التراث العربي

سلسلة يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب
دولة الكويت

- ١٦ -

تاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء التاسع والثلاثون

تحقيق

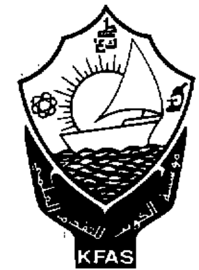
عبد المجيد قطامش

راجعه

الدكتور عبد العزيز علي سفر و الدكتور خالد عبد الكريم جمعة

١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

الطبعة الأولى
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م
الكويت



طبع هذا الجزء بدعم مالي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

رموز القاموس

ع = موضع

د = بلد

ة = قرية

ج = الجمع

م = معروف

جج = جمع الجمع

رموز التحقيق وإشاراته

(١) وضع نجمة (*) بجوار رأس المادة ، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .

(٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة للصاغاني والتكملة للزبيدي بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .

(٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]

(٤) راجع الدكتور عبدالعزيز علي سفر هذا الجزء ، وسُبقت تعليقاته بكلمة (قلت) ، وختمت بحرف (س) .

(٥) ثم راجعه الدكتور خالد عبدالكريم جمعة مراجعة أخيرة ، وسُبقت تعليقاته وإضافاته بكلمة (أقول) وختمت بحرف (خ) .

[ع د و] *

(و) * (عَـدَا يَـعْـدُو)، ذِكْـرُ المضارِعِ مُسْتَدْرَكٌ كما مَرَّ الإيماءُ إِلـيـه مِرارًا، (عَـدْوًا) بـالـفـتـح، (وعُـدُوًّا)، كَـعُـلُوٍّ، (وعَـدَوَانـًا، محرَّكَةً، وتَعْدَاءً) بالفتح، (وعَدًا) مَقْصُورٌ: (أَحْضَرَ)، يكون مِنَّا ومن الخَيْل. وحُكِي: أَتاهُ عَدْوًا، وهو مُقارِبُ الهَرْوَلَةِ، ودونَ الجَرْي.

(وأَعْدَاهُ غَيْرُه)، يقال: أَعْدَيْتُ الفَرَسَ، أَي: حَمَلْتُه على الحُضْر.

(والعَدَوَانُ، محرَّكَةً، والعَدَّاءُ)، كَشَدَّادٍ، كِلَاهما (الشَّدِيدَةُ)، هٰكَذا فـي الـنُّـسَـخ[1]، والـصَّـوابُ «الـشَّـدِيـدُهُ» بـهـاءِ الـضَّـمـيـر، أَي: الشَّدِيدُ العَدْوِ[2]. في الصِّحاح: يـقـال: إِنَّـه لَعَـدَوَانٌ، أَي: شَـدِيـدُ العَدْوِ.

(١) في مطبوع التاج «الشَّدِيدَةُ» بالتاء.

(٢) في مطبوع القاموس «الشَّدِيدُهُ» بالهاء.

(وتَعَادَوْا: تَبَارَوْا فِيه)، أي: في العَدْوِ. وقال الرَّاغب: أَصلُ العَدْو التَّجاوُزُ، ومُنَافَاةُ الالْتِئَامِ، فتارةً يُعْتَبرُ بالمَشْي، فيقال له: العَدْوُ، وتـارةً بـالـقَـلْبِ فـيـقـال لـه: العَدَاوَةُ[1]، إِلى آخِرِ ما قال.

(والعِدَاءُ، كَكِسَاءٍ، ويُفْتَح: الطَّلَقُ الواحِدُ) للفَرَس؛ فمن فَتَح قال: جَاوَزَ هٰذا إِلى ذَاك، ومَنْ كَسَر فَمِنْ: عَادَى الصَّيْدَ، من العَدْوِ، وهو الحُضْرُ، حَتَّى يَلْحَقَه.

(و) العَدِيُّ، (كَغَنِيٍّ: جَمَاعَةُ القَوْمِ) بلغةِ هُذَيْلٍ، (يَعْدُون لِقتَالٍ) ونـحـوِه، أَو الّذيـن يَـعْـدُونَ عَـلى أَقْدامِهم، كَما في الصِّحاح، قال: وهو جَمْع عَادٍ، كَغازٍ وغَزِيٍّ، (أَو أَوَّلُ مَنْ يَحْمِلُ من الرَّجَّالَةِ) لِأَنَّهم يُسْرِعون العَدْوَ، وأَنْشدَ الجَوْهَرِيُّ

(١) [قلت: انظر مفردات ألفاظ القرآن (ط. دار القلم) ٥٥٣. س]

لِمالكِ بنِ خالدِ الخُنَاعِيِّ:

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ القَوْمِ يَسْلُبُهُمْ
طَلْحُ الشَّوَاجِنِ والطَّرْفَاءُ والسَّلَمُ[1]

(كالعادِيَةِ فيهما)، والجمعُ: العَوَادِي، (أَو هِيَ للفُرْسَانِ)، أَي: لأَوَّل مَنْ يَحْمِلُ منهم في الغارةِ خاصَّةً.

(وعَدَا عليه عَدْوًا، وعُدُوًّا)، كَفَلْسٍ وفُلُوسٍ، وبِهِما قُرِئَ قوله تعالى: ﴿فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾[2]، وعُدُوٌّ، كَعُلُوٍّ، قراءةُ الحَسَن[3]، وقُرِئَ: عَدُوًّا، يَعْني: بجماعةٍ، وقيل: هو واحدٌ في معنى جماعةٍ، (وعَدَاءً)، كَسَحَاب، (وعِدْوَانًا، بالضَّمِّ والكَسْر)، عن ابن سِيدَه، (وعُدْوَى بالضَّمِّ) فقط: (ظَلَمَه) ظُلْمًا جاوَزَ فيه القَدْرَ، وهٰذا تجاوزٌ في الإِخلالِ بالعدالةِ، فهو عادٍ، ومنه قولُهم: «لَا أَشْمَتَ اللهُ بِكَ عادِيَكَ»، أي: الظالمَ لك، وقولُه تعالى: ﴿فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ﴾[1]، أي: لا سبيلَ، وقيل: العُدْوَان: أَسْوَأُ الاعْتِدَاء في قُوَّةٍ أو فِعْلٍ أو حالٍ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا﴾[2]، وقولُه تعالى: ﴿بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ﴾[3]، أي: مُعْتَدُون، (كتَعَدَّى، واعْتَدَى، وأَعْدَى)، ومن الأخير: أَعْدَيْتَ في مَنْطِقِكَ، أي: جُزْتَ، كما في الصِّحاح. قال الرَّاغب: الاعْتِدَاءُ: مُجاوَزَةُ الحَقِّ، قد يَكُون عَلَى سبيلِ

(١) الصحاح واللسان والجمهرة، وديوان الهذليين ٣/١٢ (دار الكتب).
(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٠٨
(٣) [قلت: هي قراءة الحسن ويعقوب وأبي رجاء وقتادة وسلام وعثمان بن سعد وعبدالله بن يزيد.
انظر الكشاف ٢/٣٢، القرطبي ٧/٦١، إعراب النحاس ١/٥٧٣ والنشر ٢/٢٦١. س]

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٣.
(٢) سورة النساء، الآية: ٣٠.
(٣) سورة الشعراء، الآية: ١٦٦.

الابْتِداءِ، وهو المَنْهِيُّ عنه، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾[1]، وقد يكون على سبيلِ المُجازاةِ، ويصحُّ أن يُتَعاطَى مع مَنِ ابْتَدَأَ، كقوله تعالى: ﴿فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ﴾[2]، أي: قَابِلُوه بحقِّ اعتدائِه، سُمِّيَ بِمِثْل اسمِه، لأنَّ صورةَ الفِعْلَيْن واحدٌ، وإنْ كانَ أحدُهما طاعةً، والآخرُ مَعْصِيَةً، (وهُو مَعْدُوٌّ) عليه، (ومَعْدِيٌّ عَلَيْه)، على قَلْب الواو ياءً للخِفَّة، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ:

وقد عَلِمَتْ عِرْسي مُلَيْكَةُ أَنَّني
أَنَا اللَّيْثُ مَعْدِيًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا[3]

(والعَدْوَى: الفَسَادُ)، والفِعْلُ كَالفِعْلِ.

(وعَدَا اللِّصُّ على القُماشِ عَدَاءً)، كَسَحَابٍ، (وعُدْوَانًا، بالضَّمِّ والتَّحْرِيكِ)، وفي المُحْكَم: بالضَّمِّ والفَتْح مَعًا، وهٰكذا ضَبَطَه، أي: (سَرَقَه)، وهٰذا أيضًا تَجاوُزٌ فيما يُخِلُّ بالعَدَالة.

(وذِئْبٌ عَدَوَانٌ، مُحَرَّكَةً)، أي: (عَادٍ)، وفي الصِّحاح: يَعْدُو على النَّاس. ومن سَجَعَات الأَسَاس: وما هو إِلَّا ذِئْبٌ عَدَوَانٌ، دِينُه الظُّلْمُ والعُدْوَانُ.

(وعَدَاهُ عن الأَمْرِ عَدْوًا) بالفَتْح، (وعُدْوَانًا) بالضَّمِّ: (صَرَفَهُ وشَغَلَه، كَعَدَّاه)، بالتَّشْدِيدِ، يقال: عَدِّ عن كذا، أي: اصْرِفْ بَصَرَكَ عنه.

(و) عَدَا (عَلَيْه) عَدْوًا: (وَثَبَ).

(و) عَدَا (الأَمْرَ)، (و) عَدَا (عَنْهُ: جَاوَزَهُ وتَرَكَهُ).

وعَدَاهُ الأَمْرُ، (كَتَعَدَّاهُ): تَجَاوَزَه.

(1) سورة البقرة، الآية: ١٩٠.
(2) سورة البقرة، الآية: ١٩٤.
(3) الصحاح واللسان، ونسبه في الأخير لعبد يغوث ابن وقاص الحارثي، والبيت من قصيدة له في المفضليات (٣٠) والأغاني ١٥/ ٧٢، والنقائض ١٥٣.
[قلت: وفي الصحاح دون نسبة. س].

(وَعَدَّاهُ تَعْدِيَةً: أَجَازَهُ وَأَنْفَذَهُ) فَتَعَدَّى. والتَّعَدِّي: مجاوزةُ الشَّيءِ إلى غيرِه، ومنه تَعْدِيَةُ الفِعْلِ عندَ النُّحاة، وهو جَعْلُ الفِعْلِ لفاعلٍ يَصِيرُ مَنْ كان فاعلًا له قبلَ التَّعْدِيَةِ منسوبًا إلى الفِعْلِ، نحو: خَرَجَ زيدٌ فَأَخْرَجْتُه.

(والعَدَاءُ، كَسَماءٍ، وغُلَوَاءَ: البُعْدُ)، وفي الصِّحاح: بُعْدُ الدَّار. قلتُ: ومنه قولُ الرَّاجِز:

* مِنْهُ على عُدَوَاءِ الدَّارِ تَسْقِيمُ[1] *

(و) أيضًا: (الشُّغْلُ يَصْرِفُكَ عن الشَّيْءِ)، قال زُهَيْر:

* وعَادَكَ أَنْ تُلاقِيَهَا العَدَاءُ[2] *

وقِيل: العُدَوَاءُ: عادَةُ الشُّغْلِ، وقيل: عُدَوَاءُ الشُّغْلِ: مَوانِعُه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للعَجَّاج:

* وإنْ أَصَابَ عُدَوَاءَ احْرَوْرَفَا *

* عَنْهَا وَوَلَّاهَا ظُلُوفًا ظُلَّفَا[1] *

(والتَّعَادِي: الأَمْكِنَةُ الغَيْرُ المُتَساوِيَةِ، وقد تَعَادَى المكانُ): إِذا تَفَاوَتَ ولم يَسْتَوِ، ومنه الحديثُ: «وفي المَسْجِدِ جَرَاثِيمُ وتَعادٍ»[2]، أي: أَمْكِنَةٌ مختلِفَةٌ غيرُ مُسْتَوِيةٍ. وفي الصِّحاح: قال الأَصمعيُّ: نِمْتُ على مكانٍ مُتَعَادٍ، إذا كان متفاوِتًا ليس بمُسْتَوٍ، وهٰذه أرضٌ متعادِيَةٌ ذاتُ حِجَرةٍ ولَخافِيقَ. وفي الأَساس: وبعُنُقِي وَجَعٌ من تَعَادِي الوِسَاد: من المكانِ المُتَعادِي غيرِ المُسْتَوِي.

(و)العِدَى[3]، (كَإِلَى: المُتَباعِدُونَ)، عن ابن سِيدَه. (و) أَيْضًا: (الغُرَبَاءُ)

---

(١) الأساس واللسان، ومقاييس اللغة ٤/ ٢٥١، والبيت لذي الرمة، وصدره:

* هامَ الفؤادُ بذكراها وخامَرَهُ *

وهو في ديوانه ٥٧٠.

(٢) اللسان ومقاييس اللغة ٤/ ٢٥٠، وديوانه ٦٢، وصدره:

* فصرَّمْ حَبْلَها إذْ صَرَّمَتْهُ *

(١) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٤/ ٢٥٢، وملحقات ديوانه ٨٣، ويروى «الظُّلُوفَ الظُّلَّفا».

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/ ١٧٦. س].

(٣) [قلت: وفي القاموس: «العداء». س].

والأجانبُ، ومنه حديثُ حَبِيبِ بنِ مَسْلمَةَ لَمَّا عَزَله عمرُ عن حِمْصَ، قال: «رَحِمَ اللهُ عمرَ يَنْزِعُ قومَه، ويَبْعَثُ القومَ العِدَى»[1]. وقولُه: (كالأَعْداءِ) يَقْتَضِي أن يكونَ كالعِدَى في مَعَانيه، وليس كذٰلك. والّذي في المُحْكَم بعد قوله: «وقيل: الغُرَباءُ»: وهم الأَعْداءُ أيضًا؛ لأَنَّ الغريبَ بعيدٌ، فالصَّوابُ أن يقول: والأَعْداءُ، ويدلُّ له أيضًا ما في الصِّحاح: قال ابنُ السِّكِّيت: ولم يَأْتِ فِعَلٌ في النُّعوتِ إِلَّا حَرْفٌ واحد، يقال: هٰؤلاءِ قومٌ عِدًى، أي: غُرَباءُ، وقومٌ عِدًى، أي: أَعْدَاءٌ، وأَنْشد:

إِذا كُنْتَ في قَوْمٍ عِدًى لَسْتَ مِنْهُمُ
فَكُلْ مَا عُلِفْتَ مِنْ خَبِيثٍ وطَيِّبِ[2]

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ١٧٦. س].

(٢) الصحاح واللسان، ونسب في الصحاح لسعد بن عبدالرحمن بن حسان، وفي اللسان لزرارة بن سبيع الأسدي، أو نضلة بن خالد الأسدي، أو دودان بن سعد الأسدي، وانظر: سمط اللآلي ٣/ ٢٤، وتهذيب إصلاح المنطق ١/ ١٧٢.

(والعُدْوَةُ، بالضَّمِّ: المكانُ المُتَبَاعِدُ)، نَقَله ابنُ سِيدَه.

(والعُدَوَاءُ، كالغُلَوَاءِ: الأرضُ اليابِسَةُ الصُّلْبَةُ)، ورُبَّما جاءت في البِئْرِ إذا حُفِرَت، ورُبَّما كانت حَجَرًا فَيَحِيدُ عنها الحافِرُ. ويقال: أَرْضٌ ذاتُ عُدَوَاءَ: إذا لم تَكُنْ مستقيمةً وَطِيئةً، وكانت متعادِيَةً. وقيل: هو المكانُ الخَشِنُ الغليظُ. وقيل: هو المكانُ المُشْرِفُ، يَبْرُكُ عليه البعيرُ فَيَضْطَجِعُ عليه، وإلى جَنْبِه مكانٌ مُطْمَئِنٌّ فيميلُ فيه فيَتَوَهَّنُ، وتَوَهُّنُه مَدُّ جِسْمِه إلى المكانِ الوَطِيءِ، فتَبْقَى قوائمُه على العُدَوَاءِ، وهو المُشْرِف، فلَا يستطيعُ القيامَ حتّى يموتَ، فتَوَهُّنُه اضْطِجَاعُه. قال الرَّاغِبُ: وهٰذا من التَّجَاوُزِ في أَجْزاء المَقَرِّ.

(و) أَيضًا: (المَرْكَبُ الغيرُ المُطْمَئِنِّ). في الصِّحَاح: قال الأَصمعيُّ: العُدَوَاءُ: المكانُ الّذي

لَا يَطْمَئِنُّ مَنْ قَعَد عليه، يقال: جئتُ على مَرْكَبٍ ذِي عُدَوَاءَ، أي: ليس بمُطْمَئِنٍّ. وأبو زَيْدٍ: مِثْلُه. وفي المُحْكَم: جَلَس على عُدَوَاءَ، أي: على غيرِ استقامةٍ. قال ابنُ سيده: وفي نُسْخَةِ المُصَنَّف لأبي عُبَيْد: ذِي عُدَوَاءٍ، مَصْروفٌ، وهو خَطَأٌ منه إن كان قائلَه؛ لأنَّ فُعَلَاءَ بِنَاءٌ لا يَنْصَرِفُ معرفةً ولا نكرةً.

(وأَعْدَى الأَمْرَ: جَاوَزَ غَيْرَهُ إليه)، وفي المُحْكَم: أَعْدَاهُ الدَّاءُ: جَاوَزَ غيرَه إليه، وأَعْدَاهُ من عِلَّتِه وخُلُقِه، وأَعْدَاهُ به جَوَّزَه إليه، والاسمُ من كُلِّه: العَدْوَى.

(و) أَعْدَى (زَيْداً عليه): إذا (نَصَرَهُ وأَعَانَهُ)، والاسمُ: العَدْوَى، وهي النُّصْرة والمَعُونة.

(و) أَعْدَاهُ: (قَوَّاهُ)، ومنه قولُ الشَّاعر:

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطريقُ وأَنْهَجَتْ
سُبُلُ المَكارِمِ والهُدَى يُعْدِي[1]

أي: إِبْصَارُكَ الطَّرِيقَ يُقَوِّيك على الطَّرِيق.

(واسْتَعْدَاهُ: اسْتَعَانَه[2]، واسْتَنْصَرَه)، يقال: اسْتَعْدَيْتُ على فلانٍ الأَميرَ، فأَعْدَانِي، أي: استَعَنْتُ به عليه فَأَعَانَنِي عليه، والاسمُ منه العَدْوَى، وهي المَعُونة كما في الصِّحاح، فيكون الاسْتِعْدَاءُ طلبَ العَدْوَى، وهي المَعُونة.

(وعَادَى بين الصَّيْدَيْن مُعَادَاةً وعِدَاءً: وَالَى، وتَابَعَ) بِأَنْ صَرع أحدَهما على إِثْرِ الآخر (في طَلَقٍ واحدٍ)، وكذلك المُعَادَاةُ بين

---

(١) نسبه في اللسان ليزيد بن حذاق بالحاء المهملة، وصوابه (خذاق) بالمعجمة، وهو يزيد بن خذاق الشني العبدي، وقد كثر تصحيفه بحذاق بالمهملة، وقد نص على صوابه ابن دريد في الاشتقاق ٢٠٠، والبيت من المفضلية (٧٨) وروايته فيها «سُبُلُ المَسَالِكِ» وانظر: سمط اللآلي ٧١٣.

(٢) [قلت: وفي القاموس «استغاثة». س].

رَجُلَيْن، إذا طَعَنَهُما طَعْنَتَيْن متواليتَيْن، وأنشد الجَوْهَرِيُّ لامرئِ القَيْس:

فَعَادَى عِدَاءً بين ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ
دِراكاً وَلَمْ يُنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ[1]

(وعَدَاءُ كُلِّ شيءٍ، كَسَمَاءٍ)، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، (وعِدَاهُ، وعِدْوُهُ، وعُدْوَتُهُ، بِكَسْرِهِنَّ، وتُضَمُّ الأَخِيرَةُ)، إذا فتحتَه مَدَدْتَه، وإذا كَسرتَه قَصَرْتَه: (طَوَارُهُ)، وهو ما انْقَادَ معه من عَرْضِه وطُوْلِهِ، يقال: لَزِمْتُ عَدَاءَ الطَّرِيقِ أَو النَّهرِ أَو الجَبَلِ، أي: طَوَارَه.

(والعِدَى[2]، كَإِلَى: الناحِيَةُ ويُفْتَح)، كما في المحكم، (ج: أَعْدَاءٌ)، وقيل: أَعْدَاءُ الوادِي: جوانبُه، (و) أيضًا: (شَاطِئُ الوَادِي)، وشَفِيرُه وجانبُه، (كالعَدْوَةِ مُثَلَّثَةً)، التَّثْلِيثُ عن ابن سِيده. جَمْعُه: عِدًى، بالكَسْر والفَتْح. وفي الصِّحاح: العِدْوَةُ والعُدْوَةُ: جانبُ الوادِي وحافَّتُه، قال الله تعالى: ﴿وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾[1]. وفي المِصْباح: ضَمُّ العَيْن لغةُ قريش، والكَسْر لغةُ قَيْسٍ، وقُرِئ بهما في السَّبْعَة[2]. وقال الرّاغب: العُدْوَةُ القُصْوَى: الجانبُ المتجاوِزُ للقُرْب.

(و) العِدَا: (كُلُّ خَشَبَةٍ)، تُجْعَلُ (بين خَشَبَتَيْن)، (و) أَيضًا: (حَجَرٌ رَقِيقٌ يُسْتَرُ به الشَّيْءُ، كالعِدَاءِ)،

---

(١) ديوانه ٢٢، واللسان، والصحاح، ومقاييس اللغة، وهو من معلقته.

(٢) [قلت: وبالقاموس «العدا». س].

(١) سورة الأنفال، الآية: ٤٢.

(٢) [قلت: وقرئت «بالعِدْوة» بكسر العين وسكون الدال وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب والحسن واليزيدي وابن محيصن.
انظر الكشاف ٢/١٢٧. الكشف عن وجوه القراءات لمكي القيسي ١/٤٩١ السبعة/٣٠٦، والنشر ٢/٢٧٦.
وقرأها بفتح العين وسكون الدال قتادة، عمرو بن عبيد الحسن، زيد بن علي. انظر الكشاف ٢/١٢٧، البحر ٤/٤٩٩، الفخر الرازي ٤/٢٦٩. س].

كَـكِـتَـاب، (واحـدتُـه): عِـدْوٌ، (كَـجِـرْوٍ)، وهـو حينئذٍ جَـمْعٌ. والّذي في نُسَخِ المُحْكَم: العِدَى والعَدَاءُ، كَإِلَى وَسَحَاب، هٰكَذا ضَبَطه بالقَلَم.

(والعِـدْوَةُ، بـالـكَسْر والضَّـمّ: المكانُ المُرْتَفِعُ)، نقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي عَمْرو، (ج: عِداءٌ)، كبُرْمَةٍ وبِرَامٍ، ورِهْمَةٍ ورِهَامٍ، (وعَدَيَاتٌ) بالتَّحريك، كما في النُسخ. وفي الصِّحاح: بكَسْر العَيْن وفَتْح الدَّال.

(والعَدُوُّ: ضِدُّ الصَّدِيق)، وفي الـصِّـحـاح: ضِـدُّ الـوَلِيّ، يـكـون (للوَاحِدِ والجَمْعِ، والذَّكَرِ والأُنْثَى) بلفظٍ واحدٍ، (وقد يُثَنَّى ويُجْمَع ويُؤَنَّث). في الصِّحاح: قال ابنُ السِّكِّيت: فَعُولٌ إذا كان في تأويل فاعلٍ كان مُؤَنَّثُه بغير هاءٍ، نحو: رَجُلٌ صَبُورٌ، وامرأةٌ صَبُورٌ، إلَّا حَرْفًا واحـدًا جاء نـادرًا، قـالـوا: هٰذه عَدُوَّةُ اللهِ. قال الفَرَّاء: إنَّما أَدْخَلوا فيها الهاءَ تشبيهًا بصَدِيقةٍ، لأنَّ الشّيءَ قَد يُبْنَى على ضِدِّه. (ج[1]: أَعْـدَاءٌ، جــج) جَـمْـعُ الجَمْع: (أَعَادٍ، والعُـدَا، بالضَّم والكَسْر: اسمُ الجَمْعِ)، هٰكَذا في النُّسَخ بالألف، والصَّوابُ أَنَّه يُكْتَب بالياء، وإن كان وَاوِيًّا لكَسْرةِ أَوَّلِه. وفي الصِّحاح: العِدَى، بالكَسْر: الأَعْدَاءُ، وهو جَمْعٌ لا نظيرَ له. وقال ابنُ السِّكِّيت: ولم يَأْتِ فِعَلٌ في النُّعوت إلَّا حرفٌ واحدٌ، يقال: هٰؤلاءِ قَوْمٌ عِدًى، أي: أَعْدَاءٌ، ويقال: قَوْمٌ عُدًى، مِثْل: سِوًى وسُوًى، قال الأَخْطَلُ:

أَلَا يَا اسْلَمِي يا هِنْدُ، هِنْدَ بَنِي بَدْرِ
وإِنْ كانَ حَيَّانَا عِدًى آخرَ الدَّهْرِ[2]

يُرْوَى بالضَّم وبالكَسْر. وقال ثعلبٌ: قَوْمٌ أَعْداءٌ وعِدًى، بكسر

(١) [قلت: في القاموس «جج». س].
(٢) ديوانه ١٢٨، واللسان، والصحاح. [قلت: وعجزه في التهذيب. س].

العَيْن، فَإِن أَدْخَلْتَ الهاءَ قلتَ: عُدَاةٌ، بضَمّ العَيْن.

(والعَادِي: العَدُوُّ)، قالت امرأةٌ من العرب:

* أَشْمَتَ رَبُّ العالَمِينَ عادِيَكْ[1] *

أي: عَــدُوَّكَ، (ج: عُــدَاةٌ)، كقاضٍ وقُضَاةٍ.

(وقد عَادَاهُ) مُعَادَاةً، (والاسمُ: العَدَاوَةُ)، يقال: عَدُوٌّ بَيِّنُ المُعَادَاةِ والعَدَاوَةِ، فالعَدَاوَةُ: اسمٌ عامٌّ من العَدُوِّ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ﴾[2].

(وتَعَادَى: تَبَاعَد)، والاسمُ: العَدَاءُ، كَسَحَابٍ، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى يَصِفُ ظَبْيَةً وطَلَاهَا:

وتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعْـ
ـجُوهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَو فُوَاقُ[3]

يقول: تَبَاعَدُ عن وَلَدِها في المَرْعَى؛ لِئَلَّا يَسْتَدِلَّ الذئبُ بها عليه. (و) تَعَادَى (ما بَيْنَهم: اخْتَلَفَ)، وفي الصِّحَاح: فَسَدَ.

(و) تَعَادَى (القومُ: عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا) من العَدَاوَة.

(وَعَدِيتُ لـه، كَرَضِيتُ: أَبْغَضْتُهُ)، نَقَله ابنُ سِيده.

(وعَادَى شَعْرَهُ: أَخَذَ منه، أو رَفَعَهُ) عند الغُسْلِ، أو حَفَاهُ[1] ولم يَدْهُنْه، أو عَاوَدَهُ بالوُضُوء والغُسْل.

(وإِبِلٌ عادِيَةٌ وعَوَادٍ: تَرْعَى الحَمْضَ)، كما في المُحْكَم، وهو ما فيه مُلُوحَةٌ. وفي الصِّحَاح: العَادِيَةُ من الإِبلِ: المُقِيمَةُ في العِضَاهِ لا تفارقُها، وليستْ تَرْعَى الحَمْض، قال كُثَيِّر:

وإِنَّ الذي يَبْغِي من المَالِ أَهْلُها
أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفْ وعَوَادِي[2]

يقولُ: أهلُ هٰذه المَرأَةِ يَطْلُبون

(١) الصحاح واللسان.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٦٤.

(٣) ديوانه ٣٢، واللسان والصحاح، ورواية الديوان: «ما تَعَادَى عنه النهارَ ولا تَعْجُوه».

(١) [قلت: في اللسان والتهذيب (جفاه) بالجيم. س].

(٢) الصحاح واللسان، ويروى «يَنْوِي» بدل «يَبْغِي».

من مَهْرِها ما لَا يَكُونُ ولَا يُمْكِنُ، كَمَا لا تَأْتَلِفُ الأَوَارِكُ والعَوَادِي، وكذٰلك العَادِيَاتُ، قال النُّعْمانُ بن الأَعْرَج:

رَأَى صَاحِبِي في العَادِيَاتِ نَجِيبَةً
وأَمْثَالَها في الوَاضِعَاتِ القَوَامِسِ[1]

(وتعَدَّوْا: وَجَدُوا لَبَنًا) يَشْرَبونه، (فأَغْنَاهُم عن الخَمْر)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ عن اللَّحْم، أي: عن اشْتِرائِه، كَما هو نَصُّ المُحْكَم[2]، (و) أَيضًا: (وَجَدُوا مَرْعًى) لِمَوَاشِيَهم (فأَغْنَاهُمْ عن شِرَاءِ العَلَفِ).

(و) عَدِيٌّ، (كَغَنِيٍّ: قَبِيلَةٌ) بل قَبَائِلُ، أَشْهَرُهُنَّ الّتي في قُرَيْش، رَهْطُ عُمَرَ بنِ الخطّاب رضي الله عنه، وهو عَدِيُّ بنُ كَعْبِ بنِ لُؤَيِّ ابنِ غَالِبِ بنِ فِهْرِ بنِ مالِكِ بنِ النَّضر. وفي الرِّبَابِ عَدِيُّ بنُ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ أُدِّ بنِ طَلْحَةَ، رَهْطُ ذي الرُّمَّة. وفي حَنِيفَةَ عَدِيُّ بن حَنِيفَةَ. وعَدِيٌّ في فَزَارَةَ. هٰؤلاءِ ذَكَرَهم الجَوْهَرِيُّ. وفي مُرَّةَ بنِ أُدَدَ عَدِيُّ بنُ الحارثِ بنِ مُرَّةَ. وفي السَّكُون عَدِيُّ بنُ أَشْرَسَ بنِ شَبِيبِ بنِ السَّكُون. وفي خُزَاعَةَ عَدِيُّ بنُ سَلُولِ بنِ كَعْب. وفي رَبِيعَةِ الفَرَسِ عَدِيُّ بنُ عُمَيْرَةَ بنِ أَسَد. وفي كَلْبٍ عَدِيُّ بنُ جَنَابِ ابنِ هُبَلَ. (وهو) إلى كُلٍّ من هٰذه القبائلِ (عَدَوِيٌّ)، وعليه اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ، (وعَدَيِيٌّ، كَحَنَفِيٍّ)، هٰكذا في النُّسَخ، والصوابُ كَحَنِيفِيٍّ كما هو نَصُّ المُحْكَم[1].

(1) الصحاح واللسان دون نسبة.

(2) وفي اللسان: «وتَعَدَّى القومُ: وَجَدُوا لبنًا يشربونه فأَغْنَاهم عن اشتراء اللَّحْم».

(1) فيكون النسب على هذا «عَدِيِيٌّ» وفي اللسان: «والنسبة إليه عَدَوِيّ وَعَدَيِيّ» وحجة من أجاز ذلك أن الياء في عَدِي لما جرت مجرى الصحيح في اعْتِقاب حركات الإعراب عليها، فقالوا: عَدِيٌّ وعَدِيًا وعَديٍّ، جرى مَجْرى حَنيف، فقالوا: عَدَيِيٌّ كما قالوا: حَنَفِيّ فيمن نُسِبَ إلى حَنيف».

(وبَنُو عِدَى[1]، كَإِلَى: حَيٌّ) من مُـزَيْـنَـة، (وهـو عَـدَاوِيٌّ)[2] نـادرٌ، هٰكذا في المُحْكَم. وهو عَدِي بنُ عثمانَ ابنِ عَمْرو بن أُدِّ بنِ طابخَةَ، وأُمُّ عَـمْرِو تـسمَّـى مُـزَيْـنَـة، وبـهـا عُرِفوا. وضَبَطه الشَّرِيفُ النَّسَّابةُ: عَدَّاءُ، كَشَدَّادِ.

(وعَدْوَانُ)، بالتَّسْكين: (قَبِيلَةٌ) مـن قَـيْـس، واسـمُـه الـحـارثُ بـنُ عَـمْـرِو ابـنِ قَـيْـس، وإِنَّـمـا قِـيـل لـه ذٰلـك؛ لأَنَّـه عَـدَا عـلـى أخـيـه فَـهَـمَّ بِقَتْله. وفـي غَـطَـفـانَ عَـدْوانُ بـنُ سَهْم بنِ مُرَّة، ومنهم ذُو الإِصْبَع العَدْوَانِيُّ حكيمُ العَرَب.

(وبَنُو عَدَّاءِ)، كَشَدَّادِ: (قبيلةٌ)، قيل: هم الّذين تقدَّم ذِكْرُهم من مُزَيْنَة، وهٰكذا ضَبطه الشَّريفُ النَّسَّابةُ في المقدِّمة[1] الفاضِلِيَّة.

(ومَـعْـدِيَـكْـرِبُ، وتُـفْـتَـح دالُه: (اسْمٌ). فـي المُـحْـكَـم: مَـنْ جَـعَـلـه مَفْعِلًا كـان لـه مَـخْـرَجٌ مـن الـيـاء والـواو. قـال شيـخُـنـا: وفَـتْـحُ دالِه غـريـبٌ، ولا يُـعْـرَف فـيـمـا رُكِّـبَ تـركـيـبَ مَـزْجٍ مُـعْـتَـلٌّ وآخـرُ الـجـزءِ الأَوَّلِ مـفـتـوحٌ، وفَـتْـحُ الـدَّالِ مـع حَذْف الياءِ وعدمِ إِبدالِها أَلفًا مع دَعْوَى أَصالةِ الـمـيـم أشـدُّ غـرابـةً. قلتُ: وهٰذا الّذي استَغْرَبه شيخُنا فقد ذَكَره الصَّاغانِيُّ في التَّكْمِلة عن ابن الكَلْبيّ، وقال: هو بلُغةِ اليَمَن.

= [قلت: «عديّ» على وزن «فعيل» كعليّ، وأصله «عَدِيوٌ» «كِعَلِيوٌ»، ثم قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء في كلمة، والسابق منهما ساكن فتصير «عَدِيّ» كعلي، ويذهب أغلب الصرفيين إلى أنه عند النسب إلى هذه الصيغة، فإن الياء تحذف لعلة لامها، ثم تقلب الياء الثانية واوًا بعد قلبها ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتصير «عدويّ» كعلوي. وأما إذا كان لام هذه الصيغة صحيحة كحنيف وعقيل وتميم، فإن الياء تبقى عند الجمهور. نقول في النسب إليها: حنيفي وعقيلي وتميمي. س].

(١) [قلت: وبالقاموس «عِدَا». س].

(٢) [قلت: وبالقاموس «عِدَاويّ» بكسر العين لا بفتحها. س].

(١) [قلت: المقدِّمة: بتشديد الدال مفتوحة. س].

(وَعَدَا: فِعْلٌ يُسْتَثْنَى به مَعَ مَا، وبِدُونِه). تقول: جاءَنِي القومُ ما عَدَا زَيْدًا، وجاءُوني عَدَا زَيْدًا، تَنْصِبُ ما بعدَها بها، والفاعلُ مُضْمَرٌ فيها، كذا في الصِّحاح. قال شيخُنا: وإنَّما يكون فِعْلًا إذا كان ما بعدَه منصوبًا، فإن كان ما بعدَه مجرورًا فهو حَرْفٌ باتِّفاق، انتهى. وفي المُحْكَم: رأيتُهُمْ عَدَا أَخَاكَ، ومَا عَدَاهُ، أي: ما خَلَا، وقد يُخْفَض بها دونَ مَا. وقال الأَزْهَرِيُّ: إذا حَذَفْتَ نَصَبْتَ بمعنَى إلَّا، وخَفَضْتَ بمعنَى سِوَى.

(والعَدْوَى: ما يُعْدِي من جَرَبٍ أو غَيْرِه، وهو مُجَاوَزَتُهُ من صَاحِبِهِ إلى غَيْرِه)، يقال: أَعْدَى فلانٌ فلانًا من خُلُقِه، أو من عِلَّةٍ به، أو جَرَبٍ. وفي الحديث «لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ»، أي: لا يُعْدِي شيءٌ شيئًا، كذا في الصِّحاح. وفي النِّهَاية: وقد أَبْطَله الإسلامُ؛ لأَنَّهم كانوا يَظُنُّون أَنَّ المرضَ بنفسِهِ يَتَعَدَّى، فَأَعْلَمَهم النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عليه وسلَّم أَنَّه ليس الأمرُ كذٰلك، وإنَّما اللَّهُ هو الذي يُمْرِض ويُنْزِل الدَّاءَ؛ ولهٰذا قال في بعض الأحاديث: «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ»؟[1] أي: مِنْ أَيْنَ صَارَ فيه الجَرَبُ؟.

(والعَدَوِيَّةُ)، مُحَرَّكَةً: (من نَباتِ الصَّيْفِ بعدَ ذَهابِ الرَّبِيعِ)، يخضَرُّ صِغارُ الشَّجَرِ فَتَرْعَاهُ الإبلُ، يقال: أَصَابَتِ الإبلُ عَدَوِيَّةً، كذا في الصِّحاح. وقيل: العَدَوِيَّةُ: الرَّبْلُ.

(و) العَدَوِيَّةُ أيضًا: (صِغَارُ الغَنَم). وقيل: هي (بَنَاتُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا) فَإِذا جُزَّتْ عنها عَقِيقَتُها ذَهَب عنها هٰذا الاسمُ، قاله اللَّيْثُ، وقد

(١) [قلت: ونص الحديث كما ورد في التهذيب: وقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن النقبة تبدو بمشفر البعير فتعدي الإبل كلها، فقال عليه الصلاة والسلام للذي خاطبه: فما أعدىٰ الأول. وانظر النهاية ٣/ ١٧٤. س].

غَلَّطَه الأَزْهَرِيُّ. (أو هي بالغَيْنِ) والذَّال المُعْجَمَتَيْن، أو بإِعْجَام الأَوَّل فقط، واحِدُها غَذِيٌّ، كذا في المُحْكَم. وسيأتي للمصنِّف في «غَدَى»، وفي «غَذَى»، وقد نَبَّه الأَزْهَرِيُّ على تَغْلِيطِ اللَّيْثِ[1]، وتَصْويبِ القولِ الأَخير.

(و) العَدَوِيَّةُ: (قَرْيَةٌ قُرْبَ مِصْرَ)، وهي تُعْرَف الآن بِدَيْرِ العَدَوِيَّةِ[2]. والعَدَوِيَّةُ: قَرْيَةٌ أُخرى بالغَرْبِيَّة، قُرْبَ أَبْيَارَ.

(والعَادِي: الأَسَدُ) لظُلْمِه وافْتراسِه النَّاسَ، وقد جاءَ في الحديث ذِكْرُ السَّبُعِ العَادِي[3].

(و) عُدَيَّةُ، (كَسُمَيَّةَ: امرأَةٌ) من العرب، هي أُمُّ قَيْسٍ وعَوْفٍ ومُسَاوِرٍ وسَيَّارٍ وَمَنْجُوفٍ.

(و) بَنُو عُدَيَّةَ: (قَبِيلَةٌ)، وهم بَنُو هٰؤلاءِ، نُسِبوا إلى أُمِّهم المَذْكورةِ، وهم من أَفْخاذِ صَعْصَعَةَ بنِ مُعَاوِيَة ابنِ بَكْرِ بن وَائِل[1].

(و) عُدَيَّةُ[2]: (هَضْبَةٌ)، نَقَله الصَّاغانِيُّ هٰكَذا.

(وتَعَدَّى مَهْرَ فُلانَةَ: أَخَذَه).

(وعَدْوَةُ: ع).

(وعَادِيَا اللَّوْحِ: طَرَفاهُ)، كُلٌّ منهما عَادَى، كالعِدَى.

(والعَوَادِي من الكَرْمِ: ما يُغْرَسُ في أُصُولِ الشَّجَرِ العِظَامِ)، الواحدةُ عَادِيَةٌ.

(وعَادِيَةُ: أُمُّ أُهْبَانَ) بن أَوْسٍ الأَسْلميِّ بن عُقْبَةَ (مُكَلِّمِ الذِّئْبِ)

---

(١) [قلت: نص الأزهري: «وهذا غلط بل تصحيف منكر، والصواب في ذلك الغدوية بالغين المعجمة، أو الغذوية بالذال. س].

(٢) في معجم البلدان «قريةٌ ذات بساتينَ، قربَ مصر، على شاطئ شرقيِّ النيل تِلقاءَ الصَّعيد».

(٣) في اللسان: «وفي الحديث: ما يقتله المُحْرِمُ كذا وكذا، والسَّبُعُ العادِي، أي الظالمُ الذي يَفْترس الناسَ».

(١) [قلت: انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٧١. س].

(٢) [قلت: جاء في معجم البلدان: «عُدَيَّة تصغير «عَدْوَة وغُدْوَة» وهي شفير الوادي، هضبة مخالفٍ عليها بنو ضبيعة وبنو عامر بن ذهل، وحكى الخارزنجي أن «عُدَيَّة» قبيلة. س].

رضي الله تعالى عنه، ويُعرف بابنِ عَادِيَةَ.

(والعَدَّاءُ بنُ خَالدٍ) بن هَوْذَةَ، من بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ: (صَحَابِيٌّ)، له وِفادَةٌ بعدَ حُنَيْنٍ، ورِوَايَةٌ، رضي اللهُ تَعالى عنه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العادِيَةُ: الخَيْلُ المُغِيرةُ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا﴾[1].

وهو مِنِّي عَدْوَةَ الفَرَسِ[2].

والعَادِي: المُعْتَدِي، والمُعَادِي، والمُتَجاوِزُ الطَّوْرَ.

وعَدَا طَوْرَهُ: جَاوَزَهُ، وقولُه تعالى: ﴿غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾[3]، أي: غيرَ متجاوزٍ سَدَّ الجَوْعَةِ، أو غيرَ عادٍ في المَعْصِيَةِ طريقَ المُحْسِنِين، وقال الحَسَنُ: أي: ولا عائدٍ[1]، فَقَلَب.

وعُدِيَ عليه، كَعُنِيَ: سُرِق مالُه وظُلِم.

والاعْتِدَاءُ في الدُّعَاء: الخروجُ عن السُّنَّةِ المَأْثُورةِ.

والعَادِي: المُخْتَلِس.

والعَادِيَةُ: الشُّغْل يَعْدُوكَ عن الشَّيء، والجَمْع: العَوَادِي، وهي الصَّوَارِفُ، يُقَال: عَدَتْ عَوَادٍ عن كذا، أي: صَرَفَتْ صَوَارِفُ، وقولُ الشَّاعر:

* عَدَاكَ عَن رَيَّا وأُمِّ وَهْبِ *
* عَادِي العَوَادِي واخْتِلَافُ الشَّعْبِ[2] *

فَسَّر ابنُ الأعرابيّ «عَادِي العَوَادِي» بِأَشَدِّها، أي: أَشَدُّ الأَشْغَال، وهو كزيدٌ رَجُلُ الرِّجالِ، أي: أَشَدُّ الرِّجَالِ.

(١) سورة العاديات، الآية: ١.
(٢) في المطبوع «القَوْس» وهو تصحيف، وفي اللسان: «وقالوا: هو مني عَدْوَةُ الفَرَس، رفع، تريد أن تجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه».
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٧٣، وسورة الأنعام، الآية: ١٤٥، وسورة النحل، الآية: ١١٥.

(١) [قلت: وفيه أمران صرفيان أولهما: إعلال الياء التي أصلها واو همزة لوقوعها عينًا لاسم فاعل أعلت فيه، وثانيهما: قلب مكاني فصار وزنه فالع، أي «عادوٌ»، ثم «عادي»، ثم حذفت الياء فصارت «عادٍ» والوزن «فاعٍ». س].
(٢) اللسان دون نسبة.

وعُدَوَاءُ الدَّهْرِ: صَرْفُه واخْتِلافُه.

والتَّعَدِّي في القَافِيَة: حَرَكَةُ الهاءِ الّتي للمُضْمَر المُذَكَّر الساكنةُ في الوَقْف، والمُتَعَدِّي: الواوُ التي تَلْحَقُه من بعدها، كقوله:

* تَنفُشُ منه الخَيْلُ ما يَغزِلُهُو[1] *

فَحَرَكَةُ الهاءِ هي التَّعَدِّي، والواوُ بعدَها هي المُتَعَدِّي، سُمِّيت بذلك لأنَّه تَجَاوُزٌ للحَدِّ، وخروجٌ عنِ الواجب، ولا يُعْتَدُّ به في الوَزْن؛ لأَنَّ الوَزْنَ قد تَنَاهَى قبلَه، جَعلُوه آخِرَ البَيْتِ بمنزلةِ الخَزْم أَوَّلَه[2].

وقال ابنُ فارِسٍ: العَدْوَى: طَلَبُكَ إلى والٍ لِيُعْدِيَكَ على مَنْ ظَلَمَكَ، أي: يَنْتَقِمُ منه باعتدائِه عَلَيْك.

والفقهاءُ يقولون: مَسَافَةُ العَدْوَى، وكَأَنَّهُم اسْتَعارُوها من هٰذه العَدْوَى؛ لأَنَّ صاحبَها يَصِلُ فيها الذَّهابَ والعَوْدَ بعَدْو واحد، لما فيه من القُوَّة والجَلَادَة، كما في المِصْباح.

وقولهم: «أَعْدَى من الذِّئْبِ»[1] من العَدْوِ، والعَدَاوَةِ، والأَوَّلُ أكثرُ.

والمُعَادَاةُ: المُوَالَاةُ والمُتابَعةُ.

وقالوا في جَمْع عَدْوَةٍ: عَدَايَا في الشِّعْر.

وتَعَادَى القَوْمُ: ماتَ بَعْضُهم إِثْرَ بعضٍ في شَهْرٍ واحدٍ، وفي عامٍ واحدٍ، أو إذا أَصابَ هٰذا داءُ هٰذا، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ:

(١) اللسان، وروايته: «مَا لَا يَغزِلُهُو».

(٢) في المطبوع «الخرم» بالراء، وهو تصحيف، والصواب: «الخزم» بالزاي المعجمة، كما في اللسان، والخزم في الشِّعْر: زيادةُ حرف في أول الجزء أو حرفين أو حروف من حروف المعاني. [قلت: وجاء في اللسان أن الأخرم ما كان في صدره وَتِد مجموع الحركتين فخُرم أحدهما وطرح كقوله:

إنّ امرأ قد عاش عشرين حجة
إلى مثلها يرجو الخلودَ لجاهلُ

كان تمامه «وإنّ امرأ». والخرم من علل الطويل وهو حذف فاء «فعولن». س].

(١) اللسان، والأساس، والدرة الفاخرة لحمزة الأصبهاني ١/ ٣٠٢، وجمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري ٢/ ٦٧، ومجمع الأمثال للميداني ٢/ ٤٥، ومستقصى الأمثال للزمخشري ١/ ٢٣٨.

فَمَا لَكِ مِنْ أَرْوَى تَعادَيْتِ بِالعَمَى
ولَاقَيْتِ كَلَّابًا مُطِلًّا وَرَامِيَا[1]

والعُدْوَةُ، بالضَّم: الخُلَّةُ من النَّبَاتِ، وهي ما فيه حَلَاوةٌ، والنَّسَبُ إليها عُدْوِيَّةٌ، على القِياس، وعَدَوِيَّةٌ على غيره، وَعَوادِ على النَّسَب بغير ياء النَّسب.

وإِبلٌ عُدْوِيَّةٌ، بالضَّم، وعُدَوِيَّةٌ، بِضَمٍّ فَفَتْحٍ: تَرْعَى الحَمْضَ.

وتَعَدَّى الحقَّ واعْتَدَاهُ: جاوَزَه، وكَذَا عن الحَقِّ، وفَوْقَ الحَقِّ.

والعِدَى، كَإِلَى: ما يُطْبَق على اللَّحْدِ من الصَّفَائِح، عن أبي عَمْرٍو، وبه فَسَّر قولَ كُثَيِّر:

وحَالَ السَّفَا بَيْنِي وبَيْنَكَ والعِدَى
ورَهْنُ السَّفَا غَمْرُ النَّقِيبَةِ مَاجِدُ[2]

والسَّفَا: ترابُ القَبْر.

وطَالَتْ عُدَوَاؤُهم، أي: تَبَاعُدُهم وتَفَرُّقُهم.

والعُدَوَاءُ: إِنَاخَةٌ قَلِيلَةٌ.

وجِئْتُكَ على فَرَسٍ ذِي عُدَوَاءَ، غيرَ مُجْرًى: إذا لم يَكُنْ ذا طُمَأْنِينَةٍ وسُهُولة.

وعُدَوَاءُ الشَّوْقِ: ما بَرَّحَ بصَاحِبِه.

وعَدَّيْتُ عَنِّي الهَمَّ: نَحَّيْتُه.

وتقول لمن قَصَدَكَ: عَدِّ عَنِّي إلى غيري، أي: اصرِفْ مَرْكَبَكَ إلى غيري.

والعَادِيَةُ: الحِدَّةُ والغَضَبُ.

وأيضًا: الظُّلْمُ والشَّرُّ، وهو مَصْدَرٌ كالعاقِبَة.

وعادِيَةُ الرَّجُلِ: عَدْوُهُ عليك بالمَكْروه.

وعَدَا الماءُ يَعْدُو: إذا جَرَى.

وتَعَادَى القَوْمُ عَلَيَّ بنَصْرِهم، أي: تَوَالَوْا وتَتَابَعُوا.

وعَدْوَةُ الأَمَد: مَدُّ البَصَر.

ويقالُ: عَادِ رِجْلَكَ عَنِ الأَرْض؛ أي: جَافِها.

---

(١) الصحاح، واللسان. [قلت: وفيهما دون نسبة، بينما نسب في التهذيب لعمرو بن أحمر. س].

(٢) اللسان (سفا، عدا). [أقول: والبيت في ديوان كثير عزة ٣٢٠ خ].

وعَادَى الوِسَادَةَ: ثَنَاهَا، والشَّيءَ: بَاعَدَهُ.

وتَعَادَى عنه: تَجَافَى. وفلانٌ لا يُعَادِينِي، ولا يُوَادِينِي، أي: لا يُجَافِينِي ولا يُوَاتِينِي.

وتَعَادَتِ الإبلُ جَمِيعًا: مَوَّتَتْ، وقد تَعَادَتْ بالقَرْحَة.

وعَادَى القِدْرَ: إذا طَامَنَ إحْدَى الأَثَافِيِّ لتَمِيلَ على النَّار.

وعَدَانِي منه شَرٌّ، أي: بَلَغَنِي.

وفلانٌ قد أَعْدَى النَّاسَ بَشَرٍّ، أي: أَلْزَق بهم شَرًّا.

وفَعَل كَذا عَدْوًا بَدْوًا، أي: ظاهِرًا جِهَارًا. وقولُ العامَّة: «ما عَدَا مَنْ بَدَا» خطأٌ، والصَّوابُ: «أَمَا عَدَا» بألف الاستفهام، أي: أَلَمْ يَتَعَدَّ الحقَّ مَنْ بَدَأَ بالظُّلْم؟!

ومَا لِي عنه مَعْدًى، أي: لا تَجَاوُزَ إلى غيره، ولا قُصُورَ دونَه.

ويقال: السُّلْطَانُ ذو عَدَوانٍ وذو بَدَوانٍ[1].

وبَنُو العَدَوِيَّةِ: قَوْمٌ من حَنْظَلَة وتَمِيم، نُسِبوا إلى أُمِّهم[2]، واسمُها الحزام بنت خُزَيْمَةَ بن تَمِيم بن الدُّوْل، ويقال فيهم: بَلْعَدَوِيَّةَ أيضًا.

وعَادِيَاءُ: والدُ السَّمَوْأَلِ، مَمْدُودٌ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ:

هَلَّا سَأَلْتِ بِعَادِيَاءَ وبَيْتِهِ
والخَلِّ والخَمْرِ الَّتِي لَمْ تُمْنَع[3]

وجاءَ مَقْصورًا في قَوْل السَّمَوْأَل:

بَنَى لِي عَادِيَا حِصْنًا حَصِينًا
إذا ما سَامَنِي ضَيْمٌ أَبَيْتُ[4]

(١) الصحاح واللسان والأساس.

(٢) [قلت: جاء في جمهرة ابن حزم: وأمهم العدوية من بني عدي بن عبد مناة بن أد. س].

(٣) الصحاح واللسان، وهو ضمن خمسة له في السمط ٤٦٨.

(٤) نسبه في الصحاح واللسان إلى المرادي. [قلت: ويروى البيت في ديوانه ص ٧٩ بالرواية التالية:
بنى لي عاديا حصنا حصينا
وعيناً كلما شئت استقيتُ
طمرا تزلق العقبان عنه
إذا ما نابني ضيمٌ أبيتُ. س].

وَعَادِيَةُ بنُ صَعْصَعَةَ: من هُذَيْلٍ. وفي هَوازَنَ بَنُو عَادِيَةَ. وفي بَجِيلَةَ بَنُو عَادِيَةَ بنِ عامر. وفي أَفْخاذِ صَعْصَعَةَ بنو عَادِيَةَ، وهم بَنُو عبدِالله والحارثِ نُسِبوا إلى أُمّهم. وأبو السَّيَار عَادِي[1] بنُ سَنَد كَتَب عنه السِّلَفي.

وبَرُّ العُدْوَةِ، بالضَّم: بالأَنْدَلُس، وَإِليه نُسِبَ شِهابُ بنُ إِدْرِيسَ العُدْوِيّ، عن قاسمِ بنِ إِصْبَغٍ، قَيَّده الرُّشَاطِيُّ.

وزِيَادُ بنُ عَدِيٍّ، كَسَمِيٍّ، عن ابن مَسْعُودٍ. قال الحافظُ: وحَكَى فيه البُخاريُّ: «عَتَّى» بالتَّاء الفَوْقِيَّةِ.

وقَالَ ابنُ حَبِيبَ: كُلُّ شيءٍ في العرب[2] عَدِيٌّ، بفتح العَيْن، إلّا الَّذي في طَيِّئٍ، وهو عُدَيُّ بنُ

(١) [قلت: في التبصير ٣/ ١٠٣٨ «غادي بن أسيد». س].

(٢) [قلت: «في القبائل» / الإكمال ٦/ ١٥٥. س].

ثَعْلَبَةَ بنِ حَيّانَ بنِ جَرْمٍ[1].

وعِدْيٌ، بِكَسْرٍ فَسُكُونٍ هو ابنُ الحارثِ بنِ عَوْفٍ النَّخَعِيُّ، جَدُّ زُرَارَةَ بنِ قَيْسِ بن الحارث بن عَدِيٍّ، وجَدُّ غَرِيز بنِ مُعَاوِيَة بنِ سِنَان بنِ عَدِيٍّ، ومثلُه عِدْيُ بنُ رَبيعَةَ بنِ عِجْلٍ.

وكَسُمَيَّةَ: عُدَيَّةُ بنُ أُسَامَةَ في آلِ عِجْلٍ، هكذا ضَبَطَه الدارقطني.

وبَنُو عَدِيٍّ، كَغَنِيٍّ: بُلَيْدَةٌ في الأَشْمُونِين، سُمِّيتْ باسم النَّازِلِين بها، وهم عَدِيُّ قُرَيْشٍ فيما زَعَموا، وقد خَرج منها في الزَّمَنِ القَرِيبِ أهلُ العِلْم والصَّلاح.

وأَعْدَى الشَّيْءُ الشَّيءَ، والصَّاحِبُ الصَّاحِبَ: أَكْسَبَه مِثْلَ ما به. وفي المَثَل: «قَرِينُ الشَّيْءِ يُعْدِي قَرِينَه».

(١) [قلت: في الإكمال ٦/ ١٥٥ «ابن ثعلبة بن عمرو ابن ثعلبة بن حيان بن ثعلبة. س]. [أقول: الذي في مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ٤٨ «ابن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان، وهو جزم بن عمرو بن الغوث» خ].

وبنو عَادَاةَ: قَبِيلَةٌ.

وأمورٌ عِدْوَةٌ، بالكسر، أي: بَعِيدَةٌ.

[ع ذ و] *

(و) * (عَذَا البَلَدُ يَعْذُو: طابَ هَواؤُهُ)، عن ابن الأعرابيِّ.

(والعَذَاةُ: الأَرْضُ الطَّيِّبةُ) التُّرْبةِ، الكَرِيمةُ المَنْبِتِ، وقيل: هي (البَعِيدَةُ) من النَّاس، أو (من الماءِ والوَخَم) والوَباءِ، أو هي البَعِيدَةُ عن الأَحْساءِ والنُّزور، أو الَّتي لم يَكُنْ فيها حَمْضٌ، ولا قَرِيبَةٌ من بلادِه، (كالعَذِيَةِ) هو مَضْبوط كَغَنِيَّةٍ[1]، والصَّوابُ: كَفَرِحَةٍ، كما ضَبَطه الجَوْهَرِيُّ، (ج: عَذَوَاتٌ)، مُحَرَّكةً، وعَذًى، وفي الحديث: «إن كُنتَ لا بُدَّ نَازِلًا بالبَصْرةِ فانْزِلْ عَذَواتِها، ولا تَنْزِلْ سُرَّتَها»[2]. وقال الكُمَيْت:

وَبِالعَذَواتِ مَنْبِتُنَا نُضَارٌ
وَنَبْعٌ لَا فَصافِصُ في كُبِينَا[1]

وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّة:

بِأَرْضٍ هِجانِ التُّرْبِ وَسْمِيَّةِ الثَّرَى
عَذَاةٍ نَأَتْ عَنْهَا المُلوحَةُ والبَحْرُ[2]

(وقد عَذُوَتِ) الأرضُ، كَكَرُمَ، وهٰذه عن أبي زَيْدٍ، (وعَذِيَتْ)، كَفَرِحَ: (أَحْسَنَ العَذَاةِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَذَوَانُ، مُحَرَّكَةً: النَّشِيطُ الخَفِيفُ، الَّذي ليس عندَه كَبِيرُ حِلْمٍ ولَا أَصَالةٌ، والأُنْثَى بالهاء، ويُرْوَى بالغَيْن، كما سيأتي.

[ع ذ ي] *

(ي) * (العِذْيُ، بالكَسْر، ويُفْتَح: الزَّرْعُ) الَّذي (لا يَسْقِيهِ إِلَّا

---

(١) في مطبوع القاموس (كالعَذِيَة) بوزن فَرِحَة.

(٢) نسبة في اللسان لحذيفة يقوله لرجل.

(١) [أقول: البيت في اللسان (كبا) والصحاح (كبا)، وسيأتي في (كبو). خ].

(٢) اللسان (عذا، مأج) والصحاح، ومقاييس اللغة ٤/٢٥٨، والأساس، وديوانه ٢١١، ويروى «المُؤْوِجَةُ».

المَطَرُ)، وكذا النَّخلُ، الفَتْحُ عن ابن الأعْرابِيِّ.

(و) العِذْيُ: (ع) بالبادِيَة، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ تَبَعًا لِلَّيْث، وقد تَوَقَّفَ فيه الأَزْهَرِيُّ، فقال: لا أَعْرِفُه، ولم أَسْمَعْه لغيره.

(و) العِذْيُ: (كُلُّ مَكانٍ لا حَمْضَ فيه) ولا سَبَخ.

(واسْتَعْذَيْتُ المَكانَ: وافَقَنِي) هَـواؤُه (واسْتَطَبْتُهُ)، وكـذا [اسْتَقْمَأْتُه][1].

(وإبِلٌ عَوَاذٍ)، على النَّسَب، (وعَاذِيَةٌ، وعَذَوِيَّةٌ)، بالتَّحْرِيك: (إذا كانتْ في مَرْعًى لا حَمْضَ فيه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العِذْيُ، كالعَذَاةِ، والجَمْعُ: أَعْذَاءٌ، والاسْمُ: العَذَاءُ.

والعَذَاةُ: الخامَةُ من الزَّرْع.

(١) في المطبوع «اسْتَقْمَيْتُهُ» والصواب ما أثبته من اللسان.

وعِذْيُ الكَلَأِ: ما بَعُد عن الرِّيف، ونَبَت من ماءِ السَّماء.

والعِذْيُ: المَوْضِعُ الَّذي يُنْبِتُ في الشِّتاء والصَّيْف من غير نَبْعِ ماءٍ، عن اللَّيْث.

[ع ر و] *

(و) * (عَرَاهُ يَعْرُوهُ) عَرْوًا: (غَشِيَهُ طَالِبًا مَعْرُوفَهُ)، وذِكْرُ المضارِعِ مُسْتَدْرَكٌ، لِمَا مَرَّ من مُخالفَتِه لاصْطِلاحِه، (كاعْتَرَاهُ). وفي الصِّحاح: عَرَوْتُ الرَّجُلَ، أَعْرُوهُ، عَرْوًا: إذا أَلْمَمْتَ به وأَتَيْتَه طالبًا، فهو مَعْرُوٌّ، وفلانٌ تَعْرُوه الأَضْيَافُ، وتَعْتَرِيه، أي: تَغْشَاهُ، ومنه قولُ النَّابِغَة:

أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا ثِيَابِي
على خَوْفٍ تُظَنُّ بِيَ الظُّنُونُ[1]

(وَأَعْرَوْا صَاحِبَهُمْ: تَرَكُوه) في مَكانِه، وذَهَبُوا عنه.

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ١٢٦ (بيروت) [قلت: والتهذيب. س].

(والـعُـرَوَاءُ، كـالـغُـلَوَاءِ: قِـرَّةُ الحُمَّى، ومَسُّها في أَوَّلِ رِعْدَتِها). وفي الصِّحاح: في أَوَّلِ ما تَأْخُذ بالرِّعْدَة. وقال الرَّاغب: العُرَوَاءُ: رِعْدَةٌ تَعْتَرِضُ من العَرَى[1].

(و) قد (عُرِيَ) الرَّجُلُ، (كَعُنِيَ) أي: على ما لَم يُسَمَّ فاعِلُه، قال ابنُ سِيده: وأكثرُ ما يُسْتَعْمَل فيه هٰذه الصِّيغَةُ، فهو مَعْرُوٌّ: (أَصَابَتْه)، وقيل: عَرَتْه، وهي تَعْرُوهُ: جاءتْ بِنَافِضٍ.

(و) العُرَوَاءُ (من الأَسَدِ: حِسُّه).

(و) أيضًا: (ما بين اصْفِرارِ الشَّمْسِ إلى اللَّيْل إذا هاجَتْ رِيحٌ عَرِيَّةٌ)، أي: بارِدةٌ، وهي رِيحُ الشَّمَالِ. ونَصُّ المُحْكَم: العُرَوَاءُ: اصْفِرارُ الشَّمْسِ، وليس فيه لَفْظَةُ «ما بَيْن».

(والعُرْوَةُ)، بالضَّم: (من الدَّلْوِ والكُوزِ) ونحوِه: معروفةٌ، وهي (المَقْبِضُ).

(و) العُرْوَةُ (من الثَّوْبِ)، وفي المُحْكَم: وعُرْوَةُ القَمِيصِ: (أُخْتُ زِرِّهِ)، وفي المُحْكَم: مَدْخَلُ زِرِّه، (كالعُرَى)، كَهُدَى، هٰكذا في النُّسَخ، وفي بعضها: كالعَرِيِّ، أي: كَغَنِيٍّ، والصَّوابُ: بِضَمٍّ، فَسُكُونٍ، كَما هو نَصُّ التَّكْمِلة[1]، (ويُكْسَر)، وكَأَنَّهُما جمعُ عُرْوَةٍ.

(و) العُرْوَةُ (من الفَرْجِ: لَحْمُ ظَاهِرِه، يَدِقُّ فَيَأْخُذُ يَمْنَةً ويَسْرَةً مع أسفلِ البَظْرِ) وهما: عُرْوَتانِ. (وَفَرْجٌ مُعَرًّى)، كَمُعَظَّمٍ: إذا كان كذٰلك.

(و) قيل: العُرْوَةُ: (الجَمَاعَةُ من العِضَاهِ)، خاصَّةً، يَرْعَاها النَّاسُ إذا أَجْدَبُوا. وقيل: بَقِيَّةُ العِضَاهِ (والحَمْضِ يُرْعَى في الجَدْب)، ولا يُقال لشيءٍ من الشَّجَر عُرْوَةٌ

(١) المراد بالعَرَى هنا: البَرْدُ.

(١) الذي في المطبوع «كالعُرْي» بضم فسكون.

إِلَّا لَها، غيرَ أَنَّهُ يُشْتَقُّ لكُلِّ ما بَقِيَ من الشَّجَر في الصَّيْف.

(و) العُرْوَةُ: (الأَسَدُ)، وبه سُمِّي الرَّجُلُ عُرْوَةَ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

(و) العُرْوَةُ أَيضًا: (الشَّجَرُ المُلْتَفُّ) الّذي (تَشْتُو فيهِ الإِبلُ، فتَأْكُلُ منه). (و)[1] قِيل: هو (ما لا يَسْقُطُ وَرَقُهُ في الشِّتَاء) كالأَرَاكِ والسِّدْر. وقيل: هو ما يَكْفِي المالَ سَنَتَه. وقيل: الَّذي لا يَزالُ باقيًا في الأَرض لَا يَذْهَبُ، والجَمْع: العُرَى.

(و) من المَجاز: العُرْوَةُ: (النَّفِيسُ من المالِ، كالفَرَسِ الكَرِيم) ونحوِه، وهو في الأَصل لِمَا يُوثَقُ به، ويُعَوَّل عليه.

(و) العُرْوَةُ: (حَوَالِيَ البَلَدِ)، يقال: رَعَيْنا عُرْوَةَ مَكَّةَ، أي: ما حولَها.

(وريحٌ عَرِيَّةٌ، وعَرِيٌّ: بارِدَةٌ)، قال الكِلَابِيّ: يقال: إِنَّ عَشِيَّتَنا هٰذه لَعَرِيَّةٌ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(والعِرْوُ، بالكَسْر: النَّاحِيَة)، جَمْعُه: أَعْرَاءٌ، كَقِدْحٍ وَأَقْدَاحٍ.

(و) أَيضًا: (مَنْ لَا يَهْتَمُّ بالأَمرِ). وفي الصِّحاح: وأنا عِرْوٌ منه، بالكَسْر، أي: خِلْوٌ منه. قال ابنُ سِيده: وأُرَاهُ من العُرْيِ، فبَابُه الياءُ. (ج: أَعْرَاءٌ)، وفي التَّكْمِلة: الأَعْرَاءُ: القَوْمُ الَّذين لا يُهِمُّهُمْ ما يُهِمُّ أَصحابَهم.

(و) من المَجاز: (عُرِيَ إِلى الشَّيْءِ، كَعُنِيَ) عَرْوًا: (بَاعَهُ ثُمَّ اسْتَوْحَشَ إِليه)، ويقال: عُرِيتُ إِلى مالٍ لي أَشَدَّ العُرَوَاءِ، إِذا بِعْتَه ثُمَّ تَبِعَتْه نَفْسُكَ.

(وأَبُو عُرْوَةَ: ة بِمَكَّةَ).

(و) أيضًا: (رَجُلٌ) زَعَموا (كان يَصِيحُ بالأَسَدِ)، وفي المُحْكَم: بالسَّبُعِ، وفي الأَسَاس: بالذِّئْبِ

---

(١) [قلت: وفي القاموس «أو». س].

(فيَمُوتُ فيُشَقُّ بَطْنُهُ فَيُوجَدُ قَلْبُهُ قد زَالَ عن مَوْضِعِه)، نَقله ابنُ سِيدَه والـزَّمَـخْـشَـرِيُّ. ونَـصُّ الأَخـيـرِ «وكانوا يَشُقُّون عن فُؤَادِه فيَجِدُونه خَـرَجَ مـن غِـشَـائِه». وقـال: قـال النَّابِغةُ الجَعْدِيُّ:

زَجْـرَ أبـي عُـرْوَةَ الـسِّـبَـاعَ إذا
أَشْفَقَ أَنْ يَخْتَلِطْنَ بالغَنَمِ[1]

وفي المُحْكم: «يَلْتَبِسْنَ بالغَنَمِ».
قال شيخُنا: كَتَبَ بعضٌ على حديثِ أبي عُرْوَةَ ما نَصُّه:

كَـأَنَّـهُ خَـبَـرٌ لَمْ يَـرْوِهِ ثِـقَـةٌ
وَلَيْسَ يَقْبَلُهُ فِي النَّاسِ مِنْ أَحَدِ

لكِنْ ذَكَرَ بعضُ مَنْ أَرَّخَ المُلوكَ أَنَّ أَسَدًا اقْتَحَمَ بَيْتًا فيه الأَمِينُ، وهـو إذ ذاكَ خـلـيـفـةٌ، وكـان لا سِلَاحَ معه، فلمَّا تَجاوَزَ الأَسَدُ قَبَضَ الأمينُ ذَنَبَه ونَتَرَهُ نَتْرَةً أَقْعَى لها الأَسَدُ فماتَ مكانَه، وزَاغَتْ أَنامِلُ الأَمِينِ من مَفْصِلِها، فَأَحْضَرَ الطَّبِيبَ فَأَعَادَها، وعَالَجَها، في خبرٍ طويلٍ. انتهى.

وكَتَب البَدْرُ القَرَافِيُّ عند هٰذا البَيْتِ: ولا دَلالَةَ في البَيْتِ على ما ذُكِر. قلتُ: وهو مَدْفوعٌ بِأَدْنى تَأَمُّلٍ، وهٰذا كلامُ مَنْ لم يَصِلْ إلى العُنْقُود.

(وعَرْوَى، كَسَكْرَى: ع). قال نَصْرٌ: هو ماءٌ لأبي بَكْرِ بن كِلَابٍ، وقيل: جَبَلٌ في دِيَارِ رَبِيعةَ ابن عبدالله بن كِلَاب. وقيل: جَبَلٌ في دِيَارِ خَثْعَم.

(و) عَرْوَى: (اسمٌ). (و) أيضًا: (هَضْبَةٌ) بشَمَامٍ[1]، عن نَصْرٍ.

(وعَرْوَانُ: اسمٌ). (و) أيضًا: (ع)، وقيل: جَبَلٌ، (وابنُ عَرْوَانَ: جَبَلٌ)، آخرُ.

(١) مع آخر في اللسان، وروايته «يَلْتَبِسْنَ».
[قلت: وفي التهذيب أيضاً برواية «يلتبسن».
س].

(١) [قلت: انظر معجم البلدان «عَرْوى». س].

(وعَرَّى المَزَادَةَ: اتَّخَذَ لَها عُرْوَةً) هٰكَذا هو مَضْبُوطٌ في النُّسَخِ: عَرَّى بالتَّشْديد، أو عَرَا بالتَّخْفيف، كما هو نَصُّ المُحْكَم. وفي التَّكْمِلة: عَرَّ المَزَادَة، أي: اتَّخذ لها عُرْوَةً.

(والأُعْرُوَانُ، بالضَّمِّ: نَبْتٌ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَرَاهُ الأَمرُ يَعْرُوهُ: غَشِيَهُ وأَصابَهُ.

واعْتَرَاهُ: خَبَلَهُ، وأيضًا: قَصَدَ عَرَاهُ، أي: ناحِيَتَه.

وأَعْرَى الرَّجُلُ: إذا حُمَّ.

ولَيْلَةٌ عَرِيَّةٌ: باردةٌ.

وأَعْرَيْنَا: أصابَنَا ذٰلك، وقيل: بَلَغْنا بَرْدَ العَشِيِّ. ومن كلامِهم: أَهْلَكَ فَقَد أَعْرَيْتَ، أي: غابتِ الشَّمْسُ وَبَرَدَتْ. وعَرَاهُ البَرْدُ: أَصَابَهُ.

وعَرَّا القَمِيصَ وأَعْرَاهُ: جَعَل له عُرًى.

والعُرْوَةُ الوُثْقَى: قَوْلُ: لا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وهو على المَثَل. وأَصْل العُرْوَةِ من الشَّجَر: ما لَه أصلٌ باقٍ في الأرض، كالنَّصِيِّ والعَرْفَج وأَجْنَاسِ الخُلَّة والحَمْض؛ فإذا أَمْحَلَ النَّاسُ عَصَمَتِ العُرْوَةُ الماشِيَةَ، ضَرَبَها اللهُ مثلًا لِمَا يُعْتَصَم به من الدِّين في قوله: ﴿فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ﴾[1].

وعُرِيَ هَوَاهُ إلى كَذا، كَعُنِيَ، أي: حَنَّ إليه.

وعُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ: عِمَادُهم، واسمُ رجلٍ معروفٍ[2]، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ للحَكَم بن عَبْدَلٍ:

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الخَلَائِقِ إِلَّا الـ
ـدِّينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ والحَسَبَا[3]

والعُرَى، كَهُدَى: قَوْمٌ يُنْتَفَعُ بهم،

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٦، ولقمان الآية: ٢٢.

(٢) وهو عروة بن الورد العبسي، من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها، كان يلقب بعروة الصعاليك لجمعه إياهم، وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم.

(٣) الصحاح واللسان دون نسبة.

تشبيهًا بذلك الشَّجَر الّذي يَبْقَى، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ لمُهَلْهِلٍ:

خَلَعَ المُلُوكَ وسَارَ تَحْتَ لِوَائِهِ
شَجَرُ العُرَى وعَرَاعِرُ الأَقْوَامِ[1]

شَبَّهوا بها البُنْكَ مِنَ النَّاس[2].

والعِزْوُ، بالكَسْر: الجماعةُ من النَّاس، يقال: بها أَعْرَاءٌ من النَّاس.

وعُرْوَةُ بنُ الأَشْيَم: رجلٌ كان مشهورًا بطُولِ الذِّكْر[3].

وقولُهم في جَمْع العُرْوَةِ: عَرَاوِي عَامِّيَّةٌ.

(١) الصحاح واللسان والجمهرة ومقاييس اللغة وأساس البلاغة، واختلف في قائله، وانظر السمط ٣٤١، [قلت: «عُراعِر» بضم العين كما في اللسان.
وجاء البيت في اللسان والصحاح والمقاييس والتهذيب منسوبًا لمهلهل، ونسب في الأساس للبيد وهو غير موجود في ديوانه. س].

(٢) في التاج «النُّبَلَ من الناس» وهو تصحيف، وما أثبته من الصحاح واللسان. والبُنْك: أصل الشيء، وقيل خالصه.

(٣) فقال العرب في أمثالهم: «أنكح من ابن أَلْغَزَ» وهو عروة هذا، وانظر: جمهرة الأمثال ٢/ ٣٢٠، والميداني ٢/ ٢٠٣.

عــرو

والعُـرَى: عُـرَى الأَحْـمَـالِ والرَّوَاحِل، ومنه الحديث: «لا تُشَدُّ العُرَى إِلَّا إِلى ثَلاثةِ مَسَاجِدَ».

وعُرِيَ الرَّجُلُ، كَعُنِيَ: أصابَتْه رِعْدَةُ الخَوْفِ.

وأَعْرَاهُ صَدِيقُهُ: تَبَاعَدَ منه، ولَم يَنْصُرْه، عن ابن القَطَّاع والجَوْهَرِيّ.

ويقال: عَرِيَّةُ النَّخْلِ، فَعِيلَةٌ بمعنى: مَفْعُولَةٍ، من عَرَاهُ يَعْرُوهُ: إِذَا قَصَدَه. وسَيَأْتي في الّذي يَلِيه.

وعَرَا يَعْرُو: طَلَبَ، ومنه قولُ لَبِيدٍ، أَنْشده الجَوْهَرِيُّ:

والنِّيبُ إِنْ تَعْرُ مِنِّي رِمَّةً خَلَقًا
بَعْدَ المَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَّئِرُ[1]

ويُقال لطَوْقِ القِلَادة: عُرْوَةٌ.

ونَزَل بعُرْوَتِه، أي: ساحَتِه.

وأَرْضٌ عُرْوَةٌ: خَصِيبَةٌ.

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ٦٣ وروايته «أَثَّئِرُ» بالثاء ويروى: «تُعْرَ مِنِّي» و«تَعْرُمَنِّي» كذلك.

[ع ر ي] *

(ي)* (العُرْيُ، بالضَّم: خِلَافُ اللُّبْسِ، عَرِيَ) الرَّجُلُ من ثِيابِه، (كَرَضِيَ: عُرْيًا، وعُرْيَةً، بضَمِّهما). وفي الصِّحاح: عُرِيًّا، بِضَمٍّ فكَسْرٍ مع تَشْدِيدٍ، وبكَسْرِ العَيْنِ أيضًا، هٰكَذا ضُبِط في النُّسَخ[1].

(وتَعَرَّى) هو مُطَاوِعُ: أَعْرَاهُ وعَرَّاهُ.

(وأَعْرَاهُ الثَّوْبَ)، (و) أَعْرَاهُ (منه، وعَرَّاه تَعْرِيَةً، فهو عُرْيَانٌ، ج: عُرْيَانُونَ).

(و) رَجُلٌ (عَارٍ، ج: عُرَاةٌ، وهي بِهاءٍ)، يقال: امرأةٌ عُرْيَانَةٌ وعَارِيَةٌ، قال الجَوْهَرِيُّ: وما كان على فُعْلَانٍ فمُؤَنَّثُه بالهاء.

(وفَرَسٌ عُرْيٌ، بالضَّمِّ: بلا سَرْجٍ) ولا أَدَاةٍ، والجَمْع: الأَعْرَاءُ، ولا يقال: عُرْيَانٌ، كما لا يُقال: رجلٌ عُرْيٌ. ومن سَجَعَات الأَسَاس: رأيتُ عُرْيًا تَحتَ عُرْيانٍ. وفي المِصْباح: فَرَسٌ عُرْيٌ، وُصِفَ بالمَصْدر، ثُمَّ جُعِل اسمًا وجُمِع، فقيل: خَيْلٌ أَعْرَاءٌ، كقُفْلٍ وأَقْفَالٍ.

(وجَارِيَةٌ حَسَنَةُ العُرْيَةِ، بالضَّمِّ والكَسْر)، (و) حَسَنَةُ (المُعَرَّى، والمُعَرَّاةِ، أَي): حَسَنَةُ (المُجَرَّدِ)، أَي: حَسَنَةٌ إِذا جُرِّدَتْ، وفي هٰذا المعنَى قال بَعْضٌ:

حُسْنُ الغُصُونِ إذا اكْتَسَتْ أَوْرَاقُها
وتَرَاهُ أَحْسَنَ ما يكونُ مُجَرَّدَا

والجَمْع: المَعَارِي، وضُبِطَ في المُحْكَم: المُعَرَّى والمُعَرَّاةُ، على صيغَةِ اسم المَفْعول، ومِثْلُه في الأَسَاس، وجَعَلَ المُعَرَّى والعُرْيَةَ، كالمُجَرَّدِ والجُرْدَةِ، زِنَةً ومَعْنًى[1].

(و) يُقال: ما أَحْسَنَ مَعَارِيَ هٰذه المَرْأَةِ، قيل: (المَعَارِي حَيْثُ يُرَى،

(١) الذي في المطبوع: «وعَرِي من ثيابه يَعْرَى عُرْيًا» ليس غير!

(١) الأساس.

كالوَجْهِ واليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ)، وقيل: هي مَبَادِي العِظَامِ حيثُ تُرَى من اللَّحْم، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ لأبي كَبِير الهُذَلِيِّ:

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى المَعَارِي بَيْنَهُمْ
ضَرْبٌ كَتَعْطَاطِ المَزَادِ الأَثْجَلِ[1]

وقِيل: مَعَارِي المرأَةِ: ما لا بُدَّ من إظهارِه، واحدُها مَعْرًى.

(و) المَعَارِي: (المَوَاضِعُ) التي (لا تُنْبِتُ).

(و) المَعَارِي: (الفُرُشُ) بضَمَّتَيْنِ، جمعُ فِرَاشٍ، وبه فُسِّر قولُ الهُذَلِيّ:

أَبِيتُ على مَعَارِيَ وَاضِحَاتٍ
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِبَاطِ[2]

(1) الصحاح واللسان ومقاييس اللغة، وديوان الهذليين ٢/ ٩٦، ويروى «الأَنْجَلِ» بالنون بدل الثاء، وهي رواية الديوان.

(2) الصحاح واللسان، والبيت للمنخّل، ديوان الهذليين ٢/ ٢٠، وروايته «فاخِرَاتٍ» مكان «واضحاتٍ».
[قلت: والبيت للمتنخل الهذلي، انظر شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٦٨. س].

واختارَها على مَعَارٍ للوَزْن. وفي الصِّحاح: ولو قال: مَعَارٍ لَمْ يَنْكَسِر البيتُ، ولكنْ فَرَّ من الزِّحَاف.

(والعُرْيَانُ)، بالضَّمّ: (الفَرَسُ المُقَلَّصُ الطَّوِيلُ) القَوَائِم.

(و) عُرْيَانُ: (اسمُ) رَجُلٍ.

(و) أَيضًا: (أُطُمٌ بالمَدِينَةِ) لبَني النَّجَّارِ من الخَزْرَج[1].

(و) العُرْيَانُ (من الرَّمْل: نَقًا[2]، أَو عَقْدٌ لا شَجَرَ عليه، نَقَله ابنُ سِيده.

(واعْرَوْرَى: سَارَ في الأَرضِ وَحْدَهُ).

(و) اعْرَوْرَى أَمْرًا (قَبِيحًا): رَكِبَهُ، و(أَتَاهُ). ولم يَجِئْ افْعَوْعَلَ مُجاوِزًا غيرُه، واحْلَوْلَيْتُ المَكَانَ:

(1) معجم البلدان لياقوت (عُرْيَانُ).

(2) [قلت: وبالقاموس (نَقًى). س].

اسْتَحْلَيْتَهُ[1].

(و) اعْـرَوْرَى (فَـرَسًـا: رَكِـبَـهُ عُـرْيَـانًـا)، هٰـكَـذا فـي الـنُّـسَـخِ، والصوابُ: رَكِبَه عُرْيًا، كما هو نَصُّ الجَوْهَرِيِّ وابنِ سيده[2]. وتقدَّم أَنَّه لا يقال: فَرَسٌ عُرْيَانٌ، كما لا يُقال: رَجُلٌ عُرْيٌ، ويمكن أن يُجْعَل عُرْيَانًا حالًا من ضَمير الفاعل، وهو بَعِيدٌ، وجَعَله المَوْلَى سَـعْـدُ الـدِّيـن فـي شَـرْحِـهِ عـلى التَّصْرِيف وَاوِيًّا، ووَجَّهَه مُحَشِّيهِ النَّاصِرُ اللَّقَّانِيُّ بكَوْنِهِ من العِزْوِ، وهو الخِلْو، واسْتَبْعَده.

قلت: وهو كذٰلك، صَرَّحُوا أَنَّه من العُرْيِ لَا من العِزْوِ.

(والمُعَرَّى من الأَسماءِ: ما لم يَدْخُلْ عليه عامِلٌ كالمُبْتَدَإِ)، كَذَا نَـصُّ الـمُـحْـكَـم. وقـال الـبَـدْرُ الـقَـرَافِـيُّ: الأَوْلَى الابْـتِـدَاءُ؛ لأَنَّـه العاملُ الرَّفْعَ في المُبْتَدأ. قلت: وهو ساقطٌ من أصله، ومَنْشَؤُه عدمُ الفَهْم في عِبَاراتِ المحقِّقين.

(و) الـمُـعَـرَّى: (شِعْرٌ سَلِمَ من التَّرْفِيلِ والإِذَالَة والإِسْبَاغِ)[1]، نَقله ابنُ سيده، ثم ذِكْرُ هٰذا وما قَبْلَه ليس من اللُّغَةِ في شيءٍ، وَإِنَّما هما مِن قَواعِدِ النَّحْوِ والعَرُوضِ، وكأَنَّه تَبِع صاحبَ المُحْكَم فيه، وأَحَبَّ أَلَّا يُخْلِيَ بَحْرَه المُحِيطَ، ويَسْتَوْفِيَه.

(والـعَـرَاءُ)، كَـسَـمـاءٍ: الـمـكـانُ (الفَضَاءُ لا يُسْتَتَرُ فيه بشيءٍ)، وفي الـمُـحْـكَـم: لا يَسْتَتِرُ فيه شَيْءٌ. وقال الرَّاغب: لا سُتْرَةَ به، ومِثْلُه في الصّحاح. ومنه قولُه تعالى:

---

(١) في العبارة بعض الغموض، يوضحه ما في اللسان «ولم يَجِئ في الكلام افْعَوْعَلَ مُجَاوِزاً غيرَ اعْرَوْيتُ، واحْلَوْلَيْتُ المكانَ إذا استحلَيْتَه».

(٢) في مطبوع الصحاح: «واعرَوْرَيْتُ الفَرَسَ: ركبتُه عُرْيَاناً»!

(١) الترفيل: زيادة سبب في قافية الكامل، تصبح به (متفاعلن) متفاعلاتن. ويسمى الشعر مرفلًا، لأنه وُسع فصار بمنزلة الثوب الذي يرفل فيه.

﴿فَنَبَذۡنَٰهُ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٞ﴾[1]، (ج: أَعْرَاءٌ). وقيل: العَرَاءُ بالمَدِّ هو وَجْهُ الأرضِ الخالِي، أو هي الأرضُ الواسعةُ.

(وأَعْرَى) الرجلُ (سارَ فيه)، (و) أيضًا: (أَقَامَ) فيه.

(و) العَرَا، (بالقَصْر: النَّاحِيَةُ)، يقال: نَزَل في عَرَاهُ، أي: ناحيتَه، (و) أيضًا: (الجَنَابُ). وفي الصّحاح: الفِنَاءُ والسَّاحَةُ، (كالعَرَاةِ). قال الأزْهرِيُّ: العَرَا يُكْتَب بالألف؛ لأَنَّ أُنْثَاهُ عَرْوَةٌ، نَزَلَ بعَرَاهُ وَعَرْوَتِه، أي: بساحَتِه، (وهي) أي: العَرَاةُ (شِدَّةُ البَرْدِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وأَصْلُه عَرْوَةٌ.

(وأَعْرَاهُ النَّخْلَةَ: وَهَبَهُ ثَمَرَةَ عَامِها).

(والعَرِيَّةُ)، كَغَنِيَّةٍ: (النَّخْلَةُ المُعْرَاةُ).

(و) قيل: هي (الَّتي أُكِلَ ما عَلَيْهَا)، أو التي لا تُمْسِكُ حَمْلَها، يَتَنَاثَرُ عَنْها.

(و) قيل: (ما عُزِلَ من المُسَاوَمَةِ عند بَيْعِ النَّخْلِ)، والجَمْعُ: العَرَايَا. وقال الجَوْهَرِيُّ: العَرِيَّةُ: النَّخْلةُ يُعْرِيها صاحبُها رجلًا محتاجًا، فَيَجْعَلُ له ثَمَرَها عامًا، فيَعْرُوها، أي: يَأْتِيها، وهي فَعِيلَةٌ بمعنى: مَفْعُولَةٍ، وإنَّما أُدْخِلَتْ فيها الهاءُ لأَنَّها أُفْرِدَتْ فصارَتْ في عِدَادِ الأَسماءِ، مِثْلِ النَّطِيحةِ والأَكِيلَةِ، ولو جِئْتَ بها مع النَّخْلةِ قلتَ: نَخْلَةٌ عَرِيٌّ. وفي الحديث[1]: «أَنَّهُ رَخَّصَ في العَرَايَا» بعد نَهْيِه عن المُزَابَنَة؛ لأَنَّهُ رُبَّما تَأَذَّى المُعْرِي بدُخُولِه عليه، فيحتاجُ إلى أن يَشْتَرِيَها منه بِثَمَنٍ، فَرَخَّصَ له في ذٰلِك، قال شاعرٌ من الأنصارِ، هو سُوَيْدُ بنُ الصَّامِتِ:

(١) سورة الصافات، الآية: ١٤٥.

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٠٣. س].

لَيْسَـتْ بِسَنْهَـاءَ وَلَا رُجَّبِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الجَوَائِحِ[١]

يقول: إنَّا نُعْرِيها النَّاسَ المَحَاوِيجَ. انتهى. وفي النِّهاية: قد تَكَرَّر ذِكْرُ العَرِيَّةِ والعَرَايَا في الحديث، واختُلِف في تفسيرها، فقيل: إنّه لَمَّا نَهَى عن المُزَابَنة، وهو بَيْعُ الثَّمَرَةِ في رُءُوسِ النَّخْلِ بالتَّمْر، رَخَّصَ في جُمْلَةِ المُزَابَنة في العَرَايَا، وهو أَنَّ مَنْ لَا نَخْلَ له من ذَوِي الحاجةِ يُدْرِكُ الرُّطَبُ ولا نَقْدَ بيدِه يَشْتَرِي به الرُّطَبَ لِعِيَالِه، ولا نَخْلَ له يُطْعِمُهُم منه، وقد فَضَلَ له من قُوتِه تَمْرٌ، فيجيءُ إلى صاحبِ النَّخْلِ فيقولُ له: بِعْنِي ثَمَرَ نَخْلَةٍ أو نَخْلَتَيْنِ بخِرْصِها من التَّمْر، فيُعْطِيه ذٰلكَ الفاضِلَ من التَّمْر بثَمَرِ تلكَ النَّخَلَاتِ، لِيُصيبَ من رُطَبِها مع النَّاس، فَرَخَّصَ فيه إذا كان دُونَ خمسةِ أَوْسُقٍ، ثمّ قال: والعَرِيَّةُ فَعِيلَةٌ بمعنى: مَفْعُولَةٍ، من: عَرَاهُ يَعْرُوهُ، إذا قَصَده، أو فَعِيلَةٌ بمعنى: [فاعِلَةٍ][١] من: عَرِيَ يَعْرَى، إذا خَلَعَ ثوبَه، كَأَنَّها عَرِيَتْ من جُمْلَةِ التَّحْرِيم، أي: خَرَجَتْ. انتهى.

(و) العَرِيَّةُ: (المِكْتَلُ).

(و) أيضًا: (الرِّيحُ البَارِدَةُ، كالعَرِيِّ) بغير هاءٍ، وهٰذا قد تقدَّم، فالحرفُ وَاوِيٌّ ويَائِيٌّ.

(واسْتَعْرَى النَّاسُ) في كلِّ وَجْهٍ، وهو من العَرِيَّةِ، أي: (أَكَلُوا الرُّطَبَ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيده.

(و) قَوْلُهم: (نحن نُعَارِي)، أي: (نَرْكَبُ الخَيْلَ أَعْرَاءً)، جمع: عَرِيٍّ.

---

(١) الصحاح واللسان (عرا، رجب) ومقاييس اللغة والمحكم، وهو ضمن ثلاثة في السمط ٣٦١.

(١) في التاج «أو فَعِيلةٌ بمعنى مَفْعُولَة» وهو خطأ، صوابه ما أثبت نقلًا عن اللسان والتهذيب.

(والـنَّـذِيـرُ الـعُـرْيَـانُ: رَجُـلٌ مـن خَـثْـعَـم)، حَـمَـل عـلـيـه يـومَ ذِي الـخَـلَـصَـةِ عَـوْفُ بـنُ عـامـرِ بـنِ أبـي عَـوْفِ بـنِ عُـوَيْـفِ بـنِ مـالِكِ بـنِ ذُبْيَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ يَشْكُرَ[1]، فَقَطَعَ يَدَه ويَدَ امرأتِه، وكانت من بَنِي عُتْوَارَةَ، قاله ابنُ السِّكِّيت. وجاء في الحديث: «إنَّمَا مَثَلِي ومَثَلُكم كَمَثَلِ رجلٍ أَنْذَرَ قومَه جَيْشًا، فقال: أنا النَّذِيرُ العُرْيَانُ»[2]، لأَنَّه أَبْيَنُ للعَيْن، وأَغْرَبُ وأَشْنَعُ عند المُبْصِر، وذلك أَنَّ رَبِيئَةَ القَوْمِ وعَيْنَهُمْ يكون على مَكانٍ عَالٍ، فإذا رَأَى العَدُوَّ قد أَقْبَلَ نَزَعَ ثوبَه، وأَلَاحَ به لِيُنْذِرَ قَوْمَه، ويَبْقَى عُرْيَانًا، قاله ابنُ الأَثِير.

(وعَرَيْتُهُ: غَشِيتُهُ، كَعَرَوْتُهُ)، وَاوِيٌّ يَائِيٌّ.

(١) في اللسان «ابن ثَعْلَبة بن عمرو بن يَشْكُر».

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/٢٠٣، والبخاري في الرقاق (٢٦) ومسلم في الفضائل (١٦). س].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَرِيَ الرَّجُلُ عُرْيَةً شَدِيدَةً، وعُرْوَةً شَدِيدَةً.

وعَرِيَ البَدَنُ من اللَّحْم، وعَارِي النَّنْدُوَتَيْنِ: لم يَكُنْ عليهما لَحْمٌ.

وفَرَسٌ مُعْرَوْرٍ: لا سَرْجَ عليه، لازمٌ مُتَعَدٍّ، ويقال: مُعْرَوْرًى على صِيغَةِ المَفْعول أيضًا.

وقيل: مَعَارِي المرأةِ: العَوْرَةُ والفَرْجُ، وبه فُسِّر قولُ كُثَيِّر:

* لا تُجِنُّ المَعَارِيَا[1] *

واستعارَ تَأَبَّطَ شَرًّا الإعْرِيرَاءَ للمَهْلَكة[2].

(١) من بيت في اللسان والمحكم بنسبته إلى الراعي وهو:

فإن تَكُ ساقٌ من مُزَيْنَةَ قَلَّصَتْ
لِقَيْسٍ بحَرْبٍ لا تُجِنُّ المَعَارِيَا

(٢) يقصد قول تأبط شرًا:

يَظَلُّ بمَوْمَاةٍ ويُمْسِي بغَيْرِها
جَحِيشًا ويَعْرَوْرِي ظهورَ المَهَالِكِ

اللسان والمحكم، والبيت من كلمة له بديوان الحماسة بشرح المرزوقي ١/٩٢.

وعَرَّاهُ من الأَمْرِ: خَلَّصَهُ وجَرَّدَهُ، فَعَرِيَ، كَرَضِيَ.

وهو ما يُعَرَّى من هٰذا الأمرِ، أي: ما يُخَلَّصُ، ومنه: لا يُعَرَّى من الموتِ أَحَدٌ.

وأَعْـرَاءُ الأَرْضِ: مـا ظَـهَـر مـن مُتُونِها[1]، الواحدةُ عَرًى.

والعَرَى: الحائِطُ.

ويقال لكلِّ شيءٍ أَهْمَلْتَه وخَلَّيْتَه: قَدْ عَرَّيْتُه.

والمُعَرَّى: الّذي يُرْسَلُ سُدًى، ولا يُحْمَلُ عليه[2].

ويُقال للمرأة: عُرْيَانُ النَّجِيِّ[3]، ومنه قولُ الشَّاعِر:

(١) اللسان ومقاييس اللغة «ما ظهر من مُتُونها وظُهُورِها».

(٢) اللسان «والمُعَرَّى: الجَملُ الذي يُرْسَل سُدًى ولا يُحْمَلُ عليه».

(٣) اللسان «ويقال: فلان عُرْيَانُ النَّجِيِّ، إذا كان يُنَاجِي امرأته ويشاوِرُها ويَصْدرُ عن رأيها». وفي مقاييس اللغة «ويقولون لامرأة الرجل: النَّجِيُّ العُرْيَان، أي إنه يناجيها في الفِراش عُرْيانةً».

وَلَمَّـا رَآنِـي قـد كَـبِـرْتُ وأَنَّـهُ
أَخُو الجِنِّ واسْتَغْنَى عن المَسْحِ شَارِبُهْ[1]

أَصَـاخَ لـعُـرْيَـانِ الـنَّـجِـيِّ وَإِنَّـهُ
لأَزْوَرُ عن بَعْضِ المَقَالَةِ جَانِبُهْ

أي: اسـتَـمَـعَ إلـى امـرأتِـه، وأَهَانَنِي[2]. وفي كلامِ الأَسَاسِ ما يَقْتَضِي أَنَّه يُطْلَق على كلِّ مَنْ لا يَكْتُم السِّرَّ[3].

واعْـرَوْرَى الـسَّـرابُ الإِكَـامَ: رَكِبَها.

وطَرِيقٌ أَعْرَوْرَوِيٌّ: غَلِيظٌ.

والعُرْيَانُ من النَّبْت: الذي قد اسْتَبَانَ لكَ.

وأَعْرَى: أَقَام بالنَّاحِيَة.

(١) الأساس، ورواية الأول فيه «وَلَمَّا رأَى أَنْ قد كَبِرتُ»، والثاني في اللسان (عرا).
[قلت: البيتان في الأساس دون نسبة. س].

(٢) [قلت: عن اللسان والتهذيب، وبالأصل «وأعانني». س].

(٣) الأساس: «ويقال للذي لا يكتم السِّر: عُرْيَانُ النَّجِيِّ».

وأَعْـرَيْـتُ، واسْـتَـعْـرَيْـتُ، واعْتَرَيْتُ، أي: اجْتَنَيْتُ[1]، نَقَلَه الصّاغانِيّ.

* [ع ز و] *

(و) * (العِزَةُ، كَعِدَةٍ: العُصْبَةُ من الـنَّـاسِ) فـوقَ الـحَـلْقَـة. وفـي الصِّحاح: الفِرْقَةُ من النَّاس، وقال الرَّاغب: الجماعةُ المُنْتَسِبَةُ بعضُهم إلى بعضٍ، إمَّا في الوِلَادة، وإمَّا في المُظَاهَرة. وقيل: مِنْ: عَزِيَ عَزَاءً: إذا صَبَر، كَأَنَّهم الجماعةُ الّتي يَتَأَسَّى بعضُهم ببعضٍ، قال الـجَـوْهَـرِيُّ: والـهـاءُ عِـوَضٌ عـن الـواو[2]، والأَصْـل عِـزْوٌ، (ج: عِزَونَ) بكَسْرٍ ففَتْحٍ[3]، وعُزُونَ أيضًا، بالضَّمّ، وعِزًى، بكَسْرٍ ففَتْحٍ، ولم يقولوا: عِزَاتٌ، كما قالوا: ثُبَاتٌ، ومنه قولُه تعالى: ﴿عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ﴾[1]، أي: جَماعاتٍ في تَفرِقَةٍ، قال الشّاعر:

فَـلَمَّـا أَنْ أَتَـيْـنَ عَـلَى أُضَـاخٍ
ضَرَحْنَ حَصَاهُ أَشْتَاتًا عِزِينَا[2]

قال الأَصْمَعِيُّ: في الدَّارِ عِزُونَ، أي: أَصْنَافٌ من النَّاس، كما في الصِّحاح.

(وعَزَاهُ إِلَى أَبِيهِ) يَعْزُوهُ عَزْوًا: (نَسَبَهُ إليه، وإنَّه لَحَسَنُ العِزْوَةِ والعِزْيَةِ، مَكْسُورَتَيْنِ)، أي: الانْتِساب، (وعَزَا هُوَ إليه)، (و) عَزَا (له، واعْتَزَى، وتَعَزَّى) كُلُّه: (انْتَسَبَ) له، وإليه، (صِدْقًا) كان (أو كَذِبًا)، والاسمُ: العِزْوَةُ

(١) [قلت: وفي التكملة «اجتنبت». س].

(٢) الذي في الصحاح «والهاء عوض عن الياء» وكذلك في اللسان، وفيه أيضاً: «وقال الليث: العِزَةُ: عُصْبَةٌ من الناس فوق الحَلْقَة، ونُقصانها واو» وقد جاءت في المحكم في باب (العين والزاي والواو).

(٣) [قلت: في القاموس «عِزُون» بكسر الأول وضم الثاني. س].

(١) سورة المعارج، الآية: ٣٧.

(٢) الصحاح واللسان.

والعَزَاءُ. وفي الحديث: «مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ ولَا تَكْنُوا»، يَعْنِي: انْتَسَبَ إلى الجاهليَّة وانْتَمَى، كيَا لَفُلانٍ، ويا لَبَنِي فُلانٍ.

(وعَــزْوَى وتَــعْــزَى: كَـلِمَـتَـا اسْتِعْطافٍ)، وهي لغةٌ لِمَهْرَةَ بنِ حَيْدَانَ، مَرْغُوبٌ عنها. ونَصُّ ابنِ دُرَيْدٍ في الجَمْهرة: والعَزْوُ: لغةٌ مرغوبٌ عنها، يَتَكَلَّم بها بَنُو مَهْرَةَ ابنِ حَيْدَانَ، يقولون: عَزْوَى، وهي كلمةٌ يُتَلَطَّفُ بها، وكذلك يَقُولون: يَعْزَى، فَتَأَمَّلْ.

(وعِزْوِيتٌ، بالكَسْر: ع)[1] وهو كَعِفْرِيتٍ ونِفْرِيتٍ، أي: فِعْلِيتٌ، ولا يكون فِعْوِيلًا؛ لأنَّه لا نظيرَ له، وضَبَطه أبو حَيَّانَ بالعَيْن والغَيْن، قال: وتاؤُه زائدةٌ، إذ ليس فِعْلِيلًا؛ لأنَّ الواوَ لا تكون أصلًا في رُبَاعِيٍّ غيرِ مُضَعَّفٍ، ولا فِعْوِيلًا؛ لكَوْنِه مفقودًا، فتَعيَّنَ كونُه فِعْلِيتًا، نَقله شيخُنا.

(وبَنُو عَزْوَانَ: حَيٌّ من الجِنِّ)، عن ابن سِيده.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَزْوَانُ بن زَيْدٍ الرَّقَاشِيُّ، رَوَى عن الحَسَن البَصْرِيِّ، وعَزْوَانُ: رجلٌ آخرُ من التَّابِعِين.

[ع ز ي] *

(ي) * (العَزَاءُ)، كَسَمَاءٍ: (الصَّبْرُ) عن كلِّ ما فَقَدْتَ، (أو حُسْنُهُ)، ومنه قولُهم: أَحْسَنَ اللهُ عَزَاءَكَ، (كالتَّعْزُوَةِ) كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: كالتَّعْزِيَةِ[1]، وأَنْشد الحَماسِيُّ لأعْرابيٍّ قَتَل أَخُوه ابنًا له:

---

(١) معجم البلدان لياقوت، ومعجم ما استعجم للبكري (عِزْوِيتٌ).

(١) في المحكم واللسان «والتَّعْزُوَة: العَزَاءُ، حكاه ابن جنّي عن أبي زيد، اسمٌ لا مصدر لأن تَفْعُلَة ليست من أبنيةِ المصادر، والواو ههنا ياء، وإنما انقلبت للضمة قبلها، كما قالوا: الفتوّة» فصاحب القاموس على صواب.
[قلت: والأصل: «التعزِوَة»، قلبت الواو ياءً لكسر ما قبلها فصارت «تعزية». س].

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وتَعْزِيَةً
إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي ولَمْ تُرِدِ[1]

وقد (عَزِيَ، كَرَضِيَ) يَعْزَى (عَزَاءً، فهو عَزٍ)، مَنْقُوصٌ.

(وَعَزَّاهُ تَعْزِيَةً): أَمَره بالعَزَاءِ.

(وتَعَازَوْا: عَزَّى بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وعَزَاهُ) إليه (يَعْزِيهِ، كَيَعْزُوهُ)، ومنه: إِلَى مَنْ تَعْزِي هذا الحديثَ؟ أي: تُسْنِدُه وتَنْمِيه.

(والاعْتِزَاءُ: الادِّعَاءُ والشِّعَارُ في الحَرْب)، كأَنْ يقول: يا لَفُلانٍ، ويا لَبَنِي فُلانٍ، وقد نُهِيَ عن ذٰلك.

(و) مِن لغةِ أهلِ الشِّحْر كلمةٌ شَنْعَاءُ، يقولون: (يَعْزَى مَا كَانَ كَذَا) وكَذَا، (كَقَوْلِكَ: لَعَمرِي لَقَدْ كانَ كَذَا) وَكَذَا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التَّعَزِّي: التَّصَبُّر، وبه فُسِّر الحديثُ: «مَنْ لم يَتَعَزَّ بعَزَاءِ اللهِ فَلَيْسَ مِنَّا»[1]، أي: لَا يَتَأَسَّى ولَا يَتَصَبَّر.

(والعَزَاءُ: اسمٌ قامَ مَقام المَصْدر، كَأَعْطَاهُ عَطَاءً، أي: إِعْطَاءً.

والتَّعْزَاءُ: التَّعْزِيَةُ، ووُجِد في بعض نُسَخِ الحَمَاسَة:

* أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَعْزَاءً وتَسْلِيَةً *

في قولِ الأَعْرابيِّ الّذي تَقَدَّم إِنْشَادُه.

[ع س و] *

(و) * (عَسَا الشَّيْخُ، يَعْسُو عَسْوًا)، بالفَتْح، (وعُسُوًّا)، كَعُلُوٍّ، (وعُسِيًّا)، كعُتِيٍّ، (وعَسَاءً) بالمدِّ، قال الخَلِيلُ: (و) فيه لغةٌ أخرى (عَسِيَ عَسًى)، كَرَضِيَ: (كَبِرَ) ووَلَّى، مثلُ عَتِيَ.

(و) عَسَا (النَّبَاتُ عَسَاءً وعُسُوًّا)، كَعُلُوٍّ، وعَسِيَ عَسًى: (غَلُظَ وَيَبِسَ) واشْتَدَّ.

---

(١) مع آخر بديوان الحماسة بشرح المرزوقي ١/ ٢٠٧، وهما لأعرابي قتل أخوه ابنًا له، فقُدِّم إليه لِيَقْتَاد منه، فأَلْقَىٰ السيفَ وهو يقولهما.

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢١١].

(و) عَسَا (اللَّيْلُ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُه)، والغَيْنُ أعْرَفُ.

(والعَسْوُ: الشَّمعُ) في لغةٍ.

(وأَبُو العَسَا: رَجُلٌ) كان جَلَّادًا لصاحبِ شُرْطةِ البَصْرة[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العِسْوَةُ، بالكَسْر: الكِبَرُ.

وعَسَتْ يَدُهُ عُسُوًّا: غَلُظَتْ من عَمَلٍ، نَقله الجَوْهَرِيُّ عن الأَحْمَر. والعَاسِي: الجَافِي.

والأَعْسَاءُ: الأَرْزَانُ الصُّلْبَةُ.

* [ع س ى] *

(ي) * (عَسَى)، قِيل: (فِعْلٌ مُطْلَقًا، أو حَرْفٌ مُطْلَقًا)، قالَ شيخُنا: كِلَا القولَيْنِ غيرُ محرَّر، بل عَسَى فيها تَفْصِيلٌ؛ الحَرْفِيَّةُ، إذا دَخَلت على ضَميرٍ مُتَّصِل، كَعَسَاهُ، وهو مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ وجماعةٍ، وفِعْلٌ من أَفعال المُقَارَبةِ إذا دَخَلَتْ على ظاهرٍ، كما هو رَأْيُ المُبَرِّد والأَخْفَشِ وغيرِهما، ولكلٍّ من الاستِعْمالَيْنِ شُرُوطٌ في التَّسْهِيل وشُرُوحِه، وكلامُ المصنِّف غايةٌ في القُصُورِ والتَّقْصِيرِ وعدم التَّحْرِير، فلا يُعْتَدُّ بِهِ. انتهى[1]: (للتَّرَجِّي في المَحْبُوبِ، والإِشْفَاقِ في المَكْرُوهِ، واجْتَمَعا في قوله تعالى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا﴾[2] الآية). قالَ الجَوْهَرِيُّ: وعَسَى من أفعالِ المُقَارَبةِ، وفيه طَمَعٌ وإِشْفَاقٌ، ولا يَتَصرَّفُ؛ لأَنَّه وَقَعَ بلَفْظِ الماضي لِمَا جَاء في الحال، تقول: عَسَى زَيْدٌ أن يَخْرُجَ، فزَيْدٌ فاعلُ عَسَى، و«أَنْ يَخْرُجَ» مَفْعُولُها، وهو بمعنَى:

(١) الذي في اللسان «وأبو العَسَا: رجلٌ، قال الأزهري: كان خَلَّادُ صاحبُ شُرْطةِ البَصْرَة يُكْنَى أبا العَسَا».

(١) [قلت: انظر مغني اللبيب ١/١٥١، ١٥٣. س].

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢١٦.

الخُرُوجِ، إِلَّا أَنَّ خَبَرَه لا يكون اسمًا، لا يُقال: عَسَى زَيْدٌ مُنْطَلِقًا. انتهى. وقال الرَّاغِب: عَسَى طَمَعٌ وتَرَجٍّ، وكثيرٌ من المفسِّرين فَسَّرُوا «عَسَى ولَعَلَّ» في القرآنِ باللَّازِم. وقالوا: إِنَّ الطَّمَعَ والرَّجَاءَ لا يَصِحُّ من الله تعالى، وهو قُصُورٌ، وذٰلك أَنَّ الله تعالى إذا ذَكَر ذٰلك فذِكْرُه ليكونَ الإِنسانُ منه على رَجاءٍ، لا أَنْ يَكُونَ هو تعالى راجيًا، قال الله تعالى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾[١] الآيـة. (و) تـأتي (للشَّكِّ واليَقِينِ). شاهدُ اليَقِينِ قولُ ابنِ مُقْبِلٍ:

ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وهُمْ بِتَنُوفَةٍ
يَتَنَازَعُونَ جَوائِزَ الأَمْثَالِ[٢]

(وقد تُشَبَّهُ بكَادَ)، ويُسْتَعْمَلُ الفِعْلُ بعدَه بغير أَنْ، قالوا: عَسَى زَيْدٌ يَنْطَلِقُ، وقال الشَّاعر:

عَسَى اللهُ يُغْنِي عن بِلَادِ ابنِ قَارِبٍ
بِمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرَّبَابِ سَكُوبِ[١]

(و) عَسَى (من الله إيجابٌ) في جميع القرآنِ إِلَّا قولَه تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا﴾[٢]، وقال أبو عُبَيْدَة: جاء على إِحْدَى لُغَتَي العَرَب؛ لأَنَّ عَسَى في كلامِهم رَجَاءٌ ويقينٌ كما في الصِّحاح.

(و) تكون (بِمَنْزِلَةِ كانَ في المَثَلِ السَّائِر: عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا)[٣]، لم تُسْتَعْمَلْ إِلَّا فيه. قال الجَوْهَرِيُّ: وهو شَاذٌّ نادرٌ، وَضَع

(١) سورة البقرة، الآية: ٢١٦.

(٢) الصحاح واللسان والجمهرة، وديوانه ٢٦١ (دمشق).

[قلت: والتهذيب والتكملة، قال الصاغاني: والرواية «جوائب» بالباء. س].

(١) الصحاح واللسان، ونسبه في الأخير لسُماعة بن أسول النعامي، ويروى «عن بلادِ ابن قارب».

(٢) سورة التحريم، الآية: ٥.

(٣) المثل في جمهرة الأمثال ٢/ ٥٠، ومجمع الأمثال ١/ ٣١٢، والمستقصى ٢/ ١٦١.

أَبْؤُسَا موضعَ الخَبَرِ[١]، وقد يَأْتِي في الأَمْثالِ ما لا يأتي في غيرِها.

(وعَسِيَ النَّبَاتُ)، كَرَضِيَ (عَسًى): يَبِسَ واشْتَدَّ، لغةٌ في عَسَا يَعْسُو، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الخَلِيل.

(والعَاسِي: النَّخْلُ)، وقال أبو عُبَيْد: شِمْرَاخُ النَّخْلِ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، وهي لغةُ بَلْحارِث بنِ كَعْبٍ.

(والغَسَا للْبَلَحِ، بالغَيْن، وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ) في ذِكْره هنا[٢]، نَبَّه على ذلك أبو سَهْلٍ الهَرَوِيُّ، كما وُجِد بخَطِّ أبي زَكَرِيَّا، وقد ذَكَره سِيْبَوَيْهِ في كتاب النَّخْلِ، وأبو حَنِيفَةَ في كتاب النَّبَاتِ، بالعَيْن والغَيْن.

(والمُعْسِيَةُ، كَمُحْسِنَة: النَّاقَةُ) الَّتي (يُشَكُّ أَبِهَا لَبَنٌ أَمْ لاَ؟)، عن ابن الأَعرابِيِّ، وأَنْشد:

إِذَا المُعْسِيَاتُ مَنَعْنَ الصَّبُو
حَ خَبَّ جَرِيُّكَ بالمُحْصَنِ[١]

قال: جَرِيُّهُ: وَكِيلُه، والمُحْصَنُ: ما ادُّخِر من الطَّعَام. وقال الرَّاغب: المُعْسِيَاتُ من الإِبِل: ما انْقَطَع لَبَنُه فيُرْجَى أَنْ يَعُودَ.

(وإِنَّهُ لَمَعْسَاةٌ بكذا، أي: مَخْلَقَةٌ)، يكون للمذكَّر والمُؤَنَّث والاثنَيْنِ والجَمْعِ بلفظٍ واحدٍ.

(وأَعْسِ بِهِ)، أي: (أَخْلِقْ) به، كَأَحْرِ به، عن اللِّحْيانِيّ. (وهُو عَسِيٌّ به)، كَغَنِيٍّ، (وعَسٍ) مَنْقُوصٌ، ولا يقال: عَسًا، أي: (خَلِيقٌ).

(وبالْعَسَى أَنْ تَفْعَلَ)، أي: (بالحَرَى).

---

(١) [قلت: ومما جاء في خبر «عسى» اسمًا مفردًا قول الشاعر « لم يعرف قائله»:

* أكثرتَ في العَذْل مُلِحًّا دائما *
* لاتُكْثِرَنْ إني عَسَيْت صائما *

انظر شرح ابن عقيل ١/ ٢٧٧. س].

(٢) في الصحاح «والعَسَا، مقصورٌ: البَلَحُ».

(١) اللسان دون نسبة.

(والمِعْسَاءُ، كَمِكْسَالٍ: الجَارِيَةُ المُرَاهِقَةُ) التي يُظَنُّ أَنَّها قد بَلَغَتْ، عن اللِّحْيانِيِّ، وأَنْشد:

أَلَمْ تَرَنِي تَرَكْتُ أَبَا يَزِيدٍ
وصَاحِبَهُ كَمِعْسَاءِ الجَوارِي[1]؟!

(وقولُه تَعَالَى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ﴾[2] الآية)، قُرِئَ بفَتْح السِّين وبكسرِها[3]، (أي: هَلْ أَنْتُمْ قَرِيبٌ من الفِرَارِ).

ويُقال للمرأة: عَسَتْ أَنْ تَفْعَلَ ذاك، وعَسَيْتُنَّ وَعَسَيْتُمْ، ولا يُقال منه: يَفْعُلُ، ولا فاعِلٌ.

[ع ش و] *

(و) * (العَشَا، مَقْصورةٌ: سُوءُ البَصَرِ باللَّيْلِ والنَّهَارِ)، يكون في النَّاسِ والدَّوَابِّ والإِبلِ والطَّيْرِ، كما في المُحْكَم. وقال الرَّاغب: ظُلْمَةٌ تَعْتَرِض العَيْنَ. وفي الصِّحاح: هو مَصْدرُ الأَعْشَى لِمَن لا يُبْصِرُ باللَّيل، ويُبْصِرُ بالنَّهار، (كالعَشَاوَةِ)، (أَو) هو (العَمَى)، أي: ذَهابُ البصرِ مُطْلَقًا.

وقد (عَشِيَ، كَرَضِيَ، ودَعَا)، يَعْشَى، ويَعْشُو، (عَشًى) مَقْصُورٌ، مَصْدرُ عَشِيَ.

(وهو عَشٍ) مَنْقُوصٌ، (وأَعْشَى، وهي عَشْوَاءُ)، ورَجُلَانِ أَعْشَيَانِ، وامْرَأَتَانِ عَشْوَاوَانِ، وقد أَعْشَاهُ اللهُ فَعَشِيَ، وهما يَعْشَيَانِ، ولم يَقُولوا: يَعْشَوَانِ؛ لأَنَّ الواو لَمَّا صارت في الواحِدِ ياءً لِكَسْرةِ ما قَبْلَها تُرِكَتْ في التَّثْنِيَة على حالِها كما في الصّحاح. وقولُه تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾[1]، أي: يَعْمَ.

---

(١) اللسان مع آخر دون نسبة.
[قلت: والتهذيب. س].
(٢) سورة محمد، الآية: ٢٢.
(٣) [قلت: قرأ بكسر السين نافع والحسن وطلحة - انظر الكشاف ٣/٥٣٦ والكشف ١/٣٠٣، والقرطبي ١٦/٣٦، والإتحاف/ ٣٩٤. س].

(١) سورة الزخرف، الآية: ٣٦.

(وعَشَّى الطَّيْرَ تَعْشِيَةً: أَوْقَدَ لها نَارًا لِتَعْشَى) منها (فَتُصَادَ)، كذا في المُحْكَم.

(وتَعَاشَى) عن كَذا: (تَجاهَل)، كَأَنّه لم يَرَه، كَتَعَامَى، على المَثَل.

(و) من المَجَاز: (خَبَطَهُ خَبْطَ عَشْوَاءَ)[1] لم يَتَعَمَّدْه، كما في المُحْكَم. وفي الصّحاح: رَكِبَ فلانٌ العَشْوَاءَ: إذا خَبَطَ أَمْرَه، و(رَكِبَهُ على غيرِ بَصِيرَةٍ) وبَيَانٍ. وقيل: حَمَله على أمرٍ غيرِ مُسْتَبِينِ الرُّشْدِ، فرُبَّما كان فيه ضَلَالُه. (و) أَصْلُه من (العَشْوَاء)، وهي (النَّاقَةُ) الّتي (لا تُبْصِرُ أَمَامَها) فهي تَخْبِطُ بِيَدَيْها كُلَّ شيءٍ، ولا تَتَعَهَّدُ مواضعَ أخفافِها. وقيل: أصلُه من عَشْوَاءِ اللَّيْلِ، أي: ظَلْمائِه، ويُضْرَب هٰذا مَثَلًا للشَّارِد[2] الّذي يَرْكَبُ رأسَه، ولا يَهْتَمُّ لعاقبتِه.

(وعَشَا النَّارَ)، (و) عَشَا (إِلَيْها عَشْوًا)، بالفَتْح، (وعُشُوًّا)، كَعُلُوٍّ: (رَآهَا لَيْلًا من بَعِيدٍ، فَقَصَدَها مُسْتَضِيئًا) بها، يَرْجُو بها هُدًى وخَيْرًا. قال الجَوْهَرِيُّ: وهٰذا هو الأَصْلُ، ثُمّ صار كُلُّ قاصِدٍ عاشِيًا. وقيل: عَشَوْتَ إِلى النَّارِ عَشْوًا، إِذا اسْتَدْلَلْتَ عليها بِبَصَرٍ ضعيفٍ، قال الحُطَيْئَةُ:

مَتَى تَأْتِهِ تَعْشُو إِلى ضَوْءِ نارِهِ
تَجِدْ خَيْرَ نارٍ عِنْدَها خَيْرُ مُوقِدِ[1]

والمعنَى: مَتَى تَأْتِه عَاشِيًا، (كاعْتَشَاهَا)، (و) اعْتَشَى (بِها).

(والعُشْوَةُ، بالضَّمِّ والكَسْرِ: تلكَ النَّارُ) الّتي يُسْتَضَاءُ بها، أو ما أُخِذَ من نارٍ لِيُقْتَبَسَ. وقال

(١) [قلت: والمثل في مجمع الأمثال ١/ ٣٦١، ونصه «أخبط من عشواء». س].

(٢) [قلت: في اللسان والتهذيب: للسادر. س].

(١) الصحاح واللسان والجمهرة، ومقاييس اللغة، وديوانه ٢٥.

الجَوْهَرِيُّ: شُعْلَةُ النَّار، وأَنْشَد:

* كَعُشْوَةِ القَابِسِ تَرْمِي بالشَّرَرْ[1] *

(و) العُشْوَةُ: (رُكُوبُ الأَمرِ على غيرِ بَيَانٍ) وبَصِيرةٍ، (ويُثَلَّثُ)، يُقال: أَوْطَأْتَنِي عَشْوَةً، وعُشْوَةً، وعِشْوَةً، أي: أَمرًا مُلْتَبِسًا، وذلك إذا أَخْبَرْتَهُ بما أوقعتَه به في حَيْرَةٍ أو بَلِيَّةٍ، كما في الصّحاح.

(و) العَشْوَةُ، (بالفَتْح: الظُّلْمَةُ) تكون بالليلِ وبالسَّحَر، (كالعَشْوَاءِ)، (أَو) العَشْوَةُ: (ما بَيْنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ إلى رُبْعِهِ)، ومنه قولُهم: مَضَى من اللَّيْلِ عَشْوَةٌ.

(والعِشَاءُ)، كَكِسَاءٍ: (أَوَّلُ الظَّلَامِ، أو مِنْ) صلاةِ (المَغْرِبِ إلى العَتَمَةِ، أو مِنْ زَوَالِ الشَّمْسِ إلى طُلُوعِ الفَجْرِ)، قال الجَوْهَرِيُّ: زَعَمَهُ قَوْمٌ، وأَنْشَدُوا:

غَدَوْنَا غَدْوَةً سَحَرًا بلَيْلٍ
عِشَاءً بَعْدَ ما انْتَصَفَ النَّهَارُ[1]

(والعَشِيُّ)، كَغَنِيٍّ، (والعَشِيَّةُ)، كَغَنِيَّةٍ: (آخِرُ النَّهَارِ). وفي الصّحاح: من صلاةِ المَغْرِبِ إلى العَتَمَةِ، تقول: أَتَيْتُهُ عَشِيَّ أَمْسِ، وعَشِيَّةَ أَمْسِ. انتهى. وقيل: العَشِيُّ بلا هَاءٍ: آخِرُ النَّهَارِ، فإذا قلتَ: عَشِيَّةٌ فهو ليوم واحدٍ، ويُقَال: جِئْتُه عَشِيَّةً وعَشِيَّةً، وأَتَيْتُه العَشِيَّةَ، لِيَوْمِك، وأَتَيْتُه عَشِيَّ غَدٍ، بلا هاء، إذا كان للمستقبَل، وأَتَيْتُكَ عَشِيًّا، غيرَ مُضَاف، وأتيتُه بالعَشِيِّ والغَدِ، أي: كُلَّ عَشِيَّةٍ وَغَداةٍ، ﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾[2] إنَّما هو في مِقْدارِ ما بَيْنَ الغَدَاةِ والعَشِيِّ. وقال الرَّاغب: العَشِيُّ: من زَوالِ الشَّمْسِ إلى الصَّبَاح، قال عَزَّ

---

(١) الصحاح واللسان دون نسبة، وقبله:
* حَتَّى إذا اشْتَالَ سُهَيْلٌ بسَحَرْ*
[قلت: والتهذيب. س].

(١) الصحاح واللسان والجمهرة، دون نسبة.
(٢) سورة مريم، الآية: ٦٢.

وجَلَّ: ﴿عَشِيَّةً أَوْ ضُحَنٰهَا﴾[١]، وقـال الأَزْهَرِيُّ: صلاةُ العِشَاءِ هي التي بعدَ صلاةِ المَغْرِب، وإذا زالتِ الشَّمْسُ دُعِيَ ذٰلكَ الوقتُ العَشِيَّ، ويَقَعُ العَشِيُّ على ما بَيْنَ الزَّوَالِ والغُروبِ، كُلُّ ذٰلك عَشِيٌّ، فإذا غابتْ فهو العِشَاءُ، وقولُه تعالى: ﴿لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَنٰهَا﴾[١]، إن قلتَ: هل للعَشِيَّةِ ضُحَى؟ قيل: هٰذا جَيِّدٌ من كلامِهم، يقال: آتِيكَ العَشِيَّةَ أو غَدَاتَها، والغَدَاةَ أو عَشِيَّتَها، فالمعنَى: لم يَلْبَثُوا إلَّا عَشِيَّةً أو ضُحَى العَشِيَّةِ، أَضَاف الضُّحَى إلى العَشِيَّة. قلتُ: وقد يُراد بالعَشِيِّ اللَّيْلُ لمَكانِ العِشَاءِ، وهي الظُّلْمَةُ، وبه فُسِّر قَوْلُ الشَّاعر:

* هَيْفَاءُ عَجْزَاءُ خَرِيدٌ بالعَشِي *
* تَضْحَكُ عن ذِي أُشُرٍ عَذْبٍ نَقِي[٢] *

أَراد المبالغةَ في اسْتِحْيائِها؛ لأَنَّ اللَّيْلَ قد يُعْدَم فيه الرُّقَبَاءُ، أي: إذا كان ذٰلكَ مع عَدَم هؤلاءِ فما ظَنُّكَ بِتَخَرُّدِها[١] نَهارًا؟! ويجوز أن يُرِيدَ استحياءَها عند المُبَاعَلَة؛ لأَنَّها أكثرُ ما تكون لَيْلًا. (ج: عَشَايَا، وعَشِيَّاتٌ)، شَاهِدُ عَشِيَّاتٍ قولُ الشَّاعر:

أَلَا لَيْتَ حَظِّي من زِيَارَةِ أُمَيَّهْ
غَدِيَّاتُ قَيْظٍ أَوْ عَشِيَّاتُ أَشْتِيَهْ[٢]

وأَصْلُ عَشَايَا عَشَايِوُ، قُلِبَتِ الواوُ ياءً لتَطَرُّفِها بعد الكَسْرة، ثُمَّ قُلِبَتِ الياءُ الأُولَى هَمْزَةً، ثم أُبْدِلَتِ الكَسْرَةُ فَتْحةً، ثم الياءُ أَلِفًا، ثم الهمزةُ ياءً[٣]، فصار عَشَايَا بعد خَمْسةِ أعمالٍ، كذا في شُرُوح الشَّافِيَةِ والأَلْفِيَّةِ.

(١) سورة النازعات، الآية: ٤٦.
(٢) اللسان دون نسبة.

(١) [قلت: بتخردها من اللسان. والذي في مطبوع التاج: بتجردها س].
(٢) اللسان دون نسبة.
[قلت: والتهذيب كذلك. س].
(٣) [قلت: لوقوعها بين ألفين وهي شبيهة بالألف كمطايا. س].

(و) العَشِيُّ: (السَّحَاب) يَأْتِي عَشِيًّا. (و) حُكِي: (لَقِيتُهُ عُشَيْشَةً، وعُشَيْشَانًا، وعُشَّانًا) بالتَّشْدِيد، كذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: عُشَيَّانًا، (وعُشَيْشِيَةً)[1]، كَجُوَيْرِيَةٍ، (وعُشَيْشِيَاتٍ، وعُشَيْشِيَانَاتٍ)، وعُشَيَّانَاتٍ، كُلُّه نَادِرٌ. وفي الصّحاح: تَصْغِير العَشِيِّ عُشَيَّانٌ، على غير قياسِ مُكَبَّرِه، كَأَنَّهم صَغَّرُوا عَشْيَانًا، والجَمْعُ: عُشَيَّانَاتٌ، وقيلَ أيضًا في تَصْغِيره: عُشَيْشِيَانٌ، والجَمْعُ: عُشَيْشِيَانَاتٌ، وتَصْغِير العَشِيَّةِ: عُشَيْشِيَةٌ، والجَمْعُ: عُشَيْشِيَاتٌ. انتهى. وقال الأَزْهَرِيُّ: ولم أَسمَعْ عُشَيَّةً في تصغير عَشِيَّةٍ؛ لأَنَّه تصغيرُ عَشْوَةٍ، أَوَّلِ ظُلْمةِ اللَّيْلِ، فأرادُوا أَنْ يَفْرُقُوا بينهما.

(والعِشْيُ، بالكَسْر، والعَشَاءُ، كَسَمَاءٍ: طَعَامُ العَشِيِّ). قال الجَوْهَرِيُّ: العَشَاءُ، بالفَتْح والمَدِّ: الطَّعَامُ بعينِهِ، وهو خِلافُ الغَدَاءِ. (ج: أَعْشِيَةٌ، وعُشِيٌّ)، هٰكذا في النُسَخ، بضَمِّ العَيْنِ وكَسْر الشِّينِ وتَشْدِيدِ الياءِ، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ: أَنَّ الكلامَ تَمَّ عندَ قولِه: «أَعْشِيَةٌ»، ثُمَّ ابْتَدأَ في مَعْنًى آخرَ فقال: وعَشِيَ، أي: كَرَضِيَ، وعَشَى، كَدَعَا، وهٰذا قَدْ أَهْمَله[1]، (وتَعَشَّى)، كُلُّه: (أَكَلَهُ)، أي: العَشَاءَ، (وهو) عَاشٍ، و(عَشْيَانُ)، وأَصْلُه: عَشْوَانُ، وكذا غَدْيَانُ، وأَصْلُه غَدْوَانُ، ومن كلامِهم: لا يَعشَى إلَّا بَعْدَ ما يَعْشُو، أي: بعدَما يَتَعَشَّى، (ومُتَعَشٍّ). يقال: إذا قيل: تَعَشَّ قلتَ: ما بي مِنْ تَعَشٍّ، ولا تَقُلْ: ما بِي مِنْ عَشَاءٍ.

---

(١) [قلت: انظر شرح الشافية ١/ ٢٧٥. س].

(١) الذي في مطبوع القاموس: «وَعشِيَ وتَعَشَّى: أَكَلَه»، وإذًا فليس هناك غلط!.

(وعَشَاهُ) يَعْشُوهُ (عَشْوًا)، (و) يَعْشِيهِ (عَشْيَانًا)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: عَشْيًا، كما في المُحْكَم: (أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ)، أي: العَشَاءَ، (كَعَشَّاهُ)، بالتَّشْدِيد (وأَعْشَاهُ).

(والعَوَاشِي: الإِبِلُ والغَنَمُ الّتي تَرْعَى لَيْلًا)، صِفَةٌ غالبةٌ. وفي الصّحاح: العَوَاشِي هي الّتي تَرْعَى لَيْلًا، قال:

* تَرَى المِصَكَّ يَطْرُدُ العَوَاشِيَا *
* جِلَّتَها والأُخَرَ الحَوَاشِيَا[1] *

(وَبَعِيرٌ عَشِيٌّ)، كَغَنِيٍّ: (يُطِيلُ العَشَاءَ، وهي بهاءٍ، وعَشَا الإِبَلَ)، كَدَعَا، (وعَشَّاهَا)، بالتَّشْدِيد: (رَعَاها لَيْلًا).

(وعَشِيَ عليه عَشًى، كَرَضِيَ: ظَلَمَهُ)، نَقَلَه ابنُ سِيدَه.

(و) قال ابنُ السِّكِّيت: عَشِيَتِ (الإِبِلُ) تَعْشَى عَشًى: إذا (تَعَشَّتْ، فهي عَاشِيَةٌ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(و) من المَجاز: (عَشَّى عنه تَعْشِيَةً): إذا (رَفَقَ به)، وكذٰلك: ضَحَّى عنه. وفي الأَساس: «عَشِّ رُوَيْدًا، وضَحِّ رُوَيْدًا»[1] أَمْرٌ برَعْيِ الإِبِلِ عَشِيًّا وضُحًى، على سبيلِ الأَنَاةِ والرِّفْقِ، ثُمّ صار مَثَلًا في الأَمْر بالرِّفْقِ في كلِّ شيءٍ. انتهى. وكذٰلك: «عَشِّ ولا تَغْتَرَّ»[2].

(والعُشْوَانُ، بالضَّمّ: تَمْرٌ، أو نَخْلٌ)، أي: ضَرْبٌ منهما، الأُولى عن ابن دُرَيْدٍ، (كالعَشْوَاءِ)، وهو ضَرْبٌ من مُتَأَخِّرِ النَّخْلِ حَمْلًا.

(وصَلَاتَا العَشِيِّ: الظُّهْرُ والعَصْرُ)

---

(١) الصحاح واللسان دون نسبة.

(١) المثل في الأساس، وجمهرة الأمثال ٢/٦، ومجمع الأمثال ١/٤١٩، والمستقصى ٢/١٤٥.

(٢) المثل في اللسان، وجمهرة الأمثال ٢/٤٦، ومجمع الأمثال ٢/١٦، والمستقصى ٢/١٦٢.

نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ، لِكَونِهما في آخِرِ النَّهارِ بعدَ الزَّوال.

(والعِشَاءانِ: المَغْرِبُ والعَتَمَةُ) نَقَله الجَوْهَرِيُّ وابنُ فارسٍ، وهو على قولِ مَنْ قال: إنَّ العَشِيَّ والعِشَاءَ من صلاةِ المغربِ إلى العَتَمةِ، كما في المِصْباح.

(وأَغْشَى: أَعْطَى، واسْتَعْشَاهُ: وَجَدَهُ) عاشِيًا، أي: (جَائِرًا)[1] في حقِّ أصحابِه.

(و) اسْتَعْشَى (نارًا: اهْتَدَى بها).

(والعِشْوُ، بالكَسْر: قَدَحُ لَبَنٍ يُشْرَبُ ساعةَ تَرُوحُ الغَنَمُ أو بَعْدَها).

(وعَشَا) الرَّجُلُ: (فَعَلَ فِعْلَ الأَعْشَى).

(واعْتَشَى: سَارَ وَقْتَ العِشَاءِ)، كاهْتَجَرَ: سار في الهَاجِرة.

(و) المُسَمَّى بالأَعْشَى عِدَّةُ شُعَراءَ في الجاهليَّةِ والإسلامِ، منهم (أَعْشَى بَاهِلَةَ) جاهليٌّ، واسمُه (عامرٌ)، يُكْنَى أبا قُحْفَانَ[1].

(وأَعْشَى بَنِي نَهْشَلٍ) بنِ دارِمٍ، هو (الأَسْوَدُ[2] بنُ يَعْفُرَ) النَّهْشَلِيُّ، جاهليٌّ، وتقدَّم الاختلافُ في ضَبْطِ اسمِ والدِه في (ع ف ر).

(و) أَعْشَى (هَمْدَانَ)، هو (عَبْدُالرَّحْمـٰنِ) بنُ الحارثِ، من بني مالكِ بن جُشَم بن حاشِد.

(و) أعْشَى (بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ)، كَذا في النُّسَخ، وفي التَّكمِلة: أَعْشَى بَنِي رَبِيعةَ بن ذُهْلِ بن شَيْبانَ بن ثَعْلَبَةَ، واسمُه عبدُالله بنُ خارجةَ، من بني قَيْسِ بنِ عَمْرِو بنِ أَبِي ربيعةَ المَذْكور.

(و) أَعْشَى (طِرْوَدٍ) كَدِرْهَمٍ، وبَنُو

---

(١) [قلت: وفي القاموس «حائرًا» بالحاء. س].

(١) في اللسان «وأَعْشَى باهلةَ أبو قُحَافَة»، وفي التكملة «أبو قَحْفَان».

(٢) [قلت: وهو في القاموس «أسود» بدون «ال». س].

طِرْوَدِ من بَنِي فَهْم بنِ عَمْرو بنِ قَيْسِ[1] بنِ فَهْمٍ.

(و) أَعْشَى (بَنِي الحِرْمَازِ) بنِ مالكِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، ويُعْرَف أيضًا بِأَعْشَى بَنِي مازِنٍ، ومازنٌ وحِرْمَازٌ أَخَوَانِ. وقال الآمِديُّ: أَهْلُ الحديثِ يقولون: أَعْشَى بَنِي مازِنٍ[2]، والثَّبَتُ أَنَّه أَعْشَى بني الحِرْمَازِ، وصَوَّبه الصّاغانِيُّ.

(و) أَعْشَى (بَنِي أَسَدٍ).

(و) أَعْشَى بَنِي (عُكْلٍ) من تَيْمِ الرِّبَابِ، اسمُه (كَهْمَسٌ).

(و) أَعْشَى (ابنٍ)، كذا في النُّسَخ، ومثلُه في التَّكْمِلة، (مَعْرُوفٍ)، اسمُه (خَيْثَمَةُ).

(و) أَعْشَى (بَنِي عُقَيْلٍ)، واسمُه مُعَاذٌ.

(و) أَعْشَى (بَنِي مالكٍ) بنِ سَعْدٍ.

(١) [قلت: انظر المؤتلف والمختلف/ ص ١٧. فقد ذكر: ابن قيس عيلان بن مضر. س].

(٢) [قلت: انظر المؤتلف والمختلف/ ص ١٦. س].

(و) أَعْشَى (بَنِي عَوْفٍ)، اسمُه (ضَابِئٌ) من بَنِي عَوْفِ بنِ هَمَّامٍ.

(و) أَعْشَى (بَنِي ضَوْرَةَ)[1]، اسمُه (عبدُالله).

(و) أَعْشَى (بَنِي جِلَّانَ) من بَنِي عَنَزَةَ، اسمُه (سَلَمَةُ).

(و) أَعشَى (بَنِي قَيْسٍ: أَبُو بَصِيرٍ) جاهليٌّ.

(والأَعْشَى التَّغْلِبِيُّ)، هو (النُّعْمَانُ)، ويُقال له ابنُ جَاوَانَ، وهو من الأَرَاقم من بَنِي مُعَاوِيةَ بنِ بَكْرِ بنِ حَبِيبِ بنِ عَمْرِو بنِ غُنْمِ بنِ تَغْلِبَ: (شُعَرَاءُ، وغَيْرُهُمْ من العُشْي)، جَمْعُ: الأَعْشَى، كَأَحْمَرَ

(١) في مطبوع القاموس «بَني ضَوْزَة» بالزاي بدل الراء، وقد علّق الشنقيطي رحمة الله تعالى عليه بقوله في هامش القاموس: «الصواب «بَني ضَوْرٍ» بالراء المهملة، هٰكذا رأيته بعيني هنا، وفي باب الراء المهملة من نسخة المؤلف المقروءة عليه من أولها إلى آخرها، وعليها خطه».
[قلت: وفي «المؤتلف والمختلف» للآمدي «بني ضورة»/ ص ١٥. س].

وحُمْرٍ، (جَمَاعَةٌ)، ذَكر المُصَنِّفُ منهم ستةَ عَشَرَ رجلًا، تَبَعًا للصَّاغانِيِّ في تَكْمِلتِه. وابنُ سِيده اقتصرَ على السَّبْعة المَشَاهِيرِ[1]، وأَوْصَلَها أربابُ النَّظائِرِ إلى عِشْرِين. وقد وَجَدْتُ أَنَا واحدًا من بَنِي سَعْدِ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ قَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَة الأَعْشَى، واسمُه مَيْمُونُ ابنُ قَيْسٍ. وقرأتُ في كتابِ الحماسةِ ما نَصُّه: «ودَخَل أَعْشَى رَبِيعَةَ، وهو من شَيْبَانَ، من بَطْنٍ منهم، يقال لهم بَنُو أُمَامَةَ على عَبْدِ الملِك بنِ مَرْوانَ، فقال له: يا أبا المُغِيرَةِ، ما بَقِيَ من شِعْرِكَ؟ إلى آخرِ ما قَال، فلا أَدْرِي أهو أَعْشَى بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ الّذي ذَكَره المُصَنِّف أَوَّلًا أم غَيْرُه؟، فَلْيُنْظَرْ[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَشَا عن الشَّيءِ يَعْشُو: ضَعُفَ بَصَرُه عنه.

وتَعَاشَى: أَظْهَر العَشَا، وليس به. وفي الصِّحاح: أَرَى من نفسِه أَنَّه أَعْشَى.

والعَاشِيَةُ: كُلُّ شيءٍ يَعْشُو باللَّيْلِ إلى ضَوْءِ نارٍ مِنْ أصنافِ الخَلْقِ.

والعَاشِي: القاصِدُ.

وأَعْشَاهُ اللهُ: جَعَلَهُ أَعْشَى.

وجاءَ عَشْوَةً، أي: عِشَاءً، لَا يَتَمَكَّنُ، لا تقولُ: مَضَتْ عَشْوَةٌ.

وعَشَا يَعْشُو: تَعَشَّى.

والعَشْوَةُ: العَشَاءُ، كالغَدْوَةِ في الغَدَاءِ، عامِّيَّةٌ.

وعِشْيُ الإبلِ، بالكَسْر: ما تَتَعَشَّاهُ، وأَصْلُه الواوُ، وفي المَثَل: «العَاشِيَةُ تَهِيجُ الآبِيَةَ»[1]، أي: إذا رَأَتِ الّتِي تَأْبَى العَشَاءَ

---

(١) وكذلك فعل ابن منظور في اللسان.

(٢) [أقول: هو نفسه أعشى بني أبي ربيعة. انظر شرح الحماسة للمرزوقي ١٧٧٦، والأغاني (ط. دار الثقافة) ١٨/ ٧٠، والمؤتلف والمختلف للآمدي ١٠. خ].

(١) المثل في الصحاح، والأساس، واللسان، وجمهرة الأمثال ٢/ ٥٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٩، والمستقصى ١/ ٣٣١.

الّتي تتعَشَّى تبِعَتْها فتَعشَّتْ معها.

وبَعِيرٌ عَشٍ، وناقةٌ عَشِيَةٌ، كفَرِحَةٍ: يَزِيدَانِ على الإبل في العَشَاءِ، كِلَاهُما على النَّسَب دونَ الفِعْل.

والعُقَابُ العَشْوَاءُ: الّتي لا تُبالِي كَيْفَ خَبَطَتْ، وأينَ ضَرَبَتْ بمخَالِبِها.

وعَشَا عن كذا: صَدَرَ عنه[1]، قيل: ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ الرَّحْمَٰنِ﴾[2].

وعَشَا عن النَّارِ: أَعْرَضَ ومَضَى عن ضَوْئِها.

وعَشِيَ عن حَقِّه، كَعَمِيَ، زِنَةً ومَعْنًى.

وإنَّهُمْ لَفِي عَشْوَى أَمْرِهِم، أي: في حَيْرَةٍ وقِلَّة هِدَايَةٍ[3].

(١) قوله: «صَدَرَ عنه» موافق لِمَا في الصّحاح واللسان، وعلى هامش التاج «قوله: صَدَرَ عنه، كذا بخطه، ولعلّ الصوابَ صَدَّ عنه».
(٢) سورة الزخرف، الآية: ٣٦.
(٣) في مقاييس اللغة والأساس «وإنَّهم لَفِي عَشْوَاءَ من أمرِهم».

والعَشْوَاءُ: فَرَسُ حَسَّانَ بنِ مَسْلَمَةَ بنِ خُزَزَ بنِ لُوذَانَ.

وتَعَشَّاهُ: أَعْطَاهُ عَشْوَةً.

[ع ص و] *

(و) * (العَصَا: العُودُ)، أَصْلُها من الواو؛ لأَنَّ أصلَها عَصَوٌ، وعلى هٰذا تَثْنِيَتُهُ عَصَوَانِ. قيل: سُمِّيَتْ بها؛ لأَنَّ الأَصابِعَ واليدَ تجتمعُ عليها، من قَوْلِهِم: عَصَوْتُ القومَ أَعْصُوهُمْ، إذا جَمَعْتَهم، رواه الأَصمعيُّ عن بعض البَصْرِيِّين، قال: ولا يجوز مَدُّ العَصَا، ولا إدخالُ التَّاء معها. وقال الفَرَّاءُ: أَوَّلُ لَحْنٍ سُمِع بالعِراقِ: هٰذِه عَصَاتِي. (أُنْثَى، ج: أَعْصٍ)، مِثْلُ: زَمَنٍ وَأَزْمُنٍ، (وأَعْصَاءٌ)[1] كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ، (وعُصِيٌّ)، كَعُتِيٍّ، (وعِصِيٌّ) بالكَسْر، قال

(١) [قلت: جمع يقتضيه القياس، إلا أنه لم ينقل عن العرب كما قال ابن السِّكِّيت وغيره. س].

الجَوْهَرِيُّ: وهو فُعُولٌ، وإنَّما كُسِرت العَيْنُ إتْباعًا لما بعدَها من الكَسْرة. وقال سِيْبَوَيْهِ: جَعلوا أَعْصِيًا بَدَلَ أَعْصاءٍ، وأَنْكر أَعْصاءً.

(وعَصَاهُ) يَعْصُوهُ: (ضَرَبَهُ بها)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(وعَصِيَ) بها، (كَرَضِيَ: أَخَذَها).

(و) عَصِيَ (بِسَيْفِه: أَخَذَه أَخْذَها، أو ضَرَبَ به [ضَرْبَهُ بِها][1]، كَعَصَا، كَدَعَا، عَصًا، أَو عَصَوْتُ بالسَّيْفِ، وعَصِيتُ بالعَصَا، أَو عَكْسُهُ، أو كِلَاهُما في كِلَيْهِما)، كُلُّ ذٰلك أقوالٌ لأئِمَّةِ اللُّغةِ، نَقَلها ابنُ سِيده في المُحْكَم، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ:

تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْصَى بها
يا ابنَ القُيُونِ وذاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ[2]

(١) كذا في القاموس وهو موافق لما في اللسان، وفي التاج «أو ضرب به ضَرْبَها».

(٢) لجرير، كما في الصّحاح ومقاييس اللغة واللسان، وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق، ديوانه/ ٤٤٧.

(واعْتَصَى الشَّجَرَةَ: قَطَعَ منها عَصًا)، (و) قولُهم: (عَاصَانِي فَعَصَوْتُهُ) أَعْصُوهُ، أي: (ضَارَبَنِي)، وفي المُحْكَم: خَاشَنَنِي، أو عَارَضَنِي (بها فَغَلَبْتُهُ)، وهٰذا قليلٌ في الجَواهِر، إنَّما بابُه الأَعْراضُ، ككَرَمْتُهُ وفَخَرْتُهُ، من الكَرَم والفَخْر.

(وعَصَّاهُ العَصَا تَعْصِيَةً: أَعْطَاهُ إيَّاهَا).

(و) من المَجاز: (أَلْقَى) المسافرُ (عَصَاهُ): إذا (بَلَغَ مَوْضِعَهُ، وأَقَامَ). يُضرَبُ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ وَافَقَه شيءٌ فأقام عليه[1]، (أَو) أَلْقَى عَصَاهُ: (أَثْبَتَ أَوْتَادَه، ثم خَيَّمَ) تَصَوُّرًا بحالِ مَنْ عَادَ من سَفَرِه، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ والرَّاغبُ:

(١) المثل في الصحاح ومقاييس اللغة واللسان والأساس.

عصـــو

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا واسْتَقَرَّتْ بها النَّوَى
كَمَا قَرَّ عَيْنًا بالإِيابِ المُسَافِرُ[1]

هو لِمُعَقِّر بن حِمَارٍ البَارِقِيِّ، وقيل: عَبْدُ رَبِّه السُّلَمِيُّ. (و) يُقال: (هو لَيِّنُ العَصَا). أي: (رَفِيقٌ لَيِّنٌ حَسَنُ السِّيَاسَةِ) لِمَا وَلِيَ، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ لِمَعْنِ بنِ أَوْسٍ المُزَنِيِّ، يَذْكُر رجلًا على ماءٍ يَسْقِي إبلًا:

عَلَيْهِ شَرِيبٌ وادِعٌ لَيِّنُ العَصَا
يُسَاجِلُهَا جُمَّاتِهِ وتُسَاجِلُهْ[2]

وقال ابنُ سِيده: يَكْنُون به عن قِلَّةِ الضَّرْبِ بالعَصَا. (وضَعِيفُها) أي: ضعيفُ العَصَا، أي: (قَلِيلُ ضَرْبِ الإِبلِ) بالعَصَا، وهو مَحْمُودٌ، وصَلِيبُها وصُلْبُها، إذا كان يَعْنُفُ بالإبلِ فيضربُها بالعَصَا، وهٰذا مَذْمُومٌ، قال:

* لا تَضْرِبَاهَا واشْهَرَا لَهَا العَصَا[1] *

أي: أَخِيفاها بِشَهْرِكُما العَصَا[2].

(والعَصَا: اللِّسَانُ).

(و) أيضًا: (عَظْمُ السَّاقِ) على التَّشْبيه بالعَصَا.

(وأَفْرَاسٌ)، منها فَرَسُ عَوْفِ بنِ الأَحْوصِ بنِ جَعْفَر، وأيضًا لِقَصِيرِ ابنِ سَعْد اللَّخْمِيِّ، ومنه المَثَلُ: «رَكِبَ العَصَا قَصِيرٌ»[3]، وأيضًا لِشَبِيبِ بن عَمْرو بن كُرَيْبٍ الطَّائِيِّ، وأيضًا للأَخْنَسِ بن شِهَابٍ التَّغْلِبِيِّ، ولرجلٍ من بَنِي ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ بن نِزَارٍ. وقال أبو عَلِيٍّ القَالِيُّ

---

(١) الصحاح واللسان ومقاييس اللغة، ونسبه في اللسان لعبد ربه السلمي، أو لسليم بن ثمامة الحنفي، أو لمعقِّر بن حمار البارقي. والصحيح أنه لمعقِّر، كما في المؤتلف للآمدي/ ١٢٨، ومعجم الشعراء للمرزباني/ ٩، ويروى «واستقرَّ» بدون تاء التأنيث.

(٢) اللسان والصحاح والأساس.

(١) في اللسان: «لا تَضْرِبَاهَا واشْهَرَا لها العِصِي» بالجمع، وبعده:

فرُبَّ بَكْرٍ ذي هِبَابٍ عَجْرَفي
فيها وصَهْبَاءَ نَسُولٍ بالعَشِي»

(٢) في اللسان «أَخِيفَاهَا بشَهْرِكما العِصِيَّ لها ولا تَضْرِبَاها».

(٣) المثل في اللسان والصحاح.

في المَقْصور والمَمْدُود: ولبَنِي تَغْلِبِ أيضًا فَرَسٌ يُقال لها العَصَا.

(و) العَصَا: (جَمَاعَةُ الإِسْلَامِ)،

(و) منه: (شَقُّ العَصَا) وهو (مُخَالَفَةُ جَمَاعةِ الإِسْلامِ)، وأيضًا: تَفْرِيقُ جماعةِ الحَيِّ. وفي الصّحاح: يُقال في الخَوارِجِ: قد شَقُّوا عَصَا المسلمين، أي اجتِمَاعَهم وائْتِلَافَهم.

(و) العَصَا: (الخِمارُ للمرأة).

(وَعَصَوْتُ الجُرْحَ) عَصْوًا: (شَدَدْتُه)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) عَصَوْتُ (القَوْمَ: جَمَعْتُهُمْ على خَيْرٍ أو شَرٍّ)، وأَصْلُ العَصَا: الاجتِماعُ والائْتِلافُ.

(والعَصَا: فَرَسٌ لجَذِيمَةَ) الأَبْرشِ، وعليها نَجَا قَصِيرٌ، وفيها ضُرِبَت الأمثالُ[1]، ولَهَا يَقولُ عَدِيُّ بن زَيْدٍ:

فَخَبَّرَتِ العَصَا الأَنْبَاءَ عَنْهُ
وَلَمْ أَرَ مِثْلَ فارِسِهَا هَجِينَا[1]

(والعُصَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ: أُمُّها) كانت لإِيادٍ، لا تُجارَى، (ومنه المَثَلُ: «إِنَّ العَصَا من العُصَيَّةِ)[2]، يُقال ذٰلك إِذا شُبِّه بأَبِيه. وقيل: (أي بَعْضُ الأَمْرِ من بَعْضٍ)، وقيل: يُراد به أَنَّ الشيءَ الجليلَ إِنَّما يكونُ في بَدْئِه صغيرًا، كما قالوا: «إِنَّ القَرْمَ من الأَفِيلِ»[3].

(وأَعْصَى الكَرْمُ: خَرَجَ)، كذا في النُّسَخ، وفي المُحْكَم: خَرَجَتْ (عِيدَانُهُ)، أَو عِصِيُّهُ، (ولَم يُثْمِرْ)، وفي بعض الأُصول: أَخْرَجَ عِيدَانَه.

---

(١) من هذه الأمثال قولهم: خَيْرُ ما جاءَتْ به العَصَا، يا ضُلَّ ما تَجْرِي به العَصَا، إن العَصَا من العُصَيَّة، رَكِبَ العَصَا قصيرٌ.

(١) من قصيدة له في الشعر والشعراء ١٧٨ - ١٨٠، والبيت في أنساب الخيل/ ٩٤.
[قلت: «واللسان». س].

(٢) اللسان والصحاح، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٠، ومجمع الأمثال ١/ ١٥، والمستقصى ١/ ٣٣٤.

(٣) اللسان، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤١، ومجمع الأمثال ١/ ٢٤، والمستقصى ١/ ٤٠٩.

(و) من المَجاز: (العَاصِي: العِرْقُ) الّذي (لا يَرْقَأ)، واوِيٌّ يائِيٌّ، والجمع: العَوَاصِي، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

صَرَتْ نَظْرَةً لو صَادَفَتْ جَوْزَ دَارِعٍ
غَدَا والعَوَاصِي من دَمِ الجَوْفِ تَنْعَرُ[1]

(و) العَاصِي: (نَهْرُ حَمَاةَ) وحِمْصَ، (واسمُه المِيمَاسُ والمَقْلُوبُ). قلتُ: المِيمَاسُ: قَرْيَةٌ بالشَّامِ[2]. (لُقِّبَ به لِعِصْيَانِه، وأَنَّه لا يَسْقِي إِلّا بالنَّوَاعِيرِ)[3] فهو إذًا يائيٌّ، وصَوابُ ذِكْرِه في التَّرْكِيب الذي يَلِيه.

(والعُنْصُوَةُ)، بالضَّم (وتُفْتَح عَيْنُها، والعِنْصِيَةُ، بالكَسْر: الخُصْلَةُ من الشَّعْرِ، وذُكِرَ في (عنص)، وَإِنَّما أَعَادَها هُنَا، كالجَوهريِّ، بِنَاءً على زيادةِ نُونِها، وفي (عنص) بناءً على أَصَالتِها، والقَوْلانِ مَشْهُورانِ، أَوْرَدَهما أبو حَيَّانَ وغيرُه.

(وهم عَبِيدُ العَصَا، أي: يُضْرَبُونَ بها)، قال ابن مُفَرِّغٍ:

العَبْدُ يُضْرَبُ بالعَصَا
والحُرُّ تَكْفِيهِ المَلَامَهْ[1]

وفي الأَسَاس: النَّاسُ عَبِيدُ العَصَا، أي: إِنَّما يَهَابُون من آذَاهُمْ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيهِ:

انْشَقَّتِ العَصَا، أي: وَقَع الاختلافُ، قال الشَّاعر:

إذا كانتِ الهَيْجَاءُ وانْشَقَّتِ العَصَا
فَحَسْبُكَ والضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدُ[2]

---

(١) اللسان والصحاح.
(٢) في البلدان لياقوت «المِيمَاسُ: بكسر أوله وسكون ثانيه وميم أخرى وآخره سين: هو نهر الرَّسْتَن وهو العاصي بعينه».
(٣) في القاموس «فإنه لا يَسْقِي إلا بالنَّوَاعِير».

(١) اللسان، وجمهرة الأمثال ١/ ٢٦٣، والفاخر ١١٠، ومجمع الأمثال ١/ ٨١.
(٢) الصحاح واللسان والجمهرة، دون نسبة، ونسبه القالي في ذيل الأمالي/ ١٤٠ لجرير، وليس في ديوانه، وانظر السمط ٨٩٩.

وقولُهم: لا تَرْفَعْ عَصَاكَ عن أَهْلِكَ[1]، يُراد به الأَدَبُ.

ويقال: إنَّه لَضَعِيفُ العَصَا، أي: تِرْعِيَّةٌ، وأَنْشَدَ الأصمعيُّ للرَّاعِي:

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ
عَلَيْها إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعَا[2]

والعِصِيُّ: العِظَامُ الّتي في الجَنَاحِ، قال الشَّاعر:

* وَفِي حُقِّها الأَدْنَى عِصِيُّ القَوادِمِ[3] *

واعْتَصَى على عَصًا: تَوَكَّأَ عليها، واعْتَصَى بالسَّيْفِ: جَعَله عَصًا، ومنه العَاصِي بنُ وَائِلٍ، على قَوْلِ المبرِّد، كما سيأتي.

«وَقَشَرْتُ له العَصَا»[4]، أي: أَبْدَيْتُ له ما في ضَمِيرِي.

وقَوْلُهم: «إِيَّاكَ وقَتِيلَ العَصَا» أي: إِيَّاكَ أن تكونَ قاتلًا أو مَقْتولًا في شَقِّ عَصَا المُسْلِمين[1].

وقَرَعَهُ بعَصَا المَلَامَةِ: إذا بَالَغَ في عَذْلِه.

وفلانٌ يُصَلِّي عَصَا فُلانٍ، أي: يُدَبِّرُ أمرَه.

وفي المَثَل: «إِنَّ العَصَا قُرِعَتْ لِذِي الحِلْمِ»[2]، ذُكِر في (ح ل م).

ويقال للقَوْم إذا اسْتُذِلُّوا: ما هُمْ إِلَّا عَبِيدُ العَصَا.

وعَصَا عَضْوًا: صَلُبَ، كَأَنَّه عَاقَبَ به «عَسَا»، فقُلِبَت السِّينُ صادًا.

والعِصِيُّ: كواكبُ كَهَيْئَةِ العَصَا.

وعَصَا الطَّائِرُ يَعْصُو: طارَ[3].

---

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٢٦. س].

(٢) الصحاح واللسان والأساس، وضمن ثلاثة له في السمط ٥٠، ٧٦٤، ويروى «أَمْحَلَ» بدل «أَجْدَبَ».
[قلت: وانظر ديوان الراعي/ ١٦٢. س].

(٣) الصحاح واللسان دون نسبة.

(٤) اللسان والأساس، وجمهرة الأمثال ٢/ ١١٦، ومجمع الأمثال ٢/ ١٠٢، والمستقصى ٢/ ١٩٧.

---

(١) في اللسان «ومنه حديث صلة: إِيَّاكَ وَقَتِيلَ العَصَا...». [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٢٦. س].

(٢) اللسان، ومجمع الأمثال ١/ ٣٧، والمستقصى ١/ ٤٠٨.

(٣) في اللسان «وعَصَى الطائرُ يَعْصِي: طار».

وعَصَا العَبْدِ: الّذي تُحَرَّكُ به المَلَّةُ[١].

«وَلَا تَدْخُل بَيْنَ العَصَا ولِحَائِهَا»[٢]، أي: فيما لا يَعْنِيك.

وبُرْجُ العَصَا: على شاطئِ الفُرات بَيْنَ هِيتَ والرُّحْبَة، مَنْسُوبٌ إلى العَصَا، فَرَسِ جَذِيمَةَ الأَبْرَشِ، قاله نَصْرٌ[٣].

[ع ص ي] *

(ي) * (العِصْيَانُ)، بالكَسْر: (خِلافُ الطَّاعَةِ)، يقال: (عَصَاهُ يَعْصِيهِ عَصْيًا)، بالفَتْح، وعِصْيَانًا (ومَعْصِيَةً) فهو عاصٍ: خَرَجَ عن طاعتِه، وعَصَى العبدُ رَبَّه: خالفَ أَمْرَه.

(وَعَاصَاهُ) مُعَاصَاةً، (فهو عَاصٍ، وعَصِيٌّ)، كَغَنِيٍّ: لم يُطِعْهُ.

(واعْتَصَتِ النَّوَاةُ: اشْتَدَّتْ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(وابنُ أبي عَاصِيَةَ: شاعرٌ).

(وتَعَصَّى الأَمْرُ: اعْتَاصَ)، ويُقال: أصلُه تَعَصَّصَ، كَتَظَنَّى وتَقَضَّى.

(و) عُصَيَّةُ، (كَسُمَيَّةَ: بَطْنٌ) من بَنِي سُلَيْم. ومنه الحَدِيث: «عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ ورسولَه»، وهم بَنُو عُصَيَّةَ بنِ خُفَافِ بنِ امرئِ القَيْسِ ابنِ بَهْثَةَ بن سُلَيْم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اسْتَعْصَى على أَميرِه: امْتَنَع عليه، ولم يُطِعْه.

وفلانٌ يَعْصِي الرِّيحَ: إذا استَقْبَلَ مَهَبَّها، ولم يَتَعَرَّضْ لها.

والعَاصِي: اسمُ الفَصِيلِ إذا عَاصَى أُمَّه، فلم يَتْبَعْها[١].

والعَاصِي بنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ: والدُ

---

(١) في اللسان «وعَصَا العَبْدِ: العُودُ الذي تُحَرَّك به المَلَّةُ».

(٢) المثل في مجمع الأمثال ٢/ ٢٣١.

(٣) في البلدان لياقوت «العَصَا: بلفظ العَصَا من الخَشَب الذي يُجمع على عِصِيّ: وهو موضعٌ على شاطئ الفرات بين هِيت والرَّحْبَة، يُنسب إلى العَصا فرس جَذِيمَةَ الأبرش التي نجا عليها قَصِير».

(١) في اللسان ومقاييس اللغة «عَصَى أُمَّه» بدل «عَاصَى أُمَّه».

عَمْرٍو، قال النَّحَّاسُ: سمعتُ الأخفشَ يقول: سمعتُ المبرِّدَ يقول: هو العَاصِي بالياء، لا يجوزُ حذفُها، وقد لَهَجَت العامَّةُ بحَذْفِها، قال النَّحَّاس: هٰذا مخالفٌ لجميعِ النُّحاة، يَعْنِي أَنَّه من الأسماءِ المَنْقوصةِ، فيجوزُ فيه إثباتُ الياءِ وحذفُها، والمبرِّدُ لم يُخَالف النحويِّين في هٰذا، وَإِنَّما زَعَم أَنَّه سُمِّي العاصِيَ، لأَنَّه اعْتَصَى بالسَّيْف، أي: أَقَام السَّيْفَ مُقَامَ العَصَا، وليس هو من العِصْيَانِ، كذا حَكَاه الآمدِيُّ عنه، قال الحافظُ في التَّبْصِير[^1] بعد نَقْلِه هٰذا الكلَام: قلتُ: وهٰذا إنْ مَشَى في العَاصِي بنِ وائِلٍ لكنَّه لا يَطَّرِدُ؛ لأَنَّ النبيَّ صَلَّى اللَّه تَعالَى عليه وسَلَّم غَيَّرَ اسمَ العَاصِي[^2] بنِ الأَسْوَدِ والدِ عبدالله، فَسَمَّاهُ مُطِيعًا، فهٰذا يَدلُّ على أَنَّه من العِصْيَانِ. وقال جماعةٌ لم يُسْلِمْ من عُصَاةِ قريشٍ غَيْرُه، فهٰذا يدلُّ لذلك أيضًا. انتهى.

وعَوْفُ بنُ عُصَيَّةَ في الأَنْسابِ.

ومحمَّدُ بنُ طالبِ بنِ عُصَيَّةَ الفارُوقِيُّ[^3]: مُقَدَّمُ الباطِنيَّةِ الذين قُتِلوا بواسطَتِه سنةَ سِتِّمائةٍ، وكانوا أربعين رجلًا.

وبفتح العَيْن وكَسْر الصَّاد: أبو محمَّدٍ عبدُ الواحد بنُ أَبِي الفَتْحِ المُبَارَكِ بنِ عبدالرحمٰن بنِ عَلِيٍّ ابنِ عَصِيَّةَ بنِ هِبَةِ اللَّه الكِنْدِيّ البَغْدَاديّ، حَدَّث عن أَبي القاسم الحَرْبِيِّ. وأخوه أبو الرِّضَا مُحَمَّدٌ سَمِعَ أَبا الوَقْت، وأَجاز المُنْذِرِيَّ كِتَابةً، وولدُه أبو بَكْر مَوَاهِبُ بن مُحمَّدٍ، سَمِعَ من عبدالمُغِيث الحَرْبِيِّ. تُوُفِّي سنة ٦٣٨، قال الحافظ: وكان أبو الرِّضَا المذكورُ

[^1]: [قلت: التبصير ٣/ ٨٩٠. س].
[^2]: [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٢٧. س].
[^3]: [قلت: في التبصير ٣/ ٩٥٦ «فاروق». س].

يقول: نحن بَنُو عُصَيَّةَ، أي: تصغيرُ العَصَا، قال المُنْذِرِيُّ: والفَتْح أَصَحُّ، والحافظُ الدِّمْيَاطِيُّ ضَبَطَهُم بالضَّمِّ، وكأَنَّه نَظَر إلى دَعْوَى قَرِيبِهم المَذْكُور.

[ع ض و] *

(و) * (العُضْوُ، بالضَّمِّ، والكَسْرِ): واحدُ الأَعْضاء، كقُفْلٍ وأَقْفَالٍ، وقِدْحٍ وَأَقْدَاحٍ. وفي المِصْبَاح: ضَمُّ العَيْن أَشْهَرُ من كَسْرِها، وهو (كُلُّ لَحْمٍ وافرٍ بعَظْمِهِ). وفي المُحْكَم: كُلُّ عَظْمٍ وافر اللَّحْمِ.

(والتَّعْضِيَةُ: التَّجْزِئَةُ)، يُقال: عَضَّيْتُ الشَّاةَ: إذا [جَزَّأْتَها][1] أَجْزَاءً. (و) أيضًا: (التَّفْرِيقُ) والتَّوْزِيعُ، ومنه الحَدِيثُ: «لَا تَعْضِيَةَ في مِيراثٍ إلَّا فيما حَمَلَ القَسْمَ»، يَعْنِي: أَنَّ مَا لَا يَحْتَمِلُ القَسْمَ كالحَبَّةِ من الجَوْهر ونحوِها لا يُفَرَّقُ وإنْ طَلَبَ بعضُ الورثةِ القَسْمَ؛ لأَنَّ فيه ضَرَرًا عليهم، أو على بعضِهم، ولكنَّه يُبَاعُ، ثُمَّ يُقْسَم ثَمَنُه بينَهم بالفَرِيضَةِ، كَما في الصّحاح والنِّهَاية، (كالعَضْوِ)، يقال: عَضَاهُ يَعْضُوهُ عَضْوًا: إذا فَرَّقه.

(والعِضَةُ، كَعِدَةٍ: الفِرْقَةُ) من النَّاس، (و) أيضًا: (القِطْعَةُ) من الشَّيْء، (و) أيضًا: (الكَذِبُ، ج: عِضُونَ) بكَسْرٍ فضَمٍّ، ومنه قولُه تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ﴾[1]، قال الجَوْهَرِيُّ: واحِدُها عِضَةٌ، ونُقْصَانُها الواوُ أو الهاءُ، أي: هما لُغَتَانِ، فمَنْ قال: أَصْلُها الواوُ اسْتَدَلَّ بِأَنَّ جَمْعَه عِضَوَاتٌ، ومَنْ قال: الهاءُ اسْتَدَلَّ بقولهم: عُضَيْهَةٌ. وقال الكِسَائِيُّ:

(١) ما بين المعقوفين من الصحاح، والذي في التاج «إذا جَزَّيْتَها» ولعله تصحيف!

(١) سورة الحجر، الآية: ٩١.

في الدَّار فِرَقٌ من النَّاسِ، وعِزُونَ، وعِضُونَ، وأَصْنَافٌ، بمعنًى واحدٍ[1]. وقال الرَّاغِب: جَعَلُوا القُرْآنَ عِضِينَ، أي: مُفَرَّقًا، فقالوا: كَهَانَة، وقالوا: أساطيرُ الأَوَّلِين، إلى غيرِ ذٰلك مِمَّا وَصَفُوه به. وقيل: معنَى: عِضِينَ مَا قَالَ تَعالى: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾[2]، خِلافَ مَنْ قال فيه: ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ﴾[3].

(والعِضُونَ: السِّحْرُ، جَمْعُ عِضَهٍ بالهاء، (و) قد (ذُكِر) في الهاء.

والعَاضِهُ: السَّاحِرُ، من ذٰلك.

(ورَجُلٌ عَاضٍ بَيِّنُ العُضُوِّ، كَسُمُوٍّ)، أي: (كَاسٍ طَعِمٌ مَكْفِيٌّ)، نَقله ابن سِيدَه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) في الصحاح واللسان «وقال الأصمعي...».
(٢) سورة البقرة، الآية: ٨٥.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ١١٩.

العَضْوُ: السِّحْرُ في كلامِ العرب.

والعَاضِي هو البَصِيرُ بالجِرَاح، وبه سُمِّيَ العَاضِي بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ سُلَيْمٍ الدَّوْسِيُّ، جَدُّ الطُّفَيْلِ بنِ عَمْرٍو الدَّوْسِيِّ الصَّحَابِيِّ، قاله الوزيرُ المَغْرِبِيُّ، وضَبَطه هٰكَذا كالقَاضِي. وفي الأَغانِي لأبي الفَرَجِ، في تَرْجَمة الطُّفَيْل[1]: أَنَّ الطُّفَيْلَ كان يَعْضُو الجِرَاحَ، قال: والعَاضِي هو البصيرُ بها، فَذَكَر قِصَّتَه، قال الحافظُ: وضَبَط ابنُ مَاكُولَا جَدَّ الطُّفَيْل: العَاضُّ، بتَشْدِيد الضَّاد.

* [ع ط و] *

(و) * (العَطْوُ: التَّنَاوُلُ)، يُقال: عَطَا الشَّيْءَ، وإِلَيْه عَطْوًا: تَنَاوَلَه، وعَطَا بيدِه إِلى الإِنَاءِ: تَنَاوَلَهُ قبل أن يُوضَع على الأرضِ.

(١) [قلت: انظر الأغاني ١٣/٢١٨. س].

(و) العَطْوُ: (رَفْعُ الرَّأْسِ واليَدَيْنِ) لِتَنَاوُلِ شَيْءٍ.

(وظَبْيٌ عَطْوٌ، مُثَلَّثَةً)، وكَذَا جَدْيٌ عَطْوٌ، عن كُرَاعٍ، ولم يَذْكُر فيهما إِلَّا الفَتْحَ، قال ابن سِيده: كَأَنَّه وَصَفَهما بالمَصْدر، (و) ظَبْيٌ عَطُوٌّ، (كَعَدُوٍّ: يَتَطَاوَلُ إلى الشَّجَرِ ليتَنَاوَلَ منه).

(والعَطَا)، بالقَصْر، (وقد يُمَدُّ: نَوْلُكَ السَّمْحَ). قال الجَوْهَرِيُّ: هو اسمٌ من الإِعْطاء، وأَصْلُه عَطَاوٌ بالواو؛ لأَنَّه من عَطَوْتُ، إِلَّا أَنَّ العربَ تَهْمِزُ الواوَ والياءَ إِذا جاءَتَا بعد أَلِفٍ؛ لأَنَّ الهمزةَ أَحْمَلُ للحركةِ منهما، ولأَنَّهم يَسْتَثْقِلون الوَقْفَ على الواوِ[1]، وكذلك الياءِ، مِثْلُ الرِّدَاءِ، وأَصْلُه رِدَايٌ، فَإِذا أَلْحَقوا فيها الهاءَ فمنهم مَنْ يَهْمِزُها بِنَاءً على الواحِد، فيقول: عَطَاءَةٌ ورِدَاءَةٌ، ومنهم مَنْ يَرُدُّها إلى الأَصْل، فيقولُ: عَطَاوَةٌ ورِدَايَةٌ، وكذلك في التَّثْنِيَة: عَطَاءَانِ ورِدَاءانِ، وعَطَاوَانِ ورِدَايَانِ.

(و) العَطَاءُ: (ما يُعْطَى، كالعَطِيَّةِ)، كَغَنِيَّةٍ، (ج: أَعْطِيَةٌ، جج) جَمْعُ الجَمْعِ: (أَعْطِيَاتٌ)، وفي الصّحاح: العَطِيَّةُ: المُعْطَى، والجَمْعُ: العَطَايَا، فالّذي ذَكَرَه المصنِّفُ من الجُموع لِعَطَاءٍ، وغَفَل عن ذِكْرِ جَمْعِ العَطِيَّة، وهو واجبُ الذِّكْر. وقيل: العَطَاءُ: اسمٌ جامعٌ، فإذا أُفْرِد قيل: العَطِيَّةُ.

(ورَجُلٌ) مِعْطَاءٌ (وامْرَأَةٌ مِعْطَاءٌ)، أي: (كثيرُ العَطَاءِ). وفي الصّحاح: كثيرُ الإِعْطَاءِ، قال: ومِفْعَالٌ يَسْتَوِي فيه المُذَكَّرُ والمؤَنَّثُ، (ج: مَعَاطٍ ومَعَاطِيُّ)، بتَشْدِيد الياءَ، قال الأَخفشُ: هذا مِثْلُ قولِهِم:

(١) [قلت: إذا تطرفت الواو أو الياء إثر ألف زائدة قلبتا همزة كسماء وبناء. س].

مَفَاتِيحُ ومَفَاتِحُ، وأَمَانِيُّ وأَمَانٍ.

(واسْتَعْطَى، وتَعَطَّى: سَأَلَهُ)، أي: العَطَاءَ، كما في الصّحاح. وفي المُحْكَم: اسْتَعْطَى النّاسَ بكَفِّه، وفي كَفِّه: طَلَب إليهم، وسَأَلَهم.

(والإِعْطَاءُ: المُنَاوَلَةُ). قال شيخُنا: هو على جِهَةِ التَّقْرِيب، وفَسَّر الإِعْطَاءَ بالإِيْتَاءِ كَمَا مَرَّ، وفَرَّقَ جماعةٌ بينهما بأَنَّ الإِيتَاءَ قد يكون واجبًا، وقد يكون تَفَضُّلًا، بخلاف الإِعْطاءِ فإِنَّه لَا يكون إِلَّا بمَحْضِ التَّفَضُّلِ، كَما قاله الفَخْرُ الرَّازِيُّ، ولا يَعْرِفُ أكثرُ أئمَّةِ اللُّغةِ هٰذه التَّفْرِقَةَ. (كالمُعَاطَاةِ والعِطَاءِ) بالكَسْر، وقد أَعْطَاهُ الشَّيْءَ، وعَاطَاه إِيَّاهُ، مُعَاطَاةً وعِطَاءً.

(و) مِن المَجاز: الإِعْطَاءُ: (الانْقِيَادُ). يقال: أَعْطَى بيدِه: إذا انْقَادَ. وفي الصِّحاح: أَعْطَى البَعِيرُ: انْقَادَ، ولم يَسْتَصْعِبْ. وقال الرَّاغب: أَصْلُه أن يُعْطِيَ رأسَه فلا يَتَأَبَّى.

(والتَّعَاطِي: التَّنَاوُلُ)، يُقال: هو يَتَعَاطَى كذا، أي: يَتَنَاوَلَهُ، (و) قيل: هو (تَنَاوُلُ ما لا يَحِقُّ)، (و) قيل: هو (التَّنَازُعُ في الأَخْذِ)، يُقال: تَعَاطَوُا الشَّيْءَ، إِذا تَنَاوَلَهُ بعضٌ من بعضٍ، وتَنَازَعُوه، (و) قيل: هو (القِيَامُ على أَطْرافِ أصابعِ الرِّجْلَيْنِ مع رَفْعِ اليَدَيْنِ إلى الشَّيءِ)، قيل: (ومنه) قولُه تعالى: ﴿فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ﴾[1]، أي: قامَ على أطرافِ أصابِعِ رِجْلَيْه، ثُمّ رَفع يَدَيْه فضَرَبها، كما في الصِّحاح. (و) قيل: التَّعَاطِي: (رُكُوبُ الأَمْرِ القَبِيحِ، (كالتَّعَطِّي)، يقال: تَعَاطَى أمرًا قبيحًا، وتَعَطَّى، كِلَاهما: رَكِبَهُ، (أو التَّعَاطِي في الرِّفْعَةِ،

(١) سورة القمر، الآية: ٢٩.

والتَّعَطِّي في القَبِيحِ)، وقيل: هما لُغَتَانِ.

(وَعاطَى الصَّبِيُّ أَهْلَهُ): إذا (عَمِلَ لَهُمْ، ونَاوَلَهُمْ ما أَرادُوا). نَقَله ابنُ سِيدَه والزَّمَخْشَرِيُّ.

(و) يقال: (هو يُعَاطِينِي ويُعْطِينِي)، هو في النُّسَخ كَيُكْرِمُنِي، والصَّوَابُ: بالتَّشْدِيد، كما هو مَضْبُوطٌ في المُحْكَم والصّحاح، أي: (يُنْصِفُنِي وَيَخْدُمُنِي)، ويقومُ بِأَمْرِي، كَيُنَاعِمُنِي ويُنَعِّمُنِي، وتقول: مَنْ يُعَطِّيكَ؟ أي: مَنْ يَتَوَلَّى خِدْمَتَك؟.

(و) من المَجَاز: (قَوْسٌ عَطْوى، كَسَكْرَى)، أي: (سَهْلَةٌ) مُوَاتِيَةٌ.

(وسَمَّوْا عَطَاءً، وعَطِيَّةَ)، والنِّسْبَةُ إلى عَطَاءٍ عَطَائِيٌّ، وإلى عَطِيَّةَ عَطَوِيٌّ.

(وعَطَّيْتُهُ)، بالتَّشْديد، (فَتَعَطَّى)، أي: (عَجَّلْتُه فَتَعَجَّلَ)، نَقَله الصّاغانِيُّ[1].

(وتَعَاطَيْنَا فعَطَوْتُهُ) أَعْطُوهُ، أي: (غَلَبْتُهُ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ظَبْيٌ عَاطٍ: يَرْفَعُ رأسَه لتَنَاوُلِ الأوراقِ، ومنه المَثَلُ: «عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ»[2] يُضْرَب لِمُنْتَحِلٍ عِلْمًا لا يقومُ به. وقيل: يَتَنَاوَلُ ما لَا مَطْمَعَ فيه.

ويُجْمَع العَطَاءُ على المَعَاطِيِّ شُذُوذًا.

والتَّعَاطِي: الجُرْأَةُ، وهو يَتَعَاطَى كَذا: يَخُوضُ فيه.

وطَوِيلٌ لَا تَعْطُوهُ الأَيَادِي، أي: لا تَتَنَاوَلُه.

---

(١) [قلت: في التكملة «عضّيته فتعضى» أي عجلته فتعجل في مادة «عضو». س].

(٢) الصحاح واللسان والجمهرة، ومقاييس اللغة، وجمهرة الأمثال ٢/٤٦، ومجمع الأمثال ٢/٢٤، والمستقصى ٢/١٥٦.

وقَوْسٌ مُعْطِيَةٌ، كَمُحْسِنَةٍ: لَيِّنَةٌ، ليستْ بِكَزَّةٍ على مَنْ يَمُدُّ وَتَرَها ولَا مُمْتَنِعَةٍ، وقيل: هي الّتي عُطِفَتْ فلم تَنْكَسِرْ.

ويقال للبعير الذَّلُولِ إذا انْفَسَخَ خَطْمُه عن مَخْطَمِه: أَعْطِ، فيَعُوجُ رأسُه إلى راكِبِه، فيُعِيدُ خَطْمَه.

والمُعَاطَاةُ: أَنْ يَسْتَقْبِلَ رجلٌ رجلًا معه سَيْفٌ، فيقولَ: أَرِنِي سَيْفَكَ، فيُعْطِيه، فَيَهُزُّه هٰذا ساعةً، وهٰذا ساعةً، وهما في سُوقٍ أَو مَسْجِدٍ، وقد نُهِيَ عنه.

وقولُهم: ما أَعْطَاهُ للمالِ! كما قالوا: ما أَوْلَاهُ للمعروفِ، وما أَكْرَمَهُ لي، وهٰذا شاذٌّ لَا يَطَّرِدُ؛ لأَنَّ التَّعَجُّبَ لا يَدْخُل على أَفْعَلَ، وَإِنَّما يجوزُ من ذٰلك ما سُمِعَ من العربِ، ولا يُقَاسُ عليه، قاله الجَوْهَرِيُّ. قال: وإذا أَرَدْتَ من زَيْدٍ أَنْ يُعْطِيَكَ شيئًا تقول: هل أنتَ مُعْطِيَّهُ؟ بياءٍ مَفتوحةٍ مُشَدَّدةٍ، وكذٰلك تَقولُ للجَماعة: هل أَنْتُم مُعْطِيَّهُ؟ لأنَّ النُّونَ سَقَطَتْ للإضافةِ، وقَلَبْتَ الواوَ ياءً، وأَدْغَمْتَ وَفَتَحْتَ ياءَكَ؛ لأَنَّ قَبْلَها ساكنًا، وللاثنَيْنِ: هل أَنْتُما مُعْطِيَايَهُ، بفَتْح الياءِ؛ فَقِسْ على ذٰلك.

وإذا صَغَّرْتَ عَطَاءَ حَذَفْتَ اللَّامَ فقلتَ: عُطَيٌّ، وكذٰلك كلُّ اسم اجْتَمَعَتْ فيه ثَلَاثُ ياءاتٍ، مِثْلُ عُدَيٍّ وعُلَيٍّ، حُذِفَ منه اللَّامُ إذا لم يكن مَبْنِيًّا على فِعْل، فإذا كان مَبْنِيًّا على فِعْلٍ ثَبَتَتْ، نحو مُحَيِّيٌ من: حَيَّا يُحَيِّي تَحِيَّةً، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وَأَلْقَى فلانٌ عَطَوِيًّا: سَلَح كَثِيرًا، وأَصْلُه أَنَّ رجلًا من بَنِي عَطِيَّةَ جُلِدَ فَسَلَح، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ[1].

---

(١) لفظ الأساس «وأصله أن رجلًا من بَني عَطِيَّة افْترى على أبي نُخَيْلَة، فَرَفَعه إلى السَّرِيِّ بن عبدالله فجلَده فسَلَح، فقال أبو نخيلة:

* لَمَّا جَلَدْتَ العَنْبَرِيَّ جَلْدَا *

* في الدار أَلْقَى عَطَوِيًّا نَهْدَا * »

وأبو محمَّدٍ عَطاءُ بنُ عَجْلانَ العَطَائِيُّ: مُحَدِّثٌ ضَعِيفٌ.

والعَطَوِيَّةُ: طائفةٌ من الخَوَارِج، نُسِبُوا إلى عَطِيَّةَ بنِ الأَسْوَدِ اليَمَامِيِّ الحَنَفِيِّ.

وأبو عبدالرَّحْمٰن محمَّدُ بنُ عَطِيَّةَ العَطَوِيُّ: شاعِرٌ مُحْدَثٌ مُتَكَلِّم.

وعَطَوَانُ بنُ مسكانٍ، مُحَرَّكَةً: رَوَى حَدِيثَه يحيى الحِمَّانيُّ.

[ع ظ و] *

(و) * (عَظَاهُ يَعْظُوهُ)، ذِكْرُ المستَقْبَلِ مستدرَكٌ، كما مَرَّ الإِيماءُ إليهِ مِرارًا، والذي في المُحْكَم: عَظَاهُ الشَّيْءُ: (سَاءَهُ). وفي الصِّحاح: لَقِيَ فلانٌ مَا عَجَاهُ وَمَا عَظَاهُ: إذا لَقِيَ شِدَّةً، ولَقَّاهُ اللَّهُ ما عَظَاهُ، أي: مَا سَاءَهُ. وفي المُحْكَم: مَثَلٌ «طَلَبْتُ ما يُلْهِينِي فَلَقِيتُ ما يَعْظِينِي»[1]، أي: ما يَسُوءُنِي، يُضْرَب للرَّجُل يُرِيدُ أَنْ يَنْصَح صاحبَه فيُخْطِئ، فيَلْقَى ما يَكْرَهُه. ومِثْلُه: «أَرَادَ ما يُحْظِيهَا فقَالَ مَا يَعْظِيها»[1]، فهٰذا يدلُّ على أَنَّ الحَرْفَ يائِيٌّ، فانظرْ ذٰلك.

(و)[2] قيل: عَظَاهُ عَظْوًا: (اغْتَالَهُ، فَسَقَاهُ سَمًّا)، وفي المُحْكَم: ما يَقْتُلُه.

(و) عَظَاهُ: (صَرَفَهُ عن الخَيْرِ، (و) أيضًا: (اغْتَابَهُ)، يَعْظُوهُ عَظْوًا، أو قَطَّعَهُ بالغِيبَةِ، (أو تَنَاوَلَهُ بِلِسَانِه)، وامرأةٌ عَظِيَةٌ، أي: مُغْتَابَةٌ.

[ع ظ ي] *

(ي) * (عَظِيَ الجَمَلُ، كَرَضِيَ عَظًى)، مَقْصُورٌ، (فهو عَظٍ) مَنْقُوصٌ، (وعَظْيَانُ: انْتَفَخَ بَطْنُه

---

(١) اللسان.

(١) اللسان، ومجمع الأمثال ١/ ٣١١، والمستقصى ١/ ١٣٧، ورواية المجمع «أراد ما يُحْظِيني فقال ما يَعْظِيني».

(٢) [قلت: في القاموس (أو). س].

من أَكْلِ العُنْظُوَانِ) اسمٌ (لشَجرٍ)، فلا تستطيعُ أن تَجْتَرَّهُ، ولا أَنْ تَبْعَرَه[1]. وقيل: أَكْثَرَ من أَكْلِه فَتَوَلَّدَ وَجعٌ في بَطْنِه.

(والعَظَايَةُ: دُوَيْبَةٌ، كَسَامٍّ أَبْرَصَ)، أَعْظَمُ منه شَيْئًا، والعَظَاءَةُ لغةٌ فيه لأهلِ العاليةِ، والأُولَى لغةُ تَمِيمٍ، (ج: عَظَاءٌ)، بالمدِّ، وعَظَايَا أيضًا. وقالت أعرابيَّةٌ، وضربَها مَوْلَاها: رَمَاكَ اللهُ بداءٍ لا دَوَاءَ له إلا أَبْوَالُ العَظَاءِ، وذلك ما لا يُوجد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَظَاهُ عَظْيًا: ساءَه بأمرٍ يَأْتِيه إليه.

والعَظَاءَةُ: بِئْرٌ بعيدةُ القَعْرِ، عَذْبَةٌ، بالمَضْجَعِ بين رَمْلِ السُّرَّةِ وبِيشَةَ. وقال نَصْرٌ: العَظَاءَةُ: ماءٌ مستوى[1]، بَعْضُه لبَنِي قَيْسِ بنِ جَزْءٍ، وبعضُه لبَنِي مالكِ بنِ الأَخْرَمِ[2] بنِ كَعْبِ بنِ عَوْفِ بنِ عَبْد.

[ع ف و] *

(و) * (العَفْوُ: عَفْوُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عن خَلْقِه). (و) أيضًا: (الصَّفْحُ) عن الجَانِي (وَتَرْكُ عُقُوبَةِ المُسْتَحِقِّ)، وقد (عَفَا عنه[3]، وعَفَا له ذَنْبَهُ، وعن ذَنْبِهِ): تَرَكَهُ ولم يُعَاقِبْه. قال شيخُنا: كَوْنُ العَفْوِ لا يكونُ إلَّا عن ذَنْبٍ، وإِن اشْتَهَر في التَّعَارُف، غيرُ صحيحٍ؛ فإِنَّه يكونُ بمعنَى عَدَمِ اللُّزومِ،

(١) السياق يحتم أن يقول: «فلا يستطيع أن يَجْتَرَّه ولا أنْ يَبْعَرَه» بالياء لا بالتاء؛ لأن الحديث عن الجمل، وهو مذكر، ولكنه سها وهو ينقل النص، ففي اللسان: «قال ابنُ شُمَيل: العَظَا أن تأكلَ الإبلُ العُنْظوَانَ، وهو شجر، فلا تستطيع أن تجترَّه ولا تَبْعَرَه فَتَحْبَطَ بطونُها».

(١) [قلت: هكذا ورد في الأصل والتحقيق، وأرى أنه «مستوٍ» بإسقاط الياء على غرار «قاض». س].

(٢) [قلت: وفي ياقوت «الأحزم». س].

(٣) [قلت: نص القاموس «عفا عنه ذنبه». س].

وأَصْلُ مَعْنَاهُ التَّرْكُ، وعَلَيه تَدُورُ مَعَانِيه، فيُفَسَّرُ في كلِّ مَقَامٍ بما يُنَاسِبُه، من تَرْكِ عِقَابٍ، وعَدَمِ إِلْزَامٍ مَثَلًا، وفي كلامِ المفسِّرين وأَربابِ الحَوَاشِي إِيماءٌ لذٰلك. وفَرَّق عبدُالباسط البَلْقِينِيُّ بينَه وبين الصَّفْح بكلامٍ لا يَظْهَرُ له كبيرُ جَدْوَى. انتهى. قلتُ: الصَّفْحُ: تَرْكُ التَّأْنِيبِ، وهو أبلغُ من العَفْو، فقد يَعْفُو ولا يَصْفَحُ، وَأَمَّا العَفْوُ فهو القَصْدُ لتناوُلِ الشَّيْءِ، هٰذا هو المَعنَى الأَصْلِيُّ، وعليه تَدُورُ مَعَانِيه على ما سيأتي الإِيمَاءُ إِلى ذٰلك، كما حَقَّقَه الرَّاغِبُ وغيرُهُ، لا ما قَرَّرَهُ شيخُنا، من أَنَّ أَصْلَ مَعْنَاه التَّرْكُ، فتأَمَّلْ. قال الرَّاغب: فمعنَى: عَفَوْتُ عَنْكَ، كَأَنَّه قَصَد إِزالةَ ذَنْبِه صارفًا عنه، فالمَعْفُوُّ: المَتْرُوكُ، و«عَنْكَ» مُتَعَلِّقٌ بِمُضْمَر، فالعَفْوُ هو التَّجَافِي عن الذَّنْب.

(و) العَفْوُ: (المَحْوُ)، قيل: ومنه عَفَا اللهُ عنكَ، أي: مَحَا، مِنْ: عَفَتِ الرِّيَاحُ الأَثَر، أي: دَرَسَتْهُ، ومَحَتْهُ، ومنه الحديثُ: «سَلُوا اللهَ العَفْوَ والعافِيَةَ والمُعَافَاة»[1]. فالعَفْوُ: مَحْوُهُ الذَّنْبَ.

(و) العَفْوُ أيضًا: (الامِّحَاءُ). يقال: عَفَا الأَثَرُ، أي: امَّحَى، يَتَعَدَّى، ولا يَتَعَدَّى.

(و) العَفْوُ: (أَحَلُّ المالِ وأَطْيَبُهُ)، كَذا في النُّسَخ. وفي المُحْكَم: أَجْمَلُ المالِ وأَطْيَبُه. وفي الصّحاح: عَفْوُ المالِ: ما يَفْضُلُ عن النَّفَقَةِ، يقال: أَعْطَيْتُه عَفْوَ المالِ، يَعْنِي بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وأَنْشَد:

خُذِي العَفْوَ مِنِّي تَسْتَدِيمِي مَوَدَّتِي
وَلَا تَنْطِقِي في سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبُ[2]

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٤٠ والترمذي في الدعوات (٩٣)، وأحمد ١/ ٢٠٩. س].
(٢) الصحاح واللسان دون نسبة.

(و) العَفْوُ: (خِيَارُ الشَّيْءِ، وأَجْوَدُهُ) وَمَا لَا تَعَبَ فيه.

(و) العَفْوُ: (الفَضْلُ)، وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿خُذِ ٱلْعَفْوَ﴾[1].
قيل: ما أَتى بِلَا مَسْأَلَةٍ ولا كُلْفَةٍ، والمعنَى: اقْبَلِ المَيْسُورَ من أخلاقِ النَّاسِ، ولا تَسْتَقْصِ عليهم فَيَسْتَقْصُوا عليكَ، فَيَتَوَلَّدَ منه البَغْضَاءُ والعَدَاوَةُ، وقولُه تعالى: ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾[2]، أي: الكَثْرَةَ والفَضْلَ، أُمِرُوا أَنْ يُنْفِقُوا الفَضْلَ إلى أَنْ فُرِضَت الزَّكَاةُ.

(و) العَفْوُ: (المَعْرُوفُ).

(و) العَفْوُ (من الماءِ: ما فَضَلَ عن الشَّارِبَةِ) وأُخِذَ بِلَا كُلْفَةٍ ولا مُزَاحمةٍ.

(و) العَفْوُ (مِنَ البلادِ: مَا لَا أَثَرَ لأحدٍ فيها بِمِلْكٍ). وفي الصِّحاح: هي الأرضُ الغُفْلُ لم تُوطَأْ، وليستْ

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٩٩.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢١٩.

بها آثارٌ[1]، وقال الأَخْطَلُ:

قَبِيلَةٌ كَشِرَاكِ النَّعْلِ دَارِجَةٌ
إِنْ يَهْبِطُوا العَفْوَ لم يُوجَدْ لَهُمْ أَثَرُ[2]

(و) العَفْوُ: (وَلَدُ الحِمَارِ، ويُثَلَّثُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، (كالعَفَا) بالقَصْر (فِيهما)، أي: في الجَحْشِ وفي البِلادِ، ومنه الحديث: «ويَرْعَوْنَ عَفَاهَا». والعَفَا بمعنَى: الجَحْشِ، يُرْوَى فيه الكَسْرُ أيضًا، وبهما رُوِي ما أَنْشَده المُفَضَّل لحَنْظلةَ بن شَرْقِيٍّ:

بِضَرْبٍ يُزِيلُ الهَامَ عن سَكِنَاتِه
وَطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ العَفَا هَمَّ بالنَّهْقِ[3]

(ج: عَفْوَةٌ)، هٰكذا في النُّسَخ، بفَتْحٍ فسُكُونٍ، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ: عِفَوَةٌ، بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ. قال ابنُ سيده: وليس في الكلامِ

(١) في الصحاح «التي لم تُوطَأْ».

(٢) الصحاح واللسان ومقاييس اللغة، والبيت للأخطل في ديوانه ٢٨٩.

(٣) الصحاح ومقاييس اللغة واللسان، وكنية حنظلة أبو الطمحان، وانظر: إصلاح المنطق ٨٥، والسمط ٥٩٩.

واوٌ متحرِّكَةٌ بعد فَتْحةٍ في آخرِ البناءِ غيرُ هٰذه. (وعِفَاءٌ) بكَسْرٍ مَمْدُودٍ، نَقَله ابنُ سيده أيضًا، وأعْفاءٌ كذلك، نَقَلَه ابن سيده أيضًا، وأغْفَلَه المصنِّف.

(والعَفْوَةُ: الدِّيَةُ) لأَنَّه بِها يَحْصُلُ العَفْوُ من أولياءِ المَقْتُول.

(ورَجُلٌ عَفُوٌّ عن الذَّنْبِ)، كَعَدُوٍّ، أي: (عَافٍ). وفي الصّحاح: العَفُوُّ على فَعُولٍ: الكثيرُ العَفْوِ، وهو من أسمائِه جَلَّ وعَزَّ.

(وأَعْفَاهُ من الأَمْرِ)، أي: (بَرَّأَهُ).

(وعَفَتِ الإِبلُ المَرْعَى) تَعْفُوهُ عَفْوًا: (تَنَاوَلَتْهُ قريبًا).

(و) عَفَا (شَعْرُ) ظَهْرِ (البَعِيرِ): إذا (كَثُرَ وَطَالَ، فغَطَّى دُبُرَهُ)[١]. وقولُ الشَّاعر:

هَلَّا سَأَلْت إذا الكَوَاكِبُ أَخْلَفَتْ
وعَفَتْ مَطِيَّةُ طَالِبِ الأَنْسابِ[٢]

معنَى عَفَتْ، أي: لم يَجِدْ أحدٌ كَرِيمًا يَرْحَلُ إليه، فَعَطَّلَ مَطِيَّتَه، فسَمِنَتْ، وكَثُر وَبَرُهَا، (وقد عَفَّيْتُهُ) بالتَّشْدِيد (وأَعْفَيْتُهُ)، يقال: عَفُّوا ظَهْرَ هٰذا الجَمَلِ، أي: دَعُوهُ[١] حتى يَسْمَنَ.

(و) عَفَا (أَثَرُهُ عَفَاءً)، كَسَحابٍ: (هَلَكَ)، كَأَنَّه قَصَدَ هُوَ البِلَى.

(و) عَفَا (الماءُ: لَم يَطَأْهُ ما يُكَدِّرُهُ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(و) عَفَا (عَلَيْهِ فِي العِلْمِ): إذا (زَادَ) عليه فيه، كذا في الجَزْرِي.

(و) عَفَتِ (الأَرْضُ: غَطَّاهَا النَّبَاتُ)، (و) عَفَا (الصُّوفَ): إذا وَفَّرَه، ثم (جَزَّهُ).

(والعَافِي: الرَّائِدُ) للمعروفِ أو الكَلأِ، (و) أيضًا: (الوَارِدُ) على الماءِ، وقد عَفَاهُ: إذا أَتَاهُ وَوَرَدَ عليه.

(و) أَيضًا: (الطَّوِيلُ الشَّعَرِ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

---

(١) في اللسان «دَبَرَه» بفتحتين.

(٢) اللسان دون نسبة.

(١) كذا باللسان، وهو الصواب، وفي مطبوع التاج «وَزَّعُوهُ» ولا معنى له فهو تصحيف.

(و) أيضًا: (ما يُرَدُّ في القِدْرِ من مَرَقَةٍ إذا اسْتُعِيرَتْ). وفي المُحْكَم: عَافِي القِدْرِ: ما يُبْقِي المُسْتَعِيرُ فيها لمُعِيرِها. وفي الصّحاح: قال الأَصْمَعِيُّ: العَافِي: ما تُرِكَ في القِدْر، وأَنْشَد لمُضَرِّسِ ابنِ رِبْعِيٍّ الأَسَدِيِّ:

فَلَا تَصْرِمِينِي واسْأَلِي ما خَلِيقَتِي
إذا رَدَّ عَافِي القِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُها[1]

(و) العَافِي: (الضَّيْفُ، وكلُّ طالبِ فَضْلٍ أو رِزْقٍ) عافٍ، (كالمُعْتَفِي)، وقد عَفَاهُ واعْتَفَاهُ: أَتَاهُ يَطْلُبُ معروفَهُ.

(والعَفَاءُ، كَسماءٍ: التُّرَابُ)، قال صَفوانُ بن مُحْرِزٍ: إذا دَخَلْتُ بَيْتِي فأكلتُ رغيفًا، وشَرِبْتُ عليه ماءً فَعَلَى الدُّنْيا العَفَاءُ.

(و) العَفَاءُ: (البَيَاضُ على الحَدَقَة)، (و) قال أبو عُبَيْدٍ[1]: العَفَاءُ: (الدُّرُوسُ) والهَلَاكُ، وأَنْشَد لزُهَيْرٍ يَذْكُرُ دارًا:

تَحَمَّلَ أَهْلُها عَنْها فبَانُوا
عَلى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ العَفَاءُ[2]

قال: وهٰذا كَقَوْلِهِم: عليه الدَّبَارُ، إذا دَعَا عليه بأَنْ يُدْبِرَ فلَا يَرْجِعَ، (كالعُفُوِّ)، كَعُلُوٍّ، (والتَّعَفِّي)، يقال: عَفَتِ الدّارُ ونَحْوُها، تَعْفُو، عَفَاءً وعُفُوًّا، وتَعَفَّتْ: دَرَسَتْ. ويُقال في السَّبِّ: بِفِيهِ العَفَاءُ، وعَلَيْه العَفَاءُ.

(و) العَفَاءُ: (المَطَرُ)؛ لأَنَّه يَمْحُو آثارَ المنازِلِ.

---

(١) الصحاح والأساس ومقاييس اللغة واللسان، نسب في اللسان لمضرّس، وفي الصحاح لعوف بن الأحوص الباهلي، وفي الأساس للكميت. وهو من قصيدة مفضلية لعوف بن الأحوص، وهي المفضلية ٣٦، وقد اضطربت الروايات اضطرابًا شديدًا في نسبة بعض أبيات القصيدة، فانظر حواشي المفضليات ١٧٦. ورواية البيت في الصحاح واللسان والأساس «فلا تَسْأَلِينِي» وقد نبه على ذلك على هامش التاج.

(١) في مطبوع الصحاح «وقال أبو عُبَيدة» وما في التاج موافق لما في اللسان.

(٢) الصحاح واللسان ومقاييس اللغة، والبيت بديوانه ٧٨.

(و) العِفَاءُ، (بالكَسْر: ما كَثُرَ من رِيشِ النَّعَامِ) ووَبَرِ البَعِيرِ، يقال: ناقةٌ ذاتُ عِفَاءٍ، كذا في الصّحاح، والواحدةُ عِفَاءَةٌ، وقيل: لا يُقال للرِّيشةِ الواحدةِ عِفَاءَةٌ حتَّى تكونَ كثيفةً كثيرةً.

(و) العِفَاءُ: (الشَّعَرُ الطَّوِيلُ الوَافِي)، وقد عَفَا: إذا طَالَ وكثُرَ.

(وأَبُو العِفَاءِ: الحِمَارُ)، والعِفَاءُ: جَمْعُ عِفْوٍ، وهو الجَحْشُ.

(والاسْتِعْفَاءُ: طَلَبُكَ مِمَّنْ يُكلِّفُكَ أن يُعْفِيَكَ منه). يقال: اسْتَعْفَاهُ من الخُروجِ معه، أي: سَأَلَه الإِعْفاءَ.

(وأَعْفَى) يُعْفِي إِعْفَاءً: (أَنْفَقَ العَفْوَ من مالِه)، وهو الصَّافِي. وقيل: الفاضِلُ عن نَفَقَتِه.

(و) أَعْفَى (اللِّحْيَةَ: وَفَّرَها) حتَّى كَثُرَتْ وطالَتْ، ومنه الحديث: «أَمَر أَنْ تُحفَى الشَّوَارِبُ وتُعْفَى اللِّحَى»[1]. وفي المِصْباح: في الحديث: «أَحْفُوا الشَّوارِبَ وأَعْفُوا اللِّحَى»[2]، يجوز استعمالُه ثُلَاثِيًّا ورُبَاعِيًّا.

(وَأَعْطَيْتُه عَفْوًا)، أي: (بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ)، وقيل: بلا كُلْفَةٍ.

(وعَفْوَةُ القِدْرِ وعَفَاوَتُها مُثَلَّثَيْنِ: زَبَدُها) وصَفْوُها. وفي الصّحاح: العِفَاوَةُ، بالكَسْر: ما يُرْفَع من المَرَق أَوَّلًا، يُخَصُّ به مَنْ يُكْرَم، قال الكُمَيْت:

وبَاتَ وَلِيدُ الحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا
وكاعِبُهُمْ ذَاتُ العِفَاوَةِ أَسْغَبُ[3]

وقال بعضُهم: العِفَاوَةُ، بالكَسْر: أَوَّلُ المَرَقِ وأَجْوَدُه، والعُفَاوَةُ، بالضَّمِّ: آخِرُه، يَرُدُّها مُسْتَعِيرُ القِدْرِ مع القِدْر.

---

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٤٠. س].

(٢) [قلت: . انظر النهاية ١/ ٣٩٤. س].

(٣) الصحاح واللسان ومقاييس اللغة، وروايته في الأخيرين «وظَلَّ غُلَامُ الحَيِّ».

(وناقَةٌ عَافِيَةُ اللَّحم: كَثِيرَتُه، ج: عَافِيَاتٌ)، يقال: نُوقٌ عافِيَاتٌ.

(والمُعفِّي، كَمُحَدِّثٍ)، هٰكذا في النُّسخ، والصَّوابُ: كَمُكْرِمٍ، كَما هُو نَصُّ المُحْكَم[1]: (مَنْ يَصْحَبُكَ، ولَا يَتَعَرَّضُ لمَعْرُوفِكَ)، تقول: اصْطَحَبْنَا وكِلَانَا مُعْفٍ، ومنه قولُ ابنِ مُقْبِلٍ:

فَإِنَّكَ لَا تَبْلُو امْرَأً دُونَ صُحْبَةٍ
وحَتَّى تَعِيشَا مُعْفِيَيْنِ وتَجْهَدَا[2]

(و) في الحديث: «سَلُوا اللهَ العَفْوَ والعَافِيَةَ والمُعَافَاةَ»[3]، فالعَفْوُ سَبَقَ مَعناه، و(العَافِيَةُ: دِفَاعُ اللهِ عن العَبْدِ)، وهو اسمٌ من الإعْفَاءِ والمُعَافَاةِ، وقد يُوضَع مَوْضِعَ المَصْدَرِ، يقال: (عَافَاهُ اللهُ تعالَى من المَكْرُوهِ عِفَاءً): بالكَسْر، (ومُعَافَاةً وعافِيَةً): إذا (وَهَبَ له العَافِيَةَ من العِلَلِ والبَلَاءِ)، فالعافِيَةُ هنا مَصْدَرٌ على فاعِلَةٍ، كَسَمِعْتُ راغِيَةَ الإبِلِ، وثَاغِيَةَ الشَّاءِ، (كَأَعْفَاهُ) عافيةً.

(والمُعَافَاةُ: أَنْ يُعَافِيَكَ اللهُ من النَّاسِ، ويُعَافِيَهُم منكَ)، قال ابنُ الأَثِير: أي يُغْنِيكَ عَنْهُمْ، ويُغْنِيهِمْ عَنكَ، ويَصْرِفُ أَذاهُمْ عنكَ، وأَذَاكَ عَنْهُمْ، وقيل: هي مُفَاعَلَةٌ من العَفْوِ، وهو أن يَعْفُوَ عن النَّاسِ، وَيَعْفُوا هُمْ عَنْه.

(وعَفَّى عَلَيْهِم الخَيَالُ تَعْفِيَةً): إذا (مَاتُوا)، على المَثَل، نَقلَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

(واسْتَعْفَتِ الإبِلُ اليَبِيسَ، واعْتَفَتْهُ: أَخَذَتْهُ بمَشَافِرِها) من فَوْقِ التُّرابِ (مُسْتَصْفِيَةً).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَفْوَةُ: الجَحْشَةُ، كالعِفَاوَةِ، بالكَسْر.

وأَعْفِنِي من هٰذا الأَمْرِ: دَعْنِي منه.

(١) كذا في المحكم واللسان.
(٢) اللسان، وديوانه ٥٩ (دمشق).
(٣) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٤٠].

والعافِيَةُ: طُلَّابُ الرِّزْقِ من الدَّوَابِّ والطَّيْرِ، والجَمْعُ: العَوَافِي، وأيضًا: الأَضْيَافُ، كالعُفَاةِ والعُفَّى، وفلانٌ تَعْفُوهُ الأَضْيَافُ، وتَعْتَفِيهِ، وهو كَثِيرُ العُفَاةِ، وكَثِيرُ العافِيَةِ، وكثيرُ العُفَّى.

وأَدْرَكَ الأَمْرَ عَفْوًا صَفْوًا، أي: في سُهُولَةٍ وسَرَاحٍ.

وعَفَا القَوْمُ: كَثُرُوا.

وعَفَوْتُه أَنَا: لُغَةٌ في عَفَّيْتُه وأَعْفَيْتُهُ: إذا فعلتَ ذلكَ به.

وعَفَا النَّبْتُ وغيرُه: كَثُرَ وطَالَ.

وأَرْضٌ عافِيَةٌ: لم يُرْعَ نَبْتُها، فَوَفُرَ وكَثُر.

وعَفْوَةُ المَرْعَى: ما لم يُرْعَ فَكان كثيرًا، وعَفْوَةُ الماءِ: جُمَّتُهُ قبلَ أن يُسْتَقَى منه.

وعِفْوَةُ المالِ والطَّعامِ والشَّرَابِ، بالفَتْحِ والكَسْرِ: خِيارُهُ، وما صَفَا منه وكَثُر، ويقال: ذَهَبَتْ عِفْوَةُ هٰذا النَّبْتِ، أي: لِينُهُ وَخَيْرُهُ، كما في الصّحاح. وفي المُحْكَم: العُفْوَةُ، بالضَّمِّ، من كلِّ النَّبَاتِ: لِينُهُ وما لا مُؤْنَةَ فيه على الرَّاعِيَة.

وعَفَوْتُ له من المَرَقِ: إذا غَرَفْتَ له أَوّلًا، وآثَرْتَه به.

وعَفَوْتُ القِدْرَ: إذا تَرَكْتَ العِفَاوَةَ في أَسْفَلِها.

وعُفْوَةُ الرَّجُلِ، بالضَّمِّ، والكَسْر: شَعْرُ رَأْسِه.

وعَفَتِ الرِّيحُ الدَّارَ: قَصَدَتْها مُتَنَاوِلَةً آثَارَها، وبهٰذا النَّظَرِ قال الشَّاعِر:

* وَأَخَذَ البِلَى آيَاتِهَا *

وعَفَتِ الدَّارُ: كَأَنَّها قَصَدَتْ هي البِلَى.

وعَفَّتْها الرِّيحُ تَعْفِيَةً: دَرَسَتْها. قال الجَوْهَرِيُّ: شُدِّدَ للمبالغةِ، وأَنْشَدَ:

أَهَاجَكَ رَبْعٌ دَارِسُ الرَّسْمِ باللِّوَى
لأَسْماءَ عَفَّى آيَهُ المُورُ والقَطْرُ[1]

(١) الصحاح واللسان دون نسبة.

وعَفَّتْ هي كذٰلك: دَرَسَتْ.

وعِفَاءُ السَّحابِ، بالكَسْر: كالخَمْلِ في وَجْهِهِ، لا يكادُ يُخْلِفُ.

وهو يَعْفُو على مُنْيَةِ المُتَمَنِّي، وسُؤَالِ السَّائِل، أي: يَزِيدُ عَطَاؤُهُ عليهما وَيَفْضُلُ.

وعَفَا يَعْفُو: إذا أَعْطَى، وإذا تَرَكَ حَقًّا أيضًا. وقال شيخُنا: من الأكيدِ معرفةُ أَنَّ عَفَا من الأَضْداد؛ يقال: عَفَا: إذا كَثُرَ وإذا قَلَّ، وعَفَا: إذا ظَهَرَ وإذا خَفِيَ، نَقله القُرْطُبيُّ في شَرْح مُسْلِم.

وعَافِيَةُ الماءِ: وُرَّادُهُ[1].

والعُفِيُّ، كَعُتِيٍّ، جمع: عَافٍ، وهو الدَّارِسُ، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

وعَفَوْتُ له بِمَالِي: إذا أَفْضَلْتَ له فَأَعْطَيْتَه، وعَفَوْتُ له عَمَّا لِيَ عليه: إذا تركتَه له.

وسَمَّوْا: مُعَافًى. وابنُ أَبِي العافِيَةِ: من أُمَراء فَاسَ، مَعْرُوفٌ.

والتَّعَافِي: التَّجاوُزُ.

وأَعْفَى: كَثُر مالُه واستَغْنَى.

والعَافِي: الغلامُ الكثيرُ اللَّحْمِ الوَافِيهِ.

وأَعْفَى المَرِيضُ: عُوفِيَ.

ومُنْيَةُ العَافِيَةِ: قَرْيَةٌ بمصرَ، وقد وَرَدْتُها.

[ع ق و] *

(و) * (العَقْوَةُ: شَجَرٌ)، (و) أَيضًا: (ما حَوْلَ الدَّارِ)، يقال: اذهبْ فَلَا أَرَيَنَّكَ بعَقْوَتِي، ويقال: ما يَطُورُ بعَقْوَتِه أَحدٌ، كما في الصّحاح. زاد ابنُ سِيده: (و) ما حَوْلَ (المَحَلَّةِ) أيضًا، (كالعَقَاةِ، ج: عِقَاءٌ)، بالكَسْر والمَدِّ، هو جَمْعُ العَقْوَةِ، وجمعُ العَقَاةِ عَقًا، كَحَصَاةٍ وَحَصًا.

(وعَقَا) يَعْقُو (عَقْوًا: احْتَفَر البئرَ، فأَنْبَطَ مِنْ جانِبِها، كاعْتَقَى). وفي الصِّحاح: الاعْتِقَاءُ: أن يَأْخُذَ

(١) [قلت: في أساس الزمخشري «واردته». س].

الحافرُ في البئرِ يَمْنَةً ويَسْرَةً، إذا لم يُمْكِنْه أن يُنْبِطَ الماءَ من قَعْرِها.

(و) عَقَا (العَلَمُ) وهو البَنْدُ عَقْوًا: (عَلَا) في الهَوَاء (وارْتَفَعَ)، عن ابن الأَعرابيِّ.

(و) عَقَا (الأَمْرَ: كَرِهَهُ، يَعْقُو، ويَعْقِي)، فهو عَاقٍ.

(والمُعَقِّي، كَمُحَدِّثٍ: الحَائِمُ على الشَّيءِ المُرْتَفِعُ، كالعُقَابِ)، أي: كما يَرْتَفِع العُقَابُ، وقد عَقَّى الطائرُ: إذا ارْتَفَع في طَيَرانِه.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَقَاهُ، واعْتَقَاهُ: حَبَسَه. وفي الصّحاح: عَقَاهُ يَعْقُوهُ، أي: عَاقَهُ، على القَلْب، وأنشد أبو عُبَيْدٍ لذي الخِرَقِ الطُّهَوِيّ:

وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ من بَعِيدٍ
لَعَاقَكَ عن دُعَاءِ الذِّئْبِ عَاقِي[1]

والاعْتِقَاءُ: الاحْتِبَاسُ، وهو قَلْبُ الاعْتِيَاقِ. انتهى.

واعْتَقَاهُ: أَمْضَاهُ.

وعَقَتِ الدَّلْوُ في البئرِ: إذا ارْتَفعتْ وهي تَسْتَدِيرُ.

وعَقْوَةُ الدارِ: ساحَتُها.

والاعْتِقَاءُ: الأَخْذُ في شُعَبِ الكلامِ، ومنه قولُ رُؤْبَةَ:

* ويَعْتَقِي بالعُقَمِ التَّعْقِيمَا[1] *

وكذلك العَقْوُ، وهي قليلةٌ، واعْتَقَى في كلامِه: اسْتَوْفَاهُ.

[ع ق ي] *

(ي) * (العِقْيُ، بالكَسْر: ما يَخْرُجُ من بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ). وفي الصّحاح: قبلَ أَن يَأْكُل. قال ابنُ سِيدَه: وكذا المُهْرُ والجَحْشُ والفَصِيلُ والجَدْيُ. وقيل: ما كان من السَّخْلَةِ والمُهْرِ

---

(١) ضمن خمسة في اللسان لذي الخِرَق، وفي الصحاح وحده لحُمَيْر، ورواية اللسان «من قَرِيبٍ».

(١) الصحاح واللسان، وقبله في اللسان:
* بِشَيْظَمِيٍّ يَفْهَم التَّفْهِيمَا *
[قلت: وانظر ديوانه/ ١٨٥. س].

يُسَمَّى الرَّدَجَ، (ج: أَعْقَاءٌ). قالَ الأَزْهَرِيُّ: وقيل: الحُوَلَاءُ مُضَمَّنَةٌ لما يَخْرُجُ من جَوْفِ الوَلَد وهو فيها، وهي أَعْقَاؤُهُ، جمع: عِقْيٍ، وهو شيءٌ يَخْرُجُ من دُبُرِه وهو في بَطْنِ أُمِّه، أَسْوَدُ بَعْضِه وأَصْفَرُ بعضِه، وقيل: أَسْوَدُ لَزِجٌ كالغِرَاء.

وقد (عَقَى، كَرَمَى، عَقْيًا) بالفَتْح: إذا أَحْدَث أَوّلَ ما يُحْدِثُ، وبعدَ ذٰلك ما دامَ صَغِيرًا. وفي المَثَل: «أَحْرَصُ من كَلْبٍ على عِقْيِ صَبِيٍّ»[(١)]، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ. وفي حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعالى عنهما، وسُئِل عن المرأةِ تُرْضِعُ الصبيَّ الرَّضْعَةَ فقال:[(٢)] «إذا عَقَى حَرُمَتْ عليه المرأةُ وما وَلَدَتْ»، وإِنَّما ذَكَر العَقْيَ لِيُعْلَمَ أن اللَّبَنَ قد صار في جَوْفه؛ لأَنَّه لا يَعْقِي من ذٰلك اللَّبَنِ حتى يصيرَ في جَوْفِه.

(وعَقَّاهُ تَعْقِيَةً: سَقَاهُ ما يُسْقِطُ عِقْيَهُ). يقال: هل عَقَّيْتُم صَبِيَّكُم؟، أي: هَلْ سَقَيْتُمُوهُ عَسَلًا لِيَسْقُطَ عِقْيُهُ.

(والعِقْيَان، بالكَسْر) من الذَّهَبِ: الخالِصُ، أو (ذَهَبٌ يَنْبُتُ) نَبَاتًا، وليس مِمَّا يُحَصَّلُ من الحِجَارةِ كما في الصّحاح. وفي المُحْكَم والأَسَاس: وليس مِمَّا يُسْتَذَابُ من الحِجَارةِ، والأَلِفُ والنُّونُ زائِدتَانِ.

(وأَعْقَى: صار مُرًّا، أو اشتدَّتْ مَرَارَتُه)، ومنه المَثَل: «لا تَكُنْ حُلْوًا فتُسْتَرَطَ، ولا مُرًّا فتُعْقَى»[(١)]، يُرْوَى بكَسْر القاف وبفَتْحها، فبالكَسْر مَعْنَاه: فتَشْتَدَّ مَرَارَتُك، وبالفَتْح: فتُلْفَظَ لمَرَارَتِك. قلتُ: وفي هٰذا المعنى

---

(١) الصحاح واللسان، والدرة الفاخرة ١/ ١٦١، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٠٢، ومجمع الأمثال ١/ ٢٢٨ والمستقصى ١/ ٦٤.

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٥٦. س].

(١) الصحاح واللسان والأساس، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٧٧، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢، والمستقصى ٢/ ٢٥٨.

قال بعضُهم:

لَا تَكُنْ سُكَّرًا فيأْكُلَكَ النّا
سُ، ولا حَنْظَلًا تُذَاقُ فتُرْمَى

(و) أعْقَى (الشيءَ: أَزَالَهُ مِنْ فِيه لمَرَارَتِه)، والهمزةُ للسَّلْب والإزَالةِ، كما تقول: أَشْكَيْتُ الرجلَ: إذا أزلتَه عمّا يَشْكُوه، كما في الصّحاح.

(وعَقَّى بسَهْمِه تَعْقِيَةً: رَمَى به في الهَوَاء)، لغةٌ في عَقَّه، وأَنْشد الجوهريُّ للمُتَنَخِّل:

عَقَّوْا بسَهْمٍ فَلَم يَشْعُرْ به أحدٌ
ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وقالوا: حَبَّذَا الوَضَحُ[1]

قلت: ويُرْوَى بفَتْح القافِ المشدَّدة، فموضعُه هنا، ويُرْوَى بضمِّها فموضعُه في القاف، وقد مَرَّ هناك.

(و) عَقَّى (الطائرُ: ارْتَفَع في طَيَرانِه)، ومنه المُعَقِّي، للعُقَابِ الحائمِ، وقد ذَكَرَه في الذي يَلِيه.

(و) يقال: ما أَدْرِي (مِنْ أَيْنَ عُقِّيتَ، بالضَّم)، ومِنْ أين طُبِّيتَ[1]، (و) مِنْ أين (اعْتُقِيتَ)، ومن أين اطُّبِيتَ، (أي): مِنْ أين (أُتِيتَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[العِقْيُ][2] بالكسر: الطِّفْلُ، ومنه قولُ الزَّمَخْشَرِيّ: فلانٌ له عِقْيَانِ، وليس عندَه عِقْيَانٌ، أي: له طِفْلَانِ، وليس عنده ذَهَبٌ[3].

وبنو العِقْيِ، بالكَسْر: قبيلةٌ، وهم العُقَاةُ، نَقَله ابن سِيدَه.

[ع ك و] *

(و) * (العُكْوَةُ، بالضَّمِّ،

---

(١) الصحاح واللسان والجمهرة، وهو من قصيدة له بديوان الهذليين ٢/ ٣١ (دار الكتب).

(١) في اللسان «عُقِيتَ، طُبِيتَ» بدون تشديد القاف والباء.
(٢) ما بين المعقوفين من اللسان، وفي التاج «المُعَقِّى» وهو تصحيف.
(٣) في الأساس «فلانٌ له عِقْيَانِ، ولا شيءَ له من عِقْيَانٍ، أي له طِفْلان وهو فقير».

وتُفْتَح)[١]، كذا ضَبَطه ابنُ سيدَه مَعًا، ونقل شيخُنا فيه التَّثْلِيثَ: (النُّونَةُ)، وهي الثُّقْبَةُ في ذَقْنِ الصبيِّ الصغيرِ.

(و) العُكوَةُ، بالضَّم فقط: (الوَسَطُ) لِغِلَظِه، (و) بالضَّم والفَتْح: (أَصْلُ اللِّسَان)، والأَكْثَرُ العَكَدَةُ، (و) بهما معًا: (أَصْلُ الذَّنَبِ) حيث عَرِيَ من الشَّعْر من المَغْرِز، واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ على الضَّمّ فقط، والفَتْحُ نَقَله الأَزْهَرِيُّ، (و) بهما معًا: (عَقَبٌ يُشَقُّ فيُجْعل فَتْلَتَيْن كالمِخْرَاقِ)[٢]، أي: كما يُفْتَل المِخْرَاقُ، (و) أيضًا: (الحُجْزَةُ الغَلِيظَةُ)، ضَبَطه ابنُ سِيدَه بالضَّمِّ فقط، (و) بالضَّمِّ فقط: (غِلَظُ كُلِّ شيءٍ ومُعْظَمُه، ج: عُكًا) مَقْصُورٌ، وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ وأَنْشَد:

* هَلَكْتَ إنْ شَرِبْتَ في إِكْبَابِهَا *

* حتّى تُوَلِّيكَ عُكَا أَذْنَابِهَا[١] *

(وعِكَاءٌ)، بالكَسْر والمَدِّ عن ابن سِيده، (و) عَكْوَةٌ، (بالفَتْح) فقط: (شَاعِرٌ تَمِيمِيٌّ).

(وعَكَا الذَّنَبَ يَعْكُوهُ) عَكْوًا: (عَطَفَهُ إلى العُكْوَة، و) في الصّحاح: (عَقَدَهُ). يقال: الضَّبُّ يَعْكُو بذَنَبِه، أي: يَلْوِيه ويَعْقِدُه هُنَالِك.

(و) عَكَا (بإِزَارِه) عَكْوًا: (أَعْظَمَ حُجْزَتَهُ، وغَلَّظَها). وقيل: شَدَّهُ قالِصًا عن بَطْنِه، لئلَّا يَسْتَرْخِيَ لِضِخَمِ بَطْنِه.

(و) عَكَتِ (الإِبِلُ) عَكْوًا: (غَلُظَتْ وسَمِنَتْ) من الرَّبيعِ. وقيل: اشتدَّتْ من السِّمَن.

(و) عَكَا (بخُرْئِه): إذا (خَرَجَ

---

(١) [قلت: في القاموس «ويُفتح» بالياء مضمومة. س].

(٢) في مطبوع القاموس «فَيُفْتَلُ فَتْلَتَيْنِ» وهو موافق لما في اللسان.

(١) الصحاح واللسان والأساس دون نسبة.

بعضٌ وَبَقِيَ بَعْضٌ)، ولكنَّ ابنَ سِيده ضَبَطه بتَشْدِيد الكافِ، وهو الصّوابُ[1].

(و) عَكَا (الدُّخانُ: تَصعَّدَ) في السَّماء، وهٰذا أيضًا قَيَّده بتَشْدِيد الكاف[2].

(و) عَكَا (الفَحْلُ النَّاقَةَ: أَلْقَحها).

(و) رُبَّما قالوا: عَكَا فلانٌ (على قَوْمِه): إذا (عَطَفَ)، مِثْلُ قولِهم: عَكَّ عليهم، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(و) عَكَا (فُلانًا في الحَدِيدِ): إذا (قَيَّدَهُ وشَدَّهُ) وهو العَاكِي، وأَنْشد الصّاغانِيُّ لأُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْت:

أَيُّمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ
ثُمَّ يُلْقَى في السِّجْنِ والأَكْبالِ[3]

(وإِبلٌ مِعْكَاءٌ، بالكَسْر: سَمِينَةٌ) غليظةٌ ممتلِئَةٌ. وفي الصّحاح: يقال: مائةٌ مِعْكَاءٌ، أي: سِمَانٌ غِلَاظٌ، وفي التَّهْذيب: وقيل: هي الغِلَاظُ الشِّدَادُ، وقيل: هي المجتَمِعَةُ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَع، (أو كَثِيرَةٌ) يكونُ (رَأْسُ ذَا عندَ عُكْوَةِ ذَا).

(والأَعْكَى: الشَّدِيدُ العُكْوَةِ) التي هي أَصْلُ الذَّنَب، (و) قد يَكُون (الغَلِيظَ الجَنْبَيْنِ) والعظيمَ الوَسَطِ، وبكلِّ ذٰلك فُسِّر قولُ ابنةِ الخُسِّ حينَ شاوَرَها أَبُوها[1] في شِراءِ فَحْل: اشْتَرِهِ سَلْجَمَ اللَّحْيَيْنِ، أَسْحَجَ الخَدَّيْنِ، غائرَ العَيْنَيْنِ، أَرْقَبَ أَحْزَمَ، أَعْكَى أَكْوَمَ، إن عُصِيَ غَشَمَ، وإِنْ أُطِيعَ اجْرَنْثَمَ.

(وشاةٌ عَكْوَاءُ: بَيْضَاءُ الذَّنَبِ). وفي الصّحاح: بيضاءُ المُؤَخَّر (وسَائِرُها أَسْوَدُ، خَاصٌّ بالأُنْثَى،

(١) في المحكم بتشديد الكاف، وفي اللسان بتخفيفها.

(٢) كذا في المحكم واللسان.

(٣) اللسان والجمهرة، يذكر ملك سليمان عليه السلام، ورواية الجمهرة «والأغلالِ» [قلت: وكذا اللسان والتهذيب. س].

(١) في المحكم واللسان «حينَ شَاوَر أَبُوها أَصْحابَه».

ولا يكون صفةً للذَّكر، ولا فِعْلَ له، ولو استُعْمِلَ لَقِيلَ: عَكِيَ يَعْكَى فهو أَعْكَى.

(وعَكَّى على سَيْفِهِ ورُمْحِهِ تَعْكِيَةً: شَدَّ عليهما عِلْبَاءَ رَطْبًا)، نَقَله ابنُ سِيده.

(والعَكِيُّ، كَغَنِيٍّ: اللَّبَنُ المَخْضُ)[1]، (و) أَيضًا: (وَطْبُهُ)، وقيل: الخاثِرُ منه، وقيل: النِّيِّءُ منه، ساعةَ ما يُحْلَب، والعَكِيُّ: بعدَ ما يَخْثُر، وفي الصّحاح: العَكِيُّ من أَلْبان الضَّأْن: ما حُلِبَ بعضُه على بعضٍ، فاشتَدَّ وغَلُظَ، قال الرَّاجز:

* وشَرْبَتَانِ من عَكِيِّ الضَّأْنِ[2] *
* أَلْيَنُ مَسًّا في حَوَايَا البَطْنِ *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

بِرْذَوْنٌ مَعْكُوٌّ: مَعْقُود[1] الذَّنَبِ.

والعَاكِي: المُولَع بشُرْب العَكِيِّ، ذٰلك اللَّبَنِ.

وبَعِيرٌ عَكَوَانِيٌّ: مُمْتَلِئُ اللَّحْم والشَّحْم. وقال الفَرَّاء: هو عُكْوَانُ من الشَّحْمِ، كَعُثْمانَ.

وعَكَتِ المرأَةُ شَعْرَها عَكْوًا: إذا لم تُرْسِلْه، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

والعُكْوَةُ، بالضَّمّ: الغَزْلُ، هنا[2] مَحَلُّ ذِكْرِه.

وناقةٌ عَكْوَاءُ الذَّنَبِ؛ أي: غَلِيظَةُ العُقَد.

* [ع ك ي] *

(ي) * (عَكَى بإزارِه يَعْكِي عَكْيًا)[3]، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ سيده: (أَغْلَظَ مَعْقِدَه)، واوِيٌّ يائِيٌّ.

---

(١) في المحكم واللسان «المَحْض» بالحاء المهملة، وعلى هامش القاموس «المَحْض بالحاء، هكذا رأيتُه في نسخة المؤلف. ا هـ. شَنقيطي».

(٢) الصحاح، وضمن ستة في اللسان، ويروى «أَحْسَنُ مَسًّا».

(١) [قلت: «معقود» ورد في التهذيب، وفي مطبوع التاج معقور بالراء. س].

(٢) في مطبوع التاج «المِغْزَل» وهو تصحيف، وسيأتي في (ع ك ى).

(٣) في اللسان «عُكِيًّا» بضم فكسر فياء مشددة. وما ذكر موافق للمحكم.

(و) عَكَى (زَيْدٌ: ماتَ، كَعَكَّى) بالتَّشْديد[١]، (وأَعْكَى)، الثلاثةُ عن أبي عَمْرٍو.

(والعَاكي: الميِّتُ) عنه أيضًا.

(و) أيضًا: الغَزَّالُ (الذي يَبِيعُ العُكَا)، بالضَّمّ (جمع: عُكْوَةٍ)، وهو الغَزْلُ الّذي يَخْرُج من المِغْزَل قبْلَ أن يُكَبَّبَ على الدُّجَاجَة، وهي الكُبَّةُ، قاله الصّاغانِيُّ، وهٰذا المَعنَى لم يَسْبِق له حَتَّى يُحِيلَ عليه، فهو إحالةٌ على مجهول، وأيضًا فَإِنَّ الأَحْرَى ذكرُه في الواوِيِّ.

(و) العَاكِي: (المولَعُ بشُرْبِ العَكِيِّ)، كَغَنِيٍّ، وفي المُحْكَم: بضَمِّ العَيْن والكافِ المفتوحةِ (لِسَوِيقِ المُقْلِ)، عن أبي عَمْرٍو.

(وأَعْكَاه: أَوْثَقَه) في الحَدِيد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَكَى بالمكان: أَقَام، والعاكِي: المُقِيم.

وعَكَى الضَّبُّ بذَنَبِه يَعْكِيه: لَوَاهُ.

وجاء مُعَكِّيًا، كَمُحَدِّثٍ، أي: عند عُكْوَة الذَّنَبِ.

* [ع ل و] *

(و) * (عُلْوُ الشَّيءِ، مُثَلَّثَةً، وعُلاوَتُهُ، بالضَّمِّ، وعالِيَتُهُ: أَرْفَعُهُ). تقول: قَعَدْتُ عُلْوَهُ وفي عُلْوِهِ، يتعدَّى إليه الفعلُ بحَرْفٍ وبغير حرفٍ. وفي الصّحاح: عُلْوُ الدَّارِ وعِلْوُها: نَقِيضُ سِفْلِها.

و(عَلَا) الشَّيءُ (عُلُوًّا)، كَسُمُوٍّ، (فهو عَلِيٌّ)، كَغَنِيٍّ.

(وعَلِيَ، كَرَضِيَ، وتَعَلَّى)، وقيل: تَعَلَّى: إذا عَلَا في مُهْلَةٍ.

(وعَلَاهُ)، (و) عَلَا (به) عُلُوًّا (واسْتَعْلَاهُ، واعْلَوْلَاهُ، وأَعْلَاهُ،

(١) في المحكم واللسان بالتشديد فقط.

وعَـلَّاهُ) بـالـتَّـشْـديـد (وعَـالَاهُ)، (و) عَالَى (به): كلُّ ذٰلك إذا (صَعِدَهُ) جَبَلًا كان أو دابَّةً.

(والحُرُوفُ المُسْتَعْلِيَةُ) سَبْعَةٌ: الـصَّـادُ والـغَـيْـنُ والـقَـافُ والـضَّـادُ والـخَاءُ والـطَّاءُ والظَّاءُ، يـجـمـعُـهـا قـولُك: (صَـغَـقَ ضَـخْـطَـظٍ)، ومـا عَداها مُنْخَفِضٌ، ومَعْنَى الاسْتِعْلاءِ أَن تَـتَـصَـعَّـدَ فـي الـحَـنَـكِ الأَعْـلَى، فـأربـعـةٌ بإِطْبَـاقٍ، والـغَـيْـنُ والـخَـاءُ والقافُ لا إِطْبَاقَ فيها.

(و) العَلَاءُ، (كَسَمَاءٍ: الرِّفْعَةُ).

(و) أيضًا: (اسْمُ) رجلٍ سُمِّي بذٰلك، وهو معرفةٌ بالـوَضْـع دونَ الـلَّام، فـمِـنْ ذٰلـك: الـعَـلَاءُ بـنُ الحَضْرَمِيُّ من الصَّحَابة.

(وعَلَا النَّهَارُ: ارْتَفَعَ، كاعْتَلَى، واسْتَعْلَى).

(وعَلَا الدَّابَّةَ، يَعْلُوها: (رَكِبَها)، وكذٰلك كُلَّ شيءٍ.

(وأَعْلَى عنه): إذا (نَزَلَ) عنه، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ عنها.

(وعَلِيَ في المَكَارِمِ، كَرَضِيَ، عَلًا) مَقْصُورٌ[1]، وفي الـصّـحـاح بـالـمَـدِّ، (وعَـلَا عُـلُوًّا)، كَـسُـمُـوٍّ، لُغَتَانِ، قال الشّاعر:

* لَـمَّـا عَـلَا كَـعْـبُـكَ لِي عَـلِيـتُ[2] *

فَـجَـمَـع بـيـن الـلُّـغَـتَـيْـنِ، قـالـه الجَوْهَرِيُّ.

(ورَجُـلٌ عَـالِي الـكَـعْـبِ)، أي: (شَرِيفٌ)، وفي حديث قَبْلَةَ: «لا يزالُ كَعْبُكِ عاليًا»، أي: لا تزالِينَ شريفةً مُرْتَفِعَةً على مَنْ يُعَادِيكِ.

(والـمَـعْـلَاةُ)، كَـمَـسْـعَـاةٍ: (كَـسْـبُ الشَّرَفِ)، والجمع: المَعَالِي.

(و) الـمَـعْـلَاةُ: (مَـقْـبَـرَةُ مَـكَّـةَ في

(١) الذي في مطبوع القاموس «عَلَاءٌ» بالمد، وهو موافق لما في الصحاح والمحكم واللسان.

(٢) لرؤبة، كما في الصحاح والمحكم واللسان، ويروى «لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي».

الحَجُونِ)[١] مشهورةٌ.

(و) المَعْلَاةُ: (ة، باليَمَامةِ) من قُرَى الخَرْجِ[٢].

(وأيضًا: ع، قُرْبَ بَدْرٍ) بينهما بَدْرُ الأُثَيْلِ[٣]، جاء ذكرُهُ في كُتُب السِّيَر.

(وعِلْيَةُ النَّاسِ، وعِلْيُهُمْ، مكسُورَيْنِ)، أي: (جِلَّتُهم وأَشْرَافُهم).

وعِلْيَةٌ: جمعُ عَلِيٍّ، كَصِبْيَةٍ وصَبِيٍّ، أي: شَرِيفٌ رفيعٌ، كَما في الصِّحاح.

(وعَلَا به، وأَعْلَاهُ، وعَلَّاهُ) بالتَّشْديد، أي: (جَعَلَهُ عَالِيًا)، ومنه: أَعْلَى اللهُ كَعْبَهُ.

(والعالِيَةُ: أَعْلَى القَناةِ)، وأسفلُها: السَّافِلَةُ، (أو رَأْسُه)، كَذا في النُّسَخ، والصوابُ: رأسُها. وفي المُحْكَم: عالِيَةُ الرُّمْحِ: رَأْسُهُ، (أو النِّصْفُ الّذي يَلي السِّنَانَ). وقال الرَّاغب: عالِيَةُ الرُّمْحِ: ما دونَ السِّنَانِ. وقال غيرُه: عالِيَةُ الرُّمْحِ: ما دَخَل في السِّنَانِ إلى ثُلُثِه، والجمع: العَوَالِي، وقيل: عَوَالِي الرِّمَاح: أَسِنَّتُها.

(و) العالِيَةُ: (ما فَوْقَ) أرضِ (نَجْدٍ إلى أرضِ تِهَامَةَ)، و(إلى ما وَراءَ مَكَّةَ)، وهي الحِجَازُ وما وَالَاها، كذا في الصِّحاح. وقيل: عالِيَةُ الحِجَازِ: أَعْلَاها بَلَدًا، وأَشْرَفُها مَوْضِعًا، وهي بلادٌ واسعةٌ.

(و) المُسَمَّى بالعَالِيَة (قُرًى بظاهرِ المَدِينةِ) المُشَرَّفَة، (وهي العَوَالِي)، وأَدْنَاها من المَدينةِ على أربعةِ أَمْيَالٍ، وأبعدُها من جهة نَجْدٍ ثمانيةٌ، (والنِّسْبَةُ) إليها (عالِيٌّ) على القِيَاس، (و) يُقال أيضًا: (عُلْوِيٌّ بالضَّمّ)، وهي (نادِرَةٌ)

---

(١) في مطبوع القاموس «بالحَجُون».

(٢) ذكرها ياقوت في (مَغْلَاة).

(٣) الذي في ياقوت «موضع بين مكة وبَدْر، بينه وبين بَدْرِ الأُثَيْل». وفي مطبوع التاج «بَرِيدِ الأُثيل» وهو تصحيف، صوبته من ياقوت.

على غيرِ قِياسٍ، كما في الصّحاح[1]. وإذا قلنا: إن العُلْوِيَّ منسوبٌ إلى عُلْيَا نَجْدٍ فلا نُدْرة.

(و) يقال: (عَالَى) الرَّجُلُ (وأَعْلَى): إذا (أَتَاها) كَأَعْرَق، وأَتْهَم، وأَنْجَدَ.

(والعِلَاوَةُ، بالكَسْر: أَعْلَى الرَّأْسِ)، (أو) أَعْلَى (العُنُقِ). وفي الصّحاح: العِلَاوَةُ: رأسُ الإنسانِ ما دامَ في عُنُقِه، يقال: ضَرَبَ عِلَاوَتَه، أي: رَأْسَه.

(و) العِلَاوَةُ: (ما وُضِعَ بينَ العِدْلَيْنِ) بعدَ شَدِّهما على البَعيرِ وغيرِه. وفي الصّحاح: العِلَاوَةُ: كُلُّ ما عَلَّيْتَ به على البَعيرِ بعدَ تَمامِ الوِقْرِ، أو عَلَّقْتَه عليه، نحوُ السِّقَاءِ والسَّفُّودِ[2]، والجمع: العَلَاوَى، ومِثْلُه إِدَاوَةٌ وأَدَاوَى.

(و) العِلَاوَةُ (من كُلِّ شيءٍ: ما زَادَ عليه)، يقال: أَعْطَاهُ أَلْفَ دِينَارٍ، ودينارًا عِلَاوَةً، وأَلْفَيْنِ، وخَمْسَمائةٍ عِلَاوَةً.

(و) العِلَاوَةُ: (فَرَسُ) التَّوْأَمِ بن عَمْرٍو اليَشْكُرِيِّ.

(والعَلْيَاءُ: السَّمَاءُ) وهو اسمٌ لها، لا صِفَةٌ.

(و) أَيضًا: (رَأْسُ الجَبَلِ)، وقيل: رأسُ كلِّ جبلٍ مُشْرِفٍ.

(و) أَيضًا: اسْمُ (المَكانِ العالِي)، وفي شِعْرِ العبَّاسِ رضي الله تعالى عنه:

حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ المُهَيْمِنُ من
خِنْدِفَ عَلْيَاءَ تَحْتَها النُّطُقُ[1]

قالَ ابن الأَثِير: هو اسمٌ للمكانِ المُرْتَفِع، كاليَفَاع، وليستْ بتأنيثِ الأَعْلَى؛ لأَنَّها جاءت مُنَكَّرَةً، وفَعْلَاءُ أَفْعَلَ يلزمُها التَّعْرِيفُ. (و) قيل: (كُلُّ ما عَلَا مِنْ شيءٍ) فهو عَلْيَاءُ.

(١) [قلت: في الصحاح «عَلَوي» بفتح العين واللام، وفي ياقوت «عُلَوي» بضم ففتح: س].
(٢) الصحاح «نحو السِّقاء والسَّفُّود والسُّفرة».

(١) اللسان، يمدح النبي ﷺ.

(و) العَلْيَاءُ: اسمُ (الفَعْلَةِ العَالِيَةِ)، على المَثَل.

(وعُلْيَا مُضَرَ، بالضَّمِّ، والقَصْرِ: أَعْلَاها)، وقيل: قُرَيْشٌ وقَيْسٌ، وما عَدَاهم سُفْلَى مُضَرَ.

والعُلْيَا: تأنيثُ الأَعْلَى، والجمع: عُلًا، كَكُبْرَى وكُبَرٍ، قال ابن الأنباريِّ: والضَّمُّ مع القَصْر أكثرُ استعمالًا.

(وعَلَّى المَتَاعَ عن الدَّابَّةِ، تَعْلِيَةً: نَزَّلَهُ)، لا يُقال: أَعْلَاهُ في هٰذا المَعْنَى إِلَّا مُسْتَكْرَهًا.

(و) عَلَّى (الكتابَ): إذا (عَنْوَنَهُ، كَعَلْوَنَهُ عَلْوَنَةً، وعُلْوَانًا) بالضَّمّ، وكذٰلك: عَنْوَنَهُ، وقد مَرَّ ذكرهُ في النون. وعَلَّيْتُهُ أَقْيَسُ اللُّغَتَيْنِ.

(وعَالَوْا نَعِيَّهُ) بفتح اللَّام، أي: (أَظْهَرُوهُ)، ولا يقال: أَعْلَوْهُ، ولَا عَلَّوْهُ.

(والعِلْيَانُ، بالكَسْر: الضَّخْمُ) الطَّويلُ مِنَّا، ومن الإبلِ، والأُنْثَى بالهاء.

(و) أيضًا: (الطَّوِيلُ) من الضِّبَاع، وقيل: بعيرٌ عِلْيَانٌ، قَدِيمٌ ضَخْمٌ، ورَجُلٌ عِلْيَانٌ، طَوِيلٌ جَسِيمٌ، هٰكَذا ضَبَطه ابنُ سِيده والأَزْهَرِيُّ بكسر العَيْنِ في الكُلِّ، وضَبطه الجَوْهَرِيُّ بفَتْح العينِ، فقال: ورجلٌ عَلْيَانٌ، كَعَطْشَانَ، وكذٰلك المرأةُ، ليَسْتَوِيَ فيه المذكَّر والمؤنَّث، وأَنْشد أبو عَلِيٍّ:

وَمَتْلَفٍ بين مَوْمَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ
جاوَزْتُها بعَلَاةِ الخَلْقِ عِلْيَانِ[1]

(و) أيضًا: (المَتَاعُ).

(و) قيل: العِلْيَانُ: (النَّاقَةُ المُشْرِفَةُ)، وقيل: الطَّوِيلَةُ الجَسِيمةُ، وقيل: مُرْتَفِعَةُ السَّيْرِ، لا تَراها أبدًا إِلَّا أَمامَ الرِّكَابِ.

(و) العِلْيَانُ (من الأصواتِ: الجَهِيرُ، كالعِلِّيَانِ، بكَسْرَتَيْنِ وشَدِّ اللَّامِ فيهما)، أي: في الصَّوْتِ والنَّاقةِ، ولو قال: كَصِلِّيَانٍ لَسَلِمَ

(١) الصحاح واللسان.

من هٰذا التَّطوِيل.

(و) العِلْيَانُ: (ذَكَرُ الضِّبَاعِ)[1]، أو الطَّويلُ منها.

(و) العُلْوَان، (بالضَّمّ: عُنْوانُ الكِتَابِ) وهو سِمَتُه. قال الجَوْهَرِيُّ: يقال باللَّام وبالنُّون.

(والعَلَايَةُ: ع)، وكأَنَّه في الأصل عَلَاوَةُ[2].

(و) العَلَايَةُ (كلُّ موضعٍ مُرْتَفِعٍ) رُئِيَ فيه معنَى العُلُوِّ، (كالعَلْي، كَظَبْيٍ).

(والعَلِيُّ)، كَغَنِيٍّ: الصُّلْبُ (الشَّدِيدُ القَوِيُّ، وبه سُمِّيَ) الرجلُ عَلِيًّا، فهو من الشِّدَّة والقُوَّة، ويكون أيضًا من الرِّفْعَةِ والشَّرَفِ، وأَفْضَلُ من سُمِّيَ به أميرُ المؤمنين عليُّ بن أبي طالبٍ رضي الله تعالى عنه.

(والعَلَاةُ: السَّنْدَانُ) حَجَرًا كان أو حَدِيدًا، والجمعُ: العَلا، ومنه

(1) [قلت: قال الأزهري: هذا تصحيف، إنما لذكر الضباع «عِثْيان» بالثاء. س].

(2) معجم البلدان (العَلَايَة).

حديثُ عَطَاءٍ في مَهْبِطِ آدَمَ عليه السلام: «هَبَطَ بالعَلَاةِ»[1]، وقيل: هي الزُّبْرَةُ التي يَضْرِب عليها الحَدَّادُ الحَدِيدَ.

(و) العَلَاةُ: (حَجَرٌ يُجْعَلُ عليه الأَقِطُ)، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ لمُبَشِّر ابن هُذَيْلٍ الشَّمَخِيّ:

* لَا تَنْفَعُ الشَّاوِيَّ فيها شَاتُهْ *
* ولا حِمَارَاهُ ولا عَلَاتُهْ[2] *

وقيل: هي صَخْرَةٌ يُجْعَل لها إطار من الأَخْثَاءِ ومن اللَّبِنِ والرَّمادِ، ثم يُطْبَخُ فيها الأَقِطُ، والجَمْعُ: العَلَا.

(و) أيضًا: (كالعُلْبَةِ يُجعَلُ حَوْلَها الخِثْيُ، يُحْلَبُ بها)[3].

(و) أيضًا: (النَّاقَةُ المُشْرِفَةُ) العالِيَةُ. وفي الصّحاح: ويقال

(1) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٦٧. س].

(2) الصحاح واللسان والجمهرة.

[قلت: وفي اللسان «الشمجي» بالجيم بدل «الشمخي». س].

(3) [قلت: في القاموس «ويحلب بها» بزيادة واو. س].

للنَّاقةِ: عَلَاةٌ، تُشَبَّهُ بالسَّنْدانِ في صَلابتِها، قال الشَّاعر:

ومَتْلَفٍ وَسْطَ مَوْمَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ
جَاوَزتُها بعَلَاةِ الخَلْقِ عِلْيَانِ[1]

أي: طَويلةٍ جَسِيمةٍ.

(و) العَلَاةُ: (فَرَسُ) عَمْرِو بنِ جَبَلَةَ اليَشْكُرِيّ.

(و) أيضًا: (جَبَلٌ) في أرض النَّمِر ابن قَاسِطٍ لبَنِي جُشَمِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ منهم، قاله نَصْر.

(وعِلِّيُّونَ: جمع عِلِّيٍّ)، بكَسْرَتَيْنِ وشَدِّ اللَّامِ والياءِ: مَوْضِعٌ (في السَّماءِ السَّابعةِ تَصْعَدُ إليه أرواحُ المُؤْمِنينَ)، ويقابلُه سِجِّينٌ في جَهَنَّم، أعاذَنا اللهُ منها، تَصْعَدُ إليه أرواحُ الكافرِين، وقوله تعالى: ﴿لَفِى عِلِّيِّينَ﴾[2]، أي: في أعْلَى الأَمْكِنَةِ، وقيل: عِلِّيُّون: شيٌ فوقَ شيءٍ، غيرُ معروفٍ واحدُهُ، ولا أُنْثَاهُ، وهو ارتفاعٌ بعد ارتفاع، وقيل: عِلِّيُّونَ: السَّماءُ السَّابعةُ، وقيل: هو اسمٌ لدِيوانِ الملائكةِ الحَفَظَةِ، تُرْفَع إليه أعمالُ الصَّالِحِينَ.

(ويَعْلَى بنُ أُمَيَّةَ) أبو صَفْوانَ التَّمِيميُّ الحَنْظَليُّ، ويقال: أبو خالدٍ، حَلِيفٌ لبَنِي عبدالمُطَّلِب.
(ومُعَلَّى بنُ أبي أَسَدٍ: صَحَابِيَّانِ)، أَما يَعْلَى بنُ أُمَيَّةَ فمَشْهُورٌ، ولم أجد لمُعَلَّى بنِ أبي أسدٍ ذِكْرًا في الصَّحَابة، ثم رأيتُ الذَّهَبِيَّ ذكرَه في الكُنَى، فقال: أبو المُعَلَّى جَدُّ أَبي الأَسَدِ السُّلَمِي، له في الأُضْحِيَةِ، ولم يَصِحَّ.

ومُعَلَّى بنُ لَوْذَانَ بنِ حارثةَ الأَنْصارِيُّ الخَزْرَجِيُّ، ذَكَره ابنُ الكَلْبِيِّ في الصَّحَابة.
(ويِعْلَى، بِكسر المُثَنَّاةِ التَّحْتِيَّة):

(١) مَرَّ البيتُ قريبًا، وروايته في الصحاح واللسان «بَيْن مَوْماةٍ».
(٢) سورة المطففين، الآية: ١٨.

اسـمُ (امْـرَأَةٍ)، والـصـوابُ فـيـه: تِـعْـلَى، بـكـسـر الـتـاء، كـمـا فـي التَّكمِلة[1].

(وعُبَيْد بنُ يَعْلَى) الطَّائِيُّ، هٰكَذا في سائر النُّسَخ، والصواب: أن والد عُبَيْد هٰذا تِعْلَى بكسر التاء الفَوْقِيَّة، كَما ضَبَطه الحافِظُ في التَّبْصِير، وقَال فيه: إنَّه (تَابِعِيٌّ) فَرْدٌ، وذَكَره الذَّهَبِيُّ في الكاشِفِ بينَ عُبَيْد بنِ البَرَاءِ وعُبَيْدِ بنِ ثُمامَةَ، وقال: إنَّه رَوَى عن أَبي أَيُّوبَ، وعنه بُكَيْرُ بنُ الأَشَجِّ وغيرُه، وَثَّقَه النَّسَائِيُّ.

(و) يقال: (أَخَذَهُ عَلْوًا)، بالفَتْح، أي: (عَنْوَةً) وقَهْرًا.

(والتَّعَالِي: الارْتِفَاعُ، إذا أَمَرْتَ منه قُلْتَ: تَعَالَ، بفتح اللَّام)، أي: اعْلُ، ولا يُسْتَعْمَلُ في غير الأَمْر، (ولها: تَعَالَيْ)، ولهم: تَعَالَوْا، ولَهُنَّ: تَعَالَيْنَ، ويقولون أيضًا: تَعَالَهْ يا رجلُ، وللاثْنَيْنِ: تَعالَيَا، ولَا يُبَالُونَ أن يكونَ المَدْعُوُّ أَعْلَى أَو أَسْفَلَ، قال الجَوْهَرِيُّ: ولا يجوزُ أَن يُقالُ منه: تَعَالَيْتُ، [ولَا يُنْهَى عنه. ويُقال: قَد تعالَيْتُ][1]، وإلى أَيِّ شَيءٍ أَتَعَالَى. وفي المِصْبَاح: وأصلُه أن الرَّجلَ العَالِيَ كانَ يُنَادِي السَّافِلَ، فيقول: تَعَالَ، ثُمَّ كَثُر في كلامِهم حتَّى استُعْمِل بمعنَى: هَلُمَّ مطلقًا، وسَواءٌ كانَ موضعُ المَدْعُوِّ أَعْلَى أو أسفلَ أو مُسَاوِيًا، فهو في الأصل لمعنًى خاصٍّ، ثم استُعْمِل في معنًى عامٍّ، وتَتَّصل به الضمائرُ باقيًا على فَتْحه، ورُبَّما ضُمَّت اللامُ مع جمع المذكَّر السَّالم،

(١) وكذا اللسان.

(١) ما بين المعقوفين زيادة من الصحاح واللسان، وبدونها لا يستقيم المعنى!.

وكُسِرَت مع المؤنَّثة، وبه قرأ الحسنُ البَصْرِيُّ: ﴿قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالُوْا۟﴾[1] لمجانَسةِ الواو.

(وتَعَلَّى: عَلَا في مُهْلَةٍ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) تَعَلَّت (المَرْأَةُ من نِفَاسِها)، (أو) من (مَرَضِها): إذا (سَلِمَتْ)، وقيل: تَعَلَّتِ المرأةُ من نِفَاسِها: طَهُرَتْ، والمريضُ من عِلَّتِه: أَفَاقَ منها.

(وأَتَيْتُه مِنْ عَلِ الدَّارِ[2]، بكسر اللَّام وضَمِّها)، (و) أَتَيْتُه (مِنْ عَلَا ومِنْ عَالٍ): كلُّ ذلك (أَيْ مِنْ فَوْقُ). شاهدُ عَلِ بِكَسر اللَّام قولُ امرئِ القَيْس:

(١) سورة آل عمران، الآية: ٦٤. [قلت: وهي قراءة الحسن وأبي واقد وأبي السمال. انظر البحر ٢/ ٤٧٩. س].

(٢) الذي في القاموس «وأَتَيْتُه من عَلِ» دون كلمة «الدَّار» وهو الصواب.

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا
كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِن عَلِ[1]

وشاهد عَلُ بضَمِّ اللَّامِ قولُ عَدِيِّ ابن زَيْدٍ، أَنْشَدَه يَعْقُوب:

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ
مِنْ عَلُ الشَّفَّانِ هُدَّابُ الفَنَنْ[2]

والشَّفَّانُ: القَطْرُ القليلُ، وشاهدُ عَلَا قولُ أبي النَّجْم أو غَيْلَانَ بن حُرَيْثٍ الرَّبَعِيِّ:

* باتَتْ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشًا من عَلَا[3] *

وشاهدُ مِنْ عَالٍ قولُ دُكَيْنِ بن رَجَاءٍ، أَنْشَدَه يَعْقُوب:

* ظَمْأَى النَّسَا مِنْ تَحْتُ رَيَّا مِنْ عَالْ[4] *

قالَ الجَوْهَرِيُّ: وأَمَّا قولُ أَوْسٍ:

(١) من معلقة، يصف فرسًا. [قلت: انظر ديوانه ص٥٢ واللسان، وذكر عجزه في الصحاح. س].

(٢) الصحاح واللسان.

(٣) الصحاح واللسان بنسبته لأبي النجم، وبعده فيهما:

* نوشًا به تَقْطَعُ أَجْوازَ الفَلَا *

(٤) الصحاح والمحكم، وضمن ثلاثة له في اللسان.

فَمَلَّكَ باللِّيطِ الَّذِي تحتَ قِشْرِهِ
كَغِرقِئ بَيْضٍ كَنَّهُ [القَيْضُ] من عَلُو[1]

فَإِنَّ الواوَ زائدةٌ، وهي لإِطْلاقِ القافيةِ، ولَا يَجُوز مِثْلُه في الكَلَام. وقال ابنُ هِشَام[2]: والتُزِم في عَلُ مخفَّفَةَ اللَّام جَرُّه بِمِنْ، وقَطْعُه عن الإضافة، فلا يقال: أخذتُه من عَلِ السَّطح، كما يُقال من عُلْوِهِ، خلافًا للجوهريِّ وابنِ مالكٍ، وأمَّا قَوْلُه:

* أُرْمَضُ مِنْ تَحْتُ وأُضْحَى من عَلُهْ[3] *

فالهاءُ للسَّكْت، لأنَّه مَبْنِيٌّ، ولا وجهَ للبناءِ لو كان مُضَافًا، وإذا أُرِيد به المعرفةُ فبِنَاءٌ على الضَّمّ كما في البَيْت، تشبيهًا له بالغَايَاتِ[1]، أو النَّكِرَةُ فهو مُعْرَبٌ كما في قَوْله:

* حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ[2] *

نَقَلَه البَدْرُ القَرَافيُّ في حاشيتِه.

(وعَالِ عَلَيَّ، أي: احْمِلْ)، قال الجَوْهَرِيُّ: وقولُ الشَّاعِرِ وهو أُمَيَّةُ ابن أَبِي الصَّلْت:

سَلَعٌ مَا ومِثْلُه عُشَرٌ مَا
عَائِلٌ مَا وعَالَتِ البَيْقُورَا[3]

أي: إنَّ السَّنَةَ المُجْدِبَة أَثْقَلَتِ البَقَرَ بِما حَمَلَتْه من السَّلَعِ والعُشَرِ.

(والعُلِّيَّةُ، بالضَّمّ، والكَسْر، مع

(١) الصحاح واللسان، وما بين المعقوفين من الصحاح واللسان، وهو الصواب، وفي التاج «القَيْظ» بالظاء المعجمة، وما أثبته موافق لما في ديوان أوس بن حجر ٩٧، ورواية اللسان والديوان «قِشْرِهَا».

(٢) [قلت: انظر المغني ٢/ ١٥٤. س].

(٣) مغني اللبيب (عل) وقبله:

* يا رُبَّ يومٍ لِيَ لا أُظَلَّلُهْ *

ونسب في الهامش لأبي ثروان. وقد تصرف الشارح في عبارة ابن هشام.

(١) عبارة ابن هشام «وَمَتَى أُريد به المعرفةُ كان مبنيًا على الضم تشبيهًا له بالغايات كما في هذا البيت» ومن ثم ندرك ما في عبارة الزبيدي من التواء وغموض!.

(٢) سبق أنه من معلقة امرئ القيس.

(٣) الصحاح واللسان، وهو من قصيدة له في ديوانه (٣٣ - ٣٦) وانظر: نهاية الأرب ١/ ٢١١٠ والحيوان ٤/ ٤٦٦، وبلوغ الأرب ٢/ ٣٠١.

تَشْدِيد اللَّام المَكْسورة والياء. (الغُرْفَةُ، ج: العَلَالِيُّ). قال الرَّاغب: هي فَعَالِيلُ. وفي الصّحَاح: وهي فُعِّيلَةٌ مِثْل: مُرِّيقَةٍ، وأصلُه عُلِّيْوَةٌ، فأُبْدِلت الواوُ ياءً، وأُدْغِمَت؛ لأنَّ هٰذه الواوَ إذا سَكَن ما قَبْلَها صَحَّتْ، كما يُنْسَب إلى الدَّلْو: دَلْوِيٌّ، وهي من: عَلَوْتُ. وقال بعضُهم: هي العِلِّيَّةُ، بالكَسْرِ على فِعِّيلَةٍ، جَعَلَها من المُضَاعَف، قال: وليس في الكلام فُعِّيلَةٌ[1].

(والمُعَلَّى، كَمُعَظَّم: سَابِعُ سِهَام المَيْسِرِ)، حَكَاه أبو عُبَيْد عن الأَصْمَعِيِّ، هٰذا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ. فقولُ شيخِنا: «هٰذا غَلَطٌ مَحْضٌ مُوهِمٌ غيرَ المُراد، بل المُعَلَّى هو السَّهْمُ الّذي له سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ، كَما هو ضروريٌّ لِمَنْ لَه أَدْنَى إِلْمَام»، انتهى - غَفْلَةٌ عن النُّصُوصِ، ولا مُخَالفةَ بين قَوْلِهِ وقولِ المُصَنِّف، فإنَّ سابعَ سِهامِ المَيْسِرِ له سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ، ودليلُ ذٰلِك قولُ ابن سِيده: المُعَلَّى: القِدْحُ السَّابِعُ في المَيْسِر، وهو أفضلُها، إذا فَازَ حَازَ سَبْعَةَ أَنْصِبَاءَ، وله سَبْعَةُ فُرُوضٍ، وعليه غُرْمُ سَبْعةٍ إِنْ لم يَفُزْ. فتأَمَّلْ ذٰلك.

(و) المُعَلَّى: (فَرَسُ الأَشْعَرِ) ابنِ [أَبي] حُمْرَانَ الجُعْفِيِّ الشَّاعِر[1]، واسمه مَرْثَدُ، وكُنْيَتُه أبو حُمْرَانَ، (وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ فكَسَر لَامَهُ).

---

(١) عبارة الصحاح، ونقلها عنه صاحب اللسان «وقال بعضهم: هي العِلِّيَّة بالكسر على فِعِّيلَة، وبعضُهم يجعلها من المضاعَف. قال: وليس في الكلام فُعِّيلَة» ومن هنا يتبين ما في كلام الشارح من قصورا.

(١) اسمه «الأَسْعَر» بالسين المهملة، كما في الصحاح، والأصمعيات (٤٤) والمؤتلف للآمدي ٥٨، وقال «وسمي الأَسْعَرَ لقوله:

فلا يَدْعُني قَوْمي بِسَعْدِ بن مالكٍ
إذا أنا لم أَسْعَرْ عليه وأُثْقِبِ».

وما بين المعقوفين من المؤتلف وحواشي الأصمعيات. ورواية اللسان (الأَشْعَر) بالشين المعجمة.

قالَ شَيخُنا: وبالكَسْر رَوَاهُ غيرُه مِمَّنْ صَنَّفَ في خَيْلِ العرب، والمُصَنِّف اغْتَرَّ بكلام الصَّاغَانِيّ، وهو مَبْحُوثٌ فيه، غيرُ مُسْتَنِدٍ لثَبَتٍ، انتهى.

قلتُ: والَّذي قَرَأْتُه في كتاب أَنْسابِ الخَيْلِ لابن الكَلْبِيِّ بفَتْح اللَّامِ، وهي نُسْخَةٌ قَدِيمةٌ مَضْبوطةٌ، تارِيخُها سَنَةَ ثَلِثمائةٍ وعَشْرةٍ، قال فيه: وكان الأَسْعَرُ يَطْلُب بَنِي مازنٍ من الأَزْد، فكان يُصَبِّحهُم فيَقْتُلُ منهم، ثم يَهْرُبُ فلَا يُدْرَك، وكانت خالتُه فيهم ناكِحًا، فقالت: إِنِّي سأَدُلُّكم على مَقْتَله، إذا رَأَيْتُمُوه فصُبُّوا لفَرَسِه اللَّبَنَ، فإِنَّه قد عَوَّده سَقْيَه إِيَّاه، فلن يَضْبِطَه حتّى يَكْرَع فيه، ففَعَلُوا فلم يَضْبِطْه حتّى كَرَع فيه، فتَنَادَى القومُ، فلمّا غَشِيَتْه الرِّمَاحُ قال: وَا ثُكْلَ أُمِّي وخَالَتِي، فصَاحَتْ: اضرِبْ قُنْبَه، ففَعَل، فَوَثَب بِهِ فلم يُدْرَك، فَنَجا، فقالُوا لها: ما دَعَاكِ إلى ما فَعَلْتِ وأنتِ دَلَلْتِنَا عليه؟، فقالت: رَابَتْنِي عليه الثَّوَاكِلُ[1]، فَأَنْشَأَ الأَسْعَرُ يقولُ:

أُرِيـدُ دِمَـاء بَـنِـي مَـازِنِ
وَرَاقَ الـمُـعَـلَّى بَـيَاضُ اللَّبَنْ[2]

خَـلِـيـلَانِ مـخـتـلِفٌ شَـأْنُـنـا
أُرِيـدُ الـعَـلَاءَ ويَـهْـوَى الـيَـمَنْ[3]

إذا مـا رَأَى وَضَـحًـا فـي الإِنَـاءِ
سَـمِـعْـتَ لـه زَمْـجَـرًا كـالـمُـغَنْ

(و) المُعَلِّي، (بكَسْر اللَّام: الّذي يَأْتِي الحَلُوبَةَ من قِبَلِ يَمِينِها)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ. وفي المُحْكَم: للنَّاقة

(١) النص في أنساب الخيل لابنُ الكلبي (١٠٨) مع اختلاف يسير، وفيه «فقالت: رأيتُني إحدَى الثَّوَاكِل» وهو الصحيح، فعبارة الزبيدي مصحفة، وقد نبّه على ذلك العلّامة المرحوم أحمد زكي في هامش كتاب الأنساب.

(٢) الشعر في أنساب الخيل (١٠٨، ١٠٩) برواية مخالفة.

(٣) في أنساب الخيل «أُرِيدُ العُلَى ويُرِيدُ السِّمَنْ» وعلّق المحقّق على رواية التاج بقوله: «إن رواية التاج تصحيف سخيف».

حالبَانِ، أحدُهما يُمْسِك العُلْبَة من الجانبِ الأيمنِ، والآخرُ يَحْلُب من الجانِبِ الأيسرِ، فالّذي يَحْلُب يُسَمَّى المُعَلِّي والمُسْتَعْلِي، والمُمْسِكُ يسمَّى البائِنَ، وسيأتي لذلك مَزِيدٌ في المُسْتَدْرَكات.

(و) المُعَلِّي: (فَرَسٌ) آخرُ غيرُ الّذي ذُكِر.

(ويُعَيْلَى) مُصَغَّرُ يَعْلَى: اسْمُ (رجلٍ)، وقولُ الرَّاجِز:

* قَدْ عَجِبَتْ مِنِّي ومن يُعَيْلِيَا *
* لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلَوْلِيَا[1] *

أراد يُعَيْلَى، فَحَرَّكَ الياءَ ضرورةً؛ لأَنَّه رَدَّه إلى أصله، وأصل الياءاتِ الحركةُ، وإِنَّما لم يُنَوِّن لأَنَّه لا يَنْصَرِفُ، كذا في الصّحاح.

(والمُعْتَلِي: الأَسَدُ) لشِدَّتِه وقُوَّتِه.

(وعُلَيُّ بنُ رَبَاحٍ) بنِ قَصِيرٍ اللَّخْمِيُّ: (كَسُمَيٍّ)، وقيل: هو لَقَبُه، واسمُه عَلِيٌّ مكبَّرًا، وكان يقول: لا أَجْعَل في حِلٍّ مَنْ قال لي: عُلَيٌّ، رَوَى عن أَبي هُرَيْرَةَ وزَيْدِ بنِ ثابتٍ، وكان في المَكْتَب إِذ قُتِل عُثْمَانُ، وعنه ابنُه موسَى، وبه كانَ يُكْنَى، ويزيدُ بنُ أبي حَبِيب، وكان ذا منزلةٍ وحُرْمةٍ من عبدِالعزيز بنِ مَرْوان، مات بأفريقية سنة ١١٤، وله وَلَدانِ آخَرانِ، عبدُالرَّحمٰن وعبدُالعزيز.

(وعَلْيَانُ، بالفَتْح)، لم أَجِدْه في المحدِّثين، وإِنَّما ذَكَر ابنُ حَبِيبَ عَلْيَانَ بنَ أَرْحَبَ في بَنِي دَهمان، وذَكَر السُّلَمِيُّ في الصُّوفِيَّة مُحَمَّدَ ابنَ عليٍّ النَّسَوِيَّ، ويُعْرَف بابنِ عَلْيَانَ.

(وعُلَيَّانُ، بالضّمِّ وشَدِّ الياءِ) هو المُوَسْوِسُ الكوفيُّ، له أَخبارٌ.

(وإِبراهيمُ بنُ عُلَيَّةَ، كَسُمَيَّةَ)،

(١) الصحاح والمحكم واللسان.

هٰكَذا في النُّسَخ، والمشهورُ بالحديث إنَّما هو ابنُه إسماعيلُ، لا إبراهيمُ، وهو إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ بنِ مِقْسَمٍ البَصْرِي، وعُلَيَّةُ والدتُه، إمامٌ حُجَّةٌ، كُنْيَتُه أبو بِشْر، رَوَى عن أَيُّوبَ وابنِ جُدْعَانَ وعَطَاءِ بنِ السَّائِب، وعنه أحمدُ وإسحاقُ وابنُ مَعِين، مات سنة ١٩٣، وأخواه إسحاقُ ورِبْعِي ابنا[1] إبراهيمَ بنِ عُلَيَّةَ، الأخيرُ عن سَعِيد بن مَسْروقٍ، وداودَ ابنِ أبي هِنْد، وعنه أحمدُ والزَّعْفرانيُّ، ثقةٌ، تُوفي سنة ١٩٧: (مُحَدِّثُونَ). والذي في التَّكْملة: وقد سَمَّوْا عَلْيَانَ بالفَتْح، وعُلَيَّانَ، وعُلَيَّة، مُصَغَّرَيْنِ.

(والعُلَى كَهُدَى: د، بناحيةِ وَادِي القُرَى) بينه وبين الشَّام، نَزلَه النبيُّ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم في طريقِه إلى تَبُوكَ، وبُنِيَ هناكَ مَسْجِدٌ بمكانِ مُصَلَّاه، وهو اليومَ أحدُ مَنازِلِ حاجِّ الشامِ، وعليه قَلْعَةٌ حصينةٌ، وبه عينُ ماءٍ عَذْبٍ[1].

(و) أيضًا: (ع بدِيَارِ غَطَفَانَ)، قال نَصْر: وموضعٌ أَحْسَبُ في دِيارِ تَمِيم.

(و) أَيضًا: (رَكِيَّاتٌ) عند الحَصَّاءِ[2] (بدِيَارِ) بَنِي (كِلَابٍ).

(و) العَلَاءُ، (كَسَمَاءٍ: ع بالمَدِينَة)، قال نصر: أظنُّهُ أُطُمًا، أو عندَه أُطُمٌ.

(وسِكَّةُ العَلَاءِ: ببُخَارَاءَ)، ومنها أبو سَعِيدٍ الكاتبُ العَلَائِيُّ، رَوَى عنه أبو كاهلٍ البَصْريُّ[3] وغيرُه.

(وكُورَةُ العَلَاتَيْنِ)، مُثَنَّى العَلَاةِ: (بِحِمْصَ).

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج (وإخوته إسحاق وربعي بني)، والصواب ما أثبته. انظر التبصير ٣/ ٩٦٨. س].

(١) كذا في البلدان لياقوت (العُلَا) واللسان.

(٢) في البلدان «الحَصَّا» مقصورًا.

(٣) [قلت: في «ياقوت» أبو كامل البصيري. س].

(والعَلْوَاءُ: القِصَّةُ العالِيَةُ)، عن ابن الأعرابي، ونَصُّه: العَلْوَى (وبِلَا لَامٍ). عَلْوَى: اسمُ (امرأةٍ).

(و) عَلْوَى: (فَرَسَانِ) أَحَدُهما: لِخُفَافِ بن نُدْبَةَ، والثاني: لِلسُّلَيْك ابن السُّلَكَة.

(والعِلِيُّ، بكسرتَيْنِ) مع شَدِّ الياء: (العُلُوُّ)، ومنه قراءةُ ابن مَسْعُود: ﴿ظُلْمًا وَعِلِيًّا﴾[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

من أسمائه تعالى: العَلِيُّ والمُتَعَالِي [والأَعْلَى][2]، فالعَلِيُّ: الّذي ليس فوقَه شيءٌ، وعَلَا الخَلْقَ فقَهَرَهُمْ بقُدْرتِه. والمُتَعَالِي: الّذي جَلَّ عن إِفْكِ المُفْتَرِين، ويكون بمعنَى العَالِي. والأَعْلَى: الّذي هو أَعْلَى من كلِّ عَالٍ.

وعَلَا في الأرضِ: طَغَى وتَكَبَّر، وقولُه تعالى: ﴿وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾[1]، أي: لَتَبْغُنَّ وَلَتَتَعَظَّمُنَّ.

وعَلَوْتُ الرَّجُلَ: غلبتُه.

وعَلَوْتُه بالسَّيْف: ضَرَبْتُه.

وأَتَيْتُه من مُعَالٍ، بِضَمِّ الميم، قال ذو الرُّمَّة:

* وَنَغْضَانُ الرَّحْلِ من مُعَالِ[2] *

وأمّا قولُ أَعْشَى باهِلَةَ:

إِنِّي أَتَتْنِي لِسَانٌ لَا أُسَرُّ بها
مِنْ عَلْوُ لَا عَجَبٌ مِنها ولا سَخَرُ[3]

---

(١) سورة النمل، الآية: ١٤. [قلت: وهي قراءة ابن مسعود وابن وثاب وطلحة والأعمش وأبان بن تغلب، البحر ٧/٥٨، الكشاف ٣/١٣٩، والرازي ٢٤/ ١٨٤. س].

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان، يقتضيها الكلام.

(١) سورة الإسراء، الآية: ٤.

(٢) الصحاح والمحكم واللسان، وديوانه ٤٨٢، ٤٨٣.

(٣) الصحاح والمحكم واللسان والجمهرة، والصبح المنير ٢٦٦، وهذا البيت هو مطلع قصيدته الأصمعية (٢٤) التي يرثي بها أخاه لأمه المنتشر بن وهب، ورواية الديوان والجمهرة «من عُلْوَ لا كَذِبٌ فيها ولا سَخَرُ».

فَيُرْوَى بضَمِّ الواو وفَتْحِها وكسرِها، أي: أتانِي خبرٌ من أَعْلَى نَجْدٍ.

وعَالِ عَنِّي، وأَعْلِ عَنِّي، أي: تَنَحَّ، وفي حديث مَقْتَلِ أبي جَهْلٍ: أَعْلِ عَنِّجْ، أي: تَنَحَّ عَنِّي[1]. واعْلِ عنِّي، مَوْصُولَةً، لغةٌ في أَعْلِ عَنِّي، مَقْطُوعَةً، عن الفَرَّاء.

واعْلُ الوِسَادَةَ[2]: اقْعُدْ عَلَيْها، وأَعْلِ عَنْها: انزِلْ عَنْها، قالت امرأةٌ من العَرَب:

فَقَدْتُكَ من بَعْلٍ عَلَامَ تَدُكُّنِي
بِصَدْرِكَ لَا تُغْنِي فَتِيلًا وَلَا تُعْلِي[3]

أي: لا تَنْزِلُ.

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/٢٦٦. س].
(٢) في المحكم واللسان «واعْلُ على الوِسَادَة».
(٣) اللسان، وفيه: «وأنشد أبو بكر الإياديُّ لامرأة من العرب عُنِّنَ عنها زوجُها:
فَقَدْتُكَ مِن بَعْلٍ عَلَامَ تَدُكُّنِي
بِصَدْرِكَ لا تُغْنِي فَتِيلًا ولا تُعْلِي
أي: لا تَنْزِلُ، وأنت عاجزٌ عن الإيلاج».

وعُلَاوَةُ الرِّيحِ، بالضَّمّ: ما كانَ فوقَ الصَّيْد، وسُفَالَتُها تحتَه.

وعَلَوْتُ على فلانٍ الرِّيحَ: كنتُ في عُلاوَتِها، ويُقال: لَا تَعْلُ الرِّيحَ على الصَّيْدِ، فَيُرَاحَ رِيحَكَ وَيَنْفِرَ.

والعُلَا، كَهُدَى: الشَّرَفُ والرِّفْعَة.

وأبو العَلَاءِ: من كُنَاهُم.

والعَالِيَة: قَرْيَةٌ باليَمَن.

وعَالَاهُ اللَّهُ: رَفَعَه، قال العَجَّاجُ:

* عَالَيْتُ أَنْسَاعِي وجِلْبَ الكُورِ *
* عَلَى سَرَاةِ رائِحٍ مَمْطُورِ[1] *

وَعَلَّيْتُ الحَبْلَ تَعْلِيَةً: رَفَعْتُه إلى مَجْرَاهُ من البَكَرة والرِّشَاء، فهو مُعَلٍّ، والرِّشَاءُ مُعَلًّى.

وعَلَا بالأَمر: استَقَلَّ به واضْطَلَع، قال عليُّ بنُ الغَدِير الغَنَوِيُّ:

(١) الصحاح واللسان (جلب، علا) وديوانه ٣٠. [قلت: والتهذيب. س].

فاعْمِدْ لما تَعْلُو فما لَكَ بالَّذِي
لَا تَسْتطيعُ من الأُمورِ يَدَانِ[1]

والعالِيَة: القَناةُ المُسْتَقِيمةُ.

وأَعْلِ عَنَّا، وعَالِ: اطلُبْ حاجتَك عندَ غيرِنا فلَا نَقْدِرُ عَلَيْها.

وعَلَا حاجتَه، واسْتَعْلَاها: ظَهَر عليها، وقِرْنَه كذلك.

ورجلٌ عَلُوٌّ للرِّجَال: كَعَدُوٍّ.

والعَلْوُ، بالفَتْح: ارْتِفاعُ أَصْلِ البِنَاء[2].

والعِلِّيُّونَ في كَلامِهم: الَّذين يَنْزِلُونَ أَعَالِيَ البلادِ، فإذا نَزَلُوا أسافِلَها فهم سِفْلِيُّونَ، والعِلِّيُّونَ أيضًا: أهلُ الثَّرْوةِ والشَّرَفِ، والمُتَّضِعُونَ سِفْلِيُّونَ.

والتَّعْلِيَةُ: أَن يَنْتَأَ بعضُ الطَّيِّ أسفلَ البئرِ، فينزلَ رجلٌ فيُعَلِّي الدَّلْوَ عن الحَجَر النَّاتِئِ. وقيل: المُعَلِّي: الّذي يَرْفَعُ الدَّلْوَ مملوءةً إلى فَوْق، يُعِين المُسْتَقِيَ بذلك.

والعَلَايَةُ: بلدٌ بالرُّوم، منها الصَّلَاحُ خليلُ بنُ كَيْكَلْدِي العَلَائِيُّ، حافظُ بيتِ المَقْدِس.

والعَلَائِيُّ أيضًا: مِنْ وَلَدِ العَلَاءِ بنِ الحَضْرَمِيِّ، منهم عبدُالرَّحمٰن بنُ محمَّد بنِ مَنْصور الحَضْرَمِيّ، وابنُه محمدٌ وآخَرُون.

واعْتَلَى الشَّيءَ: قَوِيَ عليه وعَلَاهُ.

والعَلِيَّةُ من الإِبل، والمُعْتَلِيَةُ، والمُسْتَعْلِيَةُ: القَوِيَّةُ على حِمْلِها، ويقال: ناقةٌ حَلِيَّةٌ عَلِيَّةٌ، فالحَلِيَّةُ: حُلْوَةُ المَنْظَرِ والسَّيْرِ، والعَلِيَّةُ: الفائِقَةُ.

والمُسْتَعْلِي: الّذي يقوم على يَسَارِ الحَلُوبَةِ، أو الّذي يَأْخُذ

(١) الصحاح واللسان والأساس، ونسب في الأساس لسويد بن الصامت، وفي اللسان لكعب بن سعد الغنوي يخاطب ابنه، أو لعلي ابن عدي الغنوي المعروف بابن العزير، وهو ضمن ستة في أمالي القالي ٢/٣١٢ لكعب الغنوي، من شعر يقوله لابنه علي، وانظر: سمط اللآلي ٨٢.

(٢) كذا في المحكم، وفي اللسان «العُلْو» بضم العين.

العُلْبَةَ بيَسَارِه، ويَحْلُب بيَمِينِه، وقيل: هو الّذي يَحْلُبُها من الشّقّ الأَيْسَر.

والعَلَاةُ: الصَّخْرَةُ.

وعُولِيَ السِّمَنُ والشَّحْمُ في كُلّ ذِي سِمَنٍ: صُنِعَ حتّى ارتفَعَ في الصَّنْعَة.

وفلان هَنِيٌّ عَلِيٌّ[1]، أي: يَتَأَنَّثُ للنِّسَاء.

وسَمَّوْا عَلْوَانَ.

والنِّسْبَةُ إلى مُعَلًّى: مُعَلَّوِيٌّ.

وعَلَاءَةُ[2] بَنِي هِزَّان: باليَمَامة، على طريق الحَاجِّ، وعَلَاءَةُ[3] كَلْبٍ: بالشَّام.

والعُلَا، بالضَّمّ: موضعٌ في ديارِ بني تَمِيم.

وتَعَالَى: اسمُ امرأةٍ.

ويقال للكثيرِ المالِ: اعْلُ به، أي: ابْقَ بَعْدَه، أو دُعَاءٌ لَه بالبَقَاء.

ويقال: هو غَيْرُ مُؤْتَلٍ في الأَمْرِ ولَا مُعْتَلٍ، أي: غيرُ مُقَصِّر.

وتَعَلَّى فلانٌ، إذا هَجَم على قومٍ بغير إِذْن.

وفلانٌ تَعْلُو عنه العَيْنُ، أي: تَنْبُو، وإذا نَبَا الشَّيءُ عن الشَّيءِ، ولم يَلْصَقْ به فقد عَلَا عنه.

وعَالِيَةُ الوَادِي: حيثُ يَنْحَدِرُ الماءُ منه.

وعَالِيَةُ تَمِيمٍ: هُم بَنُو عَمْرِو بنِ تَمِيمٍ، وهم بَنُو الهُجَيْمِ والعَنْبَرِ ومَازِنٍ.

وذُو العُلَا: ذُو الصِّفَاتِ العُلَا، أو هو جَمْع الصِّفَةِ العُلْيَا، والكلمةِ العُلْيَا، ويكون جمعًا للاسمِ الأَعْلَى.

واليَدُ العُلْيَا: المُتَعَفِّفَةُ، أو المُنْفِقَةُ.

والنِّسْبة إلى عَلِيٍّ: عَلَوِيٌّ، وهم

---

(١) في اللسان «هَنِيٌّ» بالنون، وفي المحكم «هَيِيٌّ» بياء مكسورة، ثم ياء مشدّدة، وهو الصواب والموافق لما في اللسان (هيأ).

(٢) [قلت: في «ياقوت» علاةُ. س].

(٣) [قلت: في «ياقوت» علاة حلب. س].

العَلَوِيُّونَ.

وآلُ بَاعَلَوِيٌّ: قبيلةٌ من العَلَوِيِّينَ بحَضْرَمَوْتَ.

وأَتَيْتُ النَّاقةَ من قِبَلِ مُسْتَعْلَاها، أي: من قِبَلِ إِنْسِيِّهَا.

وهٰذه الكلمةُ تَسْتَعْلِي لِسَانِي: إذا كانت تَجْرِي عليه كثيراً.

والحائضُ عالِيَةُ الدَّمِ: يَعْلُو دَمُها الماءَ.

وهُمْ بِهِمْ أَعْلَى عَيْنًا، أي: أَبْصَرُ بهم، وأَعْلَمُ بحالهم.

وإذا بَلَغ الفَرَسُ الغَايَةَ في الرِّهَانِ، قِيل: اسْتَعْلَى على الغَايَة.

والمُعْتَلِي: المُطِيقُ، كالمُسْتَعْلِي.

وغُنِّيَ النُّعْمَانُ بشيءٍ من دَالِيَّةِ النَّابغةِ[1]، فقال: هٰذا شِعْرٌ عُلْوِيٌّ، أي: عالِي الطَّبَقَةِ، أو مِن عُلْيَا نَجْدٍ.

وما سَأَلْتُكَ ما يَعْلُوكَ ظَهْرًا، أي: ما يَشُقُّ عليك.

وهو أَعْلَى بِكُمْ عَيْنًا، أي: أَشَدُّ لكم تَعْظِيمًا، فأَنْتُم أَعِزَّةٌ عندَه.

وأَبُو يَعْلَى: من كُنَاهُمْ.

وبَنُو عَلِيٍّ: قبيلةٌ من كِنَانَةَ، وهم بنو عَبْدِ مَنَاةَ، وَإِنَّما قِيل لهم: بَنُو عَلِيٍّ عِزْوَةً إلى عَلِيِّ بنِ مَسْعُودٍ الأَزْدِيِّ، وهو أخو عَبْدِ مَنَاةَ لأُمِّه، فخَلَفَ على أُمِّ وَلَدِ عَبْدِ مَنَاةَ، وهم بَكْرٌ وعامرٌ ومُرَّةُ، وأُمُّهُم هِنْدُ بنتُ بَكْرِ بنِ وَائِلِ النِّزَارِيَّةُ، فَرَبَّاهُم في حِجْرِه، فنُسِبُوا إليه، والعربُ تَنْسُبُ وَلَدَ المرأةِ إلى زوجِها الّذي يَخْلُف عليها بعد أَبِيهم، وذٰلك عَنَى حَسَّانُ بن ثابتٍ رَضِي الله تعالى عنه بقوله:

ضَرَبُوا عَلِيًّا يومَ بَدْرٍ ضَرْبَةً
دَانَتْ لِوَقْعَتِها جَمِيعُ نِزَارِ

---

[1] هي قصيدته المشهورة التي مطلعها:

يا دارَ مَيَّةَ بالعلياءِ فالسَّنَدِ
أقوت وطَال عليها سالفُ الأمدِ

وتعد من المعلقات العشر.

أرادَ بَنِي عَلِيٍّ هٰؤلاءِ من كِنانةَ، قاله ابنُ الجُوَّانِيِّ.

وبَنُو عَلِيٍّ: قبيلةٌ يَنْزلونَ أَفْرِيقيَّةَ، وأخرى يَنْزِلُونَ وَادِيَ بُرْقَةَ.

وكَسُمَيٍّ: عُلَيُّ بنُ عيسَى بنِ حَمْزَةَ بنِ وَهَّاسٍ[1] الحَسَنِيُّ، أميرُ مكَّةَ الّذي ذَكَره الزَّمَخْشَرِيُّ في خُطْبةِ الكَشَّاف. ومَسْلَمَة بنُ عُلَيٍّ الحسني[2]، وكانَ يَكْره تصغيرَ اسمِه، وإنَّما صُغِّر في أَيَّام بَنِي أُمَيَّةَ مُراغَمَةً من الجَهَلة. وأَصْبَغُ ابنُ عَلْقَمَةَ بنِ عُلَيِّ بنِ شَرِيك بنِ الحارث، أبو المِقْدامِ الحَنْظَلِيّ البَصْرِيّ، رَوَى عنه ابنُ المُبَارَك، وابنُ عَمِّه خالدُ بنُ هُزَيْم[3] بنِ عُلَيِّ بنِ شَرِيك، مات بخُرَاسَان، ورَوَى عن حُمَيْد بنِ مُرَّةَ تاريخ مَرْوَ. وعُلَيُّ بنُ عَبَّاد بن الحارث في الجاهليَّة، فهؤلاءِ كلُّهم بالتَّصْغير.

وسَمَّوْا عَلْيَاءَ، وجَلَالُ الدِّين أبو العَلْيَاءِ: جَدُّ أشرافِ سَمْهُود بالصَّعِيد.

وعَالِيَةُ بنتُ أَيْفَعَ: زوجُ أبي إِسحاقَ السُّبَيْعيّ، وأُمُّ ابنِه يُونُسَ. وعَالِيَةُ بنتُ سَبُعٍ[1]، عن مَيْمُونَة. وعَالِيَةُ أختُ عبدِالمُحْسِن الشِّيحِيّ. وأبو العَالِيَةِ الرِّيَاحِيُّ: مُحَدِّثُون. وأبو الحُسَيْن أحمدُ بنُ محمّد بنِ مَنْصُورِ بنِ حُسَيْنِ بنِ العَالِي بنِ سليمان البُوشنجيُّ، رَوَى عن شَيْخِ الإسلام الهَرَوِيِّ، والرَّشيدُ فضلُ الله بنُ أبي الخَيْر[2] ابن عَالِي الهَمْدَانِيُّ: وزيرُ سُلطانِ

---

(١) [أقول: في مطبوع التاج (دهاس) وهو تحريف، كان تصحيحه ممكناً بالرجوع إلى الكشاف للزمخشري، وكتب تاريخ مكة. خ].

(٢) [قلت: في التبصير «مسلمة بن علي الخُشَني». س]. [وأقول: وهو الصواب، راجع توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٦/٣٣٦. خ].

(٣) [قلت: في التبصير (هريم). س].

(١) [قلت: في التبصير «عالية بنت سبيع». س].

(٢) [قلت: في التبصير «بن أبي الخير العالي». س].

المَشْرِق مشهورٌ.

والعَلَوِيُّونَ: بَطْنٌ باليمن يَنْتَسِبُون إلى عَلِيِّ بنِ راشِدِ بنِ بُولَانَ، من بَنِي عَكٍّ بنِ عَدْنانَ، منهم النَّفِيسُ سُلَيْمانُ بنُ إبراهيمَ بنِ عُمَرَ التَّعِزِيُّ المحدِّثُ، تُوُفي سنة ٨٢٥، وأهلُ بَيْتِه، ونَسَبه الحافظُ إلى عَلِيِّ بنِ بكرِ بنِ وَائِلٍ، وهو غَلَطٌ.

وسَلْمٌ العَلَوِيُّ: إلى عِلْمِ الهَيْئَة، وقيل: إلى عَلِيِّ بنِ سُودِ بنِ الحَجْرِ الأَزْدِيّ.

وبنو عَلِيٍّ أيضًا: بَطْنٌ من مَذْحِجٍ.

وبِتَثْقِيل اللَّام: محمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ عَلَّوَيْهِ العَلَّوِيُّ الجُرْجَانِيُّ، تَفَقَّه على المُزَنِيِّ، وأبو القاسم عليُّ بنُ الحَسن بنِ عَلَّوَيْهِ العَلَّوِيُّ، تفقَّه على أبي عُثْمانَ الصَّابُونيِّ، وأبو النَّضْر محمَّدُ بنُ بَكْرِ بنِ محمَّدِ بنِ مَسْعُود بنِ عَلَّوَيْهِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، رَوَى عن عُمَرَ بنِ محمد النِّجِيْرِمِيّ[1].

وبسُكونِ اللَّام: عَمْرُو بن سَلَمَة الهَمْدَانِيُّ العُلْوِيّ الأَرْحَبِيُّ، صاحبُ عَلِيٍّ، ذكره الرُّشَاطِيُّ.

وعُلَيَّانُ، مصغَّرًا: فَحْلٌ كان لكُلَيْبِ بن وَائِلٍ، وفيه أُجْرِي المَثَلُ: «دُونَ عُلَيَّانَ خَرْطُ القَتَادِ»[2].

وَمَعْلَيَا[3]: من نَوَاحِي الأَرْدُنّ.

وجَاءَ من أَعْلَى وأَرْوَحَ، أي: من السَّماءِ ومَهَبّ الرِّيَاح.

ويقال في زَجْر العَنْزِ: عَلُ عَلُ، وعَلَا عَلَا.

وعَلَا فلانٌ للشَّيء، يَعْلُوله: إذا أَطَاقَه.

والعَالِيَةُ: فَرَسُ عَمْرِو بنِ مِلْقَطٍ الطائيِّ، وقال ابنُ حَبِيب: عُلَةُ بنُ جَلْدِ بنِ مالك.

(١) [قلت: في التبصير «البُجَيْري». س].
(٢) المثل في مجمع الأمثال ١/ ٢٦٩، والمستقصى ١/ ٨٢.
(٣) [أقول: انظر معجم البلدان، والضبط منه. خ].

علي

[ع ل ي] *

(ي)* (عَلَى السَّطْحَ، يَعْلِيهِ)، من حَدِّ: ضَرَبَ، وضُبِطَ في المُحْكَم: عَلِيَ السَّطْحَ، كَرَضِيَ (عَلْيًا)، بالفَتْح وبالكَسْر، (وعُلِيًّا)، كَغُنِيٍّ: (صَعَدَهُ).

(وعَلَى: حَرْفٌ) من حُروفِ الإضافةِ، وهي الجارَّةُ، وَإِنَّما سُمِّيَتْ حروفَ الإضافةِ؛ لأَنَّها تُضِيفُ الفِعْلَ أو شِبْهَه إلى ما يَلِيه، وقال الجارَبَرْدِي: لأَنَّها تُضِيفُ مَعَانِيَ الأفعالِ إلى الأسماءِ، فمن الحروفِ ما يكونُ حَرْفًا فقط، ومنها ما يكون تارةً حَرْفًا، وتارةً اسمًا، ومنها ما يكون تارةً حَرْفًا، وتارةً فِعْلًا. (وعن سِيْبَوَيْهِ): عَلَى: (اسمٌ للاسْتِعْلَاءِ) وتَدْخُل «مِنْ» عليها، وحينئذٍ يُتَأَوَّلُ بمعنَى الفَوْقِ، نحو قولِه تعالى: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾[1].

وفي الصِّحَاح: وَعَلَى: حَرْفٌ خافضٌ، وقد يكون اسمًا يَدْخل عليه حَرْفُ جَرٍّ، قال الشّاعر:

غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بعدَما
رَأَتْ حاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَفَّعَا[1]

أي: غَدَتْ مِنْ فوقِه؛ لأَنَّ حَرْفَ الجرِّ لَا يَدْخُل على حَرْفِ الجرِّ. وقال المبرِّد: عَلَى: لَفْظَةٌ مشتَركةٌ للاسمِ والفعلِ والحرفِ؛ لَا أَنَّ الاسمَ هو الحَرْفُ أو الفِعْلُ، ولكن قد يَتَّفِق الاسمُ والحَرْفُ في اللَّفْظ، أَلَا ترى أَنَّك تقول: عَلَى زَيْدٍ ثَوْبٌ، فَعَلَى هٰذه حَرْفٌ، وتقول: عَلَا زيدًا ثوبٌ، فَعَلَا هٰذه فِعْلٌ؛ لأَنَّه من: عَلَا يَعْلُو، قال طَرَفَة:

فَتَسَاقَى القَوْمُ كَأْسًا مُرَّةً
وَعَلَا الخَيْلَ دِمَاءٌ كالشَّقِرْ[2]

ويُرْوَى: «وَعَلى الخَيْلِ». قال

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٢٢.

(١) الصحاح، واللسان بنسبته ليزيد بن الطثرية.

(٢) اللسان والصحاح، وهو من قصيدة له في ديوانه ٧٨ (تحقيق الدكتور: علي الجندي).

سِيبَوَيْهِ: أَلِفُها منقلبةٌ من واوٍ، إِلّا أَنَّها تُقْلَبُ مَعَ المُضْمَر ياءً، تقول: عَلَيْكَ، وبعضُ العرب يَتْرُكُها على حالِها، قال الرَّاجِز:

* طَارُوا عَلَاهُنَّ فطِرْ عَلَاهَا[1] *

ويقال: هي لغةُ بَلحارث بنِ كَعْب. انتهى. وقال السُّبْكيُّ: الأَصَحُّ أَنَّها قد تكون اسمًا بمعنى: فَوْقَ، أي: بقلَّةٍ، وتكون حَرْفًا بكثرةٍ، للاستِعْلَاءِ حِسًّا، نحو: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾[2]، أو مَعْنًى، نحو: ﴿فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾[3]. (والمُصَاحَبَةِ، كَمَعَ)، نحو قولِهِ تعالى: ﴿وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾[4]، أي: مَعَ حُبِّه. قلتُ: وبه فُسِّر

(١) الصحاح، واللسان، وقبله فيهما:

* أَيَّ قَلوصِ راكبٍ تَرَاها *

* فاشْدُدْ بِمَثْنَى حَقَبٍ حَقْوَاهَا *

* نَادِيَةً ونَادِيًا أَبَاهَا *

وانظر تعليق اللسان على هذا الشعر.

(٢) سورة الرحمن، الآية: ٢٦.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥٣.

(٤) سورة البقرة، الآية: ١٧٧.

الحديثُ: «زَكَاةُ الفِطْرِ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ صَاعٌ»، قال ابن الأثير: قيل: عَلَى هنا بمعنى: مَعَ، لأَنَّ العَبْدَ لا تجبُ عليه الفِطْرةُ، وَإِنَّما تجبُ على سَيِّده. (والمُجَاوَزَةِ)، كَعَنْ، كقول القُحَيْفِ العُقَيْليِّ:

(إِذَا رَضِيَتْ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ)

لَعَمْرُ اللهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا[1]

أي: عَنِّي، وَإِنَّما عَدَّاهُ بِعَلَى؛ لأَنَّه إذا رَضِيَتْ عنه [و][2] أَحَبَّتْه أَقْبَلَتْ عليه، فلِذَا استَعْمَل عَلَى، بمعنَى: عَنْ، قال ابنُ جِنِّيّ: وكانَ أَبو عَلِيٍّ يَسْتَحْسن قولَ الكِسَائِيِّ في هٰذا؛ لأَنَّه قال: لَمَّا كان «رَضِيَتْ» ضِدَّ «سَخِطَتْ» عَدَّاهُ بِعَلَى، حَمْلًا للشَّيءِ عَلى نَقِيضِهِ، كَمَا يُحْمَل عَلَى نَظِيرِه، وقد سَلَكَ سِيبَوَيْهِ هٰذه الطَّرِيقَ في المَصادِرِ

(١) جمهرة ابن دريد، وروايته: بَنُو نُمَيْرٍ، والبيت من الشواهد النحوية، مغني اللبيب ١/ ١٢٦.

[قلت: وانظر شرح ابن عقيل ٢/ ٢٠ . س].

(٢) [أقول: هذه الزيادة مني. خ].

كثيرًا، فقال: وقالوا: كَذَا، كَما قَالوا: كَذَا، وأحدُهما ضِدٌّ للآخَر. قلتُ: ومنه أيضًا الحديثُ: «مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضُيِّقَتْ عليه جَهَنَّمُ»، أي: عَنْهُ، فلَا يَدْخُلُها، ولَا يجوزُ حَمْلُه على حَقِيقَتِه؛ لأنَّ صَوْمَ الدَّهْرِ بالجُمْلة قُرْبَةٌ، وكذا حديثُ أبي سُفْيَانَ: «لولا أَنْ يَأْثُرُوا عَلَيَّ الكَذِبَ لَكَذَبْتُ»[1]، أي: يَرْوُوا عَنِّي. (والتَّعْلِيلِ، كاللَّام)، نحو قولِه تَعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ﴾[2]، أي: لِمَا هَدَاكُمْ. (والظَّرْفِيَّةِ)، كَفِي، نحو قولِه تَعالى: ﴿وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ﴾[3]، أي: في حينِ غَفْلَةٍ. (وبمعنَى: مِنْ)، كقوله تعالى: ﴿إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾[4]، أي: مِنَ النَّاس، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(1) [قلت: انظر النهاية ١/٢٦. س].

(2) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(3) سورة القصص، الآية: ١٥.

(4) سورة المطففين، الآية: ٢.

وفي التَّهذيب: عن النَّاسِ. (و) تكون بمعنَى: (البَاءِ)، كقوله تعالى: ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ﴾[1]، أي: بأَنْ لَا، ومنه أيضًا قولُ أبي ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيِّ:

* يَفِيضُ عَلَى القِدَاحِ[2] *

إلى آخِرِه، أي: بالقِدَاحِ. (والاسْتِدْراكِ) مِثْلُ: «لَكِنَّ»، نحو قولهم: (فلانٌ جَهَنَّمِيٌّ)، ونَصُّ السُّبْكِيِّ: فلان لا يَدْخُل الجَنَّةَ (عَلَى أَنَّه لا يَيْأَسُ من رَحْمَةِ اللَّهِ)، أي: لَكِنَّهُ. (وتكونُ زائدةً للتَّعْويضِ، كقولِه:

* إنَّ الكَرِيمَ وأَبِيكَ يَعْتَمِلْ *
* إنْ لم يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلْ؟![3] *

(1) سورة الأعراف، الآية: ١٠٥.

(2) جزء من عجز بيت له هو:
وكأنَّهنَّ رِبَابَةٌ وكأنَّه ... يَسَرٌ يَفِيضُ على القِدَاحِ ويَصْدَعُ
وهو من قصيدته العينية المشهورة التي يرثي بها أولاده، ديوانه الهذليين ١/٦، وقد أورده اللسان والصحاح والجمهرة.

(3) الرجز من الشواهد النحوية، مغني اللبيب ١/١٢٦.

أي: مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْه، فحَذَف «عليه» وزَاد «عَلَى» قَبْلَ المَوْصولِ عِوَضًا)، وقال السُّبْكِيُّ: وتكون للزِّيَادة، كقوله: لا أَحْلِفُ عَلَى يمينٍ، أي: يَمِينًا. (وتكون اسْمًا بمَعْنَى: فُوَيْقَ)[1]، كقول الشَّاعر، وهو مُزَاحِمُ العُقَيْلِيُّ، يَصِفُ قَطَاةً:

(غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ ما تَمَّ ظِمْؤُها)
تَصِلُّ وعن قَيْضٍ بِبَيْدَاءَ مَجْهَلِ[2]

وتقدَّم مثلُ ذٰلك عن الجَوْهَرِيِّ قريبًا، ومنه أيضًا الحديثُ: «فإذا انْقَطَع مَنْ عَلَيْها رَجَعَ الإيمَانُ»[3]، أي: مَنْ فَوْقَها.

(وعَلَيْكَ) من أسماءِ الفِعْل المُغْرَى به، يقال: عَلَيْكَ (زَيْدًا) وبِزَيْدٍ، أي: (الْزَمْهُ)، وفي الصّحاح: أي خُذْه، لَمَّا كَثُر اسْتِعْمَالُه صار بمنزلةِ «هَلُمَّ» وإِنْ كان أصلُه من الارْتِفاع.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَأْتِي «عَلَى» بمَعْنَى: «في»، كَقَوْلِهم: كان ذٰلك على عَهْدِ فلانٍ، أي: في عَهْدِه، وبمَعْنَى: «عِنْدَ»، وبه فَسَّر الأَصْمَعيُّ قولَ مُزَاحِمِ العُقَيْلِيِّ السَّابقَ.

وعَلَيَّ زَيْدًا، وبزَيْدٍ: أَعْطِني.

وأَمَرَّ يدَه عَلَيْه، كَأَنَّه طَوَاهُ مُسْتَعْلِيًا، وكذا مَرَّ الماءُ عَلَيْه، وأَمَّا مَرَرْتُ عَلَى فلانٍ فَجَرَى كالمَثَلِ.

وعَلَيْنا أَمِيرٌ، كَقَوْلِكَ: عَلَيْنا مالٌ، وهٰذا كالمَثَل، كما يَثْبُتُ الشَّيءُ على المكانِ كذا يَثْبُت هٰذا عَلَيْه.

وفي شَرْح الجَارَبَرْدِيِّ: قولُهم: عَلَيْه مالٌ، من الاسْتِعْلاء المَجازِيِّ، لأنه تَعَلَّق بذِمَّتِه، كأَنَّه اسْتَعْلَاهُ.

(١) في هامش القاموس «بمعنى فَوْقَ» وهو الصواب، والذي يفهم من الصحاح واللسان وغيرهما.

(٢) الصحاح، واللسان، والجمهرة وروايته فيهما «بزيزاءَ» بدل «ببَيْداءَ» وهو المعروف، والزِّيزَاءُ: الأرضُ الغليظة. ورواية التاج «عن قَيْظٍ» وهو تصحيف، صوابه ما أثبته من الصحاح واللسان والجمهرة.

(٣) اللسان «رَجع إليه الإيمانُ».

وقالوا: ثَبَتَ عَلَيْه مالٌ، أي: كَثُر.

ورَأَيْتُه عَلَى أَوْفَاضٍ[1]: إذا كان يُرِيدُ النُّهُوضَ.

[ع م ي] *

(ي)* (عَمِيَ، كَرَضِيَ، عَمًى) مَقْصُورٌ: (ذَهَبَ بَصَرُهُ كُلُّهُ)، أي: مِن كِلْتَا العَيْنَيْنِ، ولَا يَقَعُ هٰذا النَّعْتُ على الواحدةِ، بَلْ عليهما، تقول: عَمِيَتْ عَيْنَاه، (كاعْمَايَ، يَعْمَايُ، اعْمِيَاءً)، كارْعَوَى، يَرْعَوِي، ارْعِوَاءً. قال الصّاغانِيُّ: أرادوا حَذْوَ ادْهَامَ يَدْهَامُّ، فَأَخْرَجُوه على لفظٍ صَحِيحٍ، وكان في الأصل ادْهَامَمَ، فأَدْغَمُوا، فَلَمَّا بَنَوْا اعْمَايَا على أَصْلِ ادْهَامَمَ اعْتَمَدَتِ الياءُ الأخيرةُ على فَتْحةِ الياءِ الأُولى، فصارت أَلِفًا، فلمّا اخْتَلَفَا لم يكن للإدْغَام فيه مَسَاغٌ، كَمَسَاغِه في المِيمَيْنِ، (وقد تُشَدَّدُ الياءُ) فيكون كادْهَامَّ يَدْهَامُّ ادْهِيمَامًا، قال الصّاغانِيُّ: وهو تَكَلُّفٌ غيرُ مُسْتَعْمَلٍ.

(وتَعَمَّى): في معنَى عَمِيَ، (فهو أَعْمَى وعَمٍ)، مَنْقوصٌ، (من) قَوْمٍ (عُمْيٍ، وعُمْيَانٍ، وعُمَاةٍ)، بالضَّمِّ في الكُلِّ، الأَخِيرُ (كَأَنَّه جَمْعُ عَامٍ)، كَرُمَاةٍ ورَامٍ، (وهي عَمْيَاءُ، وعَمِيَّةٌ)، كَفَرِحَةٍ، (و) أَمَّا (عَمْيَةٌ) فكفَخْذٍ في فَخِذٍ، خَفَّفُوا الميمَ، وامرأتانِ عَمْيَاوَانِ، ونِسَاءٌ عَمْيَاوَاتٌ.

(وعَمَّاهُ تَعْمِيَةً: صَيَّرهُ أَعْمَى)، ومنه قولُ ساعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ:

* وعَمَّى عَلَيْهِ الموتُ بَابَيْ طَرِيقِهِ[1] *

وبابَيْ طَرِيقِه يَعْنِي عَيْنَيْه.

---

(١) في اللسان «على أَوْفازٍ» وفيه اللغتان.

(١) اللسان، والمحكم وعجزه:

* سِنَانٌ كَعَنسراءِ العُقَاب ومِنْهَبُ *

ويروى «يَأتي طَرِيقَهُ» وهو لحذيفة بن أنس الهذلي، كما في ديوان الهذليين ٣/ ٢٣ وليس لساعدة بن جؤية.

(و) عَمَّى (مَعْنَى البَيْتِ) تَعْمِيَةً، أي: (أَخْفَاهُ)، ومنه المُعَمَّى من الأَشْعار، كما في الصّحاح. وقيل: التَّعْمِيَةُ أن تُعْمِّيَ على إنسانٍ شيئاً فتُلْبِسَه عليه تَلْبِيسًا.

(والعَمَى أيضًا: ذَهَابُ بَصَرِ القَلْبِ)، وفي المُحْكَم: نَظَرُ القَلْبِ. (والفِعْلُ والصِّفَةُ مِثْلُه في غَيْرِ افْعَالَّ)[1]، أي: لا يُبْنَى فِعْلُه على افْعَالَّ؛ لأَنَّه ليس بمَحْسُوسٍ، إِنَّما هو على المَثَل، تقول: رَجُلٌ عَمِي القَلْبِ، أي: جاهلٌ، وامرأةٌ عَمِيَةٌ عن الصَّواب، وعَمِيَةُ القَلْبِ، وقومٌ عَمُونَ، (وتقول: ما أَعْمَاهُ في هٰذهِ)، أي: إنَّما يُرَاد به: ما أَعْمَى قَلْبَه! لأَنَّ ذٰلك يُنْسَبُ إليه الكثيرُ الضَّلالِ، (دُونَ الأُولَى)، لأَن مَا لَا يَتَزَيَّدُ لَا يُتَعَجَبُ منه، كما في الصّحاح.

وقولُه تعالى: ﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأَخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾[1]. قال الرَّاغب: الأَوَّلُ اسمُ الفاعلِ، والثَّاني قيل: مِثْلُه، وقيل: هو أَفْعَلُ من كذا، أي: للتَّفْضِيل؛ لأَنَّ ذٰلك من فِقْدانِ البَصِيرةِ، ويصحُّ أن يُقال فيه: ما أَفْعَلَه، فهو أَفْعَلُ من كذا، ومنهم من جَعَل الأَوَّلَ من عَمَى القَلْبِ، والثَّاني على عَمَى البَصَرِ، وإلى هٰذا ذَهَب أبو عَمْرٍو رحمه الله تَعالى، فأَمَالَ الأَوّلَ لَمَّا كان من عَمَى القَلْبِ، وتَرك الإمالةَ في الثَّاني لَمَّا كان اسمًا، والاسمُ أَبْعَدُ من الإِمَالة.

(وتَعَامَى) الرّجلُ: (أَظْهَرَهُ)، يكون في العَيْنِ والقَلْبِ. وفي الصِّحاح: أَرَى من نَفْسِه ذٰلك.

(١) في اللسان «والفِعْل كالفِعْل، والصِّفَة كالصِّفة، إلا أنّه لا يُبْنَى فعلُه على افعَالّ، لأنه ليس بمحسوس، وإنما هو على المَثَل، وافْعَالّ إنما هو للمحسوس في اللّونِ والعاهَةِ».

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٢.

(والعَمَاءَةُ، والعَمَايَةُ، والعَمِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ، ويُضَمُّ) في الأَخِير: (الغَوَايَةُ، واللَّجَاجُ) في الباطل.

(والعُمِّيَّةُ، بالكَسْر والضَّمّ، مُشَدَّدَتي الميمِ والياءِ: الكِبْرُ، أو الضَّلَالُ) وهو من ذٰلك، ومنه الحديثُ: «مَنْ قُتِلَ تحتَ رَايَةِ عِمِّيَّةٍ»[1]، أي: في فِتْنَةٍ أو ضَلَالٍ، وهي فِعِّيلَةٌ من العَمَى الضَّلَالَةِ[2]، كالقِتَالِ في العَصَبِيَّةِ والأَهْواءِ، رُوِي بالوَجْهَيْن.

(وقُتِلَ) فلانٌ (عِمِّيًّا) وهو فِعِّيلَى من العَمَى، (كرِمِّيًّا) من الرَّمْي، وخِصِّيصَى من التَّخْصِيص[3]، وهي مَصَادر، أي: (لم يُدْرَ مَنْ قَتَلَهُ)، ومَنْ قُتِل كذٰلك فحكْمُهُ حُكْمُ قَتِيلِ الخَطَأ، تجبُ فيه الدِّيَة.

(والأَعْمَاءُ: الجُهَّالُ، جَمْعُ: أَعْمَى)، كذا في النُّسَخ، وفي المُحْكَم: الأَعْمَاءُ: المَجَاهِلُ، يجوز كَوْنُ واحدِها عَمًى، ووَقَع في بعضِ نُسَخ المُحْكَم: الجَاهِلُ، وهو غَلَطٌ، وكذٰلك سِيَاقُ المُصَنِّف فيه غَلَطٌ من وَجْهَيْنِ، الأَوَّلُ تفسيرُ الأَعْمَاءِ بالجُهَّالِ، وإِنَّما هي المَجَاهِلُ، والثَّاني جَعْلُه جَمْعًا لأَعْمَى، وإِنَّما هي جَمْع: عَمًى، فتَأَمَّلْ.

(و) الأَعْمَاءُ: (أَغْفَالُ الأَرْضِ الَّتي لا عِمَارَةَ بها)، أو لا أَثَرَ للعِمارَةِ بها، كما في الصّحاح، قال رُؤْبَة:

* وبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ *

* كأَنَّ لَوْنَ أَرْضِه سَمَاؤُهُ[1] *

(كالمَعَامِي)، الواحدةُ مَعْمِيَةٌ

---

(١) اللسان «وفي الحديث: مَن قاتل تحت رايةِ عِمِّيَّةٍ، يَغْضَبُ لعَصَبةٍ، أو يَنصُر عَصَبةً، أو يدعو إلى عَصَبةٍ فقُتِل، قُتِل قِتْلَةً جاهليةً».
[قلت: نص النهاية ٣/ ٢٧٥ «من قتل تحت راية عمّيّة فقتلته جاهلية». س].

(٢) اللسان «من العَمَاءِ الضَّلَالَة».

(٣) اللسان «من التَخَصُّصِ» ويجوز أن تكون الكلمة منهما.

(١) الصحاح واللسان. [قلت: وقد نسب في المقاييس للعجاج، والتهذيب دون نسبة. س].

قياسًا، قال ابنُ سِيدَه: ولم أَسْمَعْ بواحدتِها. قلت: واحدتُها عَمًى على غيرِ قِيَاس.

(و) الأَعْـمَـاءُ: (الطِّـوَالُ مـن النَّاس)، عن ابن الأَعْرابيّ، هو جمع عَامٍ، كَناصرٍ وأَنْصَارٍ.

(وأَعْمَاءٌ عَامِيَةٌ: مُبَالَغَةٌ)، كما في قول رُؤْبَةَ السَّابقِ[1]، أي: مُتَنَاهِيَةٌ في العَمَى، كَلَيْلٍ لَائِلٍ، وشُغْلٍ شَاغِلٍ، كأَنَّه قال: أَعْمَاؤُهُ عَامِيَةٌ، فَقَدَّمَ وأَخَّر، وقَلَّمَا يَأْتُونَ بهٰذا الضَّرْبِ من المُبَالَغِ به إِلَّا تابعًا لما قَبْله، لكنَّه اضْطُرَّ.

(ولَقِيتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ، كَسُمَيٍّ)، هٰذا هو المشهورُ في المَثَل[2]، وبه جاء لفظُ الحديث[3]، (و) صَكَّةَ (عُمْيٍ)، بالضَّمّ وسُكونِ المِيمِ، جاء هٰكَذا (في الشِّعْر)، يعني قولَ رُؤْبَة:

* صَكَّةَ عُمْيٍ زَاخِرًا قد أَتْرَعَا[1] *

* إِذَا الصَّدَى أَمْسَى بها تَفَجَّعَا *

أراد: صَكَّةَ عُمَيٍّ، فلم يَسْتَقِمْ له فقال: عُمْيٍ. (و) يقال أيضًا: صَكَّةَ (أَعْمَى). وفي الحديث: «نَهَى عن الصَّلاةِ إذا قام قائِمُ الظَّهِيرةِ صَكَّةَ عُمَيٍّ»[2]، (أي: في أَشَدِّ الهاجِرَةِ حَرًّا)، ولا يقال إِلَّا في القَيْظ، لأَنَّ الإنسانَ إذا خَرَج وَقْتَئِذٍ لم يَقْدِرْ أن يَمْلَأَ عَيْنَيْه من ضَوْءِ الشَّمْسِ. وقال ابنُ سِيده: لأَنَّ الظَّبْيَ يَطْلُب الكِنَاسَ إذا اشتدَّ الحَرُّ، وقد بَرِقَتْ عَيْنُه من بَيَاض الشَّمْسِ ولَمَعانِها فَيَسْدَرُ بَصَرُه حتّى يَصُكَّ كِنَاسَه، لا يُبْصِرُه.

---

(١) قوله: «وبَلَدٍ عَامِيَةٍ أَعْمَاؤُهُ».

(٢) المثل في اللسان والجمهرة، والأساس، ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٢، والمستقصى ٢/ ٢٨٧.

(٣) اللسان «وفي الحديث: نَهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصفَ النهار إذا قام قائمُ الظهيرة صَكَّةَ عُمَيٍّ».

(١) المشطور الثاني في ٨٩، أما الأول ففي ملحقات ديوانه ١٧٨.

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/ ١١٥. س].

وفيه أيضًا «أَنَّه كان يَسْتَظِلُّ بظِلِّ جَفْنَةِ عبدِالله بن جُدْعانَ صَكَّةَ عُمَيٍّ»، يريد الهاجِرَةَ، والأصلُ فيها أَنَّ عُمَيًّا مُصَغَّرٌ مُرَخَّمٌ، كأَنَّه تصغيرُ أَعْمَى، قاله ابنُ الأَثِير، أي: إنَّه يصير كالأَعْمَى، وقيل: حينَ كاد الحرُّ يُعْمِي من شِدَّتِه. (أو عُمَيٌّ: اسمٌ للحَرِّ) بعينِه. (أو) عُمَيٌّ: (رَجُلٌ) من عَدْوَانَ (كان) يُفِيض بالحاجِّ عند الهاجِرَةِ وشِدَّةِ الحرِّ، كما في النِّهاية، أو كان (يُفْتِي في الحجِّ فَجاءَ في رَكْبٍ) مُعْتَمِرًا (فَنَزَلُوا مَنْزِلًا في يومٍ حارٍّ، فقال: مَنْ جاءَتْ عليه هٰذه السّاعةُ من غَدٍ وهو حَرَامٌ)، لم يَقْضِ عُمْرَته (بَقِيَ حَرَامًا إلى قَابِلٍ، فوَثَبُوا) يَضْرِبونَ (حَتَّى وَافَوْا البَيْتَ من مَسِيرَةِ ليلتَيْنِ جَادِّينَ)، فضُرِب مَثَلًا، كما في المُحْكَم. (أو) عُمَيٌّ: (اسمُ رجلٍ) من العَمالِقَة (أَغَارَ على قَوْمٍ ظُهْرًا، فاجْتَاحَهُمْ)، أي استَأْصَلَهم، فنُسِب الوقتُ إليه، كما في الصّحاح. وفي النِّهاية: فضُرِب به المثلُ فيمَنْ يَخْرج في شِدَّة الحَرِّ، ولهم كلامٌ واسعٌ في شَرْح المَثَل والحديثِ، غالبُ ما ذَكَرُوه يَرْجع إلى ما شَرَحْناه.

(والعَمَاءُ)، بالمدِّ، ووُجِد في النُّسَخ بالقَصْر، وقد جاء في روايةٍ هٰكذا: (السَّحَابُ المُرْتَفِع)، وبه فُسِّر الحديثُ: «أين كانَ رَبُّنا قبلَ أن يَخْلُقَ خَلْقَه[1]؟ فقال: كان في عَمَاءٍ، تحتَه هَوَاءٌ، وفوقَهُ هَوَاءٌ». (أو) هو السَّحَابُ (الكَثِيفُ، أو) الغَيْمُ الكَثِيفُ (المُمْطِرُ، أو) هو (الرَّقِيقُ، أو الأَسْوَدُ، أو الأَبْيَضُ، أو هو الَّذي هَرَاقَ مَاءَهُ)، ولم يَتَقَطَّعْ تَقَطُّعَ الجفَال، أو الّذي حَمَل الماءَ وارْتَفَع. وقال أبو

(١) [قلت: هو سؤال أبي رزين العقيلي للنبي صلى الله عليه وسلم. س].

زَيْد: هو شِبْهُ الدُّخان يَرْكَبُ رءوسَ الجبالِ، كما في الصّحاح. وقال أبو عُبَيْد في تَفْسير الحديث: لا نَدْرِي كيف كان ذٰلكَ العَمَاءُ. وعلى رِوَايةِ القَصْر قيل: كان في عَمًى، أي: ليس معه شيءٌ، وقيل: هو كلُّ أمرٍ لا تُدْرِكُه العقولُ، ولا يَبْلُغ كُنْهَه الوصفُ، ولا بُدَّ في قوله: «أين كان رَبُّنا؟» من مُضَافٍ محذوفٍ، فيكون التَّقْدِير: أين كان عَرْشُ رَبِّنا؟ ويدلُّ عليه قولُه: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾[1].

وقال الأَزْهَرِيُّ: نحن نُؤْمن به، ولا نُكَيِّفُهُ بصفةٍ، أي: نُجْرِي اللَّفْظَ عل ما جاءَ عليه من غير تَأْوِيل.

(وعَمَى) الماءُ وغيرُه (يَعْمِي): من حَدِّ «رَمَى»: (سَالَ)، وكذٰلك هَمَى يَهْمِي.

(و) عَمَى (المَوْجُ) يَعْمِي: (رَمَى بالقَذَى) ودَفَعَه إلى أَعَالِيه. وفي الصّحَاح: إذا رَمَى القَذَى والزَّبَدَ.

(و) عَمَى (البَعِيرُ بلُغَامِه) يَعْمِي، إذا (هَدَرَ فرَمَى به على هَامَتِه، أو) رَمَى به (أَيًّا كَانَ)، نَقَلَه ابنُ سِيده.

(واعْتَمَاهُ: اخْتَارَهُ)، وهو قَلْبُ «اعْتَامَه»، نَقله الجَوْهَرِيُّ. (والاسمُ: العِمْيَةُ) بالكَسْر. (و) اعْتَمَاهُ اعْتِمَاءً: (قَصَدَه). (و) في الحديث: «تَعَوَّذُوا باللهِ من الأَعْمَيَيْنِ»[1]. قيل: (الأَعْمَيَانِ: السَّيْلُ والحَرِيقُ) لما يُصِيبُ مَنْ يُصِيبَانِه من الحَيْرة في أَمْره، أو لأَنَّهما إذا وَقَعا لَا يُبْقِيَان مَوْضِعًا، ولا يَتَجَنَّبانِ شَيْئًا، كالأَعْمَى الّذي لا يَدْري أَين يَسْلُك، فهو يَمْشِي حيثُ أَدَّتْه رِجْلُه، (أو) هُما السَّيْلُ (واللَّيْلُ)، (أو) هُما السَّيْلُ المائِجُ (والجَمَلُ الهائِجُ).

(و) قال أبو زَيْد: يقال (تَرَكْنَاهُمْ عُمًّى، كرُبًّى: إذا أَشْرَفُوا على

(١) سورة هود، الآية: ٧.

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٧٥. س].

المَوْت)، نَقلَه الجَوْهَرِيُّ. وفي بعض نُسَخ الصّحاح: تَرَكْنَاهُمْ في عُمًّى.

(وعَمَايَةُ: جَبَلٌ) في بلادِ هُذَيْلٍ، كما في الصّحاح[1]. (وثَنَّاهُ الشَّاعِرُ)، المرادُ به جَرِيرُ بنُ الخَطَفي، (فقال: عَمَايَتَيْنِ)، أَراد: عَمَايَةَ وصاحِبَه، وهما جَبَلانِ، قاله شُرَّاحُ التَّسْهِيل وغيرُهم، نَقلَه شيخُنا[2]. وقال نَصْرٌ في مُعْجَمه: عَمَايَتَانِ: جبَلانِ، العُلْيَا اختَلَطَتْ فيها الحُرَيْشُ وقُشَيْرٌ وبَلْعَجْلَانِ، والقُصْيَا هي لِنِهْمٍ شرقيُّها كُلُّه، ولبَاهِلَةَ جَنُوبِيُّها، ولِبَلْعَجْلَانِ غَرْبِيُّها. وقيل: هي جبالٌ حُمْرٌ وسُودٌ، سُمِّيت به لأَنَّ النّاسَ يَضِلُّونَ فيها، يَسِيرونَ فيها مَرْحَلَتَيْنِ[1].

(و) يَقُولون: (عَمَا واللهِ)، وهُمَا واللهِ، (كَأَمَا واللهِ)، يُبْدِلون من الهَمْزةِ عَيْنًا وهَاءً، ومنهم مَنْ يقول: غَمَا واللهِ، بِمُعْجَمةٍ، كما سيأتي.

(وأَعْمَاهُ: وَجَدَهُ أَعْمَى)، كَأَحْمَدَهُ، وَجَدهُ مَحْمُودًا.

(والعَمَى) مَقْصُورٌ: (القَامَةُ والطُّولُ)، يقال: ما أَحْسَنَ عَمَى هٰذا الرَّجلِ؛ أي: طُولَه، أو قامَتَه.

(و) أيضًا: (الغُبَارُ).

(والعَامِيَةُ: البَكَّاءَةُ) من النِّسَاء.

(والمُعْتَمِي: الأَسَدُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَامِيَةُ: الدَّارِسَةُ.

والعَمْيَاءُ: اللَّجَاجَةُ في الباطل.

والأَمْرُ الأَعْمَى: العَصَبِيَّةُ لَا يَسْتَبِينُ ما وَجْهُه.

---

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم، وفيه المثل «أَثْقَلُ من عَمَايَةَ».

(٢) وهٰكذا في معجم البلدان، ومعجم ما استعجم، والبيت المقصود هو قول جرير:

ولَوَانَّ عُصْمَ عَمَايَتَيْنِ ويَذْبُلٍ
سَمِعَتْ حَدِيثَكَ أَنزلَا الأَوْعَالَا

(١) هٰكذا في معجم البلدان، وفيه «العَجْلان» بدل «بَلْعَجْلان» وأصلها «بنو العَجْلان».

والعَمِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الدَّعْوَةُ العَمْيَاءُ.

وقولُ الرَّاجز يَصِفُ وَطْبَ اللَّبَنِ لِبَياضِه:

* يَحْسَبُه الجَاهِلُ مَا كَانَ عَمَى *

* شَيْخًا على كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا[1] *

أي: يَنْظُر إليه من البَعيدِ، فالعَمَى هنا: البُعْدُ.

ورجلٌ عَامٍ رَامٍ.

وعَمَانِي بكذا: رَمَانِي منَ التُّهَمَة.

وعَمَى النَّبْتُ يَعْمِي، واعْتَمَّ، واعْتَمَى، ثَلَاثُ لُغَاتٍ.

وعَمَيْتُ إِلَى كذا عَمَيَانًا، وعَطِشْتُ عَطَشَانًا، إذا ذَهَبْتَ إليه لا تُرِيد غيرَه.

وعَمِيَ عن رُشْدِه وحُجَّتِه: إذا لم يَهْتَدِ. وعَمِيَ عليه طَرِيقُه كذلك.

وعَمِيَ عليه الأَمْرُ: الْتَبَسَ، وكذا عُمِّيَ بالتَّشْديد، وبهما قُرِئَ قولُه تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾[1].

والعَمَايَةُ، والعَمَاءَةُ: السَّحَابَةُ الكَثِيفَةُ المُطْبِقَةُ. ويقولون للقِطْعَةِ الكَثِيفةِ: عَمَاءَةٌ. وبعضُهم يُنْكِرُه، ويَجْعل العَمَى اسمًا جامعًا.

والعَامِي: الذي لا يُبْصِرُ طَرِيقَه.

وأرضٌ عَمْيَاءُ، وعَامِيَةٌ، ومكانٌ أَعْمَى: لا يُهْتَدَى فيه.

والنِّسْبَةُ إلى الأَعْمَى: أَعْمَوِيٌّ، وإلى عَمٍ: عَمَوِيٌّ.

والعَمَايَةُ: بَقِيَّةُ ظُلْمةِ اللَّيْلِ.

وأَعْماهُ اللهُ: جَعَله أَعْمَى، نَقلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

[ع م و] *

(و)* (العَمْوُ)، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ سيده: هو (الضَّلَالُ)، (و)

(١) المحكم واللسان، وكتاب سيبويه ٢/ ١٥٢، ومجموع أشعار العرب ٢/ ٨٨، ومجالس ثعلب ٦٢٠، والخزانة ٤/ ٥٧٣، وينسب البيت للعجاج أو غيره.

(١) سورة القصص، الآية: ٦٦، [قلت: وهي قراءة الأعمش وجناح بن حبيش وأبي زرعة ابن عمرو بن جرير، انظر البحر ٧/ ١٢٩، الكشاف ٣/ ١٨٨. س].

قـال ابـنُ الأَعْـرابِـيّ: هـو (الـذِّلَّةُ والخُضوعُ)، وقد عَمَا يَعْمُو عَمْوًا. وفي الحديث: «مَثَلُ المُنَافِقِ مَثَلُ شَاةٍ بين رَبِيضَيْنِ، تَعْمُو إلى هٰذه مَـرَّةً، وإلـى هـٰذِهِ مَـرَّةً»، أي: تَخْضَعُ وتَذِلُّ، والأَعْرَفُ «تَعْنُو». (ج: أَعْماءٌ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَمُّويَه، بضَمِّ الميمِ المُشَدَّدة: لَقَـبُ عـبـدِالله، الـجَـدُّ الأَعْـلَى لـلشِّـهَـابِ الـسُّـهْـرَوَرْدِيّ. وقـيـل: مَوْضِعُه (ع م م) وقد تقدَّم.

* [ع ن و]

(و) * (عَـنَـوْتُ فِـيـهِـم عَـنْـوًا) بالفَتْح، وضَبَطه في المُحْكَم: كَسُمُوٍّ، (وعَنَاءً: صِرْتُ أَسِيرًا، كَعَنِيتُ) فِيهِم، (كَرَضِيتُ)، لُغَتَانِ، ذَكَـرهـمـا ابـنُ سِـيـده[1]. وفـي الصّحَاح: عَنَا فيهم فلانٌ أسيرًا، أي: أَقَـام فـيـهـم عـلَى إسَـارِه واحْتُبِس، فاقتَصر على لغةٍ واحدةٍ.

(و) عَنَوْتُ للحقِّ: (خَضَعْتُ وأَطَـعْـتُ، ومـنـه قـولُه تـعـالـى: ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ﴾[1]. وقيل: كلُّ خاضعٍ لحقٍّ أو غيرِه عَانٍ، وقيل: معنَى «عَنَتِ الوُجُوهُ» اسْتَأْسَرَتْ. وقيل: ذَلَّتْ. وقيل: نَصِبَتْ له، وعَمِلَتْ له. وقيل: هو وَضْعُ الجَبْهةِ والرُّكْبَةِ واليَدِ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ.

(وأَعْنَيْتُه أَنَا)، أي: أَبْقَيْتُه أَسِيرًا، وأَخْضَعْتُه.

(و) عَـنَـوْتُ (الـشـيءَ: أَبْـدَيْـتُـه) وأَظْهَرْتُه.

(و) عَنَوْتُ (به: أَخْرَجْتُه). وفي الـصّـحـاح: عَـنَـوْتُ الـشَّـيءَ: أَخْرَجْتُه، وأَظْهَرْتُه.

(والعَنْوَةُ: الاسْمُ منه)، أي: من كُلٍّ مِمَّا ذُكِر، كَما في المُحْكَم.

(و) العَنْوَةُ: (القَهْرُ)، يقال: أَخَذَهُ

---

(١) الذي في المحكم «عَنَيْتُ» كرَمَيْتُ!

(١) سورة طٰه، الآية: ١١١.

عَنْوَةً، أي: قَسْرًا، وفُتِحَتْ هٰذه المَدِينةُ عَنْوَةً، أي: بالقتالِ، قُوتِل أهلُها حتّى غُلِبُوا عليها، وعَجَزُوا عن حِفْظها فَتَركُوها، وجَلَوْا من غير أن يَجْرِيَ بينَهم وبينَ المُسْلِمين فيها عَقْدُ صُلْحٍ، فالإجْمَاعُ على أَنَّ العَنْوَةَ هي الأَخْذُ بالقَهْرِ والغَلَبَةِ.

(و) تَأْتِي العَنْوَةُ بمَعنَى (المَوَدَّةِ) أيضًا، نَقله ابنُ سِيده، وهي في معنَى الطَّاعةِ والتَّسْلِيم، فهو (ضِدٌّ). قالوا: وقد تكون عن طاعةٍ وتَسْلِيم مِمَّنْ يُؤْخَذُ منه الشَّيءُ، وأَنْشَدَ الفَرَّاء:

فَمَا أَخَذُوهَا عَنْوَةً عن مَوَدَّةٍ
ولكنَّ ضَرْبَ المَشْرَفِيِّ اسْتَقَالَهَا[1]

قالوا: وهٰذا على معنَى التَّسْليم والطَّاعةِ بلا قتالٍ، ونَسَب عبدُالقادر بنُ عُمَرَ البَغْدَادِيُّ في بعض رسائِلِه القولَ المشهورَ للعامَّة، وأَنَّهم زَعَمُوا ذٰلك، وأَنَّ العَنْوَةَ تكون عن طاعةٍ وتسليمٍ أيضًا، واسْتَدَلَّ بالبيتِ الّذي أَنْشَده الفَرَّاء. قلتُ: المَعْنيانِ صَحِيحانِ، والإجماعُ على الأَوَّل، وهي لُغةُ الخاصَّةِ، وقد تَكَرَّر ذِكْرُها في الحديث، وفُسِّرت بما ذَكَرْنا، ونِسْبَتُها للعامَّة بمجرَّدِ قولِ الشَّاعر غيرُ صَوَابٍ. وقد قَرَّر العَلَّامةُ ياقوتٌ الرُّومِيُّ في مُعْجَمه قولَ الشَّاعر، فقال: هٰذا تَأْوِيلٌ في هٰذا البيتِ، على أَنَّ العَنْوَةَ بمعنى الطَّاعَةِ، ويمكن أن يُؤَوَّلَ تَأْويلًا يُخْرِجه عن أن يكونَ بمعنَى الغَصْبِ والغَلَبةِ، فيقال: إنَّ معناه: فَمَا أَخَذُوها غَلَبَةً، وهناكَ مَوَدَّةٌ، بل القتالُ أَخَذَها عَنْوَةً، كما تقول: ما

(١) المحكم واللسان لكثير، وهو من أبيات له في أمالي القالي ١/١٣، يقولها لعبدالملك، ورواية المحكم: «ولَكِنْ بحَدِّ المُرْهَفَاتِ»، ورواية الأمالي: «ولَكِنْ بحَدِّ المَشْرَفِيِّ»، وانظر سمط اللآلي ٦١.
[قلت: وفي التهذيب دون نسبة. س].
[أقول: البيت في ديوان كثير بتحقيق الدكتور إحسان عباس ٨٠. خ].

أَسَاءَ إليكَ زيدٌ عن مَحَبَّةٍ، أي: وهناكَ مَحَبَّةٌ، بل بِغْضَةٌ، وكما تقول: ما صَدَرَ هٰذا الفِعْلُ عن قَلْبٍ صَافٍ، أي: وهنـاك قَلْبٌ صَافٍ، بل كَدَرٌ، ويَصْلُح أن يُجْعَل قولُه: «أَخَذُوهَا» دليلًا على الغَلَبَةِ والقَهْرِ، ولولا ذٰلك لقال: فما سَلَّمُوها، فإنَّ قائِلًا لو قال: أَخَذ الأميرُ حِصْنَ كذا لَسَبَق الوَهْمُ، وكانَ مَفْهُومُه أنَّه أَخَذَهُ قَهْرًا، ولو أَنَّ قائلًا قال: إنَّ أَهْلَ حِصْنِ كذا سَلَّمُوه لَكان مَفْهُومُه أَنَّهم أَذْعَنُوا به عن إرادَةٍ واختيارٍ، وهٰذا ظاهرٌ، ثم قال: والإجماعُ على أَنَّ العَنْوَةَ بمعنَى القَهْرِ والغَلَبةِ.

(والعَوَانِي: النِّساءُ؛ لأَنَّهُنَّ يُظْلَمْنَ فَلَا يَنْتَصِرْنَ)، ومنه الحديث: «اتَّقُوا الله في النِّسَاء فإنَّهُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ»[1]. قال ابنُ الأَثِير: أي أُسَرَاءُ، أو كالأُسَرَاءِ، الواحِدَةُ عانِيَةٌ.

(والتَّعْنِيَةُ: الحَبْسُ)، وقد عَنَّاهُ: إذا حَبَسَهُ حَبْسًا طَوِيلًا مُضَيَّقًا عليه، وقيل: كلُّ حَبْسٍ طَوِيلٍ تَعْنِيَةٌ، وفي حديثِ عَلِيٍّ يومَ صِفِّينَ: «اسْتَشْعِرُوا الخَشْيَةَ، وعَنُّوا بالأَصْوَاتِ»، أي: احْبِسُوها وأَخْفُوها، كَأَنَّه نَهَاهُم عن اللَّغَطِ في الأَصواتِ.

(و) التَّعْنِيَةُ: (أَخْلَاطٌ من بَوْلٍ وبَعَرٍ) يُحْبَسُ مُدَّةً، ثمَّ (يُطْلَى بها البَعِيرُ الجَرِبُ، كالعَنِيَّةِ)، كَغَنِيَّةٍ. وقيل: العَنِيَّةُ: أَبْوَالُ الإبلِ، تُسْتَبَالُ في الرَّبِيعِ حينَ تَجزَأُ عن الماء، ثم تُطْبَخُ حتَّى تَخْثُرَ، ثُم يُلْقَى عليها مِنْ زَهْرِ ضُروبِ العُشْبِ وحَبِّ المَحْلَبِ، فيُعْقَدُ بذٰلك، ثم يُجْعَلُ في بَسَاتِيقَ صِغَارٍ. وقيل: هو البَوْلُ يُؤْخَذُ وأشياءُ معه، فيُخْلَطُ ويُحْبَس زَمَنًا. وفي الصّحاح: العَنِيَّةُ على فَعِيلَةٍ: بَوْلُ البَعِيرِ،

---

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٨٤، وابن ماجة في النكاح (٣). س].

يُعْقَدُ في الشَّمْسِ، يُطْلَى به الأَجْرَبُ، عن أبي عَمْرٍو. وفي المثل: «العَنِيَّةُ تَشْفِي الجَرَبَ»[1]، انتهى. وقيل: العَنِيَّةُ: الهِنَاءُ ما كان، وكُلُّه مأخوذٌ من الخَلْط. وقيل: من الحَبْس.

(و) التَّعْنِيَةُ: (طَلْيُ البَعِيرِ بها)، يقال: عَنَّاهُ تَعْنِيَةً: إذا طَلَاهُ بها، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(والأَعْنَاءُ من السَّمَاءِ: نَوَاحِيها) وجوانبُها، وكذا أَعْنَاءُ البلادِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

لَا تُحرِزُ المَرْءَ أَعْنَاءُ البِلَادِ ولَا
تُبْنَى لَهُ في السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ[2]

(و) الأَعْنَاءُ (من القَوْم): النَّاسُ (من قَبَائِلَ شَتَّى، واحدُهُما عِنْوٌ، بالكَسْر)، كما في الصّحاح.

ويقال: واحدُ أَعْنَاءِ السَّمَاءِ عِنًا، بالكَسْر، مَقْصُورٌ، نَقلَه الجَوْهَرِيُّ عن ابن الأَعْرابِيِّ[1].

(وعَنَتِ الأرضُ بالنَّبَاتِ) تَعْنُو عُنُوًّا: (أَظْهَرَتْهُ). وفي الصّحاح، عن ابن السِّكِّيت: إذا ظَهَر نَبْتُها، يقال: لم تَعْنُ بلادُنا بشيءٍ: إذا لم تُنْبِتْ شيئًا، قال ذُو الرُّمَّة:

ولم يَبْقَ بالخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ
من الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُها وهَجِيرُها[2]

(كَأَعْنَتْهُ)، يقال: ما أَعْنَتِ الأرضُ شيئًا، أي: ما أَنْبَتَتْ، كما في الصّحاح.

(و) عَنَا (الكَلْبُ للشَّيءِ)، يَعْنُوه عُنُوًّا: (أَتَاهُ فَشَمَّهُ)، وقيل: هٰذا يَعْنُو هٰذا، أي: يَأْتِيه فيَشَمُّه.

---

(1) المثل في الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال ٢/٥٨، والمستقصى ٢/١٧١، ومجمع الأمثال ٢/١٨، ويروى «عَنِيَّتُهُ».

(2) الصحاح واللسان، وديوانه ٢٧٣، (دمشق) ورواية الديوان:

* لا تَمْنَعُ المرْءَ أَحْجَاءُ البلادِ ولا *

(1) الذي في الصحاح: «وقال ابن الأعرابي: واحدُها عَنًا مقصورًا»، وهو موافق لما في اللسان!.

(2) الصحاح والمحكم واللسان، وديوانه ٣٠٥. [قلت: وفي المقاييس: «من البقل» بدل «من الرطب»، وذكر كذلك في «هجر». س].

(و) عَنَتِ (القِرْبَةُ بماءٍ كثيرٍ) تَعْنُو: (لَمْ تَحْفَظْهُ، فَظَهر). وقيل: عَنَتِ القِرْبَةُ: سَالَ مَاؤُها.

(و) عَنَتْ (به أمورٌ: نَزَلَتْ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) عَنَا (الأمرُ عَلَيْه): إذا (شَقَّ) عَلَيْه، نَقله ابنُ سيده.

(والعَانِي: الأَسِيرُ)، ومنه الحديث: «وفُكُّوا العَانِيَ»[1]، أي: الأَسِيرَ، وكأنّه مَأخوذٌ من الذُّلِّ والخُضوعِ، وكُلُّ مَنْ ذَلَّ واسْتَكَانَ فقد عَنَا، والجمع: عُنَاةٌ، وهي عَانِيَةٌ، والجمع: العَوَانِي.

(والدَّمُ) العَانِي هو (السَّائِلُ)، نقلَه الجَوْهَرِيُّ. وقد عَنَا عُنُوًّا: إذا سَالَ، عن ابن القَطَّاع. وقيل: العَانِي: السَّائِلُ من دَمٍ أو مَاءٍ.

(وعُنْوَانُ الكِتَابِ)، بالضم والكَسْرِ: (سِمَتُهُ)، (كَمُعَنَّاهُ)، كَمُعَظَّمٍ، (وقد عَنْوَنْتُهُ) عَنْوَنَةً، وعُنْوَانًا: إذا وَسَمْتَه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

العَنَاءُ: الحَبْسُ في شِدَّةٍ وذُلٍّ.

والتَّعَنِّي: التَّطَلِّي بالعَنِيَّةِ، ومنه قولُ الشَّعْبيّ: لَأَنْ أَتَعَنَّى بعَنِيَّةٍ أحبُّ إليَّ من أن أقولَ في مَسْأَلةٍ برَأْيِي. وفي المَثَل «عَنِيَّتُه تَشْفِي الجَرَبَ»[1]، يُضْرَب للرَّجل إذا كان جيِّدَ الرَّأْي.

وأَعْنَاءُ الوَجْهِ: جَوَانِبُه.

وأَعْنَى الوَلِيُّ الأرضَ: أَمْطَرها، فأَنْبَتَتْ، عن ابن القَطَّاع. والوَلِيُّ: الغَيْثُ الذي بعدَ الوَسْمِيِّ، وأَنشد الجوهريُّ لعَدِيٍّ:

وَيأْكُلْنَ ما أَعْنَى الوَلِيُّ فلم يَلِتْ
كَأَنَّ بحَافَاتِ النِّهاءِ المَزَارِعَا[2]

قولـه: «فلم يَلِتْ»، أي: لم يَنْقُصْ منه شيئًا، ويُرْوَى «لم يُلِتْ»

(1) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٨٤، ونص الحديث: «أطعموا الجائع وفكّوا العاني». س].

(1) سبق تخريج هذا المثل في المادة نفسها.

(2) الصحاح والمحكم واللسان، وروي في مطبوع المحكم «فلم يُلِتْ» بالمثلثة، وهما روايتان.

بالمثلَّثة، وهٰكذا هو في تَهْذيب الإِصلاحِ، أي: لم يُبْطِئْ نَبَاتُه.

وعَنَاهُ الأَمْرُ يَعْنُوهُ: أَهَمَّهُ.

وفـي جَبْهَتـه عُـنْوَانٌ مـن كَـثْرةِ السُّجودِ، أي: أَثَرٌ، قال الشَّاعر:

وأَشْمَطَ عُنوَانٌ به من سُجُودِهِ
كرُكْبَةِ عَنْزٍ مِن عُنُوزِ بَنِي نَصْرِ[1]

وفي مَرْثِيَّةِ سَيِّدِنا عثمانَ رضي الله تعالَى عنه:

ضَحَّوْا بأَشْمَطَ عُنْوَانُ السُّجُودِ به
يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَرْتِيلًا وقُرْآنَا[2]

وأَعْنَى الأسيرَ: أَبْقَاهُ في إِسَارِه.

والعَوَانِي: العَوَامِلُ، وبه فُسِّر قولُ الجَعْدِيِّ:

* وأَعْضَادُ المَطِيِّ عَوَانِي[3] *

قلت: وَلَعَلَّه منه العَوَانِي للمَكَّاسِينَ، فَإِنَّهم عَوَامِلُ للظَّلَمة.

وأَعْنَى الرَّجُلُ: صَادَفَ أَرْضًا قد أَمْشَرَتْ، وكَثُر كَلَؤُها.

(١) المحكم واللسان دون نسبة.

(٢) لحسان بن ثابت رضي الله عنه، ديوانه ٣٣٩.

(٣) اللسان.

والعُنِيُّ، كَعُتِيٍّ: الأَسْرُ، لغةٌ في العُنُوِّ، ومنه الحديث: «الخَالُ وَارِثُ مَنْ لا وَارِثَ له، يَفُكُّ عُنِيَّهُ»[1]، أي: أَسْرَه، والمعنَى ما يَلزمُه، وَيَتَعلَّق به بسببِ الجِنَاياتِ الّتي سَبِيلُها أن يَتَحمَّلَها العاقِلَةُ، كذا في النِّهاية.

وعَنَا فيه الأَكْلُ يَعْنُو عُنُوًّا: نَجعَ[2]، عن ابن القَطَّاع.

وعَنَا يَعْنُو عُنُوًّا: أَقَامَ عنه أيضًا.

وعَنَا الكِتَابَ يَعْنُوهُ: عَنْوَنَهُ عنه أَيضًا.

والعِنْوَانُ، بالكَسْر: لغةٌ في الضَّمّ.

وسَأَلْتُهُ فلم يَعْنُ لي بشيءٍ، أي: لم يَنْدَ، ولم يَبِضَّ.

* [ع ن ي] *

(ي)* (عَنَاهُ الأَمْرُ يَعْنِيهِ، وَيَعْنُوهُ، عِنَايَةً)، بالكَسْر، (وعَنَايَةً)، بالفَتْح،

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٨٤. س].

(٢) المحكم واللسان «وعَنَى فيه الأَكْلُ يَعْنِي، شَاذَّةٌ: نَجع، لم يَحْكِها غيرُ أبي عُبَيْد».

عنـي

(وعُنِيًّا)، كَعُتِيٍّ، وضَبَطه بعضٌ بالضَّمّ: (أَهَمَّه)، وقُرِئ: ﴿لِكُلِّ آمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يَعْنِيهِ﴾[1]، مَعنَاهُ: له شَأْنٌ لا يُهِمُّهُ مَعَه غيرُه، وكذا بالمُعْجَمة، والمَعْنَى: لا يَقْدِرُ مع الاهْتِمام به على الاهْتِمَامِ بغَيْره. وفي الحديث: «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ تَرْكُه مَا لَا يَعْنِيهِ»[2]، أي: ما لا يُهِمُّه. وفي حَدِيثِ الرُّقْيَةِ: «بِسْمِ الله أَرْقِيكَ، من كُلِّ داءٍ يَعْنِيكَ»، أي: يُهِمُّكَ وَيَشْغَلُكَ.

(واعْتَنَى به: اهْتَمَّ) به.

(وعُنِيَ) فلانٌ بحاجتِه، (بالضَّمِّ)، أي: مَبْنِيًّا للمَفْعولِ، وهو أَحَدُ أَوْزانِه المَشْهورةِ في هٰذا الكتابِ، يُعْنَى بها (عِنَايَةً)، بالكَسْر، وهٰذه اللُّغَةُ هي المَشْهورةُ الَّتي اقتَصَر عليها ثعلبٌ في فَصِيحه، ووافَقَه الجَوْهَرِيُّ وغيرُه، (و) يُقال أيضًا: عَنِيَ بحاجَتِه، (كَرَضِيَ)، وهو (قَلِيلٌ) حَكَاه جماعةٌ منهم ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ وغيرُه من شُرَّاح الفَصِيح، والهَرَوِيُّ في غَرِيبَيْهِ، والمُطَرِّزِيُّ، قاله شيخُنا. قلت: وابنُ القَطَّاع عن الطُّوسيِّ. (فَهُوَ به عَنٍ) مَنْقوصٌ، عن ابن الأَعْرابِيّ. وفي الصّحاح: هو بها مَعْنِيٌّ، على مَفْعُولٍ. قال أبو عُبَيْدة: الأَمْرُ من عُنِيتُ به: أُعْنَ بحاجَتِي، وقال أبو عُثْمان: لِتُعْنَ بحاجتِي[1]. (وعَنِيَ الأَمْرُ، يَعْنَى) عُنِيًّا: (نَزَل)، (و) قيل: عَنِيَ به الأَمْرُ: (حَدَثَ).

(و) عَنِيَ (فيه الأَكْلُ) عُنِيًّا وعَنًى وعُنْيًا: (نَجعَ، يَعْنِي، كَيَرْمِي)،

(١) سورة عبس، الآية: ٣٧.
[قلت: وقرأها بفتح الياء الزهري وابن محيصن وحميد وابن أبي عبلة، انظر الإتحاف/ ٤٣٣، والبحر ٨/ ٤٣٠، والقرطبي ١٩/ ٢٢٥، والكشاف ٤/ ٢٢٠. س].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٨٣. س].

(١) لأبي عبيدة وأبي عثمان في هذه المسألة حادث طريف روي في اللسان والمحكم.

ويَرْضَى) لُغَتانِ، ذَكَرهما ابنُ القَطَّاع في تَهْذِيبه. وقال شيخُنا: الثَّانِيَةُ غيرُ جاريةٍ على القِياس، ولا هي مَسْموعةٌ من أحدٍ من النَّاس، ومَنْ أَثْبَتَها جَعَل لها ماضياً، كَرَضِيَ. قلتُ: هي مَسْموعةٌ، وماضِيها كَرَضِيَ، كما نَقله ابنُ القَطَّاع، وقال[1]: فلانٌ ما يَعْنَى فيه الأَكْلُ، أي: ما يَنْجَعُ، وشَرِب اللَّبَنَ شَهْرًا فلم يَعْنَ فيه، وذَكَرَ فيه لُغَةً أُخْرَى: عَنَا يَعْنُو: نَجَع أيضًا، ذَكَرْناها في الّذي سَبَق، ثم رأيتُ ابنَ سِيده، وكذا الصّاغانِيَّ ذَكَرا هٰذه اللُّغَةَ، فقالا: وعَنَى فيه الأَكْلُ يَعْنَى، شاذَّةٌ: نَجَعَ، وإِيَّاهُما تَبِع المُصَنِّف، فَقَوْلُ شيخِنا: غيرُ مَسْموعةٍ من أحدٍ، مَرْدُودٌ.

(و) عَنَتِ (الأَرْضُ بالنَّباتِ) تَعْنَى: (أَظْهَرَتْه)، أو ظَهَر فيها النَّباتُ، وهٰذه اللُّغَة ذَكَرها الجَوْهَرِيُّ عن الكِسَائيّ. يقال: لم تَعْنِ بلادُنا بشيءٍ، إذا لم تُنْبِتْ شيئًا، وفيه لغةٌ أخرَى، عَنَتْ تَعْنُو، بهٰذا المعنَى تَقَدَّم عن ابن السِّكِّيت.

(و) عَنَى (بالقَوْل كَذا) يَعْنِي: (أَرادَ) وقَصَدَ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ: ومنه المَعْنَى.

(ومَعْنَى الكَلَامِ، ومَعْنِيُّه)، بكَسْر النُّونِ مع تَشْدِيد الياءِ، (ومَعْنَاتُه، ومَعْنِيَّتُهُ: واحِدٌ)، أي: فَحْوَاهُ ومَقْصِدُه، والاسْمُ العَناءُ. وفي الصّحاح: تقول: عَرَفْتُ ذٰلكَ في مَعْنَى كلامِه، وفي مَعْناةِ كَلامِه، وفي مَعْنِيِّ كَلامِه، أي: في فَحْواه. انتهى. وفي مَعْنِيَّتِه ذَكَره ابنُ سِيده. وقال الأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى كُلِّ شيءٍ: مِحْنَتُه، وحالُه الَّتي يصيرُ إليها أَمْرُه. وقال الرَّاغب: المَعْنَى: إِظْهارُ ما تَضَمَّنَه اللَّفظُ،

(١) [قلت: المذكور في اللسان في هذا الموضع هو الفرّاء. س].

من قولِهم: عَنَتِ الأرضُ بالنَّباتِ: أَظْهَرَتْه حَسَنًا. وفي المِصْبَاح: قال أبو حَاتِم: وتَقُولُ العامَّةُ: لأَيِّ مَعْنًى فَعَلْتَ؟ والعربُ لا تَعْرِفُ المعْنَى، ولا تكادُ تَتَكلَّمُ به، نَعَمْ قال بعضُ العَرَبِ: ما مَعْنِيُّ هٰذا؟ بكَسْر النُّونِ وتَشْديد الياءِ. وقال أبو زَيْدٍ: هٰذا في مَعْنَاةِ ذاك، وفي مَعْنَاهُ سَوَاءٌ، أي: في مُمَاثَلَتِه ومُشَابَهَتِه، دِلَالةً وَمَضْمونًا ومَفْهومًا.

وقال الفَارَابِيُّ أيضًا: ومَعْنَى الشَّيْءِ ومَعْنَاتُهُ واحدٌ، ومَعْنَاهُ وفَحْواهُ ومُقْتَضَاهُ ومَضْمُونُه: كُلُّه هو ما يَدُلُّ عليه اللَّفظُ. وفي التَّهذيب عن ثَعْلبٍ: المَعْنَى والتَّفْسيرُ والتَّأْويلُ واحدٌ، وقد اسْتَعْمَل النَّاسُ قولَهم: هٰذا مَعْنَى كَلامِه، وشِبْهُه، ويُريدُون: هٰذا مَضْمُونُه ودِلَالَتُهُ، وهو مُطابِقٌ لقَوْل أبي زَيْدٍ والفَارَابِيّ. وأَجْمَعَ النُّحاةُ وأهلُ اللُّغةِ على عِبَارةِ تَدَاوَلُوها، وهي قَوْلُهم: هٰذا بمَعْنَى هٰذا، وهٰذا وهٰذا في المَعْنَى واحدٌ، وفي المَعْنَى سَوَاءٌ، وهٰذا في مَعْنَى هٰذا، أي مُمَاثِلٌ لَه، أو مُشَابِهٌ. انتهى. ويُجْمَع المَعْنَى على المَعَانِي، ويُنْسَبُ إليه، فيُقال: المَعْنَوِيُّ، وهو ما لا يكونُ للِّسانِ فيه حَظٌّ، وإنَّما هو مَعْنًى يُعْرَفُ بالقَلْب. وقال المَنَاوِيُّ في التَّوْقِيف: المَعَانِي هي الصُّوَرُ الذِّهْنِيَّةُ من حَيْثُ وُضِع بإزائِها الألفاظُ، والصُّورَةُ الحاصِلةُ من حَيْثُ إنَّها تُقْصَدُ باللَّفْظ تُسَمَّى مَعْنًى، ومن حَيْثُ حُصولُها من اللَّفْظِ في العَقْل تُسَمَّى مَفْهُومًا، ومن حَيْثُ إنَّها مَقُولَةٌ في جَوابِ ما هُوَ؟ تُسَمَّى مَاهِيَّةً، ومن حَيْثُ ثُبُوتُها في الخارج تُسَمَّى حَقِيقةً، ومن حَيْثُ امْتِيازُها عن الأَعْيَانِ تُسَمَّى هُوِيَّةً.

وقال أيضًا: عِلْمُ المَعَانِي: عِلْمٌ يُعْرَفُ به إيرادُ المَعْنَى الواحدِ بطُرُقٍ مُخْتَلِفةٍ في وُضوحِ الدِّلالةِ عليه.

(وعَنَى عَنَاءً)، هٰكذا هو بالفَتْح في الماضي في النُّسَخ، ومِثْلُه في المُحْكَم. وفي الصِّحاح وتَهذيبِ ابنِ القَطَّاع: عَنِيَ، بالكَسْر، عَنَاءً (وتَعَنَّى: نَصِبَ)، أي: تَعِبَ.

(وأَعْنَاهُ وعَنَّاهُ) تَعْنِيَةً. وفي الصّحاح: عَنَّيْتُه تَعْنِيَةً فتَعَنَّى. انتهى. وقولُ الشَّاعر:

* عَنْسًا تُعَنِّيهَا وعَنْسًا تَرْحَلُ[1] *

أي: تَحْرُثُها وتُسْقِطُها.

(والعَنْيَةُ، بالفتح: العَنَاءُ)، نَقله ابنُ سيده.

(وتَعَنَّاهَا: تَجَشَّمَها). وفي الصّحاح: تَعَنَّيْتُه فتَعَنَّى، أي: يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى، وأَنشد الجَوْهَرِيُّ في المتعدِّي قولَ الشّاعر:

فَقُلْتُ لها الحَاجَاتُ يَطْرَحْنَ بالفَتَى
وَهَمٌّ تَعَنَّانِي مُعَنًّى رَكَائِبُهْ[1]

(وعَنَاءٌ عَانٍ، ومُعَنٍّ)، كَمُحَدِّث، وفي نُسَخ المُحْكَم، كَمُكَرَّم: (مُبَالَغَةٌ)، كَشِعْرٍ شاعرٍ، ومَوْتٍ مائتٍ.

(وعَانَاهُ) مُعَانَاةً: (شَاجَرَهُ)، يقال: لا تُعَانِ أصحابَك، أي: لا تُشَاجِرْهم، (و) أيضًا: (قَاسَاهُ)، يقال: هو يُعَانِي كذا، أي: يُقَاسِيهِ (كَتَعَنَّاهُ)، وقد سَبَق شاهدُه قريبًا.

(والعُنْيَانُ)، بالضَّمّ: لُغَةٌ في (العُنْوَانِ) وهو سِمَةُ الكِتابِ، (وقد أَعْنَاهُ وعَنَّاهُ) بالتَّشديد (وعَنَّنَهُ)، وهٰذا موضعُه النُّون، وقد ذُكِر هناك. ومِن الأُولَى قولُهم: أَعْنِ الكتابَ وأَطِنْهُ، أي: عَنْوِنْهُ

---

(١) المحكم، واللسان دون نسبة.

(١) الصحاح، واللسان، ورواية اللسان «تَعَنَّاه» بدل «تَعَنَّانِي».

واخْتِمْهُ، وأَنْشَد يونُس:

فَطِنِ الكِتَابَ إذا أَرَدْتَ جَوَابَهُ
واعْنُ الكِتَابَ لكي يُسَرَّ ويُكْتَمَا[1]

(وعَنِيَ) الرَّجلُ، (كَرَضِيَ: نَشِبَ في الإِسَارِ)، وهٰذا قد تقدَّم له في أَوَّل التَّرْكيبِ الذي يَليه، وفَسَّره هناك بقوله: صِرْتُ أَسِيرًا، ومَآلُهما واحدٌ.

(والمُعَنَّى، كَمُعَظَّمٍ: فَرَسُ) المُغِيرةِ بن خَلِيفةَ الجُعْفيِّ، وضَبَطه الصّاغانِيّ كَمُحَدِّثٍ.

(و) هُمْ (ما يُعَانُونَ ما لَهُمْ)، أي: (ما يَقُومُون عَلَيْه)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، فالمُعَانَاةُ هنا: حُسْنُ السِّيَاسَةِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَنَيْتُ الشَّيءَ: أبدَيْتُه، لغةٌ في عَنَوْتُ، عن ابن القَطّاع.

(١) اللسان، والاستشهاد بالبيت ليس في موضعه، وإنما موضعه كما في اللسان «وقال الأخفش: عَنَوْتُ الكتابَ واعْنُهُ، وأنشد يونس..» البيت، وهو موافق لما في التكملة.

والمُعَانَاةُ: المُدَارَاةُ.

واعْتَنَى الأَمْرُ: نَزَل.

وهو به أَعْنَى، أي: أَكْثَرُ عناية.

وعُنِيَ اللهُ به: حَفِظَه، كذا في المُصْبَاح، ومنه العِنَايَةُ. وقال ابنُ نُبَاتَةَ: يَقولون في الوَصْف: شَمِلَتْ عِنَايَتُه. قال أبو البَقَاء: فيه تَسَامُحٌ، لأَنَّ العناية من العَنَاءِ، وهو المَشَقَّةُ، ولَا يُطْلَق على الله، إلا أَنْ يُرادَ المُرَاعَاةُ بالرَّحْمَةِ وصَلاحِ الحالِ، من عُنِيَ بحاجتِه، نَقله عبدُالقادر البَغْداديُّ، ثم قال: قال شيخُنا، يَعْنِي به الخَفَاجِيَّ: استعمالُ العِنَايةِ في جانبِ اللهِ صحيحةٌ إذا كانت من: عَنَاهُ بمعنَى: قَصَدَه، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ نَقول: لم يُسْمَع بخُصوصِه. انتهى. قلتُ: قد جاء في الحديث: «لقد عُنِيَ اللهُ بكَ»[1]، قال ابنُ الأَثير: معنَى العِنَايةِ هنا:

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/٢٨٣، وفيه «لقد عَنِيَ» بفتح العين ومعناه هاهنا الحفظ. س].

الحِفْظُ، فإنَّ مَنْ عُنِيَ بِشيءٍ حَفِظَه وحَرَسَه.

والهُمُومُ تُعَانِي فلانًا، أي: تَأْتِيهِ.

وتَعَنَّيْتُ، أي: قَصَدْتُ.

ومَا أَعْنَى شَيْئًا، أي: ما أَغْنَى.

وعَنَانِي أمرُكَ: قَصَدَنِي.

وهو تَتَعَنَّاهُ الحُمَّى، أي: تَتَعَهَّدُه، ولا يُقال في غيرِ الحُمَّى.

وعَنِيتُ في الأَمْرِ، إذا تَعَنَّيْتَ فيه، فَأَنَا أَعْنَى، وأنا عَنٍ، وإذا سَأَلْتَ قُلْتَ: كيف مَنْ تُعْنَى بِأَمْرِه؟ مَضْمومًا، لأنَّ الأَمرَ عَنَاهُ، ولَا يُقال: تَعْنَى، نَقلَه الأَزْهَرِيُّ.

وعَنَيْتُ الكِتَابَ عَنْيًا: كَتَبْتُ عُنْيَانَه، عن ابن القَطَّاع.

ومنهم من قال: «عَنْ» الَّتي للبُعْد والمُجَاوَزةِ أَصْلُها «عَنْيٌ»، كما قالوا في مِنْ أَصْلُها مِنْيٌ، فمَوْضِعُ ذِكْرِها هنا، وقد ذَكَرها المصنِّفُ في النُّون.

وخُذْ هٰذا وما عَانَاهُ، أي: شَاكَلَه.

والمُعَنَّى، كَمُعَظَّم: جَمَلٌ كانَ أهلُ الجاهليَّةِ يَنْزِعُون سَنَاسِنَ فِقْرَتِه، ويَعْقِرون سَنَامَه لئلَّا يُرْكَبَ، ولا يُنْتَفَعَ بظَهْره، وذٰلك إذا مَلَكَ صاحِبُهُ مائةَ بَعيرٍ، وهو البعيرُ الّذي أَمْأَتْ إِبلُه به، ويُسَمَّى هٰذا الفِعْلُ الإِغْلاقَ، يجوز كَوْنُه من العَنَاءِ، التَّعَبِ، وكَوْنُه من الحَبْس عن التَّصَرُّف.

والمُعَنَّى أَيضًا: فَحْلٌ مُقْرِفٌ، يُقَمَّطُ إذا هَاجَ، لأَنَّه يُرْغَبُ عن فِحْلَتِه، وقال الجَوْهَرِيُّ: هو الفَحْلُ اللَّئِيمُ إِذا هَاجَ، وبه فُسِّر قولُ الوَلِيدِ بن عُقْبةَ يُخاطِبُ مُعَاوِيَةَ:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِمِ المُعَنَّى
تُهَدِّرُ في دِمَشْقَ فما تَرِيمُ[1]

قال: ويُقال: أَصْلُه مُعَنَّنٌ، من العُنَّةِ، وقد ذُكِر. قال: والمُعَنَّى

(١) الصحاح، واللسان: (حلم، عنا) وضمن سبعة في جمهرة الأمثال ٢/١٥٨، وانظر السمط: ٤٣٤.

في قول الفَرَزْدق:

غَلَبْتُكَ بالمُفَقِّئِ والمُعَنِّي
وبَيْتِ المُحْتَبِي والخَافِقَاتِ[1]

يقول: غَلَبْتُكَ بأَرْبَعِ قَصائِدَ، الأُولَى قولُه:

فَإِنَّكَ لو فَقَّأْتَ عَيْنَك لم تَجِدْ
لِنَفْسِكَ جَدًّا مِثْلَ سَعْدٍ وَدَارِمِ[2]

والثَّانية قولُه:

فَإِنَّكَ إذ تَسْعَى لِتُدْرِكَ دَارِمًا
لأَنْتَ المُعَنَّى يا جَرِيرُ المُكَلَّفُ[3]

والثَّالثة قولُه:

بَيْتًا زُرَارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنَائِه
ومُجَاشِعٌ وأَبو الفَوَارِسِ نَهْشَلُ[4]

(١) الصحاح، واللسان، وديوانه ١/ ١١٠ (بيروت).

(٢) الصحاح، واللسان، وروايته في اللسان:
فَلَسْتَ ولو فَقَّأْتَ عينكَ واجدًا
أَبًا لك، إن عُدَّ المَسَاعِي، كَدَارِمِ
وفي الديوان ٨٦٢: «ولَسْتَ وإن فَقَّأْتَ...» وكذلك في النقائض ٧٤٥.

(٣) الصحاح، واللسان، وديوانه ٢/ ٣٣ (بيروت).

(٤) الصحاح، واللسان، وديوانه ٢/ ١٥٥ (بيروت).

والرَّابعة قولُه:

وأَيْنَ تُقَضِّي المَالِكَانِ أُمُورَها
بِحَقٍّ وأَيْنَ الخَافِقَاتُ اللَّوامِعُ[1]؟

كلُّ ذٰلك في الصّحاح.

والمَعْنِيَّةُ: قريةٌ بمِصرَ.

وكمُعَظَّم: المُعَنَّى بنُ حارِثَةَ، أخو المُثَنَّى بنِ حارثَةَ، له ذكرٌ في الفُتُوح.

[ع و و] *

(و) * (عَوَى) الكَلْبُ والذِّئبُ وابنُ آوَى (يَعْوِي، عَيًّا، وعُوَاءً، بالضَّمّ، وعَوَّةً، وعَوْيَةً)، بفَتْحٍ فسُكونٍ، كذا هو ضَبْطُ المُحْكَم، وفي نُسَخ القامُوسِ: كَغَنِيَّةٍ: (لَوَى خَطْمَهُ، ثُمَّ صَوَّتَ)، واقتَصر الجَوْهَرِيُّ في المَصادِر على العُوَاءِ، وقال: صَاحَ، (أو مَدَّ صَوْتَه، ولم يُفْصِحْ)، وقيل في

(١) الصحاح، واللسان، والديوان ٥١٨ (الصاوي).

العَـوَّة[1]: صَـوْتٌ تَـمُـدُّه، ولـيـس بِنَبْحٍ، وجاء في الحَديث: «كَأَنِّي أَسْمَعُ عُـوَاءَ أهلِ النَّـارِ»[2]، أي: صِيَاحَـهـم، قال ابنُ الأَثِير: وهو بالذِّئْبِ والكَلْبِ أَخَصُّ.

(و) عَـوَى (الشَّـيْءَ)، كـالـشَّـعْـرِ والـحَـبْـلِ، عَـيًّا: (عَـطَـفَـهُ) وَلَوَاهُ، ومنه حديثُ أُنَيْفٍ، وقد سَأَلَه عَن نَـحْـرِ الإِبـلِ فـأَمَـرَهُ بِـأَنْ يَـعْـوِيَ رُءُوسَـهـا، أي: يَعْطِفَـهـا إلى أَحَـدِ شِقَّيْـهـا لـيَـبْـرُزَ الـمَـنْـحَـرُ، وأَنْـشَـدَ الجَوْهَرِيُّ:

فَكَـأَنَّـهـا لَـمَّـا عَـوَيْـتُ قُـرُونَـهـا
أَدْمَـاءُ سَـاوَقَـهـا أَغـرُّ نَـجِـيـبُ[3]

ويقال: عَوَيْتُ رأسَ النَّاقةِ، أي: عُـجْتُـهـا، والنَّاقةُ تَعْوِي بُرَتَـهـا في سَيْرِهـا، إذا لَوَتْـهـا بِخِطَامِهـا، قال رُؤْبَة:

* تَعْوِي البُرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفْضَا[1] *

وقِيل: الـعَـيُّ: أَشَـدُّ مـن الـلَّـيِّ، (كـاعْـتَـوَى فـيـهـمـا)، أي: فـي الـصَّـوْتِ وعَـطْـفِ الـشَّـيْءِ. شـاهِـدُ الصَّوْتِ قولُ الرَّاجِز:

أَلَا إِنَّـمَـا العُـكْـلِيُّ كَلْبٌ فقُلْ لَهُ
إِذا مَا اعْتَوَى اخْسَأْ وأَلْقِ لَهُ العَرْقَا[2]

(و) عَوَى (الرَّجُلُ: بَـلَـغَ ثَلَاثِينَ سَـنَـةً، فَـقَـوِيَـتْ يَـدُه، فـعَـوَى يَـدَ غَيْـرِه، أي: لَوَاهـا) لَـيًّـا (شَـدِيـدًا)، نَقَلَهُ ابنُ سِيده.

(و) عَـوَى (الـبُـرَةَ)، أي: بُـرَةَ النَّـاقةِ، (و) كذا: عَوَى (القَوْسَ)، أي: (عَـطَـفَـهـا، كَـعَـوَّاهَـا) تَـعْـوِيَـةً (فانْعَوَى): انْعَطَفَ.

(و) عَـوَى (عـن الـرَّجُـلِ: كَـذَّبَ

(١) [قلت: وفي اللسان «العواء». س].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/٢٩٢. س].

(٣) الصحاح واللسان.

(١) الصحاح، واللسان، وقبله:

* إذا مَطَوْنا نِقْضَةً أو نِقْضَا *

(٢) المحكم، واللسان بنسبته لجرير، وليس في ديوانه.

ورَدَّ)، وفي المُحْكَم: عَوَّى عن الرَّجُلِ: كَذَّبَ عنه ورَدَّه، وضَبَطه بالتَّشْديد في «عَوَّى» وفي «كَذَّبَ»، ومثلُه في الصّحاح، قال: عَوَّيْتُ عن الرَّجل: إذا كَذَّبْتَ عنه، ورَدَدْتَ على مُغْتَابِه. وفي الأَسَاس: ومن المُسْتَعار: عَوَّيْتُ عن الرَّجُل: إذا اغْتِيبَ فَرَدَدْتَ عنه عُوَاءَ المُغْتَابِ، فهٰذه كُلُّها نُصُوصٌ في التَّشْديد، فلْيُنْظَرْ ذٰلك.

(و) عَوَى القَوْمَ (إلى الفِتْنَةِ): إذا (دَعَا)هُمْ.

(والعَوَّاءُ)، كَكَتَّانٍ، (ويُقْصَرُ: الكَلْبُ) يَعْوِي كثيرًا، ومنه قولُهم في الدُّعاء: عَلَيْه العَفَاءُ، والكَلْبُ العَوَّاءُ، ولم يَذْكر الجَوْهَرِيُّ فيه إلا المَدَّ، وهو الصَّوَابُ. (و) إنّما ذَكَرَ المَدَّ والقَصْرَ في مَعْنَى (الاسْتِ)، وهي سَافِلَةُ الإنْسانِ. والمَدُّ فيه أَكْثَرُ، كَما قالَهُ الأَزْهَرِيُّ، وهو أَيضًا مَفْهُومُ عِبارَةِ الجَوْهَرِيِّ. وقال شيخُنا: ظاهرُه أن المَدَّ هو الأَفْصَحُ الأَرْجَحُ، والقصرُ مَرْجُوحٌ غيرُ فَصيحٍ، والصَّوابُ عَكْسُه، فإِنَّ أبا عليٍّ الفارسيَّ أَنْكَر المدَّ بالكُلِّيَّة، وقال: لو مُدَّتْ لَقِيل: العَيَّاءُ، كما قِيل فيه من العُلُوِّ: العَلْيَاءُ، لأَنَّها ليستْ بصِيغَةٍ، وَإِنَّما هي مَقْصُورَةٌ، وقال القَالِيُّ: مَنْ مَدَّها فهي عندَه فَعَّالٌ من: عَوَيْتُ الشَّيءَ، إذا لَوَيْتَ طَرَفَه. انتهى. قلتُ: الظَّاهِرُ من عَوَى يَعْوِي: إذا صَاحَ. وشاهِدُ القَصْرِ:

فَهَلَّا شَدَدْتَ العَقْدَ أو بِتَّ طَاوِيًا
ولم تُفْرِجِ العَوَّا كَما يُفْرَجُ القَتْبُ[1]

(كالعُوَّة، بالضَّمّ، والفَتْحِ)، في معنَى: الدُّبُر، الفَتْح عن اللَّيْث،

(١) اللسان. [قلت: وفي التهذيب: «كما تفرج القلب». س].

والضَّمّ عن ابن دُرَيْدٍ، ويُجْمَع المَفْتُوحُ على عَوٍّ وعَوَّاتٍ، قال الشَّاعر:

قِيَامًا يُوَارُونَ عَوَّاتِهِمْ
بِشَتْمِي وعَوَّاتُهُمْ أَظْهَرُ[1]

وفي ياقُوتَةِ الوَقْتِ: العَوُّ: الأَسْتَاهُ، عن ابن الأَعْرابِيّ.

(و) من المَجَاز: العَوَّاءُ، بالمَدِّ والقَصْرِ: (مَنْزِلٌ للقَمَرِ)، والقَصْرُ أَكْثَرُ، وأَلِفُها للتَّأْنِيثِ، كَحُبْلَى، وعَيْنُها ولامُها وَاوَانِ، وهي مُؤَنَّثةٌ، وهي (خَمْسَةُ كَوَاكِبَ)، يقال: إِنَّها وَرِكُ الأَسَدِ، كما في الصِّحَاح. (أو أَرْبَعَةٌ كَأَنَّها كِتَابَةُ أَلِفٍ)، وتُعْرَف أيضًا بعُرْقُوبِ الأَسَد. وفي الأَسَاس: سُمِّي به لأَنَّه يَطْلُع في ذَنَب البَرْد، فكأَنَّهُ يَعْوِي في أَثَرِه يَطْرُدُه، ولذلك يُسَمُّونه طَارِدَةَ البَرْدِ.

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب والمقاييس. س].

(و) العَوَّاءُ: (النَّابُ من الإِبِلِ)، عن أبي عَمْرٍو.

(و) من المَجَاز: (اسْتَعْوَاهُمْ): إذا (اسْتَغَاثَ بِهِم). وفي الصِّحاح: نَعَقَ بِهِمْ إلى الفِتْنَة. قال الزَّمَخْشَرِيُّ: أي طَلَبَهم أن يَعْوُوا وَراءَه.

(والمُعَاوِيَةُ: الكَلْبَةُ) المُسْتَحْرِمَةُ الّتي تَعْوِي إلى الكِلابِ إذا صَرَفَتْ، ويَعْوِينَ إليها، قاله اللَّيْث. وفي الأَسَاس: الّتي تَسْتَحْرِمُ فَتُعَاوِي الكِلابَ، وقال شَرِيكُ بنُ[1] الأَعْوَر: إِنَّكَ لَمُعَاوِيَةُ، وما مُعَاوِيَةُ إِلَّا كَلْبَةٌ عَوَتْ فاسْتَعْوَتْ. قيل: وبه سُمِّي الرَّجُل، وهو اسمٌ مَنْقُولٌ منه.

(و) المُعَاوِيَةُ أيضًا: (جِرْوُ الثَّعْلَبِ). ويقال: اسمُ الرَّجلِ مَنْقولٌ منه.

(١) [أقول: في مطبوع التاج (شريك لابن) وهو تحريف، صوبناه من الأساس (عوي). خ].

(وبِلَا لَام) مُعَاوِيَةُ (بنُ أَبي سُفْيَانَ) صَخْرِ بن حَرْبِ الأُمَوِيُّ (الصَّحَابِيُّ) الخليفةُ بِدِمَشْقَ، رَحِمَه الله تَعالى، وتَسْقُط أَلِفُه في الرَّسْم كثيرًا، يُكْنَى أبا عَبْدِالرَّحمٰن، وهو من مُسْلِمَةِ الفَتْحِ، رَوَى عنه خالدُ بنُ مَعْدَانَ، وعبدُالله بنُ عامرٍ، والأَعْرَجُ، وعاش ثَمَانِيًا وسَبْعِينَ سنةً، ومات في رَجَب سنةَ ٦٠. والمُسَمَّى بِمُعَاوِيَةَ سِوَاهُ من الصَّحَابة سَبْعَةَ عَشَرَ رجلًا، ومن المحدِّثين كَثِيرون، ومُعَاوِيَةُ بن عبدِالله بن جَعْفرٍ الطَّيَّار يُقال: إنَّ مُعَاوِيَةَ بن أبي سُفْيانَ بَذَل لوالِدِه عبدِالله بنِ جَعْفَرٍ أَلفَ أَلفِ دِرْهَمٍ أَنْ يُسَمِّيَ وَلَدًا من أولادِه بهٰذا الاسْمِ، فَسَمَّاه به.

(وأبو مُعَاوِيَةَ): كُنْيَةُ (الفَهْدِ).

(وتَصْغِيرُها) أي مُعَاوِيَةَ: (مُعَيْوَةٌ) على قول مَنْ يقول: أُسَيْوِدٌ، (ومُعَيَّةٌ) هٰذا قولُ أهلِ البَصْرة، لأَنَّ كلَّ اسْمٍ اجتَمع فيه ثلاثُ يَاءاتٍ أُولَاهُنَّ ياءُ التَّصغيرِ حَذَفْتَ واحدةً منهنَّ، فإن لم تكن أُولَاهُنَّ ياءَ التَّصْغِيرِ لم تَحْذِفْ منه شيئًا، تقول في تَصْغير مَيَّةَ: مُيَيَّةُ. (و) أَمَّا أهلُ الكُوفَةِ فلَا يَحْذِفونَ منه شيئًا، يقولون في تَصْغير مُعَاوِيَةَ: (مُعَيِّيَةٌ)، على قول مَنْ يقول: أُسَيِّدٌ، ومنهم مَنْ يقول: مُعَيْوِيَةٌ، كذا في الصِّحَاح[1].

(ومَعْوِيَةُ، بالفَتْح وسُكون العَيْن) وكَسْرِ الواو: (ابنُ امْرِئِ القَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ) بنِ مالكِ بنِ كِنَانَةَ بنِ القَيْنِ بنِ جَسْر، أبو بَطْنٍ في قُضَاعَةَ، وكلُّ ما في العَرَب مُعَاوِيَةُ، بضَمِّ الميم وعَيْنٍ مَفْتوحةٍ إِلَّا هٰذا، والنِّسْبَةُ إليه مَعْوِيٌّ، كما أَنَّ النِّسْبَةَ إلى

(١) عبارة الصحاح: «وأما أهلُ الكوفة فلا يَحْذفون منه شيئًا، يقولون في تصغير معاوية مُعَيِّيَةٌ على قول من يقول: أُسَيِّدٌ، ومُعَيْوَةٌ على قول من يقول: أُسَيْوِدٌ»، وقد غلّطه ابن بَرِّي في حواشيه، ونقله عنه اللسان.

مُعَاوِيَةَ مُعَاوِيٌّ.

(وعَا) مقصورٌ، (و) رُبَّما قالوا: (عَوْ، وعَايْ)، وعَاءِ: كُلُّه (زَجْرٌ لِلضَّئِينِ)، جَمْع: الضَّأْنِ، (والفِعْلُ) منه (عَاعَى يُعَاعِي مُعَاعَاةً) وعَاعَاةً، (وعَوْعَى يُعَوْعِي) عَوْعَاةً، (وعَيْعَى يُعَيْعِي، عَيْعَاةً، وعَيْعَاءً)[1]. وأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

وإِنَّ ثِيَابِي من ثِيَابِ مُحَرِّقٍ
ولَمْ أَسْتَعِرْها مِن مُعَاعٍ ونَاعِقِ[2]

(وعَوَّةُ: اسمُ) رَجُلٍ، وهو عَوَّةُ بن حُجَيَّةَ من بَنِي سَامَةَ.

(وأَعْوَاءٌ وعُوَيٌّ، كَسُمَيٍّ: مَوْضِعَانِ)، الأَوَّلُ: ذَكَره ابنُ سيده، وقال يَاقُوتُ: رُوِيَ بالمَدِّ وبالقَصْر، وكُلٌّ منهما في قول الشَّاعِر، فلا أَدْرِي أَهُمَا مَوْضِعانِ، أَمْ أَصْلُه المَدُّ فقُصِر ضَرُورَةً، على رَأْيِ الجماعةِ، أم أَصْلُه القَصْرُ فمُدَّ على رَأْيِ الكُوفِيِّين[1].

(وعَاوَاهُمْ) مُعَاوَاةً: (صَايَحَهُمْ)، وهو يُعَاوِي الكِلابَ: يُصَايِحُهُم.

(وتَعَاوَوْا عَلَيْه)، بالعَيْنِ والغَيْنِ: (اجْتَمَعُوا)، ومنه الحديث: «إِنَّ مُسْلِمًا قَتَلَ مُشْرِكًا سَبَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم فتَعَاوَى المُشْرِكُونَ عليه حَتَّى قَتَلُوه»[2]، أي: تَعاوَنُوا وتَساعَدُوا.

---

(١) في اللسان «عِيعَاءً» بكسر العين الأولى.

(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب. س].

(١) الذي في معجم البلدان لياقوت: «أَعْوَاءٌ: موضع في قوله:

* بِسَاحةِ أَعْوَاءٍ ونَاجِ مُوَائِلِ *

وقد قَصرَه الآخر فقال:

بأَعْوَى ويومَ لَقِينَاهُمُ
بأَزْعَنَ ذي لَجَبٍ مُبْهَمِ

أي يحمل إليهم من الفرسان، ولا أدري أهما موضعان أحدهما مقصورٌ والآخر ممدود، أم أصله المدَّة فقُصِر ضرورةً على رأي الجماعة، أم أصله القصرُ فمُدَّ على رأي الكوفيين خاصة»، وفي معجم ما استعجم، وأنشد البيتَ الأول لعبد مناف. وصدره:

* أَلَا رُبَّ داعٍ لا يُجَابُ ومُدَّعٍ *

وهو لعبد مَناف بن رِبْع الهُذَليّ، ديوان الهذليين ٢/ ٤٤، والمحكم لابن سيده، (عوى).

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢٩٣. س].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اسْتَعْوَاهُ: طَلَبَ منه تَعْوِيَةَ الحَبْلِ أَو الشَّعْرِ.

وقال أَبو زَيْدٍ: العَوَّةُ: الصَّوْتُ والجَلَبَةُ، مثلُ: الضَّوَّةِ، يقال: سَمِعْتُ عَوَّةَ القَوْمِ وضَوَّتَهم[1]، أي: أَصْوَاتَهم وجَلَبَتَهم، والأَصْمَعِيُّ مِثْلُه.

والعَوَّا، مَقْصورٌ: الذِّئْبُ، وفي المَثَل: «لَوْ لَكَ أَعْوِي ما عَوَيْتُ»[2] أصلُه أَنَّ الرَّجلَ كان إذا أَمْسَى بالقَفْر عَوَى لِيُسْمِعَ الكِلابَ، فإن كان قُرْبَه أَنِيسٌ أَجابَتْه فاسْتَدَلَّ بعُوَائِها، فعَوَى هٰذا الرَّجُلُ، فجاءَه الذِّئبُ فقالَه، يُضْرَبُ

(١) [قلت: عن اللسان، وورد في المطبوع: «وصوّتهم» بالصاد. س].

(٢) المحكم واللسان وجمهرة ابن دريد، والأساس، وجمهرة الأمثال ٢/١٩١، والمستقصى ٢/٢٩٩، ومجمع الأمثال ٢/١٧٥، ويروى: «لو لَكَ عَوَيْتُ لم أَعْوِه».

لِلمُسْتَغِيثِ بِمَنْ لا يُغِيثُه.

و«مَا لَهُ عَاوٍ ولَا نَابِحٌ»[1]، أي: ما لَهُ غَنَمٌ يَعْوِي فيها الذِّئْبُ ويَنْبَحُ دُونَها الكَلْبُ.

ورُبَّما سُمِّيَ رُغَاءُ الفَصِيلِ إِذا ضَعُفَ: عُوَاءً، قال الشَّاعر:

بِهَا الذِّئْبُ مَحْزُونًا كَأَنَّ عُوَاءَهُ
عُوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُحْثَلِ[2]

وتَعَاوَتِ الكلابُ: تَصَايَحَتْ.

وعَوَى القَوْمُ صُدُورَ رِكَابِهِم، وعَوَّوْها[3]: إذا عَطَفُوها.

وعَوَاهُ عن الشَّيءِ: صَرَفَهُ.

ويُقال للرَّجلِ الحازِمِ الجَلْدِ: ما يُنْهَى ولا يُعْوَى.

وعَوَى العِمَامَةَ عَيَّةً: لَوَاهَا لَيَّةً.

وعبدُالله بن مُعَيَّةَ السَّوَائِيُّ

(١) المحكم واللسان.

(٢) المحكم واللسان والجمهرة.

(٣) [قلت: عن التهذيب واللسان. س].

العامِرِيُّ، كَسُمَيَّةَ: أَدْرَكَ الجاهليَّةَ، وله صُحْبَةٌ، رَوَى عنه سَعِيدُ بنُ المُسَيَّب. وحَكِيمُ بنُ مُعَيَّةَ: شاعرٌ. وبَنُو مُعَيَّةَ: بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ، منهم أبو الفَوارسِ ناصرُ ابنُ الحَسَن[1]، شَيْخٌ لأُبَيٍّ النَّرْسِيِّ، وأخوه عبدُالجَبَّار بنُ الحسنِ الّذي نُسِب إليه المَسْجِدُ بالكُوفة، وقد رَوَى عن الشَّرِيف محمدِ بنِ عليٍّ العَلَوِيِّ، ومنهم محمّد بنُ أحمدَ ابنِ المُحَسِّنِ، حَدَّثَ بواسطَ، فَسَمِعَ منه عبدُالله بنُ عَلِيِّ بنِ نَغُوبا، وأخوه الحَسَنُ بنُ أحمد، يُعْرَف بالزَّكِيِّ، ظهيرُ الدَّوْلةِ النَّقِيبُ، من وَلَده الإمامُ تاجُ الدِّين ابنُ مُعَيَّةَ أَحَدُ الحُفَّاظِ في عِلْمِ النَّسَبِ، ومُعَيَّةُ هٰذه الّتي انْتَسَبُوا إليها امرأةٌ من الأَنْصار، وهي جَدَّتُهم، وهي مُعَيَّةُ بنتُ محمَّدِ بنِ حارِثَةَ الأَوْسِيَّةُ الكُوفِيَّةُ.

وبَنُو صُبْحِ بنِ عُوَيَّةَ بنِ كَعْب، كَسُمَيَّةَ: أبو بَطْنٍ. وحُصَيْنُ بنُ عُوَيَّةَ الكُوزِيُّ هو الّذي أَسَر شَبِيبًا وجَعِيبًا[1] ابنَي الهُذَيْلِ بِذِي بَهْدَى[2].

والعُوَّةُ، بالضَّمّ: عَلَمٌ يُنْصَبُ من حِجَارةٍ، عن ابنِ دُرَيْدٍ، وقد غَلِط فيه، والصَّوابُ بالفَتْح.

وقد سَمَّوْا عُوَيَّانَ، مُصَغَّرًا.

[ع هـ و] *

(و)* (العِهْوُ، بالكَسْر)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ سِيده هو (الجَحْشُ)، وكذلك العِفْوُ، والجمع: عِهَاءٌ.

---

(١) [قلت: في التبصير ٤/١٢٩٨ «الحسين». س].

(١) [قلت: في التكملة «جُعَيْس». س].

(٢) ذو بَهْدَى أو بَهْدَى بوزن سَكْرَى: قريةٌ ذاتُ نخلٍ باليمامة، ويومُ ذِي بَهْدَى من أيامهم، ياقوت (بَهْدى)، وانظر معجم ما استعجم (ذو بَهْدَى).

(و) العِهْوُ أيضًا: (الجَمَلُ النَّبِيلُ الثَّبِجِ)، وفي بعض نُسَخِ المُحْكَم: البَلِيلُ الثَّبِجِ، (اللَّطِيفُهُ، وهو مع ذٰلكَ شَدِيدٌ).

(وأَعْهَى) الرَّجلُ: (وَقَعَتْ في مَالِه)، وفي المحْكَم: في زَرْعِه (العَاهَةُ)، وكذٰلك: أَعاهَ، وأَعْوَهَ، وعَاهَ، وعَوَّهَ، عن ابن الأَعْرابِيِّ، كذا في التَّكْمِلة.

* [ع ي ي] *

(ي)* (عَيَّ) الرَّجُلُ (بالأَمْرِ)، بالإِدْغام، (وعَيِيَ، كَرَضِيَ)، بفَكِّه: عَجَزَ به، ولَا يُقال: أَعْيَا به، قال الجَوْهَرِيُّ: والإِدْغامُ أَكْثَرُ.

(و) عَيِيَ عن حُجَّتِه، وعَيَّ يَعْيَا، وأَعْيَا عليه الأَمْرُ، و(تَعَايَا، واسْتَعْيَا، وتَعَيَّا): إذا (لَمْ يَهْتَدِ لِوَجْهِ مُرَادِه)، أو وَجْهِ عَمَلِه، (أو عَجَزَ عنه، ولم يُطِقْ إِحْكَامَه، وهو عَيَّانُ)، وقد عَيُوا، بالتَّخْفيف. ويُقال أَيضًا: عَيُّوا، بالتَّشْديد، قال الشّاعر:

عَيُّوا بِأَمْرِهِمُ كَمَا
عَيَّتْ بِبَيْضَتِها الحَمَامَهْ[1]

(وعَايَاءُ) كذا في النُّسَخ، ولَعَلَّه عَيَايَاءُ[2]، (وعَيٌّ) عَلى فَعْلٍ، (وعَيِيٌّ) على فَعِيلٍ، والأَوَّلُ أَكْثَرُ، (وجَمْعُهُ)، نَسِيَ هنا اصْطِلاحَه، وهو أن يُشِيرَ للجَمْع بحَرْف الجيم، وسُبْحَانَ من لَا يَسْهُو: (أَعْيَاءٌ وَأَعْيِيَاءُ)، كَأَشْرَافٍ وَأَنْصِبَاءَ، قال سِيبَوَيْهِ: أخبرَنا بهٰذه اللُّغةِ يونسُ[3]، قال: وسمِعْنَا من العرب مَنْ يقول: أَعْيِيَاءُ وأَحْيِيَةٌ،

---

(١) الصحاح واللسان، وهو لعبيد بن الأبرص، ديوانه ٧٨، وروايته:

بَرِمَتْ بنو أسدٍ كما
بَرِمتْ ببيضتِها الحمامَة

(٢) كذا في الصحاح والمحكم واللسان.

(٣) كذا في الصحاح، والذي في المحكم واللسان نقلًا عن سيبويه «أعِيَّاءُ» بكسر العين وتشديد الياء المفتوحة.

فَيُبَيِّنُ، كذا في الصِّحاح[1].

(وعَيِيَ في المَنْطِق، كَرَضِيَ، عِيًّا بالكَسْر: حَصِرَ)، قال الجوْهَرِيُّ: العِيُّ: خِلَافُ البَيانِ، وقد عَيَّ وعَيِيَ، فهو عَيٌّ، وعَيِيٌّ. وقالَ الرَّاغِب: العِيُّ: عَجزٌ يَلْحَقُ مَنْ تَوَلَّى الأَمرَ والكَلامَ.

(وأَعْيَا الماشِي: كَلَّ) فهو مُعْيٍ، مَنْقُوصٌ، ولَا تَقُلْ: عَيَّانُ، كَما في الصِّحاح.

(و) أَعْيَا (السَّيْرُ البعيرَ: أَكَلَّهُ)، فهو يَتَعَدَّى ولَا يَتَعَدَّى.

(وإبِلٌ مَعَايَا ومَعَايٍ)، كِلَاهما جَمْعُ مُعْيٍ، أي: (مُعْيِيَةٌ) قد كَلَّتْ من السَّيْر.

(وفَحْلٌ عَيَاءٌ)، كَسَحَابٍ، (وعَيَايَاءُ) وعليه اقْتَصر الجوْهَرِيُّ: (لَا يَهْتَدِي لِلضِّرَابِ، أو) الّذي (لَم يَضْرِبْ قَطُّ)، ولم يُلْقِحْ، أو الّذي لا يُحْسِنُ أن يَضْرِبَ، (وكذا الرَّجُلُ)، يقال: رَجُلٌ عَيَايَاءُ، ومنه حديثُ أُمِّ زَرْع: «زَوْجِي عَيَايَاءُ»[1]، أي: عَيِيٌّ عاجزٌ. وفي الصِّحاح: رَجُلٌ عَيَايَاءُ، إذا عَيَّ بالأَمْرِ والمَنْطِقِ، (ج: أَعْيَاءٌ، على حَذْفِ الزَّائِد)، هٰذا إِذا كان جمعًا لِلعَيَايَاءِ، وأَمَّا إذا كانَ جَمعًا للعَيَاءِ، كَسَحَابٍ، فلَا يُحْتَاجُ إلى هٰذا القَيْد، وهو الّذي يُفْهَمُ من عبارةِ المُحْكَم، فإِنَّه قال: وجَمَلٌ عَيَاءٌ، وجِمَالٌ أَعْيَاءٌ.

(وَدَاءٌ عَيَاءٌ: لا يُبْرَأُ منه). وفي الصّحاح: صَعْبٌ لَا دَوَاءَ له، كَأَنَّه أَعْيَا الأَطِبَّاءَ.

(وأَعْيَاهُ الدَّاءُ): أَعْجَزَهُ عن مُدَاوَاتِه.

(والمُعَايَاةُ: أَن تَأْتِيَ بكلامٍ لا يُهْتَدَى لَه، كالتَّعْمِيَةِ)[2] والأَلْغازِ،

---

(١) في مطبوع التاج «أَغْبِيَةٌ» بدل «أَخْبِيَة» وهو تصحيف، صوبته من الصحاح واللسان.

(١) [قلت: في النهاية ٣/٣٠١ «زوجي عياياءُ طباقاء». س]

(٢) في مطبوع القاموس «كالتَّغْيِيَةِ» ولعله تصحيف.

أو بعَمَلٍ لا يُهْتَدَى لوَجْهِه، وتقول: إيَّاكَ ومَسَائِلَ المُعَايَاةِ، فَإِنَّها صَعْبَةُ المُعَانَاةِ. وقد عَايَاهُ مُعَايَاةً.

(والأُعْيِيَّةُ، كَأُثْفِيَّةٍ: ما عَايَيْتَ به) صاحِبَكَ، مثال الأُحْجِيَّةِ.

(وبَنُو عَيَاءٍ)[1]، كَسَحَابٍ: (حَيٌّ من جَرْمٍ)، والمُسَمَّى بِجَرْمٍ عِدَّةُ قبائلَ، منها جَرْمُ قُضَاعَةَ، وجَرْمُ بَجِيلَةَ، وجَرْمُ طَيِّئٍ، ولم أَجِدْ لِبَنِي عَيَاءٍ ذِكْرًا في كتابٍ. والصَّحِيحُ ما سَنُورِدُه في المُسْتَدْرَكاتِ قريبًا.

(وعَيْعَايَةُ): حَيٌّ (من عَدْوَانِ) قَيْسٍ، والصَّوابُ: عَيَايَةُ، كمَا هُو نَصُّ التَّكْمِلة.

(والمُعَيَّا، كَمُعَظَّمٍ: ع).

(وعَيَايَةُ)، كَسَحَابَةٍ: (حَيٌّ)، هو الَّذي تقدَّم ذِكْرُه.

(وعَيِيتُهُ، كَرَضِيتُهُ: جَهِلْتُهُ)، يقال: لا يَعْيَاهُ أحدٌ، أي: لا يَجْهَلُه أحدٌ، وأصلُهُ أن تَعْيَا عن الإِخْبارِ عنه إذا سُئِلْتَ، جَهْلًا به.

(والعَيُّ بنُ عَدْنَانَ: أَخُو مَعَدٍّ)، كذا ضَبَطَه الصّاغانِيّ، وهو في المقدِّمةِ الفاضِلِيَّةِ لابنِ الجُوَّانِيِّ النَّسَّابَةِ: الغَنِيُّ بنُ عَدْنَانَ، هٰكَذا هو مَضْبوطٌ بالغَيْنِ والنُّونِ على فَعِيلٍ، فانظرْ ذٰلك.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَعْيَا عَلَيَّ الأَمْرُ، وأَعْيَانِي، وأَعْيَانِي عَيَاؤُهُ، قال المَرَّارُ:

* وأَعْيَتْ أَنْ تُجِيبَ رُقًى لِرَاقِ[1] *

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لعَمْرِو بنِ حَسَّانَ:

فَإِنَّ الكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا
وَلَمْ أُقْتِرْ لَدُنْ أَنِّي غُلَامُ[2]

(١) المحكم «وبنو أَعْيَا» بالقصر.

(١) اللسان.

(٢) الصحاح واللسان.
[قلت: الصحاح دون نسبة، واللسان نسبه لعمرو بن حسان من بني الحرث بن همام. س].

وأَعْيَا به بَعِيرُه، وأَذَمَّ، سَوَاءٌ.

وهو يُعْيِي، كَيُحْيِي، ومنهم مَنْ أَدْغَمَ، قال الحُطَيْئَة:

فَكَأَنَّها بينَ النِّسَاءِ سَبِيكَةٌ
تَمْشِي بِسُدَّةِ بَيْتِها فَتُعِيُّ[1]

وفي المثل: «أَعْيَا مِنْ باقِلٍ»[2].

والدَّاءُ العَيَاءُ: الحُمْقُ.

وأَعْيَيْتُه فَأَعْيَا: أَتْعَبْتُهُ فَتَعِبَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

وبَنُو أَعْيَا: قَبِيلَةٌ من أَسَدٍ، وهو [أخو][3] فَقْعَسٍ، وهما ابْنَا طَرِيفِ ابنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ بنِ أَسَدٍ، والنِّسْبة إليهم: أَعْيَوِيٌّ، كذا نَصُّ الصِّحاح. وقال ابنُ الكَلْبِيِّ: أَعْيَا هو الحارِثُ بنُ عَمْرِو بنِ طَرِيفِ بنِ عَمْرِو بنِ قُعَيْنِ بنِ الحارِثِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ دُودَانَ، منهم: فَرْوَةُ بنُ حُمَيْضَةَ الشَّاعِرُ.

وسَمَّوْا عُوَيَّانَ، كَأَنَّه مُصَغَّر عَيَّانَ، لِلَّذي كَلَّ في المَشْي.

[فصل الغين المعجمة مع الواو والياء]

[غ ب ي] *

(ي) * (الغَبْيَةُ: المَطْرَةُ غيرُ الكَثِيرةِ)، وفي الصِّحاح: ليستْ بالكَثِيرةِ)، وهي فوقَ البَغْشَةِ، (أو) هي (الدُّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ) من المَطَرِ، (و) أيضًا: (الصَّبُّ الكَثِيرُ من الماءِ)، (و) أيضًا: من (السِّيَاطِ)، قال ابنُ سِيده: وأُرَاهُ على التَّشْبيه بِغَبَيَاتِ المَطَرِ، قال الرَّاجِز:

---

(١) اللسان.
[قلت: وهو في التهذيب بدون نسبة. س].

(٢) الصحاح، والدرة الفاخرة لحمزة الأصبهاني ١/٣١١، وجمهرة الأمثال ٢/٧٢، والمستقصى ١/٢٥٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٣.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من الصحاح واللسان، وهو الصواب.

* إِنَّ دَوَاءَ الطَّامِحَاتِ السَّجْلُ *

* السَّوْطُ والرِّشَاءُ ثُمّ الحَبْلُ *

* وَغَبَيَاتٌ بَيْنَهُنَّ هَطْلُ [١] *

وفي الصّحاح: «بَيْنَهُنَّ وَبْلُ» [٢].

(و) الغَبْيَةُ (من التُّرَابِ: ما سَطَعَ من غُبَارِه)، قال الأَعْشَى:

إذا حَالَ مِنْ دُونِهَا غَبْيَةٌ
مِنَ التُّرْبِ فانْجَالَ سِرْبَالُهَا [٣]

(كالغِبَاءِ)، كَكِسَاءٍ، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: بالفَتْح [٤]، وهو شَبِيهٌ بالغُبْرة تكون في السَّماء. وقيل: الغِبَاءُ هو التُّرابُ الّذي يُسَدُّ به فَمُ البئرِ على الغِطَاء.

(وشَجَرَةٌ غَبْيَاءُ: مُلْتَفَّةٌ، وغُصْنٌ أَغْبَى) كذلك.

(والتَّغْبِيَةُ: السَّتْرُ)، يُقال: غبَّاهُ عن الشَّيْءِ، أي سَتَرَهُ.

(١) الصحاح واللسان.

(٢) وقد جاء بهذه الرواية أيضًا في اللسان.

(٣) اللسان، وديوانه ١٦٥. [قلت: والتهذيب. س].

(٤) كذا باللسان.

(و) أيضاً: (تَقْصِيرُ الشَّعَرِ)، يقال: غَبَّى شَعَرَهُ، إذا قَصَّرَ منه، لغةٌ لعَبْدِ القَيْسِ، وقد تَكَلَّمَ بها غيرُهم، قال ابنُ سِيده: وَإِنَّما قَضَيْنا بِأَنَّ ألفَها ياءٌ، لأَنَّها لامٌ، واللامُ ياءً أكثرُ منها واوًا. (و) قيل: تَغبِيَةُ الشَّعَرِ: (اسْتِئْصَالُهُ) بالمَرَّة.

(وجَاءُوا على غَبْيَةِ الشَّمْسِ، أي: غَيْبَتِها) [١]، قال ابنُ سِيده: أُرَاهُ على القَلْب.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَغْبَتِ السَّماءُ، فهي مُغْبِيَةٌ: أَمْطَرَتْ مَطَرًا، ليس بالكَثِير.

والغَبْيَةُ: الجَرْيُ الَّذي يَجِيءُ بعدَ الجَرْيِ الأَوَّلِ، على التَّشْبيه. وقال أبو عُبَيْدٍ: الغَبْيَةُ، كالزَّبْيَةِ في السَّيْر [٢].

وحُفَرٌ مُغَبَّاةٌ، أي: مُغَطَّاةٌ.

(١) في مطبوع القاموس «وجَاءَ على غَبْيَةِ الشَّمْسِ».

(٢) اللسان «كالوَثْبَة في السَّيْر».

ودَفَنَ لي فلانٌ مُغَبَّاةً، ثُمَّ حَمَلَنِي عليها، وذٰلك إذا أَلْقَاكَ في مَكْرٍ أَخْفَاهُ.

وَحَكَى الأصمعيُّ عن بعضِهم[1]: الحُمَّى في أُصُولِ النَّخْلِ، وشَرُّ الغَبيَاتِ غَبْيَةُ التَّبْلِ[2].

وغَبَّى البِئْرَ: غَطَّى رَأْسَها، ثُمّ جَعَلَ فوقَها تُرَابًا.

والمُغَبَّاةُ: المُغَوَّاةُ، زِنَةً ومَعْنًى.

والأَغْبَاءُ: الأَغْبِياءُ، جَمْعُ: غَبِيٍّ، كَيَتيمٍ وأَيْتَامٍ، عن ابن الأَثِير.

[غ ب و] *

(و)* (غَبَى الشَّيْءَ)، (و) غَبِيَ (عَنْهُ)، كَرَضِيَ، وكذا غَبِيَ عليه الشَّيءُ (غَبًا)، مَقْصُورٌ، (وغَبَاوَةً: لم يَفْطِنْ له)، ولم يَعْرِفْهُ (فهو غَبِيٌّ) على فَعِيلٍ: قَلِيلُ الفِطْنَةِ.

وفي التَّهْذِيب: لم يَفْطِنْ للخِبِّ ونحوِه.

(و) غَبِيَ (الشَّيْءُ منه: خَفِيَ) عنه، فلم يَعْرِفْهُ.

(وفِيهِ غَبْوَةٌ)، بالفَتْح، (وغُبُوَّةٌ)، بالضَّمِّ مُشَدَّدَ الواوِ، (وغُبِيٌّ، كَصُلِيٍّ)، وهٰذه عن الفَرَّاء، أي: (غَفْلَةٌ)، قيل: ومنه الغَبِيُّ بمعنَى: الغَافِل، والغَبِيُّ من الواو، كما صَرَّحَ به الجَوْهَرِيُّ وغيرُه، فأَمّا أبو عليٍّ فاشْتَقَّه من: شَجَرَةٌ غَبْيَاءُ[1]، كَأَنَّ جَهْلَه غَطَّى منه ما وَضَح إلى غيرِه.

(والغَبَاءُ)، كَسَحَابٍ: (الخَفَاءُ من الأَرْضِ)، وما خَفِيَ عَنْكَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَغَابَى عنه: تَغافَلَ.

وادْخُلْ في النَّاسِ فإِنّه أَغْبَى لَكَ، أي: أَخْفَى.

---

(١) اللسان «عن بعض الأعراب».

(٢) تمام الحديث كما في اللسان «وشَرُّ النِّساء السُّوَيْدَاءُ المِمْرَاضُ، وشرٌّ منها الحُمَيْراءُ المِحْيَاضُ».

(١) اللسان «من قولهم: شَجَرَةٌ غَبْيَاءُ».

وهـو ذُو غَبَـاوَةٍ: تَـخْـفَـى عـلـيـه الأمورُ.

وهم الأَغْبِيَاءُ: جمع غَبِيٍّ.

والـغَبَـاء: الـتُّرابُ يُجْعَلُ فـوقَ الشَّيْءِ لِيُوَارِيَهُ عَنْكَ.

وغَبْيَةُ ذِي طَرِيفٍ: موضعٌ[1].

[غ ت ي] *

(ي)* (الغَاتِيَةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والجماعةُ، وهي (المَرْأَةُ البَلْهَاءُ)، وهي الحَمْقَاءُ، عن ابن الأَعْرابِيِّ.

[غ ث و] *

(و)* (الغُثَاءُ، كَغُرَابٍ، وزُنَّارٍ: الـقَـمَـشُ، والـزَّبَـدُ)، والـقَـذَرُ، (والهَالِكُ، والبَالي)، وفي بعض النُّسَخ: والهَالِكُ البَالِي، وهو نَصُّ الـزَّجَّـاجِ، (مـن وَرَقِ الـشَّـجَـرِ، المُخَالِطِ زَبَدَ السَّيْلِ) إذا جَرَى، وقال الجَوْهَرِيُّ: الغُثَاءُ والغُثَّاءُ: ما يَـحْـمـله الـسَّـيْـلُ مـن الـقُـمَـاش، والجَمْع: الأَغْثَاءُ. وقولُه تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ﴾[1]، أي: جَفَّفَه حتّى صَيَّرَه هَشِيمًا جَافًّا، كالغُثَاءِ الّذي تَـراه فـوقَ الـسَّـيْـلِ. وقيـل: مَـعْـنَـاه: أَخْـرَجَ الـمَـرْعَـى أَحْـوَى، أي: أَخْـضَـرَ، فَـجَـعَـلَه غُـثَـاءً، أي: يـابِـسًـا بـعـدَ ذٰلـك. ويـقـال: مَـالُه غُثَاءٌ، وعَمَلُه هَبَاءٌ، وسَعْيُه جُفَاءٌ.

وقد (غَثَا الوَادِي) يَغْثُو (غَثْوًا): إذا كَثُر فيه البَعْرُ والوَرَقُ والقَصَبُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَثَا اللَّحْمُ غَثْوًا: فَسَد من هُزَالِه، عن ابن القَطَّاع.

[غ ث ي] *

(ي) (و)* (غَثَى يَغْثِي، غَثْيًا)، أي: غَـثَـا الـوادِي، واوِيَّـةٌ يـائِيَّـةٌ، ولـذٰا أَتَـى بـواوِ الـعَـطْـفِ، ولـكـنَّ مُقْتَضَى اصْطِلَاحِه في هٰذا الكتابِ أن يقولَ في مِثْل هٰذا المَوْضِع:

(١) كذا في معجم البلدان لياقوت.

(١) سورة الأعلى، الآية: ٥.

كَغَثَى غَثْيًا، وهٰذه اللُّغَةُ ذَكَرها ابنُ جِنِّيّ، فهَمْزَةُ الغُثَاءِ على هٰذا مُنْقَلِبَةٌ عن ياء، وسَهَّلَه ابنُ جِنِّي بأن جَمَع بينه وبين غَثَيَانِ المَعِدة، لِمَا يَعْلُوها من الرُّطُوبَة ونحوِها، فهو مُشَبَّهٌ بغُثَاءِ الوَادِي، والمَعْروفُ عند أهلِ اللُّغَة: غَثَا الوَادِي يَغْثُو.

(و) غَثَى (السَّيْلُ المَرْبَعَ)، كذا في النُّسَخ بالموحَّدة، والصَّحيحُ: المَرْتَعَ بالفَوْقِيَّة[1]، كَما هو نَصُّ الصّحَاح: (جَمَعَ بَعْضَهُ إلى بَعْضٍ، وأَذْهَبَ حَلاوَتَه). هنا ذَكَرَه ابنُ سيده، وأمّا الجَوْهَرِيُّ فذَكَرَه بالواوِ، فقال: غَثَا السَّيْلُ المَرْتَعَ، يَغْثُوهُ، غَثْوًا، (كَأَغْثَى). وفي الصّحاح: وأَغْثَاهُ مِثْلُه.

(و) غَثَى (الكَلامَ، يَغْثِيهِ)، من حَدِّ: رَمَى، (و) غَثِيَه (يَغْثَاهُ)، من حَدِّ: رَضِيَ، غَثْيًا: (خَلَطَهُ) مع بعضِه على التَّشْبيه بِغَثْيِ السَّيْلِ.

(و) غَثَى (المالَ والنَّاسَ: خَبَطَهُمْ) مع بعضٍ، (وضَرَبَ فِيهِمْ).

(و) غَثَتِ (النَّفْسُ) تَغْثِي (غَثْيًا) بالفَتْح، (وغَثَيَانًا) بالتَّحْريك: إذا (خَبُثَتْ) وجَاشَتْ، أو اضطربَتْ، حتّى تكادُ تَتَقَيَّأُ، من خَلْطٍ يَنْصَبُّ إلى فَمِ المَعِدَة. وقال بعضُهم: الغَثَيَانُ هو تَحَلُّبُ الفَمِ، فربَّما كان منه القَيْءُ.

(و) غَثَتِ (السَّمَاءُ بالسَّحَابِ) تَغْثِي: (غَيَّمَتْ) أو بَدَأَتْ تُغِيمُ.

(وغَثِيَتِ الأرضُ بالنَّبَاتِ، كَرَضِيَ): إذا (كَثُرَ فيها) أو بَدَأَتْ به.

(والأَغْثَى: الأَسَدُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَثِيَتِ النَّفْسُ، كَرَضِيَ، تَغْثَى

(١) في النسخة التي أرجع إليها «المَرْتَع» بالفَوْقية!

غَثَّى: لُغَةٌ في: غَثَتْ تَغْثِي، عن اللَّيْث. قال الأَزْهَرِيُّ: هٰذه مُوَلَّدَةٌ، وكلامُ العرب: غَثَتْ نَفْسُه تَغْثَى.

وغَثَى شَعْرُهُ غَثًى: تَلَبَّدَ، هٰكذا ذَكَره ابنُ القَطَّاع، وقد مَرَّ هٰذا في (عثى) بالعَيْن المُهْمَلة، فلعلَّهما لُغَتانِ.

وغُثَاءُ النَّاسِ: أَرْذَالُهم وسَقَطُهُم.

[غ د و] *

(و)* (الغُدْوَةُ، بالضَّمّ: البُكْرَةُ)، وغُدْوَةُ، من يومٍ بعَيْنِه، غيرَ مُجْرَاةٍ: عَلَمٌ للوَقْت. وقال الجَوْهَرِيُّ: يُقال: أَتَيْتُه غُدْوَةَ يا هٰذا، غيرَ مَصْرُوفةٍ، لأَنَّها مَعْرِفَةٌ، مِثْلُ سَحَرَ[1]، إِلَّا أَنَّها من الظُّروفِ المُتَمَكِّنةِ، تقول: سِيرَ على فرَسِكَ غُدْوَةَ، وغُدْوَةً، وغُدْوَةُ، وغُدْوَةٌ، فَما نُوِّنَ من هٰذا فهو نكرةٌ، وما لم يُنَوَّنْ فهو مَعْرِفةٌ[1].

وقال أبو حَيَّانَ في الارْتِشاف: والمَشْهورُ أَنَّ مَنْعَ صَرْفِ غُدْوَةَ وبُكْرَةَ للْعَلَمِيَّةِ الجِنْسِيَّةِ، كأُسَامَةَ، فيَسْتَوِيانِ في كَوْنِهما أُرِيدَ بهما أَنَّهُما من يَوْمٍ مُعَيَّنٍ، أو لم يُرَدْ بهما التَّعْيِينُ، فتقولُ إذا قَصَدْتَ التَّعْمِيمَ: غُدْوَةَ وَقْتِ نَشَاطٍ، وإِذا قَصَدْتَ التَّعْيِينَ: لأَسِيرَنَّ الليلةَ إلى غُدْوَةَ، وبُكْرَةُ في ذٰلك كَغُدْوَةَ.

وقال الزَّجَّاجُ: إذا أردتَ بُكْرَةَ يَوْمِكَ وغُدْوَةَ يَوْمِكَ لم تَصْرِفْهما، وإذا كانا نكرتَيْنِ صَرَفْتَهما، وإذا مُنِعا الصَّرْفَ فهل ذٰلك لعَلَمِيَّتِه بالجِنْس، كأُسَامَة، أو لعَلَمِيَّةِ أَنَّه يُراد بهما الوَقْتُ المُعَيَّنُ من يَوْمٍ مُعَيَّنٍ. وقد وَسَّعَ الكلامَ فيه عبدُالقادر البَغْداديُّ في حاشِيَة الكَعْبِيَّة. (أو) الغُدْوَةُ: (ما بَيْنَ

(١) [قلت: انظر ارتشاف الضرب ١/ ٤٣٥، وانظر الكتاب ٣/ ٢٩٣، والمقتضب ٣/ ٣٧٩، وأمالي ابن الشجري ١/ ٢٢١ - ٢٢٢. س].

(١) مطبوع التاج «سِرْ على فَرَسِكَ...» بفعل الأمر، وما أثبته من الصحاح واللسان.

صَلاةِ الفَجْرِ)، وفي الصّحاح: صَلاةِ الغَدَاةِ، وفي المِصْباح: صَلاةِ الصُّبحِ (وطُلُوعِ الشَّمْسِ)، والجَمْع: غُدَى، كمُدْيَةٍ ومُدًى، (كالغَدَاةِ)، يقال: آتِيكَ غَدَاةَ غَدٍ. وفي المِصْباح: الغَدَاةُ: الضَّحْوَةُ، وهي مُؤَنَّثَةٌ.

قال ابنُ الأَنْبَارِيّ: ولم يُسْمَع تَذْكِيرُها، ولو حَمَلها حامِلٌ على مَعْنَى أَوَّلِ النَّهارِ جازَ له التَّذْكيرُ. وقولُه تعالى: ﴿بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِىِّ﴾[1] أي: بعد صَلاةِ الفَجْرِ وصلاةِ العَصْرِ. وقيل: يُعْنَى بهما دوامُ عِبادَتِهم.

قال ابنُ هِشَامٍ في شَرْح الكَعْبِيَّة: أصل الغَدَاةِ: غَدَوَةٌ بالتَّحريك، لقولِهم في جَمْعها: غَدَوَاتٌ، أي: فقُلِبَت الواوُ[2] ألفًا لتحرُّكِها وانْفِتاحِ ما قَبْلَها.

وقَرأ ابنُ عامِرٍ[1] وأبو عبدِالرَّحمٰن السُّلَميُّ: «بالغُدْوَةِ والعَشيِّ»، وقراءةُ العامَّةِ «بالغَدَاةِ».

قالَ أبو عُبَيْد: نَراهما قَرَآ كَذٰلك إتْبَاعًا للخَطِّ، لأَنَّها رُسِمَتْ في جميعِ المَصاحفِ بالواو، كالصَّلاةِ والزَّكاةِ، وليس في إثباتِهم الواوَ في الكتابةِ دليلٌ على أَنَّها القراءةُ، لأَنَّهم قد كَتَبُوا الصَّلاةَ والزَّكاةَ بالواو، ولَفْظُهما على تَرْكِها، فَكذٰلك الغَدَاةُ، على هٰذا وَجَدْنا ألفاظَ العَرَب.

وقال ابنُ النَّحّاس: وحقُّ بابِ «غُدْوَة» أن يكون معرفةً، إلّا أَنَّه يجوزُ أن يُنَكَّر كَما تُنَكَّر الأَسماءُ

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٥٢، والكهف، الآية: ٢٨.

(٢) [قلت: واو المفرد. س].

(١) [قلت: قرأ «بالغُدْوَة» ابن عامر والحسن وأبو رجاء ومالك بن دينار ونصر بن عاصم وأبو عبدالرحمن السلمي.
انظر الإتحاف/٢٠٨، إعراب النحاس ١/ ٥٤٨، إملاء العكبري ١/ ١٤١، البحر ٤/ ١٣٦، التبيان ٤/ ١٥٤، النشر ٢/ ٢٥٨. وقرأ «بالغُدُوّ» أبو عبدالرحمن، البحر ٤/ ١٣٦، معجم القراءات ٢/ ٢٧١. س].

والأَعْلامُ. (والغَدِيَّةِ)، كَغَنِيَّةٍ، عن ابن الأَعْرابِيّ، قال: هي لغةٌ في الغَدْوَةِ، كَضَحِيَّةٍ، لغةٌ في ضَحْوَةٍ، (ج: غَدَوَاتٌ)، محرَّكةً، هو جمع غَـدَاةٍ، كَـقَـطَـاةٍ وقَـطَـواتٍ، نـقـلـه الجَوْهَرِيُّ. (وَغَدِيَّاتٌ)، هو جَمْع غَـدِيَّةٍ، وأَنْشد ابنُ الأَعْرابِيِّ في نَوادِرِه:

أَلَا ليتَ حَظِّي من زِيَارةِ أُمِّيَهْ
غَدِيَّاتُ قَيْظٍ أَو عَشِيَّاتُ أَشْتِيَهْ[١]

قال: كان قائلُ هـٰذا مُشْتاقًا إلى زِيَارةِ أُمِّه، فتَمَنَّى أن يَجْعل الله زيارتَها نهارَ الصَّيْفِ، أو لياليَ الشِّتَاءِ لطول كلٍّ منهما، حتى يَتَمَلَّى برؤيتِها، والهاءُ في «أُمِّيَهْ» للسَّكْت. (وغَدَايَا) هو أيضًا جمع غَدِيَّةٍ، على قول ابنِ الأَعْرابِيِّ، فإذا كان كذا فهو على القياسِ، والأصلُ فيه غَدَايِوٌ، عُمِل به كَما تَقَدَّم في عَشَايَا خمسةُ أعمالٍ، فراجِعْه[١].

ومنهم من قال: هو جَمْع غَدْوَةٍ، وقد أَنْكره ابنُ هشامٍ في شَرْح الكَعْبِيَّة، وقالَ: يَأْبَى هـٰذا أمرانِ فذَكرهما، وحاصلُ أحدِهما أَنَّ الغَدَايَا إذا جُعِلَتْ جمعًا لغَدْوَةٍ كان الـقـيـاسُ غَـدَاوَى، بـإثـبـاتِ الـواوِ، وقـال مُـحَـشِّـيه الـبَـغْـدَادِيُّ: وَيَأْبَاه أَمرٌ ثالثٌ أيضًا، وهو كَوْنُ غَدْوَةٍ ثُلَاثِيًّا، ومفردُ فَعَائِلَ لَا بُدَّ أن يكون على أربعةِ أَحْرُفٍ ثالثُها حَرْفُ لِينٍ غيرُ تاءِ التَّأْنِيثِ؛ لأَنَّها في حُكْم الكَلِمَةِ المستقلَّةِ. (وغُـدُوٌّ) جـمـع: غُـدْوَةٍ، بـحَـذْف الهاءِ. وفي المُحْكَم: جَمْعُ غَدَاةٍ نادرٌ، ففي الكلامِ نَشْرٌ ولَفٌّ غيرُ مُرَتَّبٍ.

وقـال الـجَـوْهَـرِيُّ: قـولُه

---

(١) اللسان.

(١) [قلت: انظر شذا العرف/ ١٤٠. س].

تَعالى: ﴿بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾[1]، أي: بالغَدَوَاتِ، فعَبَّر بالفِعْل عن الوَقْت، كما يُقال: أَتَيْتُكَ طُلوعَ الشَّمْسِ، أي: وَقْتَ طُلوعِ الشَّمْسِ، (أَوْ لَا يُقَال: غَدَايَا إِلَّا مع عَشَايَا).

قال الجَوْهَرِيُّ: قولهم: إِنِّي لَآتِيهِ بالغَدَايَا والعَشَايَا، هو لازْدِوَاجِ الكلامِ، كما قالوا: هَنَأَنِي الطَّعامُ ومَرَأَنِي، وَإِنّما هو أَمْرَأَنِي. انتهى.

قلتُ: فهٰذا إِيماءٌ إلى القولِ المَشْهورِ، فَإِنَّهُم قالوا: لا تُجْمَع الغَدَاةُ على غَدَايَا، وإِنَّما هو للازْدِوَاجِ، وهٰذا عند مَنْ لم يُثْبِت الغَدِيَّةَ، وبهٰذا سَقَط اعتراضُ الشِّهَاب في شَرْح الدُّرَّةِ على المصنِّف. والجَوْهَرِيُّ اقتَصَر على الغَدَاةِ، ولم يَذْكُر الغَدِيَّةَ، فذَكَر الازْدِواجَ، والمصنِّف جَمَع بين الأقوالِ، فاحْتَاج إلى أن يُشِيرَ إليه.

وقال أبو حَيَّانَ في تَذْكِرَته ما نَصُّه: يُزِيلُون اللَّفْظَ عَمَّا هو به أَوْلَى لأَجْلِ التَّوَافُقِ والازْدِواجِ، نحو: «أَنْفِقْ بِلَالًا، ولا تَخْشَ من ذِي العَرْشِ إِقْلَالًا»، و«ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غيرَ مَأْجُورَاتٍ»، وليس من ذٰلك «إِنِّي لَآتِيهِ بالغَدَايَا والعَشَايَا»، لأَنَّ الغَدَايَا ليس جَمْعَ غَدَاةٍ، وإِنَّما هو جَمْعُ غَدِيَّةٍ، بمعنى: غَدَاةٍ. قلت: فهٰذا كُلُّه تَأْييدٌ لِمَا ذَهَب إليه ابنُ الأَعْرابِيِّ، وقد وَسَّعَ الكلامَ فيه البَغْدادِيُّ في حاشيةِ الكَعْبِيَّة.

(وغَدَا عَلَيْه) غَدْوًا، بالفَتْح، كما في المُحْكَم، و(غُدُوًّا)، كَسُمُوٍّ، كما في الصّحاح والمُحْكَم، (وغُدْوَةً، بالضَّمّ)، (و) كذٰلك (اغْتَدَى)، أي: (بَكَّرَ)، ومنه قولُه تعالى: ﴿غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا

---

[1] سورة الأعراف، الآية: ٢٠٥، والرعد، الآية: ١٥، والنور: ٣٦.

غــدو

شَهْرٌ﴾[١]، وقولُه تعالى: ﴿أَنِ اغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ﴾[٢]، وقولُ الشَّاعِر:

* وقد أَغْتَدِي والطَّيْرُ في وُكُنَاتِها[٣] *

وتَقَدَّم الكلامُ على غُدْوَةٍ قريبًا.

وفي المِصْباح: غَدَا غُدُوًّا من باب «قَعَدَ»: ذَهَبَ غُدْوَةً، هٰذا أصلُه، ثُمَّ كَثُر حتّى استعْمِل في الذَّهابِ والانْطِلاقِ أَيَّ وقتٍ كان، ومنه الحديث: «واغْدُ يا إبليسُ»، أي: انْطَلِقْ.

(وغَادَاهُ) مُغَادَاةً: (بَاكَرَهُ)، نَقله ابنُ سِيدَه. وفي الصّحاح: غَادَاهُ: غَدَا عليه.

(والغَدُ: أَصْلُهُ غَدْوٌ)، حَذَفُوا الواوَ بلَا عِوَضٍ، قال لَبِيدٌ، أو ذُو الرُّمَّة:

وما النَّاسُ إِلَّا كالدِّيَارِ وأَهْلِها
بِهَا يَوْمَ حَلُّوهَا وغَدْوًا بَلَاقِعُ[٤]

فجاءَ به على أَصْله، كما في الصّحَاح. وفي النِّهاية: الغَدْوُ: أَصْلُ الغَدِ، وهو اليَوْمُ الّذي يَأْتِي بعدَ يومِك، فحُذِفَتْ لامُه، ولم يُسْتَعْمَل تامًّا إِلَّا في الشِّعْر، ومنه قولُ عبدِالمطَّلب في قِصّة الفِيل:

لَا يَغْلِبَنَّ صَلِيبُهُمْ
ومِحَالُهُم غَدْوًا مِحَالَكْ[١]

قال: ولم يُرِدْ عبدُالمطَّلب الغَدَ بعَيْنِه، وَإِنَّما أراد القريبَ من الزَّمَان. انتهى. وفي المُحْكَم: يقالُ غَدَا غَدُكَ، وغَدَا غَدْوُك، ناقصٌ وتامٌّ، ومنه: ﴿مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾[٢]، بِلَا واو، فإذا صَرَّفُوها قالوا: غَدَوْتُ، أَغْدُو، غَدْوًا، وغُدُوًّا، فأعادُوا الواوَ. وفي المِصْباح: الغَدُ: اليَوْمُ الَّذي بعدَ يَوْمِكَ على أَثَرِه، ثُمَّ تَوَسَّعُوا فيه حَتَّى أُطْلِق على البَعيدِ المُتَرقَّبِ،

(١) سورة سبأ، الآية: ١٢.
(٢) سورة القلم، الآية: ٢٢.
(٣) من معلقة امرئ القيس.
(٤) الصحاح واللسان ومقاييس اللغة، وهو للبيد، ديوانه ٢٢.

(١) اللسان وسيرة ابن هشام ١/ ٥٢.
(٢) سورة الحشر، الآية: ١٨.

وأصلُه غَدْوٌ، كَفَلْسٍ، لكنْ حُذِفَت اللّامُ، وجُعِلَت الدّالُ حَرْفَ إعْرابٍ، قال الشّاعر:

* لَا تَـغْـلُوَاهَـا وادْلُوَاهَـا دَلْوَا *
* إنَّ مَعَ اليَوْمِ أَخَاهُ غَـدْوَا[1] *

(وهو) أي: المَنْسُوبُ إلى الغَدِ (غَـدِيٌّ) على الأَصْل، (و) إنْ شئتَ (غَدَوِيٌّ)، بإثباتِ الواو[2].

(والغَادِيَةُ: السَّحَابَةُ تَنْشَأُ غُدْوَةً). وفي الصِّحَاح: صَباحًا، (أو مَطْرَةُ الغَدَاةِ)، هٰذا قولُ اللِّحيانيّ. وقيل لابْنَةِ الخُسِّ: ما أَحْسَنُ شيءٍ؟ قالتْ: أَثَرُ غَادِيَةٍ، في إِثْرِ سارِيَةٍ، في مَيْثَاءَ رابِيَةٍ. والجَمْعُ: الغَوَادِي، ومه قولُ الشّاعر:

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرْشُفَ شَمْسُ الضُّحَى
رِيقَ الغَوَادِي من ثُغُورِ الأَقَاح

(والغَدَاءُ)، كَسَحَابٍ: (طَعَامُ الغُدْوَةِ). وفي الصّحَاح: الطَّعَامُ بعَيْنِه، وهو خِلافُ العَشَاءِ، (ج: أَغْدِيَةٌ).

(وتَغَدَّى: أَكَلَ أَوَّلَ النَّهارِ، كَغَدِيَ، كَرَضِيَ) غَدَاءً، وهٰذه عن ابن القَطّاع.

(وغَدَّيْتُهُ تَغْدِيَةً): أَطْعَمْتُه في ذٰلك الوَقْتِ، (فهو غَدْيَانُ، وهي غَدْيَا)، وأصلُها الواوُ، لكنْ قُلِبَتْ اسْتِحْسانًا، لا عن قُوَّةِ عِلَّةٍ، كما في المُحْكَم. قال الجَوْهَرِيُّ: إذا قِيل لك: ادْنُ فَتَغَدَّ قلتَ: مَا بِي من تَغَدٍّ ولَا تَعَشٍّ، ولا تَقُلْ: ما بي غَدَاءٌ ولَا عَشَاءٌ، لأَنَّه الطَّعامُ بعَيْنِه.

(وأَبُو الغَادِيَةِ: يَسَارُ بنُ سَبُعٍ) الجُهَنِيُّ، (صَحَابِيٌّ) بَايَع رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وهو قاتلُ عَمَّارِ بن يَاسِرٍ، رَضِيَ الله عنهما، مَذْكُورٌ في تاريخ دِمَشْق.

(١) اللسان، وروايته «لَا تَغْلُوَاهَا» بالغين المعجمة.
(٢) [قلت: وإنما جاز الوجهان عند النسب؛ لأن الكلمة لا تُجبر برد لامها عند التثنية أو الجمع. س].

وفي الصَّحابةِ أبو الغَادِيَةِ المُزَنِيُّ، قيل: هو غيرُ الأوَّل، وقيل: هو مُخْتَلَفٌ في اسمِه.

(والغَادِي: الأَسَدُ) لغَدْوِه على الصَّيْد.

(والغَدَّاءُ بنُ كَعْبِ) بنِ بَهْوَش بنِ عامرِ بنِ غَنَمةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ تَيْم اللهِ، (مُشَدَّدٌ)، وهو جَدُّ عَمْرو بنِ عُرْوَةَ الشَّاعرِ.

(وما تَرَكَ من أَبِيهِ مَغْدًى ولَا مَرَاحًا، ومَغْدَاةً ولَا مَرَاحَةً)، أي: (شَبَهًا)، نَقله ابنُ سيده.

(والغَدَوِيُّ، كَعَرَبِيٍّ: كلُّ ما في بُطُونِ الحَوَامِلِ) من الإبلِ والشَّاءِ، عن أبي عُبَيْدة، (أو خَاصٌّ بالشَّاءِ)، كذا هو في لغةِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم، (أو) هو (أَنْ يُبَاعَ البَعِيرُ أو غيرُه بما يَضْرِبُ الفَحْلُ، أَو أَنْ تُبَاعَ الشَّاةُ بما نَزَا به الكَبْشُ). وفي الصِّحاح: أن يُبَاعَ الشَّيءُ بما نَزَا به الكَبْشُ ذلك العامَ، قال الفَرَزْدَق:

ومُهُورُ نِسْوَتِهم إذَا مَا أَنْكَحُوا
غَدَوِيُّ كُلِّ هَبَنْقَعٍ تِنْبَالِ[1]

قالَ: منسوبٌ إلى غَدٍ، كَأَنَّهُم يُمَنُّونَه، فيَقُولون: تَضَعُ إِبِلُنا فنُعْطِيكَ غَدًا. وفي النِّهَاية في حَديث يَزِيدَ بنِ مُرَّة: «نُهِيَ عن الغَدَوِيِّ»[2]، وهو كُلُّ ما في بطونِ الحَوَامِلِ، كان الرَّجُلُ يَشْتَرِي بالجَمَلِ أو العَنْزِ أو الدَّراهمِ ما في بُطونِ الحَوامِل، وهو غَرَرٌ، فنُهِيَ عنه. انتهى.

وقال الشَّاعر:

* أَعْطَيْتَ كَبْشًا وَارِمَ الطِّحَالِ *
* بالغَدَوِيَّاتِ وبالفِصَالِ *
* وعاجِلاتِ آجِلِ السِّخَالِ *
* في حَلَقِ الأَرْحامِ ذِي الأَقْفَالِ[3] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) الصحاح واللسان، والنقائض ٢٨٠، وروايتها «غَذَوِيُّ» بالذال المعجمة.
[قلت: والتهذيب، وديوانه/ ٧٢٩. س].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٣١١. س].

(٣) اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س].

الغُدَى، كَهُدَى: جمع غُدْوَةٍ، ومنه قولُ الشَّاعر:

* بـــالـــغُـــدَى والأَصَـــائِلِ[1] *

ونَقَل شيخُنا في الغِـدْوَة الفَتْحَ والكَسْرَ، فهو مُثَلَّثٌ، قال: والفَتْح مَشْهورٌ، والكَسْرُ قَلِيلٌ أو مُنْكَرٌ. وقال ابنُ الأَثِير: الغَدْوَةُ، بالفَتْح: المَرَّةُ من الغَدْوِ، وهو سَيْرُ أَوَّلِ النَّهارِ، ويقابلُها الرَّوْحَةُ، ويُسَمَّى السَّحُورُ غَدَاءً، لأَنَّه للصَّائِم بِمَنْزِلته للمُفْطِر، ومنه: تَغَدَّى في رَمَضَانَ، أي: تَسَحَّر.

والغَـدَاءُ: رَعْـيُ الإِبـلِ فـي أَوَّل النَّهارِ، وقد تَغَدَّتْ، عن أبي حَنِيفة.

وهـو ابـنُ غَـدَاتَـيْـنِ، أي: ابـن يَوْمَيْنِ.

وارْكَـبْ إلـيه غُـدَيَّةَ، كَسُمَيَّةَ، تَصْغِيرُ غَدَاةٍ.

وامرأَةٌ غَدْيَانَةٌ عَشْيَانَةٌ، نَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ.

(١) اللسان.

وأَتَيْتُهُ غُدَيَّانَاتٍ، على غيرِ قِياسٍ، كَعُشَيَّانَاتٍ، حَكَاهما سِيبَوَيْهِ، وقال: هما تَصْغِيرٌ شاذٌّ[1].

وغادِيَةُ بِنْتُ قَزَعَةَ: امرأَةٌ من بَنِي دُبَيْرٍ.

وأَبو الغَادِي: الحَسَنُ بن أحمدَ ابن عبدالله، رَوَى عنه الحاكِمُ، وأَبو السَّيَّار غَادِي بنُ سَنَدٍ[2]، كَتَب عنه السِّلَفِيُّ.

[غ ذ و] *

(و) * (كـالـغَـذِيِّ)، كَـغَـنِـيٍّ، (والغَذَوِيِّ)، مُحَرَّكَةً (في الكُلِّ) مِمَّا ذُكِر من المَعانِي، أي: مِنْ عِنْدِ قولِه: والغَذَوِيُّ كَعَرَبِيٍّ، إلى آخرِه. وهنا ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ وغيرُه من الأَئِمَّة. قال ابنُ الأَعْرابِيِّ: الغَذَوِيُّ: البَهْمُ الَّذي يُغْذَى، قال: وأَخْبَرَنِي أعرابيٌّ من بَلْهُجَيْمِ أَنَّ الغَذَوِيَّ الحَمَلُ، أو

(١) [قلت: انظر الكتاب (بولاق) ٢/ ١٣٧. س].
(٢) [قلت: في تبصير المنتبه ١٠٣٨/٣: أَسَنْد. س].

الجَدْيُ لا يُغَذَّى بلَبَنِ أُمِّه، بل يُعَاجَى بلَبَنِ غيرِها، أو بشيءٍ آخرَ، ورَوَى بيتَ الفَرَزْدقِ بمُعْجَمةٍ[1]. وفي الصِّحاح: قال خَلَفٌ الأَحْمَرُ: غَذِيُّ المالِ وغَذَوِيُّه: صِغَارُه، كالسِّخَالِ ونحوِها، ويقال: الغَذَوِيُّ: أن يُبَاعَ بنِتَاجِ ما نَزَا به الكَبْشُ ذٰلكَ العامَ، وأَنْشَدَ بَيْتَ الفَرَزْدَقِ[1].

(والغَذِيُّ، كَغَنِيٍّ: السَّخْلَةُ، ج: غِذَاءٌ)، كَفَصِيلٍ وفِصَالٍ، ومنه قولُ عُمَرَ، رضي الله عنه: «احْتَسِبْ عَلَيْهِمْ بالغِذَاءِ»[2]، كما في الصِّحاح، أي: قالَه لعَاملِ الصَّدَقاتِ. وقال ابنُ فارسٍ: غَذِيُّ المالِ: صِغَارُه، كالسِّخَالِ ونحوِها. قال صاحبُ المِصْباح: فَعَلَى هٰذا يكونُ الغَذِيُّ من الإِبلِ والبَقَرِ

(1) البيت السابق في (غدا) وهو «ومُهُورُ نِسْوَتِهِم...».

(2) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٣١٣. س].

والغَنَمِ، قال: ويُقال: غَذِيُّ المالِ وَغَذَوِيُّهُ، ثُمَّ نَقَلَ قولَ أَعْرَابِيٍّ من بَلْهُجَيْمِ الَّذي ذَكَره الجَوْهَرِيُّ، وقال: فَعَلَى هٰذا: الغَذَوِيُّ غيرُ الغَذِيِّ، وعليه كلامُ الأَزْهَرِيِّ، قال ابنُ فارسٍ: وقد يُتَوَهَّمُ أَنَّ[1] الغَذَوِيَّ من الغَذِيِّ، وهو السَّخْلَةُ، وكلامُ العربِ المَعْروفُ عندَهم أَوْلَى من مَقَاييسِ المُوَلَّدِين.

(والغِذَاءُ، كَكِسَاءٍ: ما به نَمَاءُ الجِسْمِ وقِوَامُهُ). وفي الصِّحَاح والمِصْباحِ: ما يُغْتَذَى به من الطَّعامِ والشَّرابِ، يقال: (غَذَاهُ)، أي: الصَّبِيَّ باللَّبَنِ (غَذْوًا)، بالفَتْح: رَبَّاهُ به.

(وغَذَّاهُ) تَغْذِيَةً، مُبَالَغَةٌ، واسْتَعْمَلَ أَيّوبُ بن عَبَايَةَ الغِذَاءَ في سَقْيِ النَّخْلِ، فقال:

(1) [قلت: في مطبوع التاج «وقد يتوهم المتوهم». س].

فَجاءَتْ يَدًا مَعَ حُسْنِ الغِذا
ءِ إِذْ غَرْسُ قَوْمٍ طَوِيلٌ قَصِيرُ[١]

(واغْتَذَى، وتَغَذَّى) مُطَاوِعَانِ.

(والغَذَا، مَقْصُورَةً)، كذا هو في النُّسخ بالألِف، والصَّوابُ: رَسْمُه بالياء: (بَوْلُ الجَمَلِ)، (و) قد (غَذَاهُ)، (و) غَذَا (بِهِ)، يَغْذُوه، غَذْوًا: (قَطَعَهُ، كَغَذَّاهُ) تَغْذِيَةً.

(و) غَذَا البَوْلُ نَفْسُه: (انْقَطَعَ)، كما في الصِّحَاح. (و) في المُحْكَم: يَغْذُو غَذْوًا، وَغَذَوانًا: (سَالَ)، فهو لازمٌ مُتَعَدٍّ. وقال ابنُ القَطَّاع: هو من الأَضْداد.

(و) غَذَا الفَرَسُ، يَغْذُو، غَذْوًا، وَغَذَوانًا: (أَسْرَعَ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ. وفي المُحْكَم: مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا.

(و) غَذَا (العِرْقُ) يَغْذُو غَذْوًا: (سَالَ دَمًا)، وقيل: كُلُّ ما سَالَ فقد غَذَا، ماءً، أو دَمًا، أو عَرَقًا، (كَغَذَّى تَغْذِيَةً) في العِرْقِ، عن الجَوْهَرِيّ.

(والغَذَوَانُ، مُحَرَّكَةً: الفَرَسُ النَّشِيطُ المُسْرِعُ)، أو الَّذي يُغَذِّي بِبَوْلِه إذا جَرَى، وبهما فُسِّر قولُ الشَّاعر:

وصَخْرُ بنُ عَمْرِو بنِ الشَّرِيدِ كَأَنَّهُ
أَخُو الحَرْبِ فَوْقَ القَارِحِ الغَذَوَانِ[١]

ورُوِيَ بيتُ امرِئِ القَيْس:

* كَتَيْسِ ظِبَاءِ الحُلَّبِ الغَذَوَانِ[٢] *

وفُسِّر بالمُسْرِع.

(و) الغَذَوانُ من الرِّجالِ: (السَّلِيطُ الفَاحِشُ، وهِيَ بِهَاءٍ)، قال الفَرَّاء: امرأَةٌ غَذَوَانَةٌ فاحِشَةٌ.

(و) الغَذَوانُ: اسْمُ (ماءٍ بين

---

(١) اللسان، وروايته فيه «قَصِيرٌ طَوِيلٌ».

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وديوانه ٨٧ (دار المعارف) ورواية الديوان «العَدَوانِ» بمهملتين، ورواية التاج في شرح الديوان، وهما روايتان متجهتان، وصدره:

* مِكرٍّ مِفرٍّ مُقبلٍ مُدبرٍ مَعًا *

البَصْرةِ والمَدِينةِ)، كَأَنَّهُ مُثَنَّى غَذًا، وضَبَطه نَصْرٌ بالفَتْح[1].

(واسْتَغْذَاهُ: صَرَعَهُ فَشَدَّ صَرْعَه).

(والغَاذِيَةُ: عِرْقٌ) سُمِّيَتْ به، لأَنَّها تَغْذُو دَمًا.

(وهـــو غَـــاذِي مَـــالٍ)، أي: (مُصْلِحُهُ، وسَائِسُهُ)، كَأَنَّه يَغْذُوه، أي: يُرَبِّيه.

(والتَّغْذِيَةُ: التَّرْبِيَةُ)، التَّثْقِيلُ للمُبَالَغة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَذَا الجُرْحُ يَغْذُو: دامَ سَيَلانُه.

وغَذَّى الكَلْبُ بِبَوْلِه يُغَذِّي: أَلْقَاهُ دَفْعَةً دَفْعَةً.

والغَاذِي: الجُرْحُ لا يَرْقَأُ.

وفلانٌ خَيْرُه يَتَغَذَّى كُلَّ يَوْمٍ، أي: يَنْمُو ويَزِيدُ، والنَّارُ تُغَذَّى بالحَطَبِ. وغُذُّوا بِلِبَانِ الكَرَمِ، والثَّلاثةُ من المَجاز.

(١) معجم البلدان لياقوت (غذوان).

وغُذَيٌّ، كَسُمَيٍّ: تَصْغِيرُ الغَذِيِّ، للسَّخْلَةِ، عن خَلَفٍ الأَحْمر.

وقيل: غَذِيُّ بَهْمٍ: لَقَبُ رَجُلٍ، عن شَمِرٍ[1].

وغُـذَيٌّ: جَـدُّ أَبِـي هَـالَة زوجِ خَدِيجَةَ.

والغَاذِيَةُ من الصَّبِيِّ: الرَّمَّاعَةُ ما دامت رَطْبَةً، فإذا صَلُبَت وصارَتْ عَظْمًا فهي يَافُوخٌ. والجمع: الغَوَاذِي، عن أبي زَيْدٍ.

والمُغَذِّيَةُ والمُغَذَّاةُ: من أسماءِ بِئْرِ زَمْزَمَ.

والغَيْذَاءُ: فَيْعَلٌ من غَذَا يَغْذُو، إذا سَال: اسمٌ للسَّحَابِ، جاء ذِكْرُه في الحديث[2]، قال الزَّمَخْشَرِيُّ: ولَم

(١) ورد هذا اللقب في قول أُفْنُونَ التَّغْلبي:

لو أَنَّني كنتُ من عادٍ ومن إِرَمٍ
غَذِيَّ بَهْمٍ، ولُقْمَانًا وذَا جَدَنِ

وانظر الصحاح واللسان (غذا)

(٢) الذي في الحديث: «الغَيْذَى» مقصورًا، كما في اللسان.

[قلت: انظر النهاية ٣/ ٣٥٩. س].

أَسْمَعْ بفَيْعَلٍ في مُعْتَلِّ اللَّام غيرَ هٰذا، والكَيْهَاءِ، للنَّاقةِ الضَّخْمة[1].

[غ ذ ي] *

(ي)* (غَذَيْتُهُ) غِذَاءً، مِثْلُ: (غَذَوْتُهُ) غِذَاءً، أي: رَبَّيْتُه، عَرَفه ابنُ سِيده، (ولم يَعْرِفْه الجَوْهَرِيُّ، فَأَنْكَرَهُ)، ونَصُّه: غَذَوْتُ الصَّبِيَّ باللَّبَنِ فاغْتَذَى، أي: رَبَّيْتُه به، ولا يُقال: غَذَيْتُه بالياء.

[غ ر و] *

(و)* (غَرَا السِّمَنُ قَلْبَهُ) يَغْرُوهُ، غَرْوًا: (لَزِقَ به، وغَطَّاهُ)، نَقله ابنُ سِيده.

(و) غَرَا (الجِلْدَ) يَغْرُوه، غَرْوًا: (أَلْصَقَه بالغِرَاء).

(وقَوْسٌ مَغْرُوَّةٌ، ومَغْرِيَّةٌ) أيضًا، حَكَاها ابن السِّكِّيت، كما في الصِّحاح. قال ابنُ سِيده: بُنِيَتِ الأخيرةُ على: غَرَيْتُ، وإِلَّا فَأَصْلُه الواوُ.

(وغَرِيَ بِهِ، كَرَضِيَ، غَرًا) مَقْصُورٌ، عن أبي الخَطَّابِ، (وغِرَاءً)، كَكِسَاءٍ، وضَبَطه في المُحْكَم: كَسَحَابٍ، وجَعله الجَوْهَرِيُّ اسمًا: (أُولِعَ) به، ولَزِمَه من حيثُ لا يَحْمِلُه عليه حاملٌ، فهو غَرٍ به، مَنْقُوصٌ، (كأُغْرِيَ بِهِ وغُرِّيَ، مَضْمُومَتَيْنِ) الأخيرةُ مُشَدَّدَةٌ[1]، كَما هو نَصُّ المُحْكَم.

(و) غَرِيَ (الغَدِيرُ: بَرَدَ ماؤُهُ)، هٰكَذا في سائِرِ النُّسَخ، والصَّوابُ: غَرِيَ العِدُّ: بَرَدَ، كما هو نَصُّ المُحْكَم[2]، وأَنْشَد لعَمْرِو بنِ كُلْثُومٍ:

كَأَنَّ مُتُونَهُنَّ مُتُونُ عِدٍّ
تُصَفِّقُه الرِّيَاحُ إذا غَرِينَا[3]

(وأَغْرَاهُ به) لا غَيْرُ، أي: لا يُقال

(١) في اللسان «الكَيْهَاةُ» بالتاء لا بالهمزة الممدودة.

(١) [قلت: في القاموس بالتخفيف دون تشديد. س].
(٢) كذا في اللسان.
(٣) اللسان.

فيه: غَرَاهُ به، (والاسْمُ: الغَرْوَى)، أي: (وَلَّعَهُ) به، فهو مَغْرِيٌّ به، ومنه إِغْرَاءُ الكَلْبِ بالصَّيْد.

(و) من المجاز: أَغْرَى (بَيْنَهُم العَدَاوَةَ) والبَغْضاءَ، والاسْمُ: الغَرَاةُ، كما في الصِّحاح، أي: (أَلْقَاهَا، كَأَنَّه أَلْزَقَها بِهِمْ).

(والغَرَا)، كالعَصَا: (ما طُلِيَ به)، عن شَمِرٍ (أو لُصِقَ به)، كما في الصِّحاح، وهو مَعْمُولٌ من الجُلودِ، كما في المِصْباح، (أو شيءٌ يُسْتَخْرَجُ من السَّمكِ، كالغِرَاءِ، كَكِسَاءٍ)، إذا فَتَحْتَه قَصَرْتَ، وإذا كَسَرْتَه مَدَدْتَ، قال شَمِرٌ: الغِرَاءُ ممدودًا: الطِّلاءُ الّذي يُطْلَى به، ويُقال: إنَّه الغَرَا، بفتح الغَيْنِ، مقصورٌ، وقال أبو حَنِيفةَ: قومٌ يَفْتَحونَ الغِرَاءَ فَيَقْصُرونَه، وليست بالجَيِّدة.

(و) الغَرَا: (وَلَدُ البَقَرةِ)، وَخَصَّ بعضٌ بالوَحْشِيَّة، تَثْنِيَتُه: غَرَوَانِ، والجمع: أَغْرَاءٌ، ويُرْسم بالأَلِف،

ويقال للحُوَارِ أَوَّلَ ما يُولَد غَرًا أَيضًا، وقيل: هو الوَلَدُ الرَّطْبُ جِدًّا، (و) قيل: (كُلُّ مَوْلُودٍ) غَرًا حَتَّى يَشْتَدَّ لَحْمُه، يقال: أَيُكَلِّمُني وهُوَ غَرًا؟!

(و) الغَرَا: (المَهْزُولُ) جِدًّا، على التَّشْبيه، (كالغَرَاةِ)، ومنه الحديث: «لا تَذْبَحُوهُ غَرَاةً حَتَّى يَكْبُرَ»، (ج: أَغْرَاءٌ).

(و) الغَرَا: (الحُسْنُ)، (و) منه الغَرِيُّ، (كَغَنِيٍّ: الحَسَنُ) الوَجْهِ (مِنَّا)، (و) الحَسَنُ (مِنْ غَيْرِنا).

(و) الغَرِيُّ: (البِنَاءُ الجَيِّدُ) الحَسَنُ، (ومنه الغَرِيَّانِ)، وهما (بِنَاءانِ مَشْهُورَانِ بالكُوفَةِ) عند الثَّوِيَّةِ حَيْثُ قَبْرُ أَميرِ المُؤْمِنين عَلِيٍّ، رضي اللهُ عنه، زَعَمُوا أَنَّهما بَنَاهما بعضُ مُلوكِ الحِيرة، قاله نَصْرٌ[1]. وفيهما يقولُ الشَّاعر:

(١) معجم البلدان لياقوت، ومعجم ما استعجم للبكري (الغِريَّانِ).

لَوْ كـانَ شـيءٌ لَهُ أَلَّا يَـبِـيـدَ عَـلَى
طُولِ الزَّمَانِ لَمَا بَادَ الغَرِيَّانِ[1]

وقـال الـجَـوْهَـرِيُّ: هـمـا بِـنـاءانِ طَـويلانِ، يـقـال: هـمـا قَـبْـرَا مَـالِكٍ وعَـقِـيلٍ نَـديـمَـيْ جَـذِيـمـةَ الأَبْـرشِ، وسُـمِّـيَا غَـرِيَّـيْـنِ؛ لأَنَّ الـنُّـعْـمـانَ بـنَ الـمُـنْـذِرِ كـان يُـغَـرِّيـهـما بـدَمِ مَـنْ يَـقْـتُـلُـه إِذَا خَـرَج فـي يـوم بُـؤْسِـه، فَـسِـيَـاقُ الـجَـوْهَـرِيِّ يَـقْـتَـضِـي أَنَّـهـمـا سُـمِّـيَـا بـالـتَّـغْـرِيَـةِ، وهـو الإِلْـصَـاقُ، وسِـيَـاقُ الـمـصـنِّـف أَنَّـه مـن الـحُـسْـنِ.

(ولا غَـرْوَ، ولا غَـرْوَى)، وعـلـى الأَوَّلِ اقـتـصَـر الـجَـوْهَـرِيُّ، أي: (لا عَـجَـبَ). وفـي الـصِّـحـاح: أي لـيـس بِـعَـجَـبٍ.

(ورَجُـلٌ غِـرَاءٌ، كَـكِـسَـاءٍ: لا دَابَّـةَ لـه)، ومـنـه قـولُ أَبـي نُـخَـيْـلَـةَ الـسَّـعْـدِيّ:

* بَـلْ لَـفَـظَـتْ كُـلَّ غِـرَاءٍ مِـعْـصَـمُ[1] *

(وغـارَى بـيـن الـشَّـيْـئَـيْـنِ) غِـرَاءً: (وَالَى)، حَـكَـاهُ أَبـو عُـبَـيْـد، عـن خـالِـدِ بـن كُـلْـثُـوم، ومـنـه قـولُ كُـثَـيِّـرٍ:

إذا قُلْتُ: أَسْلُو فَاضَتِ العَيْنُ بالبُكَا
غِـرَاءً ومَـدَّتْـهـا مَـدَامِـعُ حُـفَّـلُ[2]

قـال: وقـال أبـو عُـبَـيْـدة: هـي فَـاعَـلْـتُ مـن: غَـرِيتُ بالشَّـيءِ، أَغْـرَى بـه، كـذا فـي الـصِّـحـاح.

(و) غَـارَى (فـلانًـا) يُـغَـارِيـهِ، مُـغَـاراةً، وغِـرَاءً: (لَاجَّـهُ)، عـن أبـي الـهَـيْـثَـم، وَأَنْـكَـر: غَـرِيَ بـه غِـرَاءً.

(والـتَّـغْـرِيَـةُ: الـتَّـطْـلِـيَـةُ)، يـقـال: مَـطْـلِـيٌّ مُـغَـرًّى، بـالـتَّـشْـدِيـد.

(والـغُـرَاوَى، كـالـرُّغَـامَـى: الـرَّغْـوَةُ، ج): غَـرَاوَى (بـالـفَـتْـح)، وكَـأَنَّـه

---

(١) اللسان، ونسبه مع آخر في معجم البلدان لمعن ابن زائدة.

(١) اللسان، والرواية فيه «مُعْظَم».
(٢) الصحاح ومقاييس اللغة واللسان، وروايته في الأخيرين «غَارَتِ العَيْنُ».
[قلت: والتهذيب، والتكملة، وديوانه/ ٢٥٥. س].

مَقْلوبٌ منه، فَإِنَّه تَقدَّم له الرَّغاوَى: الرَّغْوَةُ، وجَمَعه بالفَتْح.

(و) غَــرِيَّــةُ، (كَـغَـنِـيَّـةٍ: ع بِحَوْرَانَ[1]، وأَيضًا: موضعٌ قُرْبَ فَيْدٍ، بينهما مَسافةُ يَوْمٍ، وثَمَّ ماءٌ يقال له غَمْرُ غَرِيَّةَ، ويقال: هو بالزَّاي[2].

(و) غُرَيَّةُ، (كَسُمَيَّةَ: ماءٌ لغَنِيٍّ) قربَ جَبَلَةَ، وهو أَغْزَرُ ماءٍ لهم[3].

(و) غُرَيٌّ، (كَسُمَيٍّ: ماءٌ قُربَ أَجَأٍ) لِطَيِّئٍ[4].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الغَرِيُّ، كَغَنِيٍّ: صِبْغٌ أحمرُ، كَأَنَّه يُغْرَى [به][5]، قال الشَّاعر:

* كَـأَنَّــمَــا جَـبِـيــنُــه غَــرِيُّ[6] *

(١) [قلت: في معجم ياقوت «قرية بنواحي حوران». س].

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (غَرِيَّة).

(٣) معجم البلدان (غُرَيَّة).

(٤) معجم البلدان (غُرَيّ).

(٥) ما بين العلامتين زيادة من اللسان يستقيم بها المعنى.

(٦) اللسان.

غــرو

وأَيضًا: اسمُ صَنَمٍ، كان يُطْلَى به[1]، ويُذْبَح عليه.

ومَشْهَدُ الغَرِيِّ: بالعِراق.

والغَرِيَّانِ: خَيَالَانِ من أَخْيِلَةِ حِمَى فَيْدٍ، يَطَؤُهما طَرِيقُ الحاجِّ، بينَهما وبينَ فَيْدٍ سِتَّةَ عَشَرَ مِيلًا[2]، ومنه قولُ خِطَامِ المُجَاشِعيّ:

* أَهَـلْ عَـرَفْـتَ الـدَّارَ بـالـغَـرِيَّـيْـنْ *

* وصَـالِـيَـاتٍ كَـكَـمـا يُـؤَثْـفَـيْـنْ[3] *

والغَرِيُّ، كَغَنِيٍّ: مَوْضِعٌ، ومنه قولُ الشَّاعر:

* وبَـقْـلٌ بِـأَكْـنـافِ الـغَـرِيِّ تُـؤَانِ[4] *

أراد: تُؤَامِ، فَأَبْدل.

والغَرْوُ: مَوْضِعٌ آخرُ[5]. وفي المَثَل: «أَدْرِكْنِي ولو بِأَحَدِ

(١) عبارة اللسان «والغَرِيُّ: صَنَمٌ كان طُلِيَ بدَمٍ».

(٢) معجم البلدان (الغَرِيَّانِ).

(٣) الصحاح واللسان.

(٤) اللسان، وصدره:

* أَغَرَّكَ يا مَوْصُولُ منها ثُمَالَةٌ *

(٥) معجم البلدان لياقوت.

الـمَـغْـرُوَّيْـنِ»[1]، أي: بـأحـدِ السَّهْمَيْنِ. وقال ثَعْلَب: أَدْرِكْنِي بسَهْمٍ أو بِرُمْحٍ، كذا في الصِّحاح، والقولُ الأَوَّلُ هو الَّذي ذَكَره أبو عَلِيٍّ في البَصْرِيَّاتِ، ويقال أيضًا: «أَنْزِلْنِي ولَوْ بِأَحَدِ المَغْرُوَّيْنِ»، أي: بأحدِ السَّهْمَيْن، وأصلُه أَنَّ رجلًا رَكِبَ بَعِيرًا فتَقَحَّمَ به، فاسْتَغَاثَ بصاحِبٍ له معه سَهْمانِ، فقال ذلك.

والغَرَا: الغِرْسُ يَنْزِلُ مع الصَّبِيِّ.

وغَرَيْتُ السَّهْمَ: مِثْلُ غَرَوْتُه.

وغِرْيَانُ، بالكَسْر، أو بالفَتْح: كُورَةٌ بالمَغْرِب، من أعمال طَرَابُلْسَ، يَنْبُتُ بها الزَّعْفَرانُ، منها عبدُالرحمٰن بنُ أَحْمَدَ بنِ محمَّد ابنِ أبي القاسِم الغِرْيَانِيّ، أَحَدُ الفُضَلاءِ بتُونسَ، وكان أبوه قاضيًا بطرابُلْسَ، قاله الحافظ. ونُفَيْسُ ابن عبدالرحمٰن الغَرَوِيُّ، سَمِعَ ابنَ قُدَامَةَ، وكَأَنَّه مَنْسُوبٌ إلى الغَرِيِّ الَّذي بالكُوفة.

وغَرِيَ فلان: إذا تَمَادَى في غَضَبِه.

وغَرَوْتُ، أي: عَجِبْتُ، نَقَلهما الجَوْهَرِيُّ.

وأَغْرَى اللهُ تَعالَى الشَّيْءَ: حَسَّنَه، عن ابن القَطَّاع.

[غ ز و] *

(و)* (غَزَاهُ غَزْوًا) بالفَتْح: (أَرَادَهُ وطَلَبَهُ)، (و) غَزَاهُ غَزْوًا: (قَصَده)، كَغَازَهُ غَوْزًا، (كاغْتَزَاهُ)، أي: قَصَده، نَقَله ابنُ سِيده.

(و) غَزَا (العَدُوَّ) يَغْزُوهم: (سَارَ إلى قِتَالِهِمْ وانْتِهَابِهِمْ)، وقال الرَّاغِبُ: خَرَج إلى مُحَارَبَتِهِمْ، (غَزْوًا) بالفَتْح، (وغَزَوَانًا) بالتَّحْرِيك، وقيل: بالفَتْح عن سِيبَوَيْهِ، (وَغَزَاوَةً)، كَشَقَاوةٍ، وأَكْثَرُ ما تَأْتِي الفَعَالَةُ مَصدرًا إذا

(١) المثل في الصحاح واللسان، والمستقصى ١/ ١١٦، ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٥.

كانت لغَيْرِ المُتَعَدِّي، فأَمَّا الغَزَاوَةُ فَفِعْلُها مُتَعَدٌّ، فَكَأَنَّها إِنَّما جاءتْ على: غَزُوَ الرَّجُلُ: جَادَ غَزْوُهُ، وقَضُوَ: جَادَ قَضَاؤُه، وكَما أَنَّ قولَهم: ما أَضْرَبَ زيدًا! كَأَنَّه على: ضَرُبَ[1] زَيْدٌ: جَادَ ضَرْبُه. قال ثَعْلَبٌ: ضَرُبَتْ يَدُهُ: جَادَ ضَرْبُها، (وهو غازٍ، ج: غُزًّى)، كَسَابِقٍ وسُبَّقٍ، ومنه قولُه تعالى: ﴿أَوْ كَانُوا غُزًّى﴾[2]، (وغُـــزِيٌّ، كَدُلِيٍّ) على فُعُولٍ.

(والغَزِيُّ، كَغَنِيٍّ: اسْمُ جَمْعٍ)، وجَعله الجَوْهَرِيُّ جَمْعًا، كقَاطِنٍ وَقَطِينٍ، وحَاجٍّ وَحَجِيجٍ.

(وأَغْزَاهُ: حَمَلَهُ عَلَيْه)، أي: على الغَزْوِ. وفي الصِّحَاح: جَهَّزَه للغَزْو، (كَغزَّاهُ)، بالتَّشْدِيد.

(و) أَغْزَاهُ: (أَمْهَلَهُ، وأَخَّرَ مالَه عَلَيْه من الدَّيْنِ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَغْزَتِ (النَّاقَةُ: عَسُرَ لِقَاحُها) فهي مُغْزٍ، نَقله الأَزْهَرِيُّ والجَوْهَرِيُّ.

(و) أَغْزَتِ (المَرْأَةُ: غَزا بَعْلُها) فهي مُغْزِيَةٌ، نَقله الأَزْهَرِيُّ والجَوْهَرِيُّ، ومنه حديثُ عُمَر: «لا يَزَالُ أَحَدُكُمْ كاسِرًا وِسَادَهُ عند مُغْزِيَةٍ»[1].

(ومَغْزَى الكَلامِ: مَقْصِدُه)، وعَرَفْتُ ما يُغْزَى من هٰذا الكَلامِ، أي: ما يُرَاد، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، وهو من: غَزَا الشيءَ: إذا قَصَده.

(والمَغَازِي: مَنَاقِبُ الغُزَاةِ)، ومنه قولُهم: هٰذا كِتَابُ المَغَازِي، قيل: إِنَّه لَا واحدَ له، وقيل: واحدُهُ مَغْزَاةٌ، أو مَغْزَى.

(ونَاقَةٌ مُغْزِيَةٌ)، كَمُحْسِنَةٍ: (زَادَتْ على السَّنَةِ شَهْرًا)، أو نحوَه (في الحَمْلِ)، كذا في المُحْكَم. وقال

---

(١) [قلت: جعل الفعل على زنة «فَعُل» من مواضع تحويل الفعل المتعدي إلى لازم. س].

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٥٦.

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٣٢٩. س].

الأُمَوِيُّ: هي التي جَازَتِ السَّنَةَ ولم تَـلِدْ، مثلُ: الـمِدْرَاجِ، كـذا في الصِّحـاح. وقـال الأَزْهَـرِيُّ: هي الَّتي جَازَتِ الحقَّ ولم تَلِدْ، قال: وحَقُّها الوَقْتُ الَّذي ضُرِبَتْ فيه.

(وَغَزْوِي كَذا)، أي: (قَصْدِي) كذا.

(وَغَزْوَانُ: مَحَلَّةٌ بهَرَاةَ).

(و) أيضًا: (جَبَلٌ بالطَّائِف)، وفي التَّكْمِلة: الجَبَلُ الَّذي على ظَهْرِه مَدِينةُ الطَّائِف[1].

(و) غَزْوَانُ: اسْمُ (رَجُلٍ)، وهو غَـزْوَانُ بن جَرِيرٍ، تـابعـيٌّ، عـن عَلِيٍّ، ثِقَةٌ.

(وسَمَّوْا غَازِيَةَ)، مُخَفَّفًا، (وغَزِيَّةَ، كَغَنِيَّةٍ)، (و) غُزَيَّةَ، (كَسُمَيَّةَ)، (و) غُزَيٌّ، مِثْل (سُمَيٍّ). أَمَّا من الأَوَّل فـالـحَسَـنُ بـنُ أَحْـمَدَ بـنِ غَـازِيَـةَ الـواسِطِيُّ، رَوَى عن خالِه أحمدَ ابنِ الطَّيِّب الطَّحَّانِ. ومن الثَّانِي غَـزِيَّـةُ بـنُ الـحـارث الأَنْـصـاريُّ، وغَـزِيَّـةُ بـنُ عَـمْـرِو بـنِ عَـطِـيَّـةَ الأَنصاريُّ، صَحَابِيَّانِ، وأبو غَزِيَّةَ الأَنْصاريُّ، صحابيٌّ أَيضًا، رَوَى عنه ابنُه غَزِيَّةُ، يُعَدُّ في الشَّامِيِّينَ. ومن الثَّالث ابنُ غُزَيَّةَ، من شعراءِ هُـذَيْـلٍ، وغُـزَيَّـةُ بِـنْـتُ دُودَانَ، أُمُّ شَرِيكٍ، مـن بَنِي صَعْصَعَةَ بـنِ عـامرٍ، وهـي الَّتي وَهَبَت نفسَها لـلـنبـيِّ صَـلَّى الله عـليـه وسَـلَّم، ويقـال: اسمُها غُزَيْلَةُ، وغُزَيَّةُ بنتُ الـحَـارِثِ أُمُّ قُـدَامَـةَ بـنِ مَـظْـعـونٍ وإِخْوَتِـه. ومـن الرَّابـع عَـمْـرُو بـنُ غُـزَيٍّ، رَوَى عـن عَـمِّه عِلْبَاءَ بـنِ أَحْمد[1] عن عَلِيٍّ.

(وابنُ غَزْوٍ، كَدَلْوٍ: مُحَدِّثٌ)، هـو عـبدُالرَّحـمٰن بـنُ غَـزْوٍ، ذَكَـره الصّاغانِيُّ.

---

(١) معجم البلدان لياقوت (غَزْوَان).

(١) [قلت: في تبصير المنتبه ٣/ ٩٤٠ «أحر». س].

(ورَبِيعةُ بن الغَازِي) ويقال: هو رَبِيعَةُ بنُ عَمْرِو بنِ الغَازِي الجَرَشِيُّ الدِّمَشْقِيُّ: (تابِعيٌّ) على الصَّحِيح، وقد اختُلِف في صُحْبَتِه، رَوَى عن عائشةَ وسَعْدٍ، وعنه ابنُه أبو هِشَام الغَازِيُّ، وعَطِيَّةُ ابنُ قَيْسٍ، وكَان يُفْتِي النّاسَ زمنَ مُعَاوِيَةَ، قُتِل بمَرْجِ الرَّاهِط سنة ٦٤، وهو جَدُّ هِشَامِ بنِ الغَازِي، وقد نَزَل صَيْدَاءَ من وَلَدِه أبو اللَّيْثِ محمدُ بنُ عبدِالوهَّاب بنِ غَازٍ، رَوَى عنه ابنُ جُمَيعٍ الصَّيْدَاوِيُّ.

(واغْتَزَى بِفُلانٍ: اخْتَصَّ به من بَيْنِ أَصْحَابِه)، كاغْتَزَّ بِه، قال الشَّاعر:

* قَدْ يُغْتَزَى الهِجْرانُ بالتَّجرُّمِ[1] *

التَّجرُّم هنا: ادِّعَاءُ الجُرْمِ.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الغَزَاةُ، كَحَصَاةٍ: اسمٌ من: غَزَوْتُ العَدُوَّ، قال ثَعْلَبٌ: إذا قيل: غَزَاةٌ، فهو عَمَلُ سَنَةٍ، وإذا قيل: غَزْوَةٌ فهي المَرَّةُ الواحدةُ من الغَزْوِ، ولا يَطَّرِد.

وقالوا: رَجُلٌ مَغْزِيٌّ، والوَجْهُ في هٰذا النَّحْوِ الواوُ، والأُخْرَى عَرَبِيَّةٌ كثيرةٌ.

والنِّسْبَةُ إلى الغزْوِ غَزْوِيٌّ، كما في نُسَخ الصِّحاح، أي بالفَتْح. وقال ابنُ سِيده: غَزَوِيٌّ، بالتَّحريك، قال: وهو من نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ.

وغَزَا إليه غَزْوًا: قَصَدَه.

والمَغَازِي: مَوَاضِعُ الغَزْوِ، واحدُها مَغْزَاةٌ، ومَغَازِي رسولِ اللهِ صَلَّى الله عليه وسَلَّمَ: غَزَوَاتُه.

والغِزْوَةُ، بالكَسْر: الطَّلِبَةُ.

وجمعُ الغَازِي: غُزَاةٌ، كَقَاضٍ وَقُضَاةٍ، وغُزَّاءٌ، كَفاسِقٍ، وفُسَّاقٍ، نَقَلهما الجوْهَرِيُّ، وأَنْشَد لِتَأَبَّطَ شَرًّا:

(١) اللسان.

فَـيَـوْمًـا بـغُـزَّاءٍ وَيَـوْمًـا بِـسُـرْيَـةٍ
وَيَوْمًا بخَشْخَاشٍ من الرَّجْلِ هَيْضَلِ[1]

وأَتَانٌ مُغْزِيَةٌ: متأخِّرةُ النِّتاجِ، ثُـم تُـنْتِـج، نَـقَـلَه الـجَـوْهَـرِيُّ، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لرُؤْبَةَ[2]:

رَبـاعٌ أَقَـبُّ الـبَـطْـنِ جَـأْبٌ مُـطَـرَّدٌ
بِلَحْيَيْهِ صَكُّ الْمُغْزِيَاتِ الرَّوَاكِلِ[3]

والإِغْـزَاءُ والـمُـغْـزَى: نَـتَـائِجُ[4] الصَّيْفِ، عن ابن الأَعْرابِيِّ، وهو مَذْمُومٌ، وحُوَارُهُ ضَعِيفٌ أَبدًا.

والمُغْزِي من الغَنَم: الَّذي يَتَأَخَّرُ وِلَادُهـا بـعـدَ الـغَـنَـم بِـشَـهْـرٍ أو شَهْرَيْنِ، لأَنَّها حَمَلَتْ بِأَخَرَةٍ[5].

(١) الصحاح واللسان.

(٢) في تهذيب اللغة «وقال ذو الرُّمة فجعَل الإِغْزاءَ في الوَحْشِ»، وفي اللسان «وقال ذو الرمة فجعل الإغزاء في الحَمِير».

(٣) البيت لذي الرمة كما في تهذيب اللغة واللسان، وديوانه ٤٩٩.

(٤) [قلت: في اللسان «نتاج». س].

(٥) اللسان «المُغْزِيَةُ من الغَنَم التي يتأخَّر وِلَادُها بعد الغنم شهراً أو شهرين، لأنها حَملت بأَخَرة» وهو مطابق لما في التهذيب.

وبَنُو غَزِيَّةَ، كَغَنِيَّةٍ: قبيلةٌ من طَيِّئٍ، وأيضًا: من هَوَازِنَ، ومنهم دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ، وهو القائِلُ:

وهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةَ إِنْ غَوَتْ
غَوَيْتُ وَإِن تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ[1]

وعَمْرُو بنُ شَمِرِ بنِ غَزِيَّةَ الغَزَوِيُّ كان مع يَزِيدَ بنِ أَبي سُفْيانَ بالشَّام.

والـغَـزَوَاتُ، مُـحَـرَّكَـةً: جـمـع غَزْوَةٍ، كَشَهْوَةٍ وشَهَوَاتٍ.

والغَزَّاءُ، ككَتَّانٍ: الكَثِيرُ الغَزْوِ، واشْتَهَر به أبو محمّد غَنَّامُ بنُ عبدِالله العَنْبَرِيُّ المحدِّثُ، وأبو الحُسَيْن إبراهيمُ بنُ شُعَيْبٍ الطَّبَرِيُّ الغَازِيُّ، رَوَى عنه الحاكمُ.

وبَنُو غَازِي: بَطْنٌ من العَلَوِيِّينَ في رِيف مصرَ، وإليهم نُسِبَتْ زَاوِيةُ غَازِي بالبُحَيْرة.

وغَـزْوَانُ: جَـبَـلٌ بـالـمـغـرِب، أو قَبِيلَةٌ نُسِبُوا إليه.

(١) الصحاح واللسان.

وسُلَيمانُ بنُ غُزِّي، بضَمِّ الغينِ وتَشْديدِ الزَّاي، والياءُ مُخَفَّفةٌ: فَقِيهٌ شافعيٌّ، سَمِع مع الذَّهَبِيِّ، وأحمدُ ابنُ غُزِّي بنِ عَرَبيٍّ بنِ غُزِّي بنِ جَميل المَوْصِليُّ، ذَكَره ابنُ سُلَيم.

وغِزْوِيتُ، بالكَسْر: موضعٌ مَرَّ له الإِيماءُ في (ع ز و).

وغُزَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ: مَوْضِعٌ قربَ فَيْدٍ، ويُرْوَى كَغَبِيَّةٍ، ويُرْوَى أيضًا بالرَّاء، كُلُّ ذلك ذَكَره نَصْرٌ.

والغَازِيَةُ: جماعةُ الغُزَاةِ.

وغَزِيُّ بنُ فريج مُقدمُ سِنْبس في البُحَيْرة من أعمال مِصْر، ذَكَره المَقْرِيزيُّ.

ودَرْبُ الغَزِيَّةِ: إِحْدَى مَحَلَّاتِ مصرَ، حَرَسَها اللهُ.

[غ س و] *

(و)* (غَسَا اللَّيْلُ) يَغْسُو (غَسْوًا) بالفَتْح[1]، وفي الصِّحاح والمُحْكَم: غُسُوًّا، كَسُمُوٍّ: (أَظْلَم) وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لابن أَحْمَر:

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وأَيْقَنْتُ أَنَّها
هي الأُرْبَى جَاءَتْ بأُمِّ حَبَوْكَرَى[1]

(كَأَغْسَى).

(والغَسَاةُ): البَلَحَةُ الصَّغِيرةُ، وقال أبو حنيفةَ: الغَسَا: (البَلَحُ) فَعَمَّ به، وذَكَره الجَوْهَرِيُّ بالعَيْن، وتَقَدَّم، (ج: غَسًا)، كَحَصَاةٍ وحَصًا، (وغَسَيَاتٌ)، مُحَرَّكَةً، هٰكَذا في التَّكْمِلة، عن الدِّينَوَرِيِّ، أو غَسَوَاتٌ، كما هو نَصُّ المُحْكَم.

(والغَسْوَةُ: النَّبِقَةُ، ج: غَسْوٌ) بحَذْف الهاءِ، ويُروَى بالشِّين أيضًا، كما سيأتِي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَسَا اللَّيْلُ يَغْسَى، كَأَبَى يَأْبَى، حَكاه ابن جِنّي، قال: لأَنَّهم شَبَّهوا أَلفَه بهَمْزة: قَرَأَ يَقْرَأُ، وهَدَأَ يَهْدَأُ.

(١) في مطبوع القاموس «غُسُوًّا» كَسُمُوٍّ.

(١) اللسان والصحاح والجمهرة.

وأَغْسَيْتَ يا رَجُلُ، وذلك إذا دَخَل عليه المَغْرِبُ، أو بُعَيْدَه.

وأَغْسِ من اللَّيْل، أي: لا تَسِرْ أَوَّلَه حَتَّى يَذْهَب غُسُوُّه، كَأَفْحِمْ عَلَيْكَ اللَّيْلَ، أي: لا تَسِرْ حَتّى تَذهَبَ فَحْمَتُه[1].

وشيخٌ غاسٍ: قد طَالَ عُمُره، عن اللَّيث، والمعروفُ بالعَيْن.

والغَاسِي: أَوَّلُ ما يَخْرُجُ من التَّمْر، فيكونُ كَأَبْعَارِ الفِصَال.

[غ س ي] *

(ي)* (غَسِيَ اللَّيلُ، كَرَضِيَ) يَغْسَى، غَسًى: إذا (أَظْلَمَ)، والشِّينُ لُغَةٌ فيه.

(وأَغْسَاهُ اللَّيْلُ: أَلْبَسَهُ ظَلامَه)، نَقَله الصّاغانِيُّ.

[غ ش ي] *

(ي)* (غُشِيَ عَلَيْه، كَعُنِيَ) غَشْيَةً، و(غَشْيًا) بالفَتْح، وضَمُّه لُغَةٌ، عن صاحِب المِصْباح، (وغَشَيَانًا)، مُحَرَّكَةً: (أُغْمِيَ) عليه، (فهو مَغْشِيٌّ عليه)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، ومنه قولُه تعالى: ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ﴾[1].

(والاسْمُ: الغَشْيَةُ)، بالفَتْح. وجَعَله الجَوْهَرِيُّ مَصْدَرًا. وجَعَله صاحبُ المِصْباح للمَرَّة، ويُقال: إن الغَشْيَ تَعَطُّلُ القُوَى المُحَرِّكَةِ، والأَوْرِدَةِ الحَسَّاسَةِ، لِضَعْفِ القَلْب بسبَبِ وَجَعٍ شديدٍ، أو بَرْدٍ، أو جُوعٍ مُفْرِطٍ، وفَرَّقُوا بينَه وبين الإِغْماءِ بوُجُوهٍ، يأتي ذِكْرُها.

وقولُه تَعالى: ﴿لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِن فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾[2] أي: أَغْماءٌ، جمع غَاشِيَةٍ، والأَغْمَاءُ هي الأَغْشَاءُ، وزعم الخليلُ وسِيبَوَيْهِ

(١) اللسان «أَفحِمْ عنك من اللَّيل».

(١) سورة محمد، الآية: ٢٠.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٤١.

أَنَّ الواوَ عِوَضٌ عن ياءٍ[1]، لأَنَّ غَوَاشٍ لا تَنْصَرِفُ، وأصلُها غَوَاشِيُ، حُذِفت الضَّمَّةُ لثِقَلها على الياء، وعُوِّضتِ التَّنوينَ[2].

(وعلى بَصَرِهِ وَقَلْبِه)، واقتَصر الجَوْهَرِيُّ على البَصَر، (غَشْوَةٌ، وغِشَاوَةٌ، مُثَلَّثَتَيْنِ)، التَّثْليثُ في غَشْوَةٍ ذَكَره الجَوْهَرِيُّ، وفي غِشَاوَةٍ ذَكَره ابنُ سِيده، (وغَاشِيَةٌ، وغُشْيَةٌ، وغُشَايَةٌ، مَضْمُومَتَيْنِ، وغِشَايَةٌ)، بالكسر، أي: (غِطَاءٌ)، ومنه قولُه تَعالى: ﴿وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً﴾[3]، الغِشَاوَةُ: ما يُغَشَّى به الشَّيءُ، وقال الأَزْهَرِيُّ: ما غَشِيَ القَلْبَ من الطَّبَعِ، وقُرِئَ: «غَشْوَةٌ»[1] وكَأَنَّه رُدَّ إلى الأصلِ، لأن المصادرَ كُلَّها تُرَدُّ إلى فَعْلَةٍ، والقِرَاءَةُ الجَيِّدَةُ «غِشَاوَةٌ»، وكُلُّ ما اشْتَمل على شيءٍ فَمَبْنِيٌّ على فِعَالَةٍ، كَعِمَامةٍ، وعِصَابَةٍ، وكذا الصِّناعَاتُ لاشْتِمالِها على ما فيها، كالخِيَاطةِ والقِصَارَةِ.

(و) قد (غَشَّى اللهُ على بَصَرِهِ، تَغْشِيَةً، وأَغْشَى)، أي: غَطَّى، ومنه قولُه تعالى: ﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾[2].

(وغَشِيَهُ الأَمْرُ)، كَرَضِيَ، يَغْشَى، غِشَاوَةً، (وتَغَشَّاهُ): أَتَاهُ إِتْيَانَ ما قد

---

(١) هكذا ورد بمطبوع التاج، وهو خطأ واضح، صوابه «أن النون عِوَضٌ عن ياء»، وهو موافق لما في اللسان.

(٢) [قلت: ثم حذفت الياء للتخلص من التقاء الساكنين، وعوض عنها بالتنوين على غرار «قاض». س].

(٣) سورة الجاثية، الآية: ٢٣.

(١) [قلت: قرأ «غَشْوة» حمزة والكسائي وخلف والأعمش وطلحة، وأبو حنيفة ومسعود بن صالح ويحيى بن وثاب، انظر الإتحاف/ ٣٩٠، والبحر ٨/ ٤٩، والتبيان ٩/ ٢٥٥، والقرطبي ١٦/ ١٦٩، والكشاف ٣/ ٥١٢. وقرأ «غِشْوة» الأعمش وابن مصرف. انظر الإتحاف/ ٣٩٠، والبحر ٨/ ٤٩، والكشاف ٣/ ٥١٢، وقرأ «غَشاوة» عبدالله - الأعمش. انظر الكشاف ٣/ ٥١٢، والبحر ٨/ ٤٩، ومعجم القراءات ٦/ ١٥٤. س].

(٢) سورة يس، الآية: ٩.

غَشِيَه، أي: سَتَره.

(وأَغْشَيْتُه إِيَّاهُ، وغَشَّيْتُهُ)، ومنه قـولُه تـعـالـى: ﴿يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ﴾[1]، وقُرِئ: «يُغَشِّي»[2]، وفـي الأنـفـالِ ﴿يُغَشِّيكُمُ﴾[3]، وقُرِئ: «يُغْشِيكُمْ»[4]، ويَغْشَاكُمْ»، وقولُه تَعالى: ﴿فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ﴾[5]، وقولُه تعالى: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾[6].

(والغَاشِيَةُ: القِيَامَةُ)، لأَنَّها تَغْشَى الخَلْقَ فتَعُمُّ، وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾[1]. وفي الصِّحاح: لأَنَّها تَغْشَى بِإِفْزَاعِها، (و) قيل: (النَّارُ)، لأنَّها تَغْشَى وُجُوهَ الكُفَّارِ.

(و) الغَاشِيَةُ: (قَمِيصُ القَلْبِ)، وهو جِلْدٌ غُشِّيَ به، فإذا خُلِع منه مَاتَ صاحِبُه.

(و) أيضًا: (جِلْدٌ أُلْبِسَ جَفْنَ السَّيْفِ من أَسْفَلِ شارِبِهِ إلى) أن يبلغَ (نَعْلَهُ)، (أو) غاشِيَةُ السَّيْف: (ما يَتَغَشَّى قَوَائِمَهُ من الأَسْفَارِ). وفي المُحْكَم: من الأَسْفَانِ، قال جَعْفَرُ بن عُلْبَةَ الحارِثيُّ:

نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ
فَفِينَا غَوَاشِيها وفِيهِمْ صُدُورُهَا[2]

(و) الغَاشِيَةُ: (دَاءٌ) يَأْخُذُ (في الجَوْفِ)، عن الأَصْمَعِيِّ، ومنه

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.
(٢) [قلت: وقرأ «يُغَشِّي» حمزة والكسائي وعاصم وأبو بكر ويعقوب، والحسن، والأعمش وخلف. انظر الإتحاف/ ٢٢٥، وإملاء العكبري ١/ ١٦٠، والبحر ٤/ ٣٠٨، والكشاف ٢/ ٦٥، والنشر ٢/ ٢٦٩، ومعجم القراءات ٢/ ٣٦٨. س].
(٣) سورة الأنفال، الآية: ١١.
(٤) [قلت: وقرأ يُغْشِيكُم» نافع وأبو جعفر والحسن والأعرج، وابن نصاح وأبو حفص، انظر الإتحاف/ ٢٣٦، والبحر ٤/ ٤٦٧، والكشاف ١/ ٤٨٩، والنشر ٢/ ٢٧٦. وقرأ «يَغْشاكم» ابن كثير وأبو عمرو، وابن محيصن واليزيدي ومجاهد. انظر الإتحاف/ ٢٣٦، والبحر ٤/ ٤٦٧، والتبيان ٥/ ١٠١، والسبعة/ ٣٠٤، ومعجم القراءات ٢/ ٤٤٠. س].
(٥) سورة طه، الآية: ٧٨.
(٦) سورة النجم، الآية: ١٦.

(١) سورة الغاشية، الآية: ١.
(٢) اللسان.

قَوْلُهم: رَمَاهُ اللهُ بالغَاشِيَةِ، قال الرَّاجِز:

* في بَطْنِهِ غَاشِيَةٌ تُتَمِّمُهْ[1] *

أَي: تُهْلِكه.

(و) الغاشِيَةُ: (السُّؤَّالُ)، جَمْعُ: سَائِلٍ، (يَأْتُونَكَ) مُسْتَجْدِينَ، (و) أيضًا: (الزُّوَّارُ والأَصْدِقَاءُ يَنْتَابُونَكَ) ويَقْصِدُونَكَ.

(و) الغَاشِيَةُ: (حَدِيدَةٌ فَوْقَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ. قال الأَزْهَرِيُّ: وهي الدَّامِغَة.

(وغِشَاءُ القَلْبِ)، بالكَسْر، (و) كذا غِشَاءُ (السَّرْجِ والسَّيْفِ وغيرِه: ما تَغَشَّاهُ) ويُغَطِّيه، فغِشَاءُ القلبِ: قَمِيصُه الَّذي تَقَدَّم ذِكْرُه، وغِشَاءُ السَّرْجِ: ما يُغَطَّى به من جِلْدٍ وغيرِه، وغِشَاءُ السَّيْفِ: غِلَافُه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الغَاشِيَةُ من العَذَابِ: العُقُوبَةُ المُجَلِّلَةُ.

والغِشَاوَةُ، بالكسر: جِلْدَةُ القَلْبِ.

وغَشِيَ اللَّيْلُ، كَرَضِيَ: أَظْلَم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾[1]، وَأَغْشَى كذلك.

والغَاشِيَةُ: الدَّاهِيَةُ.

وغَشْيَةُ الحُمَّى: لَمَّتُها.

وغَشْيَةُ المَوْتِ: هو ما يَنُوبُ الإنسانَ مِمَّا يَغْشَى فَهْمَه.

[غ ش و] *

(و) * (الغَشْوَاءُ: فَرَسٌ، م) مَعْرُوفٌ، لحسَّانَ بنِ سَلَمَةَ، صِفَةٌ غالبةٌ.

(و) الغَشْوَاءُ (من المَعْزِ: الَّتي يُغَشِّي[2] وَجْهَها بَيَاضٌ). وفي الصِّحاح: عَنْزٌ غَشْوَاءُ، بَيِّنَةُ الغَشَا، (وفَرَسٌ أَغْشَى كذلكَ)، وهو ما ابْيَضَّ رَأْسُه من بين جَسَدِه، مثلُ

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب. س].

(١) سورة الليل، الآية: ١.

(٢) [قلت: في القاموس «تَغَشَّى». س].

الأَرْخَمِ، كما في الصِّحاح. وفي المُحْكَم: الَّذي غَشِيَتْ غُرَّتُه وَجْهَهُ، واتَّسَعَتْ.

(والغَشْوُ: النَّبْقُ). وفي المُحْكَم: الغَشْوَةُ: السِّدْرَةُ، قال الشَّاعر:

* غَدَوْتُ لِغَشْوَةٍ في رَأْسِ نِيقٍ[1] *

وتقدَّم للمصنِّف قريبًا.

(وغَشِيَهُ بالسَّوْطِ، كَرَضِيَهُ: ضَرَبَهُ) به.

(و) غَشِي (فُلَانًا) يَغْشَاه: إذا (أَتَاهُ). وفي الصّحاح: غَشِيَه غِشْيَانًا: جاءَه، وأَغْشَاه إِيَّاهُ غَيْرُه، (كَغَشَاهُ يَغْشُوهُ) من حَدِّ: دَعَا.

(و) غَشِيَ (فُلَانَةَ) يَغْشَاها: (جَامَعَها)، كُنِيَ به عنه، كَما كُنِيَ بالإِتْيَانِ، والمَصدرُ الغِشْيَانُ.

(واسْتَغْشَى ثَوْبَهُ)، كما في التَّهْذِيب، (و) اسْتَغْشَى (به)، كما في الصِّحاح: إذا (تَغَطَّى به). زاد

(١) اللسان، وعجزه:

* ومُورَةِ نَعْجَةٍ ماتَتْ هُزَالًا *

في المُحْكَم: (كَيْلَا يَسْمَعَ ولَا يَرَى)، ومنه قولُه تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ﴾[1] الآية. قيل: إنَّ طائفةً من المُنافِقِين قالت: إذا أَغْلَقْنا الأبوابَ، وأرخَيْنا السُّتُورَ، واستَغْشَيْنَا ثِيَابَنا، وثَنَيْنا صُدُورَنا من عَدَاوَةِ محمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم كَيْفَ يَعْلَمُ بنا؟ فنَزَلَتْ هٰذه الآيةُ. وقال الرَّاغب: استَغْشَوْا ثِيَابَهم، أي: جَعَلُوها غِشَاوَةً على أسماعِهم، وذٰلك عِبَارَةٌ عن الامتِنَاع من الإِصْغاء، وقيل: هو كِنَايةٌ عن العَدْوِ، كقولهم: شَمَّرَ ذَيْلَهُ، وَأَلْقَى ثَوْبَه.

(و) غُشَيٌّ، (كَسُمَيٍّ: ع)، عن ابن سِيده.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَغَشَّى المرأَةَ: عَلَاها وتَجَلَّلَها، وهو كِنَايَةٌ عن الجِماع.

(١) سورة هود، الآية: ٥.

وغَشَّيْتُه سَيْفًا أَو سَوْطًا: كقولِك: كَسَوْتُهُ سَيْفًا، أو عَمَّمْتُه سَيْفًا.

[غ ض ي] *

(ي) * (الـغَـضَـاةُ: شَـجَـرةٌ م) مَـعْـروفـةٌ، (ج: الـغَـضَـى)، قـال ثَعْلَبٌ: يُكْتَب بالألف، قال ابنُ سِيده: ولا أَدْرِي لِمَ ذٰلك، وقال أبـو حَنِيفةَ: وقـد تـكـون الـغَـضَـاةُ جَمْعًا، وأَنْشد:

لَنَـا الـجَـبَـلَانِ مِـنْ أَزمـانِ عَـادٍ
وَمُـجْـتَـمَـعُ الأَلَاءَةِ والـغَـضَـاةِ[1]

والغَضَى: من نَباتِ الرَّمْل، له هَـدَبٌ، كـالأَرْطَى، (ومِـنـهُ: ذِئْبُ غَـضًـى)، هٰـكَـذا هـو فـي نُـسَـخ الصِّحَاح، وعندَنا في النُّسَخ بالياء، وُجِـد بـخـطِّ أبـي زَكَـرِيَّـا: ذِئْبُ الـغَـضَـى، وأَخْـبَـثُ الـذِّئَاب ذِئْبُ الغَضَى، لأَنَّه لا يُبَاشِرُ النّاسَ إِلَّا إذا أَراد أَنْ يُغِيرَ، يَعْنُونَ بالغَضَى هنا الخَمْرَ، وقيل: الشَّجَر.

(وأَرْضٌ غَـضْـيَـاءُ) بـالـمَـدِّ، أي: (كَثِيرَتُهُ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(وبَـعِـيـرٌ غَـاضٍ: يَـأْكُـلُهُ، وإِبِـلٌ غَـاضِـيَـةٌ، وغَـوَاضٍ)، كـمـا فـي الصِّحاح والتَّهْذِيب.

(وبَعِيرٌ غَضٍ)، مَنْقُوصٌ: (اشْتَكَى بَطْنَهُ من أَكْلِها) كذا في النُّسَخ، والـصَّـوابُ: مـن أَكْـلِه. وفـي المُـحْـكَـم: يَشْتَكِي عَنْه[1]، (وإِبِلٌ غَـضِـيَـةٌ، وغَـضَـايَـا) مِـثَـالُ: رَمِـثَـةٌ ورَمَـاثَـا، كـمـا فـي الـصّـحـاح[2]، (وقـد غَـضِـيَـتْ غَـضًـى)، كـذا في المُحْكَم.

(والغَضْيَاءُ) مَمْدُودٌ: (مُجْتَمَعُها)، أي: الغَضَى، ومَنْبِتُها، أَنَّثَ الضَّميرَ هـنـا نـظـرًا إلـى أن الـغَـضَـى جَـمْـعٌ (ويُقْصَرُ). لـم يَذْكُر ابنُ سيده إلا المَدَّ.

---

(١) اللسان. [أقول: وهو في المحكم ٦/ ٥. خ].

(١) [أقول: الذي في المحكم ٦/ ٦: وبعيرٌ غاضٍ: يأكل الغَضَى. وغَضٍ: يشتكي من الغضى. خ].

(٢) الصحاح «ورَمَاثَى» بالياء.

(وغَضْيَا، كَسَلْمَى) مَعْرِفَةٌ مَقْصُورٌ: (مِائَةٌ من الإِبِلِ) مِثْلُ هُنَيْدَةَ لها، لا تَنْصَرِفانِ، قاله ابنُ الأَعْرابِيِّ، وقال ابنُ السِّكِّيت: شُبِّهَتْ عِنْدِي بِمَنابتِ الغَضَى، قال الشَّاعر:

ومُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْيَا صُرَيْمَةً
فَأَحْرِ بِهِ مِن طُولِ فَقْرٍ وَأَحْرِيَا[1]

قال الأَزْهَرِيُّ: أَراد: وأَحْرِيَنْ، فَجَعَل النُّونَ أَلِفًا ساكنةً. وقال أبو عَمْرو: الغَضْيَا: مائةٌ، هٰكَذا أَوْرده بالأَلفِ واللَّام.

(وغَضْيَانُ: ع) بين وَادِي القُرَى والشَّامِ، ظاهِرُ كَلام المصنِّفِ أَنَّه بالفَتْح، وضَبطَه ابن سِيده ونَصْرٌ بالضَّمِّ، وهو الصَّوابُ[2]، قال الشَّاعر:

* عَيْنٌ بغَضْيَانَ ثَجُوجُ العُنْبَبِ[1] *

وقد تقدَّم في: (ع ن ب).

(والغَاضِيَةُ: المُظْلِمَةُ) من اللَّيَالِي.

(و) الغاضِيَةُ: (المُضِيئَةُ) من النِّيرَانِ، (ضِدٌّ)، هٰكَذا هو في الصِّحَاح، ولا يَظْهَرُ ذٰلك عند التَّأَمُّل. وقال الأَزْهَرِيُّ: لَيلةٌ غَاضِيَةٌ: شَدِيدَةُ الظُّلْمةِ، (و) الغاضِيَةُ: (العَظِيمَةُ من النِّيرانِ). قال الأَزْهَرِيُّ: أُخِذَتْ من نَارِ الغَضَى، وهو من أَجْودِ الوَقُود. وفي المِصْباح: الغَضَى: شَجَرٌ، وخَشَبُه مِن أَصْلَبِ الخَشَبِ، ولهٰذا يكون في فَحْمِه صَلَابَةٌ. وأَنْشَدَنا شُيُوخُنا في الاستِخْدام:

(١) اللسان. [قلت: وهو من شواهد ابن عقيل ٢/ ١١٨ وورد في التهذيب والتكملة بلفظ: «ومستخلف» بدلًا من «ومستبدل». س].
[وأقول: وهو في المحكم ٦/٦ خ].

(٢) في ياقوت بفتح فسكون، موافقاً لما في القاموس، وفي معجم ما استعجم بضم فسكون موافقاً لابن سيده والتاج.

(١) اللسان ومعجم البلدان لياقوت، ومعجم ما استعجم للبكري، بروايات مختلفة، ومع أبيات أخرى. [أقول: وهو في المحكم ٦/٦. خ].

فَسَقَى الغَضَى والسَّاكِنِيهِ وإِنْ هُمُ
شَبُّوهُ بينَ جوانِحِي وبِأَضْلُعِي

أَعاد ضميرَ: شَبُّوهُ إلى الغَضَى، وأَراد به نارَه، إذ هُوَ من أَجْوَدِ الوَقُودِ.

(وتَغَاضَى عنه)، أي: (تَغافَلَ) مِثْلُ: تَغَابَى عنه، نَقَله الأَزْهَرِيُّ.

(والغَضَى: أَرْضٌ لبَنِي كِلَابٍ)، كانت بها وَقْعَةٌ، عن نَصْرٍ[1].

(و) ذُو الغَضَى: (وَادٍ بِنَجْدٍ)، عن نَصْرٍ[2].

(و) الغَضَى: (الغَيْضَةُ)، وقيل: الخَمَرُ، وهو ما وَارَاكَ من الشَّجَر، ومنه قولُهم: «أَخْبَثُ من ذِئْبِ الغَضَى»[3] كما تقدَّم.

(١) معجم البلدان لياقوت، ومعجم ما استعجم للبكري (الغضا).

(٢) ذكره ياقوت في (الغَضَا).

(٣) المثل في اللسان، والدرة الفاخرة لحمزة ١/ ١٩٠، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٣٨، والمستقصى ١/ ٩٢، والميداني ١/ ٢٥٩.

(وأَهْلُ الغَضَى: أَهْلُ نَجْدٍ) لكَثْرتِهِ هُناك، قالتْ أُمُّ خالدٍ الخَثْعَمِيَّةُ:

لَيتَ سِمَاكِيًّا يَطِيرُ رَبَابُهُ
يُقَادُ إلى أَهْلِ الغَضَى بِزِمَامِ[1]

وقالتْ أيضًا:

رأيتُ لَهُمْ سِيَماءَ قَوْمٍ كَرِهْتُهُمْ
وأَهْلُ الغَضَى قومٌ عَلَيَّ كِرَامُ[2]

(وذِئَابُ الغَضَى: بَنُو كَعْبِ بن مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ)، شُبِّهُوا بتلك الذِّئابِ لخُبْثِهم.

(وأَغْضَى: أَدْنَى الجُفُونَ)، كما في الصِّحاح. وفي المُحْكَم: أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ على حَدَقَتِه. وفي المِصْباح: أَغْضَى عَيْنَه: قَارَبَ بين جَفْنَيْها، ثُمَّ استُعْمِلَ في الحِلْم، فقيل: أَغْضَى على القَذَى: إذا أَمْسَكَ عَفْوًا عنه. وفي المُحْكَم: أَغْضَى على قَذًى: صَبَرَ على أَذًى.

(١) اللسان. [أقول: وهو في المحكم ٦/ ٥. خ].

(٢) اللسان. [أقول: وهو في المحكم ٦/ ٥. خ].

(و) أَغْضَى (على الشَّيْءِ: سَكَتَ) وهو من ذٰلك.

(و) أَغْضَى (اللَّيْلُ: أَظْلَمَ) فهو غَاضٍ، على غيرِ قِيَاسٍ، ومُغْضٍ على القِيَاس، إِلَّا أَنَّها قَلِيلَةٌ، قالَه الجَوْهَرِيُّ وصاحِبُ المِصْباح، (أو) أَغْضَى اللَّيْلُ: (أَلْبَسَ) ظَلَامَه (كُلَّ شَيْءٍ)، عن ابن سِيده، (كَغَضَا، يَغْضُو، فيهما)، أي: في إِظْلامِ اللَّيْلِ والسُّكوتِ، يقال: غَضَا اللَّيْلُ، وقد وُجِد هٰذا أيضًا في بعضِ نُسَخِ الصِّحاح، ولكنَّ الَّذي بِخَطِّ الجَوْهَرِيِّ: أَغْضَى، و«غَضَا» إِصْلَاحٌ بعدَ ذٰلك.

وغَضَوْتُ على الشَّيْءِ: سَكَتُّ.

(و) أَغْضَى (عَنْهُ طَرْفَهُ): إذا (سَدَّهُ، أو صَدَّهُ)، كذا في المُحْكَم، وهما مُتَقَارِبَانِ.

(والغَضْيَانَةُ: الجَمَاعَةُ من الإِبِلِ الكِرَامِ)، نَقَله الأَزْهَرِيُّ عن أبي عَمْرٍو.

(وشيءٌ غَاضٍ حَسَنُ الغُضُوِّ)، كَسُمُوٍّ، أي: (جَامٌّ وَافِرٌ).

(وَرَجُلٌ غاضٍ): كَاسٍ طاعِمٌ مَكْفِيٌّ، (وقد غَضَا) يَغْضُو، كذا في المُحْكَم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

إِبِلٌ غَضَوِيَّةٌ، بالتَّحْرِيك: مَنْسُوبَةٌ إلى الغَضَى.

ولَيْلٌ غَاضٍ: مُظْلِمٌ، من أَغْضَى، أَنْشد الجَوْهَرِيُّ لرُؤْبَة:

* يَخْرُجْنَ من أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضِ[1] *

وغَضَى الرَّجُلُ: أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ على حَدَقَتِه، لغةٌ في: أَغْضَى، نَقَله ابنُ سِيده.

وغَضَى يَغْضَى، كَسَعَى يَسْعَى: لُغَةٌ فيه، ومنه قولُ الزَّمَخْشَرِيِّ في الأَسَاس: الكَرِيمُ رُبَّما يَغْضَى، وبين جَفْنَيْه نارُ الغَضَى.

والغُضُوُّ، كَسُمُوٍّ: شِدَّةُ ظَلَامِ

(١) الصحاح، واللسان ضمن ثلاثة. [قلت: وديوانه/ ٨٣. س].

اللَّيْلِ، وأيضًا: أَكْلُ الغَضَى.

وغَضِيَتِ الأرضُ، كَرَضِيَ: كَثُرَ فيها الغَضَى، الثَّلاثةُ عن ابن القَطَّاع.

والغَضْيَاءُ: الأَرْضُ الغَلِيظَةُ.

ورَجُلٌ غَضِيٌّ عن الخنَا، كَغَنِيٍّ: يجوز كَوْنُه من: غَضَا، وكَوْنُه من: أَغْضَى، كَعَذَابٍ أَلِيمٍ، وضَرْبٍ وَجِيعٍ، والأَوّلُ أَجْوَدُ، ومنه قولُ الطِّرِمَّاح:

* غَضِيٌّ عن الفَحْشاءِ يَقْصُرُ طَرْفَهُ[1] *

نَقَله ابنُ سيده.

[غ ط ي] *

(ي) * (غَطَى الشَّبَابُ، كَرَمَى) يَغْطِي (غَطْيًا)، بالفَتْحِ (ويُضَمُّ) وضَبَطَه ابنُ سِيده: غُطِيًّا، كَعُتِيٍّ، ومِثْلُه في كتابِ ابن القَطَّاع والصَّاغَانِيّ: (امْتَلأَ). وفي الصِّحاح: قالَ الفَرَّاء: وإذا امْتَلأَ الرَّجُلُ شَبَابًا، قيل: غَطَى يَغْطِي، غَطْيًا، وغُطْيًا، بالفَتْح والضَّمّ والتَّشْديد[1]، وأَنْشد:

يَحْمِلْنَ سِرْبًا غَطَى فيه الشَّبَابُ مَعًا
وأَخْطَأَتْهُ عُيُونُ الجِنِّ والحَسَدَهْ[2]

(و) غَطَتِ (النَّاقَةُ) غَطْيًا: (ذَهَبَتْ في سَيْرِها) وانْبَسَطَتْ.

(و) غَطَى (اللَّيْلُ) يَغْطِي، ويَغْطُو: (أَظْلَمَ) يائِيَّةٌ واوِيَّةٌ.

(و) غَطَتِ (الشَّجَرَةُ: طَالَتْ أَغْصَانُها، وانْبَسَطَتْ على الأَرْضِ) فأَلْبَسَتْ ما حَوْلَها، فهي غَاطِيَةٌ، (كَأَغْطَتْ) فهي غَاطِيَةٌ أَيضًا، على خِلَافِ القِيَاسِ.

(و) غَطَى (اللَّيْلُ فُلانًا: أَلْبَسه ظُلْمَتَه)، يَتَعَدَّى ولَا يَتَعَدَّى، (كَغَطَّاه) بالتَّشْديد.

---

(١) اللسان، وعجزه:
* وإنْ هُوَ لَاقَى غارةً لم يُهَلِّلِ *

(١) قوله: «والتَّشْدِيد» ليس في مطبوع الصحاح!

(٢) الصحاح، ونسبه في اللسان لرجل من قيس، ويروى «والحَسَدُ». [وهو في المحكم ٦/٧ خ].

(و) غَطَى (الشَّيْءَ) غَطْياً، (و) غَطَى (عَلَيْه): إذا (سَتَرَهُ وعَلاهُ)، وقال حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ:

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ المَا
لِ وَجَهْلٍ غطَّى عَلَيْهِ النَّعِيمُ[1]

حُكِيَ أَنَّه صَاح: يا بَنِي قَيْلَةَ، فجاءَ الأنصارُ يُهْرَعُونَ إليه، قالوا: ما دَهَاكَ؟ قال: قلتُ بَيْتًا خَشِيتُ أَن أموتَ فَيَدَّعِيَه غَيْرِي. قالوا: هاتِهِ، فأَنْشَده.

والشَّيْءُ مَغْطِيٌّ، كَمَرْمِيٍّ، وَأَنْشد الجَوْهَرِيُّ:

أَنا ابنُ كِلَابٍ وابنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَكُنْ
قِنَاعُه مَغْطِيًّا فَإِنِّيَ مُجْتَلِي[2]

(كَأَغْطَاهُ، وغَطَّاهُ) بالتَّشْدِيد.

(واغْتَطَى) و(تَغَطَّى) بمعنًى واحِدٍ، قال رُؤْبَة:

* عَلَيْهِ مِنْ أَكْنَافِ قَيْظٍ يَغْتَطِي *
* شَبْكٌ من الآلِ كَشَبْكِ المُشَّطِ[1] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَطَاهُ الشَّبَابُ غَطْيًا، وغُطِيًّا: أَلْبَسَه، كَغَطَّاهُ.

والغَاطِيَةُ: الدَّالِيَةُ من الكَرْمِ لسُمُوِّها وبُسُوقِها وانتِشَارِها، ومنه قولُ الشَّاعر:

ومِن تَعَاجِيبِ خَلْقِ اللهِ غاطِيَةٌ
يُعْصَرُ منها مُلَاحِيٌّ وغِرْبِيبُ[2]

وَفَعَلَ به ما غَطَاهُ: أَي: سَاءَه، كذا في المُحْكَم، ومَرَّ للمصنِّف هٰذا المعنَى في: «ع ظ ي»، فلعلَّهما لُغَتَانِ، أو هٰذا تَصْحِيفٌ منه.

ويقولون: اللَّهُمَّ أَغْطِ على قَلْبِه، أي: اغْشَ[3].

(١) اللسان والجمهرة، وديوانه ٢٢٥ (بيروت). [قلت: والتهذيب. س]. [وهو في المحكم ٦/٨ خ].

(٢) الصحاح والتهذيب واللسان، وروايته في الأولين «فإنّي لَمُجْتَلي». [وهو في المحكم ٦/٨. خ].

(١) [قلت: التكملة، وديوانه/٨٣. س].

(٢) اللسان، والجمهرة، وروايتها:
«ومن أعاجِيبِ... يُخْرَجُ منها»
[وهو في المحكم ٦/٨. خ].

(٣) اللسان «أي غَشِّ قَلْبَه».

وهو مَغْطِيُّ القِنَاعِ: إذا كان خامِلَ الذِّكْر.

وماءٌ غَاطٍ: كثيرٌ، وقد غَطَى يَغْطِي.

وغَطَيَانُ البَحْرِ: فَيَضَانُه، زِنَةً ومَعْنًى، نقَله السُّهَيْليُّ في الرَّوْض.

[غ ط و] *

(و)* (غَطَا اللَّيْلُ) يَغْطُو (غَطْوًا) بالفَتْح، (وغُطُوًّا)، كَسُمُوٍّ: (أَظْلَمَ)، وقيل: ارْتَفَعَ وغَشَّى كُلَّ شيءٍ، وأَلْبَسه، فهو غَاطٍ.

(و) غَطَا (الماءُ: ارْتَفَعَ)، وَاوِيَّةٌ يائِيَّةٌ. وقال الجَوْهَرِيُّ: وكُلُّ شيءٍ ارْتَفَعَ وطَالَ على شيءٍ فقد غَطَا عليه، وأَنْشد لِسَاعِدَةَ بنِ جُؤَيَّةَ:

كَذَوَائِبِ الحَفَأِ الرَّطِيبِ غَطَا به
غَيْلٌ ومَدَّ بجانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ[1]

(و) غَطَا (الشَّيْءَ) غَطْوًا: (وَارَاهُ[1]، وسَتَرَهُ)، كَغَطَّاه، وَاوِيَّةٌ يائِيَّةٌ، وقد تَغَطَّى.

(والغِطَاءُ، كَكِسَاءٍ: ما يُغَطَّى بِهِ). وفي الصِّحَاح: ما تَغَطَّيْتَ به. وفي المُحْكَم: ما تَغَطَّى به، أو غَطَّى به غيرَه. وقال الرَّاغِب: هو ما يُجْعَلُ فوقَ الشَّيءِ، من طَبَقٍ ونحوِه، كما أَنَّ الغِشَاءَ ما يُجْعَل فوقَ الشَّيءِ، من لِبَاسٍ ونحوِه، وقد استُعِير للجَهَالة، ومنه قولُه عَزَّ وَجلّ: ﴿فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾[2]. وفي المِصْباح: الغِطَاءُ: السِّتْر، والجمع: أَغْطِيَةٌ.

(والغِطَايَةُ، بالكَسْر: ما تَغَطَّتْ به المرأةُ، من حَشْوِ الثِّيَابِ) تحتَ ثِيَابِها (كَغِلَالَةٍ ونحوِها)، قُلِبَت الواوُ فيها ياءً طَلَبَ الخِفَّةِ مع قُرْبِ الكَسْرة.

(١) الصحاح واللسان، وروايتهما «غَبْلٌ»، ورواية التاج موافقة لما في ديوان الهذليين ١/ ١٧٥ (دار الكتب).

(١) في النسخة التي أرجع إليها من القاموس «دَارَاهُ» بالدال، ولعلّه تصحيف.

(٢) سورة قٓ، الآية: ٢٢.

(وأَغْطَى الكَرْمُ: جَرَى فيه الماءُ) وزَادَ ونَمَا.

(وإِنَّهُ لَذُو غَطَوَانٍ، مُحَرَّكَةً)، أي: ذُو (مَنَعَةٍ وكَثْرَةٍ).

[غ ف و] *

(و)* (الغَفْوُ، والغَفْوَةُ، والغَفْيَةُ) بالياء: (الزُّبْيَةُ) للصَّائِد، الأَوَّلَانِ عن اللِّحْيَانِيِّ، والغَفْيَةُ يَذْكُرها المصنِّف فيما بَعْدُ.

(وغَفَا غَفْوًا)، بالفتح، (وغُفُوًّا)، كَسُمُوٍّ: (نَامَ) نَوْمَةً خَفِيفَةً، (أو نَعَسَ، كَأَغْفَى). قال ابن السِّكِّيت: لا يقال: غَفَوْتُ، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ سِيده: جاء «غَفَوْتُ» في الحَدِيث[1]، والمعروفُ أَغْفَيْتُ. وقال الأَزْهَرِيُّ: كلامُ العربِ أَغْفَيْتُ، وقَلَّمَا يُقال: غَفَوْتُ.

(و) غَفَا الشَّيءُ غَفْوًا، وغُفُوًّا: (طَفَا على الماءِ)، عن ابن دُرَيْد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الغَفْوَةُ: النَّوْمَةُ الخَفِيفةُ، وقد جاء في الحديث.

وَإِغْفَاءَةُ الصُّبْحِ: نَوْمَتُه.

وأَغْفَى الشَّجَرُ: تَدَلَّتْ أَغْصَانُه، عن ابن القَطَّاع.

والغُفْوَةُ، بالضَّمّ: لُغَةٌ في الغَفْوَةِ، بالفتح، للزُّبْيَةِ، عن الصّاغانِيّ.

[غ ف ي] *

(ي)* (وَغَفَى الطَّعَامَ، كَرَمَى) يَغْفِيهِ غَفْيًا، هكذا جاء بواوِ العَطْف، ولا أَدْرِي ما نُكْتَتُه!: (نَقَّاهُ من الغَفَى)، كَعَصَى، اسْمٌ (لِشَيْءٍ) يكون في الطَّعامِ، (كالزُّوَانِ) والقَصَلِ، (أو) الغَفَى: اسْمُ (التِّبْنِ، كَأَغْفَى). قال الفَرَّاء: وكُلُّه مِمَّا يَخْرُج من الطَّعَام، ويُرْمَى به.

(١) اللسان «وفي الحديث: فَغَفَوْتُ غَفْوَةً، أي: نمتُ نَوْمةً خَفِيفةً».
[قلت: انظر النهاية ٣/ ٣٣٧. س].

(والغُفَاءُ)، كَغُرَابٍ: (الغُثَاءُ) وهو البَالِي الهَالِكُ من القَمَش، وضَبَطه الأَزْهَرِيُّ بالفَتْح، فقال: قال ابنُ الأَعْرابِيِّ: قَصَلُ الطَّعَامِ، وغَفَاؤُهُ، مَمْدودٌ، وفَغَاهُ، مَقْصورٌ، وحُثَالَتُه: كُلُّه الرَّدِيءُ المَرْمِيُّ به.

(و) الغُفَاءُ: (آفَةٌ للنَّخْلِ) تُصِيبُه، (كالغُبَارِ، يَقَعُ على البُسْرِ فَما يُدْرِكُ). وفي الصّحاح: فيَمْنَعُه من الإِدْراك والنُّضْجِ، ويَمْسَخُ طَعْمَه، وضَبَطه بالفَتْح مَقْصُورًا.

(و) الغُفَاءُ: (حُطَامُ البُرِّ) وما تَكَسَّر منه، أو عِيدَانُه.

(و) الغُفَاءُ: (ما يَنْفُونَهُ من إِبِلِهِمْ)، أَوْرَد ابنُ سيده كُلَّ ذٰلك بالفَتْح مَقْصُورًا.

(وأَغْفَى الطَّعَامُ: كَثُرَتْ نُخالَتُه) كذا في النُّسَخ، والأَوْلَى نِفَايَتُه.

(و) أَغْفَى الرَّجُلُ: (نَامَ على الغَفَى، أي: التِّبْنِ في بَيْدَرِهِ)، عن ابن الأَعْرابِيِّ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ، ونَقَلَه الصّاغانِيُّ عن أبي عَمْرٍو.

(وانْغَفَى) الشَّيءُ: (انْكَسَرَ).

(والغُفَاءَةُ، بالضَّمِّ: البَيَاضُ) يُغَشِّي (عَلى الحَدَقَةِ).

(وغَفِيَ) الرَّجُلُ، (كَرَضِيَ، غَفْيَةً): إِذا (نَعَسَ)، كَأَغْفَى، (والغَفْيَةُ: الزُّبْيَةُ)، أو الحُفْرَةُ الّتي يَكْمُن فيها الصَّائِدُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَغْفَى الرَّجُلُ: نَامَ، وهي اللُّغَةُ الفَصِيحةُ.

والغَفَى: الرَّدِيءُ من كلِّ شيءٍ، والسَّفِلَةُ من النَّاس.

وحِنْطَةٌ غَفِيَةٌ، كَفَرِحَةٍ، على النَّسَب: فيها غَفًى.

والغَفَى: قِشْرٌ غَلِيظٌ يَعْلُو البُسْر. وقيل: هو التَّمْرُ الفاسدُ الّذي يَغْلُظُ ويَصِيرُ كَأَجْنِحَةِ الجَرَادِ.

والغَفَى: داءٌ يَقَعُ في التِّبْنِ[١] يُفْسِده.

والغُفْيَةُ بالضَّمّ والكَسْرِ: لُغَتانِ في

(١) اللسان «في التّين» بالياء المثناة.

الغَفْيَةِ، بالفتح، للزُّبْيَة، نَقَلَهما الصّاغانِيّ.

[غ ل و] *

(و)* (غَلَا) السِّعْرُ، يَغْلُو (غَلَاءً) بالمَدِّ (فهو غَالٍ، وغَلِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، وهٰذه عن ابن الأَعْرابِيّ: ارْتَفَعَ (ضِدُّ رَخُصَ). وفي المِصْباح: غَلَا السِّعْرُ يَغْلُو، والاسْمُ: الغَلَاءُ، بالفَتْح والمَدِّ.

(وَأَغْلَاهُ اللهُ): ضِدُّ: أَرْخَصَه، أي: جَعَلَه غالِيًا.

(و) يُقال: (بِعْتُهُ بالغَالِي، والغَلِيِّ، كَغَنِيٍّ، أي: الغَلَاءِ)، قال الشّاعر:

وَلَوْ أَنَّا نُبَاعُ كَلَامَ سَلْمَى
لَأَعْطَيْنَا بِه ثَمَنًا غَلِيًّا[1]

(وغَالَاهُ)، (و) غَالَى (بِهِ: سَامَ فَأَبْعَطَ)، كذا في المُحْكَم. وفي الصِّحَاح: غَالَى بِاللَّحْم، أي: اشْتَراه بِثَمَنٍ غَالٍ، وقال:

نُغَالِي اللَّحْمَ للأَضْيافِ نِيئًا
ونُرْخِصُهُ إذا نَضِجَ القُدُورُ[1]

فَحَذَفَ الباءَ وهو يُرِيدُها.

(وغَلَا في الأَمْرِ غُلُوًّا)، كَسُمُوٍّ، من باب: قَعَدَ: (جَاوَزَ حَدَّهُ). وفي الصِّحاح: جَاوَزَ فيه الحَدَّ. وفي المِصْباح: غَلَا في الدِّينِ غُلُوًّا: تَشَدَّدَ وتَصَلَّبَ، حتّى جَاوَزَ الحَدَّ، ومنه قولُه تعالى: ﴿لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ﴾[2]، وقال ابنُ الأَثِير: الغُلُوُّ في الدِّين: البَحْثُ عن مَوَاطِنِ الأَشياءِ، والكَشْفُ عن عِلَلِها، وغَوامِضِ مُتَعَبَّدَاتِها. وقال الرّاغب: أَصْلُ الغُلُوِّ: تَجَاوُزُ الحَدِّ، يُقال ذٰلك إذا كان في السِّعْر: غَلَاءٌ، وإذا كان في القَدْرِ والمَنْزِلة: غُلُوٌّ، وفي السَّهْم: غَلْوٌ، وأَفْعَالُها جَمِيعًا: غَلَا يَغْلُو.

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٦/٣٧. خ].

(١) الصحاح والأساس واللسان والجمهرة، وروايته في اللسان «القَدِيرُ» وفي مطبوع التاج «ونُرْخِصُها». [وهو في المحكم ٦/٣٧. خ].

(٢) سورة المائدة، الآية: ٧٧.

(و) غَلَا (بالسَّهْمِ) يَغْلُو (غَلْوًا) بالفَتح، وعليه اقْتَصر الجَوْهَرِيُّ والرَّاغِبُ، (وغُلُوًّا)، كَسُمُوٍّ: (رَفَعَ) به (يَدَيْهِ) مُرِيدًا (لأَقْصَى الغَايَةِ). وفي المِصْباح: رَمَى به أَقْصَى الغايةِ. وفي الصّحاح: رَمَى به أَبْعَدَ ما يَقْدِرُ عليه، وأَنْشَدَ صاحِبُ المِصْبَاح:

* كالسَّهْمِ أَرْسَلَهُ من كَفِّهِ الغَالِي[(١)] *

(كَغَالَاهُ)، (و) غالَى (به، مُغَالَاةً، وغِلَاءً) بالكَسْر، (فهو رَجُلٌ غَلَاءٌ، كَسَمَاءٍ، أي: بَعِيدُ الغُلُوِّ بالسَّهْمِ)، وضُبِط في نُسَخِ المُحْكَم: رجلٌ غَلَّاءٌ بالتَّشْديد، فَلْيُنْظَر[(٢)].

(و) غَلَا (السَّهْمُ) نفسُه: (ارْتَفَعَ في ذَهَابِه، وجَاوَزَ المَدَى)، وكذا الحَجَرُ.

(وكُلُّ مَرْمَاةٍ غَلْوَةٌ)، وكُلُّه من الارْتِفَاع والتَّجَاوُز. قال الجَوْهَرِيُّ: الغَلْوَةُ: الغَايَةُ مِقْدارَ رَمْيَةٍ. قال صاحبُ المِصْباح: الغَلْوَةُ هي الغَايَةُ، وهي رَمْيَةُ سَهْمٍ أَبْعَدَ ما يَقْدِرُ، يُقال: هي قَدْرُ ثَلاثِمائَةِ ذِرَاعٍ إلى أَرْبَعمِائَةِ ذراعٍ. وقال ابنُ سيده: الفَرْسَخُ التَّامُّ خَمْسٌ وعِشْرون غَلْوَةً، ومِثْلُه للزَّمَخْشَرِيِّ، (ج: غَلَوَاتٌ)، كَشَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ، (وغِلَاءٌ) بالكَسْرِ والمَدِّ، (وفي المَثَلِ: «جَرْيُ المُذَكِّيَاتِ غِلَاءٌ»)[(١)]، هو من ذٰلك، وهو في الصِّحاح هٰكذا، ويُرْوَى «غِلَابٌ» أي: مُغَالَبَةٌ.

---

(١) اللسان ومقاييس اللغة. [قلت: والمصباح. س].

(٢) كذا في اللسان، وأنشد عليه قولَ غَيْلانَ الرَّبَعِي يصف حَلْبَة:

* أَمْسَوْا فَقَادُوهُنَّ حولَ المِيْطَاءْ *

* بمائتَيْنِ بِغِلَاءِ الغَلَّاءْ *

[وأقول: انظر المحكم ٦/٣٨. خ].

(١) المثل في الصحاح واللسان ومقاييس اللغة، وجمهرة الأمثال ١/٢٩٩، ومجمع الأمثال ١/١٠٦، والمستقصى ١/٥١، ويروى «غلاب» بالباء.

(والـمِـغْـلَى، بـالـكَـسْـر)، أي: كَمِنْبَرٍ: (سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ)، أي: تُرْفَعُ به اليَدُ حَتّى يُجَاوِزَ المِقْدَارَ أَو يُقَارِبَ. وفي المُحْكم: يُتَّخَذُ لـمُـغَـالَاةِ الـغَـلْوَةِ، وهـي الـمِـغْـلَاةُ أيضًا، والجَمْعُ المَغَالِي.

(والغُلَوَاءُ، بالضَّمِّ وفَتْحِ اللَّام) وعليه اقْتَصر الجَوْهَرِيُّ، (ويُسَكَّنُ) عن أبي زَيْدٍ، ذَكَره في زِيَاداتِ كتابِ خَبِئةَ، وكَأَنَّه للتَّخْفِيف: (الغُلُوُّ) وهو التَّجاوُز، يقال خَفِّفْ مـن غُـلَوَائِكَ، (و) أيـضًـا: (أَوَّلُ الشَّبَابِ، وسُرْعَتُهُ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ عن أبي زَيْدٍ، (كالغُلْوانِ، بالضَّمِّ) عن ابن سِيده. يقال: فَعَلَهُ في غُلَوَاءِ شَبَابِه، وغُلْوَانِ شَبَابِه، قال الشَّاعر:

لَمْ تَـلْـتَـفِـتْ لِلِدَاتِـهَـا
وَمَـضَـتْ عَـلى غُـلَوَائِهَـا[1]

وقال آخرُ:

* كـالغُصْنِ في غُلَوَائِهِ المُتَأَوِّدِ[1] *

(والغَالِي: اللَّحْمُ السَّمِينُ)، قال أبو وَجْزَةَ:

تَـوَسَّـطَـهَـا غَـالٍ عَـتِـيـقٌ وَزَانَـهَـا
مُعَرَّسُ مَهْرِيٍّ به الذَّيْلُ يَلْمَعُ[2]

أي: شَحْمٌ عَتِيقٌ في سَنَامِها.

وغَـلَا بـالـجَـارِيَـةِ والـغُـلامِ عَـظْـمٌ غُلُوًّا، وذلك في سُرْعة شَبَابِهما، قال أبو وَجْزَةَ:

خُـمْـصَـانَـةٌ قَـلِقٌ مُـوَشَّـحُـهَـا
رُؤْدُ الـشَّـبَـابِ غَـلَا بـهـا عَـظْـمُ[3]

(والغَلاءُ، كَسَمَاءٍ: سَمَكٌ قَصِيرٌ) نحو شِبْرٍ، (ج: أَغْلِيَةٌ).

(والغَلْوَى، كَسَكْرَى: الغَالِيَةُ)، وبه فُسِّر قولُ عَدِيِّ بن زَيْدٍ:

---

(١) الأساس، والجمهرة، ومقاييس اللغة، واللسان، وهو لابن قيس الرقيات، ديوانه ٢٨٠. [قلت: والتهذيب. س].

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س].
(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب والتكملة. س].
(٣) اللسان، بنسبته للحارث بن خالد. [قلت: ودون نسبة في التهذيب. س].

يَنْفَحُ من أَرْدَانِهَا المِسْكُ والْـ
عَنْبَرُ والغَلْوَى ولُبْنَى قَفُوصِ[1]

(وأَمَّا اسْمُ الفَرَسِ فبالمُهْمَلة، وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ). قلتُ: وهٰذا من أَغْرَبِ ما يكون؛ فإِنَّ الجَوْهَرِيَّ رحمه اللهُ تَعالى ما ذَكَرَه إِلَّا في المُهْمَلة، وأَمَّا هنا فَإِنَّه ليس له ذِكْرٌ في كتابه مُطْلَقًا، قال في المُهْمَلة بعدَ ما ذَكَر المُعَلَّى: وعَلْوَى: اسْمُ فَرَسٍ آخَرَ، وتَبِعه المُصَنِّف هناك، وأَمَّا بالمُعْجَمة فَإِنَّما ذَكَره ابنُ دُرَيْدٍ، وكَأَنَّه أَراد أن يقولَ: وغَلِطَ ابنُ دُرَيْد، فَرَجَّعَه للجوهريِّ، فَتَأَمَّلْ ذٰلك.

(وتَغَالَى النَّبْتُ: ارْتَفَعَ)، هٰكذا في سائر النُّسَخ، وسيأتِي له قريبًا: «والنَّبْتُ: الْتَفَّ» فهو تَكْرَارٌ. وفي المُحْكَم: ارْتَفَع وطَالَ. (و) في الصّحاح: تَغالى (لَحْمُ النَّاقَةِ)، أي: ارْتَفع، و(ذَهَبَ)، قال لَبِيدٌ:

فَإِذا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ
وتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الكَلَالِ خِدَامُهَا[1]

ورَوَاه ثَعْلَبٌ بالعَيْنِ المُهْمَلة. انتهى. وفي التَّهْذِيب: تَغَالَى لَحْمُ الدَّابَّةِ: إذا تَحَسَّرَ عند التَّضَمُّر[2]، وتَغَالَى لَحْمُها: ارْتَفَعَ، وصَار على رُءُوسِ العِظَامِ. وفي المُحْكَم: وكُلُّ ما ارْتَفَع فقد غَلَا، وتَغَالَى. وتَغالَى لَحْمُه: انْحَسَر عندَ الضِّمَار[3]، كَأَنَّه ضِدٌّ.

(و) تَغَالَى (النَّبْتُ: الْتَفَّ وَعَظُمَ)، وهو الارْتِفَاعُ بِعَيْنِه، (كَغَلَا)، قال لَبِيدٌ:

فَغَلَا فُرُوعَ الأَيْهُقَانِ وأَطْفَلَتْ
بالجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا ونَعَامُهَا[4]

---

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب والتكملة. س].

(١) الصحاح والأساس واللسان والتهذيب، وديوانه ٣٠٤ (الكويت)، وروايته: «وإذا تَغَالَى»، والبيت من معلقته.

(٢) [قلت: في التهذيب «الضمير». س].

(٣) [قلت: في اللسان «عند الضماد» بالدال. س].

(٤) اللسان، وديوانه ٢٩٨ (الكويت) وروايته «فَعَلَا فُروعُ الأَيْهُقانِ» والبيت من معلقته.

(وأَغْلَى) الكَرْمُ: التَفَّ وَرَقُه، وكَثُرَتْ نَوَامِيه، وطَال.

(واغْلَوْلَى) النَّبْتُ: كذلك.

(وأَغْلَاهُ)، أي: الكَرْمَ: (خَفَّفَ من وَرَقِهِ) لِيَرْتَفِعَ ويَجُودَ.

(واغْتَلَى) البَعِيرُ: (أَسْرَعَ) وارْتَفَع فَجَاوَزَ حُسْنَ السَّيْرِ، وكذلك كُلُّ دَابَّةٍ. وفي الصّحاح: الاغْتِلَاءُ: الإِسْرَاعُ، وَأَنْشَد:

* كَيْفَ تَرَاهَا تَغْتَلِي يا شَرْجُ *

* فَقَدْ سَهَجْنَاهَا فَطَالَ السَّهْجُ[١] *

وَأَنْشَد الأَزْهَرِيُّ:

* فهي أَمَامَ الفَرْقَدَيْنِ تَغْتَلِي[٢] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَلَتِ الدَّابَّةُ غُلُوًّا: ارْتَفَعَتْ فجَاوَزَتْ حُسْنَ السَّيْرِ.

وغَلَا بِهَا عَظْمٌ: إِذَا سَمِنَتْ.

وغَالَى في الصَّدَاقِ: أَغْلَاهُ، ومنه

(١) الصحاح واللسان، وروايتهما «وقد سَهَجْنَاهَا» بالواو بدل الفاء.

(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب دون نسبة. س].

قولُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عنه: «أَلَا لا تُغَالُوا في صَدُقَاتِ النِّسَاء»[١].

وغَلَا الشَّيْءُ: ارْتَفَعَ، قال ذُو الرُّمَّة:

فَمَا زَالَ يَغْلُو حُبُّ مَيَّةَ عِنْدَنَا
وَيَزْدَادُ حَتَّى لم نَجِدْ ما نَزِيدُهَا[٢]

وغَالَاهُ مُغَالَاةً: طَاوَلَه.

وقِتْرُ الغِلَاءِ، كَكِسَاءٍ: اسْمُ سَهْمٍ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم، كانَ أَهْدَاهُ له يَكْسُومُ في سِلَاحٍ.

وأَغْلَى الماءَ واللَّحْمَ: اشْتَراهُ بثمنٍ غَالٍ، عن ابن القَطَّاع. وفي الصِّحاح: ويُقال أيضًا: أَغْلَى باللَّحم، وأَنْشَد:

* كَأَنَّهَا دُرَّةٌ أَغْلَى التُّجَارُ بِهَا[٣] *

(١) [قلت: ونصه كما في النهاية ٣/ ٣٤٣ (لا تغالوا صُدُقَ النساء) وفي رواية (لا تغلوا في صَدُقات النساء). س].

(٢) اللسان، وديوانه ٢٢٧ (دمشق) وروايته: «ما يَزِيدُها».
[قلت: والتهذيب. س].

(٣) الصحاح واللسان.

وأَغْـلَاهُ: وَجَـدَه غَـالِيًـا، أو عَـدَّهُ غَالِيًا، كاسْتَغْلَاهُ.

وقد تُسْتَعْمَل الغَلْوَةُ في سِبَاقِ الخَيْلِ.

والغُلُوُّ في القَافِيَة: حَرَكَةُ الرَّوِيِّ السَّاكِن بعد تَمامِ الوَزْن.

والغَالِي: نونٌ زائدةٌ بعد تلك الحَركةِ، كقوله عند مَنْ أَنْشَده هٰكَذا:

* وقاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقِنْ[1] *

فحركةُ القافِ هي الغُلُوُّ، والنُّونُ بعد ذٰلك الغَالِي، وهو عندهم أَفْحَشُ من التَّعَدِّي، قاله ابنُ سيده.

وناقةٌ مِغْلَاةُ الوَهَقِ: تَغْتَلِي إذا تَوَاهَقَتْ أَخْفَافُها، قال رُؤْبة:

* تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الوَهَقْ[2] *

(١) اللسان، وهو لرؤبة، وبعده:

* مُشْتَبِهِ الأعلامِ لَمَّاعِ الخَفَقنْ *

والبيت من الشواهد النحوية، مغني اللبيب ٢/ ٢٤.

[قلت: وهو شاهد على التنوين الغالي الذي يلحق القوافي المقيدة، وقد أثبته الأخفش. س].

(٢) الصحاح، واللسان مع آخر.

ومن الغُلُوِّ أبو الغَمْر الغَالِي، شاعرٌ، ومحمّدُ بنُ غَالِي الدِّمْيَاطِيُّ، عن النَّجِيب الحَرَّانيّ، وغَالِي بنُ وهيبةَ بكَفْر بطنا، سَمِع من أبي[1] مشرف.

والمِغْلَوَانِيُّ: مَنْ يَبِيعُ الشَّيْءَ غاليًا أبدًا، عامِّيَّةٌ.

وغلي كَأَنَّه أمر من وَغَلَ يَغِلُ: اسمُ رجلٍ، وهو أخو مُنَبِّهٍ والحارثِ وسَخْبانَ[2] وشِمْرانَ وهِفّانَ، ويقال لجميعهم: جَنْب.

[غ ل ي] *

(ي)* (غَلَتِ القِدْرُ، تَغْلِي، غَلْيًا) بالفَتْح، (وغَلَيَانًا)، مُحَرَّكَةً، ولا يُقال: غَلِيَتْ، وَأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ لأبي الأَسْودِ الدُّؤَلِيّ:

(١) [قلت: في تبصير المنتبه ٣/ ٨٩٢ «ابن مشرف». س].

(٢) [قلت: في جمهرة ابن حزم «سنحان» وفي التبصير «سحبان» وفي التكملة «سيحان». س].

وَلَا أَقولُ لِقَدْرِ القَوْمِ قد غَلِيَتْ

ولَا أقولُ لبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ[1]

أي: إِنِّي فصيحٌ لا أَلْحَنُ، والمُصَنِّف تَرَك هٰذه اللُّغَةَ، وقد ذَكَرها غيرُ واحدٍ، إِلَّا أَنَّها مَرْجُوحَةٌ، إِلَّا أَنَّ المصنِّف لم يَلْتَزِم في كتابِه الرَّاجِحَ والفصيحَ. قال شيخُنا: ومنهم مَنْ فَسَّر بَيْتَ أبي الأَسْوَدِ بالنَّزَاهة عن التَّعَرُّضِ لأَبْوابِ النّاسِ. وقال الصّاغانِيُّ: لم أَجِدْه في شِعْر أبي الأَسْوَد.

(وأَغْلَاهَا، وغَلَّاهَا) بالتَّشْدِيد، وعلى الأُولَى اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: في بَعْضِ كلامِ الأَوَائِل: أَنَّ مَاءَ وغَلِّه.

(والغَالِيَةُ: طِيبٌ م) مَعْروفٌ، أَوّلُ من سَمَّاها بذٰلك سُلَيْمانُ بنُ عبدِالمَلِك، كما في الصِّحاح، وَإِنَّما سُمِّيَتْ لأَنَّها أَخْلَاطٌ تُغْلَى على النَّارِ مع بَعْضِها. وقال عبدُالقادر البَغْدَادِيُّ في بعض مُسَوَّدَاته: هي ضَرْبٌ من الطِّيبِ، سَمَّاه به مُعَاوِيَةُ، وذٰلك أَنَّ عبدَالله بنَ جَعْفَرٍ دَخَل عليه ورائحةُ الطِّيب تَفُوحُ منه، فقال له: ما طِيبُكَ يا عبدَالله؟ فقال: مِسْكٌ وعَنْبَرٌ جَمَع بينهما دُهْنُ بَانٍ، فقال مُعَاوِيَةُ: غَالِيَةٌ، أي: ذاتُ ثَمَنٍ غَالٍ، كذا في شَرْح الحماسَةِ للتَّبْرِيزيّ. انتهى.

قلتُ: ذَكَره عندَ قولِ امرأةٍ من الأنصارِ، اسمُها حُمَيْدةُ بنتُ النُّعْمانِ بنِ بَشِيرِ الأَنْصاريِّ مِن قَصِيدةٍ:

نَكَحْتُ المَدِينِيَّ إذ جاءَنِي

فَيَا لَكِ مِنْ نَكْحَةٍ غَالِيَهْ

لَهُ ذَفَرٌ كَصِنَانِ التُّيُو

سِ أَعْيَى على المِسْكِ والغَالِيَهْ[1]

---

(١) الصحاح واللسان.

(١) [أقول: البيتان في شرح الحماسة للتبريزي ١٦٣/٤، ولم يَرِد فيه ما نقله عبدالقادر البغدادي. خ].

(وَتَغَلَّى) الرَّجلُ: (تَخلَّقَ بِهَا)، كَتَغَلَّلَ بها، وذُكِر في اللَّام.

(والـغَـلَانِـيَـةُ)، كـالـعَـلانِـيَـة: (التَغَالِي بالشَّيْءِ، والنونُ زائدةٌ).

قـلتُ: الـصَّـوابُ ذِكْـرُه فـي: (غ ل و)، فإِنَّه من مَصادر: غَلَوْتُ في الأَمْرِ غَلَانِيَةً: إذا جَاوَزْتَ فيه الحَدَّ.

(والتَّغْلِيَةُ: أَن تُسَلِّمَ من بُعْدِ وتُشِيرَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَلَّى الرَّجُلَ تَغْلِيَةً: خَلَّقَهُ بالغَالِيَةِ.

وبَنُو غِلِيٍّ بِكَسْرَتَيْنِ: قبيلةٌ من أُصولِ جَنْبٍ، وهو غِلِيُّ بنُ يَزِيدَ ابنِ حَرْبٍ، وتَقَدَّم ذِكْرُه.

وابنُ المُغْلِي، بضَمِّ الميم وكَسْرِ الـلَّام: هـو الـعَـلَاءُ[1] عـليُّ بـنُ مـحـمـودِ الـسَّـلْمَـانِـيُّ الـحَـمَـوِيُّ الحَنْبَلِيُّ، قَاضِي حَمَاةَ، ثُم حَلَبَ، ثُم الدِيارِ المِصْرِيّة، أحدُ أذكياءِ العَصْرِ، مات في أوائل سنة ٨٢٨ ولم يُكْمِل السِّتِّين.

وغَلِيَ الرَّجُلُ، كَرَضِيَ: اشتَدَّ غَضَبُه، عن ابن القَطَّاع، وهو مَجازٌ.

ويَحْيَى بنُ سَعْدِ القُطُفْتِيُّ بن غَـالِيَـةَ[1]، عـن أبـي الـفَـتْـح بـنِ الـمَنِّـي. وأُمّ الـوَفَـاء غـالـيـةُ بـنـتُ محمّدِ الأَصْبَهانِيّة[2] عن هِبَة الله ابـنِ حـنّـة، ويـوسـفُ بـنُ أَحْـمـدَ الفسولي[3] يُعْرَفُ بابْن غَالِية، آخر مـن رَوَى عَـن مُـوسَـى بـن الـشَّـيْـخ عَبدِالقَادِر، وَأَبُو مَنْصُور مُحَمّدُ بنُ حَـامِـد بـنِ مُـحَـمَّـد الـنَّـيْـسَـابُـوري، يُـعْـرَفُ بـالـغَـالِـي، وهِـي أُمّ جَـدِّه،

(١) [قلت: في تبصير المنتبه ٤/١٣٠٣ «علاء الدين». س].

(١) [أقول: انظر توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٦/٦٨، والضبط منه. خ].

(٢) [قلت: في التبصير ٣/٨٩١ «الأصبهاني». س].

(٣) [قلت: في التبصير ٣/٨٩١ «الغَسُولي» بالغين. س]. [وأقول: ومثله في توضيح المشتبه ٦/٦٩. خ].

وهِي أُمُّ الوَفاءِ المَذْكُورة، رَوَى عنْهُ الحَاكِم.

[غ م و] *

(و)* (غَمَا البَيْتَ، يَغْمُوهُ) غَمْوًا: (غَطَّاهُ بالطِّينِ والخَشَبِ)، وما يُغَطَّى به الغِمَاءُ، وتَثْنِيَتُه غَمَوَانِ، نَقله ابنُ دُرَيْدٍ وغَيْرُه، وهو واوِيٌّ يائِيٌّ.

[غ م ي] *

(ي) * (غُمِيَ على المَرِيضِ، وأُغْمِيَ، مَضْمُومَتَيْنِ)، أي: مَبْنِيَّتَيْنِ للمَفْعُول: (غُشِيَ عليه، ثُمَّ أَفَاقَ)، فهو مُغْمًى عليه، ومَغْمِيٌّ عليه. وفي التَّهْذيب: أُغْمِيَ عليه: ظُنَّ أنَّه مَات، ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا. وقال الأَطِبَّاءُ: الإِغْمَاءُ: امْتِلَاءُ بُطُونِ الدِّمَاغِ من بَلْغَمٍ باردٍ غليظٍ. وقيل: سَهْوٌ يَلْحَقُ الإنسانَ مع فُتُور الأَعضاءِ لعِلَّةٍ، نَقَله صاحبُ المِصْباح[١].

(١) [قلت: في مادة «غشي». س].

(وَرَجُلٌ غَمًى) مَقْصورٌ: (مَغْمِيٌّ عليه، للواحِدِ) والاثْنَيْنِ (والجَمِيعِ) والمُؤَنَّثِ، وأَنْشد الأَزْهَرِيُّ:

فَرَاحُوا بِيَحْبُورٍ تَشِفُّ لِحَاهُمُ
غَمًى بين مَقْضِيٍّ عليه وهَائِعِ[١]

(أَو هُمَا غَمَيَانِ)، محرَّكَةً للاثْنَيْنِ، (وهُمْ أَغْمَاءٌ)، للجماعة، كذا في الصِّحَاح. قال الأَزْهَرِيُّ: أي بِهم مَرَضٌ.

(والغَمَى، كَعَلًى، وكَكِسَاءٍ)، إن كَسَرْتَ العينَ مَدَدْتَ: (سَقْفُ البَيْتِ)، كما في التَّهْذيب، (أو ما فَوْقَهُ مِنَ) القَصَب و(التُّرَابِ وغَيْرِه)، كما في الصِّحَاح، (ويُثَنَّى: غَمَيَانِ، وَغَمَوَانِ)، مُحَرَّكَتَيْنِ، بالياءِ والواوِ، (ج: أَغْمِيَةٌ) وهو شاذٌّ، كنَدًى وأَنْدِيَةٍ، والصَّحيح أَنَّ أَغْمِيَةً جمعُ غِمَاءٍ، كرِدَاءٍ وأَرْدِيَةٍ، (و) أَنَّ جَمْعَ غَمًى إنَّما هو (أَغْمَاءٌ)، كَنَقًا وأَنْقَاءٍ.

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س].

(وقد غَمَيْتُ البَيْتَ) أَغْمِيهِ، غَمْيًا، نَقله الجَوْهَرِيُّ، أي: سَقَفْتُه، (وغَمَّيْتُهُ) بالتَّشْديد كذلك، وبَيْتٌ مُغَمًّى: مُسَقَّفٌ.

(والغَمَى: ما غُطِّيَ به الفَرَسُ لِيَعْرَقَ)، نَقَلَه ابنُ سيده.

(وأُغْمِيَ يَوْمُنَا، بالضَّمّ: دَامَ غَيْمُهُ)، فلم يُرَ فيه شَمْسٌ ولا هِلَالٌ، (وَ) أُغْمِيَتْ[1] (لَيْلَتُنَا: غُمَّ هِلَالُها)، وفي الحديث: «فإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ»[2]، قال السَّرَقُسْطِيُّ: مَعناه: فَإِن أُغْمِيَ يَوْمُكُمْ أَو لَيْلَتُكُمْ، فلم تَرَوا الهِلَالَ فَأَتِمُّوا شَعْبَانَ.

(وفي السَّمَاءِ غَمْيٌ)، كَفَلْسٍ، (وغَمًى) مَقْصورٌ: (إذا غُمَّ عَلَيْهِمْ الهِلَالُ، ولَيْسَ من: غَمَّ). فيه تَعْرِيضٌ على الجَوْهَرِيِّ، فَإِنَّه نَقَل عن الفَرَّاء: يُقال: صُمْنَا لِلْغُمَّى ولِلْغَمَّى: إذا غُمَّ عَلَيْهِم الهِلالُ، وهي لَيْلَةُ الغُمَّى، ويُرْوَى الحديثُ: «فَإِن غُمَّ عَلَيْكُمْ» بهٰذا المعنَى، وقد تَقَدَّم، فهٰذا موضعُه الميمُ، وقد نَبَّه عليه الصّاغانِيُّ.

(وغَمَا واللهِ) مِثْلُ: (أَمَا واللهِ)، ويُرْوَى بالعَيْن المُهْمَلة أَيضًا، وقد تقدَّم عن الفَرَّاء، لُغَاتٌ.

(والغَامِيَاءُ: من جِحَرَةِ اليَرْبُوعِ)، وقد ذُكِر في: (ق ص ع)، و(ن ف ق).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الغُمْيَةُ، بالضَّمّ: هي الَّتي يُرَى فيها الهِلَالُ فَيَحُولُ بينَه وبينَ السَّماءِ ضَبَابَةٌ، نَقله صاحبُ المِصْباح.

وغُمِيَ اللَّيْلُ واليَوْمُ، كَعُنِيَ: دَامَ غَيْمُهما، كَأُغْمِيَ، نَقله السَّرَقُسْطِيُّ، ومنه رِوَايَةُ الحديث: «فَإِنْ غُمِيَ عَلَيْكُمْ».

---

(١) في مطبوع التاج «وأَغْمَتْ» وهو تصحيف.

(٢) [قلت: ونصه كما في النهاية ٣/٣٤٨ (فإن أُغمِيَ عليكم فاقدُرُوا له)، وفي رواية: (فإن غُمِيَ عليكم)، وانظر مسلم في الصيام (١٨، ١٩). س].

وأُغْمِيَ عليه الخَبَرُ، أي: اسْتَعْجَمَ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وفي المصباح: إذا خَفِيَ.

ولَيْلَةٌ غُمَّى: طَامِسٌ هِلَالُها.

[غ ن و] *

(و)* (الغُنْوَةُ، بالضَّمّ) أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ، وقال الكِسائيُّ: هو (الغِنَى، تقولُ: لِي عَنْهُ غُنْوَةٌ)، أي: غِنًى، والمعروفُ الغُنْيَةُ بالياء، قالَه ابنُ سِيده، وضَبَطه الصَّاغانِيُّ بالكَسْر، عن ابنِ الأَعْرابيِّ. قلتُ: وتقولُ العامَّةُ: الغَنْوَة، بالفَتْح، بمعَنى النَّوْعِ من الغِنَاءِ، بالكَسْر والمَدِّ، فَإِنَّ مَا قَالَهُ الكِسَائيُّ[1]، فَلا يَبْعُدُ هٰذا أَن يكونَ لُغَةً، فَتَأَمَّلْ.

[غ ن ي] *

(ي)* (الغِنَى، كَإِلَى: التَّزْوِيجُ)

(1) ورد في هامش مطبوع التاج ما يلي: (قوله: فإن ما قاله الكسائي... إلخ. هكذا بخط المؤلف. اهـ).

ومنه قولُهم: الغِنَى حِصْنٌ للعَزَبِ، نَقَله الأَزْهَرِيُّ.

(و) الغِنَى: (ضِدُّ الفَقْرِ)، وهو على ضَرْبَيْنِ، أَحَدُهما ارْتِفَاعُ الحَاجَاتِ، وليس ذٰلك إلا لِلَّهِ تَعالى، والثَّانِي قِلَّةُ الحَاجَاتِ، وهو المُشارُ إليه بقوله تعالى: ﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ﴾[1]، (وإذا فُتِحَ مُدَّ)، ومنه قولُ الشَّاعر:

سَيُغْنِينِي الَّذي أَغْنَاكَ عَنِّي
فَلَا فَقْرٌ يَدُومُ ولا غَنَاءُ[2]

يُرْوَى بفَتْحٍ وكَسْرٍ، فمَنْ كَسر أَرَاد مصدرَ: غَانَيْتُ غِنَاءً، ومَنْ فَتح أَراد الغِنَى نَفْسَه. وقيل: إِنَّما وَجْهُه: ولا غَنَاءُ، لأَنَّ الغَنَاءَ غيرُ خارجٍ عن معنَى الغِنَى، قالَه ابنُ سيده، فلا عِبْرَةَ بِإِنْكارِ شيخِنا على المصنِّف في إيرادِ المَفْتوحِ المَمْدُودِ بمَعنَى المَكْسورِ المَقْصورِ.

(1) سورة الضحى، الآية: ٨.

(2) اللسان. [وهو من شواهد النحويين، انظر العيني ٤/٥١٣. خ].

(غَـنِـيَ) بـه، كَـرَضِـيَ (غِـنًـى) بـالـكَسْـر، مَـقْـصُـورٌ (واسْـتَـغْـنَـى، واغْتَنَى، وتَغَانَى، وتَغَنَّى)، كُلُّ ذٰلك بمعنًى: صارَ غَنِيًّا، فهو غَنِيٌّ ومُـسْـتَـغْـنٍ، وشـاهِـدُ الاسْـتِـغْـنَـاءِ قولُه تَعالى: ﴿وَٱسْتَغْنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾[1]. وشـاهِـدُ الـتَّـغَـنِّـي الحَدِيثُ: «لَيْس مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بـالـقـرآنِ»[2] قـال الأَزْهَـرِيُّ: قـال سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ: مَعْناه: مَنْ لَم يَسْتَغْنِ، ولم يَذْهَبْ به إلى مَعْنَى الصَّوْتِ، قال أبو عُبَيْد: هو فَاشٍ في كلامِ العربِ، يقولون: تَغَنَّيْتُ تَغَنِّيًا، وتَغَانَيْتُ تَغانِيًا، بمعنًى: اسْتَغْنَيْتُ، وقال الأَعْشَى:

وكُـنْـتُ امْـرَأً زَمَـنًـا بـالـعِـرَاقِ
عَفِيفَ المُنَاخِ طَوِيلَ التَّغَنْ[3]

أي: الاستِغْنَاءِ.

(١) سورة التغابن، الآية: ٦.

(٢) [قلت: ونصه كما في النهاية ٣/ ٣٥٠ (من لم يتغنّ بالقرآن فليس منّا). س].

(٣) مقاييس اللغة واللسان، وديوانه ٢٢، [قلت: والتهذيب. س].

(واسْتَغْنَى اللهَ تَعَالَى: سَأَلَهُ أَنْ يُغْنِيَهُ)، ومنه الدُّعَاءُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْـتَـغْـنِـيـكَ عـن كُـلِّ حَـارِمٍ، وأَسْتَعِينُك[1].

(وَغَنَّاهُ اللهُ تَعَالَى)، هو بالتَّشْديد، كما هو ضَبْطُ المُحْكَم، (وأَغْنَاهُ) حتَّى غَنِيَ، صَارَ ذَا مالٍ، ومنه قـولُه تـعـالـى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾[2]، وقـيـل: غـنَّـاهُ فـي الدُّعَاء، وأَغْنَاهُ في الخَبَر.

(والاسْـمُ: الـغُـنْـيَـةُ، بـالـضَّـمّ والـكَسْـر، والـغُـنْـوَةُ)، هـٰذه عـن الكِسَائيِّ، وقد مَرَّ، (والغُنْيَانُ، مَضْمُومَتَيْنِ).

(والـغَـنِـيُّ) عـلى فَـعِـيـلٍ: (ذُو الـوَفْـرِ)، أي: الـمـالِ الـكَـثـيـرِ، والجمعُ: أَغْنِيَاءُ، وهو في القرآنِ والـسُّـنَّـةِ كـثـيـرٌ، مفـردًا وجـمـعًـا،

(١) في اللسان «عن كُلِّ حَازِم، وأَسْتَعِينُك على كُلِّ ظالم» ولعل كلمة «حَازِم» بالزاي بدل الراء تحريف!

(٢) سورة النجم، الآية: ٤٨.

(كالغَانِي)، ومنه قولُ عَقِيل بن عَلْقَمَة[1]:

أَرَى المالَ يَغْشَى ذَا الوُصُومِ فلَا تُرَى
ويُدْعَى من الأَشْرَافِ مَا كانَ غَانِيَا[2]

وقال طَرَفَة:

* فَإِنْ كُنْتَ عَنْهَا غَانِيًا فَاغْنَ وازْدَدِ[3] *

(ومَا لَهُ عنه غِنًى)، بالكسر، (ولا مَغْنًى، ولا غُنْيَةٌ، ولا غُنْيَانٌ، مَضْمومَتَيْنِ)، أي: (بُدٌّ).

(والغَانِيَةُ) من النِّساء: (المَرْأَةُ الّتي تُطْلَبُ) هي، أي: يَطْلُبُها النَّاسُ (ولَا تَطْلُبُ، أو) هي (الغَنِيَّةُ بِحُسْنِها) وجَمالِها (عن الزِّينَةِ) بالحَلْيِ والحُلَلِ، (أو التي غَنِيَتْ)، أي: أَقَامَتْ (ببَيْتِ أَبَوَيْها، ولم يَقَعْ عليها سِبَاءٌ)، هٰذه أَغْرَبُها، وهي عن ابن جِنّي، (أو) هي (الشَّابَّةُ العَفِيفَةُ ذاتُ زَوْجٍ أَوْ لَا[1])). هٰذه أربعةُ أقوالٍ، ذَكَرَهنَّ ابنُ سِيده.

وقال الأَزْهَرِيُّ: وقيل: هي التي تُعْجِبُ الرِّجالَ، ويُعْجِبُها الشُّبَّانُ.

وقال الجَوْهَرِيُّ: هي التي غَنِيَتْ بزَوْجِها، وأَنْشَدَ لِجَمِيلٍ:

أُحِبُّ الأَيَامَى إِذْ بُثَيْنَةُ أَيِّمٌ
وأَحْبَبْتُ لَمَّا أَنْ غَنِيتِ الغَوَانِيَا[2]

قال: وقد تكونُ الَّتي غَنِيَتْ بحُسْنِها وجَمالِها، واقتَصَرَ على هٰذَيْنِ القَوْلَيْنِ، (ج: غَوَانٍ) وقولُ الشّاعر:

وَأَخُو الغَوَانِ مَتَى يَشَأْ يَصْرِمْنَهُ
ويَعُدْنَ أَعْداءً بُعَيْدَ وِدَادِ[3]

---

(١) في اللسان «عَقِيلُ بن عُلَّفَة» وهو الصواب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وديوانه، ص/ ٢٤ - طبعة بيروت، [قلت: وتمامه:

متى تأتني أُصبحكَ كأسًا رَوِيّةً
وإن كنتَ عنها ذَا غِنًى فاغْنَ وازددِ. س].

---

(١) [قلت: في القاموس (أَمْ لا). س].

(٢) الصحاح واللسان، وديوانه ٢٢٣ (القاهرة) وروايته:

حَبَبْتُ الأَيَامَى إذ بُثينةُ أَيِّمٌ
فَلَمّا تَغَنَّتْ أَعْلَقتني الغَوانِيَا

(٣) اللسان، والذي في مطبوع التاج (بعيد وداده) والمثبت من اللسان. [وأقول: البيتُ من شواهد النحويين، انظر الكتاب لسيبويه (هارون) ١/ ٢٨. وقائله الأعشى، انظر ديوانه ١٦٥. خ].

أَراد الغَوَانِيَ، فحَذَف، تَشْبِيهًا لِلَام المَعْرفةِ بالتَّنْوين، من حيثُ كانتْ هٰذه الأشياءُ من خَواصِّ الأسماءِ. قال الجَوْهَرِيُّ: وأما قولُ ابنِ الرُّقَيَّاتِ:

لَا بَارَكَ اللهُ فِي الغَوَانِي هَلْ
يُصْبِحْنَ إِلَّا لَهُنَّ مُطَّلَبُ[(١)]

فَإِنَّما حَرَّك الياءَ بالكسر للضَّرورةِ، ورَدَّه إلى أَصْله، وجائزٌ في الشِّعْر أن يُرَدَّ إِلى أَصْلِه.

(وقد غَنِيَتْ، كَرَضِيَ) غِنًى.

(و) يقال: (أَغْنَى عنه غَنَاءَ فُلَانٍ)، كَسَحابٍ، (ومَغْنَاهُ، ومَغْنَاتَهُ، ويُضَمَّانِ)، أي: (نَابَ عنه)، كما في المُحْكَم، (أَوْ) في التَّهْذِيب والصِّحاح، أي: (أَجزَأَ) عنكَ (مُجْزَأَهُ)، ومَجْزَأَهُ ومَجْزَاتَهُ. وقال الرَّاغب: أَغْنَى عنه كذا، إذا كَفاهُ، ومنه قولُه تعالى: ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ﴾[(٢)]، و﴿لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ﴾[(١)]، وحَكَى الأَزْهَرِيُّ: ما أَغْنَى فلانٌ شَيْئًا، بالعَيْن والغَيْن، أي: لم يَنْفَعْ في مُهِمٍّ، ولم يَكْفِ مُؤنَةً، وقال أيضًا: الغَنَاءُ، كَسَحَابٍ: الإِجْزَاءُ، ورجلٌ مُغْنٍ، أي: مُجْزٍ[(٢)] كافٍ، وسمعتُ بعضَهم يُؤَنِّبُ عَبْدَه، ويقولُ: أَغْنِ عَنِّي وَجْهَكَ، بلْ شَرَّكَ، أي: اكْفِنِي شَرَّكَ، وكُفَّ عَنِّي شَرَّكَ، ومنه قولُه تعالى: ﴿شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾[(٣)]، أي: يَكْفِيه شُغْلُ نَفْسِه عن شُغْلِ غَيْرِه.

(و) يُقال: (ما فِيهِ غَنَاءُ ذَاكَ)، أي: (إِقَامَتُه، والاضْطِلَاعُ به)[(٤)] نَقَله ابنُ سيده.

(و) غَنِيَ بالمكانِ، (كَرَضِيَ: أَقَامَ) به، غِنًى. وفي التَّهْذِيب: غَنِيَ القَوْمُ في دارِهم: إذا طَالَ

---

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ٣ (بيروت).
(٢) سورة الحاقة، الآية: ٢٨.

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠، ١١٦، والمجادلة، الآية: ١٧.
(٢) [قلت: في التهذيب «مجزئ». س].
(٣) سورة عبس، الآية: ٣٧.
(٤) [قلت: لفظة «به» ليست في القاموس، وأشار إليها الشارح في الهامش. س].

مُقَامُهم فيها. وقال الرَّاغب: غَنِيَ في مكانِ كذا، إذا طَالَ مُقَامُه مُسْتَغْنِيًا به عن غيرِهِ، ومنه قولُه تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَآ﴾[1]، أي: يُقِيمُوا فيها.

(و) غَنِيَ، أي: (عَاشَ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(و) غَنِيَ: (لَقِيَ)، هٰكذا في النُّسَخ، ولعلَّه بَقِيَ، وسيأتي قريبًا ما يُحقِّقه.

(والمَغْنَى: المَنْزِلُ الَّذي غَنِيَ به أهلُهُ، ثم ظَعَنُوا) عنه. قال الرَّاغب: يكون للمَصْدرِ والمَكَانِ، والجمعُ: المَغَانِي، (أو عَامٌّ)، أي: في مُطْلَق المَنْزِل، وكَأَنَّه اسْتِعْمالٌ ثَانٍ.

(وَغَنِيتُ لَكَ مِنِّي بالمَوَدَّةِ)، والبِرِّ، أي: (بَقِيتُ)، نَقَلَه ابنُ سيده، وهٰذا يُحَقِّقُ ما تقدَّم من قوله: وغَنِيَ: بَقِيَ.

(و) قولُ الشَّاعر:

(غَنِيَتْ دَارُنَا تِهَامَةَ) في الدَّهْـ
ـرِ وفِيهَا بَنُو مَعَدٍّ حُلُولَا[1]

أي: (كَانَتْ)، ومنه قولُ ابنِ مُقْبِلٍ:

أَأُمَّ تَمِيمٍ إنْ تَرَيْنِي عَدُوَّكُمْ
وبَيْتِي فَقَدْ أَغْنَى الحَبِيبَ المُصَافِيَا[2]

أي: أَكُونُ الحَبِيبَ. وقال الأَزْهرِيُّ: يُقال للشَّيء إذا فَنِيَ: كَأَنْ لَمْ يَغْنَ بالأَمْسِ، أَي: كَأَنْ لَمْ يَكُنْ.

(و) غَنِيَتِ (المَرْأَةُ بِزَوْجِهَا، غُنْيَانًا)، بالضَّمّ، وغِنَاءً: (اسْتَغْنَتْ) به، ومنه اشْتِقَاقُ الغَانِيَةِ، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لقَيْسِ بن الخَطِيم:

(١) سورة الأعراف، الآية: ٩٢، وسورة هود، الآية: ٦٨، ٩٥.

(١) اللسان بنسبته لمهلهل.
(٢) اللسان، وديوانه ٤١٠ (دمشق).

أَجَدَّ بِعَمْرَةَ غُنْيَانُها
فتَهْجُرَ أَمْ شَانُنَا شَانُها؟[١]

(والغِنَاءُ، كَكِسَاءٍ، من الصَّوْتِ: ما طُرِّبَ به)، قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ:

* عَجِبْتُ به أَنَّى يَكُونُ غِنَاؤُها[٢] *

وفي الصِّحاح: الغِنَاءُ، بالكَسْر: من السَّمَاع. وفي النِّهَاية: هو رَفْعُ الصَّوْتِ ومُوَالاتُه. وفي المِصْباح: وقِيَاسُه الضَّمُّ، لأَنَّه صَوْتٌ.

(و) الغَنَاءُ، (كَسَمَاءٍ: رَمْلٌ) بِعَيْنِهِ، هٰكَذا ضَبَطه الأَزْهَرِيُّ، وأَنْشَد لذي الرُّمَّة:

تَنَطَّقْنَ من رَمْلِ الغَنَاءِ وعُلِّقَتْ
بِأَعْنَاقِ أَدْمَانِ الظِّبَاءِ القَلائِدُ[٣]

أي: اتَّخَذْنَ من رَمْل الغَنَاءِ أَعْجَازًا، كالكُثْبَانِ، وكَأَنَّ أَعْنَاقَهُنَّ أَعْنَاقُ الظِّبَاءِ، وهو في كتابِ المُحْكَم بالكَسْر مع المَدِّ، مضبوطٌ بالقَلَم[١]، وأَنْشد للرَّاعي:

لَهَا خُصُورٌ وَأَعْجَازٌ يَنُوءُ بها
رَمْلُ الغِنَاءِ وَأَعْلَى مَتْنِها رُودُ[٢]

(وَغَنَّاهُ الشِّعْرَ)، (و) غَنَّى (به، تَغْنِيَةً)، و(تَغَنَّى به) بمعنًى واحدٍ، قال الشَّاعر:

تَغَنَّ بالشِّعْرِ إِمَّا كُنْتَ قَائِلَهُ
إِنَّ الغِنَاءَ بهٰذا الشِّعْرِ مِضْمَارُ[٣]

أي: إِنَّ التَّغَنِّيَ، فوَضَع الاسْمَ مَوْضِعَ المَصْدَرِ، وعليه حُمِل قولُه صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم: «مَا أَذِنَ اللهُ لشيءٍ كَإِذْنِه لِنَبِيٍّ أَنْ يَتَغَنَّى

---

(١) الصحاح ومقاييس اللغة واللسان، وديوانه ٧.
(٢) اللسان، وديوانه ٢٧، وعجزه:
* فَصِيحًا، ولم تَفْغَرْ بمَنْطِقها فَمَا *
وروايتهما: «عَجِبْتُ لها».
(٣) اللسان، ومعجم البلدان لياقوت، وروايته فيه «الغِنَاءِ» بكسر الغين، وهو في ديوانه ١٧٥ (دمشق) وروايته «تَنَطَّقْنَ في رَمْل الغِناءِ».

(١) في معجم البلدان بالفتح والمد.
(٢) اللسان، ومعجم البلدان، وروايته فيه بفتح الغَين، وهو في ديوانه.
[قلت: في اللسان والتكملة «رُؤُدُ» بالهمز. س].
(٣) اللسان.

بالقُرْآنِ»[١]. قال الأَزْهَرِيُّ: أَخبرني عبدُالمَلِك البَغَوِيُّ، عن الرَّبِيْعِ، عن الشَّافِعِيِّ أَنَّ مَعْنَاهُ تَحْزِينُ[٢] القراءةِ وتَرْقيقُها، ويَشْهد له الحديثُ الآخَرُ: «زَيِّنُوا القرآنَ بأَصْوَاتِكُمْ»[٣] وبه قال أبو عُبَيْدٍ. وقال أبو العَبَّاس: الَّذي حَصَّلْنَاهُ من حُفَّاظِ اللُّغَةِ في هٰذا الحديثِ أَنَّه بمعنَى الاسْتِغْنَاءِ، وبمعنَى التَّطْريبِ. وفي النِّهاية: قال ابنُ الأَعْرابِيِّ: كانتِ العَرَبُ تَتَغَنَّى بالرُّكْبانِ[٤] إذا رَكِبَتْ، وإذا جَلَسَتْ، فَأَحَبَّ النبيُّ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم أَن يكونَ هِجِّيرَاهُمْ بالقرآنِ مكانَ التَّغَنِّي بالرُّكْبَانِ[٤].

(١) [قلت: ونص الحديث كما في النهاية ٣/ ٣٥١ (ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي أن يتغنى بالقرآن يَجهرُ به). س].

(٢) [قلت: في اللسان: «تحسين». س]. [أقول: الذي في تهذيب اللغة للأزهري ٨/ ٢٠١ «تحزين». خ].

(٣) [قلت: قيل هو مقلوب، أي زينوا أصواتكم بالقرآن، النهاية ٢/ ٢٩٣. س].

(٤) اللسان «بالرُّكْبَانِيِّ».

(و) غَنَّى (بالمَرْأَةِ: تَغَزَّلَ) بها، أي: ذَكَرَها في شِعْره، قال الشَّاعر:

أَلَا غَنِّنَا بالزَّاهِرِيَّةِ إِنَّنِي
عَلى النَّأْيِ مِمَّا أَنْ أُلِمَّ بها ذِكْرَا[١]

(و) غَنَّى (بزَيْدٍ: مَدَحَهُ، أَو هَجَاهُ، كَتَغَنَّى فيهما)، أي: في المَدْحِ والهَجْوِ، ويُرْوَى أَنَّ بعضَ بَنِي كُلَيْبٍ قال لجَرِيرٍ: هٰذا غَسَّانُ السَّلِيطِيُّ يَتَغَنَّى بِنا، أي: يَهْجُونا، قال جَرِيرٌ:

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَمْ تَغَنَّيْتُمُ بِنَا
أَنِ اخْضَرَّ من بَطْنِ التِّلَاعِ غَمِيرُها[٢]

قال ابنُ سِيده: وعِنْدي أَنَّ الغَزَلَ والمَدْحَ والهِجاءَ إِنَّما يُقال في كُلٍّ واحدٍ منها: غَنَّيْتُ، وتَغَنَّيْتُ، بعدَ أَنْ يُلَحَّنَ فيُغَنَّى به.

(و) غَنَّى (الحَمَامُ: صَوَّتَ)، قال القُطَامِيّ:

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وديوانه ٢٩٦، وروايته:
* غَضِبْتُمْ علَيها أو تَغَنَّيْتُمُ بِهَا *

خَلَا أَنَّهَا لَيْسَتْ تُغَنِّي حَمَامَةٌ
عَلى سَاقِها إِلَّا ادَّكَرْتُ رَبَابَا[1]

(وبَيْنَهُمْ أُغْنِيَّةٌ، كَأُثْفِيَّةٍ)، وعليه اقتَصر الجَوْهَرِيُّ، (ويُخَفَّفُ)، عن ابنِ سيده. قال: وليست بالقَوِيَّةِ، إِذْ ليس في الكلامِ أُفْعُلَةٌ إِلَّا أُسْنُمَةٌ فِيمَنْ رَواه بالضَّمّ. قلتُ: الضَّمُّ في أُسْنُمَةٍ رُوِي عن ثَعْلبٍ وابنِ الأَعْرابِيّ، وقد ذُكِر في مَحَلِّه، (ويُكْسَرَانِ)، نَقَله الصَّاغانيُّ عن الفَرَّاء: (نَوْعٌ من الغِنَاءِ) يَتَغَنَّوْن به، والجمعُ: الأَغَانِيُّ، وبه سَمَّى أَبو الفَرَج الأَصْبَهانِيّ كتابَه؛ لاشْتِمالِه على تَلاحِينِ الغِنَاءِ، وهو كتابٌ جَلِيلٌ استفَدْتُ منه كثيرًا.

(وتَغَانَوْا: اسْتَغْنَى بَعْضُهُمْ عن بَعْضٍ)، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ للمُغِيرةِ ابنِ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيّ:

كِلَانَا غَنِيٌّ عن أَخِيهِ حَيَاتَهُ
ونحن إِذا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَانِيَا[2]

(والأَغْنَاءُ)، بالفَتْح: (إِمْلَاكَاتُ العَرَائِسِ)، نَقَله الأَزْهَرِيُّ.

(ومَكَانُ كَذَا غَنًى من فُلَانٍ) بالفَتْح، مَقْصورٌ (ومَغْنًى منه، أي: مَئِنَّةٌ) منه.

(وغَنِيٌّ)، على فَعِيلٍ: (حَيٌّ من غَطَفَانَ)، كذا في الصِّحَاح، والنِّسْبَةُ إِليهِ غَنَوِيٌّ، مُحَرَّكةً، قال شيخُنا: وقد اغْتَرَّ المصنِّفُ بالجَوْهَرِيِّ، والَّذي ذَكَره أَئِمَّةُ الأَنْسابِ أَنَّه غَنِيُّ ابنُ أَعْصُر، وأَعْصُرُ هو ابنُ سَعْدِ ابنِ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ، وغَطَفَانُ بنُ سَعْدِ بنِ قَيْس بنِ عَيْلانَ، كما قالَه الجَوْهَرِيُّ نَفْسُه، فَأَعْصُرُ أَخو غَطَفَانَ، وباهِلَةُ وَغَنِيٌّ ابْنَا أَعْصُر، فليس غَنِيٌّ حَيًّا من غَطَفانَ كَمَا تَوَهَّمَ المصنِّفُ تَقْلِيدًا. قلتُ: هو كَما ذَكَر، فَإِنَّ سِيَاقَهم يَدُلُّ على

[1] ديوانه ١٥٨ (بيروت) وروايته فيه: «خَلَا أَنّه... ذَكَرْتُ».

[2] الصحاح ومقاييس اللغة والأساس واللسان.

أَنَّ غَطَفانَ عَمُّ غَنِيٍّ، وقد يُجابُ عن الجَوْهَرِيِّ والمصنِّف أَنَّه قد يَعْتَزِي الرَّجُلُ إلى عَمِّه في النَّسَب، وله شَوَاهِدُ كثيرةٌ في النَّسَب مع تأمُّلٍ في ذٰلك.

(وَسَمَّوْا غُنَيَّةَ، وغُنَيًّا، كَسُمَيَّةَ وسُمَيٍّ)، أَمَّا الأَوَّل فلم أَجِدْ له ذِكْرًا في الأَسماء، وضَبَطه الصّاغانيُّ على فَعِيلةٍ، وَأَمَّا الثَّاني فمُشْتَرَكٌ بين أسماءِ الرِّجالِ والنِّساءِ، فَمِنَ الرِّجالِ غُنَيُّ بنُ أبي حازِمٍ الذُّهْليُّ، سَمِع ابنَ عُمَرَ[1]، وناصِرُ بنُ مَهْدِيِّ بنِ نَصْر بنِ غُنَيٍّ، عن عَبْدَانَ الطَّائِيِّ، عن عليِّ ابنِ شُعَيْبِ الدَّهَّانِ، وعنه السِّلَفِيُّ. ومِنَ النِّساءِ غُنَيُّ بِنْتُ شَيْبَانَ، زَوْجُ مَخْزومِ بنِ يَقَظَةَ، وغُنَيُّ بِنْتُ مُنْقِذِ ابنِ عَمْرٍو، وغُنَيُّ بنتُ عَمْرِو بنِ جَابِرٍ، وغُنَيُّ بِنْتُ حَرَّاقٍ.

(وَتَغَنَّيْتُ: اسْتَغْنَيْتُ)، وهٰذا قد تقدَّم في أَوَّل سِيَاقِه، فهوَ تَكْرارٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَغَنَّى الحَمامُ: مِثْلُ غَنَّى، قال الشَّاعر، فجَمَع بين اللُّغَتَيْنِ:

أَلَا قَاتَلَ اللهُ الحَمَامَةَ غُدْوَةً
عَلَى الغُصْنِ مَاذَا هَيَّجَتْ حِينَ غَنَّتِ
تَغَنَّتْ بِصَوْتٍ أَعْجَمِيٍّ فَهَيَّجَتْ
هَوَايَ الَّذي كَانَتْ ضُلُوعِي أَجَنَّتِ

وقِيل: سُمِّي المُغَنِّي مُغَنِّيًا؛ لأَنَّه يَتَغَنَّنُ، وأُبْدِلَت النُّونُ الثَّانِيةُ، كَذا ذَكَره ابنُ هِشَامٍ في النُّونِ المُفْرَدةِ من المُغْنِي، عن ابنِ يَعِيشَ[1]، ونَقله شيخُنا، وعليه فموضعُه النُّونُ.

وغَنِيُّ بنُ الحارِثِ، على فَعِيلٍ، عن حَاتِمٍ الأَصَمِّ.

والغَنِيُّ في أسماءِ اللهِ تَعالى:

---

(١) [قلت: في تبصير المنتبه ٣/ ١٠٥١ «ابن أبي عمر». س].

(١) النص في مغني اللبيب لابن هشام ٢/ ٢٤.

الَّذي لا يَحْتاج إِلى أحدٍ في شيءٍ.

والمُغْنِي: الَذي يُغْنِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِه.

وفي حديثِ الصَّدَقَةِ «مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى»[1]، أي: ما فَضَلَ عن قُوتِ العِيَالِ وكِفَايتِهم.

وغَنِيَّةُ بنتُ رِضَى الجُذَامِيَّةُ على فَعِيلَةَ، رَوَتْ عن عائشةَ، وعنها حَوْشَبُ بن عَقِيل. وحُمَيْدُ بنُ أبي غَنِيَّةَ، عن الشَّعْبِيِّ. وابْنُهُ عبدُالملك، وقد يُنْسَبُ إلى جَدِّه، عن أبي إِسْحاق السَّبِيْعِيِّ، وعنه ابنُه يَحْيَى، وثَلَاثَتُهُمْ ثِقَاتٌ.

وغَنِيَّةُ بِنْتُ أبي إِهابِ بنِ عَزِيزِ بنِ قَيْسِ بنِ سُوَيْدٍ الدَّارِميّ.

وَغَنِيَّةُ بنتُ سَمْعانَ العَدَوِيَّة، عَن أُمِّ حَبِيبةَ، قَيَّدها ابنُ نُقْطَة.

(١) [قلت: في النهاية ٣/ ٣٥٠ ذكر الحديث بهذه الرواية، وبرواية أخرى «خير الصدقة ما أبقت غِنىً». س].

[غ و و] *

(و) * (غَوَى) الرَّجُلُ (يَغْوِي، غَيًّا)، هٰذه هي اللُّغَةُ الفَصِيحةُ المَعْروفةُ، واقتَصَر عليها الجَوْهَرِيُّ. قال أبو عُبَيْدٍ: (و) بَعْضُهم يَقول: (غَوِيَ) يَغْوَى، كَرَضِيَ، غَوًى، وليستْ بالمَعْروفة، (وَغَوَايَةً) بالفَتْح، (ولَا يُكْسَرُ)، هو مَصدرُ: غَوَى يَغْوِي، كَما في الصِّحاح. وسِيَاقُ المصنِّف يَقْتَضِي أَنَّه مَصدرُ غَوِيَ، كَرَضِيَ، وكذٰلك سِيَاقُ المُحْكَم، وقد فَرَّق بينهما أبو عُبَيْدٍ، فجَعل الغَوَايَةَ والغَيَّ من مَصادرِ: غَوَى، كَرَمَى، والغَوَى الَّذي أَهْمله المُصَنِّف من مَصادرِ: غَوِيَ، كَرَضِيَ، (فهو غَاوٍ)، والجَمْعُ: غُوَاةٌ، (وغَوِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، ومنه قولُه تعالى: ﴿إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ﴾[1]، (وَغَيَّانُ)، أي: (ضَلَّ)، زَادَ الجَوْهَرِيُّ: وخَابَ أيضًا، وقال الأَزْهَرِيُّ: أي: فَسَد. وقال ابنُ

(١) سورة القصص، الآية: ١٨.

الأَثير: الغَيُّ: الضَّلَالُ والانْهِمَاكُ في الباطِلِ، وقالِ الرَّاغب: الغَيُّ: جَهْلٌ عن اعتقادٍ فاسدٍ، وذٰلك لأنَّ الجَهْلَ قد يكون من كَوْنِ الإِنْسانِ غيرَ مُعْتَقِدٍ اعتِقَادًا لا صالحًا ولا فاسدًا، [وقد يكون من اعتقادِ شيءٍ فاسد][1]، وهٰذا النَّحوُ الثَّاني يُقال له: غَيٌّ[2]، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ للمُرَقِّش:

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ
وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمْ على الغَيِّ لائِمَا[3]

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة:

(١) [أقول: هذه زيادة من مفردات الراغب، وقد لاحظ مصحح مطبوع التاج الخلل في النص فعلق في الهامش التعليق الذي أورده محقق هذا الجزء في الحاشية الآتية. خ].

(٢) على هامش التاج ما نصه: «قوله: وهذا النحو الثاني يقال له: غَيٌّ، هٰكذا بخط المؤلف، والمشار إليه غير موجود، ولو قال بعد قوله: ولا فاسدًا: وقد يكون من كون الإنسان معتقداً اعتقاداً فاسدًا، وهذا إلخ لاستقام أول الكلام وآخره، ولعل ذلك موجود في عبارة الرَّاغب، وسقط من خط الشارح سهوًا، فليراجع».

(٣) الصحاح، ومقاييس اللغة ٤/٣٩٩، واللسان، والبيت من المفضلية ٥٦.

وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةَ إِنْ غَوَتْ
غَوَيْتُ وَإِنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشُدِ[1]

(وَغَوَاهُ غَيْرُهُ)، حَكَاه المُؤَرِّج عن بعضِ العَرَب، وأَنْشد:

وكَائِنْ تَرَى مِنْ جاهِلٍ بعد عِلْمِهِ
غَوَاهُ الهَوَى جَهْلًا عن الحقِّ فَانْغَوَى[2]

قال الأَزْهَرِيُّ: ولو كانَ: غَوَاهُ الهَوَى بمعنَى: لَوَاهُ وَصَرَفَه فانْغَوَى، كان أَشْبَهَ بكلامِهم، وأقربَ إلى الصَّوابِ.

(وَأَغْوَاهُ) فهو غَوِيٌّ، على فَعِيلٍ. قال الأَصْمَعِيّ: لا يُقال غيرُه، وعليه اقتصَر الجَوْهَرِيُّ، ومنه قولُ اللهِ تَعالى حِكَايةً عن إِبْلِيسَ: ﴿فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي﴾[3]، أي: أَضْلَلْتَنِي، وقيل: فيما دَعَوْتَنِي إلى شَيْءٍ غَوَيْتُ به، وأَمّا قولُه تعالى: ﴿إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ﴾[4]، فقيل: مَعناه أَنْ

(١) الصحاح واللسان، والبيت من الأصمعية ٢٨.

(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب والتكملة. س].

(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٦.

(٤) سورة هود، الآية: ٣٤.

يُعَاقِبَكُمْ على الغَيِّ، وقيل: يَحْكُمَ عليكم بِغَيِّكُمْ.

(وَغَوَّاهُ) تَغْوِيَةً؛ لُغَةٌ.

(و) قـولُه تـعـالَى: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾[1]. جـاء فـي التَّفسير، (أي: الشَّيَاطِينُ، أو مَنْ ضَلَّ من النَّاسِ، أو الَّذِينَ يُحِبُّونَ الشَّاعِرَ إِذا هَجَا قَوْمًا) بما لا يجوز، نَقَله الزَّجَّاج، (أو يُحِبُّونَه[2] لِمَدْحِهِ إِيَّاهُمْ بِمَا لَيْسَ فِيهم) ويُتَابِعُونَه على ذٰلك، عن الزَّجَّاج أَيضًا.

(والمُغَوَّاةُ، مُشَدَّدَةَ) الواوِ، أي: مع ضَمِّ المِيم: (المُضِلَّةُ) وهي المَهْلَكَةُ، وأصلُه في الزُّبْيَةِ تُحْفَر للسِّبَاع، ومنه قولُ رُؤْبة:

* إِلى مُغَوَّاةِ الفَتَى بالمِرْصَادْ[3] *

يـريـد: إِلـى مَـهْـلَـكَـتِـه ومَـنِـيَّـتِـه، (كـالـمَـغْـوَاةِ، كَـمَـهْـوَاةٍ)، أي: بالفَتْح، يقال: أَرْضٌ مَغْوَاةٌ، أي: مَـضَـلَّـةٌ، (ج: مُـغَـوَّيَـاتٌ) بـالألـف والـتَّـاء، هــو جَـمْـعُ الـمُـغَـوَّاةِ بـالـتَّـشـديـد، وأَمّا جَمْعُ المَغْوَاةِ فالمَغَاوِي، كالمَهَاوِي.

(والأُغْوِيَّةُ، كَأُثْفِيَّةٍ: المَهْلَكَةُ).

(و) أيضًا: حُفْرَةٌ مِثْلُ (الزُّبْيَةِ) تُحْفَر للذِّئب، ويُجْعَلُ فيها جَدْيٌ، إِذا نَظَر إِليه سَقَط [عليه][1] يُريده، فيُصَادُ.

(وتَغَاوَوْا عليه)، أي: تَجَمَّعوا عليه، و(تَعَاوَنُوا عليه)، وأصلُه في الشَّرِّ، لأَنَّه من الغَيِّ والغَوَايَةِ، وقولُه: (فَقَتَلُوهُ)، هو من حديثِ قَتَلَةِ عُثْمانَ «فتَغَاوَوْا عليه واللهِ حَتَّى قَتَلُوه»[2]، ومنه قولُ أُخْتِ المُنْذِر بنِ عَمْرو الأَنْصارِيِّ فيه حينَ قَتَلَه الكُفَّارُ:

تَـغَـاوَتْ عـلـيـه ذِئَـابُ الـحِـجَـازِ
بَـنُـو بُـهْـثَـةٍ وبَـنُـو جَـعْـفَـرِ[3]

---

(١) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٤.

(٢) [قلت: في القاموس «محبوه». س].

(٣) اللسان.

(١) [أقول: زيادة من اللسان يقتضيها السياق. خ].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/٣٥٧. س].

(٣) الأساس واللسان. [قلت: والتهذيب. س].

(أَو جَـاءُوا مـن هـٰهُـنَـا، ومـن هـٰهُنَا[1]، وإِنْ لَمْ يَقْتُلُوهُ)، نَقَله ابنُ سِيده، ويُرْوَى بالعَيْنِ أَيضًا، وقد تقدَّم. وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: تَغَاوَوْا عليه: تَأَلَّبُوا عليه تَأَلُّبَ الغُوَاةِ.

(وغَوِيَ الفَصِيلُ) وكذا السَّخْلَةُ، (كَـرَضِـيَ، ورَمَـى) مـثـلُ هَـوِيَ وَهَـوَى، الأُولـى لُغَـةٌ ضَـعِـيـفَـةٌ، (غَـوًى) مَـقْـصـورٌ، (فـهـو غَـوٍ) مَنْقوصٌ: (بَشِمَ من اللَّبَنِ)، أَي: شَرِبَه حتّى أُتْخِم، وفَسَد جَوْفُه، أَو إِذا أَكْثَرَ منه حتّى أُتْخِم. وقال ابـن الـسِّـكِّـيت: الـغَـوَى هـو أَنْ لا يشربَ من لِبَأِ أُمِّهِ، ولا يَرْوَى من اللَّبَنِ حَتَّى يموتَ هُزالًا، نَقَلَه الـجَـوْهَـرِيُّ. (أَو) غَـوِيَ الـجَـدْيُ: (مُـنِـعَ الـرَّضَـاعَ) حَـتَّـى يَـضُـرَّ بـه الجوعُ، (فَهُزِلَ)، نَقَله أَبو زيدٍ في نَوادِره، (و) في التَّهذيب: إِذا لم يُـصِـبْ رِيًّـا مـن الـلَّـبَـن حَـتّـى (كَـادَ يَهْلِكُ)، وقال ابنُ شُمَيْل: الصَّبِيُّ والفَصِيلُ إِذا لـم يَـجِـدَا من اللَّبَن عُلْقَةً فلا يَرْوَى وتَراه مُحْثَلًا. قال شَـمِـر: هـذا هـو الـصّـحـيـحُ عـنـدَ أَصحابِنا، وشاهِدُ الغَوَى قولُ عامرٍ المَجْنُونِ، يَصِفُ قَوْسًا وسَهْمًا:

مُـعَـطَّـفَـةُ الأَثْـنَـاءِ لَيْـسَ فَـصِـيـلُـهـا
بَـرازِئِهَـا دَرًّا ولَا مَـيِّـتٍ غَـوَى[1]

أَنْشَده الجَوْهَرِيُّ، وهو من اللُّغْز. قـلـتُ: وعـلى الـلُّـغَـةِ الـثّـانـيـةِ نَـقَـلَ الـزَّمَـخْـشَـرِيُّ عـن بـعـضٍ فـي قـولـه تـعـالـى: ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾[2]، أَي: بَـشِـمَ مـن كـثـرةِ الأَكْـل، قـال البَدْرُ القَرَافِيُّ: هـٰذا وإِنْ صَحَّ في لغةٍ لكنَّه تفسيرٌ خَبِيثٌ. قلتُ: وأَحسنُ من ذٰلك ما قاله الأَزْهَرِيُّ

(١) [قلت: في القاموس «من ههنا وههنا». س].

(١) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٤/ ٤٠٠، وإصلاح المنطق ٢١٣، ٣٢٧.
[قلت: في اللسان والصحاح دون نسبة. س].
(٢) سورة طه، الآية: ١٢١.

والرَّاغبُ: فَغَوى، أي: فَسَد عليه عَيْشُه، أو غَوَى هنا بمعنَى: خَابَ، أو جَهِل، أو غيرِ ذٰلك، ممّا ذَكَره المفسِّرون.

(و) يـقـال: هـو (وَلَدُ غَـيَّـةٍ)، بالفَتْح، (ويُكْسَرُ)، قال اللِّحيانِيُّ: وهو قَليلٌ، أي: وَلَدُ (زَنْيَةٍ)، كما يُقال في نَقِيضه: وَلَدُ رِشْدَةٍ.

(و) يَقُولون إِذا أَخْصَبَ الزَّمانُ: جاءَ (الغَاوِي) والهَاوِي، فالغاوِي: (الـجَـرَادُ)، والـهَـاوِي: الـذِّئبُ، وسيأتي له في (هوى) خلافُ ذٰلك.

(و) قـولُه تـعـالـى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾[1]، قـيـل: (غَـيٌّ: وادٍ فـي جَـهَـنَّـمَ، أو نَـهْـرٌ) أَعـدَّه لـلـغـاوِيـنَ (أَعَـاذَنَـا اللهُ مـن ذٰلـك)، وقـال الرَّاغِبُ: أي يَلْقَوْن عَذَابًا، فَسَمَّاه الـغَـيَّ لَـمَّـا كَـانَ الـغَـيُّ هـو سَـبَـبَـه، وذٰلك تَسْمِيَةُ الشَّيءِ بما هو من سَبَبِهِ، كما يُسَمُّون النَّبَاتَ نَدًى،

(١) سورة مريم، الآية: ٥٩.

وقيل معناه: أي سَوْفَ[1].

(وَكَـغَـنِـيٍّ، وغَـنِـيَّـةٍ، وسُـمَـيَّـةَ: أسماءٌ).

(وبَنُو غَيَّانَ: حَيٌّ) من جُهَيْنَة (وَفَدُوا على رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عـلـيـه وسـلـم، فَـسَـمَّـاهُـمْ بَـنِـي رَشْدَانَ)، وهم بَنُو غَيَّانَ بنِ قَيْس ابنِ جُـهَـيْـنَـة، مـنـهـم بَـسْـبَـسُ بـنُ عَـمْـرٍو، وكَـعْـبُ بـنُ حِـمـارٍ[2]، وغَنَمَةُ[3] بنُ عَدِيٍّ، ووَدِيعَةُ[4] بنُ عَمْرٍو، شَهِدُوا بَدْرًا.

(والـغَـوْغَـاءُ: الـجَـرَادُ)، يُـذَكَّـر ويُؤَنَّث، ويُصْرَف ولا يُصْرَف، هو أولًا سَرْوَةٌ، فَإِذا تَحرَّكَ فَدَبًى، فإذا نَبَتَتْ أَجْنحَتُه فَغَوْغَاءُ، كذا في

(١) في العبارة سقط نبه عليه في الهامش، والذي في اللسان «وقيل: معناه فسوف يلقون مجازاة غيِّهم، كقوله تعالى: ﴿ومَنْ يَفعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ آثامًا﴾، أي: مجازاة الآثام»، وبهذا تكمل العبارة ويستقيم المعنى.

(٢) [قلت: في جمهرة ابن حزم «جمّان». س].

(٣) [قلت: في جمهرة ابن حزم «عَنَمة». س].

(٤) [قلت: في جمهرة ابن حزم «ربيعة». س].

التَّهذيب. وقال الأَصْمَعِيُّ: إِذا انْسَلَخَ الجَرَادُ من الأَلْوانِ كلِّها، واحْمَرَّ فهو الغَوْغَاءُ.

(و) الغَوْغَاءُ: (الكَثِيرُ المُخْتَلِطُ من النَّاسِ)، سُمُّوا بغَوْغَاءِ الجَرَادِ على التَّشْبيه (كالغَاغَةِ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(وغَاوَةُ: جَبَلٌ)، وَأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للمُتَلَمِّس يخاطب عَمْرَو بنَ هِنْدٍ:

فَإِذَا حَلَلْتُ ودُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ
فابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَا لَكَ وارْعَدِ[1]

(و) في نَوادِرِ الأَعْراب: (بِتُّ غَوًى) مَقْصور (وغَوِيًّا)، كَغَنِيٍّ، (ومُغْوِيًا)، كَمُحْسِنٍ، كذا في النُّسَخ، ونَصُّ التَّهذيب: مُغْوًى، وَكَذا قَاوِيًا، وقَوِيًّا، ومُقْوِيًا: إذا بِتَّ (مُخْلِيًا) مُوحِشًا.

(ومَغْوِيَةُ، كَمَعْصِيَةٍ: لَقَبُ أَجْرَمَ ابنِ نَاهِسٍ) بنِ عِفْرِسِ بنِ أَفْتَلَ بنِ أَنْمَارَ في بني خَثْعَم.

(وأَبُو مُغْوِيَةَ، كَمُحْسِنَةٍ: عَبْدُ العُزَّى)، رجلٌ من الأَزْد (سَمَّاهُ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلّم عَبْدَالرَّحْمٰنِ) وكَنَاهُ[1] أَبَا راشِدٍ. وفي الصَّحابة رجلٌ آخرُ كان يُعْرَف بعبدِالعُزَّى بن سَخْبَر، فَغَيَّره النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بعَبْدِ العَزِيز.

(والغَاغَةُ: نَبَاتٌ) يُشْبه الهَرْنَوى، وقيل: هو واحدةُ الغَاغِ للحَبَق، وقد ذُكِر في الغَيْن.

(والغَاوِيَةُ: الرَّاوِيَةُ)، نَقَله الصّاغانِيّ.

(وانْغَوَى[2]: انْهَوَى، ومَالَ)، وهو مُطَاوِعُ غَوَاهُ الهَوَى: إذا أَمَالَه وصَرَفه، نَقَله الأَزْهَرِيُّ.

---

(١) الصحاح واللسان، ومعجم البلدان (غَاوَةُ) وديوانه ١٨٦ (ليبزج).

(١) [قلت: و «كَنَّاهُ» بالتشديد عن اللحياني. س].

(٢) [قلت: في التهذيب «انعوى... عواء» بالعين المهملة. س].

(وغَوَّيْتُ اللَّبَنَ، تَغْوِيَةً: صَيَّرْتُه، رَائِبًا)، كَأَنَّه أَفْسَده حَتّى خَثُر.

(و) مِن المَجازِ (رَأْسٌ غَاوٍ)، أي: (صَغِيرٌ)، وفي الأَسَاس: رَأْسٌ غَاوٍ: كثيرُ التَّلَفُّت.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رجلٌ غَوٍ: ضَالٌّ.

والمُغَوَّاةُ: الزُّبْيَةُ، ومنه المَثَل: «مَنْ حَفَرَ مُغَوَّاةً أَوْشَكَ أَن يَقَعَ فيها»[١].

والأُغْوِيَّةُ: الدَّاهِيَةُ.

وقال أبو عَمْرٍو: كُلُّ بئرٍ مُغَوَّاةٌ.

والغَوَّةُ، والغَيَّةُ واحدٌ.

ورَأَيْتُهُ غَوِيًّا من الجوعِ، وقَوِيًّا، وضَوِيًّا، وطَوِيًّا: إذا كانَ جائِعًا.

والغَوْغَاءُ: شيءٌ شبيهٌ بالبَعُوضِ، لا يَعَضُّ، ولا يُؤْذِي، وهو ضَعِيفٌ، نَقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي عُبَيْدَةَ.

والغَوْغَاءُ: الصَّوْتُ والجَلَبَةُ، ومنه قولُ الحارث بن حِلِّزَة:

أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ فَلَمَّا
أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لهم غَوْغَاءُ[١]

وفي نَوادرِ قُطْرُب: مُذَكَّرُ الغَوْغَاءِ أَغْوَغُ، وهٰذا نادرٌ غيرُ معروفٍ.

وتَغَاغَى عليه الغَوْغَاءُ: رَكِبُوهُ بالشَّرِّ.

وغَاوَةُ: قَرْيَةٌ بالشَّام، قريبةٌ من حَلَبَ، عن نَصْرٍ[٢]. ووُجِد أيضًا بخطِّ أبي زَكَرِيَّا في هامِشِ الصِّحَاح.

والغَوَى: العَطَشُ.

وفي الأَوْس بَنُو غَيَّانَ بنِ عامرِ بنِ حَنْظَلَةَ، وفي الخَزْرَج بَنُو غَيَّانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ طَرِيفٍ.

وغَيَّانُ بنُ حَبِيبٍ أبو قبيلةٍ أُخرى.

---

(١) الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال ٢/٢٨٩، ومجمع الأمثال ٢/٢٩٧، والمستقصى ٢/٣٥٤، ويروى «وَقَع فيها».

(١) اللسان، وهو من معلقته، ويروى «ضَوْضاءُ».

(٢) معجم البلدان (غَاوَةُ).

[غ ي ي] *

(ي) * (الـغَـيَـايَـةُ: ضَـوْءُ شُـعَـاعِ الشَّمْسِ) وليس هو نَفْسَ الشُّعَاعِ، أَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للَبِيد:

فَـتَـدَلَّيْـتُ عَـلـيـه قَـافِـلًا
وَعلى الأَرضِ غَيَايَاتُ الطَّفَلْ[1]

وقيل: هو ظِلُّ الشَّمْسِ بالغَدَاةِ والعَشِيِّ.

(و) الـغَـيَـايَـةُ: (قَـعْـرُ الـبِـئْـرِ)، كالغَيَابَةِ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ. (و) قال أبو عَمْرو: الغَيَايَةُ: (كُلُّ مَا أَظَلَّ الإِنْسَانَ من فَوْقِ رَأْسِهِ كالسَّحَابَةِ)، والغَبَرةِ والظُّلْمةِ (ونحوِها)، ومنه الـحـديـثُ: «تَـجِـيءُ الـبَـقَـرَةُ وآلُ عِمْرانَ يومَ القيامةِ كأَنّهما غَمَامَتَانِ أو غَيَايَتَانِ»[2].

(و) غَيَايَةُ: (ع باليَمَامَةِ)، وهو كَثِيبٌ قُرْبَها في دِيارِ قَيْس بن ثَعْلَبة، عن نَصْرٍ[3].

(وغَايَا القَوْمُ فوقَ رَأْسِهِ بالسَّيْفِ) مُغَايَاةً: كَأَنّهم (أَظَلُّوا) به، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ.

(والـغَـايَـةُ: الـمَـدَى) وأَلِفُهُ واوٌ، وتأليفُه من غَيْنٍ وياءَيْنِ. وفي المُحْكَم: غايةُ الشَّيءِ: مُنْتَهَاهُ، وفي الحديث: «سَابَقَ بين الخَيْلِ فَجَعَلَ غايَةَ المُضَمَّرةِ كَذَا».

(و) الـغَـايَـةُ: (الـرَّايَـةُ)، ومـنـه الحديث: «في ثَمَانِينَ غايةً، تحتَ كلِّ غايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلفًا»[1]. وقال لَبِيدٌ:

قَدْ بِتُّ سَامِرَهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ
وَافَيْتُ إِذْ رُفِعَتْ وَعَزَّ مُدَامُهَا[2]

---

(1) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٤/٣٧٩.
(2) [قلت: انظر النهاية ٣/٣٦٢ ومسلم في المسافرين (٢٥٢) وأحمد ٥/٢٤٩ (س).
(3) معجم البلدان (غَيَايَةُ).

(1) الحديث بتمامه كما في اللسان: «أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال في الكوائن قبلَ الساعة، منها هُدْنَةٌ تكون بينكم وبين بَنِي الأصفر، فيَغْدِرُون بكم، وتَسِيرون إليهم في ثمانين غايةً، تحت كلِّ غايةٍ اثنا عشر ألفًا»، وروى «غابَة» بالباء
[قلت: انظر النهاية ٣/٣٦٢. س].
(2) اللسان، ومقاييس اللغة ٤/٤٠٠، والبيت من معلقته. [قلت: والتهذيب، وديوانه ط. بيروت ص/١٤٥. س].

قيل: كان صاحِبُ الخمرِ يَرْفَعُ رايـةً لِيُـعْـرَفَ أنّـه بـائـعُـهـا، (ج: غَايٌ)، كسَاعَةٍ وسَاعٍ، وتُجْمَع أيضاً على غَايَاتٍ.

(وغَيَّيْتُها) تَغْيِّيا: (نَصَبْتُها)، وكذٰلك: رَيَّيْتُها، إذا نَصَبْتَ الرَّايَةَ.

(وأَغْيَا) عليه (السَّحَابُ)، أي: (أَقَامَ) مُظِلًّا عليه، قال الشّاعر:

* وذُو حَوْمَلٍ أَغْيَا عَلَيْهِ وَأَغْيَمَا[1] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

غَيَّا للقَوْم: نَصَبَ لَهم غايَةً أو عَمِلها لهم.

وأَغْيَاها: نَصَبَها.

والغَيَايَةُ: السَّحَابَةُ المُنْفَرِدةُ، أو الواقِفَةُ.

وتَغَايَتِ الطَّيْرُ على الشَّيءِ: حَامَتْ.

وغَيَّتْ: رَفْرَفَتْ.

والغايَةُ: الطَّيْرُ المُرَفْرِفُ، وأيضًا: القَصَبَةُ الَّتي يُصْطَادُ بها العَصافِيرُ.

وتَغَايَوْا عليه حتى قَتَلُوه: مِثْلُ تَغَاوَوْا.

والعِلَّةُ الغَائِيَّةُ عند المُتَكَلِّمين: ما يكون المَعْلُولُ لأَجْلِها.

ويُقالُ في صَوابِ الرَّأْيِ: أنتَ بعيدُ الغايةِ.

وغايَتُكَ أن تَفْعَل كَذا: أي نِهَايَةُ طَاقَتِكَ أَو فِعْلِك.

ورجلٌ غَيَايَاءُ: ثَقِيلُ الرُّوحِ، كَأَنَّهُ ظِلٌّ مُظْلِمٌ متكاثِفٌ، لا إِشْرَاقَ فيه.

وأَغْيَا الرَّجلُ: بَلَغ الغايةَ في الشَّرَفِ والأَمْرِ. وأَغْيَا الفَرَسُ في سِبَاقه كذٰلك، عن ابن القَطَّاع.

وقولُهم: المُغَيَّا، كمُعَظَّم: لانْتِهاءِ الغايةِ، هٰكَذا يقولُه الفُقَهاءُ والأُصُولِيُّون، وهي لغةٌ مُوَلَّدةٌ.

(فصل الفاء) مع الواو والياء

[ف أ و] *

(و) * (الفَأْوُ: الضَّرْبُ والشَّقُّ، كالفَأْيِ)، يقال: فَأَوْتُه بالعَصا،

---

(١) اللسان، وصدره:

* أَرَبَّتْ بـه الأَرْوَاحُ بعدَ أَنِيسِهِ *

«قلت: والتهذيب بدون نسبة. س].

أي: ضَرَبْتُه، عن ابن الأَعْرابِيّ، نَقَلَه ابنُ سيده. وقال أبو زَيْدٍ: فَأَوْتُ رَأْسَه فَأْوًا، وفَأَيْتُه فَأْيًا، إذا فَلَقْتَه بالسَّيْف، نَقله الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ. وقال اللَّيْث: فَأَوْتَ رَأْسَه وَفَأَيْتَه: هو ضَرْبُكَ قِحْفَه حتى يَنْفَرِجَ عن الدِّمَاغ.

(و) الفَأْوُ: (الصَّدْعُ) في الجَبَل عن اللِّحْيانِيّ. وفي الصِّحَاح: الفَأْوُ: ما (بين الجبَلَيْنِ، و) أيضًا: (الوَطِئُ) هٰكذا في النُّسَخ، أي: المَوْضِعُ اللَّيِّنُ (بين الحَرَّتَيْنِ)، ونَصُّ المُحْكَم: الوَطِءُ بين الحَرَّتَيْن، (و) قيلَ: هي (الدَّارَةُ مِن الرِّمَالِ)، قال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ:

لَمْ يَرْعَهَا أَحَدٌ واكْتَمَّ رَوْضَتَهَا
فَأْوٌ مِنَ الأَرْضِ مَحْفُوفٌ بِأَعْلَامِ[1]

وكُلُّه من الانْشِقَاقِ والانْفِرَاجِ. (و) قال الأَصْمَعِيُّ: الفَأْوُ: (بَطْنٌ مِنَ الأَرْضِ طَيِّبٌ، تُطِيفُ بِهِ الجِبَالُ) يكونُ مُسْتَطِيلًا وغَيْرَ مُسْتَطِيلٍ، وَإِنَّما سُمِّيَ فَأْوًا لانْفِراجِ الجِبَالِ عنه.

(و) فَأْوُ: (ة بالصَّعِيدِ) شَرْقِيَّ النيلِ من أعمالِ إِخْمِيمَ، وقد وَرَدْتُهَا[1]، وسَيَذْكُرها المصنِّفُ أيضًا في: «ف و ي».

(و) الفَأْوُ: (اللَّيْلُ)، حَكَاه أبو لَيْلَى، وبه فُسِّر قولُ ذِي الرُّمَّةِ الآتي. قال ابنُ سيده: ولا أَدْرِي ما صِحَّتُه. (و) قيل: (المَغْرِبُ) وبه فُسِّرَ قولُ ذِي الرُّمَّةِ أيضًا.

(و) الفَأْوُ: (ع، بناحِيَةِ الدَّوْلَجِ)، هٰكذا في سائر النُّسَخ، وهو تصحيفٌ قَبِيحٌ، ونَصُّ الأَزْهَرِيِّ في التَّهْذِيب: الفَأْوُ في بيتِ ذي الرُّمَّةِ: طريقٌ بين قَارَّتَيْنِ بناحيةِ الدَّوِّ، بينهما فَجٌّ واسعٌ، يقال له:

(١) اللسان، والجمهرة.

(١) معجم البلدان (فَأْوُ).

فَأْوُ الرَّيَّانِ، وقد مَرَرْتُ به. وبيتُ ذِي الرُّمَّة المشارُ إليه هو قولُه:

رَاحَتْ من الخَرْجِ تَهْجِيرًا فما وَقَعَتْ
حَتَّى انْفَأَى الفَأْوُ عَن أَعْنَاقِهَا سَحَرا[١]

وفَسَّره الجَوْهَرِيُّ بِما بين الجَبَلَيْنِ، (و) قيل: الفَأْوُ في قوله: هو (المَضِيقُ في الوَادِي يُفْضِي إلى سَعَةٍ) لا مَخْرَجَ لأَعْلَاهُ، (و) قيل: (المَوْضِعُ الأَمْلَسُ)، وكلُّ ذٰلك أقوالٌ مُتَقَارِبَةٌ.

(وأَفْأَى) الرَّجلُ: (وَقَعَ فيه، أو) أَفْأَى: إذا (شَجَّ مُوضِحَةً).

(والانْفِيَاءُ: الانْفِتَاحُ، والانْفِرَاجُ، والانْصِدَاعُ)، كلُّ ذٰلك مُطَاوِعُ: فَأَوْتُه وَفَأَيْتُه.

وانْفَأَى القَدَحُ: انْشَقَّ.

(١) الصحاح واللسان والجمهرة، وورد ملفَّقًا من بيتين لذي الرمة في مقاييس اللغة ٤/٤٦٨، والبيت في ديوانه ١٨٩، ومعجم البلدان (فَأْو).

(و) مِن الانْفِيَاءِ بمعنَى الانْفِراجِ اشْتُقَّ لفظُ (الفِئَةِ، كَعِدَةٍ)، وهي (الجَمَاعَةُ) والفِرْقَةُ من النَّاس، كانت في الأَصْل: فِئْوَةٌ، فنُقِصَ، (ج: فِئَاتٌ، وفِئُونَ) على ما يَطَّرِدُ في هٰذا النَّحو، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للكُمَيْت:

فَجَعْجَعْنَا بِهِنَّ وكانَ ضَرْبٌ
تَرَى منهم جَمَاجِمَهُمْ فِئِينَا[١]

أي: فِرَقاً مُتَفَرِّقَةً.

(والفَأْوَى، كَسَكْرَى: الفَيْشَةُ)، ومنه قولُ الشّاعر:

وكُنْتُ أَقُولُ جُمْجُمَةٌ فَأَضْحَوْا
هُمُ الفَأْوَى وَأَسْفَلُها قَفَاهَا[٢]

(والفَائِيَةُ: المكانُ المُرْتَفِعُ المُنْبَسِطُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَفَأَّى القَدَحُ: إِذَا تَصَدَّعَ، وهو

(١) الشطر الثاني في الصحاح واللسان.
(٢) اللسان.

مُطَاوِعٌ: فَأَوْتُه، نَقَلَه ابنُ سيده.

وانْفَأَى: انْكَشَفَ[1].

والـفَـأْوَانِ: مـوضـعٌ، أَنْـشَـد الأَصْمَعِيُّ:

* تَـرَبَّـع الـقِـلَّة فَـالـغَـبِـيطَـيْـن *

* فَذَا كَرِيب فَجَنُوبُ الفَأْوَيْن[2] *

[ف ت ي] *

(ي) * (الفَتَاءُ، كَسَمَاءٍ: الشَّبَابُ) زِنَةً وَمَعْنًى، يقال: قد وُلِدَ لَهُ في فَتَاءِ سِنِّهِ أَوْلادٌ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرَّبِيع بن ضَبُعٍ الفَزَارِيِّ:

إِذَا عَـاشَ الـفَـتَـى مَـائَتَـيْـنِ عَـامًـا
فَـقَـدْ ذَهَـبَ الـلَّذَاذَةُ والـفَـتَـاءُ[3]

(والفَتَى: الشَّابُّ)، يكون اسمًا وصِفَةً. وفي المِصْباح: الفَتَى في الأَصْل يُقَالُ للشَّابِّ الحَدِيثِ، ثُمّ استُعِيرَ لـلعَبْد وإِنْ كَانَ شَيْخًا، مَجَازًا، لتَسْمِيَتِه باسم ما كانَ عليه، وقـولُهُ تَـعـالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ﴾[1]، جاء في التفسير: أَنَّه يُوشَعُ بنُ نُونٍ، سَمَّاهُ بذٰلِكَ لأَنَّهُ كَانَ يَـخْـدُمُـه في سَفَرِه، ودليـلُه قـولُه: ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا﴾[2]. وقـال الرّاغب: ويُكْنَى بالفَتَى والفَتَاةِ عن العَبْدِ والأَمَةِ، ومنه قولُه تعالى: ﴿تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦ﴾[3].

(و) الـفَـتَـى أيـضًـا: (الـسَّـخِـيُّ الكَرِيمُ)، وهو من الفُتُوَّةِ، يقال: فَتًى بَيِّنُ الفُتُوَّةِ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(وهما فَتَيَانِ) بالتَّحْرِيك، ومنه قـولُه تـعـالـى: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ﴾[4]. جائزٌ كَوْنُهما حَدَثَيْن

---

(١) الصحاح واللسان «انشَقّ»، وهو الصَّواب.

(٢) [قلت: التكملة. س].

(٣) الصحاح واللسان والأساس والجمهرة، ومقاييس اللغة ٤/ ٤٧٤، والمعمرين للسجستاني ٧، وأمالي القالي ٣/ ٢١٥، ويروى «فقد ذَهَبَ البَشاشةُ».

(١) سورة الكهف، الآية: ٦٠.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٦٢.

(٣) سورة يوسف، الآية: ٣٠.

(٤) سورة يوسف، الآية: ٣٦.

أو شَيْخَيْن، لأَنَّهم كانوا يُسَمُّون المَمْلُوكَ فَتًى.

(و) يُقال أَيضًا: (فَتَوَانِ)، بالواو وبالتَّحْرِيك أيضًا.

(ج: فِتْيَانٌ)، بالكَسْر، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ﴾[1] أي: لِمَمَالِيكِه، (وفِتْوَةٌ) بالكَسْر أَيضًا، وهٰذه عن اللِّحْيانِيّ، (وفُتُوٌّ) على فُعُولٍ، (وفُتِيٌّ) مثلُ: عُصِيٌّ، قال جَذِيمةُ:

فــي فُــتُــوٍّ أَنَــا رَابِــئُهُــمْ
مِــنْ كَــلَالِ غَــزْوَةٍ مَــاتُــوا[2]

وقال آخرُ:

وفُـتُـوٍّ هَـجَّـرُوا ثُـمَّ أَسْـرَوْا
لَيْلَهُمْ حَتَّى إِذَا انْجَابَ حَلُّوا[3]

قال سِيْبَوَيْهِ: أَبْدَلُوا الواوَ في الجَمْع[1]، والمَصْدر بَدَلًا شاذًّا، كما في الصِّحَاح، ولم يَذْكر المصنِّفُ من جُموع الفَتَى فِتْيَةً، وكَأَنَّه سَقَط من قَلَم النُّسَّاخ، ومنه قولُه تعالى: ﴿إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾[2]، ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ﴾[3]، وهو موجودٌ في الصِّحَاحِ والمُحْكَمِ. وفي المُحْكَم: قال سِيْبَوَيْهِ: ولم يَقُولُوا: أَفْتَاءٌ، استَغْنَوْا عنه بفِتْيَةٍ.

(وهي فَتَاةٌ)، وهي الشابَّةُ، وتُطْلَق على الأَمَةِ والخادمةِ، وقال الأَسْوَدُ[4]:

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٦٢.
(٢) الصحاح واللسان. [قلت: وفي اللسان زيادة «الأبرش». س].
(٣) اللسان والأساس. [أقول: والبيت لتأبط شرًا أو لابن أخته من قصيدة مشهورة، انظر الحماسة بشرح المرزوقي ٨٣٣. خ].

(١) [قلت: انظر الكتاب (بولاق) ٢/ ٣٨١، والمقتضب ١/ ١٨٨، وشذا العرف/ ١٤٤. س].
(٢) سورة الكهف، الآية: ١٠.
(٣) سورة الكهف، الآية: ١٣.
(٤) هو الأسود بن يعفر [قلت: المفضلية ٤٤ الأسود بن يعفر النهشلي. وفيه «قتلا ونفيا»، والمثبت كرواية اللسان والصحاح والتهذيب الذي نسبه للأسود بن جعفر، والصحيح ما أثبت. س].

مـا بَـعْـدَ زَيْـدٍ فِـي فَـتَـاةٍ فُـرِّقُـوا
قَتْلًا وَسَبْيًا بَعْدَ حُسْنِ تَآدِي[1]

أي: إِنَّهُم قُتِلُوا بسبَبِ جارِيَةٍ، وذٰلِكَ أَنَّ بعضَ الملوكِ خَطَب إلى زَيْد بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مالِكٍ، أو إلى بعضِ وَلَدِه ابنةً له، يُقال لها: أُمُّ كَهْفٍ، فلم يُزَوِّجْه فَغَزَاهُمْ وقَتَلَهم، وزيدٌ هنا: قَبِيلَةٌ.

(ج: فَتَيَاتٌ)، بالتَّحْرِيك، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾[2]، أي: إِمَـاءَكُـمْ. قـال شيخنا: اخْتَلَفوا في لامِ الفَتَى: هَـل هـي يَـاءٌ أو واوٌ؟ وكـلامُ المصنِّف يَقْتَضِي كُلًّا منهما، وأَمَّا الـصَّـرْفِـيُّـون فَـخِـلافُـهـم مـشـهـورٌ، فقيل: أصلُه الياءُ، لقولِهِم: فِتْيَانٌ، وعليه سِيبَوَيْه[3]، فَفِتْوَانٌ بالواو شاذٌّ. وقيل: أصلُه: الواوُ، لِجَمْعِه على فُتُوٍّ، ولقولِهم في مَصدره: الفُتُوَّةُ، وعليه فَفِتْيَانٌ بالياء شاذٌّ. انتهى.

قلتُ: الذي نَقَله الجَوْهَرِيُّ عن سِيبَوَيْهِ أَنَّهُم أَبْدَلُوا الواوَ في الجَمْع والـمـصـدرِ بَـدَلًا شـاذًّا. وفـي الـمُـحْـكَـم: والأصـلُ مـن الـكُـلِّ الفُتُوَّةُ، انْقَلَبَتِ الياءُ فيه واوًا على حَدِّ انقلابِها في مُوقِنٍ، وكَقَضُوَ. وقال السِّيرَافِيُّ: إِنَّما قُلِبَت الياءُ فيه واواً[1]؛ لأَنَّ أكثرَ هٰذا الضَّرْب من المَصادر على فُعُولَةٍ إِنَّما هو من الواو، كالأُخُوَّةِ، فَحَمَلُوا ما كانَ مِنَ اليَاء عليه، فَلَزِمَ القَلْبَ، وأَمّا الفُتُوُّ فشاذٌّ من وَجْهَيْن، أَحَدُهما: أَنّه مِنَ اليَاء، والثَّاني: أَنَّه جَمْعٌ، وهٰذا الضَّرْبُ مِنَ الجَمْع تُقْلَبُ فيه الواوُ ياءً، كَعُصِيٍّ، ولكنّه حُمِلَ على مَصْدَرِه. انتهى. وبِمَا ذَكَرْنا

(١) الصحاح، واللسان ضمن ثلاثة، وروايته «بعد طُولِ تَآدِي».
(٢) سورة النور، الآية: ٣٣.
(٣) [قلت: يقول سيبويه في الكتاب ٢/ ٩٣: «وأما الفتى فمن بنات الياء قالوا فتيان وفتية». س].

(١) [قلت: في مطبوع التاج «قلبت الواو فيه ياء»، والمثبت من اللسان. س].

يَظْهَر لَك ما في كَلَامِ شيخِنَا من المُخالَفة.

(و) الفَتِيُّ، (كَغَنِيٍّ: الشَّابُّ من كُلِّ شَيْءٍ)، وقد فَتِيَ يَفْتَى فَتًى، فهو فَتِيُّ السِّنِّ بَيِّنُ الفَتَاءِ. وقال أبو عُبَيْد: الفَتَاءُ، ممدودٌ، هو مَصْدَرُ الفَتِيِّ من السِّنِّ.

(وهي فَتِيَّةٌ)، قد نَسِي هنا اصطلاحَه.

(ج: فِتَاءٌ)، بالكَسْر والمَدِّ، قال عَدِيُّ بن الرِّقَاع:

يَحْسَبُ النَّاظِرُونَ مَا لَمْ يُفَرُّوا
أَنَّهَا جِلَّةٌ وَهُنَّ فِتَاءُ[1]

(وفُتِّيَتِ البِنْتُ تَفْتِيَةً): إذا خُدِّرَتْ، وسُتِرَتْ، و(مُنِعَتْ من اللَّعِبِ مع الصِّبْيَانِ) والعَدْوِ مَعَهُم، (فَتَفَتَّتْ)، أي: تَشَبَّهَتْ بالفَتَيَاتِ وهي صُغْرَاهُنَّ، كما في الصّحاح، ويأتي في: «ق ن ي» في الصِّحاح إنكارُ ذٰلك عن أبي سَعِيد، وأَنَّ الجَوْهَرِيَّ سَأَله عن ذٰلك فلم يَعْرِفْه[1].

(و) من المَجاز: لَا أَفْعَلُهُ ما كَرَّ (الفَتَيَانِ)، أي: (اللَّيْلُ والنَّهارُ)، كما يقال لهما: الأَجَدَّانِ والجَدِيدَانِ، وهُما مُثَنَّى الفَتَى، ووُجِد بخطِّ أبي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ في نسخة الصِّحاح: الفَتِيَّانِ، كَغَنِيَّانِ، وغَلَّطه أبو زكريَّا وقال: الصحيحُ الفَتَيَانِ، بالتَّحْريك.

(وأَفْتَاهُ) الفقيهُ (في الأَمْرِ) الذي يُشْكِل: (أَبَانَهُ لَهُ)، ويقال: أَفْتَيْتُ فلانًا في رُؤْيَا رَآهَا: إِذَا عَبَرْتَها له، وأَفْتَيْتُه في مَسْأَلَةٍ: إذا أَجَبْتَهُ عنها، ومنه قولُه تعالى: ﴿قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾[2].

(والفُتْيَا، والفُتْوَى)، بِضَمِّهما (وتُفْتَح)، أي: الأخيرةُ: (ما أَفْتَى

---

(١) اللسان.

(١) [أقول: هذا وهم من الزبيدي، لأن الجوهري سأل أبا سعيد عن «فُنِّيَتِ الجارية تَفْنِيَةً، فلم يعرفه». انظر الصحاح (قنى). خ].

(٢) سورة النساء، الآية: ١٧٦.

به الفَقِيهُ) في مَسْأَلَةٍ. قال الرّاغب: هو الجوابُ عمّا يُشَكُّ فيه مِنَ الأَحْكامِ، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: هُما اسمانِ من: أَفْتَى، واقْتَصَر على ضَمِّ الفُتْيَا، وفَتْحِ الفَتْوَى. وفي المِصْباح: الفَتْوَى بالواو، تُفْتَح الفاءُ وتُضَمُّ: اسمٌ من: أَفْتَى العالمُ: إذا بَيَّنَ الحُكْمَ[1]، ويُقال: أصلُه من الفَتَى، وهو الشَّابُّ القَوِيُّ. والجمع: الفَتَاوِي، بِكَسْرِ الواوِ على الأَصْلِ، وقيل: يجوز الفَتْحُ للتَّخْفيف. وقال شيخُنا: الكلمةُ الأُولى الَّتي هي الفُتْيَا لا يُعْرَف ضَبْطُها من كَلَامه، والثَّانِيةُ أَفْهَمَ كلامُه أَنَّها بالضَّمِّ راجحةٌ، وأَنَّ الفَتْح فيها مَرْجُوحٌ، وليس الأمرُ كذٰلِك، بل المُصَرَّحُ به في أُمَّهاتِ اللُّغَةِ، وأكثرِ مُصَنَّفاتِ الصَّرْفِ أَنَّ الفُتْيَا بالياء لا تكون إلا مَضْمومةً، وأَنَّ الفَتْوَى بالواو لا تكونُ إلَّا مفتوحةً، على ما اقتضتْه قواعدُ الصَّرْفِ، ففي كلامِه نَظَرٌ وتقصيرٌ، فتَأَمَّلْ.

قلتُ: الأمرُ في كَوْنِ كلامِ المصنِّف دَلَّ على مَرْجُوحِيَّةِ الفَتْحِ، كما ذَكَره شيخُنا. وأَمَّا قولُه: لا يُعْرَفُ ضَبْطُ الأُولَى من كلامِه فإنَّ قولَه فيما بَعْدُ: وتُفْتَحُ، هو يَدُلُّ على أَنَّهما بالضَّمِّ، والمصنِّفُ يَفْعَل ذٰلك أحيانًا مراعاةً للاختِصَار، وقولُه: إنَّ الفُتْيَا بالياء لا تكونُ إلَّا مضمومةً هو صحيحٌ، ولكنَّ قولَه: وبالواو لا تكونُ إلَّا مفتوحةً غيرُ صحيحٍ، فقد صَرَّح بالوجهَيْن صاحبُ المِصْباح كما قَدَّمْنا كلامَه، وابنُ سيده، فإنَّه ضَبَطَه بالوجهَيْنِ، وقال: الفَتْحُ

(١) الذي في المصباح «والفَتْوَى بالواو بفتح الفاء، وبالياء فتُضَمُّ، وهي اسم من أَفْتَى العالمُ، إذا بَيَّن الحُكْمَ»، وهذا يفيد أن الفتوى بالفتح لا غير، وقد نبَّه على ذلك على هامش التاج، كما قرره شيخه فيما يأتي.

لأهلِ المدينةِ، أي: وما عَدَاهم يَضُمُّونَ الفاءَ، فلا تَقْصِيرَ في كلامِ المصنِّفِ، فَتَأَمَّلْ.

(والفِتْيَانُ، بالكسر: قَبِيلَةٌ من بَجِيلَةَ)، وهم: بنو فِتْيانَ بنِ مُعَاوِيَةَ بنِ زَيْد بنِ الغَوْث، وفيهم يقول ابن مُقْبِلٍ:

إذا انْتَجَعَتْ فِتْيَانُ أَصْبَحَ سَرْبُهُمْ
بِخَذْجَاءِ عَيْشٍ آمِنًا أَنْ يُنَفَّرَا[1]

(منهم) أبو عَاصِم (رَبِيعَةُ)، كذا في النُّسَخ، والصوابُ: رِفَاعَةُ بنُ شَدَّادِ بنِ عبدِالله بنِ قَيْس بنِ حيال[2] بنِ بَدّاء بنِ فِتْيَانَ[3] (الفِتْيَانِيُّ)، من أصحابِ عَلِيٍّ رضي الله تعالى عنه، قاله ابنُ الكَلْبِيّ،

(١) ديوانه ١٤١ (دمشق) وروايته:
فإِنَّ بَنِي قَيْنَانَ أَصْبَحَ سَرْبُهُمْ
بِجَزْعاءِ عَبْسٍ آمنًا أن يُنَفَّرَا

(٢) [قلت: في جمهرة أنساب العرب لابن حزم «جعال». س].

(٣) في اللسان «إليهم يُنْسَبُ رِفاعةُ الفِتْيَانِيُّ المحدِّث».

وقال مُسْلِمٌ: سَمِعَ عَمْرَو بنَ الحَمِقِ، وعنه السُّدِّي، وعبدُالملك ابنُ عُمَيرٍ، وبَيَانُ بنُ بِشْرٍ.

(والفُتُوَّةُ)، بالضَّمّ والتَّشديد، وإِنَّما أَعْرَاهُ عن الضَّبْط لشُهْرتِه، وقد تقدَّم الكلامُ على وَاوِه: (الكَرَمُ) والسَّخَاءُ، هٰذه لغةٌ، وفي عُرْفِ أهلِ التَّحقيق: أَنْ يُؤْثِرَ الخَلْقَ على نَفْسِه بالدُّنْيَا والآخِرةِ، وصاحبُ الفُتُوَّةِ، يُقالُ له: الفَتَى. ومنه: «لا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ»، وقولُ الشّاعر:

فَإِنَّ فَتَى الفِتْيَانِ مَنْ رَاحَ واغْتَدَى
لِضُرِّ عَدُوٍّ أَوْ لِنَفْعِ صَدِيقِ[1]

وعُبِّر عنها في الشَّريعة بمَكارِمِ الأخلاقِ، ولم يَجِئْ لفظُ الفُتُوَّةِ في الكتابِ والسُّنَّةِ، وإِنَّما جاء في كلامِ السَّلَفِ، وأَقْدَمُ مَنْ تَكَلَّم فيها جَعْفَرٌ الصَّادِقُ، ثم الفُضَيْلُ، ثُم الإمامُ أَحْمَدُ، وسَهْلٌ والجُنَيْدُ،

(١) مع آخر في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٤/ ٢٠٧ دون نسبة، وروايته «ولكنْ فَتى الفِتْيان».

ولهم في التَّعبير عنها ألفاظٌ مختلِفَةٌ، والمَآلُ واحدٌ، ويقال: هو فَتًى بَيِّنُ الفُتُوَّةِ.

(وقد تَفتَّى، وتَفَاتَى)، نقله الجوْهَرِيُّ.

(وفَتَوْتُهُمْ) أَفْتُوهُمْ: (غَلَبْتُهُمْ فِيهَا)، أي: في الفُتُوَّةِ.

(والفُتَيُّ، كَسُمَيٍّ) هٰكذا هو مَضْبوطٌ في نُسَخ التَّهذيب، وفي يَاقُوتَةِ الغمر بخطِّ تُوزُونَ مُسْتَمْلِي أبي عُمَرَ بِكَسر التَّاء: (قَدَحُ الشُّطَّارِ)، عن ابن الأَعْرابِيِّ، نَقلَه الأَزْهَرِيُّ، وهو ما يُكَال به الخَمْرُ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ: يقال: شَرِبَ بالفُتَيِّ، وهو قَدَحُ الشُّطّار، سُمِّيَ به لصِغَرِه، وهو مَجَازٌ.

(والمُفْتِي)، كَمُحْسِنٍ: (مِكْيَالُ هِشَامِ بنِ هُبَيْرَةَ)، نَقلَه ابنُ سِيدَه والأَزْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ، قال: والعُمَرِيُّ هو مِكْيَالُ اللَّبَنِ، والمُدُّ الهِشَامِيُّ هو الذي كانَ يَتَوَضَّأُ به سَعِيدُ بنُ المُسَيَّب، وفي الحديث: «أَنَّ امرأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ أَنْ تُرِيَها الإِنَاءَ الّذي كان يَتَوَضَّأُ منه رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه تَعالَى عليه وسَلَّم فَأَخْرَجَتْه، فقالتِ المرأَةُ: هٰذا مَكُّوكُ المُفْتِي»[1]. قال ابنُ الأَثِير: أَرَادَتْ تشبيهَ الإِناءِ بِمَكُّوكِ هشامٍ، أو أَرَادَتْ مَكُّوك صاحِبِ المُفْتِي، فحَذَفَت المضافَ، أَو مَكُّوكَ الشَّارِب، وهو ما يُكَالُ به الخَمْرُ، فتَأَمَّلْ ذٰلك.

(والفِتَةُ، كَعِدَةٍ: الجَرَّةُ[2]، ج: فِتُونَ)، بالكسر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَفْتَى: شَرِبَ بالفُتَيِّ، عن ابن الأَعْرابِيِّ.

---

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/٣٦٩. س].

(٢) [قلت: كذا في القاموس، وفي مطبوع التاج والتكملة (الحرة) بالحاء. س].

ويُقال للبَكْرةِ مِنَ الإبل فَتِيَّةٌ، وتَصْغِيرها فُتَيَّةٌ.

والفَتَاءُ، كَسَحَابٍ: الفُتُوَّةُ.

والأَفْتَاءُ من الدَّوَابِّ: خِلَافُ المَسَانِّ، واحدُها فَتِيٌّ، كَغَنِيٍّ، مثل يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وَتَفَاتَوْا إِلى الفَقِيه: ارْتَفَعُوا إِليه في الفُتْيَا، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

واسْتَفْتَيْتُه فَأَفْتَانِي، أَي: طَلَبْتُ منه، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾[1]، وقولُه تعالى: ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ﴾[2].

وفِتْيَانُ بنُ أَبِي السَّمْح الفقيهُ المِصْرِيُّ: من كِبَارِ أَصْحابِ مالكٍ.

وأبو الفِتْيَانِ عمرُ بنُ عبدالكَرِيم ابنِ سَعْدَوَيْهِ الدِّهِسْتانِيُّ الحافظُ، ويُعْرَف بِالرَّوَّاسِيِّ أيضًا، رَوَى عن الخَطِيبِ البَغْدَادِيِّ، مات بسَرَخْسَ سنة ٥٥٣.

وبنو فِتْيَانَ أيضًا: قبيلةٌ في أَشْجَعَ، وهو فِتْيَانُ بنُ سُبَيْع بنِ بَكْر بنِ أَشْجَعَ، منهم مَعْقِلُ بنُ سِنَانٍ الأَشْجَعِيُّ الفِتْيَانِيُّ الصحابيُّ.

وفي بيت المَقْدِسِ جماعةٌ يُعْرَفُون بالفِتْيَانِيِّين، فلا أَدْرِي أَهُمْ من بَجِيلَة أو أَشْجَعَ، أو نُسِبُوا إلى جَدٍّ لَهُم يُقَالُ له: فِتْيَانُ.

وأَبْرَدُ من شَيْخٍ يَتَفَتَّى، أَي: يَتَشَبَّهُ بالفِتْيان.

والمُفَاتَاةُ، والتَّفَاتِي: المُحَاكَمةُ.

وأقمتُ عندَه فَتًى من نَهارٍ، أي: صَدْرًا منه، وهو مَجَازٌ.

وهِبَةُ اللّهِ بن سَلْمانَ بن عبداللّه بن الفَتَى النَّهْروانيُّ الشافعيُّ الأَصْبَهانِيُّ سَمِعَ ابنَ مَاجه الأَبْهَرِيَّ، وَأَخُوه أَبو عَلِيٍّ الحَسَنُ دَرَّسَ بِنِظَامِيَّةِ بَغْدَادَ، وحَدَّثَ عن الرئيسِ الثَّقَفِيّ، مات سنة ٥٢٥، وأبوهما

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٧.
(٢) سورة الصافات، الآية: ١٤٩.

ذَكَره ابن مَاكُولَا ووَصَفَه بالأدبِ، وأخوهما عَلِيٌّ حَدَّثَ عن أبيه.

وسُلَيْمانُ بنُ مُعاذِ الفتَى السَّعْدِيُّ رَوَى[1] عن نَصْر بنِ أحمدَ بنِ إسماعيلَ الكُشَانيِّ.

وعُمَيْرُ الفَتَى: أحد الفُقَهاءِ العامِلين بِزَبِيدَ، أَخَذَ عن الشَّرف إسماعيلَ المُقْرِئ.

وسَمَّوْا فَاتِيَةَ.

والفُتَى: جمع الفَتْوَى، والفُتْيا، عن ابن القُوطِيَّة، وتصغيرُ الفَتِيَّة أُفَيْتِيَةٌ.

[ف ث ي] *

(ي) * (أَفْثَى إِفْثَاءً)، أَهْمله الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وقال ابنُ سِيده: يقال: عَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْثَى، أي: حَتَّى (أَعْيَا) وفَتَر، قالت الخَنْساء:

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَجِفُّ دُمُوعُهَا
إِذا قُلْتُ أَفْثَتْ تَبْتَهِلُ فَتَحْفِلُ[1]

أَرادَتْ: أَفْثَأَتْ، فخَفَّفَتْ.

[ف ج و] *

(و) * (الفَجْوَةُ: الفُرْجَةُ)، والمُتَّسَعُ بين الشَّيْئَيْنِ، كما في الصِّحاح. وفي المُحْكَم: الفَجْوَةُ في المكان: فَتْحٌ فيه.

(و) أيضًا: (ما اتَّسَعَ من الأَرْضِ كالفَجْوَاءِ) بالمدِّ، وقيل: ما اتَّسَع منها وانْخَفَض، وبه فَسَّر ثعلبٌ قوله تعالى: ﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ﴾[2]، وقال الرَّاغب: أي في ساحةٍ واسعةٍ.

(و) الفَجْوَةُ: (سَاحَةُ الدَّارِ).

(و) الفَجْوَةُ: (ما بَيْنَ حَوَامِي الحَوَافِرِ)، نَقَله ابنُ سيده، (ج: فَجَوَاتٌ)، كَشَهْوَةٍ وشَهَوَاتٍ، (وفِجَاءٌ)، بالكَسْرِ والمَدِّ.

---

(1) [قلت: في تبصير المنتبه ٣/ ١١٥٧: «روى عنه نصر بن أحمد». س].

(1) اللسان (فثأ) وديوانها ١٠٧ (بيروت).
(2) سورة الكهف، الآية: ١٧.

(وفَجَا بَابَهُ) فَجْوًا: (فَتَحَهُ، فانْفَجَى): انْفَتَحَ، بلغةِ طَيِّئٍ، نَقَلَه شَمِر.

(و) فَجَا (قَوْسَهُ) فَجْوًا: (رَفَعَ وَتَرَهَا عن كَبِدِهَا، فَفَجِيَتْ)، كَرَضِيَ، تَفْجَى فجًى، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، (فَهي فَجْوَاءُ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ وابنُ سيده.

(والفَجَا: تَبَاعُدُ ما بَيْنَ الفَخِذَيْنِ، أو) ما بينَ (الرُّكْبَتَيْن، أو) ما بينَ (السَّاقَيْنِ)، وهو أَفْجَى، وهي فَجْوَاءُ، (أَو هو تَبَاعُدُ)[1] ما بينَ (عُرْقُوبَي البَعِيرِ)، كما في الصِّحاح. وفي الإنسانِ: تَبَاعُدُ ما بين الرُّكْبَتَيْن، وقال الأَزْهَرِيُّ: الأَفْجَى هو المُتَبَاعِدُ الفَخِذَيْنِ الشَّدِيدُ الفَحَجِ، وهو الأَفَجُّ[2]، ويقال: إنَّ بفلانٍ فَجًى شديدًا: إذا كان في رِجْلَيْه انْفِتَاحٌ.

(١) [قلت: «هو تباعد» ليس في القاموس لكنه موجود في مطبوع التاج. س]).

(٢) [قلت: في التهذيب: الأفحج. س].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

انْفَجَتِ القَوْسُ: بَانَ وَتَرُها عن كَبِدِها، نَقَلَه ابنُ سِيده.

وتَفَاجَى الشيءُ: صار له فَجْوَةٌ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

وقَوْسٌ فَجَّاءٌ، وفَجُوءٌ، كالفَجْوَاءِ، نَقَله الرَّاغب.

[ف ج ي] *

(ي) * (فَجِيَ) الرَّجلُ، (كَرَضِيَ) فَجًى، (فهو أَفْجَى، وهي فَجْوَاءُ)، قد تقدَّمَ مَعناه قريبًا، وَإِنَّما أَعاده؛ لأَنَّهُ واويٌّ يائيٌّ، (وعِظَمُ بَطْنِ النَّاقَةِ)، هٰكَذا في النُسخ، أي: والفَجَى، مَقْصورٌ: عِظَمُ بَطْنِ النَّاقَةِ، ولم يتقدَّم له ذِكْرٌ حتى يُعْطَفَ عليه، إلَّا أن يكونَ أَشارَ به إلى الفَجَى الَّذي ذَكَره في التَّركيبِ الأَوَّل، وفيه بُعْدٌ، والظاهرُ أَنَّ في العبارةِ سَقَطًا، فَتَأَمَّلْ. (والفِعْلُ كالفِعْلِ). قال ابنُ سيده: فَجِيَتِ النَّاقةُ فَجًى: عَظُم بَطْنُها، ولا أدرِي ما صِحَّتُه.

(والتَّفْجِيَةُ: الكَشْفُ والتَّنْحِيَةُ) والدَّفْعُ، وبه فُسِّر قولُ الهُذَلي:

نُفَجِّي خُمَامَ النَّاسِ عَنَّا كَأَنَّمَا
يُفَجِّيهُمُ خَمٌّ مِنَ النَّارِ ثَاقِبُ[1]

(وأَفْجَى: وَسَّعَ النَّفَقَةَ على عِيَالِه)، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَفْجَى: إذا صَادَفَ صَدِيقَه على فَضِيحةٍ، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

[ف ح و] *

(و) * (الفَحَا) بالفَتْح، مَقْصُورٌ، (ويُكْسَرُ)، قال الجَوْهَرِيُّ: والفتحُ أَكْثَرُ: (البِزْرُ) يُجْعَل في الطَّعام، أَنْشد أبو عَلِيٍّ القَالِيُّ في الممدودِ والمَقْصورِ للرَّاجِز:

* كَأَنَّما يَسْرُدْنَ بالغَبُوقِ *
* كَيْلَ مِدَادٍ مِنْ فَحًا مَدْقُوقِ[1] *

(كالفَحْوَاءِ) بالمَدِّ، (أو يَابِسُهُ، ج: أَفْحَاءٌ). قال ابنُ الأَثِير: هي تَوَابِلُ القِدْرِ، كالفُلْفُلِ والكَمُّونِ ونحوِها، وقيل: الفَحَا: البَصَلُ، خاصَّةً، ومنه حديثُ مُعَاوِيَةَ، قال لقَوْمٍ قَدِمُوا عليه: «كُلُوا من فِحَا أَرْضِنا، فَقَلَّمَا أَكَلَ قَوْمٌ من فِحَا أَرْضٍ فَضَرَّهُمْ ماؤُها»[2].

(وفَحَّى القِدْرَ تَفْحِيَةً: كَثَّرَ أَبَا زِيرَهُ)، كذا في النُّسَخ، والصَّواب: أَبَازِيرَها، قال الزَّمَخْشَرِيُّ: هو من ذَوَاتِ الواوِ، مقلوبٌ من تَرْكِيبِ «فوح»، وقال أبو عَلِيٍّ القالِيُّ: فَحَّى قِدْرَهُ: أَلْقَى فيها الأَبَازِيرَ، وهي التَّوَابِلُ.

(و) فَحَّى (بِكَلَامِه إلى كَذَا)

---

(١) اللسان. [قلت: وانظر شرح أشعار الهذليين ٢/ ٧٨١ في شعر أبي المورق الهذلي من أبيات منسوبة لحسان بن ثابت برواية «يفجي... حم من النار». والبيت في ديوان حسان، ط. بيروت ص ١٨ برواية
نفجئ عنا الناس حتى كأنما
يلفحهم جمر من النار ثاقب. س].

(١) اللسان والأساس، وروايتهما «يَنْبُرُذْنَ» بدل «يَسْرُدْنَ».
(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٣٧٤. س].

وكَذَا، أي: (ذَهَبَ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، وضَبَطه هٰكَذا بالتَّشْديد، وهو في نُسَخ التَّهذيب: إنَّه لَيَفْحِي بكلامِه، بالتَّخْفيف، مِنْ حَدِّ: رَمَى، فلْيُنْظَر.

(والفَحْوَةُ: الشَّهْدَةُ)، وكَأَنَّه مقلوبُ الفَوْحَةِ.

(وفَحْوَى الكَلَامِ، وفَحْوَاؤُهُ) بالقَصْر والمَدِّ، (وفُحَوَاؤُهُ، كَغُلَوَائِهِ)، نَقَله ابنُ سيده والصَّاغانيُّ عن الفَرَّاءِ، وعلى الأَوَّلَيْنِ اقتصَرَ الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ، وقال أبو عَلِيٍّ القالِيُّ في المَقْصور والمَمْدود: قال أبو زَيْد: سَمِعْتُ من العربِ مَنْ يقول: فَحَوَى، بِفَتْح الحاءِ، مقصورةً، ولا يجوزُ مَدُّها، فَتَأَمَّلْ ذٰلك: (مَعْنَاهُ، ومَذْهَبُهُ). وفي الصِّحاح: مَعْنَاهُ ولَحْنُه، وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: عرفتُهُ من فَحْوَى كلامِه، بالقَصْر والمَدِّ، أي: فيما تَنَسَّمْتُ من مُرَادِه فيما تَكَلَّم به. وقال المُنَاوِيُّ[1]: الفَحْوَى هو مَفْهُومُ المُوَافَقَةِ بِقِسْمَيْه: الأَوَّلِيّ، والمُسَاوِي. وقيل: هو تَنْبيهُ اللَّفْظِ على المَعْنَى من غير نُطْقٍ به، كقوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾[2].

(والفَحْيَةُ)، بالفَتْح، (كَجَرْيَةٍ، و) بالتَّشْديد، مِثْلُ (رَكِيَّةٍ)، الأُولى عن أبي عَمْرٍو، والثَّانيةُ عن ابن الأَعْرابِيِّ: (الحَسْوُ)، هٰكَذا في النُّسَخ بفَتْح فسُكُون، والصَّوابُ: الحَسُوُّ (الرَّقِيقُ) على وَزْنِ فَعُولٍ، وهو ما يُتَحَسَّى به، (أو عَامٌّ) في الحَسَاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَحَا بكلامِه إلى كذا، يَفْحُو فُحُوًّا، من بَابِ: عَلَا، إذا ذَهَبَ إليه، كما في المِصْباح.

وفَاحَيْتُه مُفَاحَاةً: خاطَبْتُهُ،

(١) [أقول: في مطبوع التاج (المقادي) وهو تحريف، صوابه ما أثبته. انظر كتاب المناوي (التوقيف على مهمات التعاريف) ٥٥١. خ].

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٢٣.

فَفَهِمْتُ مُرَادَه، كما في الأَساس.

وبَكَى الصَّبِيُّ حتى فَحِيَ، كَرَضِيَ، وهو المَأْقَةُ بعدَ البُكَاءِ.

والأَفْحَى: الأَبَحُّ، نَقَله الصّاغانِيُّ.

[ف د ي] *

(ي) * (فَدَاهُ) بِنَفْسِه (يَفْدِيهِ، فِدَاءً)، كَكِسَاءٍ، (وفِدًى) بالكَسْر، مَقْصُورٌ (ويُفْتَح). قال أبو عَلِيٍّ القَالِيُّ في المَقْصورِ والمَمْدودِ: قال الفَرَّاءُ: إذا فَتَحُوا الفاءَ قَصَرُوا فقالوا: فَدًى لَكَ، وإذا كَسَروا الفاءَ مَدُّوا، ورُبَّما كَسَروا الفاءَ وقصروا، فقالوا: هُمْ فِدًى لَكَ، قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَة:

فِدَاءٌ لِمَمْسَاكَ ابْن أُمِّي وخَالَتِي
وأُمِّي وَمَا فَوْقَ الشراكين مِنْ نَعْل

وَبَزِّي وأَثْوَابِي وَرَحْلِي لِذِكْرِهِ
وَمَالِيَ لَو يُجْدِي فِدًى لَكَ مِنْ بَذْل[1]

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ١١٢، وفيه «من نعلي» وانظر المخصص ١٥/ ١٥٣. س].

وَأَنْشَدَ الفَرَّاءُ:

أَقُولُ لَهَا وَهُنَّ يَنْهزنَ فَرْوَتِي
فِدًى لَكِ عَمِّي إنْ رَبِحتِ وَخَالِي[1]

وأَنْشَد الأَصْمَعِيُّ:

فِدًى لَكَ وَالِدِي وَفَدَتْكَ نَفْسِي
وَمَالِي إِنَّهُ مِنْكُمْ أَتَانِي[2]

قالَ أَبو عَلِيٍّ: وسمعتُ عليَّ بنَ سُلَيْمَانَ الأَخْفَشَ يقول: لا يُقْصَر الفِدَاءُ، بكسر الفاءِ، إلَّا للضَّرُورة، وَإِنَّما المَقْصُورُ هو المَفْتُوحُ الفاءِ. انتهى. ونَقل الأَزْهَرِيُّ عن الفَرَّاء ما نَقَلَه أبو عَلِيٍّ بعَيْنِه، ثم قال: وقالَ مَرَّةً: ومنهم مَنْ يقولُ: فَدًى لَكَ، فيَفْتَح الفاءَ، وأكثرُ الكلامِ كَسْرُها والقَصْرُ، وأَنْشَدَ للنَّابِغة:

* فَدًى لَكَ مِنْ رَبٍّ طَرِيفِي وتَالِدِي[3] *

(١) الشطر الثاني في اللسان، وروايته «إِنْ زَلِجْتَ وخَالي».

(٢) اللسان.

(٣) اللسان، وديوانه ٤٥ (بيروت)، وصدره:

* تَخُبُّ إلى النُّعمانِ حتَّى تنالَه *

وعَنى بـ (ربِّ) النعمانَ بن المنذر.

وقـال الـقَـالِيُّ أيـضًـا فـي بـاب الـمَـمْـدودِ عـن يَـعْـقـوبَ: تـقـول الـعـربُ: لَكَ الـفِـدَى والـحِـمَـى، فيَقْصُرون الفِدَاءَ إذا كان مع الحِمَى للازْدِوَاج، فَإِذا أَفْرَدُوه قالوا: فِدَاءٌ لَكَ، وفِدًى لَكَ، وحَكَى الفَرَّاء: فَـدًى لَكَ. قـلـت: وكـأَنَّ قـول المصنِّف «ويُفْتَح» يَنْظُر إلى هٰذا الـقـولِ الـذي نَـقَـلَه الأَزْهَـرِيُّ عـن الفَرَّاء بِأَنَّ الكَسْرَ مع القَصْر هو الرَّاجِحُ، والفَتْحُ مَرْجُوحٌ، وما نَقَلَه أبـو عَـلِيٍّ عـن الـفَـرَّاءِ والأَخْـفَـشِ يُخَـالـفُ ذٰلك، وكـلامُ الـجَـوْهَـرِيِّ موافقٌ لـما قـاله الأخفشُ، حيثُ قـال: الـفِـدَاءُ إذا كُـسِـر أَوَّلُه يُـمَـدُّ ويُقْصَر، وإذا فُتِح فهو مَقْصُورٌ، ومـن الـعـرب مَـنْ يَـكْـسِـر فِـدَاءَ بـالـتَّـنْـويـن إذا جَـاوَرَ لَامَ الـجَـرِّ خـاصَّـةً، فـيـقـول: فِـدَاءٍ لَكَ، لأَنَّـهُ نَكِـرَةٌ، يُريدون به معنَى الدُّعَـاءِ، وأَنْشَد الأَصْمَعِيُّ للنَّابغة:

مَـهْـلًا فِـدَاءٌ لَكَ الأَقْـوَامُ كُـلُّهُـمُ
وَمَا أُثَـمِّـرُ مِنْ مالٍ ومِنْ وَلَدِ[1]

وقال الرَّاغب: الفِدَى والفِدَاءُ: حِفْظُ الإِنْسانِ عن النَّائِبة بما يَبْذُلُه عنه.

(وافْـتَـدَى بِـه)، ومـنـه بـكَـذَا: اسْتَنْقَذَه بمالٍ، وأَنْشد ابنُ سِيدَه:

فَلَوْ كَانَ مَيْتٌ يُفْتَدَى لَفَدَيْتُهُ
بِمَا لَم تَكُنْ عنه النُّفوسُ تَطِيبُ[2]

وقال الرَّاغب: افْتَدَى، إذا بَذَلَ ذٰلك عن نَفْسِه، ومنه قولُه تعالى: ﴿فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾[3].

(وفَادَاه) مُفَادَاةً، وفِدَاءً: (أَعْطَى شَيْئًا فَأَنْقَذَه)، وقيل: فَادَاهُ: أَطْلَقَه وأَخَـذَ فِـدْيَـتَـه. وقـال الـمـبـرِّد: الـمُـفَـادَاةُ: أَنْ تَـدْفَـعَ رَجُـلًا وَتَـأْخُـذَ رَجُـلًا، والـفِـدَاءُ: أَنْ تَـشْـتَـرِيَـه.

(١) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٤/ ٤٨٣، وديوانه ٢٦.
(٢) اللسان. [وهو في المحكم لابن سيده ١٠/ ١٠٩. خ].
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٢٩.

وقيل: هما واحدٌ. فقَوْلُ المصنِّف: «شيئًا» يَشْمَلُ المالَ والأَسِيرَ جَمْعًا بين القَوْلَيْنِ. وقولُه تعالى: ﴿وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ﴾[1]. قرأَ ابنُ كَثِيرٍ وأبو عَمْرٍو وابنُ عامرٍ[2] «تُفْدُوهُمْ»، وقَرأ نافعٌ وعاصمٌ والكِسَائِيُّ ويعقوبُ الحَضْرَمِيُّ بِأَلِفٍ فيهما، أي في: «أُسَارَى، وتُفَادُوهُمْ»، وحَمْزَةُ[3] بلا أَلِفٍ فيهما، قال نُصَيْر الرَّازِيُّ: فَادَيْتُ الأَسِيرَ والأُسَارَى، هٰكذا تقولُه العَرَبُ، ويقولون: فَدَيْتُه بِأَبِي وأُمِّي، وفَدَيْتُه بِمَالٍ، كَأَنَّكَ اشْتَرَيْتَه

(١) سورة البقرة، الآية: ٨٥.

(٢) [قلت: وكذلك حمزة ومجاهد وابن محيصن، والأعرج وشبل وقتادة، وأبو عبدالرحمن.
انظر الإتحاف/ ١٤١، البحر ١/ ٢٩١، الطبري ٢/ ٣١١، القرطبي ٢/ ٢١، الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/ ٢٥١، ٢٥٢، النشر ٢/ ٢١٨. س].

(٣) [قلت: وكذلك الحسن وابن وثاب وطلحة، وابن أبي إسحاق وعيسى، والأعمش، والنخعي.
انظر المصادر السابقة. س].

وخَلَّصْتَه به إذا لم يَكُنْ أسيرًا، وإذا كانَ أَسيرًا مَمْلُوكًا قُلْتَ: فَادَيْتُه، كذا تقولُه العربُ، قال نُصَيْبٌ:

وَلَكِنَّنِي فَادَيْتُ أُمِّي بَعْدَمَا
عَلَا الرَّأْسَ مِنْها كَبْرَةٌ ومَشِيبُ[1]

قالَ: وإن قُلتَ: فَدَيْتُ الأَسيرَ، فجائزٌ أيضًا، بمعنَى: فَدَيْتُه مِمَّا كان فيه، أي: خَلَّصْتُه، وفَادَيْتُ أَحْسَنُ في هٰذا المَعنى.

(وفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ)[2]، أي: جَعَلْنا الذِّبْحَ فِدَاءً له، وخَلَّصْنَاهُ به من الذَّبْحِ، وقال أبو مُعَاذٍ: مَنْ قَرَأَ: «تَفْدُوهُمْ»، فَمَعناه: تَشْتَرُوهُمْ من العَدُوِّ وتُنْقِذُوهم، وأَمَّا «تُفَادُوهُم» فيكون مَعْناه تُمَاكِسُونَ مَنْ هُمْ في أيدِيهم في الثَّمَن ويُمَاكِسُونَكُمْ.

(والفِدَاءُ، كَكِسَاءٍ، وَعَلَى[3]، وإِلَى، و) الفِدْيَةُ، (كَفِتْيَةٍ: ذٰلكَ

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب. س].

(٢) [قلت: الصافات/ ١٠٧. س].

(٣) [قلت: في القاموس «وكعلى». س].

المُعْطَى). وفي المِصْباح: هو عِوَضُ الأَسِيرِ، وقال أبو البَقَاء: هو إِقَامَةُ شيءٍ مُقَامَ شيءٍ في رَفْعِ المَكْرُوهِ، وقال الرَّاغِب: ما يَقِي الإنسانُ به نَفْسَه مِنْ مالٍ يَبْذُلُه في عِبادةٍ يُقَصِّرُ فيها، يُقال له: فِدْيَةٌ، كَكَفَّارَةِ اليَمِينِ، وكَفَّارَةِ الصَّوْمِ، ومِنْه قولُه تعالى: ﴿فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾[1]، ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾[2].

(وفَدَّاهُ) بِنَفْسِهِ (تَفْدِيَةً: قال له: جُعِلْتُ فِدَاكَ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ وغيرُه، ومنه قولُ الشّاعر:

* وَفَدَّيْنَنَا بالأَبِينَا *

(وأَفْدَاهُ الأَسِيرَ: قَبِلَ منه فِدْيَتَهُ)، ومنه الحديث: «لا نُفْدِيكُمُوهُمَا حَتَّى يَقْدَمَ صَاحِبَايَ»، يَعْنِي: سَعْدَ ابن أَبِي وَقَّاصٍ، وعُتْبَةَ بن غَزْوَانَ، قاله لقُرَيْشٍ حينَ أَسِرَ عُثْمانُ بن عَبدِاللَّهِ، والحَكَمُ بنُ كَيْسَانَ.

(و) أَفْدَى (فلانٌ: رَقَّصَ صَبِيَّهُ)، يُقال ذٰلك لِمَا أَنَّهُ يُفَدِّي في كلامِه، فيقول: فِدًى لَكَ أَبِي وأُمِّي.

(و) أَفْدَى: (جَعَلَ لِتَمْرِه أَنْبَارًا، و) أَيضًا: (بَاعَ التَّمْرَ)، عَن ابن الأَعْرابِيّ.

(و) أَيضًا: (عَظُمَ بَدَنُهُ)[1]، عنه أيضًا، كَأَنَّه صَار كالفِدَاء.

(والفَدَاءُ، كَسَمَاءٍ: حَجْمُ الشَّيءِ)، عن ابنِ سِيده.

(و) أَيضًا: (أَنْبَارُ الطَّعَامِ) وهو الكُدْسُ من البُرِّ، كما في المُحْكَم، (أو جَمَاعَةُ الطَّعام مِنْ شَعِيرٍ)، وبُرٍّ (وتَمْرٍ، ونَحْوِه)، كما في الصِّحاح. وقال ابنُ سيده: هو مَسْطَحُ التَّمْرِ بلغةِ عَبْدِ القَيْسِ، وأَنْشَد أبو عَمْرٍو الشَّيْبانِيُّ:

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٨٤.

(١) [قلت: في القاموس قوله: «عظم بدنه» مقدَّم على قوله: «باع التمر». س].

كَـــأَنَّ فَـــدَاءَهَـــا إِذْ جَـــرَّدُوهُ
وطَـافُـوا حَـوْلَهُ سُـلَفٌ يَـتِـيـمُ[١]

ورَوَى أبو عُبَيْد: «أَطَافُوا». قال ابنُ الأَنْـباريّ: السُّلَفُ: طائرٌ، واليَتِيمُ: المُنْفَرِدُ، وفي الصّحاح: «سُلَكٌ يَتِيمُ»، وقال أبو عَلِيٍّ القَالِيّ: السُّلَفُ والسُّلَكُ: الذَّكَرُ من أولادِ الحَجَلِ، والفَدَاءُ: مَوْضِعُ التَّمْرِ. ومعنَى البيتِ أَنَّه شَبَّه قِلَّةَ تَمَرِهم في فَدَائِهم، وهو مَوْضِعُ تَمْرِهم، بِسُلَفٍ يتيمٍ، أي: مُنْفَرِدٍ.

(و) يُقال: (خُذْ على هِدْيَتِكَ وفِدْيَتِكَ، مَكْسُورتَيْنِ)، أي: (فِيمَا كُنْتَ فيه). وأَوْرَده الجَوْهَرِيُّ في (قدا) فقال: خُذْ في هِدْيَتِكَ وقِدْيَتِك، أي: فيما كنتَ فيه، وكَأَنَّ المصنِّف قَلَّدَ الصّاغانِيَّ، حيثُ ذَكَره هنا.

(و) من المَجَاز: (تَفَادَى منه): إذا (تَحَامَاهُ) وانْزَوَى عنه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِذِي الرُّمَّة:

مُرمِّينَ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ
تَفَادَى الأُسُودُ الغُلْبُ مِنَّا تَفَادِيَا[١]

وفي المِصْباح: تَفَادَى القَوْمُ: اتَّقَى بعضُهم ببعضٍ، كَأَنَّ كُلَّ واحدٍ يَجْعَلُ صاحبَه فِدَاءَه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَدَاهُ يَفْدِيه فِدَاءً. قَالَ له: جُعِلْتُ فِدَاكَ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

وتَفَادَوْا: فَدَى بعضُهم بَعْضًا.

وجَمْعُ الفِدْيَةِ: فِدًى، وفِدَيَاتٌ، كَسِدْرَةٍ وسِدَرٍ وسِدَرَاتٍ.

وفَدَتِ المرأةُ نَفْسَها من زَوْجِها، وافْتَدَتْ: أَعْطَتْ مالًا حتّى تَخَلَّصَتْ منه بالطَّلاق.

---

(١) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٤/ ٤٨٤، وروايته في ثلاثتها «سُلَكٌ».

(١) الصحاح والأساس واللسان، ومقاييس اللغة ٤/ ٤٨٤، وديوانه ٦٥٤.

وأبو الفِدَاءِ: كُنْيَةُ إسماعيلَ عليه السَّلامُ.

والفِدَاوِيَّةُ: طائفةٌ من الخَوارِجِ الدُّرْزِيَّةِ.

وفَدُّويَةُ، بضم الدَّال المشدَّدة: جَدُّ أَبي الحَسَن محمد بنِ إسحاقَ بنِ محمّدِ بنِ فَدُّويَةَ الفَدَوِيّ الكوفيُّ، شيخٌ لأبي عبدالله الصُّورِيِّ، مات سنة ٤٤٦.

وأبو القَاسم مَحْمود بنُ الفَدَوِيِّ: من أهل الطَّابَران قَصَبةِ طُوسَ، من شُيوخِ ابنِ السَّمْعَانِيّ.

[ف ر و] *

(و) * (الفَرْوَةُ: لُبْسٌ م) مَعْرُوفٌ، قيل: بإِثْباتِ الهاءِ، وقيل: بحَذْفِها، والجَمْعُ: فِرَاءٌ، كَسَهْمٍ وسِهَامٍ، وهو على أَنْواعٍ، فَمِنْها السَّمُّورُ والازق والقاقون والسّنجاب والنافه والقرسق، أُولَاهُنَّ أَعْلَاهُنَّ، وهي جُلُودُ حَيَواناتٍ، تُدْبَغُ فتُخَيَّطُ ويُلَبَّسُ بها الثِّيَابُ، فَيَلْبَسُونَها اتِّقَاءَ البَرْدِ، وقال الأَزْهَرِيُّ: الجِلْدَةُ إذا لم يَكُنْ عليها وَبَرٌ ولا صُوفٌ لا تُسَمَّى فَرْوَةً، وقال أبو عَلِيٍّ القاليُّ: ثَلَاثُ أَفْرٍ، فإِذا كَثُرَتْ فهي الفِرَاءُ، قالَ: والفِرَاءُ أَيضًا: جمعُ فَرًا، لِحِمَارِ الوَحْشِ.

قلتُ: وهٰذا تَقَدَّم في الهمزة.

(و) الفَرْوَةُ: (جِلْدَةُ الرَّأْسِ) بِمَا عليه من الشَّعرِ، يكون للإِنْسانِ وغيرِه، قال الرَّاعِي:

دَنِسُ الثِّيَابِ كَأَنَّ فَرْوَةَ رَأْسِهِ
غُرِسَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فُلْفُلَا[1]

وقد تُسْتَعار لِجِلْدَة الوَجْهِ، ومنه الحديث: «إِنَّ الكافرَ إذا قُرِّبَ المُهْلُ مِنْ فِيهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِه»[2].

(و) الفَرْوَةُ: (الأَرْضُ البَيْضَاءُ) اليابِسةُ (لَيْسَ بِهَا نَبَاتٌ) ولا

(١) اللسان.
(٢) [قلت: انظر النهاية ٣/٣٩٦. س].

بَـرَشٌ[١]، ومـنـه الـحـديـثُ: «أَنَّ الـخَـضِرَ جَلَس على فَرْوَةٍ بَيْضَـاءَ فاهتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضْرَاءَ»[٢].

(و) الفَرْوَةُ: (الغِنَى والثَّرْوَةُ)، إبْدَالٌ، قال الفَرَّاء: إنَّه لَذُو فَرْوَةٍ مـن الـمـالِ وثَـرْوَةٍ، بِـمَـعْـنًـى، والأَصْمَعِيُّ مِثْلُه، كذا في الصِّحاح.

(و) فَرْوَةُ: (رَجُلٌ) وهو فَرْوَةُ بنُ مُسَيْكٍ المُرَادِيُّ الصَّحَابِيُّ، رَوَى عنه الشَّعْبِيُّ وجماعةٌ، وفَرْوَةُ بنُ قَـيْـسٍ، عـن عَـطَـاءٍ، وفَـرْوَةُ بـنُ مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيُّ من شُيوخ إبراهيمَ ابنِ أَدْهَم، وفَرْوَةُ بنُ أَبِي المِغْرَاءِ الـكِـنْـدِيُّ، مـن شُـيُـوخِ الـبُـخَـارِيِّ والـدَّارِمِـيِّ، وفَـرْوَةُ بـنُ نَـوْفَـلٍ الأَشْجَعِيُّ، عن عَلِيٍّ، وفَرْوَةُ بنُ يُـونُـسَ الـكِـلَابِـيُّ، عـن هِـلَالِ بـنِ جُبَيْرٍ، وجـمـاعـةٌ آخَرُون يُسَمَّوْنَ بذلك.

(و) قـال الـجَـوْهَـرِيُّ: الـفَـرْوَةُ: (قِطْعَةُ نَبَاتٍ مُجْتَمِعَةٌ يابِسَةٌ)، قال:

* وَهَـامَـةٍ فَـرْوَتُـهَـا كـالـفَـرْوَهْ[١] *

(و) قال الأَزْهَرِيُّ: الفَرْوَةُ: (جُبَّةٌ شُمِّرَ كُمَّاهَا). قال الكُمَيْتُ:

إذَا الْتَفَّ دُونَ الـفَـتَـاةِ الـكَـمِـيـعُ
وَوَحْـوَحَ ذُو الـفَـرْوَةِ الأَرْمَـلُ[٢]

(و) قيل: الفَرْوَةُ: (نِصْفُ كِسَاءٍ، يُـتَّـخَـذُ مـن أَوْبَـارِ الإِبِـلِ)، وهـو المعروفُ الآنَ بالجُبَّةِ.

(و) الـفَـرْوَةُ: (الـوَفْـضَـةُ) شِـبْـهُ الخَرِيطةِ من الجِلْد (يَجْعَلُ السَّائِلُ فيها صَدَقَتَه).

(و) الفَرْوَةُ: (التَّاجُ)، ومنه قولُ الزَّمَخْشَرِيِّ: هـو فَقِيرٌ وَإنْ كَـنَـزَ الإِبْرِيزَ، ولَبِسَ فَرْوَةَ أَبَرْوِيزَ، أي: تَاجَه، وإنَّما سُمِّيَتْ به؛ لأَنَّه كانَ مُتَّخَذًا من الجُلُود.

---

(١) [قلت: في اللسان «فرش». س].
(٢) [قلت: النهاية ٣/ ٣٩٥. س].

(١) الصحاح واللسان.
(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب. س].

(و) الفَرْوَةُ: (خِمَارُ المَرْأَةِ). ومنه الحديث: «إِنَّ الأَمَةَ أَلْقَتْ فَرْوَةَ رَأْسِها من وراءِ الجِدَارِ»[1]. قاله عُمَرُ حينَ سُئِل عن حَدِّها، أي: قِنَاعَها، أو خِمَارَها، أي: تَبَذَّلَتْ وخَرَجَتْ بغير تَلَفُّعٍ، كالحُرَّة.

(وجُبَّةٌ مُفَرَّاةٌ)، بالتَّشديد، أي: (عَلَيْهَا فَرْوَةٌ).

(وافْتَرَى فَرْوًا) حَسَنًا: (لَبِسَهُ)، ومنه قولُهم: المُفْتَرِي لا يَجِدُ البَرْدَ، أي: لابسُ الفَرْوَةِ، قال العَجَّاج:

* يَقْلِبُ أُولاَهُنَّ لَطْمَ الأَعْسَرِ *
* قَلْبَ الخُرَاسَانِيِّ فَرْوَ المُفْتَرِي[2] *

(وذُو الفَرْوَةِ: السَّائِلُ)، لأَنَّهُ يَأْتِي مُشْتَمِلًا بِفَرْوَتِه، وهي الوَفْضَةُ التي تقدَّم ذِكْرُها.

(وذُو الفَرْوَيْنِ) مُثَنَّى الفَرْوِ: (جَبَلٌ بالشَّام)، وفي مُعْجَم نَصْرٍ: جِبَالٌ بالشام[1].

(وسَاقُ الفَرْوَيْنِ: جَبَلٌ بِنَجْدٍ) في دِيَارِ بَنِي أَسَد[2]، وسَاقٌ: جَبَلٌ آخرُ، يُذْكَر مُفْرَدًا ومضافًا، كما تَقَدَّم[3].

(وذُو الفُرَيَّةِ، كَسُمَيَّةَ: فارِسٌ) كان إذا أراد القِتَالَ أَعْلَمَ بِفَرْوَةٍ، كَأَنَّه مُصَغَّرُ فَرْوَةٍ. (و) ذُو الفُرَيَّةِ، وَهْبُ بنُ الحارثِ القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ: (شاعِرٌ)[4]، نَقَله الحافظ.

(وفَرْوَانُ: اسْمُ) رجلٍ.

(وفَارِيَانَانِ)، وفي كتاب السَّمْعانيّ: فِرْيَانَانِ بالكَسْر، وإذًا فموضعُه التَّرْكيبُ الذي يَلِيه: (ة) بمَرْوَ[5] (منها: محمدُ بنُ تَمِيمٍ).

---

(١) [قلت: وفي رواية «من وراء الدار» النهاية ٣/ ٣٩٦. س].

(٢) اللسان والأساس. [قلت: والتهذيب. س].

(١) معجم البلدان (الفَرْوَان).

(٢) معجم البلدان (الفَرْوَان).

(٣) معجم البلدان (الفَرْوان).

(٤) [قلت: في التبصير ١٠٧٦/٣: شاعر مكثر مات قبل المبعث. س].

(٥) معجم البلدان (فارِيَانَانِ).

(و) أبو عبدالرَّحمٰن (أحمدُ بنُ) عبدِاللّه بنِ (حَكِيمٍ) الهَمَدانيّ، عن أَنَسِ بنِ عِيَاضٍ وغيرِه، رَوَى عنه الثِّقَاتُ، وقد تُكُلِّم فيه.

(وفَرَاوَةُ: د، بخُرَاسَانَ). قال الحافظ: اختُلِفَ في ضَمِّها وفَتْحِها، قال ابن نُقْطَة: الفَتْح أَكْثَرُ وأَشْهَرُ، وهي بُلَيْدَةٌ بثَغْرِ خُرَاسَانَ مِمَّا يَلِي خُوَارَزْمَ، وتُعْرَفُ في العَجَم بِفَرَاوُوه بوَاوَيْنِ، أُولاهُما مَضْمومَةٌ، وبها رِبَاطٌ بَنَاهُ عبدُالله ابنُ طاهرٍ في خلافةِ المَأْمُونِ[1]، منها: أبو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بنُ القاسم الفَرَاوِيُّ، صاحبُ رِبَاطِها، عن حُمَيْد بنِ زِنْجَوَيْهِ وغيرِه، ومنها أبو الفَضْلِ محمدُ بنُ الفَضْلِ الفَرَاوِيُّ، الإمامُ المَشْهور، ذو الكُنَى، راويةُ صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وفيه يقولون: الفَرَاوِي أَلْفُ رَاوِي، وترجمتُه واسعةٌ مشهورةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَرْوَةُ الرَّأْسِ: أَعْلاهُ، وبه فُسِّر قولُ الرَّاعي السَّابقُ.

وضَرَبَه على أُمِّ فَرْوَتِهِ، أي: هامتِه.

وأُمُّ فَرْوَةٍ: ثلاثةٌ من الصَّحَابِيَّاتِ.

وأبو فَرْوَةٍ: البَلُّوطُ، مِصْرِيَّةٌ، سُمِّيَ بِذٰلك؛ لأَنَّ في داخلِ قِشْرِه كَهَيْئَةِ وَبَرِ الإِبلِ.

والفَرَّاءُ: مَنْ يَصْنَعُ الفِرَاءَ، وأَيضًا: مَنْ يَبِيعُها. وقد نُسِبَ كذٰلك جماعةٌ من المُحَدِّثين، منهم: أبو القَاسِم نُوحُ بنُ صالحٍ النَّيْسَابُورِيُّ، عن مالكٍ ومُسْلم الزِّنْجِيِّ وابنِ المُبَارَك. وأبو يَعْلَى محمّدُ بنُ الحُسَيْن بنِ خَلَف بنِ أحمد الفَرَّاءُ، فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ، رَوَى عن أبي القاسم البَغَوِيِّ، ويَحْيَى ابن صَاعِد، وعنه أبو بَكْر الأَنْصارِيُّ وغيرُه، ماتَ في رمضانَ سنة ٤٥٨. وأخوه أبو حَازِمٍ، عن الدارقُطْنِيّ، وعنه الخَطِيبُ، مات

(١) معجم البلدان (فَراوَةُ).

بِتِنِّيْسَ سنة ٤٣٨، ودُفِن بِدِمْيَاطَ، واخْتَلَط آخرَ عُمُرِه. وأَمّا أبو زَكَرِيَّا يَحْيَى بنُ زِيَادِ بنُ عبدِالله الكوفيُّ اللُّغوِيُّ فَإِنَّه قِيل له: الفَرَّاءُ؛ لأَنَّه كانَ يَفْرِي الكلامَ، فهو إذًا من: فَرَى يَفْرِي، مَحَلُّه في التَّرْكيبِ الَّذي بَعْدَه، يُقال: هو ومحمّدُ بنُ الحَسَنِ ابْنَا خَالةٍ، ثِقَةٌ رَوَى عن الكِسَائِيِّ ومات سنة ٢٠٧، عن ثلاثٍ وسِتِّين. وإسحاقُ بنُ محمّد ابنِ إسماعيلَ بنِ عبدالله بنِ أبي فَرْوَةَ القُرَشيّ الفَرَوِيّ، مولى عُثْمانَ، ثِقَةٌ، عن مالكٍ، وعنه أبو زُرْعَةَ وأبو حاتمٍ والبُخَارِيُّ.

وفَرْوَانُ: بَلَدٌ بِفارِسَ، منها: أبو وَهْبٍ مُنَبِّهُ بنُ محمد الواعظُ، مات في حُدودِ سنةِ خَمْسِمائةٍ.

وفَرَوَةُ، مُحَرَّكةً: قَرْيَةٌ بِسَرَخْسَ، منها: أبو عَلِيٍّ لُقْمَانُ بنُ عَلِيٍّ الفَرَوِيُّ، حَدَّثَ عنه أبو أَحْمد بنُ عَدِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَزاوةُ، بالفَتْح: جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بنِ عليٍّ بنِ الحُسَينِ بنِ يُوسُف بنِ النضر بنِ فَزَاوةَ الفَزَاوي[1] النَّسَفِي من أَهْل أَفران[2]، نُسِبَ إلى جَدّه، سمع إبراهيم بن سَعد النَّسَفِي، وَعَنْهُ حَفِيدُهُ أبو الأَزْهَر أَحْمَدُ بنُ أَحْمدَ ابنِ عُمَرَ الأَفراني[3] مات سنة ٣٢٠.

[ف ر ي] *

(ي) * (فَرَاهُ يَفْرِيهِ) فَرْيًا: (شَقَّهُ) شَقًّا، (فاسِدًا أو صَالِحًا، كَفَرَّاهُ) بالتَّشْديد، (وأَفْرَاهُ). وفي

(١) [أقول: إيراد هذا الاسم في مادة (فرو) وهم من المصنف، وكان ينبغي إيراده في مادة (فزو) بالزاي بعد الفاء، فالمترجم له منسوب إلى جدّه الأعلى (فَزاوة) بالفاء المفتوحة والزاي، ويقال له أيضاً (الأفراني) بالراء بعد الفاء، نسبة إلى قرية يقال لها (أفران). انظر اللباب لابن الأثير ١/٧٨، ٢/٤٣١، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٧/٥٣. خ].

(٢) [قلت: في تبصير المنتبه ٣/١١٠٠ «أفزان» بالزاي. س].

(٣) [قلت: في التبصير ٣/١١٠٠ «الأفزاني» بالزاي. س].

الصِّحَاح: فَرَيْتُ الشَّيْءَ، أَفْرِيهِ، فَرْيًا: قَطَعْتُه لأُصْلِحَه. وفي المُحْكَم: فَرَى الشَّيْءَ فَرْيًا، وفَرَّاهُ: شَقَّهُ، وأَفْسَدَهُ، وقال الأَزْهَرِيُّ: الإِفْرَاءُ هُو التَّشْقِيقُ على وَجْهِ الفَسادِ، وقال الأَصْمَعِيّ: أَفْرَى الجِلْدَ: مَزَّقَهُ، وخَرَّقَهُ، وأَفْسَدَه، يُفْرِيهِ إِفْرَاءً. وفي الأَساس: يقال: قد أَفْرَيْتُ وما فَرَيْتُ، أي: أَفْسَدْتُ وما أَصْلَحْتُ. ومِثْلُ هٰذا نَقَله الجَوْهَرِيُّ أيضًا عن الكِسَائِيّ، وكَأَنَّ المصنِّفَ جَمَعَ بينَ القَوْلَيْنِ، ولكنْ قال ابنُ سيده: المُتْقِنُونَ من أَئِمَّةِ اللُّغَةِ يقولون: فَرَى للإِفْسادِ، وأَفْرَى للإِصْلَاحِ، ومَعْنَاهما الشَّقُّ، وقولُ الشّاعر:

وَلأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْـ
ـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي[1]

مَعْنَاهُ: تُنَفِّذُ مَا تَعْزِمُ عليه وتُقَدِّرُهُ، وهو مَثَلٌ.

(و) فَرَى (الكَذِبَ: اخْتَلَقَهُ)، عن اللَّيْث، (كافْتَرَاهُ). وفي الصِّحَاح: فَرَى فلانٌ كَذِبًا: خَلَقَهُ، وافْتَرَاهُ: اخْتَلَقَهُ. وقال الرَّاغِب: اسْتُعْمِلَ الافْتِرَاءُ في القرآنِ في الكَذِبِ، وللظُّلْمِ والشِّرْكِ، نحو قولِه تعالى: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾[1]، ﴿انظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾[2]، ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ﴾[3].

(و) فَرَى (المَزَادَةَ) فَرْيًا: (خَلَقَها وصَنَعَها)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لصَرِيعِ الرُّكْبَانِ:

* شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَتْهَا *
* مَسْكَ شَبُوبٍ ثُمَّ وَفَّرَتْهَا *
* لو كانَتِ السَّاقِيَ أَصْغَرَتْهَا[4] *

(١) اللسان، ومقاييس اللغة ٤/٤٩٧، وهو لزهير ابن أبي سلمى، ديوانه ٩٤.

(١) سورة النساء، الآية: ٤٨.
(٢) سورة النساء، الآية: ٥٠.
(٣) سورة الصف، الآية: ٧.
(٤) الصحاح، واللسان، والجمهرة.

(و) فَـرَى (الأَرْضَ) فَـرْيًـا: (سَارَهَا، وقَطَعَهَا)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهو مَجَازٌ.

(و) فَرِيَ الرَّجُلُ، (كَرَضِيَ، فَرًى)، بالفتح مَقْصُورٌ: (تَحَيَّرَ ودَهِشَ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، وقال الأَصْمَعِيُّ: فَرِيَ يَفْرَى: إذا نَظَرَ فلم يَدْرِ ما يَصْنَعُ، نَقَله الأَزْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ ابن سِيده للأَعْلَم الهُذَلِيِّ:

وفَـرِيـتُ مـن فَـزَعٍ فَـلَا
أَرْمِي ولَا وَدَّعْتُ صَاحِبْ[1]

(وأَفْـرَاهُ: أَصْـلَحَـهُ، أَو أَمَـرَ بإِصْلَاحِهِ)، كَأَنَّه رَفَعَ عنه ما لَحِقَهُ من آفَةِ الفَرْيِ وخَلَلِهِ، نَقَله ابنُ سِيده، وتَقَدَّمَ عن الكِسَائِيِّ والأَصْمَعِيِّ ما يُخَالِفُ ذٰلك.

(و) أَفْرَى (فُلَانًا: لَامَهُ)، نَقَله ابنُ سِيدَه.

(والفَرْيَةُ)، بالفَتْحِ: (الجَلَبَةُ)، عن ابنِ سيده.

(و) الفِرْيَةُ، (بالكَسْرِ: الكَذِبُ)، وهو اسمٌ من الافْتِرَاء، والجَمْعُ: فِرًى، كَسِدْرَةٍ وسِدَرٍ.

(و) الفَرِيُّ، (كَغَنِيٍّ: الأَمْرُ المُخْتَلَقُ المَصْنُوعُ، أو العَظِيمُ)، نَقَلها الجَوْهَرِيُّ، أو العَجِيبُ، نَقله الرَّاغِبُ، وبكلٍّ ذٰلك فُسِّر قولُه تعالى: ﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾[1].

(و) الفَرِيُّ: (الواسِعَةُ) الكبيرةُ (من الدِّلَاءِ)، كَأَنَّها شُقَّتْ، (كالفَرِيَّةِ)، كَغَنِيَّةٍ.

(و) الفَرِيُّ: (الحَلِيبُ ساعةَ يُحْلَبُ).

(وتَفَرَّى) الأَدِيمُ: (انْشَقَّ)، وهو مُطَاوِعُ أَفْرَى، ومنه تَفَرَّى اللَّيْلُ عن صُبْحِهِ، وهو مَجَازٌ.

(و) من المَجاز: تَفَرَّتِ (العَيْنُ)،

(١) اللسان ومقاييس اللغة ٤/٤٩٧، وديوان الهذليين ٢/٧٨، وروايته في المقاييس «وقد وَدَّعْتُ».

(١) سورة مريم، الآية: ٢٧.

وكذا الأرضُ[1] بالعَيْنِ، كما هو نَصُّ الصِّحَاحِ والأَساسِ، أي: (انْبَجَسَتْ).

(وفُرَيَّةُ بن مَاطِلٍ، كَسُمَيَّةَ)، كَأَنَّهُ مُصَغَّر فِرْيَةٍ: (تَابِعيٌّ)، رَوَى عن عُمَرَ رضي اللهُ تَعَالى عنه، له ذِكْرٌ.

(و) يُقال: (هو يَفْرِي الفَرِيَّ، كَغَنِيٍّ)، أي: (يَأْتِي بالعَجَبِ في عَمَلِه)، أو في سَقْيِه، هٰذه رواية أَبِي عُبَيْد، ورَواه الخليلُ: «تَرَكْتُهُ يَفْرِي فَرْيَهُ»[2] بالفتح والتَّخْفِيف، وكان يقول: التَّشْديد غَلَطٌ. وفي الحديث: «فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي فَرِيَّهُ»[3]. رُوِي بالوَجْهَيْنِ، قال أبو عُبَيْد: وأَنْشَدَنا الفَرَّاءُ:

* قَدْ أَطْعَمْتِنِي دَقَلًا حَوْلِيًّا *
* قد كُنْتِ تَفْرِينَ بِهِ الفَرِيًّا[1] *

أي: كُنْتِ تُكْثِرِينَ فيه القولَ، وتُعَظِّمِينَهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

انْفَرَى جِلْدُه: انْشَقَّ.

وأَفْرَى الأَوْدَاجَ بالسَّيْفِ: شَقَّها، وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيِّ وَحْدَه: فَرَّاهَا.

وجِلْدٌ فَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ: مَشْقُوقٌ، وكذٰلك الفَرِيَّةُ.

ورجلٌ فَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ، ومِفْرًى، كَمِنْبَرٍ: مُخْتَلِقٌ، عن اللِّحْيانِيّ.

والفَرِيُّ: الأمرُ العظيمُ.

وفي الحديث: «مِنْ أَفْرَى الفِرَى»[2]. أَفْرَى: أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

---

(١) [قلت: في الأساس «ونفَرت الأرض العيون»، وكذا الصحاح. س].

(٢) الصحاح والأساس واللسان، ومقاييس اللغة ٤/٤٩٧، وجمهرة الأمثال، ١/٣١١، ومجمع الأمثال ١/١٧٧، ورواية الأخيرين «جاء يَفْرِي ويَقُدُّ»، ويروى «أتى يَفْرِي ويَقُدُّ».

(٣) [قلت: انظر النهاية ٣/٣٩٦، والبخاري في المناقب/ ٢٥، وأحمد ٢/٢٨. س].

(١) الثاني في الصحاح ومقاييس اللغة ٤/٤٩٧، ومع آخرين في اللسان لزرارة بن صعب يخاطب العامرية.

(٢) الحديث بتمامه كما في اللسان هو «مِنْ أَفْرَى الفِرَى أن يُرِيَ الرجلُ عَيْنَيْه ما لم تَرَيا». [قلت: وانظر النهاية ٣/٣٩٧، والبخاري في التعبير (٤٥) وأحمد ٢/٩٦. س].

من: فَرَى يَفْرِي، والفِرَى جَمْع: فِرْيَةٍ، أي: من أَكْذَبِ الكِذْباتِ.

ويقولون: الفَرِيَّ الفَرِيَّ، كَغَنِيٍّ فيهما، أي: العَجلَةَ العَجلَةَ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

وأَفْرَى الحُلَّةَ: شَقَّهَا، وأَخْرَجَ ما فِيهَا.

والمَفْرِيَّة: المَزَادَةُ المَعْمُولَةُ المُصْلَحَةُ.

وأَفْرَى الجُرْحَ: بَطَّهُ.

وفَرَى البَرْقُ، يَفْرِي، فَرْيًا، وهو تَلأْلُؤُهُ ودَوَامُه في السَّماء.

وفَرَاهُ يَفْرِيهِ: قَطَّعَهُ بالهِجاءِ، وقد يُكْنَى به عن المُبالغةِ في القَتْل.

وفُرِّيَانُ، بالضَّمّ وكَسْر الرَّاء المشدَّدة: بَلَدٌ بالمغرِب، أو قبيلةٌ، منها: عبدُالله بنُ أحمدَ بنِ عبدالله ابنِ عبدالرَّحْمٰنِ اللَّخْمِيُّ التُّونسيُّ المالكيُّ، مات سنة ٨١٢، وابنُ عمّه محمدُ بنُ أحمدَ بن محمد بن عبدالرَّحمٰن الفُرِّيَانِيُّ، وُلِدَ سنة ٧٨٠، وَسَمِعَ مِنْ مُسْنَد المَغْرب أَبي الحَسَن البطرني بِتُونس.

وفِرْيَانُ، بالكسر: جَدُّ أبي بَكْرِ محمّدِ بنِ عبدِ[1] بنِ خالدِ بنِ فِرْيَانَ النَّخْعيّ البَلْخِيّ الفِرْيَانِيّ، ثِقَةٌ، حَدَّثَ ببغدادَ عن قُتَيْبَةَ بن سَعِيد وغيرِه.

والفَرَا: الجَبَانُ، وأيضًا: العَجَبُ.

[ف س و] *

(و) * (فَسَا فَسْوًا) بالفتح، (وفُسَاءً)، كَغُرَابٍ: (أَخْرَجَ رِيحًا من مَفْسَاهُ)، أي: دُبُرِه، (بِلا صَوْتٍ)، وقيل: الفُسَاءُ هو الاسْمُ، وهٰذا الَّذي عَبَّر به المصنِّفُ فيه تَطْويلٌ، ولو قال: «مَعْروفٌ» لَكَفَى عنه.

(وهو فَسَّاءٌ)، كَكَتَّانٍ، ومنه قيل لامرأةٍ: أَيُّ الرِّجالِ أَبْغَضُ إليكِ؟

(١) [قلت: في تبصير المنتبه ١١٠٨/٣ «عبدالله». س].

قالت: العَثِنُ النَّزَّاءُ[1] القَصِيرُ الفَسَّاءُ، الَّذي يَضْحَكُ في بيتِ جارِه، وإذا أَوَى بَيْتَه وَجَمَ. (وفَسُوٌّ)، كَعَدُوٍّ، ومنه قولُ بعضِ العربِ: أَبْغَضُ الشُّيوخِ إِليَّ الأَقْلَحُ الأَمْلَحُ، الحَسُوُّ الفَسُوُّ، أي: (كَثِيرُهُ).

(والفَاسِيَاءُ، والفَاسِيَةُ: الخُنْفِسَاءُ)، ومنه المَثَلُ: «أَفْحَشُ من فَاسِيَةٍ»[2].

(وفَسَوَاتُ الضِّبَاعِ)، بالتَّحْرِيك: (كَمْأَةٌ). قال أبو حَنِيفة: هي القَعْبَلُ من الكَمْأَة، ومِثْلُه في المِنْهَاجِ[3]، وقال: هو نَباتٌ كَرِيهُ الرَّائِحَةِ، لَهُ رَأْسٌ يُطْبَخُ ويُؤْكَلُ باللَّبَنِ، فإِذا يَبِسَ خَرَجَ منه مِثْلُ الوَرْسِ. وفي حديث شُرَيْح: «سُئِلَ عن الرَّجلِ يُطَلِّق المرأةَ ثُمّ يَرْتَجِعُها فيَكْتُمُها رَجْعَتَها حتى تَنْقَضِيَ عِدَّتُها، فقال: ليس له إِلَّا فَسْوَةُ الضَّبُعِ»[1]. أي: لا طَائِلَ له في ادِّعَاءِ الرَّجْعَةِ بعدَ انقِضَاءِ العِدَّةِ، وَإِنَّما خَصَّ الضَّبُعَ لحُمْقِها وخُبْثِها. وقيل: هي شَجَرةٌ مثلُ الخَشْخَاشِ، ليس في ثَمَرِها كبيرُ طائلٍ، قاله ابنُ الأَثِيرِ.

(والفَسْوُ: لَقَبٌ). وفي الصِّحاح: نَبْزُ (حَيٍّ مِنَ) العربِ. قال ابنُ سِيده: هم (عَبْدُ القَيْسِ). وفي التَّهْذِيب: وعبدُالقَيْس يُقال لهم: الفُسَاةُ، يقال: (نَادَى زَيْدُ بنُ سَلَامَةَ منهم)، وفي الصّحاح: جاء رجلٌ منهم: (عَلَى عَارِ هٰذا اللَّقَبِ في عُكَاظَ) وهو سُوقٌ معروفٌ، (بِبُرْدَيْ حِبَرَةٍ، فاشْتَرَاهُ عبدُاللَّهِ بنُ بَيْدَرَةَ بنِ مَهْوٍ، ولَبِسَ البُرْدَيْنِ)،

(١) [قلت: في مطبوع التاج «النوّاء». س].

(٢) الصحاح واللسان والأساس، والدرة الفاخرة لحمزة الأصبهاني ١/ ٣٣١، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٠٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٥، والمستقصى ١/ ٢٦٧.

(٣) في اللسان «وقال صاحبُ المِنْهاج في الطّبّ»، ثم ذكر ما ساقه الشارح بعد.

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٤٠٠. س].

وفي الصّحاح: مَنْ يَشْتَرِي مِنَّا الفَسْوَ بهذيْن البُرْدَيْن؟ فقام شَيْخٌ من مَهْوٍ، فارْتَدَى بأحدِهما، واتَّزَرَ بالآخَرِ، وهو مُشْتَرِي الفَسْوِ بِبُرْدَيْ حِبَرَةٍ، فضُرِبَ به المَثَلُ، فقيل: «أَخْيَبُ صَفْقَةً من شَيْخِ مَهْوٍ»[1].

(وفَسَا: د، بِفَارِسَ) مُعَرَّبُ پَسا[2]، (منه) الإمامُ (أبو عَلِيٍّ) الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ عبدالغَفَّار بنِ محمّد بنِ سُلَيْمانَ بنِ أَبَانَ الفارسيُّ (النَّحْوِيُّ الفَسَوِيُّ)، وهو منسوبٌ إلى ذٰلك البَلَدِ، قال ابنُ سيده: على غيرِ[3] قِيَاسٍ، وُلِدَ بِفَسَا سنة ٢٨٨، وانْتَقَل إلى بَغْدادَ، وكان إمامًا في النَّحو، وتَجَوَّل في البلادِ، وأَقام بحَلَبَ عند سَيْفِ الدَّوْلةِ بن حَمْدانَ، ثم انْتَقَل إلى بلادِ فارسَ، وصَحِبَ عَضُدَ الدَّوْلَةِ ابن بُوَيْه، وصَنَّف له كتابَ الإيضاحِ والتَّكْمِلَة. ومن تَصَانيفه كتابُ العَوَامِلِ المائةِ، والمسائلُ الحَلَبِيَّاتُ، والمَسَائِلُ البَغْدَادِيَّاتُ، والشِّيرَازِيَّاتُ، وتُوُفِّيَ ببغدادَ سنة ٣٧٧، وهو شَيْخُ أبي الفَتْحِ بنِ جِنِّي. (ومِنْه الثِّيَابُ الفَسَا سَارِيَّةُ) منسوبةٌ إليه على غيرِ قِيَاسٍ. قال أبو بَكْرٍ الزُّبَيْدِيُّ في كتابه «الواضِح»: قالوا في الثَّوبِ المَنْسوب إلى فَسَا: فَسَا سِيرِيٌّ، والرَّجلِ: فَسَوِيٌّ. قلت: وهٰذه المدينةُ تُعْرَف عندَ العَجَم بپَسَا، ويَنْسُبون إليها بَسَاسِيرِيٌّ، على خِلافِ القياسِ.

(وابنُ فَسْوَةَ شاعرٌ)[1].

(١) المثل في الصحاح واللسان، والدرّة الفاخرة لحمزة ١/١٤٠، وجمهرة الأمثال ١/٣٨٨، ومجمع الأمثال ١/٢٥٢، والمستقصى ١/٨٢، ويروى «أحمق من شيخ مَهْوٍ، أخسرُ صفقةً من شيخ مَهْوٍ».

(٢) معجم البلدان لياقوت (فَسَا).

(٣) [قلت: قلب ألف «فسا» عند النسب واوًا قياس في الألف الثالثة سواء كانت واوية الأصل أم يائيها، جاء في شرح الشافية ٢/٣٨ «وإن كانت الألف ثالثة قلبت واوًا مطلقًا». س].

(١) [قلت: واسمه عتيبة بن مرداس. انظر المؤتلف والمختلف للآمدي، وجمهرة ابن حزم. س].

(والفَسَا: لغةٌ في الهَمْزِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَفَاسَى الرَّجُل: أَخْرج عَجِيزَتَه. وتَفَاسَتِ الخُنْفِسَاءُ: إذا أَخْرَجَت اسْتَها للفُسَاءِ، قال الشَّاعر:

* بِكْرًا عَوَاسَاءَ تَفَاسَى مُقْرِبَا[1] *

وقال الأَصْمَعِيُّ: هو بالهَمْز، وقد تَقَدَّم.

والفُسَاةُ: تلك القَبِيلةُ المذكورةُ.

وجَمْعُ الفَسْوَةِ: فُسًا، فهو نظيرُ شَهْوَةٍ وشُهًا، فانظرْ هُناك.

والفَسَّاءَةُ: الخُنْفِسَاءُ لِنَتْنِها.

ويقولون: «أَفْسَى من الظَّرِبَان»[2]. وهي دابَّةٌ تَجِيءُ إلى جُحْر الضَّبِّ فَتَضَعُ قَبَّ اسْتِها عند فَمِ الجُحْر، فلا تَزَال تَفْسُو حتى تَسْتَخْرِجَه.

(١) الصحاح واللسان.

(٢) اللسان، والدرة الفاخرة ١/٣٢٩، وجمهرة الأمثال ٢/١٠٥، ومجمع الأمثال ٢/٨٥، والمستقصى ١/ ٢٧٢.

وتَصْغيرُ الفَسْوةِ: فُسَيَّةٌ.

وجمع الفاسِيَةِ: فَوَاسٍ.

[ف ش و] *

(و) * (فَشَا خَبَرُهُ، و) كَذَا (عُرْفُهُ وَفَضْلُهُ)، يَفْشُو (فَشْوًا) بالفَتْح، (وفُشُوًّا)، كَعُلُوٍّ، (وفُشِيًّا)، كَصُلِيٍّ: ذَاعَ، و(انْتَشَر، وأَفْشَاهُ) هو.

(والفَوَاشِي: ما انْتَشَرَ مِنَ المَالِ، كالغَنَم السَّائِمَةِ والإِبِلِ وغيرِها) واحدتُها فاشِيَةٌ، ومنه الحديث: «ضُمُّوا فَوَاشِيَكُمْ باللَّيْلِ حَتّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ»[1]. وحَكى اللِّحيانِيُّ: إِنِّي لَأَحْفَظُ فلانًا في فاشِيَتِه، وهو ما انْتَشر مِنْ مالِه مِنْ[2] ماشِيةٍ وغيرِها.

(وأَفْشَى زَيْدٌ: كَثُرَ فَوَاشِيهِ). وفي التَّهْذِيب: كَثُرَتْ فَوَاشِيه، أي:

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/٤٠٢. س].

(٢) [قلت: «من ماشية» «من» زيادة من المحقق. والنص مطابق لنص اللسان. س].

مَالَه، وكذٰلك: أَمْشَى، وَأَوْشَى.

(وتَفَشَّاهُمُ المَرَضُ، و) تَفَشَّى (بِهِمْ)، أي: (كَثُرَ فيهم) وانْتَشَر. وفي التَّهْذِيب: عَمَّهُم، وَأَنْشَد:

تَفَشَّى بِإِخْوَانِ الثِّقَاتِ فَعَمَّهُمْ
فَأَسْكَتُ عَنِّي المُعْوِلَاتِ البَوَاكِيَا[١]

وأَوْرده أبو زَيْدٍ بالهَمْز، وأَنْشَد: تَفَشَّأَ إِخْوَانَ الثِّقَاتِ.

وقد تقدَّم[٢].

(و) تَفَشَّتِ (القَرْحَةُ: اتَّسَعَتْ) وأَرِضَتْ.

(والفَشَاءُ، كَسَمَاءٍ: تَنَاسُلُ المالِ وكَثْرَتُه)، وكذٰلك المَشَاءُ والوَشَاءُ.

(والفَشَيَانُ)، بالفتح، كما في النُّسَخ، وهو في كتابِ الأَزْهَرِيِّ بالتَّحْريك: (غَشْيَةٌ تَعْتَرِي الإِنْسَانَ، فارِسِيَّته تَاسَا)، قاله اللَّيث.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَشَتْ عليه ضَيْعَتُه، أي: انْتَشَرَتْ عليه أُمُورُه، لا يَدْرِي بِأَيِّها يَبْدَأ.

وإذا نِمْتَ من اللَّيْلِ نَوْمَةً ثُمَّ قُمْتَ[١] فتلكَ الفاشِيَةُ.

وتَفَشَّى الحِبْرُ، إذا كُتِبَ على كاغَدٍ رَقيقٍ، فَتَمَشَّى فيه.

[ف ص ي] *

(ي) * (فَصَا الشَّيْءَ عن[٢] الشَّيْءِ) كذا في النُّسَخ، والصوابُ: أن يُكْتَب بالياء (يَفْصِيهِ) فَصْيًا: (فَصَلَهُ)، ومنه: فَصْيُ اللَّحمِ عن العَظْم.

(وفَصْيَةٌ ما بَيْنَ الحَرِّ والبَرْدِ: سَكْتَةٌ بينَهما). وفي المُحْكَم: سَكْنَةٌ بينَهما، وهو من ذٰلك.

(ويَوْمٌ فَصْيَةٌ، ولَيْلَةٌ فَصْيَةٌ) على

(١) الأساس واللسان، والجمهرة، ورواية الجمهرة: «تَفَشَّأَ إِخواني الثِّقَاتِ».
[قلت: والبيت بدون نسبة. س].

(٢) مع آخر في (فشأ).

(١) [قلت: في مطبوع التاج «تَمَت» وما في النص مطابق للسان. س].

(٢) [قلت: في القاموس «من». س].

النَّعْت (ويُضَافَانِ)، فيقال: يَوْمُ فَصْيَةٍ، ولَيْلَةُ فَصْيَةٍ.

(وأَفْصَى: تَخَلَّصَ من خَيْرٍ أو شَرٍّ)، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ، (كَتَفَصَّى)، وقال الجَوْهَرِيُّ: التَّفَصِّي: التَّخَلُّصُ من المَضِيقِ، أو البَلِيَّةِ. ويقال: ما كِدْتُ أَتَفَصَّى منه، أي: أَتَخَلَّصُ، وَتَفَصَّيْتُ من الدُّيُونِ، إذا خَرَجْتَ منها وَتَخَلَّصْتَ، وفي حديثِ القرآن: «لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا من قُلُوبِ الرِّجالِ من النَّعَمِ»[1]. أي: أَشَدُّ تَفَلُّتًا.

(والاسْمُ: الفَصْيَةُ، كَرَمْيَةٍ)، وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِيُّ وجماعةٌ. (و) أيضًا: الفَصِيَّةُ، مثلُ (غَنِيَّةٍ)، ومنه قولُهم: قَضَى اللّهُ لي بالفَصِيَّةِ من هٰذا الأمرِ، كما في الأَساس. وفي حديث قَيْلَةَ: «قالت الحُدَيْبَاءُ: الفَصْيَةُ، واللّهِ لَا يَزَالُ كَعْبُكِ عَالِيًا»[1]، وأصلُ الفَصْيَةِ: الشَّيءُ تكونُ فيه، ثم تَخْرُجُ منه، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَفْصَى (عَنَّا الشِّتَاءُ أو الحَرُّ: ذَهَبَا، أو سَقَطَا)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ هٰكَذا، ونَقَل ابنُ سِيده عن ابن الأَعْرابِيِّ: أَفْصَى عَنْكَ الشِّتَاءُ، وسَقَطَ عَنْكَ الحَرُّ، ونَقَل الجَوْهَرِيُّ عن ابن السِّكِّيت: قد أَفْصَى عنكَ الحَرُّ، أي: خَرَجَ، ولا تقول: أَفْصَى عنكَ البَرْدُ، ونَقله ابنُ سِيده والأَزْهَرِيُّ أيضًا. والمصنِّفُ اكْتَفى بما نَقله الأَزْهَرِيُّ عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) أَفْصَى (المَطَرُ)، أي:

---

(١) [قلت: وتكملة الحديث كما في النهاية ٣/ ٤٠٥ «من عُقُلها». س].

(١) في اللسان «وفي حديث قَيْلَة بنت مَخْرَمة: أن جُوَيْرة من بنات أختها حُدَيْباء، قالت حين انتفَجَت الأرنبُ وهما تسيران: الفَصْيَة، واللهِ لا يزال كعبُكِ عاليًا، قال أبو عبيد: تفاءلت بانتفاج الأرنب، فأرادت بالفَصْيَة أنها خَرجتْ من الضِّيق إلى السَّعَة». [قلت: وانظر النهاية ٣/ ٤٠٥. س].

(أَقْلَعَ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَفْصَى (الصَّائِدُ: لم يَنْشَبْ بِحِبَالَتِه صَيْدٌ)، فَكَأَنَّه ذَهَب عنه.

(وفَصَّيْتُهُ) منه (تَفْصِيَةً: خَلَّصْتُه) منه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ (فانْفَصَى). قال اللَّيث: كُلُّ لَازِقٍ خَلَّصْتَه. قلتَ: قد انْفَصَى، واللَّحْمُ المُتَهَرِّي يَنْفَصِي عن العَظْم.

(وأَفْصَى: جَمَاعَةٌ) وهُما أَفْصَيَانِ، أَفْصَى بنُ دُعْمِيّ بنِ جَدِيلَةَ بنِ أَسَد ابنِ رَبِيعَة، وأَفْصَى بنُ عبدِ القَيْس ابنِ أَفْصَى بنِ دُعْمِيّ بنِ جَدِيلة بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعةَ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(وبَنُو فُصَيَّةَ، كَسُمَيَّةَ)، عن ابن دُرَيْدٍ، وضَبطه ابنُ سيده: كَغَنِيَّةٍ: (بَطْنٌ) من العرب.

(والفَصَا)، كذَا في النُّسَخ، والصَّوابُ أن يُكْتَبَ بالياء[1]: (حَبُّ الزَّبِيبِ، الواحدةُ فَصَاةٌ) هٰكَذا ضَبطه ابنُ سِيده بالصَّاد المُهْمَلةِ، قالَ، وأَنْشَدَ أبو حَنِيفة:

* فَصَى من فَصَى العُنْجُدِ[1] *

وأَعادَه أيضًا في الَّذي يَلِيه، ووَجَدْتُ في هامشِ المَقْصورِ والمَمْدودِ لأبي عَلِيٍّ القاليِّ، وقد ذَكَر عن ابنِ سيده قولَه هٰذا، فقال: ولَسْتُ منه على يقينٍ. قلتُ: وهي لغةٌ حِجَازِيَّةٌ، ويُسَمُّون نَوَى التَّمْرِ فَصْيَةً أيضًا.

[ف ض و] *

(و) * (فَضَا المَكَانُ فَضَاءً، وفُضُوًّا)، كَعُلُوٍّ: (اتَّسَعَ) فهو فَاضٍ، وأَنْشد الأزهريُّ لرُؤْبَة:

* أَفْرَخَ قَيْضُ بَيْضِهَا المُنْقَاضِ *
* عَنْكُمْ كِرَامًا بالمَقَامِ الفَاضِي[2] *

(كأَفْضَى) وهو مُفْضٍ، وأَنْشد ابنُ سيده لثَعْلَبَة بن عُبَيْدٍ العَدَوِيِّ[3]، يصف نَخْلًا:

---

(١) كذا باللسان.

(١) اللسان.

(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب، وديوانه ص ٨٣. س].

(٣) في اللسان «ثعلب».

شَتَتْ كَثَّةَ الأَوْبَارِ لا القُرَّ تَتَّقِي
ولا الذِّئْبَ تَخْشَى وَهْيَ بالبَلَدِ المُفْضِي[1]

ومنه حديثُ مُعاذٍ في عذابِ القَبْرِ: «حتّى يُفْضِيَ كُلُّ شيءٍ»[2]. أي: يصيرُ فَضَاءً، كذا في النِّهاية.

(و) فَضَا (دَرَاهِمَهُ: لم يَجْعَلْهَا في صُرَّةٍ).

(والفَضَا: الفَصَا)، هٰكذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: كتابتُهما بالياء، كما هو نَصُّ المَقْصورِ والمَمْدودِ لأبي عَلِيٍّ القالِيّ[3]، ووُجِد في نُسَخ الصّحاح كتابةُ الفَضَا بالألف، وكأَنَّ المصنِّف تَبِعه على أن الحَرْفَ واوِيٌّ، والصَّحيحُ أَنَّه واوِيٌّ يائِيٌّ. (و) قالَ الجَوْهَرِيُّ والقَالِيُّ: الفَضَى: (الشَّيءُ المُخْتَلِطُ)، زاد القَالِيُّ: مثلُ التَّمْرِ مع الزَّبيبِ ونحوِهما إذا خَلَطْتَهُما في إِناءٍ واحِدٍ، يقال: هو فَضًى في جِرَابٍ، يُكْتَبُ بالياء. قال أبو عَمْرٍو: تقول: تَمْرٌ فَضًى، وتَمْرَانِ فَضَيَانِ، وتُمُورٌ أَفْضَاءٌ، وَأَنْشَدَ الفَرَّاء:

فَقُلْتُ لَهَا يَا عَمَّتَا لَكِ نَاقَتِي
وتَمْرٌ فَضًى في عَيْبَتِي وزَبِيبُ[1]

وهٰكذا أَنْشَدَه الجَوْهَرِيُّ أيضًا، وفيه: «يا عَمَّتَا»[2]، كذَا بِخَطِّه، وأَنْشَده ابنُ سِيده والأَزْهَرِيُّ: «يا خَالَتِي». قال ابن سيده: وَرَواه بعضُ متأخِّري النَّحْويين: «يا عَمَّتِي».

(و) الفَضَاءُ، (بالمَدِّ: السَّاحَةُ، وما اتَّسَعَ من الأَرْضِ)، كذا في الصِّحاح. والأخيرُ قولُ ابنِ

---

(١) اللسان.

(٢) [قلت: النص كما في النهاية ٣/ ٤٠٩: «ضربه بمِرْضافةٍ وسط رأسه حتى يُفضيَ منه كلُّ شيء». س].

(٣) كذا باللسان. [قلت: انظر المقصور والممدود/ ١١١. س].

(١) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٤/ ٥٠٩، وروايته في اللسان «يا خَالَتِي»، ويروى «يا عمَّتي» أيضًا، وقد كتبت كلمة «فضًا» بالألف في المصادر السابقة. [قلت: وانظر المقصور والممدود/ ١١١. س].

(٢) [قلت: «يا عمتا» هي لغة من اللغات العشر الواردة في ياء المتكلم التي يضاف إليها المنادى. انظر قطر الندى ص/ ٢٨٧. س].

شُمَيْلٍ. وفي المُحْكَم: هو الواسِعُ مِـن الأرضِ، وقـال الـرَّاغـب: الـمـكـانُ الـواسـعُ، وهـو نَـصُّ الأَزْهَرِيِّ أيضًا. وقال شَمِرٌ: هو ما اسْتَوَى من الأرضِ واتَّسَع، وقال أبو عَلِيٍّ القاليُّ: الفَضَاءُ: السَّعَةُ، وأَنْشَد:

بِأَرْضٍ فَضَاءٍ لا يُسَدُّ وَصِيدُهَا
عَلَيَّ وَمَعْرُوفِي بها غَيْرُ مُنْكَرِ[1]

وقال الآخرُ:

أَلَا رُبَّمَا ضَاقَ الفَضَاءُ بِأَهْلِهِ
وَأَمْكَنَ من بَيْنِ الأَسِنَّةِ مَخْرَجُ[2]

قال ابن شُمَيْلٍ: وجَمع الفَضَاءِ أَفْضِيَةٌ.

(و) الفَضَاءُ: (ع، بالمَدِينَةِ) تَكَرَّرتْ فيه الحربُ، قاله نصرٌ[3].

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٣٥٦. س].

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٣٥٦. س].

(٣) معجم البلدان لياقوت (الفَضَاءُ).

(و) الفِضَاءُ، (ككِسَاءٍ: الماءُ يَجْرِي على الأرضِ). وفي المُحْكَم في الياء: الفَضْيَةُ: الماءُ المُسْتَنْقِع، والجمع: فِضَاءٌ، ممدودٌ، عن كُرَاعٍ، وقال أبو عَلِيٍّ القاليُّ في المَقْصور والمَمْدود: الفِضَاءُ، كَالحِسَاءِ، وهو ماءٌ يَجْرِي على وَجْهِ الأَرضِ، واحدتُه فَضْيَةٌ، ومنه قولُ الفَرَزْدَق:

فَصَبَّحْنَ قَبْلَ الوَارِدَاتِ مِنَ القَطَا
بِبَطْحَاءِ ذِي قارٍ فِضَاءً مُفَجَّرَا[1]

(وأَفْضَى المرأَةَ) إِفْضَاءً: جَامَعَها، و(جَعَلَ مَسْلَكَيْهَا) مَسْلَكًا (واحدًا)، وذٰلك إذا انْقَطَعَ الحِتَارُ الَّذي بَيْنَ مَسْلَكَيْها، (فهي مُفْضَاةٌ)، وهو من: فَضَا المكانُ يَفْضُو: إذا اتَّسَع.

(و) من الكِنَايةِ: أَفْضَى الرَّجُلُ

(١) اللسان والأساس، وديوانه ٢٩٠، وروايته «فَضَاءً» بفتح الفاء.

(إِلَيْها): إذا (جَامَعَها). قال الرَّاغب: هو أَبْلَغُ وَأَقْرَبُ إلى التَّصْرِيح من قولهم: خَلَا بِهَا، قال ابنُ الأَعْرابِيّ: والإِفْضاءُ في الحقيقةِ: الانْتِهَاءُ، ومنه: ﴿وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾[1]. أي: انْتَهى وَأَوَى. (أو) أَفْضَى بها: إذا (خَلَا بِهَا، جَامَعَ أَمْ لَا)، نَقَله ابنُ سِيدَه.

(و) أَفْضَى السَّاجِدُ بِيَدِه (إلى الأرضِ: مَسَّهَا بِرَاحَتِه[2] في سُجُودِه)، نَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ والجَوْهَرِيُّ.

(و) قال أبو عَمْرٍو: (سَهْمٌ فَضًا)، وهو في كتابِ أَبِي عَلِيٍّ بالياء، أي: (واحدٌ)، ونَصُّ أَبِي عَمْرٍو: إذا كان مُنْفَرِدًا، ليس في الكِنَانَةِ غيرُه، نَقَله أبو عَلِيٍّ القالِيُّ.

(وبَقِيتُ فَضًا)، أي: (وَحْدِي) من الأَقْرانِ، نَقَله الأَزْهَرِيُّ، وقال أبو الحَسَنِ الأخفشُ: أي فَرْدًا من إِخْوَتِي وأَهْلِي، وأَنشد لِعَبِيْدِ بنِ أَيُّوبَ:

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الشَّمْسِ في قَعْرِ جَعْبَة
فَضِيًا فَضًا قَدْ طَالَ فِيهَا قَلَاقِلُه

(ومُحَمَّدٌ وخالدٌ ابْنَا فَضًا: مُعَبِّرَانِ) بَصْرِيَّانِ، ومُحمدٌ رَوَى عن أبيه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَفْضَى فلانٌ إلى فلانٍ: وَصَل.

وأَفْضَى: صَارَ إلى الفَضَاءِ.

وأَفْضَى إليه الأمرُ: وَصَلَ إليه.

وأَلْقَى ثَوْبَه فَضًا: لم يُودِعْهُ.

وأَمْرُهُم بينَهم فَضًا، أي: سَوَاءٌ.

ومَتَاعُهُم فَوْضَى فَضًا، أي: مُشْتَرَكٌ، وهٰذا قَد تقدَّم للمصنِّف في حرف الضَّاد.

وفي الصِّحاح: أَمْرُهُم فَضًا بينهم، أي: لا أَمِيرَ عليهم، ومثلُه لأبي عَلِيٍّ القاليِّ[1].

(١) سورة النساء، الآية: ٢١.

(٢) [قلت: في الصحاح «بباطن راحته»، وفي الأساس «بباطن كفه». س].

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ١١١، واللسان «فضا». س].

والـفَـاضِـي: الـبـارِزُ والـخَـالـي والواسِعُ، كالمُفْضِي.

والفُضُوُّ: الخُلُوُّ.

وأَفْضَى: إذا افْتَقَر، عن ابن الأَعْرابِيّ، كَأَنَّه وَصَل إلى الأرضِ.

والإِفْضَاءُ: أَنْ تَسْقُطَ الثَّنَايَا مِنْ تَحْتُ ومِنْ فَوْقُ، عن ابن الأَعْرابِيّ، ومنه المُفْضَاةُ.

والمُفْضَى: المُتَّسَعُ.

وأَفْضَى بِهِمْ: بَلَغَ بهم مكانًا واسعًا.

وتَرَكَ الأمرَ فَضًا، أي: غَيْرَ مُحْكَمٍ.

ويقولون: «لا يُفْضِي اللّهُ فَاكَ». من: أَفْضَيْتُ، وهكذا رُوِي حديثُ الدُّعاءِ للنَّابِغةِ، أي: لا يَجْعَلُه فَضَاءً واسعًا خاليًا، ومنه أَخَذَ ابنُ الأَعرابِيّ قولَه المتقدِّم.

والفِضَى، بالكَسْر والفَتْح: جمع فَضْيَةٍ، للماء المُسْتَنْقِع، كَبَذْرَةٍ وبِذَرٍ، وبالفَتْح من باب: حَلْقَةٍ وحَلَقٍ، ونَشْفَةٍ ونَشَفٍ، وبها رُوِي قولُ عَدِيِّ بنِ الرِّقَاع:

فَأَوْرَدَهَا لَمَّا انْجَلَى اللَّيْلُ أَوْ دَنَا
فِضًى كُنَّ للجُونِ الحَوَائِمِ مَشْرَبَا[1]

وَأَفْضَى إليه بالسِّرِّ: أَعْلَمه به، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

وفَضَا الشَّجرُ بالمكانِ فُضُوًّا: كَثُر، عن ابن القَطَّاع.

[ف ط و] *

(و) * (الفَطْوُ)، أَهْمله الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ، وقال الصّاغانِيُّ: هو (السَّوْقُ الشَّدِيدُ) وقد فَطَاهُ، يَفْطُوه، فَطْوًا: ساقَهُ سَوْقًا شَدِيدًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فَطَاهُ يَفْطُوه فَطْوًا: ضَربه بيده، وشَدَخَه.

وفَطَوْتُ المرأَةَ: نَكَحْتُها، نَقله ابنُ سِيده.

---

(١) اللسان.

[ف ظ ي] *

(ي) * (أَفْظَى) الرَّجلُ، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: أي (سَاءَ خُلُقُه).

(والفَظَاءُ)، هٰكَذا هو بالمَدِّ في النُّسَخ، كما في التَّكْملة، والصَّوابُ أَنَّه بالقَصْر، كما ضَبطه الأَزْهَرِيُّ: (الرَّحِمُ)، نَقله الفرَّاءُ، وقال: يُكْتَب بالياء. وقال غيرُه: أصلُه الفَظُّ، فقُلِبَت الظاءُ ياءً، وهو ماءُ الكَرِشِ، كَذا في التَّهذيب. وقال ابنُ سيده: هو ماءُ الرَّحِمِ، وضَبَطه بالقَصْر، ومِثْلُه في الفَرْق لابن السِّيْدِ، وقد نَقلوه عن اللِّحْيانِيّ، وأَنْشد:

تَسَرْبَلَ حُسْنَ يُوسُفَ في فَظَاهُ
وأُلْبِسَ تاجَهُ طِفْلًا صَغِيرَا[1]

وحَكاه ابنُ سِيدَه عن كُرَاعٍ، قال: وإنما قَضَيْنا بأَنَّ أَلفَها منقلبةٌ عن ياء لأَنَّها مَجْهولةُ الانْقِلاب، وهي في موضع اللَّام، وإذا كانت ياءً في موضع اللَّامِ فانقلابُها عن الياءِ أكثرُ منه عن الواو.

(١) اللسان.

[ف ع ي] *

(ي) * وفي نسخة (و). (الأَفْعَاءُ: الرَّوَائِحُ الطَّيِّبَةُ).

(والفَاعِي: الغَضْبَانُ المُزَبِّدُ)، كِلَاهما عن ابن الأَعْرابِيّ، كذا في المُحْكَم.

(والفَاعِيَةُ: النَّمَّامَةُ) من النِّسَاء.

(و) أيضًا: (زَهْرُ الحِنَّاءِ)، لغةٌ في الغَيْن.

(والأَفْعَى: هَضْبَةٌ لبَنِي كِلَابٍ) في دِيَارِهِم، نَقله ابنُ سيده، قال بعضُ الكِلابِيِّين:

* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذِي البَنَاتِ *
* إِلَى البُرَيْقَاتِ إِلَى الأَفْعَاةِ *
* أَيَّامَ سُعْدَى وهي كالمَهَاةِ[1] *

(١) اللسان. [قلت: والتكملة. س].

قال الصَّاغانِيُّ: أَدْخَل الهاءَ في الأَفْعَاة[1] لأَنَّه رَغِبَ بها إلى الهَضْبَة[2].

(و) الأَفْعَى: (حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ)، وهي رَقْشَاءُ دَقِيقَةُ العُنُقِ عَرِيضةُ الرَّأْسِ، ورُبَّما كان لها قَرْنَانِ، (كالأَفْعَوِ)، بلغةِ الحجازِ، ومنه الحديثُ: «سُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ رضي الله تعالى عنهما عن قَتْلِ المُحْرِمِ الحَيَّاتِ، فقال: لَا بَأْسَ بقَتْله الأَفْعَوَ والحِدَوَ»[3]، قَلَبَ أَلِفَهما واوًا على لُغَته، (يكون وَصْفًا واسْمًا) والاسمُ أكثرُ، وقيل: الأَفْعَى: التي لا تَبْرَح، إِنَّما هي مُتَرحِّيَةٌ، وتَرَحِّيها: استِدَارَتُها على نَفْسِها وتَحَوِّيها، قيل: لا يَنْفَع منها رُقْيَةٌ ولا تِرْيَاقٌ. وقال الجَوْهَرِيُّ: أَفْعَى: أَفْعَلُ، تقول: هٰذِه أَفْعَى، بالتَّنوين، وكذٰلك أَرْوَى، (ج: أَفَاعِي).

(وأَرْضٌ مَفْعَاةٌ: كَثِيرَتُها). وفي الصّحاح: ذاتُ أَفَاعٍ.

(والمُفَعَّاةُ، مُشَدَّدَةٌ)، أي: مع ضَمِّ الميم: (السَّمَةُ التي تكونُ على صُورَةِ الأَفْعَى)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

(وجَمَلٌ مُفَعًّى)، كَمُعَظَّمٍ: (وُسِمَ بها)، وقد فَعَّاه تَفْعِيَةً.

(وتَفَعَّى) الرّجلُ: (صَارَ كالأَفْعَى) في الشَّرِّ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، وفي الأَساسِ: تَشَبَّه بالأَفْعَى في سُوءِ خُلُقِه.

(وأُفَاعِيَةُ، بالضَّمّ: وَادٍ) يَصُبُّ (بِمِنًى). قال ياقوتٌ: وذَكَر الحاتِمِيُّ أنه في طريقِ مَكَّةَ عن يمينِ المُصْعِد من الكُوفةِ[1].

(والأَفَاعِي: عُرُوقٌ تَتَشَعَّبُ من

(١) [قلت: في التكملة «أفعى». س].

(٢) في اللسان «أدخل الهاء في الأَفْعَى لأنه ذَهب بها إلى الهَضْبَة».

(٣) [قلت: انظر النهاية ٣/٤١٢. س].

(١) معجم البلدان (أُفاعِيَةُ) وفيه «من مِنًى» و«الحَازِميّ» بدل «الحاتِميّ».

الحالِبَيْنِ)، على التَّشْبيه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه:

الأُفْعُوَانُ، بالضَّمّ: ذَكَرُ الأَفَاعِي، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

والـمُفَـعَّـاةُ هي الإبـلُ، سِـمَـتُـها كالأَفْعَى.

وفَعَا فلانٌ شيئًا: فَتَّه.

وأَفْعَى الرّجلُ: صار ذا شَرٍّ بعد خَيْرٍ.

والأَفَاعِي: وادٍ قُرْبَ القُلْزُمِ من مِصْرَ، جاء ذِكْرُه في حديثِ هِشَامِ ابنِ عَمَّار، قال: حَدَّثَنا البحتريُّ بنُ عُبَيْدٍ، قال هِشَامٌ: ذَهَبْنا إليه، أي الـقُـلْزُم، فـي مـوضـعٍ يُـقـال لـه الأَفَاعِي، حَدَّثَنا، أي: حَدَّثَنا أبو هُرَيْرَة قال: قال رسولُ اللّهِ صَلَّى اللّه تـعـالـى عـلـيه وسـلـم: «سَـمُّـوا أَسْقَاطَكُمْ فَإِنَّهُمْ فَرَطُكُمْ». قال ابنُ عَـسَـاكِـرِ: قـولـه: إلـى الـقَـلْزَم تَصْحيفٌ من عبدِالعزيز، أي: أحدِ رُوَاةِ الـحـديـثِ، وإِنَّـمـا هـو: إلـى القَلَمُون، قال ياقوتٌ: الصَّوابُ: ما قالَه عبدُالعزيزِ، سألتُ عنه مَنْ رَآه وَعَرَفه[1].

وأُفَيْعِيَةُ، مُصَغَّرٌ: مَنْهَلٌ لسُلَيْم من أَعْمال المَدِينة، نَقله ياقوتٌ[2].

وعَمْرَةُ بِنْتُ أَفْعَى، عن أُمِّ سَلَمَة، وسَلَامَةُ بِنْتُ أَفْعَى، عن عائِشَةَ.

وأَفْـعَـى نَـجْـرانَ: جاءَ ذِكْـرُه فـي كتابِ الشِّفَاءِ لِعِيَاضٍ، عنـد ذِكْـر الكيمان.

[ف غ و] *

(و) * كذا في النُّسخ، ومثله في كتاب أبي عليٍّ القاليِّ، ويأتي عن ابـن سيـده أنـه يائيٌّ، والـحقُّ أَنَّـه واوِيٌّ يائيٌّ. (الفَغَا)، بِتَقْدِيم الفاءِ على الغَيْن: مِثْلُ (الغَفَا) بِتَقْديم الغَيْنِ على الفاء (في مَعَانِيه) التي ذَكَرْتُ، فمن ذلكَ الرَّدِيءُ من كلِّ شيء، أَنْشَد الأَصْمَعِيُّ:

(١) هكذا بياقوت.

(٢) معجم البلدان (أُفَيْعِيَةُ).

إِذَا فِئَةٌ قُدِّمَتْ لِلقِتَا
لِ فَرَّ الفَغَا وصَلِينَا بِهَا[1]

ومن ذٰلك حُثَالةُ الطَّعام، وغُبارٌ يَعْلُو البُسْرَ فيُفْسِده ويُصَيِّره مثلَ أَجنحةِ الجَنَادِب.

(و) الفَغَا: (العُلْبَةُ، والجَفْنَةُ)، هٰكَذا في النُّسَخ، وهو غَلَط، (و) الصَّوابُ الذي لا مَحِيدَ عنه: الفَغَا: (مَيْلٌ في الفَمِ) والعُلْبَةِ والجَفْنَةِ، أي: في العُلْبَة، والجَفْنَة، كما هو نصُّ ابنِ سيده. وقال كُرَاع: الفَغَا: داءٌ، قال ابنُ سيده: وأُرَاهُ المَيَلَ في الفَم، وقوله: «مَيَلٌ في الفَمِ» هو قولُ ابن الأَعْرَابِيّ، نَقلَه أبو عَلِيٍّ القاليُّ في المَقْصور والمَمْدود، قال ابنُ سيده: وإِنّما قَضَيْنا على هٰذا كُلِّه بالياء، لأَنَّها لامٌ، واللامُ ياءً أكثرُ منها واواً.

(والفَغْوُ والفَاغِيَةُ: نَوْرُ الحِنَّاءِ)، كذا في الصِّحاح، وهو قولُ الفَرَّاء، وقيل: نَوْرُ كلِّ شيءٍ: فَغْوُه، وفَاغِيَتُه، وفي الحديث: «سَيِّدُ رَيْحانِ أَهْلِ الجَنَّةِ الفَاغِيَةُ»[1]. وقال شَمِرٌ: الفَغْوُ: نَوْرٌ رائحتُه طَيِّبَةٌ. وقال ابن الأَعْرَابِيّ: الفَاغِيَةُ: أَحْسَنُ الرَّيَاحِينِ وأطيبُها رائحةً، (أو يُغْرَسُ غُصْنُ الحِنَّاءِ مَقْلُوبًا، فَيُثْمِرُ زَهْرًا أَطْيَبَ من الحِنَّاءِ، فذٰلكَ الفَاغِيَةُ).

(وأَفْغَى) النَّباتُ: (خَرَجَتْ فَاغِيَتُه)، كما في الصّحاح.

(و) أَفْغَى (زَيْدٌ: دَامَ على أَكْلِ الفَغَا)، وهو البُسْر المُتَغَيِّر.

(و) أَفْغَتِ (النَّخْلَةُ: فَسَدَتْ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَفْغَى الرَّجلُ: (افْتَقَرَ بعدَ غِنًى، و) أيضًا: (سَمُجَ بعد حُسْنٍ، و) أَيضًا: (عَصَى بعدَ

---

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب دون نسبة. س].

(١) [قلت: النص كما في النهاية ٣/ ٤١٣ «سيدُ رياحين الجنة الفاغيةُ». س].

طاعةٍ)، كُلُّ ذٰلك عن ابن الأَعْرَابِيّ، كَأَنَّه فَسَد حالُه كَفَسَادِ البُسْر.

(و) أَفْغَى (فُلَانًا: أَغْضَبَهُ) وأَوْرَمَه، يقال: ما الَّذِي أَفْغَاكَ؟

(وعَلْقَمَةُ بنُ الفَغْوَاءِ) الخُزَاعِيُّ، (أو) هو (ابنُ أَبِي الفَغْوَاءِ: صَحَابِيٌّ) سَكَن المَدِينةَ، قيل: كانَ دَلِيلَ المسلمِين إلى تَبُوكَ.

(وفَغَا الشَّيءُ) فَغْوًا: (فَشَا) وظَهَرتْ رائحتُه، ومنه حديث الحَسَن، وسُئِل عن السَّلَف في الزَّعْفران، فقال: «إذا فَغَا»، ويُرْوَى: إذا أَفْغَى، أي: نَوَّرَ.

(و) فَغَا (الزَّرْعُ: يَبِسَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَغَا التَّمْرُ، يَفْغَى فَغًا: إذا حَشِف، عن أبي عَلِيٍّ القَالِيّ.

والفَغْوَةُ: انتِشَارُ رائحةِ الطِّيبِ.

وفَغَا الإِبلِ: حَشْوُها.

[ف ق و] *

(و) * (فَقَوْتُ أَثَرَهُ: قَفَوْتُه)، حَكَاهُ يَعْقوبُ في المَقْلوب، كذا في المُحْكَم.

(والفَقْوُ: ع)، وتقدَّم في الهمز أيضًا أَنَّ الفَقْءَ موضعٌ، وقال نصرٌ: الفَقْوُ: قريةٌ باليَمامةِ، بها مِنْبَرٌ وأهلُها ضَبَّةُ والعَنْبَرُ[1].

(والفَقَا: مَاءٌ)، عن ثَعْلب، ولم يَحُدَّه، كذا وُجِد بخطِّ ابنِ السِّيْدِ البَطَلْيُوْسِيّ.

(وفُقْوَةُ السَّهْمِ)، بالضَّمّ: (فُوقُهُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، وهي مَجْرَى الوَتَرِ في السَّهْم، (ج: فُقًى)، كَذا في نُسَخ الصِّحاح، وفي كتاب أبي عَلِيٍّ بالألفِ، وأَنْشد أبو عَمْرِو بنُ العَلَاء للفِنْد الزِّمَّانيّ:

---

(١) في معجم البلدان (الفَقْءُ) يقول ياقوت: «الفَقْءُ بالفتح وسكون القاف وآخره همزة... وهو اسم موضع بعينه، قال نصر: الفَقْءُ: قرية باليمامة بها مِنبر وأهلُها ضَبَّةُ والعَنْبَرُ».

وَنَـبْـلِي وَفُـقَـاهَـا كَـ
ـعَرَاقِيبِ قَطًا طُحْلِ[1]

أراد: وفُوقُها.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الفَقْوُ: شيءٌ أبيضُ يَخرج من النُّفَساء، أو النَّاقةِ الماخِضِ، وهو غِلَافٌ فيه ماءٌ كثيرٌ، وحَكاه أبو عُبَيْدٍ بالهَمْز، وقال: هو السَّابِيَاءُ، وقد تقدَّم.

[ف ق ي]

(ي) * (الفَقْيُ) أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ والجماعةُ، وهو (وادٍ باليَمَامَةِ) الَّذي قَدَّمْنا ذِكْرَه عن نَصْرٍ[2]، يُرْوَى بالواوِ وبالياءِ وبالهمزةِ.

(و) فُقَيٌّ، (كَسُمَيٍّ: مَحَارِثُ وَنَخْلٌ لبَنِي العَنْبَر) باليَمَامة[3].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفْقِي، بفتح فَكَسْرِ القاف: جَدُّ حُسَيْن بنِ محمدِ بنِ أَفْقِي المُحَدِّث، قال الحافظ: هٰكذا ضَبَطه ابن نُقْطَة.

[ف ل و] *

(و) * (فَلَا الصَّبِيَّ والمُهْرَ) يَفْلُوهُما (فَلْوًا)، بالفتح، (وفَلَاءً)، كَسَحَابٍ، وضُبِط في المُحْكَم بالكَسْر: (عَزَلَهُ عن الرَّضَاع، أو فَطَمَهُ، كَأَفْلَاهُ وافْتَلَاهُ). يقال: فَلَاهُ عَن أُمِّه، وافْتَلاه، أي: فَطَمَه، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى:

مُلْمِعٍ لَاعَةِ الفُؤَادِ إِلى جَحْـ
ـشٍ فَلَاهُ عنها فَبِئْسَ الفَالِي[1]

وقيل: فَلَاه: فَطَمَهُ، وافْتَلَاه: اتَّخَذَه.

(و) فَلَاهُ (بالسَّيْفِ) فَلْوًا وَفَلْيًا: (ضَرَبَه) به، واوِيٌّ يائِيٌّ، وفي المُحْكَم: ضَرَب رأْسَه.

---

(١) الصحاح واللسان والجمهرة. [قلت: وجاء في اللسان أنه لامرئ القيس بن عابس. س].

(٢) معجم البلدان (الفَقْيُ).

(٣) معجم البلدان (الفُقَيُّ).

(١) الصحاح واللسان. [قلت: والتهذيب، وديوانه ط. بيروت ص/١٦٥. س].

(و) فَلَا (زَيْدٌ: سَافَرَ، و) أَيضًا: (عَقَلَ بعد جَهْلٍ)، كلاهما عن ابن الأَعْرَابِيّ.

(والفِلْوُ، بالكَسْر، و) الفَلُوُّ، (كَعَدُوٍّ وسُمُوٍّ: الجَحْشُ والمُهْرُ) إذا (فُطِمَا، أو بَلَغَا السَّنَةَ). وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الفَلُوُّ بِتَشْديد الواو: المُهْرُ، لأَنَّه يُفْتَلَى، أي: يُفْطَمُ، قال دُكَيْنٌ:

* كَـانَ لَنَـا وَهْـوَ فَـلُوٌّ نَـرْبُـبُـهْ[1] *

وقَدْ قَالُوا لـلأُنْثَى: فَلُوَّةٌ، كَما قـالُوا: عَـدُوٌّ وعَـدُوَّةٌ، وقـالَ أبـو زَيْدٍ: فَلُوٌّ إذا شَدَّدْتَ الواوَ فَتَحْتَ الـفـاءَ، وإذا كَسَـرْتَ خَـفَّـفْـتَ، فـقـلتَ: فِلْوٌ، مِثْلُ جِرْوٍ، وقـال مُجَاشِعُ بنُ دَارِمٍ:

* جَـرْوَلُ يـا فِـلْوَ بَـنِـي الـهُـمَـامِ *
* فَأَيْنَ عَنْكَ القَهْرُ بالحُسَامِ؟[2] *

(١) الصحاح، واللسان والجمهرة مع آخر. [قلت: وبعده: مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يَطِيرُ زَغَبُهْ. س].
(٢) الصحاح واللسان.

(ج: أَفْـلَاءٌ)، كَـعَـدُوٍّ وَأَعْـدَاءٍ، وحَبْرٍ وَأَحْبَارٍ، (وفَلَاوَى) أيضًا، مثلُ خَطَايَا، وأصله فَعائِلُ، وقد تقدَّم ذكرُه في الهمز، كُلُّ ذٰلك في الصّحـاح، وقـال سِيْبَوَيْه: لـم يُـكَـسِّـروه عـلى فُـعُـلٍ كَـراهـيَـةَ الإِخْـلالِ، ولا كَـبَّـرُوه[1] عـلى فِعْلَان كراهيةَ الكَسْرة قِبَلَ الواو، وإِن كـان بـيـنـهـمـا حـاجـزٌ؛ لأَنَّ السَّاكِنَ ليس بحاجزٍ حَصِينٍ.

(والفَلَاةُ: القَفْرُ) من الأرضِ، لأَنَّـهـا فُلِيَتْ عن كلِّ خيرٍ، أي: فُطِمَتْ وعُزِلَت، كما في المُحْكَم (أَو المَفَازَةُ)، كما في الصِّحاح، زاد غيرُهُ الَّتي (لا مَاءَ فِيهَا) ولَا أَنِيسَ، وإِنْ كـانـت مُكْلِئَةً، قـالـه النَّضْرُ، (أو) الَّتي (أَقَلُّهَا لـلإِبلِ رِبْعٌ، ولـلحَمِيرِ والغَنَم غِبٌّ)، وأكثرُها ما بَلَغَتْ مِمَّا لا ماءَ فيه،

(١) [قلت: في اللسان «كسروه» س].

قاله أبو زَيْدٍ، (أو) هي (الصَّحْراءُ الواسعةُ، ج: فَلًا) بِحَذْفِ الهاءِ، كَحَصَاةٍ وحَصًى، ومنه قولُ حُمَيْدِ ابنِ ثَوْرٍ:

وَتَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَرَاضِيعَ دُوْنَها
فَلًا لَا تَخَطَّاهُ الرِّقَابُ مَهُوبُ[1]

وقالَ أبو عَلِيٍّ القاليّ: الفَلَا يُكْتَب بالألف، لأنّه من الواو، وَأَنْشَدَ الفَرَّاء:

* بَاتَتْ تَنُوشُ الحَوْضَ نَوْشًا من عَلَا *
* نَوْشًا به تَقْطَعُ أَجْوَازَ الفَلَا[2] *

(وفَلَوَاتٌ)، بالتَّحْرِيك، في أَدْنَى العَدَدِ، كَحَصَاةٍ وَحَصَوَاتٍ، ومنه قولُهم: أَتْرَكُ النَّاسِ للصَّلَوَاتِ أَهْلُ الفَلَوَاتِ، (وفُلِيٌّ)، كَعُتِيٍّ، على فُعُولٍ، وَجَعله الجَوْهَرِيُّ جَمْعًا لفَلًا، ونَظَّرَه بعَصًا وعُصِيٍّ، وأنشد

(١) اللسان، وديوانه ٥٤، ورواية الديوان «زُغْبٍ مَساكينَ. . . ما تَخَطَّاهُ».

(٢) [قلت: اللسان «نوش» وقد نسبه لِغَيْلان بن حُرَيْث، ومعاني الفراء ٢/٣٦٥ بدون نسبة. وهو برواية «فَهْي تنوش». وانظر المقصور والممدود / ص ١١٠. س].

أبو زَيْدٍ:

* مَوْصُولَةٌ وَصْلًا بِهَا الفُلِيُّ *
* أَلْقِيُّ ثُمَّ القِيُّ ثُمَّ القِيُّ[1] *

(وفِلِيٌّ)، بكسر الفاءِ واللّامِ مع تَشْديد الياء، (جج): أي جَمْعُ الجمعِ: (أَفْلَاءٌ). قال ابنُ سِيده: وقولُ الحارثِ بنِ حِلِّزَةَ:

مِثْلُها يُخْرِجُ النَّصِيحةَ للقَوْ
مِ، فَلَاةٌ من دُونِها أَفْلَاءُ[2]

ليس جَمْعَ فَلَاةٍ؛ لأَنَّ فَعَلَةَ لا تُكَسَّر على أَفْعالٍ، إِنَّما أَفْلَاءٌ جَمْعُ: فَلًا، الَّذي هو جمع: فَلَاةٍ.

(وأَفْلَى: صَارَ إِلَيْهَا)، كَما في الصِّحاح، (أو) أَفْلَى: (دَخَلَهَا)، عن الزَّمَخْشَرِيِّ، وهما مُتَقارِبانِ.

(و) أَفْلَتِ (الفَرَسُ) والأَتَانُ: (بَلَغَ وَلَدُهَا أَنْ) يُفْلَى، أي: (يُفْطَمَ).

(١) الصحاح واللسان.

(٢) اللسان، والبيت من معلقته.

(وافْتِلَاءُ المكانِ: رَعْيُهُ) وطَلَبُ ما فيه، من لُمَعِ الكَلَأِ، وهو مَجازٌ، وقال الأَزْهَرِيُّ: سمعتُهم يقولون: نَزَلَ بَنُو فلانٍ على ماءِ كذا، وهم يَفْتَلُونَ الفَلَاةَ من ناحيةِ كذا، أي: يَرْعَوْنَ كَلَأَ البَلَدِ، ويَرِدُون الماءَ من تلكَ الجِهَةِ، ثُمَّ إِنَّ الأَوْلَى أن يُذْكَر هٰذا في الَّتي تَلِيه؛ لأَنَّه مُشَبَّه بِفَلْيِ الرَّأْسِ، كما لا يَخْفَى.

(وفَلَا: ع بِطُوسَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَكَى الفَرَّاء في جمع فُلُوٍّ: فُلْوٌ، بالضَّم، وأَنْشد:

* فُلْوٌ تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ العِتْقِ *
* بَيْنَ كَمَاتِيٍّ وحُوٍّ بُلْقِ[1] *

وقالَ أبو عَلِيٍّ القالي: الفِلَاءُ: جمعُ فُلُوٍّ للمُهْر، وأَنْشد:

تُنَازِعُنَا الرِّيحُ أَرْوَاقَهُ
وكِسْرَيْهِ يَرْمَحْنَ رَمْحَ الفِلَاءِ[2]

والفِلَاءُ أَيضًا: العِظَامُ، وأَنْشد لأَبي النَّجْم:

* بِقَارِحٍ نُوعِمَ في فِلَائِه[1] *

وفَرَسٌ مُفْلٍ، ومُفْلِيَةٌ: ذاتُ فَلُوٍّ.

وفَلَوْتُه: رَبَّيْتُه، قال الحُطَيْئة يصفُ رجلًا:

سَعِيدٌ وما يَفْعَلْ سَعِيدٌ فَإِنَّهُ
نَجِيبٌ فَلَاهُ في الرِّبَاطِ نَجِيبُ[2]

وكذٰلك: افْتَلَيْتُه، وقال:

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَدًا
إِلَّا افْتَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِينَا[3]

وقال الأَزْهريُّ: افْتَلَاهُ لِنَفْسِه: اتَّخَذَه، وأَنْشَدَ:

نَقُودُ جِيَادَهُنَّ وَنَفْتَلِيهَا
وَلَا نَغْذُو التُّيُوسَ ولَا القِهَادَا[4]

---

(١) اللسان. [قلت: بدون نسبة. س].
(٢) [قلت: المقصور والممدود بدون نسبة / ص ٤٤٧. س].

(١) [قلت: المقصور والممدود/ ص ٤٤٧. س].
(٢) اللسان، والشطر الثاني في الصحاح، والبيت في ديوانه ٢٤٧ (القاهرة).
(٣) الصحاح، واللسان بنسبته لبَشَّامَةَ بن حَزن النَّهْشَلي. [قلت: والصحاح بدون نسبة، والمقاييس ٤/٤٤٨. س].
(٤) الأساس واللسان. [قلت: والتهذيب. س].

وفُلَانَةُ بَدَوِيَّةٌ فَلَوِيَّةٌ.

وابنُ الفَلْو، بالفتح: هو الحَسَنُ ابنُ عثمانَ بنِ أحمدَ بنِ الحُسَيْن بنِ سَوْرَةَ، الفَلَوِيُّ، الواعظُ، البَغْدَادِيُّ، سَمِعَ أَباهُ وأَبا بَكْرٍ القَطِيعيَّ، مات سنة ٤٢٦.

وبتَشْديد اللَّام المَضْمومةِ أبو بَكْرٍ عبدُالله بنُ محمّد بنِ أحمدَ بنِ الحُسَين الكُتُبِيُّ الفَلُّوِيُّ البَغدادِيُّ، سَمِع النّجاد، وعنه الخطيبُ. قال الحافظ: هٰكذا ذَكَر السَّمْعانِيُّ هاتَيْنِ التَّرْجَمَتَيْنِ مُتَوالِيَتَيْنِ، وعِنْدِي فيهما نَظَرٌ.

وفَلَا: من قُرَى خَابِرَانَ قربَ مِيهَنَة[1]، منها أحمدُ بنُ محمدٍ الفَلَوِيُّ، زاهدٌ وَرِعٌ، أقامَ بخَانِقَاهِ سَرَخْسَ خمسينَ سنةً، يَخْتِمُ القرآنَ كلَّ يوم، ماتَ سنة ٤٦٥.

وفَلَوْتُ القومَ: تَخَلَّلْتُهم، وكذٰلك فَلَيْتُ.

(١) معجم البلدان (الفلا).

[ف ل ي] *

(ي)* (فَلَاهُ بالسَّيْفِ يَفْلِيهِ) فَلْيًا: قَطع به رأسَه، (كيَفْلُوهُ) فَلْوًا.

(و) فَلَى (رَأْسَهُ) فَلْيًا: (بَحَثَهُ عن القَمْلِ، كَفَلَّاهُ).

(والاسْمُ: الفِلَايَةُ، بالكَسْر)، ومِنْ هُنَا يُقالُ للنساءِ: الفَالِيَاتُ والفَوَالِي، ومنه قولُ عَمْرِو بنِ مَعْدِيكَرِبَ:

تَـرَاهُ كـالـثَّـغَـامِ يُـعَـلُّ مِـسْـكًـا
يَـسُـوءُ الـفَـالِـيَـاتِ إِذَا فَـلَـيْـنِـي[1]

قالَ الجَوْهَرِيُّ: قالَ الأَخْفَشُ: أَرادَ «فَلَيْتَنِي»، فَحَذَف النُّونَ الأخيرةَ، لأَنَّ هٰذه النُّون وقايةٌ للفِعْل، وليست اسماً، وأمّا النُّونُ الأولَى فلَا يجوزُ طَرْحُها؛ لأَنَّها الاسمُ المُضْمَر.

(و) من المَجاز: فَلَى (الشِّعْرَ) يَفْلِيه فَلْيًا، إذا (تَدَبَّرَهُ، واسْتَخْرَجَ مَعَانِيَهُ) وغَرِيبَه، عن ابن السِّكِّيت، كذا في الصِّحاح. وفي الأَساسِ:

(١) الصحاح، واللسان، والتهذيب.

أي فَتَّشَ عن مَعَانِيه، يقال: افْلِ هٰذا البَيْتَ فإِنَّه صَعْبٌ.

(و) فَلَى (فُلاَنًا في عَقْلِه)، يَفْلِيه فَلْيًا: (رَازَهُ). وفي التَّهذيب: إذا نَظَرَ ما عَقْلُه، وهو مَجَازٌ أَيضًا.

(واسْتَفْلَى رَأْسَهُ، وتَفَالَى) هو: (اشْتَهَى أَنْ يُفْلَى)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(و) فَلِيَ، (كَرَضِيَ: انْقَطَع)، عن ابن الأَعرابيِّ.

(و) فَلَّى، (كَحَتَّى: جَبَلٌ)، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ بفَتْح فسكونٍ، كما هو نَصُّ التَّكْملة.

(وفَالِيَةُ الأَفَاعِي: أَوَائِلُ الشَّرِّ). قال ابنُ الأَعرابِيّ: يقولون: «أَتَتْكُمْ فَالِيَةُ الأَفَاعِي»[1] يُضْرب مثلًا لأَوَّل الشَّرِّ يُنْتَظر، والجمعُ: الفَوَالِي.

(و) أيضًا: (خُنْفِسَاءُ رَقْطَاءُ، تَأْلَفُ العَقَارِبَ والحَيَّاتِ، فإذا خَرَجَتْ من جُحْرِها آذَنَتْ بها). وفي الأَسَاس: من جِنْسِ الخَنَافِس، مُنَقَّطَةٌ، تكون عند جِحَرَةِ الحَيَّاتِ تَفْلِيهِنَّ. وفي المُحْكَم: هي سَيِّدَةُ الخَنَافِس. وقيل: فَالِيَةُ الأَفَاعِي: دَوَابُّ تكونُ عند جِحَرَةِ الضِّبَابِ، فإذا خَرَجَتْ عُلِمَ أَنَّ الضَّبَّ خارجٌ لَا مَحالةَ، فيقال: «أَتَتْكُمْ فَالِيَةُ الأَفَاعِي»، فَدَلَّ هٰذا على أَنَّها جَمْعٌ، على أَنَّه قد يُخْبَرُ في مِثْلِ هٰذا بالجَمْع عن الواحِد.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اسْتَفْلَاهُ: تَعَرَّض منه فَلْيَ رَأْسِه بالسَّيْف، وأَنْشَد أبو عُبَيْدٍ:

أَمَا تَرَانِي رابطَ الجَنَانِ
أَفْلِيهِ بالسَّيْفِ إذا اسْتَفْلَانِي[1]

والتَّفَلِّي: التَّكَلُّفُ للفِلَايَةِ، قال:

* إِذَا أَتَتْ جَارَاتِهَا تَفَلَّى *
* تُرِيكَ أَشْغَى قَلِحًا أَفَلَّا[2] *

وتَفَالَتِ الحُمُر: احْتَكَّتْ، كَأَنَّ

---

(١) اللسان والأساس، ومجمع الأمثال ١/٦٨.

(١) اللسان، والتهذيب.
(٢) اللسان.

بَعْضَها يَفْلِي بَعْضًا، قال ذو الرُّمَّة:

ظَلَّتْ تَفالَى وَظَلَّ الجَوْنُ مُصْطَخِمًا
كَأَنَّهُ عَن تَنَاهِي الرَّوْضِ مَحْجُومُ[1]

وَفَلَى الأمرَ: تَأَمَّلَ وُجوهَه، ونَظر إلى عاقبته.

وفَلَيْتُ القومَ بعَيْنِي، وفَلَيْتُ خَبَرَهُمْ، وأَفْلَيْتُهم، وفَلَّيْتُهم، أي: تَخَلَّلْتُهم.

وفَلَى المَفَازَة: تَخَلَّلَها.

والفَالِيَةُ: السِّكِّينُ.

والفِلَاءُ، كَكِسَاءِ: فِلَاءُ الشَّعَرِ، وهو أَخْذُكَ ما فيه، رَوَاه ابنُ الأَنبارِيِّ عن أصحابِه.

[ف م ي] *

(ي) * (فَامِيَةُ)، أَهْمله الجَوْهَرِيُّ، (أو) هي (أَفَامِيَةُ) بزِيادةِ الأَلِف، وعليه اقْتَصر ياقوتٌ، قال: ويُسَمِّيها بعضُهم فَامِيَةَ، بغير هَمْزَةٍ: (د، بالشَّامِ) من سَواحِلِه، وكُورَةٌ من كُوَرِ حِمْصَ، بينها وبين أَنْطَاكِيَّة[1].

قال أبو العَلاءِ المَعَرِّي:

* ولَوْلَاك لَمْ تَسلَم أَفامِيةُ الرَّدَى[2] *

وهٰذه المدينةُ بُنِيَتْ في السَّنَةِ السَّادِسةِ بعد موتِ الإسْكَندرِ من بناء سلوقوس.

(و) قال ابن السَّمْعانيِّ: فامِيَةُ: (ة، بِوَاسِطَ) عند فَمِ الصِّلْحِ، منها: أبو عبدِالله عمرُ بنُ إِدْرِيسَ الصِّلْحِيُّ الفَامِيُّ، عن أبي مسْلِمِ الكَجِّيّ وغيرِه[3].

[ف ن ي] *

(ي) * (فَنِيَ) الشَّيءُ، (كَرَضِيَ)، هٰذه هي اللُّغةُ المَشْهورةُ، (و) حَكى كُرَاعٌ: فَنَى يَفْنَى، مِثْلُ: (سَعَى)

---

(١) اللسان، وروايته «سَرَار الرَّوْضِ، وهما روايتان، وروايته في ديوانه ٦٦٦ (دمشق):
ظَلَّتْ تَغالَى فظل الجَأْبُ مكتئبًا
كَأَنَّه مِن سَرار الرَّوْضِ مَحْجُومُ

(١) [قلت: معجم البلدان (أنطالية). س].
(٢) معجم البلدان لياقوت (فامِيَة).
(٣) [قلت: معجم البلدان (صلح). س].

يَسْعَى، وهو نادرٌ. قال: وهي بلُغةِ بَلْحارِثِ بن كَعْبٍ، (فَنَاءً) مصدرُ البابَيْنِ، فهو فانٍ: (عُدِمَ) وفي المُحْكَم: الفَنَاءُ: ضِدُّ البَقاءِ، وقال أبو عَلِيٍّ القاليُّ: الفَنَاءُ: نَفَادُ الشَّيءِ، قال نابغةُ بني شَيْبَانَ:

سَتَبْقَى الرَّاسِيَاتُ وكُلُّ نَفْسٍ
وَمَالٍ سَوْفَ يَبْلُغُهُ الفَنَاءُ[1]

وقَالَ الآخرُ:

كَتَبَ الفَناءَ عَلَى الخَلَائِقِ رَبُّنَا
وَهُو المَلِيكُ ومُلْكُهُ لَا يَنْفَدُ[2]

(وَأَفْنَاهُ غَيْرُه، و) فَنِيَ (فُلَانٌ) يَفْنَى: إذا (هَرِمَ)، وفي التَّهذيب: أَشْرَفَ عَلَى المَوْتِ هَرَمًا، قال لَبِيدٌ:

حَبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بِسَبِيلِهِ
وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الحَبَائِلُ[1]

أي: يَهْرَمُ فيموتُ.

(والفَانِي: الشَّيْخُ الكَبِيرُ) الهَرِمُ.

(وتَفَانَوْا: أَفْنَى بعضُهم بعضًا) في الحربِ.

(وفِنَاءُ الدَّارِ، كَكِسَاءٍ: ما اتَّسَعَ مِنْ أَمَامِها)، وفي الصِّحَاح: ما امتَدَّ من جَوانِبِها، وفي المُحْكَم: هو سَعَةٌ أمامَ الدارِ، نَعْنِي بالسَّعَةِ الاسمَ لا المصدرَ، (ج: أَفْنِيَةٌ، وفُنِيٌّ)، كَعُتِيٍّ، بالضَّمّ والكسر، وتُبْدَل الثَّاءُ من الفاءِ، فيُقال: ثِنَاءُ الدّارِ وفِنَاؤُها، وقد مَرَّ. وقال ابنُ جِنِّي: هما أَصْلَانِ، وليس أحدُهما بَدَلًا من صاحِبِه؛ لأَنَّ الفِنَاءَ من: فَنِيَ يَفْنَى، وذلك أَنَّ الدَّارَ هناك تَفْنَى؛ لِأَنَّك إذا تَنَاهَيْتَ إلى أَقْصَى حُدُودِها فَنِيَتْ، وأَمَّا ثِنَاؤُها فمن: ثَنَى يَثْنِي؛ لأَنَّها هناك

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٣٥٦. س]. [وأقول: البيت في ديوان النابغة الشيباني (تحقيق عبدالكريم إبراهيم يعقوب) ١١٣. خ].

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٣٥٦، بدون نسبة. س].

(١) اللسان، وديوانه ٢٥٤ (الكويت).

أَيضًا تَنْثَنِي عن الانْبِساطِ، لمجيءِ آخرِها، واستِقْصَاءِ حُدُودِها. قال ابنُ سيده: وهَمْزَتُها بَدَلٌ من الياء، وجَوَّزَ بعضُ البَغْدادِيِّينَ أن تكونَ ألفُها واوًا، لقولهم: شَجَرَةٌ فَنْوَاءُ، ولَيس بِقَوِيٍّ؛ لأَنَّها ليستْ من الفِنَاء، وإِنَّمَا هي من الأَفْنَانِ.

(وفَانَاهُ: دَارَاهُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن أبي عَمْرٍو، وأَنْشد للكُمَيْت:

تُـقِـيـمُـهُ تـارةً وتُـقْـعِـدُهُ
كَمَا يُفَانِي الشَّمُوسَ قائِدُهَا[1]

وقالَ الأُمَوِيُّ: فَانَاهُ: سَكَّنَه، نَقَله الجَوْهَرِيُّ أيضًا. وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: فَانَاهُ: دَاجَاهُ.

(وأَرضٌ مَفْنَاةٌ)، أي: (مُوَافِقَةٌ لِنَازِلِيها) بلغةِ هُذَيْلٍ، نَقَلَه الأَصمَعيُّ، ويُرْوَى بالقافِ، كما سيأتي.

(١) اللسان، والشطر الثاني في الصحاح. [قلت: في المقاييس ٤/ ٤٥٣، «أقيمه» بدلًا من «تقيمه». س].

(والأَفَانِي: نَبْتٌ) ما دام رَطْبًا، فإذا يَبِسَ فهو الحَمَاطُ، (واحِدَتُها) أَفَانِيَةٌ، (كَثَمَانِيَةٍ)، نَقَله الجوهَرِيُّ، وهو قولُ أَبي عَمْرٍو، قال الأَزْهَرِيُّ: هٰذا غَلَطٌ، فَإِنَّ الأَفَانِيَ نَبْتٌ على حِدَةٍ، وهو من ذُكُور البَقْلِ، يَهِيجُ فَيَتَنَاثَرُ، وأَمّا الحَمَاطُ فهو الحَلَمَةُ[1]، ولا هَيْجَ له، لأَنَّه من الجَنْبَةِ والعُزْوَةِ، قالَ الجَوْهَرِيُّ: ويُقال أيضًا: هو عِنَبُ الثَّعْلَبِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقالُ: بَنُو فلانٍ ما يُعَانُون مالَهم، ولا يُفَانُونه، أي: ما يَقُومُونَ عليه، ولا يُصْلِحُونَه.

والمُفَانَاةُ: التَّسْكِينُ، عن الأُمَوِيّ.

والفَانِيَةُ: المُسِنَّةُ من الإِبلِ، وقد جَاء ذكرُها في الحَدِيث.

(١) [أقول: في مطبوع التاج (الحلية) وهو تحريف صوبناه من التهذيب للأزهري ١٥/ ٤٨٠. خ].

[ف ن و] *

(و) * (الفَنَاةُ: البَقَرَةُ، ج: فَنَوَاتٌ) بالتَّحْريك، هٰذا قولُ أبي عمرٍو، وذَكَره الجَوْهَرِيُّ وغيرُه، ويُرْوَى بالقافِ أيضًا، كما سيأتي، وقال أبو عَلِيٍّ القاليُّ: الفَنَا: جمعُ: فَنَاةٍ، وهي البَقَرةُ الوَحْشِيَّةُ، يُكْتَب بالأَلِف؛ لأَنَّهم يَجْمَعُونها: قَنَوَاتٍ أَيضًا.

(و) الفَنَاةُ: (عِنَبُ الثَّعْلَبِ، ج: فَنًا)، هٰكَذا في النُّسَخ بالأَلِف، ومثلُه في التَّهذيب والصِّحاح، ووُجِد في المُحْكَم بالياءِ، ومثلُه في كتاب أبي عَلِيٍّ القاليِّ، وقال: مَقْصورٌ، يُكْتب بالياء[1]، قال أَبو بكْرِ بنُ الأَنبارِيِّ: قال زُهَيْرٌ:

كَأَنَّ فُتَاتَ العِهْنِ في كُلِّ مَنْزِلٍ
نَزَلْنَ بهِ حَبُّ الفَنَا لَم يُحَطَّمِ[2]

وأَنْشَدَه الجوهريُّ أَيضًا هٰكذا، قال: ويقال: هو شَجَرٌ له حَبٌّ أَحْمرُ تُتَّخَذُ منه القلائِدُ، وفي المُحْكَم: تُتَّخَذُ من حَبِّه قَرَارِيطُ يُوزَنُ بها، أَو هي حَشِيشَةٌ تَنْبُت في الغَلْظِ، تَرْتَفع عن الأرضِ قِيسَ الإِصْبَع وأقلَّ، يَرْعَاها المالُ.

(و) الفَنَاةُ: (مَاءٌ لجَذِيمَةَ)[1].

(و) يقالُ: (شَعْرٌ أَفْنَى)، أي: (فَيْنانٌ)، أي: طَوِيلٌ.

(وامرأَةٌ فَنْوَاءُ: أَثِيثَةُ الشَّعَرِ، وشَجَرةٌ)، فَنْوَاءُ: (واسِعَةُ الظِّلِّ). وقال أبو عَمْرٍو: ذاتُ أَفْنَانٍ، قال ابنُ سِيده: ولم نَسْمَع أحدًا يقول: إنَّ الفَنْوَاءَ من الفِنَاءِ، إنَّما قالوا: إنَّها ذاتُ الأَفْنَانِ، أو الطَّوِيلةُ الأَفْنَانِ. قال الجَوْهريُّ: وهو على غيرِ قِياسٍ. (والقِيَاسُ: فَنَّاءُ)، وقد ذُكِر في النُّون.

(وفَنًى)[2] بالفَتْح، مَقْصُورٌ

---

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/١١١. س].
(٢) الصحاح واللسان، والبيت من معلقته.

(١) معجم البلدان (الفَنَاةُ).
(٢) [قلت: في القاموس «فنًا». س].

مُنَوَّنٌ: (جَبَلٌ بِنَجْدٍ). وقال نَصْرٌ: جَبَلٌ قربَ سُمَيْراءَ، وعندَه ماءٌ يقال له: قُنَانٌ، كَغُرَابٍ[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الأَفْنَاءُ من النَّاسِ: الأَخْلَاطُ، واحدُها فِنْوٌ، بالكسر، عن ابنِ الأَعرابيِّ، ويقال: هؤلاءِ من أَفْناءِ النّاسِ، ولا يُقال في الواحِدِ رجلٌ من أَفْنَاءِ النّاس، وتفسيرُه قَوْمٌ نُزَّاعٌ من هَهُنا وهَهُنا، ولم تَعْرِف أُمُّ الهَيْثَمِ للأَفْنَاءِ واحدًا.

وقولُ الرَّاجز.

* يَقُولُ: لَيْتَ اللّهَ قد أَفْنَاهَا[2] *

أي: أَنْبَتَ لها الفَنَى، وهو عِنَبُ الثَّعْلَبِ حتّى تَغْزُرَ وتَسْمَنَ، وهو قولُ أَبِي النَّجْم يصف راعيَ الغَنَمِ، عن ابن الأَعرابيّ.

(١) معجم البلدان (قَنَا).

(٢) مع آخر في اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة وقبله: صلب العصا بالضرب قد دماها، والشطران في التكملة لأبي النجم. س].

[ف و و] *

(و) * (الفُوَّةُ، كالقُوَّةِ: عُرُوقٌ يُصْبَغُ بها)، قالَه الليثُ. قال أبو حَنِيفَةَ: هي عُرُوقٌ حُمْرٌ دِقَاقٌ لها نَبَاتٌ يَسْمُو، في رَأْسِه حَبٌّ أَحْمَرُ شديدُ الحُمْرَةِ كثيرُ الماءِ، يُكْتَبُ بمَائِهِ، ويُنْقَشُ، قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ:

جَرَّتْ بها الرِّيحُ أَذْيالًا مُظَاهَرَةً
كَمَا تَجُرُّ ثِيَابَ الفُوَّةِ العُرُسُ[1]

وقَالَ غيرُه: هو (دَوَاءٌ مُسْقِطٌ) للأَجِنَّةِ (مُدِرٌّ) للبَوْلِ والطَّمْثِ (مُفَتِّحٌ، جَلَّاءٌ، يُنَقِّي الجِلْدَ من كُلِّ أَثَرٍ، كالقُوَبَاءِ والبَهَقِ الأَبْيَضِ).

(ثَوْبٌ مُفَوًّى)، كَمُعَظَّمٍ: (صُبِغَ بها)، والهاء ليستْ بأصليَّةٍ، هي هاءُ التَّأْنيثِ، قالَه اللَّيْثُ. وقد ذَكَره المصنِّفُ في الهاءِ أَيضًا.

(وأَرْضٌ مُفَوَّاةٌ: كَثِيرَتُها)، عن

(١) اللسان.

أبي حنيفَة، أو ذَاتُ فُوَّةٍ.

(و) فُوَّةُ، (بِلَا لَامٍ: د، بمصرَ) قربَ رشيدٍ[١]، وقد دخلته، وأَلَّفْتُ في تَحقيقِ لَفْظِه ومَنْ دَخلَ به، أو وُلِدَ فيه مِن الصُّلَحاءِ والمحدِّثِين رسالةً جَلِيلةً نافعةً.

(والفُوْ، ساكِنَةَ الواوِ: دَوَاءٌ نافعٌ من وَجَعِ الجَنْبِ وداءِ الثَّعْلَبِ).

(وفَاوْ: ة، بالصَّعِيد تُجاهَ قَاوْ، بالقَافِ)، وقد تقدَّم له ذِكْرُها في أَوّلِ هٰذا البابِ قريبًا.

(وفَاوْ: مِخْلَافٌ بالطَّائِفِ)[٢].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المَفَاوِي هي الأَرَضُونَ الّتي تُنْبِتُ الفُوَّة.

وفَوَّةُ، بالفتح: قَرْيَةٌ بالبَصْرة، عن ابنِ السَّمْعانِيِّ، ومنها: أبو الحَسن عليُّ بنُ محمدٍ[١] بنِ أحمدَ بنِ بَدْرانَ[٢] الفَوِّيّ البَصْريّ، من شُيوخِ الخَطِيبِ البَغْداديِّ، وقد بَيَّنْتُ في الرِّسالةِ المَذْكورةِ أَنَّ الصَّوابَ فيه أنّه من فُوَّةِ مِصرَ، وأنَّه بالضَّمِّ، وإِنَّما نَزَل البصرَةَ فاشْتَبَه على ابن السَّمْعانِيّ.

وأَفْوَى، مفتوحُ الأَوَّلِ مَقْصورٌ: قريةٌ من كُورَةِ البَهْنَسَا، من نَواحِي صَعِيدِ مِصْر[٣].

[ف هـ و] *

(و) * (فَهَوْتُ عنه)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. وقال غيرُه: أي (سَهَوْتُ) عنه، قال ابن سِيده: فَهَا فُؤَادُه، كَهَفَا، ولم يُسْمَعْ له بمصدرٍ، فأَرَاهُ مَقْلُوبًا.

(وأَفْهَى) الرَّجلُ: (فَالَ رَأْيُه)، عن ابن الأعرابيّ.

---

(١) معجم البلدان (فُوَّةُ).

(٢) الذي في ياقوت «فَاوُ، بسكون الألف والواو صحيحة مُعَرَّبة، كلمةٌ قِبْطية: قريةٌ بالصعيد شرقيَّ النيل في البر»، و«فَاوَةُ: من مَخَالِيف الطائف».

(١) [قلت: في اللباب «علي بن أحمد بن محمد». س].

(٢) [قلت: في اللباب «بكران». س].

(٣) معجم البلدان (أَفْوَى).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَهَا: إذا فَصُحَ بعد عُجْمَةٍ.

والأَفْـهَـاءُ: الـبُـلْهُ، عـن ابـن الأعرابيّ.

[ف ي] *

(ي) * (في)، بالكَسْر: (حَرْفُ جَرٍّ) من حُروفِ الإضافةِ، قال سِيْبَوَيْه[1]: أَمَّا «في» فهي للوِعَاءِ، تقول: هو في الجِرَابِ، وفي الكِيسِ، وهو في بَطْنِ أُمِّهِ، وكذا هو في الغُلِّ؛ لأَنَّه جَعَلَه إذْ أَدْخَلَه فيه كالوِعَاءِ، وكذا في القُبَّةِ، وفي الدَّارِ، وإن اتَّسَعْتَ في الكلامِ فهي على هٰذا، وَإِنَّما تكون كالمَثَل، يُجَاءُ بها لما يُقَارِبُ الشَّيءَ، وليس مِثْلَه. انتهى.

قال الميلاني في شَرْح المُغْنِي للجَارْبَرْدي: معنَى الظَّرْفِيَّةِ: حُلُولُ الشَّيءِ في غيرِه حقيقةً، نحو: الماءُ في الكُوزِ، أو مجازًا، نحو: النَّجاةُ في الصِّدْقِ. انتهى. وقال الجوهريُّ: فِي: حَرْفٌ خافضٌ، وهو للوِعَاءِ والظَّرْفِ، وما قُدِّرَ تَقْدِيرَ الوِعَاءِ، تقول: الماءُ في الإنَاءِ، وزيدٌ في الدَّارِ، والشَّكُّ في الخَبَرِ، انتهى. وفي المِصْباح: وقولُهم: فِيهِ عَيْبٌ، إنْ أُرِيدَ النِّسْبَةُ إلى ذاتِه فهي حَقيقةٌ، وإِنْ أُرِيد النِّسْبَةُ إلى مَعناه فَمَجازٌ، الأَوَّلُ، كَقَطْعِ يَدِ السَّارِق، والثَّانِي كَإِبَاقِه.

(وتَأْتِي للظَّرْفَيْنِ)، المكانيِّ، نحو قولِهِ تعالى: ﴿وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ﴾[1]، والـزَّمَـانِـيِّ، نحو قولِه تعالى: ﴿فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾[2]، (والمُصَاحَبةِ) قِيل: أي: بمعنى مَعَ، كقولِه تعالى: ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِىٓ أُمَمٍ﴾[3]،

(1) [قلت: سيبويه (بولاق) ٢/٣٠٨، والمقتضب ١/٤٥. س].

(1) سورة البقرة، الآية: ١٨٧.

(2) سورة البقرة، الآية: ٢٠٣.

(3) سورة الأعراف، الآية: ٣٨.

وقولِه تعالى: ﴿فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَنَّةِۖ﴾[1]، أي: مَعَهم، وقولُ المصنِّف فيما بعدُ: وبمعنَى مَعَ، يُخالِفُه. وفي شَرْحِ المَنَارِ لابْن مالكٍ: أَنَّ باءَ المُصَاحَبةِ لاسْتِدَامةِ المُصَاحَبةِ، ومَعَ لابْتِدَائِها. قال شيخُنا: قولُهم: بَاءُ المُصَاحبةِ بمعنَى مَعَ يَعْنُون في الجملةِ، لا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ، لِتَبَايُنِ مَعْنَى الاسْمِ والحَرْفِ، وقد تَبِع المصنِّفُ الجمهورَ فيما يَأْتِي؛ إذْ قال في الباء: وللمُصَاحَبة: اهْبِطُوا بِسَلَامٍ، أي: مَعَه، فَتأَمَّلْ.

(والتَّعْلِيلِ) لِمُسَلَّمٍ، نحو قوله تعالى: ﴿فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ فِيهِ﴾[2]، أي: لأَجْلِ مَا أَفَضْتُم.

(والاسْتِعْلَاءِ)، كقولِه تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ﴾[3]، أي: عَلَيْها، وزَعَم يونسُ أَنَّ العربَ تقول: نَزَلْتُ في أَبِيكَ، يُرِيدون: عَلَيْه، نَقله الجوهريُّ. وقال الميلاني: وقِيل: إنَّها في الآيةِ بمعنَى الظَّرْفِيَّةِ أيضًا للمُبالَغة. انتهى، وقال عَنْتَرةُ:

بَطَلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ في سَرْحَةٍ
يُحْذَى نِعَالَ السِّبْتِ ليس بِتَوْأَمِ[1]

أي: على سَرْحةٍ، وجاز ذٰلك من حيثُ كان معلومًا أَنَّ ثِيابَه لا تكون في داخلِ سَرْحَةٍ؛ لأَنَّ السَّرْحَة لا تُشَقُّ فتُسْتَوْدَعُ الثِّيابَ ولا غيرَها وهي بحالِها سَرْحَةٌ، وليس كَذَا قولُك: فلانٌ في الجَبَلِ؛ لأَنَّه قد يكونُ في غَارٍ من أَغْوَارِه، أو لِصْبٍ من لِصَابِه، فلا يَلْزم على هٰذا أَنْ يكونَ عَلَيْهِ، أي: عالِيًا فيه، أي: الجَبَلِ، ومثلُه قولُ امرأةٍ من العرب:

(١) سورة الأحقاف، الآية: ١٦.
(٢) سورة النور، الآية: ١٤.
(٣) سورة طه، الآية: ٧١.

(١) اللسان، والجمهرة، وديوانه ١٥٢ (القاهرة).

هُمُ صَلَبُوا العَبْدِيَّ في جِذْعِ نَخْلَةٍ
فَلا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إلَّا بِأَجْدَعَا[1]

أي: على جِذْعِ نَخْلةٍ.

(ومُرَادِفَةَ الباءِ)، كقولِه تعالى: ﴿يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ﴾[2]، أي: يُكَثِّرُكُمْ به، نَقله الفَرَّاءُ، وأَنْشد:

وَأَرْغَبُ فِيهَا عن عُبَيْدٍ ورَهْطِهِ
وَلَكِنْ بها عَنْ سِنْبِسٍ لَسْتُ أَرْغَبُ[3]

أي: أَرْغَبُ بها، وقال آخرُ:

يَعْثُرْنَ في حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا
كُسِيَتْ، بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ، الأَذْرُعُ[4]

أي: بِحَدِّ الظُّبَاتِ[5]، وقال بعضُ الأَعراب:

* نَلُوذُ في أُمٍّ لَنَا ما تَغْتَصِبْ *
* من الغَمامِ تَرْتَدِي وَتَنْتَقِبْ[1] *

أي: نَلُوذُ بها، وأَراد بالأُمِّ هنا سَلْمَى، أَحَدَ جَبَلَيْ طَيِّئٍ، لأَنَّهم إذا لاذُوا بها فَهُمْ فيها لا مَحَالَةَ، أَلَا تَرَى أَنَّهم لا يَعْتَصِمون بها إلَّا وهُمْ فيها، إذْ لَو كانُوا بُعَدَاءَ فَلَيْسُوا لائِذِينَ بِها، فلذَا اسْتَعْمَلَ «في» مكانَ الباءِ، وقال زَيْدُ الخَيْلِ:

وَيَرْكَبُ يَوْمَ الرَّوْعِ فيها فَوَارِسٌ
بَصِيرُونَ في طَعْنِ الأَبَاهِرِ والكُلَى[2]

أي: بِطَعْنِ الأَباهِرِ، نَقله الجَوْهَرِيُّ، وقال آخرُ:

وَخَضْخَضْنَ فِينَا البَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ
عَلَى كلِّ حالٍ مِنْ غِمَارٍ ومِنْ وَحْلِ[3]

---

(١) اللسان، ونسبه في الجمهرة لسويد بن أبي كاهل اليشكري، والرواية فيه:
* ونحن صَلَبْنا الرَّأسَ في جِذْعِ نَخْلَةٍ *

(٢) سورة الشورى، الآية: ١١.

(٣) اللسان. [قلت: ورواية معاني القرآن للفراء ٢/ ٧٠ . . .
عن لقيط ورهطه ولكنني عن. . . س].

(٤) اللسان والجمهرة.

(٥) في اللسان: «فإنما أراد يَعْثُرْن بالأرضِ في حَدِّ الظُّبَاتِ، أي: وهُنَّ في حَدِّ الظُّبَاتِ».

(١) اللسان والجمهرة.

(٢) الصحاح، واللسان، وروايته «مِنّا فوارسٌ» وعلى هامش التاج: «قوله: فيها، كذا بخطه كالصحاح، وفي اللسان «مِنّا» كما في كتب الشواهد». [قلت: انظر المغني ١/ ١٦٩، والخزانة ٤/ ١٤٨، والتصريح على التوضيح ٢/ ١٤. س].

(٣) اللسان والجمهرة.

قالوا: أَراد بِنَا، وقَد يَكُون علَى حَذْفِ المُضافِ، أي: في سَيْرِنا، ومعناه: في سَيْرِهِنَّ بِنَا.

(و) مُرَادِفَةَ (إِلَى)، كَقوله تَعالى: ﴿فَرَدُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فِيٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ﴾[1]، أي: إليها.

(و) مُرَادِفَةَ (مِنْ)، كَقَوله تعالى: ﴿فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ﴾[2]. قال الزَّجّاج: أي من تِسْعِ آيَاتٍ، ومثلُه قولُهم: خُذْ لِي عَشْرًا من الإِبلِ، فيها فَحْلَانِ، أي: مِنْها.

(وبِمَعْنَى مَعَ)، كَقَوله: ﴿وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا﴾[3]، أي: مَعَهُنَّ، عن ابن الأعرابيّ، وأَنْشَدَ ابنُ السِّكِّيت للجَعْدِيّ:

وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بِرْكَةٍ
إِلَى جُؤْجُؤٍ رَهِلِ المَنْكِبِ[4]

أي: مَعَ بِرْكَةٍ، وقال أبو النَّجْم:

يَدْفَعُ عنها الجُوعَ كُلَّ مَدْفَعِ
خَمْسُونَ بُسْطًا في خَلَايَا أَرْبَعِ[1]

أي: مع خَلَايَا، وقال امرُؤُ القَيْسِ:

وَهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كَانَ آخِرُ عَهْدِهِ
ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالِ؟[2]

قيل: أراد: مَعَ ثَلاثةِ أَحْوالٍ. قال ابنُ جِنّي: وطَرِيقُه عندي أَنَّه على حَذْفِ المضافِ، يريدون ثَلاثِينَ شَهْرًا في عَقِبِ ثَلاثةِ أَحْوالٍ قبلَها، وتفسيرُه بعدَ ثلاثةِ أحوالٍ. انتهى. وفَسَّره بعضُهم: عن ثلاثةِ أحوالٍ.

(وللمُقَايَسَةِ، وهي الدَّاخِلَةُ بين مَفْضُولٍ سَابقٍ، وفَاضِلٍ لَاحِقٍ)، نحو قولِه تعالى: (﴿فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾)[3].

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٩.
(٢) سورة النمل، الآية: ١٢.
(٣) سورة نوح، الآية: ١٦.
(٤) اللسان. [قلت: والتهذيب والتكملة. س].

(١) اللسان. والتهذيب.
(٢) اللسان، والجمهرة، وروايتهما: «مَنْ كانَ أَقْرَبُ عَهْدِه»، وديوانه ٢٧ (دار المعارف) وروايته «أَحْدَثُ عَهْدِه».
(٣) سورة التوبة، الآية: ٣٨.

(وللتَّوْكِيد) نحو قولِه تعالى: (﴿وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا﴾)[1].

(وللتَّعْوِيضِ، وهي الزَّائِدَةُ عِوَضًا عن أُخْرَى مَحْذُوفةٍ، كَضَرَبْتُ فِيمَنْ رَغِبْتَ، أي: ضَرَبْتُ مَنْ رَغِبْتَ فيه).

(وَيَا فَيَّمَا: تَعَجُّبٌ). قال ابن سيده: فَيَّ: كلمةٌ مَعْناه التَّعَجُّبُ، يقولون: يا فَيَّ مَا لِي أَفْعَلُ كذَا! وقيل: مَعناها الأَسَفُ على الشَّيءِ يَفُوتُ، وقال الكِسَائِيُّ: لا تُهْمَز، ومعناها يا عَجَبِي مَا لِي، قال: وكذٰلك: يا فَيَّما أَصْحابُكَ، قال: وما، من كُلِّ ذٰلك، في مَوْضِعِ رَفْعٍ. انتهى. ونقل غيرُه عن الكِسَائِيِّ: من العرب من يَتَعَجَّبُ بِهَيَّ وشَيَّ وفَيَّ، ومنهم مَن يَزِيدُ، ويقول: يا هَيَّمَا ويا فَيَّمَا ويا شَيَّمَا، أي: ما أَحْسَنَ هٰذا! وبه تَعْلَمُ مَا فِي كَلامِ المُصَنِّف مِنَ القُصُورِ والإِجْحَافِ والإِيْهامِ، وغيرِ ذٰلِك.

(وَفَايَا: كُورَةٌ بِمَنْبِجَ، منها رافعُ ابنُ عبدِالله الفَايَائِيُّ) المُحَدِّث[1].

(فصل القاف – مع الواو والياء)*

[ق أ ي] *

(ي) * (قَأَى، كَسَعَى)، أَهْمله الجوهريُّ، وقال ابنُ الأَعرابي: (إذا أَقَرَّ لِخَصْمٍ بِحَقٍّ)، وفي اللِّسان: إذا أَقَرَّ لَخَصْمِه وذَلَّ.

[ق ب و] *

(و) * (قَبَاهُ) قَبْوًا: (جَمَعَهُ بِأَصَابِعِهِ) نقله ابنُ سيده.

(و) قَبَا (البِنَاءَ: رَفَعَهُ)، ومنه: السماءُ مَقْبُوَّةٌ، أي: مَرْفوعةٌ، ولا يقال: مَقْبُوبَةٌ[2]، من القُبَّةِ، ولكن مُقَبَّبَةٌ، نَقَله الأَزْهَرِيُّ.

---

(١) سورة هود، الآية: ٤١.

(١) معجم البلدان (فَايَا).

(٢) [قلت: في التهذيب «مقبوة». س].

(و) قَبَا (الزَّعْفرانَ) والعُصْفُرَ: (جَنَاهُ)، نَقَله الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي عَمْرٍو.

(والقَبَا، بالقَصْر: نَبْتٌ). وقال الأَزْهَرِيُّ: ضَرْبٌ من الشَّجَر.

(و) أَيضًا: (تَقْوِيسُ الشَّيْءِ) وقد قَبَاهُ قَبًا.

(والقَبْوَةُ: انْضِمَامُ ما بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ). قال ابنُ سيده: (ومنه القَبَاءُ)، كَسَحابٍ (مِنَ الثِّيَابِ) لاجْتِمَاعِ أَطْرافِه، وأَنْشَد أَبو عَلِيٍّ القَالِيُّ لأبي النَّجْم:

* تَمَشِّيَ الرَّامِحِ في قَبَائِه[1] *

وفي المِصباح: أَنَّه مُشْتَقٌّ من: قَبَوْتُ الحَرْفَ قَبْوًا: إذا ضَمَمْتَه. وقال شيخُنا: القَبَاءُ يُمَدُّ ويُقْصَر، ويُؤَنَّثُ ويُذَكَّر. قيل: فارسيٌّ، وقيل عربيٌّ، من: قَبَوْتُ الشَّيْءَ: إذا ضَمَمْتَ عَليه أَصابِعَك، سُمِّي به لانْضِمام أطرافِه. ورَوَى كَعبٌ أَنَّ أَوَّلَ من لَبِسَه سُلَيْمانُ عليه السَّلامُ، وأَغْرَبَ بعضُ أهلِ الغَرِيبِ، فقال: ويُصْرَفُ ويُمْنَعُ، فَإِنَّه لا يَظْهر وجهٌ لِمَنْعِه ولو صار عَلَمًا، إِلَّا أَنْ يكونَ عَلَمَ امرأةٍ، فَتَأَمَّل. قلتُ: أَمَّا كَوْنُه فارسيًّا أو عربيًّا فقد نَقَلَهما ابنُ الجَوالِيقيّ في المُعَرَّب. وقال القَاضِي المُعَافَى: هو من مَلابِسِ الأَعَاجِم في الأَغْلب، ومَنْ قال: إِنَّه عربيٌّ فَإِمَّا لِمَا فِيهِ مِن الاجْتِمَاعِ، وَإِمَّا لِجَمْعِه وضَمِّه إِيَّاهُ عندَ لُبْسِه، ومنه قولُ سُحَيْمٍ عَبْدِ بَنِي الحَسْحَاسِ:

فَإِنْ تَهْزَئِي مِنِّي فَيَا رُبَّ ليلةٍ
تَرَكْتُكِ فيها كالقَبَاءِ المُفَرَّجِ[1]

(ج: أَقْبِيَةٌ).

(وَقَبَّاهُ تَقْبِيَةً: عَبَّاهُ)، كَذَا في النُّسَخ، ونَصُّ الأَزْهَريِّ عن أَبِي

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٣٣١. س].

(١) [قلت: ديوانه طبعة القاهرة ص/ ٥٩ برواية: «فإن تضحكي مني». س].

تُرَابٍ: وَعَبَا الثِّيَابَ يَعْبَاهَا، وقَبَاهَا يَقْبَاهَا: عَبَاهَا، وهٰذا على لُغةِ مَن يَرَى تَلْيِينَ الهمزةِ. فقولُه: تَقْبِيَةٌ غيرُ مَعْروفٍ. (كاقْتَبَاهُ) يقال: اقْتَبَى المتاعَ، واعْتَبَاه: إذا جَمَعه، نَقله الأَزهريُّ.

(و) قَبَا (عَلَيْهِ): إذا (غَدَا عَلَيْه في أَمْرِه)، وهٰذا أَيضًا بالتَّخْفيف.

(و) قَبَّى (الثَّوْبَ: جَعَلَ منه قَبَاءً) وهٰذا بالتَّشديدِ عن اللِّحْيانِيّ، وفي المُحْكَم: قَطَعَ منه قَبَاءً، عن اللِّحيانِيّ.

(وتَقَبَّاهُ: لَبِسَهُ) وأَنْشد أبو عَلِيٍّ القَالِيُّ لذِي الرُّمَّة:

تَجْلُو البَوارِقُ عن مُجْرَمِّزٍ لَهِقٍ
كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ عَزَبُ[1]

(و) تَقَبَّى (زَيْدًا: أَتَاهُ مِنْ) قِبَلِ (قَفَاهُ)، نَقَله الأَزْهريُّ.

(و) تَقَبَّى (الشَّيْءُ: صارَ كالقُبَّةِ) في الارْتِفاع والانْضِمام.

(وامْرَأَةٌ قَابِيَةٌ: تَلْقُطُ العُصْفُرَ، وتَجْمَعُهُ)، وأَنْشَد ابنُ سِيده للشَّاعر يصف قَطًا مُعْصَوْصِبًا في الطَّيَرَان:

دَوَامِكَ حِينَ لا يَخْشَيْنَ رِيحًا
مَعًا كَبَنَانِ أَيْدِي القَابِيَاتِ[1]

(والقَابِيَاءُ: اللَّئِيمُ) لكَزَازَتِه، كَذَا في المُحْكَم. وقال الأَزْهَرِيُّ: يقال لِلَّئِيم: قَابِيَاءُ وقَابِعَاءُ.

(وبَنُو قَابِيَاءَ: المُجْتَمِعُونَ لشُرْبِ الخَمْرِ)، نَقَله ابنُ سيده، وكذٰلك بَنُو قَوْبَعَةَ.

(وقُبَاءُ، بالضَّمِّ) ممدودًا، يُؤَنَّثُ (ويُذَكَّرُ، ويُقْصَرُ)، ويُصْرَفُ[2] ولا يُصْرَفُ. قال أبو عَلِيٍّ القاليُّ: قال أبو حاتم: من العرب مَنْ يَصْرِفُه ويجْعلُهُ مُذَكَّرًا، ومنهم مَنْ

---

(١) الشطر الثاني في اللسان، والبيت في ديوانه ٢٨. (دمشق).

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٦/ ٣٦٢. خ].

(٢) [قلت: وجاء في الكتاب ٢/ ٣٤ : «وسألت الخليل فقلت: أرأيت من قال هذه قباء يا هذا كيف ينبغي له أن يقول إذا سمّى به رجلًا؟ قال: يصرفه، وغير الصرف خطأ لأنه ليس بمؤنّث معروف في الكلام». س].

يُؤَنِّثُه فلَا يَصْرِفُه[1]: (ع، قُرْبَ المَدِينةِ) المُشَرَّفةِ، بظاهِرِها، من الجَنُوب نحوَ مِيلَيْن، كما في المِصْباح، أو سِتَّةٍ، كما في الأَنساب للسَّمْعانِيّ، به المَسْجِدُ المُؤَسَّسُ على التَّقْوَى، نَزَلَه رسولُ اللّه صلّى اللّه تعالى عليه وسلّم قبلَ أَنْ يسيرَ إلى المدينةِ، وقد نُسِبَ إليه أَفْلَحُ بنُ سَعيدٍ، وعبدُ الرحمٰن بنُ أبي شُمَيْلَةَ الأَنصاريُّ، وعبدُالرحمٰن ابنُ عَبَّاسٍ[2] الأنصاريُّ، وبِشْرُ بنُ عِمْرَانَ بنِ كَيْسَانَ القُبَائِيُّونَ المُحَدِّثُون.

(و) أَيضًا: (ع، بينَ مَكَّةَ والبَصْرَةِ)، أَنْشد أبو عَلِيٍّ القَالِيُّ لعبداللّه بن الزِّبَعْرَى:

حِينَ حَلَّتْ بِقُبَاءٍ بَرْكَهَا
واسْتَحَرَّ القَتْلُ في عَبْدِ الأَشَلْ[3]

(و) قُبَا، (بالقَصْر) مع الضَّمّ: (د، بفَرْغَانَةَ)[1] يُنْسَب إليه الخليلُ بنُ أحمدَ القُبَاوِيُّ الفَرْغَانِيُّ، حَدَّثَ بِبُخَارَى، ذَكَرَه ابن السَّمْعانيِّ، ومَسْعَدَةُ بنُ اليَسَعِ القُبَاوِيُّ، عن يَحْيَى[2] بنِ إبراهيمَ، ذَكره المَالِيْنِيُّ، لكنَّه ذَكَره بالهَمْز كالأَوَّل، وقال: إنَّه من قُبَا فَرْغَانَة، قال الحَافِظ: فَكَأَنَّه يجوزُ فيها ما يجوزُ في الأُولَى من المَدِّ والقَصْرِ.

(وانْقَبَى) عَنَّا فُلانٌ: (اسْتَخْفَى)، نَقَله الأَزْهريُّ.

(وقِبْيُ قَوْسَيْنِ)، بالكسر[3]، (وقِبَاءُ قَوْسَيْنِ، كَكِسَاءٍ)، وفي التَّكْملة بالفَتْح، مقصورًا، أي:

---

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ٤٧٢. س].
(٢) [قلت: في التبصير ٣/ ١١٥٠ «عياش» وفي الإكمال «بن عايش»، وفي ياقوت «ابن عباس». س].
(٣) سيرة ابن هشام ٣/ ١٤٤ (طبعة مصطفى البابي الحلبي)، ومعجم ما استعجم ١٠٤٥. =

= [قلت: رواية المقصور والممدود/ ٤٧٢ بِعُباء و«استحل القتلُ في عبد الأشل»، وانظر الاشتقاق/ ١٢٢، والخصائص ١/ ٨١، وشرح شواهد المغني/ ١٨٧. س].
(١) معجم البلدان (قُبَا).
(٢) [قلت: في التبصير ٣/ ١١٥١ «نجيح بن إبراهيم». س].
(٣) في مطبوع القاموس «قَبْيُ قَوْسَيْن» بالفتح.

(قَابُ قَوْسَيْنِ)، لُغَاتٌ.

(والمَقْبِيُّ)، كَمَرْمِيٍّ: (الكَثِيرُ الشَّحْمِ)، نَقَله الأَزْهَرِيُّ، وبه فَسَّر شَمِرٌ قولَه:

* مِن كُلِّ ذَاتِ ثَبَجٍ مُقَبِّي[1] *

(والقَبَايَةُ)، كَسَحَابةٍ: (المَفَازَةُ) بلغة حِمْيَرٍ، نَقَله الأزهريُّ، وأَنْشَد:

* وَمَا كَانَ عَنْزٌ تَرْتَعِي بِقَبَايَةٍ[2] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَبْوَةُ: الضَّمَّةُ، بلغةِ أهلِ المَدِينة، وقال الخليلُ: نَبْرَةٌ مَقْبُوَّةٌ، أي: همزةٌ مَضمومةٌ.

والقَبْوُ: الطَّاقُ المَعْقُودُ بعضُه إلى بعضٍ، عن ابن الأثير.

وقُبَا، بالضَّمّ: قريةٌ باليمن دونَ زَبِيْدٍ. ومَدِينةٌ بِقُرْبِ الشَّاشِ، منها أبو المَكارمِ رِزْقُ اللّه بنُ محمدٍ القُبَاوِيُّ، نَزِيل بُخارَى، كَتَب عنه ابن السَّمْعانِيِّ، وهي غيرُ الَّتي في فَرْغَانَة، وقال نَصْرٌ: قُبَا في شِعْر عبدِالرَّحمٰن بنِ عُوَيْمر: قَرْيَةٌ لبَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ.

وبفَتْح القافِ حَفْصُ بنُ دَاوُدَ القَبَائِيُّ البُخَارِيُّ، وأَبُو نَصْرٍ أَحْمدُ ابنُ سَهْلِ بنِ حَمْدَوَيْه القَبَائِيُّ، ذَكَرهما المَالِيْنِيُّ هٰكَذا.

* [ق ت و] *

(و) * (القَتْوُ)، بالفتح، (والقَتَا)، كَقَفَا (مُثَلَّثَةً: حُسْنُ خِدْمَةِ المُلوكِ)، تقول: هو يَقْتُو الملوكَ، أي: يَخْدُمُهم، وقيل لرجلٍ: ما صَنْعَتُكَ[1]؟ قال: إذا صِفْتُ نَصَفْتُ، وإذا شَتَوْتُ قَتَوْتُ، فَأَنَا نَاصِفٌ قَاتِي في جميعِ أَوْقَاتِي، من: نَصَفَ يَنْصُفُ: إذا خَدَم، كذَا في الأساس، وأَنْشَد الجوهريُّ:

---

(١) اللسان. [وهو في التهذيب ٩/٣٤٧. خ].

(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب والتكملة. س].

(١) [قلت: في الأساس: ما ضيعتك. س].

إنِّي امْرُؤٌ من بَنِي فَزارَةَ لا
أُحْسِنُ قَتْوَ المُلُوكِ والخَبَبا[1]

وفي التَّهْذيب: «إنِّي امرُؤٌ من بَنِي خُزَيْمَةَ»، (كالمَقْتَى)، يقال: قَتَوْتُ أَقْتُو قَتْوًا، ومَقْتًى، كَغَزَوْتُ أَغْزُو غَزْوًا، ومَغْزًى، كما في الصِّحاح والتَّهذيب.

(و) القَتْوَةُ (بهاءٍ: النَّمِيمَةُ)، نَقله الأَزْهريُّ عن ابنِ الأَعرابيّ.

(والمَقْتَوُونَ)، بِفَتْحِ المِيمِ، (والمَقَاتِوَةُ)، بالواو، (والمَقَاتِيَةُ)، بالياء: (الخُدَّامُ). وقيل: الَّذين يَعْملون للنَّاس بِطَعَامِ بُطُونِهم، نَقله ابنُ سِيده والجَوْهَرِيُّ وابنُ السِّيدِ في أبياتِ كتابِ المَعانِي، (الواحدُ: مَقْتَوِيٌّ) بفتحِ الميمِ وتَشْديدِ الياء، كَأَنَّه مَنسوبٌ إلى المَقْتَى، وهو مَصْدرٌ، كما قالوا: ضَيْعَةٌ عَجْزِيَّةٌ، للَّتي لا تَفِي غَلَّتُها بخَرَاجِها، قال الجَوْهَرِيُّ: ويجوزُ تخفيفُ ياءِ النِّسْبةِ، كما قال عَمْرُو بنُ كُلْثُومٍ:

تُهَدِّدُنَا وتُوعِدُنَا رُوَيْدًا
مَتَى كُنَّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينَا[1]

(و) قيل: الواحدُ (مَقْتًى، أو مَقْتَوِينُ)، بفَتْحِ مِيمِهِما وكَسْرِ الواوِ، الأخيرُ نَقَله ابنُ سِيده، (وتُفْتَحُ الواوُ)، أي: من مَقْتَوِين، (غيرَ مَصْرُوفَيْنِ)، أي: مَمْنُوعَيْنِ من الصَّرْف، (وهي للوَاحِد) والاثْنَيْنِ، (والجمعِ والمُؤَنَّثِ)، والمُذَكَّر (سَوَاءٌ). قال الجَوْهَرِيُّ: قال أبو عُبَيْدة: قال رجلٌ من بَنِي الحِرْمَازِ: هٰذا رجلٌ مَقْتَوِينٌ، وهٰذَانِ رَجُلانِ مَقْتَوِينٌ، ورِجَالٌ مَقْتَوِينٌ، كُلُّه سَواءٌ، وكذٰلِكَ المُؤَنَّث. قلتُ: رَواه المفضَّلُ وأبو زَيْدٍ عن ابن عَوْنٍ الحِرْمَازِيِّ. قال ابن جِنِّي: ليست الواوُ في:

---

(١) الصحاح، واللسان والأساس والجمهرة، وروايته في الثلاثة الأخيرة: «من بَنِي خُزَيْمَة»، والشطر الثاني وحده في مقاييس اللغة ٥/٥٨، ورواية الثاني في الجمهرة: «قَتْوَ الملوكِ والحَفَدَا». [وهو في التهذيب ٩/٢٥٣. خ].

(١) الأساس واللسان، والشطر الثاني وحده في الصحاح، والبيت من معلقته.

هؤلاءِ مَقْتَوُونَ، ورأيتُ مَقْتَوِينَ، ومررتُ بمَقْتَوِينَ إعرابًا، أو دليلَ إعرابٍ، إذ لو كانتْ لَوَجَب أن يُقال: هؤلاءِ مَقْتَوْنَ، ورأيتُ مَقْتَيْنَ، ولَجَرَى مَجْرَى مُصْطَفَيْنَ. قال سِيبَوَيْهِ: سألتُ الخليلَ عن مَقْتَوِيٍّ ومَقْتَوِينَ، فقال: هٰذا بمنزلةِ الأَشْعَرِيِّ والأَشْعَرِينَ، وكان القياسُ إذْ حُذِفَتْ ياءُ النَّسَبِ منه أن يُقال مَقْتَوْنَ، كما قالوا في الأَعْلَى: الأَعْلَوْنَ، إلَّا أَنَّ اللَّامَ صَحَّتْ في مَقْتَوِينَ لتكون صِحَّتُها دلالةً على إرادةِ النَّسَب، لِيُعْلَم أَنَّ هٰذا الجَمعَ المحذوفَ منه النَّسَبُ بمنزلةِ المُثْبَتِ فيه، قال سِيبَوَيْهِ: وإن شِئْتَ قلتَ: جاءُوا به على الأصل، كما قالوا: مَقَاتِوَةٌ، وليس كُلُّ العربِ يَعْرِف هٰذه الكلمةَ، قال: وإن شئتَ قلتَ: بمنزلةِ مِذْرَوَيْنِ، حيثُ لم يَكُن له واحدٌ يُفْرَد. وقالَ أَبُو عُثْمانَ: لم أَسْمَعْ مثلَ مَقَاتِوَةٍ إلَّا سَوَاسِوَةً في سَوَاسِيَةٍ، ومَعْناه سَوَاءٌ. (أو المِيمُ فيه أَصْلِيَّةٌ) فيكون (مِنْ: مَقَتَ): إذا (خَدَمَ)، فعلى هٰذا بابُه: «م ق ت»، ولم يَذْكُره المصنِّف هناكَ، ونَبَّهْنا عليه[1].

(واقْتَوَاهُ: اسْتَخْدَمَهُ)، جاء ذٰلك في حديثِ عُبَيْدِ اللهِ بن عُتْبَةَ، سُئِلَ عن امرأةٍ كان زَوْجُها مملوكًا فاشتَرَتْه، فقال: إنِ اقْتَوَتْهُ فُرِّقَ بينَهما، وإن أَعْتَقَتْهُ فَهُما على النِّكاح، أي: اسْتَخْدَمَتْه، هٰكذا فَسَّره ابنُ الأَثِير وغيرُه. قال ابنُ سِيدَه: وهٰذا (شَاذٌّ) جِدًا؛ (لأَنَّ) بِنَاءَ (افْتَعَلَ لازمٌ أَلْبَتَّةَ). قالَ شيخُنا: هٰذا كلامُ الزَّمَخْشَرِيِّ، فإنَّه قال: هو افْتَعَلَ من القَتْوِ لِلْخِدْمَةِ، كارْعَوَى من الرَّعْوِ، قال: إلَّا أَنَّ فيه نَظَرًا؛ لأَنَّ افْتَعَلَ لم يَجِئْ متعدِّيًا، قال: والَّذي سمعتُه: اقْتَوَى: إذا صَارَ خادِمًا، قال شيخُنا: هو مُوَافِقٌ لِكَلامِ

(١) [قلت: انظر الكتاب (بولاق) ٢/١٠٣ - ١٠٤. س].

الجماهير، إلَّا أَنَّ في كلامِهم نَظَرًا من وَجْهَيْن: الأَوَّلُ ادِّعَاؤُهم في: اقْتَوَى أَنَّه افْتَعَلَ، وإِنْ جَزَم به جميعُ مَنْ رَأَيْنَاهُ من أئمَّةِ اللُّغَةِ، فَإِنَّه غيرُ ظاهرٍ، فَإِنَّ افْتَعَلَ التَّاءُ فيه زائدةٌ اتِّفاقًا، والتَّاءُ في اقْتَوَى أصليَّةٌ، لأَنَّه من القَتْوِ، فالتَّاءُ هي عَيْنُه، فَوَزْنُه في الظَّاهر افْعَلَلَ، كارْعَوَى من الرَّعْو، كَمَا مَثَّلَ به الزَّمَخْشَرِيُّ، والعَجَبُ كَيفَ نَظَّرَه به، وذٰلك افْعَلَلَ اتِّفاقًا، وجُعِلَ افْتَعَلَ، مع أَنَّه مُصَرَّحٌ بِأَنَّهُ من القَتْوِ، وهو الخِدْمَةُ، فهل هو إِلَّا تَنَاقُضٌ لَا يَتَوَهَّمُ أَنَّه افْتَعَلَ بوجهٍ من الوُجوه، فَتَأَمَّلْه، فَإِنِّي لم أَقِفْ لهم فيه عَلى كلام مُحَرَّرٍ، والصَّوابُ ما ذَكَرْتُه. الثَّاني بِنَاؤُهم عليه أَنَّه افْتَعَلَ، وَأَنَّ افْتَعَلَ لَا يَكُون إِلَّا لَازِمًا أَلْبَتَّة، فَإِنَّ دَعْوَاهُم لُزُومَه أَلْبَتَّةَ فيه نَظَرٌ، بل هو أَغْلَبِيٌّ فيه، قال الشَّيخُ أبو حَيَّانَ في الارْتِشَاف: أَكْثَرُ بِنَاءِ افْتَعَلَ من اللَّازم، فَدَلَّ قولُه: أَكْثَرُ على أَنَّه غالبٌ فيه أَكْثَرِيٌّ، لَا أَنَّه لازمٌ له، وَصَرَّحَ بذٰلك[1] غيرُه من أئِمَّةِ الصَّرْفِ، وقالوا: ابْتَنَى الشَّيءَ: بَنَاهُ، واقْتَفَى أَثَرًا: تَبِعَه، واقْتَحَاهُ: أَخَذَهُ، واقْتَضَاهُ: طَلَبَه، كما مَرَّ، ويَأْتِي له، وهو كثيرٌ في نَفْسِه، كما في شُروح التَّسْهِيلِ وغيرِها. اهـ. قلتُ: وقد صَرَّح ابنُ[2] جِنِّي بِأَنَّ مُقْتَوِ وَزْنُه مُفْعَلِلٌ، ونَظَّرَه بمُرْعَوٍ، ومن الصَّحِيح المُدْغَم مُحْمَرٌّ ومُخْضَرٌّ، وأصلُه مُقْتَوٌّ، ومثلُه رجلٌ مُغْزَوٍ، ومُغْزَاوٍ، وأصلُهما مُغْزَوٌّ ومُغْزَاوٌّ، والفِعْل

(١) [قلت: انظر الكتاب ٢/ ٢٤١ بولاق. س].

(٢) [قلت: جاء في الخصائص ٢/ ٣٠٣: «... ومن ذلك قول التغلبي «عمرو بن كلثوم»: «متى كنا لأمِّك مقتوينا».

والواحد مقتويّ، وهو منسوب إلى مَقْتًى وهو مَفْعَل من القَتْو، وهو الخدمة... فكان قياسه إذا جمع أن يقال: «مقتويّون ومقتويّين، كما أنه إذا جمع بصري وكوفي قيل: كوفيون وبصريون». وانظر الخزانة ٣/ ٣٢٦، وشرح التصريح ٢/ ٣٧٧. س].

اغزَوَّ يَغزَاوٌ، كاحْمَرَّ واحْمَارَّ، والكوفيُّون يُصَحِّحُون، ويُدْغِمُون، ولا يُعِلُّون، والدَّليلُ على فسادِ مَذْهَبِهم قولُ العربِ: ارْعَوَى، ولم يقولُوا: ارْعَوَّ، هٰذا كلامُ ابنِ جِنِّي، نَقَله ابنُ سِيده[1]، فحيثُ ثَبَت هٰذا فالأَوْلَى أَنْ يُقالَ: لأَنَّ هٰذا البِنَاء لازمٌ أَلْبَتَّةَ، أي: بِنَاءُ افْعَلَلَ لَا افْتَعَلَ، وكَوْنُ بِنَاءِ افْعَلَلَ لازمًا أَلْبَتَّةَ لا شَكَّ فيه باتِّفاق أئِمَّةِ الصَّرْفِ، وبه يَرْتَفِعُ الإشكالُ عن عبارةِ المصنِّفِ، وأَمَّا إذا كَانَ اقْتَوَى افْتَعَلَ فهو من بِنَاء: «ق و ي» لا: «ق ت و»، فَتَأَمَّلْ ذٰلك تَرْشُدْ، والحمدُ لله الَّذِي هَدَانا لهٰذا، وما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللهُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقال: اقْتَوَيْتُ مِنْ فُلانٍ الغُلامَ الّذي بَيْنَنا، أَي: اشْتَرَيْتُ حِصَّتَه، نَقَله الزَّمخشريُّ.

(١) [أقول: انظر المحكم ٦/ ٣٣٤. خ].

[ق ث و] *

(و) * (القَثْوُ)، أَهملَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: هو (جَمْعُ المالِ وغيرِه، كالاقْتِثَاءِ)، يقال: قَثَاهُ واقْتَثَاهُ، وجَثَاهُ واجْتَثَاهُ، وقَبَاهُ، وعَبَاهُ، وجَبَاهُ، كُلُّه: ضَمَّهُ إليه ضَمًّا.

(و) قال أيضًا: القَثْوُ: (أَكْلُ القَثَدِ والكُزْبَرَةِ)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: الكِرْبِزِ، كَزِبْرِجٍ[1]، كما هو نَصُّ التَّهذيب، قال: فالقَثَدُ: الخِيَارُ، والكِرْبِزُ: القِثَّاءُ الصِّغَارُ[2].

(والقَثْوَى، كَسَكْرَى: الاجْتِمَاعُ).

(والقَثَا)، كَقَفَا: (أَكْلُ مَا لَهُ صَوْتٌ تحتَ الأَضْرَاسِ)، عن

(١) كذا في اللسان.

(٢) في اللسان «والكِرْبِزُ: القِثَّاء الكِبَارُ»، وقد نبّه على هذا الخطأ على هامش التاج. قلت: وكذا في التهذيب. س].

المُطِّرز، كالخِيَارِ وشِبْهِه، وأَلِفُ القِثَّاءِ عن واوٍ، بدليلِ القَثْوِ، أو عن ياءٍ.

[ق ث ي] *

(ي) * (القَثَى)، بالفتح، أَهمله الجَوْهَرِيُّ، وقال الأَزْهَرِيُّ: هو (القَثْوُ) بمعانِيه، يقال: قَثَاهُ قَثْوًا، وقَثْيًا، قاله ابنُ الأَعْرابِيّ.

[ق ح و] *

(و) (الأُقْحُوَانُ، بالضَّمّ: البَابُونَجُ) عند العَجَمِ، وهو القُرَّاصُ عند العَرَبِ، قال الجَوْهَرِيُّ: على أُفْعُلَانٍ، وهو نَبْتٌ طَيِّبُ الرِّيح حَوَالَيْه وَرَقٌ أبيضُ، ووَسَطُه أَصْفَرُ. وقال الأَزْهَرِيُّ: هو من نَبَاتِ الرَّبيعِ، مُفَرَّضُ الوَرَقِ، دَقِيقُ العِيدَانِ، له نَوْرٌ أبيضُ، كَأَنَّه ثَغْرُ جارِيةٍ حَدَثَةِ السِّنِّ، الواحدةُ: أُقْحُوَانَةٌ، (كالقُحْوَانِ، بالضَّمّ)، ولم يُرَ إِلَّا في شِعْرٍ، ولعلَّه على الضَّرُورة، كقولهم في حدِّ الاضْطِرَار: سَامَةُ في أُسَامَةَ، قال الجَوْهَرِيُّ: يُصَغَّر على أُقَيْحِيٍّ، لأَنَّه (ج)، أي: يُجْمَع على (أَقَاحِيَّ)، بِحَذْف الأَلِفَ والنُّونِ. (و) إن شِئْتَ قلتَ: (أَقَاحٍ) بلا تَشْدِيد، قال ابنُ بَرِّي: وهٰذا غَلَطٌ منه، والصَّوابُ: أَنَّه يُصَغَّر على أُقَيْحِيَانٍ[1]، والواحدةُ أُقَيْحِيَانَةٌ، لقولهم: أَقَاحِيُّ، كما قالوا: ظُرَيْبَانٌ في تصغير ظَرِبَانٍ، لقولِهم: ظَرَابِيُّ.

(وَدَوَاءٌ مَقْحُوٌّ، ومَقْحِيٌّ)، كَمَدْعُوٍّ ومُعَظَّمٍ، أو مَرْمِيٍّ، نَقَلَهما الأَزْهَرِيُّ، واقتَصر الجَوْهَرِيُّ على الأُولَى: (فيهِ ذٰلكَ).

(والأُقْحُوَانَةُ: ع، قربَ مَكَّة).

---

(١) [قلت: ومما لا تقلب فيه الألف ياءً عند التصغير أن تكون الألف خامسة في اسم جنس أو في حكم الخامسة وذلك نحو زعفران وعقربان وأقحوان نقول: زعيفران وعقيربان وأقيحوان، وقد تقلب واوها ياء لكسر ما قبلها. س].

قال الأَصْمَعِيُّ: هي ما بين بِئْرِ مَيْمُونٍ إلى بِئْر ابنِ هشامٍ[1]. (و) أيضًا: (ع، بالشَّامِ)، وهي ضَيْعَةٌ على شاطئ بُحَيْرة طَبَرِيَّةَ، نَقله الشَّرِيفُ أبو طاهرٍ الحَلَبِيُّ في كتاب «الحَنِين إلى الأَوْطانِ»، وذَكَرَ قِصَّةً ساقَها ياقوتٌ في مُعْجَمِه[1].

(و) أَيضًا: (ع، بين البَصْرةِ والنِّبَاجِ)، قال الأَزْهَرِيُّ: في بلادِ بَنِي تَمِيمٍ، وقد نزلتُ به[1].

(وأَقَاحِيُّ الأَمْرِ: تَبَاشِيرُه) وأَوَائِلُه، يقال: رأيتُ أَقَاحِيَّ أمرِه، كما تقول: رأيتُ تَبَاشِيرَ أمرِه، نَقَله الأَزْهَرِيُّ عن العرب.

(وقَحَا المَالَ) قَحْوًا: (أَخَذَهُ، كاقْتَحَاهُ)، وكذلك: ازْدَفَّهُ، واجْتَفَّهُ، نَقله الأَزْهَرِيُّ عن نَوادرِ الأَعرابِ.

(والمِقْحَاةُ)، كَمِسْحَاةٍ: (المِجْرَفَةُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأُقْحُوَانَةُ: ماءٌ ببلادِ بَنِي يَرْبُوعٍ، عن نَصْرٍ[1]، وقد جَمعه عُمَيْرةُ بنُ طارقٍ اليَرْبُوعيُّ بما حَوْلَه في قوله:

فَمَرَّتْ بِجَنْبِ الزَّوْرِ ثُمَّتَ أَصْبَحَتْ
وَقَدْ جَاوَزَتْ للأُقْحُوَانَاتِ مَحْزَمَا[2]

ومن المَجاز: افْتَرَّتْ عن نَوْرِ الأُقْحُوانِ، والأَقَاحِيِّ، وبَدَا أُقْحُوَانُ الشَّيْبِ، كبَدَا ثَغَامُ الشَّيْبِ.

وقَحَوْتُ الدَّوَاءَ قَحْوًا: جَعَلْتُ فيه الأُقْحُوَانَ.

وأَقْحَتِ الأَرضُ: أَنْبَتَتْهُ.

[ق خ ي] *

(يو) * (قَخَّى) الرَّجلُ (تَقْخِيَةً)، أَهْمله الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ سِيده والأَزْهَرِيُّ: (تَنَخَّعَ تَنَخُّعًا قَبِيحًا)،

(1) معجم البلدان (الأُقحُوَانة).

(1) معجم البلدان (الأُقحُوَانة).

(2) البيت مع آخر في معجم البلدان (الأُقحُوانة)، وروايته: «للأُقحوانةِ مَخرِمَا».

وَجَعَلَ الأَزْهَرِيُّ التَّقْخِيَةَ حِكَايَةَ تَنَخُّعِه، ونَقَله عن اللَّيْث. وأَشار المصنِّفُ إلى أَنَّه يائِيٌّ واوِيٌّ، وهو كذٰلك، إِلَّا أَنَّه لم يَأْتِ فيه إِلَّا ما هو يَائِيٌّ فقط، فإن مَصْدَره القَخى، كَسَعَى، فيُسْتَدْرَك عليه من الوَاوِيِّ: قَخَا بَطْنُه قَخْوًا: إذا فَسَد من داءٍ، نَقَله الأَزْهَرِيُّ، وقالَ: هو مَقْلُوبُ قَاخَ، فَتَأَمَّلْ.

[ق د و] *

(و) * (القُدْوَةُ، مُثَلَّثَةً، و) القِدَةُ، (كَعِدَةٍ: ما تَسَنَّنْتَ به، واقْتَدَيْتَ به). قال الجَوْهَرِيُّ: القُدْوَةُ: الأُسْوَةُ، يقال: فلانٌ قِدْوَةٌ يُقْتَدَى به، ويُضَمُّ فيُقال: لِي بِكَ قُدْوَةٌ، وقِدْوَةٌ، وقِدَةٌ، كما يقال: حِظْوَةٌ، وحُظْوَةٌ، وحِظَةٌ، ومثلُه في التَّهذيب. وقد اقْتَصَرُوا على الكَسْرِ والضَّمِّ. وفي المِصباح: الضَّمُّ أَكْثرُ من الكسرِ.

(وتَقَدَّتْ به دابَّتُهُ: لَزِمَتْ سَنَنَ الطَّرِيقِ)، نَقَله ابنُ سِيده.

(وتَقَدَّى هو عَلَيْهَا). قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ:

فَلَمَّا أَنْ رَآهُمْ قَدْ تَوَافَوْا
تَقَدَّى وَسْطَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيسُ[1]

قال ابنُ سِيده: ومَن جَعَله من الياء أَخَذَه من القَدَيَانِ، ويجوز في الشِّعْر: تَقْدُو به دَابَّتُه. وقال أبو عُبَيْدَة: تَقَدِّي الفَرَسِ: استِعَانَتُهُ بهَادِيهِ في مَشْيِه، بِرَفْعِ يَدَيْهِ، وقَبْضِ رِجْلَيْهِ، شِبْهَ الخَبَبِ.

(وطَعَامٌ قَدِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، (وقَدٍ) منقوصٌ: (طَيِّبُ الطَّعْمِ والرِّيحِ) يكون ذٰلك في الشِّوَاءِ والطَّبِيخِ.

وقد (قَدِيَ، كَرَضِيَ) يَقْدَى (قَدًى)، بالفتح مقصورٌ، (وقَدَاوَةً)، كما في المُحْكَم،

---

(١) ديوانه ٩٦ (بغداد) وروايته:

فلمَّا أنْ رآهمْ قد تَدَانَوْا
أَتَاهُمْ وَسْطَ رَحْلِهِمُ يَمِيسُ

(وقَدَا يَقْدُو قَدْوًا) كما في الصِّحاح، كُلُّه إذا شَمِمْتَ له رائحةً طَيِّبةً.

(ومَا أَقْدَاهُ)، أي: (مَا أَطْيَبَهُ)، وفي الصِّحاح: ما أَقْدَى طعامَ فلانٍ! أَي: ما أَطْيَبَ طَعْمَهُ ورائحتَهُ.

(وأَقْدَى) الرَّجلُ: (أَسَنَّ وَبَلَغَ المَوْتَ، و) أَيضًا: (اسْتَقَامَ في الخَيْرِ). نَقَلَهما الأَزْهَرِيُّ عن ابن الأَعْرابيّ. (و) قيل: أَقْدَى: استَقَامَ (في طَرِيقِ الدِّينِ)، عن أبي عَمْرٍو. وفي التَّهذيب: اسْتَوَى به طَرِيقُ الدِّينِ.

(و) أَقْدَى (المِسْكُ: فَاحَتْ رائِحتُه).

(والقَدْوُ)، بالفَتْح، قال الأَزْهَرِيُّ: هو أَصْلُ البِنَاءِ الَّذي يَتَشَعَّبُ منه تَصْرِيفُ الاقْتِدَاءِ، يَأْتِي بمعنَى (القُرْبِ، و) بمعنَى (القُدُومِ من السَّفَرِ، كالإِقْدَاءِ)، كِلَاهما عن ابن الأَعْرابِيّ.

(و) القِدْوُ، (بالكَسْر: الأَصْلُ) الَّذي (تَتَشَعَّبُ منه الفُرُوعُ)، عن ابن فارسٍ.

(والقَدْوَى، كَسَكْرَى: الاستِقَامَةُ)، نَقَله الصَّاغانيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَرَّ يَقْدُو به فَرَسُه، أي: يُسْرِعُ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

وقَدُوَ الطَّعَامُ، كَكَرُمَ، قَدَاةً، وقَدَاوَةً، عن ابنِ سيده.

ويقال: شَمِمْتُ قَدَاةَ القِدْرِ، فهي قَدِيَةٌ، على فَعِلَةٍ، أي: طَيِّبَةُ الرِّيحِ شَهِيَّةٌ، كما في الصِّحاح.

وإِنِّي لَأَجِدُ لٰهذا الطَّعامِ قَدًا، أي: طِيبًا، حَكاه كُرَاعٌ.

والقَدْوَةُ، بالفتح: التَّقَدُّمُ، عن الأَزْهريّ.

والمُقْتَدِي بالله، من الخُلَفَاءِ: مَشْهُورٌ.

[ق د ي] *

(ي) * (قَدَتْ قَادِيَةٌ: جاءَ قَوْمٌ قد أُقْحِمُوا مِن)، وفي المُحْكَم: في

(البَادِيَةِ)، وفي الصّحاح: أَتَتْنا قَادِيَةٌ من النَّاس، أي: جماعةٌ قليلةٌ، وهم أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عليكَ، وجَمْعُها: قَوَادٍ، تقولُ منه: قَدَتْ تَقْدِي قَدْيًا، ومثلُه في المُحْكَم.

(و) قَدَى (الفَرَسُ) يَقْدِي (قَدَيَانًا)، بالتَّحريك: (أَسْرَعَ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيده. (والقِدَةُ)، كَعِدَةٍ: (حَيَّةٌ، ج: قِدَاتٌ).

(والقِدْيَة: الهِدْيَةُ)، وهو في النُّسَخ كَغَنِيَّةٍ فيهما[1]، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ: بِكَسْرِهما، كما هو مَضْبوطٌ في الصِّحاح والمُحْكَم[2]، يقال: خُذْ في هِدْيَتِكَ وقِدْيَتِكَ، أي: فيما كنتَ فيه، وقد ذَكَره المصنِّفُ أيضًا في: «ف د ي»، تبعاً للصَّغَّانِيِّ، وهُما لُغَتَانِ.

(و) يُقال: هو مِنِّي (قِدَى رُمْحٍ) بالكَسْر، أي: (قِيدَهُ) وقَدْرَهُ، وهو في الصّحاح: قِدَى بالياء. قال ابنُ سيده: كَأَنَّه مَقْلُوبُ قِيدَ، وأَنْشَد الجوهريُّ لهُدْبَةَ بنِ الخَشْرَمِ:

وإِنِّي إِذَا ما المَوْتُ لم يَكُ دُونَهُ
قِدَى الشِّبْرِ أَحْمِي الأَنْفَ أَنْ أَتَأَخَّرَا[1]

وأَنْشَد الأَزهريُّ:

ولكنَّ إِقْدَامِي إِذَا الخَيْلُ أَحْجَمَتْ
وصَبْرِي إِذا مَا المَوْتُ كَانَ قِدَى الشِّبْرِ[2]

(و) فلانٌ (لا يُقَادِيهِ أَحَدٌ) وَلَا يُمادِيهِ، و(لا يُبارِيهِ) ولا يُجارِيهِ، وذٰلك إِذا بَرَّزَ في الخِلَالِ كُلِّها، كَذا في التَّهذيب.

(والمُتَقَدِّي: الأَسَدُ، و) أَيضًا (المُتَبَخْتِرُ) المُخْتَالُ.

(والقِنْدَاوَةُ) من النُّوقِ: الجَرِيئَةُ، قاله الفَرَّاءُ. وقال الكِسَائيُّ: هو

(١) في مطبوع القاموس «القَدِيَّةُ: الهدِيَّةُ».
(٢) وكذا في اللسان.

(١) الصحاح والأساس واللسان.
[قلت: في الصحاح والتهذيب والأساس بدون نسبة. س].
(٢) الأساس واللسان، [قلت: والتهذيب. س].

الخَفِيفُ، وذُكِر (في: «ق د أ»)، قال شَمِرٌ: يُهْمَزُ، ولا يُهْمَزُ. وقال أبو الـهَيْثَم: هـو فِنْعَالَةٌ، والنُّونُ زائدةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه:

القِدْيَةُ، بالكسر: القِدْوَةُ، قُلِبَت الواوُ فيه ياءً للكَسْرةِ القريبةِ منه، وضَعْفِ الحاجزِ.

وهُـمْ قـدًى، وأَقْـدَاءٌ: لـلنَّاس يَتَسَاقَطُونَ بالبَلَدِ، فَيُقِيمُونَ به ويَهْدَؤُون.

[ق ذ ي] *

(ي) * (القَـذَى: ما يَـقَـعُ في العَيْنِ) وما تَرْمِي به.

(و) القَذَى (في الشَّرَابِ): ما يَقَعُ فيه من ذُبابٍ أو غيرِه. وقال أبو حَنِيفـة: القَـذَى: ما يَلْجَأُ إلى نَـوَاحِي الإناءِ فَيَتَعَلَّقُ به، قَذِيَ الشَّرابُ قَذًى، وقال الأَخْطَل:

وَلَيْسَ القَذَى بالعُودِ يَسْقُطُ في الإنَا
وَلَا بِـذُبَـابٍ قَـذْفُـهُ أَيْسَـرُ الأَمْـرِ

ولـكـنْ قَـذَاهَـا زَائِرٌ لا نُـحِـبُّـهُ
تَرَامَتْ بِهِ الغِيطَانُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي[1]

(و) القَذَى: (ما هَرَاقَتِ النَّاقَةُ والشَّـاةُ مـن مَـاءٍ ودَمٍ قَـبْـلَ الـوَلَدِ وَبَعْدَهُ)، وقيل: هو شيءٌ يَخْرُجُ مـن رَحِـمِـهـا بـعـدَ الـولادةِ، وقـد قَذَتْ، وحَكى اللِّحْيانِيُّ أَنَّ الشَّاةَ تَـقْـذَى عَـشْـرًا بـعـد الـوِلَادةِ، ثـم تَطْهُر، فاسْتَعْمَل الطُّهْرَ في الشَّاةِ.

(و) الـقِـذَى، (كَـإِلَـى: الـتُّـرَابُ الـمُدَقَّقُ)، عن ابن الأعْرابيّ، وهو الَّذي يَقَعُ في العَيْنِ، (ج: أَقْذَاءٌ)، كَحَبْرٍ وَأَحْبَارٍ، (وقُذِيٌّ)، كَصُلِيٍّ، قال أبو نُخَيْلَة:

* مِـثْـلُ الـقَـذَى يَـتَّـبِـعُ الـقُـذِيَّـا[2] *

وقـد (قَـذِيَـتْ عَـيْـنُـهُ، كَـرَضِـيَ)، تَقْذَى، (قَذًى) وقَذْيًا (وقَذَيَانًا)،

(١) اللسان. [البيتان في المحكم لابن سيده ٦/ ٣٠٦ منسوبين للأخطل، ولم أجدهما في ديوانه. خ].

(٢) اللسان. [وانظر المحكم ٣٠٦/٦. خ].

بالتَّحريك: (وَقَعَ فيها القَذَى) أَو صَارَ فيها، (وهي قَذِيَّةٌ)، كَغَنِيَّةٍ، (وقَذِيَةٌ)، كَفَرِحَةٍ، وَأَنْكَرَ بعضُهم التَّشديدَ، (ومَقْذِيَّةٌ): خَالَطَها القَذَى.

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: (قَذَتْ) عَيْنُه (تَقْذِي قَذْيًا)، زَادَ غيرُه: (وَقَذَيَانًا) بالتَّحريك، (وقُذِيًّا)، كَعُتِيٍّ، (وقَذًى)، بالفتح مَقْصورٌ: (قَذَفَتْ بالغَمَصِ والرَّمَصِ)، ونَصُّ الأصمعيِّ: رَمَتْ بالقَذَى.

(وقَذَّى عَيْنَهُ تَقْذِيَةً، وأَقْذَاهَا: أَلْقَى فيها القَذَى، أو أَخْرَجَهُ منها)، والَّذي في الصِّحاح: أَقْذاها: جَعل فيها القَذَى، وقَذَّاهَا: أَخْرَج منها القَذَى. وفي المُحْكَم: وقَذَّاها أَيضًا: أَخْرَجَ مَا فيها مِن قَذًى أَو كُحْلٍ، وهو (ضِدٌّ).

(وقَذَتْ قَاذِيَةٌ) من النَّاسِ، أي: (قَدِمَتْ جماعةٌ) قليلةٌ، هٰكذا رَواه أبو عَمْرٍو. قال ابن بَرِّي: وهٰذا الَّذي يَخْتاره عَلِيُّ بنُ حَمْزةَ الأَصْبَهانِيُّ. ورَواه أبو عُبَيْدٍ بالدَّالِ المُهْمَلةِ، وقد تقدَّم، وهو الأَشْهَرُ، نَقلهما الجوهريُّ.

(و) قَذَتِ (الشَّاةُ) تَقْذِي قَذًى: (أَلْقَتْ بَيَاضًا من رَحِمِها حينَ تُرِيدُ الفَحْلَ)، يقال: كُلُّ ذَكَرٍ يَمْذِي، وكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي، أي: تَرْمِي بَيَاضَها من شَهْوةِ الفَحْلِ، وهو مَجازٌ.

(وَقَاذَاهُ) مُقَاذَاةً: (جَارَاهُ)، كذا في النُّسَخ[1]، والصَّوابُ: جَازَاه، كما في الصِّحاح، وأَنْشد:

فَسَوْفَ أُقَاذِي القَوْمَ إِنْ عِشْتُ سَالِمًا
مُقَاذَاةَ حُرٍّ لَا يَقَرُّ عَلَى الذُّلِّ[2]

(والاقْتِذَاءُ: نَظَرُ الطَّيْرِ ثُمَّ إِغْمَاضُهُ)، عن ابنِ الأَعرابِيّ، وبه فُسِّر قولُ حُمَيْدٍ يَصِفُ بَرْقًا:

(١) في النسخة التي أرجع إليها «جَازَاهُ» بالزاي.
(٢) الصحاح واللسان، ورواية الأخير «أُقَاذِي النَّاسَ».

خَفَى كاقْتِذَاءِ الطَّيْرِ واللَّيْلُ وَاضِعٌ
بِأَرْوَاقِهِ والصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَلْمَعُ[1]

وقال غيرُه: يُريد: كما غَمَّضَ الطائرُ عَيْنَهُ من قَذَاةٍ وَقَعَتْ فيها. وقال الأَصْمَعِيُّ: لَا أَدْرِي ما مَعْنَى قولِه: «كاقْتِذَاءِ الطَّيْرِ»، وقيل: اقْتِذَاءُ الطَّيْرِ: فَتْحُها عُيُونَها وتَغْمِيضُها، كَأَنَّها تُجَلِّي بذلك قَذَاهَا ليكونَ أَبْصَرَ لها. وفي الأَساس: وذلك حينَ يَحُكُّ الرَّأْسَ، وَقَد أَكْثَرُوا تشبيهَ لَمْعِ البَرْقِ به.

(و) من المَجازِ: (هو يُغْضِي على القَذَاءِ)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: على القَذَى، أي: (يَسْكُتُ على الذُّلِّ والضَّيْمِ) وفسادِ القَلْبِ، نَقَله الأَزْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

القَذَاةُ، كالقَذَى، أو الطَّائفةُ منه.

ولا يُصِيبُكَ مِنِّي ما يَقْذِي عَيْنَكَ، بفَتْح الياءِ.

والأَقْذَاءُ: السَّفِلَةُ من النَّاس.

وفلانٌ في عَيْنِه قَذَاةٌ: إِذا ثَقُل عليه[1].

ورجلٌ قَذِيُ العَيْنِ، كَكَتِفٍ: إِذا سَقَطَتْ في عينه قَذَاةٌ.

وفي الحديث: «هُدْنَةٌ على دَخَنٍ، وجماعةٌ على أَقْذَاءٍ»[2]، يُريد اجتماعَهم على فسادٍ من القلوبِ، قاله أبو عُبَيْدٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ في الواو:

مَرَّ يَقْذُو: إِذا مَشَى سَيْرًا ضَعِيفًا، نَقَله الصَّاغانِيُّ.

---

(١) اللسان والأساس، ورواية الأخير «بِجُثْمَانِه» وديوانه ١٠٧، وروايته:
«واللَّيلُ مُدبِرٌ بجُثمانِه ... ... يَسْطَعُ»

(١) في اللسان «إذا سَقَطَتْ في عينه قَذَاةٌ» وهو موافق لما في الصحاح.

(٢) اللسان والأساس، وهو مثل سائر، وانظر مجمع الأمثال ٢/٣٨٢، والمستقصى ٢/٣٨٩، وفصل المقال للبكري ٨، وهو من كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قــري

[ق ر ي] *

(ي) * (القَرْيَةُ)، بالفتح، وهي اللُّغَةُ المَشهورةُ الفُصْحَى (ويُكسَرُ) يَمانِيَّةٌ، نَقلهما اللَّيْثُ، وقال غيرُه: الكَسْرُ خَطَأٌ: (المِصْرُ الجَامِعُ). وفي كِفَايةِ المُتَحَفِّظ: القَرْيَةُ: كلُّ مكانٍ اتَّصَلَتْ به الأَبْنِيَةُ، واتُّخِذَ قَرَارًا، وتَقَعُ على المُدُنِ وغيرِها. اهـ. ومنه قولُه تعالى: ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ ٱلَّتِى كُنَّا فِيهَا﴾(١). قال سِيْبَوَيْهِ: هٰذا مِمَّا جاء(٢) على اتِّساعِ الكلامِ والاختِصارِ، وَإِنَّما يُريد أهلَ القَرْيَةِ، فاخْتُصِر، وعَمِل الفعلُ في القَرْيَةِ، كَما كَانَ عاملًا في الأَهْلِ لَو كَانَ هٰهُنا. قال ابنُ جِنّي: فيه ثَلاثَةُ مَعانٍ؛ الاتِّساعُ والتَّشْبِيهُ والتَّوْكِيدُ، أَمَّا الاتِّساعُ فلأَنَّه اسْتَعْمَل لفظَ السُّؤالِ مَع مَا لَا يَصِحُّ في الحقيقةِ سُؤَالُه، وَأَمَّا التَّشْبيه فلأَنَّها شُبِّهَتْ بِمَنْ يَصِحُّ سُؤَالُه لَمَّا كانَ بِهَا، ومُؤَالِفًا لها، وأَمَّا التَّوكيدُ فلأَنَّه في ظاهِرِ اللَّفْظِ إِحَالَةٌ بالسُّؤَالِ على مَنْ ليس من عَادتِه الإِجابَةُ، فكأَنَّهم تَضَمَّنُوا لأَبِيهم عليه السلامُ أَنَّه إِنْ سَأَلَ الجَمَاداتِ والجِمالَ أجابتْ بصِحَّةِ قولِهم، وهٰذا تَنَاهٍ في تَصْحيح الخَبَرِ، أي: لو سَأَلْتَها لَأَنْطَقَها اللّٰهُ بصِدْقِنا، فَكَيْفَ لو سَأَلْتَ مَنْ عادتُه الجوابُ؟(١).

(والنِّسْبَةُ قَرْئِيٌّ) بالهَمْزة، وهو في النُّسَخ بالتَّحْريك، وضُبِط في المُحْكَم بفَتْحٍ فسكونٍ، قال: وهٰذا قولُ أبي عَمْرٍو. قلتُ: وهو مذهبُ سِيْبَوَيْهِ(٢)، ويوافقهُ القِيَاسُ. (وَقَرَوِيٌّ) بالواو في قَول يُونُسَ، وعليه اقْتَصر الجَوْهَرِيُّ.

(ج: قُرًى) بالضَّمّ، مقصورٌ، على غيرِ قِيَاسٍ، قال ابنُ

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٨٢.

(٢) [قلت: انظر الكتاب ١/ ٢١٢، ط. عبدالسلام. س].

(١) [قلت: انظر الخصائص ٢/ ٣٦٢ وما بعدها].

(٢) [قلت: انظر الكتاب ٢/ ٧٥، بولاق. س].

السِّكِّيت: لأنَّ ما كانَ على فَعْلَةٍ بفَتْحِ الفاءِ من المُعْتَلِّ فجمعُه ممدودٌ، مِثْلُ رَكْوَةٍ ورِكَاءٍ، وظَبْيَةٍ وظِبَاءٍ، وجاء القُرَى مخالفاً لبابِه لا يُقاس عليه.

وقال اللَّيْث بعدما نَقَلَ الكَسْرَ الَّذي هو لغةُ اليمنِ: ومِنْ ثَمَّ اجْتَمَعُوا على قُرًى، فَجَمَعُوها على لُغَةِ مَنْ يقول: كِسْوَةٌ وكُسًا. وقال الجَوْهَرِيُّ: ولعلَّها جُمِعَتْ على ذٰلك، مِثْلَ: ذِرْوَةٍ وذُرًا، ولِحْيَةٍ ولِحًى، وقولُ بعضِهم: ما رأيتُ قَرَوِيًّا أَفْصَحَ من الحَجَّاج، إِنَّما نَسَبَه إلى القَرْيَةِ الَّتي هي المِصْرُ.

(وأَقْرَى) الرَّجُلُ: (لَزِمَها)، أي: القُرَى.

(والقَارِي: ساكِنُها)، كما يقال لسَاكِنِ الباديةِ: البَادِي، ومنهم قولُهم: جاءني كُلُّ قَارٍ وبَادٍ.

(والقَرْيَتَيْنِ: مُثَنَّى) القَرْيَةِ في قولِه تعالى: ﴿عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾[1]، (وأكثرُ ما يُتَلَفَّظُ به بالياء)، هٰكذا: (مَكَّةُ والطَّائِفُ) قالَه المفسِّرون، ونَقَله نَصْرٌ وغيرُه.

(و) أيضًا: (ة، قربَ النِّبَاجِ). وقال نصرٌ: موضعٌ دونَ النِّبَاجِ (بينَ مَكَّةَ والبَصْرَةِ) تُنْسَبُ إلى ابنِ عامرِ بنِ كُرَيْزٍ.

(و) أيضًا: (ة، بِحِمْصَ).

(و) أيضًا: (ع، باليَمَامَةِ)، وهُما: قُرَّانُ ومَلْهَمُ، لبَنِي سُحَيْمٍ[2].

(وقَرْيَةُ النَّمْلِ: مُجْتَمَعُ تُرَابِها)، والجَمْع: قُرًى، قالَ أبو النَّجْم:

* وأَتَتِ النَّمْلُ القُرَى بِعِيرِهَا *
* مِنْ حَسَكِ التَّلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا[3] *

وهو مَجازٌ.

(وقَرْيَةُ الأَنْصَارِ: المَدِينَةُ) على ساكِنها أفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ.

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ٣١.
(٢) معجم البلدان لياقوت، ومعجم ما استعجم للبكري (القَرْيَتَانِ).
(٣) اللسان. [وهما في المحكم ٦/٣٠٧. خ].

(والقَارِيَةُ: الحاضِرَةُ الجَامِعَةُ، كالقَارَاةِ)، يقال: أَهْلُ القَارِيَةِ للحاضِرة، وأهلُ البادِيَةِ لأَهْل البَدَاءِ[1].

(وقَرَى الماءَ في الحَوْضِ، يَقْرِيهِ، قَرْيًا، وقُرًى): إذا (جَمَعَهُ) في الحَوْض. وقال الأَزْهَرِيُّ: يجوز في الشِّعْرِ قِرًى، فجعَله في الشِّعرِ خاصةً.

(و) قَرَى (البَعِيرُ وكُلُّ ما اجْتَرَّ)، كالشَّاةِ والضَّائِنَةِ والوَبْرِ، يَقْرِي قَرْيًا: (جَمَعَ جِرَّتَهُ في شِدْقِه). وفي الصِّحاح: البعيرُ يَقْرِي العَلَفَ في شِدْقِه، أي: يَجْمَعُه.

(و) قَرَى (الضَّيْفَ قِرًى، بالكَسْرِ والقَصْرِ)، كَقَلَيْتُه قِلًى، (والفَتْحِ والمَدِّ)، قال الجَوْهَرِيُّ: إذا كَسَرْتَ القافَ قَصَرْتَ، وإِذَا فتحتَ مَدَدْتَ: (أَضَافَهُ). وفي الصِّحاح: أَحْسَنَ إليه. وقال أبو عَلِيٍّ القاليُّ: قال الكِسَائِيُّ: سمعتُ القاسمَ بنَ مَعْنٍ يَرْوِي عن العرب: هو قَرَّاءُ الضَّيْفِ. (كاقْتَرَاهُ)، وقيل: اقْتَرَاهُ: طَلَبَ منه القِرَى.

(و) قَرَتِ (النَّاقَةُ) تَقْرُو، وتَقْرِي: (وَرِمَ شِدْقَاهَا من وَجَعِ الأَسْنَانِ). وفي التَّهذيب: قال بعضُهم: يقال للإنسان إذا اشْتَكَى شِدْقَه[1]: قَرَى يَقْرِي.

(و) قَرَا (البِلَادَ) يَقْرُوها: إذا (تَتَبَّعَهَا، يَخْرُجُ من أَرْضٍ إلى أَرْضٍ) يَنْظُرُ حالَها وأمرَها، وقَرَاهَا قَرْيًا كذلك، وَاوِيٌّ يَائِيٌّ، (كاقْتَرَاهَا، واسْتَقْرَاهَا). وقال اللِّحيانِيّ: قَرَوْتُ الأرضَ: سِرْتُ فيها، وهو أَنْ تَمُرَّ بالمكان، ثم تَجُوزُه إلى غيرِه، ثم إلى موضع آخرَ. وقال الأَصْمَعِيّ: قَرَوْتُ الأَرْضَ، إذا تَتَبَّعْتَ ناسًا بعد ناسٍ.

(والمَقْرَى، والمَقْرَاةُ)، صريحُ سِيَاقِه أَنَّه بفَتْحِهما، والصَّوابُ

---

(١) في اللسان: «لأهل البَدْو».

(١) [قلت: في التهذيب: «صدغه». س].

بالكَسْرِ فيهما، كما هو نَصُّ الصِّحاحِ وغيرِه: (كُلُّ ما اجْتَمَع فيه الماءُ) من حَوْضٍ وغيرِه، وخَصَّه بعضُهم بالحوضِ. وفي الصِّحاح: المِقْرَاةُ: المَسِيلُ، وهو المَوْضِعُ الذي يَجْتَمِع فيه ماءُ المطرِ من كلِّ جانبٍ. وفي التَّهذيب: المِقْرَى: الإناءُ العَظِيمُ يُشْرَبُ به الماءُ، والمِقْرَاةُ: المَوْضِعُ الَّذي يُقْرَى فيه الماءُ. وقيل: المِقْرَاةُ: شِبْهُ حَوْضٍ ضَخْمٍ يُقْرَى فيه من البئرِ، ثُمّ يُفْرَغُ في المِقْرَاةِ، والجمع المَقَارِي.

(وقَرِيُّ الماءِ، كَغَنِيٍّ: مَسِيلُهُ من التِّلَاعِ). وفي الصِّحاح: مَجْرَى الماءِ في الرَّوْضِ. وقال غيرُه: في الحَوْضِ. وفي التَّهذيب: إلى الرِّيَاضِ. (أو مَوْقِعُهُ)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: مَدْفَعُهُ (من الرَّبْوِ إلى الرَّوْضَةِ)، كما هو نَصُّ اللِّحْيانِيِّ، هٰكذا قال: الرَّبْو، بغير هاءٍ، (ج: أَقْرِيَةٌ)، ومنه قولُ الجَعْدِيّ:

ومِنْ أَيَّامِنَا يَوْمٌ عَجِيبٌ
شَهِدْنَاهُ بِأَقْرِيَةِ الرِّدَاعِ[1]

(وأَقْرَاءٌ)، كَشَرِيفٍ وأَشْرَافٍ، ومنه قولُ مُعَاوِيَةَ بنِ شَكَلٍ يَذُمُّ حَجَلَ بنَ نَضْلةَ بينَ يَدَيِ النُّعْمانِ: إِنَّهُ مُقْبَلُ النَّعْلَيْنِ، مُنْتَفِخُ السَّاقَيْنِ، قَعْوُ الأَلْيَتَيْنِ، مَشَّاءٌ بِأَقْراءٍ، قَتَّالُ ظِبَاءٍ، بَيَّاعُ إِمَاءٍ، فقال له النُّعمانُ: أردتَ أَنْ تَذِيمَهُ فَمَدَحْتَهُ. وَصفه بأَنَّه صاحبُ صَيْدٍ، لا صاحبُ إِبِلٍ. (وقُرْيَانٌ) بالضَّمّ، وهو الأَكْثَرُ، ومنه قولُ ذِي الرُّمّة:

تَسْتَنُّ أَعْدَاءَ قُرْيَانٍ تَسَنَّمَهَا
غُرُّ الغَمَامِ ومُرْتَجَّاتُه السُّودُ[2]

واقتصر الجَوْهَرِيُّ على الأَوَّلِ والأَخِيرِ، والأَخيرُ مَضْبوطٌ في

(١) اللسان.
(٢) اللسان والجمهرة، وديوانه ١٨٧ (دمشق).

كِتابه بالضَّمّ والكَسْر، وفي حديث قُسٍّ: «ورَوْضَةٌ ذاتُ قُرْيَانٍ»[١]، وفي حديث ظَبْيَانٍ: «رَعَوْا قُرْيَانَهُ»[٢].

(و) القَرِيُّ، كَغَنِيٍّ أيضًا: (اللَّبَنُ الخَاثِرُ) الَّذي (لم يُمْخَضْ).

(وقَرِيُّ الخَيْلِ): اسْمُ (وَادٍ).

(والقَرِيَّانِ) مُثَنَّى قَرِيٍّ: (ع) لبَنِي سُلَيْم بِدِيارِ مُضَر، يَفْرِقُ بينهما وادٍ عظيمٌ، قاله نَصْرٌ[٣].

(واسْتَقْرَى، واقْتَرَى، وأَقْرَى: طَلَبَ ضِيَافَةً)، كذَا في المُحْكَم.

(وهو مِقْرًى للضَّيْفِ)، كَمِنْبَرٍ (ومِقْرَاءٌ)، كَمِحْرَابٍ، (وَهِي مِقْرَاةٌ، ومِقْراءٌ)، كَمِسْحَاةٍ وَمِحْرَابٍ، الأخيرةُ عن اللِّحْيانِيّ. يقال: إِنَّهُ لَمِقْرًى للضَّيْف، ومِقْرَاءٌ للأَضْيَافِ.

(والمِقْرَاةُ أيضًا: القَصْعَةُ)، أو الجَفْنَةُ (يُقْرَى فِيها) الضَّيْفُ، وأَنْشَد ابنُ بَرِّيّ:

حَتَّى تَبُولَ عَبُورُ الشِّعْرَيَيْنِ دَمًا
صَرْدًا وَيَبْيَضَّ في مِقْرَاتِه القَارُ[١]

وقال اللِّحْيانِيّ: المِقْرَى، مقصورٌ بغيرِ هاء: كلُّ ما يُؤْتَى به من قِرَى الضَّيْفِ، من قَصْعةٍ أو جَفْنةٍ أو عُسٍّ، ومنه قول الشَّاعر:

* ولا يَضَنُّونَ بالمِقْرَى وَإِنْ ثَمِدُوا[٢] *

(والمَقَارِي: القُبُورُ)، كذَا في النُّسخ، والصَّوابُ: القُدُورُ، كما هو نصُّ ابن الأَعرابِيّ، وهو في المُحْكَم هٰكَذا، وأَنْشد:

تَرَى فُصْلَانَهم في الوِرْدِ هَزْلَى
وتَسْمَنُ في المَقَارِي والحِبَالِ[٣]

أي: أَنَّهم إذا نَحَرُوا لم يَنْحَرُوا إلا سَمِينًا، وإذا وَهَبوا لم يَهَبُوا إلا كذٰلك، هٰكذا فَسَّره ابنُ الأَعْرابِيّ.

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٥٠. س].
(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٥٠. س].
(٣) معجم البلدان (قَرِيُّ الخَيل، القَرِيَّين).

(١) اللسان.
(٢) اللسان.
(٣) اللسان. [وهما في المحكم ٦/ ٣٠٨. خ].

(والقَرِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: العَصَا).

(و) أيضًا: (قَرْيَةُ النَّمْلِ).

(و) أيضًا: (أَعْوَادٌ فيها فُرَضٌ يُجْعَلُ فيها رَأسُ عُودِ البَيْتِ)، كذا في النُّسخ، والصَّوابُ: رأسُ عمودِ البيتِ، كما هو نَصُّ الصِّحاح عن ابن السِّكِّيت. وفي المحكَم: القَرِيَّةُ أَن يُؤْتَى بعُودَيْنِ طُولُهما ذِراعٌ، ثم يُعْرَضُ على أَطْرافِهما عُوَيْدٌ يُؤْسَرُ إليهما مِن كُلِّ جانب بقِدٍّ، فيكون ما بين العُصَيَّتَيْنِ قَدْرَ أَرْبعِ أَصابعَ، ثُمّ يُؤْتَى بعُوَيْدٍ فيه فَرْضٌ فيُعْرَضُ في وَسَطِ القَرِيَّةِ، ويُشَدُّ طَرَفاه إليهما بقِدٍّ، فيكون فيه رأسُ العمودِ، قال: كذا حَكَاه يعقوبُ، وعَبَّرَ عن القَرِيَّةِ بالمَصدرِ الَّذي هو قولُه: أَنْ يُؤْتَى، وكان حقُّه أَنْ يقول: القَرِيَّةُ: عُودَانِ طولُهما ذراعٌ، يُصْنَع بهما كَذا. قلتُ: ونَصُّ الصِّحاحِ عن يعقوبَ: القَرِيَّةُ، على فَعِيلَةٍ: خَشَبَاتٌ فيها فُرَضٌ، يُجْعَل فيها رأسُ عَمُودِ البيتِ.

(و) القَرِيَّةُ أيضًا: (عُودُ الشِّرَاعِ الَّذي) يكون (في عُرْضِه من أَعْلَاه). قلت: والعامَّةُ تقول: القَرِيَةُ، بالتَّخفيف، (أَوفى أَعْلَى الهَوْدَجِ)، والجمع: القَرِيَّاتُ.

(و) قُرَيَّةُ، (كَسُمَيَّةَ: ثَلَاثُ مَحَالَّ ببَغْدَادَ) مِن الجَانِبِ الغربيِّ واحدٌ، وثنتانِ من الجانب الشَّرْقيِّ.

(و) أَيضًا: (ع، لطَيِّئٍ) بين الجَبَلَيْنِ، عن ابن الكَلْبِيِّ[1].

(وقَرَيْتُ الصَّحِيفَةَ، فهي مَقْرِيَّةٌ: لغةٌ في قَرَأْتُها) بالهمزة، عن أبي زَيْدٍ. وحَكَى ثعلبٌ: صحيفةٌ مَقْرِيَّةٌ.

(والقَارِيَةُ: أَسْفَلُ الرُّمْحِ، أو) قَارِيَةُ السِّنانِ: (أَعْلاهُ)، كما في المُحْكَم. وفي الصِّحاح: قَارِيَةُ

(١) معجم البلدان (القُرَيَّة).

السِّنان: أَعْلاه (وَحدُّه)، عن أبي عُبَيْدٍ، (و) كذلك (حَدُّ السَّيْفِ) ونحوِه، نَقله الجَوْهَرِيُّ أيضًا.

(و) القَارِيَّةُ (بالتَّشْدِيد: طائِرٌ) قصيرُ الرِّجلِ، طويلُ المِنْقارِ أصفرُهُ، أخضرُ الظَّهْرِ، تُحِبُّه الأَعرابُ وتَتَيَمَّنُ به، ويُشَبِّهون الرَّجلَ السَّخيَّ به. قال الجَوْهَرِيُّ: وهي مُخَفَّفَةٌ. قال يعقوب: والعامَّةُ تُشَدِّده، وأَنْشد:

أَمِنْ تَرْجِيعِ قَارِيَةٍ تَرَكْتُمْ
سَبَايَاكُم وأُبْتُمْ بالعَنَاقِ؟[1]

يقال: (إذا رَأَوْهُ اسْتَبْشَرُوا بالمَطَرِ، كَأَنَّهُ رَسُولُ الغَيْثِ، أو مُقَدِّمَةُ السَّحَابِ، ج: قَوَارِيُّ).

وأَنْشد ابنُ سِيده لابن مُقْبِلٍ:

لِبَرْقٍ شَآمٍ كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ وَنَى
سَنَا والقَوَارِي الخُضْرُ في الدَّجْنِ جُنَّحُ[2]

(۱) الصحاح والأساس واللسان.

(۲) اللسان، وديوانه ۳۱ (دمشق) ورواية الديوان «لجَوْنٍ شَآمٍ... قد مَضى». [والبيت في المحكم لابن سيده: ۳۰۹/٦. خ].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

القَرَوِيَّةُ: التَّمْرَةُ، وبه فَسَّر ثعلبٌ قولَ الشَّاعر:

رَمَتْنِي بِسَهْمٍ رِيشُه قَرَوِيَّةٌ
وفُوقَاهُ سَمْنٌ والنَّضِيُّ سَوِيقُ[1]

وأُمُّ القُرَى: مَكَّةُ شَرَّفَها اللَّهُ تَعالى.

وأَكَّالَةُ القُرَى: المَدِينةُ، على ساكِنِها أفضلُ الصَّلاةِ والسَّلامِ.

وقَرْيَةُ النَّمْلِ: من أسماءِ زَمْزَمَ.

والقُرَى المُباركَةُ: قيل: بَيْتُ المَقْدِسِ، وقيل: الشَّامُ.

وقَرَى الجُرْح يَقْرِي: تَفَجَّر.

وقَرِيُّ الطَّرِيقِ، كَغَنِيٍّ: سَنَنُه، عن ابن الأَعْرابِيِّ.

وقَرَيْتُ في شِدْقِي جَوْزَةً: خَبَأْتُها.

والمِدَّةُ تَقْرِي في الجُرْح، أي: تَجْتَمِع.

(۱) اللسان. [وهو في المحكم ۳۰۷/٦. خ].

وأَقْرَتِ النَّاقةُ، فهي مُقْرٍ: اجتمع الماءُ في رَحِمِها، واستَقَرَّ.

وقَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ: اسمُ رجلٍ، قال ابنُ جِنّي: يَحتمل لامُه أن تكون من الياءِ، ومن الواوِ، ومن الهمزةِ، على التَّخْفيف.

وقَرَيْتُ[1] لهم مَطِيَّتِي، نَقله الزَّمَخْشَرِيُّ.

والمُسْلِمونَ قَوَارِي اللَّهِ في الأرضِ، أي: أُمَناؤُه وشُهَدَاؤُه المَيَامِينُ، شُبِّهوا بالقَوَارِي من الطَّيْر، أو هو مأخوذٌ من: يَقْرُونَ الناسَ، يَتَتَبَّعُونَهم، فيَنْظرون إلى أعمالِهم، فإذا شَهِدُوا لإِنسانٍ بخيرٍ أو شرٍّ فقد وَجَب، واحدُهم قَارٍ، وهي أحدُ ما جاءَ من «فَاعِلٍ» الَّذي للمُذَكَّر الآدميِّ مُكَسَّرًا على فَوَاعِلَ، نحو: فارسٍ وَفَوَارِسُ، ونَاكِسٌ وَنَوَاكِسُ.

ووَادِي القُرَى: بلدٌ بين المَدينةِ والشَّام[1].

والقَرْيُ، بفَتْحٍ فَسُكونٍ: موضعٌ في شِعْرٍ.

والقُرَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ: قريةٌ باليَمَن، وقد دخلتُها، وأيضًا: باليَمامةِ[2]، قال امرُؤُ القَيْس:

تَبِيتُ لَبُونِي بالقُرَيَّةِ أُمَّنًا
وَأَسْرَحُها غِبًّا لأَكْنَافِ حَائِلِ[3]

وقُرَيَّةُ: اسمٌ لليَمَامَةِ كُلِّها، وقيل: بَلَدٌ بين الفَلَجِ وَنَجرانَ.

وتَقَرَّى المِيَاهَ: تَتَبَّعها.

واقْتَرَى فلانًا بقولِه: تَتَبَّعه.

والقِرَى، بالكَسْر، مقصورٌ: ذٰلك الماءُ المجموعُ في الحوضِ.

وأَقْرَى: إذا لَزِمَ الشَّيءَ، وأيضًا: طَلَب القِرَى، وقد ذَكَره المصنِّف في الَّتي تَليه، وهٰذا موضعُه.

وقال ابن شُمَيْلٍ: قال لي أعرابيٌّ:

---

(١) [قلت: في الأساس «قريت الهمّ». س].

(١) معجم البلدان (القُرَى).

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (القُرَيَّة).

(٣) مع اثنين آخرين في معجم البلدان، وديوانه ٩٥ (دار المعارف) وروايته «بِأَكْنَافِ».

اقْتَرِ سَلَامِي حتّى أَلْقَاكَ، بلا همزٍ، أي: كُنْ في سلامٍ، وفي خيرٍ، وفي سَعَةٍ.

وقَرِيَ، كَرَضِيَ: اجْتَمع.

والنَّاقةُ تُقَرِّي ببَوْلِها على فَخِذها من العَطَش، مُشَدَّدٌ.

* [ق ر و] *

(و) * القَرْوُ: القَصْدُ) نحوَ الشَّيءِ، يقال: قَرَا إليه يَقْرُو قَرْوًا: إذا قَصَده، عن اللَّيث.

(و) القَرْوُ: (التَّتَبُّع، كالاقْتِرَاءِ، والاسْتِقْرَاءِ)، يقال: قَرَا الأَمرَ واقْتَرَاهُ: تَتَبَّعَه، وقَرَوْتُ البلادَ قَرْوًا: تَتَبَّعْتُها أَرْضًا أَرْضًا، وسرتُ فيها، كاقْتَرَيْتُها، واسْتَقْرَيْتُها، وتَقَرَّيْتُها. وقال اللِّحيانِيُّ: قَرَوْتُ الأرضَ: سِرْتُ فيها، وهو أَنْ تمرَّ بالمكانِ، ثم تَجُوزُه إلى غيره، ثم إلى موضعٍ آخرَ. وقال الأَصْمَعِيُّ: قَرَوْتُ الأرضَ: إذا تَتَبَّعْتَ ناسًا بعدَ ناسٍ.

(و) القَرْوُ: (الطَّعْنُ)، يقال: قَرَاهُ: إذا طَعَنَه فرَمَاهُ، عن الهَجَرِيّ. قال ابنُ سِيده: وأُرَاهُ من القَصْد، كَأَنَّهُ قَصَده بين أصحابِه، قال:

* والخَيْلُ تَقْرُوهُمْ على اللِّحْيَاتِ[1] *

(و) القَرْوُ: (حَوْضٌ طَوِيلٌ) مثلُ: النَّهرِ (تَرِدُهُ الإِبلُ)، كما في الصِّحاح. وفي التَّهذيب: شِبْهُ حَوْضٍ، ممدودٌ مستطِيلٌ إلى جَنْبِ حوضٍ ضَخْمٍ، يُفْرَغ فيه من الحَوْض الضَّخْم، تَرِدُه الإِبلُ والغَنَمُ، وكذلك إنْ كان من خَشَبٍ، قال الطِّرِمَّاح:

* مُنْتَأًى كالقَرْوِ رَهْنَ انْثِلَامْ[2] *

(و) القَرْوُ: (الأَرْضُ) الَّتي (لا تَكادُ تُقْطَعُ، ج: قُرُوٌّ)، كَعُلُوٍّ.

(و) القَرْوُ: (مَسِيلُ المِعْصَرَةِ، ومَثْعَبُها)، ولا فِعْلَ له، وقال

---

(١) اللسان. [والمحكم ٦/ ٣٣٧. خ].

(٢) اللسان. [أقول: وهو عجز بيت في ديوان الطرماح ٣٩١، وصدره:

* حَسَرَت عنه الرياح فأبدتْ * خ].

الجَوْهَرِيُّ: وقولُ الكُمَيْت:

فَٱسْتَلَّ خُصْيَيْهِ إِيغَالًا بِنَافِذَةٍ
كَأَنَّمَا فُجِرَتْ مِنْ قَرْوِ عَصَّارِ[1]

يَعْنِي: المِعْصَرَة.

(و) قال الأَصْمَعِيُّ: القَرْوُ: (أَسْفَلُ النَّخْلَةِ، يُنْقَرُ فَيُنْتَبَذُ فيه)[2].

ومنه قولُ الأَعْشَى:

أَرْمِي بِهَا البَيْدَاءَ إِذْ أَعْرَضَتْ
وَأَنْتَ بَيْنَ القَرْوِ والعاصِرِ[3]

وقيل: هو أَصْلُ النَّخْلةِ. وقيل: هو نَقِيرٌ يُجْعَل فيه العَصِيرُ من أيِّ خَشَبٍ كان، (أَو يُتَّخذُ منه المِرْكَنُ والإِجَّانَةُ للشُّرْبِ). وقال ابنُ أَحْمَر:

لَهَا حَبَبٌ يُرَى الرَّاوُوقُ فِيهَا
كَمَا أَدْمَيْتَ في القَرْوِ الغَزَالَا[4]

يَصِفُ حُمْرةَ الخَمْرِ، كَأَنَّهُ دَمُ غزالٍ في قَرْوِ النَّخْلِ، قال أبو حَنِيفة: ولا يصحُّ أَن يكون القَدَحَ؛ لأَنَّ القَدَحَ لا يكونُ رَاوُوقًا، إنَّما هو مِشْرَبَةٌ.

(و) القَرْوُ أيضًا: (قَدَحٌ) من خَشَبٍ، ومنه حديثُ أُمِّ مَعْبَدٍ: «وهَاتِ له قَرْوًا».

(أَو إِنَاءٌ صغيرٌ) يُرَدَّدُ في الحوائج. قلت: والعامَّةُ تقولُه: القَرْوَةُ.

(و) القَرْوُ: (مِيلَغَةُ الكَلْبِ، ويُثَلَّثُ)، الضَّمُّ والكَسْرُ عن ابن الأَعْرابِيّ.

(جَمْعُ الكُلِّ: أَقْرَاءٌ وَأَقْرٍ، و) حَكَى أبو زَيْدٍ: (أَقْرِوَةٌ)، مُصَحَّحَ الواوِ، وهو نادرٌ من جِهة الجمعِ والتَّصحيحِ، (وقُرِيٌّ)، كَدَلْوٍ وَأَدْلَاءٍ وَأَدْلٍ ودُلِيٍّ[1].

---

(١) الصحاح واللسان، وروايتهما «فَاشْتَكَّ».
(٢) [قلت: في القاموس «فيُنْبَذُ». س].
(٣) اللسان، ومقاييس اللغة ٥/٧٨، وديوان الأعشى ٢٤٥. [وهو في المحكم ٦/٣٣٧، وعجزه في التهذيب ٩/٣٦٨. خ].
(٤) اللسان.

(١) [قلت: والأصل «دلوو» على وزن «فعول» فقلبت الواو المتطرفة ياء، ثم قلبت الواو الأولى ياء. وأدغمت في الياء وكسر ما قبلها. س].

(و) الـقَـرْوُ: (أَنْ يَـعْـظُـمَ جِـلْدُ البَيْضَتَيْنِ لِرِيحٍ) فيه، (أوماءٍ، أو نُزُولِ الأَمْعَاءِ، كالقَرْوَةِ)، بالهاء فيه، وفي مِيلَغَةِ الكلبِ.

(ورَجُلٌ قَرْوَانِيٌّ)، بالفتح: به ذلك، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

(وقُرَّى، كَفُعْلَى: ماءٌ بالبادِيَةِ) يقال له: قُرَّى سَحْبَلٍ، في بلاد الحارِثِ بنِ كَعْبٍ[1]، وأنْشد أبو عَلِيٍّ القالِيُّ لطُفَيْلٍ:

غَشِيتُ بقُرَّى فَرْطَ حَوْلٍ مُكَمَّلٍ
رُسُومَ دِيَارٍ من سُعَادَ ومَنْزِلِ[2]

(والقَرَا: الظَّهْرُ)، وقيل: وَسَطُه. قال الشّاعر:

أُزاحِمُهُمْ بالبابِ إذْ يَدْفَعُونَنِي
وبالظَّهْرِ مِنِّي من قَرَا البابِ عاذِرُ[3]

وتَثْنِيَتُهُ قَرَيَانِ وَقَرَوَانِ، بالتَّحريك فيهما، عن اللِّحْيانِيّ، والجَمْع: أَقْرَاءٌ وَقِرْوَانٌ، قال مالكٌ الهُذَلِيُّ يصفُ الضَّبُع:

إذا نَفَشَتْ قِرْوَانَـها وَتَـلَفَّتَتْ
أَشَتَّ بها الشُّعْرُ الصُّدُورِ القَرَاهِبُ[1]

(كالقِرْوَانِ)، بالكَسر، والجمع: قِرْوَانَاتٌ، نَقله الصّاغانِيُّ.

(و) الـقَـرَا: (الـقَـرْعُ) الَّذي (يُؤْكَلُ)، عن ابن الأَعْرابِيِّ، كَأَنَّ عينَه مُبْدَلَةٌ من الأَلِف.

(وناقةٌ قَرْوَاءُ: طَوِيلَةُ) القَرَا، وهو الظَّهْر. وفي الصِّحاح: طَوِيلَةُ (السَّنَام). ويقال للشَّدِيدَةِ[2] الظَّهْرِ: بَيِّنَةُ القَرَا. (ولا تَقُلْ: جَمَلٌ أَقْرَى). هذا نَصُّ الجَوْهَرِيِّ. وقال غيرُه: جملٌ أَقْرَى: طَوِيلُ القَرَا، والأُنْثَى

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قُرَّى). [أقول: وهو في المقصور والممدود ٢٣٨. خ].
(٢) معجم ما استعجم (قُرَّى).
(٣) اللسان. [أقول: البيت لعمرو بن أحمر، وقد سبق مع تخريجه في مادة (عذر). خ].

(١) اللسان. [قلت: شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٦٩، ولم يرد في قصيدته في ديوان الهذليين ص ١ - ١٨. س]. [وهو في التهذيب ٩/ ٢٦٩، والمحكم ٦/ ٣٣٨. خ].
(٢) [قلت: في مطبوع التاج والصحاح «الشديدة الظهر»، وما نقله المحقق مطابق للسان. س].

قَرْوَاءُ، وقد قالَ ابنُ سِيده: لا يُقال: أَقْرَى، كما قال الجَوْهَرِيُّ، وقال اللِّحْيانِيُّ: ولقد قَرِيَ قَرًى، مَقْصورٌ.

(والقَرْوَاءُ)، بالفتح، ممدودًا: (العَادَةُ)، يقال: رَجَعَ فلانٌ إلى قَرْوَائِه، أي: عادتِه الأُوْلَى، قال أبو عَلِيٍّ في المَقْصور والمَمْدود: وحَكَى الفَرَّاءُ: لا تَرْجِعُ الأَمَةُ على قَرْوَائِها أبدًا، كذا حَكَى عنه ابنُ الأَنْبارِيِّ في كتابِه، ولم يُفَسِّره، واسْتَفْسَرْنَاهُ، فقال: على اجْتِمَاعِها، فلا أَدْرِي اشْتَقَّهُ أَمْ رَوَاهُ. انتهى[1]. وقال ابنُ وَلَّادٍ: أي على أَوَّلِ أَمْرِها، وما كانت عليه. ومثلُه في النِّهايَةِ.

(و) القَرْوَاءُ، جاء به الفرّاءُ ممدودًا في حروفٍ ممدودةٍ، مِثْلُ المَصْواءِ، وهي (الدُّبُرُ).

(والقَرَوْرَى، كَحَجَوْجَى: ع، بطريقِ الكُوفَةِ). وفي الصِّحاح: على طريقِ الكوفةِ، وهو مُتَعَشًّى بين النُّقْرةِ والحاجِرِ[1]. وقال:

* بَيْنَ قَرَوْرَى ومَرَوْرَيَاتِها[2] *

وأَنْشد ابن سِيده للرَّاعي:

تَرَوَّحْنَ من حَزْمِ الجُفُولِ فَأَصْبَحَتْ
هِضَابُ قَرَوْرَى دونَها والمُضَيَّحُ[3]

وهو فَعَوْعَلٌ، عن سِيبَوَيْهِ، قال ابنُ بَرِّيٍّ: قَرَوْرَى مُنَوَّنَةٌ؛ لأَنَّ وَزْنَها فَعَوْعَلٌ. وقال أبو عَلِيٍّ: وزنُها فَعَلْعَلٌ، من: قَرَوْتُ الشَّيءَ: إذا تَتَبَّعْتَه، ويجوزُ أَنْ يكون فَعَوْعَلًا من القَرْيَةِ، وامتناعُ الصرفِ فيه؛ لأَنَّه اسمُ بُقْعَةٍ بمنزلةِ شَرَوْرَى، وأَنْشد:

أقولُ إذَا أَتَيْنَ على قَرَوْرَى
وآلُ البِيدِ يَطَّرِدُ اطِّرَادَا[4]

---

(1) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ٣٧٤، والمزهر ٢/ ٣٣١، والمخصص ١٦/ ٤١. س].

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَرَوْرَى).
(٢) الصحاح واللسان، ومعجم البلدان (قَرَوْرَى).
(٣) اللسان، وديوانه ٤١. [أقول: وهو في المحكم ٦/ ٣٣٨. خ].
(٤) اللسان، والبيت لجرير، ديوانه ١٣٥، وهو ضمن ثلاثة في معجم البلدان (قَرَوْرَى).

(وأَقْرَى) الرَّجُلُ: (اشْتَكَى قَرَاهُ)، أي: ظَهْرَه، عن ابن الأعْرابِيّ، (و) أيضًا: (طَلَبَ القِرَى)، وهي الضِّيَافَةُ، (و) أيضًا: (لَزِمَ القُرَى)، جمعُ: قَرْيَةٍ، وهٰذا قد تقدّم أوّلًا فهو تَكْرَارٌ.

(و) أَقْرَى (الجُلَّ على الفَرَسِ: أَلْزَمَهُ) إِيَّاهُ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: أَقْرَى: إذا لَزِمَ الشَّيءَ، وَأَلَحَّ عليه.

(وَمَقْرَى، كَسَكْرَى: ة، بِدِمَشْقَ) تحتَ جَبَلِ قاسيون[1]، قال الذهبيُّ: أَظُنُّ نَزَلَها بَنُو مَقْرَى بنِ سُبَيْع بنِ الحارث. قال ابنُ الكلبيّ: بَنُو مَقْرَى، بفتح الميمِ، والنَّسَبُ إليه مَقْرِيٌّ. قال ابن ناصِرٍ في حاشيةِ الإِكمال: والمحدِّثون يَضُمُّونه، وهو خطأٌ. قال الحافظُ ابن حَجَرٍ: وَأَمَّا الرُّشَاطيُّ فنَقَلَ عن الهَمْدانيِّ أَنَّ القبيلةَ بِوَزْنِ مُعْطًى[1]، فإذا نَسَبْتَ إليه شَدَّدْتَ الياءَ. وقال عبدُ الغنيّ بن سَعِيد: المحدِّثون يَكْتُبونه بالأَلِف، يعني بَدَلَ الهمزةِ. ويجوز أن يكون بعضُهم سَهَّلَ الهمزَةَ، وقد تقدَّم تحقيقُ ذٰلك في الهمزة، وقولُ المصنِّف: كَسَكْرَى فيه نَظَرٌ من وجوهٍ تَظْهر بالتَّأَمُّل.

(و) مُقَرَّى (بالضَّمّ: د، بالنُّوبَة)[2].

(ومَقْرِيَّةٌ، كَمَحْمِيَّةٍ: حِصْنٌ باليمنِ)، وهو مخفَّفٌ[3].

(والمَقَارِي: رُءُوسُ الإِكَامِ)، واحدُها مَقْرًى.

(والقَيْرَوَانُ)، بفتح الرّاء:

(١) [قلت: في ياقوت «مَقرى بالفتح ثم السكون... قرية بالشام من ضواحي دمشق... والمحدثون وأهل دمشق على ضم الميم». س].

(١) [قلت: جاء في التبصير ٤/١٣٨٧ «وهو بوزن «مُعطي» يعني بكسر الطاء وضم أوله». وعلى زنة مُعطًى في ياقوت. س].

(٢) [قلت: الذي في معجم ياقوت «مُقُرّى» بضمتين وتشديد الرّاء بلد بأرض النوبة، افتتحه عبدالله بن أبي سرح في سنة ٣١. س].

(٣) [قلت: الذي في ياقوت دون ضبط. س].

(القَافِلَةُ)، أَو مُعْظَمُها، عن اللَّيْث، (مُـعَـرَّبُ) كَـارُوَانَ، نَـقَـلـه ابـنُ الجَوَالِيقيّ في المعرَّب، عن ابنِ قُتَيْبَةَ، ونَقَل ابنُ دُرَيْدٍ فيه ضَمَّ الرَّاءِ أيضًا.

(و) الـقَـيْـرَوَانُ أيـضًـا: (د، بالمَغْرِب)، بفتح الرَّاء وضَمِّها، وهو بلدٌ بإفريقيَّةَ، بينُه وبَين تُونُسَ ثلاثةُ أَيَّام، لا بالأَنْدَلسِ كَمَا تَوَهَّمَه الشِّهابُ، فلا يُعْتَدُّ به، قاله شيخُنا.

قلت: افتَتَحه عُقْبَةُ بنُ نافعٍ الفِهْرِيُّ زمنَ معاويةَ سنةَ خمسين، والنِّسبةُ إلـيـه قَـرَوِيٌّ[1]، بـالـتَّـحـريـك، وقَيْرَوَانِيٌّ على الأصل.

(وتَـرَكْـتُـهُـمْ قَـرْوًا واحـدًا)، أي: (عـلى طَـرِيـقَـةٍ واحـدةٍ). وفـي الصِّحاح: رأيتُ القومَ على قَرْوٍ واحدٍ، أي: على طريقةٍ واحدةٍ.

(وشاةٌ مَقْرُوَّةٌ: جُعِل رأسُها في خَشَبَةٍ لِئَلَّا تَرْضَعَ نَفْسَها).

(والمُقْرَوْرِي: الطَّوِيلُ الظَّهْرِ)، وقد اقْرَوْرَى اقْرِيرَاءً.

(وقَرْوَةُ الرَّأْسِ: طَرَفُه).

(واسْتَقْرَى الدُّمَّلُ: صارتْ فيه المِدَّةُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يقال: ما في الدَّارِ لَاعِي قَرْوٍ، أي: أحدٌ.

والقَرْوُ، والقَرِيُّ، كَغَنِيٍّ: كلُّ شيءٍ على طريقٍ واحدٍ، يقال: ما زال على قَرْوٍ واحدٍ، أو قَرِيٍّ واحدٍ.

وتركتُ الأرضَ قَرْوًا واحدًا: إذا طَبَّقَها المَطَرُ، نَقله الجَوْهَرِيُّ. وقال غيرُه: أصبحتِ الأرضُ قَرْوًا واحدًا: إذا تَغَطَّى وجهُهَا بالماء، والكَسْرُ لغةٌ عن الفَرّاء.

وأَقْرَاءُ الشِّعْر: طَرائِقُه وأنواعُه، واحدها قَرْوٌ، وقِرْيٌ وقَرِيٌّ.

واسْتَقْرَى الأشياءَ: تَتَبَّع أَقْراءَها لمعرفةِ أحوالِها وخواصِّها.

والـقَـرَا: مَـجْـرَى الـمـاءِ إلـى

(١) [قلت: في معجم ياقوت «قَيْرَوِيّ». س].

الرِّياض.

والقَرَوْرَى: الظَّهْرُ.

وقَرَا الأَكَمَةِ: ظَهْرُها.

والقَرْوَى، كَسَكْرَى: العَادَةُ، يُمَدُّ ويُقْصَر، نَقله المُطَرِّز عن ثَعْلبٍ.

وقـال ابـنُ وَلَّادٍ: رَجَـعَ عـلى قَرْوَاهُ، أي: إلى خُلُقٍ كان تَرَكَهُ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: قال لي أعرابيٌّ: اقْتَرِ سَلَامِي حَتَّى ألقاكَ، أي: كُنْ في سلامٍ، وفي خيرٍ وسَعةٍ[1].

والقَيْرَوَانُ: الكَثْرَةُ من النَّاسِ ومُعْظَمُ الأمرِ. وقيل: هو موضعُ الكَتِيبةِ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو بفتح الرَّاء: الجَيْشُ. وقال اللَّيْثُ: مُعْظَمُ العَسْكَرِ، وأَنْشد ثعلبٌ في هٰذا المعنَى:

* فَــإِنْ تَــلَقَّــاكَ بِــقَــيْـرَوَانِــه *
* أو خِفْتَ بعضَ الجَوْرِ من سُلْطَانِه *
* فاسْجُدْ لِقِرْدِ السُّوءِ في زَمَانِهِ[2] *

قال ابنُ خالَوَيْهِ: والقَيْرَوَانُ: الغُبَارُ، وهٰذا غريبٌ، ويُشْبِه أن يكونَ شاهدُهُ بَيْتَ الجَعْدِيِّ:

وعَادِيَةٍ سَوْمَ الجَرَادِ شَهِدْتُها
لَهَا قَيْرَوَانٌ خَلْفَها مُتَنَكِّبُ[1]

وقال ابنُ مُفَرِّغٍ:

أَغَرُّ يُوارِي الشَّمسَ عِنْدَ طُلُوعِها
قَنَابِلُهُ والقَيْرَوانُ المُكَتَّبُ[2]

وقَرِيُّ القَصيدةِ، كَغَنِيٍّ: رَوِيُّها، نَقله الزَّمَخْشَرِيُّ.

ورَجَع إلى قَرْوَاهُ، بالفتح، مقصورًا: لغةٌ في المَمْدود.

واحْتَبَسْتُ الإِبلَ أيَّامَ قِرْوَتِها، بالكَسْر، وذٰلك أَوَّلَ ما تَحْمِل حتَّى يَسْتَبِينَ، فإذا اسْتَبَانَ ذَهَب عنها اسمُ القِرْوَة.

والقَرْوُ: الهِلالُ المُسْتَوِي.

وقَرَتِ النَّاقةُ تَقْرُو: تَوَرَّم شِدْقاها،

(١) [أقول: مرَّ هذا في آخر مادة (قري). خ].
(٢) اللسان.

(١) اللسان.
(٢) اللسان.

لغةٌ في: قَرَتْ تَقْرِي.

[ق ز و] *

(و) * (القَزْوُ) أهمله الجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ سِيده عن ابن الأَعْرابِيّ: هو (التَّقَزُّزُ) والتَّنَطُّس.

(وقَـزَا بـعَـصَـاهُ الأرضَ) قَـزْوًا: (نَكَتَها).

(و) قال ابنُ الأَعْرابِيّ: (أَقْزَى) الرَّجُل: (تَلَطَّخَ بعَيْبٍ بعدَ اسْتِوَاءٍ).

(والقُزَةُ، كَثُبَةٍ: الحَيَّةُ)، عن ابنِ بَرِّيّ، (أو حَيَّةٌ بَتْرَاءُ عَوْجَاءُ، ج: قُزَّاتٌ). قال أبو حِزَامٍ العُكْلِيُّ:

فَيَا قُزَ لستُ أَحْفِلُ أن تَفِحِّي
نَديدَ فَحِيحِ صَهْصَلِقٍ ضَنُوطِ[1]

(و) قال ابن بَرِّي: القُزَةُ: (لُعْبَةٌ) للصِّبْيان، تُسَمَّى في الحضَر «يا مُهَلْهِلَهْ هَلِلَهْ».

(وقَزَا) قَزْوًا: (لَعِبَ بها).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

القَزْوُ: العِزْهَاةُ، أي: الَّذي لَا يَلْهُو.

[ق ز ي] *

(ي) * (القِزْيُ، بالكَسْر)، أَهْمله الـجَـوْهَـرِيُّ. وقـال كُـراعٌ: هـو (الـلَّقَبُ). قـال ابنُ سِـيـده: لـم يَحْكِهِ غيرُه، يقال: بِئْسَ القِزْيُ هٰذا، أي: بئسَ اللَّقَبُ، ونَقَله الصّاغانِيُّ عن اللِّحْيانِيّ.

(والتَّقْزِيَةُ: الصَّرْعُ، والقَتْلُ)، كَذا في التَّكْمِلَة للصَّاغانِيّ.

[ق س و] *

(و) * (قَسَا قَلْبُهُ) يَقْسُو (قَسْوًا، وقَسْوَةً، وَقَسَاوَةً، وَقَسَاءً) بالمدِّ: (صَـلُبَ، وغَـلُظَ)، فـهـو قـاسٍ. وقـولُه تـعـالـى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾[1]، أي: غَـلُظَـتْ، ويَبِسَتْ، وعَسَتْ، فَتَأْوِيلُ القَسْوةِ في القَلْبِ: ذَهَابُ اللِّينِ والرَّحْمَةِ والـخُـشـوعِ مـنـه، وأصـلُ الـقَـسْـوَةِ

(١) [قلت: التكملة. س].

(١) سورة البقرة، الآية: ٧٤.

الصَّلَابَةُ من كُلِّ شيءٍ.

(و) من المَجاز: قَسَا (الدِّرْهَمُ) يَقْسُو قَسْوًا: (زَافَ)، أي: رَدَأَ (فهو قَسِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، (ج: قِسْيَانٌ)، كَصَبِيٍّ وصِبْيَانٍ، قُلِبت الواوُ ياءً للكسرةِ قَبْلَها. وقال الأَصْمَعِيّ: كأَنَّه إعرابُ قَاشِي، ومثلُه لابن السِّيْدِ في كتابِ «الفَرْق»[1]، وظاهرُ كلامِ المصنِّف وغيرِه أَنَّه عربيٌّ. قال شيخُنا: ووَجْهُه على أَنَّه فَعِيلٌ من القَسْوَةِ، أي: أَنَّه شَدِيدٌ صُلْبٌ لِقلَّةِ فِضَّتِه. وقيل: دِرْهَمٌ قَسِيٌّ[2]: ضَرْبٌ من الزُّيُوفِ، أي: فِضَتُه صُلْبَةٌ رَدِيئَةٌ، ليستْ بِلَيِّنَةٍ. وفي الحديث: «وكانتْ زُيُوفًا وقِسْيَانًا»[3]. وقال مُزَرِّدٌ:

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَحْقِ عِمَامَةٍ
وَخَمْسِمِئٍ منها قَسِيٌّ وَزَائِفُ[1]

ويقال أيضًا: دَرَاهِمُ قَسِيَّةٌ، وقَسِيَّاتٌ، وَأَنْشد الجَوْهَرِيُّ لأبي زُبَيْد[2]:

لَهَا صَوَاهِلُ في صُمِّ السِّلَام كَمَا
صَاحَ القَسِيَّاتُ في أَيْدِي الصَّيَارِيفِ[3]

(و) يُقال: (الذَّنْبُ مَقْساةٌ للقَلْبِ) نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، (أَي: يُقْسِيه إِقْساءً) وقد أقساه الذَّنْبُ، أي: جَعله قاسيًا، وعِنْدِي مَقْسَاةٌ، أَي: ما يَحْمِله على القَسَاوَة.

(و) من المَجاز: (قَاسَاهُ) مُقَاسَاةً: إذا (كَابَدَهُ) وعَالَجَ شِدَّتَه.

(وَيَوْمٌ) قَسِيٌّ، (وَقَرَبٌ) قَسِيٌّ، (وعَامٌ قَسِيٌّ، كَغَنِيٍّ) في الكُلِّ،

---

(١) [أقول: انظر كتاب الفرق بين الحروف الخمسة لابن السِّيد (ط. دار المأمون) ٣٧٤. خ].

(٢) [قلت: جاء في النهاية في خطبة الصديق «فهو كالدرهم القسي والسراب الخادع». س].

(٣) [قلت: انظر النهاية ٤/٥٦. س].

(١) اللسان والجمهرة، ورواية الجمهرة «فكانتْ سَرَاوِيلٌ وسَحْقُ عمامَةٍ».

(٢) في مطبوع التاج «وأنشد الجوهري لأبي ذؤيب» وهو خطأ، صوابه ما أثبته عن الصحاح والأساس واللسان.

(٣) الصحاح والأساس واللسان، وديوان أبي زبيد الطائي ١١٩ (بغداد). [وكتاب الفرق لابن السِّيد ٣٧٤. خ].

أي: (شَـدِيـدٌ مـن حَـرٍّ أَو بَـرْدٍ أو قَحْطٍ، ونَحْوِه). وفي الصِّحاح: يَوْمٌ قَسِيٌّ، أي: شَدِيدٌ من حَرْبٍ أَو شَرٍّ، وبخَطِّ أبي سَهْلٍ: مِنْ حَرٍّ أو شَرٍّ، وقَرَبٌ قَسِيٌّ: شَدِيدٌ، قال أبو نُخَيْلَة:

* وَهُـنَّ بَـعْـدَ الـقَـرَبِ الـقَـسِـيِّ *
* مُـسْـتَـرْعِـفَـاتٌ بِـشَـمَـرْذَلِيِّ[1] *

وعـامٌ قَـسِـيٌّ: ذو قَـحْـطٍ، نَـقَـلَه الأَزْهَرِيُّ، وأَنْشد للرَّاجز:

* ويُطْعِمُونَ الشَّحْمَ في العامِ القَسِيُّ *
* قِدْمًا إِذا ما احْمَرَّ آفاقُ السَّمِيُّ *
* وأَصْبَحَتْ مِثْلَ حَواشِي الأَتْحَمِيُّ[2] *

وقـالَ شَـمِـرٌ: الـعـامُ الـقَـسِـيُّ: الشَّدِيدُ، لَا مَطَرَ فيه.

(وَقَـسَـا: ة بـمِـصْـرَ) من أعـمـالِ جَزيرةِ قُوَيْسِنَا، (و) أيضًا: (قَارَةٌ لِتَمِيم)، جاء في شِعْرٍ[3]، أي: في قولِ ابنِ أَحْمَر:

بِـجَـوٍّ مِـن قَـسَـا ذَفِـرِ الـخُـزَامَـى
تَـهَادَى الـجِـرْبِـيَـاءُ بِـهِ الـحَـنِـينَا[1]

وهو حَبْلٌ مِنْ حِبَالِ الدَّهْنَاءِ، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لرجلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ:

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَدْرِ مَا الذُّعْرُ بَيْتُهَا
بِتَعْشَارَ مَرْعَاهَا قَسًا فَصَرَائِمُهْ[2]

هٰكَذا هو في الصِّحاح. وفي التَّهذيب: قَسَا، غيرَ مُجْرًى: اسمُ موضعٍ. وقال ذُو الرُّمَّة:

سَرَتْ تَخْبِطُ الظَّلْمَاءَ من جَانِبَيْ قَسًا
وحُبَّ بِهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرِ[3]

وقال أَيضًا:

---

(١) اللسان. [وهما في المحكم ٦/ ٣٢٢. خ].
(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب والتكملة دون نسبة. س].
(٣) معجم البلدان ومعجم ما استعجم (قَسَا).

(١) اللسان، وروايته «الجَنِينَا» بالجيم المعجمة، ومعجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَسَا) وروايتهما: «بِهَجْلٍ من قَسًا» و«تَدَاعَى الجِرْبِيَاءُ». [وهو في التهذيب ٩/ ٢٢٦، والمحكم ٦/ ٣٠٠. خ].
(٢) الصحاح واللسان.
(٣) اللسان، وديوانه ٣٨٠ (دمشق) وروايته «فَأَخْبِبْ بها». [قلت: وفي المقصور والممدود ص/ ٥٦ اسم جبل. س].

وَلٰكِنَّنِي أُفْلِتُ مِنْ جَانِبَيْ قَسًا
أَزُورُ امْرَأً مَحْضًا كَرِيمًا يَمَانِيَا[1]

يُقْصَر (وَيُمَدُّ) كِلَاهما عن ثعلبٍ.

قال ابن سِيده: وَقَساءٌ: موضعٌ أيضًا، وقد قيل: هو قَسًى بِعَيْنِه[2].

(و) قُسَاءُ، (كَغُرَابٍ: جَبَلٌ)، عن ابن بَرِّي. قال الوزيرُ المغربيُّ: قُسَاءُ: اسمُ موضعٍ غيرُ مَصْروفٍ[3]، قال ابنُ الأَعْرَابِيّ: وكلُّ اسمٍ على فُعَالٍ فإِنَّه يَنْصرف، فأَمَّا قُسَاءُ فلا يَنْصرف؛ لأَنَّه في الأصل قُسَوَاءُ، على فُعَلَاءَ.

(وأَقْسَى: سَكَنَهُ)، أي: هٰذا الموضعَ، عن ابن الأَعْرَابِيّ.

(و) قِسَاءٌ، (كَكِسَاءٍ: ع) عندَ ذاتِ العَشْر من مَنازِل حَاجِّ البَصْرة بين ماوِيَّةَ واليَنْسُوعَةِ، كذَا في التَّكْملة، وهو يَنْصَرف، قاله الوَزِيرُ[1]. وقال أبو عَلِيٍّ القاليُّ: قِسَاءٌ: اسمُ جَبَلٍ، يَنْصرف[2]، كَذا قال ابنُ الأَنباريّ، وقد قَصَره ذو الرُّمَّة، فقال:

أُولٰئِكَ أَشْبَاهُ القِلَاصِ الَّتي طَوَتْ
بِنَا البُعْدَ من نَعْفَيْ قِسًا فالمَصَانِعِ[3]

(والأَقْسَيَانُ: نَبْتٌ، و) أيضًا: (عَلَمٌ).

(وقَسِيُّ بنُ مُنَبِّهٍ، كَغَنِيٍّ: أَخُو ثَقِيفٍ)، كذا في المُحْكَم. وفي الصِّحاح: لَقَبُ ثَقِيفٍ. قال أبو عُبَيْد: لأَنَّه مَرَّ على أَبِي رِغَالٍ، وكان مُصَدِّقًا، فَقَتَله، فقيل: قَسَا قَلْبُه، فَسُمِّيَ قَسِيًّا، قال شاعرُهم:

* نَحْنُ قَسِيٌّ وَقَسَا أَبُونَا[4] *

قلتُ: وهٰذا الَّذي ذَكَره

(١) اللسان، وديوانه ٧٣٣ (دمشق) وروايته «ولكنّني أَقْبَلْتُ... نَجِيبًا يمانيًا».
(٢) في كلام ياقوت ما يدلُّ على هذا.
(٣) معجم البلدان (قُسَاءُ).

(١) معجم البلدان (قِسَاءُ).
(٢) [قلت: في المقصور والممدود قَسًا بفتح القاف والقصر. س].
(٣) معجم ما استعجم للبكري (قَسًا) وديوانه ٤٥٦ (دمشق) ورواية «فالمَضَاجِع».
(٤) الصحاح واللسان.

الجَوْهَرِيُّ هو المُوَافِقُ لقولِ أَئمَّةِ النَّسَبِ. قالَ أبو عُبَيْدٍ القاسمُ بن سَلّامٍ من النَّسَّابَة: وَلَدَ مُنَبِّهُ بنُ بَكْر ابن هَوَازِن ثَقِيفًا، واسمُه قَسِيٌّ، وأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بنتُ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ، إلى آخرِ ما قال.

(وذُو قَسِيٍّ)، كَغَنِيٍّ: (طَرِيقُ اليَمَنِ إلى البَصْرة).

(وقُسَيَاءُ، كَشُرَكَاءَ: جَبَلٌ)، أو وادٍ باليَمَامَة.

(وقُسَيَّانُ، كَعُلَيَّانَ: وَادٍ) قربَ اليَمَامَة، (أَو صَحْرَاءُ) بها.

(و) قُسْيَانُ، (كَعُثْمَانَ: ع، بالعَقِيقِ)[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَجَرٌ قَاسٍ: صُلْبٌ.

وأَرْضٌ قاسِيَةٌ: لا تُنْبِتُ شيئًا.

ورَجُلٌ قَسْيَاوَةٌ، على فَعْلَاوَةٍ، حَكَاه أبو حَيَّانَ عن اللِّحْيَانِيِّ.

(١) معجم البلدان ومعجم ما استعجم (قُسَيَّانُ).

والقَسِيَّةُ: الشَّدِيدَةُ.

وعَشِيَّةٌ قَسِيَّةٌ: بارِدَةٌ.

وليلةٌ قَاسِيَةٌ: شَدِيدةُ الظُّلْمَةِ.

والقَسِيُّ: الشَّيءُ المَرْذُولُ.

ومن مَجازِ المَجاز قولُ الشَّعْبِيِّ لأَبِي الزِّنَاد: تَأْتِينَا بهٰذه الأَحَادِيثِ قَسِيَّةً، وتأخذُها مِنَّا طازَجَةً، أي: تَأْتِينَا بها رَدِيئَةً، وتأخذُها خالصةً مُنَقَّاةً.

وسِرْنَا سَيْرًا قَسِيًّا، أي: شَدِيدًا.

وكَلَامٌ قَسِيٌّ، كما يُقال: زَائِفٌ وَبَهْرَجٌ.

وذُو قُسَاءٍ، بالضَّمّ[1]: جَبَلٌ عِنْد ذاتِ العَشْر، مَنْزِلٌ لحاجِّ البَصْرةِ بين ماوِيَّةَ واليَنْسُوعَةِ، قال الفَرَزْدق:

وَقَفْتُ بِأَعْلَى ذِي قُسَاءٍ مَطِيَّتِي
أُمَيِّلُ فِي مَرْوَانَ وَٱبنِ زِيَادِ[2]

وقال نَهْشَلُ بنُ حَرِّيٍّ:

(١) [قلت: ضبطها ياقوت بالكسر والمد. س].

(٢) اللسان، وأورده ياقوت مع آخر في (قَسِيٍّ) برواية مخالفة، وهو في ديوانه ١/١٥٦، وروايته «أُمَايِلُ».

تَضَمَّنَها مَشارِفُ ذِي قُسَاءٍ
مَكانَ النَّصْلِ من بَدَنِ السِّلاحِ[1]

وقُرِئَ ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً﴾[2]، وهي الَّتي ليست بخالصةِ الإيمانِ.

وفي يَاقُوتٍ: القِسَى، كَإِلَى: موضعٌ، كذا عن ابن السِّيْدِ[3].

[ق ش و] *

(و) * (قَشَا العُودَ) يَقْشُوهُ قَشْوًا: (قَشَرَهُ) فهو مَقْشُوٌّ، أي: مَقْشُورٌ، عن الفرَّاء، والفاعلُ قَاشٍ، وفي حديث[4] قَيْلَةَ: «وَمَعَهُ عَسِيبُ نَخْلَةٍ مَقْشُوٌّ غيرَ خُوصَتَيْنِ مِنْ أَعْلَاه»، أي: مَقْشورٌ عنه خُوصُه.

(و) قيل: قَشَاهُ: (خَرَطَهُ)، وهو قَرِيبٌ من الأَوَّل.

(و) قَشَا (الوَجْهَ) قَشْوًا: (مَسَحَهُ)، وفي المُحْكَم: قَشَرَه، ومَسَح عنه.

(و) قَشَا (الحَيَّةَ: نَزَعَ عنها لِبَاسَها)، وفي بعض النُّسَخ: الحَبَّةَ بالباء[1]، (كَقَشَّاهَا) بالتَّشديد.

(وعَدَسٌ مُقَشًّى)، كَمُعَظَّم، (ومَقْشُوٌّ)، أي: مَقْشُورٌ، قال بعضُ الأَغْفَالِ:

* وَعَدَسٍ قُشِّيَ من قُشَيْرِ[2] *

ويُقال للصَّبِيَّةِ المَلِيحَةِ: كَأَنَّها لِيَاءَةٌ مَقْشُوَّةٌ، وفي الحديث[3]: «أُهْدِيَ له بِوَدَّانَ لِيَاءٌ مُقَشًّى». أي: مَقْشُورٌ.

(وَقَشَّاهُ عن حَاجَتِه، تَقْشِيَةً: رَدَّهُ) عنها.

(والقَشْوَةُ: قُفَّةٌ من خُوصٍ) يُجْعَل فيها مواضعُ للقَوارِير بحَواجِزَ بينَها

---

(١) اللسان.
(٢) سورة المائدة، الآية: ١٣. [قلت: هي قراءة حمزة والكسائي والأعمش، وعبدالله بن مسعود. انظر الكشاف ١/٣٢٨، والكشف ١/٤٠٧، والفخر الرازي ٣/٣٨١. س].
(٣) لم أعثر عليه في ياقوت.
(٤) [قلت: انظر النهاية ٤/٥٩. س].

(١) كذا في اللسان.
(٢) اللسان. [والمحكم ٦/٣١٨. خ].
(٣) [قلت: انظر النهاية ٤/٥٩. س].

(لِعِطْرِ المرأةِ وقُطْنِها) وأَدَاتِها، قال الشّاعر:

لَهَا قَشْوَةٌ فيها مَلَابٌ وَزَنْبَقٌ
إذا عَزَبٌ أَسْرَى إِلَيْها تَطَيَّبَا[1]

(ج: قَشَوَاتٌ)، بالتَّحريك، (وقِشَاءٌ)، بالكَسْر والمَدِّ. وقال الأَزْهَرِيُّ: هي شِبْهُ العَتِيدةِ المُغَشَّاةِ بجِلْدٍ، وهي أيضًا: حُقَّةٌ للنُّفَساءِ.

(وَالقُشَاءُ)، كَغُرابٍ: (البُزَاقُ)، وضَبَطه ابنُ الأَعْرَابِيّ، كَعَصًا.

(وأَقْشَى) الرَّجلُ: (افْتَقَرَ بَعْدَ غِنًى)، كَأَنَّ الهمزةَ فيه للإزالةِ والسَّلْب.

(والقَاشِي) في كلامِ أهلِ السَّوَادِ: (الفَلْسُ الرَّدِيءُ، و) منه: (دِرْهَمٌ قَشِيٌّ)، أي: (قَسِيٌّ)، عن الأَصْمَعِيِّ، وقد تقدَّم ما فيه.

(والقُشَاوَةُ، بالضَّمّ: المُسَنَّاةُ المُسْتَطِيلَةُ في الأرضِ).

(و) أيضًا: (مَاءَةٌ بِنَجْدٍ) في أَعَالِيه[1].

(والقَشْوَانُ: الدَّقِيقُ الضَّعِيفُ) القليلُ اللَّحْمِ. قال أبو سَوْدَاءَ العِجْلِيُّ:

أَلَمْ تَرَ للقَشْوَانِ يَشْتِمُ أُسْرَتِي
وَإِنِّي بِهِ مِنْ وَاحِدٍ لَخَبِيرُ[2]

(وهي بِهَاءٍ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَقَشَّى الشَّيءُ: إذا تَقَشَّر، قال كُثَيِّر عَزَّة:

دَعِ القَوْمَ ما احْتَلُّوا جُنُوبَ قُرَاضِمٍ
بِحَيْثُ تَقَشَّى بَيْضُه المُتَفَلِّقُ[3]

والقَشْوَةُ: دَوَايَةُ اللَّبَنِ، عامِّيَّةٌ.

والقَشْوَاءُ: حَيٌّ من العرب، عن يُونُس، وأَنْشَد للنَّهْشَلِيّ:

---

(١) اللسان والأساس، ونسبه في الأخير لأبي الأسود العِجْلي. [وهو في التهذيب ٩/ ٢٠٦، والمحكم ٣١٨/٦. خ].

(١) معجم البلدان ومعجم ما استعجم (قُشَاوَة).
(٢) اللسان. [والمحكم ٣١٨/٦. خ].
(٣) اللسان، ومع اثنين في معجم البلدان (قُرَاضِم) بنسبتها للأحوص، ورواية البيت فيه:
« ببَطْنِ قُرَاضِمٍ ... وحيث تَفَشَّى»
[أقول: والبيت في ديوان الأحوص ١٦٠، ونسبه ابن سيده في المحكم ٣١٨/٦ لكثير عزة. خ].

أَلَا يَشْغَلُ القَشْوَاءَ عن ذِكْرِ ذَوْدِنا
قَلَائِصُ للقَشْواءِ حُمْرٌ دَوارِسُ

وأَراد بالذَّوْدِ والقَلَائِصِ النِّسَاءَ.

وبَعِيرٌ دَارِسٌ: به جَرَبٌ.

ويَوْمُ قُشَاوَةَ، بالضَّمّ: من أَيَّامِهم[1].

[ق ص و] *

(و) * (قَصَا عَنْهُ) يَقْصُو (قَصْوًا)، بالفتح، (وقُصُوًّا)، كَعُلُوٍّ، (وقَصًا)[2] بالفَتْح، مَقْصُورٌ، (وقَصَاءً) بالمَدِّ، (وقَصِيَ) عن جِوارِه يَقْصَى قَصًى، أي: (بَعُدَ)، وكذلك: قَصَا المكانُ (فهو قَصِيٌّ، وقَاصٍ) للبَعيد، و(جَمْعُهُمَا أَقْصَاءٌ)، كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ، وشَاهِدٍ وأَشْهَادٍ، وكُلُّ شيءٍ تَنَحَّى عن شيءٍ فقد قَصَا يَقْصُو قُصُوًّا، فهو قَاصٍ، والأَرضُ قاصِيَةٌ وقَصِيَّةٌ.

(والقُصْوَى، والقُصْيَا) بضمِّهما: (الغايةُ البَعِيدَةُ)، قُلِبت فيه الواوُ ياءً، لأَنَّ فُعْلَى إذا كانَت اسمًا من ذَوَاتِ الواوِ أُبْدِلَتْ واوُه ياءً، كما أُبْدِلَتِ الواوُ مكانَ الياء في فَعْلَى، فَأَدْخَلُوها عليه في فُعْلَى لِيَتَكَافَآ في التَّغْيير. قال ابنُ سِيده: هٰذا قولُ سِيبَوَيْهِ، وزِدْتُه [أنا][1] بَيَانًا، قال: وقَد قالوا القُصْوَى فَأَجْرَوْها على الأصلِ؛ لأَنَّها قد تكون صفةً بالأَلِف واللَّام، ومنه قولُه تعالى: ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾[2]. قال الفرّاء: الدُّنْيَا مِمَّا يَلِي المَدِينةَ، والقُصْوَى مِمَّا يَلِي مَكَّةَ. قال ابنُ السِّكِّيت: مَا كَانَ من النُّعوتِ مِثْلَ العُلْيَا، والدُّنْيَا، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِضَمِّ أَوَّلِه وبالياءِ، لأَنَّهم يَسْتَثْقِلون الواوَ مع ضَمِّ أَوَّلِهِ، فليس فيه اختلافٌ، إِلَّا أَنَّ أَهْلَ الحجازِ قالوا: القُصْوَى،

(١) ذكر في ياقوت والبكري (قُشَاوَةُ).
(٢) [قلت: وبالقاموس «قَصًى». س].

(١) [أقول: هذه زيادة من المحكم ٦/ ٣٢٠. خ].
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٤٢.

فَـأَظْـهَـرُوا الـواوَ، وهـو نـادرٌ، وَأَخْرَجُوه على القِيَاسِ إِذْ سَكَنَ ما قَبْلَ الـواوِ، وتَـمِـيـمٌ وغـيـرُهـم يقولون: القُصْيَا. (و) قال ثعلبٌ: الـقُـصْـوَى، والـقُـصْـيَـا: (طَـرَفُ الـوَادِي)، فـالـقُـصْـوَى عـلـى قـولِ ثعلبٍ في الآيةِ بَدَلٌ.

(وأَقْصَاهُ) إِقْصَاءً: (أَبْعَدَهُ)، فهو مُقْصًى، ولا تقل: مَقْصِيٌّ، كما في الصِّحَاح.

(وقَاصَانِي) مُقَاصَاةً، (فَقَصَوْتُهُ) أَقْصُوهُ، أي: (غَلَبْتُه).

(والقَصَا)، مَقْصُورٌ: (فِنَاءُ الدَّارِ، ويُمَدُّ)، قال ابنُ وَلَّادٍ: هو بالقَصْر والمَدِّ: ما حَوْلَ الدَّارِ. وقال ابنُ السِّكِّيت: المَمْدُودُ مصدرُ: قَصَا يَقْصُو قَصَاءً، كَبَدَا يَبْدُو بَدَاءً، والمَقْصُورُ مَصْدَرُ قَصِيَ عن جِوَارِنَا قَصًا: إذا بَعُدَ، ويقال أيضًا: قَصِيَ الشَّيءُ قَصًا، وقَصَاءً.

(و) القَصَا: (النَّسَبُ البَعِيدُ)، وأَنْشد أبو عَلِيٍّ القَالِيُّ:

بِلَا نَسَبٍ قَصًا مِنْهُمْ بَعِيدٍ
ولا خُـلُقٍ يُـذَمُّ بـه ذِمَـارِي[1]

(و) القَصَا: (النَّاحِيَةُ)، يقال: ذَهَبْتُ قَصَا فُلَانٍ، أي: ناحِيَتَه، كما في الصِّحاح. وفي الأَسَاس نحوهُ، وقال الأَصْمَعِيُّ: يقال: حَاطَهُمُ القَصَا: إذا كان في طُرَّتِهم وناحِيَتِهم. وفي التَّهذيب: حَاطَهُمْ من بَعيدٍ، وهو يَتَبَصَّرُهم وَيَتَحَرَّزُ منهم، قال بِشْرٌ:

فَحَاطُونَا الـقَـصَـا ولَقَدْ رَأَوْنَـا
قَرِيبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرَارُ[2]

أي: تَبَاعَدُوا عَنَّا وهم حَولَنا، وما كُنَّا بالبُعْدِ عنهم لو أَرَادُوا أَنْ يَدْنُوا مِنَّا.

وقال ثعلبٌ: فلانٌ يَحْبُو قَصَاهُم،

---

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص ٥٧ س].

(٢) الصحاح واللسان والجمهرة، ومقاييس اللغة ٥/ ٩٤، وديوانه ٦٨ (دمشق). [قلت: والبيت من المفضلية ٩٨ لبشر بن أبي خازم. س]. [وهو في التهذيب ٩/ ٢١٩، والمحكم ٦/ ٣٢٠. خ].

ويَحُوطُ قَصَاهُم، بمعنًى واحدٍ، وأَنْشد:

* أَفْـرِغْ لِجَـوْفٍ وِرْدُهَـا أَفْـرَادُ *
* عَـبَاهِـلٍ عَـبـهـلَهَـا الـذُّوَّادُ *
* يَحْبُو قَصَاهَا مُخْدر سِنادُ[1] *

يَحْبُو، أي: يَحُوطُ، (كالقَاصِيَةِ)، يقال: كنتُ منه في قاصِيَتِه، أي: في ناحِيَتِه.

(و) القَصَا: (حَذْفٌ في طَرَفِ أُذُنِ النَّاقَةِ، و) كذلك (الشَّاةِ)، عن أبي زَيْدٍ. قال أبو عَلِيٍّ القاليُّ: يُكْتَب بالألف (بأَنْ يُقْطَعَ قَلِيلٌ) منه، يقال: (قَصَاهَا) يَقْصُوها (قَصْوًا) بالفتح، (وقَصَّاهَا) بالتَّشْديد، (فهي قَصْواءُ، ومَقْصُوَّةٌ، ومُقَصَّاةٌ): مَقْطُوعَةُ طَرَفِ الأُذُنِ. وقال الأَحْمرُ: المُقَصَّاةُ من الإبل: الَّتي شُقَّ من أُذُنِها شيءٌ، ثم تُرِكَ مُعَلَّقًا.

(والجَمَلُ أَقْصَى، ومَقْصُوٌّ، ومُقَصًّى). وقال الأَصْمَعِيُّ: ولا يقال: بَعِيرٌ أَقْصَى، وجاء به اللِّحْيانِيُّ، وهو نادرٌ، قاله أبو عَلِيٍّ القَالِيّ[1]. وفي الصِّحَاح: ولا يقال: جَمَلٌ أَقْصَى، وَإِنَّما يقال: مَقْصُوٌّ، ومُقَصًّى، تَرَكُوا فيها القياسَ، لأَنَّ أَفْعَلَ الّذي أُنْثَاه على فَعْلَاءَ إِنَّما يكونُ من باب: فَعِلَ يَفْعَلُ، وهٰذا إِنَّما يقال فيه: قَصَوْتُ البَعِيرَ، وَقَصْوَاءُ بائِنَةٌ عن بابه، ومثلُه امرأةٌ حَسْنَاءُ، ولا يقال: رجلٌ أَحْسَنُ. انتهى. قال ابنُ بَرِّيّ: قولُه: تَرَكُوا فيها القِيَاسَ، يَعْنِي قولَه: ناقةٌ قَصْوَاءُ، وكان القياسُ: مَقْصُوَّةٌ، وقِياسُ النَّاقةِ أَنْ يُقال: قَصَوْتُها فهي مَقْصُوَّةٌ، وَقَصَوْتُ الجملَ فهو مَقْصُوٌّ.

(وحُطْنِي القَصَا)، أي: (تَبَاعَدْ عَنِّي)، نَقَلَه ابنُ وَلَّادٍ في المَقْصورِ والمَمْدودِ.

---

(١) [قلت: الأبيات لأبي وجزة، وبلا نسب في إبدال أبي الطيب ٢/ ٢٤٢. وانظر المقصور والممدود ص ٥٧ س]. [وتقدم الأول والثاني في (عبهل)، والثالث في (حبو) خ].

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ٥٧. س].

(وتَقْصِيَةُ الأَظْفَارِ: قَصُّها)، حَكَاه اللِّحْيانِيُّ والفرَّاءُ، عن القَنَانِيِّ. قال الكِسائيّ: أَراد أَنَّه أَخَذ من قَاصِيَتِها، ولم يَحْمِلْه الكِسائيُّ على مُحَوَّلِ التَّضْعيف، وحَمَله أبو عُبَيْدٍ عن القَنَانِيّ أَنَّه من مُحَوَّلِ التَّضْعيف، وقد مَرَّ ذِكْرُه.

وقيل: يقال: إنْ وُلِدَ لَكِ وَلَدٌ فَقَصِّي أُذُنَيْهِ، أي: احْذِفي منهما. قال ابن بَرّي: هو أَمْرٌ للمؤنَّث من: قَصَّى.

(والقَصِيَّةُ)، كَغَنِيَّةٍ: (النَّاقَةُ الكَرِيمَةُ النَّجِيبَةُ) المُوَدَّعَةُ (المُبْعَدَةُ عن الاسْتِعْمَالِ)، أي: الَّتي لا تُجْهَدُ في حَلَبٍ ولَا حَمْلٍ، ولا تُرْكَبُ، وهي مُتَّدِعَةٌ، وعليه اقتصر الجَوْهَرِيُّ، (و) قيل: هي (الرَّذْلَةُ)، وذٰلك إذا جُهِدَتْ، فهو (ضِدٌّ، ج: قَصَايَا)، وأَنْشد ابنُ الأَعْرابِيّ في القَصَايَا بمعنى خِيَارِ الإبلِ:

تَذُودُ القَصَايَا عن سَرَاةٍ كَأَنَّها
جَمَاهِيرُ تَحْتَ المُدْجِنَاتِ الهَوَاضِبِ[1]

(وأَقْصَى) الرَّجلُ: (اقْتَنَاهَا)، أي: قَصَايَا الإبلِ، وهي النِّهَايَةُ في الغَزَارةِ والنَّجَابَةِ، ومَعْناه أَنَّ صاحبَ الإبلِ إذا جاء المُصَدِّقُ أَقْصَاهَا ضِنًّا بها.

(و) أَقْصَى: إذا (حَفِظَ قَصَا العَسْكَرِ) وهو ما حَوْلَه.

(ونَعْجَةٌ قَاصِيَةٌ)، أي: (هَرِمَةٌ).

(واسْتَقْصَى في المَسْأَلةِ، وتَقَصَّى: بَلَغَ) قُصْوَاها، أي: (الغَايَةَ) وهو مَجازٌ، وكذا تَقَصَّيْتُ الأمرَ، واسْتَقْصَيْتُه.

(وكَسُمَيٍّ: قُصَيُّ بنُ كِلَابِ) بنِ مُرَّةَ، وهو الجَدُّ الخامسُ لرسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلّم، و(اسمُه زَيْدٌ) وكُنْيَتُه أبو المُغِيرة، قاله ابنُ الأَثِير، ويقال: يَزِيدُ، حَكَاه أبو أَحْمَدَ الحاكمُ عن الإمامِ الشَّافِعِيِّ، (أو مُجَمِّعٌ)، كَمُحَدِّثٍ،

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٦/ ٣٢١. خ].

والصَّحيحُ أَنَّ مُجَمِّعًا لَقَبُه؛ لِجَمْعِه قُرَيْشًا بالرِّحْلَتَيْن؛ أو لأَنَّه أَوَّلُ من جَمَّع يومَ الجُمُعةِ، فَخَطَب. وقيل: لأَنَّه جَمَّع قبائلَ قُرَيْشٍ بمَكَّةَ حينَ انصرافِه إليها، قال مَطْرُودُ بنُ كَعْبِ الخُزَاعِيّ:

أَبُوكُمْ قُصَيٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعًا
به جَمَّعَ اللَّهُ القَبائِلَ من فِهْرِ[1]

ويُرْوى:

* وَزَيْدٌ أَبُوكُمْ كَانَ يُدْعَى مُجَمِّعًا *

وإِنَّما قِيل له قُصَيٌّ، لأَنَّه قَصَا، أي: بَعُد عن عَشِيرتِه في بلادِ قُضَاعَةَ حينَ احتَملتْه أُمُّه فاطمةُ بنتُ سَعْدِ بنِ سَيَل[2] الخُزَاعِيَّةُ.

(والنِّسْبَةُ) إلى قُصَيٍّ: (قُصَوِيٌّ) تُحْذَف إِحْدَى الياءَيْنِ، وتُقْلَب الأخرى ألفًا، ثم تُقْلَب واوًا[3]، كما مَرَّ في عَدَوِيٍّ، وأُمَوِيٍّ، قاله الجَوْهَرِيُّ.

(وكُسُمَيٌّ: ثَنِيَّةٌ باليمنِ) هٰكَذا في النُّسَخ، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ: القُصَا، بالضَّمّ، مقصورٌ، كما ضَبطه نَصْرٌ في مُعْجَمِه، والصّاغانِيُّ في تَكْمِلَته[1].

(والقَصْوَةُ: سِمَةٌ بِأَعْلَى الأُذُنِ) نَقَله الصّاغانِيّ.

(وقُصْوَانُ، بالضَّمِّ)، كما ضَبطه ابنُ سيده، (ويُفْتَح) كما هو في مُعْجَم نَصْرٍ: (ع) في دِيَار تَيْمِ اللَّهِ ابنِ ثَعْلبةَ بنِ بَكْرِ بنِ وائلٍ، أو مَاءٌ[2]، قال جَرِير:

نُبِّئْتُ غَسَّانَ بنَ وَاهِصَةِ الخُصَى
بِقُصْوَانَ في مُسْتَكْلِئِينَ بِطَانِ[3]

---

(١) اللسان (جمع). [قلت: وسيرة ابن هشام ١/ ١٢٦ بدون نسبة. س].

(٢) [أقول: في مطبوع التاج (سيتل)، والتصويب من سيرة ابن هشام ١/ ١٠٥. خ].

(٣) [قلت: لأنه على زنة «فُعَيْل» ولامه معتلّة. س].

(١) كذا في معجم البلدان ومعجم ما استعجم (القُصَا). [قلت: الذي في التكملة «القُصَيّ». س].

(٢) معجم البلدان (قُصْوان).

(٣) اللسان، ومعجم البلدان برواية مخالفة، والبيت في ديوانه ٥٦٦.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

القَصَاءُ، مَمْدُودٌ: البُعْدُ والنَّاحِيَةُ، ويُروَى بيتُ بِشْرٍ:

* فَحَاطُونَا القَصَاءَ وقَد رَأَوْنَا[1] *

وهٰكَذا ذَكَرَ ابنُ وَلَّادٍ أَنَّهُ يُمَدُّ ويُقْصَر. والقَصَاءُ أيضًا: ما حَوْلَ العَسْكَرِ، يُمَدُّ ويُقْصَر، عن ابن وَلَّادٍ.

وهو بالمكانِ الأَقْصَى، أي: الأَبْعَدِ.

و«يُرَدُّ عليه أَقْصَاهُمْ»، أي: أَبْعَدُهم[2].

والمَسْجِدُ الأَقْصَى: مسجدُ بَيْتِ المَقْدِسِ، يُكْتَب بالأَلِف[3].

والقَاصِيَةُ من الشِّيَاه: المُنْفَرِدَةُ عن القَطِيع.

وأَقْصَاهُ يُقْصِيه: باعَدَهُ.

وهَلُمَّ أُقَاصِيكَ: أَيُّنَا أَبْعَدُ من الشَّرِّ.

والقَصَاةُ: البُعْدُ والنَاحِيَةُ.

وقال الكِسَائيُّ: لَأَحُوطَنَّكَ القَصَا، ولَأَغْزُوَنَّكَ القَصَا، كِلَاهُما بالقَصْر، أي: أَدعُكَ فَلَا أَقْرَبُكَ.

ويقال: نَزَلْنَا مَنزِلًا لا تُقْصِيهِ الإبِلُ، أي: لا تَبْلُغُ أَقْصَاهُ.

وتَقَصَّاهم: طَلَبَهم واحدًا واحدًا من أَقَاصِيهم.

وكان له صَلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ناقةٌ تُدْعَى القَصْوَاءَ، ولم تَكُنْ مَقْطُوعة الأُذُنِ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، أي: كان هٰذا لَقَبًا لها. وقيل: بل كانتْ مقطوعةَ الأُذُنِ.

وإذا حُمِدَتْ إبلُ الرَّجلِ قيل: فيها قَصَايَا يَثِقُ بها، أي: فيها بَقِيَّةٌ إذا اشتَدَّ الدَّهرُ.

---

(١) سبق تخريجه.

(٢) لعله يقصد ما ورد في اللسان من الحديث الشريف «المسلمون تَتَكافَأُ دِماؤهم، يَسْعَى بذمتهم أدناهم، ويُرَدُّ عليهم أقصاهم»؟ [قلت: انظر سنن أبي داود (٢٧٥١)، وابن ماجه (١٦٨٣)، والبيهقي ٨/ ٢٩، والنهاية ٤/ ٦٦. س].

(٣) على هامش المطبوع «قوله: يُكْتَب بالألف، هكذا بخطِّه».

وتَقَصَّاهُ: صارَ في أَقْصَاهُ.

ويقال لِمَن أَبْعَد في ظَنِّه أو تَأْوِيلِه: رَمَيْتَ المَرْمَى القَصِيَّ، وهو مَجازٌ.

وقُصَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ: موضعٌ في شِعْرٍ(١).

[ق ض ي] *

(ي) * (القَضَاءُ)، بالمَدِّ، (ويُقْصَر: الحُكْمُ). قال الجَوْهَرِيُّ: أصلُه قَضَايٌ؛ لأَنَّه من: قَضَيْتُ، إِلَّا أَنَّ الياءَ لَمَّا جاءَتْ بعد الأَلِفِ هُمِزَتْ. قال ابنُ بَرِّيّ: صَوابُه: بعد الأَلفِ الزَّائدةِ طَرَفًا هُمِزَتْ.

(قَضَى عليه)، وكذا بين الخَصْمَيْن، (يَقْضِي قَضْيًا) بالفتح، (وقَضَاءً) بالمَدِّ، (وقَضِيَّةً)، كَغَنِيَّةٍ: مَصْدرٌ (وهي الاسْمُ أيضًا)، أي: حَكَم عليه، وبينَهما، فهو قاضٍ، وذاك مَقْضِيٌّ عليه. ويقال: القَضَاءُ: الفَصْلُ في الحُكْم، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَلَوْلَا [كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ] أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾(١)، أي: لَفَصَل الحُكْمَ بينَهم، ومنه: قَضَى القاضِي بين الخُصومِ، أي: قَطَع بينَهم في الحُكْم، ومن ذلك: قد قَضَى فلانٌ دَيْنَه، تأويلُه أَنَّه قد قَطَعَ ما لِغَرِيمِه عليه، وأَدَّاهُ إليه، وقَطَع ما بينَه وبينَه، وشاهدُ القَضَاءِ بالمَدِّ قولُ نابِغَةِ بَنِي شَيْبَانَ:

طَوَالَ الدَّهْرِ إِلَّا في كِتَابِ
لِمِقْدَارٍ يُوَافِقُهُ القَضَاءُ(٢)

(و) يكون القَضَاءُ بمعنَى (الصُّنْعِ)

---

(١) لعله يقصد قول البَعيث:

إلى ظُعُنٍ بالصُّلْبِ صُلْبِ قُصَيَّةٍ
إِلى الخُرْجِ تَحْدُوها القِيَانُ الصَّوَادِحُ

وهو في معجم ما استعجم (قُصَيَّةُ).

(١) سورة الشورى ١٤، وما بين المعقوفين ساقط من التاج.

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود، ص ٣٣٠، والبيت في ديوانه، ص ٤٠. س].

قـضـي

والتَّقْدِيرِ يقال: قَضَى الشَّيءَ قَضاءً: إذا صَنَعَه وقَدَّره، ومنه قولُه تعالى: ﴿فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ﴾(١)، أي: خَلَقَهُنَّ، وعَمِلَهُنَّ، وصَنَعَهُنَّ، وَقَدَّرَهُنَّ، وَأَحْكَمَ خَلْقَهُنَّ، ومنه القَضَاءُ المَقْرُونُ بالقَدَرِ، وهما أَمْرَانِ مُتَلَازِمَانِ، لَا يَنْفَكُّ أَحَدُهما عن الآخَرِ؛ لأَنَّ أَحَدَهما بمنزلةِ الأَساسِ، وهو القَدَرُ، والآخَرُ بمنزلةِ البِنَاءِ، وهو القَضَاءُ، فَمَنْ رَامَ الفَصْلَ بينَهما فقد رَامَ هَدْمَ البِنَاءِ ونَقْضَهُ، ومنه قولُ أَبي ذُؤَيْبٍ:

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا
دَاوُدُ أَو صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَّعُ(٢)

(و) بمعنَى: (الحَتْمِ) والأَمْرِ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾(٣)، أي: حَتَمَ

(١) سورة فُصِّلت، الآية: ١٢.

(٢) اللسان، والصحاح، ومقاييس اللغة ٥/٩٩، وديوان الهذليين ١/١٩.

(٣) سورة الإسراء، الآية: ٢٣.

وَأَمَر، وكذا قولُه تعالى: ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾(١)، أي: حَتَمَ بذلك وأَتَمَّه، (و) بمعنَى (البَيَانِ)، ومنه قولُه تعالى: ﴿مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾(٢)، أي: يُبَيَّنَ لك بَيانُه، وقال أبو إِسحاقَ: القَضَاءُ في اللُّغةِ على ضُرُوبٍ، كلُّها تَرْجِع إلى معنَى انْقِطَاعِ الشَّيءِ وتَمَامِه.

(والقَاضِيَةُ: المَوْتُ)، وقيل: المَنِيَّةُ التي تَقْضِي وَحِيًّا، (كالقَضِيِّ، كَغَنِيٍّ)، وهو الموتُ القاضِي، وأَنْشد ابنُ الأَعْرابِيّ:

* سَمُّ ذَرَارِيحَ جَهِيزًا بالقَضِي(٣) *

أراد: القَضِيَّ فَحَذَف إِحْدَى اليَاءَيْنِ.

(و) القَاضِيَةُ (من الإِبلِ: ما يكونُ جائزًا في الدِّيَةِ وفَرِيضَةِ الصَّدَقَةِ)، قال ابنُ أَحْمَرَ:

(١) سورة الأنعام، الآية: ٢.

(٢) سورة طه، الآية: ١١٤.

(٣) اللسان. [وهو في المحكم ٦/٢٩٨. خ].

لَعَمْرُكَ مَا أَعَانَ أَبُو حَكِيمٍ
بِقَاضِيَةٍ وَلَا بَكْرٍ نَجِيبِ[1]

نَقَله اللَّيث.

(وقَضَى) نَحْبَه قَضَاءً: (مَاتَ) وهو مَجازٌ.

(و) ضَرَبَه فَقَضَى (عَلَيْهِ)، أي: (قَتَلَه)، كَأَنَّه فَرَغَ منه.

(و) قَضَى (وَطَرَهُ: أَتَمَّهُ)، ومنه قولُه تعالى: ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا﴾[2]. (و) قيل: نَالَه، و(بَلَغَهُ، كَقَضَّاهُ تَقْضِيَةً، وقِضَّاءً، كَكِذَّابٍ)، أَنْشد أبو زَيْدٍ:

لَقَدْ طَالَ مَا لَبَّثْتَنِي عَن صَحَابَتِي
وَعَنْ حِوَجٍ قِضَّاؤُهَا مِن شِفَائِيَا[3]

قال ابنُ سِيده: هو عِنْدِي من: قَضَّى، كَكِذَّابٍ من: كَذَّبَ، قال: ويَحْتَمل أن يُرِيد: اقْتِضَاؤُها، فيكونَ من بابِ قِتَّالٍ، كما حَكاه سِيبَوَيْهِ في اقْتِتَالٍ[1].

(و) قَضَى (عَلَيْهِ عَهْدًا: أَوْصَاهُ وَأَنْفَذَهُ)، ومعناه الوَصِيَّةُ، وبه يُفسَّر قولُه تعالى: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِي ٱلْكِتَٰبِ﴾[2]، أي: عَهِدْنا.

(و) قَضَى (إِلَيْهِ: أَنْهَاهُ)، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ﴾[3]، أي: أَنْهَيْنَاهُ إليه، وَأَبْلَغْنَاهُ ذلك.

(و) قَضَى (غَرِيمَهُ دَيْنَهُ: أَدَّاهُ) إليه، قال صاحبُ المِصْباح: القَضَاءُ بمعنى الأَدَاءِ، لُغَةٌ، ومنه قولُه تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ﴾[4]، ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ﴾[5]، واسْتَعمل

(١) اللسان. [وهو في التهذيب ٩/٢١٣. خ].
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٧.
(٣) اللسان. [وهو في المحكم ٦/٢١٩. خ].

(١) [قلت: في مطبوع التاج «اقتال»، وما أورده المحقق مطابق للسان. س].
(٢) سورة الإسراء، الآية: ٤.
(٣) سورة الحجر، الآية: ٦٦.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٠٠.
(٥) سورة النساء، الآية: ١٠٣.

قـضـي

العُلَمَاءُ القَضاءَ في العِبَادَةِ التي تُفْعَل خارجَ وقتِها المَحْدودِ شَرْعًا، والأَدَاءَ إذا فُعِلَتْ في الوقتِ المَحْدودِ، وهو مخالفٌ للوضعِ اللُّغويِّ، ولٰكِنَّه اصطِلاحيٌّ للتَّمْييزِ بين الوَقْتَيْنِ.

(واسْتَقْضَى فُلَانًا: طَلَبَ إليه أَنْ يَقْضِيَهُ)، وفي المِصباح: طَلَبَ قَضَاءَهُ.

(وتَقَاضَاهُ الدَّيْنَ: قَبَضَهُ) منه، هٰكَذا في المُحْكَم، وأَنْشد:

إِذَا مَا تَقَاضَى المَرْءَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
تَقَاضَاهُ شيءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا[1]

أراد: إذا ما تَقَاضَى المرءَ نَفْسَه يَوْمٌ ولَيْلةٌ. قال الشِّهَابُ في شَرْح الشِّفَاء: أصلُ التَّقَاضِي الطَّلَبُ، ومنه قولُ الحَمَاسِيِّ:

لَحَى اللَّهُ دَهْرًا شَرُّهُ قَبْلَ خَيْرِهِ
تَقَاضَى فَلَم يُحْسِنْ إِلَيْنَا التَّقَاضِيَا[1]

قالَ شُرَّاحُ الحَماسةِ: أي طَالَبَنا، ومثلُه كثيرٌ، فقولُ شيخِنا المَقْدِسيِّ في الرَّمْز: التَّقَاضِي مَعناه لغةً القَبْضُ؛ لأَنَّه تَفاعَلَ من: قَضَى، يقال: تَقَاضَيْتُ دَيْنِي واقْتَضَيْتُه بمعنَى: أَخَذْتُه، وفي العُرْفِ: الطَّلَبُ - لا وَجْهَ له، والَّذي غَرَّهُ قُصُورُ كلامِ القَامُوسِ، فظَنَّه غيرَ لُغَوِيٍّ، بل مَعْنًى عُرْفِيًّا، وهو غريبٌ منه، انتهى. قال شيخُنا: هو كلامٌ ظاهرٌ لا غُبَارَ عليه، والنُّورُ المَقْدِسِيُّ كثيرًا ما يَغْتَرُّ بكلامِ المصنِّف في مَوَادَّ كثيرةٍ، واللَّهُ أَعلمُ. قلتُ: هٰذا الَّذي ذَكَره المصنِّفُ هو بعَيْنِه نَصُّ المُحْكَم، كما أَسْلَفْناه فَلَا يَتَوَجَّهُ على المَقْدِسيِّ مَلَامٌ، فَتَأَمَّلْ.

---

(١) اللسان، ومع آخر في الشعر والشعراء ٧٧٥، وضمن ثلاثة في أمالي القالي ٢/ ١٨٥، والبيت لأبي حية النميري. [وهو في المحكم ٦/٢٩٨. خ].

(١) مع آخر في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٠٧٦، دون نسبة.

(وَرَجُلٌ قَضِيٌّ)، كَغَنِيٍّ: (سَرِيعُ القَضَاءِ، يكونُ في) قَضَاءِ (الدَّيْنِ) الّذي هـو أَدَاؤُه، (و) فـي قَـضَـاءِ (الحُكُومَةِ) الّذي هو إِحْكَامُها، وإِمْضَاؤُها.

(والقُضَاةُ، بالضَّمّ: جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ) تكون (عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ)، نَقله ابنُ سِيده.

(والقِضَةُ، كَعِدَةٍ: نَبْتَةٌ) سَهْلِيَّةٌ، وهي من الحَمْضِ، مَنْقُوصةٌ، والهاءُ عِوَضٌ، (ج: قِضًـى)، بالكَسْر مَقْصورًا. وقال الأَصْمَعِيُّ: من نَبَاتِ السَّهْلِ الرِّمْثُ والقِضَةُ، (و) يُقالُ في جَمْعه: (قِضَاتٌ)[1]. وقال ابن السِّكِّيت: جَمْعُه قِضُونَ[2].

(وتَقَضَّى) الشَّيءُ: (فَنِيَ)، وذَهَب، (وانْصَرَمَ، كانْقَضَى). قال الرَّاجز:

* وَقَرَّبُوا لِلبَيْنِ والتَّقَضِّي *
* مِن كُلِّ عَجَّاجٍ تَرَى لِلغَرْضِ *
* خَلْفَ رَحًى حَيْزُومُهُ كالغَمْضِ[1] *

(و) تَقَضَّى (البَازِي: انْقَضَّ)، وأصلُه تَقَضَّضَ، فلمّا كَثُرَت الضَّادَاتُ أُبْدِلَتْ من إِحداهنَّ ياءً، قال العَجَّاج:

* إِذَا الكِرَامُ ابْتَدَرُوا البَاعَ بَدَرْ *
* تَقَضِّيَ البَازِي إِذا البَازِي كَسَرْ[2] *

هٰكَذا ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ هنا، وتَبِعه المصنِّفُ. ووَجَدْتُ في هامشِ الصِّحاح ما نَصُّه: صَوابُه أَنْ يُذْكَر في بابِ الضَّاد، وذِكْرُه هنا وَهَمٌ، ولا اعتبارَ باللَّفظ.

(وسُمٌّ قَاضٍ)، أي: (قَاتِلٌ).

(واسْتُقْضِيَ) فلانٌ: (صُيِّرَ قَاضِيًا) نَقَله الجَوْهَرِيُّ، زاد غيرُه: يَحْكُمُ بينَ النَّاسِ.

---

(١) [قلت: في القاموس «وقضاةٌ». س].
(٢) [قلت: في اللسان: ابن السكيت، تجمع القِضةُ قضين». س].

(١) اللسان. [والثلاثة في المحكم ٦/٢٩٩. خ].
(٢) الصحاح واللسان.

(وَقَضَّاهُ السُّلْطَانُ تَقْضِيَةً)، كما تقول: أَمَّرَ أَمِيرًا.

(والقَضَّاءُ، كَشَدَّادٍ: الدِّرْعُ المُحْكَمَةُ)، أو الصُّلْبَةُ، سُمِّيَتْ لأَنَّه قد فُرِغَ من عَمَلِها وأُحْكِمَتْ، هٰكَذا نَقله أبو عُبَيْدٍ، وأَنْشد للنَّابِغَة:

وكُلُّ صَمُوتٍ نَثْلَةٍ تُبَّعِيَّةٍ
ونَسْجُ سُلَيْمٍ كُلَّ قَضَّاءَ ذَائِلِ[1]

قال الأَزْهَرِيُّ: جَعل القَضَّاءَ فَعَّالًا من: قَضَى، أي: أَتَمَّ، وغيرُه يَجْعَله فَعْلَاءَ من: قَضَّ يَقَضُّ، وهي الخَشِنَةُ، من إِقْضَاضِ المَضْجَع.

قلتُ: وهٰكَذا ذَكَره ابنُ الأَنْباريّ، ونَقل القَوْلَيْنِ أَبو عَلِيٍّ القاليُّ في كتابِه. وقد ذُكِر في حَرْفِ الضَّادِ شيءٌ من ذٰلك.

(والقَضَى) بالفتح، مَقْصورٌ: (العُنْجُدُ)، وهو عَجَمُ الزَّبِيب. قال ثعلبٌ: وهو بالقَافِ، قاله ابنُ الأَعْرابِيّ، وَمَرَّأَنَّ الفاءَ لغةٌ فيه.

(وسَمَّوْا قَضَاءً) بالمَدِّ والقَصْرِ، من ذٰلك أبو جَعفرٍ مُحمّدُ بنُ أحمدَ بنِ[1] يحيى بنِ قَضَاءٍ الجَوْهَرِيُّ، من شيوخِ الطَّبَرانِيِّ، وعَمُّه عُبَيْدٌ من شُيُوخِ الخُرَاسَانِيّ. وجعفرُ بنُ محمد بنِ قَضَاءٍ، عن أبي مُسْلِمٍ الكَجِّيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

القَاضِي هو القَاطِعُ للأُمورِ، المُحْكِمُ لها، والجمعُ: قُضَاةٌ.

وجمع القَضَاءِ: أَقْضِيَةٌ.

وجمعُ القَضِيَّةِ: القَضَايَا، على فَعَالَى، وأصله فَعَائِلُ.

واسْتَقْضَاهُ السُّلْطَانُ: طَلَبَهُ للقَضَاءِ.

والمُقَاضَاةُ: مُفَاعَلَةٌ من القَضَاءِ

---

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ٩٥ (بيروت).

(١) [قلت: في التبصير ٣/ ١٠٧٩ «محمد بن أحمد ابن محمد بن يحيى بن قضاء الجوهري»، وما في التاج موافق لما في الإكمال. س].

بمعنَى الفَصْلِ والحُكْمِ.

وقَاضَاهُ: رَافَعَه إلى القَاضِي، وعلى مالٍ: صَالَحه عليه.

وكُلُّ مَا أُحْكِمَ عَمَلُه وأُتِمَّ، أو أُوجِبَ، أو أُعْلِم، أو أُنْفِذَ، أو أُمْضِيَ، فقد قُضِيَ، وقد جاءتْ هٰذه الوُجُوه كلُّها في الأحاديثِ.

والقَضَاءُ: العَمَلُ، ومنه: ﴿فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ﴾[1].

وقَضَاهُ: فَرَغَ من عَمَلِه، ومنه: قَضَيْتُ حاجَتِي.

وقَضَى عليه المَوْتَ، أي: أَتَمَّهُ.

وقَضَى فلانٌ صَلاتَه: فَرَغَ منها.

وقَضَى عَبْرَتَه: أَخْرَجَ كُلَّ ما في رَأْسِه، قال أَوْسٌ:

أَمْ هَلْ كَثِيرُ بُكًى لم يَقْضِ عَبْرَتَهُ
إِثْرَ الأَحِبَّةِ يَوْمَ البَيْنِ مَعْذُورُ؟[2]

(١) سورة طه، الآية: ٧٢.

(٢) اللسان، وديوانه ٣٩ (بيروت) وروايته «كَبِيرُ بُكًى».

وقَضَّى الرَّجلُ تَقْضِيَةً: مَاتَ، وأَنْشد ابنُ بَرِّيّ لِذِي الرُّمَّة:

إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَّهُ الآلُ أَغْمَضَتْ
عَلَيهِ كَإِغْمَاضِ المُقَضِّي هُجُولُهَا[1]

ويقال: قَضَى عليَّ، وَقَضَانِي، بإِسْقاطِ حرفِ الجَرِّ، قال الكِلَابِيُّ:

تَحِنُّ فتُبْدِي مَا بِهَا من صَبَابَةٍ
وأُخْفِي الَّذِي لَوْلَا الأَسَى لَقَضَانِي[2]

وقُضِيَ الأمرُ، أي: أُتِمَّ هَلَاكُهُم.

وكلُّ ما أُحْكِم فقد قُضِيَ، تقول قَضَيْتُ هٰذا الثَّوبَ صَفِيقًا، وقَضَيْتُ دارًا واسعةً، أي: أَحْكَمْتُ عَمَلَها، وهو مَجازٌ.

وقَضُوَ الرَّجُل، كَكَرُمَ: حَسُنَ قَضاؤُه.

والقَوَاضِي: المَنَايَا.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: قَضَّوْا بينَهم مَنَايَا، بالتَّشديد، أي: أَنْفَذُوها.

(١) اللسان، وديوانه ٦٣٨ (دمشق).

(٢) اللسان مع آخر قبله. [وهو في المحكم ٦/ ٢٩٨. خ].

وقَضَّى اللُّبَانَةَ أيضًا، بالتَّشديد، وقَضَاها بالتَّخفيف، بمعنًى.

وتَقَاضَيْتُه حَقِّي فقَضَانِي، أي: طالبتُه فَأَعْطَانِي، أو تَجَازَيْتُه فَجَزانِيه.

واقْتَضَيْتُ مَالِي عليه، أي: أَخَذْتُه وقَبَضْتُه.

والقِضَةُ، كَعِدَةٍ: موضعٌ كانتْ به وَقْعَةُ تَحْلَاقِ اللِّمَم، والمصنِّف ذَكَره مشدَّدًا في حرف الضَّادِ، تَبَعًا لابن دُرَيْدٍ.

وذُو قِضِينَ: موضعٌ، قال أُمَيَّةُ بنُ أَبي الصَّلْت:

عَرَفْتُ الدَّارَ قد أَقْوَتْ سِنِينَا
لِزَيْنَبَ إِذْ تَحُلُّ بِذِي قِضِينَا[1]

وقَضَى الرَّجلُ: سادَ القُضَاةَ وفَاقَهُم، حَكاه ابنُ خَالَوَيْه.

وقَضَّى، بالتَّشديد: أَكَلَ القَضَى، وهو عَجَمُ الزَّبِيب، عن أبي عَمْرٍو.

ودَارُ القَضَاءِ: دارُ الإِمَارةِ.

(١) اللسان.

وافْعَلْ ما يَقْتَضِيهِ كَرَمُكَ.

وسَهْلُ الاقْتِضَاءِ، أي: الطَّلَبِ.

وقال أبو عَلِيٍّ القاليّ: قَضْيَاءُ، على مِثَال فَعْلَالٍ: اسمٌ من: قَضَيَيْتُ، قال الكِسَائيُّ: إذا فتحت القافَ فهو اسمٌ، وإذا كسرتَها فهو مَصدرٌ، وهم مثال آخرُ، قال ابنُ الأَنبارِيّ: ولم يُفَسِّره. قال أبو عَلِيٍّ: وأَصْلُ: قَضْيَيْتُ قَضَّضْتُ، أَبدَلُوا من[1] الضَّادَيْنِ ياءَيْنِ، وأَبْقَوا الضَّادَ الأُولَى السَّاكنةَ، فلما بَنَوْا منه فَعْلَالًا صار قَضْيَايًا، فَأَبْدَلُوا من الياءِ الأخيرةِ همزةً لَمَّا وَقَعَتْ طَرَفًا بعد ألفٍ ساكنةٍ، فصارت قَضْيَاءَ.

والقُضْيَانُ، كَعُثْمَانَ: بمعنَى القَضَاءِ، لغةٌ عامِّيَّةٌ.

(١) [قلت: في شرح الشافية ٣/ ٢١٠ «فيكره اجتماع الأمثال ولا طريق لهم إلى الإدغام فيستريحون إلى قلب الثاني ياء لزيادة الاستثقال». وانظر الكتاب بولاق ٢/ ٤٠١، والمقتضب ١/ ٢٤٦، والكامل ٦/ ١٦٩].

وسُنْقُرُ القَضَائِيُّ: مُحَدِّثٌ.

واقْتَضَى الأَمرُ الوُجُوبَ: دَلَّ عليه.

وقولُهم: لا أَقْضِي منه العَجَبَ، قال الأَصْمَعِيُّ: لا يُسْتَعْمَلُ إلا مَنْفِيًّا.

[ق ط ي] *

(ي) * (القَطَى)، بالفَتْح، مَقْصورٌ. وفي المُحْكَم بفتحِ فسكونٍ: (دَاءٌ) يَأْخذ (في العَجُزِ)، عن كُراعٍ.

(وتَقَطَّتِ الدَّلْوُ: خَرَجَتْ من البِئْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا)، عن ثعلبٍ، قيل: (لِمِلْئِهَا)، وأَنْشد:

* قَدْ أَنْزِعُ الدَّلْوَ تَقَطَّى في المَرَسْ *
تُوزِغُ من مَلْءٍ كَإِيْزَاغِ الفَرَسْ[1] *

(والقَطَيَاتُ): لغةٌ في (القَطَوَاتِ). قال الكِسَائيُّ: ورُبَّما قالُوا في جمع قَطَاةٍ ولَهَاةٍ: قَطَيَاتٌ ولَهَيَاتٌ؛ لأَنَّ: فَعَلْتُ مِنْهُما لَيس بِكَثيرٍ، فَيَجْعلون الأَلِفَ الَّتي أصلُها واوٌ ياءً، لقِلَّتها في الفِعْل، قال: ولا يقولون: في غَزَوَاتٍ غَزَيَاتٍ؛ لأَنَّ: غَزَوْتُ أَغْزُو كثيرٌ معروفٌ في الكَلَام.

(وقُطَيَّاتٌ، كَسُمَيَّاتٍ: وَادٍ) في قول امرِئِ القَيْس:

أَسَالَ قُطَيَّاتٍ فَسَالَ اللِّوَى لَهُ
فَوَادِي البَدِيِّ فانْتَحَى للأَرِيْضِ[1]

وقال آخرُ:

* بَيْنَ القُطَيَّاتِ فالذَّنُوبِ[2] *

(وقَطْيَةُ: ة بِطَرِيقِ مِصْرَ) قربَ الفَرَمَا، من آخِرِ أعمالِ شَرْقِيَّتها، هٰكَذا تقولُه العامَّةُ، (والمَعْرُوفُ قَطْيَا) بالأَلف (مُخَفَّفةً)، وهٰكَذا هو في كُتُب الدِّيوَان[3].

(والقَطِيَّا، مُشَدَّدَةً: الكِنْبَارُ

---

(١) اللسان.

(١) ديوانه ٧٣ (دار المعارف) وروايته فيه:
أصابَ قَطاتَيْنِ فسَالَ لِوَاهُما
فَوادِي البَدِيِّ فانتَحى للأَرِيضِ
[قلت: في مطبوع التاج «ليريض». س].

(٢) [قلت: نُسِب لعبيد بن الأبرص، ديوانه/٢٣ برواية مختلفة. س].

(٣) معجم البلدان (قَطْيَةُ).

الصِّينِيُّ، فَإِنْ سُمِّيَ به خُفِّفَ).

[ق ط و] *

(و) (قَطَا) يَقْطُو قَطْوًا، وقُطُوًّا: (ثَقُلَ مَشْيُهُ)، كذا في المُحْكَم.

(و) قَطَتِ (القَطَا: صَوَّتَتْ وَحْدَها) فقالت: (قَطَاقَطَا)، وبه سُمِّيَتْ قَطًا، وبعضٌ يقول: صَوْتُها القَطْقَطَةُ، وبعضٌ يقول: قَطَتْ تَقْطُو في مَشْيِها.

(و) قَطَا (المَاشِي: قَارَبَ) الخَطْوَ (في مَشْيِهِ) مع النَّشاطِ، يَقْطُو قَطْوًا، كَما في الصِّحاح، (كاقْطَوْطَى، فهو قَطْوَانُ) بالفتح، عن شَمِرٍ (ويُحَرَّكُ) عن أبي عَمْرٍو، وعليه اقتصَر الجَوْهَرِيُّ.

(وقَطَوْطَى، كَخَجَوْجَى)، وَزْنُه فَعَوْعَلَ، لأَنَّه ليس في الكلام فَعَوْلَى، وفيه فَعَوْعَلَ مثلُ عَثَوْثَلَ، وذَكَرَ سِيْبَوَيْهِ[1] أَنَّ قَطَوْطَى مِثْلُ فَعَلْعَلٍ، مثلُ صَمَحْمَحٍ، قال: ولا تجعله فَعَوْعَلًا، لأَنَّ فَعَلْعَلًا أكثرُ من فَعَوْعَلٍ، وذَكَر في موضعٍ آخر أَنَّه فَعَوْعَلٌ. قال السِّيرافيُّ: هٰذا هو الصَّحِيح، لأَنَّه يقال: اقْطَوْطَى، واقْطَوْطَى افْعَوْعَلَ لا غَيْرُ. قلتُ: وأَطال في ذٰلك ابنُ عُصْفورٍ وأبو حَيَّانَ وغيرُهما من أئمَّةِ الصَّرْف، ومالوا إلى كَوْنِها فَعَوْعَلًا، لأَنَّه ظاهرُ كلامِ سِيْبَوَيْهِ، ورَجَّحُوه عن غيرِه، كما نَقله شيخُنا، (وهُوَ) أي: قَطَوْطَى (ع) ببغدادَ، قيل: مَحِلَّةٌ منها بنواحِي الدُّورِ[1]، (و) أيضًا: القصيرُ الرِّجْلَيْن، وقال ابنُ وَلَّادٍ في المَقْصور والمَمْدود: (الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْنِ)، وغَلَّطَه فيه عليُّ بن حَمْزَة، زاد غيرُه (المُتَقَارِبُ الخَطْوِ)، وقال بعضٌ: هو الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْنِ، إلّا أَنَّه لا يُقَارِب خَطْوَه، كَمَشْيِ القَطَا.

---

(1) [قلت: جاء في الكتاب بولاق ٢/ ٣٢٩ «ويكون على فَعَوْعَل في الصفة نحو عَثَوْثَل وقَطَوْطى وغَدَوْدَن ولا نعلمه جاء اسمًا». س].

(1) معجم البلدان (قَطَوطَى).

(والقَطَاةُ: العَجُزُ)، ومنه المَثَلُ: «فلانٌ من رَطَاتِهِ لا يَعْرِفُ لَطَاتَهُ من قَطَاتِه»[1]، أي: قُبُلَه من دُبُرِه، يُضرب للأَحْمَق، ومنه قول الشّاعر:

وَأَبُوكَ لم يَكُ عارفًا بِلَطَاتِهِ
لَا فَرْقَ بينَ قَطَاتِهِ وَلَطَاتِه[2]

(و) قيل: هو (مَا بَيْنَ الوَرِكَيْنِ، أَو مَقْعَدُ) الرِّدْفِ، وهو (الرَّدِيفُ من الدَّابَّةِ) خلفَ الفارسِ، ويقال: هي لكلِّ خَلْقٍ، قال الشّاعر:

* وكَسَتِ المِرْطَ قَطَاةً رَجْرَجَا[3] *

وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لامرئ القَيْس:

وصُمٌّ صِلَابٌ ما يَقِينَ من الوَجَى
كَأَنَّ مكانَ الرِّدْفِ منه على رَالِ[4]

يصفه بإشْرافِ القَطاةِ.

(و) القَطَاةُ: (طائِرٌ) مشهورٌ، ومنه المَثَل: «إِنَّهُ لَأَصْدَقُ من قَطَاةٍ»[1]، وذلك لأَنَّها تقول: قَطَاقَطَا، وفيه أيضًا: «لو تُرِكَ القَطَا لَنَامَ»[2]، يُضرب لِمَنْ يَهِيجُ إذا تُهُيِّج. وقال الأَزْهَرِيُّ: دَلَّ بَيْتُ النَّابغةِ أَنَّ القطاةَ سُمِّيَتْ بصَوْتِها، حيثُ يقول:

تَدْعُو قَطًا، وبه تُدْعَى إذا نُسِبَتْ
يا صِدْقَهَا حين تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ[3]

وقالَ أبو وَجْزَةَ يَصِفُ حَمِيرًا وَرَدَتْ ليلًا ماءً، فَمَرَّت بِقَطًا وَأَثَارَتْهَا:

---

(١) اللسان، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٠٢، ورواية الأخير «من ثَطَاته لا يعرفُ قَطَاتَه من لَطَاتِه».
(٢) اللسان.
(٣) اللسان، والأساس بنسبته للعجاج.
[قلت: الصحاح والتهذيب. س].
(٤) الصحاح واللسان، وديوانه ٣٦ (دار المعارف).

(١) اللسان، والدرة الفاخرة لحمزة ١/ ٢٦٥، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٨٤، ومجمع الأمثال ١/ ٤١٢، والمستقصى ١/ ٢٠٦.
(٢) اللسان، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩٤، ومجمع الأمثال ٢/ ٨٢، والمستقصى ٢/ ٢٩٦، ويروى «لو تُرِك القطا ليلًا لَنَام».
(٣) اللسان. [قلت: البيت للنابغة، ديوانه ص ٢١ الطبعة الثالثة/ ٩٩ برواية:
تدعو القطا، وبها تُدْعى إذا نُسِبت
يا حُسْنَها ... ... س].

ما زِلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْنًا كُلَّ صَادِقَةٍ
بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غيرَ أَزْوَاجِ[(١)]

يعني: أَنَّها تمرُّ بالقَطَا فتُثِيرها فتَصِيحُ: قَطَاقَطا، وذٰلك انْتِسابُه.

قال الفَرَّاء: ويقال في المَثَل: «إِنَّه لَأَدَلُّ من قَطَاةٍ»[(٢)]؛ لِأَنَّها تَرِدُ الماءَ ليلًا من الفَلاةِ البَعيدةِ، (ج: قَطًا، وَقَطَوَاتٌ)، وقَطَيَاتٌ، كما تقدّم.

(وتَقَطَّى: تَبَطَّى). قال أبو تُرابٍ: سمعتُ الحُصَيْبِيَّ[(٣)] يقول: تَقَطَّيْتُ على القَوْمِ، وَتَلَطَّيْتُ عليهم: إذا كانت لي طَلِبَةٌ فَأَخذْتُ من مالِهم شيئًا فَسَبقْتُ به.

(و) تَقَطَّى (لأَصْحَابِه: خَتَلَهُم).

(و) تَقَطَّى عَنِّي (بِوَجْهِه: صَدَفَ)، فَكَأَنَّه أَراه عَجْزَه، حَكَاه ابنُ الأَعْرابِيّ، وأَنْشد:

أَلِكْنِي إِلى المَوْلَى الذي كُلَّما رَأَى
غَنِيًّا تَقَطَّى وَهُو للطَّرْفِ قَاطِعُ[(٤)]

(و) تَقَطَّى (الفَرَسَ: رَكِبَ قَطَاتَها) وهو موضِعُ الرِّدْفِ منها.

(وكَسُمَيَّةَ): قُطَيَّةُ بنتُ بِشْرٍ الكِلَابِيَّةُ: (امرأَةُ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ) الأُمَوِيِّ، أُمُّ بِشْرِ بنِ مَرْوانَ.

(ورَوْضُ القَطَا: ع)[(١)]. قال الشّاعر:

دَعَتْها التَّنَاهِي بِرَوْضِ القَطَا
إِلَى وَحْفَتَيْنِ إِلى جُلْجُلِ[(٢)]

(وَقَطَوَانُ، مُحَرَّكَةً: ع بالكُوفَةِ)، عن الجَوْهَرِيِّ، (منه الأَكْسِيَةُ القَطَوَانِيَّةُ، ومنه الحديثُ: «فَسَلَّمَ عليٌّ، وَعَلَيْه عَبَاءَةٌ قَطَوَانِيَّةٌ»[(٣)]، وهي عَبَاءَةٌ بيضاءُ قصيرةُ الخَمْلِ.

قال أبو الوَليدِ البَاجِيّ: قال لي

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب. س].
(٢) اللسان.
(٣) [قلت: في التهذيب «الحصيني». س].
(٤) اللسان. [وهو في المحكم ٦/٣٢٩. خ].

(١) معجم ما استعجم (روض القطا).
(٢) اللسان. [وهو في المحكم ٦/٣٢٩. خ].
(٣) الحديث بتمامه كما في اللسان، «ومنه حديث أم الدّرداء، قالت: أتاني سَلْمانُ الفارسيُّ فسلّم عليٌّ، وعليه عَباءَةٌ قَطَوانيّةٌ».
[قلت: وانظر النهاية ٤/٧٦. س].

أَهْلُ الكُوفة: قَطَوَانُ: قَرْيَةٌ ببابِ الكُوفَة[1].

(والقَطَا: دَاءٌ في الغَنَمِ، وشَاةٌ قَطِيَةٌ، مُخَفَّفَةٌ)، كَفَرِحَةٍ، بها ذٰلك. وقال أبو عَمْرٍو في كتاب «الجِيم»: القَطَا: داءٌ يأخُذُ في كَتِفَي الشَّاةِ وَمَا وَالاَهُما، فيقال: إِنَّها لَقَطْوَاءُ، كذا وُجِد في هامشِ كتابِ المَقْصورِ لأبي عَلِيٍّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اقْطَوْطَى في مَشْيِه: إذا اسْتَدَار وَتَجَمَّع. قال الشَّاعر:

* يَمْشِي مَعًا مُقْطَوْطِيًا إذا مَشَى[2] *

وامرأةٌ قَطَوَانَةٌ، وَقَطَوْطَاةٌ: مُقَارِبَةُ المَشْي.

والقَطَوَاتُ: جمع القَطَاةِ، لمَوْضِعِ الرِّدْف.

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَطَوَان).

(٢) اللسان. [وهو في التهذيب ٩/ ٢٤٠. خ].

وفي المَثَل: «ليس قَطًا مِثْلَ قُطَيٍّ»[1]، أي: ليس النَّبيلُ كالدَّنِيء، قال:

ليس قَطًا مِثْلَ قُطَيٍّ ولا الـ
ـمَرْعِيُّ في الأَقْوامِ كالرَّاعِي[2]

أي: لَيس الأَكَابِرُ كالأَصَاغِر.

وقال ثعلبٌ: المُقْطَوْطِي: الّذي يَخْتِلُ، وَأَنْشد للزِّبْرِقان:

مُقْطَوْطِيًا يَشْتِمُ الأَقْوَامَ ظَالِمَهُمْ
كالعِفْوِ سَافَ رَقِيقَيْ أُمِّهِ الجَذَعُ[3]

مُقْطَوْطِيًا، أي: يَخْتِلُ جارَه أو صديقَه، والعِفْوُ: الجَحْشُ، والرَّقِيقَانِ: مَرَاقُّ البطنِ، أي: يُريد أَن يَنْزُوَ على أُمِّه.

(١) الصحاح والأساس واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ١٠٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٢، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٦، والمستقصى ٢/ ٣٠٦.

(٢) اللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ١٠٤، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٠٢، والميداني ٢/ ٢٨٦، والمستقصى ٢/ ٣٠٦، والبيت لأبي قيس بن الأسلت، ومن المفضلية ٧٥.

(٣) اللسان.

وقَطَاتَانِ: موضعٌ، ويُرْوَى قولُ الشّاعر:

* أَصَابَ قَطَاتَيْنِ فَسَالَ لِوَاهُما[1] *

ويُرْوَى: «أَصَابَ قُطَيَّاتٍ»، وقد ذُكِر.

ورِيَاضُ القَطَا: موضعٌ، قال الشّاعر:

فَمَا رَوْضَةٌ مِن رِيَاضِ القَطَا
أَلَثَّ بِهَا عَارِضٌ مُمْطِرُ[2]

وذُو القَطَا: موضعٌ آخرُ[3].

وقَطَوَانُ، بالفتح، ويُحَرَّك: موضعٌ بسَمَرْقَنْدَ[4].

وقَطْوَةُ: لقبُ أحمدَ بنِ عَلِيِّ بنِ صالحِ المِصْرِيِّ، سَمِع منه عَلِيُّ ابنُ الحَسَنِ بنِ قديدٍ. وسليمانُ بنُ قَطْوَةَ الرَّقِّيّ: متأَخِّرٌ له كَرَامَاتٌ.

وبتَثْقِيل الوَاوِ وفَتَحاتٍ: خَلِيفَةُ بنُ أبي بَكْرِ بنِ أحمدَ البَغْدَادِيُّ، عُرِف بابنِ القَطَوَّةِ، رَوَى عن إسماعيلَ بنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، مات سنة ٥٩٥.

* [ق ع و] *

(و) * (القَعْوُ: البَكْرَةُ)، أو جَانِبُها، أو خَدُّها، وبه فُسِّر قولُ النَّابِغَة:

* لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ[1] *

(أو) هو (مِنْ خَشَبٍ) خاصَّةً، (أو شِبْهُهَا، أو) هو (المِحْوَرُ من الحَدِيدِ) خاصَّةً، يَسْتَقِي عليه الطَّيَّانُونَ، مَدَنِيَّةٌ.

(والقَعْوَانِ: الخَشَبَتَانِ) تَكْتَنِفَانِ البَكْرَةَ، (وفيهما المِحْوَرُ)، زاد

---

(١) اللسان، ومعجم البلدان (قَطَاتَانِ) بنسبته لامرئ القيس، وهو صدر بيت عجزه:
* فَوَادِي البَدِيِّ فانْتَحَى للأَرِيْضِ *
والبيت في ديوانه ٧٣ (دار المعارف) وقد تقدّم.

(٢) الصحاح واللسان، ومعجم البلدان (رِيَاض القَطَا).

(٣) معجم البلدان (قَطَا).

(٤) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَطَوانُ).

(١) اللسان والجمهرة، ومقاييس اللغة ١٠٧/٥، وهو للنابغة الذبياني، ديوانه ١٨، وصدره:
* مَقْذُوفَةٍ بدَخِيسِ اللَّحْمِ بازِلُها *

الجَوْهَرِيُّ: فَإن كانَ من حَدِيدٍ فَهو خُطَّافٌ. وقالَ الأَعْلَمُ: القَعْوُ: ما تَدُورُ فيه البَكْرَةُ إذا كانَ من خَشَبٍ، والمِحْوَرُ: العُودُ الَّذي تَدُورُ عليه البَكْرَةُ، (أو) هما (الحَدِيدَتَانِ) اللَّتانِ (تَجْرِي بينَهما البَكْرَةُ)، وكُلُّ ذٰلك أقوالٌ متقارِبَةٌ.

(جَمْعُ الكُلّ قُعِيٌّ، كَدُلِيٍّ) لا يُكَسَّرُ إلَّا عَليه، وقال الأَصْمَعِيّ: الخُطَّافُ: الَّذي تَدُورُ فيه البَكْرَةُ إذَا كَانَ مِن حَدِيدٍ، فَإنْ كانَ من خَشَبٍ فهو القَعْوُ، وأَنْشد غيرُه:

* إنْ تَمْنَعِي قَعْوَكِ أَمْنَعْ مِحْوَرِي *
* لِقَعْوِ أُخْرَى حَسَنٍ مُدَوَّرِ[1] *

(وقَعَا الفَحْلُ النَّاقَةَ) يَقْعُوها، (و) قَعَا (عَلَيْهَا) أيضًا (قَعْوًا) بالفَتْح، (وقُعُوًّا)، كَسُمُوٍّ: (أَرْسَلَ نَفْسَه عليها، ضَرَبَ أم لَا). وقال أبو زَيْدٍ: قَعَا الفَحْلُ على النَّاقةِ: مِثْلُ قَاعَ، وهو القُعُوُّ والقَوْعُ، ومثلُه للأصمعيّ أيضًا، وقد يكون القُعُوُّ للظَّلِيم أيضًا، (كاقْتَعَاهَا).

(و) قَعَا (الطَّائِرُ) قَعْوًا: إذا (سَفَدَ).

(وَرَجُلٌ قَعُوُّ العَجِيزَتَيْنِ)، كَعَدُوٍّ[1]، أي: (أَرْسَحُ، أو) قَعُوُّ الأَلْيَتَيْنِ: (غَلِيظُهُما، أو نَاتِئُهُما غيرُ مُنْبَسِطِهِما)، وهٰذا عن يعقوبَ. وفي التَّكملة: قَعُوُّ الأَلْيَتَيْنِ، إذا كانَ مُنْبَسِطَهما.

(والقَعْوَاءُ: الدَّقِيقَةُ) من النِّساء عامّةً، (أو الدَّقِيقَةُ الفَخِذَيْنِ)، وفي الصِّحاح: السَّاقَيْنِ.

(وأَقْعَى) الرَّجلُ (في جُلُوسِه): أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ بالأَرض، ونَصَبَ ساقَيْهِ، و(تَسَانَدَ إلى مَا وَرَاءَهُ)، هٰذا قولُ أهلِ اللُّغةِ، وقد جاء النَّهْيُ عن الإقْعاءِ في الصَّلاةِ، وفَسَّره الفُقَهاءُ بأن يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ على

(١) اللسان والتهذيب.

(١) في مطبوع القاموس «ورجلٌ قَعْوُ العَجيزَتَيْن» بفتح القاف وتسكين العين، والضبط الذي ضبطه الشارح موافق لما في اللسان.

عَـقِـبَـيْـهِ بـيـن الـسَّـجْـدَتَـيْـنِ، قـال الأَزْهَــرِيُّ: ورُوِي هــٰـذا عــن العَبَادِلَةِ، يعني عبدَالله بنَ عَبَّاسٍ، وابنَ عُمَرَ، وابنَ الزُّبَيْرِ، وابنَ مَسْعودٍ، قال: وما ذَكَرَه أهلُ اللُّغةِ أَشْبَهُ بكلامِ العربِ، قال المُخَبَّلُ يَهْجُو الزِّبْرِقَانَ:

فَأَقْعِ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ على اسْتِهِ
رَأَى أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لا يُعَادِلُهْ[1]

(و) أَقْعَى (الكَلْبُ) والسَّبُعُ: (جَلَسَ على اسْتِهِ). وفي الحديث: «أَنَّهُ أَكَلَ مُقْعِيًا»[2]. قال ابنُ شُمَيْلٍ: هو أَنْ يَجْلِسَ على وَرِكَيْهِ مُسْتَوْفِزًا غيرَ مُتَمَكِّن.

(و) أَقْعَى (فَرَسَهُ: رَدَّهُ القَهْقَرَى).

(والقَعَا) مقصورٌ: رَدَّةٌ في رَأْسِ الأَنْف، وهو (أَنْ تُشْرِفَ الأَرْنَبَةُ ثُمّ تَقْعَى نحو القَصَبَةِ، والفِعْلُ) قَعِيَ، (كَرَضِيَ)، قَعًا، (وهو أَقْعَى، وهي قَعْوَاءُ، وقد أَقْعَى أَنْفُه)، وأَقْعَتْ أَرْنَبَتُه، كَذَا في كتابِ أبي عَلِيٍّ القاليّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

القَعْوَةُ: أَصْلُ الفَخِذ، والجمع: القُعَى، عن ابن الأَعْرابِيّ.

وبَنُو القَعْوِ: بُطَيْنٌ بِمصرَ.

(١) الصحاح واللسان.

(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/٧٨. س].

[ق ف و] *

(و) * (القَفَا)، مقصورٌ: (وَرَاءَ العُنُقِ). وفي الصّحاح: مُؤَخَّرُ العُنُقِ، (كالقَافِيَةِ)، وهي قَلِيلةٌ. وقيل: قافِيَةُ الرَّأْسِ: مُؤَخَّرُه. وقيل: وَسَطُه. وفي الحديث[1]: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ على قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ». قال أبو عُبَيْدٍ: يَعْنِي بالقافيةِ القَفَا، وقال أبو حاتم: زَعَم الأَصْمَعِيُّ أَنَّ القَفَا مُؤَنَّثَةٌ لا تُذَكَّر. قال يعقوبُ:

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/٦٣ والبخاري في التهجد (١٢) ومسلم في المسافرين (٢٠٧)، وأحمد ٢/٢٤٣. س].

أَنْشَدَنا الفرَّاء:

وَمَا المَوْلَى وَإِنْ عَرُضَتْ قَفَاهُ
بِأَحْمَلَ لِلمَلَاوِمِ مِنْ حِمَارِ[1]

(و) قال اللِّحيانِيّ: القَفَا (يُذَكَّرُ) ويُؤَنَّثُ، وحَكَى عن عُكْلٍ: هٰذه قَفًا بالتَّأْنيث، (وقد يُمَدُّ)، حَكَاهُ ابنُ بَرّيّ عن ابن جِنّي. قال: وليستْ بالفَاشِيَةِ. قال ابنُ جِنّي: ولهٰذا جُمِع على أَقْفِيَةٍ، وأنْشد:

حَتَّى إذا قُلْنَا تَيَفَّعَ مَالِكٌ
سَلَقَتْ رُقَيَّةُ مَالِكًا لِقَفَائِهِ[2]

(ج): في أدْنَى العَدَد: (أَقْفٍ)، نَقَله أبو عَلِيٍّ القالِيُّ عن أبي حاتِم. قال الجَوْهَرِيُّ: (و) قد جَاءَ عنهم (أَقْفِيَةٌ)، وهو على غيرِ قِيَاسٍ، لأَنَّهُ جمعُ المَمْدودِ، مثل سَمَاءٍ وأَسْمِيَةٍ، ونَسَبَه ابنُ سِيده إلى ابنِ الأَعْرابِيّ. (و) يُجْمَع في القِلَّة على (أَقْفَاءٍ) مِثْلُ: رَحًا وَأَرْحَاءٍ، وَنَقَله أبو عَلِيٍّ عن الأَصْمَعِيّ، وأَنْشَدَ:

يَا عُمَرَ بنَ يَزيدٍ إِنَّنِي رَجُلٌ
أَكْوِي مِنَ الدَّاءِ أَقْفَاءَ المَجَانِينِ[1]

قالَ أبو حاتم: (و) رُبَّما قالوا: (قُفِيٌّ وقِفِيٌّ) بِضَمِّ القافِ وكَسْرِها، والأخيرةُ أَنْكَرها الأَصْمَعِيُّ، وقال: لم أَسْمَعْهُم يقولون ذٰلك، (وقِفِينَ)، وهٰذه نادرةٌ، لا يُوجِبُها القِيَاسُ.

(وقَفَوْتُه قَفْوًا) بالفتح، (وقُفُوًّا)، كَسُمُوٍّ: (تَبِعْتُه) عن اللَّيْث، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾[2]. قال الفَرَّاء: أَكْثَرُ القُرَّاءِ [يجعلونها][3] من: قَفَوْتُ،

(1) الصحاح واللسان، ورواية الأول «بأَجْمَلَ للمَحَامِدِ». [وهو في التهذيب ٩/٣٢٧، والمحكم ٦/٣٥٤. خ].

(2) اللسان.

(1) [قلت: انظر المقصور والممدود، ص ٤١٦، والبيت للفرزدق في ديوانه ص ٨٧٣، والنقائض ٢/١٠٥٢. س].

(2) سورة الإسراء، الآية: ٣٦.

(3) ما بين القوسين زيادة من اللسان تستقيم بها العبارة، ولعلها قد سقطت من الناسخ. [قلت: وهي واردة في معاني الفرّاء ٢/ ١٢٣. س].

كما تقول: لا تَدْعُ، مِنْ دَعَوْتُ، قال: وقَرَأَ بعضُهم: ولا تَقُفْ، مِثْلَ: ولَا تَقُلْ. وقَالَ الأَخْفَش[1] في تفسيرِ الآية: أي لا تَتَّبِعْ مَا لَا تَعْلَمُ. وقال مُجَاهِدٌ: أي لا تَرُمْ. وقال ابن الحَنَفِيَّةِ: معناه لا تَشْهَدْ بالزُّورِ. وقال أبو زَيْدٍ[2]: هو يَقْفُو، ويَقُوفُ، ويَقْتَافُ، أي: يَتَتَبَّعُ الأَثَرَ. وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: قَفَوْتُ فُلانًا: اتَّبَعْتُ أَثَرَه. وفي نَوادِرِ الأَعْراب: قَفَا أَثَرَه، أي: تَبِعَه، (كتَقَفَّيْتُهُ، واقْتَفَيْتُه)، نَقله الجَوْهَرِيّ.

(و) قَفَوْتُه أيضًا: (ضَرَبْتُ قَفَاهُ)، وقَفَيْتُهُ كذٰلك.

(و) أيضًا: (قَذَفْتُهُ بالفُجورِ صَرِيحًا)، ومنه الحديث، أي: عن القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ: «لا حَدَّ إِلَّا فِي القَفْوِ البَيِّنِ»[3]، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، أي: القَذْفِ الظَّاهِر، وفي الحديث[1]: «نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ ابن كِنَانَةَ لا نَقْذِفُ أَبَانَا، ولَا نَقْفُو أُمَّنَا»، معنى نَقْفُو: نَقْذِفُ، وفي رواية: «لا نَنْتَفِي[2] عن أَبِينا، ولَا نَقْفُو أُمَّنا»، أي: لا نَتَّهِمُها، ولا نَقْذِفُها، يقال: قَفَا فلانٌ فلانًا: إذا قَذَفه بما لَيْس فيه. وقيل: معناه لا نَتْرُكُ النَّسَبَ إِلى الآباءِ، وَنَنْتَسِبُ إِلى الأُمَّهاتِ.

(و) أيضًا: (رَمَيْتُهُ بأمرٍ قَبِيحٍ)، عن ابن الأَعْرابِيّ، ونَقَله الجَوْهَرِيُّ أيضًا. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: قولهم: قد قَفَا بذٰلك فُلانًا: معناه أَتْبَعَه كلامًا قبيحًا، ويقال: ما هَجَا فلانًا ولا قَفَا، وَمَا لَكَ تَقْفُو صَاحِبَكَ!

(والاسْمُ: القِفْوَةُ)، بالكَسْر، وعليه اقتَصر الجَوْهَرِيُّ وغيرُه. وقولُه: (والقُفِيُّ)، كَعُتِيٍّ، صَرِيحُه

---

(١) [قلت: انظر الكشاف ٣/ ٥١٧ ط العبيكان بالرياض. س]

(٢) في اللسان «وقال أبو عبيد».

(٣) قلت: انظر النهاية ٤/ ٨٤. س].

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٨٣، وابن ماجه في الحدود (٣٧)، وأحمد ٥/ ٢١١. س].

(٢) [قلت: في مطبوع التاج «نقتفي»، وما دوّنه المحقق «ننتفي» مطابق لما في اللسان. س].

أَنَّه مَعْطوفٌ على ما قَبْلَه، أي: أَنَّه الاسْمُ، كالقِفْوَةِ، ولم أَرَهُ لأحدٍ من الأئمَّةِ، والظَّاهِرُ أَنَّه اشْتَبَه على المصنِّف سِيَاقُ الجَوْهَرِيِّ، ونَصُّه: والاسمُ القِفْوَةُ، بالكَسْر، والقَفِيُّ والقَـفِـيَّـةُ: مـا يُـؤْثَـرُ بـه الـضَّـيْـفُ والصَّبِيُّ، فَظَنَّ أَنَّ القُفِيَّ معطوفٌ على الأَوَّلِ، ولـيـسَ كَـذٰلـك، بـل تَمَامُ كَلَامِه عندَ قَوْلِه بالكَسْر، ثُمّ ابْتَدأ فقال: والقَفِيُّ والقَفِيَّةُ، أي: كَغَنِيٍّ وَغَنِيَّةٍ، فَتَأَمَّلْ.

(و) قَفَوْتُ (فُلَانًا بِأَمْرٍ: آثَرْتُهُ به، كَأَقْفَيْتُهُ)[1]. يقال: هو مُقْتفًى به، والاسْمُ القِفْوَةُ.

(و) يَقُولون في الدُّعَاء: قَفَا (اللّٰهُ أَثَرَهُ)، مِثْلُ: (عفَّاهُ).

(وَتَقَفَّاهُ بالعَصَا، واسْتَقْفَاهُ)، أي: (ضَرَبَهُ بـهـا)، أو جَاءَه من خَلْفٍ فَضَرَبَ بها قَفَاهُ، ومنه حديثُ ابنِ عُـمَـر[1]: «أَخَـذَ الـمِـسْـحَـاةَ، فاسْتَقْفَاهُ، فَضَرَبه بها حَتَّى قَتَله»، أي: أَتَاهُ من قِبَلِ قَفَاهُ.

(وشاةٌ قَفِيَّةٌ، وَمَقْفِيَّةٌ: ذُبِحَتْ من قَفَاهَا)، ومنهم من يقول: قَفِينَةٌ، والنُّونُ زائدةٌ، كما في الصّحاح. قال ابن بَرّيّ: النُّونُ بَدَلٌ من الياء التي هي لامُ الكلمةِ، وقد مَرَّ ذٰلك فـي: «ق ف ن»، وفـي حـديـثِ النَّخعِيّ[2]: «سُئِلَ عَمَّنْ ذَبَحَ فَأَبَانَ الرَّأْسَ قال: تلكَ القَفِينَةُ لَا بَأْسَ بها»، هي المَذْبُوحَةُ من قِبَلِ القَفَا. وقـال أبـو عُـبَـيْـدة: هـي الَّتي يُـبَـانُ رَأْسُها بالذَّبْح.

(و) من المَجاز قَوْلُهم: (لَا أَفْعَلُهُ قَفَـا الدَّهْرِ)، أي: أبدًا، كَـمـا فـي الـصّـحـاح. وفـي الـمُـحْـكَـم: أي (طُولَه). وفي الأَساس: أي آخِرَه.

---

(١) الذي في مطبوع القاموس «آثرتُه به، كأَقْفَيْتُهُ، واقْتَفَيْتُهُ».

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٨٣، وأحمد ٦/ ٢٦. س].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٨٢. و«قفينة» هنا فعيلة بمعنى مفعولة. س].

(وقَفَّيْتُهُ زَيْدًا، وبه، تَقْفِيَةً: أَتْبَعْته إِيَّاهُ)، ومنه قولُه تعالى: ﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَـٰرِهِم بِرُسُلِنَا﴾[1]، أي: أَتْبَعْنَا نُوحًا وإبراهيمَ رُسُلًا بَعْدَهُم، وقال امرُؤُ القَيْس:

* وقَفَّى على آثَارِهِنَّ بِحَاصِبِ[2] *

أي: أَتْبَع آثَارَهنَّ حاصِبًا.

(وهو قَفِيُّهُمْ، وقَفِيَّتُهُمْ، أي: الخَلَفُ مِنهُم، مَأْخُوذٌ من: قَفَوْتُه، إذا تَبِعْتُه، كَأَنَّه يَقْفُو آثَارَهُم في الخَيْرِ، ومنه حديثُ عُمَرَ رضي اللّٰه تعالى عنه في الاسْتِسْقاء[3]: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَتقرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وقَفِيَّةِ آبائِه وكُبْرِ رِجَالِه»، يعني: العَبَّاسَ، أي: خَلَفُ آبائِه وتِلْوُهُم وتَابِعُهم، كَأَنَّه ذَهَب إلى اسْتِسْقَاءِ أَبِيه عبدِالمُطَّلِب لِأَهْلِ الحَرَمَيْنِ حينَ أَجْدَبُوا، فَسَقَاهُم اللّٰهُ به.

(١) سورة الحديد، الآية: ٢٧.

(٢) اللسان، وديوانه ٣٨٧، وعجزه:

* وغَبْيَةِ شُؤبُوبٍ من الشَّدِّ مُلْهِبِ *

(٣) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٨٣].

(والقَافِيَةُ) من الشِّعْر: الذي يَقْفُو البَيْتَ، سُمِّيَتْ لأَنَّها تَقْفُوهُ. وفي الصِّحاح: لأَنَّ بَعْضَها يَتْبَعُ أَثَرَ بَعْضٍ. وقال الأَخْفَشُ: القَافِيَةُ: (آخِرُ كَلِمةٍ في البَيْتِ)، وَإِنَّما قيل لها قَافِيَةٌ؛ لأَنَّها تَقْفُو الكلامَ، قال: وفي قَوْلِهم: قَافِيَةٌ دليلٌ على أَنَّها ليست بحَرْفٍ؛ لأَنَّ القَافِيَةَ مُؤَنَّثَةٌ، والحَرْفُ مُذَكَّرٌ، وَإِنْ كانُوا قد يُؤَنِّثُون المذكَّرَ، قال: وهٰذا قد سُمِعَ من العرب، وليست تُؤْخَذُ الأسماءُ بالقِياس، والعربُ لا تُعَرِّفُ الحُروفَ. قال ابنُ سِيده: أَخْبرني مَنْ أَثِقُ به أَنَّهم قالوا لِعَرَبِيٍّ فَصِيحٍ: أَنْشِدْنَا قصيدةً على الذَّالِ، فقال: وما الذَّالُ؟ وسُئِل أَحَدُهم عن قَافِيَةِ:

* لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنْ[1] *

فقال: أَنْقَيْنْ. وقالوا لأَبِي حَيَّةَ: أَنْشِدْنَا قصيدةً على القافِ، فقال:

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٦/ ٣٥٤. خ].

* كَفَى بالنَّأْيِ مِنْ أَسْمَاءَ كَافِ[1] *

فلم يَعْرف القافَ. قال صاحِبُ اللِّسان: أبو حَيَّةَ على جَهْلِه بالقافِ في هٰذا كما ذُكِر أَفْصَحُ منه على مَعْرِفَتِها، وذٰلك لأَنَّه رَاعَى لَفْظَةَ قَافٍ، فَحَمَلها على الظَّاهر، وَأَتَاه بما هُو عَلَى وَزْنِ قافٍ، من كَافٍ ومِثْلِها، وهٰذا نِهَايَةُ العِلْمِ بالأَلْفَاظِ، وَإِنْ دَقَّ عَليه مَا قُصِدَ منه من قافِيَةِ القَافِ، ولَو أَنْشَدَه شِعرًا على غيرِ هٰذا الرَّوِيِّ، مثلَ قولِه:

* آذَنَتْنا بِبَيْنِها أَسْمَاءُ[2] *

أو مِثْلَ قولِه:

* لِخَوْلَةَ أَطْلَالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ[3] *

كانَ يُعَدُّ جاهلًا، وَإِنَّما هو أَنْشده على وَزْنِ القَافِ. وهٰذه مَعْذِرَةٌ لطيفةٌ عن أَبي حَيَّةَ، واللّٰه أعلمُ. انتهى. (أو) القافِيَةُ: من[1] (آخِرِ حَرْفٍ سَاكِنٍ فيه)، أي: في البَيْتِ (إلى أَوَّلِ ساكنٍ يَلِيهِ مع الحَرَكَةِ الَّتي قَبْلَ السَّاكِن)، هٰذا قولُ الخَليلِ، ويقال: مع المُتَحَرِّك الَّذي قَبْلَ السَّاكِنِ، كَأَنَّ القافِيَةَ على قوله مِنْ قَوْلِ لَبِيدٍ:

* عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا[2] *

من فَتْحةِ القافِ إلى آخرِ البَيْتِ، وعلى الحِكايةِ الثَّانيةِ من القَافِ نفسِها إلى آخرِ البيتِ. (أو هي الحَرْفُ) الَّذي (تُبْنَى عليه القَصِيدةُ) وهو المُسَمَّى رَوِيًّا، هٰذا قولُ قُطْرُبٍ. وقال ابنُ كَيْسَانَ: القافِيَةُ: كُلُّ شيءٍ لَزِمَتْ إعادتُه في آخرِ البَيْتِ، وقد لَاذَ هٰذا بنَحْوٍ من

(١) اللسان. [وانظر المحكم ٦/ ٣٥٥. خ].

(٢) اللسان، وهو مطلع معلقة الحارث بن حلزة، وعجزه:

* رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواءُ *

(٣) اللسان، وهو مطلع معلقة طرفة بن العبد، وعجزه:

* تَلُوحُ كباقي الوَشْم في ظاهر اليدِ *

(١) [قلت: في القاموس (آخرُ) بالرفع، وجر هنا لسبقه بمن الجارة. س].

(٢) اللسان، وهو مطلع معلقة لبيد، وعجزه:

* بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فِرجامُها *

قولِ الخليلِ لولَا خَلَلٌ فيه. قال ابنُ جِنّي: والذي ثَبَتَ عِنْدِي صِحَّتُه من هٰذه الأَقوالِ هو قولُ الخَليلِ. قال ابنُ سِيده: وهٰذه الأقوالُ إنَّما يُخَصُّ بتَحْقِيقِها صِناعةُ القافِيَةِ، ونحن ليس مِنْ غَرَضِنا هنا إلَّا أَنْ نُعَرِّفَ ما القَافِيَةُ على مَذْهَبِ هؤلاءِ كُلِّهم، من غيرِ إِسْهَابٍ ولا إِطْنَابٍ، وقد بَيَّنَّاه في كتابِنا «الوَافِي في أَحْكَامِ عِلْمِ القَوافِي»، وَأَمَّا حِكَاية الأَخْفشِ من أَنَّه سَأَلَ مَنْ أَنْشد:

* لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنْ[1] *

فَلَا دِلَالَةَ فيه على أَنَّ القافيةَ عندهم الكَلِمَةُ؛ لأَنَّه نَحَا نَحْوَ ما يُريده الخَلِيلُ، فَلَطُفَ عليه أن يقولَ: هي من فَتْحةِ القَافِ إلى آخرِ البَيْتِ، فجاءَ بما هو عليه أَسْهَلُ، وبه آنَسُ، وعليه أَقْدَرُ، فَذَكَرَ الكَلِمَةَ المُنْطَوِيَةَ على القافيةِ في الحقيقةِ مَجازًا، وإذا جَازَ لَهم

(١) سبق تخريجه.

أن يُسَمُّوا البيتَ كلَّه قافيةً؛ لأَنَّ في آخرِه قافيةً، فتَسْمِيَتُهم الكَلِمَة الَّتي فيها القافيةُ نفسُها قافيةً أَجْدَرُ بالجَوازِ، وذلكَ قولُ حَسَّانَ:

فنُحْكِمُ بالقَوَافِي مَنْ هَجَانَا
وَنَضْرِبُ حينَ تَخْتَلِطُ الدِّمَاءُ[1]

وذَهَب الأَخْفَشُ إلى أَنَّه أَرَاد بالقَوافِي هنا الأَبْياتَ. قال ابنُ جِنّي: ولا يَمْتَنِعُ عندي أَنَّه أَرادَ القصائدَ، كقولِ الخَنْساء:

وقَافِيَةٍ مِثْلِ حَدِّ السِّنَا
نِ تَبْقَى ويَهْلِكُ مَنْ قَالَهَا[2]

تَعني قَصِيدةً، وقال آخرُ:

نُبِّئْتُ قافِيَةً قِيلَتْ تَنَاشَدَهَا
قَوْمٌ سَأَتْرُكُ في أَعْرَاضِهِمْ نَدَبَا[3]

وإذا جازَ أن تُسَمَّى القصيدةُ كُلُّها قافيةً كانت تَسْمِيَةُ الكَلِمَةِ الَّتي فيها

(١) اللسان، والبيت في ديوانه ٩ (بيروت).
(٢) اللسان، والبيت من قصيدة في ديوانها ١٢٢ (بيروت) وروايته «ويَذْهَبُ مَن قالَها».
(٣) اللسان. [أقول: انظر المحكم ٦/٣٥٥، خ].

القافيةُ قافيةً أَجْدَرَ، وعِنْدِي أَنَّ تَسْمِيَةَ الكَلِمَةِ والبَيْتِ والقصيدةِ قافيةً إنَّما هو على إرادةِ: ذُو القَافِيَةِ، وبه خَتَم ابنُ جِنّي رَأْيَه في تَسْمِيَتِهم الكُلَّ قافيةً. وقال الأَزْهَرِيُّ: العربُ تُسَمِّي البَيْتَ من الشِّعْر قافيةً، ورُبَّما سَمَّوا القصيدةَ قافيةً، ويقولون: رُوِيَتْ لفلانٍ كَذا وكَذا قافيةً.

(والقِفْوَةُ، بالكسر: الذَّنْبُ)، ومنه المَثَل «رُبَّ سامعٍ عِذْرَتِي لم يَسْمَعْ قِفْوَتِي»[1] العِذْرَةُ: المَعْذِرَةُ، أي: رُبَّما اعتذرْتُ إلى رجلٍ من شيءٍ قد كان مِنِّي، وأَنا أَظُنُّ أَنْ قد بَلَغَه، ولم يَكُنْ بَلَغَه. يُضْرَب لمَنْ لَا يَحْفَظُ سِرَّه، ولا يَعْرِف عَيْبَه.

(أَوْ) القِفْوَةُ: (أَنْ تقولَ للإِنْسَانِ ما فيهِ، وما لَيْسَ فِيه).

(وأَقْفَاهُ عَلَيْه)، أي: (فَضَّلَهُ)، ومنه قولُ غَيْلَانَ الرَّبَعِيِّ يَصِفُ فَرَسًا:

* مُقْفًى على الحَيِّ قَصِيرَ الأَظْمَاء[1] *

(و) أَقْفاه (بِهِ: خَصَّهُ) بِهِ ومَيَّزَه، وفي المُحْكَم: اخْتَصَّه.

(والقَفِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: المَزِيَّةُ تكون لَكَ على الغَيْرِ)، تقول: لهُ عِنْدِي قَفِيَّةٌ ومَزِيَّةٌ: إذا كانتْ له مَنْزِلةٌ ليستْ لغيرِه، ويقال: أَقْفَيْتُه، ولا يقال: أَمْزَيْتُه.

(و) القَفِيُّ، (كَغَنِيٍّ: الحَفِيُّ) المُكْرِمُ له، (وَأَنا قَفِيٌّ به)، أي: (حَفِيٌّ).

(و) القَفِيُّ: (الضَّيْفُ المُكْرَمُ) لأَنَّه يُقْفَى بالبِرِّ واللُّطْفِ، فهو فَعِيلٌ بمعنَى مَفْعُولٍ.

(و) القَفِيُّ: (ما يُكْرَمُ به) الضَّيْفُ (من الطَّعَام). وفي الصّحاح: الشَّيءُ يُؤْثَر به الضَّيْفُ والصَّبِيُّ،

(١) اللسان، ومجمع الأمثال ١/٢٩٨، والمستقصى ٢/٩٥.

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٦/٣٥٦. خ].

وأَنْشد لِسَلَامَةَ بنِ جَنْدَلٍ يصف فَرَسًا:

لَيسَ بِأَسْفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دواءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ[1]

وَإِنَّما جُعِل اللَّبَنُ دواءً؛ لأَنَّهم يُضَمِّرون الخيلَ بسَقْيِ اللَّبَنِ والخَنْذِ. انتهى.

ورَوَى بعضُهم هٰذا البَيْتَ «يُسْقَى دِوَاءَ» بكسر الدَّال، مَصدرُ: داوَيْتُه. وقال أبو عُبَيْدٍ: اللَّبَنُ ليس باسم القَفِيِّ، ولكنَّه كان رُفِع لإنسانٍ خُصَّ به، يقول: فآثَرْتُ به الفَرَسَ. وقال اللَّيْث: قَفِيُّ السَّكْنِ: ضَيْفُ أهلِ البَيْتِ:

(وأَقْفَى: أَكَلَها)، أي: القَفِيَّةَ.

(و) القَفِيُّ: (خِيَرَتُكَ مِنْ إِخْوَانِكَ، أو المُتَّهَمُ منهم، ضِدٌّ).

(وتَقَفَّى به)، أي: (تَحفَّى) به.

(والاسْمُ القَفَاوَةُ)، بالفتح.

(واقْتَفَى به: اخْتَصَّ)، أي: خَصَّ نفسَه به، قال الشَّاعر:

ولَا أَتَحَرَّى وِدَّ مَنْ لا يَوَدُّنِي
ولَا أَقْتَفِي بالزَّادِ دُونَ زَمِيلِي[2]

(و) اقْتَفَى (الشَّيءَ: اخْتَارَهُ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، ومنه المُقْتَفِي للمُخْتَار.

(والتَّقَافِي: البُهْتَانُ) يَرْمِي به الرَّجلُ صاحبَه، عن أبي عُبَيْدٍ.

(والقَفَا، أَوْ قَفَا آدَمَ: جَبَلٌ) قربَ عُكَاظَ، لِبَنِي هِلالِ بنِ عامرٍ. ونَصُّ التَّكْملةِ: والقَفَا: جَبَلٌ، يقال له قَفَا آدَمَ[3].

(والقَفْوُ: ع، والقُفْيَةُ، بالضَّمّ: زُبْيَةُ الصَّائِدِ). وقال اللِّحيانِيّ: هي القُفْيَةُ والغُفْيَةُ[4]. وقيل: هي كالزُّبْيَةِ إِلَّا أَنَّ فوقَها شَجَرًا.

(والقَفْوُ: وَهَجٌ يَثُورُ عندَ المَطَرِ)، ونَصُّ المُحْكَم: القَفْوَةُ: رَهْجَةٌ تَثُورُ عند أَوَّلِ المَطَر.

---

(١) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ١١٣، وديوانه ٨، وهو من المفضلية ٢٢، ويُروى «يُغطَى دواءً».

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٦/ ٣٥٦. خ].
(٢) [قلت: معجم البلدان «قفا». س].
(٣) [قلت: في مطبوع التاج «العفية» والمثبت من التهذيب واللسان. س].

(وعُـوَيْـفُ الـقَـوَافِـي: شَـاعِـرٌ) مشهورٌ، وهو عُوَيْفُ بنُ مُعَاوِيَةَ بن عُقْبَةَ بن حِصْنِ بن حُذَيْفَةَ بن بَدْرٍ، وَإِنَّما لُقِّبَ بذٰلك (لقوله:

سَأُكْذِبُ مَنْ قَدْ كَانَ يَزْعُمُ أَنَّنِي
إِذا قُلْتُ قَوْلًا لَا أُجِيدُ القَوَافِيَا)[1]

(و) من المَجاز: (رُدَّ) فلانٌ (قَفًا، أو على قَفَاهُ): إذا (هَرِمَ)، نَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ. وفي المُحْكَم: يقال للشَّيْخ إذا كَبِرَ: رُدَّ على قَفَاه. وفي التَّهذيب: إذا هَرِم: رُدَّ قَفًا، وَأَنْشد:

إِنْ تَلْقَ رَيْبَ المَنَايَا أَو تُرَدَّ قَفًا
لَا أَبْكِ مِنْكَ على دِينٍ ولَا حَسَبِ[2]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَفَيْتُه: رَمَيْتُه بالزِّنا.

ويقال: قَفًا وقَفَوَانِ، ولم يُسْمع قَفَيَانِ.

والتَّصْغيرُ قُفَيَّةٌ. وقال أبو حاتِمٍ: أَنْشَدنا الأَصْمَعِيُّ:

* وَهَلْ عَلِمْتَ يا قُفَيُّ التَّنْقله[1] *

فقلتُ له: أين التَّأْنِيثُ؟ هَلَّا قال: يا قُفَيَّةُ، فقال: إِنَّ هٰذا الرَّجَزَ ليس بقديم، كَأَنَّه يقول: هو من كَلَامِ المُوَلَّدِين، نَقله أبو عَلِيٍّ القاليّ.

وفي حديثِ طَلْحَة: فَوَضَعُوا اللُّجَّ على قَفَيَّ، أي: السَّيْفَ على قَفَايَ، وهي لُغَةٌ طائِيَّةٌ، يُشَدِّدُون ياءَ المتكلِّم.

وهُمْ قَفَا الأَكَمَةِ، وبِقَفَاهَا، أي: بظَهْرِها.

وَرَكِبْتُ قَفَا الجَبَلِ، وقافِيَتَه، وجِئْتُ من قَافِيَةِ الجَبَلِ، وفي حديث عُمَر: «كُتِبَ إليه صَحِيفةٌ

---

(١) [قلت: من شواهد القاموس. ولم يورده صاحب اللسان. س].

(٢) الأساس واللسان. [وهو في التهذيب ٩/ ٣٢٦. خ].

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود، ص ٥٣، وفيه «التنفلة» وجاء في الهامش أن البيت لصحر أو صحير بن عمير والبيت بلا عزو في السمط ٢/ ٩٣٠، وبلا عزو في شرح السيرافي على سيبويه ١/ ١٤٨، والمخصص ١٣/١٧. س].

فيها:

فَمَا قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلَاتٍ

قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلَفِ التِّجَارِ»[1]

أي: وراءَ سَلْعٍ وَخَلْفَه.

والقَفْوُ: البُهْتَانُ.

واسْتَقْفَاهُ: قَفَا أَثَرَهُ لِيَسْلُبَه، عن الحُوفِيّ.

وقَفَّى عليه تَقْفِيَةً: أَتَى، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

كَمْ دُونَها من فَلَاةٍ ذاتِ مُطَّرَدٍ

قَفَّى عَلَيْهَا سَرَابٌ راسِبٌ جَارِي[2]

أي: أَتَى عليها وغَشِيَها، وقال ابن الأَعْرابِيّ: قَفَّى عليه: ذَهَبَ به، وأَنْشد:

* وَمَأْرِبُ قَفَّى عَلَيْهِ العَرِمْ[3] *

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وديوانه ١١٥ (دمشق) وروايته «كَمْ دُونَهُم... حَارِي». [وهو في التهذيب ٩/ ٣٢٧. خ].

(٣) اللسان. [قلت: البيت للأعشى ميمون بن قيس ديوانه/ ١٧٢ بيروت، وصدره:

* فـفـي ذاك لـلـمـؤتـسـي أسـوة *

وعجزه في اللسان والتهذيب. س].

والاسم: القِفْوَةُ، ومنه الكلامُ المُقَفًّى.

وفي الحديث: «لي خمسةُ أَسْماءٍ، منها كَذا، وأَنَا المُقَفِّي». وفي حديث آخر: «وَأَنَا العَاقِبُ». قال شَمِرٌ: المُقَفِّي نحوُ العَاقِبِ، وهو المُوَلِّي الذَّاهب[1]، يقال: قَفَّى عليه، أي: ذَهَبَ به، فكأَنَّ المعنَى أَنَّه آخِرُ الأَنْبِيَاءِ، وقيل: المُقَفِّي: المُتَّبِعُ للنَّبِيِّين.

وقَفَّى الرَّجلُ: ذَهَب مُوَلِّيًا، أي: أَعْطَاهُ قَفَاهُ.

وقولُ ابنِ أَحْمَر:

لَا تَقْتَفِي بِهِمُ الشَّمَالُ إِذَا

هَبَّتْ وَلَا آفَاقُهَا الغُبْرُ[2]

أي: لا تُقِيمُ الشَّمَالُ عليهم، يريد: تُجاوِزُهم إلى غيرِهم لِخِصْبِهم وكَثْرةِ خيرِهم.

والقَفِيَّةُ: المُخْتَارُ.

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٨٢. س].

(٢) [قلت: اللسان والتهذيب. س].

وقَفَّيْتُ الشِّعْرَ تَقْفِيَةً، أي: جعَلْتُ له قافِيَةً.

والقَفِيُّ: القَاذِفُ.

والقَفَاوَةُ: الأُثْرَةُ، قال الكُمَيْت:

وبَاتَ وَلِيدُ الحَيِّ طَيَّانَ سَاغِبًا
وكاعِبُهُمْ ذاتُ القَفَاوَةِ أَسْغَبُ[(١)]

وقيل: هو حُسْنُ الغِذَاءِ.

وهو مُقْتَفًى به، إذا كان مُكْرَمًا.

وأَقْفَاهُ: أَعْطَاهُ القَفَاوَةَ، قال الشَّاعر:

ونُقْفِي وَلِيدَ الحَيِّ إِنْ كَانَ جَائِعًا
ونُحْسِبُه إِنْ كَانَ لَيس بِجَائِع[(٢)]

أي: نُعْطِيه حتّى يقولَ: حَسْبِي.

والقَفِيَّةُ: [الطَّعامُ] يُخَصُّ به الرَّجلُ[(٣)].

وتَقَفَّاهُ: اخْتَارَه.

وتَقَفَّى الثَّنِيَّةَ، أَو الأَكَمَةَ: رَكِبَ قَفَاهَا.

والقَفِيَّةُ: القَذِيفَةُ.

والقِفْوَةُ: ما اخْتَرْتَ من شيءٍ.

وهو قِفْوَتِي، أي: خِيَرَتِي مِمَّنْ أُوثِرُه، وأيضًا: تُهَمَتِي، كَأَنَّه من الأَضْداد. وقال بعضهم: قِرْفَتِي.

وقال أبو عَمْرٍو: القَفْوُ: أَنْ يُصِيبَ النَّبْتَ المَطَرُ، ثُمَّ يَرْكَبَه التُّرَابُ، فيَفْسُدُ، وهَمزه أبو زَيْدٍ، وقال أبو زَيْدٍ: قَفِئَتِ[(١)] الأرضُ قَفْأً: إذا مُطِرَتْ وفيها نَبْتٌ، فَجعَلَ المطرُ على النَّبْتِ الغُبَارَ فلَا تَأْكُلُه الماشِيَةُ حَتَّى يَجْلُوَهُ النَّدَى.

قال الأَزْهَرِيُّ: وسمعتُ بعضَ العربِ يقول: قُفِيَ العُشْبُ فهو مَقْفُوٌّ، وقد قَفَاه السَّيْلُ، وكذلك إذا حَمَلَ الماءُ التُّرابَ عليه فصار مُوبِئًا.

---

(١) الأساس واللسان. [وهو في المحكم ٦/ ٣٥٦، وعجزه في التهذيب ٩/ ٣٢٩. خ].

(٢) الأساس واللسان.

(٣) ما بين القوسين زيادة من اللسان تستقيم بها العبارة.

(١) [قلت: في المطبوع «قَفِيَتْ» وما نقله المحقق هو الوارد في التهذيب واللسان. س].

والقِفْيَةُ، بالكسر: العَيْبُ، عن كُراعٍ.

والقَفِيَّةُ: النَّاحِيَةُ، عن ابن الأَعْرابِيّ، وأَنْشد:

فَأَقْبَلْتُ حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ قَفِيَّةٍ
مِنَ الجَالِ والأَنْفاسُ مِنِّي أَصُونُها[1]

أي: في ناحِيَةٍ من الجَالِ.

والقُفَيَّانِ، كعُلَيَّانِ: موضعٌ[2].

ويقال في تَثْنِيَة قَفًا: قَفَوَانِ، قال أبو الهَيْثَم: ولم أَسْمَع قَفَيَانِ.

وقَفَا اللّٰهُ أَثَرَهُ: مِثْلُ: عَفَا.

وقَفَّى عليهم الخَيَالُ: إذا مَاتُوا.

[ق ل و] *

(و) * (القِلْوُ، بالكَسْر: الخَفِيفُ مِن كُلِّ شَيْءٍ)، عن ابنِ سِيده، (و) قيل: هو (الحِمَارُ الفَتِيُّ). وفي الصِّحاح: الحِمَارُ الخَفِيفُ. زَاد ابنُ سِيده: وقيل: هو الجَحْشُ الفَتِيُّ. زَادَ الأَزْهَرِيُّ: الَّذي قد أَرْكَبَ وحَمَلَ.

(و) القِلْوَةُ، (بِهَاءٍ: الدَّابَّةُ تَتَقَدَّمُ بصَاحِبِها)، وقد قَلَتْ به قَلْوًا، وهو تَقَدِّيها به في السَّيْرِ في سُرْعَةٍ، قاله اللَّيث.

(والقُلَةُ) بالضَّمِّ، مخفَّفةً: أَصْلُها قُلَوٌ، والهاءُ عِوَضٌ. قال الفرّاء: وَإِنَّما ضُمَّ أَوَّلُها لِيَدُلَّ على الواوِ، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

(والقِلَى[1]، والمِقْلَى، مَكْسورَتَيْنِ) هٰكَذا في سائر النُّسَخ، وهو غَلَطٌ، والصَّوَابُ: والمِقْلَى، مَكْسُورَتَيْنِ، أي: على مِفْعَلٍ ومِفْعَالٍ، والأَخيرَتَانِ نَقلهما ابنُ سِيده، وضَبَطَهما، كما ذَكَرْتُ. وقال الجَوْهَرِيُّ: المِقْلاءُ على مِفْعَالٍ، عن أبي عَمْرٍو، وليس في أصلٍ من الأُصولِ القِلَى على ما في النُّسَخ. قال ابنُ

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٦/٣١٦. خ].
(٢) معجم البلدان (القُفَيَّانِ).

(١) [قلت: بالقاموس «القِلا». س].

سِيده: والقُلَةُ، والمِقْلَى، والمِقْلاءُ، على مِفْعَالٍ: (عُودَانِ يَلْعَبُ بهما الصِّبْيَانُ)، فالمِقْلَى: العُودُ الكَبِيرُ الَّذي يُضْرَبُ به، والقُلَةُ: الخَشَبَةُ الصَّغِيرةُ التي تُنْصَب، وهي قَدْرُ ذِرَاعٍ. قال ابنُ بَرّي: شاهِدُ المِقْلَاءِ قولُ امرِئِ القَيْس:

فَأَصْدَرَهَا تَعْلُو النِّجَادَ عَشِيَّةً
أَقَبُّ كَمِقْلَاءِ الوَلِيدِ خَمِيصُ[1]

(ج: قِلَاتٌ)، بالكَسْر. وفي الصِّحاح: قُلَاةٌ[2] بالضَّمّ، والهاءُ مُدَوَّرَةٌ، (وقُلُونَ) بالضَّمّ، (وقِلُونَ) بالكَسْر، على ما يَكْثُر في أَوَّلِ هٰذا النَّحْوِ من التَّغْيِير، وأَنْشد الفَرَّاء:

* مِثْلُ المَقَالِي ضُرِبَتْ قِلِينُهَا[3] *

قال الأَزْهَرِيّ: جَعَلَ النُّونَ كالأَصْلِيَّةِ، فَرَفَعها، وذٰلك على التَّوَهُّم، ووَجْهُ الكلامِ فتحُ النُّونِ، لأَنَّها نونُ الجَمْع.

(وقَلَاهَا) قَلْوًا، كما في الصِّحاح، (و) قَلَا (بِهَا) قَلْوًا: (رَمَى بِهَا)، وقَلَاهَا قَلْيًا لُغَةٌ، نَقله الجَوْهَرِيُّ، كما سيأتي. وقال الأَصْمَعِيُّ: قَلَوْتُ بالقُلَةِ والكُرَةِ: ضَرَبْتُ.

(و) قَلَا (الإِبِلَ) قَلْوًا: (سَاقَها) سَوْقًا (شَدِيدًا).

(و) قَلَا (اللَّحْمَ) يَقْلُوه قَلْوًا: شَوَاهُ حَتَّى (أَنْضَجَهُ في المِقْلَى)، وكذٰلك الحَبُّ يُقْلَى على المِقْلَى. وقال ابنُ السِّكِّيت: قَلَيْتُ البُرَّ والبُسْرَ، وبعضُهم يقول: قَلَوْتُ. وقال الكِسَائِيُّ: قَلَيْتُ الحَبَّ على المِقْلَى، وقَلَوْتُه. قال الجَوْهَرِيُّ: قَلَيْتُ السَّوِيقَ واللَّحْمَ، فهو مَقْلِيٌّ، وقَلَوْتُه فهو مَقْلُوٌّ، لُغَةٌ.

(و) قَلَا (زَيْدًا قِلًا)، بالكَسْر،

(١) اللسان والجمهرة، وديوانه ١٨٣ (دار المعارف) وروايته «شَخِيصُ».
(٢) [قلت: في الصحاح «قُلاتٌ». س].
(٣) اللسان. [والتهذيب ٩/٢٩٦. خ].

مَقْصُورٌ، عن ابن الأَعْرابِيّ، (وقَلَاءً)، بالفتح، مَمْدُودٌ: (أَبْغَضَهُ). قال ابن السِّكِّيت: ولا يَكون في البُغْض إِلّا قَلَيْتُ، يَعْنِي بالياء.

(واقْلَوْلَى) الرَّجلُ: (رَحَلَ)، وكذٰلك القَوْمُ، كِلَاهما عن اللِّحْيانِيّ.

(و) اقْلَوْلَى: (قَلِقَ) واسْتَوْفَزَ (وتَجافَى) عن مَحَلِّه. وفي الحديث[1]: «لو رَأَيْتَ ابنَ عُمَرَ سَاجِدًا لَرَأَيْتَه مُقْلَوْلِيًا»، هو المُتَجافِي المُسْتَوْفِزُ. وقيل: هو مِنْ يَتَقَلَّى على فِراشه، أي: يَتَمَلْمَلُ ولَا يَسْتَقِرُّ.

قال أبو عُبَيْدٍ: وبعضُ المحدِّثين كانَ يُفَسِّر «مُقْلَوْلِيًا»، كَأَنَّه على مِقْلًى، قال: وليس هٰذا بشيءٍ، إِنَّما هو من التَّجافِي في السُّجود، والمُقْلَوْلِي: المُسْتَوْفِزُ المُتَجافِي،

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/٩٢. س].

وَأَنْشد ابنُ بَرِّي لِذِي الرُّمَّة:

* واقْلَوْلَى على عُودِهِ الحَجْلُ[1] *

وقولُ الشَّاعر:

سَمِعْنَ غِنَاءً بَعْدَما نِمْنَ نَوْمَةً
من اللَّيْلِ فاقْلَوْلَيْنَ فوقَ المَضَاجِعِ[2]

يجوزُ أن يَكون مَعْناه: خَفَقْنَ لِصَوْتِه، وقَلِقْنَ، فَزَال عَنْهُنَّ نَوْمُهُنَّ واستِثْقَالُهُنَّ على الأرض. قال ابنُ سيده: وبهٰذا يُعْلَم أَنَّ لامَ اقْلَوْلَيْتُ واوٌ لا ياءٌ.

(و) اقْلَوْلَى الرَّجلُ في أَمْرِه: إذا (انْكَمَشَ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، قال الشَّاعر:

* قد عَجِبَتْ مِنِّي وَمِنْ يُعَيْلِيَا *
* لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلَوْلِيَا[3] *

(١) اللسان، وهو جزء بيت في ديوانه ٥٤٥ (دمشق) وهو بتمامه:
فلمّا تَقَضَّتْ حاجةٌ من تحمُّلٍ
وأظهرنَ واقْلَوْلَى على عُودِهِ الحَجْلُ

(٢) اللسان، والأساس، وروايته «غِنَائي» بالإضافة إلى ياء المتكلم.

(٣) اللسان.

(و) اقْلَوْلَى (في الجَبَلِ: صَعِدَ أَعْلاهُ فَأَشْرَفَ)، وكُلُّ ما عَلَوْتَ ظَهْرَه فقد اقْلَوْلَيْتَه. قال ابنُ سِيده: وهٰذا نادرٌ؛ لأنَّا لا نَعْرِف افْعَوْعَلَ مُتَعَدِّيَةً إلَّا اعْرَوْرَى، واحْلَوْلَى.

(و) اقْلَوْلَى (الطَّائِرُ: وَقَعَ على أَعْلَى الشَّجَرِ)، هٰذه عن اللِّحْيانِيّ.

(والقَلَوْلَى، كَخَجَوْجَى: الطَّائِرُ) الَّذي (يَرْتَفِعُ في طَيَرانِه) وقد اقْلَوْلَى، أي: ارْتَفَع، نَقَله الجَوْهَرِيُّ. ووجدتُ في هامشِ الصّحاح ما نَصُّه: هٰذا مِمَّا خُطِّئَ فيه الفَرَّاءُ في المَقْصورِ والمَمْدودِ، وهو قولُه: القَلَوْلَى: الطَّائِرُ، وَإِنَّما يُقال: اقْلَوْلَى، فَجَعَل الفِعْلَ اسْمًا، وَأَدْخَل عليه الألفَ واللَّامَ، انتهى. وفي المُحْكَم: قال أبو عُبَيْدٍ[1]: قَلَوْلَى الطَّائِرُ، جَعله عَلَمًا، أو كالعَلَم فَأَخْطَأَ. وقال ابنُ بَرِّي: أَنْكَر المُهَلَّبِيُّ وغيرُه قَلَوْلَى، قال: ولا يُقال إلَّا مُقْلَوْلٍ في الطَّائِرِ، مِثْلُ: مُحْلَوْلٍ. وقال أبو الطَّيِّب: أَخْطَأَ مَنْ رَدَّ على الفَرَّاءِ قَلَوْلَى، وَأَنْشَد لِحُمَيْدِ بن ثَوْرٍ يصف قَطًا:

وَقَعْنَ بِجَوْفِ المَاءِ ثُمَّ تَصَوَّبَتْ
بِهِنَّ قَلَوْلَاةُ الغُدُوِّ ضَرُوبُ[1]

وفي التَّكْملة: والقَطَاةُ القَلَوْلَاةُ: الَّتي تَقْلَوْلِي في السَّماء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

القُلَةُ: عُودٌ يُجْعَل في وَسَطِه حَبْلٌ، ويُدْفَن، ويُجْعَل للحَبْلِ كِفَّةٌ فيها عِيدَانٌ، فَإِذا وَطِئَ الظَّبْيُ عليها عَضَّتْ على أطرافِ أَكَارِعه، نَقله ابنُ سِيده.

والقَالِي: الَّذي يَضْرِبُ القُلَةَ بالمِقْلَى، والجمعُ قُلَاةٌ وَقَالُونَ، قال ابن مُقْبِلٍ:

---

(١) في اللسان «أبو عُبَيْدة».

(١) اللسان، وديوانه ٥٤، ورواية الديوان:
إذا ما تَبَالَيْنَ البُلَيَّ تَزَغَّمتْ
لَهنَّ قَلَوْلَاةُ النَّجاءِ طَلُوبُ

كَأَنَّ نَزْوَ فِرَاخِ الهَامِ بَيْنَهُمُ
نَزْوُ القُلَاةِ زَهَاهَا قَالُ قَالِينَا[1]

أراد: قَلْوُ قَالِينَا فَقَلَبَ. وقال الأَصْمَعِيُّ: القَالُ هو المِقْلَاءُ[2]، والقالُونَ: الَّذِين يَلْعَبون بها.

وجمعُ المِقْلَى المَقَالِي، وأنشد الفَرَّاء:

* مِثْلُ المَقَالِي ضُرِبَتْ قِلِينُها[3] *

وقَلَا العَيْرُ آتُنَهُ قَلْوًا: شَلَّهَا وَطَرَدَها، قال ذو الرُّمَّة:

يَقْلُو نَحَائِصَ أَشْبَاهًا مُحَمْلَجَةً
وُرْقَ السَّرَابِيلِ في أَلْوَانِهَا خَطَبُ[4]

وَكُلُّ شَدِيدِ السَّوْقِ قِلْوٌ، بالكسر.

واقْلَوْلَتِ الدَّابَّةُ: تَقَدَّمَتْ بِصَاحِبها.

وجاءَ يَقْلُو به حِمَارُه، واقْلَوْلَتِ الحُمُرُ في سُرْعَتِها، واقْلَوْلَى عليها: نَزَا، وأَنْشد الأَحْمَرُ للفَرَزْدَقِ يَهْجُو جَرِيرًا وقومَه كُلَيْبًا، يَرْمِيهم بِأَنَّهُم يَأْتُونَ الأُتُنَ، واقْلِيلَاؤُه: نَزْوُهُ عليها، وإِقْرَادُها: سُكُونُها، وقَبْلَه:

وَلَيْسَ كُلَيْبِيٌّ إذا جَنَّ لَيْلُهُ
إذا لَم يَجِدْ رِيحَ الأَتَانِ بِنَائِمِ

يَقُولُ إِذَا اقْلَوْلَى عَلَيْها وَأَقْرَدَتْ
أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذٍ بِدَائِمِ[1]

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: هٰذا كَان يَزْنِي بها، فانْقَضَتْ شَهْوَتُه قبلَ انقضاءِ شَهْوَتِها. وأَقْرَدَتْ: ذَلَّتْ، واقْلَوْلَى: ذَهَب، وبه فَسَّر أبو عَمْرٍو قولَ الطِّرِمَّاح:

حَوَائِمُ يَتَّخِذْنَ الغِبَّ رِفْهًا
إذا اقْلَوْلَيْنَ بالقَرَبِ البَطِينِ[2]

---

(١) اللسان، وديوانه ٤٠٧ (دمشق).
(٢) [قلت: في اللسان والتهذيب «القلات». س].
(٣) اللسان.
(٤) الصحاح واللسان، وديوانه ١٦ (دمشق)، وروايته «يَحْدُو نَحائِصَ».

(١) الصحاح واللسان، والنقائض ٧٥٣.
[قلت: والمقاييس ٥/ ١٦، والتهذيب. س].
(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب وديوانه ص/ ١٧٨. س].

أي: ذَهَبْنَ.

والقِلْوُ: الَّذي يَسْتَعْمِله الصَّبَّاغُ في العُصْفُر، واويٌّ يائيٌّ.

[ق ل ي] *

(ي) * (قَلاَهُ، كَرَمَاهُ)، وهي اللُّغَةُ المشهورةُ، (و) حكَى ابنُ جِنّي: قَلِيَهُ، مثلُ: (رَضِيَهُ)، قال: وَأُرَى يَقْلَى إنَّما هو على قَلِيَ (قِلًى) مكسورٌ مقصورٌ، يكتب بالياء، (وقَلاءً) بالفتحِ والمَدِّ. قال ابنُ بَرِّي: وشاهدُ يَقْلِيه قولُ أبي محمَّد الفَقْعَسِيّ:

* يَقْلِي الغَوَانِي والغَوَانِي تَقْلِيهْ[1] *

وشاهدُ القَلاءِ بالفتح ممدودًا قولُ نُصَيْبٍ:

عَلَيْكِ السَّلاَمُ لاَ مُلِلْتِ قَرِيبَةً
وَمَالَكِ عِنْدِي إنْ نَأَيْتِ قَلاَءُ[2]

وشاهدُ المقصورِ قولُ ابن الدُّمَيْنَة، أَنْشَده أبو عَلِيٍّ القالِيّ:

حِذَارَ القِلَى والصَّرْمِ مِنْكِ وإنَّنِي
على العَهْدِ مَا دَاوَمْتِني لَطَبِيبُ[1]

(ومَقْلِيَةً) مصدرٌ، كَمَحْمِدَةٍ، نَقله ابنُ سيده والمُطَرِّز: (أَبْغَضَهُ وَكَرِهَهُ غايةَ الكَرَاهَةِ، فتَرَكَهُ، أو قَلاَهُ في الهَجْرِ) قِلًى، مكسورٌ مقصورٌ (وقَلِيَهُ في البُغْضِ)، كَرَضِيَه، يَقْلاَهُ، على القياسِ، حَكَاه ابنُ الأَعرابيّ، وكذلك رَواه عنه ثعلبٌ. وفي الصِّحاح: يَقْلاَهُ لغة طَيِّئٍ، وأَنْشد ثَعلَبٌ:

* أَيَّامَ أُمِّ الغَمْرِ لاَ نَقْلاَهَا[2] *

وقالَ ابنُ هَرْمة:

* فَأَصْبَحْتُ لاَ أَقْلَى الحَيَاةَ وطُولَها[3] *

---

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود، ص ١٨٠، وديوانه ص ١٠٦، وأمالي الزجاجي ١٠١ - ١٠٢. س].

(٢) الصحاح، ومع ثلاثة في اللسان، [قلت: وبعده:
ولو تشاء قُبِّلت عيناها. س].

(٣) اللسان، وعجزه:
* أخيرًا وقد كانتْ إليّ تَقَلَّتِ *

وقولُه تعالى: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾(١)، أي: لم يَقْطَعِ الوحيَ عنكَ، ولا أَبْغَضَكَ، فاكْتَفى بالكافِ الأُولَى عن إعادةِ الأُخْرَى.

وفي الحديث: «وَجَدْتُ النَّاسَ اخْبُرْ تَقْلِهْ»(٢) الهاءُ في «تَقْلِهْ» هاءُ السَّكْتِ، ولفظُه لفظُ الأمرِ، ومَعناه الخَبَرُ، أي: مَنْ خَبَرَهُمْ أَبْغَضَهُمْ وَتَرَكَهُمْ، وَمَعْنَى نَظْمِ الحديثِ: وَجَدْتُ الناسَ مَقُولاً فيهم هٰذا القولُ.

(وقَلاهُ: أَنْضَجَه في المِقْلَى) فهو مَقْلِيٌّ، واويٌّ يائيٌّ، والمِقْلَى: الذي يُقْلَى عليه، وهما مِقْلَيَانِ، والجمعُ: المَقَالِي.

(والقَلَّاءُ)، كَشَدَّادٍ: (صَانِعُهُ)، وفي المُحْكَم: الَّذي حِرْفَتُه ذٰلك.

(و) قَلَى (فلانًا: ضَرَبَ رَأْسَهُ)، عن ابنِ سِيده.

(وكَشَدَّادٍ: صانِعُ المِقْلَى)، هو مع ما تَقَدَّم كالتَّكْرار؛ لأَنَّه لا يَظهر الفَرْقُ بينَهما عند التَّأَمُّل.

(والقَلَّاءَةُ)، ممدودةً: (المَوْضِعُ) الَّذي (تُتَّخَذُ فيه المَقَالِي)، وفي التَّهْذيب: مَقَالِي البُرِّ، قال: ونظيرُه الحَرَّاضَةُ، للموضِع الذي يُطْبَخ فيه الحُرُضُ.

(والقِلْيُ، بالكَسْر) وهي اللُّغَةُ المشهورةُ، وقد تَنْطِق به العَامَّةُ بكسرتَيْنِ، ووُجِد في نُسَخ الصِّحاح مضبوطًا بالكَسْر والفَتْح، (وكَإِلَى، وصِنْوٍ) الأخيرةُ ذُكِرت في الواوِ: حَبٌّ يُشَبَّبُ به العُصْفُر. وقال أبو حنيفَةَ: (شيءٌ يُتَّخَذُ من حَرِيقِ الحَمْضِ)، وَأَجْوَدُه ما اتُّخِذَ من الحُرُضِ، ويُتَّخَذُ من أطرافِ الرِّمْثِ، وذٰلك إذا اسْتَحْكَم في آخرِ الصَّيْفِ واصْفَرَّ وَأَوْرَسَ.

---

(١) سورة الضحى، الآية: ٣.

(٢) اللسان، وهو مثل سائر، جمهرة الأمثال ١/ ١٠٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٢١٤، والمستقصى ١/ ٩٣، ويروى «اخْبُرْ تَقْلَهْ». [قلت: وانظر النهاية ٤/ ٩٢. س].

وقال اللَّيْثُ: يقال لهٰذا الَّذي تُغْسَل به الثِّيَابُ قِلْيٌ، وهو رَمَادُ الغَضَى والرِّمْثِ، يُحْرَق رَطْبًا ويُرَشُّ بالماءِ فَيَنْعَقِدُ قِلْيًا. وقال الجَوْهَرِيُّ: يُتَّخَذُ من الأُشْنَانِ.

(وقَالِي قَلَا) بفتح القَافِ الثَّانِيةِ، وقد تُضَمُّ: (ع)، كَما في الصِّحاح. وقال ابنُ السَّمْعانِيّ: من مُدُنِ[1] أَرْمِينِيَّةَ. وقال الحافظُ: قريةٌ من دِيَارِ بَكْرٍ. قال الجَوْهَرِيُّ: وهُما اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا واحدًا. قالَ ابنُ السَّرَّاج: بُنِيَ كُلُّ واحدٍ منهما على الوَقْفِ، لأَنَّهم كَرِهُوا الفتحةَ في الياءِ والألفِ. انتهى. وقال سِيْبَوَيْهِ: هو بمَنْزِلةِ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَأَنْشَد:

سَيُصْبِحُ فَوْقِي أَقْتَمُ الرِّيشِ واقِفًا
بِقَالِي قَلَا أَو مِنْ وَرَاءِ دَبِيلِ[2]

وَمِنَ العرب مَنْ يُضِيفُ فَيُنَوِّن، والنِّسْبَةُ إليها القَالِيُّ، منها: الإمامُ اللُّغَوِيُّ أبو عَلِيٍّ إسماعيلُ بنُ القاسمِ بنِ عَبْدُونَ بنِ هارونَ بنِ عيسى بنِ محمد بنِ سُلَيمانَ، مَوْلَى الأميرِ محمد بنِ عبدِالمَلِك ابنِ مَرْوَانَ بنِ الحَكَم الأُمَوِيِّ، مَوْلَاهُم، وقد سَأَله أبو بَكْرٍ بنُ الزُّبَيْدِيّ عن نَسَبِه فَسَرَدَه كذٰلك، ومن تَصَانِيفه الأَمَالِي والمَقْصورُ والمَمْدُود، كلاهما عِنْدِي، الأخيرُ نسخةٌ صحيحةٌ بخطِّ يَحْيَى بنِ سَعِيد بنِ مَسْعود بنِ سَهْلٍ الأنصاريِّ، قال في آخرِها: إنَّه أَفْرَغَها كتابةً وتصحيحًا من نُسخةِ الإمامِ اللُّغَوِيِّ عُمَرَ بنِ محمّدِ بنِ عُدَيْسٍ المنقولةِ من نسخةِ ابنِ السِّيْد البَطَلْيُوْسِيّ، وذٰلك في سنة ٥٥٦. وقد نقلتُ منها في هٰذا الكتابِ جُمْلَةً صالحةً.

وجَعفرُ بن إسماعِيلَ القَالِيُّ، وهو وَلَدُ المذكورِ، أَدِيبٌ شاعرٌ.

---

(١) [قلت: معجم البلدان «قاليقَلا». س].

(٢) اللسان، ومعجم البلدان (قَالِيقَلا).
[قلت: في سيبويه ٢/ ٤ ط بولاق «وأما قالي قلا فبمنزلة حضرموت»، والمقتضب ٤/ ٢٤. س].

(والقُلَى) بالضَّمّ، مقصورٌ: (رُءُوسُ الجِبَالِ، و) في التَّهذيب: (هَامَاتُ الرِّجَالِ)، كِلاهما عن ابن الأعْرابِيّ.

(ومِقْلَاءُ القَنِيصِ): اسمُ (كَلْبٍ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَلَى يَقْلَى، كَأَبَى يَأْبَى، حَكاه سِيْبَوَيْهِ، وهو نادرٌ، شَبَّهُوا الألفَ بالهمزةِ، وله نظائرُ تقدَّمَتْ.

وتَقَلَّى الشَّيءُ: تَبَغَّضَ، قال ابنُ هَرْمَة:

فَأَصْبَحْتُ لَا أَقْلَى الحَياةَ وطُولَهَا
أَخِيرًا وقد كانتْ إِلَيَّ تَقَلَّتِ[1]

وأَنشد الجَوْهَرِيُّ لِكُثَيِّرٍ:

أَسِيئِي بِنَا أَو أَحْسِنِي لَا مَلُومَةٌ
لَدَيْنَا ولَا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّتِ[2]

خَاطَبَ ثم غَايَبَ.

ويُقال للرَّجلِ إذا أَقْلَقَه أمرٌ مُهِمٌّ فباتَ لَيلَه ساهرًا: بَاتَ يَتَقَلَّى، أي: يَتَقَلَّبُ على فِرَاشِه كَأَنَّه على المِقْلَى، ومنه مَثَلُ العَامَّة «العُصْفُورُ يَتَفَلَّى والصَّيَّادُ يَتَقَلَّى»[1].

والقَلِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: مَرَقَةٌ تُتَّخذ من لُحومِ الجَزُورِ وَأَكْبَادِها.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ: القُلَّى: القَصِيرُ من الجَوَارِي. قال الأَزْهَرِيُّ: هٰذا فُعْلَى من الأَقَلِّ والقِلَّةِ.

والقُلَى: جمعُ القُلَةِ التي يُلْعَب بها، عن ابنِ الأَعْرَابِيّ.

والقَلِيَّةُ، كالعَلِيَّةِ: شِبْهُ الصَّوْمَعَةِ، تكون في كَنِيسةِ النَّصَارَى، والجمعُ: القَلَالِي، وقد جاء ذِكْرُها في الحديث[2]، وهي القَلَّايَةُ عند النَّصَارَى، مُعَرَّبُ كَلَاذَة، وهي من

---

(١) اللسان، وقد مرّ صدره.

(٢) الصحاح، واللسان، وروايته «لا مَلُولَةٌ».

(١) ليس في كتب اللغة ولا كتب الأمثال.

(٢) في اللسان: «ابن الأثير في حديث عمر رضي الله عنه: لما صالح نصارى أهل الشام كتبوا له كتاباً: إنا لا نُحدِث في مدينتنا كنيسة ولا قَلِيَّة، ولا نَخرُج سَعَانِينَ ولَا باعوثًا. القلِيَّة، كالصومعة، قال: كذا وَردت، واسمها عند النصارى القَلَّايةُ، وهي تعريب كَلَاذة، وهي من بيوت عباداتهم».

بُيوتِ عباداتِهِم.

والمِقْلَاةُ: المِقْلَى، والعامَّةُ تقول مِقْلَايَةٌ، بالياء. والمُقَيْلَى: تصغيرُ المِقْلَى، جُعِل عَلَمًا على فُوالٍ يُبَلُّ بالماء ثم يُقْلَى، عامِّيَّةٌ.

وإبراهيمُ بنُ الحَجَّاجِ بنِ مُنير[1] الحِمْصيُّ القَلَّاءُ: كان يَقْلِي الحُمُّصَ، ثِقَةٌ، رَوَى عن أبيه.

وبالتَّخفيف أبو عبدالله محمّدُ بنُ أحمدَ بنِ محمّد المعروفُ بِقَلاءٍ[2]، أَصبهَانيٌّ، رَوى عن الحَدَّاد.

ومَكِّيُّ بنُ أبي طالبِ بنِ أحمدَ بنِ قَلَايَةٍ، كَسَحَابَةٍ، البُرُوجِرْدِيُّ، عن أبي بَكْر بنِ خَلَفٍ، وعنه أبو الفتح المَيْدَانِيُّ.

ونَهْرُ قُلَّى، كَرُبَّى، من نَواحِي بَغْدادَ[3].

(١) [أقول: في مطبوع التاج (نسير) وهو تحريف صوّبناه من الإكمال لابن ماكولا ٣/ ٢٣، وتوضيح المشتبه ٣/ ٣١٣، خ].

(٢) [قلت: في التبصير ٣/ ١١٤١ «بقلا». س].

(٣) في معجم البلدان «نَهْرُ قُلَّا» بضم القاف وتشديد اللام، مقصورٌ.

ونَهْرُ القَلَّائِينَ: مَحِلَّةٌ كبيرةٌ ببَغدادَ، في شَرْقِيِّ الكَرْخِ[1]، نُسِب إليه جماعةٌ من المحدِّثين.

وتَقالَوْا: تَبَاغَضُوا.

[ق م ي] *

(ي) * (المُقَامَاةُ) أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ، وهي (المُوَافَقَةُ)، يقال: (ما يُقَامِينِي الشَّيءُ) وما يُقَانِينِي، أي: (ما يُوَافِقُنِي، عن أبي عُبَيْدٍ).

وقَامَانِي فلانٌ: وَافَقَنِي، وذَكر الجَوْهَرِيُّ: ما يُقَانِينِي، بالنُّون، ولم يَذْكره بالمِيم، وذَكَره ابنُ سِيده وغيرُه، وكأَنَّ المِيمَ مقلوبةٌ عن النُّونِ. وقد ذَكَره ابنُ السِّكِّيت أيضًا، فاقتِصَارُه في النَّقْل عن أبي عُبَيْدٍ قُصُورٌ، فتأَمَّلْ. ومنهم مَنْ رَواه بالهَمْزِ، وقد تقدَّم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) معجم البلدان (نَهْرُ القَلَّائين).

قَمَى إلى مَنْزِلِه قَمْيًا: دَخَل، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وفي الحديث[1]: «كانَ يَقْمُو إلى مَنْزِلِ عائِشَةَ كثيرًا»، أي: يَدْخُل.

وما أَحْسَنَ قَمْوَ هٰذه الإبلِ، وقَمْيَها، أي: سِمَنَها.

والقُمَى: تنظيفُ الدَّارِ من الكِبَا.

وقال الفرَّاء: القَامِيَةُ من النِّسَاء: الذَّلِيلَةُ في نَفْسِها.

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: أَقْمَى الرَّجلُ: سَمِنَ بعد هُزَالٍ، وأَقْمَى: إذا لَزِمَ البَيْتَ فِرَارًا من الفِتَنِ.

وأَقْمَى عَدُوَّه: إذا أَذَلَّه.

والمَقْمَاةُ والمَقْمُوَّةُ: كالمَقْنَاةِ والمَقْنُوَّةِ، زِنَةً ومَعْنًى.

[ق ن و] *

(و) * (القِنْوَة، بالكَسْر والضَّمّ: الكِسْبَةُ)، يقال: (قَنَوْتُه قَنْوًا) بالفتح، (وقُنْوَانًا) بالضَّمّ، وفي المُحْكَم: بالكَسْر، (وقُنُوًّا)، كَعُلُوّ: (كَسَبْتُه، كاقْتَنَيْتُه).

(و) قَنَا (العَنْزَ) قُنُوًّا: (اتَّخَذَها للحَلْبِ)، واويٌّ يائيٌّ. وفي الصِّحاح: قَنَوْتُ الغَنَمَ وغَيرها قِنْوَةً، وقُنْوَةً، وَقَنَيْتُها قِنْيَةً، وقُنْيَةً: إذا اقْتَنَيْتَها لنفسِكَ، لَا للتِّجارَة.

(و) يُقال: (غَنَمُهُ قِنْوَةٌ، بالكَسْر والضَّمّ)، أي: خالِصَةٌ له، ثابِتَةٌ عليه)، واويٌّ يائيٌّ.

(وقَنِيُّ الغَنَمِ، كَغَنِيّ: ما يُتَّخَذُ منها لِوَلَدٍ أو لَبَنٍ)، ومنه الحديث: «أنَّه نَهَى[1] عن ذَبْحِ قَنِيِّ الغَنَمِ». قال أبو موسَى: هي الَّتي تُقْتَنَى للدَّرِّ والوَلَدِ، واحدتُها قُنْوَةٌ، بالضَّمّ والكَسْر، وقِنْيَةٌ بالياء أيضًا، يقال: هي غَنَمُ قُنْوَةٍ وقِنْيَةٍ. وقال الزَّمَخْشَرِيُّ[2]: القَنِيُّ والقَنِيَّةُ: ما اقْتُنِيَ من شاةٍ أو ناقةٍ، فجعله

(١) [قلت: انظر الفائق ٣/ ١٢٤. س].

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/ ١٠٢. س].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/ ١٠٢. س].

واحدًا، كَأَنَّه فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُولٍ، وهو الصَّحيحُ، والشَّاةُ قَنِيَّةٌ، فَإِن كان جَعَلَ القَنِيَّ جِنسًا للقَنِيَّةِ فيَجُوزُ، وَأَمَّا فُعْلَةٌ وفِعْلَةٌ فَلا يُجْمَعان على فَعِيلٍ.

(وقَنِيَ الحَيَاءَ قَنْوًا)، بالفتح، وفي المُحْكَم: كَعُلُوٍّ. وقال الجَوْهَرِيُّ: قُنْيَانًا بالضَّم. وقال أبو عَلِيٍّ القاليّ: لم يَعْرِف الأَصْمَعِيُّ لهٰذا مَصْدَرًا، (كَرَضِيَ) وعليه اقْتَصر الجَوْهَرِيُّ وأبو عَلِيٍّ القاليّ[1].

(و) يقال: قَنَى الحَيَاءَ، مِثْلُ (رَمَى) عن الكِسَائيّ: (لَزِمَهُ) وحَفِظَه، قال ابنُ شُمَيْلٍ: قَنَانِي الحَيَاءُ أَنْ أَفْعَلَ كَذا، أي: رَدَّنِي ووَعَظَنِي، وهو يَقْنِينِي، وَأَنْشد:

وَإِنِّي لَيَقْنِينِي حَيَاؤُكَ كُلَّمَا
لَقِيتُكَ يومًا أَنْ أَبُثَّكَ مَا بِيَا[2]

وقال حاتمٌ:

(١) [قلت: انظر المقصور و الممدود ص/١٧٨. س].

(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س].

إذا قَلَّ مَالي أو نُكِبْتُ بِنَكْبَةٍ
قَنَيْتُ حَيَائِي عِفَّةً وَتَكَرُّمَا[1]

وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ والقاليُّ لعَنْترةَ:

فاقْنَيْ حَيَاءَكِ لَا أَبَا لَكِ واعْلَمِي
أَنِّي امْرُؤٌ سَأَمُوتُ إِنْ لَم أُقْتَلِ[2]

وأَنْشد ابنُ بَرّي:

فاقْنَيْ حَيَاءَكِ لا أَبَا لَكِ إِنَّنِي
فِي أَرضِ فَارِسَ مُوثَقٌ أَحْوَالَا[3]

(كَأَقْنَى، واقْتَنَى، وقَنَّى)، الأخيرةُ بالتَّشديد، كُلُّ ذٰلك عن الكِسَائيّ، إِلَّا أَنَّ نَصَّه: اسْتَقْنَى، بدلَ: اقْتَنَى.

(وقَنَا الأَنْفِ) مَفتوحٌ، مَقصورٌ، يُكْتَب بالأَلف؛ لأَنَّه من الواوِ، قالَه القاليُّ: (ارْتِفَاعُ أَعْلَاهُ، واحْدِيدَابُ وَسَطِه، وسُبُوغُ طَرَفِه، أو نُتُوُّ وَسَطِ القَصَبَةِ)، وإِشْرَافُهُ (وضِيقُ المَنْخَرَيْنِ) من غير قُبْحٍ،

(١) اللسان.

(٢) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٩، وديوانه ١٢٠ (القاهرة).

(٣) اللسان.

و(هو أَقْنَى، وهي قَنْوَاءُ) بَيِّنَةُ القَنَا، وفي صِفَتِه صَلَّى اللّه عليه وسلّم: كان أَقْنَى العِرْنِين، وفي الحديث[1]: «يَمْلِكُ رجلٌ أَقْنَى الأَنْفِ»، وفي قَصِيدِ كَعْبٍ:

قَنْوَاءُ في حُرَّتَيْهَا للبَصِيرِ بِها
عِتْقٌ مُبِينٌ وفي الخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ[2]

ويقال: فَرَسٌ أَقْنَى، وهو (في الفَرَسِ: عَيْبٌ). قال أبو عُبَيْدٍ: القَنَا في الخَيْل: احْدِيدَابٌ في الأَنْف، يكون في الهُجُنِ، وأَنْشد لسَلامَةَ بنِ جَنْدلٍ:

لَيسَ بِأَسْقَى ولَا أَقْنَى ولا سَغِلٍ
يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيِّ السَّكْنِ مَرْبُوبِ[3]

(وفي الصَّقْرِ والبَازِي) اعْوِجَاجٌ في مِنْقَاره، لأَنَّ في مِنْقَاره حُجْنَةً، وهو (مَدْحٌ) والفعلُ: قَنِيَ يَقْنَى قَنًا، قال ذو الرُّمَّة:

نَظَرْتُ كَمَا جَلَّى على رَأْسِ رَهْوَةٍ
مِن الطَّيْرِ أَقْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَزْرَقُ[1]

(والقَنَاةُ: الرُّمْحُ). قال اللَّيث: أَلِفُها واوٌ. وقال الأَزْهَرِيّ: القَنَاةُ من الرِّمَاح: ما كان أَجْوَفَ، كالقَصَبَةِ، ولذلك قيل للكَظَائِم التي تَجْري تحتَ الأرضِ قَنَوَاتٌ، ويقال لمَجَارِي مائِها القَصَبُ، تشبيهًا بالقَصَب الأَجْوَف. (ج: قَنَوَاتٌ) بالتَّحْريك، (وقَنًى)[2]، كَعَصَاةٍ وَعَصًى، (وقُنِيٌّ) على فُعُولٍ، ويُكْسَر، ويقال: هو جَمْعُ الجمعِ، كما يقال: دَلَاةٌ وَدَلًا، ثم دِلِيٌّ، ودُلِيٌّ لجَمْعِ الجَمْع، (و) حَكَى كُراعٌ: (قَنَيَاتٌ) بالتَّحريك. قال ابنُ سِيده: وأُرَاه على المُعَاقَبَة

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/١٠٢، وأحمد ٣/١٧. س].

(٢) اللسان، وروايته «في حُرَّتَيْهَا» والبيت من قصيدته المشهورة «بَانَتْ سُعَادُ».

(٣) الصحاح واللسان، وقد تقدم في (قفا)، [قلت: والمفضلية (٢٢) برواية «يعطى دواء». س].

(١) الأساس واللسان، وديوانه ٤٨٧ (دمشق). [قلت: وعجزه في التهذيب. س].

(٢) [قلت: وبالقاموس «وقنًا». س].

طَلَبًا للخِفَّة (وصَاحِبُها قَنَّاءٌ)، كَشَدَّادٍ، (ومُقْنٍ)، كَمُعْطٍ، كذا في النُّسخ، والصَّوابُ: بالتَّشديد، ومنه قولُ الشَّاعر:

* عَضَّ الثِّقَافِ خُرُصَ المُقَنِّي[1] *

(و) قيل: (كُلُّ عَصًى مُسْتَوِيَةٍ)، فهي قَنَاةٌ، (قِيل: ولو مُعْوَجَّةً) فهي قَنَاةٌ، والجَمْع كالجَمْعِ، أَنْشَد ابنُ الأَعْرابِيّ في صِفَة بَحْرٍ:

* وتَارةً يُسْنِدُنِي فِي أَوْعُرِ *

* مِن السَّرَاةِ ذِي قِنًى وَعَرْعَرِ[2] *

وفي التَّهذيب: قال أبو بَكْرٍ: وكلُّ خَشَبَةٍ عند العربِ قَنَاةٌ وعَصًا.

(و) القَنَاةُ: (كَظِيمَةٌ تُحْفَرُ في الأرضِ) تَجْرِي بها المياهُ، وهي الآبَارُ التي تُحْفَر في الأرض مُتَتَابعةً لِيُسْتَخرَجَ ماؤُها، ويَسْبَحَ على وجهِ الأرض، (ج: قُنِيٌّ) على فُعُولٍ، ومنه الحديث[1]: «فِيمَا سَقَتِ السماءُ والقُنِيُّ العُشُورُ». قال ابنُ الأَثير: وهٰذا الجَمْعُ إِنَّما يصحُّ إذا جُمِعت القَنَاةُ على قَنًى، وجُمِع القَنَى على قُنِيٍّ، فيكون جمعَ الجمعِ، فَإِنَّ فَعَلَةً لم يُجْمَع على فُعُولٍ.

(و) يقال: (الهُدْهُدُ قَنَّاءُ الأَرْضِ، ومُقَنِّيهَا)، كِلَاهما بالتَّشديد، (أَي: عالِمٌ بِمَوَاضِعِ الماءِ منها).

(والقِنْوُ، بالكَسْر)، وعليه اقْتَصَر الجَوْهَرِيّ، (والضَّمُّ) عن الفَرَّاء، (والقِنَاءُ)، هٰكذا هو في النُّسخ ممدودٌ، والصَّوابُ: مقصورٌ (بالكَسْرِ)، عن الزَّجَّاج، (والفَتْحِ) لغةٌ فيه، عن أبي حنيفةَ، أي: مع القَصْرِ: (الكِبَاسَةُ)، وهو العِذْقُ بما فيه من الرُّطَبِ، (ج: أَقْنَاءٌ). قال:

(١) اللسان والتهذيب.

(٢) اللسان مع آخر.

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/١٠٣. س].

* قَدْ أَبْصَرَتْ سُعْدَى بِها كَتَائِلِي *
* طَـوِيـلَةَ الأَقْـنَـاءِ والأَثَـاكِـلِ[1] *

وفي الحديث[2]: «خَرَجَ فَرَأَى أَقْنَاءَ مُعَلَّقَةً قِنْوٌ منها حَشَفٌ». (وقِنْيَانٌ، وقِنْوَانٌ، مُثَلَّثَتَيْنِ) قُلِبت الواوُ ياءً لقُرْبِ الكسرةِ، ولم يَعْتَدَّ بالسَّاكنِ حاجزًا، كَسَّرُوا فِعْلًا على فِعْلَانٍ، كما كَسَّرُوا عليه فَعْلًا[3] لاعْتِقابِهما على المعنى الواحِدِ، وقولُه تعالى: ﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾[4]. قال الزَّجّاج: أي قريبةُ المُتناوَل، قال: ومَنْ قال: قِنْوٌ فإِنَّه يقولُ للاثنَيْنِ قِنْوَانِ، بالكَسْر، والجمعُ: قُنْوَانٌ، بالضَّمّ، ومِثْلُه: صِنْوٌ وصِنْوَانٌ. وقال الفرّاء: أهلُ الحجازِ يقولون: قِنْوَانٌ، بالكَسْر، وقَيْسٌ: قُنْوَانٌ، بالضَّمّ، وتميمٌ وضَبَّةُ: قُنْيَانٌ، بالضَّمّ، وأَنْشد:

* وَمَالَ بِقُنْيَانٍ مِن البُسْرِ أَحْمَرَا[1] *

ويَجْتَمِعون فيقولون: قِنْوٌ وقُنْوٌ، ولا يقولون: قِنْيٌ، قال: وكَلْبٌ تقول: قِنْيَانٌ، بالكَسْر.

(والمَقْنَاةُ: المَضْحَاةُ) يُهْمَز ولا يُهْمَز، كما في الصّحاح، وفي بعضِ نُسَخِه: نَقِيضُ المَضْحَاةِ، وتقدَّم أَنَّ المَضْحَاةَ: الموضعُ تَطْلُع عليه الشَّمْسُ دائمًا، فإذا كان نقيضَه فهو الَّذي لا تَطْلُع عليه الشَّمْسُ في الشِّتاء، وقد تقدَّم هٰذا في الهمزة، (كالمَقْنُوَةِ) مُخَفَّفًا، والجَمْعُ: المَقَانِي، وَأَنْشد أبو عَمْرٍو للطِّرِمّاح:

(١) الصحاح واللسان.
(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/١٠٢، وابن ماجة في الزكاة (١٩). س].
(٣) [قلت: ما ورد في التاج «فعالا»، وما أثبته المحقق «فَعْلا» مطابق للسان. س].
(٤) سورة الأنعام، الآية: ٩٩.

(١) اللسان، [قلت: والتهذيب بهذه الرواية بدون نسبة، والبيت مثبت بديوان امرئ القيس/ ٥٧ برواية:
سوامِقَ جَبّارٍ أثيثٍ فُروعُه
وعالَيْنَ قِنوانًا من البُسْر أحمرا. س].

فِـي مَـقَـانِـي أُقَـنٍ بَـيْـنَـهـا
عُـرَّةُ الـطَّـيْـرِ كَـصَـوْمِ الـنَّـعَـامْ[1]

(و) يقال: (تَقَنَّى) فُلانٌ: (اكْتَفَى بِنَفَقَتِه، فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فادَّخَرَها)، عن ابن الأَعْرابِيّ.

(وقُنُوَّةُ، كَفُتُوَّةٍ: د، بالرُّومِ)، وضَبطه الصَّاغانِيُّ بضَمٍّ فسُكونٍ.

(وقُنَاءٌ، كَغُرَابٍ: مَاءٌ)، كذا في النُّسخ، والصَّوابُ: قُنَاةٌ، بالتَّاء في آخره، كذا ضَبطه نَصْرٌ في مُعْجَمه، وقال: هو ماءٌ عند فَنًى لِجَبلٍ قُرْبَ سُمَيْرَاء[2].

(و) قِنَا (كَإِلَى: د، بالصَّعِيدِ) الأَعْلَى، يُكْتَب بالألف، ووُجد بخطِّ الحافظِ قُطْبِ الدِّين الخَيْضريّ كِتابتُه بالياء، وَكَأَنَّه اغْتَرَّ بقول المصنِّف: كَإِلَى، فَظَنَّ أَنَّهُ يُرْسَم بالياء، وليس كذلك، نَبَّه على ذلك الحافظُ السَّخَاوِيُّ في ترجمةِ المَذْكورِ من تاريخِه، ثُمَّ رَأَيْته في التَّكْمِلة مرسومًا بالياء، كما في خطِّ الخَيْضَرِيّ[1]، وإليها نُسِبَ القُطْبُ عبدُالرَّحِيم بنُ أحمدَ ابنِ حَجُّون القِنَائِيُّ، نَزِيلُها، أَحَدُ الصَّالِحين المَشْهورِين، ترجمتُه واسعةٌ. ووَلَدُه أبو محمّد الحَسَنُ، سَمِع من الفَقيهِ شِيثٍ، وتُوفي بِقِنَا سنة ٦١٠، وله ذُرِّيَّةٌ فيهم سَخاءٌ وَكَرَمٌ. وأبو الفَضْل جعفرُ بنُ محمد بنِ عبدالرَّحيم، عن المَجْدِ القُشَيْرِيّ، وعنه أبو حَيَّانَ. ووَلَدُه أبو البَقاءِ محمد، مُسْنِد صالحٌ، شيخُ خَانِقَاهِ رَسْلانَ بِمَنْشِيَّة المَهْرانيّ على شاطِئ النِّيلِ بين مصرَ والقاهرة، سَمِع من أصحابِ السِّلَفِيّ، وهو الذي بَشَّرَ والدَ

(١) اللسان، والجمهرة، وروايتها «في شناظِي أُقُنٍ».
[قلت: ما أثبته المحقق برواية ديوانه واللسان والتهذيب، ورواية التاج «في مقان». س].
(٢) في معجم البلدان (قُنَاء: بالضم ثم المد في آخره: اسم ماء).

(١) معجم البلدان (قِنَا).

الحافظِ زَيْنِ الدِّين العِراقيِّ بولَدِه عبدِ الرَّحيم، وسَمَّاهُ به.

(و) قَنَا، (كَعَلَى: ع، باليَمَنِ)، عن نَصْرٍ، لكنَّه ضَبَطه بتَنوينِ النُّون. وقال أبو عَلِيٍّ القاليُّ: اسمُ جَبَلٍ، يُكْتَب بالألف، لأَنَّه يقال في تَثْنيته: قَنَوان[1].

(وقَنِي، بكسر النُّونِ) مع فتح القاف: (ة)، على ساحلِ بَحْر الهِنْد، مِمَّا يَلِي بلادَ العربِ[2] (قُرْبَ مَيْفَعَ).

(و) يقال: (قَنَاهُ اللّٰهُ) على حُبِّه يومَ قَنَاه، أي: (خَلَقَهُ) وجَبَلَه، وهو مقلوبٌ: قَانَهُ اللّٰهُ على حُبِّه، نَبَّه عليه ابنُ السِّيدِ البَطَلْيُوْسِيّ، ونَقَلَه ابنُ عُدَيْسٍ في هامش كتابِ أبي عَلِيٍّ القاليِّ.

(والقُنُوُّ)، كَعُلُوٍّ: (السَّوادُ) عن حُمْرةٍ.

(١) معجم البلدان (قَنَا) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/٥٨. س].

(٢) [قلت: أشار صاحب التكملة إلى أنها على مسافة نصف يوم من «مَيْفَع». س].

(وسِقَاءٌ قَنٍ)، منقوصٌ، أي: (مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ).

(وقَنَوَان، مُحَرَّكَةً) والنُّونُ مكسورةٌ: (جَبَلان) بين فَزَارة وَطَيِّئٍ، قاله يعقوبُ[1]، وأَنْشد الأَصْمَعِيُّ لبعض الرُّجَّاز:

* كَأَنَّها وَقَدْ بَدَا عُوَارِضُ *
* واللَّيْلُ بَيْنَ قَنَوَيْنِ رَابِضُ *
* بِجَلْهَةِ الوَادِي قَطًا نَوَاهِضُ[2] *

قالَ ابن الأَنباريّ: هو مُثَنَّى قَنْوٍ، اسمُ جَبَلٍ. وقال غيرُه: قَنَوَيْنِ: موضعٌ، يقال: صِدْنَا بِقَنَوَيْنِ، وصِدْنَا وَحْشَ قَنَوَيْنِ، وكذا فُسِّر في هٰذه الأبياتِ، وهي للشَّمَّاخِ. قال القاليُّ وهٰذا هو الصَّحيحُ عندنا.

(وقَنَاءُ الحائطِ، كَسَمَاءٍ: الجانِبُ)

(١) معجم البلدان (قَنَوان) ومعجم ما استعجم (قنا).

(٢) الشعر للشمّاخ كما سيأتي، وهو في معجم ما استعجم، والأولان في معجم البلدان، وهو في ديوانه ٤٠٥، ٤٠٦.

الَّذي (يَفِيءُ عليه الفَيْءُ، كالإِقْنَاءَةِ).

(وَأَقْنَتِ السَّماءُ: أَقْلَعَ مَطَرُها).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اقْتِنَاءُ المالِ وغيرِه: اتِّخاذُه، وفي المَثَل: «لا تَقْتَنِ من كَلْبٍ سَوْءٍ جِرْوًا»[1]. قال الشَّاعر:

وَإِنَّ قَنَاتِي إِن سَأَلْتَ وأُسْرَتِي
مِنَ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ المُزَنَّما[2]

واسْتَقْنَى: لَزِمَ حَيَاءَه.

وقَنِيَ الحَيَاءَ، كَرَضِيَ: اسْتَحْيَى.

والقَنِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: ما اقْتُنِيَ من شاةٍ أو ناقةٍ، ومنه حديثُ[3] عُمَر: «لو شِئْتُ لأَمَرْتُ بِقَنِيَّةٍ سَمِينَةٍ فَأُلْقِيَ عنها شَعْرُها».

(١) المثل في الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٨٠ ومجمع الأمثال ٢/ ١١٧، والمستقصى ٢/ ٢٥٨.

(٢) اللسان. [قلت: هناك إشارة في حاشية التهذيب أنه للمتلمس، وورد في الأصمعيات منسوباً للمتلمس (٩٢)، البيت (٨) برواية:
«فإن نصابي إن سألت... س].

(٣) [قلت: انظر النهاية ٤/ ١٠٢. س].

واقْتَنَيْتُ كَذَا وكَذا: عَمِلْتُه على أَنَّه يكون عِنْدِي، لا أُخْرِجُه من يَدِي.

وقَنَى مالَه قِنَايَةً: لَزِمَه، وقولُ المُتَلَمِّس:

أَلْقَيْتُهُ بالثِّني مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ
كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلَّلِ[1]

اخْتُلِف فيه، فقيل: أَقْنُو، أي: أَحْفَظُ، وأَلْزَمُ. وقيل: أَجْزِي وأُكَافِئُ. وقيل: أَرْضَى.

ويقال: قَنَوْتُه أَقْنُوهُ قِنَاوَةً، أي: جَزَيْتُه، ولأَقْنُوَنَّكَ قِنَاوَتَكَ، أي: لَأَجْزِيَنَّكَ جَزَاءَكَ.

ويُجْمع القَنَا للرُّمْحِ على قِنَاءٍ، كَجَبَلٍ وجِبَالٍ، كما في الصِّحاح، وفي بعض نُسَخِهِ: على أَقْنَاءٍ، كَجَبَلٍ وَأَجْبَالٍ، وهو جَمْعُ الجَمْعِ.

وقَنَاةُ الظَّهْر: التي تَنْتَظِمُ الفَقَارَ.

(١) اللسان، وروايته «وأَلْقَيْتُها»، وديوانه ١٧٦ (ليبزج).

وفلان صُلْبُ القَنَاةِ، أي: القامةِ، عن ابن دُرَيْدٍ، وَأَنْشد:

سِبَاطُ البَنَانِ والعَرَانِينِ والقَنَا
لِطَافُ الخُصُورِ في تمامٍ وإِكْمَالِ[1]

أَراد بالقَنَا القَامَاتِ.

وشَجَرةٌ قَنْوَاءُ: طَوِيلةٌ.

والقَنَاةُ: البقرةُ الوَحْشِيَّةُ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، قال لَبِيدٌ:

وقَنَاةٌ تَبْغِي بِحَرْبَةَ عَهْدًا
من ضَبُوحٍ قَفَّى عَلَيه الخَبَالُ[2]

وتقدَّم في: «ف ن ي» أَنَّه بالفاء.

وقَنَا لَوْنُ الشَّيءِ يَقْنُو قُنُوًّا، وهو أَحْمَرُ قَانٍ.

وقَنَا، كَعَلَى: جبلٌ قربَ الحاجِرِ لبَنِي مُرَّةَ بنِ فَزارَةَ[3].

وقَنَاةُ: ناحِيَةٌ من دِيارِ بني سُلَيْمٍ.

ووَادِي قَنَاةَ: أحدُ أَوْدِيَةِ المَدينةِ الثَّلاثةِ، عليه حَرْثٌ ومالٌ وزَرْعٌ، وهو غيرُ مصروفٍ[1]. قال البُرْجُ ابنُ مُسْهِرٍ الطَّائِيُّ:

سَرَتْ مِنْ لِوَى المَرُّوْتِ حتَّى تَجاوَزَتْ
إليَّ ودُونِي من قَنَاةَ شُجُونُها[2]

وقَنَوْنَى، على فَعَوْعَلٍ: موضعٌ، حَكاه ابنُ دُرَيْدٍ. قال القاليُّ: غيرُ مصروفٍ، وَزْنُه فَعَلْعَلُ. وقال نَصْرٌ: جَبَلٌ في بلادِ غَطَفانَ[3]، وأَنْشد ابنُ دُرَيْدٍ:

حَلَفْتُ عَلَى أَنْ قد أَجَنَّتْكَ حُفْرَةٌ
بِبَطْنِ قَنَوْنَى لَوْ نَعِيشُ فَنَلْتَقِي[4]

وذَكَره المصنِّف في: «ق ن ن»، وهذا موضعُ ذكرِه.

والقُنِيُّ، بِضَمٍّ فَكَسْر: قريةٌ قُربَ رَشِيد، كثيرة الرُّمَّان، والنِّسْبةُ إليها قَنَوَانِيٌّ على غيرِ قِيَاسٍ.

---

(١) اللسان.
(٢) اللسان والجمهرة، وديوانه ٢٧٠ (الكويت).
(٣) معجم البلدان (قَنَا).

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَنَاةُ).
(٢) اللسان.
(٣) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَنَوْنَى).
(٤) لكثير عزة، وهو في معجم ما استعجم، وضمن أربعة في معجم البلدان مع خبر عن كثير.

والـمُقْتَنَى: الـمُدَّخَر، وأيضًا: المُخْتَار.

والقَنَاةُ: حفرةٌ تُوضَع فيها النَّخلةُ، عن أبي عَمْرٍو.

وقَنَيْتُ قَنَاةً: عَمِلْتُها.

والقَنَّاءُ، كَشَدَّادٍ: حَفَّارُ القَنا.

وأبو عَلِيٍّ قُرَّةُ بنُ حبيبِ بنِ زيدٍ القُشَيْري القَنَوِيُّ، ويقال له الرَّمَّاح أيضًا: مِنْ رِجَال البخاريّ، مات سنة ٢٢٤.

وقال اللِّحيانِيُّ: قال بعضُهم: لَا والَّذي أَنَا مِن قَنَاهُ، أي: من خَلْقِه، نَقله القاليّ.

والقَنَا: الأَوْصَالُ، وهي العِظَامُ التُّوَامُ بما عليها من اللَّحم، وأَنْشد القاليُّ لِذِي الرُّمَّة:

وفِي العَاجِ منها والدَّمَالِيجِ والبُرَى
قَنًا مَالِئٌ للعَيْنِ رَيَّانُ عَبْهَرُ[١]

والقَنَاةُ: من كُوَرِ سِنْجارَ[٢].

(١) ديوانه ٣١٢ (دمشق).

(٢) معجم البلدان (قَناة).

والأَقْنَى: القَصِيرُ.

والقَنَوانُ، مُحَرَّكَةً: الضَّخْمُ التَّامُّ.

وقَنَاهُ اللّٰهُ: أَقْنَاهُ.

[ق ن ي] *

(ي) * (القِنْيَةُ، بالكسرِ والضَّمِّ: ما اكْتُسِبَ، ج: قِنًى) بالكسر والضَّمّ أيضًا، أُقِرَّت الياءُ في القُنْيَةِ بحالِها الَّتي كانَت عَلَيها في لغةِ مَنْ كَسَر، هٰذا قولُ البَصْرِيِّين، وأَمَّا الكوفيُّون فَجعلوا: قَنَيْتُ وَقَنَوْتُ لُغَتَيْنِ، فَمَن قال: قَنَيْتُ على قِلَّتها فلا نَظَرَ في قِنْيَةٍ وقُنْيَةٍ في قولِه، ومن قال: قَنَوْتُ فالكلامُ في قولِه هُو الكلَامُ في قَوْلِ مَن قالَ: صُبْيَانٌ.

(وقَنَى المالَ، كَرَمَى، قَنْيًا)، بالفتح عن اللِّحيانِيّ، (وقِنْيَانًا، بالكَسْرِ والضَّمِّ: اكْتَسَبَهُ)، ومالٌ قِنْيَانٌ: اكْتَسَبْتَه لنَفْسِك واتَّخَذْتَه، قال أبو المُثَلَّم الهُذَلِيّ يَرْثِي صَخْرَ الغَيِّ:

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مالٌ كَانَ مُتْلِدَهُ
لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالَ قُنْيَانِ[1]

(والقِنَى، كَإِلَى: الرِّضَا)، عن أبي زَيْدٍ.

وقد (قَنَّاهُ[2] اللَّهُ) تعالى، بالتَّشديد، (وأَقْنَاهُ)، أي: (أَرْضَاهُ)، وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ﴾[3]. وفي حديثِ وَابِصَة[4]: «والإِثْمُ ما حَكَّ في صَدْرِكَ وإِنْ أَقْنَاكَ النَّاسُ عنه وَأَقْنَوْكَ»، أي: أَرْضَوْكَ، نَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ في «الفائق».

(وأَقْنَاهُ الصَّيْدُ، و) أَقْنَى (له)، أي: (أَمْكَنَهُ)، عن الهَجَرِيّ، وَأَنْشد:

يَجُوعُ إذا ما جَاعَ في بَطْنِ غَيْرِهِ
ويَرْمِي إذا مَا الجوعُ أَقْنَتْ مَقَاتِلُهْ[1]

(وقَانَاهُ) مُقَانَاةً: (خَلَطَهُ)، عن الأَصْمَعِيّ، وقال اللَّيث: هو إِشْرَابُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ، يقال: قُونِيَ هٰذا بِذَاك، أي: أُشْرِبَ أحدُهما بالآخر، وأَنْشد أبو الهَيْثَمِ لامرِئِ القَيْس:

كَبِكْرِ المُقَانَاةِ البَيَاضُ بِصُفْرَةٍ
غَذَاهَا نَمِيرُ الماءِ غَيْرَ مُحَلَّلِ[2]

قال: أَرادَ كالبِكْرِ المُقَانَاةِ البَيَاضِ بِصُفْرَةٍ، أي: كالبَيْضَةِ الَّتي هي أَوَّلُ بَيْضَةٍ باضَتْها النَّعامَةُ، ثم قال: المُقَانَاةِ البَيَاضُ بِصُفْرَةٍ، أي: الَّتي قُونِيَ بَيَاضُها بِصُفْرَةٍ، أي: خُلِطَ، فكانت صفراءَ بيضاءَ، فتَرَكَ الأَلفَ واللَّامَ من البِكْرِ، وأَضَافَ البِكْرَ إلى نَعْتِها. وقال غيرُه: أراد كَبِكْرِ

---

(١) اللسان، ونسبه في الأساس خطأ للخنساء، والبيت في ديوان الهذليين ٢/٢٣٨ (دار الكتب)، وروايته في الديوان: «لو كان للدّهر مالٌ عند مُتْلِدِه».

(٢) [قلت: ذكر في القاموس مخففًا دون تشديد. س].

(٣) سورة النجم، الآية: ٤٨.

(٤) [قلت: انظر النهاية ٤/١٠٣. س].

(١) اللسان.

(٢) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/٢٩، والبيت من معلقته.

الصَّدَفَةِ المُقَانَاةِ البياضِ بصُفْرةٍ؛ لأَنَّ فـي الـصَّـدَفَـةِ لـونَـيْـنِ مِـنْ بـيـاضٍ وصُفْرةٍ، أَضاف الدُّرَّةَ إليها.

(و) قَانَى (فُلانًا) مُقَانَاةً: (وَافَقَهُ) يقال: ما يُقَانِينِي هٰذا الشَّيءُ، أي: مـا يُـوَافِـقُـنِـي، عـن ابـن السِّكِّيت، وهٰذا يُقَانِي هٰذا، أي: يُوافِقُهُ.

(وأَحْمَرُ قَانٍ)[1]: شديدُ الحُمْرة، (صَوابُه بالهَمْزِ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ). قال شيخُنا: لا وَهَمَ، فقد ذَكَره الجَوْهَرِيُّ في المهموزِ كما في أصولِه الصَّحيحةِ، وأَعَاده هنا إشارةً إلى الخِلاف، أو إشارةً إلى جَوازِ تَخْفيفه، كما ذَكَر المصنِّف شَنُوَّةَ مع تَصْريحِهِم بأنَّه مهموزٌ. قلتُ: هو كما ذَكَرَ إلّا أَنَّ ذِكْرَ المصنِّف إيَّاه في هٰذا الحَرْف بعيدٌ عن الصَّواب، فإنَّه مِن: قَنَا يَقْنُو قُنُوًّا: إذا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُه، وأَحْمَرُ قانٍ: شديدُ الحُمْرة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قَنَيْتُ الغَنَمَ: اتَّخَذْتُها للحَلْب، عن اللِّحْيانِيِّ.

وقَنِيَ قِنًى: مثلُ رَضِيَ رِضًا، زِنَةً ومَعْنًى، عن أبي عُبَيْدة، قال ابن بَرِّي: ومنه قولُ الطَّمَّاحِيِّ:

* كَيفَ رَأَيتَ الحَمِقَ الدِّلَنْظَى *
* يُعْطَى الَّذي يَنْقُصُهُ فَيْقَنَى؟[1] *

أي: فَيَرْضَى بِه. وفي الحديث[2]: «فاقْنُوهُمْ»، أي: عَلِّمُوهم، واجْعَلُوا لهم قِنْيَةً من العِلْم يَسْتَغْنُون به إذا احْتَاجُوا إليه.

وله غَنَمٌ قِنْيَةٌ وقُنْيَةٌ: إذا كانت خالِصَةً له ثابتةً عليه.

قال ابنُ سيده: ولا يَعْرف البَصرِيُّون: قَنَيْتُ. وقال أبو عَلِيٍّ القاليّ: القِنَى، كَإِلَى: من القِنْيَةِ،

(١) [قلت: في القاموس «قانئ». س].

(١) اللسان.

(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/ ١٠٢. س].

وهو أن يَقْتَنِيَ مالًا، قالَ أبو المُثَلَّم الهُذَلِيُّ:

* وَجَدْتُهم أَهْلَ القِنَى فاقْتَنَيْتُهُمْ[1] *

ونَقل أبو زَيْدٍ عن العرب: مَنْ أُعْطِيَ مائةً من المَعْزِ فقد أُعْطِيَ القِنَى، ومَنْ أُعْطِيَ مائةً من الضَّأْنِ فقد أُعْطِيَ الغِنَى، ومَنْ أُعْطِيَ مائةً من الإبل فقد أُعْطِيَ المُنَى.

وأَقْنَاهُ اللّهُ: أَعْطاه ما يَسْكُنُ إليه، وقيل: أَعطاه ما يَقْتَنِي من القِنْيَةِ والنَّشَبِ. وقال ابن الأَعْرابِيّ: أَعطاهُ ما يَدَّخِرُه بعدَ الكِفَاية.

وأرضٌ مَقْنَاةٌ: مُوَافِقَةٌ لكلِّ مَنْ نَزَلها، وبه فُسِّر قولُ قَيْسِ بن العَيْزَارةِ الهُذَلِيّ:

بِمَا هِيَ مَقْنَاةٌ أَنِيقٌ نَبَاتُها
مِرَبٌّ فتَهْوَاهَا المَخَاضُ النَّوَازِعُ[2]

قال الأَصْمَعِيّ: ولغةُ هُذَيلٍ مَفْنَاةٌ بالفاء، وقد ذُكِر هناك.

وقال أبو عُبَيْدٍ: المُقَانَاةُ في النَّسج: خَيْطٌ أَبيَضُ وخَيْطٌ أَسْوَدُ. وقال ابنُ بُزُرْجٍ: هو خَلْطُ الصُّوفِ بالوَبَر وبالشَّعَر من الغَزْل، يُؤَلَّفُ بين ذٰلك، ويُبْرَم.

وقَانَى له الشَّيءُ: دَامَ، وأَنْشد الأَزْهَرِيُّ يصف فَرَسًا:

قَانَى له بالقَيْظِ ظِلٌّ باردٌ
ونَصِيُّ بَاعِجَةٍ وَمَحْضٌ مُنْقَعُ[1]

وقالَ أَبو تُرابٍ: سمعتُ الحُصَيْبِيَّ[2] يقول: هم لا يُفَانُونَ مَالَهم، ولَا يُقانُونَه، أي: ما يَقُومُون عليه.

وقُنِيَتِ الجاريةُ تُقْنَى قِنْيَةً، على ما لم يُسَمَّ فاعلُه: إذا مُنِعَتْ من اللَّعِبِ

---

(١) ديوان الهذليين ٢/٢٢٨ (دار الكتب) وعجزه:
* وَأَعْفَفْتُ فِيهم مُسْتَرادِي ومَطْعَمِي *

(٢) اللسان، وديوان الهذليين ٣/٧٩ (دار الكتب) ورواية الديوان «فَتَرْعَاهَا».

(١) مع آخر في اللسان، والصحاح وحده، وروايته فيه: «قَانَى له في الصَّيْفِ». [قلت: ورواية اللسان «ناعجة» بدلًا من «باعجة». س].

(٢) [قلت: في التهذيب «الحصيني». س].

مع الصِّبْيان، وسُتِرَتْ في البَيْت، رَواه الجَوْهَرِيُّ عن أبي سَعِيدٍ، عن أبي بَكْر بن الأَزْهر، عن بُنْدارٍ، عن ابن السِّكِّيت، قال: وسألتُه عن فُتِّيَتِ الجارِيَةُ تَفْتِيَةً، فلم يَعْرِفْه، وتقدّم له في: «ف ت ي» ذٰلك من غيرِ إنْكارٍ.

والقُنْيَانُ، بالضَّمّ: فَرَسُ قُرَابَةَ الضَّبِّيّ، وفيه يقول:

إذا القُنْيَانُ، أَلْحَقَنِي بِقَوْمٍ
وَلَمْ أَطْعَن فَشَلَّ إذًا بَنَانِي[1]

وقَانِيَةُ: موضعٌ[2]، قال بِشْرُ بنُ أَبي خازِمٍ:

فَلأْيًا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ
بِقَانِيَةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ[3]

والقِنْيَةُ، بالكَسْر: حَيَوانٌ على هَيْئَةِ الأَرْنَبِ بالأَنْدَلُس، يُلْبَس فِرَاؤُها. قال ابنُ سَعِيدٍ: وقد جَلَبَه في هٰذه المُدَّة إلى تُونُسَ حاضرةِ إفريقيّة. قال شيخُنا: وهي أَفْخَرُ من القَاقُوم، وأَبْيَضُ وأَنْفَعُ.

وكَرَمُ بن أحمدَ بن عبدالرحمٰن ابن قُنَيَّةَ، كَسُمَيَّة: حَدَّثَ عن أبي المَوَاهِبِ بنِ مُلُوكٍ وطَبَقتِه، ماتَ سَنة ٥٧٤.

[ق و ي] *

(ي) * (القُوَّةُ بالضَّمّ: ضِدُّ الضَّعْفِ) يكون في البَدَنِ وفي العَقْل. قال اللَّيثُ: هو من تَأْليف: «ق و ي»، ولكنَّها حُمِلَتْ على فُعْلَةٍ، فأُدْغِمت الياءُ في الواوِ كراهِيَةَ تَغَيُّرِ الضَّمَّة، (ج: قُوًى بالضمِّ والكَسْرِ) الأخيرةُ عن الفرّاء. وقولُه تعالى: ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾[1]، أي: بِجِدٍّ وَعَوْنٍ من الله تَعالى، (كالقِوَايَةِ)

(١) اللسان. [قلت: برواية: «فلم أطعن». س].
(٢) معجم ما استعجم (قانِيَة).
(٣) اللسان، وديوانه ٦٢ (دمشق). [قلت: والمفضلية/٩٨، البيت/٥. س].

(١) سورة مريم، الآية: ١٢.

بالكَسْر، يُقال ذٰلك في الحَزْم، ولا يُقال في البَدَن، وهو نادرٌ، وإنَّما حُكّمُه القِوَاوَةُ أو القِوَاءَةُ، قال الشّاعر:

وَمَالَ بِأَعْنَاقِ الكَرَى غَالِبَاتُهَا
وَإِنِّي عَلَى أَمْرِ القِوَايَةِ حَازِمُ[1]

و(قَوِيَ) الضَّعِيفُ، (كَرَضِيَ) قُوَّةً (فَهو قَوِيٌّ)، والجمع: أَقْوِيَاءُ، (وتَقَوَّى) مِثْلُه، كما في الصِّحاح، (واقْتَوَى) كذٰلك، قال رُؤْبَة:

* وقُوَّةَ اللَّهِ بِهَا اقْتَوَيْنَا[2] *

وقيل: اقْتَوَى: جَادَتْ قُوَّتُهُ.

(وقَوَّاهُ اللَّهُ) تعالى تَقْوِيَةً. وفي المُحْكَم: قَوَّى اللّٰهُ ضَعْفَك، أي: أَبْدَلَك مكانَ الضَّعْفِ قُوَّةً، وقد جاء كذٰلك في الدُّعاءِ للمَرِيضِ، ومَنَعه الإمامُ الشافعيُّ، ذَكره ابنُ السُّبْكي في الطَّبَقات.

(١) [قلت: اللسان. والتهذيب. س].
(٢) اللسان.

(و) حَكَى سِيبَوَيْهِ: (فلانٌ يُقَوَّى)، بالتَّشديد، أي: (يُرْمَى بذٰلكَ).

(وفَرَسٌ مُقْوٍ)، كَمُعْطٍ، أي: (قَوِيٌّ)، ورجلٌ مُقْوٍ: ذُو دابَّةٍ قَوِيَّةٍ.

(وفُلَانٌ قَوِيٌّ مُقْوٍ، أي): قَوِيٌّ (في نَفْسِه، و) مُقْوٍ في (دَابَّتِه). وفي حديث[1] غَزْوَةِ تَبُوكَ: «لا يَخْرُجَنَّ مَعَنا إِلَّا رجلٌ مُقْوٍ»، أي: ذُو دابَّةٍ قَوِيَّةٍ، ومنه قولُ الأَسْوَد ابن يَزِيدَ[2] في تفسيرِ قولِه عَزَّ وجَلَّ: ﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ﴾[3]. قال: مُقْوُونَ مُؤْدُونَ، أي: أصحابُ دَوَابَّ قَوِيَّةٍ، كَامِلُو أَدَاةِ الحَرْب.

(والقُوَى، بالضَّمِّ: العَقْلُ)، أنشد ثَعلبٌ:

* وصَاحِبَيْنِ حازِمٍ قُوَاهُمَا *

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/١١٢. س].
(٢) في اللسان «الأسود بن زيد».
(٣) سورة الشعراء، الآية: ٥٦.

* نَـبَّـهْـتُ والـرُّقَـادُ قَـدْ عَـلَاهُـمَـا *
* إلـى أَمُـونَـيْـنِ فَـعَـدَّيَـاهُـمَـا[1] *

(و) القُوَى: (طَاقَاتُ الحَبْلِ، جَمْعُ قُوَّةٍ) لِلطَّاقَة من طَاقَاتِ الحَبْلِ أَو الوَتَرِ، ويقال في جَمْعه القِوَى، بالكَسْر أيضًا، وأَنشد أبو زَيْدٍ:

وقِيلِي لَهَا إِنَّ القِوَى قَدْ تَقَطَّعَتْ
وَمَا لِلْقِوَى مَا لَم تُجَدَّ بَقَاءُ[2]

(وحَبْلٌ قَوٍ) وَوَتَرٌ قَوٍ، كِلاهما: (مُخْتَلِفُ القُوَى). وفي حديثِ ابنِ[3] الدَّيْلَمِيّ: «يُنْقَضُ الإسلامُ عُرْوَةً عُرْوَةً، كَمَا يُنْقَضُ الحَبْلُ قُوَّةً قُوَّةً».

(وأَقْوَى): إذا (اسْتَغْنَى، و) أَيضًا، إذا (افْتَقَرَ)، كِلَاهما عن ابن الأَعْرابِيّ، (ضِدٌّ)، فالأَوّلُ بمعنَى: صار ذا قُوَّةٍ وغِنًى، والثَّاني بمعنَى زَالَتْ قُوَّتُه، والهمزةُ للسَّلْب.

(و) أَقْوَى (الحَبْلَ) والوَتَرَ: (جَعَلَ بَعْضَهُ)، أي: بعضَ قُوَاهُ (أَغْلَظَ من بَعْضٍ)، وهو حَبْلٌ مُقْوًى، وهو أَنْ تُرْخِيَ قُوَّةً وتُغِيرَ قُوَّةً، فلا يَلْبَثُ الحَبْلُ أَن يَتَقَطَّع.

(و) أَقْوَى (الشِّعْرَ: خَالَفَ قَوَافِيَهُ بِرَفْعِ بَيْتٍ وَجَرِّ آخَرَ). قال أبو عَمْرِو بن العَلَاء: الإِقْوَاءُ: أَنْ تَخْتَلِفَ[1] حَرَكاتُ الرَّوِيِّ، فبعضُه مرفوعٌ، وبعضُه منصوبٌ، أو مجرورٌ. وقال أبو عُبَيْدة: الإِقْوَاءُ في عُيوبِ الشِّعْر: نُقْصان الحَرْفِ من الفاصلةِ، يَعْنِي: من عَرُوضِ البَيْتِ، وهو مشتقٌّ من قُوَّةِ الحَبْلِ، كَأَنَّهُ نَقَصَ قُوَّةً من قُوَاهُ، وهو مِثْلُ القَطْعِ في عَرُوضِ الكَامِلِ، وهو كقول الرَّبيع بن زِيَادٍ:

---

(١) اللسان. [والرجز في المحكم ٦/ ٢٨٣. خ].
(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود، ص ٢١٥. س].
(٣) [قلت: انظر النهاية ٤/ ١١١، وأحمد ٤/ ٢٣٢. س].

(١) [قلت: بالأصل «يختلف»، وما ذكره المحقق مطابق للسان. س].

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بنِ زُهَيْرٍ
تَرْجُو النِّساءُ عواقِبَ الأَطْهَارِ؟[1]

فَنَقَص من عَرُوضه قُوَّةً، والعَرُوضُ وَسَطُ البَيْت. وقال أبو عَمْرٍو[2]: الإِقْوَاءُ: اخْتِلافُ إعرابِ القَوَافِي، وكان يَرْوِي بيتَ الأَعْشَى:

* مَا بَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُها[3] *

بالرَّفْع، ويقول: هٰذا إِقْوَاءٌ، وهو عِند النَّاس الإِكْفَاءُ، وهو اخْتِلافُ إعرابِ القَوَافِي.

وقد أَقْوَى الشَّاعرُ إِقْوَاءً. وقال ابنُ سِيده: أَقْوَى في الشِّعر: خَالَف بين قَوافِيه، هٰذا قولُ أهلِ اللُّغة. وقال الأَخْفَشُ: هو رَفْعُ بَيْتٍ وَجَرُّ آخرَ، نحوُ قولِ الشَّاعر:

لَا بَأْسَ بِالقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ عِظَمٍ
جِسْمُ البِغَالِ وأَحْلَامُ العَصَافِيرِ[1]

ثم قال:

كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ جُوفٌ أَسافِلُهُ
مُثَقَّبٌ نَفَخَتْ فِيهِ الأَعَاصِيرُ[2]

قال: وسمعتُ هٰذا مِنَ العَرَب كثيرًا، لَا أُحْصِي، (وَقَلَّتْ قَصِيدَةٌ لَهُم) يُنْشِدونَها (بِلَا إِقْوَاءٍ)، ثُمّ لا يَسْتَنْكِرونَه؛ لأَنَّه لَا يَكْسِرُ الشِّعرَ، وَأَيضًا: فَإِن كلَّ بيتٍ منها كَأَنّه شِعْرٌ على حِيَالِه. قال ابن جِنّي: أَمَّا سَعَةُ[3] الإِقْواءِ عن العرب فبحيثُ لَا يُرْتَاب[4] بها، لكنَّ

(١) الصحاح، واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ٣٧.
(٢) في اللسان: «أبو عمرو الشَّيْبَاني».
(٣) اللسان، وصدره:
* هٰذا النَّهارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّها *
والبيت في ديوانه ٢٧.

(١) اللسان، والبيت لحسان بن ثابت رضي الله عنه، ديوانه ٢١٤.
(٢) اللسان. [وهو في المحكم ٦/ ٢٨٤، وكذلك البيت الذي قبله. خ].
(٣) [قلت: في اللسان «أما سمعه». س].
(٤) يبدو أن الشارح قد حَرَّف كلامَ ابن جني، فإن الذي في اللسان تعليقًا على كلام سابق للأخفش في تعريف الإقواء هو «قال ابن جني: أمّا سَمْعُه الإقواء عن العرب فبحيث لا يُرتاب به، لكن ذلك في اجتماع الرفع مع الجر...». [أقول: انظر كلام ابن سيده في كتابه المحكم ٦/ ٢٨٤. خ].

ذلك في اجْتِماع الرَّفْع مع الجَرِّ، (وأمَّا الإقْوَاءُ بالنَّصْبِ فَقَلِيلٌ)، وذلك لمُفارَقةِ الألفِ الياءَ والواوَ، ومُشَابهةِ كلٍّ واحدةٍ منهما جميعاً أُخْتَها، فَمِنْ ذلك ما أَنْشده أبو عَلِيٍّ:

فَيَحْيَى كَانَ أَحْسَنَ مِنْكَ وَجْهًا
وَأَحْسَنَ فِي المُعَصْفَرةِ ارْتِدَاءَ[1]

ثُمَّ قالَ:

* وَفِي قَلْبِي على يَحْيَى البَلَاءُ[2] *

وأَنْشَدَ ابنُ الأعْرابِيّ:

عَشَّيْتُ جَابَانَ حَتَّى اسْتَدَّ مَغْرِضُهُ
وكَادَ يَهْلِكُ لَوْلَا أَنَّه اطَّافَا

قُولَا لِجَابَانَ: فَلْيَلْحَقْ بِطِيَّتِهِ
نَوْمُ الضُّحَى بَعْدَ نَوْمِ اللَّيْلِ إِسْرَافُ[3]

قالَ ابن جِنِّي: وبالجملةِ إنَّ الإقْوَاءَ، وإن كان عَيْبًا لاخْتِلافِ الصَّوْتِ به، فإنَّه قد كَثُر في كلامِهم.

(1) اللسان. [والمحكم لابن سيده ٦/ ٢٨٤. خ].
(2) اللسان. [والمحكم ٦/ ٢٨٤. خ].
(3) اللسان. [وهما في المحكم ٦/ ٢٨٥. خ].

(واقْتَوَاهُ: اخْتَصَّهُ لِنَفْسِهِ).

(والتَّقَاوِي: تَزَايُدُ الشُّرَكَاءِ)، تَفَاعُلٌ من القُوَّة، وفي حديث ابن سِيرِينَ[1]: «لم يَكُنْ يَرَى بَأْسًا بالشُّرَكَاءِ يَتَقاوَوْنَ المتاعَ بينَهم فيَنْمِي وَيَزِيدُ»[2]. التَّقَاوِي بينَ الشُّرَكَاءِ: أَنْ يَشْتَرُوا سِلْعَةً رَخيصةً، ثُمَّ يَتَزايَدُوا بينَهم حتَّى يَبْلُغُوا غايةَ ثمنِها، يقال: بَيْنِي وبين فلانٍ ثَوْبٌ فَتقاوَيْناهُ، أَعْطَيْتُه به ثَمَنًا فأخذتُه، أَو أَعْطَانِي بِهِ ثَمَنًا فَأَخَذَه.

(و) التَّقَاوِي: (البَيْتُوتَةُ على القَوَى)، وهو الجُوعُ، نَقَلَه الزَّمَخْشَرِيُّ.

(والقِيُّ، بالكسر: قَفْرُ الأرضِ) أَبْدلوا الواوَ ياءً طلبًا للخِفَّة، وكَسَرُوا القافَ لمجاورتِها الياءَ، قال العَجَّاج:

(1) [قلت: انظر النهاية ٤/ ١١٢. س].
(2) اللسان «فيمن يَزِيد».

* وَبَــلْدَةٍ نِـيَــاطُــهَـــا نَـطِــيُّ *

* قِـيٍّ تُـنَـاصِـيَـهـا بِـلادٌ قِـيُّ[1] *

ومنه الحديثُ: «مَنْ صَلَّى بقِيٍّ من الأرضِ»[2]، (كالقِوَاءِ بالكَسْرِ والـمَدِّ)، هـٰكَذا في النُّسخِ، والصَّوابُ: كالقَوَا، بالقَصْرِ والمدِّ، كما هو نَصُّ الصّحاحِ وغيرِه، ولم يُذْكَر الكسرُ في أصلٍ من الأصولِ، وهَمزةُ القَوَاءِ منقلبةٌ عن واوٍ، وَإِنَّما لم يُدْغَمْ قَوِيَ، وأُدْغِمَتْ قِيٌّ، لاختِلافِ الحَرْفَيْنِ، وهُما مُتَحَرِّكان، وأُدْغِمَتْ في قولك: لَوَيْتُ لَيًّا، وأصلُه لَوْيًا، مع اختلافِهما؛ لأَنَّ الأُولَى منهما ساكِنةٌ، قُلِبَتْ ياءً، وأُدْغِمَتْ، وشاهدُ القَوَاءِ قولُ جَريرٍ:

أَلَا حَيِّيَا الرَّبْعَ القَوَاءَ وَسَلِّمَا
وَرَبْعًا كَجُثْمَانِ الحَمَامَةِ أَدْهَمَا[3]

وأَنْشَدَ أبو عَلِيٍّ القاليُّ:

خَلِيلَيَّ مِنْ عُلْيَا هَوَازِنَ سَلِّمَا
عَلَى طَلَلٍ بالصَّفْحَتَيْنِ قَوَاءِ[1]

(والقَوَايَةِ)، وهي نادرةٌ، وهي القَفْرَةُ لا أَحَدَ فيها.

(وأَقْوَى: نَزَلَ فيها)، عن أبي إسحاقَ. وفي الصّحاح: أَقْوَى القَوْمُ: نَزَلُوا بالقَوَاء. وفي المُحْكَم: وَقَعُوا في قِيٍّ من الأرض.

وقولُه تعالى: ﴿وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾[2]، أي: مَنْفَعَةً للمُسَافِرِين إذا نَزَلُوا بالأَرضِ القِيِّ.

(و) أَقْوَتِ (الدَّارُ: خَلَتْ) عن أهلِها، (كَقَوِيَتْ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ. وقال أبو عُبَيْدة: قَوِيَتِ الدَّارُ قَوًى، مقصورٌ، وأَقْوَتْ إِقْوَاءً: إذا أَقْفَرَتْ وَخَلَتْ. وقال الفَرَّاء: أَرضٌ قِيٌّ، وَقَد قَوِيَتْ، وأَقْوَتْ،

---

(١) الصحاح واللسان. [والثاني في التهذيب ٩/ ٣٦٩. خ].

(٢) بقية الحديث كما في اللسان: «فأَذَّن، وأَقَام الصلاةَ، صَلَّى خلفَه من الملائكة ما لا يُرَى قُطْرُه».

(٣) الصحاح واللسان، ولم يرد في أصول ديوانه.

(١) [أقول: البيت في المقصور والممدود ٣٣١. خ].

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٧٣.

قَوَايَةً، وقَوًى، وَقَوَاءً.

(وقُوَّةُ، بالضم: اسمُ) رَجُلٍ.

(وَقَاوَيْتُهُ) مُقَاوَاةً (فَقَوَيْتُهُ)، أي: (غَلَبْتُهُ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(وقَوِيَ، كَرَضِيَ: جَاعَ شَدِيدًا)، والاسْمُ: القَوَا، ومنه قولُ حَاتِمٍ الطَّائيّ:

وَإِنِّي لَأَخْتَارُ القَوَا طَاوِيَ الحَشَا
مُحَافَظَةً مِنْ أَنْ يُقَالَ لَئِيمُ[١]

قال ابنُ بَرِّيّ: وَحَكَى ابنُ وَلَّادٍ عن الفَرَّاء: قَوًا: مَأْخُوذٌ مِنَ القِيِّ، وأَنْشد بيتَ حَاتِمٍ. قالَ المُهَلَّبيّ: لَا مَعنَى للأَرْضِ هُنا، وَإِنَّما القَوَا هُنَا بِمَعنَى: الطَّوَى.

(و) قَوِيَ (المَطَرُ) يَقْوَى: إذا (احْتَبَسَ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(وبَاتَ) فلانٌ (القَوَاءَ)، وباتَ القَفْرَ، (أي): بَاتَ (جَائِعًا) على غيرِ مَطْعَمٍ.

(وَقَاوَاهُ: أَعْطَاهُ) يقال: قَاوِهِ، أَي: أَعْطِهِ نَصِيبَه.

(والقَاوِي: الآخِذُ)، عن الأَسَديّ.

(و) القَاوِيَةُ (بِهَاءٍ: البَيْضَةُ)، سُمِّيت لأَنَّها قَوِيَتْ عَنْ فَرْخِها، أي: خَلَتْ، نَقَله الأَزْهَرِيّ، وقالَ أبو عَمْرٍو: القَائِبَةُ[١] والقَاوِيَةُ: البَيْضَةُ، فَإِذا نَقَبَها الفَرْخُ فَخَرَج فَهو القُوبُ والقُوَيُّ.

(والسَّنَةُ) القَاوِيَةُ هي (القَلِيلَةُ المَطَرِ).

(و) القَاوِيَةُ: (رَوْضَةٌ) من رياضِ العربِ[٢].

(والقُوَيُّ، كَسُمَيٍّ: وَادٍ بِقُرْبِها[٣]، و) القُوَيُّ أَيضًا:

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ٨٦ (بيروت) وروايته فيه:

لَقَد كُنتُ أَطْوِي البطنَ والزَّادُ يُشتَهَى
مَخَافَةَ يومًا أَنْ يُقَالَ لَئِيمُ

(١) [قلت: في مطبوع التاج «القابية»، وما أورده المحقق «القائبة» مطابق للسان والتهذيب. س].

(٢) معجم البلدان (القَاوِيَةُ).

(٣) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قُوَيٌّ).

(الفَرْخُ) الصَّغِيرُ، تصغيرُ قَاوٍ، سُمِّيَ قُوَيًّا؛ لأَنَّه زَايَلَ البَيْضَة فَقَوِيَتْ عنه، وَقَوِيَ عنها، أي: خَلَا وَخَلَتْ.

(وَقَاوُ: ة بالصَّعِيدِ) الأَعْلَى من أَعْمال إِخْمِيمَ، وَقَدْ ذَكَرَها المصنِّف أيضًا في: فأو، استِطْرَادًا، وهي تُعْرَف بقَاوِ الخَرَابِ، واشتِقاقُها من قولهم: بَلَدٌ قَاوٍ: لَا أَنِيسَ به[1].

(والقِيقَاءَةُ، بالكَسْرِ)، والقِيقَايَةُ لُغَتَانِ: (مَشْرَبَةٌ، كالتَّلْتَلَةِ)، عن ابن الأَعْرابِيّ، وأَنْشد:

* وَشُرْبٌ بِقِيقَاةٍ وَأَنْتَ بَغِيرُ[2] *

قَصَره الشَّاعر.

(و) القِيقاءَةُ: (الأَرْضُ الغَلِيظَةُ)، وقَدْ ذُكِرَ في حَرْف القافِ، والجمع: القَيَاقِي، قال رُؤْبَة:

* إِذَا جَرَى مِن آلِهَا الرَّقْرَاقِ *
* رَيْقٌ وَضَحْضَاحٌ عَلَى القَيَاقِي[1] *

ويقال: القِيقَاءَةُ: القاعُ المستَدِيرةُ في صَلابةٍ من الأرضِ إلى جانبِ سَهْلٍ.

(وَقَوْقَى قَوْقَاةً وقِيقَاءً: صَاحَ)، والياء مُبْدَلَةٌ من الواو؛ لأَنَّها بمنزلة: ضَعْضَعْتُ، كُرِّر فيه الفاءُ والعينُ. قال ابنُ سِيده: يُستَعمل في صَوْتِ الدَّجاجةِ عند البَيْض، ورُبَّما استُعْمِل في الدِّيك، وحَكاه السِّيرَافِيُّ في الإنسان. وعِبارةُ المصنِّف مُحْتَمِلةٌ للجميع، وبعضُهم يَهْمز فيُبْدِل الهمزةَ من الواو المتوهَّمة، فيقول: قَوْقَأَتِ الدّجاجةُ.

(والاقْتِوَاءُ: المَعْتَبَةُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

القَوِيُّ: من أسماءِ اللهِ تَعالى

(١) معجم البلدان (قَاوُ).
(٢) اللسان.

(١) اللسان. [أقول: وهي في ديوان رؤبة ١١٦، خ].

الحُسْنَى، وهو أيضًا: لَقَبُ أميرِ المؤمنين عُمَرَ، رضي الله تعالى عنه، كان عَلِيٌّ رضي اللهُ تَعالى عنه يقول: هو القَوِيُّ الأَمِينُ، وأيضًا: لَقَبُ أبي يُونُسَ الحُسَين ابنِ سَعيدِ الضَّمْرِيّ، وفي التَّكْملة الحَسَنُ بنُ يَزِيدَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، وعنه الثَّوْرِيُّ، قَدِم مَكَّةَ فَصَامَ حَتَّى خَوِيَ، وبَكَى حَتَّى عَمِيَ، وطَافَ حَتَّى أُقْعِد، فَلِذٰلك لُقِّبَ بالقَوِيِّ.

ورجلٌ شديدُ القُوَى، أي: شَدِيدُ أَسْرِ الخَلْقِ، مُمَرُّهُ.

وقال سبحانه: ﴿شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾[1]، قيل: هو جِبْرِيلُ عليهِ السَّلام.

والقَوِيُّ من الحُروف: ما لم يكن حَرْفَ لِينٍ.

وأَقْوَى الحَبْلُ فهو مُقْوٍ، لازمٌ مُتَعَدٍّ.

وأَقْوَى الرَّجلُ: نَفِدَ زادُه وهو بأرضٍ قَفْرٍ، وكذٰلك: أَرْمَلَ وأَقْفَرَ.

وأَقْوَى: إذا جَاعَ فَلم يَكُنْ معه شيءٌ وَإِنْ كانَ في بَيْتِه وَسْطَ قومِه.

وفي حديثِ[1] الدُّعاء: «وإِنَّ مَعادِنَ إِحْسانِكَ لَا تَقْوَى»، أي: لَا تَخْلُو مِنَ الجَوْهَر، يُرِيدُ العَطَاءَ والإِفْضَالَ.

والقَوَايَةُ: الأرضُ الَّتي لم تُمْطَرْ، عن أَبي عَمْرٍو، كالقَوَاءِ، وهي الَّتي بين مَمْطُورَتَيْنِ.

وقال شَمِرٌ: بَلَدٌ مُقْوٍ: لم يكن فيه مَطَرٌ، وبَلَدٌ قاوٍ، ليس به أَحَدٌ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: المُقْوِيَةُ: الأرضُ التي لم يُصِبْها مطرٌ، وليس بها كَلَأٌ، ولَا يُقالُ لَها: مُقْوِيَةٌ وبها يَبْسٌ من يَبْسِ عامٍ أَوَّل.

والمُقْوِيَةُ: المَلْسَاءُ الَّتي لَيسَ بِها شيءٌ.

---

(١) سورة النجم، الآية: ٥.

(١) [قلت: النهاية ٤/ ١١٢. س].

وتَقَاوِي الأَمْطارِ: قِلَّتُها، أَنْشَدَ شَمِرٌ لِأَبِي الصُّوفِ الطَّائِيّ:

* لَا تَكْسَعَنَّ بَعْدَها بالأَغْبَارْ *

* رِسْلًا وَإِنْ خِفْتَ تَقَاوِي الأَمْطَارْ[1] *

والأَقْوَاءُ: جَمع قَوَاءٍ، للقَفْرِ الخالي مِنَ الأَرْض.

والتَّقَاوِي من الحُبوبِ: ما يُعْزَلُ لأَجْلِ البَذْر، عامِّيةٌ.

والاقْتِوَاءُ: تَزَايُدُ الشُّرَكاء.

والمُقْوِي: البائعُ الَّذي بَاع، ولَا يكون الإِقْوَاءُ [إِلَّا] من البائِع، ولَا التَّقَاوِي [إِلَّا] من الشُّرَكاء، ولَا الاقْتِوَاءُ [إِلَّا][2] مِمَّنْ يَشْتَرِي من الشُّرَكاء، والَّذي يُبَاع مِنَ العَبْدِ أَو الجارِيةِ أَو الدَّابَّةِ مِنَ اللَّذَيْنِ تَقَاوَيا، فَأَمَّا في غيرِ الشُّرَكاء فَلَيس اقْتِوَاءٌ، وَلَا تَقَاوٍ، ولا إِقْوَاءٌ. قالَ ابنُ بَرِّيّ: لَا يَكون الاقْتِوَاءُ في السِّلْعة إِلَّا بَين الشُّرَكاء، قيل: أصلُه من القُوَّة، لأَنَّه بُلُوغٌ بالسِّلْعة أَعْلَى ثمنِها وَأَقْوَاهُ.

قالَ شَمِرٌ: ويُرْوَى بيتُ عَمْرٍو[1]:

* مَتَى كُنَّا لِأُمِّكَ مُقْتَوِينَا[2] *

أَي: مَتَى اقْتَوَتْنَا أُمُّكَ فاشْتَرَتْنَا؟ وَقَد تَقَدَّم في: «ق ت و».

وفي التَّهْذِيب: يقولون للسُّقَاةِ إِذا كَرَعُوا في دَلْوٍ مَلْآنَ ماءً فشَرِبُوا ماءَه: قَدْ تَقَاوَوْهُ، وتَقَاوَيْنَا الدَّلْوَ تَقَاوِياً.

وقال الأَصْمَعِيُّ: مِنْ أَمثالِهم «انْقَطَعَ قُوَيٌّ من قَاوِيَةٍ»[3]: إِذا انْقَطَع ما بين الرَّجُلَيْن، أو وَجَبَتْ بَيْعَةٌ لا تُسْتَقَالُ، ومِثْلُه: «انْقَضَتْ

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب. س].

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان تستقيم بها العبارة.

(١) هو عمرو بن كلثوم.

(٢) سبق تخريج البيت، وهو من معلقته. [قلت: وانظر مختار الشعر الجاهلي ٢/٣٦٩. س].

(٣) اللسان، وجمهرة الأمثال ١/١٥٩، ومجمع الأمثال ٢/٩٨، والمستقصى ١/٣٩٧.

قَائِبَةٌ مِنْ قُوبٍ»[1]. ويقولون للدَّنِيء: قُوَيٌّ من قَاوِيَةٍ.

وقَوٌّ: موضعٌ بين فَيْدَ والنِّبَاجِ[2]، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لامرئ القَيْس:

سَمَالَكَ شَوْقٌ بعدَ مَا كَانَ أَقْصَرَا
وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ قَوٍّ فَعَرْعَرَا[3]

واقْتَوَى شيئًا بشيءٍ: بَدَّلَه به.

وإبلٌ قَاوِيَاتٌ: جائعاتٌ.

وقِيًّا، بِكَسْرٍ وتَشْدِيد: قَرْيَةٌ مِن دِيارِ سُلَيْم بالحجاز، بينها وبين السّوارِقيَّة ثلاثةُ فراسخَ، ماؤُها أُجاجٌ، قاله نَصْرٌ[4].

وقَايْ: قريةٌ بِمِصرَ، من البَهْنَساوِيّة.

[ق هـ ي] *

(ي) * (قَهِيَ من الطَّعَام، كَرَضِيَ: اجْتَوَاهُ). قال الزَّجّاج: قَهِيتُ عن الطَّعام: إذا عِفْتَه، (كَأَقْهَى): إذا اجْتَوَاهُ وَقَلَّ طُعْمُه، مِثْلُ: أَقْهَمَ، كما في الصِّحاح. وقيل: هو أَن يَقْدِرَ على الطَّعام فلا يأكلُه، وإِنْ كَانَ مُشْتَهِيًا له. وقال أبو السَّمْح: المُقْهِي: الّذي لَا يَشْتَهِي الطَّعامَ من مرضٍ أو غيرِه.

(والقَاهِي: المُخْصِبُ في رَحْلِه)، عن ابنِ سِيده. ويقال: هو بتَشْديد الياء، وقد ذُكِر في: «ق و ه».

(و) أيضًا: (الحَدِيدُ الفُؤَادِ المُسْتَطَارُ)، عن الجَوْهَرِيِّ، وأَنْشَد للرَّاجِز:

* رَاحَتْ كَمَا رَاحَ أَبُو رِئَالِ *
* قَاهِي الفُؤَادِ دَائِبُ الإِجْفَالِ *[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اقْتَهَى عن الطَّعَام: ارْتَدَّتْ شَهْوَتُه

---

(١) اللسان. [قلت: «قائبة» هو ما ورد في اللسان، أما في التاج فقابية. س].

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قَوّ).

(٣) الصحاح واللسان، ومعجم البلدان، وهو مطلع قصيدة له بديوانه/ ٥٦ (دار المعارف).

(٤) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (قِيًّا).

(١) اللسان، والصحاح، وروايته «دَئِبُ الإِجْفَالِ».

عنه من غيرِ مرضٍ.

وأَقْهَاهُ الشَّيءُ عن الطَّعَام: كَفَّهُ عنه، أو زَهَّدَه فيه.

وقَهِيَ عن الشَّرَاب، وأَقْهَى عنه: تَرَكَهُ.

وعَيْشٌ قَاهٍ: خَصِيبٌ، يائيٌّ واويٌّ.

والقَهَةُ: من أسماءِ النَّرْجِس، عن أَبِي حَنِيفة. قال ابنُ سِيده: على أَنَّه يَحْتَمِل أن يكونَ ذاهِبُها واوًا، وهو مَذْكورٌ في موضِعِه.

وقولُ أَبِي الطَّمَحانِ يَذْكُر نِسَاءَ:

فَأَصْبَحْنَ قَدْ أَقْهَيْنَ عَنِّي كَمَا أَتَتْ
حِيَاضَ الإِمِدَّانِ الهِجَانُ القَوَامِحُ[1]

أي: ذَهَبَتْ شَهْوَتُهُنَّ عَنِّي.

[ق هـ و] *

(و) * (القَهْوَةُ: الخَمْرُ)، يقال: سُمِّيَتْ بذٰلك لأَنَّها تُقْهِي شارِبَها عن الطَّعام، أي: تَذْهَبُ بشَهْوَتِه، كَما في الصّحاح. وفي التَّهْذيب: أي تُشْبِعُه. قلت: هٰذا هو الأصلُ في اللُّغَةِ، ثُمّ أُطْلِقَتْ على ما يُشْرَب الآنَ من البُنِّ لِثَمَرِ شجرٍ باليَمنِ، تقدَّم ذِكْرُه في النُّون، يُقْلَى على النَّارِ قليلًا، ثُمَّ يُدَقُّ ويُغْلَى بالماء، وقد سَبَق لي في خُصوصِ ذٰلك تأليفٌ لطيفٌ سَمَّيْتُه «تُحْفَةُ بَنِي الزَّمَن في حُكْمِ قَهْوَةِ اليَمَن»، ولهم في حِلِّها وحُرْمَتِها وطَبَائِعها وخَوَاصِّها أقوالٌ بُسِطَتْ غالبُها فيه.

(و) القَهْوَةُ: (الشَّبْعَةُ المُحْكَمَةُ)، قِيل: وبه سُمِّيَت الخمرُ قَهْوَةً، لأَنَّها تُشْبعُ شارِبَها، (و) تُطْلَق على (اللَّبَنِ المَحْضِ)، لأَنَّهُ يُدَارُ كَما تُدارُ القَهْوَةُ، أو هو مَقْلُوبُ القَوْهَةِ، لِبَيَاضِ لَوْنِه، وقد تقدَّم.

(كالقِهَةِ، كَعِدَةٍ)، ويُحْتَمل أن يكونَ ذاهِبُها واوًا، وقد تقدَّم.

(1) الأساس واللسان وروايتهما «كما أَبَتْ» بالباء الموحدة.

(و) القَهْوَةُ: (الرَّائِحَةُ).

(والقَهْوَانُ: التَّيْسُ الضَّخْمُ القَرْنَيْنِ المُسِنُّ)، سُمِّيَ بذٰلك لسُقُوطِ شَهْوَتِه.

(وأَقْهَى: دامَ على شُرْبِ القَهْوَةِ).

(و) أيضًا: (أَطَاعَ السُّلْطَانَ)، هو مقلوبُ أَقَاهَ وَأَيْقَهَ، وقد تقدَّم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

عَيْشٌ قَاهٍ: بَيِّنُ القَهْوِ والقَهْوَةِ: رَفِيْهٌ: خَصِيبٌ، واويٌّ يائيٌّ.

وقَهَا، بالفتح، وقَهَوِيَّةُ: قَرْيَتَان بشَرْقِيَّةِ مِصْرَ، الأُولى مَرَرْتُ بها.

[ق ي و] *

(و) * (قَيْوَانُ)، أهمله الجَوْهَرِيُّ والجَمَاعةُ، وهو (ع باليَمَنِ ببلادِ خَوْلَانَ). وقال نَصْرٌ: طَرِيقٌ باليَمَنِ بين الفَلْجِ وعَثْرٍ، يُقْطَعُ في خمسةَ عشرَ يومًا[1].

[فصل الكاف مع الواو والياء]

[ك أ ي] *

(ي) * (كَأَى، كَسَعَى)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وفي التَّهذيب عن ابنِ الأَعْرابِيّ: كَأَى: إِذا (أَوْجَعَ بالكَلام). انتهى.

(وأَكْأَى عنه: كَرِهَهُ)، أو قَذِرَهُ، أو اجْتَوَاهُ.

[ك ب و] *

(و) * (كَبَا كَبْوًا)، بالفتح، (وكُبُوًّا)، كَعُلُوٍّ: (انْكَبَّ على وَجْهِه) يكون ذٰلك لكلِّ ذِي رُوحٍ، كذا في المُحْكَم. وقال الجَوْهَرِيُّ: كَبَا لوَجْهِهِ يَكْبُو كَبْوًا: سَقَط، فهو كَابٍ.

(و) من المَجاز: كَبَا (الزَّنْدُ) يَكْبُو كَبْوًا وكُبُوًّا: (لَمْ يُورِ)، أي: لم يُخْرِجْ نارَه، (كَأَكْبَى).

(و) كَبَا (الجَمْرُ) يَكْبُو: (ارْتَفَعَ)، عن ابن الأَعْرابِيّ، قال: ومنه قولُ أبي عَارِمٍ الكِلَابِيّ في خَبَرٍ له: ثُمّ

(١) معجم البلدان (قَيْوَانُ).

أَرَّثْتُ نَارِي، ثُمّ أَوْقَدْتُ حَتَّى دَفِئَتْ حَظِيرَتِي، وَكَبَا جَمْرُها، أي: كَبَا جَمْرُ نارِي، (واسْمُ الكُلِّ: الكَبْوَةُ)، ومنه قَولُهم: «لِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ، وَلِكُلِّ صارمٍ نَبْوَةٌ»[1].

(و) كَبَا (الفَرَسُ: كَتَمَ الرَّبْوَ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ عن أبي الغَوْثِ، ونَقَله غيرُه عن أبي عَمْرٍو.

(و) كَبَا (الكُوزَ) وغيرَه يَكْبُوهُ كَبْوًا: (صَبَّ مَا فِيه)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، وكذٰلك: كَبَّه.

(و) كَبَا (النَّبْتُ) كَبْوًا: (ذَوِيَ)، أي: يَبِسَ.

(و) كَبَا (الغُبَارُ: عَلَا) وارْتَفع، وقيل: إذا لم يَطِرْ وَلَم يَتَحَرَّكْ.

(والكِبَا، كَإِلَى: الكُنَاسَةُ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ، وهي التي تُلْقَى بِفِنَاء البَيْتِ، وفي الحديث: «وَكَانَ قَبْرُ عُثْمانَ بنِ مَظْعونٍ عند كِبَا بَني عَمْرِو بنِ عَوْفٍ»[1]، أي: كُنَاسَتِهم. قال سِيبَوَيْهِ: (يُثَنَّى: كِبَوَانِ)، بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ، يُذْهَب إلى أَنَّ أَلِفَها واوٌ، قال: وأَمَّا إِمَالَتُهم الكِبَا[2] فَلَيس لأَنَّ أَلِفَها من الياء، ولكنْ على التَّشْبِيه بِمَا يُمَالُ من الأَفْعالِ من ذَوَاتِ الواوِ، نحو: غَزَا. (ج: أَكْبَاءٌ)، كَمِعًى وَأَمْعَاءٍ، ومنه المَثَل: «لَا تَكُونُوا كالْيَهُودِ تَجْمَعُ أَكْبَاءَهَا في مَسَاجِدِها»[3]، وفي الحديث: «لَا تَشَبَّهُوا باليهودِ، تَجْمَعُ الأَكْبَاءَ في دُورِها»[4]، أي: الكُنَاسَاتِ، (كالكُبَةِ، كَثُبَةٍ). قال

(١) الأساس واللسان، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢١١، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٠، والمستقصى ٢/ ٢٩١.

(١) في اللسان «ومنه الحديث: قيل له: أينَ تَدْفِن ابنَك؟ قال: عند فَرَطِنا عثمانَ بن مَظْعون، وكان قبرُ عثمان بن مظعون...
[قلت: انظر النهاية ٤/ ١٢٨. س].

(٢) [قلت: انظر سيبويه (بولاق) ٢/ ٢٦٠.
وجاء في النهاية ٤/ ١٢٧: «وقال الزمخشري: الكِبَا: الكُناسة وجمعه: «أكباء»، و«الكُبَة» على وزن «قُلَة وظُبَة» ونحوهما، وأصلها «كُبْوَة». س].

(٣) اللسان، ولم أجده في كتب الأمثال.

(٤) [انظر النهاية ٤/ ١٢٨، وأحمد ١/ ١٦٥. س].

الأَزْهَرِيُّ: هو من الأَسْماءِ الناقِصَةِ، أَصْلُها كُبْوَةٌ، بِضَمِّ الكافِ، مِثْلُ القُلَةِ والثُّبَةِ، (ج: كُبُونَ)، بِضَمِّ الكافِ وكسرِها، كقولك: ثُبُونَ وثِبُونَ في جَمْع ثُبَةٍ، وفي النَّصْب والجرِّ: كُبِينَ بضَمِّ الكافِ، عن ابن دُرَيْدٍ، وأَنْشد للكُمَيْت:

وبالغَذَوَاتِ مَنْبِتُنَا نُضَارٌ
ونَبْعٌ لا فَصَافِصُ في كُبِينَا[1]

أَرَاد: أَنَّا عَرَبٌ نَشَأْنَا في نُزْهِ البلادِ، ولَسْنَا بحاضرةٍ نَشَؤُوا في القُرَى. قال ابنُ بَرِّيّ: والعَذَوَاتُ[2] جمع: عَذَاةٍ، وهي الأرضُ الطَّيِّبَةُ، والفَصَافِصُ: هي الرَّطْبَةُ.

(و) الكُبَا أيضًا: (المَزْبَلَةُ)، نَقَله أبو عَلِيٍّ، ومنه حديثُ العَبَّاس: «قلتُ يا رسولَ الله، إِنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا فتَذَاكَرُوا أَحْسَابَهم، فَجَعَلوا مَثَلَكَ مَثَلَ نَخْلَةٍ في كُبًا»[1]، ويُرْوى في «كُبْوَةٍ» من الأَرْضِ بالضَّمِّ، جاءَ هٰكَذا عَلَى الأَصلِ، وضَبَطه المُحدِّثون بالفَتْح، ولَيسَ له وَجْهٌ.

(و) الكِبَاءُ، (كَكِسَاءٍ: عُودُ البَخُورِ) الَّذي يُتَبَخَّرُ به، عن أَبي حَنِيفة، ونَقَله القالِيُّ عن اللِّحْيانِيّ، (أو ضَرْبٌ منه)، كما في الصّحاح، وأَنشد أبو حَنِيفَةَ والجَوْهَرِيُّ لامرِئ القَيْس:

وَبَانًا وأُلْوِيًّا من الهِنْدِ ذَاكِيًا
ورَنْدًا ولُبْنَى والكِبَاءَ المُقَتَّرَا[2]

ومنه الحديث: «خَلَقَ اللهُ الأرضَ السُّفْلَى من الزَّبَدِ الجُفَاءِ والماءِ الكُبَاءِ»[3]، (ج: كُبًى) بالضَّمّ مقصورًا.

---

(١) الصحاح واللسان. [قلت: الذي في مطبوع التاج (الغدوات)، وهو تصحيف. س].
[أقول: مرّ البيت وتخريجه في (عذو). خ].

(٢) [قلت: في التاج: «الغدوات جمع غداة»، وهو تصحيف. س].

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/١٢٧، والترمذي في «المناقب» (١). س].

(٢) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/١٥٦، وديوانه/ ٦٠ (دار الكتب).

(٣) [قلت: انظر النهاية ٤/١٢٨. س].

(و) الكُبَاءُ (بالضَّمّ: المُرْتَفِعُ) الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ على وجهِ الأَرْض، (كالكَابِي)، وأَنْشد أبو عَلِيّ لمُرَقِّشِ الأَصْغرِ:

فِي كُلِّ مَمْسَى لَهَا مِقْطَرَةٌ
فِيها كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمْ[1]

المِقْطَرَةُ: المِجْمَرةُ.

(و) الكِبَاءُ، (كَسَمَاءٍ: النَّزُّ، وَمَا يَنْبَتُّ من القَمَرِ)، كما يَنْبَتُّ مِنَ الشَّمْس.

(وتَكَبَّى على المِجْمَرةِ: أَكَبَّ عَلَيها بِثَوْبه، كاكْتَبَى)، وذٰلك عِنْدَ التَّبَخُّر. قال أبو دُوَادٍ:

يَكْتَبِينَ اليَنْجُوجَ في كُبَةِ المَشْـ
ـتَى وبُلْهٌ أَحْلَامُهُنَّ وِسَامُ[2]

أي: يَتَبَخَّرْنَ اليَنْجُوجَ، وهو العُودُ، وكُبَةُ الشِّتَاءِ: شِدَّةُ ضَرَرِه، وقوله: «بُلْهٌ أَحْلَامُهُنَّ»، أَراد أَنَّهُنَّ غافِلاتٌ عن الخَنَا والخِبِّ، وَأَنْشد أبو عَلِيٍّ لابن الإِطْنَابَة:

قَدْ تَقَطَّرْنَ بالعَبِيرِ ومِسْكٍ
وتَكَبَّيْنَ بالكِبَاءِ ذَكِيَّا[1]

(وَكَبَّى النَّارَ تَكْبِيَةً: أَلْقَى عليها رَمَادًا)، وَنَصُّ المُحْكَم: كَبَا النَّارَ: أَلْقَى عليها الرَّمَادَ، هٰكذا هو بالتَّخْفيف.

(وأَكْبَى وَجْهَه: غَيَّرَهُ)، عن ابنِ الأَعْرابِيّ، وأَنْشد:

لَا يَغْلِبُ الجَهْلُ حِلْمِي عِنْدَ مَقْدُرَةٍ
وَلَا العَضِيهَةُ مِنْ ذِي الضِّغْنِ تُكْبِينِي[2]

---

(١) البيت من المفضلية ٥٧، وهو بالأساس، وروايته فيه:

كُلَّ يَوْمٍ لَهَا مَقْطَرَةٌ
وَلَها كِبَاءٌ مُعَدٌّ وحَمِيمْ

[قلت: والبيت للمرقش الأصغر وبلا نسبة في المخصص ١١/١٩٨، وانظر المقصور والممدود ص/ ٤٣٢. س].

(٢) اللسان. [قلت: وفي التهذيب «تكتبين». س].

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ٤٣٢، وروايته: «قد تعطَّرْن». س].

(٢) اللسان. [أقول: في مطبوع التاج واللسان (ولا العظيمة من ذي الظعن)، وصوبته من المحكم ٧/١١٣، وأمالي الزجاجي ٢٠٣، وأمالي المرتضى ١/٤٠٨، انظر كتاب عبدالسلام هارون رحمه الله (تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب) ٣٦٢، خ].

كبو

(والكَبْوَةُ: الغَبْرَةُ)، كالهَبْوَة.

(و) من المَجاز: الكَبْوَةُ مِثْلُ: (الوَقْفَةِ) تكون (مِنْكَ لِرَجُلٍ عند الشَّيءِ تَكْرَهُهُ)، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ، ومنه: سَأَلْتُه فما كَانَ لَه كَبْوَةٌ. وفي الحديث[1]: «مَا أَحَدٌ عَرَضْتُ عليه الإِسْلامَ إِلَّا كَانتْ لَهُ كَبْوَةٌ عندَه غيرَ أَبي بَكْرٍ، فَإِنَّهُ لَم يَتَلَعْثَمْ». قال أبو عُبَيْدة: هي مِثْلُ الوَقْفَةِ تكون منكَ عندَ الشيءِ يَكْرَهُه الإِنْسانُ يُدْعَى إليه، أو يُرَادُ منه، كَوَقْفَةِ العاثِرِ.

(و) الكُبْوَةُ، (بالضَّمّ: المِجْمَرَةُ)[2] يُتَبَخَّر بها.

(والهَيْثَمُ بنُ كَابِي) بنِ طَيِّئ بنِ طَهْوِ الفَارْيَابِيُّ، أَبو حَمْزَةَ: (مُحَدِّثٌ) سَكَنَ بُخَارَى، ورَوَى عن يعقوبَ بنِ أبي خَيْرَانَ، وعنه أبو القاسم عبدُالرَّحمٰن بنُ إبراهيم، مَاتَ سنةَ ٣١٠، ذَكَره الأميرُ.

(و) مِن المَجاز: (هو كَابِي الرَّمَادِ)، أي: (عَظِيمُهُ) مُجْتَمِعُه في المَوَاقِد، يَنْهَالُ لِكَثْرَتِه، أي: مِضْيَافٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَبَا يَكْبُو كَبْوًا، وَكَبْوَةً: عَثَرَ.

وكَبَا الفَرَسُ يَكْبُو: إذا رَبَا وانْتَفَخَ من فَرَقٍ أَو عَدْوٍ، فَهو كَابٍ، قال العَجَّاج:

* جَرَى ابنُ لَيْلَى جِرْيَةَ السَّبُوحِ *
* جِـرْيَـةَ لا كَـابٍ ولا أَنُـوحِ[1] *

وقال اللَّيث: الفَرَسُ الكَابِي: الَّذي إذا أَعْيَا قَام فَلَم يَتَحَرَّكْ من الإِعْيَاء.

(١) [قلت: في النهاية ١٢٧/٤: «ما عرضت الإسلام على أحد...». س].

(٢) [قلت: هناك خلاف في اللفظ، فالمثبت هو الوارد في القاموس، وفي مطبوع التاج: «المحمرة» بالحاء، وفي التكملة «المجمر». س].

(١) اللسان. [قلت: ديوانه/ص ١٣ يمدح عبدالعزيز بن مروان. س]. [وهما في التهذيب ٣٩٨/١٠. خ].

وكَبَا الفَرَسُ: إذا حُنِذَ بالجِلَال فلم يَعْرَقْ، وقالَ أبو عَمْرٍو: إذا حُنِذَ الفَرَسُ فَلم يَعْرَقْ قيل: كَبَا، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

وكَبَوْتُ البَيْتَ كَبْوًا: كَسَحْتُه وكَنَسْتُه.

وكَبَا لَوْنُ الصُّبْحِ والشَّمْسِ: أَظْلَمَ.

وهو كَابِي اللَّوْنِ والوَجْهِ: كَمِدُهُ مُتَغَيِّرُه، كَأَنَّما عَليه غَبَرَةٌ، والاسْمُ مِنْ كُلِّ ذٰلك الكَبْوَةُ.

ورجلٌ كَابٍ: يُنْدَبُ للخَيْرِ فَلَا يَنْتَدِبُ لَه.

وَزَنْدٌ كَابٍ: لا يُورِي، وهو كَابِي الزِّنَادِ: نَقِيضُ وَارِيهِ.

وغُبَارٌ كابٍ: ضَخْمٌ، قال رَبِيعةُ الأَسَدِيُّ:

أَهْوَى لَهَا تَحْتَ العَجَاجِ بِطَعْنَةٍ
والخَيْلُ تَرْدِي في الغُبَارِ الكَابِي[1]

وعُلْبَةٌ كابِيَةٌ: فيها لَبَنٌ عليه رَغْوَةٌ.

وقال ابنُ السِّكِّيت: خَبَتِ النَّارُ: سَكَنَ لَهَبُها، وكَبَتْ: إذا غَطَّاهَا الرَّمَادُ والجَمْرُ تحتَه، وهَمَدَتْ: إذا طَفِئَتْ ولم يَبْقَ منها شيءٌ أَلْبَتَّةَ، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

وكَبَا وَجْهُه: رَبَا، وانْتَفَخ مِنَ الغَيْظ.

وأَكْبَى الرَّجلُ: لم تَخْرُجْ نَارُ زَنْدِه.

وأَكْبَاهُ صاحِبُه: إذا دَخَّنَ ولَم يُورِ، ومنه حديثُ[1] أُمِّ سَلَمَةَ: «قالت لِعُثْمانَ: لَا تَقْدَحْ بِزَنْدٍ كَانَ رسولُ اللهِ صَلَّى الله عليهِ وَسَلّم أَكْبَاها»، أي: عَطَّلَها، من القَدْح، فَلَم يُورِ بِها.

وكَبَّى ثَوْبَه تَكْبِيَةً: بَخَّرَه.

والكُبَةُ، كَثُبَةٍ: العُودُ المُتَبَخَّرُ به، عن اللِّحْيانِيِّ.

(١) اللسان.

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/١٢٧. س].

والكَبْوَةُ: المَرَّةُ الواحدةُ من الكَسْح، وتُطْلَق على الكُنَاسَة، وبه وَجَّه ابنُ الأثيرِ روايةَ الحديثِ المتقدِّم.

والكِبَا، كَإِلَى: القُمَاشُ، جَمْعُه: الأَكْبَاءُ[1]، عن ابنِ وَلَّادٍ في كتابِه: «المقصورُ والممدودُ».

والكُبَا، بالضَّمّ: جمع كُبَةٍ، وهي البَعْرُ، ويقال: هي المَزْبَلَةُ، عن ابن وَلَّادٍ والقالِيّ.

والكِبَةُ، بالكَسْر: لغةٌ في الكُبَةِ بالضَّمّ، والجمع: كِبُونَ وكِبِينَ في الرَّفْع والنَّصب، بكَسْر الكافِ.

وقال خالدٌ: الكُبِينَ: السِّرْجِينُ، والواحدةُ كُبَةٌ.

والكِبَةُ عند ثَعلبٍ واحدةُ الكِبَا، ولَيسَ بِلُغَةٍ فيها، فيكون بمنزلةِ: لِثَةٍ ولِثًا.

ونارٌ كابِيَةٌ: غَطَّاهَا الرَّمَادُ والجَمْرُ تحتَها، وفي المَثَل: «الهَابِي شَرٌّ من الكَابِي»[1]، الكَابِي: الفَحْمُ الَّذي قد خَمِدَتْ نارُه فكَبَا، أي: خَلَا من النَّار، والهَابِي: سَيَأْتِي[2].

والكِبَا، كَإِلَى هو الزَّبَدُ المُتَكَاثِفُ في جَنَباتِ الماءِ، قاله القُتَيْبِيُّ.

وكَبَا السَّهْمُ: لم يُصِبْ.

وكَبَا: بَلَدٌ للسُّودَان.

وكِبْوَانُ، بالكَسْر: موضعٌ بين الكُوفةِ والبَصْرة، وقيل: في دِيَارِ سُلَيْم.

وقيل: الكَبَوَانَةُ: مَاءَةٌ لِبَنِي سُلَيْم، ثُمّ لِبَنِي الحَارِث منهم، قاله نَصْرٌ[3].

وَأَكْبَى الحَرُّ النَّبْتَ: أَذْوَاهُ.

والكَابِيَةُ: الرَّغْوَةُ.

وكَبَوْتُ مَا في الوِعَاء: نَثَرْتُه.

وكابَيْتُ السَّيْفَ: أَغْمَدْتُه.

---

(١) [قلت: في المقصور والممدود: القماش والمزبلة مقصور وجمعه أكباء/ ص ١٨٠ . س].

(١) اللسان، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٨٦.

(٢) في اللسان «والهَابِي: الرَّمادُ الذي تَرَقَّتَ وَهَبَا، وهو قبل أن يكون هَبَاءً كابٍ».

(٣) في معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (الكَبَوَانُ) بزنة (الفَعَلَان) بفتح حروفه.

[ك ت و] *

(و) * (الكَتْوُ)، أَهْمله الجَوْهَرِيُّ. وقال أبو مالكٍ: هو (مُقَارَبةُ الخَطْو)، وقد كَتَا.

(و) قال ابنُ الأَعْرابِيّ: (أَكْتَى: عَلَا على عَدُوِّهِ)، وفي بعض النُّسَخ: غَلَا، بالمُعْجَمة.

[ك ت ي] *

(ي) * (اكْتَوْتَى) الرَّجلُ: (امْتَلأَ غَيظًا).

(و) قالَ الخَليلُ: اكْتَوْتَى: (تَتَعْتَعَ، و) أيضًا: (بَالَغَ في صِفَةِ نَفْسِه) من غيرِ فِعْلٍ ولَا عَمَلٍ، نَقَله الجَوْهَرِيّ، ويقال: هو عندَ العَمَلِ يَكْتَوْتِي، أي: كَأَنَّهُ يَنْقَمِعُ، نَقَله اللَّيث.

[ك ث و] *

(و) * (الكُثْوُ، بالضَّمِّ)، كَتَبَه بالأحمر، مع أَنَّ الجَوْهَرِيَّ ذَكَر هٰذه التَّرْجَمَة، والكُثْوُ هو (التُّرَابُ المُجْتَمِعُ)، والَّذي في المُحْكَم والتَّكْمِلَة: الكُثْوَةُ، بالهاء بهٰذا المَعْنى، كَالجُثْوَةِ.

(و) الكُثْوُ: (القَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ)، والَّذي في المُحْكَم: كُثْوَةُ اللَّبَنِ، كَكُثْأَتِه، وهو الخاثِرُ المُجْتَمِع عليه.

(و) الكُثْوُ: (القَطَاةُ).

(و) الكُثْوَةُ، (بِهَاءٍ: ع).

(والكَثَا) بالفَتْح، مَقصورٌ: شَجَرٌ مِثْلُ الغُبَيْرَاءِ، سَوَاءٌ في كلِّ شيءٍ، إِلَّا أَنَّهُ لا رِيحَ له، ولَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ صِغَارِ ثَمَرِ الغُبَيْرَاءِ، قَبْلَ أَن يَحْمَرَّ، حَكاه أبو حَنِيفة. قال ابنُ سِيده: وهو بالواو لأَنَّا لَا نَعْرِفُ في الكلام: «ك ث ي»، وقال أعرابيٌّ: هو الكَثَاةُ، مقصورًا.

(و) قال أبو مالكٍ: (الكَثَاةُ) بلا هَمْزٍ: (الأَيْهُقَانُ) وهو الجِرْجِيرُ، ورَواه أبو حَنِيفةَ بالمدِّ، (ج:

كُثًّا)[1] بالضَّمِّ، مقصورٌ، (أو) الكَثَاةُ: (شَجَرٌ، كالغُبَيْرَاءِ) تقدَّم بيانُه قريبًا.

(وكُثَّةُ)، كثُبَةٍ: (اسْمُ مَدِينةِ حَوْمَةِ يَزْدَ، أصلُها كُثْوَةُ) بالضَّمِّ[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كُثْوَةُ: اسْمُ رجلٍ، عن ابن الأَعْرابِيّ. قال ابنُ سِيده: أُرَاهُ سُمِّي بكُثْوَةِ التُّرابِ.

وأبو كُثْوَةَ؛ زَيْدُ بنُ كُثْوَةَ: شاعرٌ، يقال: هي أُمُّه، وقيل: أَبُوه.

وكَثْوَى: اسْمُ رجلٍ، قيل: اسمُ أَبِي صَالحٍ، عليه السَّلامُ.

[ك ح ي] *

(ي) * (كَحَى)، أَهمله الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيده، وفي التَّهْذيب عن ابن الأَعْرابِيّ: كَحَى: (أَفْسَدَ) هٰكَذا في النُّسخ، والصَّوابُ: فَسَدَ، كما هو نَصُّ النَّوادِرِ والتَّكْمِلةِ، قال: وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ.

[ك د ي] *

(ي) * (الكُدْيَةُ، بالضَّمّ: شِدَّةُ الدَّهْرِ، كالكَادِيَةِ)، كذا في المُحْكَم.

(و) الكُدْيَةُ: (الأَرْضُ الغَلِيظَةُ)، كَما في المُحْكَم، أو الصُّلْبَةُ، كما في الصّحاح، أو المُرْتَفِعَةُ، يُقال: ضَبُّ كُدْيَةٍ، والجمع: كُدًى، (و) قيل: هي (الصَّفَاةُ العَظِيمَةُ الشَّدِيدةُ، و) قيل: هي (الشَّيءُ الصُّلْبُ بَيْنَ)، كَذا في النُّسَخ، وفي المُحْكَم: من (الحِجَارةِ والطِّينِ).

(و) الكُدْيَةُ: كلُّ (ما جُمِعَ مِنْ طَعَامٍ أَو شَرَابٍ)، كَذا في النُّسخ، والصَّوابُ: أو تُرابٍ أو نحوِه (فجُعِلَ كُثْبَةً، كالكُدَايَةِ) بالضَّمّ، (والكَدَاةِ) بالفتح.

(١) [قلت: بالقاموس «كثى». س].
(٢) معجم البلدان (كُثَّةُ).

(و) أَكْدَى الحافرُ: إذا بَلَغ الكُدْيَةَ من الأرضِ، فلا يمكنُه أن يَحْفِرَ، يقال: (حَفَرَ) فلانٌ (فَأَكْدَى): إذا (صَادَفَها)، وفي الصّحاح: بَلَغ إلى الصُّلْب.

(وَسَأَلَهُ فَأَكْدَى: وَجَدَهُ مِثْلَها)، أي: مثلَ الكُدْيَةِ، عن ابن الأَعْرابِيّ، وَقَدْ كَانَ قياسُ هٰذا أَن يُقال: فَأَكْدَاهُ، ولكنْ هٰكَذا حَكَاهُ.

(وأَكْدَى) الرَّجُلُ: (بَخِلَ)، نَقله ابنُ سِيده وابنُ القَطَّاع، ولَا تَوَقُّفَ فيه كَمَا زَعمه شيخُنا، (أَو قَلَّ خَيْرُهُ)، نَقَله الجَوْهَرِيّ، (أَو قَلَّلَ عَطَاءَهُ)، نَقلَه ابنُ سِيده، (كَكَدَى، كَرَمَى) يَكْدِي كَدْيًا، ولَا قَلَاقَةَ في العبارة، كما زَعَمَه شيخُنا.

(و) أَكْدَى (المَعْدِنُ: لم يُتَكَوَّنْ به جَوْهَرٌ). وقال ابنُ القَطَّاع: لم يَخْرُجْ منه شيءٌ.

(ومِسْكٌ كَدِيٌّ، كَغَنِيٍّ، وكَدٍ)، كَعَمٍ، الأخيرةُ عن الزَّمَخْشَرِيّ: (لَا رائِحَة له)، وقد كَدِيَ كَدًى، وتقول: كَدِيَ بعدما قَدِيَ، وهو مَجازٌ.

(وامرأَةٌ مُكْدِيَةٌ)، كَمُحْسِنَةٍ: (رَتْقَاءُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكُدْيَةُ، بالضَّمّ: شِدَّةُ البَرْدِ، كالكَادِيَة.

وَأَكْدَى: أَلَحَّ في المَسْأَلةِ، قال الشَّاعر:

تَضَنُّ فَنُعْفِيهَا إِنِ الدَّارُ سَاعَفَتْ
فَلَا نحنُ نُكْدِيهَا وَلَا هِيَ تَبْذُلُ[١]

والمُكْدِي من الرِّجال: مَنْ لَا يَثُوبُ لَهُ مَالٌ ولَا يَنْمِي، وقَدْ أَكْدَى، أَنْشد ثعلبٌ:

وَأَصْبَحَتِ الزُّوَّارُ بَعْدَكَ أَمْحَلُوا
وأُكْدِيَ بَاغِي الخَيْرِ وانْقَطَعَ السَّفْرُ[٢]

والكُدْيَةُ، بالضَّمّ: حِرْفَةُ السَّائِلِ المُلِحّ.

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س].
(٢) اللسان.

وأَكْـدَيْـتُ الـرَّجـلَ عـن الـشَّـيءِ: رَدَدْتُهُ عنه.

ويقال للرَّجل عندَ قَهْرِ صاحِبِه له: أَكْدَتْ أَظْفَارُكَ.

وأَكْـدَى: أَمْـسَـكَ عـن الـعَـطِـيَّـةِ وقَطَع، عن الفرَّاء.

وقولُ الخَنْساء:

فَـتَـى الـفِـتْـيَـانِ مَـا بَـلَـغُـوا مَـدَاهُ
وَلَا يُكْدِي إذا بَلَغَتْ كُدَاهَا[1]

أي: لَا يَقْطَع عَطَاءَه، ولا يُمْسِكُ عنه إذا قَطَعَ غيرُه وَأَمْسَك.

وأَكْدَى المَطَرُ: قَلَّ ونَكِدَ.

وقــولُ تَـعــالــى: ﴿وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ﴾[2]، أي: قَـطَـع الـقَـلِـيـلَ، كـمـا فـي الـصِّـحـاح. وقـال أبـو عَـمْـرٍو: أَكْـدَى: مَـنَـع، وَأَكْـدَى: قَطع، وَأَكْدَى: انْقَطَع.

وأَكْدَى النَّبْتُ: قَصُرَ من البَرْد.

(١) اللسان، وديوانها ١٣٩ (بيروت).

(٢) سورة النجم، الآية: ٣٤.

وأَكْدَى العَامُ: أَجْدَبَ.

وأَكْدَى: خَابَ.

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: أَكْدَى: افْتَقَرَ بعدَ غِنًى، وَأَكْدَى: قَمِئَ خَلْقُه.

وبَلَغَ النَّاسُ كُدْيَةَ فلانٍ: إذا أَعْطَى ثُمَّ مَنَعَ وَأَمْسَك.

وقال أبو زَيْدٍ: كَدِيَ الجِرْوُ يَكْدَى كَـدًى، وهـو داءٌ يَـأْخُـذُ الـجِـرَاءَ خاصَّةً، يُصِيبُها منه قَيْءٌ وسُعَالٌ حتى يُكْوَى[1] بين أَعْيُنِها، نَقله الـجَـوْهَـرِيُّ وغـيـرُه. قـال الـقـالـيُّ: يُكْتَب بالياء.

وفي كتاب «الجِيم» للشَّيْبانيّ: يقال: إِنَّه لَسَرِيعُ الكُدَى: إذا كان سريعَ الغَضَبِ.

وقال ابنُ القُوطِيَّة: كَدِيَ الغرابُ كَدًى: إذا حَرَّكَ رأسَه عند نَعِيقه.

وقال ابنُ القَطَّاع: كَدِيَ الرجلُ:

(١) [قلت: في مطبوع التاج «يكون»، وفي التهذيب «يُكْوى ما بين عينيها»، وفي الصحاح: «يُكْوىٰ بين عينيها». س].

بَخِلَ، زِنَةً ومعنًى.

وكُدِيَتْ أصابِعُه: كَلَّتْ من الحَفْرِ، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

وكَدِيَ المَعْدِنُ: كَأَكْدَى، عن ابن القَطَّاع.

[ك د و] *

(و) كَدَاهُ، كَرَمَاهُ: حَبَسَهُ وَشَغَلَهُ) يقال: ما كَدَاكَ عَنِّي؟ أي: ما حَبَسَكَ وشَغَلَك؟.

(و) كَدَا (وَجْهَهُ)، كَدْوًا: (خَدَشَهُ).

(و) قال أبو زَيْدٍ: كَدَتِ (الأرضُ) تَكْدُو (كَدْوًا)، بالفتح، (وكُدُوًّا)، كَعُلُوٍّ، فهي كادِيَةٌ، والجمع: الكَوَادِي: (أَبْطَأَ) عنها (نَبَاتُها)، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) كَدَا (الزَّرْعُ) وغيرُه من النَّبات: (سَاءَتْ نِبْتَتُهُ).

(وضِبَابُ الكُدَى[1] سُمِّيَتْ بِهِ لِوَلَعِها بِحَفْرِهَا)، أي: بِحَفْرِ الكُدَى، وهي جمع: كُدْيَةٍ، للأرضِ الصُّلْبة، ويقال: ضَبٌّ كُدْيَةٍ، والكُدَى يُكتب بالياء، فالأَوْلَى ذِكْرُه في الَّذي تقدَّم.

(و) الكِدَاءُ، (كَكِسَاءٍ: المَنْعُ والقَطْعُ)، اسْمٌ من أَكْدَى، عن ابن الأَعْرابِيّ، حَكاه عنه ابنُ وَلَّادٍ في المَقْصورِ والمَمْدودِ، وَحَكَى القالِيُّ عن ابن الأَنْبَاريّ: الكِدَاءُ: القَطْعُ، وبه فَسَّرَ الآيةَ. قال: وعِنْدِي هو المَنْعُ[1]، مِنْ: أَكْدَى الحافِرُ، إذا بَلَغَ الكُدْيَةَ، وَمَحَلُّ ذكرِه الّذي تقدَّم.

(و) كَدَاءُ، (كَسَمَاءٍ: اسمٌ لعَرَفَاتٍ) كُلِّها، عن ابن الأَعرابيّ، نَقله ابنُ عُدَيْسٍ، (أَو جَبَلٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ)، وهي الثَّنِيَّةُ التي عند[2] المَقْبَرة، وتُسَمَّى تلك النَّاحيةُ المَعْلَاةَ، ولَا يَنْصَرِف للعلَمِيَّةِ

---

(١) [قلت: في القاموس «الكدا». س].

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص / ٤٣٠ - ٤٣١. س].

(٢) [قلت: في مطبوع التاج «عندي». س].

والتَّأْنيثِ، كذا في المِصباح. وقال نَصْرٌ: قال محمدُ بنُ حَزْمٍ: كَدَاءُ المَمْدودةُ بِأَعْلَى مَكَّةَ عند ذِي طُوًى قربَ شِعْب الشَّافِعِيِّين وابنِ الزُّبَيْر، عندَ قُعَيْقِعَانَ[1]، (ودَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ مَكَّةَ منه)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: منها.

(و) كُدَيٌّ، (كَسُمَيٍّ: جَبَلٌ بِأَسْفَلِها، وخَرَجَ منه)، وكَوْنُه صلّى اللّهُ عليه وسلّم خَرَجَ منه، هٰكذا هو في كتابِ «الجَوَاهِر» لابنِ شَاسٍ، و«الذَّخِيرةِ» للقَرَافيّ، ونَازَعه ابنُ دَقيقِ العِيدِ في شَرْح العُمْدة، وقال: إنَّ الثَّنِيَّةَ السُّفْلَى الَّتي خَرَجَ منها هي كُدًى، بالضَّمّ والقَصْر، ولَيس كُدَيًّا، كَسُمَيٍّ، هو السُّفْلَى عَلَى مَا هو المعروفُ، وقد سَلَّمه ابنُ مَرْزوقٍ في شَرْحه على العُمْدة، وقال: هو كما قالَه الإمامُ، فتَأَمَّلْ ذٰلك، (وجَبَلٌ آخرُ بقُرْبِ عَرَفَةَ).

(و) كُدًى، (كَقُرًى)، جمعُ: قَرْيَةٍ، ولَيس هٰذا مِن أوزانِه، ولو قال: كَهُدًى، كَعادتِه كان أَنَصَّ على المُرَاد، نَبَّه عليه شيخُنا، وهو يُكْتَب بالياء، ويُضاف إليها فيقال: ثَنِيَّةُ كُدًى للتَّخْصِيص. قال صاحِبُ المِصباح: ويجوز أن يُكْتَب بالألف: (جَبَلٌ مَسْفَلَةَ مَكَّةَ على طَرِيقِ اليَمَنِ).

(وكَدًى، مَنْقُوصَةً، كَفَتًى: ثَنِيَّةٌ بالطَّائِفِ، وغَلِطَ المُتَأَخِّرُونَ)، ومن المحدِّثين وغيرِهم (في هٰذا التَّفْصِيلِ، واخْتَلَفُوا فيه على أَكْثَر من ثلاثِينَ قَوْلًا). قُلت: أصلُ الاخْتِلاف في هٰذه الأَقْوالِ من اخْتِلافِ رِوَاياتِ حديثِ دُخُولِه صلَّى اللّه عليه وسلّم مَكَّةَ وخُروجِه منها وتَكْرَارِها، وقد أَبْعَدَ المصنِّفُ المَرْمَى في سِيَاقِه،

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (كَدَاءُ).

وخَالَفَ أئمَّةَ الحديثِ واللُّغَةِ، والَّذي صَرَّحَ بهِ الحافظُ بنُ حَجَرٍ في مقدِّمة الفَتْح: أَنَّه دَخَل من كَدَاءَ، بالفتح، مَمْدودًا، وخَرَج من كُدًى، بالضَّمِّ، مقصورًا، وهما جَبَلَانِ. ونَقَلَ نَصْرٌ في مُعْجَمِه عن محمّد بنِ حَزْمٍ أَنَّه صلى اللّهُ عليه وسلم بَاتَ بِذِي طُوًى، ثم نَهَض إلى أَعْلَى مَكَّةَ فدَخل منها، وفي خُرُوجه خَرَج إلى أسفلِ مَكَّةَ، ثُمّ رَجَع إلى المُحَصَّب. وَأَمَّا كُدَيٌّ، مُصَغَّرًا، فَإِنَّما هو لِمَنْ خَرَجَ من مَكّةَ إلى اليمنِ، وليس من هٰذَيْن الطَّريقَيْنِ في شيءٍ، قال: أَخْبَرَني بذلك كُلِّه أبو العَبَّاس أحمدُ بنُ عمرَ بنِ أَنَس العُذْرِيُّ عن كُلِّ مَنْ لَقِيَ من أهلِ المعرفةِ بمكَّةَ لِمَواضِعها من أهلِ العِلْم الوارِدَة. انتهى. ومثلُه في النِّهاية والمِصْباح، ففي النِّهاية ما نَصُّه: في الحديث: «أَنَّه دَخل مَكَّةَ عامَ الفَتْحِ من كَدَاءَ، ودَخَل في العُمْرَةِ من كُدًى»[1]. قلت: وفي العَيْن: ودَخَلَ خالدُ بنُ الوَليدِ من كُدًى. وكَدَاءُ، بالفَتْح والمدِّ: الثَنِيَّةُ العُلْيَا بمكَّةَ ممَّا يَلِي المقابرَ. وكُدًى بالضَّمِّ والقَصْر: الثَنِيَّةُ السُّفْلَى مِمَّا يَلِي بابَ العُمْرة، وأَمَّا كُدَيٌّ بالتَّصْغير فهو موضعٌ بأسفلِ مَكَّةَ. وقال صاحِبُ المِصْباح: كَدَاءُ، بالفتح والمَدِّ: الثَنِيَّةُ العُلْيَا بِأَعْلَى مَكَّةَ، وكُدًى: جمع: كُدْيَةٍ، كمُدْيَةٍ ومُدًى، وبالجمع: سُمِّيَ موضعٌ بمَكَّةَ قربَ شُعْبة الشَّافِعيِّين، وبالقرب من الثَنِيَّةِ السُّفْلَى موضعٌ يقال له: كُدَيٌّ، مصغَّرًا، وهو عَلَى طريقِ الخارجِ من مَكَّةَ إلى اليمنِ. انتهى. وفي نُسْخةٍ من شِعْرِ حَسَّانَ: كَدَاءُ: الثَّنِيَّةُ الَّتي في أَصْلِها مَقْبَرةُ مَكَّةَ، ومنها دَخل الزُّبَيْرُ يومَ الفَتْحِ،

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/١٣٦. س].

ودَخَلَ النبيُّ صَلّى اللّه عليه وسلّم من شِعْبٍ آخرَ، قاله ابنُ عُدَيْسٍ، وقَد تَكَرَّرَ ذِكْرُ المَمْدودِ والمَقْصورِ في الأحاديثِ، وليس للمُصَغَّر ذِكْرٌ فيها، فقولُ المصنِّف: «وكسُمَيٍّ: جَبَلٌ بِأَسْفَلِها، وخَرَجَ منه» مَنْظُورٌ فيه، على أَنَّ الحافظَ بن حَجَرٍ ذَكَر في المقدِّمة أَنّه يُقال في المقصورِ بِصِيغَةِ التَّصْغير، والأَصَحُّ أَنَّ الَّذي بالتَّصْغير موضعٌ آخرُ في جهةِ اليَمَنِ، فظَهَر من ذلك أَنَّه قولٌ مرجوحٌ، وكذا قولُه: وكَقُرَى إلى آخره، غيرُ مشهورٍ ولَا مَعروفٍ، والأَصحُّ أَنَّه بالتَّصْغير، فَتَأَمَّلْ ذلك، قال ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ:

أَنْتَ ابنُ مُعْتَلَجِ البِطَا
حِ كُدَيِّهَا وكَدائِهَا[1]

وقالَ أَيضًا:

أَقْفَرَتْ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَدَاءُ
فَكُدَيٌّ فَالرُّكْنُ فَالبَطْحَاءُ[1]

وقالَ حَسَّانُ بنُ ثَابتٍ:

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَم تَرَوْهَا
تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُهَا كَدَاءُ[2]

وَقالَ بَشِيرُ بنُ عبدالرحمٰن الأَنْصاريُّ:

فَسَلِ النَّاسَ لَا أَبَا لَكَ عَنَّا
يَوْمَ سَالَتْ بالمُعْلِمِينَ كَدَاءُ[3]

(و) الكَدَا، (كالفَتَى أيضًا: لَبَنٌ يُنْقَعُ فيه التَّمْرُ، تُسَمَّنُ به البَنَاتُ)، وفي التَّكْملة: الجَوَارِي.

(وكَدِيَ بالعَظْمِ، كَرَضِيَ) كَدًا: إذا (غَصَّ) بِه، حَكاه ابنُ شُمَيْلٍ. وقال شَمِرٌ: إذا نَشِبَ في حَلْقِه.

(و) كَدِيَ (الفَصِيلُ) كَدًا: (شَرِبَ

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم (كَدَاءُ)، وديوانه/ ١١٧ (بيروت) وروايته «فكَدائِها».
[قلت: والتهذيب والتكملة. س].

(١) اللسان، والجمهرة، ومعجم ما استعجم، ومعجم البلدان ضمن أربعة، وهو مطلع قصيدة له في ديوانه ٨٧ (بيروت).
(٢) اللسان، والجمهرة، ومعجم ما استعجم، وديوانه ٨ (بيروت).
(٣) اللسان.

الـلَّـبَـنَ، فَـفَـسَـدَ جَـوْفُـهُ)، نَـقَـلـه الجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الـكَـادِي: الـبَـطِـيءُ الـجَـرْيِ مـن الماء[١]، عن أبي زَيْدٍ.

وأَصَابَ النَّباتَ بَرَدٌ فَكَدَاهُ، أي: رَدَّهُ في الأَرض.

والـكَـدَا، كـالـفَـتَـى: الـمَـنْـعُ. قـال الطِّرِمَّاح:

بَلَى ثُمَّ لَمْ نَمْلِكْ مَقَادِيرَ سُدِّيَتْ
لَنَا من كَدَا هِنْدٍ عَلى قِلَّةِ الثَّمْدِ[٢]

وكَدِيَ الكَلْبُ كَدًا: نَشِبَ العَظْمُ في حَلْقِه، عن شَمِرٍ.

وكَدَا، بالقَصْر: موضعٌ، وقيل: جَبَلٌ، عن ابن سِيده[٣].

وقـال ابـنُ الأَعْـرابِـيّ: دَكَـا: إِذا سَمِنَ، وكَدَا: إِذا قَطَع.

(١) في اللسان «البَطِيءُ الخَيْرِ من الماءِ».

(٢) اللسان. [قلت: في مطبوع التاج (تملك) والمثبت من اللسان. س]. [وهو في ديوان الطرماح ١٧٦. خ].

(٣) معجم البلدان (كَدَاءُ).

[ك ذ و] *

(و) * (كَذَا: كِنَايَةٌ عن الشَّيءِ)، تقولُ: فَعَلْتُ كَذَا وكَذَا، ويكون كِنَايةً عن العَدَدِ فيُنْصَبُ ما بَعْدَه على التَّمْييز، تقول: له عِنْدِي كَذَا دِرْهَـمًـا، كـمـا تـقـولُ: لـه عِـنْـدِي عِشْرون دِرْهَمًا، كذا في الصّحاح. قال اللَّيثُ: (الكَافُ حَرْفُ التَّشْبِيهِ، وذَا للإِشَارَةِ). وقالَ ابنُ الأَثِير: هو من أَلفاظِ الكِنَايَةِ، ومعناه مِثْلُ ذَا، ويُكْنَى به عن المَجْهول، وعَمَّا لَا يُراد التَّصْرِيحُ به. قال شيخُنا: التِفَاتُه إلى كَوْنِه مُرَكَّبًا من كافِ الجَرِّ وذَا الإِشارِيَّةِ لا الْتِفَاتَ إليه، وإِن قَال به طائفةٌ؛ لأَنَّه لـم يَبْـقَ لذلك رائحةٌ، بل سُلِبَتِ الكَلِمةُ ذلك، وصارتْ كِنَايةً كما قَال، وسيعودُ إلى ذِكْرِه في الحروفِ اللَّيِّنة.

(والكَاذِي: دُهْنٌ) مَعروفٌ، وهو بتَشْديد الياء كما في التَّكْمِلة، (و)

قيل: (نَبْتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ) منه يُصْنَع الدُّهْنُ، والمعروفُ أَنَّ الكَاذِيَّ شَجَرٌ شِبْهُ النَّخْلِ في أَقْصَى بلادِ اليَمَن، وطَلْعُهُ هو الَّذي يُصْنَع منه الدُّهْنُ، ويُوضَع في الثِّيابِ فَتَطِيبُ رائحتُها، ذَكَره غيرُ واحِدٍ. وفي التَّكْمِلة: الكَاذِيُّ: نَخْلَةٌ، ولَها طَلْعٌ فَيُقْلَعُ طَلْعُها قبلَ أَن يَنْشَقَّ فيُلْقَى في الدُّهْن، ويُتْرَكُ حتّى يَأْخُذَ الدُّهْنُ رِيحَه ويَطِيبَ، وله خُوصٌ، على طَرَفَيْهِ شَوْكٌ.

(و) الكاذِي: (الأَحْمَرُ)، يقال: رأيتُه كاذِيًا كَرِكًا، أي: أَحْمَرَ، عن ابن الأَعْرابِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَكْذَى الشَّيءُ: احْمَرَّ.

وأَكْذَى الرَّجُلُ: احْمَرَّ لَوْنُه من خَجَلٍ أو فَزَعٍ.

والكَاذِي والجِرْيَالُ: البَقَّمُ، كلُّ ذلك عَن ابن الأَعْرابِيّ.

[ك ر ي] *

(ي) * (كَرِيَ) الرَّجُلُ، (كَرَضِيَ)، يَكْرَى (كَرًى): نَامَ، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ لِجَمِيلٍ:

لَا تُسْتَمَلُّ وَلَا يَكْرَى مُجَالِسُها
وَلَا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُنَاجِيَها[1]

وقال القاليُّ: الكَرَى، مَقْصورٌ: النَّوْمُ، يُكْتَب بالياء، وأَنْشد الأَصمعيُّ:

* وأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الكَرَى مَنْ أُحارِبُهْ[2] *

وقال: لَهُ مَذْهَبانِ، يَجوز أَن يكونَ المَصْدَرَ، ويجوزُ أَنْ يكونَ الاسْمَ، أَي: كَما يُطْرِقُ النَّوْمُ بصاحِبِه، وقال الحُطَيْئَة:

أَلَا هَبَّتْ أُمَامَةُ بَعْدَ هَدْءٍ
عَلَى لَوْمِي وَمَا قَضَّتْ كَرَاهَا[3]

---

(١) الصحاح واللسان.

(٢) اللسان بنسبته للفرزدق، وصدره فيه:
على حِينَ أَنْ ذَكَّيْتُ وابْيَضَّ مِسْحَلِي
والبيت في ديوانه ١/ ٤٧، وروايته:
* أَحِينَ التقَى نَابَايَ وابْيَضَّ مِسْحَلِي *
[قلت: وانظر المقصور والممدود ص/ ٦٠. س].

(٣) مطلع قصيدة له في ديوانه ١٥ (القاهرة). [وهو في المقصور والممدود/ ٦٠. خ].

وقال بِشْرٌ:

فَـلاةٌ قَـدْ سَـرَيْـتُ بِـهـا هُـدُوًّا

إذا مَا العَيْنُ طَافَ بِها كَرَاهَا[1]

(فهو كَرٍ)، منقوصٌ، (وكَرْيَانُ، وكَرِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، يقال: أَصْبَح فلانٌ كَرْيَانَ الغَدَاةِ، أي: ناعِسًا، وقال الشَّاعر:

* مَتَى تَبِتْ بِبَطْنِ وَادٍ أَو تَقِلْ *

* تَتْرُكْ بِهِ مِثْلَ الكَرِيِّ المُنْجَدِلْ[2] *

أي: متى تَبِتْ هٰذه الإبِلُ في مكانٍ، أَو تَقِلْ به نهارًا، تَتْرُكْ بِهِ زِقًّا مَمْلوءًا لَبَنًا، كَأَنَّه رجلٌ نائمٌ، يَصِفُ إبِلًا بِكَثْرةِ الحَلْبِ[3]، (وهي كَرِيَةٌ، مُخَفَّفَةٌ)، أي: على فَعِلَةٍ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ: (نَعِسَ) تَفْسِيرٌ لِكَرِيَ.

(و) كَرِيَ الرَّجُلُ: (عَدَا) عَدْوًا (شَدِيدًا)، صَرِيحُه أَنَّه كَرَضِيَ، ولَيس كذٰلك، بل هو مِنْ حَدِّ: رَمَى، قال ابنُ دُرَيْدٍ في الجَمْهرة: كَرِيَ كَرْيًا، قال: ولَيْسَ بِاللُّغَةِ العَالِيَةِ.

(و) كَرَى (النَّهْرَ) كَرْيًا، وهٰذا أيضًا مِنْ حَدِّ: رَمَى: (اسْتَحْدَثَ حَفْرَهُ)، وفي الصِّحاح: كَرَيْتُ النَّهْرَ، بالفتح، كَرْيًا: حَفَرْتُه.

(و) كَرَتِ (النَّاقَةُ بِرِجْلَيْهَا) كَرْيًا: (قَلَبَتْهُمَا في العَدْوِ)، وكذٰلك: كَرَى الرَّجُلُ بقدمَيْه، وهٰذا أيضًا من حَدِّ: رَمَى، قال ابنُ سِيده: وهٰذه الكَلِماتُ يائِيَّةٌ؛ لأَنَّ ياءَها لامٌ، وانْقِلَابُ الألفِ ياءً عن اللَّام أَكْثَرُ من انْقِلَابِها عن الواوِ.

(وأَكْرَى) الشَّيءُ: (زَادَ ونَقَصَ، ضِدٌّ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِيّ لِلَبِيدٍ:

كَـذِي زَادٍ مَـتَـى مـا يُـكْـرِمِـنْـهُ

فَـلَـيْـسَ وَرَاءَهُ ثِـقَـةٌ بِـزَادِ[1]

---

(١) ديوانه/ ٢٢١ (دمشق) وروايته «هُدُوءًا».
[قلت: كما ورد في المقصور والممدود ص/ ٦٠ . س].

(٢) اللسان.

(٣) في اللسان «يصِف إبلًا بكثرة الحَلْب، أي: تَحْلُبُ وَطْبًا من لبن كأنَّ ذلك الوَطْبَ رجلٌ نائمٌ».

(١) الصحاح والأساس واللسان، وديوانه ٣٥٠ (الكويت). [وهو في التهذيب ١٠/ ٣٤٢. خ].

يقال: أَكْرَى زَادُه، أي: نَقَصَ، وقال ابنُ أَحْمَر:

وَتَـوَاهَـقَـتْ أَخْـفَـافُـهَـا طَـبَـقًـا
والـظِّـلُّ لَمْ يَقْلُصْ ولـم يُكْرِ[1]

أي: لـم يَـنْـقُـصْ، وذلـك عـنـد انـتِـصَـافِ الـنَّـهـارِ. ويُـرْوَى: «لـم يَفْـضُـلْ ولـم يُكْـرِ»[2]. وقـال آخرُ يصفُ قِدْرًا:

يُقَسِّمُ ما فِيهَا فَإِنْ هِي قَسَّمَتْ
فَذَاكَ وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِي[3]

أي: إِنْ نَـقَـصَـتْ فَـعَـنْ أَهـلِـهـا تَنْقُصُ.

(و) أَكْرَى: (سَهِرَ في طَاعَةِ اللّهِ) عَزَّ وَجَلَّ، عن ابن الأَعْرابِيّ.

(و) أَكْـرَى (الـعَـشَـاءَ: أَخَّـرَهُ)، وكـذلـك غَـيْـرُ الـعَـشَـاءِ، وأَنْـشَـدَ الجَوْهَرِيُّ للحُطَيْئة:

وأَكْـرَيْـتُ الـعَـشَـاءَ إِلـى سُـهَـيْـلٍ
أَو الـشِّـعْـرَى فَـطَـالَ بِـيَ الأَنَـاءُ[1]

قيل: هو يَطْلُع سَحَرًا، وما أُكِلَ بعدَه فَلَيس بعَشَاءٍ، يقول: انتظرْتُ معروفَكَ حَتَّى أَيِسْتُ، كما في الصِّحاح. وقال فَقِيهُ العرب: مَنْ سَـرَّهُ الـبَـقَـاءُ ولَا بَـقَـاءَ، فَـلْـيُـكْـرِ العَشَاءَ، ولْيُبَاكِرِ الغَدَاءَ، ولْيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ، ولْيُقِلَّ غِشْيَانَ النِّسَاءِ[2].

(و) أَكْـرَى (الـحَـدِيـثَ) الـلَّـيْـلَـةَ: (أَطَالَهُ). ومنه حديثُ ابنِ مَسْعودٍ: «كُـنَّـا عـنـدَ الـنـبـيِّ صلّى اللّهُ عـلـيـه وسلّم فَـأَكْـرَيْـنَـا فـي الـحَـديـثِ»[3]، أي: أَطَلْنَاهُ وَأَخَّرْنَاهُ.

(و) الكَرِيُّ، (كَغَنِيٍّ: المُكَارِي)

(١) الصحاح، والأساس، والجمهرة، واللسان. ويُروَى «والظِلُّ لم يَفْضُلْ. [وهو في التهذيب ١٠/ ٣٤٣، والمحكم ٧/ ٨٠. خ].

(٢) وهي رواية الصحاح والأساس واللسان.

(٣) اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة، وبحاشية التهذيب نسب للأسود بن يعفر. س].

(١) الصحاح والأساس واللسان، والمقاييس ٥/ ١٧٤، وديوانه ٢٥. [وهو في التهذيب ١٠/ ٣٤٣، خ].

(٢) في اللسان «من سَرَّهُ النَّسَاءُ ولا نَسَاءَ...»، وفي الأساس: «وفي الحديث: من أراد النَّسَاءَ ولا نَسَاءَ...».

(٣) [قلت: انظر النهاية ٤/ ١٤٧. س].

وهو الّذي يُكْرِيكَ دابَّتَه، فَعِيلٌ بمعنَى مُفْعَلٍ، قال عُذَافِرُ الكِنْدِيّ:

* ولَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيَّا *
* أُمَارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَّا[1] *

(و) الكَرِيُّ: (نَبتٌ)، قال أبو حَنِيفة: عُشْبَةٌ من المَرْعَى، ولَم أَجِدْ مَنْ يَصِفُها، وقد ذَكَرَها العَجَّاجُ في وَصْفِ ثَوْرِ وَحْشٍ، فقال:

* حَتَّى غَدَا واقْتَادَهُ الكَرِيُّ *
* وسَرْسَرٌ وقَسْوَرٌ بَضْرِيُّ[2] *

وهٰذه نُبُوتٌ غَضَّةٌ، وقوله «اقْتَادَه»، أي: دَعَاهُ. (وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ). ويقال: الكَرِيَّةُ غيرُ الكَرِيِّ، الكَرِيَّةُ على فَعِيلَةٍ: شَجَرٌ تَنْبُت في الرَّمْلِ في الخِصْبِ بِنَجْدٍ.

(و) الكَرِيُّ: (الكَثِيرُ من الشَّيءِ)، يقال: كَرِيٌّ من بُرٍّ، أي: كَثِيرٌ منه.

(والكَرَوْيَا، ويُمَدُّ: بِزْرٌ، م) معروفٌ (وَزْنُه فَعَوْلَلٌ)، أَلِفُها مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ، ولَا يكون فَعَوْلَى ولا فَعَلْيَا؛ لأَنَّهما بِنَاءَانِ لم يَثْبُتا في الكلام، إِلَّا أَنَّه قد يجوزُ أن يكونَ فَعْوَلَى[1] في قولِ مَنْ ثَبَتَ عنه قَهَوْبَاةٌ، والمَدُّ حَكاه أبو حَنِيفة، وقال مَرَّةً: لَا أَدْرِي أَيُمَدُّ الكَرَوْيَا أم لَا، فَإِن مُدَّ فهي أُنْثَى، قال: وليست الكَرَوْيَا بِعَرَبِيَّةٍ. قلتُ: وهو الَّذي تَقولُ العامَّةُ الكَرَاوْيَا، بزيادةِ الأَلِفِ. وقال ابنُ بَرِّي: الكَرَوْيَا من هٰذا الفَصْلِ، قال: وذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ في: قردم، مَقْصورًا، على وَزْن زَكَرِيَّا، قال: ورأيتُها أيضاً الكَرْوِيَاءَ، بسكونِ الرَّاء، وتَخفيفِ الياء، مَمْدودةً، قال: ورأيتُها في النُّسْخَةِ المَقْروءةِ على ابنِ الجَوَالِيقيِّ الكَرَوْيَاءَ،

(١) الصحاح واللسان.
(٢) اللسان، وروايته:

* حَتَّى غَدَا وَاقْتَادَهُ الكَرِيُّ *
* وَشَرْشَرٌ وَقَسْوَرٌ نَضْرِيُّ *

[وهما في ديوان العجاج (تحقيق عبدالحفيظ السطلي ١/٥١٦). وأرجح أن الشطر الثاني فيه تصحيف، صوابه ما في اللسان، ومثله الديوان. خ].

(١) [قلت: في اللسان «فَعْوَلٌ». س].

بسُكونِ الواوِ وتَخفيفِ الياءِ، مَمْدودةً، قال: وكذا رأيتُها في كتاب «لَيْسَ» لابن خَالَوَيْهِ كَرْوَيَا، كما رأيتُها في التَّكْمِلة لابن الجَوَالِيقيِّ، وكَانَ يَجب على هٰذا أَن تَنْقلبَ الواوُ ياءً لاجتماعِ الواوِ والياءِ، وكَوْنِ الأَوَّلِ منهما ساكِنًا، إِلَّا أَن يكونَ مِمَّا شَذَّ، نحو: ضَيْوَنٍ وحَيْوَةٍ وحَيْوَانٍ[1] وعَوْيَةٍ، فتكونُ هٰذه لَفْظةً خامسةً.

(والكِرْوَةُ، والكِرَاءُ، بِكَسْرِهما: أُجْرَةُ المُسْتَأْجَرِ)، الأخيرُ ممدودٌ، لأَنَّه مَصدرُ (كَارَاهُ مُكَارَاةً، وكِرَاءً)، والدَّليلُ على ذٰلك أَنَّك تقول: رجلٌ مُكَارٍ، ومُفَاعِلٌ إِنَّما هو من: فَاعَلْتُ، وهو من ذَواتِ الواوِ، فذِكْرُ المصنِّفِ إِيَّاه هنا كالكَرِيِّ وَهَمٌ. (و) يقال: كَارَاهُ، و(اكْتَرَاهُ، وَأَكْرَانِي دَابَّتَهُ) ودارَه فهي مُكْرَاةٌ، والبَيْتُ مُكْرًى،

(والاسْمُ الكَرْوَةُ، والكَرْوُ) بفَتْحهما، الأخيرةُ عن اللِّحْيانِيِّ، (ويُضَمُّ)، أي: الأخيرُ، والَّذي يَظْهر من سِيَاق المُحْكَم أَنَّ الكَرْوَةَ تُثَلَّث، ويقال: أَعْطِ الكَرِيَّ كِرْوَتَه، حَكاها أبو زَيْدٍ بالكَسْر، أي: كِرَاءَهُ.

(وجَمْعُ المُكَارِي أَكْرِيَاءُ، ومُكَارُونَ) هٰكَذا في النُّسَخ، وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ: أَنَّ الأَكْرِيَاءَ إِنَّما هو جمع: كَرِيٍّ، على فَعِيلٍ، يقال: هو كَرِيٌّ من الأَكْرِيَاءِ، صَرَّح به ابنُ سِيده والأَزْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ، كَأَنَّه سَقَط من العبارة: وجمعُ الكَرِيِّ والمُكَارِي: أَكْرِيَاءُ ومُكَارُونَ، كما هو نَصُّ ابنِ سِيْدَه، قال الجَوْهَرِيُّ: جَمْع المُكَارِي: مُكَارُونَ، سَقَطت الياءُ لاجْتماع الساكِنَيْنِ، تقول: هؤلاءِ المُكَارُونَ، وذهبْتُ إِلى المُكَارِينَ، ولَا تَقُلْ: المُكَارِيِّينَ، بالتَّشديد، وإذا أَضَفْتَ المُكَارِيَ إِلى نَفْسِك

---

(١) [قلت: في مطبوع التاج «وَصَيْوان»، وما أثبته المحقق هو رواية اللسان. س].

قلتَ: هٰذا مُكَارِيَّ، بياءٍ مَفْتوحةٍ مشدَّدةٍ، وكذٰلكَ الجَمْعُ، تقول: هـؤلاءِ مُـكَـارِيَّ، سَـقَـطَـتْ نـونُ الجمعِ للإضافة، وقَلَبْتَ الواوَ ياءً، وفـتـحـتَ يـاءَكَ، وأَدْغَـمْـتَ؛ لأَنَّ قَبْلَها ساكنًا، وهـٰذانِ مُكَارِيَايَ، تَفْتَحُ ياءَكَ، وكـذٰلك القَوْلُ في قَاضِيَّ[1] ورَامِيَّ ونحوهِما. انتهى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكَرِيُّ، كَغَنِيٍّ: الَّذي أَكْرَيْتَه بَعِيرَك، والجمعُ كالجمعِ، لا يُكسَّر عَلى غَير ذٰلك.

وأَنَا كَرِيُّكَ وَأَنْتَ كَرِيِّي، قال الرَّاجِز:

* كَـرِيُّـهُ مـا يُـطْـعِـمُ الـكَـرِيَّـا *
* بِـالـلَّيْـلِ إِلَّا جِـرْجِـرًا مَـقْـلِيَّـا[2] *

وَاكْتَرَيْتُ مِنه دابَّةً، واسْتَكْرَيْتُها بمعنًى.

ويـقـال: اسْـتَـكْـرَى، وتَـكَـارَى بمعنًى.

والمُكَارِي: الَّذي يَكْرُو بيدِه في مَشْيِه، وبه فُسِّر قولُ جَريرٍ:

لَحِقْتُ وَأَصْحَابِي عَلى كُلِّ جَسْرَةٍ
مَرُوحٍ تُبَارِي الأَحْبَشِيَّ المُكَارِيَا[1]

وفُسِّرَ الأَحْبَشِيُّ بِظِلِّ النَّاقةِ، ويُرْوَى: «الأَحْمَسِيَّ»[2]، منسوبٌ إلى أَحْمَسَ، رجلٌ مَن بَجِيلةَ، والمُكَارِي على هٰذا: الحَادِي، نَقَله ابنُ بَرِّيّ.

وَأَكْرَاهُ: أَطَالَهُ، وأيضًا: قَصَره، ضِدٌّ، عن ابنِ القَطَّاع.

وأَكْرَى: طَالَ، وأيضاً: قَصُرَ، لازمٌ مُتَعَدٍّ.

وأَكْرَى الزَّادَ: نَقَصَه صاحِبُه، نَقَله الزَّمخشريّ.

---

(١) [قلت: في الصحاح «في قاضٍ ورامٍ ونحوهما». س].

(٢) اللسان. [وهما في التهذيب ١٠/ ٣٤٤. خ].

(١) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ١٧٣، وديوانه ٦٠٤، وروايتها «على كل حُرَّةٍ».

(٢) وهي رواية اللسان والمقاييس والديوان، وروي في مطبوع الصحاح «الأَحْمَشِيّ» بالشين، وإخاله تصحيفاً!.

وأَكْـرَى الـكَـأْسَ: أَبْـطَـأَ بـهـا، وَأَكْرَتِ الكأسُ: أَبْطَأَتْ، عن ابن القَطَّاع.

وَأَكْرَى الرَّجلُ: ذَهَب مالُه، عن ابن القَطَّاع.

والمُكَرِّي من الإبل، كَمُحَدِّثٍ: الـلَّيِّـنُ الـسَّـيْـرِ الـبَـطِـيءُ، نَـقـلـه الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشد للقُطَامِيّ:

وكُـلُّ ذٰلـكَ مـنـهـا كُـلَّـمَـا دَفَـعَـتْ
مِنْها المُكَرِّي وَمِنْها اللَّيِّنُ السَّادِي[1]

ويُرْوى: «كُلَّما رَفَعَتْ»[2]، أي: في سَيْرِها، ونَصُّ أَبِي عُبَيْدٍ: المُكَرِّي: السَّيْرُ اللَّيِّنُ البَطِيءُ.

وقال الأَصْمَعِيُّ: هٰذه دَابَّةٌ تُكَرِّي تَكْرِيَةً: إِذا كانَ كَأَنَّه يَتَلَقَّفُ بِيَدِهِ إِذا مَشَى.

والأَكْرَاءُ: جمع كَرًى، للنَّوْم، قالَ الرَّاجز:

* هَاتَكْتُهُ حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ[1] *

ويقال للغافِلِ: هو طَوِيلُ الكَرَى.

والكَرْيُ، كالرَّمْيِ: فَنَاءُ الزَّادِ، عن ابن خالَوَيْه.

وأَكْرَى: مَنْهَلٌ على طريقِ حاجِّ مصرَ، ماؤُه أُجَاجٌ، بينَه وبين الوَجْهِ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ، الأُولَى وَادِي عَرْجاءَ، والثَّانيةُ وَادِي الأَرَاكِ.

[ك ر و] *

(و) * (كَرَا الأرضَ يَكْرُوهَا) كَرْوًا: (حَفَرَهَا)، كالحُفْرة، كَكَرَاهَا يَكْرِيهَا، وَاوِيٌّ يَائِيٌّ، ومنه الحديث: «سَأَلُوهُ في نَهْرٍ يَكْرُونَهُ لهم سَيْحًا»[2]، أي: يَحْفِرُونه ويُخْرِجون طِينَه.

(و) كَرَا (البِئْرَ)، كَرْوًا: (طَوَاهَا)، زَاد أبو زَيْدٍ: (بالشَّجَرِ) وعَرَّشَها بالخَشَب، وَأَمَّا طَوَاها طَيًّا

---

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ٨٢ (بيروت). [وعجز البيت في التهذيب ١٠/٣٤٣، والمحكم ٧/٨٠. خ].
(٢) [قلت: هي رواية اللسان. س].

(١) اللسان. [والمحكم ٧/٨٠. خ].
(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/١٤٧. س].

فبالحِجَارَة. وقيل: المَكْرُوَّةُ من الآبارِ: المَطْوِيَّةُ بالعَرْفَج والثُّمَام والسَّبَط.

(و) كَرَا (الأَمْرَ) يَكْرُوه، ويَكْرِيهِ، كَرْوًا، وكَرْيًا: (أَعَادَهُ مِرَارًا)، أي: مَرَّةً بعدَ أخرَى.

(و) كَرَتِ (الدَّابَّةُ) كَرْوًا، وكَرْيًا: (أَسْرَعَتْ)، وكذٰلك المرأةُ، إذا أَسْرَعَتْ في مِشْيَتِها.

(والكَرَا) مَقْصورٌ، يُكْتب بالألف: (فَحَجٌ في السَّاقَيْنِ) والفَخِذَيْن، (أَو دِقَّتُهُمَا)، عن ابن دُرَيْدِ والقَالِيِّ، (و) قيل: (ضِخَمُ الذِّرَاعَيْنِ)، كذا في النُّسخ، والَّذي في المُحْكَم: دِقَّة السَّاقَيْنِ والذِّراعَيْنِ، يُقال: رجلٌ أَكْرَى، و(امْرَأَةٌ كَرْوَاءُ)، وهي الدَّقيقةُ السَّاقَيْن، كَمَا في الصِّحاح، وأَنْشد:

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ٦٠. س].

* لَيْسَتْ بِكَرْوَاءَ وَلَكِنْ خِدْلِمِ *

* وَلَا بِزَلَّاءَ وَلَكِنْ سُتْهُمِ *

* وَلَا بِكَحْلَاءَ وَلَكِنْ زُرْقُمِ[١] *

(وَقَد كَرِيَتْ كَرًا): دَقَّتْ سَاقَاها.

(والكَرْوَانُ)، بالفتح: (ة، بِطُوسَ)، كَذا في النُّسخ، والَّذي في كتابِ ابنِ السَّمْعانِيّ: بطَرَسُوسَ، منها الحسَن بنُ أحمدَ ابن حَبيبٍ الكَرْوَانِيُّ، عن أَبي الرَّبِيع الزَّهراني بطَرَسُوسَ، وعنه أبو القاسم الطَّبَرانيُّ، قال شيخُنا: اسْمُ القَرْيَةِ: كَرْوَانُ بِلَا لامٍ، ففيه بَحْثُه المعروفُ في سَلْع[٢].

(و) الكَرْوَانُ: طائرٌ، ويُدْعَى (القَبْجَ والحَجَلَ، وهي): كَرْوَانَةٌ، (بِهَاءٍ). قال شيخُنا: المعروفُ في

(١) الصحاح واللسان، وقال ابن بريّ: «صوابه أن تُرْفع قافيتُهُ».

(٢) في معجم البلدان «كَرَوَانُ» بفتح أوله وثانيه ثم واو، وآخره نون، بلفظ الكَرَوَان من الطير، وهو القَبْج الحَجل، وجمعه كِرْوَانٌ: هي قرية بطُوسَ».

ضَبْطِ الطَّائِرِ التَّحريكُ، كَما في الصِّحاح والمِصْباح وغيرِهما، وتفسيرُه بالقَبْجِ، وهو الحَجَلُ، فيه نَظَرٌ، بل الكَرَوَانُ غيرُ الحَجَلِ. انتهى. قلت: أَمَّا التَّحريكُ فقد صَرَّح به غيرُ واحدٍ من الأَئِمَّةِ، ويَدُلُّ لَه قولُ الرَّاجِزِ، أَنْشده الجَوْهَرِيُّ:

* يَا كَرَوَانًا صُكَّ فاكْبَأَنَّا *
* فَشَنَّ بالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا *
* بَلَّ الذُّنَابَى عَبَسًا مُبِنًّا[١] *

قالوا: أَرادَ بِهِ الحُبَارَى يَصُكُّه البَازِي فَيَتَّقِيه بِسَلْحِه، ويقال: هو الكُرْكُيُّ. انتهى. والرَّاجز هو مُدْرِكُ بنُ حِصْنٍ الأَسَديُّ. وقال أبو الهَيْثَم: سُمِّيَ الكَرَوَانُ كَرَوَانًا بِضِدِّه، لأَنَّه لَا ينامُ بالَّليلِ. وقيل: هو طائِرٌ يُشْبِهُ البَطَّ. وقيل: طائِرٌ طَويلُ الرِّجْلَيْنِ، أغبرُ، دُونَ الدَّجَاجةِ في الخَلْق، وله صَوْتٌ حَسَنٌ، يكون بمصرَ مع الطُّيورِ الدَّاجِنَة، وهي من طُيُورِ الرِّيفِ والقُرَى، لَا تكونُ في البادِيَة. قلتُ: وهٰذا القولُ الأخيرُ هو الصَّحيحُ. (ج: كَرَاوِينُ)، قالوا ذٰلك، كما قالوا: وَرَاشِينُ، وهو قَليلٌ، ويُنْشَد في صِفَةِ صَقْرٍ، لأَبِي زَغَبٍ دَلْمٍ العَبْشَمِيِّ[١]:

* عَنَّ لَهُ أَعْرَفُ ضَافِي العُثْنُونْ *
* داهيةٌ صِلٌّ صَفًا دُرَخْمِينْ *
* حَتْفُ الحُبَارَيَاتِ والكَرَاوِينْ[٢] *

قالَ ابنُ سِيده: (و) لم يَعْرِفْ سِيْبَوَيْهِ في جَمْعِ الكَرَوَانِ إِلَّا (كِرْوَانٌ بالكَسْر)، فَوَجْهُه على أَنَّهم جَمَعُوا كَرًا[٣]. وقالَ الجَوْهَرِيُّ: هو

---

(١) الصحاح واللسان، ونسبه في الأخير لمدرك بن حصن الأسدي.

(١) في اللسان «وأنشد بعضُ البَغْداديِّين».
(٢) اللسان، والأخير في الصحاح.
(٣) في اللسان «فوجُهه على أنهم جَمعوا كَرًا، قال: وقالوا: كَرَوَانٌ، وللجمع: كِرْوَانٌ، فإنَّما يكسَّر على كَرًا، كما قالوا: «إِخْوَانٌ» ففي عبارة الشارح قصور.

على غيرِ قِيَاسٍ، كَمَا إِذا جمعتَ الوَرَشَانَ قلتَ: وِرْشَانٌ، وهو جمعٌ بحَذْفِ الزَّوائِدِ، كَأَنَّهم جَمَعُوا كَرًا مِثْلَ أَخٍ وإِخْوَانٍ، (ويُقال للذَّكَرِ الكَرَا)، وهو يُكتَب بالأَلِف، قاله القَالِيُّ، وأَنْشد للرَّاجِز:

* أَطْـــرِقْ كَـــرَا أَطْـــرِقْ كَـــرَا *

* إِنَّ الـنَّـعَـامَ فـي الـقُـرَى[1] *

يُقال ذٰلك له إذا صِيدَ، كما في الصّحاح. وفي الأَسَاس: يقال لـلكَـرَوَان: «أَطْرِقْ كَرَا إِنَّكَ لَنْ تُرَى»، فإذا سَمِعَها لَبَّدَ بالأَرض، فيُلْقَى عليه ثَوْبٌ فيُصَاد. (و) في المُحْكَم (أَطْرِقْ كَرَا)، أَطْرِقْ كَرَا إِنَّ النَّعَامَ في القُرَى. مَثَلٌ[2] (يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْدَعُ بكلامٍ يُلَطَّفُ له، ويُرَادُ به الغَائِلَةُ). وقيل: يُضْرَب لمن يُتَكَلَّم عندَه بكلامٍ فيَظُنُّ أَنَّه هو المُرادُ بالكلَام، أي: اسْكُتْ فَإِنِّي أُرِيدُ مَنْ هو أَنْبَلُ منكَ، وأَرْفَعُ منزلةً، وقالَ أحمدُ ابن عُبَيْدٍ: يُضْرَب للرَّجلِ الحقيرِ إِذا تَكَلَّم في الموضِعِ الَّذي لَا يُشْبِهُه وأمثالَه الكلامُ فيه، فيقال له: اسْكُتْ يا حَقِيرُ، فَإِنّ الأَجِلَّاءَ أَوْلَى بهٰذا الكلامِ منكَ، والكَرَا هو الكَرَوَانُ، وهو طائرٌ صغيرٌ، فخُوطِب الكَرَوَانُ، والمعنَى لغيرِه، ويُشَبَّه الكَرَوَانُ بالذَّلِيل، والنَّعَامُ بالأَعِزَّة، ومعنَى: أَطْرِقْ، أي: غُضَّ، ما دامَ عَزِيزٌ في القُرَى، فَإِيَّاكَ أَن تَنْطِقَ أَيُّها الذَّلِيلُ، وَلَا تَسْتَشْرِفْ للَّذي لَسْتَ له بِنِدٍّ، نَقَله ابنُ سِيده والقالِيُّ[1]. وقد جَعله محمّدُ بنُ يَزِيدَ تَرْخِيمَ الكَرَوَانِ، فَغَلِطَ. وقال ابنُ هانِئٍ في قولهم: «أَطْرِقْ كَرَا»: رُخِّمَ

---

(١) الصحاح والجمهرة، ومقاييس اللغة ٥/ ١٧٤، [قلت: وفيها «إن النعامة». س].

(٢) المثل في الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ١٧٤، وجمهرة الأمثال ١/ ١٩٤، ومجمع الأمثال ١/ ٢٩٢، والمستقصى ١/ ٢٢١.

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ٦٠. س].

الـكَـرَوَانُ وهـوَ نَـكِـرةٌ، كَـمـا قـالَ بعضُهم: يا قُنْفُ، يُريدُ: يا قُنْفُذُ، قـالَ: وإنَّـمـا يُـرَخَّـم فـي الـدُّعـاءِ المَعارِفُ، نحو مَالكٍ وَعَامرٍ، ولا تُرَخَّمُ النَّكِرةُ، نحو غُلامٍ، فرُخِّم كَرَوانٌ وهـو نَكِـرةٌ، وجُعِلَ الـواوُ ألفًا، فصارَ نادرًا. وقال الرُّسْتُمِيُّ: الـكَـرَا هـو الـكَـرَوَانُ، حَـرْفٌ مَقْصورٌ. والصَّوابُ الأَوَّلُ؛ لأَن التَّرْخيمَ لا يُسْتَعمل إلَّا في النِّداء.

(والكُرَةُ، كَثُبَةٍ) معروفةٌ، وهي (ما أَدَرْتَ من شَيءٍ)، وفي الصِّحاح: هـي الـتي تُـضْـرَب بـالـصَّـوْلَجـان، وأصـلُـهـا: كُـرَوٌ، والـهـاءُ عِـوَضٌ، (ج: كُـرِينَ)، بـالـضَّـمّ، (وكِـرِينَ)، بـالـكَـسْـر، (وكُـرًى، وكُـرَاتٌ، بِضَمِّهِمَا)، الثَّالثةُ عن الزَّمَخْشَرِيّ، شاهدُ الكُرَةِ قولُ بعضِهم:

كُـــرَةٌ طُـــرِحَـــتْ بِـــصَـــوَالِـجَـةٍ
فَـتَـلَـقَّـفَـهـا رَجُـلٌ رَجُـلُ[1]

وشاهدُ الكُرِينَ قولُ الآخَر:

يُدَهْدِينَ الرُّؤُوسَ كَمَا يُدَهْدِي
حَزاوِرَةٌ بِـأَيْـدِيـهـا الـكُـرِيـنَـا[1]

وشاهدُ كُرَاتٍ قولُ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةِ تصِفُ قطاةً تَدَلَّتْ على فِرَاخها:

تَدَلَّتْ على حُصٍّ ظِمَاءٍ كَأَنَّها
كُرَاتُ غُلَامٍ في كِسَاءٍ مُؤَرْنَبِ[2]

(وكَرَا بِهَا يَكْرُو، ويَكْرِي) كَرْوًا، وكَرْيًا، لُغتانِ: ضَرَب بها، و(لَعِبَ) قالَ المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ:

مَرِحَتْ يَدَاهَا لـلنَّجاءِ كَأَنَّـما
تَكْرُو بِكَفَّيْ لاعبٍ في صَاعِ[3]

(و) كَرَاءُ، (كَسَمَاءٍ: ع)، كَما في الصّحاح، وأَنْشد:

مَـنَـعْـنَـاكُـمْ كَـرَاءَ وجـانِـبَـيْـهِ
كَمَا مَنَعَ العَرِينُ وَحَى اللُّهَامِ[4]

---

(١) [قلت: انظر حاشية الدمنهوري على متن الكافي/ ٧٠، وقائله غير معروف. س].

(١) اللسان.

(٢) الصحاح واللسان. [قلت: وفي الصحاح بدون نسبة. س].

(٣) الصحاح واللسان. [والتهذيب ١٠/ ٣٤١، والمحكم ٧/ ٩٩. خ].

(٤) الصحاح واللسان، ومعجم البلدان (كَرَاءُ) وروايته: «كما مَنَعَ العَزِيزُ».

وأَنْشَد ابنُ وَلَّادٍ في المَقْصورِ والمَمْدود:

كَأَغْلَبَ من أُسُودِ كَرَاءَ وَرْدٍ
يَرُدُّ خَشَايَةَ الرَّجُلِ الظَّلُومِ[1]

وقال أَبو عَلِيٍّ القاليُّ: كَرَاءَ، ممدودٌ غيرُ مصروفٍ: وَادِي بِيشَةَ[2]، قالَ ابنُ أَحْمَر:

وهُنَّ كَأَنَّهُنَّ ظِبَاءُ مَرْدٍ
بِبَطْنِ كَرَاءَ يَشْقُقْنَ الهَدَالَا[3]

(يُضَافُ إليه عَقَبَةٌ شَاقَّةٌ بِطَرِيقِ الطَّائِفِ)، وقال أبو بَكْر بن الأَنباريِّ: كَرَاءُ: ثَنِيَّةٌ بالطَّائِفِ، عليها طريقُ مَكَّةَ، ممدودٌ، وقال غيرُه: مقصورٌ، نَقله القَالِيُّ في باب المَمْدود. وقال في باب المَقْصور: كَرَا: ثَنِيَّةٌ بين مَكَّةَ والطَّائِفِ، عليها طريقُ مَكَّةَ، مقصورٌ، وأَمَّا كَرَاءُ وَادِي بِيشَةَ فَمَمْدودٌ. كَذَا قال بعضُ أهلِ اللُّغَة. وقال أبو بَكْر بن الأَنبارِيِّ: هما جميعًا مَمْدودانِ، فتأَمَّلْ في ذٰلك. وقالَ نَصْرٌ في مُعْجَمِه: المَمْدودُ: وادٍ يَدْفَعُ سَيْلُه إِلى تُرْبَةٍ. وقيل: أرضٌ بِبيشَةَ، كَثِيرةُ الأُسْدِ، وبالقَصْر: عَقَبَةٌ بين مَكَّةَ والطَّائِفِ[1]، وقد تُمَدُّ.

(وتَكَرَّى) الرَّجلُ: (نَامَ) وتَمَضْمَضَ الكَرَى في عَيْنَيْه، نَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ، وأَنْشد ابنُ بَرِّي للرَّاجِز:

* لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهُ دَوْدَرَّى *
* ظَلَّتْ عَلَى فِرَاشِها تَكَرَّى[2] *

---

(١) اللسان، ومعجم ما استعجم، ورُوي في معجم البلدان (كَرَاءُ) ضمن أربعة برواية مخالفة، هي:
* يَشُدُّ خَشَاشَةُ الرجلُ الظلومُ *

(٢) في معجم البلدان «ثَنِيَّة ببيشة» وفي معجم ما استعجم «هي من أرض بِيشَة، وقيل: هي وَادِي بِيشة».

(٣) معجم ما استعجم (كَرَاءُ) وروايته: «يَنسِفْنَ». [قلت: وانظر المقصور والممدود ص / ٣٣٠. س].

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (كراء).

(٢) اللسان والجمهرة، والثاني في الأساس، ونسبه لجندل، وبعده:
* لم يُخْطِهَا النَّيُّ وَلَا المُهَرَّى *
* فَهِي لِكُلِّ سَوْأَةٍ تَحَرَّى *
ونسبه في الجمهرة للأغلب العجلي.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكُرَى، كَهُدَى: القُبُورُ، جمع: كُـرْوَةٍ أَو كُـرْيَـةٍ، مِـن: كَـرَوْتُ الأرضَ، ومنه الحديث: «لَعَلَّكِ بَلَغْتِ معهم الكُرَى»[1]، ويُرْوَى بالدَّال أيضًا.

وتُجْمَع الكُرَةُ على أُكَرٍ، وأصلُه وُكَرٌ، مَقْلوبُ اللَّام إلى موضعِ الفاء، ثُمَّ أُبْدِلَت الواوُ همزةً لانْضِمامها، وقد ذُكِر في الرَّاء.

والكَرْوُ في الخَيْل: أَن يَخْبِطَ بِيَدِه في استقامةٍ لَا يُقْبِلُها نحوَ بَطْنِه، وهو عَيْبٌ يكون خِلْقَةً، نَقله الجَوْهَرِيّ.

وكَرْوَانُ، بالفتح: قَرْيَةٌ بفَرْغَانَةَ، وهي غيرُ الَّتي ذَكَرها المصنِّف، منها أبو عُمَر محمّد بنُ سُلَيْمانَ بنِ بَكْر الكَرْوَانِيُّ الخَطِيبُ، سَكَنَ اخسيكت، رَوَى عنه أبو المُظَفَّر المُشَطَّبُ بنُ محمّدِ بنِ أُسَامَةَ الفَرْغَانِيُّ وغيرُه.

ويقال في زَجْرِ الدِّيكِ: كَرْيَا دِيكُ، نَقله الصّاغانِيّ.

[ك ز ي] *

(ي) * (كَـزَى)، أَهْـمَـلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابن الأَعْرابِيّ: كَزَى: إذا (أَفْضَلَ على مُعْتِقِه)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: على مُعْتَقِيه، كَذَا في التَّكْمِلة والمُحْكَم، وزادَ في الأَخِير: رَوَاه أبو العَبَّاسِ عنه.

[ك س و] *

(و) * (الكُسْوَةُ، بالضَّمّ: ة، بِدِمَشْقَ) والمَشهورُ على الأَلْسِنةِ بالكَسْر، وهو الموضِعُ الَّذي كانت تُعْمَل فيه كُسْوَةُ الحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ سابقًا، وهي أَوَّلُ منزِلٍ للخارجِ من دِمَشْقَ إلى مِصْرَ[1].

(و) الكُسْوَةُ: (الثَّوْبُ) الذي

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/١٤٧، وعند أبي داود في الجنائز/٢٦، والنسائي ٤/٢٧. س].

(١) معجم البلدان (الكُسْوَةُ).

يُلْبَس (ويُكْسَر)، والضَّمُّ أَشْهَرُ، كَمَا قَالَه ابنُ السِّيْد، وعند العامَّة: الكَسْرُ أَشْهَرُ، (ج: كُسًا) بالضَّمّ، هو جمع الكُسْوَة، بِالضَّمّ والكَسْرِ، كَما هو نَصُّ الصِّحاح، (وكِسًا)[1] بالكَسْر، جمع: كِسْوَةٍ، نَقله الصّاغانِيُّ، ومِثْلُه: بُرْمَةٌ وَبِرَامٌ، وبُرْقَةٌ وَبِرَاقٌ، وفي كتاب القَالِيّ: كُسًا[2]: جمع كِسْوَةٍ، هٰكَذا هو مَضْبوطٌ.

(وَكَسِيَ) العُرْيَانُ، (كَرَضِيَ: لَبِسَها)، قالَ الشَّاعر:

يَكْسَى وَلَا يَغْرَثُ مَمْلُوكُهَا
إذا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الهَارِيَهْ[3]

أَنْشَده يعقُوب، (كاكْتَسَى).

(وكَسَاهُ) إيَّاه كَسْوًا: (أَلْبَسَهُ). قال ابن جِنّي: أَمّا كَسِيَ زيدٌ ثَوْبًا، وكَسَوْتُهُ ثَوْبًا فَإِنَّه، وَإِن لم يُنْقَل بالهَمْزة، فَإِنَّه نُقِلَ بالمَآلِ، أَلَا تَرَاهُ نُقِلَ من: فَعِلَ إلى: فَعَلَ، وَإِنَّما جَازَ نَقْلُه لِفَعَلَ لَمَّا كَانَ فَعَلَ وَأَفْعَلَ كثيرًا ما يَعْتَقِبَانِ عَلَى المَعْنَى الواحِدِ، نحو: جَدَّ في الأَمْرِ وَأَجَدَّ، وَصَدَدْتُه عن كَذا، وَأَصْدَدْتُه، وَقَصَر عن الشَّيء وأَقْصَر، وسَحَتَه اللَّهُ وَأَسْحَتَه، ونحوُ ذٰلك، فلمَّا كانَ فَعَلَ وَأَفْعَلَ عَلَى مَا ذَكَرْنا من الاعْتِقَاب والتَّعَاوُضِ، ونُقِلَ بِأَفْعَل نُقِلَ أيضًا فَعِلَ بِفَعَلَ، نحو: كَسِيَ وكَسَوْتُه، وشَتِرَتْ عَينُه وَشَتَرْتُها.

(وَرَجُلٌ كَاسٍ: ذُو كُسْوَةٍ)، حَمَله سِيْبَوَيْهِ عَلى النَّسَب، وجَعله كَطَاعِمٍ، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ للحُطَيْئَة:

دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا
واقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي[1]

(١) [قلت: في القاموس «وكساء». س].
(٢) [قلت: في المقصور والممدود لأبي علي القالي كُسًا: جمع كِسْوَة: بالكسر. س].
(٣) اللسان، [قلت: والتهذيب «عبدها»، ونسب بحاشية التهذيب لعمرو بن ملقط الطائي. س].

(١) الصحاح والأساس واللسان، وديوانه ٥٢ - ٥٥.

قلت: وفيه خلافٌ لِمَا أَنْشَدْناه من قوله: «يَكْسَى ولا يَغْرِثُ». قال ابنُ سِيده: وقد ذَكَرْنا في غيرِ مَوْضعٍ أَنَّ الشَّيءَ إِنّما يُحْمَل على النَّسب إذا عُدِمَ الفِعْلُ. قال الجَوْهَرِيُّ: قالَ الفَرَّاء: يَعْنِي المُطْعَمَ المَكْسُوَّ، كـقـولـك: مـاءٌ دافِـقٌ، وعِـيـشَـةٌ رَاضِيَةٌ، لأَنَّه يقال: كَسِيَ العُرْيَانُ، ولَا يُقال: كَسَا. وفي الأَسَاس[1]: كَسَا، فهو كَاسٍ، كَحَلَا، فهو حَالٍ.

(والكِسَاءُ، بالكَسْرِ)، ممدودًا (م)، وهـو اسْمٌ مَوْضُوعٌ، يقال: كِسَاءٌ، وكِسَاءانِ، وكِسَاوَانِ، والنِّسْبَةُ إليه كِسَائِيٌّ، وكِسَاوِيٌّ. قال الجَوْهَرِيُّ: أصلُه كِسَا، ولأَنَّه مِن: كَسَوْتُ، إِلَّا أَنَّ الواوَ لَمَّا جاءَتْ بعد الأَلِف هُمِزَتْ، وأَنْشد القالِيُّ:

جَـزَاكَ الـلّهُ خـيـراً مـن كِـسَـاءِ
فَـقَـد أَدْفَـأْتَـنِـي فـي ذَا الـشِّـتَـاءِ
فَـإِنَّـكَ نَـعْـجَـةٌ وَأَبُـوكَ كَـبْـشٌ
وَأَنْتَ الصُّوفُ مِنْ غَزْلِ النِّسَاءِ[1]

(ج: أَكْسِيَةٌ)، بغير هَمْزٍ.

(و) الكَسَاءُ، (بالفتح)، مَمْدودًا: (المَجْدُ والشَّرَفُ والرِّفْعَةُ)، حَكَاه أَبو موسَى هارونُ بنُ الحارث، قاله ابنُ دُرَيْدٍ، وتَبِعه القالِيُّ. قال الأَزْهَرِيُّ: وهو غَرِيبٌ.

(و) يقال: (هو أَكْسَى منه)، أي: (أَكْثَرُ اكْتِسَاءً) منه، (أو أَكْثَرُ منه إِعْطَاءً للكُسْوَةِ) من: كَسَوْتُهُ أَكْسُوهُ.

(وكَـاسَـاهُ): إذا (فَـاخَـرَهُ)، وسـاكَـاهُ: إذا ضَـيَّـقَ عـلـيـه فـي المُطالَبةِ، عن ابن الأَعْرابِيّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) [قلت: في الأساس «وكسي الرجل فهو كاسٍ». س].

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ٤٣٠. س].

اكْتَسَيْتُه ثَوْبًا، كَكَسَوْتُه.

وتَكَسَّى بالكِسَاءِ: لَبِسَه.

«وهو أَكْسَى من بَصَلَةٍ»: إِذَا[1] لَبِسَ الثِّيابَ الكَثِيرةَ، وهٰذا من النَّوادِر.

واكْتَسَى النَصِيُّ بالوَرَق: لَبِسَه، عن أبي حَنِيفة.

واكْتَسَتِ الأرضُ: تَمَّ نَباتُها، والتَفَّ، حَتَّى كَأَنَّها لَبِسَتْه، وهو مَجازٌ.

وقولُ عَمْرِو بنِ الأَهْتَم:

فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِي قَرَّةٌ
لِحَافٌ وَمَصْقُولُ الكِسَاءِ رَقِيقُ[2]

لَهُ، أي: لِلضَّيْف، وأَراد بِمَصْقُولِ الكِسَاءِ اللَّبَنَ تَعْلُوه الدُّوَايَةُ، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

وكَسِيَ، كَرَضِيَ، كَسَاءً، بالفَتْح: شَرُفَ، عن ابن القَطّاع.

وكَسَاهُ شِعْرًا: مَدَحَه به، عنه أيضًا.

وأبو الحَسَنِ الكِسَائِيُّ الإمامُ المَشْهورُ هو عليُّ بنُ حَمْزَةَ، مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ، لَقَّبه بذٰلك شيخُه حَمْزَةُ، كانَ إذا غَابَ يقول: أين صَاحِبُ الكِسَاءِ؛ أو لأَنَّه أَحْرَمَ في كِسَاءٍ، ماتَ بالرَّيِّ هو ومحمَّدُ بنُ الحَسَنِ في يومٍ واحدٍ. والكِسَائِيُّ أيضًا: نِسْبَةٌ إِلى بَيْعِ الكِسَاءِ ونَسْجِه، فمن ذٰلك محمَّدُ بنُ يَحْيَى الكِسَائِيُّ الصَّغيرُ، قَرَأ عليه ابنُ شُنْبُوذٍ، وإسماعيلُ بنُ سَعِيدٍ الكِسَائِيُّ الجُرْجَانِيُّ مُؤَلِّفُ كتابِ «البَيَان»، وآخَرُون.

وكَسُوَيه، بفتحٍ فَضَمٍّ: جَدُّ أبي عُثْمانَ عَمْرِو بنِ أحمدَ بنِ كَسُوَيه الكَسُوئِيّ البَغْدادِيّ، رَوَى عنه ابنُ يُونُس بمصرَ.

ومحمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ كُسَا الوَاسِطِيُّ، بالضَّمّ، عن هِشَامِ بنِ

---

(١) مثل عربي، اللسان، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٩، والمستقصى ١/ ٢٩٥.

(٢) الصحاح والأساس واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ١٧٩، وهو من المفضلية ٢٣.

عَمَّارٍ، وعنه الإسماعِيليُّ وابنُ السَّقَّاء.

ويُسَمَّى الظُّفْرُ: كُسْوَةَ آدَمَ.

وقال الفرَّاء: ومن العرب مَنْ يقول في تَثْنِيَةِ الكِسَاءِ: كِساوَانِ.

[ك س ي] *

(ي) * (الكُسْيُ، بالضَّمّ)، أَهْمله الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَم: هو (مُؤَخَّرُ العَجُزِ، و) قيل: مُؤَخَّر (كُلّ شيءٍ، ج: أَكْسَاءٌ). قال الشَّمَّاخُ:

كَأَنَّ عَلَى أَكْسَائِهَا من لُغَامِها
وخِيفَةَ خِطْمِيٍّ بماءٍ مُبَخْرَجِ[1]

(و) حكى ثعلبٌ: (رَكِبَ أَكْسَاءَهُ)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: رَكِبَ كَسَاءَه[2]: إذا (سَقَطَ على قَفَاهُ). قال ابنُ سِيده: وهو يائيٌّ؛ لأَنَّ ياءَه لامٌ، ولو حُمِلَ على الواو لَكَان وَجْهًا، فَإِنَّ

(١) اللسان، وديوانه ٩٠.

(٢) في اللسان «ركب كَسَاهُ».

الواوَ في كَسَاء أكثرُ من الياء، والَّذي ذَكَره ابنُ الأَعْرابِيّ: رَكِبَ كَسَاءَهُ بالهَمْز[1]، وقد تقدَّم.

وقال الأَزْهرِيُّ: الأَكْسَاءُ: النَّوَاحِي، واحدُها كُسْوٌ[2]، وقد ذُكِر في الهَمْزِ، وهو يائيٌّ.

[ك ش و] *

(و) * (كَشَوْتُهُ)، أَكْشُوهُ، (كَشْوًا)، أَهْمله الجَوْهَرِيُّ، وفي المُحْكَم: إذا (عَضِضْتَهُ، فانْتَزَعْتَه بِفِيكَ)، وقال ابنُ القَطَّاع: كَشَوْتُ الشَّيءَ كَشْوًا: غَضِضْتَه، كالقِثَّاءِ ونحوِه.

[ك ش ي] *

(ي) * (الكُشْيَةُ، بالضَّمّ: شَحْمَةُ بَطْنِ الضَّبِّ)، وفي كتاب القاليِّ: شَحْمَةُ كُلَى الضَّبِّ، (أو) هي شَحْمَةٌ صَفْراءُ من (أَصْلِ ذَنَبِه)

(١) في اللسان «ركب كُسْأَهُ».

(٢) في اللسان (واحدها كُسْيءٌ).

حتَّى تبلغَ إلى أَصْلِ حَلْقِه، وهما كُشْيَتَانِ، وقيل: هما على مَوْضِع الكُلْيَتَيْنِ، وقيل: شَحْمةٌ مُسْتَطِيلةٌ في الجَنْبَيْنِ، من العُنُقِ إلى أَصْلِ الفَخِذ، وفي حديثِ عُمَر[1]: «أَنَّه وَضَعَ يَدَه في كُشْيَةِ ضَبٍّ، وقال: إِنَّ نَبيَّ اللّهِ لم يُحَرِّمْه، ولكنْ قَذِرَهُ»، ووَضْعُ اليدِ كِنَايةٌ عن الأَكْلِ منه، قال ابنُ الأَثِير: هٰكَذا رَوَاهُ القُتَيْبِيُّ في حديثِ عُمَرَ، والَّذي جاء في غَرِيبِ[2] الحَرْبيّ عن مُجاهِدٍ: «أَنَّ رَجُلًا أَهْدَى النَّبيَّ صلّى اللّهُ تعالَى عليه وسَلّم ضَبّاً فَقَذِرَهُ، فوَضَعَ يَدَه في كُشْيَتَي الضَّبِّ». قال: ولَعَلَّه حديثٌ آخرُ، قال الشَّاعر:

فَلَو كَانَ هٰذا الضَّبُّ لَا ذَنْبٌ لَه
وَلَا كُشْيَةٌ مَا مَسَّهُ الدَّهْرَ لَامِسُ

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/١٥٣، وابن ماجه في الصيد/١٦، وأحمد ١/٢٩. س].
(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/١٥٣. س].

وَلٰكنَّهُ مِنْ أَجْلِ طِيبِ ذُنَيْبِهِ
وكُشْيَتِه دَبَّتْ إليه الدَّهَارِسُ[1]

ويقال: كُشَّةٌ، وكُشْيَةٌ، بمعنًى واحدٍ، والجَمع: الكُشَى. ومن سَجَعَاتِ الأساس: ما الأَعْرَابُ بالكُشَى أَوْلَعَ من القُضَاةِ بالرُّشَا.

قال القاليُّ: وأَنْشد الفَرّاء:

* إِنَّكَ لَو ذُقْتَ الكُشَى بالأَكْبَادْ *
* لَمْ تُرْسِلِ الضَّبَّةَ أَعْدَاءَ الوَادْ[2] *

قال: وأَنْشدني ابنُ دُرَيْدٍ:

* لَما تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بالوَادْ *

(و) قولهم: («أَطْعِمْ أَخَاكَ من كُشْيَةِ الضَّبِّ»[3]) حَثٌّ على

(١) اللسان، [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س].
(٢) الصحاح والأساس واللسان، والجمهرة، ومقاييس اللغة ٥/١٨٣، وروايته في جميعها:
* وأَنْتَ لَو ذُقْتَ الكُشَى بِالأَكْبَادْ *
* لَمَا تَرَكْتَ الضَّبَّ يَعْدُو بِالوَادْ *
والرَّجز في الحيوان ٦/١٠٠، وعيون الأخبار ٣/٢١١.
(٣) المثل في اللسان، وجمهرة الأمثال ١/١٨٢، ومجمع الأمثال ١/٤٣١، والمستقصى ١/٢٢٣، ويروى «أَغطِ» بدل «أَطْعِمْ»، و«من عَقَنْقَل الضبِّ». [قلت: نص القاموس: «أطعم أخاك كشية الضب» بدون «من». س].

المُوَاسَاةِ، وقيل: بل يُهْزَأُ به)، كذا في المُحْكَم.

[ك ص ي] *

(ي) * وفي نسخة (و): (كَصَا)[1] أَهْمله الجَوْهَرِيُّ، وقال ابن الأَعْرابِيّ: إذا (خَسَّ بعد رِفْعَةٍ)، كذا في المُحْكَم والتَّكْمِلة.

[ك ظ و] *

(و) * (كَظَا لَحْمُهُ) يَكْظُو: (اشْتَدَّ)، وفي الصّحاح: كَثُر واكْتَنَزَ، وفي كتاب القاليّ: يَكْظُو كَظًّا: رَكِبَ بَعْضُه بَعْضًا.

(وخَظَا) لَحْمُه، و(بَظَا) و(كَظَا) كُلُّه بمعنًى، وهو (إِتْبَاعٌ). قال القاليُّ: يُكْتب بالأَلِفِ، وقد تقدَّم: خَظَا بَظَا في مَوْضِعه، يقال ذلك (للصُّلْبِ المُكْتَنِز)، قاله الفَرَّاءُ.

(١) [قلت: في القاموس «ي: كصى». س].

(وأَرْضٌ كَاظِيَةٌ: يابِسَةٌ). وقد كَظَتْ.

(وتَكَظَّى لَحْمُه سِمَنًا: ارْتَفَعَ)، كذا في التَّكْمِلة.

[ك ع و] *

(و) * (كَعَا)، أَهْمله الجَوْهَرِيُّ، وقال ابن الأَعْرابِيّ، أي: (جَبُنَ)، كَكَاعَ، قال: (والأَكْعَاءُ: الجُبَنَاءُ).

(والكَاعِي: المُنْهَزِمُ)، عن أبي عَمْرٍو.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الأَكْعَاءُ[1]: العُقَدُ، نَقَله ابنُ سيده عن ابن الأَعْرابِيّ.

[ك غ ي]

(ي) * (كالكَاغِي)، أي: بالغين: لغةٌ في العَيْن، بمعنى المُنْهزِم، وقد أَهْمله الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسان. وفي التَّكْمِلة

(١) [قلت: في اللسان «والأعكاء العقد». س].

عن ابنِ الأَعْرابِيّ: الكاغِيَةُ: المنْهَزِمَةُ.

[ك ف ي] *

(و) * كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: أن يُكتب بالياء، فإن الحرفَ يائيٌّ.

(كَفَاهُ مُؤْنَتَهُ، يَكْفِيهِ، كِفَايَةً) بالكَسْر: قامَ به.

(وكَفَاكَ الشَّيءُ) يَكْفِيكَ، (واكْتَفَيْتَ به) كلاهما: اضْطَلَع.

(واسْتَكْفَيْتُهُ الشَّيءَ فَكَفانِيهِ)، نَقله الأَزْهَرِيُّ والجَوْهَرِيُّ.

(ورَجُلٌ كَافٍ، وكَفِيٌّ)، كَسَالِمٍ وسَلِيمٍ، كذا في الصِّحاح.

(و) هٰذا رَجُلٌ (كَافِيكَ مِنْ رَجُلٍ)، أي: كَفَاكَ به، ومثله: نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ، وجَازِيكَ، عن أبي عُبَيْدٍ، ورجلانِ كافِيَانِ مِن رَجُلَيْنِ، ورِجَالٌ كَافُوكَ من رِجَالٍ، (وكَفْيُكَ مِنْ رَجُلٍ، مُثَلَّثَةَ الكافِ)، أي: (حَسْبُكَ)، اقتصَر الجَوْهَرِيُّ على الفَتْح. وحَكَى ابنُ الأَعْرابِيّ: كَفَاكَ بفلانٍ، وكَفْيُكَ به، وكِفَاكَ، بكَسْرٍ وقَصْرٍ، وكُفَاكَ بضَمٍّ وقَصْرٍ، قال: ولا يُثَنَّى، ولا يُجْمَعُ، ولا يُؤَنَّثُ، ومِثْلُه لابنِ وَلَّادٍ، وهٰذا غيرُ مُطَابقٍ لِسِيَاقِ المصنِّف، كَمَا يَظْهر عند التَّأَمُّل.

(والكُفْيَةُ، بالضَّمِّ: القُوتُ) وهو ما يَكْفِيكَ من العَيْش، وقيل: هو أَقَلُّ من القُوتِ، (ج: الكُفَى) بضَمٍّ ففَتْحٍ، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ والقالِيُّ:

ومُخْتَبِطٍ لم يَلْقَ من دُونِنَا كُفًى
وذَاتِ رَضِيعٍ لم يُنِمْها رَضِيعُها[1]

قال ابنُ سِيده: ويجوزُ أَن يكون أَراد كُفَاةً، ثُمَّ أَسْقَطَ الهاءَ.

---

(١) الصحاح والأساس واللسان.
[قلت: وانظر المقصور والممدود / ٢١٦. س].

(وتَكَفَّى النَّبَاتُ): تَعقَّر، أي: (طَالَ)، وهو مَجازٌ.

(و) الكَفِيُّ، (كَغَنِيٍّ: المَطَرُ)، يقال لأرضٍ إذا أَصابَها مَطَرٌ بعد مَطَرٍ: أَصَابَها كَفِيٌّ على كَفِيٍّ.

(وَبَيْعُ الكِفَايَةِ) عندَ الفُقَهاءِ هو (أَن يكونَ لِي عَلَى رَجُلٍ خَمْسَةُ دَراهِمَ، وأَشْتَرِي مِنْكَ شيئًا بخَمْسَةٍ فأقولُ: خُذْهَا منه)، هٰكَذا هو في التَّكْمِلة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المُكَافَاةُ: المُسَاوَاةُ بين الشَّيْئَيْنِ.

وكَافَاهُ: جَازَاهُ.

وَرَجَوْتُ مُكَافَاتَكَ، أَي: كِفَايَتَكَ.

ومن أَسماءِ اللّٰه عَزَّ وَجَلَّ: الكَافِي.

والمُسْتَكْفِي باللّٰهِ: من العَبَّاسِيِّين.

واسْتَكْفَى به: كَفَاهُ ذٰلك.

والكِفْيُ، بالكَسْر: بَطْنُ الوَادِي، والجَمع: أَكْفَاءٌ، نَقله الأَزْهرِيُّ.

وَرَجُلٌ كُفًى، كَحُطَمٍ، أَي: كافٍ، نَقله ابنُ سِيده عن ثعلبٍ، وبه فُسِّر قولُ الشَّاعِرِ أَيضًا: «ومُخْتَبِطٍ، إِلى آخره».

وكَفَى عنه الشَّيءُ: صَرَفه إِيَّاه.

وكَفَى الشَّيءُ: فَاتَ، عن ابن القَطَّاع.

[ك ف و] *

(و) * (الكُفْوُ)، بالضَّمّ، (والكُفَى كَهُدًى)، أَهْمَلها الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ سِيده: الكُفْوُ: النَّظِيرُ، لغةٌ في (الكُفْءِ). قال: ويجوز أن يُرِيدوا به الكُفْءَ فَيُخَفِّفوا، ثُمّ يُسَكِّنوا. وفي التَّهذيب: حَكَى أبو زَيْدٍ: سَمِعْتُ امرأةً من عَقِيلٍ وزَوْجَها يَقْرآن: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفًى أَحَدٌ﴾[1]، فَأَلْقَى الهمزةَ، وَحَوَّلَ حَرَكَتَها على الفاء.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) سورة الإخلاص: ٣، ٤، [قلت: وهي قراءة نافع في رواية، انظر البحر ٨/٥٢٨. س].

كِفَا: ثَغْرٌ من ثُغورِ الرُّوم، والنِّسْبَةُ إليه كِفَوِيٌّ[1]، وقد استَطْرَده المصنِّف ذِكْرًا في كتابِه هٰذا.

[ك ل ي] *

(ي) * (الكُلْيَتَانِ، بالضَّمّ) من الإنسانِ وغيرِه من الحيوانِ: (لَحْمَتَانِ مُنْتَبِرَتَانِ حَمْرَاوَانِ لَازِقَتَانِ بِعَظْمِ الصُّلْبِ عند الخَاصِرَتَيْنِ في كُظْرَيْنِ من الشَّحْم)، كذا في المُحْكَم، وزاد الأَزْهَرِيُّ: وهما مَنْبِتُ زَرْعِ الوَلَدِ، قاله اللَّيْث. ونَصُّ العَيْنِ: وهما بَيْتُ الزَّرْعِ، (الواحدةُ: كُلْيَةٌ، وكُلْوَةٌ) بضمِّهما، الأخيرةُ لغةٌ لأهلِ اليَمَن، نَقله صاحبُ المِصباح وابنُ سِيده، قال الجَوْهَرِيُّ: قال ابنُ السِّكِّيت: ولا تَقُلْ كِلْوَةٌ، أي: بالكَسْر. قلت: وهي لُغَةُ العامَّةِ، (ج: كُلْيَاتٌ، وكُلًى)، وبَنَاتُ الياءِ إذا جُمِعت بالتَّاء لا يُحَرَّكُ مَوْضِعُ العَيْنِ منها بالضَّمِّ، كذَا في الصِّحاح. وفي المُحْكَم: الجمع كُلًى، كَرِهوا الجمعَ بالتَّاءِ فيُحَرِّكون العَيْنَ بالضَّمّةِ، فتَجيءُ هٰذه الياءُ بعد ضَمَّةٍ، فلما ثَقُل ذٰلك عليهم تَرَكُوه، واجْتَزَؤُا بِبِنَاءِ الأَكْثَرِ، ومَنْ خَفَّف قال: كُلْيَاتٌ، وكذٰلك اقتصر أبو عَلِيٍّ القاليُّ على الكُلَى، وأَنْشد للأَفْوَه:

تُخْلِي الجَمَاجِمَ والأَكُفَّ سُيُوفُنَا
ورِمَاحُنَا بالطَّعْنِ تَنْتَظِمُ الكُلَى[1]

(وهي) أي: الكُلْيَةُ (من القَوْسِ: ما بين الأَبْهَرِ والكَبِدِ)، وهما كُلْيَتَانِ، كما في الصّحاح، (أو) هي أَسْفَلُ من الكَبِد، وقيل: هي كَبِدُها، وقيل: (مَعْقِدُ حَمَالَتِها، أو) كُلْيَتُها مِقْدَارُ (ثَلَاثَةِ أَشْبَارٍ من مَقْبِضِها). وقال أبو حَنِيفةَ: كُلْيَتَا القَوْسِ: مَثْبَتُ مُعَلَّقِ حَمَالتِها، كلُّ ذٰلك في

---

(١) [قلت: بقلب الألف واواً لأنها ثالثة. س].

(١) الطرائف الأدبية ٦، وروايته فيها «تَخمِي الجماجمَ».
[قلت: وانظر المقصور والممدود / ص ٢١٦، وديوانه/٦، والأساس (نظم) ٢/ ٤٥٦. س].

المُحْكَم. وفي الأَسَاس: كُلْيَتَاهما عن يَمِينِ الكَبِدِ وشِمَالِها، وهو مَجازٌ.

(و) من مَجازِ المَجاز: الكُلْيَةُ (من السَّحَابِ: أَسْفَلُه)، والجمع: كُلًى، يقال: انْبَعَجَتْ كُلاَهُ، وسَحابَةٌ واهِيَةُ الكُلَى، نَقله الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ، قال الشَّاعر:

يُسِيلُ الرُّبَا وَاهِي الكُلَى عَارِضُ الذُّرَى
أَهِلَّةُ نَضَّاخِ النَّدَى سابِغُ القَطْرِ[(١)]

(و) من المَجاز: الكُلْيَةُ (مِنَ المَزَادَةِ) والرَّاوِيَة: (رُقْعَةٌ)، كما في التَّهذيب، وفي الصِّحاح والمُحْكَم والأَساس: جُلَيْدَةٌ (مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ عليها) مع الأَدِيم (تَحْتَ العُرْوَةِ)، وفي كتاب القالِيّ: الكُلْيَةُ: رُقْعَةٌ تكون عُرْوَةَ الإِدَاوَةِ والمَزَادَةِ، وجَمْعُها كُلًى، قال ذو الرُّمَّة:

(١) اللسان.

مَا بَالُ عَيْنَيْكَ مِنْها الدَّمْعُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّه مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ[(١)]

قلت: ومنه قولُ الحَمَاسِيّ:

* وما شَنَّتا خرقاء وَاهٍ كُلاَهُمَا[(٢)] *

(وكَلَيْتُهُ، كَرَمَيْتُهُ) كَلْيًا، (فكَلِيَ، كَرَضِيَ)، وهو مَكْلِيٌّ، (واكْتَلَى: أَصَبْتُ كُلْيَتَه فآلَمْتُها) اقتصر الجَوْهَرِيُّ على: اكْتَلَى. وفي المُحْكَم: كَلَى الرَّجُلُ واكْتَلَى: تَأَلَّم لذلك، وأَنْشد للعَجَّاج:

* لَهُنَّ من شَبَاتِهِ صَئِيُّ *
* إذا اكْتَلَى واقْتَحَم المَكْلِيُّ[(٣)] *

(١) اللسان، وهو مطلع قصيدة له بديوانه ٣ (دمشق). [قلت: هذه رواية اللسان، ورواية التاج «كأنها». س].

(٢) [أقول: هذا صدر بيت، وتمامه مع الذي بعده:

فما شَنَّتا خَرْقاءَ واهِيَةِ الكُلَى
سَقَى بهما ساقٍ فلَم يَتَبلَّلا
بأَضْيَعَ من عينيكَ للدَّمعِ كلَّما
توهَّمْتَ رَبْعاً أو تذكَّرتَ مَنزِلَا

وينسبان لذي الرمة. انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣٧٢. خ].

(٣) الصحاح واللسان. [قلت: وفيهما: «في شباته». س]. [والثاني في المحكم ٧/ ٨٢ خ].

ويُرْوَى: «كَلَى» وأَنْشدهُ الجَوْهَرِيُّ هٰكَذا، أي: بالرِّوَايةِ الأخيرةِ، وجاء به شاهدًا لقوله: كَلَيْتُه: أَصَبْتُ كُلْيَتَه، وقال: يقولُه إذا طَعَنَ الثَّوْرُ الكَلْبَ في كُلْيَتِه، وسَقَطَ الكَلْبُ المَكْلِيُّ الذِّي أُصِيبَتْ كُلْيَتُه. وفي سِيَاق المُحْكَم أَنَّه شاهِدٌ لقوله: كَلَى: إذا تَأَلَّم لذلك، فظَهَر من ذٰلك أن قَوْلَ المصنِّف: كَرَضِيَ، غيرُ مُتَّجِه، وإِنَّما هو: كَلَى، واكْتَلَى، من حَدِّ: رَمَى، فعَلى هٰذا يَتعَدَّى ولَا يَتعَدَّى، فَتَأَمَّلْ.

(و) من المَجاز: (غَنَمٌ حَمْرَاءُ الكُلَى)، أي: (مَهَازِيلُ)، وفي الصِّحاح: جاء فلانٌ بغَنَمِه حُمْرَ الكُلَى، أي: مَهازِيلَ، قال ابنُ سيده: وقولهُ:

* إِذَا الشَّوِيُّ كَثُرَتْ ثَوَائِجُهْ *
* وَكَانَ مِن عِنْدِ الكُلَى مَنَاتِجُهْ[1] *

يقول: كَثُرتْ ثَوَائِجُه من الجَدْب، لا تَجِدُ ما تَرْعَى، «ومِن الكُلَى مَنَاتِجُه» يَعنِي: سَقَطَتْ من الهُزَالِ، فصاحِبُها يَبْقُر بُطُونَها من خَوَاصِرها في مواضِع كُلَاهَا، فَيَسْتَخْرِج أولادَها منها.

(وكُلَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ: ع)، قال نَصْرٌ: هما مَوْضِعَانِ، أحدهُما على طَرِيقِ حاجِّ البَصْرةِ بين إِمَّرَة[1] وطَخْفَة، والثَّاني بالحجازِ، وادٍ بين الحرمَيْنِ[2]. قلت: ومن الثَّاني ما أَنْشده ابنُ سِيده للفَرَزْدق:

هل تَعْلَمُونَ غَدَاةَ يُطْرَدُ سَبْيُكُمْ
بالسَّفْحِ بين كُلَيَّةٍ وطِحَالِ[3]؟!

(وكَلَّى تَكْلِيَةً: أَتَى مَكانًا فيه مُسْتَتَرٌ)، هٰكَذا جاءَ به أبو نَصْرٍ غيرَ مَهْموزٍ.

(و) من مَجازِ المَجازِ: (كُلَى

---

(١) اللسان.

(١) [أقول: في مطبوع التاج (أثرة)، وهو تحريف صوبناه من معجم البلدان (طخفة) و(إمرة). خ].
(٢) معجم ما استعجم، ومعجم البلدان (كُلَيَّة).
(٣) اللسان، وديوانه ٢/ ١٦٥ (بيروت) وروايته فيه «لو تَعْلَمُون... بين مُلَيْحَةٍ». [وهو في المحكم ٧/ ٨٢. خ].

الوادِي: جَوَانِبُه) وأَسَافِلُه، يقال: حَلَلْنَا على رَكَايَا في كُلَى الوَادِي.

(و) من المَجاز: (لَقِيتُهُ بِشَحْمِ كُلَاهُ، أي: بِحِدْثَانِه ونَشَاطِهِ).

(وكُلَيَّانُ، كَعُلَيَّانَ: ع)، قال المُقتِّل الكِلَابِيّ[1]:

* لِظَبْيَةَ رَبْعٌ بالكُلَيَّيْنِ دَارِسُ[2] *

أَنْشده ابنُ سِيده.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الكُلْيَتَانِ: ما عن يَمينِ نَصْلِ السَّهْمِ وشِمَالِه، نَقله الجَوْهَرِيُّ، وابنُ سِيده. وفي الأَسَاس: فلانٌ لا يُفَرِّقُ بين كُلْيَتَي السَّهْمِ وكُلْيَتَي القَوْسِ.

وذَبرَ البَعِيرُ في كُلَاهُ، أي: في خاصِرَتَيْهِ، وهو مَجازٌ.

والكُلَى: رِيشَاتٌ أَرْبَعُ في آخرِ جَناحِ الطَّائِرِ يَلِينَ جَنْبَه، نَقله ابنُ سِيده والقالِيُّ.

واكْتَلَاهُ: أَصَابَ كُلْيَتَه، عن الزَّمخشريّ، فهو لازِمٌ مُتَعَدٍّ.

وكُلِيَ الرَّجُلُ، كَعُنِيَ: أَصَابَهُ وَجَعُ الكُلَى، عن ابن القَطَّاع.

وقَوْلُ أبي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ:

حَتَّى إذا شَرِبَتْ عَلَيْهِ وَبَعَّجَتْ
وَطْفَاءُ سَارِبَةٌ كُلِيُّ مَزَادِ[1]

قال ابنُ سِيده: يَحْتمل كَوْنُه جَمْعَ كُلْيَةَ على كُلِيٍّ، كما جاء: حِلْيَةٌ وحُلِيٌّ في قولِ بعضِهم، لتقارُبِ البِنَاءَيْنِ، ويَحْتمل كَوْنُه جَمعه على اعتِقَادِ حَذْفِ الهاءِ، كَبُرْدٍ وبُرُودٍ.

وكُلْيَةُ، بالضَّمّ: موضعٌ في دِيَارِ تَميمٍ، عن نَصْرٍ[2].

---

(١) في اللسان «القَتَّال».

(٢) اللسان، وبعده:

* فَبَرْقُ نِعاجٍ غَيَّرَتْهُ الرَّوامِسُ *

والذي في معجم البلدان «الكُلَيْبَيْن: بلفظ تثنية الكُلَيْب، تصغير كَلْب، موضعٌ في قول القتال الكلابي:

لِطَيبَةَ رَبْعٌ بالكُلَيْبَيْنِ دارسُ
فَبَرْقُ فعَاجٍ غَيَّرَتْهُ الرَّوامِسُ»

[أقول: وهو في المحكم لابن سيده ٧/ ٨٢. خ].

---

(١) اللسان، وروايته: «سَرِبَتْ» بالسين المهملة. [أقول: وهو في المحكم ٧/ ٨٢. خ].

(٢) [قلت: معجم البلدان «كَلية». س].

[ك ل و] *

(و) * (كِلَا، بالكَسْر: مَوْضُوعَةٌ للدِّلَالَةِ على اثْنَيْنِ، كَكِلْتَا). قال شيخُنا: ظاهِرُه أَنَّهما بمعنًى مطلقًا، وقد تَقَرَّر أن كِلَا للمُذَكَّرَيْنِ، وكِلْتَا للمُؤَنَّثَتَيْنِ، فما هٰذا التَّشْبيهُ؟ انتهى. وقد رَدَّ عليه صاحبُنا الفاضلُ العَلَّامةُ الشِّهابُ أحمدُ بنُ الشَّيخِ العَلَّامةِ أحمدَ السُّجاعيِّ الشَّافعيِّ، حَفِظَهما اللهُ تعالى فقال: الإِنْصافُ أَنَّ مِثْلَ هٰذا لا يُعَدُّ من سَقَطَاتِ المصنِّف إذ المُشَبَّه لا يُعْطَى حُكْمَ المشَّبهِ به من كُلِّ وجهٍ على التَّنَزُّلِ وإِرْخَاءِ العِنَانِ، وإِلَّا فالظَّاهرُ أَنَّ مُرادَه أَنَّ كِلَا كَكِلْتَا في اسْتِعمالِه للمُثَنَّى، كما لَا يَخْفَى. انتهى. وقد بَسَطَ فيه الجَوْهَرِيُّ وابنُ سيده والأَزْهَرِيُّ غايةَ البَسْطِ، فقال الجَوْهَرِيُّ: كِلَا في تَأْكِيد الاثنَيْنِ نَظِيرُ كُلٍّ في المَجْموعِ، وهو اسْمٌ مُفْرَدٌ غيرُ مُثَنًّى، فإذا وَلِيَ اسْمًا ظاهِرًا كان في الرَّفْعِ والنَّصْبِ والخَفْضِ على حالَةٍ واحدةٍ بالألِف، تقول: رأيتُ كِلَا الرَّجلَيْنِ، وجاءَنِي كِلَا الرَّجلَيْنِ، ومَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجلَيْنِ، فإذا اتَّصَل بمُضْمَرٍ قُلِبت الألفُ ياءً في موضعِ الجَرِّ والنَّصْبِ، فقلتَ: رأيتُ كِلَيْهِما، ومَرَرْتُ بِكِلَيْهِما، كما تقول: عَلَيْهِمَا ولَدَيْهِمَا، وتَبْقَى في الرَّفع على حالِها. وقال الفرَّاء: هو مُثَنًّى، وهو مَأْخُوذٌ من كُلٍّ، فَخُفِّفت اللَّامُ، وزِيدَت الألفُ للتَّثْنِية، وكذٰلك كِلْتَا للمُؤَنَّث، ولَا يكونانِ إلا مُضَافَيْنِ. (و) في المُحْكَم: (لا يَنْفَصِلَانِ عن[1] الإِضَافَةِ). قال الجَوْهَرِيُّ: قال الفرَّاء: ولا يُتَكَلَّم منهما بواحِدٍ. ولو تُكُلِّم به لَقِيل: كِلٌ وكِلْتٌ،

(١) [قلت: في القاموس «من». س].

واحْتَجَّ بقولِ الرَّاجز يَصِفُ نَعامَةً:

* في كِلْتِ رِجْلَيْها سُلَامَى واحِدَهْ *

* كِـلْتَـاهُـمَـا مَـقْـرُونَـةٌ بِـزَائِدَهْ[1] *

أراد: في إحْدَى رِجْلَيْها فَأَفْرد، قال: وهٰذا القولُ ضَعِيفٌ عندَ أهلِ البَصْرةِ؛ لأَنَّه لو كان مُثَنًّى لَوَجب أن تنقلبَ ألفُه في النَّصبِ والجَرِّ ياءً مع الاسمِ الظَّاهِرِ؛ ولأَنَّ مَعْنَى كِلَا مُخَالِفٌ لمعنَى كُلٍّ؛ لأن كُلًّا للإحَاطَةِ، وكِلَا يَدُلُّ على شيءٍ مَخْصوصٍ، وأَمَّا هٰذا الرَّاجِزُ فإنَّما حَذَفَ الألفَ للضَّرورةِ، وقَدَّر أَنَّها زائدةٌ، وما يكون ضرورةً لَا يجوز أن يُجْعَلَ حُجَّةً، فَثَبَت أَنَّه اسْمٌ مُفْرَدٌ كَمِعًى، إلَّا أَنَّهُ وُضع لِيَدُلَّ على التَّثْنِية، كما أَنَّ قولَهم: نَحْنُ اسْمٌ مفرَدٌ، وُضِع لِيَدُلَّ على الاثْنَيْنِ فما فوقَهما، يَدُلُّ على ذٰلك قولُ جَريرٍ:

(١) الصحاح واللسان.

كِلَا يَوْمَيْ أُمَامَةَ يَوْمُ صَدٍّ

وَإنْ لَمْ نَأْتِهَا إلَّا لِمَامَا[1]

أَنْشَدَنِيه أَبو عَلِيٍّ. فإنْ قال قائلٌ: فلِمَ صار كِلَا بالياءِ في الجرِّ والنَّصبِ مع المُضْمَر، ولَزِمَتِ الألفَ مع المُظْهَر، كما لَزِمَتْ في الرَّفع مع المُضْمَر؟ قيل له: قَدْ كَانَ مِنْ حَقِّها أَن تكونَ بالأَلِف على كلِّ حالٍ، مِثْلَ: عَصًا ومِعًى، إلَّا أَنَّها لَمَّا كانتْ لا تَنْفَكُّ عن الإضافةِ شُبِّهَتْ بِعَلَى وَإِلَى وَلَدَى، فجُعِلَتْ بالياءِ مع المُضْمَر في النَّصْب والجَرِّ لأَن عَلَى لا تَقَعُ إلَّا مَنْصُوبَةً أَو مَجْرورةً، ولا تُسْتَعْمَل مرفوعةً، فَبَقِيَتْ كِلَا في الرَّفع على أَصْلِها في المُضْمَر؛ لأَنَّها لم تُشَبَّهْ بعَلَى في هٰذه الحالِ. وأَما كِلْتَا الَّتي للتَّأْنيثِ فإنَّ سِيْبَوَيْهِ يقول: أَلِفُها

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ٥٣٩ (القاهرة) وروايته فيه:

« يومُ صِدْقٍ . . . وإن لم تأتِها»

للتَّأنيثِ، والتَّاءُ بَدَلٌ من لامِ الفِعْلِ، وهي واوٌ، والأصل كِلْوَا، وَإِنَّما أُبْدِلَتْ تاءً لأَنَّ في التَّاءِ عَلَمَ التَّأْنِيثِ، والألفُ في كِلْتَا قد تَصِير ياءً مع المُضْمَرِ فَتَخْرُج عن عَلَم التَّأْنِيثِ، فصار في إبدالِ الياءِ[1] تاءً تأكيدٌ للتَّأْنِيث. وقال أبو عُمَرَ الجَرْمِيُّ: التَّاءُ مُلْحَقَةٌ، والأَلِفُ لامُ الفِعْلِ، وتقديرُها عندَه فِعْتَلٌ، ولو كان الأَمْرُ كما زَعَمَ لَقَالُوا في النِّسْبةِ إليه كِلْتَوِيٌّ، ولَمَّا قالُوا كِلَوِيٌّ، وأَسْقَطُوا التَّاءَ، دَلَّ أَنَّهم أَجْرَوْها مُجْرَى التَّاءِ الَّتي في أُخْتٍ الَّتي إذا نَسَبْتَ إليها قلتَ: أَخَوِيٌّ[2]، انتهى نَصُّ الجَوْهَرِيُّ.

قال ابنُ بَرِّيّ في هٰذا الموضِع: كِلَوِيٌّ قياسٌ من النَّحْوِيِّين إذا سَمَّيْتَ بها رَجُلًا، وليس ذٰلك

(١) [قلت: في اللسان والصحاح «الواو». س].

(٢) [قلت: ويقول يونس في النسب إليه «أختي» كما يقول «بنتي» ببقاء التاء. س].

مسموعًا فيُحْتَجُّ به على الجَرْمِيّ. انتهى.

وقال ابنُ سِيده في المُحْكَم: كِلَا: كَلِمةٌ مَصُوغَةٌ للدَّلَالة على اثنَيْنِ، كما أَنَّ كُلًّا مَصُوغَةٌ للدِّلَالةِ على جَمِيعٍ، وليستْ كِلَا من لَفْظِ كُلٍّ، كُلٌّ صَحِيحةٌ، وكِلَا مُعْتَلَّةٌ، ويقال للاثْنَتَيْنِ: كِلْتَا، وبهٰذه التَّاءِ حُكِم على أَنَّ ألفَ كِلَا مُنْقَلِبَةٌ عن واوٍ؛ لأَنَّ بَدَلَ التَّاءِ من الواوِ أَكثرُ من بَدَلِها من الياء، وقولُ سِيْبَوَيْهِ: جَعَلُوا كِلَا كَمِعًى لم يُرِدْ أَنَّ ألفَ كِلَا مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ، كَأَلِفِ مِعًى، بدليلِ قولِهم: مِعْيٌ[1]، وإنَّما أَراد أَنَّ ألفَها كَأَلِفِها في اللَّفْظ، لَا أَنَّ ما انْقَلَبتْ عنه أَلِفَاهُما واحدٌ، فافْهَمْ، ولَا دليلَ لَكَ في إمَالَتِها على أَنَّها من الياء، لأَنَّهم قد يُمِيلُون بَنَاتِ الواوِ. قال ابنُ جِنّي: أَمَّا كِلْتَا

(١) في اللسان «بدليل قولهم: مِعَيَانِ» وهو الصواب، ففي عبارة الشارح تحريف.

فذَهَب سِيبَوَيْهِ إلى أَنَّها فِعْلَى بمنزلةِ الذِّكْرَى والحِفْرَى، وأَصْلُها كِلْوَا، فَأُبْدِلت الواوُ تاءً، كما أُبْدِلَتْ في أُخْتٍ وبِنْتٍ، والَّذي يَدُلُّ على أَنَّ لامَ كِلْتَا مُعْتَلَّةٌ قولُهم في مُذَكَّرِها: كِلَا، وكِلَا فِعَلٌ، ولامُه مُعْتَلَّةٌ بمنزلةِ لام حِجًا ورِضًا، وهما من الواو، ولِذَا مَثَّلَها سِيبَوَيْهِ بما اعْتَلَّتْ لامُه، فقال: هي بمَنْزِلةِ شَرْوَى. وَأَمَّا أبو عُمَرَ الجَرْمِيُّ فَذَهب إلى أَنَّها فِعْتَلٌ، وخَالفَ سِيبَوَيْهِ، ويَشْهَد لفَسَادِ هٰذا القَوْلِ أَنّ التَّاءَ لا تكونُ عَلامةَ تَأْنِيثِ الواحِدِ إِلَّا وَقَبْلَها فَتْحةٌ، كَطَلْحَةَ وحَمْزَةَ، وقَائِمَةٍ وقاعِدَةٍ، أو أَن يكونَ قبلَها ألفٌ، كَسِعْلَاةٍ وَعِزْهَاةٍ، ولامُ كِلْتَا ساكِنةٌ كَمَا تَرَى، فهٰذا وَجْهٌ، وآخَرُ أَنَّ عَلامَةَ التَّأْنِيثِ لَا تكون أبدًا وَسَطًا، إِنَّما تكون آخِرًا لَا مَحَالَةَ، وكِلْتَا اسْمٌ مُفْرَدٌ يُفِيد معنَى التَّثْنِية بإجماعِ البَصْرِيِّين، فلا يجوز أن يكون عَلامَةُ تَأْنيثِهِ التَّاءَ وما قَبْلَها ساكِنٌ، وأيضًا فَإِنَّ فِعْتَلًا مِثَالٌ لَا يُوجَدُ في الكلامِ أَصْلًا، فيُحْمَلُ هٰذا عليه، وَإِنْ سَمَّيْتَ بِكِلْتَا رَجُلًا لم تَصْرِفْه في قولِ سِيبَوَيْهِ، مَعْرِفَةً ولَا نَكِرَةً؛ لأَنَّ أَلِفَها للتَّأْنِيثِ بمنزلتِها في ذِكْرَى، وتَصْرِفه نَكِرَةً في قولِ أَبي عُمَرَ، لأَنَّ أَقْصَى أحوالِه عندَه أَن يكون كقائِمَةٍ وقَاعِدَةٍ، وعَزَّةَ وَحَمْزَةَ، هٰذا نَصُّ ابنِ سِيدَه في المُحْكَم. وقد أَنْعَم في كتابِه المُخَصَّصِ شَرْحَه بِأَبْسَطَ من هٰذا.

وقال الأَزْهَرِيُّ: العربُ إِذا أَضَافَتْ كُلًّا إلى اثنَيْنِ لَيَّنَتْ لامَها، وَجَعَلَتْ معها أَلِفَ التَّثْنِيةِ، ثُمّ سَوَّتْ بينَها[1] في الرَّفعِ والنَّصْبِ والخَفْضِ، فَجَعَلَتْ إعرابَها بالألِفِ، وأَضَافَتْها إلى اثْنَيْنِ، وأَخْبَرَتْ عن واحدٍ، فقالت: كِلَا أَخَوَيْكَ كَانَ قائمًا، لَا

(١) [قلت: في اللسان «بينهما». س].

كـلـو

كَانَا، وكِلَا عَمَّيْكَ كَانَ فَقِيهًا، وكِلْتَا الـمَرْأَتَيْنِ كانتْ جَمِيلَةً، لَا كَانَتَا جَمِيلَتَيْن [قال الله عَزَّ وَجَلَ][1]: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾[2]، ولَم يَقُلْ: آتَتَا، ومَرَرْتُ بِكِلَا الرَّجُلَيْنِ، وجاءَنِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ، يَسْتَوِي فيها، إذا أَضَفْتَها إلى ظاهِرٍ، الرَّفْعُ والنَّصْبُ والخَفْضُ، فإذا كَنَوْا عن مَخْفُوضِها أَجْرَوْهَا بما يُصِيبُها من الإِعرابِ، فقالوا: أَخَوَاكَ مَرَرْتُ بِكِلَيْهِما، يَجْعَلون نَصْبَها وخَفْضَها بالياء، وَأَخَوَايَ جَاءَانِي[3] كِلَاهُمَا، جَعَلُوا رَفْعَ الاثْنَيْنِ بالألفِ، قال الأَعْشَى في مَوْضِعِ الرَّفْع:

* كِلَا أَبَوَيْكُمْ كَانَ فَرْدًا دِعَامَةً[4] *

(١) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٣٣.

(٣) [قلت: ما ذكره المحقق هو ما ورد في اللسان، وأما التاج فورد فيه «جاءني». س].

(٤) اللسان، وروايته «كان فَرْعًا» وكذلك رواية الديوان ١٤٩، وعجزه:
* ولكنَّهم زادُوا وأصبحتَ ناقصًا *
[وهو في التهذيب ١٠/ ٣٥٩. خ].

أَيْ: كُلٌّ واحدٍ منهما، وكَذَا قال لَبِيدٌ:

وَغَدَتْ كِلَا الفَرْجَيْنِ تَحْسَبُ أَنَّهُ
مَوْلَى المَخافَةِ خَلْفُها وأَمَامُها[1]

يَعْنِي: بَقَرَةً وَحْشِيَّةً، وأَرادَ: كِلَا فَرْجَيْها، فَأَقَامَ الألفَ واللَّامَ مُقَامَ الكِنَايَة، ثُم قال: تَحْسَبُ، أي: البَقَرَةُ أَنَّهُ، ولَم يَقُلْ أَنَّهُمَا مَوْلَى المَخَافَةِ، أَي: وَلِيُّ مَخَافَتِها، ثُمَّ تَرْجَمَ عن كِلَا الفَرْجَيْنِ فقال: خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا، وكَذَا تقول: كِلَا الرَّجُلَيْنِ قائمٌ، وكِلْتَا المَرْأَتَيْنِ قائِمَةٌ. [وأنشد]:

* كِلَا الرَّجُلَيْنِ أَفَّاكٌ أَثِيمُ[2] *

انتهى.

(وكِلْوَةُ، بالكَسْرِ: د بالزَّنْجِ)[3].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَلَا، بالفَتح: قَرْيَةٌ بمصرَ، من

(١) اللسان، والبيت من معلقته.

(٢) اللسان، وزدت كلمة (وأنشد) منه. [أقول: انظر تهذيب اللغة للأزهري ١٠/ ٣٥٩. خ].

(٣) معجم البلدان (كِلْوَةُ).

الغَرْبِيَّة، وتُعَدُّ من أَعْمال جَزِيرة قُوَيْسِنَا، وتُعْرَف بِكَلَا البَابِ، ومنها الإمامُ أبو عبدِالله الكَلَائِيُّ، صاحِبُ «المَجْمُوعُ في الفَرائضِ»، من القَرْن التَّاسع.

وكَلَا أيضًا: قَرْيَةٌ أُخْرَى من أعمالِ الدِّنْجَاوِيَّة.

وكَلَا الدَّيْنُ وغيرُه، كَلْوًا: تَأَخَّرَ، عن ابن القَطَّاع.

[ك م ي] *

(ي) * (كَمَى) فلانٌ (شَهَادَتَه، كَرَمَى) يَكْمِيها: إذا (كَتَمَهَا)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيده، زاد الأخيرُ: وقَمَعَها، (كَأَكْمَى)، نَقَله الأَزْهَرِيُّ وابنُ سِيده عن ابنِ الأَعْرابِيِّ.

(و) كَمَى (نَفْسَهُ: سَتَرها بالدِّرْعِ والبَيْضَةِ). ظاهرُ سِيَاقِه أَنَّه كَرَمَى، ونَصُّ الصِّحاح أَنَّه كَمَّى، بالتَّشْدِيد.

(والكَمِيُّ، كَغَنِيٍّ: الشُّجَاعُ الجَرِيءِ، كان عليه سِلاحٌ أم لَا، (أو لَابِسُ السِّلَاحِ)، وفي الرَّوْض: الفَارِسُ الَّذي تَسَتَّرَ بالسِّلاح، (كالمُتَكَمِّي)، يقال: تَكَمَّى في سِلَاحِه، إذا تَغَطَّى به. ونَصُّ الصِّحاح: الكَمِيُّ: الشُّجَاعُ المُتَكَمِّي في سِلاحِه. وقال الأَزْهَرِيُّ: اخْتُلِف في الكَمِيِّ مِمَّ أُخِذ، فقيل: لأَنَّه يَكْمِي شَجاعَتَه لوقتِ حاجَتِه إليها، ولا يُظْهِرُها مُتَكَثِّرًا بها، بل إذا احْتَاج إِلَيها أَظْهَرَها، وقيل: لأَنَّه لَا يَقْتُلُ إِلَّا كَمِيًّا، لأَنَّهم يَأْنَفُونَ من قَتْلِ الخَسِيسِ. قال ابنُ سِيده: وقيل: الكَمِيُّ هو الَّذي لا يَحِيدُ عن قِرْنِه، ولا يَرُوغُ عن شيءٍ، (ج: كُمَاةٌ، وَأَكْمَاءُ)، أَمَّا الأخيرُ فظاهِرٌ، وَأَمَّا الكُمَاةُ فقال الجَوْهَرِيُّ: كَأَنَّهُمْ جَمَعُوا كَام، مِثْلُ قاضٍ وقُضَاةٍ. قال شيخُنا: زَعم أبو العَلَاءِ أَنَّ الكُمَاةَ في الحَقِيقة: جمعُ كَامٍ، كَغازٍ وغُزَاةٍ، من كَمَى نَفْسَه في السِّلاح: سَتَرها

فيه، وأهلُ العِلْمِ يَتَجَوَّزُون بقولهم: الكُمَاةُ جمع: كَمِيٍّ، وفَعِيلٌ لا يُجْمَع كذلك، وإِنَّما اسْتَجَازُوه لِتَشَارُكِ فَاعِلٍ وفَعِيلٍ كثيرًا، كَعالِمٍ وعَلِيمٍ، وشاهِدٍ وشَهِيدٍ، قالَه التَّبْرِيزِيُّ عند شَرح قولِ الحَماسِيِّ:

إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلَهُمْ

قَوْلُ الكُمَاةِ أَلَا أَيْنَ المُحَامُونَا[1]؟!

وشاهِدُ الأَكْمَاءِ مَا أَنْشد ابنُ بَرِّيٍّ لضَمْرَةَ بنِ ضَمْرَةَ[2]:

تَرَكْتَ ابْنَتَيْكَ للمُغِيرةِ والقَنَا

شَوَارِعُ والأَكْمَاءُ تَشْرَقُ بالدَّمِ[3]

(وَأَكْمَى: قَتَلَ كَمِيَّ العَسْكَرِ)، نَقَله الأَزْهَرِيُّ. (وقد تُكُمُّوا، بالضَّمِّ)، قُتِلَ كَمِيُّهم، وكذلك تُشُرِّفُوا وتُزُوِّرُوا، إذا قُتِلَ شَرِيفُهم وزَوِيرُهم، قال:

(١) البيت لبشامة بن حزن النهشلي، وهو في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ١/ ١٠٤.

(٢) [قلت: ما ذكره المحقق هو ما ورد في اللسان، وأما التاج فقد ورد فيه ضمرة بن حمزة. س].

(٣) اللسان.

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ القومَ إِذْ تُكُمُّوا[1] *

(و) أَكْمَى: (سَتَرَ مَنْزِلَه)، نَقَله الأَزْهَرِيُّ، أي: (عَنِ العُيُونِ). ومنه الحديث: «أَنَّه مَرَّ على أَبْوابِ دُورٍ مُتَسَفِّلَةٍ[2] فقال: أَكْمُوهَا لِئَلَّا تَقَعَ عُيُونُ النَّاسِ عليها». ورُوِيَ: «أَكِيمُوهَا»، أي: ارْفَعُوها لِئَلَّا يَهْجُمَ السَّيْلُ عليها.

(و) أَكْمَى (عَلَى الأَمْرِ: عَزَمَ) عليه.

(وتَكَمَّى: تَعَهَّدَ). قال الأَزْهَرِيُّ: كُلُّ مَنْ تَعَمَّدْتَه فقد تَكَمَّيْتَه، وقيل: سُمِّيَ الكَمِيُّ كَمِيًّا لكَوْنِه يَتَكَمَّى الأَقْرانَ، أي: يَتَعَهَّدُهُم[3].

(و) تَكَمَّى الشَّيءَ: (سَتَرَ)ه، عن ابن سِيده، وبه تَأَوَّلَ بَعْضُهم قولَ

(١) اللسان، وروايته «الناسَ»، [قلت: والرجز للعجاج، مجموع أشعار العرب، أراجيزه ص ٦٣. س].

(٢) اللسان «مُسْتَفِلة»، [قلت: انظر النهاية ٤/ ١٧٥. س].

(٣) [قلت: في اللسان «يتعمدهم». س].

الشَّاعر:

* بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكُمُّوا[1] *

أَنَّه من: تَكَمَّيْتُ الشَّيْءَ.

(والكِيمِيَاءُ، بالكَسْرِ والمَدِّ: م) معروفٌ. قال الجَوْهَرِيُّ: اسْمُ صَنْعَةٍ، وهو عَرَبِيٌّ، وقال ابنُ سِيده: أَحْسَبُها أَعْجَمِيَّةً، فلا أَدْرِي أهي فِعْلِيَاءُ أم فِيعِلَاءُ. قلتُ: وتقدَّم للمصنِّف في الميم ذلك، وفَسَّرْنَاه بأكثرَ مِمَّا هنا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

انْكَمَى الرَّجلُ: استَخْفَى، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

وتَكَمَّى قِرْنَه: قَصَدَه، وقيل: كُلُّ مَقْصودٍ مُعْتَمَدٍ: مُتَكَمًّى.

وتَكَمَّتْهُم الفِتَنُ: غَشِيَتْهُم، نَقله الجَوْهَرِيُّ وابنُ سِيده.

وكَمَيْتُ إِليه: تَقَدَّمْتُ، عن ابن سِيده.

والكَمِيُّ: الحافِظُ لسِرِّه، يقال: ما فلانٌ بِكَمِيٍّ، ولا نَكِيٍّ، أي: لا يَكْمِي سِرَّه، ولَا يَنْكِي عَدُوَّه، نَقله الأَزْهَرِيُّ.

والكَمَايَةُ، بالفتح: فِعْلُ الكُمَاةِ.

واكْتَمَى: استَتَر.

[1] سبق تخريجه.

[ك م و] *

(و) * (الكَمْوَى، كَسَكْرَى)، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ سِيده: هي (اللَّيْلَةُ القَمْرَاءُ المُضِيئَةُ)، وأَنْشَد:

فَبَاتُوا بالصَّعِيدِ لَهُمْ أُحَاحٌ
وَلَو صَحَّتْ لَنَا الكَمْوَى سَرَيْنَا[1]

[ك ن ي] *

(ي) * (كَنَى به عَنْ كَذَا، يَكْنِي، ويَكْنُو)، كَيَرْمِي، ويَدْعُو (كِنَايَةً) بالكَسْر: (تَكَلَّمَ بما يُسْتَدَلُّ به عَلَيْه)، كالرَّفَثِ والغَائِطِ، نَقله

[1] اللسان. [أقول: عجز البيت في المحكم ٧/ ١١٤. وهو من أبيات لعبد الشارق بن عبدالعزى الجهني تجدها في الحماسة بشرح المرزوقي ٤٤٢. وقد تصحفت كلمة (أحاح) في مطبوع التاج واللسان إلى (أجاج). خ].

كنـي

الأَزْهَرِيُّ، ومنه الحديثُ: «مَنْ تَعَزَّى بعَزَاءِ الجاهِلِيَّةِ فأَعِضُّوهُ بأَيْرِ أَبيه[1] ولَا تَكْنُوا». (أو) الكِنَايَةُ (أَنْ تَتَكَلَّمَ بشَيْءٍ وأَنتَ تُرِيدُ) به (غَيْرَه)، وقد كَنَيْتُ عن كَذَا بكَذَا، وكَنَوْتُ، نَقله الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشد أبو زِيَادٍ:

وَإِنِّي لَأَكْنُو عَن قَذُورَ بِغَيْرِهَا
وأُعْرِبُ أَحْيَانًا بِها فَأُصَارِحُ[2]

قالَ ابنُ بَرّي: وشاهِدُ كَنَيْتُ قولُ الشَّاعر:

وَقَد أَرْسَلَتْ في السِّرِّ أَنْ قَد فَضَحْتَنِي
وَقَدْ بُحْتَ باسْمِي في النَّسِيبِ وَلَا تَكْنِي[3]

واسْتَعْمَل سِيبَوَيْهِ الكِنَايَةَ في عَلامَةِ المُضْمَر. (أو) أَن تَتَكَلَّمَ (بِلَفْظٍ يُجاذِبُهُ جَانِبَا حَقِيقةٍ ومَجازٍ). وقال المُنَاوِيُّ: الكِنَايَةُ: كَلامٌ اسْتَتَر المُرادُ منه بالاسْتِعْمَالِ، وَإِنْ كانَ مَعْنَاه ظاهرًا في اللُّغة، سَواءٌ كانَ المُرادُ به الحَقيقَةَ أَو المَجازَ، فيكون تَرَدُّدُه فيما أُرِيد به، فلَا بُدَّ فيه مِنَ النِّيَّة، أو ما يقومُ مَقَامَها من دَلالَةِ الحالِ لِيَزُولَ التَّرَدُّدُ، ويتغَيَّر ما أُرِيدَ به. وعند عُلَماءِ البَيانِ: أَن يُعَبَّر عن شَيْءٍ بِلَفْظٍ غيرِ صَريحٍ في الدَّلَالةِ عليه لغَرَضٍ من الأَغْراض، كالإِبْهَامِ على السَّامِع، أو لنَوْعِ فَصَاحَته. وعندَ أهلِ الأُصُولِ: ما يَدُلُّ على المُرادِ بِغَيْرِه، لَا بِنَفْسِهِ.

(و) كَنَى (زَيْدًا أَبَا عَمْرٍو، وبِهِ) لُغَتانِ، الأُولَى على تَعْدِيَة الفِعْلِ بعد إِسْقَاطِ الحَرْف، والثَّانِيَةُ عن الفَرَّاء، وقال: هي فَصِيحةٌ، (كُنْيَةً، بالكَسْر والضَّمّ)، أي: (سَمَّاهُ به)، والجَمْعُ: الكُنَى، (كَأَكْنَاهُ)، وهـٰذه لم يَعْرِفْها الكِسَائيُّ، (وكَنَّاهُ)، بالتَّشديد عن

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/ ٢١٠، وأحمد ٥/ ١٣٦، وشرح السنة ١٣/ ١٢٠. س].
(٢) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ١٣٩، وإصلاح المنطق ١٥٧. ويروى «لَأَكْني».
(٣) اللسان، وروايته: «ومَا تَكْني».

اللِّحْيانِيِّ. قال اللَّيْث: قال أهلُ البَصْرة: فلانٌ يُكْنَى بِأَبِي فلانٍ، وغَيْرُهم يُكْنَى بفلانٍ. وقال الفرَّاء: أَفْصَحُ اللُّغاتِ أن تقول: كُنِّيَ أَخُوكَ بعَمْرٍو، والثَّانِيَةُ بِأَبِي عَمْرٍو، والثَّالِثَةُ أَبَا عَمْرٍو، قال: ويقال: كَنَيْتُه، وكَنَوْتُه، وَأَكْنَيْتُه، وكَنَّيْتُه. وقال غَيْرُه: الكُنْيَةُ على ثَلاثةِ أَوْجُهٍ؛ أَحدُها أَنْ يُكْنَى عن شيءٍ يُسْتَفْحَشُ ذِكْرُه، الثَّاني أَنْ يُكْنَى الرَّجُلُ تَوْقِيرًا له وتَعْظِيمًا، الثَّالِثُ أَن تقومَ الكُنْيَةُ مَقامَ الاسْمِ، فيُعْرَفَ صاحبُها بها كَما يُعْرفُ باسْمِه، كَأَبِي لَهَبٍ، عُرِف بِكُنْيَتِه، فَسَمَّاهُ اللّهُ تعالَى بها.

(وأَبُو فُلَانٍ كُنْيَتُهُ وَكُنوَتُهُ)، بالضَّمِّ فيهما، (ويُكْسَرَانِ)، الضَّمُّ والكَسْرُ في الكُنْوَةِ عن اللِّحْيانِيِّ. والكُنْيَةُ عَلى مَا اتَّفَقَ عليه أهلُ العَرَبِيَّةِ هو ما صُدِّرَ بِأَبٍ أَو أُمٍّ أَو ابْنٍ أَو بِنْتٍ، عَلى الأَصَحِّ في الأَخِيرَيْنِ، وهو قولُ الرَّضِيِّ، وسَبقه إليه الفَخْرُ الرَّازِيُّ. وفي المِصْباح: الكُنْيَةُ: اسْمٌ يُطْلَق على الشَّخْصِ للتَّعْظِيم، نحو: أَبِي حَفْصٍ، وأَبِي حَسَنٍ، أو عَلَامَةٌ عليه، والجَمْعُ: كُنًى، بالضَّمِّ في المُفْرد والجَمْع، والكَسْرُ فيها لُغَةٌ، مِثْلُ: بُرْمَةٌ وبُرَمٌ، وسِدْرَةٌ وسِدَرٌ، وكَنَيْتُه أَبَا محمَّدٍ، وبِأَبِي مُحَمَّدٍ. قال ابنُ فارِسٍ في المُجْمَل: قال الخَلِيلُ: الصَّوابُ: الإتْيَانُ بالباء. انتهى. والفَرْقُ بينَها وبين اللَّقَبِ والعَلَمِ والاسْمِ تَكَفَّل به شُرَّاحُ الأَلْفِيَّةِ، وشُرَّاحُ البُخَارِيّ، وقد أَلَّفْتُ رِسالةً جَلِيلةً سَمَّيْتُها: «مُزِيلُ نِقَابِ الخَفَا عن كُنَى سَادَاتِنا بَنِي الوَفَا»، ضَمَّنْتُها فَوَائِدَ جَمَّةً، ومَطَالِبَ مُهِمَّةً، فَمَنْ أَرَاد أَن يَتَوَسَّعَ لِمَعْرِفةِ كُنْهِ أَسْرارِها فلْيُرَاجِعْها فَإِنَّها نَفِيسةٌ في بابِها، لم أُسْبَقْ إليها.

(وهو كَنِيُّهُ)، كَغَنِيٍّ، (أي: كُنْيَتُه كُنْيَتُه)، كما يقال: هو سَمِيُّهُ، إذا كان اسْمُه اسْمَه.

(وتُكْنَى، بالضَّمّ): اسْمُ (امرأةٍ)، قال العَجّاجُ:

* طَافَ الخَيَالَانِ فَهَاجَا سَقَمَا *
* خَيَالُ تُكْنَى وَخَيَالُ تكتما[1] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اكْتَنَى فلانٌ بكَذَا وتَكَنَّى: بمعنًى.

وقَوْمٌ كُنَاةٌ وكَانُونَ: جَمْعَا كَانٍ.

وَتَكَنَّى: ذَكَرَ كُنْيَتَه ليُعْرَفَ بها، وأيضًا: تَسَتَّر.

وكُنَى الرُّؤْيَا هي الأَمْثَالُ الَّتي يَضْرِبُها مَلَكُ الرُّؤْيَا، يُكْنَى بِها عن أَعْيَانِ الأُمور، نَقله الجَوْهَرِيُّ والزَّمَخْشَرِيُّ. قال ابنُ الأَثِير: كقولِهم في تَعْبير النَّخْلِ: إنَّها رِجَالٌ ذَوُو أَحْسَابٍ من العَرَب، وفي الجَوْزِ: إنَّها رِجَالٌ من العَجَم[1].

[ك و ي] *

(ي) * (كَوَاهُ) البَيْطَارُ وغيرُه (يَكْوِيهِ كَيًّا: أَحْرَقَ جِلْدَهُ بحَدِيدَةٍ ونَحْوِها)، ومنه قولُهم: «آخِرُ الدَّوَاءِ الكَيُّ»[2]، ولا تَقُلْ: «آخِرُ الدَّاءِ»[3]، كما في الصّحاح.

(وهي) أي: الآلَةُ الَّتي يُكْوَى بها: (المِكْوَاةُ)، بالكَسْر، حَدِيدَةً كانتْ أو رَضْفَةً، ومنه المَثَلُ: «قد يَضْرِطُ العَيْرُ والمِكْوَاةُ في النَّارِ»[4]، يُضْرَب لمُتَوَقِّعِ أَمْرٍ قبلَ حُلُولِه به، وقال ابنُ بَرّي: يُضْرَبُ للبَخِيلِ إذا أَعْطَى شَيْئًا مَخافةَ ما هو أَشَدُّ منه.

---

(١) [قلت: هما في ديوان العجاج ص/٤٥٩، والثاني في التهذيب بدون نسبة. س].

(١) في اللسان: «لأن النَّخل أكثرُ ما يكون في بلاد العرب، والجَوْز أكثرُ ما يكون في بلاد العجم».

(٢) المثل في الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال ١/٩٧، والمستقصى ١/٣.

(٣) رُوي في كتب الأمثال بهذه الرواية أيضًا.

(٤) المثل في الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال ٢/١٢٣، ومجمع الأمثال ٢/٢٨.

(والكَيَّةُ: مَوْضِعُ الكَيِّ)، عن ابن سِيده، وقد تُسْتَعْمَل بمَعنى الكَيِّ، ومنه قولهم: «بَنُو أُمَيَّةَ مِنْهُمْ في القَلْبِ كَيَّةٌ».

(والكَاوِيَاءُ: مِيسَمٌ) يُكْوَى به.

(واكْتَوَى: اسْتَعْمَلَ الكَيَّ في بَدَنِه). وفي الصّحاح أنّه مُطَاوِعُ كَوَيْتُه.

(و) من المَجاز: اكْتَوَى، إذا (تَمَدَّحَ بِمَا لَيْسَ فِيه)، وفي المُحْكَم: بما ليس مِنْ فِعْلِه.

(واسْتَكْوَى: طَلَبَ الكَيَّ). وفي التَّهْذِيب: طَلَبَ أن يُكْوَى.

(و) من المَجاز: (الكَوَّاءُ، كَشَدَّادٍ: الخَبِيثُ)، اللِّسَانِ (الشَّتَّامُ)، كَأَنَّهُ يَكْوِي بِلِسَانِهِ كَيًّا.

(وأَبُو الكَوَّاءِ: من كُنَاهُمْ)، نَقله ابنُ سِيده.

(وكَاوَاهُ: شَاتَمَهُ) مِثْلُ: كَاوَحَه، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

كَوَاهُ بِعَيْنِه، إذا أَحَدَّ النَّظَرَ إليه.

وكَوَتْهُ العَقْرَبُ: لَدَغَتْه، كِلَاهما عن الجَوْهَرِيِّ، وهو مَجَازٌ.

وأَكْوَى: لَسَعَ إِنْسَانًا بِلِسَانِهِ.

وابن الكَوَّاءِ: تَابِعِيٌّ، رَوَى عن عَلِيٍّ، رضي الله تعالى عنه.

والمِكْوَى: المِكْوَاةُ.

قال الجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا كَيْ فَإِنَّه مُخَفَّفٌ، وهو جَوَابٌ لِقَوْلِكَ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا؟ فتقول: كَيْ يَكُونَ كَذا، وهو للعَاقِبَةِ كاللَّام، وتَنْصِبُ الفِعْلَ المُسْتَقْبَلَ، وَأَمَّا كَيْتَ فقد ذُكِرَ في التَّاء.

والكَيَا، بفَتْحِ الكَافِ: المُصْطَكَى، ذَكَرَه صاحِبُ المِصْباح، وقال: إِنَّه دَخِيلٌ.

[ك و و] *

(و) * (الكَوَّةُ)، بالفَتْح (ويُضَمُّ)، لُغَةٌ، نَقله الجَوْهَرِيُّ، (والكَوُّ) بِغَيْرِه هَاءٍ، عن ابن الأنبارِيِّ: (الخَرْقُ في

الحَائِطِ) ونحوِه، وفي المِصْباح: ثَقْبُ البَيْتِ[1]، (أو التَّذْكِيرُ للكَبيرِ، والتَّأْنِيثُ للصَّغِير). قال ابنُ سِيده: وليس بشَيْءٍ. قال اللَّيْث: تَأْسِيسُ بِنَاءِ الكَوِّ والكَوَّةِ من كَافٍ وَوَاوَيْنِ، وقيل: من كافٍ ووَاوٍ وياءٍ، كانَ أصلُها كَوْيٌ، ثُمَّ أُدْغِمَتِ الوَاوُ في اليَاء، فَجُعِلَتْ واوًا مشدَّدةً، (ج: كُـوًى وكُـوَاءٌ)، هـٰكَـذا هـو فـي النُّسخ، كهُدًى وغُرَابٍ، ولم يَزِنْه بـبـعـضِ مَـوَازِيـنِـهِ حَـتَّـى يَـزُولَ الالْتِبَاسُ، والَّذي في الصّحاح: جَمْعُ الكَوَّةِ، بالفَتْح: كِوَاءٌ، بالمَدِّ، وكِوًى أيضًا، مقصورٌ، مِثَالُ بَدْرَةٍ وبِدَرٍ، وجَمْعُ الكُوَّةِ، بالضَّمِّ: كِوًى. قلتُ: وهـٰذا الأخيرُ هو الَّذي اقتصَرَ عليه الفَرَّاءُ، واستَغْنَى به عن جَمْعِ المَفْتُوحِ. وفي المُحْكَم: جَمْعُ كَوَّةٍ: كِوًى، بالقَصْر، نادرٌ، وكِوَاءٌ بالمَدِّ، والكَافُ مَكْسُورةٌ فيهما.

وقال اللِّحْيانِيُّ: مَنْ فَتَح كَوَّةً فَجَمْعُه: كِوَاءٌ بالمَدِّ، ومن ضَمَّ كُوَّةً فَكِوًى، مَكْسُورٌ مَقْصورٌ. قال ابنُ سِيده: ولا أَدْرِي كيف هـٰذا؟.

(وتَكَوَّى) الرَّجُلُ: (دَخَلَ مَكانًا ضَيِّقًا فَتَقَبَّضَ فِيه)، كَذَا في المُحْكَم، كَأَنَّه دَخَل في كُوَّةٍ من كِوَى البَيْتِ.

(و) تَكَوَّى (بامْرَأَتِه): إذا (تَدَفَّأَ، واصْطَلَى بحَرِّ جَسَدِها). ومنه الحديث: «إِنِّي لَأَغْتَسِلُ ثُمّ أَتَكَوَّى بِجارِيَتِي»[1]، أي: أَسْتَدْفِئُ بها.

(وكُوَيٌّ، كَسُمَيٍّ: نَجْمٌ) من الأَنْواءِ، وليس بِثَبَتٍ.

(وكَاوَانُ: جَزِيرَةٌ في بَحْرِ البَصْرةِ) كافُه فارِسِيَّةٌ، والنُّونُ عَلامَةُ الجَمْعِ، وتَفسيرُه جَزِيرةُ الأَبْقارِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) [قلت: في اللسان «الثقب في البيت». س].

(١) الذي في اللسان: وفي الحديث: «إني لأَغْتَسِلُ من الجنابة، قبل امرأتي، ثم أَتَكَوَّى بها، أي أستدفئ بمباشرتها وحَرِّ جِسْمِها، وأصله من الكَيِّ»، وفي التكملة والنهاية مثل ذلك.

كَوَّى في البَيْتِ كَوَّةً: عَمِلَها، وهو بالتَّشديد.

وابنُ كَاوَانَ، ويقال بالقَافِ: تقدَّم في «ق و ن».

والكَوَّاتُ: جَمْعُ كَوَّةٍ، كَحَبَّةٍ وحَبَّاتٍ.

[ك ه ي] *

(ي) * (الكَهَاةُ، والكَيْهَاءُ) بالمَدِّ، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: بالتَّاء بَدَلَ الهَمْزِ، كَذَا في التَّكْمِلة، واقتَصر الجَوْهَرِيُّ على الأَوَّل: (النَّاقَةُ السَّمِينَةُ)، كما في المُحْكَم، وفي الصّحاح: العَظِيمةُ. قال ابنُ سِيده: (أو الضَّخْمَةُ) الَّتي (كادَتْ تَدْخُلُ في السِّنِّ)، وأَنشد الجَوْهَرِيُّ:

إذا عَرَضَتْ منها كَهَاةٌ سَمِينَةٌ
فَلَا تُهْدِ منها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ[1]

(أو الوَاسِعَةُ جِلْدِ الأَخْلَافِ)، ولَا جَمْعَ لَها من لَفْظها. وفي النِّهَايَة[1]: قال الزَّمَخْشَرِيُّ: لم أَسْمَعْ بفَيْعَلٍ في مُعْتَلِّ اللَّامِ غيرَ غَيْذَاءَ للسَّحَابِ، وكَيْهَاءَ للنَّاقةِ الضَّخْمَةِ.

(والأَكْهَى: الأَكْلَفُ الوَجْهِ)، نَقَله الصّاغانِيُّ. (و) أيضًا: (الأَبْخَرُ).

(و) أيضًا: (الحَجَرُ) الَّذي (لَا صَدْعَ فِيهِ).

(و) أيضًا: (الضَّعِيفُ الجَبَانُ) من الرِّجال، قال الشَّنْفَرَى:

ولَا جُبَّأٍ أَكْهَى مُرِبٌّ بِعِرْسِهِ
يُطَالِعُها في شَأْنِه كَيْفَ يَفْعَلُ[2]؟

وَقَدْ فُسِّر به وبالأَبْخَر، وقد (كَهِيَ، كَرَضِيَ، كُهًى، كَهُدًى). وفي التَّكْمِلة: بِفَتْح الكافِ.

(والأَكْهَاءُ: نُبَلَاءُ الرِّجَالِ).

(وكَاهَاهُ) مُكَاهَاةً: (فَاخَرَهُ) أَيُّهُما أَعْظَمُ بَدَنًا، وهَاكَاهُ: استَصْغَرَ عَقْلَهُ، كُلُّ ذلك عن ابن الأَعْرابِيِّ.

(وأَكْتَهِيكَ بِمَسْأَلَةٍ: أُشَافِهُكَ)،

---

(١) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/١٤٣، والبيت لخمام بن زيد مناة اليربوعي كما في اللسان (جبب).

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/٣٥٩. س].

(٢) اللسان، ولامية العرب ٣٥ (بيروت).

كَـذا فـي الـنُّـسـخ، والَّذي فـي النِّهَايَة[1]: في حديث ابن عَبَّاسٍ: «جَاءَتْه امْرَأَةٌ، فقالتْ: في نَفْسِي مَسْأَلَةٌ، وَأَنَا أَكْتَهِيكَ أَنْ أُشَافِهَكَ بها، فقال: اكْتُبِيهَا في بِطَاقةٍ»، أي: أُجِلُّكَ وأَحْتَشِمُكَ، من قولِهم للجَبَانِ: أَكْهَى، وقد كَهِيَ يَكْهَى، واكْتَهَى؛ لأَنَّ الـمُحْتَشِمَ تَـمْنَعُه الهَيْبَةُ عن الكَلامِ، فانْظُرْ هٰذا مَعَ سِيَاقِ الـمصنِّف تَجِدْه مُخالِفًا، والـصَّـوابُ مَـا أَوْرَدَه ابـنُ الأَثِـيـرِ، وقـد أَجْـحَـفَ بـه الـمـصـنِّـفُ حَـتَّـى أَخْرَجَه عن مَعْنَاه، فَتَأَمَّلْ.

(وأَكْهَى عن الطَّعَامِ: امْتَنَعَ) منه ولم يُرِدْه، كَأَقْهَى.

(و) أَيضًا: (سَخَّنَ أَطْرَافَ أَصَابِعِه بِنَفَسٍ)، عن أَبي عَمْرٍو، وكان في الأَصل أَكْـهَـهَ، فَـقُـلِبَـتْ[2] إِحْـدَى الهاءَيْنِ ياءً.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَكْهَى: هَضْبَةٌ، وفي الصَّحاح: صَخْرَةُ أَكْهَى: جَبَلٌ[1]، قالَ ابن هَرْمَة:

كَمَا أَعْيَتْ عَلَى الرَّاقِينَ أَكْـهَى
تَـعَـيَّـتْ لَا مِـيَـاهَ ولَا فَـرَاغَـا[2]

واكْتَهَاهُ أَنْ يُشَافِهَه: أَي أَعْظَمَه وَأَجَلَّه، نَقله الصّاغانِيُّ، وأَمَّا قَوْلُ الشَّنْفَرَى:

فَإِنْ يَكُ من جِنٍّ فَأَبْرَحُ طَارِقًا
وإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَهَا الإِنْسُ يَفْعَلُ[3]

يريدُ: ما هٰكَذا الإِنْسُ يَفْعَلُ، فَتَرَكَ ذا، وَقَدَّم الكَافَ.

(فصل اللام) مع الواو والياء

[ل أ ي] *

(ي) * (الـلَّأْيُ، كـالـسَّـعْـي: الإِبْطَاءُ)، يقال: لَأَى لَأْيًا، إِذَا أَبْطَأَ.

(و) الـلَّأْيُ: (الاحْـتِـبَـاسُ، و)

(1) [قلت: النهاية ٤/ ١٨٧. س].
(2) في اللسان: «وكان في الأصل أكَهَ...».

(1) معجم البلدان (أكْهَى).
(2) اللسان.
(3) عجز البيت وحده في اللسان، وهو في لامية العرب ٦٠ (بيروت) وروايته فيها:
«لَأَبْـرَحُ ... تَـفْـعَـلُ»

أيضًا: (الشِّدَّةُ)، يُقال: فَعَلَ ذلك بعد لَأْيٍ، أي: احْتِبَاسٍ وشِدَّةٍ، عن أَبي عُبَيْدٍ، وأَنْشد لزُهَيْر:

* فَلَأْيًا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ[1] *

وقَال اللَّيْث: لم أَسْمع العربَ تجعلُها معرفةً، يقولون: لَأْيًا عَرَفْتُ، وبعدَ لَأْيٍ، أي: بعدَ جَهْدٍ ومَشَقَّةٍ، وما كدتُ أَحْمِلُه إِلَّا لَأْيًا، (كاللَّأَى، كاللَّعَى) بالفَتْح، مقصورٌ، وهو الإِبطاءُ، وأيضًا: شِدَّةُ العَيْش، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ:

وَلَيْسَ يُغَيِّرُ خُلْقَ الكَرِيمِ
خُلُوقَةُ أَثْوَابِه واللَّأَى[2]

قال ابنُ سِيده: اللَّأْيُ من المَصَادِرِ الَّتي يَعْمَل فيها مَا لَيْسَ من لَفْظِها، كَقَولِهم: قَتَلْتُه صَبْرًا، ورَأَيْتُه عِيَانًا. (واللَّأْوَاءِ) وهي الشِّدَّةُ. قال الأَصْمَعِيُّ وغيرُه: يقال: أصابَتْهم لَأْوَاءُ، ولَوْلَاءُ، وشَصَاصَاءُ، ممدودةٌ كُلُّها: الشِّدَّةُ، وتكون اللَّأْوَاءُ من شِدَّة المرضِ، وفي الحديث[1]: «مَنْ كانَ له ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَر على لَأْوَائِهِنَّ كُنَّ له حِجابًا من النَّارِ». قال ابنُ الأَثيرِ: اللَّأْوَاءُ: الشِّدَّةُ وضِيقُ المَعِيْشَةِ، وفي حديثٍ آخرَ[2]: «مَنْ صَبَرَ على لَأْوَاءِ المَدِينَةِ».

(وَأَلْأَى: وَقَع فِيها) أي: في اللَّأْوَاءِ، عن ابن السِّكِّيت.

(والْتَأَى) الرَّجلُ: (أَفْلَسَ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ، (و) أيضًا: (أَبْطأَ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ وابنُ سيده.

(واللَّأَى، كاللَّعَى)، أي: بفَتْحٍ فسكونٍ، كذا في النُّسَخ[3]،

(١) اللسان، [قلت: من معلقته، ديوانه طبعة بيروت ص ٧٥، وصدره:
وقفت بها من بعد عشرين حجة. س].

(٢) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/٢٢٧، وروايته فيها: «خِيمَ الكريمِ»، ونسبه في اللسان للعجير السلولي.

(١) [قلت: النهاية ٤/١٩٢. س].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/١٩٢. س].

(٣) الذي في النسخة التي أرجع إليها من القاموس «واللَّأَى كاللَّعَى» بالتحريك!

والصَّوابُ بالتَّحريك، مقصورٌ كما هو نَصُّ الصِّحاح: (الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ)، عن أَبي عُبَيدٍ، ونُقِل عن اللِّحْيانِيّ أيضًا، (أو البقرةُ) الوحَشِيَّةُ، وهو قولُ أبي عَمْرٍو، ورِوَايةٌ عن اللِّحْيانِيِّ، واخْتَاره أبو حَنِيفةَ، وأَنْشد ابنُ الأَنباريّ:

يَعْتَادُ أُدْحِيَةً يَقِيْنَ بقَفْرَةٍ
مَيْثَاءَ يَسْكُنُها اللأَى والفَرْقَدُ

وَحكَى أبو عَمْرٍو: بِكَمْ لآكَ هٰذه؟ أي: بِكَمْ بَقَرَتُك هٰذه؟ وأَنْشد للطِّرِمَّاح:

كَظَهْرِ اللَّأَى لو يُبْتَغَى رَيَّةٌ بها
لَعَنَّتْ وشَقَّتْ في بُطُونِ الشَّوَاجِنِ[1]

وفي كتاب أبي عَلِيّ «لَو تُبْتَغَى رَيَّةٌ به[2] نَهارًا لَعَيَّتْ»، وهي رِوَايةُ يعقوبَ وأَبي موسى، ومن قال: «لَعَنَّتْ» فمن العَنَاء، (ج): أَلْآءٌ، (كَأَلْعَاءٍ)، عن ابن الأَعْرابِيّ، ووَزَنَه الجَوْهَرِيُّ بأَجْبَالٍ في جَبَلٍ، ومنه الحديث، وذَكَر فِتْنَةً «والرَّاوِيَةُ يَوْمَئِذٍ يُسْتَقَى عَليها أَحَبُّ إليَّ من أَلْآءٍ»[1]، يريد: بَعِيرٌ يُسْتَقَى عليه يَوْمَئِذٍ خيرٌ من اقْتِنَاءِ البَقَرِ والغَنَمِ، كَأَنَّه أَراد الزِّراعةَ، لأَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَقْتَنِي الثِّيرَانَ والغَنَمَ الزَّرَّاعُون، كَذَا في النِّهاية. (وهِيَ بِهَاءٍ). قال ابنُ الأَعْرابِيّ: لَآةٌ، وأَلَاةٌ، زِنَةُ لَعَاةٍ وعَلَاةٍ.

(و) اللَّأَى: (التُّرسُ).

(و) اللَّأَى: (ع بالمَدِينةِ) عَلى

---

(١) اللسان، ومقاييس اللغة ٥/٢٢٨، وروايته في الأخير:

كَظَهْرِ اللأَى لو تُبْتَغَى رِيَّةٌ بها
نهارًا لعَنَّتْ في بُطون الشواجنِ

والبيت في ديوان الطِّرِمّاح ١٦٥.

(٢) [قلت: رواية أبي علي «تبتغي رِيَّةً بها» بتخفيف «رية»، انظر المقصور والممدود ص/٧٧. س].

(١) في اللسان: «وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه: يجيء من قبل المشرق قومٌ وصفهم، ثم قال: والراويةُ يومئذٍ يُستَقى عليها أَحَبُّ إليَّ من لاءٍ وشاءٍ، قال ابن الأثير: قال القتيبي: هٰكَذا رواه نقلة الحديث: لاءٍ، بوزنِ ماءٍ، وإنما هو أَلْآء، بوزن أَلْعَاع، وهي الثِّيران، واحدها لَأًى، بوزن قَفًا، وجمعه: أَقْفَاء».

[قلت: انظر النهاية ٤/١٩٢. س].

ساكِنها أفضلُ الصّلاةِ والسّلام[١].

(و) لَأْيٌ، (كَلَعْيٍ: ع آخَرُ بِها أيضًا). قال ابنُ سِيده: هو نَهْرٌ من بِلادِ مُزَيْنَةَ، يَدْفَع في العَقِيق، ومنه قولُ كُثَيِّر عَزَّة:

عَرَفْتُ الدَّارَ قد أَقْوَتْ بِرِيمِ
إِلَى لَأْيٍ فَمَدْفَعِ ذِي يَدُومِ[٢]

زاد الصّاغانِيُّ: ولَيس أحدُ اللَّفظَيْن تَصْحِيفًا عن الآخَر.

(ولَأْيٌ: اسمُ) رَجُلٍ، وهو بسُكونِ الهَمْزة، كما هو المشهورُ، نَبَّه عليه أبو زَكَرِيّا، ووَقَع في نُسْخة الصِّحاح مَضْبوطًا كَلَعًا، والصَّحيحُ الأَوَّلُ، وهو لَأْيُ بنُ عُصْم[٣] بنِ شَمخِ بنِ فَزارةَ. وفي أسماءِ العربِ أيضًا لَأْيُ بنُ شِمَاسٍ، وَلَأْيُ بنُ دُلَفِ العِجْليُّ، وَلَأْيُ بنُ قَحْطَانَ، وآخَرُون.

(تَصْغِيرُه: لُؤَيٌّ)، ووقَعَ في المقدِّمة الفاضِليَّةِ لابن الجُوَّانِيّ أَنَّه تَصْغِيرُ اللَّأَى كَقَفًا، وهو ثَوْرُ الوَحْشِ، وقد قَدَّمنا أَنَّ المعروفَ أَنَّهُ تَصْغِيرُ لَأْيٍ، بسكونِ الهَمْزة.

(ومنه لُؤَيُّ بنُ غَالِبِ بنِ فِهْرٍ) الجَدُّ التَّاسِعُ لسيِّدنا رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم، يُهْمَزُ ولَا يُهْمَزِ، والهمزُ أَشْبَهُ، قال عليُّ بنُ حَمْزَة: العربُ في ذٰلك مُخْتَلِفون، مَنْ جَعله من اللَّأْيِ هَمَزه، ومَنْ جَعَله من لِوَى الرَّملِ لم يَهْمِزْه. قال شيخُنا: قال الشَّيخُ عَلِيٌّ الشَّبْرامِلّسِيُّ في حَوَاشِيه على المَوَاهِب: اقتَصَر عليه لأَنَّ النَّقْل عن الاسْمِ أَوْلَى من اسْمِ الجِنْس. قال شيخُنا: ونَقله شُرَّاحُه وأَقَرُّوه، وفيه بَحْثٌ أوردْنَاه في شَرْح السِّيرةِ الجَزرِيَّة، وبَيَّنَّا أَنَّ الأَعْلَامَ لا تُنْقَل من الأَعْلام، وإِنَّما تُنْقَل من النَّكِراتِ، كَما لَا يَخْفَى.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

(١) معجم البلدان (لأى).
(٢) اللسان. [والبيت في ديوان كثير/ ٣٤٤. خ].
(٣) في التبصير ٣/ ١٢٢٥ «عُصَيْم».

الْتَأَتْ عَلَيَّ الحَاجَةُ: تَعَسَّرَتْ.

ولَأَّيْتُ في حاجَتِي، بالتَّشديد: أَبْطَأْتُ.

[ل ب ي] *

(ي) * (لَبَّى بالحَجِّ) تَلْبِيَةً، لم يُشِرْ له بحَرْفٍ لكَوْنِ أصلِه: لَبَّبَ، وقد ذُكِر في «ل ب ب». قال الجَوْهَرِيُّ: وربَّما قالوا: لَبَّأْتُ بالهَمْزِ، وأصلُه غيرُ الهمزِ، ولَبَّيْتُ الرَّجلَ: قلتُ له: لَبَّيْكَ، قال يونُسُ بنُ حَبيبٍ الضَّبِّيّ النَّحْويُّ: لَبَّيْكَ ليس بمُثَنًّى، وإنَّما هو بمنزلةِ عَلَيْكَ، وإلَيْكَ، وحَكَى أبو عُبَيْدٍ عن الخَليلِ أنَّ أصلَ التَّلْبِيَةِ[1] الإقامةُ بالمكان، يقال: أَلْبَبْتُ بالمكان، ولَبَّبْتُ، لُغَتانِ: إذا أقمتَ به، ثم قَلَبُوا الباءَ الثَّانيةَ إلى الياءِ استِثْقَالًا، كما قالوا: تَظَنَّيْتُ، وإنَّما أصله تَظَنَّنْتُ.

[ل ب ي] *

(ي) * (لَبِيَ من الطَّعامِ، كَرَضِي)، أَهْمله الجَوْهَرِيُّ، ولم يَقُل الصّاغانِيُّ في التَّكْمِلة: إنَّ الجَوْهَرِيَّ أهمله، وضَبَطه كَرَمَى، فَتَأَمَّلْ، (لَبْيًا) بالفتح: إذا (أَكْثَرَ منه).

(و) قال ابنُ الأعْرابِيِّ: (اللُّبَايَةُ، بالضَّم: شَجَر الأُمْطِيِّ)، ونَقله الفرّاءُ أيضًا، وَأَنْشد:

* لُبَايَةً من هَمِقٍ عَيْشُومِ[1] *

الهَمِقُ: نَبْتٌ، والعَيْشُومُ: اليابِسُ، والأُمْطِيُّ: الّذي يُعْمَل منه العِلْكُ.

(ولُبَيٌّ، مُصَغَّرًا، كَسُمَيٍّ)، ولو اقتَصَر على قوله: كَسُمَيٍّ كان كافيًا، وهٰكذا ضَبَطه ابنُ الصَّلاح، وضَبَطه ابنُ قانِعٍ على وَزْن فعلى،

(١) [قلت: القضية خلافية فقد ذهب يونس إلى أنه ليس بمثنى وأن أصله «لبى» وأنه مقصور قُلِبَت أَلِفه ياءً مع المضمر، بينما ذهب سيبويه إلى أن «لبيك» مثنى، وأنه منصوب على المصدرية بفعل محذوف، ويراد بتثنيته التكثير، فهو على هذا ملحق بالمثنى. انظر شرح ابن عقيل ٢/ ٤٥. س].

(١) اللسان.

قال ابنُ الصَّلاح: ووَهِم ابنُ قانعٍ فذَكَرَه في حَرْف الألف فِيمَنْ اسمُه أُبَيٌّ، وهو (ابنُ لَبَى، كَعَلَى)، هٰكَذا ضَبطه ابنُ الدَّبَّاغ، وهو من بني أَسَدٍ، (ولَابِي بنُ ثَوْرٍ: صَحابِيَّانِ). أَمَّا الأَوَّلُ فَقَد ذَكَرَه غيرُ واحدٍ في مُعْجَم الصَّحابةِ، وذَكروا الاخْتِلافَ الَّذي ذَكَرْنَاه في اسمه، وأَمَّا الثَّاني فلم أجدْ له ذِكْرًا في مَعاجِم الصَّحابة، وأَوْرَدَه الحافظُ في التَّبْصير، فقال: لَابِي ابنُ شَقِيقِ بنِ ثَوْرٍ السَّدُوسيُّ، من أَعراب الحُجَّاج، ولَم يَذْكُرْ فيه أَنَّه صَحابيٌّ، فانظرْ ذٰلك. وفي التَّكْمِلة: لَابِي بنُ ثَوْرِ بنِ شَقِيقٍ السَّدُوسِيُّ، ولم يَذْكُرْ أَنَّه صَحَابيٌّ.

(ولَبَّى، كَحَتَّى ويُثَلَّثُ: ع). قال نَصْرٌ: لُبَّى، بِضَمٍّ وتشديدِ الباء، والياءُ مُمَالةٌ: جَبَلٌ نَجْدِيٌّ. ثُمَّ المُنَاسِبُ ذِكْرُ هٰذا اللَّفْظِ في: «ل ب ب»، فإن وَزْنه فَعَّلَ[1]، ويَشهد لذلك وَزْنُه بحَتَّى، وتقدَّم للمصنِّف هناك: دَيْرُ لَبَّى، كَحَتَّى، مُثَلَّثَة اللَّام: موضعٌ بالمَوْصِل، وتقدَّم أن الصّاغانِيَّ ونَصْرًا ضَبَطاه بالكَسْر، وأَعَاده هنا كَأَنَّه يُشِيرُ بقوله: «مَوْضِعٌ» إلى ذٰلك الَّذي بالمَوْصِل، وهو غَرِيبٌ، وقد نَبَّهْنا عليه هناك فانْظُرْه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللُّبَايَةُ، بالضَّمّ: البَقِيَّةُ من النَّبْتِ عامَّةً، وقيل: من الحَمْضِ، وقيل: هو دَقِيقُ[1] الحَمْضِ، والمَعنيانِ مُتَقاربانِ، ذَكَرَه ابنُ سِيده.

وحَكَى أبو لَيْلَى: لَبَّيْتُ الخُبْزَة في النَّار: أنضجتُها.

ونَقل الجَوْهَرِيُّ عن الأَحْمر: يقال: بينَهم المُلْتَبِيَةُ غيرَ مَهْموزٍ، أي: مُتَفَاوِضُون، لَا يَكْتُم بعضُهم بعضًا إنكارًا، وإن كان المصنِّف

(١) [قلت: في مطبوع التاج «فَعْلى» وما ذكره المحقق «فعَّل» هو الوزن الصرفي. س].

(١) [قلت: في اللسان «رقيق». س].

أَوْرده في الهَمْزة فالصَّوابُ إيرَادُه هنا، ونَقله الأَزْهَرِيُّ أيضًا، وليس فيه «إِنْكَارًا». قال: وبنو فُلانٍ لَا يَلْتَبُونَ فَتَاهُمْ ولَا يَتَغَيَّرونَ شَيْخَهم، المعنَى لا يُزَوِّجُون الغُلامَ صغيرًا، ولَا الشَّيخَ كَبيرًا، طَلَبًا للنَّسْل، ومن هنا ظَهر لك أن كِتَابَةَ هٰذا الحَرْفِ بالأَحْمَرِ سَهْوٌ.

ولُبَيَّانُ، كَعُلَيَّانَ، مُثَنَّى لُبَيٍّ، كَسُمَيٍّ: مَاءانِ لِبَنِي العَنْبَرِ من تَمِيمٍ، بين قَبْرِ العِبَادِيِّ والثَّعْلَبِيَّة، على يَسارِ الحَاجِّ من الكُوفةِ، عن نَصْرٍ[1].

[ل ب و] *

(و) * (اللَّبْوُ، كَعَدُوٍّ)، أَهْمله الجَوْهَرِيُّ، ثُمَّ هو هٰكذا في النُّسَخ، والصَّوابُ في ضَبْطِه: بِفَتْحٍ فسُكونٍ، كَما هو نَصُّ المُحْكَم، فقال: اللَّبْوُ (ابنُ عَبْدِالقَيْسِ): قَبِيلَةٌ من العرب، النَّسَب إليه: لَبَوِيٌّ، بالتَّحْريك على غيرِ قياسٍ، (وقد يُهْمَزُ). وقد تَقدَّم هناك.

(وَلَبْوَانُ: جَبَلٌ) نَجْدِيٌّ، يقال له: لَبْوَانُ القَبَائِلِ، قاله نَصْرٌ[1]. قال الصَّاغانِيُّ: ونُونُه ذاتُ وَجْهَيْن.

(واللَّبْوَةُ، كَعَنْوَةٍ، ويُكْسَر، وكَسَمُرَةٍ، وكَقَنَاةٍ، واللَّبَةُ) بالفتح، (واللُّبُ) بالضَّمِّ (مُخَفَّفَيْنِ)، كُلُّ ذٰلك: (الأَسَدَةُ)، لُغاتٌ في اللَّبُؤَةِ، بالهمز، وقد مَرَّتْ بتَفْصِيلها هناكَ، وعَزْوُها إلى مَنْ حَكَيْتُ عنه في أوّل الكتابِ، فرَاجِعْه. وفي المِصْباح: الهاءُ في اللَّبْوَةِ لتأكيد التَّأْنِيث، كما في نَاقةٍ ونَعْجَةٍ؛ لأنَّه ليسَ لها مُذَكَّرٌ من لَفْظها حَتَّى تكونَ فارِقةً، ويقال: «أَجْرَى من اللَّبْوَةِ».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

---

(١) معجم البلدان (اللُّبَيَّيْنِ) ومعجم ما استعجم (اللُّبَيَّانِ).

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (لَبْوانُ).

لَبْوَانُ بنُ مَالِكِ بنِ الحارثِ: أبو قَبِيلةٍ من المَعَافِرِ، منهم عُقْبَةُ بنُ نَافِعٍ اللَّبْوَانِيُّ المُحَدِّث، مات سنة ١٩٦.

[ل ت ي] *

(ي) * (الَّتِي) اسمٌ مُبْهَمٌ للمُؤَنَّث، وهو مَعْرفةٌ، لَا يجوز نَزْعُ اللَّامِ والألفِ منه للتَّنْكِير، ولا يَتِمُّ إلا بصِلَةٍ، كَما في الصّحاح، وفيه ثَلاثُ لُغاتٍ. (و) أَمَّا قولُه: (اللَّاتِي) كما في سائرِ النُّسَخ فَلَا يُعْرفَ، ولَا أَصْلَ له، ولَا ذَكَره أحدٌ من الأَئِمَّةِ في المُفْرَد، ففيه تَخليطٌ لَا يَخْفَى، نَبَّه عليه شيخُنا. قلتُ: بل ذَكَره ابنُ سِيده، وإِيَّاهُ قَلَّد المصنِّف، فصارتِ اللُّغاتُ أربعةً، هَاتانِ اللَّتانِ ذُكِرَتَا، (واللَّتِ) بكسر التَّاء، (واللَّتْ) بإِسْكَانها، حَكاهما اللِّحْيانِيُّ، يقال: هي اللَّتِ فَعَلَتْ، وهي اللَّتْ فَعَلَتْ، وَأَنْشد لأُقَيْشِ بنِ ذُهْلٍ[1] العُكْلِيّ:

وَأَمْنَحُه اللَّتْ لَا يُغَيَّبُ مِثْلُها
إِذَا كَانَ نِيرَانُ الشِّتَاءِ نَوَائِمَا[2]

قالَ ابنُ سِيده: الَّتي واللَّاتِي: (تَأْنِيثُ الَّذِي، على غيرِ صِيغَتِه)، ولكنَّها منه كبِنْتٍ من ابْنٍ، غيرَ أَنَّ التَّاءَ ليستْ مُلْحِقةً، كَمَا تُلْحِق تاءُ بِنْتٍ ببِنَاءِ عُدلٍ، وَإِنَّما هي للدَّلالَة على التَّأْنِيث، ولِذَا اسْتَجازَ بعضُ النَّحْويِّين أن يجعلَها تاءَ تَأْنيثٍ، والأَلِفَ واللَّامَ فيهما زائدةً لازمةً داخلةً لغيرِ التَّعْرِيف، وَإِنَّما هُنَّ مُتَعَرِّفاتٌ بصِلَاتِهِنَّ كالَّذِي، وسَيُذْكَر، (ج: اللَّاتِي)، ومنه قولُه تعالى: ﴿ وَٱلَّتِى يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾[3]، (واللَّاتِ)، بحَذْف الياءِ، وإبقاءِ الكَسْر، ومنه قولُ الشَّاعر:

---

(١) [قلت: في اللسان «ذهيل». س].
(٢) اللسان.
(٣) سورة النساء، الآية: ١٥.

اللّاتِ كالبَيْضِ لَمّا تَعْدُ أَنْ دَرَسَتْ
صُفْرُ الأَنَامِلِ مِن قَرْعِ القَوَاقِيزِ[1]

(واللَّوَاتِي)، بالياء، وَأَنْشد أبو عُبَيْدٍ:

* مِنَ اللَّوَاتِي والَّتِي واللَّاتِي *
* زَعَمْنَ أَنْ قد كَبِرَتْ لِدَاتِي[2] *

(واللَّوَاتِ) بلا ياءٍ، ومنه قولُ الشَّاعر:

إِلَّا اِنْتِيَابَتَهُ البَيْضَ اللَّوَاتِ له
مَا إِنْ لَهُنَّ طَوَالَ الدَّهْرِ أَبْدَالُ[3]

(واللَّائِي)، بالهَمْزة، كالقَاضِي، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ﴾[4]. قال ابنُ سِيده: ورأيتُ كُثَيِّرًا استَعْمَل اللَّائِي لجماعةِ الرِّجالِ، فقال:

أَبَى لَكُمُ أَنْ تَقْسُرُوا ونَفُوتَكُمْ
بِسَيْلٍ مِنَ اللَّائِي تُعَادُونَ شَامِلُ[1]

وقال الجَوْهَرِيُّ في «لوى»: وَأَمَّا قولُ الشَّاعر:

مِنَ النَّفَرِ اللَّاءِ الَّذِينَ إِذَا هُمُ
يَهَابُ اللِّئَامُ حَلْقَةَ البَابِ قَعْقَعُوا[2]

فَإِنَّما جَازَ الجَمْعُ بينَهما لاخْتِلافِ اللَّفظَيْنِ، أَو لإِلْغَاءِ أَحَدِهِما.

(واللَّاءِ) كالبَابِ، هٰكذا في النُّسَخ، وبه ضَبَط بعضُهم، ويقال: اللَّأْ، بسُكونِ الأَلِف، ومنه قولُ الشَّاعر، وهو الكُمَيْتُ:

وكَانَتْ مِنَ اللَّأْ لا يُعَيِّرُهَا ابْنُها
إِذَا مَا الغُلَامُ الأَحْمَقُ الأُمَّ عَيَّرَا[3]

---

(١) اللسان بنسبته للأسود بن يَعْفُر. [قلت: برواية «قرع القوارير». وقال: ويروى «اللاءِ كالبيض». س].
(٢) الصحاح واللسان.
(٣) اللسان، وروايته «إلّا انْتِيَاءَتَه». [قلت: ما ذكره المحقق هو رواية اللسان، وأما رواية التاج فهي «اللوات» بدون «له». س].
(٤) سورة الطلاق، الآية: ٤.

(١) اللسان، وروايته فيه:
أَبَى لَكُمُ أَن تَقْصُرُوا أَو يَفُوتَكُمْ
بِتَبْلٍ مِنَ اللَّائِي تُعَادُونَ تَابِلُ
(٢) الصحاح واللسان (لوى). [قلت: والبيت في الصحاح بدون نسبة، ونسبه في اللسان لأبي الرُّبَيْس عبادة بن طهفة المازني، وقيل: اسمه عباد بن طهفة، وقيل عبّاد بن عباس. س].
(٣) اللسان، وروايته: «لا يُغَيِّرها... غيَّرا» بالغين المعجمة.

وفي الصِّحاح في «لوى»: وإن شِئْتَ قلتَ للنِّساء: اللَّاءِ، بالكَسْر بلا ياءٍ، ولا مَدٍّ، ولَا هَمْزٍ، ومنهم مَنْ يَهْمِز. (واللَّوَى)، بحَذْف التَّاءِ والياءِ، ومنه قولُ الشَّاعر:

* جَمَعْتُها مِنْ أَنْوُقٍ خِيَارِ *

* مِنَ اللَّوَا شُرِّفْنَ بالصِّرَارِ[1] *

(واللَّآتِ)، ومنه قولُ الشَّاعر:

أُوْلَئِكَ إِخْوَانِي وَأَخْلَالُ شِيمَتِي
وأَخْدَانُكَ اللَّآتِ تَزَيَّنَ بالكَتَمْ[2]

فَهِي ثَمَانِيةُ[3] لُغاتٍ في الجَمْع، اقتصَر الجَوْهَرِيُّ منها على خَمسةٍ[3]، وهي اللَّاتِي، واللَّاتِ، واللَّوَاتِي، واللَّوَاتِ، واللَّوَا، وما عَدَاهُنَّ عن ابن سِيده، قال: وكُلُّه جَمْعُ الَّتِي، على غير قياسٍ.

(و) في (تَثْنِيَتِهَا) ثَلاثُ لُغاتٍ: (اللَّتَانِ) بكَسْر النُّونِ وتَخْفِيفِها، (واللَّتَانِّ) بتَشْديد النُّونِ، (واللَّتَا) بحَذْف النُّون، نَقله الجَوْهَرِيُّ. واقتَصر ابنُ سِيده على الأُولَى والأخيرةِ، قال: يقال: هُما اللَّتَانِ فَعَلَتَا، واللَّتَا فَعَلَتَا. قال الجَوْهَرِيُّ: وبعضُ الشُّعَراء أَدْخَلَ على الَّتِي حَرْفَ النِّداءِ، وحُروفُ النِّداءِ لَا تَدْخُل على ما فيهِ الألفُ واللَّامُ إلا في قولنا: يا أَللَّهُ وَحْدَهُ، فَكَأَنَّه شَبَّهَها به، من حَيْثُ كانتِ الألفُ واللَّامُ غيرَ مُفَارِقَتَيْنِ لها، وقال:

مِن أَجْلِكِ يا الَّتِي تَيَّمْتِ قَلْبِي
وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ بالوُدِّ عَنِّي[1]

(وتَصْغِيرُها) أي: الَّتِي واللَّاتِي واللَّاتِ، كَما في المُحْكَم، واقْتَصر الجَوْهَرِيُّ على الَّتِي: (اللَّتَيَّا) بالفَتْح والتَّشْديد، وهو المَعْروفُ، وعليه اقتصَرَ الجَوْهَرِيُّ، وهو مُخْتَارُ الفَرَّاء،

---

(١) اللسان.
(٢) اللسان، وروايته «اللّاتي».
(٣) [قلت: الصواب: «ثماني لغات... على خمسٍ». س].

(١) الصحاح واللسان، ص/ ١٢.

(واللُّتَيَّا) بالضَّمِّ والتَّشْديد، حَكاه ابنُ سِيده وابنُ السِّكِّيت عَنْ أهلِ البَصْرة، ومَنَعه الحَريريُّ في «دُرَّةِ الغَوَّاصِ»[1] تبعًا لجماعةٍ. قال شيخُنا: وقد بَيَّنْتُ في «شَرْحِ الدُّرَّة» أَنَّه لغةٌ جائزةٌ إِلَّا أَنَّها قَلِيلةٌ، وأَنشد الجَوْهَرِيُّ للرَّاجز:

* بَعدَ اللُّتَيَّا واللَّتَيَّا والَّتِي *

* إِذَا عَلَتْها نَفَسٌ تَرَدَّتِ[2] *

(ومِنْ أَسْماءِ الدَّاهِيَة: اللَّتَيَّا والَّتِي)، يقال: «وَقَعَ فلانٌ في اللَّتَيَّا والَّتِي»[3]، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللَّتِيُّ، بضَمِّ الياءِ المُشَدَّدةِ، وكَسْرِها: لُغَةٌ، مِثْلُ الَّذِيِّ في الَّذِي، نَقَله شيخُنا.

وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: اللَّتِيُّ، كَغَنِيٍّ: المُلازِمُ للمَوْضِع. وقال غيرُه: هو المَرْمِيُّ.

وتَصْغِيرُ اللَّاءِ واللَّائِي: اللُّؤَيَّا واللُّوَيَّا. وتَصْغِيرُ اللَّاتِي[1]: اللُّتَيَّاتُ واللُّوَيَّاتُ، كما في المُحْكَم.

وإذا ثَنَّيْتَ المُصَغَّرَ أَو جَمَعْتَه حَذَفْتَ الألفَ، وقلتَ: اللَّتَيَّانِ واللَّتَيَّاتُ.

وحَكَى ابنُ السِّكِّيت في تَصْغِير اللَّتْ، بسكونِ التَّاء: اللَّيْت، ومُخْتَار الفَرّاءِ: الليت[2].

ولَتالَتَى: إذا نَقَصَ، عن ابن الأَعْرابِيّ. قال الأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّه مَقْلُوبٌ من: لَاتَ، أَو أَلَتَ.

---

(١) [قلت: جاء في درّة الغواص: «بعد اللُّتيا...» فيضمون اللام الثانية من اللتيا وهو لحن فاحش. س]. [أقول: في مطبوع التاج: (وابن السكيت من أهل البصرة، ومنصه الحريري في درة الفواص)، والصواب ما أثبت. خ].

(٢) الصحاح واللسان، وتنسب للعجاج.

(٣) المثل في الصحاح والأساس واللسان، وجمهرة الأمثال ١/٢٢٣، ومجمع الأمثال ١/٩، ورواية الأخيرين «بعد اللَّتَيَّا والَّتِي».

(١) [قلت: في اللسان «اللواتي». س].

(٢) [أقول: الذي في التكملة للصغاني (لتا) نقلًا عن ابن السكيت: (وتُصَغر اللَّتْ بإسكان التاء: اللَّيْت... وتصغير اللَّتِ بكسر التاء: اللَّيْت)، وأظن أن في النص تصحيفاً من محقق التكملة لم أهتد إلى صوابه. خ].

[ل ث ي] *

(ي) * (اللَّثَى كاللَّعَى) بالفَتْح، مَقصورٌ، يُكْتب بالياء، قاله القاليُّ: (شيءٌ يَسْقُطُ من شَجَرِ السَّمُرِ)، كما في المُحْكَم. وفي الصِّحاح: هو ماءٌ يَسِيلُ من الشَّجَر كالصَّمْغ، فإذا جَمَد فهو صُعْرُورٌ.

وقال القاليُّ عن أحمدَ بن يَحْيَى: اللَّثَى: الصَّمْغُ[١]، وأَنْشَد لبعض الأَعْراب:

* نَحْنُ بَنُو سُوَاءَةَ بنِ عَامِرِ *
* أَهْلُ اللَّثَى والمَغْدِ والمَغَافِرِ[٢] *

وفي التَّهْذيب: اللَّثَى: ما سَالَ من ماءِ الشَّجرةِ من سَاقِها خَاثِرًا، وقيل: شيءٌ يَنْضَحُه الثُّمام، فَمَا سَقَط منه على الأرضِ أُخِذ وجُعِلَ في ثَوْبٍ، وصُبَّ عليه الماءُ، فإذا سَالَ من الثَّوْب شُرِبَ حُلْوًا، وربَّما أَعْقَد[٣]، قاله ابنُ السِّكِّيت.

قال الأَزْهَرِيُّ: يَسِيلُ من الثُّمَامِ وغيرِهِ، وللعُرْفُطِ لَثًى حُلْوٌ، يُقال له المَغَافِيرُ، وفي كتاب «الجِيم»: لَثَى الثُّمَامِ: ما يَقَعُ من دَسَمِه إلى الأرض، وأَنْشد:

* يَخْبِطُهَا طَاحٍ من الخُدَّامِ *
* جُخَادِبٌ فَوْقَ لَثَى الثُّمَامِ[١] *

(و) قال أبو حَنِيفة: اللَّثَى: (مَا رَقَّ من العُلُوكِ حَتَّى يَسِيلَ) فيجري ويَقْطُر.

وقد (لَثِيَتِ الشَّجَرةُ، كَرَضِيَ، لَثًا)[٢] كَذَا في النُّسخ، والصَّوابُ أَن يُكْتَب بالياء، (فهي لَثِيَةٌ)، كَفَرِحَةٍ: (خَرَج مِنْها اللَّثَى)، وفي التَّهْذيب: سَالَ، (كَأَلْثَتْ)، عن ابنِ سِيده، (و) لَثِيَتِ الشَّجَرةُ: (نَدِيَتْ).

(وخَرَجْنَا نَلْتَثِي وَنَتَلَثَّى)، أي: (نَأْخُذُهَا)، وفي المُحْكَم: نأخذُه.

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/٧٦. س].
(٢) اللسان.
(٣) [قلت: في التاج «عقد» وما أورده المحقق هو ما جاء في اللسان. س].

(١) [قلت: انظر الجيم ٣/٢١١ برواية «يخبط ما طاح من الجذام». س].
(٢) [قلت: في القاموس «لثى». س].

(وأَلْثَاهُ: أَطْعَمَهُ ذٰلك).

(و) اللَّثِيُّ، (كَغَنِيٍّ: المُولَعُ بِأَكْلِهِ). وفي التَّهذيب: بِأَكْلِ الصَّمْغ. وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: والقياسُ لَثْوِيٌّ.

(وامْرَأَةٌ لَثِيَةٌ)، كَفَرِحَةٍ، (ولَثْيَاءُ)، وفي المُحْكَم: لَثْوَاءُ: (يَعْرَقُ قُبُلُها وجَسَدُها)، وفي التَّهذيب: امرأَةٌ لَثِيَةٌ: إذا كانتْ رَطْبَةَ المَكَانِ، ونِسَاءُ العربِ يَتَسَابَبْنَ به، وإذا كانت يابستَهُ فهي الرَّشُوفُ، ويُحْمَد ذٰلك منها. وفي كتاب أبي عَلِيٍّ القاليّ: يقال للرَّجل: يا ابْنَ اللَّثِيَةِ، إذا شُتِمَ وعُيِّرَ بأُمِّه، يَعْنِي العَرَقَ في هَنِهَا.

(واللَّثَى، كالفَتَى: النَّدَى) نَفْسُه، كَذَا في كتاب «الجِيم»، (أو شَبِيهُهُ). قال الأَخْفَشُ: أصلُ اللَّثَى: الصَّمْغُ يَخرج من السَّمُرَة قاطرًا، ثُمّ يَجْمُد، ثُمّ تَتَّسِعُ العربُ فتُسَمِّي كلَّ نَدِيٍّ وقاطرٍ لَثًى.

(و) اللَّثَى: (وَطْءُ الأَخْفَافِ)، وفي التَّكْمِلة: الأَقدامِ (في ماءٍ، أو دَمٍ)، وفي المُحْكَم: إذا كان مع ذٰلك نَدًى من ماءٍ أو دَمٍ، وأَنْشد:

* بِهِ مِنْ لَثَى أَخْفَافِهِنَّ نَجِيعُ[1] *

(و) اللَّثَى: (اللَّزِجُ من دَسَمِ اللَّبَنِ)، عن كُراعٍ. وقال ابنُ وَلَّادٍ: اللَّثَى: وَسَخُ الوَطْبِ، وفي التَّكْمِلة: هو ما يَلْزَقُ بالسِّقَاءِ أو الإِناءِ من لَثَقٍ وبَلَلٍ وَوَسَخٍ.

(واللَّثَاةُ: اللَّهَاةُ)، وسيأتي اللَّهَاةُ قريبًا، (و) أيضًا: (شَجَرَةٌ كالسِّدْرِ، (كاللِّثَةِ)، كَعِدَةٍ فيهما، قال الجَوْهَرِيُّ: اللِّثَةُ بالتَّخْفيف: ما حَوْلَ الأَسْنانِ، وأَصْلُها لِثْيٌ، والهاءُ عِوَضٌ من الياء، وجمعُها لِثَاتٌ ولِثًى، ومِثْلُه في المِصْباح. وفي المُحْكَم: اللِّثَةُ: مَغْرِزُ

(١) اللسان ومقاييس اللغة ٥/ ٢٣٤.

الأَسْنانِ، وجَمْعُها لِثًى، عن ابن الأَعْـرابِـيّ. وقـال الأزهَـرِيُّ: فـي الـلِّثَـةِ الـدُّرْدُرُ[1]، وهـو مَـخـارِجُ الأَسْنانِ، وفيها العُمورُ، وهو ما تَصَعَّدَ بين الأَسْنانِ. وفي النِّهايَة: الـلِّثَـةُ: عُـمُـورُ الأَسْـنـانِ، وهـي مَغارِزُها.

(ولَثِيَ)، كَرَضِيَ: (شَرِبَ الماءَ قَليلًا)، عن ابن الأَعْرابِيّ، ولكنَّه مكتوبٌ بالألف، قال: (و) أيضًا: (لَحِسَ القِدْرَ شَدِيدًا)، وليس في نَصِّه «شَدِيدًا».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَلَثَّى الشَّجَرُ: سَالَ منه اللَّثَى.

وَأَلَثَّتِ الشَّجَرةُ ما حَوْلَها: نَدَّتْه.

وفي الصِّحاح: أَلَثَّتِ الشَّجَرةُ ما حولَها: إذا كانتْ يَقْطُر منها ماءٌ، زاد القاليُّ بعدَ قوله: «ما حولَها»: لَثًى شَدِيدًا.

ولَثَى الثَّوْبِ: وَسَخُه، وكذا من الوَطْبِ.

وقد لَثِيَ الثَّوْبُ، يَلْثَى لَثًى: ابْتَلَّ من العَرَقِ واتَّسَخ.

ولَثِيَتْ رِجْلِي من الطِّينِ، تَلْثَى: تَلَطَّخَتْ به، عن الأَزْهَرِيّ.

وثَوْبٌ لَثٍ، على فَعِلٍ: إذا ابْتَلَّ من العَرَقِ، عن الجَوْهَرِيّ، زَادَ الأَخْفَشُ: ولَاثٍ، مِثْلُ حَذِرٍ وحَاذِرٍ.

واللَّثَى يُشَبَّهُ به الرِّيقُ، ومنه قولُ الشَّاعر:

* عَذْبَ اللَّثَى تَجْرِي عليه البَرْهَمَا[1] *

ويُـرْوى: «عَـذْبَ الـلِّثَـى»، بالكسر، جمع لِثَةٍ.

وفي كتاب «الجيم»: أرضٌ قد أَلْثَاهَا النَّدَى، أي: نَدَّاها. قال: واللَّثَى: ما لَصِقَ من البَوْل، وأَنْشد:

---

(١) [قلت: ما أثبته المحقق هو ما ورد في اللسان، وفي التاج «الدرذور». س].

(١) اللسان.

يُحَابِي بِنَا في الحقِّ كُلّ حَبَلَّقِ
لَثَى البَوْلِ عن عِرْنِينِه يَتَفَرَّقُ[1]

وذَاتُ اللَّثَى: وادٍ، عن نَصْرٍ.

ولَثَى الكَلْبُ، ولَجَذَ[2]، إذا وَلِغَ في الإِنَاء، حَكاه سَلَمَةُ عن الفَرَّاء، عن الدُّبَيْرِيَّة.

وتُجْمَع اللِّثَةُ على لُثِيٍّ، كَعُتِيٍّ، عن الفَرّاء.

[ل ج ي] *

(ي) * (الْتَجَى إلى غيرِ قَوْمِه)، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ والصّاغانِيُّ. وقال غيرُه: أي (ادَّعَى) وانْتَسَب، وتَقدَّم في الهَمْزة: الْتَجَأَ إليه: اعْتَصَم به. وذَكَر ابنُ سِيده هنا: اللَّجَا هو الضِّفْدَعُ، وهي لَجاةٌ، والجَمْع: لَجَوَاتٌ، قال: وَإِنَّما جِئْنا بهٰذا الجَمْعِ، وإن كانَ جَمْعَ سَلَامَةٍ لِيَتَبَيَّنَ لَكَ أَنَّ أَلِفَ اللَّجَاةِ مُنْقَلِبةٌ عن واو، وإِلّا فجَمْعُ السَّلَامةِ في هٰذا مُطَّرِد.

[ل ح و] *

(و) * (لَحَاهُ يَلْحُوهُ) لَحْوًا: (شَتَمَهُ)، وحَكَى أبو عُبَيْدٍ: لَحَيْتُه أَلْحَاهُ لَحْوًا، وهي نادِرةٌ، وسيأتي.

(و) لَحَا (الشَّجَرَةَ) لَحْوًا: (قَشَرَها)، وفي الصّحاح: لَحَوْتُ العَصا ولَحَيْتُها: قَشَرْتُها، (كالْتَحَاهَا)، عن اللَّيْث، ومنه الحديث: «فالْتَحَوْكُمْ كما يُلْتَحَى القَضِيبُ»[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الْتَحَى جِرَانَ البَعِيرِ: إذا قَوَّرَ منه سَيْرًا للسَّوْطِ، وصَحَّفه اللَّيْثُ بالخاءِ المعجَمة، نَبَّه عليه الصّاغانِيُّ.

---

(١) [قلت: انظر الجيم ٣/٢١٦، وينتهي الشطر الثاني بـ «يتقرف» بدل «يتفرق». س].

(٢) [قلت: عن اللسان والتهذيب، وبالأصل «ولحد ولحن». س].

(١) في اللسان «وفي الحديث: فإذا فعلتُم ذلك سَلَّط الله عليكم شرارَ خَلْقه فالْتَحوْكُمْ كَما يُلْتَحَى القَضِيبُ».

[ل ح ي] *

(ي) * (اللِّحْيَةُ، بالكَسْر) هٰذا هو المَشْهورُ المعروفُ، وحَكَى الزَّمَخْشَرِيُّ فيه الفَتْحَ، وقال: إنَّه قُرِئَ به قولُه تعالى: ﴿لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي﴾[1] وهو غَريبٌ، نَقَله شيخُنا: (شَعَرُ الخَدَّيْنِ والذَّقَنِ). وقال الجَوْهَرِيُّ: اللِّحْيَةُ معروفٌ، (ج: لِحًى) بالكَسْر، (ولُحًى أيضًا، بالضَّمِّ، مِثْلُ ذِرْوَةٍ وذُرًى، عن يعقوب. قال شيخُنا: هو من نَظَائِر: جِزْيَةٍ وَحِلْيَةٍ، لا رابعَ لَها كَما مَرَّ.

(والنِّسْبَةُ لِحَوِيٌّ)، بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ، الَّذي في المُحْكَم: قيل: النِّسْبَةُ إلى لَحْيِ الإنسانِ لَحَوِيٌّ، ومِثْلُه في الصِّحاح، وضَبَطَ لَحَوِيًّا بالتَّحْريك. قال ابنُ بَرِّيٍّ: القِياسُ لَحْيِيٌّ.

(١) سورة طه، الآية: ٩٤. [قلت: وهي قراءة عيسى بن سليمان الحجازي أو الجحدري، انظر الإملاء للعكبري ٢/٦٩، والبحر ٦/٢٧٣، والكشاف ٢/٥٥٠. س].

(وَرَجُلٌ أَلْحَى ولِحْيانِيٌّ)، بالكَسْر: (طَويلُها، أَو عَظِيمُها)، والمَعْنيانِ مُتَقارِبانِ.

(واللَّحْيُ)، بالفَتْح فالسُّكونِ: (مَنْبِتُها) من الإنسانِ وغيرِه، (وهُمَا لَحْيانِ). قال اللَّيْث: وهما العَظْمَانِ اللَّذانِ فيهما الأَسْنانُ من كُلِّ ذِي لَحْيٍ، (وثَلاثَةُ أَلْحٍ) على أَفْعُلٍ، إلَّا أَنَّهم كَسَروا الحاءَ لتَسْلَمَ الياءُ. (والكَثِيرُ لُحِيٌّ) على فُعُولٍ، مِثْلُ: ثُدِيٍّ وظُبِيٍّ ودُلِيٍّ، كما في الصّحاح.

(واللِّحْيانُ، بالكَسْر: الوَشَلُ) والصَّدِيعُ في الأَرض، يَخِرُّ فيه الماءُ، (و) قيل: (خُدُودٌ) في الأرضِ مِمَّا (خَدَّها السَّيْلُ)، الواحدةُ لِحْيَانَةٌ، قاله شَمِرٌ.

(و) أيضًا: (اللِّحْيانِيُّ) وهو الطَّويلُ اللِّحْيَةِ، يقال: رجلٌ لِحْيَانٌ، وهو مُجْرًى في النَّكِرة، لأَنَّه لَا يُقال للأُنْثَى لِحْيَانَةٌ.

(و) لِحْيَانُ: (أَبُو قَبِيلَةٍ)، وهو لِحْيَانُ بنُ مُدْرِكَةَ بنِ هُذَيْلٍ، سُمِّي باللِّحْيَانِ بمعنَى الصَّدِيع في الأرض، وليس تَثْنِيَةَ لِلَّحْيِ. وقال الهَمَدَانِيُّ: لِحْيَانُ من بَقَايَا جُرْهُمٍ، دَخَلَتْ في هُذَيْلٍ.

(و) اللِّحَاءُ، (كَكِسَاءٍ: قِشْرُ الشَّجَرِ)، ونُقِل عن اللَّيْث فيه القَصْرُ. قال الأَزْهَرِيُّ: والمَدُّ هو المَعْروفُ، وفي المَثَلِ «لَا تَدْخُلْ بَيْنَ العَصَا ولِحَائِها»[1].

(و) لَحَيْتُه، (كَسَعَيْتُهُ) أَلْحَاهُ لَحْيًا، ولَحْوًا: (قَشَرْتُهُ)، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ لِأَوْسٍ:

لَحَيْنَهُمُ لَحْيَ العَصَا فَطَرَدْنَهُمْ
إِلَى سَنَةٍ قِرْدَانُها لم تَحَلَّمِ[2]

(و) من المَجَاز: لَحَيْتُ (فُلانًا أَلْحَاهُ) لَحْيًا: إِذا (لُمْتَهُ فَهُوَ) لَاحٍ، وذاكَ (مَلْحِيٌّ)، كَمَرْمِيٍّ. قال الكِسائِيُّ: لَحَيْتُ الرَّجُلَ من اللَّوْم، بالياءِ لَا غَيْرُ، ولَحَيْتُ العُودَ، ولَحَوْتُ، بالياءِ والواوِ.

(و) من المَجاز قولُهم: لَحَى (اللَّهُ فُلانًا)، أي: (قَبَّحَهُ، ولَعَنَهُ)، وفي المُحْكَم: لَحَاه اللَّهُ: قَشَرَهُ. قلتُ: ومنه قولُ الحَرِيريِّ في المَقَاماتِ:

لَحَاكَ اللَّهُ هَلْ مِثْلِي يُبَاعُ
لِكَيْمَا يَشْبَعَ الكَرِشُ الجِيَاعُ

(ولَاحَاهُ مُلَاحَاةً، ولِحَاءً) كَكِتَابٍ: (نَازَعَهُ) وخَاصَمَه، ومنه الحديث[1]: «نُهِيتُ عن مُلَاحَاةِ الرِّجَالِ». وفي المَثَل: «مَنْ لَاحَاكَ فَقَد عَادَاكَ»[2].

(وأَلْحَى) الرَّجُلُ: (أَتَى مَا يُلْحَى

(١) المثل في الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال ١/٢١٦، ومجمع الأمثال ٢/٢٣١، والمستقصى ١/١٧.

(٢) الصحاح واللسان والجمهرة، ومقاييس اللغة ٥/٢٤٠، وديوانه ١١٩ (بيروت). ورواية الجمهرة والديوان «إلى سَنَةٍ جِرْذانُها».

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/٢٠٩. س].

(٢) المثل في الصحاح واللسان، وجمهرة الأمثال ٢/٢٣٠، ومجمع الأمثال ٢/٣١٢، والمستقصى ٢/٣٥٩.

عَلَيْهِ)، أي: يُلَامُ، وأَلْحَتِ المرأةُ، قال رُؤْبة:

* فابْتَكَرَتْ عاذِلَةً لا تُلْحِي[1] *

(و) أَلْحَى (العُودُ: آنَ لـه أن يُقْشَرَ).

(ولُحَى، كَهُدَى، ويُمَدُّ: وادٍ بالمَدِينَةِ)، كَذا في التَّكْمِلة، وفي كتابِ نَصْرٍ: باليَمَامَة، واقتَصر على المَدِّ، قال: هو وَادٍ فيه نَخْلٌ كثيرٌ وقُرًى لِبَنِي شُكْرٍ، يُقال له ولِحَجْرٍ والهَزْمَةِ والخِضْرِمَة الأَعْراضُ، والعِرْضُ من أَوْدِيةِ اليَمَامَة[2].

(ولُحْيَانُ، بالضَّمّ)، كَذا في النُّسخ، والصَّوابُ بالفَتْح، والنُّونُ مَكْسُورةٌ: (وَادِيَانِ)، كَأَنَّهُما باليَمَامَة[3].

(و) لَحْيَانُ، (بالفَتْح: قَصْرُ النُّعْمَانِ) ابنِ المُنْذِرِ بنِ سَاوَى (بالحِيرَة).

(وذُو لَحْيَانَ: أَسْعَدُ بنُ عَوْفٍ) بنِ عَدِيِّ بنِ مَالكِ بنِ زَيْدِ بنِ شَدَدِ بنِ زُرْعَةَ بنِ سَبَأ الأصغر، مُقْتَضى سِيَاقِه أَنَّه بالفَتْح، وقَيَّده الهَمَدانيُّ كالصَّاغانيِّ بالضَّمّ، وقال: هو في نَسَبِ أَبْرَضَ[1] بنِ حَمَّالِ المَأْرِبيّ، نَقله الحافظ.

(وذُو اللِّحْيَةِ: رَجُلَانِ) أَحَدُهما الحِمْيَرِيُّ، وكان ثَطًّا، فَقَلَبُوا ذٰلك، وكذٰلك تَفْعَلُ العربُ، والثَّاني كِلَابِيٌّ، واسمُه شُرَيْحُ بنُ عامِرِ بنِ عَوْفِ بنِ كَعْبٍ.

(ولِحْيَةُ التَّيْسِ: نَبْتٌ) مَعْروفٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الْتَحَى الغُلامُ: نَبَتَتْ لِحْيَتُه، والرَّجلُ: صارَ ذَا لِحْيَةٍ، وكَرِهَها بعضُهم.

---

(١) اللسان. [قلت: انظر ملحق ديوانه ص/ ٧١. س].

(٢) معجم البلدان (لُحاء، العِرْض).

(٣) معجم البلدان (لِحيَانُ، اللُّحْيَانُ).

(١) [قلت: في التبصير ٣/ ١٢٢٧ «أبيض». س].

ويقال للثَّمرة: إنَّها لَكَثِيرةُ اللِّحاءِ، وهو ما كَسَا النَّوَاةَ.

واللِّحَاءُ: اللَّعْنُ والسِّبابُ.

واللَّوَاحِي: العُذَّالُ[1].

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ في جمع اللِّحْية: لِحَى، بالكَسْر، ولُحِيٌّ، على فُعُولٍ، ولِحِيٌّ، بالكَسْر مع التَّشديد، زاد غيرُه: واللِّحَاءُ كَكِسَاءٍ، ومنه قولُ الشَّاعر:

* لَا يَغُرَّنْكَ اللِّحَاءُ والصُّوَرْ *

والتَّلَحِّي بالعِمَامَةِ: إدَارَةُ كَوْرٍ منها تَحْتَ الحَنَكِ. وقال الجَوْهَرِيُّ: هو تَطْوِيقُ العِمَامَةِ تَحتَ الحَنَكِ. وقد جاء في الحَدِيث.

وأبو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ خَازِم اللِّحْيَانِيُّ، لَيس من بَنِي لِحْيَانَ، وَإِنَّما كَانَ عَظيمَ اللِّحية، فلُقِّب بها.

والتَّلَاحِي: التَّنَازُعُ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ. ولَاحَاهُ مُلَاحَاةً، ولِحَاءً: اسْتَقْصَى عليه، وأيضًا: دَافَعَه ومَانَعَه، وأيضًا: لَاوَمَهُ.

وتَلَاحَيَا: تَشَاتَمَا، وتَلَاوَمَا، وتَبَاغَضَا.

ولَحْيَا الغَدِيرِ: جَانِبَاهُ، تشبيهًا باللَّحْيَيْنِ اللَّذَيْنِ هُمَا جَانِبَا الفَمِ، قال الرَّاعِي:

وَصَبَّحْنَ للصَّقْرَيْنِ صَوْبَ غَمَامَةٍ
تَضَمَّنَها لَحْيَا غَدِيرٍ وَخَانِقُهْ[1]

وذُو لِحًا، بالكَسْر، مَقْصورٌ: مَوضعٌ بين البَصْرةِ والكُوفةِ، عن نَصْرٍ.

وعَمْرُو بنُ لُحَيٍّ، كَسُمَيٍّ: أَوَّلُ مَن سَيَّبَ السَّوَائِبَ في الجاهِلِيَّةِ.

ولَحْيُ جَمَلٍ، بالفتح: مَوْضِعٌ بين الحَرَمَيْنِ، وقيل: عَقَبَةٌ، وقيل:

(١) [قلت: في اللسان «العواذل». س].

(١) اللسان، [وديوانه طبعة بيروت/ ص ١٨٥ برواية «بالصقرين». س].

ماءٌ[1].

والـلُّحَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ: ثَغْرٌ من ثُغورِ اليَمَن.

والمِلْحَاءُ، بالكَسْر: ما يُقْشَر به اللِّحَاءُ.

وبَنُو لِحْيَةَ، بالكَسْر: بطنٌ، النَّسَبُ إليهم لِحَوِيٌّ، على حَدِّ النَّسَب إلى اللِّحْيَة.

[ل خ ي] *

(ي) * (اللَّخَى)، بالفَتْح، مَقصورٌ، يُكْتَبُ بالياء على ما هو في المُحْكَم والصّحاح، وهو في كتابِ أبي عَلِيٍّ يُكْتَبُ بالألف[2]، ومثلُه في التَّهذيب: (كَثْرَةُ الكلامِ في باطلٍ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ.

(وهو أَلْخَى، وهي لَخْوَاءُ)، وقد لَخِيَ بالكسر، لَخًا، ونَقله القالِيُّ عن أبي زَيْدٍ.

(واللَّخَى، أيضًا)، أي: مَقصورٌ، وهو مكتوبٌ بالألف في الصّحاح وكتابِ أبي عَلِيٍّ، (ويُمَدُّ)، نَقَله ابنُ سِيده عن اللِّحْيانِيِّ، ونَقله الأَزْهَرِيُّ أيضًا، وهو في كتاب «الجيم» بالمَدِّ والقَصْر، واقتَصر الجَوْهَرِيُّ وغيرُه على القَصْر: (المُسْعُطُ)، كما في الصّحاح، (أو ضَرْبٌ من جُلُودِ دابَّةٍ بَحْرِيَّةٍ)، مِثْلُ: الصَّدَف (يُسْتَعَطُ بِهِ)، نَقله القالِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ، وأَنْشد:

* وَمَا الْتَخَتْ مِن سُوءِ جِسْمٍ بِلَخَا[1] *

(كالمِلْخَى)، كَمِنْبَرٍ، نَقله الجَوْهَرِيُّ وَحْدَه، ومَدَّهُ اللِّحْيانِيُّ.

(ولَخَيْتُهُ، كَرَمَيْتُهُ، وأَلْخَيْتُه: أَعْطَيْتُهُ مَالِي)، وأَنْشَد الأَزْهَرِيُّ:

لَخَيْتُكَ مَالِي ثُمَّ لَمْ تُلْفَ شَاكِرًا
فَعَشِّ رُوَيْدًا لَسْتُ عَنْكَ بِغَافِلِ[2]

فَلَخَيْتُه عن أبي عَمْرو، نَقله الأَزْهَرِيُّ، وأَلْخَيْتُه عن الجَوْهَرِيِّ.

---

(١) معجم البلدان (لَخيا جَمَلٍ) ومعجم ما استعجم (لَخي جملٍ).

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٧٦، ٢٩٤. س].

(١) اللسان. [وهو في المقصور والممدود ٧٦. خ].

(٢) اللسان. [قلت: والتهذيب والتكملة. س].

(و) أيضًا: (سَعَطْتُهُ)، وَأَنْشد القاليُّ للرَّاجِز:

* فَهُنَّ مِثْلُ الأُمَّهاتِ يُلْخِينْ *

* يُطْعِمْنَ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينْ[1] *

أَراد: يُسْعِطْنَ.

(أو) لَخَيْتُه، وَأَلْخَيْتُه: (أَوْجَرْتُهُ الدَّوَاءَ)، نَقَله ابنُ سِيده.

(والْتَخَى صَدْرَ البَعِيرِ: قَدَّ مِنْهُ سَيْرًا) للسَّوْطِ، وبه فُسِّرَ قولُ جِرَانِ العَوْدِ:

عَمَدْتُ لِعَوْدٍ فَالْتَخَيْتُ جِرَانَهُ
وَلَلْكَيْسُ أَمْضَى في الأُمُورِ وَأَنْجَحُ[2]

يَذْكر أَنَّه اتَّخَذَ سَيْرًا من صَدْرِ البَعِير لِتَأْدِيبِ نِسَائِه، كَذا في المُحْكَم. وقال الأَزْهَرِيُّ: الصَّوابُ بالحَاءِ، وهو من: لَحَوْتُ العُودَ، ولَحَيْتُه: إذا قَشَرْتَهُ، ونَبَّه عليه الصّاغانِيُّ أيضًا.

(١) اللسان بنسبته لابن ميادة. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س]. [وهو في المقصور والممدود ٧٦. خ].

(٢) اللسان، مع آخر. [وهو في المحكم ٥/ ١٥٩. خ].

(ولَاخَى مُلَاخَاةً، ولِخَاءً)، كَكِتَابٍ: (صَادَقَ، و) في التَّهْذِيب: (حَالَفَ)، كَذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: خَالَفَ، (و) أيضًا: (صَانَعَ)، كِلَاهُما عن اللَّيْث، وأَنْشد:

وَلَاخَيْتَ الرِّجَالَ بِذَاتِ بَيْنِي
وبَيْنِكَ حِينَ أَمْكَنَكَ اللِّخَاءُ[1]

أي: وافَقْتَ، وقال أَبو حِزَامٍ:

زِيرَ زُورٍ عَنِ القَذَارِيفِ نُورٍ
لَا يُلَاخِيْنَ إِنْ لَصَوْنَ الغُسُوسا[2]

(و) أيضًا: (حَرَّشَ).

(و) لَاخَى (به: وَشَى)، كِلَاهما عن ابن سِيده، وقال الطِّرِمَّاح:

فَلَمْ نَجْزَعْ لِمَنْ لَاخَى عَلَيْنَا
وَلَم نَذَرِ العَشِيرَةَ لِلْجُنَاةِ[3]

(١) اللسان. [وهو في التهذيب ٧/ ٥٧٩. خ].

(٢) [قلت: التكملة. س].

(٣) اللسان. [قلت: ما أثبته المحقق هو رواية اللسان، وأما رواية التاج فهي «للجناب». س]. [أقول: الذي في التاج محرف عن (الجنات)، وانظر البيت في ديوان الطرماح ٣٩، والتهذيب ٧/ ٥٧٩. خ].

وقال اللَّيْث: اللِّخَاءُ: المُلَاخَاةُ، وهو التَّحْرِيشُ والتَّحْمِيلُ، تقول: لَاخَيْتَ بِي عندَ فلانٍ، أي: أَثَيْتَ بِي عندَه، مُلَاخَاةً ولِخَاءً. قال الأَزْهَرِيُّ: هو بهٰذا المعنَى تَصْحِيفٌ من اللَّيْث، ونقله الصّاغانِيُّ عن اللَّيْث، وأَقَرَّه عليه، (ضِدٌّ). قال ابنُ سِيده: وَإِنَّما قَضَيْنَا بِأَنَّ كُلَّ هٰذا يَاءٌ لِمَا مَرَّ من أَنَّ اللَّامَ ياءً أكثرُ منها واوًا.

(وبَعِيرٌ لَخٍ)، مَنقوصٌ، نَقله الجَوْهَرِيُّ، (وَأَلْخَى: إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمُ من الأُخْرَى)، مِثْلُ الأَرْكَبِ كَما في الصّحاح، وقد لَخِيَ لَخًا، ويُكْتَب بالألف، كما في كتابِ أَبِي عَلِيٍّ، (واللَّخْوَاءُ للأُنْثَى)، يقال: ناقةٌ لَخْوَاءُ.

(و) اللَّخْوَاءُ: (المَرْأَةُ الوَاسِعَةُ الجَهَازِ)، عن الأَصْمَعِيِّ. والَّذي في الصّحاح: اللَّخَى: نَعْتُ القُبُلِ المُضْطَرِب الكثيرِ الماءِ. وفي المُحْكَم: امرأةٌ لَخْوَاءُ: في فَرْجِها مَيَلٌ.

(و) اللَّخْوَاءُ (مِنَ العِقْبَانِ: الَّتي مِنْقَارُها الأَعْلَى أَطْوَلُ من الأَسْفَلِ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

(والْتَخَى الصَّبِيُّ: أَكَلَ خُبْزًا مَبْلُولًا، والاسْمُ اللِّخَاءُ، كالغِذَاءِ) زِنَةً ومَعْنًى، نَقله الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللَّخَى، بالفَتْح، مَقصورٌ: أن تكونَ إِحْدَى خاصِرَتَي الرَّجلِ أَعْظَمَ من الأُخْرَى، نَقَله الأَزْهَرِيُّ، وهو قولُ الأَصْمَعِيِّ. وقال القالِيُّ: هو اسْتِرْخَاءُ أَحَدِ شِقَّيِ البَطْنِ، يقال: امرأةٌ لَخْوَاءُ، ورَجُلٌ أَلْخَى، ونِسَاءٌ لُخْوٌ، يُكتب بالأَلِف.

والْتَخَى، يَلْتَخِي: إِذا سُعِطَ، ومنه قولُ الرَّاجِز:

* وَمَا الْتَخَتْ مِنْ سُوءِ جِسْمٍ بِلَخَا[1] *

(١) تقدّم تخريجه.

وقَدْ تَقَدَّم.

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: اللَّخا: مَيَلٌ في الفَمِ، وقال ابنُ سِيده: اللَّخَا: مَيَلٌ في العُلْبَةِ والجَفْنَة، وقال: اللَّخَا: غَارُ الفَمِ.

وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الأَلْخَى: المُعْوَجُّ.

وفي كتاب «الجيم»: اللَّخْوَاءُ: العُلْبَةُ، وَأَنْشَد للسُّلَيْكِ:

وَلَخْوَاءَ أَعْيَاهَا الإِطَارُ دَمِيمَةً
بِها لَخَنٌ أَشْفَارُها لا تُقَلَّمُ[1]

والمِلْخَاءُ، كَمِحْرَابٍ: المُسْعُطُ، عن اللِّحْيانِيّ.

[ل خ و] *

(و) * (لَخَوْتُهُ) أَلْخُوهُ لَخْوًا: (سَعَطْتُهُ)، لُغَةٌ في لَخَيْتُه، نَقَله الجَوْهَرِيُّ وغيرُه.

(ولَخْوَةُ بنُ جُشَمَ بنِ مالكٍ: م) مَعروفٌ، أي: عندَ أئمَّةِ النَّسَب، وهو لَخْوَةُ بنُ جُشَمَ بنِ مالكِ بنِ كَعْب بنِ القَيْنِ.

[ل د ي] *

(ي) * (لَدَى: لُغَةٌ في لَدُنْ). قال الله تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ﴾[1]، واتِّصالُه بالمُضْمَراتِ، كاتِّصالِ: عَلَيْكَ وَإِلَيْكَ، وقد أَغْرَى به الشَّاعِرُ في قوله:

فَدَعْ عَنْكَ الصِّبَا ولَدَيْكَ هَمًّا
تَوَقَّشَ في فُؤَادِكَ واخْتِيَالَا[2]

وفي المِصْباح: لَدُنْ ولَدَى ظَرْفَا مَكانٍ، بمعنَى: عِنْدَ، إِلَّا أَنَّهما لا يُسْتَعْمَلان إِلَّا في الحاضِر، وقد يُسْتَعْمَل لَدَى في الزَّمان.

(واللِّدَةُ، كَعِدَةٍ: التِّرْبُ، ج: لِدَاتٌ، هنا يُذْكَر لا في: «و ل د»،

(١) [قلت: انظر الجيم ٣/ ١٥١ وفيه «ذميمة». س].

(١) سورة يوسف، الآية: ٢٥.
(٢) الصحاح واللسان، وديوان ذي الرّمّة ٥٢٣ (دمشق)، ورواية الديوان: «فعَدِّ عن الصِّبَا وعليك هَمًّا» و «اخْتِيالًا».

وَوَهِـمَ الـجَـوْهَـرِيُّ) فَـذَكَـرَه فـي: «و ل د»، وقـال: الـهاءُ عِـوَضٌ مـن الـواوِ الـذَّاهِـبـةِ مـن أوَّلِه، لأنّـه مـن الوِلَادَةِ. قال شيخُنا: وكذالك ذَكَره ابـنُ فـارسٍ هُـنَـاك، كَـغـيـرِه مـن المُصَنِّفين من أهلِ اللُّغَةِ، واعْتَرَضَه الـصّـاغـانِـيُّ، (و) قـالَ: ويُـبْـطِـلُ مـا ذَهَبا إليه قولُ ابن الأَعْرابِيِّ: إنَّهُ يُـقـال: (أَلْدَى) فـلانٌ، إذا (كَـثُـرَتْ لِدَاتُهُ)، ولو كانَ كَما قال الجَوْهَرِيُّ وغـيـرُه لَقِـيـل أَوْلَدَ فـلانٌ. وتَـكَـلَّـفَ الـمَـقْـدِسيُّ في حاشِيَتِه للجواب، فقال: ويُمكن أن يُجَابَ عنهم بِأَنَّه لَو قِـيـلَ: أَوْلَدَ لَـحَـصَـلَ الْتِبَـاسٌ، بمعنَى أَوْجَدَ أَولَادًا أو نحوِه. قال شيخُنا: قد تَبِع المصنِّفُ الجَوْهَرِيَّ هناكَ غيرَ مُنَبِّهٍ عليه، بل كَلامُه هناكَ صريحٌ في أَصَالَتِه، لأنّه قال: إنَّه يُصَغَّر على وُلَيْدَاتٍ، ويُجْمَع: وُلَـيْـدُونَ، لا لُدَيَّـاءُ وَلُدَيُّـونَ، كَـمـا غَـلَطَ فـيـه بـعضُ الـعـرب، فـهٰـذا صـريـحٌ فـي أَنَّ فـاءَه واوٌ، كَـعِـدَةٍ؛ لأَنَّ التَّـصْـغـيـرَ والتَّـكْـسِـيـرَ يَـرُدَّان الأشـيـاءَ إلـى أصـولـهـا، ثـم أقـول: يـجوز كَوْنُ قولِهـم: أَلْدَى مَقْلوبُ أَوْلَدَ، وقد يُقال، وهو الظَّاهر: إنَّ كُلًّا من القَوْلَيْنِ صَحِيحٌ، وَإِنَّـهُـما مادَّتَانِ، كُلٌّ واحدةٍ صَحيحةٌ في نَـفْـسِـهـا، لِكَـمـالِ تَـصَـرُّفِـهـا، وهـو الظَّاهِرُ الجارِي على قَواعِدِهم، فلا غَلَطَ، واللهُ أَعْلَمُ.

[ل ذ ي] *

(ي) * (الَّذِي: اسـمٌ مَـوْصُـولٌ) مُبْهَمٌ للمُذَكَّر، (صِيغَ لِيُتَوَصَّلَ به إلـى وَصْـفِ الـمَـعَـارِفِ بالـجُـمَـلِ)، ولَا يَتِمُّ إلا بصِلَةٍ، وأصلُه لَذِي، فـأُدْخِـل عـليـه الألـفُ والـلّامُ، ولَا يجوزُ أَن يُنْزَعا منه لِتَنْكِيرٍ، كَما في الـصّـحـاح، وقـيـل: أصله لَذِ، زِنَـةُ عَـم. قـال الـجَـوْهَـرِيُّ: وَزَعـم بَعْضُـهم أَنَّ أصلَه ذَا، لأَنَّكَ تقول: مَـاذَا رَأَيْـتَ؟ بـمـعـنَـى: مـا الَّذِي

رَأَيْتَ؟، وهٰذا بعيدٌ لأَنَّ الكَلِمَة ثُلاثِيَّةٌ، ولا يجوز أن يكونَ أصلُها حَرْفًا واحِدًا. وفيه لُغاتٌ (كاللَّذِ بِكَسْرِ الذَّالِ وسُكونِها)، وَأَنْشد الفَرَّاء:

* فَكُنْتُ والأَمرَ الَّذِي قد كِيدَا *
* كَاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فاصْطِيدَا[1] *

(واللَّذِيُّ، مُشَدَّدَةَ الياءِ، مَضْمومةً ومَكْسورةً، ولَذِي، مخفَّفَةَ الياءِ، مَحْذُوفةَ اللَّامِ) على الأصلِ، فهي سِتُّ لُغاتٍ، وشاهِدُ اللَّذِيِّ، مُشَدَّدةَ الياءِ قولُ الشَّاعر:

ولَيْسَ المَالُ فاعْلَمْهُ بمالٍ
مِنَ الأَقْوَامِ إِلَّا لِلَّذِيِّ
يُرِيدُ بِهِ العَلَاءَ ويَمْتَهِنُهُ
لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِيِّ[2]

(وتَثْنِيَتُهُ اللَّذَانِ)، بِكَسْرِ النُّونِ الخَفِيفةِ وبتَشْدِيدِها. (و) منهم من يقول: هٰذانِ (اللَّذَا)، هٰذا على [قول] مَنْ يقول في الواحد: اللَّذْ، بإِسْكانِ الذَّالِ، فإِنَّهم لَمَّا أَدْخَلُوا في الاسْمِ لامَ المَعْرفةِ طَرَحُوا الزِّيادةَ الَّتي بعدَ الذَّال، وأُسْكِنَتِ الذَّالُ، فَلَمَّا ثَنَّوْا حَذَفُوا النُّونَ، فَأَدْخَلُوا على الاثْنَيْنِ بِحَذْفِ النُّونِ مَا أَدْخَلُوا على الوَاحِدِ بإِسْكَانِ الذَّال، ففي التَّثْنِيَة ثَلاثُ لُغاتٍ، وقد أَغْفَل المُصَنِّفُ ذِكْر تَشْدِيدِ النُّون، وهو في الصّحاحِ وغيرِه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للأَخْطَل:

أَبَنِي كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّيَّ اللَّذَا
قَتَلَا المُلُوكَ وَفَكَّكَا الأَغْلَالَا[1]

(ج: الَّذِينَ) في الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ، ومنهم من يقول في

(1) [قلت: انظر الإنصاف/ ٦٧٢ والخزانة ٢/ ٤٩٨، وشرح المفصل ٣/ ١٤٠ ونصه:
* فظلْتُ في شرٍّ من اللَّذ كيدا *
* كاللَّذْ تزبّى زبية فاصطيدا * س].
(2) اللسان. [وهما في المحكم ١١/ ٩٨. خ].

(1) الصحاح واللسان. [قلت: وسيبويه «بولاق» ١/ ٩٥ وعبارته «فحذفوها «أي النون»، كما حذفوها من اللذين والذين حين طال الكلام...»، والمقتضب ٤/ ١٤٦، والمحتسب ١/ ١٨٥، وهي لغة ربيعة وبلحارث. س].

الرَّفْع: اللَّذُونَ، وقولُ الشَّاعر:

فَإِنْ أَدَعِ اللَّوَاتِي مِنْ أُنَاسٍ
أَضَاعُوهُنَّ لَا أَدَعِ الَّذِينَا[1]

فَإِنَّمَا تَرَكَه بلا صِلَةٍ، لأَنَّه جَعَلَه مَجْهُولًا، كَما في الصّحاح، ورُوِي أَنَّ الخَليلَ وسِيْبَوَيْهِ قالا: إِنَّ الَّذِينَ لَا يَظْهَرُ فيه الإِعرابُ، لأَنَّ الإِعرابَ إِنَّما يكون في أواخِرِ الأَسماءِ، والَّذِي والَّذِينَ مُبْهَمَاتٌ لَا تَتِمُّ إِلَّا بِصِلَاتِها، فَلِذَا مُنِعَتِ الإِعرابَ، فَإِنْ قِيل: فَمَا بَالُكَ تقول: أَتانِي اللَّذَانِ في الدَّار، ورأيتُ اللَّذَيْنِ في الدَّار، فتُعْرِب كُلَّ مَا لا يُعْرَبُ في الواحد في تَثْنِيَتِه، نحو: هٰذَانِ وهٰذَيْنِ، وأنتَ لَا تُعْرِب هٰذَا ولَا هَؤُلاءِ، فالجَوابُ: أَنَّ جميعَ مَا لَا يُعْرَبُ في الواحد مُشَبَّهٌ بالحَرْف الَّذِي جاء لمعنًى، فَإِنْ ثَنَّيْتَهُ فَقَد بَطَلَ شَبَهُ الحَرْفِ الَّذِي جاء لمعنًى، فَإِنَّ حُروفَ المَعانِي لَا تُثَنَّى. فَإِنْ قِيل: فَلِمَ مَنَعْتَه الإِعرابَ في الجَمْع؟ قلتُ: لأَنَّ الجَمْعَ الَّذي لَيْسَ عَلَى حَدِّ التَّثْنِيةِ كالواحِدِ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تقولُ في جَمْع هٰذَا: هَؤُلَاءِ يَا فَتَى، فَجَعَلْتَه اسمًا واحدًا للجَمْع، وكَذا قولُك: الَّذِينَ اسمٌ للجَمْع، قال: ومن جَمَع الَّذِينَ على حَدِّ التَّثْنِيَةِ قال: جَاءَنِي اللَّذُونَ في الدَّارِ، ورأيتُ الَّذِينَ في الدَّار، وهٰذا لا يَنْبَغِي أن يَقَعَ، لأَنَّ الجَمْعَ يُسْتَغْنَى فيه عَن حَدِّ التَّثْنِيَة، والتَّثْنِيَةُ ليسَ لَها إِلَّا ضَرْبٌ واحدٌ.

(والَّذِي كالوَاحِدِ)، ففي جَمْعِه لُغَتَانِ، قال الرَّاجِز:

* يَا رَبَّ عَبْسٍ لَا تُبَارِكْ في أَحَدْ *
* في قَائِمٍ مِنْهُم وَلَا فِيمَنْ قَعَدْ *
* إِلَّا الَّذِي قَامُوا بِأَطْرَافِ المَسَدْ *

وَأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للأَشْهَب بن رُمَيْلَةَ:

---

[1] الصحاح واللسان.

لــذي

وَإِنَّ الَّذِي حَانَتْ بِفَلْجٍ دِمَاؤُهُمْ
هُمُ القَوْمُ كُلُّ القَوْمِ يَا أُمَّ خالِدِ[1]

وبه احتَجَّ ابنُ قُتَيْبَة على الآية، وهي قوله: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا﴾[2]، فقال: أي كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْقَدُوا نارًا، فالَّذِي مُؤَدٍّ عن الجَمْع هنا. قال ابنُ الأَنبارِيِّ: احْتِجاجُه على الآيةِ بِهٰذا البَيْتِ غَلَطٌ؛ لأَنَّ الَّذِي في القرآنِ اسمٌ واحدٌ رُبَّما أَدَّى عن الجَمْع، ولا واحدَ له، والَّذِي في البَيْتِ جَمْعٌ، واحدُه اللَّذْ[3]، وتَثْنِيَتُه اللَّذَا، قال: والَّذِي يكون مُؤَدِّيًا عن الجَمْعِ وهو واحدٌ لا واحدَ له، مِثْلُ قولِ النَّاس: أُوصِي بِمَالِي لِلَّذِي غَزَا وحَجَّ، مَعناه للغازِينَ والحُجَّاج، وقولِه تعالى: ﴿ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ﴾[1]، قال الفرَّاء: مَعناه: تمامًا للمُحْسِنِينَ، أي: لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا، قال: ومعنى: ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ﴾[2]، أي: مَثَلُ هَؤُلاءِ المُنَافِقِينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ كان في ظُلْمَةٍ فَأَوْقَدَ نارًا، فَأَبْصَر بها ما حَوْلَه، فَبَيْنَا هو كذٰلك طَفِئَتْ فَرَجَع إلى ظُلْمَتِه الأُولى، فَكَذا المُنَافِقُون، كَانُوا في الشِّرْكِ فَأَسْلَمُوا، فَلَمَّا نَافَقُوا رَجَعُوا إِلَى الحَيْرَةِ الَّتِي كانُوا فِيها.

(ولَذِيَ به، كَرَضِيَ: سَدِكَ)، أي: لَزِمَ، وَأَقامَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللَّذَانِّ[3]، بِتَشْدِيد النُّون: مُثَنَّى الَّذِي، ذَكَره الجَوْهَرِيُّ وغيرُه، وقد أَشَرنا إليه.

قال ابنُ السِّكِّيت في كتاب

(١) الصحاح، واللسان. [وهو في المحكم ١١/ ١٠٠. خ].

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٧.

(٣) [قلت: «اللذْ» و«اللذِ» شكل من أشكال الذي لبعض ربيعة من مضر وبلحارث من كعب القحطانية. س].

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥٤.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٧.

(٣) [قلت: «تميم وقيس» تشددان النون في تثنية الذي والتي عوضًا عن الياء المحذوفة. س].

التَّصْغيرِ: تَصْغيرُ اللَّذِ، بِكَسْر الذَّال: اللُّيَّذِ، مُشَدَّدَة الياء، مَكْسُورةَ الذَّال، ومَنْ قال: هُما اللَّذَا قال: هما اللُّيَّذَا. انتهى.

وقال غيرُه: تَصْغيرُ الَّذِي اللَّذَيَّا، بالفَتْح والتَّشديد، فَإِذا ثَنَّيْتَ المُصَغَّرَ أَو جَمَعْتَه حَذَفْتَ الألفَ، فقلت: اللَّذَيَّانِ، واللَّذَيُّونَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[ل ذ و]

اللَّذْوَى: فَعْلَى من اللَّذَّةِ، وهو الأَكْلُ والشُّرْبُ بنعمةٍ وكِفَايةٍ، وفي حديث عائِشةَ وقد ذَكَرَتِ الدُّنْيا: «قَد مَضَتْ لَذْوَاهَا وَبَقِيَتْ بَلْوَاهَا»[1]. وقال ابنُ سِيده: ليس من لَفْظِها، وَإِنَّما هو من بابِ: سِبَطْرِ وَلأْآلِ، وَمَا أَشْبَهَه.

[ل س و] *

(و) (لَسَا)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ.

وفي التَّهْذيب عن ابن الأَعْرابِيّ: لَسَا: (أَكَلَ أَكْلًا شَدِيدًا)، وفي التَّكْمِلَة: كَثِيرًا، وفي التَّهْذيب: أَكْلًا يَسِيرًا، ولَعَلَّه غَلَطٌ، أَو تَصْحِيفٌ. قالَ الأَزْهَرِيُّ: أَصلُه اللَّسُّ، وهو الأَكْلُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللَّسِيُّ، كَغَنِيٍّ: الكَثِيرُ الأَكْلِ من الحَيَوانِ، عن ابن الأَعْرابِيِّ.

[ل ش و] *

(و) * (لَشَا)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ واللَّيْثُ. وقال ابن الأَعْرابِيّ: إِذا (خَسَّ بعدَ رِفْعَةٍ).

قال: (واللَّشِيُّ، كَغَنِيٍّ: الكَثِيرُ الحَلَبِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَلَاشَى الشَّيءُ: اضْمَحَلَّ، وَقَد ذَكَرْتُه في الشِّين.

---

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٢١٤. س].

[ل ص و] *

(و) * (لَصاهُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وفي التَّهذيب: لَصَاهُ يَلْصُوهُ، (و) يَلْصو (إِلَيْهِ): إذا (انْضَمَّ إليهِ لِرِيبَةٍ).

(و) لَصَا (الـمَـرْأَةَ) لَصْـوًا: (قَذَفَها)، عن ابنِ دُرَيْدٍ. وقيل: اللَّصْوُ والقَفْوُ: القَذْفُ للإِنْسانِ بِريبَةٍ يَنْسُبُه إليها، لَصَاهُ يَلْصُوهُ، ويَلْصِيه: إذا قَذَفَه. وقيل لامرأةٍ: إنَّ فُلانًا قد هَجَاكِ، فَقَالتْ: مَا قَفَا وَلَا لَصَا، أي: لم يَقْذِفْ. يقال منه: رجلٌ لَاصٍ، مِثْلُ قافٍ، وفيه لُغَةٌ أُخْرَى: لَصَاهُ يَلْصَاهُ، قال ابنُ سِيده: وهي نادِرَةٌ.

[ل ص ي] *

(ي) * (لَصَى إليه، كَرَمَى، وَرَضِيَ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وقال الأَزْهَرِيُّ: (انْضَمَّ إليهِ لِرِيبَةٍ)، ونَصُّه: لَصَى فُلانًا يَلْصُوهُ، ويَلْصِيهِ، قال: ويَلْصِي أَعْرَفُهُما. وَأَنْشَد:

* إِنِّي امْرُؤٌ عَن جَارَتِي غَبِيُّ *

* عَفٌّ فَلَا لَاصٍ وَلَا مَلْصِيُّ[1] *

أي: لَا يَلْصِي إلى رِيبَةٍ، ولَا يُلْصَى إليه. وقيل: أي لا قَاذِفٌ وَلَا مَقْذُوفٌ. وفي المُحْكَم: لَصَاهُ لَصْيًا: قَذَفَهُ. وفي التَّكْمِلة: وبعضُهم يقول: لَصِيَ يَلْصَى.

(و) قولُهم: (خَصِيٌّ بَصِيٌّ لَصِيٌّ: إِتْبَاعٌ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

لَصَاهُ لَصْيًا: عَابَه.

والمَلْصِيُّ: المَقْذُوفُ والمَعْيُوبُ، والاسْمُ منهما اللَّصَاةُ.

وقيل: اللَّصَا واللَّصَاةُ أَنْ تَرْمِيَ الإنسانَ بِمَا فِيه وبِمَا لَيْسَ فيه.

واللَّاصِي: العَسَلُ، والجمع:

---

(١) اللسان، ونسبه للعجاج، وروايته: «عن جارتي كَفِيُّ» وأنشده في التكملة:

* إِنِّي امرُؤٌ عن جارتي كَفِيُّ *

* عن الأذَى إنَّ الأذى مَقْلِيُّ *

* وعَن تبغّي سِرِّها غبيُّ *

* عَفٌّ فلا لاصٍ ولَا تَلْصِيُّ *

[وهما في التهذيب ١٢/٢٤١. خ].

لَوَاصٍ، قال أُمَيَّةُ الهُذَلِيُّ:

أَيَّامَ أَسْأَلُها النَّوَالَ وَوَعْدُها
كالرَّاحِ مَخْلُوطًا بِطَعْمِ لَوَاصِي[1]

قال ابن جِنّي: لامُ اللَّاصِي ياءٌ، لقولهم: لَصَاهُ، إذا عابَه، وكأَنَّهم سَمَّوْه به لِتعَلُّقِه بالشَّيءِ، وتَدْنِيسِه له، وقال: «مَخْلُوطًا» ذَهَبَ به إلى الشَّراب.

ولَصِيَ يَلْصَى: أَثِمَ، وأَنْشد أبو عَمْرٍو لِرَاجِزٍ من بَنِي قُشَيْرٍ:

* تُوبِي من الخِطْءِ فَقَدْ لَصِيتِ *
* ثُمَّ اذْكُرِي اللَّهَ إذَا نَسِيتِ[2] *

[ل ض و] *

(و) * (لَضَا)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وقال غيرُه: إذا (حَذَقَ الدِّلَالَةَ)، ومِثْلُه في التَّكْمِلة، ووَقَع في نُسَخ التَّهذيب: بالدِّلَالة.

(١) اللسان. [قلت: وشرح أشعار الهذليين ٢/ ٤٩١. س]. [وهو في المحكم ٨/ ٢٤٠. خ].
(٢) اللسان.

[ل ط ي] *

(ي) * (اللَّطَاةُ: الأَرْضُ والمَوْضِعُ)، وأَنْشد الأَزْهَرِيُّ لابنِ أَحْمَرَ:

فَأَلْقَى التِّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ
وَأَحْلَطَ هٰذا لَا أَعُودُ وَرَائِيَا[1]

قالَ أَبو عُبَيْدٍ: أي أَرْضِه ومَوْضِعِه. قال شَمِرٌ: لم يُجِدْ أبو عُبَيْدٍ في لَطَاتِه.

قال: ويقال: أَلْقَى لَطَاتَه: إذا قَامَ فَلَم يَبْرَحْ، كَأَلْقَى أَرْوَاقَه وجَرَامِيزَه.

(و) اللَّطَاةُ: (الجَبْهَةُ)، يقال: بَيَّضَ اللَّهُ لَطَاتَكَ، أي: جَبْهَتَك، عن ابن الأَعْرابِيّ، (أَو وَسَطُهَا)، يُسْتَعْمَل في الفَرَسِ، ورُبَّمَا استُعْمِل في الإنسان.

(و) قال أَبو عَمْرٍو: اللَّطَاةُ: (اللُّصُوصُ يكونونَ بالقُرْبِ مِنْكَ)، فإذا فَقَدْتَ شَيئًا قيل لك: أَتَتَّهِمُ

(١) الصحاح واللسان، وروايتهما: «لا أَرِيمُ مكانيَا». [وهو في التهذيب ١٤/ ٢٢. خ].

لـطــي

أَحَدًا؟ فتقولُ: لقد كانَ حَوْلِي لَطَاةُ سُوءٍ، ولَا وَاحِدَ لَهَا، نَقَله أبو عَلِيٍّ القاليُّ[1].

(والمِلْطَاةُ)، بالكَسْر: (السِّمْحَاقُ من الشِّجَاجِ)، وهي الَّتي بينَها وبينَ العَظْمِ القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ، نَقله الجَوْهَرِيُّ عن أبي عُبَيْدٍ. وفي المِصْباح: اخْتَلَفُوا في المِيمِ، فمنهم مَنْ يجعلُها زائدةً، ومنهم مَنْ يجعلُها أصليَّةً، ويجعل الألفَ زائدةً، فوَزْنُها على الزِّيادة مِفْعَلَةٌ، وعلى الأَصالة فِعْلَاةٌ، ولهٰذا تُذْكَر في البَابَيْنِ، (كالمَلَطِيَّةِ)، كَذَا في النُّسخ، وفي التَّكْمِلة: المُلْطِيَةُ: المِلْطَاءُ، عن ابن الأَعْرابِيّ، وضَبَطَه، كَمُحْسِنَةٍ. وفي الحديث: «أَن المِلْطَى بِدَمِهَا». قال أبو عُبَيْدٍ: مَعناه أَنَّه حينَ يُشَجُّ صاحبُها يُؤْخَذُ مِقْدارُها تلكَ السَّاعَةَ، ثُمَّ يُقْضَى فيها بالقِصَاصِ أَو الأَرْشِ، لَا يُنْظَرُ إلى مَا يَحْدُثُ فيها بعدَ ذٰلك، من زِيَادةٍ أَو نُقْصانٍ، قال: هٰذا قَوْلُ أَهْلِ الحِجَازِ، وليس بقولِ أهلِ العراقِ.

(ولَطَى، كَسَعَى)، وفي التَّكْمِلة عن شَمِرٍ: لَطَى يَلْطَى: إذا (لَزِقَ بالأَرْضِ)، فَلَم يَكَدْ يَبْرَحُ، هٰكَذا رَوَاهُ بِلَا هَمْزٍ، وقد تَقَدَّم ذٰلك في الهَمْزة، ومنه قولُ الشَّمَّاخ:

فَوَافَقَهُنَّ أَطْلَسُ عامِرِيٌّ
لَطَى بِصَفَائِحٍ مُتَسَانِدَاتِ[1]

أَرَادَ الصَّيَّادَ، أي: لَزِقَ بالأَرْضِ.

(وَلَطِيَنِي، كَرَضِيَنِي[2]: أَثْقَلَنِي)، ويكون ذٰلك إذا حَمَّله مَا لَا يُطِيقُ.

(ولَطِيتُهُ بذٰلكَ: ظَنَنْتُ عندَه ذٰلكَ). قال ابنُ القَطَّاع: لَطِيتُهُ بِمَالٍ كَثيرٍ لَطْيًا: أَزْنَنْتُهُ.

---

(١) [انظر المقصور والممدود/ ص ٧٧. س].

(١) اللسان، وديوانه ٧٠، ورواية الديوان «بِطَيِّ صفائح».

(٢) [قلت: في القاموس «كرضِيَ». س].

(وتَـلَطَّـى عـلـى الـعَـدُوِّ: انْـتَـظَـر غِرَّتَهُـمْ، أَو كَـانَ لَه عِنْدَهـم طَلِبَةٌ فَأَخَذَ من مالِهِم شَيْئًا فَسَبَق به).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الـمِـلْطَـاءُ، كَـمِـحْـرَابٍ: لُغَـةٌ فـي الـمِـلْطَـى، بـالـقَـصْـر، فـي لُغَـةِ الحجازِ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ عن أبي عُبَيْدٍ، عن الوَاقِديّ.

واللَّطَاةُ: الثِّقَلُ، جَمْعُه اللَّطَى، ومنه: «أَلْقَى عَلَيْهِ لَطَاتَه»[1]، أي: ثِقْلَه. وقيل: أي نَفْسَه. وقال أبو عَمْرٍو: لَطَاتَهُ: مَتَاعَهُ وما مَعَهُ.

ويُقال في الأَحْمَق: «مِنْ رَطَاتِه لَا يَعْرِفُ قَطَاتَهُ من لَطَاتِه»[2]، أي: مُقَدَّمَهُ من مُؤَخَّرِه، أو أَعْلَاه من أَسْفَلِه.

ولَطَا: مـوضـعٌ فـي شِـعْـرٍ، عـن نَصْرٍ. وفي الحديث: «بَالَ فَمَسَحَ ذَكَرَهُ بِلَطًى»[1]. قال ابنُ الأَثِيرِ: هو قَلْبُ لِيطٍ، جَمْع لِيطَةٍ، كَمَا قيـل: فـي جمـع فُوقَةٍ فُوَقٌ، ثُمَّ قُلِبَتْ، فقيل: فُقًا، والمُرادُ به هُنَا ما قُشِرَ من وَجْهِ الأرضِ من المَدَر.

والـمِـلْطَـى، كَـمِـنْـبَـرٍ: لُغَـةٌ فـي المِلْطَاةِ، نَقَله الجَوْهَرِيّ.

[ل ط و] *

(و) * (لَطَـا يَـلْطُـو)، أَهْـمَـلـه الجَوْهَرِيُّ. وقال غيرُه: إذا (الْتَجأَ إِلَـى صَـخْـرةٍ أو غَـارٍ)، نَـقَـلـه الصَّاغانِيُّ في التَّكمِلة.

[ل ظ ي] *

(ي) * (اللَّظَى، كالفَتَى)، يُكْتَب بالياء، وفي كتابِ أبي عَلِيٍّ بالألف: (النَّارُ) نَفْسُها، غيرُ مَصْروفةٍ، قال الـلّٰهُ تـعـالـى: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ﴾[2]، (أَو لَهَبُها) الخَالِصُ، وفي كتابِ أَبي عَلِيٍّ: الْتِهابُها، قال الأَفْوَهُ:

(١) المثل في الصحاح واللسان، ومجمع الأمثال ٢/١٩٩.

(٢) المثل في اللسان، ومجمع الأمثال ٢/٢٦٥، والمستقصى ٢/٣٣٧، ويروى «ما يَعْرِفُ».

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/٢١٧. س].

(٢) سورة المعارج، الآية: ١٥.

في مَوْقِفٍ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا
فِيهِ الرِّجَالُ عَلَى الأَطَائِمِ واللَّظَى[1]

(ولَظَى، مَعْرِفَةٌ) لَا تَنْصَرِف: اسْمٌ مِن أَسْماءِ (جَهَنَّمُ)، أَعاذَنا اللّٰهُ تَعالى مِنها.

(ولَظِيَتْ، كَرَضِيَتْ، لَظًى، والْتَظَتْ، وتَلَظَّتْ)، أي: (تَلَهَّبَتْ، ولَظَّاهَا تَلْظِيَةً). وفي الصّحاح: الْتِظاءُ النَّارِ: التِهَابُها، وتَلَظِّيها: تَلَهُّبُها، ومنه قولُه تعالى: ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾[2].

(وذُو لَظَى: ع)، كَذا في النُّسَخ، وفي كتاب أبي عَلِيٍّ: ذَاتُ لَظَى: مَوْضِعٌ، وأَنْشد:

* بِذَاتِ اللَّظَى خُشْبٌ تُجَرُّ إلى خُشْبِ[3] *

وقالَ نَصْرٌ: ذاتُ اللَّظَى: موضعٌ من حَرَّةِ النَّار، بين خَيْبَرَ وتَيْماءَ، وَرَوَى عبدُالرَّزَّاق عن مَعْمَرٍ، عن رَجُلٍ، عن ابن المُسَيَّب: «أَن رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فقال: ما اسْمُكَ؟ قالَ: جَمْرَةُ، فقالَ: ابنُ مَنْ؟ قال: ابنُ شِهَابٍ، فقالَ: مِمَّنْ؟ قال: من الحُرْقَةِ، قال: أين تَسْكُنُ؟ قالَ: حَرَّةَ النَّارِ؟ قال: بِأَيِّها؟ قال: بِذَاتِ اللَّظَى، قال: أَدْرِكِ الحَيَّ لَا يَحْتَرِقُوا»، وفي روايةٍ: «أَنَّ الرَّجلَ عَادَ إِلى أَهْلِه فَوَجَدَ النَّارَ قد أَحاطَتْ بهم، فَأَطْفَأَها». قلتُ: صاحِبُ هٰذه القِصَّةِ حِزَامُ بنُ مَالكِ بنِ شِهَابِ ابنِ جَمْرَة، وفيه قال عُمَرُ: إِنِّي لَأَظُنُّ قَوْمَك قَد احْتَرَقُوا، ثُمَّ قال نَصْرٌ: وغَالِبُ ظَنِّي أَنَّ ذاتَ اللَّظَى أيضًا مَوْضِعٌ قربَ مَكَّةَ[1].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الْتَظَتِ الحِرَابُ: اتَّقَدَتْ، على المَثَلِ، قال الشَّاعر:

---

(١) اللسان، والطرائف الأدبية للميمني ٦.

(٢) سورة الليل، الآية ١٤.

(٣) لمالك بن خالد الخُناعي كما في معجم البلدان (لَظَى)، ومعجم ما استعجم (ذات اللَّظَى)، وصدره:

* فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ *

[قلت: وانظر المقصور والممدود/ ص ٧٨. س].

(١) انظر: معجم البلدان (لَظَى) ومعجم ما استعجم (ذاتُ اللَّظَى).

* وَهْوَ إِذَا الحَرْبُ هَفَا عُقَابُهْ *

* كَرْهُ اللِّقَاءِ تَلْتَظِي حِرَابُهْ[1] *

وتَلَظَّتِ المَفَازَةُ: اشْتَدَّ لَهَبُها.

وتَلَظَّى غَضَبًا، والْتَظَى: تَوَقَّد حَتَّى صَارَ كالجَمْرِ.

وقال يعقوبُ في نَوادِرِ الكلامِ: لَظَى الحَدِيدةِ: أَسَلَتُها وطَرَفُها.

[ل ع و] *

(و) * (اللَّعْوُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ)، نَقَله الصّاغانِيُّ، (والفَسْلُ) الَّذي لا خَيْرَ فيه، (و) أيضًا: (الشَّرِهُ)، وفي الصّحاح: الشَّهْوَانُ: (الحَرِيصُ، كاللَّعَا) مَقصورٌ، يُكْتَب بالأَلِف، كما في كتابِ أبي عَلِيٍّ[2] والصّحاحِ. قال الفَرَّاء: رَجُلٌ لَعْوٌ، ولَعًا، وهو الشَّرِهُ الحَرِيصُ، وأَنْشد ابنُ بَرِّي للرَّاجز:

* فَلَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا ثَيْتَلَا *

* لَعْوًا مَتَى رَأَيْتَهُ تَقَهَّلَا[1] *

(وهي بِهَاءٍ)، يقال: امرأةٌ، وكَلْبَةٌ، وذِئْبَةٌ لَعْوَةٌ، كُلُّه: حَرِيصَةٌ، تُقَاتِل على مَا يُؤْكَلُ، (ج: لِعَاءٌ) بالكَسْرِ والمَدِّ، ولَعَوَاتٌ، بالتَّحْرِيك أيضًا.

(واللَّعْوَةُ: السَّوَادُ حَوْلَ حَلَمَةِ الثَّدْيِ)، وبه سُمِّيَ ذُو لَعْوَةَ، نَقلَه الجَوْهَرِيُّ عن الفَرّاء، (ويُضَمُّ)، عن كُراع، واللَّوْعَةُ لُغَةٌ فيه.

(و) اللَّعْوَةُ: (الكَلْبَةُ)، من غير أَن يَخُصُّوهَا بالشَّرِهَةِ الحَرِيصةِ، والجَمْعُ كالجَمْعِ، (كاللَّعَاةِ)، والجَمْعُ: اللَّعَا، كالحَصَاةِ والحَصَا.

(وذُو لَعْوَةَ: قَيْلٌ) من أَقْيالِ حِمْيَرَ، لِلَعْوَةٍ كانتْ في ثَدْيِه، (و) أيضًا: (رَجُلٌ آخَرُ) يُعْرَف كذلك.

(١) اللسان. [وهما في المحكم ١١/٣٨، خ].

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/٧٨. س].

(١) اللسان. [أقول: وتقدم الرجز في مادة (قهل). وانظر تعليقات الأستاذ عبدالسلام هارون على هذا الرجز في كتابه تحقيقات وتنبيهات في لسان العرب ٣٦٤، خ].

(والـلَّاعِـي: الَّذِي يُـفْـزِعُـهُ أَدْنَـى شَيْءٍ)، عن ابن الأَعْرابِيّ. ويقال: هَـاعٍ لَاعٍ[1]، أي: جَـبَـانٌ جَـزُوعٌ، وأَنْشَد لأَبِي وَجْزَةَ:

لَاعٍ يَكَادُ خَفِيُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ
مُسْتَرْبِـعٌ لِسُرَى المَوْمَاةِ هَيَّاجِ[2]

(وتَلَعَّى العَسَلُ) ونحوُه: (تَعَقَّدَ).

(و) يُقال: خَرَجَ يَتَلَعَّى (اللُّعَاعَ) وهو أَوَّلُ نَبْتِ الرَّبِيعِ: إذا (خَرَجَ يَأْخُذُهُ). قال الجَوْهَرِيُّ: أَصلُه: يَتَلَعَّعُ، فكَرِهُوا ثَلاثَ عَيْنَاتٍ، فَأَبْدَلوا الثَّالثَةَ ياءً.

(والأَلْعَاءُ: السُّلَامِيَّاتُ)، عن ابن الأَعْرابِيّ.

(والـلَّاعِيَـةُ: شُـجَيْرَةٌ في سَفْحِ الجَبَلِ، لَها نَوْرٌ أَصْفَرُ، ولَها لَبَنٌ، وإذا أُلْقِـيَ مـنـه شـيءٌ فـي غَـدِيـرِ الـسَّـمَـكِ أَطْـفَـاهَـا، وشُـرْبُ وَرَقِـهِ مَدْقُوقًا يُسْهِلُ قَوِيًّا، ولَبَنُهُ أيضًا يُسْهِلُ ويُقَيِّئُ البَلْغَمَ والصَّفْرَاءَ).

قـلتُ: هـٰذه الـشَّـجَـرةُ تُـعْـرَفُ فـي اليَمَنِ بالظَّمْيَاءِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

يُقال للعاثِرِ: لَعًا لَكَ عَالِيًا، دُعَاءٌ لَهُ بِأَنْ يَنْتَعِشَ من سَقْطَتِهِ، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى:

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنَاةٍ إذا عَثَرَتْ
فالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا[1]

زَاد ابنُ سِيده: ومثلُه دَعْ دَعًا[2]، قال رُؤْبَة:

* وَإِنْ هَـوَى الـعَـاثِـرُ قُـلْـنَـا دَعْ دَعَـا *
* لَهُ وَعَـالَـيْـنَـا بِـتَـنْـعِـيـشٍ لَعَـا[3] *

[وقال الشاعر][4]:

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ لَعًا لَكَ عَالِيًا
وَقَدْ يَعْثُرُ السَّاعِي إذا كَانَ مُسْرِعَا

ويُقَالُ: لا لَعًا لفلانٍ، أي: لَا

---

(1) [قلت: في التهذيب «لاعٍ» ضعيف، وفي موضع آخر «هاعٍ لاعٍ» حريص سيء الخلق. س].

(2) اللسان.

(1) الصحاح، واللسان، والجمهرة، والأساس، ومقاييس اللغة ٥/٢٥٣، وفيه: «تقول لَعا»، وديوانه ١٠٣.

(2) في اللسان «دَعْ دَعْ».

(3) [قلت: التهذيب. س].

(4) [هذه الزيادة مني يقتضيها السياق، والبيت الآتي في المقصور والممدود للقالي/٧٩. خ].

أَقَامَهُ اللَّهُ.

ويُقالُ: هو يَلْعَى به، أي: يَتَوَلَّعُ به، يُرْوَى بالعَيْنِ وبالغَيْنِ.

ولَعْوَةُ الجُوعِ: حِدَّتُه.

ويُقالُ: «ما بِهَا لَاعِي قَرْوٍ»[1]، أي: ما بِهَا مَنْ يَلْحَسُ عُسًّا، مَعْنَاه: ما بِها أَحَدٌ، عن ابن الأَعْرابِيّ.

وبَنُو لَعْوَةَ: قَوْمٌ من العرب.

وأَلْعَى ثَدْيُهَا: إذا تَغَيَّرَ للْحَمْلِ.

وأَلْعَتِ الأَرْضُ: أَنْبَتَتْ اللُّعَاعَ، كِلَاهما عن ابن القَطّاع، والأخيرُ نَقَله الجَوْهَرِيُّ أيضًا.

[ل غ و] *

(و) * (اللُّغَةُ) بالضَّمّ، وَإِنَّما أَطْلَقَه لشُهْرَتِهِ، وإن اغْتَرَّ بعضٌ بالإِطْلاقِ فَظَنَّ الفَتْحَ لُغَةً فلَا يُعْتَدُّ بذلك، أَشَار لَه شيخُنا. قال ابنُ سِيده: اللُّغَةُ: اللَّسْنُ، وحَدُّها أَنَّها (أَصْوَاتٌ يُعَبِّرُ بِها كُلُّ قَوْمٍ عن أَغْراضِهِم). وقال غيرُه: هو الكلامُ المُصْطَلَحُ عليه بينَ كُلِّ قَبِيلٍ، وهي فُعْلَةٌ من: لَغَوْتُ، أي: تَكَلَّمْتُ، أصلُها لُغْوَةٌ، كَكُرَةٍ، وقُلَةٍ، وثُبَةٍ، لَامَاتُها كُلُّها وَاوَاتٌ. وقال الجَوْهَرِيُّ: أَصْلُها لُغَيٌ أَو لُغَوٌ، والهاءُ عِوَضٌ، زَادَ أَبو البَقَاءِ: ومَصْدَرُه اللَّغْوُ، وهو الطَّرْحُ، فالكَلامُ لكَثْرةِ الحاجةِ إليه يُرْمَى به، وحُذِفَتِ الواوُ تَخْفيفًا، (ج: لُغَاتٌ). قال الجَوْهَرِيُّ: وقال بَعْضُهم: سَمِعْتُ لُغَاتَهُمْ، بفتح التَّاء، وشَبَّهَها بالتَّاءِ الَّتي يُوقَفُ عليها بالهاء. انتهى. وفي المُحْكَم: قال أبو عَمْرٍو لأَبِي خَيْرَةَ: سَمِعْتَ لُغَاتِهِمْ[1]، قال: وسَمِعْتَ لُغَاتَهُمْ، فقال: يا أَبا

(١) المثل في الصحاح والأساس واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٥٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٩٣، والمستقصى ٢/ ٣١٧، ويروى «ما له لَاعِي قَرْوٍ».

(١) في اللسان «يا أبا خَيْرة، سمعتَ لُغاتِهم، فقال أبو خَيْرة: وسمعتَ لغاتَهم...».

خَيْرَة: أُرِيدُ أَكْثَفَ[١] مِنْكَ جِلْدًا، جِلْدُكَ قَدْ رَقَّ، ولَمْ يَكُن أبو عَمْرِو سَمِعَها. (ولُغُونَ) بالضَّمّ، نَقله القاليُّ عن ابنِ دُرَيْدٍ، ونَقله الجَوْهَرِيُّ، وابنُ سِيده. (ولَغَا لَغْوًا: تَكَلَّم)، ومنه الحديثُ: «مَنْ قَالَ في الجُمُعَةِ: صَهْ فقد لَغَا»[٢]، أي: تَكَلَّم.

(و) لَغَا لَغْوًا: (خَابَ)، وبه فَسَّر ابنُ شُمَيْلٍ حَدِيثَ الجُمُعة: «فقد لَغَا».

(و) لَغَا (ثَرِيدَتَهُ) لَغْوًا: (رَوَّاهَا بالدَّسَم)، كَلَوَّغَهَا.

(وأَلْغَاهُ: خَيَّبَهُ)، رَوَاه أَبو دَاوُدَ عن ابن شُمَيْلٍ.

(واللَّغْوُ، واللَّغَى، كالفَتَى: السَّقَطُ ومَا لَا يُعْتَدُّ به من كَلامٍ وغيرِه)، ولا يُحْصَلُ منه على فائدةٍ وَلَا نَفْع، كَذَا في المُحْكَم، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ للعَجَّاج:

* عن اللَّغَا وَرَفَثِ التَّكَلُّمِ[١] *

وقال القاليُّ: اللَّغَا، واللَّغْوُ: صَوْتُ الطَّائِر، وكذلك كُلُّ صَوْتٍ مختلِطٍ، قال الجَعْدِيُّ:

كَأَنَّ قَطَا العَيْنِ الَّذِي خَلْفَ ضَارِجٍ
جَلابُ لَغَا أَصْوَاتها حِينَ تَقْرب[٢]

قالَ: الَّذِي، لأَنَّهُ أرادَ الماءَ. (كاللَّغْوَى، كَسَكْرَى)، وهو ما كانَ من الكلامِ غيرَ مَعْقُودٍ عليه، قالَهُ الأَزْهَرِيُّ. قال ابنُ بَرِّي: وليس في كلامِ العربِ مِثْلُ اللَّغْوِ واللَّغَا إِلَّا قولَهم: الأَسْوُ والأَسَا، أَسَوْتُه أَسْوًا وأَسًا: أَصْلَحْتُه. قُلْتُ: ومِثْلُه النَّجْوُ، والنَّجَا، للجِلْد، كَما سيأْتِي.

(١) [قلت: ما أثبته المحقق وارد في اللسان، وأما في مطبوع التاج فهو «أكشف». س].

(٢) [قلت: نص النهاية ٤/ ٢٢٢: «من قال لصاحبه والإمام يخطب: صه فقد لغا». س].

(١) الصحاح واللسان، وينسب لرؤبة أيضًا: [قلت: ونسب كذلك للعجاج، وقبله:
ورَبِّ أسرابِ حجيج كُظَّمِ . س].

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٧٨. س].

(و) اللَّغْوُ، واللَّغَا: (الشَّاةُ لَا يُعْتَدُّ بها في المُعَامَلَةِ)، وقد أَلْغَى له شَاةً، وكُلُّ ما أُسْقِطَ فَلم يُعْتَدَّ به مُلْغًى، قالَ ذو الرُّمَّة:

ويَهْلِكُ وَسْطَهَا المَرئِيُّ لَغْوًا
كَمَا أَلْغَيْتَ في الدِّيَةِ الحُوَارَا[1]

وفي الصّحاح: اللَّغْوُ: مَا لَا يُعَدُّ من أَوْلادِ الإِبِلِ في دِيَةٍ أو غيرِها لصِغَرِها، وأَنْشَد البَيْتَ المَذْكُورَ. قال ابنُ سِيده: عَمِله له جَرِيرٌ فَلَقِيَ الفَرَزْدَقُ ذَا الرُّمَّة، فقال: أَنْشِدْنِي شِعْرَكَ في المَرئِيِّ، فَأَنْشَدَه، فلَمَّا بَلَغَ هٰذا البَيْتَ قال له الفَرَزْدَقُ: حَسٍّ، أَعِدْ عَلَيَّ، فَأَعَادَ فقال: لَاكَهَا واللّهِ مَنْ هو أَشَدُّ فَكَّيْنِ مِنْكَ.

(و) مَعْنَى قَولِه تَعالى: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ﴾[1]، أَي: لَا يُؤَاخِذُكُمْ (بالإِثْمِ في الحَلِفِ إذا كَفَّرْتُمْ)، كَمَا في المُحْكَم. وفي النِّهَايَة: اللَّغْوُ: سُقُوطُ الإِثْمِ عن الحالفِ إذا كَفَّر يَمِينَه. وفي الصّحاح: اللَّغْوُ في الأَيْمانِ: مَا لَا يَعْقِدُ عليه القَلْبُ، كقول الرَّجلِ في كلامه: بَلَى واللّهِ، ولَا واللّهِ. وفي التَّهذيب: حَكَاه الفرَّاءُ عن عائشةَ رضي الله تعالى عنها، قال: وهو مَا يَجْرِي في الكَلَام على غير عَقْدٍ، قالَ: وهو أَشْبَهُ ما قِيل فيه بكلام العَرَب. وقال الحَرالِّي: اللَّغْوُ: ما تَسْبِقُ إِليه الأَلْسِنَةُ من القَوْلِ عَلى غيرِ عَزْم قُصِدَ إليه. وقال الرَّاغِبُ: اللَّغْوُ من الكلام: ما لا يُعْتَدُّ به، وهو الَّذي لَا يُورَدُ عن رَوِيَّةٍ وفِكْرٍ، وهو صَوْتُ العَصافيرِ ونحوها من الطُّيُور، ولَغَا الرَّجُلُ: تَكَلَّم باللَّغْوِ، وهو اخْتِلاطُ

(١) الصحاح واللسان، يهجو هشامَ بن قَيْس المَرئيَّ أَحَدَ بني امرئِ القَيْس بن زيد مَنَاة، والبيت في ديوانه ٢٧٦ (دمشق) ورواية الديوان: «ويَهْلِكُ بينَها».

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٢٥، وسورة المائدة، الآية: ٨٩.

الكلامِ، ويُسْتَعمل اللَّغْوُ فيما لا يُعْتَدُّ به، ومنه اللَّغْوُ في الأَيْمانِ، أي: مَا لَا يَعْقِدُ عليه القَلْبُ، وذٰلك ما يَجْرِي وَصْلًا للكَلَامِ بضَرْبٍ من العادةِ، كَلَا واللّهِ، وبَلَى واللّهِ، قال: ومن الفَرْق اللَّطِيفِ قولُ الخَلِيلِ: اللَّغَطُ: كَلامٌ بشيءٍ ليس من شَأْنِكَ، والكَذِبُ: كلامٌ بشيءٍ تَغُرُّ به، والمُحَالُ: كلامٌ بشيءٍ مُسْتَحِيلٍ، والمُسْتَقِيمُ: كلامٌ بشيءٍ مُنْتَظِمٍ، واللَّغْوُ: كَلامٌ بشيءٍ لم تُرِدْه. انتهى. وفي التَّهذيب: قال الأَصْمَعِيُّ: ذٰلكَ الشَّيْءُ لَكَ لَغْوًا ولَغًا ولَغْوَى، وهو الشَّيءُ الذي لَا يُعْتَدُّ به. وقال ابن الأَعْرابِيّ: لَغَا، إذا حَلَفَ بِيَمينٍ بِلَا اعْتِقادٍ. وفي الصّحاح: لَغَا يَلْغُو لَغْوًا، أي: قالَ بَاطِلًا، يقال: لَغَوْتُ باليَمينِ. وقال ابنُ الأَثير: قيل: لَغْوُ اليَمينِ هي الَّتي يَحْلِفُها الإِنْسانُ ساهيًا أو ناسيًا، أَو هو اليَمِينُ في المَعْصِيَةِ، أَو في الغَضَبِ، أَو في المِرَاءِ، أَو في الهَزْلِ.

(ولَغَى في قولِه، كَسَعَى، وَدَعَا، وَرَضِيَ) يَلْغُو لَغْوًا، ويَلْغَى، الأُولى عن اللَّيث (لَغًا، ولَاغِيَةً، ومَلْغَاةً) أي: (أَخْطَأَ)، أَنْشد ابنُ بَرِّي لعَبْدِ المَسِيحِ بنِ عَسَلَةَ:

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْغَى عَصَافِرُهُ
مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الخَافِي[1]

قال: هٰكَذا رُوِيَ «تَلْغَى» وهو يَدُلُّ على أَنَّ فِعْلَه لَغِيَ[2]، إِلَّا أَنْ يُقال: فُتِحَ لحَرْفِ الحَلْقِ، فيكونَ مَاضِيه لَغَا، ومُضارِعُه يَلْغُو، ويَلْغَى، فاللَّاغِيَةُ هنا مَصْدَرٌ بمعنَى اللَّغْوِ، كالعَاقِبَةِ، والجَمْعُ: اللَّوَاغِي، كَرَاغِيَةِ الإِبِلِ وَرَوَاغِيها. وفي الحديث: «والحَمُولَةُ المائِرَةُ

(١) اللسان. [أقول: الذي في مطبوع التاج (مستحفياً... الحافي) بالحاء غير المنقوطة. وأثبت ما في كتاب الأستاذ عبدالسلام هارون (تحقيقات وتنبيهات في معجم لسان العرب). خ].

(٢) [قلت: ما أثبته المحقق هو ما في اللسان، وأما في مطبوع التاج فالوارد «لغا». س].

لَهُمْ لَاغِيَةٌ»[1]، المائِرَةُ: الإِبلُ الَّتي تَحْمِلُ المِيرَةَ، ولَاغِيَةٌ، أي: مُلْغَاةٌ، لَا يُلْزَمُون عليها صَدَقَةً. وفي حديثِ سَلْمان: «إِيَّاكُمْ ومَلْغَاةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ»[2] يريد السَّهَر فيه، فَإِنَّه يَمْنَع من قيامِ اللَّيلِ، مَفْعَلَةٌ من اللَّغْوِ، بمَعنى الباطلِ. وقُرِئ: ﴿وَٱلْغَوْا فِيهِ﴾[3] بالفَتْح والضَّمّ.

(وكَلِمَةٌ لَاغِيَةٌ)، أي: (فَاحِشَةٌ)، ومنه قولُه تعالى: ﴿لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً﴾[4]. قال ابنُ سِيده: وأُرَاه على النَّسَب، أي: ذَاتَ لَغْوٍ، وإليه ذَهَب الجَوْهَرِيُّ، وقال: هو مِثْلُ تَامِرٍ ولَابِنٍ، لصاحِبِ التَّمْرِ واللَّبَنِ. وقال الأَزْهَرِيُّ: كَلِمَةٌ لَاغِيَةٌ، أي: قَبِيحةٌ، أَو فاحِشَةٌ. وقال قَتَادَةُ في تَفْسِير الآيَة: أي

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٢٢٢. س].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٢٢٢. س].

(٣) سورة فُصِّلت، الآية: ٢٦. [قلت: بالضم هي قراءة بكر بن حبيب السهمي وقتادة وعبدالله بن بكر السهمي: انظر إعراب النحاس ٣/ ٣٧، والبحر ٧/ ٤٩٤، والكشاف ٣/ ٤٥١. س].

(٤) سورة الغاشية، الآية: ١١.

باطِلًا. وقال مُجَاهِدٌ: أي شَتْمًا.

(واللَّغْوَى)، كَسَكْرَى: (لَغَطُ القَطَا)، وأَنْشَد ابنُ سِيده للرَّاعِي:

صُفْرُ المَنَاخِرِ لَغْوَاهَا مُبَيَّنَةٌ
فِي لُجَّةِ اللَّيْلِ لَمَّا رَاعَهَا الفَزَعُ[1]

(ولَغِيَ به، كَرَضِي، لَغًا): إِذا (لَهِجَ به)، كَما في الصّحاح والمُحْكَم، زاد الرَّاغب: لَهِجَ العُصْفُورُ بِلَغَاهُ، ومنه قِيل للكَلام الَّذي تَلْهَجُ بِهِ فِرْقَةٌ: لُغَةٌ، واشْتِقَاقُه من ذٰلك، وفي كتاب «الجيم»: لَغِيَ به لَغًا: أُولِعَ به.

(و) لَغِيَ (بالماءِ). وفي الصّحاح: بالشَّرابِ: إذا (أَكْثَرَ منه) زَادَ ابنُ سِيده: (وهو لَا يَرْوَى مَعَ ذٰلك).

(١) اللسان، وروايته «المَحَاجِر»، وفي الأساس برواية مخالفة هي:

قَوَارِبُ المَاءِ لَغْوَاها مُبَيَّنَةٌ
في لُجَّةِ المَاءِ لما رَاعَها الفَزَعُ

[قلت: وديوانه طبعة بيروت ص/ ٢٥٧ برواية «صُفْرُ الحناجر». س]. [وهو في المحكم ٦/ ٤٠. خ].

لغو

(و) قالَ أَبو سَعِيدٍ: إذا أردتَ أن تَنْتَفِعَ بالأَعْراب فـ (اسْتَلْغِ العَرَبَ)، أي: (اسْتَمِعْ لُغَاتِهِمْ من غيرِ مَسْأَلَةٍ). وفي الأَسَاس: وإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْمَعَ من الأَعرابِ فاسْتَلْغِهم، أي: اسْتَنْطِقْهم، فعَلَى هٰذا القولِ السِّينُ للطَّلَب.

(وقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ لنُبَاحِ الكَلْبِ لَغْوٌ، واسْتِشْهَادُهُ بالبَيْتِ باطِلٌ، وكِلَابٌ في البَيْتِ هو ابنُ[1] رَبِيعَةَ ابنِ عامرٍ) بنِ صَعْصَعَةَ، (لَا جَمْعُ كَلْبٍ). قُلْت: نَصُّه في الصّحاح: ونُبَاحُ الكَلْبِ لَغْوٌ أَيضًا، وقال:

* فَلَا تُلْغَى لِغَيْرِهِمُ كِلَابُ[2] *

أي: لَا تُقْتَنَى كِلَابُ غيرِهم، كذا وُجِد بخَطِّه، وفي بعض النُّسَخ: أي لَا تُعْتَنَى كِلَابُ غيرِهم. قال شيخُنا: والبَيْتُ نَسَبُوه لِنَاهِضٍ الكِلَابِيِّ، وصَدْرُه:

* وقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ إِلَيْهِمْ[1] *

ورَواه السِّيرافيُّ عن أبيه مِثْلَ رِوَايَةِ الجَوْهَرِيِّ. قال: وقَد غَلَّطُوه وقالوا: الرِّوَايَةُ «تَلْغَى» بِفَتْح التَّاء، ومَعناه: تُولَعُ. قلتُ: وهٰكَذا هو في نُسَخ الصّحاح، بفَتْح التَّاء، ويُرْوَى «بِغَيْرِهِم»، وأَمَّا قولُ المصنِّف: «لَا جَمْعُ كَلْبٍ» فهو غَرِيبٌ. وقالَ ابنُ القَطَّاعِ: ولَغِيتُ بالشَّيءِ: لَهِجْتُ به، قال:

* فَلَا تَلْغَى بِغَيْرِهِمُ الرِّكَابُ[2] *

فَتَأَمَّلْ. وقرأتُ في كتابِ الأَغَانِي لأَبِي الفَرَجِ الأَصْبَهانيِّ في تَرْجَمةِ ناهِضٍ مَا نَصُّه[3]: «هو ابنُ ثُومةَ ابنِ نَصِيحِ بنِ نَهِيكِ بنِ إمامِ بنِ جَهْضَم بنِ شِهَابِ بنِ أَنَسِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ كَعْبِ بن بَكْرِ بنِ كِلَابِ،

---

(١) [قلت: «هو» غير مذكور في القاموس. س].

(٢) الصحاح واللسان، وصدره:

* وقُلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ عليهم *

(١) اللسان دون نسبة.

(٢) كذا في اللسان أيضًا عن ابن بَرّي.

(٣) الأغاني ١٣/ ١٧٥. طبعة دار الكتب.

شاعرٌ بَدَوِيٌّ فصيحُ اللِّسانِ، من شُعَراءِ الدَّوْلةِ العَبَّاسِيَّة، وكانَ يَقْدَمُ البَصْرةَ فَيُكْتَبُ عنه شِعْرُه، وتُؤْخَذُ عنه اللُّغةُ، رَوَى ذٰلك عنه الرِّيَاشيُّ وغيرُه من البَصْرِيِّين»، ثُمَّ قال: «أَخْبرَنِي جَعْفَرُ بنُ قُدامَةَ الكاتبُ، حَدَّثني أبو هِفَّانَ، حَدَّثَني غَرِيرٌ[1] ابنُ نَاهِضِ بنِ ثومةَ الكِلَابِيُّ، قال: كان شَاعِرٌ من بَنِي نُمَيْرٍ، يقال لَه رَأْسُ الكَبْشِ قد هَجَا عِمَارَةَ بنَ عَقِيلِ بنِ بِلَالِ بنِ جَرِيرٍ زَمَانًا، فَلَمَّا وَقَعَت الحَرْبُ بينَنا وبينَ نُمَيْرٍ قال عِمَارةُ يُحرِّض كَعْبًا وكِلَابًا ابْنَيْ رَبِيعَةَ على بَنِي نُمَيْرٍ:

رَأَيْتُكُما يَا ابْنَيْ رَبِيعَةَ خُرْتُما
وَعَوَّلْتُما والحَرْبُ ذاتُ هَدِيرِ[2]

في أبياتٍ أُخَرَ، قال: فارْتَحَلَتْ كِلَابٌ حينَ أَتَاهَا هٰذا الشِّعرُ حَتَّى أَتَوْا نُمَيْرًا، وهي بِهَضَبَاتٍ يُقال لهنَّ وَارِدَاتٌ، فَقَتَلُوا، واجْتَاحُوا، وَفَضَحُوا نُمَيْرًا، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فقال نَاهِضُ بن ثُومَةَ يُجِيبُ عِمَارةَ عن قوله:

يُحَضِّضُنَا عِمَارَةُ فِي نُمَيْرٍ
لِيَشْغَلَهُمْ بِنَا وَبِهِ أَرَابُوا[1]
سَلُوا عَنَّا نُمَيْرًا هَلْ وَقَعْنَا
بِنَزْوَتِها الَّتِي كَانَتْ تُهَابُ
أَلَمْ تَخْضَعْ لَهُمْ أَسَدٌ وَدَانَتْ
لَهُمْ سَعْدٌ وضَبَّةُ والرِّبَابُ
ونَحْنُ نَكُرُّهَا شُعْثًا عَلَيْهِمْ
عَلَيْهَا الشِّيبُ مِنَّا والشَّبَابُ
رَغِبْنَا عَن دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ
إِلَى القَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللُّبَابُ[2]
صَبَحْنَاهُمْ بِأَرْعَنَ مُكْفَهِرٍّ
يَدِبُّ كَأَنَّ رَايَتَهُ العُقَابُ

---

(١) [قلت: في الأغاني ١٣/ ١٨٦ «دار الكتب» «غُرير» وأما في التاج فـ «غدير». س].

(٢) الأغاني ١٣/ ١٨٧، ورواية التاج «وغَرِدتُما»، وما أثبته من الأغاني.

(١) الأغاني ١٣/ ١٨٧. [قلت: في التاج «لشغلهم» وما أثبته المحقق هو رواية الأغاني. س].

(٢) [قلت: في الأغاني (إنهما اللباب)، وفي التاج أيهما اللباب. س].

لغو

أَجَشَّ من الصَّواهِلِ ذِي دَوِيٍّ
تَلُوحُ البِيضُ فيه والحِرَابُ
فَأَشْعَلَ حينَ حَلَّ بِوَارِدَاتٍ
وَثَارَ لِنَقْعِه ثَمَّ انْصِبَابُ[1]
صَبَحْنَاهُم بِها شُعْثَ النَّوَاصِي
وَلَمْ يُفْتَقْ من الصُّبْحِ الحِجَابُ
فَلَم تُغْمَدْ سُيُوفُ الهِنْدِ حَتَّى
تَعَيَّلَتِ الحَلِيلَةُ والكَعَابُ

انتهى. والبَيْتُ الَّذي ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ من هٰذه القَصِيدةِ، إلَّا أَنِّي لَمْ أَجِدْه فيها في نُسْخَةِ الأَغَانِي[2]، وسِيَاقُه دَالٌّ عَلَى أَنَّ المُرادَ بِكِلَابٍ في قوله القَبِيلةُ، لَا جَمْعُ كَلْبٍ، وهو ظاهِرٌ، والله أَعْلَم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

لَغِيَ بشيءٍ: لَزِمَه فَلَم يُفَارِقْه.

والطَّيْرُ تَلْغَى بِأَصْواتِها، أَي: تَنْغَمُ.

(١) [قلت: في التاج «انتصاب» وفي الأغاني «انصباب» وهو ما أثبته المحقق. س].
(٢) البيت ليس بالأغاني.

واللَّغْوُ: البَاطِلُ، عن الإِمَامِ البُخَارِيِّ، وبه فَسَّرَ الآيَةَ: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ﴾[1].

وأَلْغَى هٰذه الكَلِمَةَ: رآهَا بَاطِلًا وفَضْلًا، وكَذا ما يُلْغَى من الحِسَابِ.

وأَلْغَاهُ: أَبْطَلَه، وأَسْقَطَه، وأَلْقَاهُ. ورُوِيَ عن ابن عَبَّاس: أَنَّه أَلْغَى طَلاقَ المُكْرَهِ.

واسْتَلْغَاهُ: أَرَادَهُ على اللَّغْو، ومنه قولُ الشَّاعر:

وَإِنِّي إِذَا اسْتَلْغَانِيَ القَوْمُ فِي السُّرَى
بَرِمْتُ فَأَلْفَوْنِي عَلَى السِّرِّ أَعْجَمَا[2]

ويقال: إنَّ فَرَسَكَ لَمُلَاغِي الجَرْيِ: إذا كان جَرْيُه غيرَ جَرْيِ جِدٍّ، قال: جَدَّ فَلَا يَلْهُو وَلَا يُلَاغِي[3].

وفي الأَسَاس: المُلَاغَاةُ:

(١) سورة الفرقان، الآية: ٧٢.
(٢) اللسان، وروايته «بسِرِّكِ».
(٣) اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س].

المُهَازَلَةُ، وهو يُلَاغِي صاحِبَه، وَمَا هٰذه المُلَاغَاةُ؟.

واللَّغَى: الصَّوْتُ، مِثْلُ الوَغَى، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، وَزاد في كتاب «الجِيم»: هو بلُغَةِ الحَجَازِ.

ولَغِيَ عن الطَّرِيق وعن الصَّوابِ: مَالَ، وهو مَجازٌ.

واللَّغَى: الإِلْغَاءُ، كَما في كتاب «الجيم» يُريد أَنَّه بمعنَى المُلْغَى، يقال: أَلْغَيْتُه، فهو لَغًى.

والنِّسْبَةُ إلى اللُّغَة: لُغَوِيٌّ، بِضَمٍّ ففَتْحٍ، ولَا تَقُلْ: لَغَوِيٌّ، كَما في الصّحاح.

واللُّغَى، بِضَمٍّ، مَقْصورٌ: جَمْعُ لُغَةٍ، كَبُرَةٍ وبُرًى، نَقله الجَوْهَرِيُّ في جُموعِ اللُّغةِ، والعَجَبُ من المصنِّف كَيْفَ أَهْمله هُنَا، وذَكَره في أَوَّلِ الخُطْبَة، فقال: مَنْطِقُ البُلَغَاءِ باللُّغَى في البَوَادِي، فَتَنَبَّهْ.

واللَّغَاةُ، بالفَتْح: الصَّوْتُ.

* [ل ف و] *

(و) * (اللَّفَاءُ، كَسَمَاءٍ: التُّرَابُ والقُمَاشُ على وَجْهِ الأرضِ)، كَذا في المُحْكَم، يقال: عَلَيْهِ العَفَاءُ واللَّفَاءُ.

(وكُلُّ خَسِيسٍ يَسِيرٍ حَقِيرٍ) فهو لَفَاءٌ، نَقله الجَوْهَرِيُّ. وفي المُحْكَم: هو الشَّيءُ القَلِيلُ، قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيّ:

فَمَا أَنَا بالضَّعِيفِ فَيَظْلِمُوني
وَلَا حَظِّي اللَّفَاءُ وَلَا الخَسِيسُ[(١)]

وفي كِتاب أَبي عَلِيٍّ والمُحْكَم: «فتَزْدَرِينِي» بَدَلَ «فَيَظْلِمُونِي»[(٢)].

وفي المُحْكَم: اللَّفَاءُ: دُونَ الحقِّ، يقال: «أَرْضَ من الوَفَاءِ باللَّفَاءِ»[(٣)]. ومِثْلُه في كتابِ أَبي

(١) الصحاح واللسان. [قلت: وراوية المقصور والممدود ص/٣٣٧: فما أنا بالضعيف فتزدريني. س].

(٢) في الصحاح واللسان «فتَظْلِمُوني». [أقول: والبيت في المحكم ٦٦/١٢. خ].

(٣) الصحاح، واللسان، والجمهرة، ومقاييس اللغة ٢٥٨/٥، وجمهرة الأمثال ٤٩٥/١، ومجمع الأمثال ٣٠٣/١، ويروى «رَضِيتُ، رَضِيَ».

عَلِيٍّ، وَأَنْشَد البَيْتَ المذكورَ. وقال الجَوْهَرِيُّ: «رَضِيَ فُلانٌ من الوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ»، أي: من حَقِّه الوَافِي بالقَلِيل.

(وأَلْفَاهُ) كاذبًا: (وَجَدَهُ) كذٰلك، وقولُه تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾[1]، أي: وَجَدَاهُ.

(وتَلَافَاهُ)، أي: التَّقْصيرَ: إذا (تَدَارَكَهُ) وافْتَقَدَه، وهٰذا أَمرٌ لَا يُتَلَافَى، وتقول: جاء بالعَمَلِ المُتَنَافِي، ولم يُعْقِبْه بالتَّلَافِي. وذَكَرَ ابنُ سِيده: أَلْفَاهُ، وتَلَافاهُ في الياءِ دونَ الواوِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

لَفَّاهُ حَقَّهُ، أَي: بَخَسَه، نَقله الجَوْهَرِيُّ. وفي التَّهذيب: لَفَّاهُ حَقَّهُ، ولَكَّاهُ: أَعْطَاهُ كُلَّه، ولَفَّاهُ حَقَّه: أَعْطَاهُ أَقَلَّ منه، قاله أبو سَعِيدٍ، وقالَ أبو تُرَابٍ: أَحْسَبُهُ من الأَضْدادِ، وقيل: لَفَّاهُ: نَقَصَهُ حَقَّهُ فَأَعْطَاهُ دونَ الوَفَاءِ.

ولَفَاهُ بالعَصَا لَفًا: ضَرَبه.

ولَفَا اللَّحْمَ عن العَظْمِ: قَشَرَه.

واللَّفِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: البُضْعَةُ من اللَّحْم، والجَمْعُ: لَفَايَا.

واللَّفَا: الشَّيءُ المَتْرُوكُ، عن ابن سِيده.

واللَّفَا: النُّقْصَانُ، عن ابن الأَثِير.

والتَّلَافِي: إِدْرَاكُ الثَّأْرِ، وبه فَسَّر ابنُ الأَعْرابِيِّ قولَ الشَّاعر:

يُخَبِّرُنِي أَنِّي بِهِ ذُو قَرَابَةٍ
وأَنْبَأْتُهُ أَنِّي به مُتَلَافِي[1]

واللَّفَاهُ: الأَحْمَقُ، والهاءُ للمُبَالَغَة.

[ل ق ي] *

(ي) * (لَقِيَهُ، كَرَضِيَهُ) يَلْقَى (لِقَاءً)، كَكِتَابٍ، (ولِقَاءَةً) بالمَدِّ. قال الأَزْهَرِيُّ: وهي أَقْبَحُها على جَوازِها، (ولِقَايَةً) بقَلْب الهَمْزةِ

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٢٥.

(١) اللسان. [وهو في المحكم ١٢/ ٨٠. خ].

ياءً، (ولِقِيًّا) مُشَدَّدَةَ الياء، (ولِقْيَانًا)، وأَنْشَدَ القاليُّ:

أَعُدُّ اللَّيَالِي لَيْلَةً بعدَ لَيْلَةٍ
لِلِقْيَانِ لَاهٍ لَا يَعُدُّ اللَّيَالِيَا[1]

(وَلِقْيَانَةً بِكَسْرِهِنَّ، ولُقْيَانًا، ولُقِيًّا)، مُشَدَّدةَ الياء، (ولُقْيَةً، ولُقًى بِضَمِّهِنَّ). قال القاليُّ: إذا ضَمَمْتَ أَوَّلَه قَصَرْتَ، وكَتَبْتَه بالياء، وهو مَصْدرُ لَقِيتُه، وأَنْشد:

وَقَدْ زَعَمُوا حُلْمًا لُقَاكَ فَلَمْ تَزِدْ
بِحَمْدِ الَّذي أَعْطَاكَ حِلْمًا وَلَا عَقْلَا[2]

وأَنْشد الفَرَّاء:

وَإِنَّ لُقَاهَا في المَنَامِ وغَيْرِه
وَإِنْ لَمْ تَجُدْ بالبَذْلِ عِنْدِي لَرَابِحُ[3]

(ولَقَاءَةً، مَفْتُوحَةً) مَمْدودةً، فهٰذه أَحَدَ عَشَرَ مَصْدرًا، نَقَلها ابنُ سِيده والأَزْهَرِيُّ، وانْفَرَد كُلٌّ منهما بِبَعْضِها، كَما يَظْهَرُ ذٰلك لِمَن طَالَع كِتابَيْهما. وذَكَر الجَوْهَرِيُّ منها سِتَّةً، وهي اللِّقَاءُ، واللُّقَى، واللُّقِيُّ، واللُّقْيَانُ، واللُّقْيَانَةُ، واللِّقَاءَةُ. وقال شيخُنا: هٰذا الحَرْفُ قد انْفَرَد بِأَرْبَعَةَ عَشَرَ مَصْدرًا، ذَكَر المصنِّفُ بعضَها، وَأَغْفَل البعضَ قُصُورًا، ومَرَّتْ عن ابنِ القَطَّاعِ وشُروحِ الفَصِيح. انتهى.

قلتُ: ولم يُبَيِّن الثَّلَاثَةَ الَّتي لَم يَذْكُرْها المصنِّفُ، وأَنا قد تَتَبَّعْتُ فَوَجَدْتُ ذٰلكَ، فَمِنْ ذٰلك اللَّقْيَةُ، واللَّقَاةُ، بفَتْحهما، كِلَاهما عن الأَزْهَرِيِّ، وقال في الأَخير: إِنَّها مُوَلَّدةٌ ليست بِفَصِيحةٍ، واللُّقَاةُ، بالضَّمّ، ذَكَرَه ابنُ سِيده عن ابن جِنِّي، قال: واستَضْعَفَها ودَفَعَها يعقوبُ، فقال: هي مُوَلَّدةٌ، ليستْ من كلامِهم، فَكَمُلَ بهٰذه الثَّلاثَةِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ على مَا ذَكَره شيخُنا،

(1) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/٢١٩، والبيت بدون نسبة. س].
(2) اللسان، مع آخر. [قلت: والمقصور والممدود ص / ٢١٩. س].
(3) اللسان. [قلت: والمقصور والممدود ص / ٢١٩. س].

ولَكِنْ يُقال: إنَّ عَدَمَ ذِكْرِ الأَخيرَيْنِ لِكَوْنِهما مُوَلَّدَيْنِ غيرَ فَصِيحَيْنِ، فَلَا يكونُ تَرْكُهما قُصُورًا من المصنِّف، كَما لَا يَخْفَى، وعَلى قولِ مَنْ قال: إنَّ التِّلْقَاءَ مَصْدرٌ، كَما سيأتي عن الجَوْهَرِيِّ، فيكونُ مَجْموعُ ذٰلك خَمْسَةَ عَشَرَ. وحَكَى ابنُ دَرَسْتَوَيْهِ: لَقًى، ولَقَاةٌ، مِثْلُ قَذًى، وقَذَاةٍ، مَصْدرُ: قَذِيَتْ تَقْذَى. وقال شيخُنا: وقولُه في تَفْسير لَقِيَهُ: (رَآهُ) مِمَّا نَقدُوه، وأَطالُوا فيه البَحْثَ، ومَنَعُوه، وقالوا: لَا يَلْزَمُ من الرُّؤْيَةِ اللُّقَى، ولَا مِنَ اللُّقَى الرُّؤْيَةُ، فَتَأَمَّلْ. انتهى.

وفي: «مُهِمَّاتِ التَّعَارِيفِ» للمُنَاوِيّ: اللِّقَاءُ: اجتماعٌ بإِقْبَالٍ، ذَكَره الحَرَالِّي. وقال الإِمَامُ الرَّازِيُّ: اللِّقَاءُ: وُصُولُ أَحَدِ الجِسْمَيْنِ إِلى الآخَرِ، بحيثُ يُمَاسُّهُ شَخْصُه. وقال الرَّاغِب: هو مُقَابَلَةُ الشَّيءِ ومُصَادَفَتُه مَعًا، ويُعَبَّر به عن كُلٍّ منهما، ويُقال ذٰلك في الإِدْرَاكِ بالحِسِّ والبَصَرِ. انتهى. وقالَ ابنُ القَطَّاع: لَقِيتُ الشَّيءَ: صادَفْتُه. وقال الأَزْهَرِيُّ: كلُّ شيءٍ استَقْبَلَ شيئًا فقد لَقِيَه، وصادَفَه. (كَتَلَقَّاهُ، والْتَقَاهُ)، عن ابنِ سِيده.

(والاسْمُ التِّلْقَاءُ، بالكَسْر)، وليس على الفِعْلِ، إذ لَو كَانَ عليه لَفُتِحَتِ التَّاءُ، (و) قِيل: هو مَصْدرٌ نادرٌ (لا نَظِيرَ لَهُ غَيْرُ التِّبْيَانِ)، هٰذا نَصُّ المُحْكَم، وبه تَعْلَمُ مَا في كَلَامِ المصنِّف من خَلْطِ اسْمِ المَصْدَرِ والمَصْدرِ بالفِعْلِ. فَإِنَّ قولَه أَوَّلًا: و«الاسْمُ» دَلَّ على أَنَّهُ اسْمُ المَصدرِ، وتَنْظِيرُهُ بالتِّبْيَانِ ثانيًا دَلَّ على أَنَّهُ مَصْدرٌ بالفِعْلِ. قال شيخُنا: ولا قَائِلَ في تِبْيَانٍ إِنَّهُ اسْمُ مَصْدرٍ. انتهى. ولَكِنْ حيثُ أَوْرَدْنا سِيَاقَ ابنِ سِيده الَّذي اخْتَصَر منه المصنِّفُ قولَه هٰذا ارْتَفَع الإِشْكالُ. وفي «العِنَايَة» أَثْنَاءَ الأَعْرَافِ: تِلْقَاءٌ: مَصْدَرٌ، وليس في المَصادِرِ تِفْعَالٌ، بالكَسْر، غَيْرُه

وتِبْيَانٌ. وقال الجَوْهَرِيُّ: والتِّلْقَاءُ أَيْضًا: مَصْدرٌ، مِثْلُ اللِّقَاءِ، وقال:

أَمَّلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ
فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَن تِلْقَائِهِ الأَمَلُ[١]

(و) مِن المَجازِ: (تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ النَّارِ، وتِلْقَاءَ فُلَانٍ)[٢]، كما في الأَسَاس. وفي الصّحاح: جَلَسْتُ تِلْقَاءَهُ، أي: حِذَاءَهُ. وقال الخَفَاجِيُّ: قد تَوَسَّعُوا في التِّلْقَاءِ، فاستَعْمَلُوهُ ظَرْفَ مَكانٍ بمعنَى جِهَةِ اللِّقاءِ والمُقَابَلةِ، ونَصَبُوه على الظَّرْفِيَّة.

(وتَلَاقَيْنَا، والْتَقَيْنَا) بمعنًى واحِدٍ.

(ويَوْمُ التَّلَاقِي: القِيَامَةُ) لِتَلَاقِي أَهْلِ الأَرضِ والسَّماءِ فيه، كَما في المُحْكَم.

(واللَّقِيُّ، كَغَنِيٍّ: المُلْتَقِي)[٣] بِكَسْرِ القافِ، (وهُما لَقِيَّانِ) للمُلْتَقِيَيْنِ، كَما في المُحْكَم.

(ورَجُلٌ لَقًى)، كَفَتًى، كَمَا في النُّسَخ، وضُبِطَ في نُسْخة المُحْكَم: كَغَنِيٍّ، وهو الصَّوابُ، (ومُلَقًّى)، كَمُكْرَمٍ، (ومُلَقًّى)، كَمُعَظَّمٍ، (ومَلْقِيٌّ)، كَمَرْمِيٍّ، (ولَقَّاءٌ)، كَشَدَّادٍ، يكونُ ذٰلك (في الخَيْرِ والشَّرِّ، وهو) في الشَّرِّ (أَكْثَرُ)، كَما في المُحْكَم. وَفي التَّهْذِيب: رجلٌ مُلَقًّى: لا يزال يَلْقَاهُ مَكْرُوهٌ، وفي الأَسَاس: فلانٌ مُلَقًّى، أي: مُمْتَحَنٌ، ويقال: «الشُّجَاعُ مُوَقًّى والجَبَانُ مُلَقًّى»[١].

(ولَاقَاهُ مُلَاقَاةً، ولِقَاءً): قَابَلَهُ.

(والأَلَاقِيُّ: الشَّدَائِدُ)، يقال: لَقِيتُ منه الأَلَاقِيَ، أي: الشَّدائِدَ، هٰكَذا حَكَاه اللِّحْيانِيُّ بالتَّخْفيف، كَذا في المُحْكَم.

---

(١) الصحاح، واللسان مع آخر للراعي، وقال ابن بري: «صوابه: أمّلْتُ خَيْرَكِ بكسر الكاف؛ لأنه يخاطب محبوبته».
(٢) [قلت: في الأساس: تلقاء البلد. س].
(٣) [قلت: في القاموس «الملتقَى» بفتح القاف. س].

(١) مثل، وهو في الأساس، وجمهرة الأمثال ١/ ٥٤٠، ومجمع الأمثال ١/ ٢٤٦، والمستقصى ١/ ٣٢٦.

(والمَلَاقِي: شُعَبُ رَأْسِ الرَّحِمِ)، يقالُ: امرأةٌ ضَيِّقَةُ المَلَاقِي، وهو مَجازٌ (جَمْعُ مَلْقًى، ومَلْقَاةٍ)، وقيل: هي أَدْنَى الرَّحِم من مَوْضِعِ الوَلَدِ. وقيل: هي الإِسَكُ. وفي التَّهْذيب: المَلْقَاةُ، جَمْعُها المَلَاقِي: شُعَبُ رَأْسِ الرَّحِمِ، وشُعَبٌ دونَ ذٰلك أيضًا، والمُتَلَاحِمَةُ من النِّساء: الضَّيِّقَةُ المَلَاقِي، وهي مَآزِمُ الفَرْجِ ومَضَايِقُه[1].

(وتَلَقَّتِ المرأةُ، فهي مُتَلَقٍّ: عَلِقَتْ)، وَقَلَّما جَاء هٰذا البِنَاءُ للمُؤَنَّث بغير هاءٍ، كَذا في المُحْكَم.

(ولَقَّاهُ الشَّيءَ) تَلْقِيَةً: (أَلْقَاهُ إليه) وبه فَسَّر الزَّجَّاجُ قولَه تعالى: ﴿(وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلْقُرْءَانَ) مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾[2]، أي: (يُلْقَى إِلَيْكَ) القُرآنُ (وَحْيًا مِن) عِنْدِ (اللّٰهِ تَعالى). وفي التَّهْذيب: الرَّجُلُ يُلَقَّى الكلامَ، أي: يُلَقَّنُه.

(واللَّقَى، كَفَتًى): المُلْقَى، وهو (مَا طُرِحَ) وتُرِكَ لِهَوَانِه، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ:

* وكُنْتَ لَقًى تَجْرِي عَلَيْكَ السَّوَائِلُ[1] *

وأنْشد القَالِيُّ لابن أَحْمَرَ يَذْكُرُ القَطَاةَ وفَرْخَها:

تَرْوِي لَقًى أُلْقِيَ في صَفْصَفٍ
تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ وَمَا يَنْصَهِرْ[2]

و«تَرْوِي»، مَعْنَاهُ: تَسْقِي، (ج: أَلْقَاءٌ)، وأَنْشَد القَاليُّ للحارثِ بنِ حِلِّزَة:

فَتَأَوَّتْ لَهُمْ قَرَاضِبَةٌ مِنْ
كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْقَاءُ[3]

---

(١) اللسان «مَأْزِمُ الفَرْجِ» بالإفراد.

(٢) سورة النمل، الآية: ٦.

(١) الصحاح، واللسان، والجمهرة، وصدره:
* فَلَيْتَكَ حَالَ البَحْرُ دُونَكَ كُلُّهُ *
وقد نسبه في الجمهرة للأعشى.

(٢) اللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٦١، وروايته «تُؤْوِي، فَلَا يَنْصَهِرْ». [قلت: وانظر المقصور والممدود/ ص ٧٩. س].

(٣) اللسان، والبيت من معلقته. [وهو في المحكم ٦/ ٣١٣. خ].

(وَلَقَاةُ الطَّرِيقِ: وَسَطُهُ)، وفي المُحْكَم: وَسَطُها، وفي التَّكْمِلة: لَقَمُه وَمَمَرُّهُ.

(والأُلْقِيَّةُ، كَأُثْفِيَّةٍ[1]: ما أُلْقِيَ من التَّحَاجِي)، يقال: أَلْقَيْتُ عليه أُلْقِيَّةً، وأَلْقَيْتُ إليه أُحْجِيَّةً، كُلُّ ذٰلك يُقال، كَما في الصّحاح، أي: كَلِمَة مُعَايَاةٍ لِيَسْتَخْرِجَها، وهو مَجازٌ. وقيل: الأُلْقِيَّةُ: واحِدةُ الأَلَاقِيِّ، من قولك: لَقِيَ الأَلَاقِيَّ، من شَرٍّ وعُسْرٍ، وهم يَتَلَاقَوْنَ بِأُلْقِيَّةٍ لهم.

(والمَلْقَى)، بالفَتْح: (مَقَامُ الأُرْوِيَّةِ من الجَبَلِ) تَسْتَعْصِمُ به من الصَّيَّاد. وفي التَّهذيب: أَعْلَى الجَبَلِ، والجَمْعُ: المَلَاقِي، ويُرْوَى قولُ الهُذَلِيّ:

* إِذَا سَامَتْ عَلَى المَلْقَاةِ سَامَا[2] *

(١) [قلت: في القاموس «كأغنية». س].

(٢) اللسان والجمهرة، وهو لصخر الغي، ديوان الهذليين ٢/ ٦٣ (دار الكتب)، وصدره:

* أُتِيحَ لَهُ أُقَيْدِرُ ذو حَشِيفٍ *

[وهو في التهذيب ٩/ ٣٠٠. خ].

وَفُسِّر بهٰذا، والرِّوَايَةُ المَشْهورةُ «على المَلَقَاتِ»[1] بالتَّحريك، وقد ذُكِر في القاف.

(واسْتَلْقَى على قَفَاهُ: نَامَ). وقال الأَزْهَرِيُّ: كُلُّ شَيءٍ كَانَ فيه كالانْبِطَاحِ ففيه اسْتِلْقَاءٌ.

(وشَقِيٌّ لَقِيٌّ، كَغَنِيٍّ: إِتْبَاعٌ)، كَمَا في الصِّحاح. وفي التَّهذيب: لَا يَزَالُ يَلْقَى شَرًّا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللِّقَا، بالقَصْر: لُغَةٌ في اللِّقَاءِ، بالمَدِّ.

ولَقَاهُ يَلْقَاهُ: لُغَةٌ طَائِيَّةٌ، قالَ شاعِرُهُمْ:

لَمْ تَلْقَ خَيْلٌ قَبْلَها مَا قَدْ لَقَتْ
من غِبِّ هَاجِرَةٍ وسَيْرٍ مُسْأَدِ[2]

وقولُ الشَّاعر:

(١) روي كذلك أيضًا باللسان والديوان والجمهرة.

(٢) اللسان. [وهو في المحكم ٦/ ٣١٢. خ].

أَلَا حَبَّذَا من حُبِّ عَفْرَاءَ مُلْتَقَى
نَعَمْ وَأَلَا لَا حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ[1]

أرادَ: مُلْتَقَى شَفَتَيْها؛ لأَنَّ التِقَاء نَعَمْ وَلَا إِنَّمَا يكونُ هُنَالك، أو أَرَاد حَبَّذَا هِيَ مُتَكَلِّمةً وساكِتَةً، يُرِيد بمُلْتَقَى نَعَمْ شَفَتَيْها، وبِأَلَا لَا تَكَلُّمَها، والمَعْنَيانِ مُتَجاوِرانِ، كَذَا في المُحْكَم.

والمَلَاقِي من النَّاقةِ: لَحْمُ باطِنِ حَيَائِها، ومن الفَرَس: لَحْمُ باطنِ طَبْيَيها.

وأَلْقَى الشَّيءَ إِلْقَاءً: طَرَحَهُ حيثُ يَلْقَاهُ، ثُمَّ صارَ في التَّعارُف اسمًا لكلِّ طَرْحٍ، قاله الرَّاغبُ. قال الجَوْهَرِيُّ: تقول: أَلْقِهِ مِن يَدِكَ، وأَلْقِ به من يَدِك، وأَلْقَيْتُ إِليه المَوَدَّةَ، وبالمَوَدَّةِ.

وَتَلَقَّاهُ: استَقْبَلَه، ومنه الحديثُ: «نَهَى عن تَلَقِّي الرُّكْبَانِ»[2].

(١) اللسان. [وهو في المحكم ٦/٣١٢. خ].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/٢٢٨، البخاري في البيوع (٧١) ومسلم (١٥)، وأحمد ١/٤٣٠. س].

والالْتِقَاءُ: المُحَاذَاةُ، ومنه الحديث: «إذا الْتَقَى الخِتَانَانِ فقد وَجَبَ الغُسْلُ»[1].

وتَلَاقَوْا: مِثْلُ: تَحاجَوْا.

وتَلَقَّاهُ منه: أَخَذَهُ منه.

ولَاقَيْتُ بين فُلَانٍ وفلانٍ، وبين طَرَفَيْ قَضِيبٍ: حَنَيْتُه حَتَّى تَلَاقَيَا والْتَقَيا، ولُوقِيَ بينهما.

ولَقِيتُه لُقًى كَثِيرةً: جَمْعُ لُقْيَةٍ، بالضَّمّ.

ومَلَاقِي الأَجْفانِ: حَيْثُ تَلْتَقِي.

وهُو مُلْقَى الكُناسَاتِ. وفِنَاؤُهُ مُلْقَى الرِّحَالِ.

ورَكِبَ مَتْنَ المُلَقَّى، أي: الطَّرِيقِ.

وهو جَارِي مُلَاقِيَّ، أَي: مُقَابِلِي.

ويا ابنَ مُلْقَى أَرْحُلِ الرُّكْبانِ، يريد: يا ابْنَ الفَاجِرَةِ.

ولِقَاءُ فلانٍ لِقَاءٌ، أَي: حَرْبٌ.

(١) [قلت: انظر النهاية ٢/١١، وأحمد ٦/٢٣٩، والبيهقي ١/١٦٣. س].

وأَلْقَيْتُ إِليه خَيْرًا: اصطَنَعْتُه عندَه.

وأَلْقِ إِليَّ سَمْعَكَ، أي: تَسَمَّعْ.

وتَلَقَّتِ الرَّحِمُ ماءَ الفحلِ: قَبِلَتْه، وأَرْتَجَتْ عليه.

والـلُّقَى: الـطُّيُورُ، والأَوْجَاعُ، والسَّرِيعَاتُ اللَّقْحِ من جَمِيعِ الحَيَواناتِ.

واللَّقَى، كَفَتَى: ثَوْبُ المُحْرِمِ، يُلْقِيه إذا طافَ بالبَيْتِ في الجاهِلِيَّةِ، والجَمع: أَلْقَاءٌ.

واللَّقَى: المَنْبُوذُ لَا يُعْرَفُ أَبُوهُ وأُمُّه، قال جَرِيرٌ يَهْجُو البَعِيثَ:

* لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهِي ضَيْفَةٌ[1] *

وأَلْقَى اللّٰهُ تعالى الشَّيْءَ في القُلوبِ: قَذَفَه.

وأَلْقَى القرآنَ: أَنْزَلَه.

وأبو الحَسَنِ يُوسُفُ بنُ إِسحاقَ الجُرْجَانِيُّ الفَقِيهُ يُعْرَف بالمُلْقِي، لأَنَّه كانَ يُلْقِي الدَّرْسَ عِنْد أبي عَلِيِّ بنِ أَبي هُرَيْرَة، حَدَّثَ عن أَبي نُعَيْمٍ الجُرْجَانِيِّ، وسَمِع منه الحاكِمُ، قال الحافظُ: وهي أيضًا: نِسْبَةُ بعضِ النَّسَّاخِين من الإِسْكَنْدَرِيَّة.

[ل ق و] *

(و) * (اللَّقْوَةُ) بالفَتْح: (داءٌ في الوَجْهِ)، زَادَ الأَزْهَرِيُّ: يَعْوَجُّ منه الشِّدْقُ، وقالتِ الأَطبَّاءُ: اللَّقْوَةُ: مَرَضٌ يَنْجَذِبُ له شِقُّ الوَجْهِ إلى جِهَةٍ غيرِ طَبِيعيَّةٍ، ولا يَحْسُنُ الْتِقاءُ الشَّفَتَيْنِ، ولَا تَنْطَبِقُ إِحْدَى العَيْنَيْنِ. قال الجَوْهَرِيُّ: يُقال منه (لُقِيَ) الرَّجُلُ، (كَعُنِيَ) لَقًا، ومِثْلُه لابنِ القُوطِيَّةِ. وفي المُحْكَمِ وأَفْعَالِ ابنِ القَطَّاع: لَقِيَ، كَرَضِيَ، لَقْوَةً، (فهو مَلْقُوٌّ) أَصابَتْه اللَّقْوَةُ.

(ولَقَوْتُهُ: أَجْرَيْتُ عليهِ ذٰلك)، كَذَا في المُحْكَم.

(واللَّقْوَةُ، ويُكْسَر: المرأةُ السَّرِيعَةُ اللِّقَاحِ، كالنَّاقَةِ)، وهي الَّتي تَلْقَحُ

(١) اللسان.

لأَوَّلِ قَرْعَةٍ، وكذٰلك الفَرَسُ، الفَتْحُ في المرأةِ والنَّاقةِ، عن ابن الأَعْرَابِيّ، وهو الأَفْصَحُ، والكَسْرُ في النَّاقةِ، عن ابن الأَعْرَابِيّ، وفي المرأةِ عن الفَرَّاء، وأَنْشد:

حَمَلْتِ ثَلاثَةً فَوَلَدْتِ تِمًّا
فَأُمٌّ لَقْوَةٌ وَأَبٌ قَبِيسُ[1]

وفي المَثَل: «لَقْوَةٌ صَادَفَتْ قَبِيسًا»[2] يُضْرَبُ لسُرْعةِ اتّفاقِ الأَخَوَيْنِ في التَّحابّ والمَوَدَّةِ. والقَبِيسُ: الفَحْلُ السَّرِيعُ الإلْقَاحِ، أي: لَا إِبْطاءَ عِنْدَهما في النِّتاج.

(و) اللَّقْوَةُ: (العُقَابُ الأُنْثَى) بالفَتْح والكَسْر، عن الجَوْهَرِيّ. وفي كتاب القَالِيّ: اللِّقْوَةُ، بالكَسْر: العُقَابُ، وقد يُقال بالفَتْح أيضًا. وقال أَبو عُبَيْدَة: سُمِّيَتْ لَقْوَةً لِسَعَةِ أَشْداقِها. (أَو) هي (الخَفِيفَةُ السَّرِيعةُ) الاخْتِطافِ، (ج: لِقَاءٌ) عن الأُمَوِيّ، (وأَلْقَاءٌ)، الأخيرُ على حَذْفِ الزَّائِدِ، ولَيس بِقِياسٍ.

(وذُو اللَّقْوَةِ: عُقَابُ الغُدَانِيُّ) التَّميميُّ من بَنِي غُدَانَةَ بن يَرْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ بن مَالكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَميم، له ذِكْرٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

دَلْوٌ لَقْوَةٌ: لَيِّنَةٌ لَا تَنْبَسِطُ سَرِيعًا لِلِينِها، قالَ الرَّاجز:

* شَرُّ الدِّلَاءِ اللَّقْوَةُ المُلَازِمَهْ *
* والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَهْ[1] *

والصَّحِيح «الوَلْغَةُ»[2].

واللُّقَاءُ، كَغُرَابٍ: الاسْمُ، من قولِهم: رَجُلٌ مَلْقُوٌّ[3]، حَكاه ابن الأَنباريّ، كذا نَقَله القاليُّ، وحَكَاه ابنُ بَرِّي عن المُهَلَّبِيّ.

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س].

(٢) المثل في الصحاح، والأساس، والجمهرة، واللسان، وجمهرة الأمثال ٢/ ١٨٤، ويروى «لاقت».

(١) اللسان، والأول في مقاييس اللغة ٥/ ٢٦٠. [والبيتان في المحكم ٦/ ٣٤٩. خ].

(٢) [قلت: في التاج «الولفة» وما أثبته المحقق منقول عن اللسان والمخصص ٩/ ١٦٥. س].

(٣) [قلت: انظر المقصور والممدود / ص ٤٧٣. س].

[ل ك ي] *

(ي) * (لَكِيَ به، بالكَسْر، لَكًى) مَقصورٌ: (أُولِعَ به)، كما في الصّحاح، وأَنْشد لرُؤْبَة:

* والمِلْغُ يَلْكَى بالكَلامِ الأَمْلَغِ[(١)] *

(أو) لَكِيَ به: إذا (لَزِمَه)، كما في الصّحاح، وقالَ أبو عَلِيٍّ: مَصدرُه يُكتَب بالياء، وفي كتاب ابن القَطَّاع: لَازَمَه، وفي المُحْكَم: بالمكانِ: إذا أَقَامَ.

(واللَّاكِي: اللَّائِكُ) مقلوبٌ، نَقله الصَّاغانِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَكَاهُ حَقَّه: أَعْطَاهُ كُلَّه.

[ل م و] *

(و) * (لَمَا لَمْوًا)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ. وفي المُحْكَم: أي (أَخَذَ الشَّيءَ بِأَجْمَعِه)، وهو مَذكورٌ في الهَمْز أيضًا.

(واللُّمَةُ)، كَثُبَةٍ: (الجَمَاعَةُ) من النَّاس، وأيضًا: الأَصْحابُ (مِن الثَّلَاثةِ إِلى العَشَرةِ)، وهٰذا قد ذَكَرهُ الجَوْهَرِيُّ، وقالَ: الهَاءُ عِوَضٌ عن الواو، فكِتابَتُهُ بالأَحْمرِ غيرُ صَوابٍ، وقيل: اللُّمَةُ: المِثْلُ، يكون في الرِّجال والنِّساءِ، وخَصَّ أَبو عُبَيْدَةَ به المرأَةَ.

(و) اللُّمَةُ أيضًا: (تِرْبُ الرَّجُلِ)، ومنه الحديث: «لِيَتزَوَّجِ الرَّجُلُ لُمَتَهُ»[(١)]، كما في الصّحاح، وكان رجلٌ قد تَزَوَّج جارِيَةً شَابَّةً زَمَنَ عُمَرَ، فَفرِكَتْه فقَتَلَتْه، فَلَمَّا بَلَغ عُمَرَ

(١) الصحاح واللسان، وقبله:

* أَوْهَى أَدِيمًا حَلِمًا لَمْ يُدْبَغِ *

(١) الحديث بتمامه كما في اللسان «وروي أن رجلًا تزوَّج جارِيةً شابةً زمن عمر، رضي الله عنه، فَفَرِكَتْه فَقَتَلَتْه، فلما بلغ ذلك عمرَ قال: «يا أيها الناس، ليتزوجْ كلُّ رَجلٍ منكم لُمَتَه من النساء، ولتنكح المرأةُ لُمَتَها من الرجال»، أي: شَكْلَه وَتِرْبَه، أراد: ليتزوجْ كلُّ رجل وامرأةٍ على قَدْرِ سِنِّه، ولا يتزوجُ حَدَثَةً يشقُّ عليها تزوُّجه».

[قلت: وانظر النهاية ٤/ ٢٣٥. س].

ذلك قالَه، ومَعناه: أَيَّ امْرَأَةٍ عَلى قَدْرِ سِنِّه.

(و) لُمَةُ الرَّجلِ: (شَكْلُهُ)، حَكَى ثَعلبٌ: لَا تُسافِرَنَّ حَتَّى تُصِيبَ لُمَةً، أي: شَكْلًا.

(و) اللُّمَةُ: (الأُسْوَةُ)، يقال: فيه لُمَةٌ، أي: أُسْوَةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اللُّمَاتُ: الأَتْرَابُ والأَمْثَالُ، قال الشَّاعر:

قَـضَـاءُ الـلّهِ يَـغْـلِبُ كُـلَّ حَـيٍّ
وَيَـنْـزِلُ بـالـجَـزُوعِ وبـالـصَّـبُـورِ
فَـإِنْ نَـغْـبُـرْ فَـإِنَّ لَنَـا لُمَـاتٍ
وَإِنْ نَبْقَى فَنَحْنُ عَلَى نُذُورِ[1]

والـلُّـمَـاتُ: الـمُـتَـوافِـقُـونَ مـن الرِّجال، يقال: أَنْتَ لِي لُمَةٌ، وَأَنَا لَكَ لُمَةٌ، قالَه ابن الأَعْرَابِيّ، وقالَ في موضعٍ آخَر: اللُّمَى: الأَتْرَابُ، والنَّاقِصُ من اللُّمَة واوٌ أو ياءٌ.

وأَلْمَى على الشَّيءِ: ذَهَب به، قال:

* سَامَرَنِي أَصْوَاتُ صَنْجٍ مُلْمِيَهْ *
* وَصَوْتُ صَحْنَيْ قَيْنَةٍ مُغَنِّيَهْ[1] *

واللُّمَةُ في المِحْراث: ما يَجُرُّ به الـثَّـوْرُ يُـثِـيـرُ بـه الأرضَ، وهـي اللُّومَةُ، نقله الصَّغَّانِيُّ.

[ل م ي] *

(ي) * (اللَّمَا)، هٰكَذا في النُّسَخِ بالأَلِف، وصَرَّح القَاليُّ أَنَّه يُكْتَب بالياء، ومِثْلُه في نُسَخ الصّحاح والمُحْكَم والتَّهذيب مَضْبوطًا (مُثَلَّثَةَ اللَّامِ)، الفَتْحُ هو الَّذي اقْتَصَر عليه الـجَـوْهَـرِيُّ وغـيـرُه مـن الأئـمَّـةِ، والـضَّـمُّ نَـقَـلَه ابـنُ سِـيـده عَـن الـهَـجَرِيّ، قـال: وزَعَـم أَنَّـها لُغَةُ

(١) اللسان، وروايته: «فإن نَغْبُرْ. . . وإنْ نَغْبُرْ» بالغين المعجمة فيهما، وقال في تفسيره: «يقول: إن نغبُرْ، أي: نمضِ ونَمُتْ، ولنا لماتٍ، أي: أشباهًا وأمثالًا، وإن نغبُرْ، أي: نبق فنحن على نُذُور، نذور جمع نَذْر، أي: كأنّا قد نذرنا أن نموت لَا بُدّ لَنا من ذٰلك». [وهما في التهذيب ١٥/٤٠١، والثاني في المحكم ١٢/٩٧. خ].

(١) اللسان.

الحجازِ: (سُمْرَةٌ في الشَّفَةِ) تُسْتَحْسَن، كذا في الصّحاح. وفي كتاب القاليّ: في الشَّفَتَيْنِ واللِّثَاتِ[1]، وليس في المُحْكَم ذِكْرُ اللِّثَاتِ، (أَو شَرْبَةُ سَوَادٍ فيها)، قال الأَزْهَرِيُّ: قال أبو نَصْرٍ: سأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عن اللَّمَى فقال: هي سُمْرَةٌ في الشَّفَةِ، ثم سَأَلْتُه ثانيةً فقالَ: هو سَوَادٌ يكونُ في الشَّفَتَيْنِ، وأَنْشد:

* يَضْحَكْنَ عَن مَثْلُوجَةِ الأَثْلَاجِ *
* فِيها لَمًى مِنْ لُعَسَةِ الأَدْعَاجِ[2] *

وقد (لَمِيَ، كَرَضِيَ، لَمًى، و) حَكَى سِيْبَوَيْهِ: لَمًى، (كَرَمًى)، يَلْمِي (لَمْيًا) بالفتح، كما في النُّسَخ، وهو في المُحْكَم: لُمِيًّا، كَعُتِيٍّ[3]: (اسْوَدَّتْ شَفَتُه، وهو أَلْمَى، وهي لَمْيَاءُ). قال طَرَفَة:

وتَبْسِمُ عَن أَلْمَى كَأَنَّ مُنَوَّرًا
تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدِي[1]

أَرَادَ: عن ثَغْرِ أَلْمَى اللِّثَاتِ، فاكتَفى بالنَّعْتِ عن المَنْعُوت.

(و) قد يكون اللَّمَى في غير اللِّثَاتِ والشَّفَةِ، يُقال: (رُمْحٌ أَلْمَأُ) كَذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: أَلْمَى، كَما هو نَصُّ المُحْكَم[2]: (شَدِيدُ سُمْرَةِ اللِّيطِ، صَلِيبٌ، و) يُقال: (ظِلٌّ أَلْمَى)، أي: (كَثِيفٌ) أَسْوَدُ، نَقله الجوْهَرِيُّ، (و) يُقال: (شَجَرٌ أَلْمَى)، أي: (كَثِيفُ الظِّلِّ)، قال الجَوْهَرِيُّ: من الخُضْرَةِ، وقال القاليُّ: اسْوَدَّ ظِلُّه من كَثَافةِ أغصانِه، وأَنْشَدَ لحُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ:

إِلَى شَجَرٍ أَلْمَى الظِّلَالِ كَأَنَّهُ
رَوَاهِبُ أَحْرَمْنَ الشَّرابَ عُذُوبُ[3]

---

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٧٥. س].
(٢) اللسان. [وهما في التهذيب ١٥/ ٤٠٢. خ].
(٣) كذا باللسان.

(١) اللسان، والبيت من معلقته. [وهو في التهذيب ١٥/ ٤٠٢. خ].
(٢) في مطبوع القاموس «رُمْحٌ أَلْمَى» وكذا باللسان.
(٣) الصحاح والأساس واللسان، وديوانه ٥٧، ورواية الديوان «كأنّها». [والمحكم ١٢/ ٨٦. خ].

(والْتمِيَ لَوْنُه، مَجْهُولًا)، مِثْلُ: (الْتُـمِـعَ)، وقـد يُـهْـمَـز، نَـقـلـه الجَوْهَرِيُّ، وقَد تقدَّم في الهَمْزة.

(وتَلَمَّى): لُغَةٌ في (تَلَمَّأَ) بالهَمْز، يقال: تَلَمَّأَتْ به الأَرْضُ، وعليه: اشْتَملتْ، وقد ذُكِرَ في الهَمْز.

(وأَلْمَى اللِّصُّ): لُغَةٌ في (أَلْمَأَ) بالهَمْزة، يقال: أَلْمَأَ اللِّصُّ على الشَّيء: ذَهَب به خِفْيَةً، وقد تقدَّم.

(والأَلْمَـا)، كَـذَا فـي الـنُّـسَـخ، والـصَّـوابُ الأَلْمَـى[1]: (الـبـارِدُ الـرِّيـقِ)، قـالَه بـعـضُـهـم، نَـقـلـه الأَزْهَرِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لِثَةٌ لَمْيَاءُ: لَطِيفَةٌ قَلِيلةُ الدَّمِ، وقيل: قليلةُ اللَّحْمِ.

وإِنَّها لَتُلَمِّي شَفَتَيْها.

وظِلٌّ أَلْمَى: باردٌ.

والْتَمَى به: اسْتَأْثَرَ به، وغَلَب عليه.

(١) في مطبوع القاموس «والأَلْمَى: الباردُ الرِّيقِ»، وكذا باللسان.

ولِيمِيَاءُ، كَكِيمِيَاءَ: بَلَدٌ بالرُّومِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ل ن ي] *

اللُّنَةُ، بِضَمٍّ فَفَتْح النُّونِ المُخَفَّفةِ: اسْـمُ جُـمَـادَى الآخِـرة، نَـقـلـه ابـن بَرِّي، وأَنْشد:

* مـن لُنَـةٍ حَـتَّـى تُـوَافِـيَـهـا لُنَـهْ[1] *

[ل و ي] *

(ي) * (لَوَاهُ)، أي: الـحَـبْـلَ، ونَـحْـوَه: (يَـلْوِيـهِ لَيًّـا)، بـالـفَـتْـح، (ولُوِيًّا، بالضَّمّ) مع تَشْديد الياءِ، كذَا في النُّسَخ، وهو غَلَطٌ صَوابُه: لَوْيًـا، بـالـفَـتْـح، كَـمـا هـو نَـصُّ المُحْكَم، قالَ: وهو نادِرٌ جاءَ على الأَصْل، قال: ولـم يَحْكِ سِيْبَوَيْهِ لَوْيًـا فِـيـمَـا شَـذَّ: (فَـتَـلَهُ)، وفـي المُحْكَم: جَدَلَهُ، (و) قيل: (ثَناهُ، فالْتَوَى وتَلَوَّى).

(والـمَـرَّةُ) منه: (لَيَّةٌ، ج: لِوًى)

(١) اللسان.

بالكَسْر، كَكَوَّةٍ وَكِوًى، عن أبي عَلِيٍّ.

(و) لَوَى (الغُلَامُ: بَلَغَ عِشْرِينَ) وقَوِيَتْ يَدُه، فَلَوَى يَدَ غيرِه.

(و) لَوَى (عن الأَمْرِ) لَيًّا: (تَثَاقَلَ، كالْتَوَى) عنه.

(و) من المَجَازِ: لَوَى (أَمْرَهُ عَنِّي لَيًّا، ولَيَّانًا: طَوَاهُ)، ولَيَّانٌ، بالفَتْح، من الأَفْراد، ومَرَّأَنَّه لَا نَظِيرَ له في المَصادِرِ إِلَّا شَنَآنَ في لُغَةٍ، لَا ثَالِثَ لَهما.

(و) لَوَى (عَلَيْهِ: عَطَفَ)، ومنه قولُ أَبي وَجْزَةَ الآتِي ذِكْرُه على إِحْدَى الرِّوَايَتَيْنِ، (أَو انْتَظَر)، وفي المُحْكَم: وانْتَظَر. وفي التَّهْذِيب: أَو تَحَبَّسَ، يقال: مَرَّ مَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ، أي: لَا يَنْتَظِرُه، ولَا يُقِيمُ عَليه، وَهو مَجازٌ.

(و) لَوَى (بِرَأْسِه: أَمَالَ، و) لَوَتِ (النَّاقَةُ بِذَنَبِها: حَرَّكَتْ، كَأَلْوَتْ فِيهِما)، أي: في الرَّأْسِ والنَّاقةِ.

وقالَ اليَزِيديُّ: أَلْوَتِ النَّاقةُ بِذَنَبِها، ولَوَّتْ ذَنَبَها، وأَلْوَى الرَّجُلُ بِرَأْسِه، ولَوَى رَأْسَه، وكذلك أَصَرَّ الفَرَسُ بِأُذُنَيْه، وصَرَّ أُذُنَيْهِ، كَذا في التَّهْذِيب. وفي الصّحاح: لَوَتِ النَّاقةُ ذَنَبَها، وَأَلْوَتْ بِذَنَبِها: إِذا حَرَّكَتْهُ، وفي نُسْخةٍ: رَفَعَتْهُ، الباءُ مع الأَلِفِ فيها، قال: ولَوَى الرَّجُلُ رَأْسَه، وأَلْوى برأسِه: أَمَالَ وأَعْرَض، وقولُه تعالى: ﴿وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ﴾[1] بِوَاوَيْنِ، قال ابنُ عَبَّاسٍ: هو القَاضِي يكون لَيُّهُ وإِعْرَاضُهُ لِأَحَدِ الخَصْمَيْنِ على الآخَرِ، وقد قُرِئَ بواوٍ واحدةٍ مَضْمومةِ اللَّام مِنْ: وَلِيْتُ، قال ابنُ سِيده: الأَوْلَى قراءةُ عاصم وأَبي عَمْرو. وفي قراءةِ «تَلُوا» بواوٍ واحدةٍ وَجْهانِ، أَحَدُهما: أَنَّ أَصلَه: تَلْوُوا، أُبْدِل من الواوِ الهَمْزةُ، فصارتْ تَلْؤُوا، بسكون

(١) سورة النساء، الآية: ١٣٥.

اللَّام، ثم طُرِحَتِ الهَمْزَةُ، وطُرِحَتْ حركَتُها على اللَّامِ، فصارتْ: تَلُوا. الثَّانِي: أَن يكونَ من الوِلَايةِ، لا من اللَّيِّ.

(و) لَوَى (فُلَانًا على فُلَانٍ: آثَرَهُ) عليه، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ لأَبي وَجْزَةَ:

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ
إِلَّا صَلَاصِلُ لا تُلْوَى على حَسَبِ[1]

أي: لَا يُؤْثَرُ بها أحدٌ لِحَسَبِهِ للشِّدَّة التي هُمْ فيها، ويُرْوَى: «لا تَلْوِي» أي: لا تَعْطِفُ أصحابَها على ذَوِي الأَحْساب، من: لَوَى عليه، أي: عَطَفَ، بل يُقْسَمُ بالمُنَاصَفةِ على السَّوِيَّة[2]، وقولُه: «مَلَكٌ» المرادُ به المَاءُ، ومنه قَوْلُهم: الماءُ مَلَكُ الأَمْرِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَوَى خَبَره: كَتَمَه.

وأَكْثَرَ من اللَّوِّ بالتَّشديد: إذا تَمَنَّى.

(١) الصحاح واللسان دون نسبة.

(٢) في اللسان «بالمُصَافَنَة»، وهو الصواب.

ولَوَى الثَّوْبَ يَلْوِيهِ لَيًّا: عَصَره حَتَّى يُخْرِجَ ما فيه من الماء.

واللَّوُّ: الباطلُ. «وهو لَا يَعْرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ»[1]، الحَقَّ من البَاطِلِ.

واللَّوَّةُ: السَّوْأَةُ.

واللَّوُّ: الكلامُ الخَفِيُّ.

ولَوَاهُ تَلْوِيَةً، فالْتَوَى، وتَلَوَّى.

[ل و و] *

(و) * (لَوِيَ القِدْحُ، والرَّمْلُ، كَرَضِيَ) يَلْوَى (لَوًى)، كَذا في النُّسَخ[2]. وفي كتاب أبي عَلِيٍّ: لَوًى، وقال: يُكْتَب بالياء (فهو لَوٍ)، مَنْقوصٌ: (اعْوَجَّ، كالْتَوَى) فيهما، عن أبي حَنِيفة.

(واللِّوَى، كَإِلَى): الاسْمُ منه، وهو (ما الْتَوَى من الرَّمْلِ). وقالَ الجَوْهَرِيُّ: وهو الجَدَدُ بعدَ

(١) مثل، وهو في اللسان، وجمهرة الأمثال ٢/ ٤١٩، ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٠، ويروى «الحَيَّ من اللَّيِّ».

(٢) في مطبوع القاموس «لَوًى» بالياء.

الرَّمْلَةِ، ونَقله القاليُّ عن الأَصْمَعِيّ، وأَنْشد لامرِئِ القَيْس:

* بِسقْطِ اللِّوَى بينَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ[1] *

وفي التَّهذيب: اللِّوَى: مُنْقَطَعُ الرَّمْلَة، وفي الأَسَاس: مُنْعَطَفُه (أو مُسْتَرَقُّهُ)، كَما في المُحْكَم.

(ج: أَلْوَاءٌ، و) كَسَّرَهُ يعقوبُ على (أَلْوِيَةٍ)، فقال يَصِفُ الضِّمْخ[2]: يَنْبُت في أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ ودَكَادِكِه، وإِيَّاه تَبِعَ الجَوْهَرِيُّ، فقال: وهما لِوَيَانِ، والجَمْعُ: الأَلْوِيَةُ. قال ابنُ سِيده: وفِعِلٌ لَا يُجمَعُ عَلَى أَفْعِلَةٍ.

(وأَلْوَيْنَا: صِرْنَا إِليه). يقال: أَلْوَيْتُم، أي: بَلَغْتُمْ لِوَى الرَّمْلِ.

(ولِوَاءُ الحَيَّةِ)، كَذا في النُّسَخ، والصَّوابُ لِوَى الحَيَّةِ: حِوَاؤُها، وهو (انْطِوَاؤُهَا)، كَما هو نَصُّ المُحْكَم والقالِيِّ. زاد الأَخيرُ: والْتِوَاؤُها[1]، قال: وهو اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ.

(ولَاوَتِ الحَيَّةُ الحَيَّةَ) مُلَاوَاةً و(لِوَاءً: الْتَوَتْ عليها).

(وتَلَوَّى) الماءُ في مَجْرَاه: (انْعَطَفَ) ولم يَجْرِ على الاسْتِقَامة، (كالْتَوَى).

(و) تَلَوَّى (البَرْقُ في السَّحَابِ: اضْطَرَبَ على غَيْرِ جِهَةٍ).

(وقَرْنٌ أَلْوَى)، أي: (مُعْوَجٌّ، ج: لُيٌّ، بالضَّمّ) حَكَاه سِيبَوَيْهِ، قال: وكذلك سَمِعْنَاها من العرب، قال: ولَم يَكْسِرُوا وإِن كان ذلك القِيَاسَ، وخَالَفُوا بابَ بِيضٍ، لأَنَّه لَمّا وَقَع الإِدْغامُ في الحَرْف ذَهَبَ المَدُّ، وصارَ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ، (والقِيَاسُ الكَسْرُ) لمُجاوَرَتِها الياءَ.

(ولَوَاهُ) دَيْنَه، و(بِدَيْنِه لَيًّا) بالفَتْح، (ولِيًّا) ولِيَّانًا، بِكَسْرِهما)، الَّذي في المُحْكَم: بالكَسْر والفَتْح فيهما

---

(١) مطلع معلقته، وصدره:

* قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَى حبيبٍ ومنزِلِ *

(٢) في اللسان «الظِّمْخ» بالظاء، وهو الصواب.

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص١٨٢. س].

مَعًا، واقتصرَ الجَوْهَرِيُّ على الفَتْح في لَيَّانٍ، وهي اللُّغَةُ المَشْهورةُ، وعَجِيبٌ من المصنِّف كَيْفَ تَرَكَه مع شُهْرتِه، وما ذٰلك إِلَّا قُصُورٌ منه، وحَكَى ابن بَرِّي عن أبي زَيْدٍ قال: لِيَّانٌ، بالكَسْر: لُغَيَّةٌ: (مَطَلَهُ)، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ لذِي الرُّمَّة:

تُرِيدِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيئَةٌ
وأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الوِشَاحِ التَّقَاضِيَا[1]

ويُرْوى: «تُسِيئِينَ لَيَّانِي»، وفي التَّهذيب «تُطِيلِينَ»، وفي الحديث: «لَيُّ الوَاجِدِ يُحِلُّ عِرْضَهُ وعُقُوبَتَهُ»[2]. وقال الأَعْشَى:

يَلْوِينَنِي دَيْنِي النَّهَارَ وأَقْتَضِي
دَيْنِي إذا وَقَذَ النُّعَاسُ الرُّقَّدَا[3]

(١) الصحاح واللسان والجمهرة، ومقاييس اللغة ٥/٢١٨، وديوانه ٦٥١، ويروى: «تُطِيلين.. مَلِيَّةٌ». [وهو في التهذيب ١٥/٤٤٥. خ].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/٢٤٠، والبخاري ٣/١٥٥، وأبا داود (٣٦٢٨) وغيرها. س].

(٣) الأساس واللسان، وديوانه ٢٢٧، وروايته «وأجْتَزِي دَيْنِي». [وهو في التهذيب ١٥/٤٤٥. خ].

(وأَلْوَى الرَّجُلُ: خَفَّ)، كَذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: جَفَّ[1] (زَرْعُهُ) بالجيم، كَما هو نَصُّ التَّهْذيب.

(و) أَلْوَى: (خَاطَ لِوَاءَ الأَميرِ)، نَقَله الأَزْهَرِيُّ، وقيل: عَمِلَه ورَفَعه، عن ابن الأَعْرَابِيّ، ولا يُقال: لَوَاهُ، كَذا في المُحْكَم.

(و) أَلْوَى: (أَكْثَر التَّمَنِّي)، نَقَله الأَزْهَرِيُّ أيضًا، أي: إذا أَكْثَرَ من حَرْفِ «لَوْ» في كلامِه، وهو من حُروفِ التَّمَنِّي.

(و) أَلْوَى: (أَكَلَ اللَّوِيَّةَ)، كَغَنِيَّةٍ، وهو مَا يَدَّخِرُه الرَّجُلُ لنفسِه، أو للضَّيْف، كَما سَيَأْتي.

(و) أَلْوَى (بِثَوْبِه): إذا لَمَع، و(أَشَارَ)، كَما في الصِّحاح، وبيدِه كذٰلك، كَما في الأَسَاس. وفي التَّهذيب: قيل: أَلْوَى بِثَوْبِهِ للصَّرِيخِ، والمرأةُ بِيَدَيْها.

(١) كذا باللسان.

(و) أَلْوَى (البَقْلُ): ذَبُلَ، و(ذَوِيَ) وَجَفَّ.

(و) أَلْوَى (بِحَقِّهِ): إذا (جَحَدَهُ إِيَّاهُ، كَلَوَاهُ) حَقَّه لَيًّا، وهٰذه عن ابن القَطَّاع.

(و) أَلْوَى (بِه: ذَهَبَ)، ومنه الحديث: «أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السَّلامُ رَفَع أرضَ قوم لُوطٍ، ثُم أَلْوَى بها حَتَّى سَمِعَ أَهلُ السَّماءِ ضُغَاءَ كِلَابِهم»[(١)]، أي: ذَهَب بها، وفي الصّحاح: أَلْوَى فُلانٌ بِحَقِّي: إذا ذَهَبَ به.

(و) أَلْوَى (بِمَا في الإِنَاءِ) من الشَّراب: (اسْتَأْثَرَ به، وغَلَبَ على غَيْرِه)، وقد يُقال ذٰلك في الطَّعَام، وقولُ سَاعِدَةَ الهُذَلِيّ:

سَادٍ تَجَرَّمَ في البَضِيعِ ثَمَانِيًا
يُلْوِي بِعَيْقَاتِ البِحَارِ ويُجْنَبُ[(٢)]

أي: يَشْرَبُ ماءَها، فَيَذْهَبُ به.

(و) أَلْوَتْ (بِهِ العُقَابُ): أَخَذَتْه، و(طَارَتْ بِه). وفي الأَسَاس: ذَهَبَتْ. وفي الصّحاح: أَلْوَتْ به عَنْقَاءُ مُغْرِبٍ، أي: ذَهَبَتْ به. وفي التَّهْذيب: مَثَلٌ: «أَيْهَاتَ أَلْوَتْ به العَنْقَاءُ المُغْرِبُ كَأَنَّها داهِيَةٌ»[(١)]، لم يُفَسِّر الأَصْمَعِيُّ أَصْلَه.

(و) من المَجَاز: أَلْوَى (بِهِمُ الدَّهْرُ)، أي: (أَهْلَكَهُمْ)، قال الشَّاعر:

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلْوَى بِهِمْ
غَيْرَ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وقَالٍ[(٢)]

(و) أَلْوَى (بِكَلامِه: خَالَفَ به عن جِهَتِهِ)، نَقله ابنُ سِيده.

(واللَّوِيُّ، كَغَنِيٍّ: يَبِيسُ الكَلَأِ) والبَقْلِ، كَما في المُحْكَم. وقال

---

(١) [قلت: انظر النهاية ٣/٢٣٨. س].

(٢) اللسان، وديوان الهذليين ١/١٧٢ (دار الكتب).

(١) المثل في اللسان بهذه الرواية، وفي الصحاح «أَلْوَتْ به عَنْقَاءُ مُغْرِبٍ»، وفي جمهرة الأمثال ٢/١٦، ومجمع الأمثال ١/٤٢٩، «طارتْ بهم العنقاءُ»، وفي المستقصى ٢/١٥٠ «طارت به عنقاءُ مُغْرِبٍ».

(٢) اللسان. [وهو في المحكم ١٢/١١٢. خ].

الجَوْهَرِيُّ: هو على فَعِيلٍ: مَا ذَبُلَ من البَقْل، (أو) مَا كان منه (بَيْنَ الرَّطْبِ واليَّابِسِ)، عن ابن سِيده، (وقــد لَوِيَ)، كَــرَضِــيَ، (لَوًى، وأَلْوَى): صار لَوِيًا، وتقدَّم أَلْوَى قريبًا، فهو تَكْرَارٌ.

(والأَلْوَى من الطَّرِيقِ: البَعِيدُ المَجْهُولُ)، وقد لَوِيَ لَوًى.

(و) الأَلْوَى: (الشَّدِيدُ الخُصُومَةِ الجَدِلُ) السَّلِيطُ الَّذي يَلْتَوِي على خَصْمِه بالحُجَّةِ، ولَا يَقَرُّ على شيءٍ واحِدٍ، وفي المَثَل: «لَتَجِدَنَّ فُلانًا أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرِّ»[1]، يُضْرَبُ في الرَّجلِ الصَّعْبِ الخُلُقِ الشَّدِيدِ اللَّجَاجَةِ، قال الشَّاعر:

* وَجَدْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ المُسْتَمَرْ *
* أَحْمِلُ مَا حُمِّلْتُ من خَيْرٍ وشَرْ[2] *

(و) الأَلْوَى: (المُنْفَرِدُ المُعْتَزِلُ) عن النَّاس، قالَ الشَّاعر يَصِفُ امرأَةً:

حَصَانٌ تُقْصِدُ الأَلْوَى
بِعَيْنَيْها وبالجِيدِ[1]

(وهي لَيَّاءُ)، قال الأَزْهَرِيُّ: ونِسْوَةٌ لِيَّانٌ، وإِن شئتَ بالتَّاء: لَيَّاوَاتٌ، والرِّجالُ أَلْوُونَ، والتَّاءُ والنُّونُ في الجَماعاتِ لَا يَمْتَنِعُ منهما شيءٌ من أَسْماءِ الرِّجالِ والنِّساءِ ونُعُوتِهما[2] وإِنْ فعل[3] فهو لَوِيَ يَلْوَى لَوًى، ولكن اسْتَغْنَوْا عنه بقولهم: لَوَى رَأْسَه.

(و) الأَلْوَى: (شَجَرةٌ) تُنْبِتُ حِبَالًا تَعَلَّقُ بالشَّجَرِ، وتَلْتَوِي عليها، ولَها

---

(١) المثل في الأساس واللسان، وجمهرة الأمثال ٣٢/١، ومجمع الأمثال ١٩٢/٢، والمستقصى ٢٧٩/٢.

(٢) اللسان، وضمن ثمانية في جمهرة الأمثال، بنسبتها لطفيل الغنوي، وضمن أربعة في المستقصى، وروايتهما «أَلْفَيْتَنِي» وينسب الرجز أيضًا لأرطاة بن سُهَيّة، وعمرو بن العاص، وانظر سمط اللآلي ٢٩٩.

(١) اللسان.
[قلت: والتهذيب بدون نسبة، وفي مطبوع التاج «وبالجد». س].

(٢) في التهذيب واللسان «من أسماء الرِّجَال ونُعوتِها»، والصواب: ما أثبته الزبيدي.

(٣) كذا باللسان، وفي مطبوع التهذيب «وإن نعت».

في أَطْرافِها وَرَقٌ مُدَوَّرٌ في طَرَفِه تَحْدِيدٌ، (كاللُّوَيِّ، كَسُمَيٍّ)، كَذا في المُحْكَم.

(واللَّوِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: مَا خَبَأْتَهُ) لغيرِكَ من الطَّعام، قاله الجَوْهَرِيُّ، وأَنْشد:

* قُلْتُ لِذاتِ النُّقْبَةِ النَّقِيَّهْ *
* قُومِي فَغَدِّينَا مِن اللَّوِيَّهْ[1] *

وفي التَّهْذيب: ما يَدَّخِرُه الرَّجلُ لنَفْسِه أو للضَّيْف، قال:

آثَرْتَ ضَيْفَكَ بِاللَّوِيَّةِ والَّذي
كَانَتْ لَهُ وَلِمِثْلِه الأَذْخَارُ[2]

وفي المُحْكَم: اللَّوِيَّةُ: ما خَبَأْتَه عن غَيْرِك (وأَخْفَيْتَهُ)، وقيل: هي الشَّيْءُ يُخْبَأُ للضَّيْف، وقيل: هي ما أَتْحَفَتْ بِهِ المرأةُ زائِرَها أوضَيْفَها، والوَلِيَّةُ، لُغَةٌ فيها، مَقْلُوبَةٌ، (ج: لَوَايَا) وَوَلَايَا، يَثْبُت القَلْبُ في

الجَمْع أيضًا، وأَنْشد ابنُ سِيده:

الآكِلُونَ اللَّوَايَا دونَ ضَيْفِهِم
والقِدْرُ مَخْبوءَةٌ مِنْها أَثَافِيهَا[1]

قال الأَزْهَرِيُّ: وسَمِعْتُ كِلَابِيًّا يقول لِقَعِيدة له: أَيْنَ لَوَايَاكِ وحَوَايَاكِ، أَلَا تُقَدِّمِينَها إِلينا؟ أراد: أين ما خَبَأْتِ من شَحْمَةٍ وقَدِيدَةٍ وشِبْهِهما، من شيءٍ يُدَّخَر للحُقوق.

(واللَّوَى) بالفَتْح، مَقْصورٌ (وَجَعٌ) يكون (في المَعِدَةِ)، وفي كتاب القاليِّ: في الجَوْفِ[2]، ومِثْلُه في الصّحاح، زاد القاليُّ: عن تُخَمَةٍ، يُكْتَب بالياء.

(و) اللَّوَى: (اعْوِجَاجٌ في الظَّهْرِ)، يقال: فَرَسٌ به لَوًى: إذا كانَ مُلْتَوِيَ الخَلْقِ، وهٰذا فَرَسٌ ما به لَوًى وَلَا عَصَلٌ، وأَنْشد القاليُّ للعَجّاج:

---

(١) الصحاح واللسان والأساس، ونسبه في اللسان لأبي جُهَيْمة الذُهلي، ورواية الأساس «قُلْنَا».

(٢) اللسان. [وهو في التهذيب ١٥/٤٤٦. خ].

(١) اللسان، وروايته «الآكِلِين». [وهو في المحكم ١٢/١١٣. خ].

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود ص / ٧٥. س].

* شَدِيدُ جَلْزِ الصُّلْبِ مَعْصُوبُ الشَّوَى *
* كالكَرِّ لَا شَخْتٌ وَلَا فِيهِ لَوَى[1] *

وقـد (لَوِيَ، كَـرَضِـيَ، لَوًى)، يُكْتَب بالياء، (فهو لَوٍ)، مَنقوصٌ (فـيـهـمـا)، أي: فـي الـوَجَـعِ والاعْوِجَاجِ، يقال: لَوِيَ الرَّجلُ، ولَوِيَ الفَرَسُ.

(والـلِّوَاءُ، بـالـمَـدِّ)، أي: مـع الكَسْر، وَإِنَّمَا أَطْلَقَه لشُهْرَتِه، وأَنْشد القاليُّ لِلَيْلَى الأَخْيَلِيَّة:

حَـتَّـى إذا رُفِـعَ الـلِّوَاءُ رَأَيْـتَـهُ
تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الخَمِيسِ زَعِيمَا[2]

وقال كَعْبُ بن مالكٍ:

إِنَّـا قَـتَـلْنـا بِـقَـتْـلَانَـا سَـرَاتَـكُـمْ
أَهْلَ اللِّوَاءِ فَفِيمَ يَكْثُرُ القِيلُ؟[3]

(١) الثاني وحده في اللسان. [قلت: رواية التاج «شخب» وما أثبته المحقق هو رواية اللسان والتهذيب. س].

(٢) الجمهرة، ومع آخر في الشعر والشعراء ٤٥١، وهما من أبياتِ الحماسة.

(٣) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٤٣٦، والبيت في ديوانه ٢٥٥، والخزانة ٢/ ٥٣٨، والدرر ٢/ ٢٣٨، ومعاني القرآن ٢/ ٢٩٢. س].

(واللِّوَايُ)، قال الجَوْهَرِيُّ: هي لُغَةٌ لبعضِ العَرَبِ، وأَنْشد:

غَـدَاةَ تَـسَـايَـلَتْ مِـنْ كُـلِّ أَوْبٍ
كَـتَـائِبُ عـاقِـدِيـنَ لَهُـم لِوَايَـا[1]

: (العَلَمُ)، قالَ القاليُّ: هو الَّذي يُـعْـقَـد لـلأَمِـيـر، (ج: أَلْوِيَـةٌ)، و(جـج): جَـمْـعُ الـجـمـعِ: (أَلْوِيَاتٌ)، وأَنْشَد ابنُ سِيده:

* جُنْحُ النَّوَاصِي نَحْوَ أَلْوِياتِها[2] *

(وَأَلْوَاهُ): عَمِله، و(رَفَعَهُ)، ولَا يُقال: لَوَاه، كَما في المُحْكَم.

(واللَّوَّاءُ، كَشَدَّادٍ: طائرٌ)، نَقله ابـنُ سِـيـده، كَـأَنَّـه سُـمِّـي بـاسْـمِ الصَّوْتِ.

(والـلَّاوِيَـا: نَـبْـتٌ)، وهـو فـي المُحْكَم وكتابِ القاليِّ مَمْدودٌ[3]، وقَـالَا: ضَـرْبٌ مـن الـنَّـبْـت، (و) أَيضًا: (مِيسَمٌ يُكْوَى به) عن ابن سِيده. وقال القاليُّ: هي الكَاوِيَاءُ،

(١) الصحاح واللسان.

(٢) اللسان. [وهو في المحكم ١٢/ ١١٣. خ].

(٣) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ٤٩٥. س].

وقد تقدَّم.

(واللَّوَى: بمَعْنى اللَّاتِي)[1] الَّتي هي (جَمْعُ الَّتِي) أصلُه اللَّوَاتِي، سَقَطَتْ منه التَّاءُ والياءُ، ثم رُسِمَتْ بالياءِ، يقال: هُنَّ اللَّوَى فَعَلْنَ، حَكاه اللِّحْيَانِيُّ، وأَنْشد:

* جَمَعْتُها مِنْ أَيْنُقٍ غِزَارِ *
* مِنَ اللَّوَى شُرِّفْنَ بالصِّرَارِ[2] *

وقد تقدَّم هٰذا للمصنِّف في الَّتِي.

(و) اللُّوَى (بالضمِّ: الأَبَاطِيلُ).

(و) قال الجَوْهَرِيُّ: (اللَّاؤُونَ): جَمْعُ الَّذِي من غير لَفْظِه، وفيه ثَلاثُ لُغاتٍ: اللَّاؤُونَ في الرَّفْع، واللَّائِينَ في النَّصْبِ والخَفْضِ، و(اللَّاؤُو) بلا نُونٍ. قال ابنُ جِنّي: حَذَفُوا النُّونَ تَخْفِيفًا، كُلُّه (بمعنَى الَّذِينَ). قال الجَوْهَرِيُّ: واللَّائِي، بإِثْباتِ الياءِ في كُلِّ حالٍ، يَسْتَوِي فيه الرِّجالُ والنِّساءُ، ولَا يُصَغَّر؛ لأَنَّهم اسْتَغْنَوْا عنه باللَّتَيَّاتِ للنِّساء، وباللَّذَيُّونَ للرِّجال، وقد تقدَّم ذٰلك.

(واللَّوَّةُ: الشَّرْهَةُ)، كذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: الشَّوْهَةُ، بالواو، كَما هو نَصُّ التَّهْذيب[1].

وفي المُحْكَم: السَّوْأَةُ، ويقال: هٰذه واللَّهِ الشَّوْهَةُ واللَّوْأَةُ واللَّوَّةُ، وقَد لَوَّأَ اللَّهُ به، بالهَمْز، أي: شَوَّهَ، قال الشَّاعر:

وكنتُ أُرَجِّي بَعْدَ نُعْمَانَ جَابِرًا
فَلَوَّأَ بالعَيْنَيْنِ والوَجْهِ جَابِرُ[2]

(و) اللُّوَّةُ، (بالضمِّ: العُودُ) القُمَارِيُّ الَّذي (يُتَبَخَّرُ به) لُغَةٌ في الأَلُوَّةِ، فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ، (كاللِّيَّةِ، بالكَسْر). قال ابنُ سِيده: وهو فارِسيٌّ مُعَرَّبٌ.

(واللَّيَّاءُ، كَشَدَّادٍ: الأَرْضُ البَعِيدةُ عن المَاءِ)، هٰكَذا ضَبَطه القاليُّ في

---

(١) [قلت: في اللسان «في معنى اللائي». س].

(٢) اللسان. [وهما في المحكم ١٢/١١٣، والتكملة (شرف). خ].

(١) كذا بالتهذيب واللسان.

(٢) تهذيب اللغة ١٥/٤٤٩.

كتابه، وقال: هي الأَرْضُ الَّتي بَعُدَ مَاؤُها، واشْتَدَّ السَّيْرُ فيها، وأَنْشَدَ للعَجَّاج:

* نَـازِحَـةُ الـمِـيَـاهِ والـمُـسْـتَـافِ *

* لَيَّـاءُ عـن مُـلْتَـمِـسِ الإِخْـلَافِ *

* ذَاتُ فَـيَـافٍ بـيـنَـهـا فَـيَـافِ[1] *

قـالَ: وَأَنْـشَـدَنـاه أَبـو بَـكْـرِ بـنُ الأَنباريِّ، قال: المُسْتَافُ: الَّذي يَـنْـظُـر مـا بُـعْـدُهـا، والإِخْـلَافُ: الاستِقَاءُ، أي: هي بَعِيدةُ الماءِ، فلا يَلْتَمِسُ بها الماءَ مَنْ يُرِيدُ استِقَاءَه. (وغَلِطَ الجَوْهَرِيُّ في قَصْرِه وتَخْفِيفِه)، ونَصُّه في كتابه: واللَّيَّا، مَقْصورٌ: الأَرْضُ البَعِيدةُ من الماءِ، فالقَصْرُ ضَبْطُه كَما تَرَى، وَأَمَّا التَّخْفِيفُ والكَسْرُ فهو من ضَبْطِه بخطِّه في النُّسَخ الصَّحِيحةِ، فَقَوْلُ شَيْخِنا: «ليس في كلامه ما يَدُلُّ على قَصْرِ وتَخْفِيفِ، وكَأَنَّ نُسْخَةَ المصنِّف مُحَرَّفَةٌ فاعْتَمَد التَّحْرِيفَ عَلَى الاعْتِراضِ» غَيْرُ مُتَّجِهٍ، فَتَأَمَّلْ.

(ولُوَيَّةُ، كَسُمَيَّةَ: ع) بالغَوْر قُرْبَ مَكَّةَ، (دُونَ بُسْتَانِ ابنِ عامرٍ) في طريقِ حَاجِّ الكُوفَةِ، وكان قَفْرًا قِيًّا، فلما حَجَّ الرَّشيدُ اسْتَحْسَن فَضَاءَه فبَنَى فيه، وغَرَسَ في خَيْفِ الجَبَلِ، وسَمَّاه خَيْفَ السَّلَام، قاله نَصْرٌ[1].

(وَلِيَّةُ، بالكَسْر) وتَشْديد التَّحْتِيَّةِ: (وَادِ لثَقِيفِ) بالحِجازِ، وفي المُحْكَم: مَكانٌ بِوَادِي عُمَانَ، (أو جَبَلٌ بالطَّائِفِ، أَعْلَاهُ لِثَقِيفٍ، وأَسْفَلُه لنَصْرِ بن مُعَاوِيَةَ)، وفَرَّقَ بينهما الصَّاغانِيُّ فَضَبَط الأَوَّلَ بالتَّخْفيف، والثَّاني بالتَّشديد[2].

(واللِّيَّةُ أيضًا) بالتَّشْديد: (القَرَابَاتُ) الأَدْنَوْنَ، وَقَد جَاءَ في

---

(١) ديوانه ٣٨، واللسان، [وانظر المقصور والممدود/ ٣٧٩. خ].

(١) معجم البلدان (لُوَيَّة).

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (لِيَّةُ).

الحَدِيثِ هٰكَذا بالتَّشْديد في بَعضِ رِوَايـاتِـه، وهـو مـن الـلَّيِّ، كَـانَ الرَّجلُ يَلْوِيهِمْ عَلى نَفْسِه، ويُرْوَى بالتَّخْفِيف أيضًا، قاله ابنُ الأثيرِ.

(وأَلْوَاءُ الوَادِي: أَحْناؤُهُ)، جَمْعُ: لِوًى، بالكَسْر، (و) كَذَا الأَلْوَاءُ (مِنَ البِلادِ: نَوَاحِيَها) جَمْعُ لِوًى أيضًا.

(و) يـقـال: (بَـعَـثُـوا بـالـسِّـوَاءِ واللِّوَاءِ، مَكْسُورَتَيْنِ: أي: بَعَثُوا يَسْتَغِيثُون).

(واللِّوَايَةُ، بالكَسْر: عَصًا تكون على فَمِ العِكْمِ) يُلْوَى بها عَلَيْها.

(وتَـلَاوَوْا عـلـيـه: اجْـتَـمَـعُـوا)، تَـفَـاعَـلُوا مـن الـلَّيِّ، كَـأَنَّـهـم لُوِيَ بَعْضُهم على بعضٍ.

(ولَوْلَيْتُ مُدْبِرًا)، أي: (وَلَّيْتُ).

(واللَّاتُ: صَنَمٌ لِثَقِيفٍ)، وهي صَخْرَةٌ بَيْضَاءُ مُرَبَّعةٌ، بَنَوْا عليها بَنِيَّةً، ويُذْكَرُ مع العُزَّى، وهي اليومَ تحتَ مَنَارةِ مَسْجِدِ الطَّائِفِ، (فَعَلَةٌ) بالتَّحْرِيك، (من: لَوَى) عليه، أي: عَطَف، وأَقَام، (عن أَبِي عَلِيٍّ) الفَارِسِيِّ، قال: يَدُلُّك عليه قولُه تعالى: ﴿وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُواْ وَٱصْبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ﴾[1]، (و) قـد (ذُكِـرَ فـي: «ل ا هـ»، وفي: «ل ت ت»).

(وزُجُّ لَاوَةَ: ع بناحِيَةِ ضَرِيَّةَ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَلَوَّتِ الحَيَّةُ: انْطَوَتْ.

وتَلَوَّى من الجُوعِ تَلَوِّيَ الحَيَّةِ.

وأَلْوَتِ الأَرْضُ: صارَ بَقْلُها لَوِيًّا.

ولَوَى لَوِيَّةً، والْتَوَاهَا: اتَّخَذَها.

وعُودٌ لَوٍ، أَي: مُلْتَوٍ.

وحَكَى ثعلبٌ: لَوَّيْتُ لَاءً حَسَنَةً، أي: عَمِلْتُها، ونَقَله اللِّحيانِيُّ عن الكِسَائيّ، ومَدَّ «لَاءً»؛ لأَنَّه قد صَيَّرَها اسْمًا، والاسْمُ لَا يكون على حَرْفَيْنِ وَضْعًا، قال: وَإِذَا نَسَبْتَ إليها قُلْتَ: لَوَوِيٌّ.

وقَصِيدَةٌ لَوَوِيَّةٌ: قافِيَتُها لَا، قال الكِسَائِيُّ: وهٰذه لَاءٌ مُلَوَّاةٌ، أي: مَكْتُوبَةٌ.

---

(١) سورة صٓ، الآية: ٦.

ولَاوَى: اسْـمُ رَجُـلٍ أَعْـجَـمِـيٍّ، قـيـل: هـو مـن وَلَدِ يـعقـوبَ عـلـيه السَّلامُ.

ولَاوَى فلانًا: خَالَفَهُ.

ولَاوَيْتُ: قـلتُ: لَا، وقـال ابنُ الأَعْرابِيّ: لَوْلَيْتُ بهٰذا المعنَى.

وكَبْشٌ أَلْوَى، وشَاةٌ لَيَّاءُ، من شَاءٍ لِيِّينَ.

وأَلْوَى: عَطَف على مُسْتَغِيثٍ.

وأَلْوَتِ الـحَـرْبُ بـالـسَّـوَامِ: إذا ذَهَبَتْ بها، وصاحِبُها يَنْظُر إليها، وهو مَجازٌ.

والأَلْوَى: الـكـثـيـرُ الـمَـلَاوِي، وأيـضًـا: الـشَّـدِيـدُ الالْتِـواء: و﴿لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ﴾[(١)]، قُرِئَ بِشَدٍّ وخَف[(٢)]، والتَّشْديد للكَثْرة.

ولَوِيــتُ عــن هــٰذا الأمــرِ، كَرَضِيتُ، أي: الْتَوَيْتُ عنه، قال:

إذا الْتَـوَى بِـي الأَمْـرُ أَوْلَوِيـتُ
مِنْ أَيْنَ آتِي الأمرَ إذْ أُتِيتُ؟[(١)]

ولُوَيُّ بن غالبٍ، بِلَا هَمْزٍ: لُغَةُ العامَّةِ، نَقله الأَزْهَرِيّ.

ولَوَّى عليه الأَمْرَ تَلْوِيَةً: عَوَّصَه، كَما في التَّهْذيب. وفي الأَسَاس: عَوَّصَه عليه[(٢)].

والْتَوَى عليه الأَمْرُ: اعْتَاصَ.

والْتَوَتْ عَلَيَّ حاجَتِي: تَعَسَّرَتْ.

ومُلْتَوَى الوَادِي: مُنْحَنَاهُ.

ويقالُ للرَّجلِ الشَّدِيدِ: ما يُلْوَى ظَهْرُهُ، أي: لا يَصْرَعُه أَحَدٌ.

وهو يُلَوِّي أعناقَ الرِّجالِ، أي: يَغْلِبُهم في الجِدالِ.

والمَلَاوِي: الثَّنَايَا المُلْتَوِيَةُ الَّتي لا تَسْتَقِيم، يقال: سَلَكُوا المَلَاوِيَ.

---

(١) سورة المنافقون، الآية: ٥.

(٢) اللسان «بالتشديد والتخفيف». [قلت: قرأ بالتخفيف نافع وعاصم ومجاهد وحسن وآخرون. انظر الإتحاف/٤١٦، وإملاء العكبري ٢/١٤١، والبحر ٨/٢٧٣، والكشاف ٤/١١٠ إلخ. س].

(١) اللسان. [قلت: رواية التاج «إذا أتيت»، وما أثبته المحقق هو رواية اللسان والتهذيب. س].

(٢) كذا بالتهذيب واللسان والأساس، وفي التاج «عَرَضَه» وهو تصحيف.

ومَلَّوَةُ، بِتَشْديد اللَّام: مَدِينةٌ بالصَّعِيد.

والأَلْوِيَةُ: المَطَارِدُ، وهي دُونَ الأَعْلامِ والبُنُودِ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

ولِوَاءُ الحَمْدِ مِمَّا اخْتَصَّ به صلّى اللّهُ عَليه وسَلَّم يومَ القِيامة.

واللِّوَاءُ: العَلامَةُ، وبه فُسِّر الحديثُ: «لِكُلِّ غادِرٍ لِوَاءٌ يومَ القِيامَةِ»[1]، أي: عَلامةٌ يَشْتَهِر بها.

ولَوَى عنه عِطْفَهُ: إذا ثَنَاهُ، وأَعْرَضَ عنه، أَو تَأَخَّرَ، ويُشَدَّدُ.

واللَّيُّ: التَّشَدُّدُ والصَّلابَةُ.

واللِّوَى، بالكَسْر: وَادٍ في جَهَنَّمَ، أَعاذَنا اللّهُ منه.

واللِّوَا، بالكسر، مَقصورٌ: لُغَةٌ في اللِّوَاءِ، بالمَدِّ، وقد جَاء في شِعْر حَسَّان: «أَصْحَابُ اللِّوَا» أيضًا، نَقله الخَطَّابِيُّ، وقال يعقوبُ: اللِّوَى وريام: وادِيَانِ لنَصْرٍ وجُشَمٍ، وأَنْشد للحُقَيْق:

وَإِنِّيَ مِنْ بُغْضي مَسُولاءَ واللِّوى
وبَطْنَ ريامٍ مُحْجِلُ القَيْدِ نازِعُ

ولَوِيَ الرَّجُلُ لِوًى: اشْتَدَّ بُخْلُه.

وأَلْوَى بالحَجَر: رَمَى به.

واللِّوَى[1] مَوْضِعٌ بين ضَرِيَّةَ والجديلة على طَرِيقِ حَاجِّ البَصْرَة.

واللَّوَّاءُ، كَشَدَّادٍ: عَقَبَةٌ بين مَكَّةَ والطَّائِفِ، عن نصرٍ.

واللَّيَّاءُ، كَشَدَّادٍ: مَوْضِعٌ في شِعْرٍ، عن نصرٍ أيضًا.

وأَلْوَى الأميرُ له لِوَاءً: عَقَدَهُ.

واسْتَلْوَى بهم الدَّهْرُ، كَأَلْوَى.

قال ابنُ بَرِّي: وقد يَجِيءُ اللَّيَّانُ بمعنَى الحَبسِ، وضِدَّ التَّسْرِيح، وأَنْشد:

يَلْقَى غَرِيمُكُمُ مِنْ غَيْرِ عُسْرَتِكِم
بالبَذْلِ مَطْلًا وبالتَّسْرِيح لَيَّانا[2]

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/٥٤٢، والبخاري ٤/١٢٧، ومسلم في الجهاد (١١)، وأحمد ١/٤١١. س].

(١) [قلت: انظر معجم البلدان «اللوى». س].

(٢) اللسان، والبيت لجرير، ديوانه ٥٩٤، ورواية الثاني في الديوان:

* بالبَذْلِ بُخْلًا وبالإحسانِ حِرْمَانًا *

وذَنَبٌ أَلْوَى: مَعْطُوفٌ خِلْقَةً، مِثْلُ ذَنَبِ العَنْزِ.

وجاء بالهَوَاءِ واللَّوَاءِ: أي بكلِّ شيءٍ، وسيأتِي للمصنِّف في: «هـ ي أ».

* [ل هـ و] *

(و) * (لَهَا) يَلْهُو (لَهْوًا)، أي: (لَعِبَ). قال شيخُنا: قَضِيَّتُه اتِّحادُهُما، وقد فَرَّق بينهما جَماعةٌ من أهلِ الفُروقِ، فقيل: اللَّهْوُ واللَّعِبُ يَشْتَرِكانِ في أَنَّهما اشْتِغَالٌ بِما لَا يَعْنِي مِنْ هَوًى أو طَرَبٍ، حَرامًا أَوْ لَا، قيل: واللَّهْوُ أَعَمُّ مطلقًا، فاسْتِمَاعُ المَلَاهِي لَهْوٌ لَا لَعِبٌ. وقيل: اللَّعِبُ ما قُصِدَ به تَعْجِيلُ المَسَرَّةِ، والاسْتِرْوَاحُ به، واللَّهْوُ ما شَغَل من هَوًى وطَرَبٍ وَإِنْ لم يُقْصَدْ به ذٰلك، ولهم فُروقٌ أُخَرُ بينَهما، وبينَهما وبين العَبَثِ، مَرَّ بَعضُها أثناءَ المَوادِّ.

قلتُ: وقيل: أَصْلُ اللَّهْوِ التَّرْوِيحُ عن النَّفْسِ بما لَا تَقْتَضِيه الحِكْمَةُ. وقال الطَّرَسُوسِيُّ: اللَّهْوُ: الشَّيءُ الَّذي يَلْتَذُّ به الإنسانُ، ثُمَّ يَنْقَضِي. وقيل: ما يَشْغَلُ الإِنسانَ عَمَّا يُهِمُّه، وأَمَّا العَبَثُ فهو ارْتِكَابُ أمرٍ غيرِ مَعْلومِ الفائدةِ. وقيل: هو الاشْتِغَالُ بِمَا يَنْفَعُ وبِمَا لَا يَنْفَعُ. وقيل: أَنْ يَخْلِطَ بِعَمَلِه لَعِبًا، ويُقال لما ليس فيه غَرَضٌ صَحِيحٌ، (كالْتَهَى، وأَلْهَاهُ ذٰلك)، أي: شَغَله.

(والمَلَاهِي: آلَاتُه)، جَمْعُ: لَهْوٍ على غير قِياسٍ، أَو جمعُ: مَلْهَاةٍ لِمَا مِنْ شَأْنِه أن يُلْهَى به.

(وتَلَاهَى بذٰلك)، أي: اشْتَغَلَ.

(والأُلْهُوَّةُ، والأُلْهِيَّةُ)، بالضَّمِّ فيهما، (والتَّلْهِيَةُ)، كُلُّ ذٰلك: (ما يُتَلَاهَى به)، كما في المُحْكَم، قال الشَّاعر:

بِتَلْهِيَةٍ أَرِيشُ بِها سِهَامِي
تَبُذُّ المُرْشِيَاتِ من القَطِينِ[1]

وفي الصّحاح: الأُلْهِيَّةُ من اللَّهْوِ، يقال: بينَهم أُلْهِيَّةٌ، كَما تقول: أُحْجِيَّةٌ وتَقْدِيرُها أُفْعُولَةٌ.

(ولَهَتِ المرأةُ إلى حَدِيثِه)، أي: الرَّجُلِ، تَلْهُو (لَهْوًا)، بالفَتْح (ولُهُوًّا)، كَعُلُوّ: (أَنِسَتْ به، وَأَعْجَبَها) نَقله ابنُ سِيده، قال:

* كَبِرْتُ وَأَلَّا يُحْسِنَ اللَّهْوَ أَمْثَالِي[2] *

(واللَّهْوَةُ: المرأةُ المَلْهُوُّ بها)، وبه فسّر قولُ الشّاعر:

* وَلَهْوَةُ اللَّاهِي وَلَوْ تَنَطَّسَا[3] *

(كاللَّهْوِ) بِغير هاءٍ، وبه فُسِّر قولُه تَعالى: ﴿لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا﴾[4].

(١) اللسان والجمهرة، ونسبه في الأخير للمثقب العبدي. [أقول: والبيت في ديوانه ١٦١، والمفضليات ٢٨٩، ويرى هارون في كتابه (تحقيقات وتنبيهات) ٣٦٥ أنّ صواب الرواية (تبذّ المُرشِقاتِ). خ].
(٢) اللسان، والبيت لامرئ القيس، ديوانه ٢٨ (دار المعارف) وصدره:
* أَلَا زَعَمَتْ بَسْبَاسَةُ اليومَ أَنَّني *
(٣) اللسان، ونسبه للعجاج.
(٤) سورة الأنبياء، الآية: ١٧.

قالوا: أي امرأةً، تعالَى اللهُ عن ذٰلك، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) اللُّهْوَةُ (بالضّمّ والفَتْحِ)، واقتصر الجَوْهَرِيُّ على الضَّمِّ: (ما أَلْقَيْتَهُ في فَمِ الرَّحَا)، وفي الصّحاح: مَا أَلْقَاهُ الطَّاحِنُ في فَمِ الرَّحَا بيدِه، وأَنْشد القاليُّ لِعَمْرِو ابن كُلْثُوم:

يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ
وَلَهْوَتُها قُضَاعَةَ أَجْمَعِينَا[1]

(و) اللُّهْوَةُ، بالضّمّ والفَتْحِ: (العَطِيَّةُ)، واقْتَصر الجَوْهَرِيُّ على الضَّمِّ، وقال: دَرَاهِمَ كانتْ أَو غَيْرَها، (أَو أَفْضَلُ العَطَايَا، وأَجْزَلُهَا)، عن ابن سِيده، (كاللُّهْيَةِ) بالضّمّ، وهٰذه على المُعَاقَبَةِ.

(و) اللُّهْوَةُ، بالضَّمّ: (الحَفْنَةُ من المالِ)، يقال: اشْتَرَاهُ بِلُهْوَةٍ من المالِ، (أو) اللُّهْوَةُ: (الأَلْفُ من

(١) الأساس واللسان، والبيت من معلقته. [قلت: وانظر المقصور والممدود/ ص ٢١٨. س].

الدَّنَانِيرِ والدَّرَاهِم لَا غَيْرُ)، وفي المُحْكَم: ولَا يُقال لِغَيْرِها، عن أبي زَيْدٍ.

(ولَهِيَ به، كَرَضِيَ: أَحَبَّهُ)، قال ابنُ سِيده: وهو من الأَوَّل؛ لأَنَّ حُبَّكَ الشَّيءَ ضَرْبٌ من اللَّهْوِ به.

(و) لَهِيَ (عنه: سَلَا) ونَسِيَ (وَغَفَلَ، وَتَرَكَ ذِكْرَهُ)، تقول: الْهَ عن الشَّيءِ، أي: اتْرُكْه، وفي الحديث: «إذا اسْتَأْثَرَ اللّهُ بِشَيءٍ فالْهَ عنه»[1]، وكان ابنُ الزُّبَيْرِ إذا سَمِعَ صوتَ الرَّعْدِ لَهِيَ عن حديثِه، أي: تركَه وأَعْرَض عنه، (كَلَهَا) عنه، (كَدَعَا، لُهِيًّا)، كَعُتِيٍّ، (ولِهْيَانًا) بالكَسْر، وهما مَصْدَرَا لَهِيَ، كَرَضِيَ، كما هو نَصُّ المُحْكَم والصِّحاحِ وابنِ الأَثيرِ.

(وتَلَهَّى) مِثْلُ لَهَا، أي: لَعِبَ، كَما في الصّحاح. وفي المُحْكَم: لَهِيَ وتَلَهَّى: غَفَلَ عنه، ونَسِيَهُ،

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/٢٤٢. س].

ومنه قولُه تعالى: ﴿فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾[1]، وأَصْلُه: «تتَلَهَّى»، أي: تَتَشاغَلُ، يقال: تَلَهَّ ساعَةً، أي: تَشاغَلْ، وتَعَلَّلْ، وتَمَكَّثْ.

(واللَّهَاةُ) من كلِّ ذِي حَلْقٍ: (اللَّحْمَةُ المُشْرِفَةُ على الحَلْقِ، أو ما بَيْنَ مُنْقَطَعِ أَصْلِ اللِّسَانِ إلى مُنْقَطَعِ القَلْبِ مِنْ أَعْلَى الفَمِ)، كَما في المُحْكَم. وقال الجَوْهَرِيُّ: هي الهَنَةُ المُطْبِقَةُ في أَقْصَى سَقْفِ الفَم، (ج: لَهَوَاتٌ)، أَنْشَد القاليُّ للفَرَزْدَق يَمْدَحُ بَنِي تَمِيم:

ذُبَابٌ طَارَ في لَهَوَاتِ لَيْثٍ
كَذَاكَ اللَّيْثُ يَزْدَرِدُ الذُّبَابَا[2]

وفي حديث الشَّاةِ المَسمومة: «فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا في لَهَوَاتِ رسولِ اللّهِ صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم»[3]

(١) سورة عبس، الآية: ١٠.
(٢) اللسان، وديوانه ١/١٠١، ورواية الديوان «يلْتَهِمُ الذُّبابا». [قلت: انظر المقصور والممدود/ ص ٧٧. س].
(٣) [قلت: انظر النهاية ٤/٢٤٣، والبخاري في الهبة (٢٨)، وأحمد ٣/٢١٨. س].

(وَلَهَيَاتٌ) مِثَالُ القَطَيَاتِ، نَقَلهما الجَوْهَرِيُّ، (ولُهِيٌّ وَلِهِيٌّ) بالضَّمِّ والكَسْر، مع تَشْديد يائِهما، نَقَلهما ابنُ سِيده، (وَلَهَاءٌ، ولِهَاءٌ)، كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ، قال ابنُ سِيده: وبهما رُوِي قَوْلُ الشَّاعر:

* يَا لَكَ من تَمْرٍ وَمِنْ شِيشَاءِ *
* يَنْشَبُ في المَسْعَلِ واللَّهَاءِ[1] *

قال: فَمَنْ فتَحَ ثُمَّ مَدَّ فَعَلَى اعْتِقادِ الضَّرُورَةِ، وقد رَآه بعضُ النَّحْوِيِّين، والمُجْتَمَعُ عليه عَكْسُه. وزعم أبو عُبَيْدة[2] أَنَّه جَمَع لَهًا على لِهَاءٍ، وهٰذا لا يُعَرَّجُ عليه، ولكنَّه جَمْعُ لَهَاةٍ، لأَنَّ فَعَلَةً تُكَسَّرُ على فِعَالٍ، ونظيرُه أَضَاةٌ وَإِضَاءٌ، وفي السَّالِم: رَحَبَةٌ ورِحَابٌ، ورَقَبَةٌ ورِقَابٌ. انتهى. وقال الجَوْهَرِيُّ: إِنَّما مَدَّهُ ضَرُورَةً، ويُرْوَى بِكَسْرِ اللَّامِ، قال أبو عُبَيْدة[3]: هو جَمْعُ لَهًا، مِثْلُ الإِضَاءِ، جَمْعُ أَضًا، والأَضَا جَمْعُ أَضَاةٍ. قال ابنُ بَرّي: إِنَّما مَدَّ اللَّهَاءَ ضَرُورَةً عند مَنْ رَواه بالفَتْح؛ لأَنَّه مَدَّ المَقْصورَ، وذٰلك مِمَّا يُنْكِره البَصْرِيُّون، قال: وكذٰلكَ مَا قَبْلَ هٰذا البَيْتِ:

* قَدْ عَلِمَتْ أُمُّ أَبِي السِّعْلَاءِ *
* أَنْ نِعْمَ مَأْكُولًا عَلَى الخَوَاءِ[1] *

فَمَدَّ السِّعْلَاءَ والخَوَاءَ ضَرُورَةً.

(واللَّهْوَاءُ)، مَمْدودٌ: (ع)، عن أبي زَيْدٍ[2]، (ولَهْوَةُ): اسمُ (امْرَأَةٍ)، عن ابن سِيده، قال:

أَصُدُّ وَمَا بِي من صُدُودٍ ومن غِنًى
وَلَا لَاقَ قَلْبِي بَعْدَ لَهْوَةَ لائِقُ[3]

(ولُهَاءُ مِائَةٍ، بالضَّمّ) مع المَدِّ: مِثْل: (زُهَاؤُهَا) ونُهَاؤُها، زِنَةً ومعنًى، أي: قَدْرُها، وأَنْشد ابن بَرّي للعَجّاج:

(١) الصحاح واللسان.
(٢) اللسان «أبو عُبَيْد».
(٣) [قلت: في الصحاح «أبو عبيد». س].

(١) اللسان.
(٢) معجم البلدان (اللَّهْوَاء).
(٣) اللسان، وروايته «ولا غِنًى».

* كَـأَنَّـمَـا لُهَـاؤُهُ لِمَـنْ جَـهَـرْ *
* لَيْـلٌ وَرِزٌّ وَغْـرِهِ لِمَـنْ وَغَـرْ[1] *

(ولَاهَاهُ) مُلَاهَاةً، ولِهَاءً: (قَارَبَه، و) قيل: (نَازَعَهُ، و) قيل: (دَانَاهُ)، هو بِعَيْنِه بمعنَى قَارَبَه، فهو تَكْرَارٌ. ونَـصُّ ابـنِ الأَعْـرابِـيِّ: لَاهَـاهُ: إِذا دَنَـا، وهَـالَاهُ: إِذا نَـازَعَـه، فَتَـأَمَّـلْ هٰذه العبارةَ مع سِيَاقِ المصنِّف.

(و) لَاهَى (الغُلَامُ الفِطَامَ)، أي: (دَنَا منه) وقَرُبَ.

(والـلَّاهُـونَ) جـاء ذِكْـرُه فـي الحديث ونَصُّه: «سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ اللَّاهِينَ (من ذُرِّيَةِ البَشَرِ) فَأَعْطَانِيهِمْ»[2]. قيـل: هـم البُلْهُ الغَـافِلونَ، وقيـل: هُـمُ (الَّذِينَ لـم يَتَعَمَّدُوا الذَّنْبَ)، ونَصُّ النِّهَايَة: الذُّنُوبَ، (وَإِنَّما أَتَوْهُ) وفَرَطَ منهم سَهْوًا، (ونِـسْيَـانًـا، أَو غَـفْـلَةً، أَو خَـطَـأً، أو) هـم (الأَطْـفَـالُ) الَّذِيـنَ (لـم يَقْتَـرِفُـوا ذَنْبًا)، أَقـوالٌ، وهـو جَمْعُ لَاهٍ.

(و) بَيْتُ (لَهْيَا) بفَتْحٍ فسُكُونٍ: (ع بِبَابِ دِمَشْقَ)، ومنه محمّدُ بنُ بَكَّارِ بنِ يَزِيدَ[1] السَّكْسَكِيُّ اللَّهَيِيُّ، ذَكَره المَالِينيُّ.

(وأَلْهَى: شَغَلَ)، هٰذا قد تقدَّم في قوله: «وأَلْهَاهُ ذٰلك».

(و) أَلْهَى: (تَرَكَ الشَّيءَ) ونَسِيَه، أَو تَـرَكَـه (عَـجْـزًا، أو) أَلْهَـى: (اشْـتَـغَـلَ بِـسَـمَـاعِ) الـلَّـهْـو، أَي: (الغِنَاءِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

اللَّهْوُ: الطَّبْلُ، وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا﴾[2] نقله ابنُ سِيده.

ويُكْنَى باللَّهْوِ عن الجِمَاعِ، نَقله

(١) اللسان، وروايته «إذا وَغَرْ».
(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/٢٤٣. س].

(١) [قلت: في التبصير ٣/١٢٣٦ «زيد»، وفي إحدى نسخه «يزيد»، كما في الحاشية. س].
(٢) سورة الجمعة، الآية: ١١.

الجَوْهَرِيُّ، ومنه سَجْعُ العربِ: «إِذَا طَلَعَ الدَّلْوُ أَنْسَلَ العِفْوُ، وَطَلَبَ اللَّهْوَ الخِلْوُ».

واللَّهْوُ في لُغَةِ حَضْرَموتَ: الوَلَدُ.

واللَّهَا، بالفَتْح: جَمْعُ لَهَاةٍ، يُكْتَب بالألفِ، أَنْشد القاليُّ لأَبي النَّجْم:

* يُلْقِيهِ في طُرْقٍ أَتَتْهَا مِن عَلِ *
* قَذْفَ لَهًا جُوفٍ وشِدْقٍ أَهْدَلِ[1] *

وقَد ذَكَره الجَوْهَرِيُّ أيضًا.

واللُّهَا، بالضَّمّ: جَمْعُ لُهْوَةِ الرَّحَى، ولُهْوَةِ العَطِيَّة، ومنه قولهم: «اللُّهَا تَفْتَحُ اللَّهَا»[2]، أي: العَطَايَا تَفْتَح اللَّهَواتِ.

ويقال: إنّه لَمِعْطَاءٌ لِلُّهَا، إذا كانَ جَوادًا يُعْطِي الشَّيءَ الكثيرَ.

واللُّهْوَةُ أيضًا: الدُّفْعَةُ مِنْ رَأْيٍ أَو حِلْمٍ، والجَمْعُ: لُهًا، وأَنْشد القاليُّ

(١) اللسان. [قلت: والمقصور والممدود/ ص ٧٧. س].

(٢) مثل، وهو في الأساس.

لعَبْدَةَ بن الطَّبِيبِ:

وَلُهًا من الكَسْبِ الَّذي يُغْنِيكُمُ
يَوْمًا إِذا احْتَضَر النُّفوسَ المَطْمَعُ[1]

وأَلْهَيْتُ في الرَّحَى: أَلْقَيْتُ فيها لُهْوَةً، كما في الصّحاح، ونَقل القاليُّ عن أَبي زَيْدٍ: أَلْهَيْتُ الرَّحَا إِلْهَاءً، فهي مُلْهَاةٌ: أَلْقَيْتُ فيها قَبْضَةً من بُرٍّ، وفي المُحْكَم: أَلْهَى الرَّحَا، ولِلرَّحَا، وفي الرَّحَا: بمعنًى.

وأَلْهَى: أَجْزَلَ العَطِيَّةَ، عن ابنِ القَطَّاع.

وتَلَاهَوْا، أي: لَهِيَ بَعْضُهم ببَعضٍ، عن الجَوْهَرِيِّ.

ولَهَّاهُ به تَلْهِيَةً: عَلَّلَه، قال العَجّاج:

* دَارٌ لِلَهْوِ لِلمُلَهِّي مِكْسَالْ[2] *

أَرَادَ باللَّهْو الجارِيَةَ، وبالمُلَهِّي

(١) من قصيدة له في المفضليات ٢٩٦ (أكسفورد).

(٢) اللسان.

رَجُلًا يُعَلِّلُ بها، أي: لِمَنْ يُلَهِّي بها.

ولَهْوُ الحديثِ: الغِنَاءُ؛ لأَنَّهُ يُلْهِي عن ذِكْرِ اللّه تعالى، وقيل: الشِّرْكُ، وبهما فُسِّرَت الآيةُ[1].

ولَهِيَ عنه، وبه: كَرِهَهُ. وقال الأَصْمَعِيُّ: الْهَ عنه، ومنه: بمعنًى.

وهو لَهُوٌّ عن الخَيْرِ على فَعُولٍ.

وقيل: لَهْوَةُ الرَّحَى: فَمُها، عن ابنِ القَطَّاع.

والمَلْهَى: المَلْعَبُ، زِنَةً ومَعْنًى.

والْتَهَى عنه: أَعْرَضَ.

ومن المَجاز: فلانٌ تُسَدُّ به لَهَوَاتُ الثُّغُورِ.

ويقال: الْهَ لَهُ كَمَا يَلْهَى بِكَ، أَي: اصْنَعْ معه كما يَصْنَعُ بِكَ.

ومَلْهَى القَوْمِ: مَوْضِعُ إِقامتِهم.

ومَلْهَى الأَثَافِيِّ: مَكَانُها.

واسْتَلْهَاهُ: اسْتَوْقَفَه، وانْتَظَرَه، ومنه قولُ الفَرَزْدَق:

* طَرِيدَانِ لَا يَسْتَلْهِيَانِ قَرَارِي[1] *

وسَمَّوْا مُلْهًى، كَمُعْطًى.

واللَّاهُونُ: جَبَلٌ بالفَيُّومِ، وقد ذُكِر في النُّون.

واللَّوَاهِي: الشَّوَاغِلُ، جَمْعُ: لَاهِيَةٍ.

وتَلَهَّى بالشَّيْءِ: تَعَلَّلَ به، وأَقَامَ عليه، ولم يُفارِقْه.

وقال النَّضْرُ: يُقال: لَاهِ أَخَاكَ يا فلانُ، أي: افْعَلْ بهِ نَحْوَ ما فَعَلَ مَعَكَ من المَعْرُوف، والْهِهِ، سَوَاءٌ.

واللُّهَيَّا: تَصْغِيرُ لَهْوَى، فَعْلَى من اللَّهْو، قال العَجَّاج:

* دَارَ لُهَيَّا قَلْبِكَ المُتَيَّمِ[2] *

وتَلَهَّتِ الإبلُ بالمَرْعَى: تَعَلَّلَتْ به.

وتَلَهَّى بناقةٍ: تَعَلَّلَ بِسَيْرِها.

---

(١) يريد قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ كما في اللسان، وهي بسورة لقمان، الآية: ٦.

(١) اللسان مع آخر، وديوانه ١/٣٥١، وصدره:
يُعِيدَانِ لي مَا أَمْضَيَا وهما مَعًا

(٢) اللسان. [قلت: والتكملة. س].

واسْتَلْهَى الشَّيءَ: استَكْثَرَ منه.

[ل ي ي] *

(ي) * (اللِّيَاءُ: كَكِسَاءٍ: شيءٌ كالحِمَّصِ، شَدِيدُ البَيَاضِ)، يكون بالحجازِ، يُؤْكَلُ، عن أبي عُبَيْدٍ. وفي الحديث: «دَخَلَ على مُعَاوِيَةَ وهو يَأْكُلُ لِيَاءَ مُقَشَّرًا»[1]. وقد ذَكَره المصنِّف في الهَمْزة أيضًا، (تُوْصَفُ به المرأةُ) في البَيَاضِ، تقولُ: كَأَنَّها لِيَاءَةٌ، قاله الفرَّاء. وقيل: اللِّيَاءُ: اللُّوبِيَاءُ.

(و) اللِّيَاءُ: (سَمَكَةٌ) في البَحْر (تُتَّخَذُ منها التِّرَسَةُ الجَيِّدَةُ)، ولَا يَحِيكُ فيها شيءٌ.

(و) اللِّيَاءُ: (الأَرْضُ البَعِيدةُ عن الماءِ، كاللِّيَّاءِ، كَشَدَّادٍ، ووَهِمَ الجَوْهَرِيُّ) في قوله: هو مَقْصورٌ، وقد تقدَّم ذِكْرُه.

(١) في الصحاح واللسان «لِيَاءً مُقَشًّى» والمُقَشَّى هو المُقَشَّر.
[قلت: وفي النهاية ٤/ ٢٤٥ «لياءً مُقشًّى». س].

(ولَيَّةُ): مَوْضِعٌ بالطَّائف[1]، ذُكِر في: «ل و ي».

(وإِلْيَاءُ) بالكَسْر: اسْمُ بَيْتِ المَقْدِس[2]، ذُكِرَ في: «أ ي ل».

(فصل الميم) مع الواو والياء

[م أ و] *

(و) * (مَأَوْتُ السِّقَاءَ والدَّلْوَ، مَأْوًا: مَدَدْتُهُ لِيَتَّسِعَ فَتَمَأَّى: اتَّسَعَ)، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ:

* دَلْوٌ تَمَأَّى دُبِغَتْ بالحُلَّبِ[3] *

(وتَمَأَّى الشَّرُّ بَيْنَهُمْ)، أي: (فَشَا) واتَّسَعَ، وفي بعض النُّسَخ: السِّرُّ، بالسِّين المُهْمَلةِ المَكْسورةِ، وهو غَلَطٌ. وفي الصِّحاح: تَمَأَّى ما بَيْنَهُم، أي: فَسَدَ.

(والمَأْوَةُ: أرضٌ مُنْخَفِضَةٌ، ج: مَأْوٌ)، نَقَله ابنُ سِيده.

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم «لَيَّةُ».
(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (إِيلِيَاءُ)، وفيها (إِلْيَاءُ)، كما ذكر المصنِّف.
(٣) الصحاح، واللسان ضمن خمسة.

(ومَأَى السِّنَّوْرُ، يَمْؤُو، مُؤَاءً، بالضَّمِّ)، كَغُرَابٍ: (صَاحَ)، وفي الصّحاح: مَأَتِ السِّنَّوْرُ: صَاحَتْ، مِثْلُ: أَمَتْ، تَأْمُو، أُمَاءً.

(والمَأْوَى[1]: الشِّدَّةُ).

(وذُو المَأْوَيْنِ: ع).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

هِرَّةٌ مَؤُوءٌ، زِنَةُ مَعُوعٍ.

وأَمْوَى: صَاحَ صِيَاحَ السِّنَّوْرِ، عن أَبي عَمْرٍو.

ويُقَال للسِّنَّوْر مَائِيَةٌ، زِنَةُ مَاعِيَةٍ، وَمَاءَةٌ زِنَةُ مَاعَةٍ.

وَمَأَوْتُ بَيْنَهُمْ: إذا ضَرَبْتَ بَعْضَهُمْ بِبَعضٍ، عن اللَّيْث.

[م أ ي] *

(ي) * (مَأَى فِيهِ، كَسَعَى: بَالَغَ وتَعَمَّقَ)، والمَصدرُ مَأْيٌ، كَسَعْيٍ.

(و) مَـأَى (الـشَّـجَـرُ: طَـلَعَ، أو أَوْرَقَ)، كُلُّ ذٰلك في المُحْكَم.

(و) يُقال: مَأَى مَا (بَيْنَهُمْ)، أَي: (أَفْسَدَ)، زَاد ابنُ سِيده: ونَمَّ، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للعَجَّاج:

* وَيَعْتِلُونَ مَنْ مَأَى في الدَّحْسِ[1] *

وفي التَّهْذِيب: مَأَيْتُ بين القَوْمِ: إذا دَبَبْتَ بَيْنَهُم بالنَّمِيمَة، قال:

وَمَـأَى بَـيْـنَـهُـمْ أَخُـو نُـكُـرَاتٍ
لَمْ يَـزَلْ ذَا نَـمِـيـمَـةٍ مَـأَّءَ[2]

(و) مَأَى (القَوْمَ: تَمَّمَهُمْ بِنَفْسِهِ مِائَةً، فهم مَمْئِيُّونَ)، وإذا تَمَّمَهُم بِغَيْرِه فقد أَمْآهُمْ، عن ابن الأَعْرابِيّ، نَقله الأَزْهَرِيُّ.

(وَتَمَأَّى السِّقَاءُ) تَمَئِّيًا: (تَوَسَّعَ، وامْتَدَّ) وهو تَفَعُّلٌ، وقد تقدَّم عن الجَوْهَرِيِّ، وهو مُطَاوِعُ مَأَيْتُهُ مَأْيًا، والأَوَّلُ الَّذي ذُكِر في الواو مُطَاوِعُ

(١) [قلت: في هامش القاموس «والمأواء». س].

(١) الصحاح، ومع آخر في اللسان. [قلت: وهو: * بالمأس يرقى فوق كل مأس * س].

(٢) الأساس واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٩٢.
[قلت: الرسم الصحيح «مأآءَ». س].

مَأْوَتُه مَأْوًا، فَلَيس بِتَكْرارٍ كَما يَظُنُّه بَعْضٌ، ووَقَعَ في نُسَخِ التَّهذِيب: تَمَاءَى الجِلْدُ والسِّقَاءُ، عَلى تَفَاعَلَ، وهو صَحِيحٌ أيضًا.

(وامْرَأَةٌ مَاءَةٌ، كَماعَةٍ)، أي: (نَمَّامَةٌ)، مَقْلوبٌ (وقِيَاسُهُ مَآةٌ، كَمَعَاةٍ)، كَذَا هو نَصُّ المُحْكَم. وفي التَّهْذيب: امرأةٌ مَأَّءَةٌ[1]، كَمَعَّاعَةٍ[2]: نَمَّامَةٌ.

(والمِائَةُ) بالكَسْر، وَإِنَّما أَطْلَقَه لشُهْرَتِه: (عَدَدٌ) مَعْروفٌ، قالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: واشتِقَاقُه من: مَأَيْتُ الجِلْدَ: مَدَدْتُه؛ لأَنَّه عَدَدٌ مُمْتَدٌّ، وهو (اسمٌ يُوصَفُ به)، حَكَى سِيْبَوَيْهِ: (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مِائَةٍ إِبِلُهُ)، قال: (والوَجْهُ الرَّفْعُ). وقال الجَوْهَرِيُّ: أَصْلُه مِئًى، كَمِعًى، والهَاءُ عِوَضٌ من الياء، ونَقَل الأَزْهَرِيُّ عن اللَّيث: المِائَةُ حُذِفَ من آخِرها ياءٌ[1]. وقيل: حَرْفُ لِينٍ لَا يُدْرَى أَواوٌ هو أو يَاءٌ. ونَقَل الجَوْهَرِيُّ عن الأَخْفَش. قال: بَعْضُ العربِ يقولون: مِائَةُ دِرْهم، يُشِمُّونَ شيئًا من الرَّفْع في الدَّالِ، ولَا يُبَيِّنُونَ، وذٰلك الإِخْفَاءُ، ونُقِل عن ابن السِّكِّيت: قال الأَخْفَشُ: لو قلتَ في (ج) جَمْع مِائَةٍ: (مِئَاتٌ)، كَمِعَاتٍ لَكَانَ جائِزًا، (و) إذا جَمَعْتَ بالواوِ والنُّونِ قُلْتَ: (مِئُونَ) بِكَسْرِ المِيمِ، وبَعْضُهم يقول: مُؤُونَ، بِضَمّ الميم، (ومِئٌ، كَمِعٍ)، وَأَنْكَرَ هٰذه سِيْبَوَيْهِ؛ لأَنَّ بَنَاتِ الحَرْفَيْن لَا يُفْعَلُ بها كَذَا، يَعْنِي أَنَّهُم لَا يَجْمَعُونَ عليها ما قد ذَهَب منها في الإِفْراد ثُمَّ حَذْفَ الهاءِ في الجَمْع؛ لأَنَّ ذٰلك إِجْحافٌ في الاسْم، وإِنَّما هو عند أَبِي عليٍّ مِئِيٌّ، وقولُ الشَّاعر:

(١) [قلت: في التاج «مآءة، كَمَعَاعة»، وما أثبته المحقق وارد في اللسان. س].

(٢) [قلت: في التهذيب «مناعة». س].

(١) [قلت: في التهذيب «واو». س].

* وحَاتِمُ الطَّائِيُّ وَهَّابُ المِئِي[1] *

إِنَّما أَراد المِئِيّ، فَحَذَفَ، وفي المُحْكَم: فَخَفَّفَ، كما قال:

* أَلَمْ تَكُنْ تَحْلِفُ باللَّهِ العَلِي *

* إِنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ المَطِي[2] *

ومِثْلُه قَوْلُ مُزَرِّدٍ:

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَحْقِ عِمَامَةٍ

وخَمْسِمِئٍ منها قَسِيٌّ وزَائِفُ[3]

أراد: مُئِيٍّ، فُعُولٌ، كَحِلْيَةٍ وحُلِيٍّ.

(و) قالوا: (ثَلَثُمِائَةٍ، أَضافُوا أَدْنَى العَدَدِ إلى الواحِدِ لِدَلالَتِه على الجَمْعِ)، كَقَوله:

* في حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَد شَجِينَا[4] *

وهو (شَاذٌّ، و) قال سِيبَوَيْهِ: يقال: ثَلَثُمِائَةٍ، وكان حَقُّه أَنْ (يُقَالَ: ثَلَاثُ مِئَاتٍ، و) ثَلَاثُ (مِئِينَ)، كما تقول: ثَلاثَةُ آلافٍ؛ لأَنَّ ما بين الثَّلاثَةِ إِلى العَشْرَةِ يكون جَماعةً، نحو ثَلاثَةُ رِجالٍ، وعَشَرةُ رِجالٍ، ولكنَّهم شَبَّهُوه بِأَحَدَ عَشَرَ، وثَلاثَةَ عَشَرَ، نَقلَه الجَوْهَرِيُّ، قال ابنُ سِيده: (والأَوَّلُ أَكْثَرُ) على شُذُوذِه. قال الجَوْهَرِيُّ: ومَنْ قال: مِئِينٌ، ورَفَعَ النُّونَ بالتَّنْوين فَفِي تَقْديرِه قَوْلانِ: أحدُهما فِعْلِينٌ، مِثالُ غِسْلِينٍ، وهو قولُ الأَخْفَشِ، وهو شاذٌّ، والآخرُ فِعِيلٌ، كُسِرَ الفَاءُ لِكَسْرةِ ما بَعْدَه، وأَصْلُه مِئِيٌّ ومُئِيٌّ، مِثالُ عِصِيٍّ وعُصِيٍّ، فَأَبْدَلَ من الياء نُونًا، وأَمَّا قولُ الشَّاعِرَيْنِ «وَهَّابُ المِئِي، وخَمْسِمِئٍ» فهما عند الأَخْفَشِ مَحْذوفانِ مُرَخَّمَانِ، وحُكِي عن يُونُسَ أَنَّه جَمْعٌ بِطَرْحِ الهاءِ، مثلُ تَمْرَةٍ وتَمْرٍ، وهٰذا غيرُ مُسْتَقِيمٍ، لأَنَّه لو أَراد ذٰلك لَقَالَ مِئًى، مِثالُ مِعًى، كَما قالُوا في

---

(١) الصحاح، واللسان ضمن خمسة، لامرأة من بني عُقَيل تفخر بأخوالها من اليمن، أو للعامرية.

(٢) اللسان.

(٣) الصحاح واللسان، ورواية اللسان «سَحْقِ عَبَاءَةٍ».

(٤) اللسان.

جَمْعِ لِثَةٍ: لِثًى، وفي جَمْعِ ثُبَةٍ: ثُبًى. اهـ.

(والنِّسْبَةُ) إلى المِائَةِ في قول سِيبَوَيْهِ ويُونُسَ جميعًا فِيمَنْ رَدَّ اللَّامَ (مِئَوِيٌّ)، كَمِعَوِيٍّ، وَوَجْهُهُ أَنَّ مِائةً أَصْلُها عند الجَماعةِ مِئْيَةٌ سَاكِنَةَ العَيْنِ، فلَمَّا حُذِفَت اللَّامُ تَخْفيفًا جَاوَرَتِ العَيْنُ تاءَ التَّأْنيثِ، فانْفَتَحَتْ على العادةِ والعُرْفِ، فقيل: مِائَةٌ، فَإِذا رَدَدْتَ اللَّامَ فَمَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ أن تُقِرَّ العَيْنَ بِحَالِها مُتَحَرِّكَةً، وقد كانتْ قبلَ الرَّدِّ مَفْتوحةً، فَتَنْقَلِبُ لها اللَّامُ ألفًا، فيَصِيرُ تَقْدِيرُها مِئًا، كَثِنًى، فإذا أَضَفْتَ إليها أَبْدَلْتَ الأَلفَ واوًا، فَقُلْتَ: مِئَوِيٌّ، كَثِنَوِيٍّ. وأَمَّا مَذْهَبُ يُونُسَ فَإِنَّه كان إذا نَسَب إلى فَعْلَةٍ أَو فِعْلَةٍ مِمَّا لَامُه يَاءٌ أَجْرَاهُ مُجْرَى مَا أَصْلُه فَعِلَةٌ أَو فِعِلَةٌ، فيقولُ في الإِضَافةِ إلى ظَبْيَةٍ: ظَبَوِيٌّ، ويَحْتَجُّ بقَوْلِ العربِ في النَّسَب إلى بِطْيَةٍ: بِطَوِيٌّ، وإلى زِنْيَةٍ: زِنَوِيٌّ[1]، فَقِياسُ هٰذا أَن تَجْرِيَ مائةٌ[2] وَإِنْ كانتْ فِعْلَةً مَجْرَى فِعَلَةٍ، فيقولُ منها: مِئَوِيٌّ، فَيَتَّفِقُ اللَّفْظانِ من أَصْلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ.

(وأَمْأَى القَوْمُ: صَارُوا مِائَةً)، نَقله الجَوْهَرِيُّ، (فَهُمْ مُمْؤُونَ)، كَمُعْطُونَ، أَصْلُه مُمْأَوُونَ، (وأَمْأَيْتُهُمْ أَنَا) تَمَّمْتُهُمْ مائةً، وتقدَّم عن ابن الأَعْرابِيِّ الفَرْقُ بينَ مَأَى القَوْمُ، وَأَمْأَى. وقالَ الكِسَائِيُّ: كان القَوْمُ تِسْعةً وتِسْعِينَ فَأَمْأَيْتُهم بأَلِفٍ، مِثْلُ: أَفْعَلْتُهم، وكذَا في الأَلْفِ: آلَفْتُهُمْ، وكذَا إذا صارُوا هم كذلك قُلْتَ: أَمْأَوْا، وآلَفوا: إذا صارُوا مائةً وأَلْفًا، نَقله الأَزْهَرِيُّ. وفي المُحْكَم: أَمْأَتِ الدَّرَاهِمُ والإِبِلُ وسائِرُ الأنواعِ: صارَتْ مائةً، وأَمْأَيْتُها: جَعَلْتُها مِائَةً.

(وَشَارَطْتُهُ مُمَاآةً، أي: على مِائَةٍ)

(١) [قلت: انظر الكتاب (بولاق) ٢/ ٧٤. س].

(٢) [قلت: في التاج «فئة»، وما أثبته المحقق هو الوارد في اللسان. س].

عن ابنِ الأَعْرابِيّ، (كَمُؤَالَفَةَ: على أَلْفٍ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَأَيْتُ الجِلْدَ مَأْيًا: مَدَدْتُه، وتَمَاءَى الجِلْدُ، عَلى تَفَاعَلَ.

ورَجُلٌ مَأَّءٌ، كَشَدَّادٍ: نَمَّامٌ، وأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

وَمَأَى بَيْنَهُمْ أَخُو نُكُرَاتٍ
لَمْ يَزَلْ ذَا نَمِيمَةٍ مَأَّءَ[1]

[م ت و] *

(و) * (مَتَوْتُ في الأَرضِ) مِثْلُ (مَطَوْتُ، و) مَتَوْتُ (الحَبْلَ) مَتْوًا: (مَدَدْتُه)، والهَمْزُ لُغَةٌ فيه، وقد تقدَّم.

(والتَّمَتِّي في نَزْعِ القَوْسِ: مَدُّ الصُّلْبِ)، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ لامرِئِ القَيْس:

فَأَتَتْهُ الوَحْشُ وَارِدَةً
فَتَمَتَّى النَّزْعَ في يَسَرِهْ[2]

(وأَمْتَى) الرَّجُلُ: (مَشَى مِشْيَةً قَبِيحَةً)، كَأَنَّه يَمُدُّ فيها.

(و) أَمْتَى: (امْتَدَّ رِزْقُهُ وكَثُرَ)، عن ابن الأَعْرابِيّ.

(وابْنُ مَاتِي) هو (عَلِيُّ بنُ عبدِالرَّحمٰنِ) بنِ عِيسَى بنِ زَيْدِ بنِ مَاتِي الكُوفيُّ الكاتِبُ، (مُحَدِّثٌ) مَشْهورٌ، رَوَى عنه أبو عَلِيٍّ بنُ شَاذَانَ.

(ومَتَى) يَأْتي ذِكْرُه (في الحُروفِ اللَّيِّنَةِ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَتَاهُ بالعَصَا: ضَرَبه بها، كَمَطَاهُ، نَقَله الأَزْهَرِيُّ.

ودَارِي بِمِيتَاءِ دَارِه، أي: بِحِذَائِها، نَقَله ابنُ سِيده.

وتَمَتَّى: كَتَمَطَّى على البَدَل، وقيل لأعرابيٍّ: ما هٰذا الأثرُ بِوَجْهِك؟ فقال: من شِدَّةِ التَّمَتِّي في السُّجود.

وأَمْتَى: طَالَ عُمُرُه، عن ابن الأَعْرابِيّ.

(١) سبق تخريج البيت في المادة نفسها.

(٢) الصحاح، واللسان، ومقاييس اللغة ٥/٢٩٦، وديوانه ١٢٤ (دار المعارف) ورواية الديوان: «قد أَتَتْهُ . . . فتَنَحّى».

[م ت ي] *

(ي) * (مَتَيْتُهُ) مَتْيًا: لُغَةٌ في: (مَتَوْتُه) مَتْوًا، هٰكذا كَتَبَه بالأَسْوَدِ. والجَوْهَرِيُّ لم يُشِرْ إليه، فَتَأَمَّلْ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

[م ج ي]

مَجا: عَلَمٌ.

ومِيَجا، بالكَسْر: في أَجْدادِ النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّن الصَّحابِيِّ، وسيأتي للمصنِّف في: «و ج ي».

[م ح و] *

(و) * (مَحَاهُ يَمْحُوهُ، ويَمْحَاهُ)، مَحْوًا فيهما: (أَذْهَبَ أَثَرَه فَمَحَا هُوَ)، لَازِمٌ مُتَعَدٍّ.

(وامَّحَى، كادَّعَى، وامْتَحَى): لُغَةٌ فيه (قَلِيلَةٌ)[1]. وفي الصّحاح: ضَعِيفَةٌ.

(والمَحْوُ: السَّوَادُ في القَمَرِ)، يُقال: إِنَّه أَثَرُ مَسَحه سَيِّدُنا جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ.

(و) من المَجازِ: (المَحْوَةُ: المَطْرَةُ) الَّتي (تَمْحُو الجَدْبَ)، عن ابن الأَعْرابِيِّ، يُقال: أَصَابَ الأَرْضَ مَحْوَةٌ، وقد مَحَتِ الجَدْبَ.

(و) المَحْوَةُ: (العَارُ، و) أيضًا: (السَّاعَةُ).

(و) من المَجازِ: مَحْوَةُ (بِلَا لَامٍ: اسْمُ الدَّبُور) غيرُ مَصْروفةٍ. وفي الصّحاح: وَمَحْوَةُ: رِيحُ الشَّمَالِ، لأَنَّها تَذْهَب بالسَّحَابِ[1]، وهي مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ، وَلَا يَدْخُلُها أَلفٌ ولامٌ، قال الرَّاجِز:

* قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجَّاجِ *
* فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ[2] *

وفي المُحْكَم: وَهَبَّتْ مَحْوَةُ، اسْمٌ للشَّمَال، مَعْرِفةٌ، سُمِّيَتْ لأَنَّها تَمْحُو السَّحَابَ، وتَذْهَبُ بها،

---

(١) [قلت: في التهذيب «رديئة». س].

(١) [قلت: في القاموس «السحاب». س].
(٢) الصحاح والأساس واللسان والجمهرة، ونسبه في الجمهرة للقلاخ بن حزن.

وكَوْنُه اسْمًا للشَّمَال لَا الدَّبُورِ هو الَّذي صَرَّح به ابنُ السِّكِّيت في «الإِصْلَاحِ»، وبه جَزَم التَّبْرِيزيُّ في تَهْذِيبه للإِصْلَاح، ومِثْلُه أيضًا في «كِفَايَةِ المُتَحَفِّظ» وغيرِه. وقال ابنُ بَرِّي: أَنْكَرَ عَلِيُّ بنُ حَمْزَةَ اخْتِصاصَ مَحْوَةَ بالشَّمَالِ لِكَوْنِها تَقْشَعُ السَّحَابَ، وتَذْهَبُ به، قال: وهٰذا مَوْجُودٌ في الجَنُوبِ، وأَنْشَدَ للأَعْشَى:

ثُمَّ فَاؤُوا عَلَى الكَرِيهَةِ والصَّبْـ
ـرِ كَما تَقْشَعُ الجَنُوبُ الجَهَامَا[1]

(و) مَحْوَةُ: (ع)، هٰكَذا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ، والصَّوابُ: مَحْوٌ، بِلا هاءٍ، كَما هو نَصُّ الصّحاح، والمُحْكَم[2]. قال يَعْقُوبُ: وأَنْشَدني أَبو عَمْرٍو للخَنْساءِ:

لِتَجْرِ المَنِيَّةُ بَعْدَ الفَتَى الـ
ـمُغَادَرِ بالمَحْوِ أَذْلَالَهَا[1]

(والمَاحِي) من أَسْماءِ (النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَليه وَسَلَّم)، سُمِّيَ به لأَنَّه (يَمْحُو اللّهُ به الكُفْرَ) ويُعَفِّي آثارَه، كَذَا في النِّهَايَة. وفي التَّهْذيب: مَحَا اللّهُ به الكُفْرَ وآثَارَه[2]. وفي المُحْكَم: لأَنَّه يَمْحُو الكُفْرَ بإِذْنِ اللّهِ تعالى.

(والمِمْحَاةُ، بالكَسْر: خِرْقَةٌ يُزَالُ بها المَنِيُّ ونَحْوُهُ). وفي بَعْضِ نُسَخِ الصّحاح: وَغَيْرُه.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

انْمَحَى: انْفَعَلَ من المَحْوِ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

ويُقَال: تَرَكْتُ الأَرْضَ مَحْوةً واحدةً: إِذا طَبَّقَها المَطَرُ. وفي التَّهْذيب: أَصْبَحَتِ الأَرْضُ مَحْوَةً

---

(١) اللسان، وديوانه ٢٤٩، ورواية الديوان:
ثُمَّ وَلَّوْا عِنْدَ الحَفِيظَةِ والصَّبْـ
ـرِ كَمَا يَطْحَرُ الجَنُوبُ الجَهَامَا

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (المَحْوُ).

(١) الصحاح واللسان، ومعجم البلدان، ومعجم ما استعجم، وديوانها ١٢١ (بيروت). ورواية اللسان «لِتَجْرِ الحوادثُ».

(٢) [قلت: في التهذيب «وأثره». س].

واحدةٌ: إذا تَغَطَّى وجهُها بالماءِ.

وكِتَابٌ مَاحٍ: ذو مَحْوٍ.

وَمَحَتِ الرِّيحُ السَّحابَ: أَذْهَبَتْه.

ومَحَا الصُّبْحُ اللَّيْلَ كذلك، ومنه قولُه تعالى: ﴿فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ﴾[1].

والإِحْسَانُ يَمْحُو الإِسَاءَةَ.

والمَحْوُ: ما يُرْقَى به المَعْيُونُ والمُصَابُ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، ورُبَّما مُحِيَ بالماءِ فَيُسْقَاهُ، ولذلك سُمِّيَ.

ويقال: تَمَحَّ مِنْهُمْ يا فُلانُ، أي: تَحَلَّلْ، أي: اطْلُبْ مِنْهُمْ أَن يَمْحُوا عَنْكَ ما جَنَيْتَ عَلَيْهِمْ، وهو مَجازٌ، نَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ.

[م ح ي] *

(ي) * (مَحَاهُ يَمْحِيهِ، ويَمْحَاهُ، مَحْيًا) فِيهما، الأَخيرةُ لُغَةُ طَيِّئٍ: (أَذْهَبَ أَثَرَهُ، فَهُو مَمْحِيٌّ، وَمَمْحُوٌّ). قال الجَوْهَرِيُّ: صارَتِ الواوُ ياءً لِكَسْرةِ ما قَبْلَها، فَأُدْغِمتْ في الياءِ الَّتي هي لامُ الفِعْلِ، وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ:

* كَمَا رَأَيْتَ الوَرَقَ المَمْحِيَّا[1] *

[م خ ي] *

(ي) * (تَمَخَّيْتُ منه: تَبَرَّأْتُ، وتَحَرَّجْتُ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ.

(و) تَمَخَّيْتُ (إِلَيْهِ: اعْتَذَرْتُ)، نَقَله الأَزْهَرِيُّ، عن ابن بُزُرْجٍ في النَّوَادِر، (كَأَمْخَيْتُ)، كَأَكْرَمْتُ، كَذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: بِتَشْديدِ المِيمِ، كَما هو نصُّ الصّحاح والتَّهْذيبِ. قال الجَوْهَرِيُّ: امَّخَيْتُ من الشَّيْءِ: إذا تَبَرَّأْتَ منه، وتَحَرَّجْتَ، وأَنْشد الأَصْمَعِيُّ للنَّضْرِ بنِ سَعِيدٍ القَيْسِيِّ:

* قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لَهُ وَلَمْ تَخِهْ *
* وَلَمْ تُرَاقِبْ مَأْثَمًا فَتَمَّخِهْ *
* مِنْ ظُلْمِ شَيْخٍ آضَ من تَشَيُّخِهْ[2] *

زَادَ الأَزْهَرِيُّ بعدَ ذلك:

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٢.

(١) الصحاح، واللسان.

(٢) الصحاح، واللسان، ومقاييس اللغة ٥/٣٠٤.

* أَشْهَبَ مِثْلَ النَّسْرِ بَيْنَ أَفْرُخِهْ *

قَال: امَّخَى من ذٰلك الأَمْرِ امِّخَاءً، إذا حَرِجَ[1] منه تَأَثُّمًا، والأَصْلُ انْمَخَى، قال ابنُ بَرِّي: صَوَابُ إِنْشَادِه:

* مَا بَالُ شَيْخِي آضَ من تَشَيُّخِهْ *
* أَزْعَرَ مِثْلَ النَّسْرِ عِنْدَ مَسْلَخِهْ[2] *

(و) تَمَخَّيْتُ (العَظْمَ: تَمَخَّخْتُهُ)، قُلِبَتْ إِحْدَى الخاءَيْنِ ياءً.

(وَمَخَا)، مَقْصورٌ: (ة بِساحِلِ بَحْرِ اليَمَنِ) تِجَاهَ بابِ المَنْدَبِ، وقد دَخَلْتُها وسَمِعْتُ بِها الحَدِيثَ. قال الصّاغانِيُّ: تَرْفَأُ بمكلئها السُّفُنُ، تقول العربُ: مَخَا بَلَدُ الرَّخَا، فَيَقْصِرُونَ الرَّخَا للقَرِينَةِ. انتهى. وبها قَبْرُ الوَلِيِّ الكامِلِ أَبي الحَسَنِ عليِّ بنِ عُمَرَ الشَّاذِلِيِّ القُرَشِيِّ المَعْرُوفِ بالصَّغِيرِ[3].

(وَمَخَّيْتُه عن الأَمْر تَمْخِيَةً: أَقْصَيْتُهُ عنه) وأَبْعَدْتُه، وفي التَّكْمِلَة: قَصَّيْتُه منه.

[م د ي] *

(ي) * (المَدَى، كالفَتَى: الغَايَةُ)، وفي «الفَائِق» للزَّمَخْشَرِيِّ أَنَّ المَدَى: المَسافَةُ، وَإِنَّما أُطْلِقَتْ على الغايَةِ لامْتِدَادِ المَسافةِ إِليها، وأَنْشَد القاليُّ للأَخْطَل:

فَهَلْ أَنْتَ إِنْ مَدَّ المَدَى لَكَ خَالِدٌ
مُوَازِنُه أَو حَامِلٌ مَا يُحَمَّلُ[1]

(كالمُدْيَةِ بالضَّمِّ، والمِيدَاءِ بالكَسْر). قال ابنُ الأَعْرابِيّ: هو مِفْعَالٌ من المَدَى، وهو الغايَةُ والقَدْرُ، وأَنْشَد لرُؤْبَةَ في الغَايَة:

* مُشْتَبِهٌ مُتَيَّهٌ تَيْهَاؤُهُ *
* إِذَا المَدَى لَمْ يُدْرَ مَا مِيدَاؤُهُ[2] *

ويُقال: ما أَدْرِي مَا مِيَداءُ هٰذا

(١) [قلت: في التاج «خرج» وما أثبته المحقق وارد في اللسان والتهذيب «حرج». س].

(٢) كذا باللسان.

(٣) معجم البلدان (المَخَا).

(١) ديوانه ٨ (بيروت).

(٢) اللسان. [قلت: وانظر ديوانه/ ص ٤. س].

الأمرِ، يَعْنِي قَدْرَهُ وغايَتَه. قال الأَزْهَرِيُّ: قولُه: هو مِفْعالٌ من المَدَى، غَلَطٌ؛ لأَنَّ المِيمَ أَصْلِيَّةٌ، وهو فِيَعالٌ من المَدَى، كَأَنَّه مَصْدرُ مَادَى مِيَدَاءً، على لُغَةِ مَنْ يقول: فَاعَلْتُ فِيَعَالًا. قلتُ: وقد زَعَمَ ابنُ السِّكِّيتِ أَيضًا مِثْلَ مَا ذَهَب إليه ابنُ الأَعْرابِيِّ، ونَبَّه على رَفْضِ هٰذا القولِ شَيْخُنا، فقال: لَو كَانَ كَما ذَكَر لَكَانَ مَوْضِعُ ذِكْرِه: يَدَا.

(و) المَدَى (لِلْبَصَرِ: مُنْتَهاهُ)، يُقال: قِطْعَةُ أَرْضٍ قَدْرُ مَدَى البَصَرِ، وقَدْرُ مَدِّ البَصَرِ أَيضًا، عن يَعْقُوبَ، كَما في الصّحاح. وفي المُحْكَم: هو مِنِّي مَدَى البَصَرِ، (ولَا تَقُلْ: مَدَّ البَصَرِ)، أَي: مُضَعَّفًا، وقد عَبَّر به المصنِّف في: «م د د»، ونَسِيَ قولَه هنا: «ولَا تَقُلْ»، على أَنَّ المُصَرَّحَ به عن يَعْقُوبَ جَوَازُه، كَمَا دَلَّ عليه كَلامُ الجَوْهَرِيِّ.

(و) المَدَى: (العَرْمَضُ) يكون على الماءِ.

(والمُدْيَةُ، مُثَلَّثَةً)، قال الجَوْهَرِيُّ: بالضَّمِّ: (الشَّفْرَةُ)، وقد يُكْسَرُ، وفي المُحْكَم: قَوْمٌ يَقُولُون: مِدْيَةٌ، بالكَسْرِ، وآخَرُون بالضَّمِّ، والفَتْحُ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ عن ابن الأَعْرابِيِّ. قال الفارِسيُّ: قال أبو إسحاق: سُمِّيَتْ [مُدْيَةً][1]، لأَنَّ انْقِضَاءَ المَدَى يكونُ بها. قال: ولَا يُعْجِبُنِي، (ج: مِدًى، ومُدًى) بالكَسْرِ والضَّمِّ، وهو مُطَّرِدٌ عندَ سِيْبَوَيْهِ لدُخولِ كُلٍّ واحدةٍ منهما على الأُخْرَى، وقالَ الجَوْهَرِيُّ: الجَمْعُ مُدْيَاتٌ، ومِدًى، كَما قُلْنَاهُ في كُلْيَةٍ.

(و) المُدْيَةُ، بالضَّمِّ: (كَبِدُ القَوْسِ)، عن ابن الأَعْرابِيِّ، وأَنْشَد:

* أَرْمِي وَإِحْدَى سِيَتَيْهَا مُدْيَهْ *
* إِنْ لَمْ تُصِبْ قَلْبًا أَصَابَتْ كُلْيَهْ[2] *

(١) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان.
(٢) اللسان، والتهذيب.

(و) يقال: فلانٌ (أَمْدَى العَرَبِ)، أي: (أَبْعَدُهُم غايَةً في العِزِّ)، كَذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: أَبْعَدُهُمْ عَزِيمَةً في الغَزْوِ[١]، كَما هو نَصُّ المُحْكَم عن الهَجَرِيِّ، قال: عُقَيْلٌ تَقُولُه، فَإِنْ صَحَّ مَا حَكَاهُ فهو من بَابِ أَحْنَكِ الشَّاتَيْنِ.

(والمَدِيُّ، كَغَنِيٍّ: حَوْضٌ (لَا تُنْصَبُ حَوْلَه حِجَارَةٌ)، وعِبَارةُ الصّحاح: الحَوْضُ الَّذي لَيْسَتْ لَهُ نَصَائِبُ، فلو قال: حَوْضٌ لَا نَصائِبَ لَهُ كَانَ أَخْصَرَ، قالَ الشَّاعر:

* إِذَا أُمِيلَ في المَدِيِّ فَاضَا[٢] *

وَقَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ ماءً وَرَدَه:

أَثَرْتُ مَدِيَّهُ وَأَثَرْتُ عَنْهُ
سَوَاكِنَ قَدْ تَبَوَّأْنَ الحُصُونَا[٣]

(و) المَدِيُّ أيضًا: (مَا سَالَ مِن ماءِ الحَوْضِ فَخَبُثَ)، فَلَا يُقْرَبُ، عن أَبي حَنِيفَةَ، أَو مَا اجْتَمَعَ في مَقَام السَّاقِي، كَما في التَّكْمِلَة، (و) قِيل: هو (جَدْوَلٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فيه مَا هُرِيقَ من ماءِ البِئْرِ)، وقيل: ما سَالَ من فُرُوغ الدَّلْو، يُسَمَّى مَدِيًّا مَا دَامَ يُمَدُّ، فَإِذا استَقَرَّ وأَنْتَنَ فهو غَرَبٌ، وجَمْعُ الكُلّ: أَمْدِيَةٌ.

(والمُدْيُ، بالضَّمّ: مِكْيَالٌ) ضَخْمٌ (للشَّام ومِصْرَ)، عن ابن الأَعْرابِيّ. وقال الأَزْهَرِيُّ: مِكْيَالٌ يَأْخُذُ جَرِيبًا. وفي الصّحاح: هو القَفِيزُ الشَّامِيُّ، (وهو غَيْرُ المُدِّ). وقال ابنُ الأَثِيرِ: هو مِكْيَالٌ لأَهْلِ الشَّام، يَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ مَكُّوكًا، والمَكُّوكُ صَاعٌ ونِصْفٌ. وقيل: أَكْثَرُ من ذٰلك. وقال ابنُ بَرِّي: يَسَعُ خَمْسَةً وأَرْبَعِينَ رِطْلًا، ومنه حديثُ عَلِيٍّ: «أَنَّهُ أَجْرَى لِلنَّاسِ المُدْيَيْنِ والقِسْطَيْنِ»[١]، يُرِيدُ مُدْيَيْنِ من الطَّعَام، وقِسْطَيْنِ من الزَّيْتِ، والقِسْطُ نِصْفُ صَاعٍ، أَخْرَجَهُ

(١) كذا في اللسان.
(٢) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/٣٠٧.
(٣) اللسان، وديوانه.

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/٢٦٥. س].

الهَرَوِيُّ عن عَلِيٍّ، والزَّمَخْشَرِيُّ عَن عُمَرَ، (ج: أَمْدَاءٌ)، كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ، قالَ سِيْبَوَيْهِ: لَا يُكَسَّرُ على غيرِ ذلك.

(وَأَمْدَى) الرَّجُلُ: (أَسَنَّ)، نَقله الأَزْهَرِيُّ عن ابن الأَعْرابِيِّ. قال الأَزْهَرِيُّ: هو من مَدَى الغايَةِ، ومَدَى الأَجَلِ، مُنْتَهاهُ.

(و) أَمْدَى: (أَكْثَرَ مِن شُرْبِ اللَّبَنِ)، ونَصُّ ابنِ الأَعْرابِيِّ: إذا سُقِيَ لَبَنًا فَأَكْثَر.

(ومَادَيْتُهُ، وَأَمْدَيْتُهُ) مُمَادَاةً وَإِمْدَاءً: (أَمْلَيْتُ له)، أي: أَمْهَلْتُ.

(ومَدَايَةُ)، كَسَحَابَةٍ: (ع).

(وابْنُ مَدَى، كَفَتَى): اسْمُ (وَادٍ) في قَوْلِ الشَّاعر:

* فابْنُ مَدَى رَوْضَاتُه تَأَنَّسُ[1] *

عن ياقُوتٍ.

(و) يقال: دَارِي (مِيداءُ دَارِه بالكسرِ)، أي: (حِذَاؤُهُ)، وقد تقدَّم في: ماد. وفي التَّهْذِيب عن ابن الأَعْرابِيّ: هو بِمِيَداءِ أَرْضِ كَذا، إذا كان بِحِذَائِها، يَقُولُ: إذا سَارَ لَمْ يَدْرِ أَمَا مَضَى أَكْثَرُ أَمْ مَا بَقِيَ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

فلانٌ لَا يُمَادِيهِ أَحَدٌ، أَي: لا يُجَارِيه إلى مَدًى.

وتَمَادَى في غَيِّه: لَجَّ فيه.

وفي الأَسَاس: تَمَادَّ فيه إلى الغايَةِ.

وتَمَادَى به الأَمْرُ: تَطَاوَلَ وَتَأَخَّر.

وأَمْدَيْتُ لَه، وَأَنْمَيْتُ، وَأَمْضَيْتُ: بِمَعْنًى، وَسَيَأْتِي في: «م ض ي».

[م ذ ي] *

(ي) * (المَذْيُ)، بِفَتْحٍ فَسُكونٍ، والياءُ مُخَفَّفَةٌ، (والمَذِيُّ، كَغَنِيٍّ، والمَذِي، ساكِنَة الياءِ) الأَخِيرتانِ عن ابن الأَعْرابِيّ، قال: والأُولَى أَفْصَحُها، ولِذَا اقْتَصَرَ عليه الجَوْهَرِيُّ. وفي المُحْكَم:

(١) معجم البلدان (ابنُ مَدَى).

التَّخْفِيفُ أَعْلَى. وقالَ الأُمَوِيُّ: المَذِيُّ مُشَدَّدٌ، وغيرُه يُخَفِّفُ[1]. وقالَ أبو عُبَيْدٍ[2]: المَنِيُّ وَحْدَه مُشَدَّدٌ، والمَذْيُ والوَدْيُ مُخَفَّفانِ: (ما يَخْرُجُ مِنْكَ عِنْدَ المُلاعَبةِ والتَّقْبِيلِ). قالَ اللَّيْثُ: هو أَرَقُّ مَا يكونُ مِنَ النُّطْفَةِ. وقالَ ابنُ الأَثِيرِ: هو البَلَلُ اللَّزِجُ الَّذي يَخْرُجُ مِنَ الذَّكَرِ عندَ مُلاعَبةِ النِّساءِ، ولَا يَجِبُ فيه الغُسْلُ، وهو نَجِسٌ يَجِبُ غَسْلُهُ وَيَنْقُضُ الوُضُوءَ.

(والمَذْيُ)، بالفَتْح: (المَاءُ الَّذي (يَخْرُجُ من صُنْبُورِ الحَوْضِ)، نَقَله ابنُ سِيده.

(والمَذِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: أُمُّ شَاعِرٍ) من شُعَرَاءِ العربِ (يُعَيَّرُ بِهَا)، نَقله ابنُ سِيده.

(و) المَذِيَّةُ: (المِرْآةُ) المَجْلُوَّةُ، ومنه قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الهُذَلِيِّ:

وَبَيَاضُ وَجْهٍ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ
مِثْلُ المَذِيَّةِ أَوْ كَشَنْفِ الأَنْضَرِ[1]

(كالمَذْيَةِ) بالفَتْح والتَّخْفِيف، وهٰذه عن الأزهريّ، (ج: مَذِيَّاتٌ، ومِذَاءٌ) بالكَسْرِ والمَدِّ. وفي التَّهْذيب: وتُجْمَعُ أيضًا مَذْيًا، ومَذَيَاتٌ، ومِذًى.

(وأَمْذَى) الرَّجُلُ: (قَادَ عَلى أَهْلِه)، عن ابن الأَعْرابِيّ، ونَقَله ابنُ القَطَّاعِ وابنُ الأَثِيرِ.

(و) أَمْذَى (شَرَابَهُ: زَادَ في مَزْجِهِ) حَتَّى رَقَّ جِدًّا، وهو مَجازٌ.

(و) من المَجاز أيضًا: أَمْذَى (الفَرَسَ): إِذا (أَرْسَلَهُ يَرْعَى). وفي الصّحاح: أَرْسَله في المَرْعَى، (كَمَذَاهُ) بالتَّخْفِيف. قال الجَوْهَرِيُّ: ورُبَّما قالُوا ذٰلك، حَكاه أَبو عُبَيْدٍ، (ومَذَّاهُ) بالتَّشْدِيد، عن ابنِ سِيده.

---

(١) في اللسان «وبعضٌ يُخَفِّفُ» وهو الصواب.
(٢) في اللسان «أبو عبيدة».

(١) اللسان، وعجزه في الأساس، وديوان الهذليين ٢/١٠٢ (دار الكتب) ورواية الديوان «مِثْلُ الوَذِيلَةِ».

(والمَذَاءُ، كَسَمَاءٍ)، هٰكَذا في سائِرِ النُّسَخ. قال شَيْخُنا: هو قُصُورٌ، ولَعَلَّه كَكِسَاءٍ. قلتُ: وهو الصَّوابُ[1]، وهٰكَذا هو مَضْبوطٌ في النِّهَايَةِ والمُحْكَم والصّحاحِ في تَفْسيرِ قولِه صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم «الغَيْرَةُ من الإيمانِ، والمِذَاءُ من النِّفَاقِ»[2]، نَعَمْ رُوي في الحديث بالفَتْحِ أيضًا، كَمَا أَشَار له ابنُ الأَثِير، وباللَّامِ أيضًا بَدَلَ الهَمْزَةِ، كَما أَشارَ له الزَّمَخْشَرِيُّ وابنُ الأَثيرِ، وهو مَذْكُورٌ في مَحلِّه، إلَّا أَنَّ هٰذا التَّفْسيرَ الَّذي سيَذْكُرُه إنَّما هو للمِذَاءِ، بالكَسْرِ، مَصْدَرُ مَاذَاهُ مِذَاءً. قال ابنُ سِيده: هو (جَمْعُ الرِّجالِ والنِّسَاءِ وتَرْكُهُمْ يُلَاعِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)، ونَصُّ الصّحاح: قال أبو عُبَيْدٍ: هو أَن يَجْمَعَ الرَّجُلُ بينَ رِجَالٍ ونِسَاءٍ، يُخَلِّيهِمْ يُمَاذِي بَعْضُهم بَعْضًا، (أَوِ هُوَ الدِّيَاثَةُ)، قالَه أبو سَعِيدٍ، وضَبَطَه بالفَتْح، (كالمُمَاذَاةِ فيهما)، يُقال: مَاذَى على أَهْلِه: إِذَا قَادَ.

(والمَاذِيُّ) بِتَشْدِيدِ الياءِ: (العَسَلُ) الأَبْيَضُ الرَّقِيقُ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، وهو قَوْلُ أَبي عَمْرٍو، (وكُلُّ سِلَاحٍ من الحَدِيدِ) الدِّرْعُ والمِغْفَرُ فهو ماذِيٌّ، عن أَبِي خَيْرَةَ وابنِ شُمَيْلٍ، قال الشَّاعِرُ:

يَمْشُونَ في المَاذِيِّ فَوْقَهُمُ
يَتَوَقَّدُونَ تَوَقُّدَ النَّجْمِ[1]

ويُقال: الماذِيُّ: خالِصُ الحَدِيدِ وَجَيِّدُهُ. قالَ أَبو عَلِيٍّ الفارِسِيُّ: المَاذِيُّ عندي وَزْنُه فَاعُولٌ، وُصِفَ به العَسَلُ والدِّرْعُ.

(و) الماذِيَّةُ (بِهاءٍ: الخَمْرَةُ) السَّلِسَةُ (السَّهْلَةُ) في الحَلْقِ، قِيل:

---

(١) كذا في اللسان بكسر الميم.

(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/٢٦٧، والقرطبي ١٢/ ٢٢٦. س].

(١) اللسان، وروايته «يَمْشُونَ والماذِيُّ فوقَ رُؤُوسِهِمْ» ونسبه لعنترة، والبيت في ديوانه ١٥٥ (القاهرة) وروايته «تَوَقُّدَ الفَخْمِ».

شُبِّهَتْ بالعَسَلِ.

(و) المَاذِيَّةُ: (الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ، عن الأَصْمَعِيِّ، (أو) هي (البَيْضَاءُ) الرَّقِيقةُ النَّسْجِ.

(والمَاذِيَانَاتُ، وتُفْتَح ذَالُها: مَسَايِلُ الماءِ، أو مَا يَنْبُتُ عَلى حَافَّتَيْ مَسِيلِ الماءِ، أَو مَا يَنْبُتُ حَوْلَ السَّوَاقِي)، وقد جاءَ ذِكْرُه في حَدِيثِ رَافِعِ بن خُدَيْجٍ: «كُنَّا نَكْرِي الأَرْضَ بِمَا عَلَى المَاذِيَانَاتِ والسَّوَاقِي»[1]. قال ابنُ الأَثِير: هي جَمْعُ مَاذِيَان، وهو النَّهْرُ الكَبِيرُ، وليستْ بعَرَبِيَّةٍ، وهي سَوَادِيَّةٌ، وقد تَكَرَّر في الحديث مُفْرَدًا وَمَجْمُوعًا. وقَوْلُ المصنِّف: «أو مَا يَنْبُت» إلى آخره تَفْسِيرٌ غيرُ مُوافقٍ لِما في الحديثِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) يُقال: (أَمْذِ بِعِنَانِ فَرَسِكَ) بهَمْزَةِ القَطْعِ، أي: (اتْرُكْه).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَذَى الرَّجُلُ، يَمْذِي، مَذْيًا، وأَمْذَى، إِمْذَاءً: خَرَجَ منه المَذْيُ، نَقَلهُما الجَوْهَرِيُّ.

ومَذَّى تَمْذِيَةً كَذلك، والأَوَّلُ أَفْصَحُها، يُقال: كُلُّ ذَكَرٍ يَمْذِي، وكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي.

والمَذَّاءُ، كَشَدَّادٍ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ المَذْيِ.

ومَاذَاهَا مُمَاذَاةً: لَاعبَها حَتَّى خَرج المَذْيُ، ويقولُ الرَّجُلُ للمرأة: مَاذِينِي وسَافِحِينِي.

والمَذَاءُ، كَسَمَاءٍ: اللِّينُ والرَّخَاوَةُ.

وأَمْذَى الرَّجُلُ: إذا اتَّجَرَ في المِذَاءِ، وهي المَرَايَا عن ابنِ الأَعْرابِيّ.

والمَذِيُّ، كَغَنِيٍّ: مَسِيلُ المَاءِ من الحَوْضِ، نَقله ابنُ بَرِّي، وَأَنْشد للرَّاجِز:

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٢٦٧، وسنن أبي داود (٣٣٩١) وأحمد ٤/ ١٤٢. س].

* لَمَّـا رَآهَـا تَـرْشُـفُ الـمَـذِيَّـا *
* ضَجَّ العَسِيفُ واشْتَكَى الوُنِيَّا[1] *

[م ر و] *

(و) (المَرْوُ: حِجَارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ تُورِي النَّارَ)، الواحدةُ مَرْوَةٌ، نَقله الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيّ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

الوَاهِبُ الأُدْمَ كالمَرْوِ الصِّلَابِ إذَا
مَا حَارَدَ الخُورُ واجْتُثَّ المَجَالِيحُ[2]

قالَ الأَزْهَرِيُّ: يكون المَرْوُ أَبْيَضَ، ولَا يكونُ أَسْوَدَ ولَا أَحْمَرَ، وقد يُقْدَحُ بالحَجَرِ الأَحْمَرِ، ولَا يُسَمَّى مَرْوًا، وتكون المَرْوَةُ كَجُمْعِ الإنسانِ، وأَعْظَمَ وأَصْغَرَ، قال[3]: وسَأَلْتُ عنها أَعرابِيًّا من بَنِي أَسَدٍ، فقال: هي هٰذه القَدَّاحاتُ الَّتي تُقْدَحُ منها النَّارُ. وقال أبو خَيْرَةَ: المَرْوَةُ: الحَجَرُ الأَبيضُ الهَشُّ تكون فيه النَّارُ، (أو) المَرْوُ: (أَصْلُ الحِجَارَةِ)، هٰكذا في النُّسَخ، والصَّوابُ أَصْلَبُ الحِجارةِ، كَما هو نَصُّ المُحْكَم، وهو قولُ أبي حَنِيفة[1]، وزَعَم أَنَّ النَّعَامَ تَبْتَلِعُه، وَزَعَم أَنَّ بعضَ المُلوكِ عَجِب من ذٰلك ودَفَعه حَتَّى أَشْهَده إِيَّاه المُدَّعِي.

(و) المَرْوُ: (شَجَرٌ) طَيِّبُ الرِّيحِ. وفي الصّحاح: هو ضَرْبٌ من الرَّيَاحِينِ، وأَنْشَد للأَعْشَى:

وآسٌ وَخِيرِيٌّ ومَرْوٌ وَسَوْسَنٌ
إِذَا كَانَ هِنْزَمْنُ وَرُحْتُ مُخَشَّمَا[2]

(و) مَرْوُ، بِـلَا لَام: (د، بِفَارِسَ)، يقال له: أُمُّ خُرَاسَانَ، افْتَتَحه حاتِمُ بن النُّعْمانِ الباهِلي في خِلافةِ عُمَرَ، رَضيَ اللّه تعالى عنه سنةَ ٣١.

(١) اللسان.
(٢) اللسان، وديوان الهذليين ١/ ١٠٦ (دار الكتب) ورواية الديوان «المائح والأُدْمِ».
(٣) في اللسان «قال شمر».

(١) كذا في اللسان عن أبي حَنِيفة.
(٢) الصحاح واللسان، وديوانه ٢٩٣، ويروى «وسَمْسَقٌ»، والسَّمْسَق: المَرزَجُوش، والهِنْزَمْنُ: عِيدٌ لهم. والمخشَّم: السَّكْران.

(والنِّسْبَةُ) إليه (مَرْوِيٌّ)، بالفَتْح عــلى الــقِــيــاس، (ومَــرَوِيٌّ)، بالتَّحْرِيك، (ومَرْوَزِيٌّ)، بزيادةِ الزَّايِ مع سُكونِ الرَّاءِ، وكِلاهما من نادِرِ مَعْدولِ النَّسَبِ. قال الجَوْهَرِيُّ: والنِّسْبَةُ مَرْوَزِيٌّ على غيرِ قياسٍ، والثَّوْبُ مَرْوِيٌّ على القياسِ، ومِثْلُه لأبي بَكْرٍ الزُّبَيْدِيِّ، ونُسِبَ إلى هٰذا البَلَد جَماعةٌ من الأَئِمَّةِ، منهم الإمامُ أحمدُ بنُ حَنْبلٍ، رحمه الله تعالى، والإمامُ أبو زَيْدٍ المَرْوَزِيُّ شَيْخُ المَراوِزَة، وهو محمّدُ بنُ أحمدَ بنِ عبدالله، حافِظُ مَذْهَبِ الشَّافعيِّ، سَمع البُخارِيَّ من الفربريِّ، وحَدَّث به بمَكَّةَ عنه، رَوى عنه الدارقُطْنيّ وغيرُه، ولهم بَلَدٌ آخرُ يُقال له: مَرْوُ الرُّوذِ، والنِّسْبَةُ إليهِ مَرْوَذِيٌّ، وقد تقدَّم في الذَّال، وآخَرُ يُقال له: مَرْوُ الشَّاهِجَانِ[١].

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (مَرْوُ).

(و) المَرْوَةُ (بِهاءٍ: جَبَلٌ بمَكَّةَ يُذْكَرُ مع الصَّفَا[١])، وقد ذَكَرَهما الله تعالى في كتابه العزيز: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾[٢]. قال الأَصْمَعِيُّ: سُمِّيَ لِكَوْنِ حِجَارَتِه بِيضًا بَرَّاقَةً.

(ومَرْوَانُ): اسْمُ (رَجُلٍ) وهو وَالِدُ عبدِالمَلِكِ وعبدِالعزِيزِ، من بَنِي أُمَيَّةَ، يقال لِوَلَدِه: بَنُو مَرْوَانَ، وآخِرُهم في المُلْكِ مَرْوَانُ الحِمَارُ.

(و) مَرْوَانُ: (جَبَلٌ). قال ابن دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ ذٰلك. وقال نَصْرٌ: مَرْوَانُ: مَوْضِعٌ، أَحْسَبه بِأَكْنَافِ الرَّبَذَة. وقيل: جَبَلٌ. وقيل: حِصْنٌ باليَمَنِ[٣]. ورَبُّ مَرْوَانَ هو الشُّلَيْلُ جَدُّ جَرِيرِ بن عبدالله البَجَلِيِّ، رَضِيَ اللّهُ تَعالى عنه.

(والمَرْوَرَاةُ: الأَرْضُ لَا شَيءَ فِيها)، وفي الصّحاح: المَفَازَةُ لَا

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (المَرْوةُ).

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٥٨.

(٣) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (مَرْوَان).

شَيءَ فيها، وهي فَعَوْعَلَةٌ، (ج: مَرَوْرَى). قال سِيبَوَيْهِ: هو بِمَنْزِلةِ صَمَحْمَحٍ، ولَيس بمنزلةِ عَثَوْثَلٍ؛ لأَنَّ بابَ صَمَحْمَحٍ أَكثرُ من باب عَثَوْثَلٍ، (ومَرَوْرَيَاتٌ)، قال الحَماسِيُّ:

بَيْنَ قَرَوْرَى وَمَرَوْرَيَاتِهَا
قِسِيُّ نَبْعٍ رُدَّ من سِيَاتِها[1]

(وَمَرَارِي)، بتَشْديد الياء وتَخْفِيفِها.

(و) المَرَوْرَاةُ: (أَرْضٌ) بعَيْنِها: (م) معروفةٌ[2]، قالَ أَبو حَيَّة النُّمَيْرِيُّ:

وَمَا مَنْزِلٌ يَحْنُو لِأَكْحَلَ أَشْعَثٍ
لَهَا بِمَرَوْرَاةَ السُّرُوجُ الدَّوَافِعُ[3]

(١) من كلمة في شرح الحماسة للتبريزي ٤/ ٣٢٠، دون نسبة.

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (المَرَوْرَاةُ).

(٣) اللسان، وروايته:

وَمَا مُغْزِلٌ تَحْنُو لأَكْحَلَ أَيْنَعَتْ
لَهَا بِمَرَوْرَاةَ الشُّرُوجُ الدَّوَافِعُ

[وهو في المحكم ١١/ ٢٩٥. خ].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَرْوَةُ: مَدِينةٌ بالحِجازِ نحوَ وَادِي القُرَى، منها أَبو غَسَّانَ محمّدُ بنُ عبدِالله المَرْوِيُّ[1]، قاله ابنُ الأَثِير.

وذو المَرْوَةِ: من أَعْراضِ المَدِينةِ، كانَ سَكَنَ أَبي نُصَيْرٍ عُتْبَةَ بنِ أُسَيْدٍ الصَّحَابِيِّ، وقَرْيَةٌ أُخْرَى من أعمالِ مَكَّةَ، منها حَرْمَلةُ بنُ عبدِالعزيز الجُهَنِيُّ[2].

ومن المَجازِ: قَرَعَ مَرْوَتَه.

[م ر ي] *

(ي) * (مَرَى النَّاقَةَ يَمْرِيهَا) مَرْيًا: (مَسَحَ ضَرْعَها) لِتَدِرَّ.

(وأَمْرَتْ هِيَ: دَرَّ لَبَنُها، وهي المُرْيَةُ)، أي: ما حُلِبَ منها، (بالكَسْرِ والضَّمِّ)، الضَّمُّ أَعْلَى،

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (ذو المَرْوَة).

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (ذو المَرْوَة).

عن ابن سِيده. قال سِيبَوَيْهِ: وقالوا: حَلَبْتُها مِرْيَةً، لَا تُرِيدُ فِعْلًا، ولَكِنَّكَ تُرِيدُ نَحْوًا من الدِّرَّة. وفي الصّحاح: قال ثعلبٌ: وأَما مِرْيَةُ النَّاقةِ فليس فيه إِلَّا الكَسْرُ، والضَّمُّ غَلَطٌ.

(و) مَرَى (الشَّيْءَ) يَمْرِيهِ مَرْيًا: (اسْتَخْرَجَهُ، كَامْتَرَاهُ)، ومنه: مَرَيْتُ الفَرَسَ: إِذا اسْتَخْرَجْتَ ما عندَه من الجَرْيِ بِسَوْطٍ أَو غَيْرِه، والاسْمُ المِرْيَةُ، بالكَسْر، وقد يُضَمُّ، كَما في الصّحاح.

(و) مَرَاهُ (حَقَّهُ: جَحَدَهُ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، قَال: وقُرِئَ قولُه تعالى: ﴿أَفَتَمْرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾[1]، أي: أَفَتَجْحَدُونَه. وفي التَّهْذيب: قال المبرِّد: أي تَدْفَعُونَه عَمَّا يَرَى، و«عَلَى» في مَوْضِع «عَنْ». وفي الأَسَاس: مَعناه: أَفَتَغْلِبُونَه في المُمَارَاةِ مع مَا يَرَى من الآياتِ، أَو أَفَتَطْمَعُونَ في غَلَبَتِه، أَوْ تَدَّعُونَها مع ما يَرَى، وهو إِنْكَارٌ لِتَأَتِّي الغَلَبةِ، وهو مَجازٌ، وأَنْشدَ ابنُ بَرِّي:

مَا خَلَفٌ مِنْكِ يَا أَسْمَاءُ فاعْتَرِفِي
مِعَنَّةُ البَيْتِ تَمْرِي نِعْمَةَ البَعَلِ[1]

أي: تَجْحَدُ.

(و) مَرَى (فلانًا مائةَ سَوْطٍ)، أي: (ضَرَبَهُ)، نَقله الأَزْهَرِيُّ.

(و) مَرَى (الفَرَسُ) مَرْيًا: (جَعَلَ يَمْسَحُ الأَرْضَ بِيَدِه أَو رِجْلِه وَيَجُرُّها من كَسْرٍ أَو ظَلَعٍ)، كَذا في المُحْكَم. وفي التَّهْذِيب: مَرَى الفَرَسُ مَرْيًا، وكَذا النَّاقَةُ: إِذا قامَ عَلى ثَلاثَةٍ، ومَسَح الأَرْضَ باليدِ الأُخْرَى[2]، قال:

إِذا حُطَّ عَنها الرَّحْلُ أَلْقَتْ بِرأْسِها
إِلى شَذَبِ العِيدانِ أَوْ صَفَنَتْ تَمْرِي[3]

(١) سورة النجم، الآية: ١٢. [قلت: وهي قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف، انظر الإتحاف/ ٤٠٢، وإعراب النحاس ٣/ ٢٦٥، والبحر ٨/ ١٥٩. س].

(١) اللسان.

(٢) في اللسان «إذا قام أحدُهما على ثلاثٍ، ثم بَحَثَ الأرضَ باليد الأخرى».

(٣) اللسان، والتهذيب.

وقال الجَوْهَرِيُّ: مَرَى الفَرَسُ بِيَدَيْهِ: إذا حَرَّكَهما على الأرضِ كالعابِثِ. وفي الأَسَاس: مَرَى الفرسُ يَمْرِي: قامَ على ثَلاثٍ وهو يَمْسَحُ الأرضَ بالرَّابعةِ، وهو مَجازٌ. قال ابنُ القَطَّاع: وهو من أَحْسَنِ أوصافِه.

(ونَاقَةٌ مَرِيٌّ)، كَغَنِيٍّ: (غَزِيرَةُ اللَّبَنِ)، حَكَاه سِيْبَوَيْهِ، وهي عندَه بمعنَى فَاعِلَةٍ، ولَا فِعْلَ لَها، وفي الصّحاح: كثيرةُ اللَّبَنِ، عن الكِسَائيِّ، وفي الأَسَاس: دَرُورٌ، (أو) الَّتي (لَا وَلَدَ لَها، فَهِي تَدُرُّ بالمَرْيِ)، أَي: المَسْحِ عَلى ضَرْعِها (عَلى يَدِ الحَالِبِ)، وقد أَمْرَتْ فهي مُمْرٍ، قاله ابنُ سِيده. ولَا تكون مَرِيًّا وَمَعَها وَلَدُها، قاله الأَزْهَرِيُّ. وفي الصّحاح: ويُقال هي الَّتي تَدِرُّ على المَسْح. قال أبو زَيْدٍ: هو غيرُ مَهموزٍ، والجَمْعُ: مَرَايَا.

(والمُمْرِي: النَّاقَةُ الَّتي جَمَعتْ مَاءَ الفَحْلِ في رَحِمِها)، نقله ابن سِيده.

(والمِرْيَةُ، بالكَسْرِ والضَّمِّ) لُغَتانِ، نَقله الجَوْهَرِيُّ عن ثعلبٍ: (الشَّكُّ)، وبهما قُرِئَ قولُه تعالى: ﴿فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ﴾[1] ومُرْيَةٍ. وقال الرَّاغب: المِرْيَةُ: التَّرَدُّد في الأَمرِ، وهو أَخَصُّ من الشَّكِّ. وفي المُحْكَم: المِرْيَةُ: الشَّكُّ (والجَدَلُ)، ويُفْهَم من سِيَاقِ الأَساسِ أَنَّه مَجازٌ من مِرْيَةِ النَّاقةِ.

(ومَارَاهُ مُمَارَاةً، ومِرَاءً): جَادَلَهُ ولَاحَّهُ، ومنه قولُه تعالى: ﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ﴾[2]، أَي: أَفَتُلَاحُونَهُ مَعَ مَا يَرَى من الآياتِ المُثْبِتَة لنُبُوَّتِه، كَما في الأَساس، قال: وهو مَجازٌ، وأَصْلُ المُمَارَاةِ

(١) سورة هود، الآية: ١٧. [قلت: قرأ بضم الميم السلمي وأبو رجاء وأبو الخطاب، والسدوسي والحسن. انظر الإتحاف/ ٢٥٥، وإملاء العكبري ٢/ ٢٠، والبحر ٥/ ٢١١، والتبيان ٥/ ٤٦٢. وهي لغة أسد وتميم. س].

(٢) سورة النجم، الآية: ١٢.

المُحَالَبَةُ، كانَ كُلُّ واحدٍ يَحْلُبُ مَا عِنْدَ صاحبِه. وفي الحديث: «كانَ لَا يُمَارِي ولَا يُشَارِي»[1]، معنًى: «لَا يُمَارِي»، لا يُدَافِع [عن] الحَقِّ، ولَا يُرَدِّدُ الكلامَ. وقال المُنَاوِيُّ: المِرَاءُ: طَعْنٌ في كلام الغَيْرِ، لإِظْهارِ خَلَلٍ فيه من غَيْرِ أَنْ يَرْتَبِطَ به غَرَضٌ سِوَى تَحْقيرِ الغَيْرِ. وقالَ ابنُ الأَثيرِ: المِرَاءُ: الجِدَالُ، والمُمَارَاةُ: المُجادَلَةُ على مَذْهب الشَّكِّ والرِّيبَة. ويُقال للمُناظَرة مُمَارَاةٌ، لأَنَّ كُلَّ واحدٍ يَسْتَخْرِجُ ما عندَ صاحبِه، ويَمْتَرِيه، كَما يَمْتَرِي الحالبُ [اللَّبَنَ] من الضَّرْعِ[2].

(وامْتَرَى فِيه، وتَمَارَى: شَكَّ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ. وفي المُحْكَم: قال سِيبَوَيْهِ: وهٰذا من الأفعالِ الَّتي تكون للواحِدِ. وفي التَّهْذِيب: قولُه تعالى: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ﴾[1]. قال الزَّجَّاج: أي تَتَشَكَّكُ. وقال الفَرَّاءُ: أي تُكَذِّبُ أَنَّها لَيْسَتْ منه.

(والمَارِيَّةُ) بِتَشْديد الياءِ: (القَطَاةُ المَلْسَاءُ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ، زاد الأَصْمَعِيُّ: الكَثِيرةُ اللَّحْم[2]. (و) أَيضًا: (المِرْآةُ[3] البَيْضَاءُ البَرَّاقَةُ)، كَذا في النُّسَخ، وفي المُحْكَم: وامرأَةٌ مارِيَّةٌ: بيضاءُ بَرَّاقَةٌ. قال الأَصْمَعِيُّ: لَا أَعلمُ أحدًا أَتَى بهٰذه اللَّفْظةِ إِلّا ابنَ أَحْمَرَ.

(والمَارِيُّ) بتَشْديدِ الياءِ أَيضًا: (وَلَدُ البَقَرةِ الأَبْيَضُ الأَمْلَسُ)، وخَصَّ بَعْضُهم به الوَحْشِيَّةَ، (وهِيَ بِهاءٍ)، وأَنْشَدَ أبو زَيْدٍ:

---

(١) في اللسان «وقوله في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم...». [قلت: وجاء في النهاية ٢/ ٤٢٠ «في حديث السائب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكي، فكان خير شريك لا يشاري، ولا يماري، ولا يداري». س].

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان.

(١) سورة النجم، الآية: ٥٥.

(٢) في اللسان «المُكْتَنِزَةُ اللَّحْم».

(٣) الذي في القاموس «المرأة».

مَـارِيَّـةٌ لُؤْلُؤَانُ الـلَّوْنِ أَوَّدَهَـا
طَلٌّ وَبَيَّنَ عَنْها فَرْقَدٌ خَصِرُ[1]

(و) المارِيُّ: (كِسَاءٌ صَغِيرٌ له خُطُوطٌ مُرْسَلَةٌ، و) أيضًا: (إزارُ السَّاقِي من الصُّوفِ المُخَطَّطِ، و) أيضًا: (صَائِدُ) المَارِيَّةِ، وهي (القَطَا، و) أيضًا: (ثَوْبٌ خَلَقٌ إِلَى المَأْكِمَتَيْنِ)، وفي التَّهْذِيب: قالَ ابنُ بُزُرْج: المارِيُّ: الثَّوْبُ الخَلَقُ، وأنْشد:

* قُولَا لِذَاتِ الخَلَقِ المَارِيِّ[2] *

(والمُمْرِيَةُ، كَمُحْسِنَةٍ، والمَارِيَةُ، كَصَاحِبَةٍ: البَقَرةُ ذاتُ الوَلَدِ المَارِي)، واقتَصر ابنُ سِيده على الأُولَى. وقال الجَعْدِيُّ:

كَمُمْرِيَةٍ فَرْدٍ مِنَ الوَحْشِ حُرَّةٍ
أَنَامَتْ بِذِي الدَّنَّيْنِ بالصَّيْفِ جُؤْذَرا[3]

(1) اللسان بنسبته لابن أحمر، وروايته «أوْرَدَها... وبَنَّس عنها». [وهو في التهذيب ١٥/ ٢٨٩، والمحكم ١١/ ٢٧٨، وتقدم في (بنس). خ].

(2) اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س].

(3) اللسان. [وهو في التهذيب ١٥/ ٢٨٩. خ].

(ومَارِيَةُ): اسْمُ امرأةٍ سُمِّيَتْ بذلك، وهي (بِنْتُ أَرْقَمَ) بن ثَعْلَبَةَ ابنِ عَمْرِو بنِ جَفْنَةَ بنِ عَوْفِ بنِ عَمْرِو بنِ رَبِيعةَ بنِ حارِثَةَ بنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ بنِ عامِرٍ، ماءِ السَّمَاءِ، وابنُها الحارِثُ الأَعْرَجُ الَّذي عَنَاهُ حَسَّانُ بقوله:

أَوْلَادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمُ
قَبْرِ ابنِ مَارِيَةَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ[1]

كَذا في الصّحاح عن ابن السِّكِّيت. وفي بعض النُّسَخ بينَ حارِثَةَ ومُزَيْقِيَاءَ ثَعْلَبةُ العَنْقَاءُ. وقال ابنُ بَرِّي في مَارِيَةَ: بنتُ الأَرْقَمِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَفْنَةَ بنِ عَمْرٍو، وهو مُزَيْقِيَاءُ بنُ عامِرٍ، مَاءُ السَّمَاءِ[2]، وَأَمَّا العَنْقَاءُ فهو ثَعْلبةُ ابنُ عمرِو مُزَيْقِيَاءَ. (أو) هِيَ مَارِيَةُ بنتُ (ظَالِمٍ، كَانَ في قُرْطِهَا)،

(1) الصحاح، واللسان، وديوان حسان ٢٤٧.

(2) في اللسان «وهو ماءُ السماءِ بنُ حارثة».

ونَصُّ المُحْكَم: في قُرْطَيْهَا (مِائَتَا دِينَارٍ، أَو جَوْهَرٌ قُوِّمَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، أَو دُرَّتَانِ، كَبَيْضَتَيْ حَمَامَةٍ، لَم يُرَ مِثْلُهما قَطُّ، فَأَهْدَتْهُمَا إِلى الكَعْبَةِ، فَقِيلَ) لأَجْلِ ذٰلك: (خُذْهُ ولـو بِقُـرْطَـيْ مَـارِيَـةَ)[1]، وفـي الصّحـاح: خُذْهـا. (أَو عَلَى كُلِّ حَالٍ)، في المُحْكَم: يُضْرَبُ في الشَّيءِ يُؤْمَر بِأَخْذِه عَلى أَيِّ حالٍ كان. ووَقَع في كُتُبِ الأَمْثالِ: «لَا تَبِعْهُ ولو بِقُرْطَيْ مَارِيَة»[2].

(والمَرِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: د، بالأَنْدَلُس)، وهي مَرِيَّةُ إِلْبِيرَة[3]، نُسِبَ إِليه أَكابِرُ المُحَدِّثين، منهم أبو العَبَّاس أحمدُ ابنُ عُمَرَ بنِ أَنَسٍ المَرِيُّ، تَقدَّم ذِكْرُه في: «د ل ي». (و) أَيضًا: (ع آخَرُ بها)، وهي مَرِيَّةُ بَلِّشَ[4]، (و) أَيضًا: (ة، بَيْنَ وَاسِطَ والبَصْرةِ)[1].

(والمَرَايَا: العُرُوقُ الَّتي تَمْتَلِئُ وَتَدِرُّ بِاللَّبَنِ)، جَمْعُ: مَرِيٍّ، كَغَنِيٍّ. (و) يُقال: (تَمَرَّى به)، أي: (تَزَيَّنَ).

(و) من المَجازِ: (أَمْرٌ مُمْرٍ)، أي: (مُسْتَقِيمٌ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

الرِّيحُ تَمْرِي السَّحَابَ، وتَمْتَرِيه، أي: تَسْتَخْرِجُه.

ومِرْيَةُ الفَرَسِ، بالكسر: ما اسْتُخْرِجَ من جَرْيِهِ فَدَرَّ لذٰلك عَرَقُه، وكذٰلك مَرِيُّه، كَغَنِيٍّ.

وامْتَرَى النَّاقَةَ: حَلَبَها.

وامرأَةٌ مَرِيٌّ، كَغَنِيٍّ: دَرُورٌ.

ومَرَى في الأَمْر: شَكَّ.

واسْتَمْرَى أَخْلَافَ النَّاقَةِ: امْتَرَاها.

ومَرَتِ النَّاقَةُ في سَيْرِها تَمْرِي: أَسْرَعَتْ.

---

(١) مثل، وهو في الصحاح والأساس واللسان، ومجمع الأمثال ١/ ٢٣١، والمستقصى ٢/ ٧٣.

(٢) مجمع الأمثال ١/ ٢٣١، المستقصى ٢/ ٧٣، وروايته فيهما «خُذْه ولو بقُرْطَيْ مارِيَةَ».

(٣) و (٤) معجم البلدان (المَرِيَّة).

(١) معجم البلدان (المَرِيَّة).

ونُوقٌ مَوَارٍ.

ومَرَيْتُ فُلانًا فَمَا دَرَّ، وهو مَجازٌ.

ومَـرَى مُـقْـلَتَـه بِـإِنْـسَـانِـه، أي: بِأَنْمُلَتِه.

ومَرَاهُ مائَةَ دِرْهَم: نَقَدَه إِيَّاهَا.

والتَّمَارِي: التَّجادُلُ والتَّخَاصُمُ.

وقـال ابـنُ الأَعْـرابِـيّ: الـمَـارِيَـةُ خَفِيفَ الياءِ: البَقَرةُ والقَطَاةُ، وقال أَبو عَمْرٍو: هي اللُّؤْلُؤِيَّةُ اللَّوْنِ.

ومَارِيَةُ القِبْطِيَّةُ: أُمُّ إِبراهيمَ ابنِ رسولِ اللّه صَلَّى اللّه عليهِ وَسَلّم، أَهْدَاها له المُقَوْقِسُ، تُوُفِّيَتْ زمنَ عُمَرَ، وثلاثةُ[1] صَحَابِيَّاتٍ أُخَرَ.

ومِرًى، بالكَسْر والقَصْر: الجَدُّ الأَعْلَى للإِمَامِ أَبي زكريّا النَّوَوِيِّ.

وأَبو مُرَايَةَ، كَثُمَامَةَ: عبدُالله بنُ عَمْرٍو العِجْلِيُّ، تابِعيٌّ رَوَى عَنْه قَتَادَةُ.

والمَرِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: النَّاقةُ الغَزِيرةُ الدَّرِّ.

(١) [قلت: الصواب «ثلاث». س].

وأَحْجَارُ المِرَى هي قُبَاءُ.

والـمُـرَا، بـالـضَّـمِّ: دَاءٌ يُـصِـيـبُ النَّخْلَ[1]، عن ابن الأَثِير.

ومَرَى الدَّمَ بالسَّيْفِ: أَسَالَه.

ومَرَى البَعِيرُ: ظَلَعَ.

ونَـهْـرُ مَـارِي: بـيـن بَـغْـدادَ والنُّعْمانِيَّة، مَخْرَجُهُ من الفُرَاتِ، وعليه قُرًى كثيرةٌ، عن ياقُوتٍ[2].

ومَرِيُّ الـحُـلْقُـومِ، كَـغَـنِـيٍّ، رَواه الـمُـنْـذِرِيُّ عن أبي الـهَـيْـثَـمِ هٰكَذا، وقد ذُكِر في الهَمْز.

ومَحِلَّةُ مَارِيَةَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ من أَعْمالِ البُحَيْرَة.

[م ز و] *

(و) * (المَزِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: الفَضِيلَةُ) يُـمْـتَـازُ بـهـا عـلى الـغَـيْـرِ، قـالَ الـجَـوْهَـرِيُّ: يُـقـال: لَهُ عَـلى فُـلانٍ مَـزِيَّـةٌ، ولَا يُـبْـنَـى مـنـه فِـعْـلٌ،

(١) في اللسان «وأحجارُ المِرَاء» بالمد، وكذلك «والمُرَاءُ بالضم...».

(٢) معجم البلدان (نهرُ مارِي).

والجَمْعُ: المَزَايا، (كالمَازِيَةِ)، يُقال: لَهُ عليه مَازِيَةٌ، أي: فَضْلٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَزِيَّةُ: الطَّعَامُ يُخَصُّ به الرَّجُلُ، عن ثَعْلبٍ.

وتَمَزَّيْتَ علينا يا فلانُ، أي: تَفَضَّلْتَ، أي: رَأَيْتُ لكَ الفَضْلَ علينا.

ومَزَّيْتُ فلانًا: قَرَّظْتُهُ، وفَضَّلْتُهُ.

ومَزَّيْتُ مَتَاعَه حَتَّى نَفَّقْتُه له، كَما في الأَسَاس، وهٰذا يَدُلُّ عَلى أَنَّه قد يُبْنَى منه فِعْلٌ خِلافًا لِمَا ذَكَره الجَوْهَرِيُّ.

وقال ابنُ بَرِّي: أَمْزَيْتُهُ عليه، أي: فَضَّلْتُه، ونَقله ابنُ سِيده عن ابن الأَعْرابِيّ، قال: وَأَبَاهَا ثَعْلَبٌ.

وفي التَّهْذيب: رَوَى ثعلبٌ عن ابن الأَعْرابِيّ: لَهُ عِنْدِي قَفِيَّةٌ ومَزِيَّةٌ: إذا كانَتْ له مَنْزِلَةٌ ليستْ لِغَيْره. ويقال: أَقْفَيْتُه، ولَا يُقال: أَمْزَيْتُه.

وتَمَازَى القَوْمُ: تَفَاضَلُوا.

وقال اللَّيْث: المَزِيُّ، كَغَنِيٍّ، في كلِّ شَيءٍ: تَمَامٌ وَكَمَالٌ، وَوَقَعَ في نُسَخ المُحْكَم: المَزِيُّ، بالفَتْح والكَسْرِ مَعًا.

[م ز ي] *

(ي) * (مَزَى، كَرَمَى) مَزْوًا[1]: (تَكَبَّرَ) وهو مَازٍ.

(والمُزَاةُ: الجَبَابِرَةُ)، جَمْعُ: مَازٍ، كَقَاضٍ، وَقُضَاةٍ.

(والمَزِيُّ، كَغَنِيٍّ: الظَّرِيفُ).

(والتَّمْزِيَةُ: المَدْحُ) والتَّقْرِيظُ.

(وقَعَدَ عَنِّي مَازِيًا، ومُتَمَازِيًا)، أي: (مُخَالِفًا بَعِيدًا)، كَذا في اللِّسَان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَزْوُ، والمَزْيُ في كُلِّ شَيْءٍ: التَّمَامُ والكَمَالُ والفَضِيلَةُ،

(١) على هامش التاج «قوله «مَزْوًا» كذا في خطه، ولعله «مَزْيًا» انتهى».

كالمَزِيَّةِ، كَغَنِيَّةٍ.

وتَمَازَوْا: تَفَاضَلُوا.

وأَمْزَيْتُه عليه: فَضَّلْتُه، عن ابن الأَعْرابِيِّ، وأَبَاهَا ثعلبٌ.

ولا يُبْنَى فِعْلٌ من المَزِيَّة.

ومَزَايَا خَيْلِ الغَارَةِ: مَواقِعُها التي تَنْصَبُّ عليها.

والمَازِيَةُ: الفَضْلُ.

والمَزِيَّةُ: الطَّعَام يُخَصُّ به الرَّجُلُ، عن ثَعْلَبٍ.

[م س و] *

(و) * (مَسَوْتُ على النَّاقَةِ)، أَمْسُوهَا مَسْوًا: (إذا أَدْخَلْتَ يَدَكَ في حَيَائِها)، ونَصُّ اللِّحْيانِيِّ: في رَحِمِها، (فَنَقَّيْتَهُ) اسْتِلْئَامًا للفَحْلِ كَرَاهَةَ أَن تَحْمِلَ له، وكذلك مَسَا رَحِمَها، فهو مَاسٍ، وقيل: مَسَا النَّاقَةَ والفَرَسَ: إذا سَطَا عليهما، ومنه قولُ الرَّاجِز:

* إِنْ كُنْتَ من أَمْرِكَ في مَسْمَاسِ *

* فاسْطُ عَلَى أُمِّكَ سَطْوَ المَاسِي[1] *

ومَسَيْتُ: لُغَةٌ فيه، كَمَا سَيَأْتِي.

(ومَسَا الحِمَارُ) مَسْوًا: (حَرَنَ).

(والمَسَاءُ، والإِمْسَاءُ: ضِدُّ الصَّبَاحِ والإِصْبَاحِ)، وهو بَعْدَ الظُّهْرِ إلى صَلاةِ المَغْرِبِ. وقالَ بَعْضُهم: إلى نِصْفِ اللَّيْلِ، والجَمْعُ: أَمْسِيَةٌ، عن ابن الأَعْرابِيِّ.

(والمُمْسَى)، كَمُكْرَمٍ: (الإِمْسَاءُ)، تقول: أَمْسَيْنَا مُمْسًى، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ لِأُمَيَّةَ بنِ أَبِي الصَّلْتِ:

الحَمْدُ لِلَّهِ مُمْسَانَا وَمُصْبَحَنَا
بالخيرِ صَبَّحَنا رَبِّي وَمَسَّانَا[2]

فَهما مَصْدرانِ.

(والاسمُ المُِسْيُ، بالضَّمِّ والكَسْرِ)، كالصُّبْحِ من الصَّبَاحِ، قال الأَضْبَطُ بن قُرَيْعٍ الأَسَدِيُّ[3]:

---

(١) الصحاح واللسان بنسبته لرؤبة، ورواية الصحاح «يَسْطُو على أُمِّكَ».

(٢) الصحاح واللسان. [وهو في ديوانه ٥١٦ خ].

(٣) في اللسان «السَّعْدِيّ».

لِكُـلِّ هَـمٍّ مِـن الأُمُـورِ سَعَـهْ
والمُسْيُ والصُّبْحُ لَا فَلَاحَ مَعَهْ[1]

(و) يقـال: (أَتَيْتُه مَسَـاءَ أَمْسِ، ومُسَيَـهُ، بالضَّـمِّ والكَسْرِ) لُغَةٌ، أي: أَمْسِ عندَ المَسَاءِ، (و) أتيتُه أُصْبُـوحَـةَ كُـلِّ يـومٍ، و(أُمْسِيَّتَـهُ بـالضـمِّ، وجَـاءَ مُسَيَّانَـاتٍ، أي: مُغَيْرِبَانَاتٍ) نادِرٌ، وَلَا يُسْتَعْمَل إِلَّا ظرفًا. وفي الصّحاح: أَتَيْتُه مُسَيَّانًا، هو تَصْغِيرُ مَسَاءٍ. (و) قال سِيبَوَيْهِ: (أَتَـى صَبَـاحَ مَسَـاءَ) مَبْنِـيٌّ، (و) صَبَاحَ (مَسَاءٍ، بالإِضَافَةِ).

(و) قال اللِّحْيانِيُّ: (إذا تَطَيَّرُوا من أَحَدٍ قَالُوا: مَسَاءُ اللَّهِ لَا مَسَاؤُكَ)، وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ.

(ومَسَّيْتُهُ تَمْسِيَةً، قلتُ له: كيفَ أَمْسَيْتَ)، ومَعْناه: كَيفَ أَنتَ في وَقْتِ المَسَـاءِ، (أو) مَسَّيْتُه، قُلْتُ لـه: (مَسَّـاكَ اللّهُ بـالـخَيْـرِ)، أي: جَعَلَ مَسَاءَكَ في خَيْرٍ، وهو مَجازٌ.

(وامْتَسَى ما عِنْدَهُ: أَخَذَهُ كُلَّهُ)، نَقله الصّاغانِيُّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَسَا، وَأَمْسَى، ومَسَّى: كُلُّه إِذا وَعَدَكَ بأمرٍ، ثُمَّ أَبْطَأَ عَنكَ، عن ابن الأَعْرابِيّ.

وقد يكون المُمْسَى، كَمُكْرَمٍ، مَوْضِعًا، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ لامرِئِ القَيْس يصفُ جارِيَةً:

تُضِيءُ الظَّلَامَ بالعِشَاءِ كَأَنَّها
مَنَارَةُ مُمْسَى راهِبٍ مُتَبَتِّلِ[1]

يُرِيدُ صَوْمَعَتَه حيثُ يُمْسِي فيها.

وأَمْسَيْنَا: صِرْنا في وَقْتِ المَسَاءِ.

وقولُ الشّاعر:

* حَتَّى إِذا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا[2] *

إِنَّما أَرَادَ أَمْسَتْ وَأَمْسَى، فَأَبْدَلَ

---

(١) الصحاح واللسان، وهو من كلمة له في أمالي القالي ١/١٠٧، ١٠٨.

(١) الصحاح، واللسان، والجمهرة، والبيت من معلقته.

(٢) اللسان.

مَكانَ الياءِ حَرْفًا جَلْدًا شَبِيهًا بها، لتَصِحَّ لَه القَافِيَةُ والوَزْنُ.

وأَمْسَى فُلانٌ فُلانًا: إذا أَعانَه بشَيءٍ، عن ابن الأَعْرابِيّ.

وقال أبو زَيْدٍ: رَكِبَ فلانٌ مَسَاءَ الطَّرِيق: إذا رَكِبَ وَسَطَ الطَّرِيقِ.

ومَاسَاهُ مُمَاسَاةً: سَخِرَ منه، عن ابن الأَعْرابِيّ.

ومَسَّى به اللَّيْلُ: جاءَ مَسَاءً، وهو مَجازٌ، نَقَله الزَّمَخْشَرِيُّ.

ومَمْسَى، مَقْصورٌ: قَرْيَةٌ بالمَغْرِب، عن ياقُوتٍ[1].

[م س ي]

(ي) * (مَسَى النَّاقَةَ والفَرَسَ، كَرَمَى)، يَمْسِيهِما مَسْيًا: (نَقَّى رَحِمَهُما)[2] من نُطْفَةٍ، أو سَطَا عليهما بإِخْرَاجِ وَلَدِهما، قال رُؤْبَة:

* إنْ كُنْتَ مِنْ أَمْرِكَ في مَسْمَاسِ *

* فاسْطُ على أُمِّكَ سَطْوَ المَاسِي[1] *

وقال ذُو الرُّمَّة:

مَسْتَهُنَّ أَيَّامُ العَبُورِ وطُولُ مَا
خَبَطْنَ الصُّوَى بالمُنْعَلَاتِ الرَّوَاعِفِ[2]

وكذلك: مَسَى على النَّاقةِ والفَرَسِ.

(و) مَسَى (الحَرُّ المالَ) مَسْيًا: (هَزَلَهُ).

(و) مَسَى (السَّيْرَ) مَسْيًا: (رَفَقَ فيه).

(و) مَسَى (الشَّيءَ: مَسَحَهُ بِيَدِه). وقال ابنُ القَطَّاع: مَسَى الضَّرْعَ: مَسَحَه لِيَدِرَّ.

(وكُلُّ اسْتِلَالٍ مَسْيٌ)، عن ابن سِيده، ومنه قَوْلُ ذي الرُّمَّة:

يَكَادُ المِرَاحُ الغَرْبُ يَمْسِي غُرُوضَها
وَقَدْ جَرَّدَ الأَكْتَافَ مَوْرُ المَوَارِكِ[3]

(ورَجُلٌ مَاسٍ) زِنَةُ مَاشٍ: (لا

---

(١) معجم البلدان (مَمْسَى).

(٢) [قلت: في القاموس «رحمها». س].

(١) سبق تخريجه في المادة السابقة.

(٢) اللسان، وديوانه ٤٧٢ (دمشق).

(٣) اللسان، وديوانه ٥١٠ (دمشق).

يَلْتَفِتُ إِلى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ)، ولا يَقْبَلُ قولَه، وقال أبو عُبَيْدٍ: رجلٌ مَاسٌ، زِنَةُ مَالٍ، وهو خَطَأٌ.

(وامْتَسَى: عَطِشَ).

(وتَمَسَّى: تَقَطَّعَ كَتَمَاسَى).

(و) قال أبو عَمْرٍو: (التَّمَاسِي: الدَّوَاهِي بِلَا وَاحِدٍ) يُعْرَفُ، وأَنْشد لِمِرْدَاسٍ:

أُدَاوِرُهَا كَيْمَا تَلِينَ وَإِنَّنِي
لَأَلْقَى على العِلَّاتِ مِنْها التَّمَاسِيَا[1]

(ومِسِّينَى)، بِكَسْرِ المِيمِ والسِّين المُشَدَّدة، وسُكُونِ التَّحْتِيَّة، وفَتْحِ النُّون، مَقْصورٌ، وضَبَطه في التَّكْمِلة بِفَتْحِ المِيمِ: (د، في بَرِّ قُسْطَنْطِينِيَّةَ) بينَها وبينَ أَدِرْنَة[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

رَجُلٌ مَاسٍ: خَفِيفٌ.

وَمَا أَمْسَاهُ، أي: مَا أَخَفَّهُ، قال الأَزْهَرِيُّ: هو مَقْلُوبٌ.

(١) اللسان. [قلت: والتهذيب. س].
(٢) معجم البلدان (مَسِّيني).

ومَسَى يَمْسِي مَسْيًا: إِذا سَاءَ خُلُقُه بعد حُسْنٍ، عن ابن الأَعْرابِيّ، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

وقد سَمَّوْا مَاسِيًا.

وابنُ مَاسِي: مُحَدِّثٌ مَشْهورٌ، لَه جُزْءٌ وقَعَ لَنا عالِيًا.

[م ش ي] *

(ي) * (مَشَى يَمْشِي) مَشْيًا: (مَرَّ). قالَ الرَّاغب: المَشْيُ: الانتِقَالُ من مَكَانٍ إِلى مَكَانٍ بِإِرَادَةٍ، (كَمَشَّى تَمْشِيَةً). قال الجَوْهَرِيُّ: وَأَنْشد الأَخْفَشُ، أي: للشَّمَّاخ:

وَدَوِّيَّةٍ قَفْرٍ تَمَشَّى نَعَامُها
كَمَشْيِ النَّصَارَى في خِفَافِ الأَرَنْدَجِ[1]

وقال آخرُ:

* وَلَا تَمَشَّى في فَضَاءٍ بُعْدا[2] *

قُلْتُ: ومثلُه قولُ الحُطَيْئَة:

(١) الصحاح، واللسان، وديوان الشماخ ٨٣، ورواية الديوان: «ودَاوِيَةٍ، نِعَاجُها، اليَرَنْدَجِ».
(٢) الصحاح، واللسان.

عَفَى مُسْحَلَانُ مِنْ سُلَيْمَى مَخَامِرُهْ
تَمَشَّى بِهِ ظِلْمَانُهُ وَجَآذِرُهْ[١]
وقال ابن بَرِّي: ومِثْلُه قولُ الآخَر:
تَمَشَّى بِها الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَها
كَأَنْ بَطْنُ حُبْلَى ذَاتِ أَوْنَيْنِ مُتْئِمِ[٢]
(و) مَشَى يَمْشِي مَشَاءً: (كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ)، يُقال: مَشَى على آلِ فلانٍ مالٌ: إذا تَنَاتَجَ وَكَثُرَ، وهو مَجازٌ، (كَأَمْشَى)، وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للنَّابغة:
وكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى
سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا مَنُونُ[٣]
وكذلك أَفْشَى، وَأَوْشَى.
(و) من المَجازِ: مَشَى: إذا (اهْتَدَى)، قيل: (ومِنْهُ) قولُه تعالى: ﴿نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ﴾[٤]. أي: تَهْتَدُونَ به. وفي التَّكْمِلة: المَشْيُ: الهُدَى، وذَكَرَ الآيَةَ.
(والاسْمُ المِشْيَةُ، بالكَسْرِ)، عن اللِّحْيانِيّ، يُقال: هو حَسَنُ المِشْيَةِ، (وهِيَ ضَرْبٌ منه أيضًا)، إذا مَشَى.
(والتِّمْشَاءُ، بالكَسْر: المَشْيُ)، حَكاه اللِّحْيانِيُّ، وقال: إن نِسَاءَ الأَعْرابِ يَقُلْنَ في الأُخْذَة: أَخَذْتُه بدُبَّاءٍ، مُمَلَّإٍ مِن الماءِ، مُعَلَّقٍ بتِرْشَاءٍ، فَلَا يَزالُ في تِمْشَاءٍ. وفَسَّره بالمَشْيِ. قال ابنُ سِيده: وعِنْدِي أَنَّه لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا في الأُخْذَةِ.
(و) من الكِنَايَة: (المَشَّاءُ: النَّمَّامُ)، زِنَةً ومَعْنًى، يقال: هو يَمْشِي بَيْنَهُمْ بالنَّمَائِمِ مَشْيًا.
(والمُشَاةُ: الوُشَاةُ)، جَمْعُ: مَاشٍ، من ذٰلك.
(و) من المَجازِ: (المَاشِيَةُ: الإِبِلُ والغَنَمُ) على التَّفَاؤُلِ، والجَمْعُ: المَوَاشِي، وهو اسْمٌ يَقَعُ على

(١) اللسان، وديوانه ١٨٠ (القاهرة).
(٢) اللسان.
(٣) الصحاح، وضمن ثلاثة في اللسان، والبيت في ديوانه. [وهو في التهذيب ١١/٤٣٨. خ].
(٤) سورة الحديد، الآية: ٢٨.

الإِبِلِ والبَقَرِ والغَنَم. قال ابنُ الأَثِير: وأكثرُ مَا يُسْتَعْمَلُ في الغَنَم. وقيل: كُلُّ مالٍ يكونُ سائِمةً للنَّسْلِ والقِنْيَةِ، مِن إِبِلٍ وشَاءٍ وبَقَرٍ، فهي ماشِيَةٌ، وأَصْلُ المَشَاءِ النَّمَاءُ والكَثْرَةُ.

(ومَشَتْ) المَاشِيَةُ (مَشَاءً: كَثُرَتْ أولادُها). قال الرَّاجِز:

* العَيْرُ لَا يَمْشِي مَع الهَمَلَّعِ[1] *

وأَنْشَد اللَّيْثُ للحُطَيْئَة:

فَيَبْنِي مَجْدَهَا ويُقِيمُ فيهَا
ويَمْشِي إِنْ أُرِيدَ به المَشَاءُ[2]

(وأَمْشَى القَوْمُ، وامْتَشَوْا): كَثُر مَالُهُمْ، قال طُرَيْحٌ:

فَأَنْتَ غَيْثُهُمُ نَفْعًا وطَوْدُهُمُ
دَفْعًا إذا مَا مُرَادُ المُمْتَشِي جَدَبَا[3]

(وامرأَةٌ مَاشِيَةٌ: كَثِيرةُ الوَلَدِ)، وكذٰلك نَاقَةٌ ماشِيَةٌ، وقد مَشَتْ مَشْيًا.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

تَمَشَّى: إذا مَشَى، وبه رُوِي قَوْلُ الحُطَيْئَة:

* تَمَشَّى بِهِ ظِلْمَانُه وَجَآذِرُهْ[1] *

ويُكْنَى به أيضًا عن التَّغَوُّط، وهي عامِّيَّةٌ.

وتَمَشَّتْ فيه حُمَيَّا الكَأْسِ: دَبَّتْ.

وأَمْشَاهُ هو، ومَشَّاهُ بِمَعْنًى.

وحَكَى سِيْبَوَيْه: أَتَيْتُهُ مَشْيًا، جاؤُوا بالمَصدرِ على غير فِعْلِه، وليس في كُلِّ شَيءٍ يُقال ذٰلك، إِنَّما يُحْكَى منه ما سُمِعَ.

وكُلُّ مُسْتَمِرٍّ مَاشٍ، وإِنْ لَمْ يكنْ من الحَيَوانِ، فيقال: قد مَشَى هٰذا الأَمْرُ.

والمُشَاةُ: خِلَافُ الرُّكْبَانِ.

ورجُلٌ مَشَّاءٌ إِلى المَسَاجِد: كَثِيرُ المَشْيِ.

(١) الصحاح، وروايته «والشاةُ لَا تَمْشِي»، وضمن ثلاثة في اللسان.

(٢) اللسان، والبيت في ديوانه ١٠٢ (القاهرة)، ورواية الديوان «مَجْدَهم... ويُمْشِي». [وهو في التهذيب ١١/٤٣٩. خ].

(٣) اللسان. [وهو في المحكم ٨/٧٦. خ].

(١) سبق تخريج البيتِ في المادة نفسها.

والمَشَّائِيُّون: فِرْقَةٌ من الحُكَماءِ، كانُوا يَمْشُون في رِكابِ أَفْلاطُونَ.

وتَمَاشَوْا: مَشَى بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ، ومنه التَّمَاشَا، اسْمٌ لما يُتَفَرَّجُ عليه، أُخِذَ من المَصْدَرِ.

والمَمْشَى: مَوْضِعُ المُرورِ على المَحَلِّ.

والمِشَى، كَإِلَى: جَمْعُ مِشْيَةٍ، للحالَةِ، نَقَله القالِيُّ.

* [م ش و] *

(و) (المَشْوُ، بالفَتْح، و) المَشُوُّ، (كَعَدُوٍّ، و) المَشِيُّ، مِثْلُ (غَنِيٍّ، و) المَشَاءُ، مِثْلُ (سَمَاءٍ)، الأُولَى عن ابن عَبَّادٍ في «المُحِيط»، والرَّابعةُ نَقَلها الصَّاغانِيُّ، واقتَصر الجَوْهَرِيُّ على الثَّانيةِ والثَّالثةِ: (الدَّوَاءُ المُسْهِلُ)، وأَنْشد ابنُ سِيده:

* شَرِبْتُ مَشْوًا طَعْمُهُ كَالشَّرْيِ[1] *

قال الجَوْهَرِيُّ: يُقال: شَرِبْتُ مَشُوًّا ومَشِيًّا، ولَا تَقُلْ: شَرِبْتُ دَوَاءَ المَشِيِّ. وقال ابنُ السِّكِّيت: شَرِبْتُ مَشُوًّا، ومَشَاءً، ومَشِيًّا، وهو الدَّوَاءُ الَّذي يُسْهِلُ، مِثْلُ الحَسُوِّ والحَسَاءِ، قالَه بفَتْح المِيم، وذَكَر المَشِيَّ أيضًا، وهو صَحِيحٌ، سُمِّيَ بذلك لأَنَّه يَحْمِلُ شَارِبَه على المَشْيِ والتَّرَدُّدِ إلى الخَلاءِ. وفي الحديث: «خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُم به المَشِيُّ»[1]. قال ابنُ دُرَيْدٍ: والمَشْيُ خَطَأٌ، قال: وقد حَكَاهُ أبو عُبَيْدٍ. قال ابنُ سِيده: والواوُ عِنْدِي في المَشُوِّ مُعَاقِبَةٌ، فَبَابُه الياءُ، وقال أَبو زَيْدٍ: شَرِبْتُ مَشِيًّا فَمَشَيْتُ منه مَشْيًا كَثِيرًا. قال ابن بَرِّي: المَشِيُّ، مُشَدَّدَةً: الدَّوَاءُ، والمَشْيُ، بيَاءٍ واحدةٍ: اسْمٌ لِمَا يَجِيءُ من شَارِبِه، قال الرَّاجز:

* شَرِبْتُ مُرًّا مِنْ دَوَاءِ المَشْيِ *

---

(١) اللسان والجمهرة.

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٢٨٥، والترمذي في الطب (٩، ١٢). س].

* مِنْ وَجَعٍ بِخَثْلَتِي وَحَقْوِي[1] *

قيل: ومنه مَشَتِ المرأةُ والنَّاقةُ: إذا تَنَاسَلَا كَثِيرًا.

(واسْتَمْشَى): شَرِبَ المَشِيَّ، ومنه حديثُ أَسْماءَ: «قالَ لها: بِمَ تَسْتَمْشِينَ؟»[2]، أي: بِمَ تُسْهِلِينَ بَطْنَكِ؟.

(وأَمْشَاهُ الدَّوَاءُ): أَطْلَقَ بَطْنَهُ.

(والمَشَا)، بالفَتْح مَقْصورًا: (الجَزَرُ) الَّذي يُؤْكَلُ، عن ابن الأَعْرابِيّ، (أَو نَبْتٌ يُشْبِهُهُ)، واحِدَتُه: مَشَاةٌ، كَذا في كتابِ أَبي عَلِيٍّ، و«الجامِع» للقَزَّازِ.

(وأُمْشِيَ الرَّجُلُ: ارْتُجِيَ دَوَاؤُهُ)، كَذا في النُّسَخِ، وهو قَوْلُ ابن الأَعْرابِيِّ، ومِثْلُه في التَّكْمِلة، وهو في اللِّسانِ عن الأَزْهَرِيِّ، عنه: أَمْشَى يُمْشِي: إذا أَنْجَى دَوَاؤُه. ونَقَل الأُمَوِيُّ في كتابِه، عن الأَزْهَرِيِّ، عنه، مَشَى يَمْشِي: إذا أَنْجَى دَوَاؤُه، كَذا هو بخَطِّه في مُسَوَّدَتِه، فَتَأَمَّلْ ذٰلك.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَشَى بَطْنُه: اسْتَطْلَقَ.

والمَشِيَّةُ، كَغَنِيَّةٍ: اسْمُ الدَّواءِ.

واسْتَمْشَى: طَلَبَ المَشْيَ[1] الَّذي يَعْرِضُ عند شُرْبِ الدَّواء.

وامْتَشَى بِمَعْنَاه.

وذَاتُ المَشَا: مَوْضِعٌ، نَقَلَه ابنُ سِيده، وأَنْشَد هو والقالِيُّ للأَخْطَل:

أَجَدُّوا نَجاءً غَيَّبَتْهُمْ عَشِيَّةً
خَمَائِلُ من ذَاتِ المَشَا وَهُجُولُ[2]

[م ص و] *

(و) * (المَصْوَاءُ: الدُّبُرُ)، قالَه الفَرَّاءُ، وَأَنْشد:

(١) اللسان. [قلت: رواية التاج «بَخَثلتي» وما أثبته المحقق رواية اللسان. س].

(٢) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٢٨٥. س].

(١) [قلت: كذا في اللسان، وفي التاج «المَشِيّ». س].

(٢) اللسان، وديوانه ٢٥٧. [قلت: وهو أحد بيتين وردا في المقصور والممدود ص/١١٦ والثاني هو:
وكنتُ صحيحَ القلب حتّى أصابني
من المخلفاتِ البارقاتِ خَبولُ س].
[أقول: والبيت الشاهد في المحكم ٨/ ٧٧. خ].

* وَبَلَّ حِنْوَ السَّرْجِ مِن مَضْوَائِه[1] *

نَقَله أبو عَلِيٍّ وابنُ سِيده.

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: المَضْوَاءُ: (امْرَأَةٌ لَا لَحْمَ على فَخِذَيْها)، ونَقله أبو عَلِيٍّ أَيضًا.[2] وقال أبو عُبَيْدَة والأَصْمَعِيُّ: المَضْوَاءُ هي الرَّسْحَاءُ.

(والمُصَايَةُ، بالضَّمِّ) هي: (القَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ)، وأَمَّا الكَبِيرةُ فَإِنَّه يُقالُ لَها: حَوْجَلَةٌ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَصِيَتِ المَرْأَةُ مَصًا: قَلَّ لحمُ فَخِذَيْها، عن ابن القَطَّاعِ.

[م ض ي] *

(ي) * (مَضَى) الشَّيءُ (يَمْضِي، مُضِيًّا، ومُضُوًّا)، الأَخيرةُ على البَدَلِ: (خَلَا) وذَهَب.

(١) اللسان.

(٢) [قلت: وقد أورد قول الراجز:

* قد بلّ أعلى السرجِ من قَضْوائِهِ *

انظر المقصور والممدود ص/ ٣٩٥. س].

(و) مَضَى (في الأَمْرِ مَضَاءً، ومُضُوًّا: نَفَذَ)، وفي الصّحاح: مَضَى في الأمرِ مَضَاءً: أَنْفَذَهُ.

(وأَمْرٌ مَمْضُوٌّ عَلَيْه)، نَادِرٌ جِيءَ به في بابِ فَعُولٍ، بفَتْح الفاءِ.

(و) مَضَى (سَبِيلَهُ: مَاتَ)، وفي المُحْكَم: بِسَبِيلِهِ.

(و) مَضَى (السَّيْفُ مَضَاءً: قَطَعَ) في الضَّرِيبَةِ، وله مَضَاءٌ، قال الجَوْهَرِيُّ: وقَوْلُ جَرِيرٍ:

فَيَوْمًا يُجَازِينَ الهَوَى غَيْرَ ماضِيِ
وَيَوْمًا تُرَى مِنْهُنَّ غُولٌ تَغَوَّلُ[1]

قال: فَإِنَّما رَدَّه إلى أَصْلِهِ للضَّرُورَةِ، لأَنَّه يجوزُ في الشِّعْرِ أَن

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ٤٥٥، وروايته:

* فيومًا يُجارِينَ الهَوَى غيرَ ماصِبًا *

[قلت: استشهد به سيبويه ج ٢، ص ٥٩ على تحريك الياء في «ماضي» للضرورة، وفي المنصف ج ٢، ص ٨٠: وحكى أبو علي عن أبي العباس أن أبا عثمان كان ينشده: «فيومًا يوافين الهوى ليس ماضيا» فهذا لا ضرورة فيه. انظر المقتضب ١/ ١٤٤، والخصائص ٣/ ١٥٩، وأمالي الشجري ١/ ٨٦، وابن يعيش ١٠/ ١٠١. س].

يُجْرَى الحَرْفُ المُعْتَلُّ مُجْرَى الحَرْفِ الصَّحِيح من جَمِيعِ الوُجوهِ؛ لأَنَّه الأَصْلُ. قال ابن بَرِّي: ويُرْوَى «يُجَارِينَ» بالرَّاء، قال: ويُرْوَى «غَيْرَ مَاصِبًّا»، وصَحَّحَه ابنُ القَطَّاعِ، ونَقَلَ كلامَ الجَوْهَرِيِّ هٰذا الصّاغانِيُّ في التَّكْمِلة، فقال: وقد تَبِعَ في هٰذا أَقاوِيلَ النَّحْوِيِّين، ووَثِق بِنَقْلِهِم وتَأْوِيلِهِم، والرِّوايَةُ «غَيْرَ ماصِبًّا»، أي: من غَيْرِ صِبًّا إِلَيَّ، ولا ضَرُورةَ فيه، والرِّوَايَةُ في عَجُزِ البَيْتِ: «تَرَى مِنْهُنَّ غُولًا».

(وأَمْضَاهُ: أَنْفَذَهُ)، ومنه الحديثُ: «لَيْسَ لَكَ من مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ»[1]، أي: أَنْفَذْتَ فيه عَطَاءَكَ، ولم تَتَوَقَّفْ فيه.

(والمُضَوَاءُ، كَغُلَوَاءَ: التَّقَدُّمُ)، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للقُطَامِيّ:

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/٢٨٩. س].

وَإِذَا خَنَسْنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِهِ
وَإِذا لَحِقْنَ بِهِ أَصَبْنَ طِعَانَا[1]

وقالَ أَبو عَلِيٍّ: مَضَى على مُضَوَائِه، المُضَوَاءُ: ما مَضَيْتَ عليه، وأَنْشد البَيْتَ المَذْكورَ: «فإِذا خَنَسْنَ إلخ». قال: وهٰذا البِناءُ يَكْثُرُ في الجَمْع، ويَنْقَاسُ. وذَكَره أبو عُبَيْدٍ في بابِ فُعَلَاء، وأَنْشَدَ البَيْتَ. قال ابنُ سِيده: وقال بعضُهم: أَصْلُه مُضَيَاء[2]، فَأَبْدَلُوه إِبْدَالًا شاذًّا، أَرادُوا أَن يُعَوِّضُوا الواوَ من كَثْرَةِ دُخولِ الياءِ عليها.

(وأَبُو المَضَاءِ، كَسَمَاءٍ: الفَرَسُ) هي كُنْيَتُه.

(والمَضَاءُ الفَاشِيُّ: تَابِعِيٌّ)، كَذا في النُّسَخ، والصَّوابُ الفَايِشِيُّ. وبَنُو فَايِشٍ: قَبِيلَةٌ، والمَضَاءُ هٰذا يُكْنَى أَبا إِبراهِيمَ، يَرْوِي عن عائِشَةَ، وعنه أبو إِسحاقَ السَّبِيعِيُّ،

(١) الصحاح، واللسان، ومقاييس اللغة ٥/٣٣١، وديوانه ١٨، ورواية الصحاح «فإذا خُبِسْنَ».
(٢) [قلت: في مطبوع التاج «مضاء»، وما أثبته المحقق وارد في اللسان. س].

كَذا في كتابِ ابنِ حِبَّانَ.

(وَمَضَيْتُ على بَيْعِي، وَأَمْضَيْتُهُ: أَجَزْتُهُ) بالجيم والزَّاي، وقد وَقَعَ فـي نُسَخِ التَّهْذيبِ للأزهريّ: أَخَّرْتُه، من التَّأْخِير، وهو تَصْحِيفٌ نَبَّه عليه الصّاغانِيُّ.

(والـمَاضِـي: الأَسَـدُ) لُجْـرأَتِـه وَتَـقـدُّمِـه، (والـسَّـيْـفُ) لـنَفَـاذِهِ فـي الضَّرِيبَة.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَـضَـوْتُ عـلى الأَمـرِ مَـضُـوًّا ومُضُوًّا: مِثْلُ الوَقُودِ والصُّعُودِ، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

وتَـمَـضَّـى: تَـفَـعَّلَ منه، وأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ للرَّاجز:

* وقَـرَّبُـوا لِلْبَـيْـنِ والـتَّـمَـضِّـي[1] *

ويقال: مَضَى، وتَمَضَّى: تَقَدَّم، قال عَمْرُو بن شَاسٍ:

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لَمْ يَرِبْ عَيْنَها القَذَى
بِكَثْرَةِ نِيرَانٍ وَظَلْمَاءَ حِنْدِسِ[2]

(١) ضمن ثلاثة في الصحاح، وأربعة في اللسان.

(٢) اللسان. [وهو في المحكم ٨/ ١٦٠. خ].

ويـقـال: مَـضَـيْـتُ بـالـمَـكـانِ، ومَضَيْتُ عليه.

وكان ذٰلك في الزَّمَنِ المَاضي، وهو خِلافُ المُسْتَقْبَلِ.

وأَبُو مَاضِي: من كُنَاهُمْ.

والمَضَاءُ بنُ حَاتِمٍ: مُحَدِّثٌ.

والمَضَاءُ بنُ أبي نُخَيْلَةَ: رَجُلٌ، وفيه يقول أبوه:

* يَا رَبِّ مَنْ عَابَ الـمَـضَـاءَ أَبَدَا *
* فاحْـرِمْهُ أَمْثالَ الـمَـضَـاءِ وَلَدَا[1] *

وَأَمْضَى من السَّيْفِ، وسُيُوفٌ مَوَاضٍ.

وأَمْضَيْتُ لَه: تَرَكْتُه في قَلِيلِ الخطَأِ حَتَّى يَبْلُغَ به أَقْصَاهُ فَيُعَاقَبُ فـي مَـوْضِـعٍ لَا يـكـونُ لـصـاحِـبِ الخَطَأِ فيه عُذْرٌ، وكذٰلك: أَمْدَيْتُ له، وَأَنْمَيْتُ لَه، نَقَلَه الأَزْهَرِيُّ.

والتَّمْضِيَةُ في الأَمْرِ: الإِمْضَاءُ.

[م ط و] *

(و) * (مَطَا) مَطْوًا: (جَدَّ في

(١) اللسان. [والمحكم ٨/ ١٦٠. خ].

السَّيْرِ، وأَسْرَعَ)، وقيل: مَطَا يَمْطُو: إذا سارَ سَيْرًا حَسَنًا.

(و) مَطَا مَطْوًا: (أَكَلَ الرُّطَبَ، مِنَ) المَطْوِ، وهي (الكِبَاسَةِ).

(و) مَطَا مَطْوًا، أي: (صَاحَبَ صَدِيقًا) في السَّفر.

(و) مَطَا: إذا (فَتَح عَيْنَيْهِ)، وأَصْلُ المَطْوِ المَدُّ في هٰذا.

(و) مَطَا (بالقَوْمِ) مَطْوًا: (مَدَّ بِهِمْ في السَّيْرِ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، ومنه قولُ امرِئِ القَيْس:

مَطَوْتُ بِهِم حَتَّى يَكِلَّ غَرِيمُهُمْ
وحَتَّى الجِيَادُ مَا يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ[1]

(و) مَطَا (المَرْأَةَ) مَطْوًا: (نَكَحَها).

(وتَمَطَّى النَّهَارُ وغيرُه)، كالسَّفَرِ والعَهْدِ: (امتَدَّ، وطَالَ)، وهو مَجازٌ.

(والاسْمُ) من كُلِّ ذٰلك (المُطَوَاءُ)، كَغُلَوَاءَ. وقال أبو عَلِيٍّ القَالِيُّ: المُطَوَاءُ: التَّمَطِّي عند الحُمَّى[1].

(والمَطَا: التَّمَطِّي)، عن الزَّجَّاجِي، حَكاه في «الجُمَلِ»، قَرَنه بالمَطَا الَّذي هو الظَّهْر، وأَنْشد ابنُ بَرِّي لِذَرْوَةَ بنِ جُحْفَةَ الصَّمُوتِيّ:

* شَمَمْتُها إِذْ كَرِهَتْ شَمِيمِي *
* فَهْيَ تَمَطَّى كَمَطَا المَحْمُومِ[2] *

(و) المَطَا: (الظَّهْرُ) لامْتِدادِه. وقيل: هو حَبْلُ المَتْنِ من عَصَبٍ أَو عَقَبٍ أَو لَحْمٍ، (ج: أَمْطَاءٌ).

(والمَطِيَّةُ: الدَّابَّةُ) تَمُطُّ، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ، وفي المُحْكَم: (تَمْطُو في سَيْرِها)، واحِدٌ وجَمْعٌ. قال الجَوْهَرِيُّ: قال أبو العَمَيْثَلِ: المَطِيَّةُ تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ، وأَنْشد أبو زَيْدٍ لِرَبِيعَةَ بنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّي، جاهِلِيٌّ:

(١) اللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ٣٣٢، وديوان امرئ القيس ٩٣ (دار المعارف) ورواية اللسان «حتى يَكِلَّ غَرِيُّهُمْ»، ورواية المقاييس والديوان «حتى تَكِلَّ مَطِيُّهُمْ».

(١) [قلت انظر المقصور والممدود ص/ ٤٨٧. س].
(٢) اللسان.

وَمَـطِـيَّـةٍ مَـلَـثَ الـظَّـلَامِ بَـعَـثْـتُـهُ
يَشْكُو الكَلَالَ إِلَيَّ دَامِي الأَظْلَلِ[1]

وقـيـل: الـمَـطِـيَّـةُ: الـنَّـاقـةُ يُـرْكَـبُ مَطَاها، أَو البَعِيرُ يُمْتَطَى ظَهْرُه، (ج: مَطَايَا، ومَطِيٌّ). ومن أبياتِ الكِتَاب:

* مَـتَـى أَنَـامُ لَا يُـؤَرِّقْـنِـي الـكَـرِي *
* لَيْلًا وَلَا أَسْمَعُ أَجْرَاسَ المَطِي[2] *

وَأَنْشد الأَخْفشُ:

* أَلَمْ تَـكُـنْ حَـلَفْـتَ بـالـلَّـهِ الـعَـلِي *
* أَنَّ مَطَايَاكَ لَمِنْ خَيْرِ المَطِي؟[3] *

قالَ الجَوْهَرِيُّ: والمَطَايَا فَعَالَى، وأَصْلُه فَعَائِلُ، إِلَّا أَنَّه فُعِلَ به ما فُعِلَ بِخَطَايَا.

(وامْتَـطَـاهَـا، وَأَمْـطَـاهَـا: جَـعَـلَـهـا مَطِيَّةً). قالَ الأُمَوِيُّ: امْتَطَيْنَاهَا: جعَلْناها مَطَايَانَا. وقالَ أَبو زَيْدٍ: امْتَطَيْتُها: اتَّخَذْتُها مَطِيَّةً.

(والـمَـطْـوُ) بـالـفَـتْـح، (ويُـكْـسَـر: جَـرِيـدَةٌ تُـشَـقُّ شَـقَّـيْـنِ، ويُـحْـزَمُ بـهـا الـقَـتُّ مـن الـزَّرْعِ)، وذٰلـك لامْتِدَادِها، (و) أيضًا: (الشِّمْرَاخُ) بِلُغَةِ بَلحارث بن كَعْبٍ، (كالمَطَا) مَـقْـصـورٌ، لُـغَـةٌ فـيـه عـن ابـن الأَعْـرابِـيّ. وقـال أَبـو حَـنِـيـفَـة: الـمَـطْـوُ، والـمِـطْـوُ: عِـذْقُ الـنَّـخْـلَـةِ، وهي أيضًا: الكِبَاسَةُ والعَاسِي، واقـتَـصـر الـجَـوْهَـرِيُّ عـلـى الـكَـسْـر، وأَنشد أبو زِيَادٍ:

* وَهَـتَـفُـوا وصَـرَّحُـوا يـا أَجْـلَـحْ *
* وَكَـانَ هَـمِّـي كُـلَّ مِـطْـوٍ أَمْـلَـحْ[1] *

هٰكَذا ضَبَطَه ابنُ بَرِّي، بكَسْر الـمـيـمِ، (ج: مِـطَـاءٌ)، كَـجَـرْوٍ وجِرَاءٍ، كَما في الصّحاح، وأَنْشد ابنُ بَرِّي للرَّاجز:

* تَـحَـدَّرَ عـن كَـوَافِـرِهِ الـمِـطَـاءُ[2] *

---

(1) الصحاح واللسان.

(2) اللسان. [قلت: وهو من شواهد سيبويه ١/ ٤٥٠، وانظر الخصائص ١/ ٧٣، ٣١٥، والمنصف ٢/ ١٩١. والشاهد فيه جزم «يؤرقني» على جواب الاستفهام. س].

(3) اللسان. [وهما في المحكم ٩/ ٢٠٢. خ].

(1) اللسان.

(2) اللسان، وروايته «تَخَدَّدَ».

(وأَمْطَاءٌ) يكون جَمْعًا للمَفْتُوحِ وللمَكْسُورِ، (ومَطِيٌّ)، كَغَنِيٍّ، اسْمٌ للجَمْعِ.

(والأُمْطِيُّ، كَتُرْكِيٍّ: صَمْغٌ يُؤْكَلُ)، سُمِّيَ به لامْتِدادِه، ويُقال لشَجَرِه اللُّبَايَةُ. وقيل: هو ضَرْبٌ من نَباتِ الرَّمْل، يَمْتَدُّ وَيَنْفَرِشُ. وقال أَبو حَنِيفة: شَجَرٌ يَنْبُتُ في الرَّمْلِ قُضْبَانًا، وله عِلْكٌ يُمْضَغُ.

(و) الأُمْطِيُّ أَيضًا: (المُسْتَوِي القَامَةِ المَدِيدُهَا).

(والمَطْوَةُ: السَّاعَةُ) لامْتِدَادِها.

(والمِطْوُ، بالكَسْر: النَّظِيرُ والصَّاحِبُ)، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ:

نَادَيْتُ مِطْوِي وَقَد مَالَ النَّهارُ بهمْ
وعَبْرَةُ العَيْنِ جارٍ دَمْعُها سَجِمُ[(١)]

وقال رجلٌ من أَزْدِ السَّرَاةِ يَصِفُ بَرْقًا، وقال الأَصْبَهانِيُّ: إِنَّه لِيَعْلَى ابنِ الأَحْوَلِ:

فَظَلْتُ لَدَى البَيْتِ العَتِيقِ أُخِيلُهُ
ومِطْوَايَ مُشْتَاقانِ لَه أَرِقَانِ[(١)]

أي: صاحِبَايَ. ويُقال: المِطْوُ: الصَّاحِبُ في السَّفَرِ خاصَّةً. وقال الرَّاغب: هو الصَّاحِبُ المُعْتَمَدُ عليه، وتَسْمِيَتُه بذٰلك كَتَسْمِيَتِه بالظَّهْرِ.

(و) المِطْوُ: (سُنْبُلُ الذُّرَةِ) لامْتِدادِه، قالَه النَّضْرُ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

التَّمَطِّي: التَّبَخْتُر، ومَدُّ اليَدَيْنِ في المَشْيِ، ويقال: هو مَأْخُوذٌ من المَطِيطَةِ، وقد ذُكِرَ في الطَّاء.

وقَوْلُه تَعالَى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ﴾[(٢)]، أي: يَمُدُّ مَطَاهُ، أَو يَتَبَخْتَرُ.

وفي حَدِيثِ تَعْذِيبِ بِلَالٍ: «وقد

---

(١) الصحاح، واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ٣٣٢.

(١) الصحاح واللسان، ورواية اللسان «البَيْتِ الحَرَامِ». [قلت: ونسبه في التكملة للأحول الكندي. س]. [وهو في المحكم ٩/ ٢٠٣. خ].

(٢) سورة القيامة، الآية: ٣٣.

مُطِيَ في الشَّمْس»(1)، أي: مُدَّ وبُطِحَ.

وتَمَطَّى: سارَ سَيْرًا طَوِيلًا مَمْدودًا، ومنه قولُ رُؤْبَة:

* بِهِ تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلِّ مِيلَهِ *

* بِنا حَرَاجِيجُ المَهَارِي النُّفَّهِ(2) *

وقولُه، أنْشدَه ثَعْلَبٌ:

تَمَطَّتْ به أُمُّهُ في النِّفَاسِ
فَليسَ بِيَتْنٍ وَلَا تَوْأَمِ(3)

فَسَّرَه فقال: يُرِيدُ أَنَّها زَادَتْ على تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حَتَّى نَضَّجَتْهُ وَجَرَّتْ حَمْلَه.

والمَطَاةُ: الاسْمُ من التَّمَطِّي.

والتَّمْطِيَةُ: الشِّمْرَاخُ.

والمُطْوُ، بالضَّمِّ: عِذْقُ النَّخْلَةِ، عن عَلِيِّ بنِ حَمْزَةَ البَصْرِيِّ، عن أبي زِيَادٍ الكِلَابِيِّ، كَذَا وَجَده صاحِبُ اللِّسان بخَطِّ الشَّيْخ رَضِيِّ الدِّينِ الشَّاطِبِيِّ. قلتُ: فهو إِذًا مُثَلَّثٌ.

والمَطَا، مَقْصورٌ: الصَّاحِبُ، والجَمْعُ أَمْطَاءٌ، ومَطِيٌّ، الأَخِيرةُ اسمٌ للجَمعِ، قال أَبو ذُؤَيْبٍ:

لَقَدْ أَلْقى المَطِيَّ بِنَجْدِ عُفْرٍ
حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبُ(1)

[م ع و] *

(و) * (المَعْوُ: الرُّطَبُ)، عن اللِّحيانِيِّ، وأَنْشَد:

تُعَلِّلُ بالنَّهِيدَةِ حِينَ تُمْسِي
وبالمَعْوِ المُكَمَّمِ والقَمِيمِ(2)

(أو) هو (البُسْرُ) الَّذي (عَمَّهُ

---

(1) في اللسان «وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه مَرَّ على بِلَالٍ وقد مُطِيَ في الشمس يُعذَّب، فاشتراه وأعتقه». [قلت: انظر النهاية ٤/ ٢٩٠. س].

(2) الصحاح واللسان، ورواية اللسان «المَطِيّ النُّفَّهِ». [وهما في التهذيب ١٤/ ٤٣. خ].

(3) اللسان. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س]. [وهو في المحكم ٩/ ٢٠٢. خ].

(1) اللسان، وروايته «لَقَدْلَاقَ»، وديوان الهذليين ١/ ٩٢ (دار الكتب) وروايته:

لَقَدْ لَاقَى المَطِيَّ بِجَنْبِ عُفْرٍ
حَدِيثٌ لَو عَجِبْتَ له عَجِيبُ

[وانظر المحكم ٩/ ٢٠٤. خ].

(2) اللسان. [وهو في المحكم ٢/ ٢٧٣. خ].

الإِرْطَابُ)، وفي الصّحاح: قالَ أبو عُبَيْدٍ: إذا أَرْطَبَ النَّخْلُ كُلُّه فذٰلكَ المَعْوُ، قال: وقِيَاسُه أَنْ تكونَ الواحدةُ مَعْوَةً، ولم أَسْمَعْه. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: المَعْوَةُ: الرُّطَبَةُ إذا دَخَلَها بَعْضُ اليُبْسِ. قال ابنُ بَرِّي: وأَنْشد ابنُ الأَعْرابِيِّ:

* يا بِشْرُ يا بِشْرُ أَلَا أَنْتَ الوَلِي *
* إِنْ مُتُّ فادْفِنِّي بِدَارِ الزَّيْنَبِي *
* في رُطَبٍ مَعْوٍ وَبِطِّيخٍ طَرِي[1] *

(و) المَعْوُ أيضًا: (الشَّقُّ في مِشْفَرِ البَعِيرِ الأَسْفَلِ)، والنَّعْوُ في الأَعْلَى.

(و) قال اللَّيْث: (مَعَا السِّنَّوْرُ) يَمْعُو (مُعَاءً)، كَغُرابٍ: (صَوَّتَ)، وهو أَرْفَعُ من الصَّئِيِّ، ويُرْوَى بالغَيْن أيضًا[2].

(وتَمَعَّى) السِّقَاءُ: (تَمَدَّدَ) واتَّسَعَ، لُغَةٌ في تَمَأَّى، بالهَمْز.

(و) تَمَعَّى (الشَّرُّ) فيما بَيْنَهُم: (فَشَا) كَتَمَأَّى، بالهَمْز، وقد ذُكِر.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

أَمْعَتِ النَّخْلةُ: صَارَ ثَمَرُها مَعْوًا، نَقله الجَوْهَرِيُّ عن اليَزِيدِيّ.

ومَعْوَةُ السَّمُرَةِ: ثَمَرَتُها إِذا أَدْرَكَتْ على التَّشْبِيه.

وأَمْعَى البُسْرُ: طَابَ، عن ابن القَطَّاع.

[م ع ي] *

(ي) (المَعَى بالفَتْح، و) المِعَى، (كإِلَى: مِنْ أَعْفَاجِ البَطْنِ)، الأُولَى عن ابن سِيده، واقْتَصر الجَوْهَرِيُّ وغَيْرُه على الأَخيرةِ، وبه جاءَ الحديثُ: «المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعًى واحِدٍ»[1]. وأَنْشد القاليُّ لحُمَيْد بن ثَوْرٍ:

---

(١) اللسان.

(٢) في اللسان «يقال: مَعَا يَمْعُو، ومَغَا يَمْغُو، لَوْنَانِ أَحدُهما يَقْرُبُ من الآخر، وهو أرفعُ من الصَّئِيِّ».

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/٢٩٣، والبخاري في الأطعمة (١٢) ومسلم في الأشربة (١٨٢ - ١٨٦)، وأحمد ٢/٢١. س].

خَفِيفُ المِعَى إلَّا مَصِيرًا يَبُلُّهُ
دَمُ الجَوْفِ أو سُؤْرٌ مِنَ الحَوْضِ نَاقِعُ[1]

وهو مُذَكَّر، (وَقد يُؤَنَّثُ). قال الفرَّاءُ: أَكْثَرُ الكلامِ عَلَى تَذْكِيرِه، ورُبَّما ذَهَبُوا به إلى التَّأْنِيثِ، كَأَنَّهُ واحِدٌ دَلَّ على الجَمْعِ، وَأَنْشد للقُطَامِيّ:

كَأَنَّ نُسوعَ رَحْلِيَ حِينَ ضَمَّتْ
حَوَالِبَ غُرَّزًا ومِعًى جِيَاعَا[2]

أَقَامَ الواحدَ مُقامَ الجَمْع، كَما قال تعالى: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾[3]، (ج: أَمْعَاءٌ)، ومنه الحديثُ: «والكافرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[4] قال القاليُّ: الهَاءُ في «سبْعَة» تَدُلُّ على التَّذْكِيرِ في الواحِدِ. قال اللَّيْث: الأَمْعَاءُ: المَصَارِينُ. وقال الأَزْهَرِيُّ: هو جَمِيعُ ما في البَطْنِ مِمَّا يَتَرَدَّد فيه من الحَوَايَا كُلِّها.

(والمِعَى، كَإِلَى): المِذْنَبُ مِن مَذَانِبِ الأرضِ، نَقله الجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ سِيده: هو من مَذَانِبِ الأرضِ (كُلُّ مِذْنَبٍ بالحَضِيضِ يُنَادِي)، كَذا في النُّسَخ، والصَّوابُ: يُنَاصِي (مِذْنَبًا بالسَّنَدِ) والَّذي في السَّفْح هو الصُّلْبُ. قال الأَزْهَرِيُّ: وقد رَأَيْتُ بالصَّمَّانِ في قِيعانِها مَسَّاكَاتٍ للماءِ، وإخَاذًا مُتَحَوِّيَةً تُسَمَّى الأَمْعَاءَ، وتُسَمَّى الحَوَايَا، وهي شِبْهُ الغُدْرانِ، غَيْرَ أَنَّها مُتَضَايِقَةٌ لا عَرْضَ لَها، ورُبَّما ذَهَبَتْ في القاعِ غَلْوَةً. وقالَ الأَزْهَرِيُّ: الأَمْعَاءُ: مَا لَانَ من الأرضِ وانْخَفَضَ، قال رُؤْبَة:

* يَحْنُو إلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ[1] *

قالَ أَبو عَمْرٍو: أَمْعاؤُه، أَي:

---

(١) ديوانه ١٠٣، وروايته:
* طَوِي البَطْنِ إلَّا مِنْ مَصِيرٍ يَبُلُّهُ *
[قلت: وانظر المقصور والممدود/ ١٨٩، وطبقات الشعراء/ ٢١٦. س].
(٢) اللسان، وديوانه ٤١ (بيروت). [والبيت في التهذيب ٣/ ٢٥٠، والمحكم ٢/ ١٩٢. خ].
(٣) سورة الحج، الآية: ٥.
(٤) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٢٩٣، والبخاري في الأطعمة (١٢)، ومسلم في الأشربة (١٨٢ - ١٨٦)، وأحمد ٢/ ٢١. س].

(١) الأساس واللسان، والجمهرة، وروايتها «يَحْبُو» بالباء، ويُروى «تَجْرِي وتَحْنُو» كما في الجمهرة.

أَطْرَافُه.

(و) حَكَى ابنُ سِيده عن أَبي حَنِيفَةَ: المِعَى: (سَهْلٌ بين صُلْبَيْنِ). قال ذو الرُّمَّة:

بِصُلْبِ المِعَى أَو بُرْقَةِ الثَّوْرِ لَمْ يَدَعْ
لَهَا جِدَّةً جَوْلُ الصَّبَا والجَنَائِبِ[1]

قال الأَزْهَرِيُّ: أَظُنُّ واحِدَهُ مِعَاةٌ. وقيل: المِعَى: المَسِيلُ بين الحِرَارِ. وقال الأَصْمَعِيُّ: الأَمْعاءُ: مَسَايِلُ صِغَارٌ. وقال القالِيُّ: المِعَى: المَسِيلُ الضَّيِّقُ الصَّغِيرُ[2].

(ومِعَى الفَأْرِ[3]: تَمْرٌ رَدِيءٌ) بالحجازِ.

(والمَاعِي: اللَّيِّنُ من الطَّعامِ)، عن أَبي عَمْرٍو.

(و) قال الأَزْهَرِيُّ: العربُ تَقُولُ: (هُمْ) في (مِثْلِ المِعَى والكَرِشِ[4]، أي: أَخْصَبُوا وحَسُنَتْ حَالُهُمْ) وصَلَحَتْ، قال الرَّاجِز:

يَا أَيُّهَذَا النَّائِمُ المُفْتَرِشْ
لستَ على شيءٍ فَقُمْ وانْكَمِشْ
لستَ كَقَوْمٍ أَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ
فَأَصْبَحُوا مِثْلَ المِعَى والكَرِشْ[1]

(والمَاعِيَةُ المُدَمْدِمَةُ)، كذا في التَّكْمِلة.

(ومُعَيٌّ، كَسُمَيٍّ: ع)، أَو رَمْلٌ[2]، قال الصَّاغانِيُّ: وليس بتَصْحِيفِ المِعَى، قال العَجَّاجُ:

* وَخِلْتُ أَنْقَاءَ المُعَيِّ رَبْرَبَا[3] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المِعَيَانِ، بالكَسْر: واحِدُ الأَمْعَاءِ، عن اللَّيْث.

والمِعَى، كَإِلَى: مَوْضِعٌ[4]،

---

(١) اللسان، وديوانه ٧٥ (دمشق). [وهو في المحكم ٢/ ١٩٢. خ].
(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود ص ١٩٠. س].
(٣) [قلت: في القاموس «الفار». س].
(٤) مثل، وهو في اللسان والأساس، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٨٨، ورواية الأخير «هم المِعَى والكَرِش».

(١) اللسان والأساس. [قلت: والتهذيب بدون نسبة. س].
(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (المُعَيُّ).
(٣) اللسان، ومعجم البلدان، ومعجم ما استعجم.
(٤) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (المِعَى).

وَأَنْشَد القاليُّ لِذِي الرُّمَّة:

عَلى ذِرْوَةِ الصُّلْبِ الَّذي وَاجَهَ المِعَى
سَوَاخِطَ من بَعْدِ الرِّضَا للمَرَاتِعِ[(١)]

قال: الصُّلْبُ والمِعَى: مَوْضِعَانِ. قلتُ: وقد تكَرَّرَ ذِكْرُهما في شِعْرِ ذِي الرُّمَّة، فَمنه مَا أَنْشَده القاليُّ هٰذا، ومنه مَا أَنْشده أَبو حَنِيفةَ «بِصُلْبِ المِعَى أَو بُرْقَةِ الثَّوْرِ»، وقد تَقَدَّم[(٢)]، ومنه مَا أَنْشَده الأَزْهَرِيُّ:

تُرَاقِبُ بينَ الصُّلْبِ عَن جَانِبِ المِعَى
مِعَى وَاحِفٍ شَمْسًا بَطِيئًا نُزُولُها[(٣)]

وقد فُسِّرا بِأَنَّ المِعَى سَهْلٌ بين صُلْبَيْنِ، والصُّلْبُ: ما صَلُبَ من الأرضِ، فَتَأَمَّلْ. وقال نَصْرٌ المِعَى: أرضٌ في بلادِ الرِّبَاب، وهو رَمْلٌ بين الجِبالِ.

وقالوا: جَاءا مَعًا، وجَاءُوْا مَعًا، أي: جَمِيعًا، قال أبو الحَسَن: مَعًا [على] هٰذا اسْمٌ، وأَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عن ياءٍ، كَرَحًى، لأَنَّ انْقِلابَ الأَلِفِ في هٰذا المَوْضِع عن الياءِ أَكْثَرُ من انْقِلابِها عن الواوِ، وهو قَوْلُ يُونُس، وقد تقدَّم ذٰلك في حَرْف العَيْن.

وابنُ مُعَيَّةَ: في «ع و ي».

[م غ و] *

(و) * (مَغَا السِّنَّوْرُ يَمْغُو) مُغَاءً، أَهْمَله الجَوْهَرِيُّ، وقال اللَّيْث: أي (صَاحَ). قال الأَزْهَرِيُّ: مَعَا يَمْعُو، ومَغَا يَمْغُو: صَوْتَانِ، أَحدُهما يَقْرُبُ من الآخَر، وهو أَرْفَعُ من الصَّئِيِّ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَغْوُ، بالفَتْح، والمُغُوٌّ، كَعُلُوٍّ، والمُغَاءُ، كَغُرَابٍ، كُلُّه صِيَاحُ السِّنَّوْرِ.

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم، وديوانه ٤٢٥ (دمشق). [قلت: والمقصور والممدود ص/ ١٩٠. س].

(٢) سبق تخريجه في المادة نفسها.

(٣) اللسان، ومعجم البلدان. [أقول: البيت لذي الرمة في ديوانه ٩٣٤، والتهذيب ٣/ ٢٥٠. خ].

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: مَغَا يَمْغُو: بمعنَى نَغَى.

[م غ ي] *

(ي) * (المَغْيُ)، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ. وقال غيرُه: هو (في الأَدِيم: رَخَاوَةٌ)[1].

(وقد تَمَغَّى تَمَغِّيًا:) ارْتَخى.

(و) المَغْيُ (في الإنسان: أَن تَقُولَ فيه ما لَيْسَ فيه، إِمَّا هَازِلًا أَو جَادًّا) وقد مَغَى فيه مَغْيًا، وهو مَجازٌ.

(والمَاغِيَةُ: المُرِيبَةُ) من ذٰلك، وفي بعضِ النُّسخ: المُرَبِّيَةُ.

(و) قال ابنُ الأَعْرابِيِّ: (مَغَيْتُ، كَسَعَيْتُ)، أَمْغَى، بِمَعْنَى: (نَغَيْتُ)، وقيل: هو من بابِ رَمَى، لُغَةٌ في: مَغَا يَمْغُو.

[م ق و] *

(و) * (مَقَا الفَصِيلُ أُمَّهُ)، مَقْوًا: (رَضَعَها) رَضْعًا (شديدًا).

(و) مَقَا (السَّيْفَ) يَمْقُوهُ مَقْوًا، حَكاه يُونُسُ عن أبي الخَطَّاب، (و) كذٰلك (السِّنَّ وَنَحْوَهُ)، كالطَّسْتِ، والمِرآةِ، كُلُّ ذٰلك إذا (جَلَاهُ)، كما في الصِّحاح.

وسَيْفٌ مَمْقُوٌّ: مَجْلُوٌّ، ومن سَجَعاتِ الأَسَاس: أَنا أَشْتَفِي بِلِقَائِكَ اشْتِفَاءِ المَلْقُوِّ بالنَّظَر في السَّجَنْجَلِ المَمْقُوِّ.

(و) يقال: (امْقُهُ مَقْوَكَ) مَالَكَ، نَقَله الجَوْهَرِيُّ عن ابن دُرَيْدٍ، وهو على وَزْن: ادْعُهُ، زاد غيرُه: (ومَقْوَتَكَ مَالَك، و) في المُحْكَم: (مُقَاوَتَكَ) مَالَكَ، (بالضَّمِّ)، كُلُّ ذٰلك، أي: (صُنْهُ صِيَانَتَكَ مَالَكَ) واحْفَظْه.

[ ] ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَقْوُتُ الطَّسْتَ: غَسَلْتُه، ومنه حديث عائشةَ، وذَكَرَتْ عُثْمانَ، رَضِيَ اللّٰهُ عنهما، فقالت: «مَقَوْتُمُوهُ مَقْوَ الطَّسْتِ، ثُم

---

[1] في مطبوع القاموس «الرَّخَاوَة» بالتعريف.

قَتَلْتُموه»[1]، أرادتْ أنَّهم عَتَبُوهُ على أشياءَ، فأَعْتَبَهُمْ، وأَزالَ شَكْوَاهُمْ، وخَرَج نَقِيًّا من العَتْبِ، ثُمّ قَتَلُوه بعدَ ذلك.

[م ق ي] *

(ي) * (مَقَيْتُ أَسْنَانِي) مَقْيًا، أَهْمله الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ السِّكِّيت: لُغَةٌ في: (مَقَوْتُها) مَقْوًا.

(ومَقَى الطَّسْتَ مَقْيًا: جَلَاهُ)، كَمَقَاهُ مَقْوًا.

(و) يقال: (امْقِهِ)، كارْمِهِ (مَقْيَتَكَ مَالَكَ)، بفَتْح الميم وسُكونِ القاف، (أي: صُنْهُ) صِيَانَتَكَ مَالَك.

(والمُقْيَةُ)[2]، بالضَّمّ: (المَأْقُ)، عن كُراعٍ، وقد مَرَّ ذِكْرُه في «م و ق»، وأَشْبَعْنا الكلامَ هُنالك.

[م ك و] *

(و) * (مَكَا) يَمْكُو (مَكْوًا)، بالفَتْح، (ومُكَاءً)، كَغُرابٍ: (صَفَرَ بِفِيه، أو شَبَّكَ بأَصَابِعِه)، أي: أَصابع يَدَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَها في فيه، (ونَفَخَ فِيها)، وبه فُسِّر قولُه تعالى: ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾[1]، قالَهُ الجَوْهَرِيُّ: أي صَفِيرًا وتَصْفِيقًا بالأَكُفِّ. قال ابنُ السِّكِّيت: والأَصْواتُ مَضْمُومةٌ إِلَّا النِّدَاءَ والغِنَاءَ، وأَنْشد أبو الهَيْثَم لِحَسَّان:

* صَلَاتُهُمُ التَّصَدِّي والمُكَاءُ[2] *

وقال اللَّيث: كانوا يَطُوفُونَ بالبَيْتِ عُرَاةً يَصْفِرُون بِأَفْواهِهِم، ويُصَفِّقُون بِأَيْدِيهم. وقال عَنْتَرةُ يصف رَجُلًا طَعَنَه:

وَخَلِيلِ غَانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا
تَمْكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الأَعْلَمِ[3]

---

(1) [قلت: انظر النهاية ٤/٢٩٦. س].

(2) [قلت: في القاموس «المَقْية» بفتح الميم. س].

(1) سورة الأنفال، الآية: ٣٥.

(2) [قلت: وقد ورد في ديوان حسان (٤٠١) شطره. س].

(3) الصحاح والأساس واللسان، والجمهرة، ومقاييس اللغة ٥/٣٤٤، والبيت من معلقته.

أي: تَصْفِرُ.

(و) مَكَتْ (اسْتُهُ)، تَمْكُو مُكَاءً: (نَفَخَتْ، ولَا يكون) ذٰلك (إلَّا وهي مَكْشُوفَةٌ مَفْتُوحَةٌ). وفي الصّحاح عن أبي عُبَيْدَة: مَكَتْ اسْتُه مُكَاءً: إذا كانتْ مَفْتُوحةً، (أو خَاصَّةٌ بالدَّابَّةِ)، أي: باسْتِها.

(والمَكْوَةُ: الاسْتُ)، سُمِّيتْ بذٰلك [لصَفِيرِها][1].

(والمَكَا، مَقْصُورةً) يُكْتَب بالألف: (جُحْرُ الثَّعْلَبِ والأَرْنَبِ) ونَحْوِهما، وقيل: مَجْثِمُهما، وَأَنْشد القاليُّ:

وَكَمْ دُونَ بَيْتِكَ مِنْ صَفْصَفٍ
ومِنْ حَنَشٍ جَاحِرٍ في مَكَا[2]

(كالمَكْوِ)، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للطِّرِمَّاح:

كَمْ بِهِ مِنْ مَكْوِ وَحْشِيَّةٍ
قِيظَ في مُنْتَثَلٍ أو شِيَامْ[1]

قالَ ابنُ سِيده: وقد يُهْمَز، وقد تقدَّم هناك ذِكْرُه، والجمع: أَمْكَاءٌ.

(و) مَكَا: (جَبَلٌ) لِهُذَيْلٍ[2] (يُشْرِفُ عَلى نُعْمَانَ).

(و) المُكَّاءُ، (كَزُنَّارٍ: طائرٌ) صَغِيرٌ، يَزْقُو في الرِّيَاض. قال الأَزْهَرِيُّ: يَأْلَفُ الرِّيفَ، وقيل: سُمِّيَ بذٰلك لأَنَّهُ يَجْمَع يَدَيْه، ثُمَّ يَصْفِرُ فيهما صَفِيرًا حَسَنًا، قال الشَّاعر:

إذا غَرَّدَ المُكَّاءُ في غَيْرِ رَوْضَةٍ
فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ والحُمُرَاتِ[3]

(ج: مَكَاكِيُّ) بِتَشْديد الياء، وأَنْشد ياقوتُ لأعرابيٍّ وَرَد الحَضَرَ، فَرَأَى مُكَّاءً يصيح، فَحَنَّ إلى بلادِه، فقال:

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان يتم بها المعنى.

(٢) اللسان، والجمهرة، وروايته في اللسان «من مَهْمَهٍ». [وهو في المقصور والممدود ١١٧. خ].

(١) الصحاح، واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ٣٤٤، وديوان الطِّرماح ٩٦.

(٢) معجم البلدان (مَكَا).

(٣) اللسان. [وهو في المحكم ٧/ ١١٥. خ].

أَلَا أَيُّهَا المُكَّاءُ مَا لَكَ هٰهُنَا
أَلَاءٌ وَلَا شِيحٌ فَأَيْنَ تَبِيضُ؟!

فَأَصْعِدْ إِلى أرضِ المَكَاكِيِّ واجْتَنِبْ
قُرَى الشَّامِ لَا تُصْبِحْ وأنتَ مَرِيضُ[١]

(وتَمَكَّى) الفرسُ تَمَكِّيًا: (ابْتَلَّ بالعَرَقِ)، عن أبي عُبَيْدَة، وأَنْشد:

* والقُودُ بَعْدَ القُودِ قَد تَمَكَّيْنْ[٢] *

أي: ضَمَرْن لِمَا سَالَ من عَرَقِهِنَّ.

(و) في الصّحاح: تَمَكَّى (الفَرَسُ) تَمَكِّيًا: (حكَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِه).

(و) يقال: (مَكِيَتْ يَدُهُ، تَمْكَى، مَكًا)، كَرَضِيَتْ: إذا (مَجِلَتْ من العَمَلِ)، قال يعقوبُ: سَمِعْتُها من الكِلَابِيِّ، كذا في الصّحاح. وفي المُحْكَم: أي: غَلُظَتْ.

(و) ذَكَر الجَوْهَرِيُّ في هٰذا الحَرْف (مِيكَائِيلَ). قال يعقوبُ:

(١) معجم البلدان (مَكّة) مع آخر.

(٢) اللسان، والتهذيب.

(ويقال: مِيكَالُ ومِيكَائِينُ) بالنُّون، لُغَةٌ، قال الأَخْفَشُ: يُهْمَز ولَا يُهْمَز، وقال حَسَّان:

وَيَوْمَ بَدْرٍ لَقِينَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ
فِيهِ مَع النَّصْرِ مِيكَالٌ وجِبْرِيلُ[١]

: (مَلَكٌ، م) مُوَكَّلٌ بالأَرْزاقِ، وقد تقدَّم ذِكْرُه في اللَّامِ، وفي النُّونِ.

(و) مِيكَائِيلُ: (اسْمُ) رَجُلٍ.

(ومَكْوَةُ: جَبَلٌ في بَحْرِ عُمَانَ)، والَّذي في التَّكْمِلة: مَكْوُ: جَبَلٌ أَسْوَدُ في بَحْرِ عُمَانَ قربَ كَمْزَاد[٢].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَكَوَانِ، بالتَّحْرِيك: مُثَنَّى مَكْوٍ، لِجُحْرِ الضَّبِّ، قال الشَّاعر:

* بُنى مَكَوَيْنِ ثُلِّمَا بَعْدَ صَيْدَنِ[٣] *

(١) الصحاح واللسان، وديوانه ١٠٤ (بيروت)، ورواية اللسان والديوان: «فَيَرْفَعُ النَّصرَ».

(٢) [قلت: انظر ياقوت «كمزار». س].

(٣) اللسان. [قلت: البيت لكثير يصف ناقة، وصدره:

* كأن خليفتي زورها ورحاهما *

اللسان «خلف، صدن». س].

وقد يكون المَكْوُ للطَّائِرِ والحَيَّةِ.

وقال أبو عَمْرو: تَمكَّى الغُلامُ: إذا تَطَهَّر للصَّلاة، وأَنْشد لعَنْتَرَة الطَّائِيِّ:

* إِنَّـكَ والـجَـوْرَ عَـلَـى سَـبِـيـلِ *

* كـالـمُـتَـمَـكِّي بِـدَمِ الـقَـتِـيـلِ[1] *

يُريد: كالمُتَوَضِّئِ والمُتَمَسِّح.

وبَنُو مِيكَالَ: قَوْمٌ بِنَيْسَابُورَ، بَيْتُ إمارَةٍ وحديثٍ، منهم مَمْدوحُ ابنُ دُرَيْدٍ في «المَقْصُورَة»، وقد ذُكِروا في اللَّام.

[م ل و] *

(و) (مَلَا) البَعِيرُ (يَمْلُو مَلْوًا: سَارَ) سَيْرًا (شَدِيدًا)، ومنه قَوْلُ مُلَيْحِ الهُذَلِيِّ:

فَأَلْقَوْا عَلَيْهِنَّ السِّيَاطَ فَشَمَّرَتْ
سَعَالٍ عَلَيْهَا المَيْسُ تَمْلُو وَتَقْذِفُ[2]

(أو) مَلَا مَلْوًا: إذا (عَدَا)، ومنه حِكَاية الهُذَليِّ: فَرَأَيْتُ الَّذي ذَمَا يَمْلُو، أي: الَّذي نَجا بِذَمَائِه يَعْدُو.

(ومَلَّاكَ اللَّهُ حَبِيبَكَ، تَمْلِيَةً)، أي: (مَتَّعَكَ به، وَأَعَاشَكَ معه طَوِيلًا)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ، قال: (و) يُقال: (تَمَلَّى عُمْرَهُ، و) كذٰلك (مُلِّيَهُ)، أي: (اسْتَمْتَعَ منه)، ويقال لِمَنْ لَبِسَ الجَدِيدَ: أَبْلَيْتَ جَدِيدًا، وتَمَلَّيْتَ حَبِيبًا، أَي: عِشْتَ مَعه مِلَاوَةً من دَهْرِكَ وَتَمَتَّعْتَ به، وَأَنْشد الجَوْهَرِيُّ للتَّمِيميِّ في يَزِيدَ ابنِ مَزْيَدٍ الشَّيْبَانِيِّ:

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُمَلَّاكَ حِقْبَةً
فَحَالَ قَضَاءُ اللَّهِ دُونَ رَجَائِيَا

أَلَا فَلْيَمُتْ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا
عَلَيْكَ مِنَ الأَقْدَارِ كَانَ حِذَارِيَا[1]

(وأَمْلَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ) وَمَلَّاهُ.

(و) أَقَمْتُ عِنْدَه (مَلَاوَةً من

---

(١) الصحاح، واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ٣٤٥.

(٢) اللسان، وروايته «سَعَالَى» بالألف المقصورة. [قلت: وفيه أيضًا «وتقذف»، وانظر شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٠٤٧. س].

(١) اللسان، والأول في الصحاح.

الدَّهْرِ، ومَلْوَةً) من الدَّهر (مُثَلَّثَيْنِ)، نَقَلَهما الجَوْهَرِيُّ، والتَّثْلِيثُ في الأخير حَكَاه الفَرَّاء، أي: (بُرْهَةً منه) وحِينًا.

(والمَلِيُّ)، كَغَنِيٍّ: (الهَوِيُّ من الدَّهْرِ)، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا﴾[1]، أي: طَوِيلًا، (و) أيضًا: (السَّاعَةُ الطَّوِيلَةُ من النَّهَارِ)، يقال: مَضَى مَلِيٌّ من النَّهار، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

(والمَلَا)، غيرَ مَهْموزٍ، يُكْتَب بالألف عند البَصْرِيِّين، وغَيْرُهم يَكتُبه بالياء: (الصَّحْرَاءُ)، وهو المُتَّسَعُ من الأرضِ. وقال الرَّاغب: هي المَفَازَةُ المُمْتَدَّةُ، قال الشّاعر:

أَلَا غَنِّيَانِي وارْفَعَا الصَّوْتَ بِالمَلَا
فَإِنَّ المَلَا عِنْدِي يَزِيدُ المَدَى بُعْدَا[2]

وقال الأَصْمَعِيُّ: المَلَا: بَرْثٌ أَبْيَضُ ليس بِرَمْلٍ وَلَا جَلْدٍ.

(والمَلَوَانِ)، بالتَّحْرِيك: مُثَنَّى المَلَا، (اللَّيْلُ والنَّهَارُ)، يقال: «لَا أَفْعَلُه مَا اخْتَلَفَ المَلَوَانِ»[1]، وقال الرَّاغب: وحَقِيقَةُ ذٰلك تَكَرُّرُهما، وامتِدَادُهما، بِدَلالةِ أَنَّهما أُضِيفَا إليهما في قولِ الشَّاعر:

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دائِمٌ مَلَوَاهُمَا
عَلَى كُلِّ حالِ المرءِ يَخْتَلِفَانِ[2]

فَلو كانَا اللَّيْلَ والنَّهارَ لَمَا أُضِيفَا إليهما، (أو طَرَفَاهُمَا)، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

* أَلَا يَا دِيَارَ الحَيِّ بالسَّبُعَانِ *
* أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالبِلَى المَلَوَانِ[3] *

(وأَمْلَيْتُ له في غَيِّهِ)، أي: (أَطَلْتُ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ.

(١) سورة مريم، الآية: ٤٦.
(٢) اللسان، ومعجم البلدان (المَلَا).

(١) مثل، وهو في الأساس، وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٢، والمستقصى ٢/ ٢٤٥، ويروى «ما كَرّ».
(٢) اللسان.
(٣) اللسان، وهو مطلع قصيدة بديوانه ٣٣٥ (دمشق). [والمحكم ١٢/ ٩٨. خ].

(و) أَمْلَيْتُ (البَعِيرَ): إذا (وَسَّعْتَ لَه في قَيْدِه) وَأَرْخَيْتَ، وفي الصّحاح: للبَعِيرِ.

(و) أَمْلَيْتُ (الكِتابَ) أُمْلِي، و(أَمْلَلْتُهُ) أُمِلُّه، لُغَتانِ جَيِّدَتانِ، جاءَ بهما القرآنُ، قالَه الجَوْهَرِيُّ.

(و) أَمْلَى (اللَّهُ) الكافرَ: (أَمْهَلَهُ) وأَخَّرَه وطَوَّلَ له، ومنه قولُه عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾[1].

(واسْتَمْلَاهُ: سَأَلَهُ الإمْلاءَ) عليه، ومنه المُسْتَمْلِي للَّذي يَطْلُبُ إملاءَ الحَديثِ من شَيْخٍ، واشْتَهَرَ به أَبو بَكْرٍ محمّدُ بنُ أَبان بنِ وَزيرٍ البَلْخيّ، أحدُ الحُفَّاظ المُتْقِنين؛ لأَنّه اسْتَمْلَى على وَكِيعٍ.

(والمَلَاةُ، كَقَنَاةٍ: فَلاةٌ ذاتُ حَرٍّ وسَرَابٍ، ج: مَلًا)، وأَنْشَد الأَزْهَرِيُّ لِتَأَبَّطَ شَرًّا:

وَلَكِنَّنِي أُرْوِي مِنَ الخَمْرِ هَامَتِي
وَأَنْضُو المَلَا بالشَّاحِبِ المُتَشَلْشِلِ[1]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَلَاوَةُ بالتَّثْلِيث، والمِلَا، والمَلِيُّ، كَإِلَى وغَنِيٍّ: كُلُّه مَدَّةُ العَيْشِ.

وقد تَمَلَّى العيشَ.

ومَرَّ مَلِيٌّ من اللَّيْل، كَغَنِيٍّ، وَمَلًا من اللَّيْل، وهو ما بين أَوَّلِه إِلى ثُلُثِه، وقيل: هو قِطْعَةٌ منه لم تُحَدَّ، والجَمْعُ أَمْلَاءٌ.

وقال الأَصْمَعِيُّ: أَمْلَى عليه الزَّمَنُ، أَي: طَالَ عليه. وقال ابنُ الأَعْرابِيّ: المَلَا: الرَّمَادُ الحارُّ، والمَلَا: الزَّمَانُ من الدَّهْر. والمَلَا: مَوْضِعٌ، وبه فَسَّر ثعلبٌ قولَ قَيْسِ بنِ ذَرِيحٍ:

أَتَبْكِي عَلَى لُبْنَى وَأَنْتَ تَرَكْتَها
وَكُنْتَ عَلَيها بالمَلَا أَنْتَ أَقْدَرُ[2]

قلتُ: وأَنْشَد ياقوتٌ لذِي الرُّمَّة،

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٨٣، وسورة القلم، الآية: ٤٥.

(١) اللسان.

(٢) اللسان. [والمحكم ١٢/٩٩. خ].

وقيل: لامرأةٍ تَهْجومَيَّةَ[1]:

أَلَا حَبَّذَا أَهْلُ المَلَا غَيْرَ أَنَّهُ
إِذَا ذُكِرَتْ مَيٌّ فَلا حَبَّذَا هِيَا[2]

وقالَ ابنُ السِّكِّيت: المَلَا: مَوْضِعٌ بِعَيْنِهِ في قولِ كُثَيِّر:

ورُسُومُ الدِّيَارِ تَعْرِفُ منها
بالمَلَا بَيْنَ تَغْلَمَيْنِ فَرِيمِ[3]

وقالَ في تَفْسير قَوْلِ عَدِيِّ بن الرِّقَاع:

يَقُودُ إِلَيْنَا ابْنَيْ نِزَارٍ مِنَ المَلَا
وَأَهْلَ العِرَاقِ سَامِيًا مُتَعَظِّمَا[4]

سمعتُ الطائيَّ يقول: هي قَرْيَةٌ مِن ضَواحِي الرَّمْلِ، مُتَّصِلَةٌ إِلى طَرَفِ أَجَا. وقيل: المَلَا: مَدَافِعُ السَّبُعَانِ لَطَيِّئٍ، أَعْلَاهُ المَلَا وَأَسْفَلُه

(١) [قلت: بالأصل المطبوع «يهجو». س].

(٢) مع آخر في معجم البلدان (المَلَا) والبيت في ملحق ديوانه ٧٦٠ (دمشق). [قلت: والبيت من شواهد النحو، انظر شرح ابن عقيل ٢/ ١٣٤، والدرر ٢/ ١١٨، والأشموني ٣/ ٤٠. والبيت لكنزة أم شملة ابن برد المنقري تهجو صاحبة ذي الرمة، وقيل: البيت لذي الرمة. س].

(٣) معجم البلدان (المَلَا).

(٤) ضمن خمسة في معجم البلدان (المَلَا).

الأُجَيْفِر[1].

والمَلْوَةُ: قَدَحَانِ، وهو نِصْفُ الرُّبُعِ، لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ.

[م ن ي] *

(ي) * (مَنَاهُ اللَّهُ، يَمْنِيهِ) مَنْيًا: (قَدَّرَهُ)، والمَانِي: القَادِرُ، وَأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ لأَبِي قِلَابَةَ الهُذَلِيِّ:

فَلَا تَقُولَنْ لِشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُه
حَتَّى تُلَاقِي مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي[2]

أي: مَا يُقَدِّر لكَ القادِرُ. وفي التَّهْذِيب:

* حَتَّى تَبَيَّنَ ما يَمْنِي لَكَ المَانِي[3] *

وَقالَ ابن بَرِّي: الشِّعْرُ[4] لِسُوَيْدِ ابنِ عامرٍ المُصْطَلِقِيِّ، وهو:

لَا تَأْمَنِ المَوْتَ في حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ
إِنَّ المَنَايَا تُوَافِي كُلَّ إِنْسَانِ

(١) معجم البلدان (المَلَا). [قلت: وفيه «الأجفر». س].

(٢) الصحاح والأساس واللسان، ومقاييس اللغة ٥/٢٧٦، وديوان الهذليين ٢/٧١٣، وفيه عدة روايات.

(٣) وبهذه الرواية في الديوان والأساس.

(٤) [أقول: في مطبوع التاج (البيت)، والمثبت من اللسان. خ].

واسْلُكْ طَرِيقَكَ فيها غَيْرَ مُحْتَشِمِ
حَتَّى تُلَاقِيَ مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي[1]

وفي الحديث: «أَنَّ مُنْشِدًا أَنْشَدَ النبيَّ صلى اللّه تَعالى عَليهِ وسَلَّم:

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ في حَرَمٍ
حَتَّى تُلَاقِيَ مَا يَمْنِي لَكَ المَانِي
فالخَيْرُ والشَّرُ مَقْرُونَانِ في قَرَنٍ
بِكُلِّ ذٰلِكَ يَأْتِيكَ الجَدِيدَانِ[2]

فَقال النبيُّ صلّى اللّه عَليه وسَلَّم: «لَو أَدْرَكَ هـٰذا [الإسلام] لَأَسْلَم»[3]. قلتُ: وفي أَمالي السَّيِّد المُرْتَضَى مَا نَصُّه: «أَنَّ مُسْلِمًا الخُزَاعِيَّ ثُمَّ المُصْطَلِقيَّ قال: شَهِدْتُ رسولَ الله صلّى الله عَلَيه وسَلَّم وقد أَنْشَده مُنْشِدٌ قولَ سُوَيْدِ بن عامرٍ المُصْطَلِقيّ: «لَا تَأْمَنَنَّ» إلخ، وفيه:

فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا يُفَارِقُهُ
وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِي[1]

ثُمَّ سَاقَ بَقِيَّةَ الحَدِيثِ، كَذا وَجَدْتُه بخطِّ العَلَّامةِ عبدِالقادرِ بنِ عُمَرَ البَغْداديِّ، رَحِمَه اللهُ تعالى.

ويقال: مَنَى اللهُ لَكَ مَا يَسُرُّكَ، أي: قَدَّرَه لك، قيل: وبه سُمِّيَتِ المَنِيَّةُ للمَوْتِ، لأَنَّها مُقَدَّرة بِوَقْتٍ مَخْصوصٍ، وقال آخر:

مَنَتْ لَكَ أَنْ تُلَاقِيَنِي المَنَايَا
أُحَادَ أُحَادَ في الشَّهْرِ الحَلَالِ[2]

(أَو) مَنَاهُ اللّهُ بِحُبِّها، يَمْنِيه، مَنْيًا: (ابْتَلَاهُ) بِحُبِّها، (و) قيل: مَنَاهُ يَمْنِيه: إذا (اخْتَبَرَهُ).

(والمَنَا)، كَذا في النُّسخ[3]، والصَّوابُ: أَن يُكْتَب باليَاء: (المَوْتُ، كالمَنِيَّةِ)، كَغَنِيَّةٍ؛ لأَنَّه

(١) اللسان.
(٢) اللسان، والحديث والشعر في العقد الفريد ٥/ ٢٧٦ بنسبته لسُوَيد بن عامر المُصْطَلِقي.
(٣) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان، تستقيم بها العبارة. [قلت: انظر النهاية ٤/ ٣١٣. س].

(١) البيت ضمن أربعة في أمالي المرتضى ١/ ٣٦٨ (القاهرة) وكذلك الحديث.
(٢) اللسان.
(٣) في مطبوع القاموس «المَنَى» بالياء.

قُدِّرَ علينا، وقد مَنَى اللّٰهُ لَهُ المَوْتَ، يَمْنِي، وجَمْعُ المَنِيَّةِ: المَنَايَا. وقال الشَّرْقِيُّ بن القُطَامِيِّ: المَنَايَا: الأَحْداثُ، والحِمَامُ: الأَجَلُ، والحَتْفُ: القَدَرُ، والمَنُونُ: الزَّمَانُ. وقال ابن بَرِّي: المَنِيَّةُ: قَدَرُ المَوْتِ، أَلَا تَرَى إِلى قَوْلِ أَبي ذُؤَيْبٍ:

مَنَايَا تُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ لِأَهْلِها
جِهَارًا وَيَسْتَمْتِعْنَ بِالأَنَسِ الجُبْلِ[1]

فَجَعَلَ المَنَايَا تُقَرِّبُ المَوْتَ، ولم يَجْعَلْها المَوْتَ. وقال الرَّاغب: المَنِيَّةُ: الأَجَلُ المُقَدَّرُ للحَيوانِ.

(و) المَنَى: (قَدَرُ اللّهِ) تَعالى، يُكْتَب بالياء، قال الشَّاعر:

* دَرَيْتُ وَلَا أَدْرِي مَنَى الحَدَثَانِ[2] *

وقال صَخْرُ الغَيِّ:

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَد سَاقَهُ المَنَى
إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالأَهَاضِبِ[1]

ومنه قولُهم: سَاقَهُ المَنَى إِلى دَرْكِ المُنَى.

(و) المَنَى: (القَصْدُ)، وبه فُسِّر قَوْلُ الأَخْطَل:

أَمْسَتْ مَنَاهَا بِأَرضٍ لَا يُبَلِّغُها
لِصَاحِبِ الهَمِّ إِلَّا الجَسْرَةُ الأُجُدُ[2]

قيل: أَراد قَصْدَها، وأَنَّثَ على قولِك: ذَهَبَتْ بعضُ أَصابعِه، ويقال: إِنَّه أَرادَ مَنَازِلَها، فحذَفَ، ومِثْلُه قولُ لَبِيدٍ:

* دَرَسَ المَنَا بِمُتَالِعٍ فَأَبَانِ[3] *

قال الجَوْهَرِيُّ: وهي ضَرُورةٌ

---

(١) اللسان، وديوان الهذليين ١/ ٣٨ (دار الكتب) ورواية الديوان «الجَبْلِ».

(٢) الصحاح، واللسان.

(١) الأساس، واللسان، والجمهرة، وديوان الهذليين ٢/ ٥١ (دار الكتب)، ورواية الأساس «يُزْوَى له».

(٢) اللسان، وديوانه ١٦٩ (بيروت) وروايته «ما تُبَلِّغُها». [وهو في المحكم ١٢/ ١٦٦ . خ].

(٣) الصحاح، واللسان، وعجزه:

* فتقادَمَتْ بالحِبْسِ فالسُّوبَانِ *

والبيت في ديوانه ١٣٨ (الكويت) وروايته «وتقادَمَتْ بالحُبْسِ».

قَبِيحةٌ. قلتُ: وقد فَسَّر الشَّيْبَانِيُّ في «الجِيم» قولَ الأَخْطَلِ بمعنًى آخَرَ، سَيَأْتِي قريبًا.

(ومُنِيَ بِكذا، كَعُنِيَ: ابْتُلِيَ به)، كَأَنَّما قُدِّر له، وقُدِّر لها.

(و) مُنِيَ (لِكَذَا: وُفِّقَ) له.

(والمَنِيُّ، كَغَنِيٍّ)، وهو مُشَدَّدٌ، والمَذْيُ والوَدْيُ مُخَفَّفَانِ[1]، وقد يُخَفَّف في الشِّعْر، (و) قولُه: (كإِلَى) غَلَطٌ، صَوابُه: ويُخَفَّف.

(والمَنْيَةُ، كَرَمْيَةٍ) للمَرَّة من الرَّمْي، وضَبَطَه الصّاغانِيُّ في التَّكمِلة بضَمّ المِيم، وهو الصَّوابُ: (مَاءُ الرَّجُلِ والمَرْأَةِ)، واقتَصر الجَوْهَرِيُّ وجَماعةٌ على ماءِ الرَّجلِ، وشاهدُ التَّشْديد قولُه تَعالى: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾[2] أي: يُقَدَّرُ بالعُدَّة الإِلَهِيَّةِ مَا تَكَوَّن منه، وقُرِئ: «تُمْنَى» بالتَّاء، على النُّطْفَة، وسُمِّيَ المَنِيَّ، لأَنَّه يُقَدَّرُ منه الحَيَوانُ، وأَنْشد ابنُ بَرِّي للأَخْطَلِ يَهْجُو جَرِيرًا:

مَنِيُّ العَبْدِ عَبْدِ أَبِي سُوَاجٍ
أَحَقُّ من المُدَامَةِ أَنْ يُعَابَا[1]

وشاهدُ التَّخْفِيفِ قولُ رُشَيْدِ بنِ رُمَيْضٍ، أَنْشده ابنُ بَرِّي:

أَتَحْلِفُ لَا تَذُوقُ لَنَا طَعَامًا
وتَشْرَبُ مَنْيَ عَبْدِ أَبِي سُوَاجِ[2]

(ج: مُنِيٌّ، كَقُفْلٍ)، حَكَاه ابنُ جِنّي، وأَنْشَد:

أَسْلَمْتُمُوهَا فَبَاتَتْ غَيْرَ طَاهِرَةٍ
مُنْيُ الرِّجَالِ على الفَخْذَيْنِ كالمُومِ[3]

(ومَنَى) الرَّجُلُ يَمْنِي، مَنْيًا (وأَمْنَى) إِمْنَاءً، (ومَنَّى) تَمْنِيَةً، كُلُّ ذٰلك (بمَعْنًى)، وعلى الأَوَّلَيْنِ اقتصَر الجَوْهَرِيُّ والجَماعةُ.

(1) على هامش التاج «قوله: مُخَفَّفَان، هذا قولٌ لبعض اللغويين، وإلّا فقد ذَكَر المصَنِّف فيهما التشديدَ أيضًا».

(2) سورة القيامة، الآية: ٣٧.

(1) اللسان، وروايته «أَحَقُّ من المُدَامَةِ أن تَعِيبَا» والبيت في ديوانه.

(2) اللسان.

(3) اللسان. [وهو في المحكم ١٢/١٦٦. خ].

(واسْـتَـمْـنَـى: طَـلَـبَ خُـرُوجَـهُ) واسْتَدْعَاه.

(ومِنًى، كإِلَى: ة بمَكَّةَ)، تُكْتَب بـالـيـاء، (وتُـصْـرَفُ) ولا تُـصْـرَفُ. وفي الصّحاح: مَوْضِعٌ بمَكَّةَ مُذَكَّرٌ، يُصْرَفُ. وفي كتاب ياقوتٍ: مِنًى، بـالـكَـسْـر والـتَّـنْـوِيـن فـي الـدَّرَج[1] (سُمِّيَتْ) بذٰلك (لِمَا يُمْنَى بِها من الدِّمَاءِ)، أي: يُرَاقُ. وقال ثعلبٌ: هـو مـن قـولـهـم: مَـنَـى الـلَّـهُ عـلـيه الـمـوتَ، أي: قَـدَّرَهُ، لأَنَّ الـهَـدْيَ يُنْحَر هُنَالِك. وقال ابن شُمَيْلٍ: لأَنَّ الكَبْشَ مُنِيَ به، أي: ذُبِحَ. وقال ابنُ عُيَيْنَة: أُخِذَ من المَنَايَا، أَو لأَنَّ الـعَـرَبَ تُـسَـمِّـي كُـلَّ مَـحَـلٍّ يُجْتَمعُ فيه مِنًى، أو لبلُوغِ النَّاسِ فيه مُنَاهُمْ. نَقله شيخُنا، ورُوِي عن (ابنِ عَبَّاسٍ) رضي الله تعالى عنهما أَنَّه قال: سُمِّيَتْ بذٰلك (لأَنَّ جِـبـرِيـلَ عـلـيـهِ الـسَّـلامُ لَـمَّـا أَرادَ أَنْ يُفارِقَ آدَمَ) عليه السَّلامُ (قال له: تَمَنَّ، قال: أَتَمَنَّى الجَنَّةَ، فَسُمِّيَتْ مِنًى لأُمْنِيَّةِ آدَمَ) عـلـيـه الـسَّـلامُ، وهـٰذا الـقـولُ نَـقَـلَه يـاقـوتٌ غـيـرَ مَعْزُوٍّ[1]. قال شيخُنا: مَكَّةُ نَفْسُها قَرْيَةٌ، ومِنًى قَرْيَةٌ أُخْرَى، بينَهـا وبـيـن مَـكَّـةَ أَمْـيـالٌ، فـفـي كـلامِ الـمـصـنِّـف نَـظَـرٌ. انـتـهـى. وقـالَ ياقوتٌ: مِنًى: بُلَيْدَةٌ على فَرْسخ من مَكَّة، طُولُها مِيلَانِ، تَعْمُر أَيَّامَ المَوْسِم، وتَخْلُو بقيةَ السَّنَةِ إِلَّا مِمَّن يَحْفَظُها، وقَلَّ أَنْ يَكُونَ في الإِسْـلام بَـلَدٌ مَـذْكُـورٌ إِلَّا ولأَهْـلِه بِمِنًى مَضْرِبٌ، ومِنًى شِعْبَانِ بينَهما أَزِقَّةٌ، والمَسْجِدُ في الشَّارِعِ الأَيْمَنِ ومَسْجِدُ الكَبْشِ بقُرْبِ العَقَبةِ الَّتي تُرْمَى عليها الجَمْرَةُ، وبها مَصانِعُ وآبَارٌ وخَانـاتٌ وحَـوانِـيـتُ، وهـي

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (مِنَى) وعبارة الشارح التي نقلها عن ياقوت مبتورة، ففيه: «مِنًى بالكسر والتنوين، في دَرَج الوادي الذي ينزله الحاجُّ، ويرمى فيه الجمارَ من الحرم».

(١) [قلت: معجم البلدان «مِنًى». س].

بين جَبَلَيْن مُطِلَّيْن عليها، قال: وكان أبو الحَسَن الكَرْخيُّ يَحْتَجُّ بِجوازِ الجُمُعةِ بها أَنَّها من مَكَّةَ كَمِصْرٍ واحدٍ، فَلَمَّا حَجَّ أبو بَكْرٍ الجَصَّاصُ، وَرَأى بُعْدَ مَا بينَهما استَضْعَفَ هٰذه العِلَّةَ، وقال: هٰذه مِصْرٌ من أَمْصارِ المُسلِمِين، تَعْمُر وَقْتًا، وتَخْلُو وَقْتًا، وخُلُوُّها لَا يُخْرِجها عن حَدِّ الأَمْصارِ، وعلى هٰذه العِلَّةِ كان يَعْتَمد القاضِي أبو الحَسَنِ[1] القَزْوِينيُّ. قال البَشَّاري: وسَأَلَنِي يومًا: كَمْ يَسْكُنُها وَسْطَ السَّنَةِ من النَّاس؟ قلتُ: عِشْرونَ إلى الثَّلاثِين رَجُلًا، وقَلَّ أَن تَجِدَ مَضْرِبًا إِلَّا وفيه امْرَأَةٌ تَحْفَظُه، فقال: صَدَقَ أبو بَكْرٍ وَأَصابَ فيما عَلَّلَ، قال: فَلَمَّا لَقِيتُ الفَقِيهَ أَبا حامِدٍ البَغَوِيَّ[2] بِنَيْسابورَ حَكَيْتُ لَهُ ذٰلك فقال:

العِلَّةُ مَا نَصَّها الشَّيْخُ أبو الحَسَن، أَلَا تَرَى إلى قولِ اللّه عَزَّ وجَلَّ: ﴿ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾[1]. وقال: ﴿هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾[2]، وإِنَّما يَقَعُ النَّحْرُ بمِنًى.

(و) مِنًى: (ع، آخَرُ بِنَجْدٍ). قال نَصْرٌ: هي هَضْبَةٌ قُربَ ضَرِيَّةَ في دِيَار غَنِيِّ بنِ أعصرَ، زاد غيرُه: بين طَخْفَةَ وأُضاخَ[3]، وبه فُسِّر قولُ لَبِيدٍ:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا
بِمِنًى تَأَبَّدَ غَوْلُها فَرِجَامُها[4]

(و) أَيضًا: (ماءٌ قُرْبَ ضَرِيَّةَ) في سَفْح جَبَلٍ أَحْمَرَ من جِبالِ بَنِي كِلابٍ، للضِّبَابِ منهم، قاله نَصْرٌ، وضَبَطه كَغَنِيٍّ بالتَّشديد. ونَقَل ياقوتٌ عن الأَصْمَعِيِّ أن مِنًى جَبَلٌ حَوْلَ حِمَى ضَرِيَّة، وَأَنْشَد:

(١) [قلت: في مطبوع التاج «أبو الحسين»، والمثبت من معجم البلدان. س].
(٢) [قلت: كذا في معجم البلدان، وفي مطبوع التاج «البغولني». س].

(١) سورة الحج، الآية: ٣٣.
(٢) سورة المائدة، الآية: ٩٥.
(٣) معجم ما استعجم (ضَرِيَّة).
(٤) مطلع معلقته.

أَتبَعْتُهُمْ مُقْلَةً إنسَانُها غَرِقٌ
كالفَصِّ في رَقْرَقٍ بالدَّمْعِ مَغْمُورُ
حَتَّى تَوارَوْا بِشَعْفٍ والجِمَالُ بِهِم
عن هَضْبِ غَوْلٍ وَعَن جَنْبَيْ مِنَى زُورُ[1]

(وأَمْنَى) الرَّجُلُ، عن ابن الأَعْرابِيِّ، (وامْتَنَى) عن يُونُسَ: (أَتى مِنًى، أو نَزَلَها)، التَّفْسيرُ الأَوّل ليُونُسَ، والثّاني لابن الأَعْرابِيِّ، ومن ذٰلك لُغْزُ الحَرِيريِّ في فُتْيَا العَرِبِ: هل يَجِبُ الغُسْلُ على مَنْ أَمْنَى؟ قال: لَا وَلَو ثَنَّى.

(وتَمَنَّاهُ) تَمَنِّيًا: (أَرادَهُ). قال ثعلبٌ: التَّمَنِّي: حَدِيثُ النَّفْسِ بما يكونُ وبما لَا يكونُ. وقال ابنُ الأَثِيرِ: التَّمَنِّي: تَشَهِّي حُصولِ الأمرِ المَرْغوبِ فيه. وقال ابن دُرَيْدٍ: تَمَنَّيْتُ الشَّيْءَ، أي: قَدَّرْتُه، وَأَحْبَبْتُ أَن يصيرَ إِليَّ، من المَنَى، وهو القَدَرُ. وقال الرّاغب: التَّمَنِّي: تَقْدِيرُ شيءٍ في النَّفْس، وتَصْوِيرُه فيها، وذٰلك قد يكون عن تَخْمِينٍ وظَنٍّ، ويكون عن رَوِيَّةٍ وبِناءٍ على أصلٍ، لكنْ لَمَّا كانَ أَكْثَرُه عن تَخْمِينٍ صار الكَذِبُ له أَمْلَكَ، فأَكْثَرُ التَّمَنِّي تَصَوُّرُ مَا لَا حَقِيقَةَ له.

(ومَنَّاهُ إِيَّاهُ، و) مَنَّاهُ (به، تَمْنِيَةً) جَعَلَ لَهُ أُمْنِيَّتَهُ، ومنه قولُه تعالى: ﴿وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ﴾[1]، (وهي المُنْيَةُ، بالضَّمِّ والكَسْر، والأُمْنِيَّةُ، بالضَّمِّ)، وهي أُفْعُولَةٌ، وجَمْعُها الأَمَانِيُّ. قال اللَّيْث: رُبَّما طُرِحَتِ الهَمْزةُ فقيل: مُنْيَةٌ، على فُعْلَةٍ. قال الأَزْهَرِيُّ: وهٰذا لَحْنٌ عند الفُصَحاء، إِنَّما يقال: مُنْيَةٌ على فُعْلَةٍ، وجَمْعُها مُنًى، ويُقال: أُمْنِيَّةٌ، على أُفْعُولَةٍ، وجَمْعُها أَمَانِيُّ، بتَشْدِيدِ الياء، وتَخْفِيفِها. وقال الرّاغب: الأُمْنِيَّةُ: الصُّورَةُ الحاصِلَةُ في النَّفْسِ من تَمَنِّي الشَّيْءِ، وشاهدُ المُنَى أَنْشَدَه القاليُّ:

(١) معجم البلدان (مِنَى)، قلت: كذا عند ياقوت، وأما في مطبوع التاج فروايته: «والجبال بهم». س].

(١) سورة النساء، الآية: ١١٩.

كَـأَنَّـا لَا تَـرَانَـا تَـارِكِـيـهَـا
بِـعِـلَّةِ بَـاطِـلٍ وَمُـنَـى اغْـتِـرَارِ[1]

وشاهد الأَمَانِيِّ قولُ كَعْبٍ:

فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ
إِنَّ الأَمَانِيَّ وَالأَحْلَامَ تَضْلِيلُ[2]

(وتَمَنَّى) تَمَنِّيًا: (كَذَبَ) وهو تَفَعُّلٌ من: مَنَى يَمْنِي، إذا قَدَّرَ، لأَنَّ الكاذبَ يُقَدِّر في نفسِهِ الحَدِيثَ. وقال الرَّاغب: لَمَّا كَانَ الكَذِبُ تَصَوُّرَ مَا لَا حَقِيقَةَ لَه، وإِيرَادَه باللَّفْظ صار التَّمَنِّي، كالمَبْدَأ للكَذِبِ، فَصَحَّ أَن يُعَبَّر عَن الكَذِبِ بالتَّمَنِّي، وعَلَى ذلك ما رُوِيَ عن عُثْمَانَ، رضي الله تعالى عنه: «مَا تَمَنَّيْتُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ»[3]، أي: مَا كَذَبْتُ. انتهى. ويُقال: هو مَقْلُوبُ: تَمَيَّنَ، من المَيْنِ، وهو الكَذِبُ.

(١) [قلت: انظر المقصور والممدود ص/ ٢٣٢. س].

(٢) اللسان، والبيت من قصيدة كعب بن زهير المشهورة «بانت سعاد».

(٣) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٣١٣. س].

(و) تَمَنَّى (الكِتَابَ: قَرَأَهُ) وكَتَبَه، وبه فُسِّر قولُه تَعالى: [1]، ﴿إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾، أي: قَرَأَ وتَلَا، فَأَلْقَى في تِلَاوَتِه مَا لَيْس فيه، قال الشَّاعرُ يَرْثِي عُثْمانَ، رضي الله تَعالى عنه:

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ
وآخِرَهُ لَاقَى حِمَامَ المَقَادِرِ[2]

وقالَ آخرُ:

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ آخرَ لَيْلِهِ
تَمَنِّيَ دَاوُدَ الزَّبُورَ عَلَى رِسْلِ[3]

أي: تَلَا كِتَابَ اللّهِ مُتَرَسِّلًا فيه. قال الأَزْهَرِيُّ: والتِّلَاوةُ سُمِّيت أُمْنِيَّةً لأَنَّ تَالِيَ القرآنِ إذا مَرَّ بآيَةِ رَحْمةٍ تَمَنَّاهَا، وإِذا مَرَّ بآيَةِ عَذَابٍ تَمَنَّى أَن يُوَقَّاهُ. وقال الرَّاغب:

(١) سورة الحج، الآية: ٥٢.

(٢) اللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٧٧، ونسب في تفسير أبي حيان (٦/ ٣٨٢). لحسان بن ثابت رضي الله عنه، [قلت: وفي النهاية: «... أول ليلةٍ وآخِرَها». س].

(٣) اللسان. [وهو في المحكم ١٢/ ١٦٧. خ].

قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ﴾[1]. قال مُجاهدٌ: مَعْناه إِلَّا كَذِبًا. وقال غيرُه: إِلَّا تِلَاوَةً. وقَوْلُه تعالى: ﴿أَلْقَى ٱلشَّيْطَٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ﴾[2] قد تَقَدَّم أَنَّ التَّمَنِّيَ كَما يكونُ عَن تَخمينٍ وَظَنٍّ، قد يكونُ عَن رَوِيَّةٍ وَبِنَاءٍ عَلَى أصلٍ، وَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّه عَلَيه وسَلَّم كَثيرًا مَا كَانَ يُبَادِرُ إِلى مَا نَزَلَ به الرُّوحُ الأَمينُ عَلَى قَلْبه حَتَّى قِيلَ لَه: ﴿وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾[3]، ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾[4]، سُمِّيَ تِلَاوَتُه عَلَى ذٰلك تَمَنِّيًا، ونُبِّه أَنَّ للشَّيْطانِ تَسَلُّطًا عَلَى مِثْلِه في أُمْنِيَّتِه، وذٰلك من حَيْثُ بُيِّنَ أَن العَجَلةَ من الشَّيطان.

(١) سورة البقرة، الآية: ٧٨.
(٢) سورة الحج، الآية: ٥٢.
(٣) سورة طه، الآية: ١١٤.
(٤) سورة القيامة، الآية: ١٦.

(و) تَمَنَّى (الحَدِيثَ: اخْتَرَعَهُ وافْتَعَلَهُ) ولَا أَصْلَ له، ومنه قولُ رَجُلٍ لابنِ دَأْبٍ، وهو يُحَدِّثُ: هٰذا شيءٌ رَوَيْتَهُ أَمْ شَيءٌ تَمَنَّيْتَه؟ أي: افْتَعَلْتَه، واخْتَلَقْتَه ولَا أَصْلَ لَه، ويقول الرَّجلُ: واللّهِ مَا تَمَنَّيْتُ هٰذا الكَلامَ، ولَا اخْتَلَقْتُه[1].

(والمُنْيَةُ، بالضَّمِّ، ويُكْسَر)، عن ابن سِيده، واقتصَر الجَوْهَرِيُّ على الضَّمِّ، ونَقَلَ ابنُ السِّكِّيت عن الفَرَّاء الضَّمَّ والكَسْرَ مَعًا، (والمُنْوَةُ) بالفَتْح، كَذَا في النُّسخ[2]، والصَّوابُ: المَنُوَّةُ، بفَتْحٍ، فَضَمٍّ، فَتَشْدِيدِ واوٍ[3]: (أَيَّامُ النَّاقَةِ الَّتي لم يُسْتَيْقَنْ)، وفي المُحْكَم: لم يَسْتَبِنْ (فيها لَقَاحُها من حِيَالِها)، ويقال للنَّاقةِ في أَوَّلِ مَا تُضْرَبُ: هي في مُنْيَتِها، وذٰلك

(١) [قلت: انظر النهاية ٣١٣/٤. س].
(٢) الذي في مطبوع القاموس «والمُنْوَةُ» بضم فسكون ففتح.
(٣) في اللسان «المُنُوَّةُ» بضم الميم والنون، وتشديد الواو.

ما لم يَعْلَمُوا أَبِهَا حَمْلٌ أم لَا ، (فَمُنْيَةُ البِكْرِ الَّتي لم تَحمِلْ عَشْرُ لَيَالٍ، ومُنْيَةُ الثَّنِيِّ، وهو البَطْنُ الثَّانِي، خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً). قيل: وهي مُنْتَهَى الأَيَّام (ثُمَّ) بعدَ مُضِيِّ ذٰلك (تُعْرَفُ أَلَاقِحٌ هِي أَمْ لَا)، هٰذا نصُّ ابنِ سِيده. وقالَ الجَوْهَرِيُّ: مُنْيَةُ النَّاقةِ: الأَيَّامُ الَّتي يُتَعَرَّفُ فيها أَلَاقِحٌ هي أم لَا؟ وهي ما بينَ ضِرَابِ الفَحْلِ إِيَّاهَا وَبَيْنَ خَمْسَ عَشْرَةَ ليلةً، وهي الأَيَّامُ الَّتي يُسْتَبْرَأُ فيها لَقَاحُها من حِيَالِها، يُقال: هي في مُنْيَتِها. انتهى. وقال الأَصْمَعِيُّ: المُنْيَةُ: من سَبْعةِ أَيَّام إِلى خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، تُسْتَبْرَأُ فيها النَّاقةُ، تُرَدُّ إِلى الفَحْلِ، فَإِن قَرَّتْ عُلِمَ أَنَّها لم تَحمِل، وإِنْ لَمْ تَقَرَّ عُلِمَ أَنَّها قد حَمَلت، نَقَله القاليُّ. وقالَ ابنُ شُمَيْلٍ: مُنْيَةُ القِلَاصِ [والجِلَّةِ] سَوَاءٌ، عَشْرُ ليالٍ[1]. وقالَ غيرُه: المُنْيَةُ الَّتي هي المُنْيَةُ سَبْعٌ، وثَلاثٌ للقِلاصِ، وللجِلَّةِ عَشْرُ لَيَالٍ. (و) قالَ أَبو الهَيْثم: قُرِئَ عَلى نُصَيْرٍ، وأَنا حاضرٌ، (أَمْنَتْ) النَّاقةُ (فهي مُمْنٍ، ومُمْنِيَةٌ): إِذا كانتْ في مُنْيَتِها.

(وقد اسْتَمْنَيْتُها). قال ابن الأَعْرابِيُّ: البِكْرُ من الإِبِلِ تُسْتَمْنَى بعدَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِين، والمُسِنَّةُ بَعدَ سَبْعةِ أَيَّام، قال: والاسْتِمْنَاءُ أَن يَأْتِيَ صاحِبُها فَيَضْرِبَ بيدِه عَلَى صَلَاها وَيَنْقُرَ بها، فَإِن اكْتَارَتْ بِذَنَبِها، أَو عَقَدَتْ رَأْسَها، وجَمَعَتْ بين قُطْرَيْها عُلِمَ أَنَّها لاقِحٌ، وقالَ في قَوْلِ الشَّاعر:

قَامَتْ تُرِيكَ لَقَاحًا بعدَ سابِعَةٍ
والعَيْنُ شاحِبَةٌ والقَلْبُ مَسْتُورُ
كَأَنَّها بِصَلَاهَا وَهي عَاقِدَةٌ
كَوْرُ خِمَارٍ عَلَى عَذْرَاءَ مَعْجُورُ[1]

قال: مَسْتُورٌ، إِذا لَقِحَتْ ذَهَب نَشَاطُها.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة من اللسان.

(١) اللسان، والتهذيب.

(ومُنِيتُ به، بالضَّمِّ، مَنْيًا) بالفَتْح، أي: (بُلِيتُ به) وقدْ مَنَاهُ مَنْيًا: بَلاهُ.

(ومَانَاهُ) مُمَانَاةً: (جَازَاهُ)، عن أبي سَعِيدٍ، (أو) مَانَاهُ: (أَلْزَمَهُ)، كَذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: لَزِمَهُ.

(و) مَانَاهُ: (مَاطَلَهُ)، كَذا في النُّسَخِ، والصَّوابُ: طَاوَلَهُ، كَما في الصّحاحِ وغيرِه، وَأَنْشَدَ الجَوْهرِيُّ لِغَيْلَانَ بنِ حُرَيْثٍ:

فَإِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَارٌ فَإِنَّنِي
بِسِلٍّ يُمَانِيهَا إلى الحَوْلِ خائِفُ[1]

أي: يُطَاوِلُها، وَأَنْشَد ابنُ بَرِّي لأَبي صُخَيْرَةَ:

* إِيَّاكَ في أَمْرِكَ وَالمُهَاوَاهْ *
* وَكَثْرَةَ التَّسْوِيفِ والمُمَانَاهْ[2] *

(و) مَانَاهُ: (دَارَاهُ)، (و) أيضًا: (عَاقَبَهُ في الرُّكُوبِ).

(وتَمَنٌّ: د، بينَ الحَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ، قال نَصْرٌ: هي ثَنِيَّةُ هَرْشَى على نِصْفِ طَرِيقِ مَكَّةَ والمَدِينَةِ[1]، رَوَى ابنُ أَبي ذِئْبٍ عن عِمْرانَ بن قُشَيْرٍ عن سالِمِ بنِ سَبَلَانَ: سَمِعْتُ عائشةَ، وهي بالبَيْضِ من تَمَنٍّ بِسَفْحِ هَرْشَى، وَأَخَذَتْ مَرْوَةً من المَرْوِ، فقالت: «وَدِدْتُ أَنِّي هٰذِهِ المَرْوَةُ». انتهى.

وقال كُثَيِّر عَزَّةَ:

كَأَنَّ دُمُوعَ العَيْنِ لَمَّا تَخَلَّلَتْ
مَخَارِمَ بِيضًا مِنْ تَمَنٍّ جِمَالُهَا
قَلَيْنَ غُرُوبًا مِن سُمَيْحَة أَتْرَعَتْ
بِهِنَّ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالُهَا[2]

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

امْتَنَيْتُ الشَّيءَ: اخْتَلَقْتُه.

والمُتَمَنِّي: جَماعةٌ من العرب عُرِفوا بذٰلك، منهم عامِرُ بنُ عبدِالله ابنِ الشَّجْبِ بنِ عَبْدِ وُدٍّ، لُقِّب به

(١) الصحاح واللسان. [وهو في التهذيب ١٥/ ٥٣١، والمحكم ١٢/ ١٦٨. خ].
(٢) اللسان.

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (تَمَنٌّ).
(٢) اللسان، والأول في معجم البلدان، ومعجم ما استعجم، ورواية اللسان «قَبْلَنَ غُرُوبًا». [وهما في المحكم ١٢/ ١٦٨. خ].

لكَوْنِه تَمَنَّى رَقَاشِ، امرأَةٌ من عامر الأَجْدَادِ، وَأَسْرَبدَّاءَ بنَ الحارثِ فنَالَهما. وبفَتْح النُّونِ: نَصْرُ بنُ حَجَّاجٍ السُّلَميُّ، وكَانَ وَسِيمًا تَفْتَتِنُ به النِّساءُ، وفيه تَقول الفُرَيْعَةُ بنتُ هَمَّامٍ:

هَلْ مِنْ سَبيلٍ إِلى خَمْرٍ فَأَشْرَبَها
أَمْ هَلْ سَبيلٌ إِلى نَصْرِ بنِ حَجَّاجِ؟[1]

وهي المُتَمَنِّيَةُ، وهي أُمُّ الحَجَّاج ابنِ يوسفَ، فَنَفاه عُمَرُ قائِلًا: لَا تَتَمَنَّاكَ النِّساءُ. وَكَتَب عبدُالمَلِك إِلى الحَجَّاج: يا ابْنَ المُتَمَنِّيَةِ، أَراد أُمَّهُ هٰذه.

(والمَنِيُّ، كَغَنِيٍّ: ماءٌ بِضَرِيَّةَ، ضَبَطَه نَصْرٌ، وتَبِعه ياقوتٌ[2]).

والأَمَانِيُّ: الأَكَاذِيبُ والأَحَادِيثُ الَّتي تُتَمَنَّى.

---

(1) اللسان، وعيون الأخبار ٤/ ٢٣، وضمن أبيات في الخزانة ٢/ ١٠٩، وكتب الأمثال في تفسير المثل «أَصَبُّ من المُتَمَنِّية».

(2) معجم البلدان (مَنِيّ).

وامْتُنِيَ للفَحْلِ، بالضَّمِّ، نَقله الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَد لِذِي الرُّمَّة يصف بَيْضَةً:

نَتُوجٍ ولَم تُقْرِفْ بِمَا يُمْتَنَى لَهُ
إِذا نُتِجَتْ مَاتَتْ وَحَيَّ سَلِيلُهَا[1]

وَأَنْشَد نُصَيْرٌ لِذي الرُّمَّة أَيضًا:

وَحَتَّى اسْتَبَانَ الفَحْلُ بعدَ امْتِنَائِها
مِنَ الصَّيْفِ مَا اللَّاتِي لَقِحْنَ وَحُولُها[2]

وامْتَنَتِ النَّاقةُ، فهي مُمْتَنِيَةٌ: إِذا كانت في مُنْيَتِها، رَوَاه أَبو الهَيْثَمِ عن نُصَيْرٍ، قال: قُرِئَ عليه ذٰلك، وأَنا حاضِرٌ.

ومَنَاهُ يَمْنِيه: جَزاهُ.

والمِنَاوَةُ، بالكَسْر: الجَزَاءُ، يقال: لَأَمْنِيَنَّكَ مِنَاوَتَكَ، أَي: لَأَجْزِيَنَّكَ جَزَاءَكَ، عن أَبي سَعِيدٍ، ونَقَله الجَوْهَرِيُّ أَيضًا.

---

(1) الصحاح، واللسان مع آخر، والبيت في ديوانه ٦٣٧ (دمشق)، ورواية الديوان «وعاش سَليلُها».

(2) اللسان، وديوانه ٦٣٩ (دمشق) ورواية الديوان «وحتّى اسْتَبَانَ الجَأْبُ».

ويقال: هو بِمَنًى منه وحَرًى.

ومَنَاهُ، أي: مَطَلَهُ.

والمُمَانَاةُ: المُكَافَأَةُ، نَقله الجَوْهَرِيُّ عن أَبي زَيْدٍ، وَأَنْشَد ابنُ بَرِّي لسَبْرَةَ بنِ عَمْرٍو:

نُمَانِي بِهَا أَكْفَاءَنَا ونُهِينُهَا
ونَشْرَبُ في أَثْمَانِهَا ونُقَامِرُ[1]

وقال آخرُ:

أُمَانِي بِها الأَكْفَاءَ في كُلِّ مَوْطِنٍ
وأَقْضِي فُرُوضَ الصَّالِحِينَ وَأَقْتَرِي[2]

والمُمَانَاةُ: الانتِظَارُ، وَأَنْشَد أبو عَمْرٍو:

* عُلِّقْتُها قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي *
* وجُبْتُ لَمَّاعًا بَعِيدَ البَوْنِ *
* مِنْ أَجْلِهَا بِفِتْيَةٍ مَا نَوْنِي[3] *

أي: انْتَظَرُونِي حَتَّى أُدْرِكَ بُغْيَتِي، كَما في الصّحاح. قال ابنُ بَرِّي: المُمَانَاةُ في هذا الرَّجز بمعنى المُطَاوَلةِ لَا الانْتِظَارِ. ونَقل ابنُ السِّكِّيت عن أبي عَمْرٍو: مَانَيْتُكَ مُذُ اليَوْمِ، أي: انْتَظَرْتُكَ.

ومَنَّى تَمْنِيَةً: نَزَلَ مِنًى، لُغَةٌ في: أَمْنَى وامْتَنَى، نَقلَه الصّاغانِيُّ، وكذلك مَنَى، بالتَّخْفيف عنه أيضًا.

والمِنْيَةُ، بالكَسْر: اسْمٌ لِعِدَّةِ قُرًى بِمِصْرَ، جاءَتْ مُضَافَةً إلى أَسماءٍ، ومنها مَا جَاءَتْ بِلَفْظِ الإِفْرَادِ، ومنها ما جَاءَتْ بِلَفْظِ التَّثْنِيَة، ومنها مَا جَاءَتْ بِلَفْظِ الجَمْعِ، ونحن نَذْكُر ذلك مُرَتِّبين على الأَقاليم[1].

فَمِمَّا جَاءَتْ بِلَفْظِ الإِفْرادِ من الشَّرْقِيَّة: مِنْيَةُ مَسْعُودٍ وناجية ورَوقٍ وجُحَيْشٍ ورُدَيْني وقَيْصَر وفراشة وَأَشْنَة وكِنَانَة، وفيها وُلِدَ السِّراجُ البَلْقِينِيُّ، ومِنْيَةُ سُهَيْلٍ، وأَبِي الحُسَيْنِ، وعاصِمٍ، وَقَد دَخَلْتُها،

---

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) الصحاح واللسان.

(١) [أقول: الكثير من القرى التي ذكرها المصنف هنا وردت في كتاب (التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية) لابن الجيعان، ولم تضبط فيه بالحركات. خ].

والسِّبَاعِ، وتُعْرَفُ بِمِنْيَةِ الخَنَازِيرِ الآن، ومِنْيَةُ بَصَلٍ، ومُحْسِنٍ وراضي وبوعزى وثَغلبٍ ونما وجابرٍ والنَّشَاصي والدراجِ وصردٍ والأَمْلَسِ وربيعة البيضاء وبوخالد ويربوع وبوعلي وعقبة، وهي غيرُ الَّتي في الجِيزَة، وطئ والذُّوَيبِ وورعان[1] ومُقَلَّدٍ والقرشي ولوز وغُرابٍ وبشارٍ ويزيد ودمسيس وخيارٍ ويعيش وسعادة وصيفي وياللّه والمُعَلَّى والأمراءِ والفرماويّ.

ومِمَّا جَاءَتْ بصِيغَة التَّثْنِيَةِ من هٰذا الإقليم: مِنْيَتَا الشَّرَفِ والعامِلِ، ومِنْيَتَا عُمَرَ وحَمَّادٍ، ومِنْيَتَا العَطَّارِ والفزاريين، ومِنْيَتَا حَمْلٍ وحبيبٍ، ومِنْيَتَا فَرَجٍ وهما الطرطيري والراشدي، ومِنْيَتَا يمان ومحرز.

ومِمَّا جَاءَتْ بصِيغَةِ الجَمْعِ: مِنَى مَرْزُوقٍ، ومِنَى جَعْفَرٍ، ومِنَى مَغْنُوجٍ، ومِنَى غُصَيْنٍ.

(١) [أقول: في التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية ص ٤٤ (فرعان). خ].

وفي المِرْتَاحِيَّة على صِيغَةِ الإفرادِ: مِنْيَةُ الشَّامِيِّين، ومِنْيَةُ سَمَنُّودٍ، وَقَد دَخَلْتُها، ومِنْيَةُ بزو، وقد دَخَلْتُها، ومِنْيَةُ شحيرة ونقيطة وعوامٍ وخيرون والعاملِ وشافعٍ والصارمِ وقوريل وغرون، وهي مِنْيَةُ أَبي البَذْر، وقرموط وغشماشة وبجانة[1] والشبول وعاصم، وهي غيرُ الَّتي ذُكِرَتْ، وجلموه ومعاند وعلي والبقلي والمفضلين وصالح وحماقة[2] وفضالة وفوسا[3] والأخرس وبصيغة الجمع: مِنَى سَنْدُوب.

وفي الدَّقَهْلِيَّة على صِيغةِ الإفرادِ: مِنْيَةُ السُّودَانِ والحلوج وعبدالمؤمن وكرسوس والنصارى، وهما اثْنَتانِ، وطلوس وحازم وبو زكرى وجديلة وبوعبدالله، وقد دَخَلْتُها،

(١) [أقول: في التحفة السنية ص ٥٩ (بخاتة) وفي نسخة (بجاية). خ].
(٢) [أقول: في التحفة السنية ٩٦ (خباطة). خ].
(٣) [أقول: في التحفة السنية ٦٢ (نوسا). خ].

وشعبان ومرجا بنِ سلسيل والغر[1] وبدرِ بنِ سلسيل والجفاريين والشاميين ورومي والخياريين والزمام.

وبصيغةِ التَّثْنِيَة: مِنْيَتَا طاهر وامامة، ومِنْيَتَا فاتك ومزاح، ومِنْيَتَا السويد والطبل.

وفي جَزِيرةِ قُوَيْسِنا: مِنْيَةُ زِفْتَى جواد[2] وتاجِ العجمِ والعبسي وعافية، وقد دَخَلْتُها، والأمير والفزاريين، وهي شبرا هارس، وسلكا وحَيُّون وإسحاق وسراج، وقد دَخَلْتُها، وأبو شيخة، وقد دَخَلْتُها، والموز والشريف والحرون، وهي البَيْضَاءُ، وأبو الحسين.

وبصِيغةِ التَّثْنِية: مِنْيَتَا الوفيين والجمالين، ومِنْيَتَا خشيبة والرخا.

وفي الغَرْبِيَّة: مِنْيَةُ السُّودَانِ، وهي غيرُ الَّتي ذُكِرَتْ، ومِنْيَةُ مسيرِ وردّادٍ، وأبي قُحَافَةَ وديبيه والأشرافِ، وقد دَخَلْتُها، وحبيبِ وأولادِ شريفِ والديان وسراج، وهي غيرُ التي ذُكِرَتْ، والقيراطِ، ومنها: البُرْهَانُ القِيرَاطِيُّ الشّاعرُ، وابشان ويزيد والكتاميين.

وبصيغة التَّثْنِيَة: مِنْيَتَا اللَّيْثِ وهاشمٍ، ومِنْيَتَا أمويه والجنان.

وفي السَّمَنُّودِيَّة مِنْيَةُ حوى وميمون وأبيض لجامه وشنتنا والبز وخيار والسودان، وهي غيرُ الَّتي ذُكِرَتْ، وعَيَّاشِ والبندرا واللَّيثِ وهاشم والطويلةِ وحَسَّانِ وأبو السيارِ وخضرٍ وغزالٍ وطوخ والنصارى، وتُعْرَف بِمِنْيَةِ بَرَكَات، وحويت وسيف الدولة والداعي والقصرى ويزيد وبدر، وقد دَخَلْتُها، وخميس، وقد دخلتُها، وجكو.

وبصِيغَة التَّثْنِيَة: مِنْيَتَا بدر وحبيب، ومِنْيَتَا سلامين وأبو الحرث، وقد دَخَلْتُ الأخيرةَ، ومِنْيَتَا حُبَيْشٍ: القِبْلِيَّةُ والبَحْرِيَّةُ.

وبصِيغَةِ الجَمْع: مِنَى أبي ثَوْرٍ.

(١) [أقول: في التحفة السنية ٦٣ (العز). خ].
(٢) [أقول: في التحفة السنية ٩٦ (زفيتي جواد)، خ].

وفي الدِّنْجاوِيَّة: مِنْيَةُ الأَحلافِ ودبوسٍ، وقد دَخَلْتُها، وحَجّاجٍ.

وفي المُنُوفِيَّة مِنْيَةُ زُوبر، وقد دَخَلْتُها، وعفيفٍ، وقد دَخَلْتُها، وأمِّ صالحٍ وموسى والقصرى وصرد، وهي غيرُ الَّتي ذُكِرَتْ، وسود والعز وخلف، وقد دَخَلْتُها.

وبِصيغَةِ التَّثْنِيَة: مِنْيَتا خاقَانَ، وتُعْرَف بالمِنْيَتَيْن، وقد دَخَلْتُها.

وبصيغةِ الجَمْع: مِنَى واهله، وقد دَخَلْتُها.

وفي جَزِيرة بَنِي نَصْر: مِنْيَةُ الملك وفطيسٍ والكرامِ وشهالة وحرى.

وفي البُحَيْرة: مِنْيَةُ سلامة وبني حمادٍ وزَرْقُون وبني موسى وطِرَادٍ والزناطرة، وفي حوف رمسيس مِنْيَةُ يَزِيدَ وعَطِيَّة والجبالي.

وفي الجِيزِيَّة: مِنْيَةُ القائدِ فَضْل وعُقْبَةَ وأبي عليٍّ ورَهِيْنَةَ والشمّاس، وهي دَيْرُ الشَّمْعِ، والصَّيادِين وتاج الدَّولة وبوحميد.

وبِصيغَة التَّثْنِيَة: مِنْيَتا قَادُوسَ وأَنْدُوْنَه.

وبِصِيغَةِ الجَمْع: مِنَى البوهات ومِنَى الأمير.

وفي الأطفيحيَّة: مِنْيَةُ البَاسَاك.

وفي الفَيُّومِيَّة: مِنْيَةُ الدِّيكِ والبطسِ وأقنى والأسقفِ.

وفي البَهْنَساوِيَّة: مِنْيَةُ الطوى والديان وعياش.

وفي الأَشْمُونِينَ مُنْيَةُ بَنِي خصيب، وهٰذه بِضَمِّ الميم خاصَّةً، وقد دَخَلْتُها، ومِنْيَةُ العِزِّ.

وقد ذَكر ياقوتٌ في مُعْجَمه بعضَ قُرًى بمصرَ، تُسَمَّى هٰكذا، منها: مِنْيَةُ الأَصْبَغِ شرقي مصر، إلى الأَصْبَغِ ابن عبدالعزيز. ومِنْيَةُ أبي الخُصَيْبِ، على شاطئِ النِّيلِ بالصَّعيدِ الأَدْنَى، قال: أَنْشأ فيها أبو اللمطي أحدُ الرُّؤَساءِ جامِعًا حَسَنًا، وفي قِبْلَتِها مَقَامُ إبراهيمَ عليه السَّلام. ومِنْيَةُ بُولَاقَ والزُّجَاج، كلاهما بالإسْكَنْدَرِيَّة، وفي الأخيرةِ قَبْرُ عُتْبَة بن أبي سُفْيانَ. ومِنْيَةُ زِفْتا، ومِنْيَةُ غَمْرٍ على فُوَّهَةِ النِّيلِ. ومِنْيَةُ

شِنْشِنَا، شَمَالِيَّ مصرَ. ومِنْيَةُ الشِّيْرَجِ، على فَرْسَخٍ من مصرَ[1]. ومِنْيَةُ القائدِ فَضْلٍ، على يَوْمَيْنِ من مِصْرَ، في قِبْلَتِها. ومِنْيَةُ قُوصَ، هي رَبَضُ مَدِينَةِ قُوصَ. ومِنَى جَعْفَرٍ، لِعِدَّةِ ضِيَاعٍ شَمَالِيَّ مصرَ. ومِنْيَةُ عَجَبٍ بالأندلس، منها خَلَفُ ابنُ سَعِيدٍ المُتَوَفَّى بالأَنْدَلُس سنة ٣٠٥. قلتُ: والنِّسْبَةُ إلى الكُلِّ مِنْيَاوِيٌّ، بالكَسْر، وإلى مُنْيَةِ أَبي الخُصِيبِ: مُنَاوِيٌّ، بالضَّمِّ، وإلى مِنْيَة عَجَبٍ مِنْيِيٌّ[2].

وأبو المَنِيِّ[3]، كَعَدِيٍّ: جَدُّ البَدْرِ محمّدِ بنِ سَعِيدٍ الحَلَبِيِّ الحَنْبَلِيِّ، نَزِيلِ القاهرةِ، رَفِيقِ الذَّهَبِيِّ في السَّماعِ. ومحمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ أبي المَنِيِّ البَرُوْجِرْدِيّ، عن أبي يَعْلَى

(١) [قلت: في معجم البلدان «القاهرة». س].

(٢) [قلت: في التبصير ٤/ ١٢٥٣ «وبسكون النون بعدها ياء مكسورة ثم ياء النسب». س].

(٣) [قلت: في التبصير ٤/ ١٢٤٩ ضبطها بنون خفيفة قبلها ضمة، وبالحاشية عن نسخة أخرى بنون مفتوحة. س].

ابنِ الفَرَّاء. وعُمَرُ بنُ حميدِ بنِ خَلَفِ بنِ أبي المَنِيِّ البَنْدَنِيْجي، عن ابنِ البُسْرِي. وأبو المَنِيِّ بنُ أبي الفرج المُسَدِّي[1]، سَمِع منه ابنُ نُقْطَةَ.

[م ن و]

(و) * (المَنَا) يُكْتَب بالألف، (والمَنَاةُ) يُشْبِه أن يكونَ واحدَ المَنَا، وجَعَلَه الصّاغانِيُّ لُغَةً فيه خاصَّةً، وإِيَّاه تَبع المصنِّف: (كَيْلٌ) يُكَالُ به السَّمْنُ وغيرُه، وقد يكونُ من الحَدِيد، (أو مِيزَانٌ) يُوزَن به، كَما في الصّحاح والمِصْباحِ. قال الجَوْهَرِيُّ: هو أَفْصَحُ من المَنِّ. قلتُ: هي لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ، يقولون[2]: هٰذا مَنٌّ، بتَشْدِيد النُّونِ، ومَنَّانِ، وأَمْنَانٌ كثيرةٌ، نَقله القالِيُّ، (ويُثَنَّى: مَنَوَانِ، ومَنَيَانِ)

(١) [قلت: في التبصير ٤/ ١٢٥٠ «المسيبى» وعن إحدى نسخه «المسدي». س].

(٢) [قلت: انظر المقصور والممدود/ ١١٤. س].

بالتَّحْرِيك فيهما، والأَوَّلُ أَعْلَى. قال ابنُ سِيده: وأُرَى الياءَ مُعَاقِبَةً لطَلَبِ الخِفَّةِ، (ج: أَمْنَاءٌ). قال الأَصْمَعِيُّ: يقال: عِنْدِي مَنَا ذَهَبٍ، ومَنَوَا ذَهَبٍ، وأَمْنَاءُ ذَهَبٍ، قال الشَّاعر:

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلغُرَمَاءِ عِنْدِي
عَصًا في رَأْسِهَا مَنَوَا حَدِيدِ[1]

نَقَله القاليُّ، (و) يُجْمَع أيضًا على (أَمْنٍ)، كأَدْلٍ، (ومُنِيٍّ)، كَعُتِيٍّ، (ومِنِيٍّ)، بِكَسْر الميمِ والنُّونِ مع تَشْديد الياءِ، كَعَصًا وعِصِيٍّ وعُصِيٍّ[2].

(ومَنَاهُ يَمْنُوهُ) مَنْوًا: (ابْتَلَاهُ)، (و) أيضًا: (اخْتَبَرَهُ)، كَيَمْنِيهِ مَنْيًا فيهما.

(وَالمَنُوَّةُ)[3] بفَتْحٍ فَضَمٍّ فشَدِّ واوٍ: (الأُمْنِيَّةُ) في بعض اللُّغَات، نَقله ابنُ سِيده.

(١) اللسان. [قلت: والمقصور والممدود ص/ ١١٤. س].

(٢) قوله: وعصيّ وعصيّ الثانية مضمومة العين وهو تكرار مع قوله عتيّ.

(٣) [قلت: في القاموس بضم الميم. س].

(و) يقال: (دَارِي مَنَا دَارِه)، أي: (حِذَاءَهَا)، وفي الصّحاح: مُقَابِلَتَها، ومنه الحديثُ: «البَيْتُ المَعْمُورُ مَنَا مَكَّةَ»[1]، أي: بِحِذائِها في السَّماءِ. قال ابن بَرِّي: وأَنْشد ابنُ خالَوَيْهِ:

تَنَصَّيْتُ القِلَاصَ إلى حَكِيم
خَوَارِجَ مِنْ تَبَالَةَ أَو مَنَاهَا[2]

وقالَ الشَّيْبانيُّ في كتاب «الجِيم»: يقال: ذَاكَ مَنَى أن يكونَ به، ومَدَى أن يكون به، لم يُنَوَّنْ، أي: مُنْتَهَاهُ، وَأَنْشَدَ للأَخْطَل:

أَمْسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ لَا تُبَلِّغُهَا
لِصَاحِبِ الهَمِّ إِلَّا الرَّسْلَةُ الأُجُدُ[3]

وقَد تقدَّم هٰذا البَيْتُ، وفَسَّرْنَاه بغير هٰذا.

(ومَنَاةُ: ع بالحِجَازِ) بالقُرْب من وَدَّانَ، عن نَصْرٍ.

(و) أَيضًا: (صَنَمٌ) كان بالمُشَلَّل

(١) [قلت: انظر النهاية ٤/ ٣١٣. س].

(٢) اللسان مع آخر.

(٣) سبق تخريج البيت في المادة نفسها.

على سَبْعَةِ أَمْيالٍ من المَدِينة، وإليه نَسَبُوا زَيْدَ مَنَاةَ، وعَبْدَ مَنَاةَ، قاله نَصْرٌ[1]. وقال الجَوْهَرِيُّ: كان لهُذَيْلٍ وخُزَاعَةَ بين مَكَّةَ والمَدِينةِ، والهاءُ للتَّأْنيث، ويُسْكَتُ عليها بالتَّاء، وهي لُغَةٌ، والنِّسْبَةُ إليها مَنَوِيٌّ، وعَبْدُ مَنَاةَ بنِ أُدِّ بنِ طابِخَةَ، وزَيْدُ مَنَاةَ بنِ تَمِيم بنِ مُرٍّ، يُقْصَرُ (ويُمَدُّ). قال هَوْبَرُ الحَارِثِيُّ:

أَلا هَلْ أَتَى التَّيْمَ بنَ عَبْدِ مَنَاءَةٍ
عَلَى الشَّنْءِ فِيما بَيْنَنا ابنُ تَمِيمِ[2]

(والمَمْنَاةُ: الأَرْضُ السَّوْدَاءُ)، نَقَلَه الصّاغانِيُّ.

(والمُمَانِي: الدَّيُوثُ)، عن ابن الأَعْرابِيّ، وهو القَلِيلُ الغَيْرَةِ على الحُرَمِ، وهو المُمَاذِلُ والمُمَاذِي أيضًا.

(ومَانِ المُوَسْوِسُ: شاعِرٌ) مِصْرِيٌّ، (مُرِقٌّ)، أي: له شِعْرٌ رَقِيقٌ رائِقٌ، سَكَنَ بَغْدادَ، واسْمُه محمّدُ بنُ القاسِم، في زمانِ المُبَرِّد. (وآخَرُ زِنْدِيقٌ) مَشْهورٌ. وقال الحافظُ: ضَبَط عُمَرُ بنُ مَكِّيٍّ في «تَثْقِيفِ اللِّسَان» الزِّنْدِيقَ بالتَّخْفيف، والآخَرَ بالتَّشديد[1].

(والتَّمَانِي: المُخَارَجَةُ).

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَانِي: مُصَوِّرٌ من العَجَم، يُضْرَبُ به المَثَلُ[2]، وهو غيرُ الزِّنْدِيق.

وقولُ الشَّاعر:

تَنَادَوْا بِجِدٍّ واشْمَعَلَّتْ رِعَاؤُها
لِعِشْرِينَ يَوْمًا من مُنُوَّتِها تَمْضي[3]

جَعَل المُنُوَّةَ للنَّخْل، ذَهَابًا إِلى التَّشْبِيه لها بالإبلِ، وأَرادَ لِعِشْرِينَ يَوْمًا من مُنُوَّتِها مَضَتْ، فَوَضَع

(١) معجم البلدان (مَنَاةُ).
(٢) الصحاح واللسان.

(١) [قلت: في التبصير ١٢٤٣/٤ «بالتثقيل». س].
(٢) لم أجد عنه مثلًا في كتب الأمثال.
(٣) اللسان بنسبته لثعلبة بن عبيد يصف النخل.

«تَفْعِلُ» في مَوْضِع «فَعَلْتُ» وهو واسِعٌ، حَكاه سِيْبَوَيْهِ.

ومَنَوَاةُ، مُحَرَّكَةً: قَرْيَةٌ بالجِيزةِ من مصرَ.

وَمَناوْ: جِيلٌ من النَّاس.

* [م و و] *

(و) * (الـمَـوْمَـاءُ، والـمَـوْمَـاةُ: الفَلَاةُ) الَّتي لَا مَاءَ بها، وَلَا أَنِيسَ، الأُولَى عـن أبـي خَـيْـرَةَ، واقْـتَـصَـر الـجَـوْهَـرِيُّ عـلى الـثَّـانـيـة، (ج: المَوَامِي). قال الجَوْهَرِيُّ: المَوْمَاةُ واحِدَةُ الـمَـوَامِي، وهـي الـمَـفَـاوِزُ، قال ابنُ السَّرَّاج: الـمَوْمَاةُ أَصْلُها مَـوْمَـوَةٌ، عـلى فَـعْـلَلَةٍ، وهــو مُضَاعَفٌ، قُلِبَتِ الوَاوُ أَلِفًا لتَحرُّكها وانفِتَاحِ مَا قَبْلَها. وفي المُحْكَم: يُقال: عَلَوْنَا مَوْمَاةً، وأرضٌ مَوْمَاةٌ، وقيل: المَوَامِي كالسَّبَاسِبِ. وقال أبـو خَـيْـرَة: الـمَـوْمَـاءُ، والـمَـوْمَـاةُ، وَبَعْضُهم يقول: الهَوْمَةُ والهَوْمَاةُ، وهـو اسْـمٌ يَـقَـعُ عـلى جَـمِـيـعِ الـفَـلَوَاتِ. وقـال الـمُـبَـرّد: يُـقـال: المَوْمَاةُ، والبَوْبَاةُ، بالميم والباء.

(والمُوْ، بالضَّمِّ وسُكونِ الواوِ): اسْمُ (دَوَاءٍ) أَعْـجَـمِـيٌّ (نَافِعٍ لِوَجَعِ المَفَاصِلِ والكَبِدِ، شُرْبًا وطِلَاءً، ومِنْ عُـسْـرِ الـبَـوْلِ، ومـن أَوْجَـاعِ الـمَـثَـانَـةِ، والـرَّحِـمِ، والـمَـغَـصِ، والـنَّـفْـخِ)، وغَـيْـرِ ذٰلك مِـمَّـا ذَكَـرَه الأَطِبَّاءُ.

* [م هـ و] *

(و) * (المَهْوُ: الرُّطَبُ)، وفي الـمُـحْـكَـم: الـمَـهْـوَةُ من الـتَّـمْـر: كالمَعْوَةِ، والجَمْعُ: مَهْوٌ، (و) في الـنَّـوادِر: الـمَـهْـوُ: (الـلُّـؤْلُـؤُ)، (و) أيـضًـا: (حَصًى أَبْيَضُ)، يُقال له: بُصَاقُ القَمَرِ، (و) أيضًا: (البَرَدُ)، كُلُّ ذٰلك في النَّوادِر.

(و) أيـضًـا: (الـسَّـيْـفُ الـرَّقِـيـقُ)، وأَنْشد الجَوْهَرِيُّ لِصَخْرِ الغَيِّ:

وصَارِمٍ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ
أَبْيَضَ مَهْوٍ في مَتْنِهِ رُبَدُ[1]

(أو)هو(الكثيرُ الفِرِنْدِ)، وَزْنُه فَلْعٌ، مَقْلُوبٌ من مَاهٍ، قال ابنُ جِنِّي: لأَنَّه أُرِقَّ حَتَّى صارَ كالماءِ. وقال الفَرَّاءُ: الأَمْهَاءُ: السُّيُوفُ الحادَّةُ.

(و) مَهْوٌ: (أَبُو حَيٍّ من عَبْدِ القَيْسِ)، كانتْ لهم قِصَّةٌ يَسْمُجُ ذِكْرُها، قد ذَكَرَها المصنِّف في: «ف س و».

(و) المَهْوُ: (اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الكثيرُ الماءِ)، يُقال منه: مَهُوَ اللَّبَنُ، كَكَرُمَ، مَهَاوَةً، كَما في الصّحاح.

(و) المَهْوُ: (الضَّرْبُ الشَّدِيدُ).

(وأَمْهَى السَّمْنَ) إِمْهَاءً، (و) كذَا (الشَّرَابَ): إذا (أَكْثَرَ ماءَهُ)، وقد (مَهُوَ السَّمْنُ) والشَّرابُ، (كَكَرُمَ) مَهَاوَةً (فهو مَهْوٌ: رَقَّ).

(وأَمْهَى الحَدِيدَةَ: أَحَدَّها)، وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ لامرِئِ القَيْس:

رَاشَهُ مِنْ رِيشِ نَاهِضَةٍ
ثُمَّ أَمْهَاهُ عَلَى حَجَرِهْ[1]

(و) قيل: (سَقَاهَا الماءَ)، نَقَله الجَوْهَرِيُّ عن أبي زَيْدٍ.

(و) أَمْهَى (الفَرَسَ: طَوَّلَ رَسَنَهُ). قال أبو زَيْدٍ: أَمْهَيْتُ الفَرَسَ: أَرْخَيْتُ له من عِنَانِه، ومثلُه: أَمَلْتُ به يَدِي إِمَالَةً، (والاسْمُ المَهْيُ) بفَتْحٍ فَسُكونٍ على المُعَاقَبَة.

(ومَهَا الشَّيءَ، يَمْهَاهُ) مَهْوًا (ويَمْهِيهِ، مَهْيًا) واوِيٌّ يائيٌّ، الأَخِيرةُ على المُعَاقَبَة: (مَوَّهَهُ)، أي: طَلاهُ بذهبٍ أو فِضَّةٍ.

(والمَهَاةُ: الشَّمْسُ). قال أُمَيَّةُ بنُ أبي الصَّلْتِ:

(١) الصحاح والأساس واللسان، ومقاييس اللغة ٥/٢٧٩، وديوان الهذليين ٢/٦٠ (دار الكتب). [قلت: في شرح أشعار الهذليين ١/٢٥٧ «وصارمٌ... أبيضُ مَهْوٌ» بالرفع. س]. [وهو في المحكم ٤/٣٢٠. خ].

(١) الجمهرة والصحاح واللسان، وديوانه ١٢٥ (دار المعارف). [والتهذيب ٦/٤٧٠. خ].

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبٌّ رَحِيمٌ
بِمَهَاةٍ شُعَاعُهَا مَنْشُورُ[1]

وَأَنْشَده ابنُ بَرِّي «رَبٌّ قَدِيرٌ» بدل «رَحِيمٌ»:

* بِمَهَاةٍ لَهَا صَفَاءٌ ونُورُ[2] *

(و) المَهَاةُ: (البَقَرَةُ الوَحْشِيَّةُ) لِبَياضِها، شُبِّهَتْ بالبَلُّوْرَةِ والدُّرَّةِ.

(و) المَهَاةُ: (البَلُّوْرَةُ) الَّتي تَبِضُّ من بَيَاضِها وصَفَائِها، فإذا شُبِّهَتِ المرأةُ بالمَهَاةِ في البَياضِ فَإِنَّما أَرادُوا صَفَاءَ لَوْنِها، فإذا شُبِّهَتْ بِها في العَيْنَيْنِ فَإِنَّما تُعْنَى البَقَرةُ في حُسْنِ عَيْنَيْها، وأَنْشَدَ القاليُّ لِجَمِيلٍ:

وَجِيدِ جَدايَةٍ وبِعَيْنِ أَزْخ
تُرَاعِي بينَ أَكْثِبَةٍ مَهَاهَا[3]

(ج: مَهًا، ومَهَوَاتٌ) بالتَّحْرِيك، نَقَلهما الجَوْهَرِيُّ. قال ابنُ وَلَّادٍ: (و) حُكِيَ (مَهَيَاتٌ) بالياء أيضًا.

(والمُهَاةُ، بالضَّمِّ: ماءُ الفَحْلِ) في رَحِمِ النَّاقةِ. قال ابنُ سِيده: مَقْلوبٌ أيضًا. وقال الجَوْهَرِيُّ: هو من الياء، و(ج: مُهًى)، كَهُدًى، عن ابنِ السَّرَّاج، قال: ونَظِيرُه من الصَّحِيح: رُطَبَةٌ ورُطَبٌ، وعُشَرَةٌ وعُشَرٌ. انتهى. وفي المُحْكَم: حَكاهُ سِيبَوَيْهِ في باب ما لَا يُفارِقُ واحِدَهُ إِلَّا بالهاء، وليس عندَه بتَكْسِيرٍ، قال: وإِنَّما حَمَلَه على ذلك أَنَّه سَمِعَ العربَ تقولُ في جَمْعِه: هو المُهَى، فلو كان مُكَسَّراً لم يَسُغْ فيه التَّذْكِيرُ، ولَا نظيرَ له إِلَّا حُكَاةٌ وحُكًى وطُلَاةٌ وطُلًى، فَإِنَّهُمْ قالُوا: هو الحُكَى، وهو الطُّلَى، ونَظِيرُه من الصَّحِيح: رُطَبَةٌ ورُطَبٌ، وعُشَرَةٌ وعُشَرٌ[1].

(ونَاقَةٌ مِمْهَاءٌ)، كَمِحْرَابٍ:

---

(1) اللسان. [وهو في ديوانه ٣٩١. خ].
(2) اللسان.
(3) ديوانه ٢١٥ (القاهرة) وروايته:
* بِجِيدِ جَدَايَةٍ وَبِعَيْنِ أَحْوَى *
[قلت: وانظر المقصور والممدود/ ١١٨. س].

(1) [قلت: انظر الكتاب «بولاق» ٢/ ١٨٤، والمقتضب ٢/ ٢٠٧. س].

(رَقِيقَةُ اللَّبَنِ)، نَقَله الجوْهَرِيُّ.

(و) قال الخَلِيلُ: (المَهَاءُ) مَمْدُودٌ: عَيْبٌ، و(أَوَدٌ) يكونُ (في القِدْحِ)، نَقله الجَوْهَرِيُّ، ومنه قولُ الشَّاعر:

* يُقِيمُ مَهَاءَهُنَّ بِإِصْبَعَيْهِ[1] *

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

ثَوْبٌ مَهْوٌ، أي: رَقِيقٌ، شُبِّه بالماءِ، عن ابن الأَعْرابِيِّ، وأَنْشد لأبي عَطَاءٍ:

* قَمِيصٌ مِنَ القُوهِيِّ مَهْوٌ بَنَائِقُهْ[2] *

وَمَهْوُ الذَّهَبِ: مَاؤُهُ.

والمَهَاوَةُ: الرِّقَّةُ.

وأَمْهَى قِدْرَهُ: أَكْثَرَ ماءَها.

وأَمْهَى النَّصْلَ على السِّنَانِ: أَحَدَّهُ ورَقَّقَهُ.

وحَفَرَ البِئْرَ حَتَّى أَمْهَى، أي: بَلَغ الماءَ، لُغَةٌ في «أَمَاهُ» على القَلْبِ، وقال أبو عُبَيْدٍ: حَفَرْتُ البِئْرَ حَتَّى أَمْهَتُ، وَأَمْوَهْتُ، وَإِن شِئْتَ حَتَّى أَمْهَيْتُ، وهي أَبْعَدُ اللُّغَاتِ، كُلُّها إذا انتَهَيْتَ إلى الماء.

وقال ابنُ الأَعْرابِيِّ: مَهَا: إذا بَلَغَ من حاجتِه مَا أَرَادَ، وأَصْلُه أن يَبْلُغَ الماءَ إذا حَفَرَ بِئْرًا.

وأَمْهَى: بَالَغ في الثَّنَاءِ واسْتَقْصَى.

وأَمْهَى الفَرَسَ إِمْهَاءً: أَجْرَاهُ لِيَعْرَق. وفي الصّحاح: أَجْرَاهُ وَأَحْمَاهُ.

والمَهْوُ: شِدَّةُ الجَرْيِ.

وأَمْهَى الحَبْلَ: أَرْخَاهُ، ومنه المَثَلُ: «أَمْهَى في الأَمْرِ حَبْلًا طَوِيلًا»[1] ويُرْوَى قَوْلُ طَرَفَةَ:

* لَكَالطِّوَلِ المُمْهَى وثِنْيَاهُ باليَدِ[2] *

(١) اللسان، [والتهذيب بدون نسبة. س].

(٢) اللسان، ويروى «زَهْوٌ، رَخْفٌ» وكل ذلك سواء. [أقول: هذا عجز بيت وصدره:

* كُسِيتُ ولم أملك سواداً وتحته *

وينسب لنصيب ولغيره، انظر الأمالي ٢/٨٨، والذيل، ١٢٨، وسمط اللآلي ٢/٧٢٠. خ].

(١) ليس هذا مثلًا كما ذهب الشارح، والذي في اللسان «وَأَمْهَى في الأمر حبلًا طويلًا على المثل»، أي الاستعارة.

(٢) اللسان، ومقاييس اللغة ٥/٢٧٩، والبيت من معلقته. والرواية المشهورة: «لكالطِّوَلِ المُرْخَى».

وقال الأُمَوِيُّ: أَمْهَيْتُ: إِذا عَدَوْتُ.

ويُقال للكَواكِبِ مَهًا، قال أُمَيَّةُ:

رَسَخَ المَهَا فيها فَأَصْبَحَ لَوْنُها
في الوَارِسَاتِ كَأَنَّهُنَّ الإِثْمِدُ(١)

ويقال للثَّغْرِ النَّقِيِّ إِذا ابْيَضَّ وكَثُرَ مَاؤُهُ: مَهًا، قال الأَعْشَى:

وَمَــهَــا تَــرِفُّ غُــرُوبُــهُ
يَشْفِي المُتَيَّمَ ذَا الحَرَارَهْ(٢)

وأَنْشَد الجَوْهَرِيُّ للأَعْشَى:

وَتَبْسِمُ عن مَهًا شَبِمٍ غَرِيٍّ
إِذا تُعْطِي المُقَبِّلَ يَسْتَزِيدُ(٣)

أَوْرَده شاهِدًا علَى البَلُّوْرَةِ، ومِثْلُه في «المُجْمَل» لابن فَارِسٍ.

وكُلُّ شيءٍ صَفَا وأَشْبَه المَهَا فهو مُمَهًّى.

(١) اللسان. [وهو في ديوان أمية بن أبي الصلت ٣٥٩. خ].

(٢) اللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٨٠، وديوان الأعشى ١٥٣.

(٣) الصحاح واللسان، ومقاييس اللغة ٥/ ٢٧٩، وديوان الأعشى ٣٢١، ورواية الديوان «إذا يُعطَى المقبّلَ».

ونُطْفَةٌ مَهْوَةٌ: رَقِيقَةٌ، نقَلَه الجَوْهَرِيُّ.

وامْتَهَى النَّصْلَ: حَدَّدَه، مِثْلُ أَمْهَاهُ. تَفَرَّدَ بها ابنُ دُرَيْدٍ، ذَكَرها في «مَقْصُورَتِه».

والمَهْوُ: شَجَرٌ سَهْلِيٌّ أَكْبَرُ ما يكون، له ثَمَرٌ حُلْوٌ يُؤْكَلُ، وفيه رائِحةٌ طَيِّبَةٌ، يكونُ بِأَرْضِ الهِنْد.

ومَهَتِ المَهَاةُ، مَهًا: ابْيَضَّتْ.

وأَمْهَى القِدْحَ: أَصْلَح عِوَجَهُ، عن ابن القَطَّاع.

[م هـ ي] *

(ي) * (المَهْيُ)، أَهْمَلَه الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ سِيده: هو (تَرْقِيقُ الشَّفْرَةِ)، يُقال: (مَهَاهَا، يَمْهِيهَا) مَهْيًا، لُغَةٌ في يَمْهُوهَا، مَهْوًا، على المُعَاقَبَة، (وَأَمْهَاهَا، وامْتَهَاهَا) كذلك.

(والمِمْهَى)، كَمِنْبَرٍ: (مَاءٌ لِعَبْسٍ). قال الأَصْمَعِيُّ: من مِياهِ

بَنِي عُمَيْلَةَ بنِ طَرِيفِ بنِ سَعِيدِ المِمْهَى، وهي في حَرْفِ جَبَلٍ يُقال لـه: سُوَاجُ، وَسُوَاجُ من أَخْيِلَةِ الحِمَى، نَقله ياقوتُ[1]، وأَنْشَدَ ابنُ سِيده لِبشْرِ بن أبي خَازِمٍ:

وَبَاتَتْ لَيْلَةً وأَدِيمَ لَيْلٍ
عَلَى المِمْهَى يُجَرُّ لَهَا الثَّغَامُ[2]

قُلتُ: والمُصَنِّف ذَكَرَهُ هنا كَأَنَّه جَعَلَه مِفْعَلًا من المَهْيِ، وهو تَرْقِيقُ الشَّفْرَةِ، (و) قالَ عَدِيُّ بن الرِّقَاعِ:

(هُمْ) يَسْتَجِيبُونَ للدَّاعِي ويُكْرِهُهُمْ
حَدُّ الخَمِيسِ و(يَسْتَمْهُونَ في البُهَمِ)[3]

قد قِيلَ في تَفْسِيره: أي يَسْتَخْرِجُونَ ما عِنْدَ خَيْلِهِم من الجَرْيِ، يقال: اسْتَمْهَى الفَرَسَ: إذا اسْتَخْرَجَ ما عِنْدَهُ من الجَرْيِ.

قال الصّاغانِيُّ: وقيل: مَعْنَى قَوْلِ عَدِيٍّ: أي: (يُخَرِّقُونَ الصُّفُوفَ في الحُرُوبِ ولا يُقْدَرُ عَلَيْهِمْ) ونَصُّ التَّكْمِلَةِ: فَلَا يُقْدَرُ عَلَيْهِم.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

مَهَى الشَّيءَ، مَهْيًا: مَوَّهَهُ، عن ابنِ سِيده، وأَشارَ له المُصَنِّف في الَّذي تَقدَّم.

والمَهَاةُ: ماءُ الفَحْلِ، يائِيَّةٌ، كَما ذَكَرَه الجَوْهَرِيُّ، فَكِتَابَةُ المُصَنِّفِ هٰذا الحَرْفَ بالأَحْمَرِ غَيْرُ وَجِيهٍ، ويَدُلُّ لذلك قَوْلُ أَبي زَيْدٍ: وهِي المَهْيَةُ، أي: لِمَاءِ الفَحْلِ.

وقد أَمْهَى: إذا أَنزَلَ الماءَ عند الضِّرَابِ.

وقال اللَّيْث: المَهْيُ: إِرْخَاءُ الحَبْلَ. قلتُ: ويجوزُ أن يكونَ المِمْهَى للمَوْضِع مِفْعَلًا منه.

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (المِمْهَى) وفي الأول «وهي في جَوْف جَبَل».
(٢) اللسان، ومعجم ما استعجم، وديوانه ٢١٠ (دمشق) وروايته «وأَدِيمَ يَوْمٍ». [قلت: والمفضلية/ ٩٧ البيت/ ٢٦، وفيه: «فبانت... يُجَزّ». س].
(٣) اللسان.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

المَاوِيَّةُ: المِرْآةُ، كَأَنَّها نُسِبَتْ إلى الماءِ لصَفائِها، وأَنَّ الصُّوَرَ تُرَى فيها، هنا ذَكَرَه صاحِبُ اللِّسان[1]، وتَقدَّم للمُصَنِّف في: «م و هـ»، والجَمْعُ: مَاوِيٌّ، عن ابن الأَعْرابِيِّ. وقيل: الماوِيَّةُ: حَجَرُ البَلَّوْرِ، والجَمْعُ: مَاوٌ. وقال الأزهريُّ: مَاوِيَّةٌ: أَصْلُها مَائِيَّةٌ، قُلِبَتِ الهَمْزَةُ واوًا.

ومَاوِيَّةُ: من أسماءِ النِّساءِ، وأَنْشَد ابنُ الأَعْرابِيِّ:

مَاوِيَّ يا رُبَّتَمَا غارَةٍ
شَعْوَاءَ كاللَّذْعةِ بالمِيسَمِ[2]

أَراد: يا مَاوِيَّةُ، فَرَخَّمَ.

---

(١) أفرد لها صاحب اللسان مادة هي (مَوَا).

(٢) اللسان. [قلت: والبيت من شواهد النحو وهو لضمرة بن ضمرة النهشلي. انظر شرح ابن عقيل ٢/ ٢٨، والإنصاف/ ١٠٥، وشرح ابن يعيش ٨/ ٣١، ونوادر أبي زيد الأنصاري/ ٥٥، وأمالي ابن الشجري ٢/ ١٥٣. س].

قال الأزهَرِيُّ: ورَأَيْتُ بالبَادِيَةِ على جَادَّةِ البَصْرةِ إلى مَكَّةَ مَنْهَلَةً بين حَفَرِ أَبي مُوسَى وَيَنْسُوعَةَ، يُقال لها: مَاوِيَّةُ. وفي المُحْكَم: مَاوِيَّةُ: ماءٌ لبَنِي العَنْبر بِبَطْن فَلْج[1].

وأَمْوَى: صَاحَ صِيَاحَ السِّنَّوْرِ.

[م ي ي] *

(ي) * (مَيَّةُ، ومَيُّ: من أَسْمَائِهِنَّ)، كَما في الصِّحاح. وقال اللَّيْث: أَمَّا مَيُّ ففِي الشِّعْرِ خاصَّةً.

(ومَيَّا بِنْتُ أُدِّ) بنِ أُدَدٍ: (بَنَتْ مَدِينَةَ فَارِقِينَ، فأُضِيفَتْ إليها)، فقيل: مَيَّا فَارِقِينَ، وبَيْنَ بِنْتُ وبَنَتْ جِنَاسٌ، ومنه قولُ الشَّاعر:

فَإِنْ يَكُ في كَيْلِ اليَمامَةِ عُسْرَةٌ
فَمَا كَيْلُ مَيَّا فَارِقِينَ بِأَعْسَرا[2]

---

(١) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (مَاوِيَّة).

(٢) معجم البلدان، ومعجم ما استعجم (مَيَّا فارِقِينَ).

وهي مَدِينةٌ بالجَزِيرة من دِيَارِ بَكْرِ. وقالوا في النِّسْبَةِ إليها: فَارِقيٌّ، أَسْقَطُوا بعضَ الحُروفِ لِكَثْرَتِها، ويقال أيضًا: فَارِقِينِيٌّ. قال ابنُ الأثيرِ: مَيَّاهي بِنْتُ أُدٍّ، وفَارِقِينُ هو خَنْدَقُ المَدِينةِ، وبالعَجَمِيَّةِ پَارِكين[1]، فعُرِّب، يقال: ما هو بالصَّخْرِ من بِناءِ أَنُوشِرْوَانَ، وما هو بالآجُرِّ من بِنَاءِ أَبَرْوِيزَ، وذَكَر ياقُوتٌ في تَغْرِيبه وَجْهًا آخرَ، استَبْعَدْتُه، راجِعْه في المُعْجَم[2].

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيه:

قال ابن بَرِّي: المَيَّةُ: القِرْدَةُ، عن ابن خَالَوَيْهِ. وقال اللَّيْث: زَعمُوا أن القِرْدَةَ الأُنْثَى تُسَمَّى مَيَّةَ، ويقال: مَنَّةُ، وبها سُمِّيَتِ المرأةُ.

والمايِيَّةُ: حِنْطَةٌ بَيْضَاءُ إلى الصُّفْرَةِ، وحَبُّهَا دُونَ حَبِّ البُرْثُجَانِيَّة، حَكَاهُ أَبو حَنِيفَة.

وقال ابنُ القَطَّاع: يقال للهِرَّة: مَايِيَةٌ، كَماعِيَةٍ.

* * *

(١) [قلت: وفي ياقوت «بارجين». س].

(٢) معجم البلدان (مَيّا فارِقِينَ).